معجم

الألفاظ والأعلام القرآنية

يشمل جميع ألفاظ القرآن الكريم مرتبة هجائيا ومشروحة،
وبيان عدد مرات ورود كل لفظ، ومواضع نصوصه فى السور
والآيات مع تعريف بالأعلام التاريخية والجغرافية

تأليف
محمد إسماعيل إبراهيم

١٤١٨ هـ / ١٩٩٨م

طبعة جديدة منقحة

ملتزم الطبع والنشر
دار الفكر العربى
٩٤ شارع عباس العقاد - مدينة نصر - القاهر
ت : ٢٧٥٢٧٩٤ - ٢٧٥٢٩٨٤

٢٢٤,٠٣ محمد إسماعيل إبراهيم.

م ح م ع معجم الألفاظ والأعلام القرآنية/ تـأليف محمد إسماعيل إبراهيم. ـ ط، جديدة ومنـقحة. ـ القاهـرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٨.

٥٩٨ ص؛ ٢٤ سم.

١ ـ القـرآ ن الـكريم ـ ألفـاظ.. ٢ ـ القـرآن الكريـم ـ معاجم. أ ـ العنوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـــــديم

بقلم الأستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين

الأستاذ بكلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة

- وضع المعاجم اللغوية من الأعمال العلمية التى تحتاج إلى قدرات تفوق مجرد المهارة فى التأليف والكتابة ، ذلك أن المعجم لا ينتظمه موضوع واحد ذو عناصر وأبواب وفصول ، فيكون بوحدته معينا على رسم منهجه وتتبع تفاصيله ، وإنما هو يدور حول المفردات اللغوية ، سواء أكان ذلك فى معجمات الألفاظ أم فى معجمات المعانى .

- وعلاج مادة لغوية معينة ليس بالأمر اليسير ، ولا سيما إذا كان لمؤلف المعجم اهتمام بتقديم شىء جديد من خلال محاولته ، ورغبة فى أن يسد نقصا فى ميدان الثقافة اللغوية والمعجمية ، أكثر من مجرد الإحصاء والنقل عن الآخرين ، فكيف إذا كانت هذه المادة اللغوية هى ألفاظ القرآن الكريم ؟ ! وللقرآن كما نعلم ثروته اللفظية الخاصة به ، والتى جاء بها معجزا للعرب خاصة والناس كافة .

- ومن ثم كان لزاما على ذوى الثقافة العربية أن يحاولوا تقديم معجم يعتنى بتفسير ألفاظ القرآن ، لا من حيث هى مفردات لغوية فحسب ، بل من حيث هى ألفاظ واردة فى سياق بيانى أيضا ، تحمل غالبا دلالتها الأصيلة ، وتحمل معها دلالات مجازية وهامشية موحية يتولى علماء البلاغة تحديدها وتحليلها ، كما يتولى علماء اللغة متابعتها وتسجيلها .

- ولقد نهض للأمر مؤلف هذا المعجم الأستاذ « محمد إسماعيل إبراهيم » ، فحاول ما وسعته المحاولة ، واجتهد ما أطاق الاجتهاد فى تأليفه ، بحيث يجد الباحث فيه غناء ، حين يتتبع معانى ألفاظ القرآن فى مختلف سياقاتها ، وكانت الطبعة الأولى ـ فى الواقع ـ تجربة طيبة تقبلها أهل القرآن ، وأبناء العربية بقبول حسن ، دفع المؤلف إلى مزيد من الجهد يتدارك به ما فاته النص عليه أو ملاحظته فى الطبعة الأولى ، فجاءت هذه الطبعة الثانية أكبر من ضعف سابقتها كمًّا ، وأفضل كيفا .

- وقد تفضل المؤلف فوكل إلى مراجعة المعجم وتنقيحه قبل الطبع ، وقد توفرت على المراجعة مادة مادة ، بقدر ما أعانني جهدى المتواضع ، وراعيت بدورى أن يجد فيه القارئ أكبر قدر من المعانى المناسبة التى ارتبطت بها الألفاظ فى مختلف مصادر التفسير ، وأن تستبعد الآراء التى لم تعد تتفق مع فهم العصر لمعانى القرآن ، وبخاصة ما روى من الإسرائيليات التى رفضها ثقات الأمة عقلا ونقلا ·

- والحق أن المؤلف كان من التوفيق فى هذا الباب بمكان ، وقد اتسم موقفه من كل ما اقترحه من إضافات وملاحظات علمية بالمسلك العلمى الرفيع الذى لا يقدس إلا الحقيقة ، فكان فى تأليفه صورة للعالم المجتهد فى تواضع ، وفى مسلكه مثالا يجسد الخلق المحمدى، بروح مؤمنة محبة للحق ·

- ولست أريد هنا أن أثنى عليه فهو غنى عن الثناء ، ولكنى أشهد أن هذا العمل بعد أن عشت معه عاما كاملا يمتاز عن سائر المعاجم القرآنية بسلامة ترتيبه وغزارة مادته وشمول عرضه لأكثر ما قيل حول ألفاظ التنزيل فى كتب التفسير ، مع اعتنائه بالأعلام القرآنية بذكر ما ورد عنها فى مصادر التاريخ المعتمدة ، فهو بذلك يعد موسوعة لغوية ، تفسيرية تاريخية متخصصة ، تخدم قراء القرآن ودارسيه ، وقل أن يجد المرء كتابا غنيا فى موضوعه إلى هذا المستوى وذلك واضح من أول نظرة إلى الأعمال القليلة المماثلة له فى الاتجاه والمباينة فى المنهج والمضمون ·

- ولست أدعى أن المؤلف بلغ فى كتابه مستوى الكمال ، أو أنى بلغته فى المراجعة ، فإن الكمال صفة ليست لشىء ، ما خلا الله سبحانه ، وقد أنعم بها على خاتم رسله محمد صلى الله عليه وسلم ·

  وقد يرى قارئه أن يستدرك أو يلاحظ ما يمكن أن يكتمل العمل به ، فهى أمانة واجبة الأداء ، والدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ·

- أسأل الله جلت قدرته أن ينفع بهذا المعجم المسلمين ، وأن يوفق مؤلفه إلى مزيد من العمل لخدمة القرآن ·

جمادى الأولى ١٣٨٨ ــ هـ

يوليو ١٩٦٨ ــ م

دكتور عبد الصبور شاهين

دار العلوم ـ جامعة القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
واله وصحبه والتابعين

مقـــدمة

القرآن الكريم :

القرآن الكريم كلام الله تبارك وتعالى ، انزله على رسوله محمد صلوات الله وسلامه عليه ، ليخرج به الناس من ظلمات الشرك والجهل ، إلى نور التوحيد والعرفان ، وتنطق الآيات الكثيرة بحقيقة هذا القرآن ومقاصده الحسنى ، ومن ذلك قول اللهتبارك وتعالى :

« قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين * يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ، ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم(١) » ، « إن هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم ويبشر المؤمنين(٢) » ، « الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين(٣) » ٠

« حم * تنزيل من الرحمن الرحيم * كتاب فصلت آياته قرانا عربيا لقوم يعلمون * بشيرا ونذيرا ، فاعرض أكثرهم ، فهم لا يسمعون(٤) » ٠

« وبالحق أنزلناه ، وبالحق نزل ، وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا(٥) » ٠

الرسول يصف القرآن :

يقول النبى الأكرم صلوات الله وسلامه عليه :
« إنه ستكون فتن كقطع الليل » قيل فما النجاة منها يا رسول الله ؟ قال : « كتاب الله تبارك وتعالى ، فيه نبأ من قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم

---

(١) المائدة آية ١٥ ، ١٦ ٠
(٢) سورة الاسراء آية ٩ ٠
(٣) سورة البقرة آية ١ ، ٢ ٠
(٤) سورة فصلت الآيات ١ ــ ٤ ٠
(٥) سورة الاسراء آية ١٠٥ ٠

ما بينكم ، وهو فصل ليس بالهزل ، من تركه تجبرا قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى فى غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، ونوره المبين ، والذكر الحكيم ، والصراط المستقيم ، هو الذى لا تزيغ به الأهواء ، ولا تتشعب معه الآراء ، ولا يشبع منه العلماء ، ولا يمله الأتقياء ، من علم علمه سبق ، ومن عمل به أجر ، ومن حكم به عدل ، ومن اعتصم به فقد هدى إلى صراط مستقيم » وقال صلوات الله وسلامه عليه : « من أراد علم الأولين والآخرين فليثق بالقرآن » .

وصف عربى معاصر للقرآن :

قال عتبة بن ربيعة لقريش بعد أن أوفدته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليعرض عليه رغبة قومه فى أن يتخلى عن دعوته ، وله عليهم أن يجمعوا له ما شاء من مال ، أو يجعلوه ملكا عليهم إذا كان يبغى الملك والسلطان ، أو معالجته من مرضه إن كان به مس من الجن ، أو عارض من الجنون، فكان جواب رسول الله عليه السلام، أن قرأ آيات من القرآن، أنصت لها عتبة ، فلما رجع إلى قومه قال لهم : إنى سمعت قولا ، والله ما سمعت مثله قط ، والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة ، يا معشر قريش أطيعونى واجعلوها بى ، وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاعتزلوه ، فو الله ليكونن لقوله الذى سمعت نبأ عظيم ، فإن تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم، وإن يظهر على العرب ، فملكه ملككم وعزه عزكم ، وكنتم أسعد الناس به ، فقالوا : سحرك يا أبا الوليد بلسانه !! فقال : هذا رأيى فيه فاصنعوا ما بدا لكم .

معجزة القرآن :

إن معجزة القرآن ليست من نوع المعجزات المادية أو الروحية التى جاء بها رسل الله من قبل ، كانت كلها من نوع الأحداث الخارقة للعادة التى وقعت ثم زالت ولم يبق منها غير أخبارها ، وإنما كانت معجزة باقية تخاطب الأجيال فيراها ويقرؤها الناس فى كل عصر ، فهى معجزة تناسب مقام خاتم الأنبياء والمرسلين لتكون خالدة في هذا الوجود الى يوم القيامة .

والقرآن فى الإسلام معجزة دعوته ، ودستور شريعته ، ومنهاج رسالته ، وهو فى اللغة العربية تاج أدبها ، وقاموس لغتها ومظهر بلاغتها، وهو فى حياة البشر منهج قويم لإصلاح أحوالهم ، وتحقيق سلامهم وأمنهم، وبلوغ شرفهم وعزهم ، وهو فى حياة المؤمنين الروحية فردوس المعانى القدسية ، وشريعة المناهل الربانية ، ثم هو فوق ذلك طاقة خلاقة من الذكر والفكر ، يجد فيها الذاكرون والمتفكرون لمسات سماوية ، تهتزلها المشاعر ،

وتقشعر من روعتها الجلود ، كلما تدبرت معانيها واستشعرت جلالها ٠

نزول القرآن منجما :

نزل القرآن الكريم على محمد رسول الله ، منجما،أى متفرقا فى بضعة وعشرين عاما ، وهى فترة رسالتـــه ، ونزلت آياته متفرقة ، على حسب الملابسات والحوادث والقضايا أثناء نشر الدعوة الإسلامية ، وذلك لأغراض مختلفة ، تفسر لنا حكمة هذا التنجيم للقرآن منها :

- تثبيت فؤاد النبى بتكرار نزول الوحى عليه ، لأن ذلك كان يؤنسه ويقويه على مواصلة الجهاد ٠
- تسهيل حفظه ووعيه ، لأن النبى لم يكن قارئا كمـــا كان موسى وداود وعيسى عليهم السلام ٠
- الإجابة عن أسئلة المشركين واليهود ، كلمـــا سألوه أو جادلوه،ولكى يدحض أباطيلهم ويؤكد رسالته ٠
- مجاراة الوقائع فى حينها ، وبيان حكم الله فيهـا بما يهدى إلى الحق وطريق مستقيم ٠

وذلك لأن العرب ما كانت وقت بعثة الرسول مهيأة نفسيا أو عقليـا لتلقى كتاب كامل دفعة واحدة ، فى فترة انتقال من جاهلية إلى إسلام ٠

ولو نزل القرآن دفعة واحدة كما كان يطلب المشركون لما تحققت هذه الأغراض ، ولما تحقق هذا التدرج فى انتزاع العقائد الباطلة شيئا فشيئا من أمة عنيدة متحمسة لمواريث الآباء والأجداد ، ولما كان هذا التأثير القوى الذى انطبع فى قلوب المؤمنين ٠

لغـــة قريش :

لم تكن القبائل العربية وقت نزول القرآن موحدة اللغة أو اللهجة ، بل كان لكل قبيلة ألفاظها وتعبيراتها الخاصة ، فى إطار اللغة العربية العام، وقد امتازت لغة قريش بأنها وسط بين هذه اللغات واللهجات ، وبأنها أقومها لسانا ، وأعذبها بيـانا ، ولذا نزل بها القرآن مصورا المجتمع الجاهلى بكل ما فيه من عادات ونظم ومعتقدات ، وبكل ما انطوى عليه من خير أو شر ، بكلام لم يبلغ شأوه فى البلاغة والفصاحة ديوان الأدب الجاهلى ، الذى كان

من مفاخر العرب شعرا ونثرا ، وجاء القرآن الكريم بآيات من البـــلاغة عجز عن محاكاتهـــا أبلغ البلغاء ، وأفصح الفصحـــاء ، وقد نوه القرآن الكريم بهذا التحدى فى قوله تعالى : « قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا(١)»، وقوله تعـــالى : « أم يقولون افتراه ، قل فأتوا بعشر ســور مثله مفتريات ، وادعوا من استطعتم من دون الله ، إن كنتم صادقين(٢) » .

لغـــة القرآن :

فلا عجب اذا ما اذعن البلغاء والفصحاء لإعجاز القرآن طوعا أو كرها، حتى اصبحت لغته هى أصح وأدق الأصول اللغوية والبيانية ، وصارت هى المقياس والميزان لكل ما يراد الاستشهاد على صحة عربيته من نصوص الأدب الجاهلى ، الذى تعرض مع طول الزمن وتلاعب الأهواء به إلى التحريف الذى أضعف بعض جوانبه ، وصار منه المنحول والمدسوس والمختلق ، ولم تعد له أصالة اللغة القرآنية ، التى حفظها المولى تبارك وتعالى من التحريف والتبديل، تحقيقا لقوله تعالى : « إنا نحن نزلنـــا الذكر ، وإنا له لحافظون(٣) » وقد عنى المسلمون منذ فجر الإســـلام إلى يومنا هذا ، بكل ما يتعلق بالقرآن ، تجويدا وتلاوة وحفظا ودرسا وشرحا ، ليستمدوا منه علما يفيـــد عقولهم وألسنتهم ، ويستوحوا منه فهما لدينهم ومعاملاتهم ، ويستنبطوا منه أحكاما، تنظم حياتهم المادية والروحية ، والقرآن كتاب يجب أن يؤمن بقدسيته كل مسلم ، ويعمل بشريعته كل مكلف ، ويجب أن ينظر إليه كل عربى على أنه منهج اللغة العربية الأعلى ، الذى حوى أصفى مناهلها ، وأعذب مواردها، ولم يستعمل القرآن لغة الحجاز وحدها بل استعمل ألفاظا من لهجات جميع القبائل،كما استعمل بعض الألفاظ من لغات الدول المجاورة .

القرآن حافز يهدى للعمل والجهاد :

● القرآن الكريم طاقة روحية خلاقة ، وقوة حية تدفع كل من يؤمن به إلى العمل والجهاد ، والرقى حسا ومعنى ، وهو تراث الإسلام الضخم ، الذى لم يبلغ شأوه أى تراث من الحضارات قديما وحديثا ، وهو حليف العلم والعلماء ، وعدو الجهل والجهلاء ، لا يرضى عن الجمود والتزمت،أو التعصب والتخلف ، بل هو يحض على العمل والسعى ، ويدعو إلى البحث والدرس،

---

(١) الاسراء اية : ٨٨ . (٢) هود اية : ١٣ . (٣) الحجر اية : ٩ .

والنظر والتفكر ، والاجتهاد والإنتاج ، وما عرف عن القرآن فى أى عهد من العهود أنه تعارض أو تناقض أبدا مع أصول العلم ، ومناهج الحكمة ، ونواميس الكون ، بل إنه كلما اكتشف البحث والدرس جديدا من كليات العلم النافع أو كنوز المعرفة ، وجد لها فى كتاب الله مواضع وإشارات تنم عليها ، وأصول تدل عليها ، بصورة عامة لا تخرج بالقرآن عن كونه كتاب هداية وإرشاد وإحياء للقلوب ، وليس كتاب رياضة أو طب ، أو هندسة ، أو فلك ، أو تاريخ طبيعى أو غير ذلك ، وإنما هو كتاب يحقق قوله تعالى : « ما فرطنا فى الكتاب من شىء(١) » ، وقوله تعالى : « ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شىء ، وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين(٢) » .

● وسوف يبقى القرآن الكريم إلى ما شاء الله المعجزة الخالدة ، وسوف يبقى ما دامت السموات والأرض غنيا بنفسه ، عزيزا بقدسيته ، متلألئا بآياته ، التى كلما مضى عليها الزمن ازدادت إشراقا وبهاء ، بما يثبت على الأيام قوته وحيويته وروحانيته ، ومسايرته لسنن الكون ، وأن القرآن بهذه العظمة والروعة ، غنى عن أى مادح يزكيه ، وعن أى دليل يبرهن على علو قدره وشأنه ، ويكفى أن نقول لإظهار فضل القرآن ، وسمو مقاصده أنه عنى بالإنسان عناية كبرى ، وحرص على هدايته وسعادته ، بما يرشده إليه من مناهج الإصلاح لذات نفسه ، وذات مجتمعه ، وللبشرية كلها لكى تحيا حياة طيبة ، فى تعاون وتفاهم وسلام ، هذا وللقرآن ميزة لا نظير لها فى الكتب المقدسة ، وهو أن آياته يفسر ويؤيد بعضها بعضا .

جمع القرآن وترتيب آياته وسوره :

● كان القرآن مجموعا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، إذ إنه كان كلما نزلت آية من آياته أمر الرسول من يكتب له ، أن يضعها فى موضع كذا ، من سورة كذا ، وتم بذلك ترتيب السور بآياتها وأسمائها المقدرة لها ، بتوقيف منه صلى الله عليه وسلم ، وكذلك كانت جميع أسماء السور بالتوقيف من الأحاديث والآثار ، وقد يكون للسورة اسم واحد وهو كثير ، وقد يكون لها اسمان كما ترى ذلك فى فهرس سور القرآن فى آخر هذا المعجم، فلما مات الرسول وقامت حروب الردة ، وقتل فيها أكثر القراء من الصحابة ، هال هذا الأمر عمر بن الخطاب ، وأشار على أبى بكر بجمع القرآن ، فاستجاب لذلك ، وأمر زيد بن ثابت وهو من كتاب الوحى بجمعه من العسب

---

(١) الأنعام آية : ٣٨ .   (٢) النحل آية : ٨٩ .

واللخاف والرقاع ومن صدور الرجال ، وعقب الانتهاء من ذلك حفظت هذه الأصول من الصحف التى جمعت عند أبى بكر ، ثم انتقلت إلى خليفته عمر، ولما مات حفظتها حفصة بنت عمر ، وفى عهد عثمان بن عفان ظهرت بعض اختلافات فى القراءات ، فرأى عثمان أن يدون مصحفا واحدا رسميا ، وأن ينسخ منه أربعة مصاحف أرسلت إلى الأقطار الإسلامية ، ثم أحرقت الرقاع الأخرى ، وأعدم ما سوى المصحف العثمانى ، حتى لا يفتح باب الزيادة أو النقص أو التحريف فى كتاب الله سبحانه وتعالى ، وخاصة بعد اختلاط العرب بأهالى البلاد غير العربية التى فتحوها ٠ وبذلك صدق قوله تعالى : (إنا نحن نزلنا الذكر ، وإنا له لحافظون) ٠

● وبعد ما ظهر المصحف العثمانى(١) المشتمل على جميع نصوص القرآن ، وانتشر فى جميع أنحاء العالم الإسلامى ، أخذ المسلمون يعنون بالقرآن عناية فائقة ، واصطلحوا على :

١ ـ تقسيم المصحف إلى ثلاثين جزءا ٠

٢ ـ وقسموا الجزء قسمين ، سموا الواحد منهما حزبا ٠

٣ ـ وقسموا الجزء إلى ثمانية أرباع ٠

وبذلك أصبح المصحف به ستون حزبا ، ومائتان وأربعون ربعا ٠

● ولم تقتصر عناية المسلمين على هذا التقسيم السابق ، بل إنهم أحصوا آياته وكلماته وحروفه ، وأجمعوا على أن القرآن يتكون من :

(٦٢٣٦) ستة وثلاثين ومائتين وستة آلاف آية ٠

(٧٧٤٣٧) سبع وثلاثين وأربعمائة وسبعة وسبعين ألف كلمة ٠

(٣٤٠٧٤٠) أربعين وسبعمائة ، وثلثمائة وأربعين ألفا من الحروف ٠

كمـا أنه يتكون من (١١٤) أربع عشرة ومائة سورة ، منهـا ثلاث وعشرون سورة مدنية(٢) ، وإحدى وتسعون سورة مكية (٣) ٠

● وتشمل السور المدنية أكثر من ثلث القرآن قليلا ، وبهـا أطول السور مثل سورة البقرة وآل عمران والنساء وغيرها ، ومجموع آياتها ١٤٥٦ آية ، ومعنى ذلك أن أغلب سور القرآن نزلت بمكة ، وتشمل قصار

---

(١) نسبة للخليفة الثالث عثمان بن عفان رضى الله عنه ٠

(٢) أى نزلت بالمدينة ٠ (٣) أى نزلت بمكة ٠

السور في جزء (عم يتساءلون) ، وقد جاءت معظم الأحكام والتشريع في المدنى من القرآن ، أما المكى ففيه الترغيب والترهيب ، والوعد والوعيد ، وأول ما نزل من القرآن قوله تبارك تعالى : (اقرأ باسم ربك الذى خلق ۞ خلق الإنسان من علق ۞ اقرأ وربك الأكرم ۞ الذي علم بالقلم ۞ علم الإنسان ما لم يعلم) وآخر آية نزلت في المدينة قوله تبارك وتعالى : (إذا جاء نصر الله والفتح ۞ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ۞ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا) .

مفردات القرآن :

● اتجهت عناية المسلمين وغيرهم من المستشرقين إلى دراسة مفردات القرآن وشرحها ، ووضع المعاجم والفهارس لألفاظ الغريب منها وغير الغريب ، وترتيبها ترتيبا هجائيا ليسهل الرجوع إليها والبحث عنها ، فجاء بعض هذه المعاجم مرتبا لألفاظ القرآن في كل سورة على حدة ، وجاء بعضها بجميع ألفاظ المصحف مرتبة ترتيبا هجائيا ، وهذا مجهود مشكور ، يقدره كل مشتغل بدراسة القرآن ، ومن بين المعاجم الرائدة والشاملة في هذا البحث ما يأتى :

(١) نجوم القرآن في أطراف القرآن : لمؤلفه المستشرق الألماني فلوجل .
(٢) فتح الرحمن : تأليف على زاده فيض الله الحسنى المقدسى .
(٣) مفتاح كنوز الرحمن : لكاظم بك .
(٤) كتاب ترتيب زيبا : لحافظ محمود الوردارى
(٥) معجم غريب القرآن : للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى .
(٦) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى .
(٧) معجم ألفاظ القرآن وضع لجنة المجمع اللغوى بالقاهرة .

● وفي اعتقادى أن المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم هو أوفى وأدق ما وضع من المعاجم لحصر ألفاظ القرآن وآياته ، ولكن بغير شرح لغوى لها ، فجاء معجم ألفاظ القرآن المشار إليه آنفا فجمع الحسنيين ، فشمل الألفاظ كلها مرتبة مع الشرح الوافى لمعانى اللفظ الواحد في مختلف استعمالاته في سياق الآيات القرآنية .

معجم الألفاظ والأعلام القرآنية :

● وإنه لمن باب التحدث بنعمة الله تعالى أن أذكر وأشكر ربى الذى هدى قلبى إلى التعلق بالقرآن والقيام بأى عمل متصل به من قريب أو بعيد، وهدانى إلى أن أعد هذا المعجم الشامل لألفاظ القرآن وأعلامه ، وقد استعنت بحوله وقوته وبمجهود من سبقونى في هذا المضمار ، مسترشدا بمناهجهم

وأسلوبهم ، وحاولت أن أجعله موجزا فى غير إخلال ، وأن أورد فيه تراجم وتعاريف لما جاء فى القرآن من أعلام تاريخية وجغرافية بقدر ما يتسع له المجـال ·

محتويات المعجم ومنهجه :

● **يقوم هذا المعجم على الأسس السبعة التالية :**

أولا : سرد جميع ما جاء فى القرآن من مواد الألفاظ مرتبة بحسب حروف الهجاء ، وكما وردت أصولها فى المعاجم اللغوية المتداولة ·

ثانيا : ذكر مادة كل لفظ ، وعدد مرات وروده بالقرآن على اختلاف صيغه ومعانيه ·

ثالثا : تفسير كل مادة وألفاظها المشتقة منها بما يطابق معناها اللغوى أولا ، ثم بما يوافق وجوه استعمالها فى السياق القرآنى كلما أمكن ذلك ·

رابعا : الإشارة إلى بعض الأساليب البيانية والمعانى الخاصة ·

خامسا : شرح التعبيرات القرآنية ذات المدلول الخاص مثل: «أرأيت» بمعنى « ألم تعلم » ، « ولا أقسم » بمعنى « أقسم » ، و « أرأيتكـم » بمعنى « أخبرونى » إلخ ·

سادسا : إيضاح مدلول الألفاظ التى استخدمها القرآن بمعان جديدة لم تكن مألوفة ولا معروفة قبل الإسلام ، مثل كلمات : النفاق والشرك والصور والأعراف وغير ذلك ·

سابعا : إيراد تراجم مبسطة وتعاريف موجزة لجميع الأعـلام التى جاءت فى سياق القرآن ، كما جاء الخبر عنها فى كتب التفسير المعتمـــدة بخاصة والمراجع الدينية بعامة ·

طريقة البحث فى هذا المعجم :

كل من يريد البحث فى هذا المعجم ، ليعرف مكان أى لفظ فى القرآن ومعناه ، عليه أولا أن يتأكد من مادة اللفظ اللغوية : أى الأصل المأخوذ منه، وسيجد المادة فى سياق ترتيبها الهجائى ، وإلى جانب المادة وبين قوسين عدد مرات ورود الألفاظ المشتقة من هذه المادة فى القرآن ، وبعد ذلك يأتى الشرح اللغوى العام للمادة ، ويلى ذلك المعانى الموافقة لمقاصد الألفـاظ فى الآيات ، ويتبع هذا كله نصوص الآيات التى جاءت فيها الألفاظ على اختلاف صورها وصيغها ، وإلى جوار كل نص منها اسم السورة التى جاء فيهـا اللفظ ، ورقم آيته ·

مواد ألفاظ القرآن :

كثيرا ما تكون مادة اللفظ المشتق منها مستغلقة وغير معروفة للباحث العادى ، ولا يدرى من أى أصل أتت ، فمثلا لفظ الجلالة « الله » مشتق من مادة « أله » ، ولفظ « استبرق » من « برق » ، ولفظ « ماء » من « موه » ، ولفظ « الدنيا » من « دنا » ، ولفظ « تارة » ، من « تور » ، ولفظ « آية » من « أيا » ، الى غير ذلك من الكلمات التى يصعب الاهتداء إلى أصلها ، وتسهيلا للبحث وضعت الجداول الواردة بعد هذه المقدمة مباشرة ، وجمعت فيها أغلب الكلمات التى من هذا القبيل فى القرآن وأمامها أصل المادة المأخوذ منها اللفظ ، مرتبة ترتيبا هجائيا أيضا .

النصوص القرآنيـــة :

● فى محاولتى لذكر النصوص القرآنية اعترضتنى بعض العوارض التى جعلت من غير الممكن إيراد كل النصوص ، لأن بعضها يبلغ عشرات المئات لبعض الألفاظ ، أو ما بين العشرة والمائة احيانا ، لذلك عولت على أن أذكر النصوص كاملة فى حدود العشرين أو أكثر ، فإذا زادت على ذلك أشرت إلى مكانها باسم السورة ورقم الآية دون إيراد للنص ، ومما تجدر الاشارة إليه أن اللفظ المطلوب معرفة مكانه فى القرآن ومعناه ، يمكن البحث عنه والاهتداء إليه فى عدة مواطن من هذا المعجم ، فمثلا كلمة « ذرة » الواردة فى قوله تعالى « : إن الله لا يظلم مثقال ذرة » يمكن الوصول إلى معرفة مكانها بالمصحف فى مادة ظلم أو ثقل أو ذرر ، فكل واحدة منها ستذكر لك الآية وموضعها ، هذا مع ملاحظة أن ترقيم الآيات يتمشى مع ما ورد فى المصحف الذى تطبعه وتنشره الجمهورية العربية المتحدة .

كلمة حمد وثناء على الله تعالى :

● قبل أن أختم هذه المقدمة أرى لزاما على أن أحمد الله تبارك وتعالى حمدا جزيلا ، وأثنى عليه ثناء جميلا ، على ما أولانى من شرف البحث فى ألفاظ القرآن وشرحها ، فهو شرف لا شك عظيم ، وأرجو أن يتقبل ربى الكريم ما قدمت من جهد مخلصا فيه ابتغاء مرضاته تعالى ، وبعد ذلك الحمد والثناء ، أريد أيضا أن أحمده على منن أخرى يجب ألا تنسى ؛ منها تلك الدوافع الروحية الموحية التى تحفزنى دائما أبدا إلى الإيمان بأن للقرآن دولته وصولته ، وسوف يكون لأهلها العزة والغلبة إن شاء الله ، وأنه مهما تضافرت قوى أعداء القرآن لمحاربته وإخفاء نوره ، فلن يصلوا الى شىء ، وهاهم قد حاولوا كثيرا فى فترة احتلال الأجانب لبلادنا أن يقللوا من دراسته فى مناهج التعليم ، وقصروا مجاله على الأزهر الشريف والمعاهد الدينية ، وزهدوا الناس فى الإقبال عليه ، بما وضعوه من تضييق على أرزاق حملته .

ثم لا ننسى محاولة اليهود أعداء الله وأعـــداء الإنسانية مرارا أن يطبعوا القرآن محرفا ومحذوفا منه ما يدمغهم بالبغى والعـــدوان وسوء الطوية ، وفى كل مرة يكشف الله سترهم ويفضـــح خبثهم ويأبى الله إلا أن يتم نور القرآن ، ويزداد إقبال الناس عليه ، لما رأوا من بركته وروحانيته ، وسوف تدور عجـلة الزمن ، وترى الأجيـــال القادمة كيف سيغير القرآن أحوال المسلمين ، وتعود حضارة الإسلام سيرتها الأولى على يد من يعملون بهديه ويحرصون على حفظه وفهمه والدعوة إلى اتباعه والعمل بأحكامه ٠

الطبعة الثـــالثـــة :

يسعدنى ويشرفنى أن أقدم الطبعة الثالثة للعالم الإسلامى بعـــد أن أضفت إليها زيادات قيمة لإيضاح معانى بعض الآيات ومقاصدها طبقـــا لأصح الأقوال فى بيانها ٠

دعـــاء ورجـــاء :

والله أسأل أن يوفق المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها إلى إحياء وإعلاء ثورة القرآن المجيدة ، تلك الثورة المباركة التى قلبت أوضاع الحياة الجاهلية ، وأخرجت أهلها من ظلمات الكفر والشرك والضـــلال إلى أنوار الإيمان والتوحيد والمعرفة ، وقوضت عروش الظلم والطغيان فى عهود كانت الشعوب فيها ذليلة مستعبدة لسلطان أفراد أو جماعات لا هم لهم إلا إرضاء كبريائهم وشهواتهم ٠

نعم إنها كانت ولا شك الثورة الإسلامية الكبرى التى جعلت من قبائل العرب المتنافرة عقيدة ولغة وفكرا أمة واحدة ، يعطف قويها على ضعيفها ، ويرحم غنيها فقيرها ، وعلمتهم ما لم يكونوا يعرفونه من التضامن والتراحم والتكافل والتعاون على البر والتقوى ٠

ويارب هذه أمتنا العربية الإسلامية فقد أخذت تصحو من سباتهـــا وتلم شعثها وتوحد كلمتها ، وتتدارك ما فات من عزتها ومجدها ، فاجعـــل اللهم قرآنك الكريم دستورها ، وسنة نبيك المصطفى شرعتها ، اللهم واجعل نور القرآن فى قلوب أبنائها ، وتلاوته على ألسنتهم ، وهديه ماثلا فى دستور حياتهم، إنك على كل شىء قدير ، يا نعم المولى ونعم النصير ٠

المؤلف
محمد إسماعيل ابراهيم
٢٢ شارع المنتزه بالزمالك بالقاهرة

دليل لأصول الألفاظ التالية بنصها القرآني

اللفظ	المادة
(أ)	
أبتاً	أبب
أب . آباء	أبا
أثاثا	أثث
أثيم . آثم . آثام	أثم
أجاج . يأجوج	أجج
مؤجلا	أجل
الآخرة	أخر
إدًّا	أدد
تؤدوا . أداء	أدى
إربة . مآرب	أرب
أرائك	أرك
تؤزهم أزا	أزز
أسوة . آسى . تأس . تأسوا	أسا
مؤصدة	أصد
أف	أفف
إفك . مؤتفكات . أفاك	أفك
ألتناهم	ألت
إلا	ألل
إله . الله . اللهم	أله
يألونكم . يؤلون . يأتل آلاء	ألا
أم . أمهات . أمة . وأمم . أمام . إمام . أئمة . أمي . أميون	أمم
آمنة . أمانة . الإيمان . مؤمن . مأمون	أمن
أمة . إمامكم	أما

اللفظ	المادة
أنام	أنم
أنّى . آناء . إناء . يأن . آن . آنية	أنى
أوبي . إيابهم . أواب . مآب	أوب
يؤوده	أود
تأويل . آل . أول	أول
يأوي . آوى	أوى
الأيامى	أيم
الآن	أين
آية . آيات	أيا
(ب)	
بئر	بأر
تبتئس . بأسكم . بئس . بئسما . بأساء . بئيس بائس	بأس
فليبتكن	بتك
بث . مبثوث . منبثا	بثث
البدو . بادي الرأي . يبدين بادون . مبدية	بدا
نبرأها . أبرئ . برئ . برآء . براءة . بارئكم	برأ
إستبرق . برق	برق
بارك . بركات مبارك . تبارك . بورك	برك
أبسلوا . تبسل	بسل
ليبطئن	بطأ
بغى . ابتغى . بغي . بغاء . ابتغاء . باغ	بغى

اللفظ	المادة
يبلس . مبلسون إبليس	بلس
بلوناهم . ابتلى : بلاء	بلا
ابن . بنون . بني آدم . ابنة . بنات	بنا
باء . تبوء . بوأنا . مبوأ	بوأ
باب . الباب . أبواب	بوب
يبور . بوار	بور
مابال . أصلح بالهم	بول
تبين . مبين . بينة . تبيانا . بينات . المستبين . بيانه	بين
(ت)	
تبت . تباب . تتبيب	تبب
تابوت	تبت وتبه
تبرنا تتبيرا . متبر . تبارا	تبر
تراب . أتراب . متربة . ترائب	ترب
التراقي	ترق
تله للجبين	تلل
تلوته . تلاها . تليت . التاليات	تلا
تمت . أتممت . أتموا . متم تماما	تمم
التنور	تنر
تاب . توبة . متابا . تائبون	توب
تارة	تور
يتيهون	تيه

اللفظ	المادة	اللفظ	المادة	اللفظ	المادة
(ث)		مجريها . الجارية . الجاريات . الجوار جارية	جرى	حطة	حطط
ثبورا . مثبورا	ثبر	ولا تجسسوا	جسس	يحفكم . حفيا	حفى
ثبات	ثبا	جفاء	جفأ	الحق حقت . الحاقة استحق . حقيق	حقق
ثجاجا	ثجج	وجفان	جفن	حلالا . تحلة حلائل تحلى . محلها . وأحل . حلا	حلل
تثريب	ثرب	تتجافى	جفا	حميم . يحموم	حمم
ثعبان	ثعب	الجلال	جلل	حامية . الحمية . حام .	حمى
ثاقب	ثقب	جلاها . تجلى الجلاء	جلا	لأحتنكن	حنك
مثقلة . مثقلون . الثقلان أثقالهم . أثقالها . مثقال	ثقل	جمع مجموع . جميعا . الجمعة	جمع	حاجة	حوج
ثلة	ثلل	حبا جما	جمم	يحور . يحاور الحواريون	حور
يثنون . يستثنون ثاني اثنين . مثنى . مثاني	ثني	جناح . جنحوا	جنح	متحيزا	حوز
ثواب . مثوبة . ثياب . ثيابك	ثوب	جنفا . متجانف	جنف	أحاط . أحيط محيط	حوط
أثاروا . فأثرن . تثير	ثور	جنة . جان . الجن جنة مجنون . الجنة . جنة أجنة	جنن	الحوايا . أحوى	حوى
ثاويا . مثوى . مثواى	ثوى	جهركم . جهرة . جهارا	جهر	محيص	حيص
(ج)		الجياد . الجودي	جود	يحيى . حياة . تحية . يستحي . يستحيون . محياي . حية . يحيى	حيي
يجبى . اجتباكم كالجواب	جبا	جاسوا	جوس	(خ)	
اجتثت	جثث	الجو	جوا	الخبيث . الخبائث	خبث
جاثية . جثيا	جثا	(ح)		الخد . الأخدود	خدد
جحيم	جحم	تحبرون . أحبار	حبر	خاسئا . خاسئين	خسأ
جد ربنا . جديد جدد	جدد	حثيثا	حثث	خاصة خصاصة	خصص
أجدر : جدار . جدر	جدر	يحادد . حدود حداد . حديد	حدد		
مجذوذ . جذاذا	جذذ	تحرير . محررا . حر الحرور . حرير	حرر		
جذوة	جذا	تحسسوا . حسيسها	حسس		
يجرمنكم . أجرمنا مجرما . لا جرم .	جرم	الحسنى . إحسان . محسن	حسن		

اللفظ	المادة	اللفظ	المادة	اللفظ	المادة
خاطئة . خطيئة . خطاياهم	خطأ	دلوك	دلك	رجت . رجا	رجج
خطوات	خطا	دلهم . أدلك . دليل	دلل	ترجف . الراجفة . المرجفون .	رجف
تخفيف . تستخفونها خفاف . خفيف	خفف	فدلاهما . تدلوا . فتدلى فأدلى . دلوه	دلا	ترجى . أرجه . مرجوا .	رجا
خفيا . أخفى خفية . خافية	خفى	يدنين . دان . دانية أدنى . الدنيا . دنا	دنا	رحبت . مرحبا .	رحب
خلوا . يخل تخلت . خالية	خلا	مدهامتان	دهم	رخاء .	رخا
مخمصة	خمص	أدهى	دهى	ردوا . يرتد . يردك لرادك . مرد . مردود .	ردد
خيانة . يختانون . خائنة خوان . خائنين	خون	تدور . دار . الديار ديارا . دوائر	دور	الرادفة . مردفين	ردف
يخيل . مختال . الخيل	خيل	دائم . دمت . دامت	دوم	تردى . المتردية	ردى
(د)		دين . مدينين	دين	أرسلنا . رسول . رسالات . مرسل المرسلات . رسالته	رسل
دابة . الدواب	دبب	(ذ)		أرساها . رواسي راسيات . مرساها	رسا
أدبر . مدبرا . إدبار دابر . دبر . أدبارهم	دبر	ذنب	ذأب	رصدا . إرصادا . مرصد .	رصد
ادارأتم	درأ	ذرة . ذرية	ذرر	تراضى . راضية . رضيا رضوان . مرضيا . مرضاة .	رضى
سنستدرجهم . درجة درجات	درج	تذروه . الذاريات	ذرا	رعوها . راعنا . راعون . الرعاء . المرعى . مرعاها .	رعى
مدرار . دري	درر	ذلت . تذليلا . الذل الذلة . أذلة . ذلول . ذللا	ذلل	رفاتا .	رفت
درك . إدارك	درك	ذمة . مذموم	ذمم	رفيقا . مرفقا . المرافق مرتفقا .	رفق
درى . أدرى	درا	ذاقوا . يذيق . ذائقة	ذوق	رق .	رقق
دساها	دسا	(ر)			
يدع . دعا	دعع	أفرأيتم . تراءت . يراؤون رئنا . رئيا . الرؤيا	رأى		
دعا . أدعو . الدعاء الداعي . داعيا دعواهم أدعيائهم	دعا	أربابا . الربانيون . ربانيكم	ربب		
دكت . دكا . دكاء	دكك	ربت . الربا . يربو ربياني . رابيا رابية . أربى . ربوة	ربا		

اللفظ	المادة
رميم	رمم
استرهبوهم . رهبة رهباً الرهبان الرهبانية .	رهب
رهوا .	رها
الروح. الريح. الرياح. الريحان . رواحها .	روح
أراد . راودته رويدا.	رود
روضة . روضات .	روض
فراغ عليهم .	روغ
ارتاب . ريب . ريبة مريب . مرتاب	ريب
(ز)	
الزجاج	زجج
يزجي . مزجاة	زجا
الزرابي	زرب
تزدري	زري
زفير	زفر
يزفون	زفف
الزقوم	زقم
يزكى . يتزكى . زكيا الزكاة . أزكى	زكا
أزلفت. زلفة . زلفى .	زلف
تزل . أزلهما . استزلهم	زلل
الأزلام	زلم
المزمل	زمل
زمهرير	زمهر

اللفظ	المادة
زنيم	زنم
تزودوا . الزاد	زود
زرتم تزاور. الزور	زور
تزولا . زالتا . زوال	زول
زادته . زادتهم . زد يزداد . زيادة . مزيد	زيد
زاغ . يزغ . زيغ	زيغ
زالت . تزال . تزيلوا	زيل
زيناها . زينة . زينتهن	زين
(س)	
سؤال.سؤلك.مسئولا	سأل
سبحان.تسبيح مسبحون	سبح
ستة . ستين	ستت
الساحل	سحل
سد . السدين . سديدا	سدد
تسرحون سراحاً تسريح	سرح
تسر . أسر . إسرارهم سرا.سرورا.مسرورا سرر	سرر
يسر اسرى. سريا	سرى
يسطرون . مسطور مستطر . أساطير . مسيطر .المصيطرون .	سطر
يسطون	سطا
مسفوحا . مسافحين . مسافحات	سفح
سفينة	سفن

اللفظ	المادة
سفاهة . سفهاء . سفهاً	سفه
سكينة . مساكن . مسكنة .مسكين. سكينا استكانوا	سكن
سلطان . سلطانيه	سلط
يتسللون . سلالة	سلل
سم السموم	سمم
سماكم.تسمية. مسمى سميا . بسم . الأسماء. السماء . السموات	سما
تسنيم	سنم
السن . سنة . سنة سنن مسنون	سنن
يتسنه	سنه
سنا . سنة . السنين	سنا
ساء . سيء . السوء سيئا . السيئة . سوأة أسوأ . المسيء	سوأ
اسودت . الأسود سود . مسود . سيداً سيدها . سادتنا	سود
تسوروا . سور أسورة . سورة	سور
ساعة	سوع
سقناه . سيق. سائق الساق .السوق. سوقه الأسواق	سوق

اللفظ	المادة	اللفظ	المادة	اللفظ	المادة
يسومونكم . تسيمون		(ص)		فصرهن	صور
سومين . مسومة	سوم	الصابئون	صبأ	صواع	صوع
بسيماهم . سيماهم		صبحهم . الصبح . مصباح	صبح	صيحة	صيح
سوى . استوى		أصب . صبيا	صبا	صياصيهم	صيص
سوءا . السوى . سويا	سوى	الصاخة	صخخ	(ض)	
سائبة	سيب	صد . صدودا . صديد	صدد	تضحى . ضحى . ضحاها	ضحا
سار . السير .		تصدى . تصدية	صدى	يضر . يضار . يضطرهم	
سيرتها . سيارة	سير	يصطرخون . صريخ .	صرخ	ضرا . الضراء .	ضرر
فسالت . وأسلنا		بمصرخكم		ضرارا . المضطر	
سيل	سيل	يصر . صر . صرة	صرر	يتضرعون . تضرعا .	ضرع
(ش)		اصرف صرفا .		ضريع	
		مصروفا مصرفا	صرف		
أشتاتا . شتى	شتت	صارمين . كالصريم	صرم	ضل . أضل . ضالا	
شيطان	شطن	يصعد : صعودا .		الضالين . تضليل .	ضلل
		صعيدا	صعد	مضل . ضلال . الضلالة	
شفتين	شفه	صعقا . الصاعقة .		ضنين	ضنن
يشف . شفاء . شفا	شفى	الصواعق	صعق	يضاهئون	ضها
تنشق . بشق . الشقة		صفا . صافات .		أضاء . يضيء . ضياء	ضوأ
أشق . شقاق	شقق	صواف . مصفوفة	صفف		
أشكو . مشكاة	شكا	اصطفى . المصطفين .		ضيزى	ضيز وضأز
اشمأزت	شمأز	مصفى . الصفا . صفوان	صفا	(ط)	
اشتملت . الشمال		صلى . الصلاة . صلوات		طريق . الطارق .	طرق
شمائلهم	شمل	مصلى . تصلى سأصليه .	صلا	طريقة . طرائق	
شنآن . شانئك	شنأ	صال صليا . تصلية		تطغوا . طاغون .	
شهيق	شهق	صوامع	صمع	أطغى . الطاغية .	طغى
اشتهت . بشهوة . شهوات	شها	صنوان	صنا	طغواها . طغيان .	
فأشارت . شورى		أصاب . نصيب .		الطاغوت .	
تشاور	شور	مصيبة . صوابا .	صوب	المطففين	طفف
شاء . شيء . أشياء	شيأ	كصيب . مصيبها		طل	طلل

اللفظ	المادة
الطامة	طمم
اطمأن . تطمئن . مطمئن	طمن
تطوع . استطاع . طوعا . طاعة . مطاع . طائعين	طوع
طاف . طائف . طائفة . الطوفان . يطوفوا	طوف
سيطوقون . يطيقونه . طاقة	طوق
طال . الطول . طويلا	طول
نطوى . طى . مطويات	طوى
طاب . الطيب . طيبا . طوبى	طيب
(ظ)	
ظل . فظلتم . ظللنا . الظل . ظليلا . ظلالهم . ظلة . ظلل	ظلل
ظالم . ظلام . ظلمات	ظلم
تظمأ . ظمأ . ظمآن	ظمأ
ظنوا . الظن . الظنون	ظنن
تظاهرون . أظهره . تظهرون . ظهورهم . ظهير . ظهيرة	ظهر
(ع)	
يستعتبوا . المعتبين	عتب
وأعتدت . وأعتدنا . عتيد .	عتد

اللفظ	المادة
فاعتلوه . عتل	عتل
عتوا . عتيا . عاتية	عتا
تعثوا	عثا
أعجمى . الأعجمين	عجم
تعدّوا . وأعد . عددا . العدة . معدود . تعتدونها	عدد
تعدوا . عاديتم . يتعد . اعتدى . عدوا عاد . العداوة . العادون . العاديات . معتد . عدوان . بالعدوة	عدا
تعتذروا . عذرا . المعذرون معذرة معاذير	عذر
تعرج . الأعرج . يعرجون . معارج	عرج
كالعرجون	عرجن
معرة . المعترّ	عرر
اعتراك . العروة . تعرى . العراء	عرا
العزة . عزيز . أعزة	عزز
عزين	عزا
يَعْشُ . عشاء . العشى . عشيا . عشية	عشا
عصاك . عصاى . عصيهم . عصى . عصيته . عصيا . العصيان . معصية	عصا
عضين	عضه عضا
أعطى . فتعاطى . عطاء	عطا

اللفظ	المادة
عفا . عفوا . العافين	عفا
عقدتم . العقود عقدة . عقد	عقد
عقيم	عقم
علا . تعالى . استعلى . الأعلى . عالين . عاليها . علوا . عليا . متعال	علا
استعمر . معمر . معمور . العمر . عمارة	عمر
يعمهون	عمه
عمى . العمى . عمين . الأعمى . عميانا	عمى
العنت	عنت
عنت الوجوه	عنا
عوذ . استعاذ . معاذ	عوذ
عام . عامين . عامهم	عوم
تعاونوا . نستعين . المستعان . عوان	عون
عائلا . عيلة	عيل
العين . معين . أعين . عين	عين
أفعيينا . يعي	عي
(غ)	
التغابن	غبن
غثاء	غثا
غدوا . الغدو . الغداة . غد . غداءنا	غدا
غر . غرتكم . الغرور	غرر

اللفظ	المادة	اللفظ	المادة	اللفظ	المادة
غسق . غاسق . غاسقا	غسق	الفرار . المفر	فرر	قرى استقر . القرار قرة . مستقر . قوارير	قرر
يغشى . تغشاها واستغشوا . غاشية غشاوة مغشى . غواش	غشى	فرقناه . الفارقات . متفرقة . الفراق . فريق الفرقان . يتفرقون	فرق	قارعة	قرع
غصة	غصص	فارهين	فره	يقترف . مقترفون	قرف
أغطش	غطش	افترى . مفترى مفتر . فريا	فرى	قرون . قرين . قرناء	قرن
استغلظ . غليظ غلاظ . غلظة	غلظ	انفضوا . الفضة	فضض	قسيسين	قسس
يغلل . فغلوه . غل الأغلال . مغلولة	غلل	أفضى	فضا	قست . قسوة . قاسية	قسا
الغم . غم . غمة . الغمام	غمم	فك . منفكين	فكك	قصيه . قصصاً . قصاص	قصص
غورا . الغار . مغارات	غور	تفكهون . فكهين فاكهة . فواكه	فكه	قصيا . الأقصى . القصوى	قصا
غوى . أغويتنى . غاوين يغوى . غيا	غوى	أفنان	فنن	قضيت . قاض . القاضية مقضيا . قضاها	قضى
الغيب . الغيوب . غابة غائبين . غيابة	غيب	فاتكم . فوت . تفاوت	فوت	قطر . قطران . أقطارها قنطار . القناطير المقنطرة	قطر
تغيض	غيض	فار . تفور . فورهم	فور	قطنا	قطط
يغيظ . الغيظ غائظون . تغيظا	غيظ	فاه . أفواههم	فوه	منقعر	قعر
(ف)		فاءت . تفىء . يتفيأ	فيأ	قفينا . تقف	قفا
الفؤاد . أفئدة	فأد	(ق)		القلائد . مقاليد	قلد
فئة . فئتكم	فأى	قترة . قتورا . المقتر	قتر	أقلت . قليل	قلل
فتيلا	فتل	قثائها	قثأ	قلى . القالين	قلى
يستفتونك . فتى . فتية	فتى	اقتحم . مقتحم .	قحم	مقمحون	قمح
فج . فجاجا	فجج	القدس . المقدس . المقدسة	قدس	قميصه	قمص
فجوة	فجا	يستقدمون . الأقدام الأقدمون	قدم	قمطريرا	قمطر
فديناه . افتدى فداء . فدية	فدى	اقتده . مقتدون	قدا	مقامع	قمع
		قرآنه . قروء	قرأ	قنطوا القانطين قنوط	قنط
		قربة . قريب . قربان	قرب	القانع . مقنعى	قنع
				أقواتها . مقيتا	قوت
				قاعا . بقيعة	قوع

اللفظ	المادة	اللفظ	المادة	اللفظ	المادة
أقامه . استقاموا . قائم قياما . مقام . المقامة قيما . تقويم . مستقيم القيامة . قوم . قيمة قواما	قوم	كان . كن . كونى مكان . مكانتكم	كون	ألهاكم . تلهى . لهو . لاهية	لها
قوة . القوى . للقوين	قوى	نكوى	كوى	الألواح . لواحة	لوح
قائلون . مقيلا (من القيلولة)	قيل	نكتل . الكيل . المكيال	كيل	لواذا	لوذ
(ك)		استكانوا . (انظر سكن)	كين	يتلاومون . لومة لائم اللوامة . بلوم	لوم
فكبت . مكبا	كبب	(ل)		تلووا . لووا . ليا	لوى
كثيبا	كثب	لؤلؤ اللؤلؤ	لألأ	لنت . لينا . لينة	لين
انكدرت	كدر	الألباب	لبب	(م)	
أكدى	كدى	ملجأ	لجأ	مائة . مائتين	مأى
كرة . كرتين	كرر	لجوا . لجة . لجى	لجج	استمتع . متاع . أمتعتكم	متع
كسالى	كسل	يلحدون . بإلحاد . ملتحد	لحد	أمثال . المثلات المثلى . تماثيل	مثل
نكسوها . كسوتهم	كسا	إلحافا	لحف	مأجوج	أجج مجج
كاظمين . كظيم . مكظوم	كظم	لحيتى	لحى	المحال	محل
كفاتا	كفت	ألد . لدا	لدد	امتحن	محن
يكف . كفيه . كافة	كفف	تلذ . لذة	لذذ	ممدود . ممددة مداد . مدد	مدد
كفى . فسيكفيكم . بكاف	كفى	لسان . ألسنة . ألسنتهم	لسن	المدينة . المدائن	مدن
كل . كلما . كلالة . كلا	كلل	وليتلطف . لطيف	لطف	مريئا . امرأته المرء . امرأ	مرأ
الأكمام	كمم	لغوب	لغب	مارج . مريج . المرجان	مرج
الأكمه	كمه	والغوا . اللغو . لاغية	لغا	مردوا . مريد مارد . ممرد	مرد
أكننتم . تكن أكنة . مكنون	كنن	التفت . ألفافا . لفيفا	لفف	مرة . مرتين مرة . فمرت	مرر
أكواب	كوب	ألفوا . ألفيا . ألفينا	لفى	تمار . تمارى . مرية	مرى
كاد . تكاد . يكادون	كود	لواقح	لقح	أمشاج	مشج
		ألقى . يتلقى . التلاق ملاق . فالملقيات	لقى		
		تلمزوا . يلمزك . لمزة	لمز		
		لمما . اللمم	لمم		
		فألهمها	لهم		

اللفظ	المادة
يتمطى	مطا
أمعاءهم	معى
مقتكم . مقتا	مقت
مكاء	مكا
وليملل . ملة . ملتنا	ملل
أملى . أمليت . نملى . مليا	ملا
من . تمنن . المن . المنون . ممنون	منن
يمنيهم . تمنى . أمانى . تمنون . منى . يمنى	منى
أمهلهم . المهل	مهل
مهين	مهن
تمور	مور
المال . أموال	مول
ماء	موه
تميد . مائدة	ميد
نمير	مير
(ن)	
نبيء . نبأ . الأنباء . النبي . النبوة	نبأ
لينبذن . انتبذت	نبذ
يستنبطونه	نبط
انتثرت . منثورا	نثر
النجدين	نجد
نجواكم . تتناجوا . النجاة . نجيا . نجوى . نجواهم	نجا

اللفظ	المادة
النحل . نحلة	نحل
أندادا	ندد
نادى . التناد . مناديا	
نداء . فتنادوا . ناديكم . ناديه . نديا	ندى
نذرتم . نذر نذورهم . نذير . منذر	نذر
النبيء . منسأته	نسأ
نستنسخ . نسختها	نسخ
منسكا . ناسكوه . نسكى . مناسككم . نسك	نسك
ينسلون . نسله	نسل
نسوة . النساء	نسو
أنشأ . ناشئة . المنشئات	نشأ
النشور . منشور . منشرة . منتشر	نشر
نشوزا . ننشزها	نشز
الأنصاب نصيب . ناصبة	نصب
أنصارى . نصير . منصور . نصرانيا . النصارى . ينتصر	نصر
الناصية . ناصيتها . النواصى	نصا
نضاختان	نضخ
نضيد . منضود	نضد
أنعم . نعمة . ناعمة . ننعما . نعماء . نعيم . النعم . الأنعام	نعم

اللفظ	المادة
فسينغضون	نغض
النفاثات	نفث
نفوراً . نفيراً . مستنفرة	نفر
الأنفال . نافلة	نفل
الناقور . نقيراً	نقر
ناكبون . ناكب	نكب
استنكفوا	نكف
أنكالا . نكال . تنكيلا	نكل
نمارق	نمرق
نميم	نمم
تنهر . نهر . الأنهار . نهار	نهر
النهى . المنتهى . منتهون	نهى
تنوء	نوأ
أناب . أنيب . منيب	نوب
النار . نور . منير	نور
الناس	نوس
التناوش	نوش
مناص	نوص
الناقة	نوق
تناله . تنالوا . نيلا	نول
(هـ)	
هباء	هبا
هدًّا	هدد
يهدى . هاد . الهدى . هديا . هدية	هدى
أهش	هشش
مهطعين	هطع
أهل . الأهلة	هلل

اللفظ	المادة	اللفظ	المادة	اللفظ	المادة
منهمر	همر	ودوا . ودا . ودود . مودة	ودد	وتعيها . واعية	وعى
همزة . هماز . همزات	همز	ودعك . مستودع	ودع	يوعون . أوعيتهم	
هم . همت . أهمتهم	همم	دية . واديا . أودية	ودى	موفورا	وفر
هنيئا	هنأ	أنذر . ذرهم . فذرني	وذر	يوفضون	وفض
هادرا	هود	وراء	ورأ	توفيقا . توفيق . وفاقا	وفق
أهان . يهين . هونا	هون	يورث . الوارثين .	ورث	فوفاه . توفاهم	
الهون . هين مهينا . مهانا		ورثة . التراث		يستوفون . أوفى	وفى
استهوته . الهوى .		أوارى . توارت	ورى	متوفيك	
أهواء . هواء	هوى	تورون . التوراة		أقتت . ميقات .	
هيء . هيئة	هيأ	واسع . سعة . الموسع	وسع	مواقيت . موقوتا	وقت
مهيلا	هيل	وسق . اتسق	وسق	يوقد . استوقد	
يهيمون . الهيم	هيم	الوسيلة	وسل	الوقود . الموقدة	وقد
(و)		سنسمه . المتوسمين	وسم	وقاهم . تق . قنا	
يوبقهن . موبقا	وبق	سنة	وسن	يوق . اتقى . الأتقى	
وابل . وبال . وبيلا	وبل	شية	وشى	أتقاكم . تقيا .	وقى
أوتاد	وتد	الوصيد	وصد	تقاة . التقوى .	
يتركم . يترى . الوتر	وتر	يوصل . وصيلة . وصلنا	وصل	تتقوها . المتقين	
الوتين	وتن	تواصوا . موص	وصى	أتوكأ . يتكئون .	وكأ
واثقكم . ميثاقه . يوثق	وثق	وصية . توصية		متكئين . متكأ	
وثاقه . الوثقى . موثقا		مواضعه . موضوعة	وضع	توكيدها	وكد
الأوثان	وثن	موضونة	وضن	توكلت . توكل . وكيل	وكل
أوجس	وجس	تطئوها . موطئا . وطئا	وطأ	يلج . يولج . وليجة	ولج
أوجفتم . واجفة	وجف	مواطن	وطن	يلونكم . ولى .	
توجل . وجلون . وجلة	وجل	موعدة . يعدهم . وعد		ولاهم . تولوا .	
وجهى . وجه . وجهها		الوعيد . الموعود	وعد	مولى . تولى . وال	ولى
وجهة . وجها . توجه	وجه	الميعاد		أولياء . ولايتهم	
أوحى . الوحى . وحيا	وحى	واعظين . موعظة . يعظه	وعظ	تنيا	ونى

اللفظ	المادة	اللفظ	المادة	اللفظ	المادة
وهنوا . وهن . أوهن موهن	وهن	يابسات	يبس	يوقنون . استيقنتها اليقين. يقينا . موقنين مستيقنين	يقن
واهية	وهى	اليتيم . اليتامى	يتم	يقطين	يقطين
ياويلتى . ويلك	ويل	استيسر . يسير . اليسرى ميسرة . الميسر . فسنيسره	يسر	تيمموا . اليم	يمم
(ى)				اليمين . الأيمان . الميمنة .	يمن
تيأسوا . يؤوس . يئس	يئس				

باب الهمزة

أبب (١)

أب للشيء : تهيأ له ، والأب : الكلأ والمرعى وكل ما ينمو بدون تدخل الإنسان ، ويرعاه الحيوان .

★★★

وفاكهة وأبا (عبس ٣١)

أبد (٢٨)

أبد بالمكان : أقام أمدا طويلا،وأبده: خلده ، والأبد دوام الوجودفىالمستقبل، وعكسه الأزل وهو دوام الوجود فى الماضى ، والأبد : الدهر ، وأبدا : ظرف زمان للتأكيد فى المستقبل نفيا وإثباتا .

★★★

ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم (البقرة٩٥) خالدين فيها أبدا(٥٧النساء ٥٧ ، ١٢٢ ، ١٦٩ المائدة ١١٩ ، التوبة ٢٢ ، ١٠٠ الأحزاب ٦٥ التغابن ٩ الطلاق ١١)انا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها (المائدة ٢٤) ولا تصل على احد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره(التوبة ٨٤) وإن تدعهم إلى الهدى فلنيهتدوا إذا أبدا (الكهف ٥٧) ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا (النور ٤) ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا (النور ٢١) ولا أنتنكحواأزواجه من بعده أبدا (الأحزاب ٥٣) خالدين فيها أبدا رضى الله عنهم ورضوا عنه (البينة ٨)

إبراهيم (٦٩)
من أعلام القرآن

البقرة ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، آل عمران ٣٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، النساء ٥٤ ، ، ١٢٥ ، ١٦٣ الأنعام ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ١٦١ ، التوبة ٧٠ ، ١١٤ هود ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ يوسف ٦ ، ٣٨ ابراهيم ٣٥ ، الحجر ٥١النحل ١٢٠ ، ١٢٣ مريم ٤١ ، ٤٦ ، ٥٨ ، الأنبياء ٥١ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٩ الحج٢٦، ٤٣ ، ٧٨ الشعراء ٦٩ العنكبوت ١٦ ، ٣١ الأحزاب ٧ الصافات ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ص ٤٥ الشورى ١٣ الزخرف٢٦ الذاريات ٢٤ النجم ٣٧ الحديد ٢٦ المتحنة ٤ الأعلى ١٩ .

★★★

يعرف إبراهيم عليه السلام بخليل الله ، وبأبى الأنبياء لأن من ذريته أنبياء كثيرين ، وقد آتاه الله سبحانه صحفا سميت فى سورتى النجم والأعلى « صحف إبراهيم » ودعا إلى الحنيفية، التى تدعو إلى التوحيد وهى المذكورة فى قوله تبارك وتعالى:« ما كانإبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ، ولكن كان حنيفا مسلما ، وما كان من المشركين ».

ولد إبراهيم عليه السلام بأرض بابل منذ آلاف السنين ، وهو من سلالة سام ابن نوح ، وكان أهل بابل يعبدون الكواكب والأصنام ، ويؤلهون ملكهم النمروذ بن كنعان ، وكان آزر والد إبراهيم ينحت الأوثان لقومه ، ويتولى خدمتها ، ونشأ إبراهيم سليم العقيدة، بعيدا عن الزيغ ، وقد آتاه الله رشده. فمقت الأوثان ، وحارب عبادتها ، ودعا إلى نبذها ، وإلى عبادة الله الواحد الأحد ، وبين لقومه أنها لا تنفعولاتضر، ولكنهم أبوا ، وأصروا على ضلالهم ، فانتهز إبراهيم فرصة عيد لهم، خرجوا

فيه للتنزه ، ودلف إلىأوثانهمفحطمها، فأمر الملك بحرقه ، ولكن عنايةاللهتعالى حفظته من النار المستعرة التى القوه فيها ، واضطر إلى الفرار من قومه ، ورحل هو وزوجته سارة إلى أرض الشام ، ثم إلى مصر ، فأراد فرعون الاستحواذ على زوجته فصانها اللهمنه، فأطلق سراحها ، وأهدى إليها جارية اسمها هاجر لخدمتها ، ثم عاد إبراهيم إلى فلسطين ، وأقام بها مع زوجته ، ولما كبر إبراهيم ولم يرزق الولد من زوجته سارة ، وهبته جاريتها هاجر ، فانجبت له ولده إسماعيل عليه السلام، وقد رحل إبراهيم بهاجر وولدها إلى مكة ، حيث كان موضع البيت الحرام فوق ربوة حمراء،فاتخذ عليها إبراهيم مسكنا لهاجر ، وتفجرت عين زمزم إكراما لهما .

وقد زار إبراهيم مكة مرتين ؛ وفى المرة الثانيةأمره الله ببناء البيت ، وساعده ابنه إسماعيل فى بنائه ، وفى ذلك يقول تبارك وتعالى : « وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل» وبينما هما منهمكان فى عملهما هذا جاءهما جبريل ، وأوصاهما بأداء فريضة الحج . ويذكر بعض مؤرخى العرب بعض القصص فى هذا الصدد، مضمونها أن الله تعالى أمر آدم بإعادة بناء الكعبة فى وادى مكة التى كانت الملائكة قد شادتها فيه قبلخلق الانسان، وحينما طغى الطوفان ، وطوى فىلجته كل ما على الأرض ، رفعت الكعبة إلى السماء ، حتى إذا غاض الماء ، أعاد بناءها فى مكانها السابق إبراهيم وإسماعيل ولما شاخ إبراهيم ،وعجزت زوجته سارة ، وقد بلغت سن اليأس ، أنعم الله عليهما ، وولدت إسحاق عليه السلام ، ومن ذريته بنو إسرائيل .

إبريق (١)

إبريق : إناء له أذن وخرطوم،ينصب منه السائل ، مثل الكوز . والجمع أباريق .

(وترد كلمة إبريق فى مادة برق فى المعاجم اللغوية برغم أنها من الفارسى المعرب ، وأصلها : آبريز) .

★★★

يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق (الواقعة ١٨) .

أبق (١)

أبق العبد : هرب من سيده ، فهو أبق . والمصدر : الأبق ، والاباق .

★★★

إذ أبق إلى الفلك المشحون(الصافات ١٤٠)

إبل (٣)

الإبل : الجمال الكثيرة ، ولا واحد لها من لفظها ، فهى اسم جمع ، والأبابيل الجماعات ، والفرق المتتابعة المتجمعة ، واحدها : أبيل

★★★

ومن الإبل اثنين (الأنعام ١٤٤) أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت (الغاشية ١٧) وأرسل عليهم طيرا أبابيل (الفيل ٣)

(ابنى آدم)

من أعلام القرآن

★★★

ورد ذكر ابنى ادم (وهما قابيل وهابيل) فى سورة المائدة (اية ٢٧) والخبر فى شأنهما أن ادم عليه السلام أمر ولديه هذين أن يتزوج كل منهما توءمة الآخر ، فسخط قابيل على ذلك الأمر ، لأن توءمته كانت أجمل ، فقال لهما ادم قربا قربانا ، فمن أيكما قبل تزوجها ففعلا ، فقبل قربان هابيل، فحقد عليه أخوه قابيل وقتله ، وكانت هذه أول جريمة قتل تحدث على الأرض، ومن أجلها نزل تشريع القصاص ، فقال تعالى : « من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا » .

ابا (١١٧)

ابا أبوة : صار أبا ، والأب :الوالد. والآباء : هم الأجداد والأعمام ، ويطلق المثنى أبوان على الأب والأم .

★★★

ان له أبا شيخا كبيرا (يوسف ٧٨) ما كان محمد أبا أحد من رجالكم (الأحزاب ٤٠) إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر (مريم٤٢) يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء (مريم ٢٨) فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث (النساء ١١) فكان أبواه مؤمنين (الكهف ٨٠) إنا وجدنا اباءنا على أمة (الزخرف ٢٣) ومن صلح من ابائهم (الرعد ٢٣) واتبعت ملة ابائى إبراهيم وإسحق ويعقوب (يوسف ٣٨) ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا (يوسف١٠٠) ما لهم به من علم ولا لآبائهم (الكهف ٥) ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله (الأحزاب ٥) ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو ابائهن (النور ٣١) .

أبى (١٣)

أبى : امتنع عن الشىء كراهة له .

★★★

فسجدوا إلا ابليس أبى واستكبر (البقرة ٣٤) إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين (الحجر ٣١) فأبى أكثر الناس إلا كفورا (الإسراء ٨٩ والفرقان ٥٠) فأبى الظالمون إلا كفورا (الإسراء ٩٩) ولقد أريناه اياتنا كلها فكذب وأبى (طه ٥٦) فسجدوا إلا إبليس أبى (طه ١١٦) فأبوا أن يضيفوهما (الكهف ٧٧) إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها (الأحزاب ٧٢) يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم (التوبة ٨) ولايأب كاتب أن يكتب (البقرة ٢٨٢)ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا (البقرة ٢٨٢) ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون (التوبة ٣٢) .

اتى (٥٤٩)

اتى : جاء ، واتى به : جاء به ، واتى عليه : مر به ، واتى الأمر : فعله ،واتاه الله : أعطاه ، ووعد ماتى : آت لا شك فيه ، وقوله تعالى : واتوا حقه يوم حصاده أى أخرجوا صدقة ثماركم وقت جمعها .

★★★

اتى أمر الله (النحل ١) إلا من اتى الله بقلب سليم (الشعراء ٨٩) هل اتى على الإنسان حين من الدهر (الإنسان ١) لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين (الحجر ٧) إن يشأ يذهبكم ويات بخلق جديد (فاطر ١٦) الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم (الزمر ٧١) وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا

وعلى كل ضامر (الحج ٢٧) فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم (الأعراف ١٣٨) الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة (المائدة ٥٥ ، النمل ٣ لقمان ٤) يؤتى الحكمة من يشاء (البقرة ٢٦٩) وتأتون فى ناديكم المنكر (العنكبوت ٢٩) وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل (الحجر ٨٥) إن الساعة لآتية لا ريب فيها (غافر ٥٩) إن الساعة آتية (طه ١٥ واللفظ فى الحج ٧) ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا (البقرة ٢٦٩) إنه كان وعده مأتيا (مريم ٦١) وكلهم آتيه يوم القيامة فردا (مريم ٩٥) إن ماتوعدون لآت (الأنعام ١٣٤) والمؤتون الزكاة (النساء ١٦٢) وآتوهم من مال الله الذى آتاكم (النور ٣٣ وآتوا حقه يوم حصاده (الأنعام ١٤١) وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة (البقرة ٨٣ ، ١١ ، النور ٥٦ ، المزمل ٢٠) وآت ذا القربى حقه (الإسراء ٢٦) وآتى المال على حبه (البقرة ١٧٧) وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة (القصص ٧٧) .

أثث (٢)

أث النبات أو الشعر : كثر وكثف ، والأثاث : متاع البيت ، ولا واحد له ، وبمعنى المال ، وقوله تعالى : أحسن أثاثا ورئيا : أى أحسن وأوفر متاعا وأبهى منظرا .

★★★

ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا (النحل ٨٠) وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثا ورئيا (مريم ٧٤) .

أثر (٢١)

أثر الحديث والعلم : نقله وذكره عن غيره ، ومنه حديث مأثور أى ينقله الخلف عن السلف ، والأثر : ما بقى من أصل الشئ ، أو هو ما يدل على وجوده ، وأثر الشئ : فضله . وأثر السجود : تأثيره ، والآثار : الأعمال ، وأثارة من علم : بقية مما وصل إليكم من علم الأوائل ، وعلى أثرى : ورائى .

★★★

إن هذا إلا سحر يؤثر (المدثر ٢٤) وآثر الحياة الدنيا (النازعات ٣٨) قالوا تالله لقد آثرك الله علينا (يوسف ٩١) بل تؤثرون الحياة الدنيا (الأعلى ١٦ واللفظ فى طه ٧٢ ، الحشر ٩) فقبضت قبضة من أثر الرسول (طه ٩٦) سيماهم فى وجوههم من أثر السجود (الفتح ٢٩) قال هم أولاء على أثرى - أى فى طريقى ولاحقون بى (طه ٨٤) فانظر إلى آثار رحمة الله (الروم ٥٠) كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا فى الأرض (غافر ٢١ ، واللفظ فى غافر ٨٢) وقفينا على آثارهم بعيسى بن مريم (المائدة ٤٦ واللفظ فى الكهف ٦ ويس ١٢ والصافات ٧٠ والزخرف ٢٢ ، ٢٣ والحديد ٢٧) فارتدا على آثارهما قصصا (الكهف ٦٤) إئتونى بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم (الأحقاف ٤) .

أثل (١)

أثل أثولا وأثالة : تأصل فى الأرض أو فى الشرف فهو أثيل ومؤثل ، والأثل شجر يشبه الطرفاء ، إلا أنه أكبر ، وثمره حب أحمر لا يؤكل، وخشبه صلب تصنع منه القصاع والجفان .

★★★

وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتى أكل خمط وأثل وشئ من سدر قليل (سبأ ١٦) .

أثم (٤٨)

أثم : وقع فى الذنب ، وفعل ما نهى عنه ، فهو آثم وأثيم ، والإثم : الذنب ، والأثام : جزاء الإثم ، وأثمه تأثيما : نسب الإثم إليه ، وتأثم : كف نفسه عن الإثم وتجنبه ، وقوله تعالى : يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم :أى لا يصدر عن شاربها عمل يوجب إثما من ضرب أو شتم أو ذنب .

تظاهرون عليهم بالإثم (البقرة ٨٥ واللفظ فى البقرة ، ١٨٨ ، ٢٠٦ وفى المائدة ٢ ، ٦٢ ، ٦٣ ، وفى الأنعام ١٢٠ وفى الأعراف ٣٣ وفى النور ١١) إن بعض الظن إثم (الحجرات ١٢)الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم (النجم ٣٢) فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه (البقرة ١٨٢) ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما النساء ٤٨) ومن يكسب إثما فانما يكسبه على نفسه (النساء ١١١) إنى أريد أن تبوء بإثمى وإثمك (المائدة ١٢٩) ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه (البقرة ٢٨٣) فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا (الإنسان ٢٤) ولا تكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين (المائدة ١٦) ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما (الفرقان ٦٨)تنزل على كل أفاك أثيم (الشعراء ٢٢٢) طعام الأثيم (الدخان ٤٤ واللفظ فى الجاثية ٧ وفى القلم ١٢ وفى المطففين ١٢) يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم (الطور ٢٣) لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما (الواقعة ٢٥) .

أجج (٣)

أج الماء أجوجا : صار شديد الملوحة مرا ، والماء الأجاج : الملح المر ، وأج الحريق أجيجا : اضطرم وتلهب ، وتأتى من هذه المادة كلمتا : يأجوج ومأجوج ، على رأى اللغويين وقد ذكرت أولاهما فى مادة (يجج) ، والثانية فى مادة (مجج) .

★★★

وهو الذى مرج البحرين هذا عذب فرات ، وهذا ملح أجاج (الفرقان ٥٣) هذا عذب فرات سائغ شرابه ، وهذا ملح أجاج (فاطر ١٢) لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون (الواقعة ٧٠) .

أجر (١٨)

أجره : أثابه على عمل ، استأجره: اتخذه أجيرا ، والأجر : الثواب ، وأجور النساء : مهورهن .

على أن تأجرنى ثمانى حجج (القصص ٢٧) إن خير من استأجرت القوى الأمين (القصص ٢٦) قالت إحداهما يا أبت استأجره (القصص ٢٦) وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين (آل عمران ١٧١) ما أسألكم عليه من أجر (الفرقان ٥٧ ، الشعراء ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠) إن أبى يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا (القصص ٢٥) قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله (سبأ ٤٧) ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا (الطلاق ٥) فقد وقع أجره على الله (النساء ١٠٠) وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم (آل عمران ٥٧)فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة (النساء ٢٤) فانكحوهن باذن أهلهن، وآتوهن أجورهن بالمعروف (النساء ٢٥) وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما (النساء ٩٥) فمن عفا وأصلح فأجره على الله (الشورى ٤٠) وانما توفون أجوركم يوم القيامة (آل عمران ١٨٥).

أجل (٥٦)

أجل الشيء : ضرب له أجلا محددا ، وأجل الوقت : أخره عن موعده ، والأجل: غاية الوقت والمدة المحددة للشيء والجمع آجال ، وجاء أجله : حان موته، والمؤجل: ما له موعد معين ، ومن أجل ذلك : أى بسبب ذلك ، وقوله تعالى : لكل أجل كتاب : أى لكل أمة معجزات وشرائع تناسبها أو بمعنى أن كل شيء له توقيت محدد .

★★★

وبلغنا أجلنا الذى أجلت لنا (الأنعام ١٢٨) لأى يوم أجلت (المرسلات ١٢) اذا تداينتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه (البقرة ٢٨٢) وهو الذى خلقكم من طين ثم قضى أجلا ، وأجل مسمى عنده (الأنعام ٢) ولكل أمة أجل فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولايستقدمون (الأعراف ٣٤) لكل أجل كتاب (الرعد ٣٨) الى أجل مسمى (هود ٣ ، ابراهيم ١٠ ، النحل ٦١ ، الحج ٥ ، لقمان ٢٩ ، فاطر ٤٥ ، الشورى ١٤ ، نوح ٤) فإن أجل الله لآت (العنكبوت ٥) ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون (الحجر ٥ ، المؤمنون ٤٣) ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها (المنافقون ١١) وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم (الأعراف ١٨٥ واللفظ فى يونس ١١ ، ٤٩ ، النحل ٦١ ، فاطر ٤٥) وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف (البقرة ٢٣١ واللفظ فى البقرة ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، والطلاق ٢ ، ٤ أيما الأجلين قضيت فلا عدوان على (القصص ٢٨) وما كان لنفس أن تموت إلا باذن الله كتابا مؤجلا (آل عمران ١٤٥) من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل (المائدة ٣٢) .

أحد (٨٥)

الأحد : الواحد ، وهو أول العدد ، أو أى فرد ، والواحد من أسماء الله الحسنى معناه الفرد المتصف بالوحدانية فى الذات والصفات والأفعال والألوهية، وإحدى مؤنث أحد .

★★★

وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة (البقرة ١٠٢ ، واللفظ فى البقرة ، ١٣٦ ، ٢٨٥ وفى آل عمران ٧٣ ، ٨٤ ، ١٥٣ وفى النساء ٤٣ ، ١٥٢ (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا (التوبة ٨٤) إنى رأيت أحد عشر كوكبا (يوسف ٤) ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله (الأحزاب ٤٠) قل هو الله أحد (الإخلاص ١) وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا (الجن ١٨) قل إنما ادعو ربى ، ولا أشرك به أحدا (الجن ٢٠) عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا (الجن ٢٦) كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت (البقرة ١٨٠ واللفظ فى البقرة ٢٦٦ وفى المائدة ١٠٦ وفى الأنعام ٦١ ، وفى الكهف ١٩ ، وفى الحجرات ١٢ ، وفى المنافقون ١٠) أما أحدكما فيسقى ربه خمرا (يوسف٤١) يود أحدهم لو يعمر ألف سنة (البقرة ٩٦ ، واللفظ فى آل عمران ٩١ وفى النساء ١٨ ، وفى النحل٥٨ ،وفى المؤمنون ٩٩ وفى النور ٦ ، وفى الزخرف ١٧) وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم (الأنفال ٧ ، واللفظ فى التوبة ٥٢ ، القصص ٢٧ ، فاطر ٤٢ ، المدثر ٣٥) وآتيتم إحداهن قنطارا (النساء ٢٠) .

أخذ (٢٧٣)

أخذ الشيء : حصل عليه ، أو تناوله، أو أمسك به ، أو أخرجه ، وأخذه على ذنبه : عاتبه ولامه ، واتخذ : جعل ، صنع ، وقوله تعالى : واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى : أى جعلوا ، وقوله

تعالى : فاتخذت من دونهم حجابا : أى صنعت ٠

★★★

وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة (آل عمران ٨١) قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم (الأنعام ٤٦) وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم ـ أى أخرج منهما (الأعراف ١٧٢) حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت (يونس ٢٤ اخذته العزة بالإثم (البقرة ٢٠٦) ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا (البقرة ٢٨٦) لا يؤاخذكم الله باللغوفىأيمانكم (البقرة ٢٢٥) وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه (البقرة ١١٦) فاتخذت من دونهم حجابا (مريم ١٧ ، واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا ـ (الأعراف ١٤٨) قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات والأرض (الأنعام ١٤) ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها (هود ٥٦) ولستم بآخذيه الا أن تغمضوا فيه (البقرة ٢٦٧) وما كنت متخذ المضلين عضدا (الكهف ٥١) خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها (التوبة ١٠٣) فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها ـ أى استمسك بهابجد وعزيمة قوية (الأعراف ١٤٥) فأخذناه أخذا وبيلا (المزمل ١٦) فأخذهم أخذة رابية (الحاقة ١٠) إن أخذه أليم شديد (هود ١٠٢) واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى (البقرة ١٢٥) وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا (الحشر ٧) محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان (النساء ٢٥) ٠

أخر (٢٥٠)

أخر الميعاد أجله ، وتأخر واستأخر: ضد تقدم. والآخر : الغير ، والجمع آخرون ، والآخرة : دار البقاء ، نظير الدنيا ، دار الفناء ، آخر الشيء : نهايته، والآخر : ضد الأول ، والآخر من أسماء الله الحسنى بمعنى الباقى بعد كل شيء، إذ لا نهاية ولا انتهاء له سبحانه ، لأنه منزه عن الزمان ٠

★★★

ينبأ الانسان يومئذ بما قدم وأخر (القيامة ١٣) علمت نفس ما قدمت وأخرت (الانفطار ٥) لولا أخرتنا إلى أجل قريب (النساء ٧٧) وما نؤخره إلا لأجل معدود (هود ١٠٤) ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها (المنافقون ١١) ويؤخركم إلى أجل مسمى (إبراهيم ١٠، نوح ٤) إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر (نوح ٤) لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر ـ أى يتقدم إلى الخير أو يتأخر عن الشر (المدثر ٣٧) قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة (سبأ ٣٠ واللفظ فى الأعراف ٣٤ ويونس ٤٩ والحجر ٥ والنحل ٦١ والمؤمنون ٤٣) ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين (الحجر ٢٤) فتقبل من أحدهما ، ولم يتقبل من الآخر (المائدة ٢٧ واللفظ فى يوسف ٣٦ ، ٤١) فتذكر إحداهما الأخرى (البقرة ٢٨٢) ولا تزر وازرة وزر أخرى (الأنعام ١٦٤ واللفظ فى الإسراء ١٥ ، ٦٩ وطه ١٨ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٥٥ فاطر ١٨ والزمر ٧ والنجم ٣٨ والصف ١٣) قالت أخراهم لأولاهم الأعراف ٣٨ ، ٣٩) تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا (المائدة ١١٤) وبالآخرة هم يوقنون (البقرة ٤ ، واللفظ فى البقرة فى ٨٦، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١١٤، ١٣٠ ، ٢٠٠، ٢٠١ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ (وللآخرة خير لك من الأولى (الضحى ٤) ٠

أخ (٩٦)

الأخ : من جمعك وإياه صلب أو بطن أو مشاركة فى رضاع ، والمؤنث: أخت،

وجمع الأخ : إخوة وإخوان ، وجمع الأخت : أخوات ، ويطلق أخ على المشارك فى الصداقة أو فى الدين ، أو فى صنعة، وما شابه ذلك .

وله أخ أو أخت (النساء ١٢ واللفظ فى نفس السورة فى ٢٣) ائتونى بأخ لكم من أبيكم (يوسف ٥٩) واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف (الأحقاف ٢١) قال سنشد عضدك بأخيك (القصص ٣٥) إنما المؤمنون إخوة (الحجرات ١٠) إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين (الإسراء ٢٧) فأصبحتم بنعمته إخوانا (آل عمران ١٠٣) كلما دخلت أمة لعنت أختها (الأعراف ٣٨) وما نريهم من آية إلا هى أكبر من أختها (الزخوف ٤٨) وأن تجمعوا بين الأختين (النساء ٢٣) .

أدد (١)

أده الأمر : دهاه وعظم عليه ، والإد : الداهية ، والأمر الفظيع ، والشدة .

★★★

لقد جئتم شيئا إدًّا (مريم ٨٩) .

آدم (٢٥)
من أعلام القرآن

البقرة ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، وآل عمران ٣٣ ، ٥٩ والمائدة ٢٧ والأعراف ١١ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٥ ، ١٧٢ والإسراء ٦١ ، ٧٠ والكهف ٥٠ ومريم ٥٨ ، وطه ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ويس ٦٠) .

★★★

آدم أبو البشر ، وهو أول رجل خلقه الله على هيئته من صلصال من حمأ مسنون أى « طين أسود منتن » ثم جعل ذريته تمر فى خلقها بأطوار من نطفة إلى علقة إلى مضغة إلى آخر ما جاء من وصف فى القرآن الكريم ، وبعد أن تكون جسم آدم عليه السلام من الصلصال ، نفخ فيه رب العزة من روحه مودعا إياه سرا من أسراره يحيا به ، ثم علمه الأسماء كلها ، وجعله مستعدا لمعرفة خصائص الأشياء التى تقع تحت حسه ، وقد شاءت إرادته تعالى أن يستخلفه فى الأرض ليقوم بهداية ذريته إلى توحيد الله وعبادته ، وقد أمر الملائكة أن تسجد له سجود تحية وتكريم ، فسجدوا كلهم امتثالا لأمر الله ، إلا إبليس أبى واستكبر ، فطرده الله من رحمته ، وأبعده من جنته ، وأسكن آدم وزوجه حواء الجنة ، وأباح لهما التمتع بكل ما فيها من خيرات وطيبات ، ونهاهما عن الاقتراب من شجرة معينة وعن الأكل من ثمارها، ولكن إبليس الذى كان قد حقد على آدم لأنه سبب طرده وشقاوته، أراد أن ينتقم منه فوسوس إليه هو وزوجه أن يأكلا من الشجرة المحرمة عليهما ، وأقسم مؤكدا لهما أنها شجرة الخلد التى لا يموت من أكل منها ، فغوى آدم وأخطأ وجه الصواب، لاعتقاده أن أحدا لا يقسم بالله كذبا ، فغضب الله عليهما ، وسلبهمانعمته ، وأنزلهما من الجنة التى كانا بها إلى الأرض ليعيشا فيها وذريتهما مع إبليس وذريته أعدائهم عيشة فيها التعب والعناء ، وبعد ذلك تلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليهما ، وحذرهما إبليس وجنوده ، وأعلمهما أن طور النعيم الخالص الذى مر بهما فى الجنة قد انتهى ، وأنه هو وذريته قد دخلوا فى طور آخر من حياة أرضية فيها طرق الخير والشر ليختار كل ما يشاء .

أدى (٦)

أدى الشىء : قام به ، وأدى الصلاة : قام بها ، وأدى الشهادة : أدلى بها ، وأدى إليه الشىء : أوصله إليه وسلمه

إليه ، والأداء قضاء الحق وتوفيته ، ومن معانيه أيضا : الاستماع ، وقوله تعالى : أن أدوا إلى عباد الله إنى لكم رسول أمين : أى أوفوا بما هو واجب عليكم من قبول دعوتى لأنى رسول أمين على رسالتى .

إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها (النساء ٥٨) فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذى اؤتمن أمانته (البقرة ٢٨٣) ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك (آل عمران ٧٥) ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك (آل عمران ٧٥) أن أدوا إلى عباد الله إنى لكم رسول أمين (الدخان ١٨) فمن عفى له من أخيه شىء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان (البقرة ١٧٨) .

اذن (١٠٢)

اذن له فى كذا : اباح له فعله ، وأذن به : علم به . كقوله تعالى : فأذنوا بحرب من الله : أى فاعلموا انكم على حرب مع الله، وتأذن : اعلم وأقسى، واستأذن : طلب الإذن، والإذن : العلم، كقولك فعله بإذنى أى بعلمى ، والأذن : حاسة السمع ، وأذن : اعلم بالشىء ونادى به، ومنه المؤذن، والمئذنة موضع الأذان، وأذن له وإليه : استمع وانصت، وأذن : جاسوس يتسمع الأخبار ، أو مستمع لما يقال له ، قابل له ، وقوله تعالى : فقل آذنتكم على سواء : أى أعلمتكم جميعا وصرنا سواء فى العلم .

قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون (يونس ٥٩ واللفظ فى طه ١٠٩ والنور ٣٦ وسبأ ٢٣ ، والنبأ ٣٨) عفا الله عنك لم أذنت لهم (التوبة ٤٣) وأذنت لربها وحقت (الانشقاق ٢ ، ٥) قبل أن آذن لكم (الأعراف ١٢٣ ، طه ٧١ ، الشعراء ٤٩) ومنهم من يقول ائذن لى ولا تفتنى (التوبة ٤٩ واللفظ فى النور ٦٢) فأذنوا بحرب من الله ورسوله (البقرة ٢٧٩) فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين (الأعراف ٤٤) وأذن فى الناس بالحج (الحج ٢٧) واذ تأذن ربك (الأعراف ١٦٧ ، واللفظ فى إبراهيم ٧) ويوم يناديهم أين شركائى قالوا آذناك (فصلت ٤٧) فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء (الأنبياء ١٠٩) فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم (النور ٥٩ واللفظ فى التوبة ٨٣ ، ٨٦ ، ٩٣) وأذان من الله ورسوله (التوبة ٣) نزله على قلبك بإذن الله (البقرة ٩٧ واللفظ فى البقرة ١٠٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ وآل عمران ٤٩ ، ١٤٥ ، ١٦٦ والنساء ٢٥ ، ٦٤ ، والأعراف ٥٨ والأنفال ٦٦ ويونس ١٠٠ والرعد ٣٨ ، وإبراهيم ١ ، ١١ ، ٢٣ ، ٢٥ وسبأ ١٢ وفاطر ٣٢ وغافر ٧٨ والمجادلة ١٠ والحشر والتغابن ١١ والقدر ٤) والأذن بالأذن (المائدة ٤٥) ومنهم الذين يؤذون النبى ويقولون هو أذن ـ أى مستمع لما يقال قابل له (التوبة ٦١) يجعلون أصابعهم فى آذانهم (البقرة ١٩ واللفظ فى الأنعام ٢٥ ، الإسراء ٤٦ ، الكهف ١١ ، ٥٧ وفصلت ٤٤ ونوح ٧) .

اذى (٢٤)

اذى أذاة : أصابه أذى ، وآذى الرجل إيذاء : أوصل إليه الأذى ، وتأذى : أثر فيه الأذى ، والأذى : الضرر حسا ومعنى ، وقوله تعالى : واللذان يأتيانها منكم فآذوهما : أى من يزنيان وهما غير متزوجين فعاقبوهما.

لا تكونوا كالذين آذوا موسى (الأحزاب ٦٩) ولنصبرن على ما آذيتمونا (إبراهيم ١٢) وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله (الأحزاب ٥٣) يا قوم لم تؤذوننى (الصف ٥) ومنهم الذين يؤذون النبى (التوبة ٦١ واللفظ

فى الأحزاب ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٣) واللذان يأتيانها منكم فآذوهما (النساء ١٦) وأوذوا فى سبيلى (آل عمران ١٩٥ واللفظ فى الأنعام ٣٤) فإذا أوذى فى الله (العنكبوت ١٠) قالوا أوذينا (الأعراف ١٢٩) ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين (الأحزاب ٥٩) فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه (البقرة ١٩٦ واللفظ فى البقرة ٢٢٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ وآل عمران ١١١ ، ١٨٦ والنساء ١٠٢) ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم (الأحزاب ٤٨) .

أرب (٢)

أرب بالشىء وإليه : كلف به ولازمه ، والأرب والإربة والمأرب : الحاجة الملحة والبغية . وغير أولى الإربة : غير ذوى الحاجة إلى النساء واقترابهم . أو التابعين غير أولى الإربة (النور ٣١) ولى فيها مآرب أخرى (طه ١٨) .

أرض (٤٦١)

الأرض : الكوكب السيار الذى يعيش عليه الإنسان ، وأرض المكان : كثر عشبه وازدهى ، وحسن فى العين ، فهو أريض ، ودابة الأرض : الأرضة ، وهى حشرة تأكل الخشب .

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض (البقرة ٢٥١) وضاقت عليهم الأرض بما رحبت (التوبة ٢٥) حتى إذا أخذت الأرض زخرفها (يونس ٢٤) وقيل يا أرض ابلعى ماءك (هود ٤٤) يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات (إبراهيم ٤٨) تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن (الإسراء ٤٤) وأشرقت الأرض بنور ربها (الزمر ٦٩) قد علمنا ما تنقص الأرض منهم (ق ٤) يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة (المائدة ٢١) أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها (الرعد ٤١ ، الأنبياء ٤٤) ويحيى الأرض (الروم ١٩ واللفظ فى الروم ٢٤ ، ٥٠ وفاطر ٩) وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين (الدخان ٣٨) بديع السموات والأرض (البقرة ١١٧ ، الأنعام ١٠١) أفغير دين الله يبغون وله أسلم من فى السموات والأرض (آل عمران ٨٣) إن فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار (آل عمران ١٩٠) وما من دابة فى الأرض إلا على الله رزقها (هود ٦) ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله (هود ١٢٣) قل من رب السموات والأرض قل الله (الرعد ١٦) وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض (الرعد ١٧) ما أشهدتهم خلق السموات والأرض (الكهف ٥١) الله نور السموات والأرض (النور ٣٥) وما من غائبة فى السماء والأرض إلا فى كتاب مبين (النمل ٧٥) ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته (سبأ ١٤) لا يملكون مثقال ذرة فى السموات ولا فى الأرض (سبأ ٢٢) أفلم يسيروا فى الأرض فينظروا (غافر ٨٢) ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الأرض (الشورى ٢٧) وفى الأرض آيات للموقنين (الذاريات ٢٠) وجنة عرضها كعرض السماء والأرض (الحديد ٢١) يسبح لله ما فى السموات وما فى الأرض (الجمعة ١ ، والتغابن ١) اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا (يوسف ٩) وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها (الأحزاب ٢٧) إن أرضى واسعة فإياى فاعبدون (العنكبوت ٥٦) .

أرك (٥)

ارك بالمكان يأرك : أقام به ، والأريكة : مقعد منجد ، سرير يجلس عليه ويكون محوطا بالستائر والزينة ، أو كل ما

اتكىء عليه من سرير أو فراش والجمع أرائك .

متكئين فيها على الأرائك (الكهف ٣١) هم وأزواجهم فى ظلال على الأرائك متكئون (يس ٥٦) متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا (الإنسان ١٣) على الأرائك ينظرون (المطففين ٢٢ ، ٣٥) .

ارم (١)

الإرم : الحجارة تنصب علما فى الصحراء ، وقد يقصد به والد قوم عاد الأولى ، أو عاد الأخيرة ، أو بلدتهم. ألم تر كيف فعل ربك بعاد * إرم ذات العماد (الفجر ٧)) .

إرم (من أعلام القرآن)

إرم : اسم لقبيلة عاد ، أو اسم جد لهم ، وهى من القبائل البائدة التى عاشت فى الجزيرة العربية قبل الإسلام بزمن طويل ومنها العماليق وعاد وثمود بوادى القرى وطسم وجديس باليمامة وأصحاب الأيكة بمدين،وكان موطن عاد بلاد حضرموت التى تتاخم بلاد اليمن على حدود الصحراء المسماة بالأحقاف، وكان قوم عاد من أشد الناس بطشا شيدوا لهم أبنية شاهقة ، وبنوا الحصون والقصور ، وخزانات الماء مما يدل على حضارتهم ومدنيتهم ، وكانوا يعبدون الأصنام ، ويقترفون شتى الموبقات ، فلما بعث الله فيهم أخاهم هودا نبيا ورسولا لهدايتهم لم يؤمن به إلا القليل ، فساق الله عليهم العذاب ، وأنزل بهم القحط الشديد ، فأفناهم جميعا إلا هودا ومن آمن معه . وعلى مر الزمن ظهر شعب آخر يدعى بقوم عاد الثانية ، وكان مقرهم اليمن، وينسب بناء سد مأرب إلى ملكهم لقمان بن عاد .

وقد وصف القرآن إرم بأنها ذات عماد أى أن أهلها أصحاب خيام تنصب بالعمد ، أو أن ذلك كناية عن القوة والشرف .

أزر (٢)

أزر النبات : التف وقوى بعضه بعضا، وأزر به الشىء : أحاطه ، الأزر : القوة والظهر ، وآزره : قواه .

كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه (الفتح ٢٩) واجعل لى وزيرا من أهلى*هارون أخى* اشدد به أزرى (طه ٣١) .

★★★

آزر (١) من أعلام القرآن

وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة (الأنعام ٧٤) .

آزر لقب لأبى إبراهيم عليه السلام ، ويقال : إن اسمه تارح ، وكان يصنع الأوثان لقومه ، ويشجع على عبادتها ، فطلب إليه ابنه إبراهيم أن يتركها ، وحذره من عاقبة عبادتها ، ولكنه أصر على شركه وعناده ، وقال لإبراهيم لئن لم تنته عن كراهتك للأصنام وعداوتك لها لأرجمنك،وافترقا،آزر يتوعد ويهدد، وإبراهيم ابنه يقول له سلام عليك سأستغفر لك ربى ، وفى ذلك يقول الحق سبحانه (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه ، فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) أى عن تحقيق الوعد من إبراهيم لأبيه رجاء إيمانه .

ازز (٢)

أزت القدر أزا وأزيزا: اشتد غليانها، وأزه يؤزه أزا : أغراه وهيجه ، وأصل الأز الهز الشـديد المصحوب بصوت ويحتمل أن الهمزة والهاء متبادلان ٠

★★★

ألم تر أنا أرسلنـا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا ـ ـ أى تهيجهـم بالوسوسة وتغريهم بالمعـاصى والتمرد (مريم ٨٣) ٠

أزف (٣)

أزف الوقت : دنا واقترب ، والآزفة، القيامة.

★★★

أزفت الآزفة (النجم ٥٧) وأنذرهم يوم الآزفة (غافر ١٨) ٠

أسر (٦)

أسره الله : خلقه ، والأسر : القوة ، أسره أسرا : شده بالإسار أى بالقيد ، والأسر : بناء الأجسام بوصل عظامهـا بعضهـا ببعض . وتوثيق مفاصلهـا بالأعصاب ، والأسارى والأسرى جمـع أسـير وهو من وقـع فى الأسر وقت القتال ٠

فريقا تقتلون وتأسرون فريقا(الأحزاب ٢٦) نحن خلقناهم وشـددنا أسرهم (الإنسان ٢٨) ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا (الإنسان ٨) ما كـان لنبى أن يكون له أسرى (الأنفال ٦٧) يأيهـا النبى قل لمن فى أيديكم من الأسرى (الأنفال ٧٠) وإن يأتوكم أسارى تفادوهم (البقرة ٨٥)٠

إسرائيل (٤٣) من أعلام القرآن

(البقرة ٤٠ ، ٤٧ ، ٨٣ ، ١٢٢ ، ٢١١ ، ٢٤٦) (آل عمران ٤٩ ، ٩٣) (المائدة ١٢ ، ٣٢ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ١١٠) (الأعراف ١٠٥ ، ١٣٤ ، ١٣٧، ١٣٨) (يونس ٩٠ ، ٩٣) (الإسراء ٢ ، ٤ ، ١٠١ ، ١٠٤) (مـريم ٥٨) (طه ٤٧ ، ٨٠ ، ٩٤) (الشعراء ١٧، ٢٢ ، ١٩٧،٥٩) (النمل ٧٦) (السجدة ٢٣) (غافر ٥٣) (الزخـرف ٥٩) (الدخان ٣٠) (الجاثية ١٦)(الأحقاف ١٠) (الصف ٦ ، ١٤) ٠

★★★

إسرائيل لقب لنبى الله يعقوب وأصله بالعبرية : يسرائيل ومعناه : المدافع عن الله،وهو تركيب عبرانى ٠ ويعقوب هـذا هو ابن إسحـاق بن إبراهيم عليهـم السلام ، وبنو إسرائيل هم أبناء يعقوب وذراريهم ، والاسم يطلق بصفـة عامة علىقوموسى،وهماليهود أو العبرانيون، وقد سموا بالعبرانيين لأنهم عبروا نهر الأردنفىإحدى تنقلاتهم القديمة وكانوا يعيشون عيشة البداوة قبل استقرارهم فى أرض كنعان،وكانت النظم الاجتماعية لقبائل العبرانية لا تكاد تختلف عنالنظم الاجتماعية للعرب قبل الإسلام ٠

أسس (٣)

أسس : وضع أصل البناء وأساسه ، وهو القاعدة التى يبنى عليها ٠

★★★

أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ، أم أسس بنيانه على شفا جرف هار (التوبة ١٠٩) لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه (التوبة ١٠٨) ٠

أسف (٥)

أسف عليه : حزن أو غضب ،وأسفه: أغضبه ، والأسف : الجزع ، أو هو أشد الحزن ، والآسف : الحزين ، والأسف: المتلهف على الشيء ، ويا أسفى : يا ما أشد حزنى .

★★★

فلما آسفونا انتقمنا منهم (الزخرف ٥٥) إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا (الكهف ٦) ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا (الأعراف ١٥٠) فرجع موسى الى قومه غضبان أسفا (طه٨٦) وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف (يوسف ٨٤) .

★★★

إسماعيل (١٢) من أعلام القرآن

(البقرة ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٠) (آل عمران ٨٤) (النساء١٦٣) (الأنعام ٨٦) (ابراهيم ٣٩) (مريم ٥٤) (الأنبياء ٨٥ (ص ٤٨) .

★★★

إسماعيل هو بالعبرية : « يسمع إيل» أى يسمع الله ، أو سميع الله، وإسماعيل عليه السلام هو الابن الأكبر لنبى الله إبراهيم الخليل ، وأمه هاجر ، وقدذهب إبراهيم بولده وهو طفل مع أمه إلى مكة بعيدا عن زوجته سارة لما لحقتها الغيرة من هاجر وولدها اسماعيل ، وفى مكة عاش إسماعيل وكبر وتزوج من قبيلة جرهم ، وكان أبوه يتردد على زيارته من وقت لآخر ، وفى إحدى الليالى رأى إبراهيم فى منامه أن الله يأمره أن يذبح ولده إسماعيل « ورؤيا الأنبياء حق » فامتثل هو وولده لأمر الله ، ولما هم إبراهيم بذبح ولده فداه رب العزة جل جلاله بكبش ، وهذا هو سبب تقديم المسلمين للأضاحى فى العيد الأكبر كل عام ، وفى إحدى زيارات إبراهيم لولده إسماعيل أمره الله ببناء الكعبة ، وإقامة أول بيت مقدس للناس فرفع إبراهيم وإسماعيل القواعد من البيت ، ووضعا فيه الحجر الأسود ، وأصبح البيت مثابة للناس وأمنا ، وقد قيل أن الملك على الحجاز كان فى جرهم ، وان مفاتيح الكعبة وسدانتها فى يد ولد إسماعيل، كما قيل أن قيدار بن إسماعيل توجته اخواله من جرهم ، ملكا عليهم بالحجاز، وقام بأمر البيت بعد إسماعيل ابنه نابت وهو أكبر أولاده ، ومن ذرية إسماعيل عليه السلام جاء محمد عليه الصلاة والسلام .

أسن (١)

أسن الماء : تغيرت رائحته وطعمه فهو آسن .

★★★

فيها أنهار من ماء غير آسن (محمد ١٥) .

أسا (٣)

أسوت فلانا بفلان : جعلته أسوته وقدوته ، ويقال ائتس به : أى اقتد به ، والأسوة : القدوة ، وأسى الرجل فى ماله : جعله أسوته فيه، وآسيته بنفسى: سويته بها ، وأسا المرض : داواه ، والآسى : الطبيب ، والجميع : الأساة.

★★★

لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة (الأحزاب ٢١) قد كانت لكم أسوة حسنة فى إبراهيم والذين معه (الممتحنة ٤) لقد كان لكم فيها أسوة حسنة (الممتحنة ٦) .

اسى (٤)

اسى على الشيء : حزن عليه ،والأسى الحزن والتأساء : التعزية ، والأسوان: الحزين .

★★★

فكيف آسى على قوم كافرين (الأعراف ٩٣) فلا تاس على القوم الفاسقين (المائدة ٢٦) فلا تاس على القوم الكافرين (المائدة ٦٨) لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم (الحديد ٢٣) .

اشر (٢)

اشر الرجل : فرح ونشط،وتأبى بمعنى بطر وفرح واستكبر ، فهو اشر اى كذاب منكر للنعمة .

★★★

بل هو كذاب أشر سيعلمون غدا من الكذاب الأشر (القمر ٢٥ ، ٢٦) .

اصد (٢)

اصد الباب أطبقه : أغلقه ، فهو موصد .

★★★

عليهم نار مؤصدة (البلد ٢٠) إنها عليهم مؤصدة (الهمزة ٨) .

أصر (٣)

أصر الشيء أصرا : عقده وشده بقوة، والإصر : الحمل الثقيل الذى يأصر صاحبه أى يلزمه مكانه ، والأصر : الإثم أو العهد أو الميثاق ، أو التكاليف الشاقة .

★★★

ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا (البقرة ٢٨٦) ويضع عنهم إصرهم : أى التكاليف الشاقة (الأعراف ١٥٧) قال : أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصرى ، أى عهدى (آل عمران ٨١) .

اصل (١٠)

أصل الشيء : أساسه وأسفله،وأصل إيصالا : دخل فى الأصيل ، والأصيل : هو الوقت بعد العصر إلى المغرب ، والجمع أصائل وآصال .

★★★

إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم (الصافات ٦٤) كشجرة طيبة أصلها ثابت (إبراهيم ٢٤) ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها (الحشر ٥) اكتتبها فهى تملى عليه بكرة وأصيلا (الفرقان ٥) وسبحوه بكرة وأصيلا (الأحزاب ٤٢) وتسبحوه بكرة وأصيلا الفتح ٩) واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا (الإنسان ٢٥) ودون الجهر من القول بالغدو والآصال (الرعد ١٥) ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال (النور ٣٦) .

افف (٣)

أف وتأفف : قال « أف » ، وهى اسم فعل بمعنى أتضجر ، وتقال عند التبرم من كرب .

★★★

فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما (الإسراء ٢٣) أف لكم ولما تعبدون من دون الله (الأنبياء ٦٧) والذى قال لوالديه أف لكما ، أتعدانني أن أخرج (الأحقاف ١٧) .

افق (٣)

الأفق : الجهة أو الناحية من السماء أو من الأرض ، وفى الاصطلاح لعلماء الهيئة أنه منتهى ما تراه العين من الأرض ملتقيا مع السماء وجمعه : آفاق .

★★★

وهو بالأفق الأعلى (النجم ٧)ولقد رآه بالأفق المبين (التكوير ٢٣) سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق (فصلت ٥٣) .

افك (٣٠)

أفكه : صرفه عن الشيء أو قلبه من جهة إلى جهة ، وأفك عنه : ضل ، وأفك إفكا : كذب وافترى ، والإفك : أخبث أنواع الكذب والأباطيل المختلقة ،وائتفك البلد بأهله : انقلب وصار أعلاه أسفله، ومنها المؤتفكات ،وهى مدائن قوم لوط التى قلبها الله وخسف بها الأرض ، والأفاك : الكذاب ، وقوله تعالى : والمؤتفكة أهوى : والقرى المنقلبة بقوم لوط فان الله هو الذى قلبها وأهلكها .

★★★

قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا (الأحقاف ٢٢) فألقى موسى عصاه فإذا هى تلقف مايافكون (الشعراء ٤٥) يؤفك عنه من أفك (الذاريات ٩) ذلكم الله فأنى تؤفكون (الأنعام ٩٥) قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون(يونس ٣٤ واللفظ فى فاطر ٣ وغافر ٦٢ ثم انظر أنى يؤفكون (المائدة ٧٥ واللفظفى التوبة ٣٠ والعنكبوت ٦١ والروم ٥٥ والزخرف ٨٧ والمنافقون ٤) إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم (النور ١١ ، ١٢ واللفظ فى الفرقان ٤ وسبأ ٤٣ والأحقاف ١١ ، والعنكبوت١٧والصافات ٨٦ ، ١٥١ والأحقاف ٢٨) تنزل على كل افاك أثيم (الشعراء ٢٢٢) ويل لكل أفاك أثيم (الجاثية ٧) والمؤتفكة أهوى (النجم ٥٣) وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات (التوبة ٧٠) وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة (الحاقة ٩) .

أفل (٤)

أفل أفولا : غاب ، وأفل الكوكب: ذهب واحتجب تحت الأفق ، فهو آفل .

★★★

فلما أفل قال لا أحب الآفلين (الأنعام ٧٦ واللفظ فى الأنعام ٧٧ .) فلما أفلت قال يا قوم إنى برىء مما تشركون (الأنعام ٧٨) .

أكل (١٠٩)

أكل أكلا : مضغ الطعام وبلعه ، والأمر منه : كل ، والأكال كثير : الأكل والأكل من الشجرة : هو الجنى من الثمر ، وما يؤكل . والمأكول : ما يؤكل أيضا وأكل ماله أو حقه : استباحه.

ويأكلون كما تأكل الأنعام (محمد ١٢) لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة (آل عمران ١٣٠)ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه (الأنعام ١٢١) وتأكلون التراث أكلا لما (الفجر ١٩) ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف (النساء ٦) أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه (الحجرات ١٢) إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون فى بطونهم نارا (النساء ١٠) وكلا منها رغدا (البقرة ٣٥) كلوا واشربوا من رزق الله (البقرة ٦٠ واللفظفى البقرة ٥٧ ، ٥٨ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٨٧ ، والمائدة ٤ ، ٨٨ والأنعام ١١٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،

والطور ١٩ ، والملك ١٥ والحاقة ٢٤ والمرسلات ٤٣ ، ٤٦ ثم كلى من كل الثمرات (النحل ٦٩ واللفظ فى مريم ٢٦) وأكلهم أموال الناس (النساء١٦١ واللفظ فى المائدة ٦٢ ، ٦٣) فأنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون (الصافات ٦٦) لآكلون من شجر من زقوم (الواقعة ٥٢) تنبت بالدهن وصبغ للآكلين (المؤمنون ٢٠) اكالون للسحت (المائدة ٤٢) فجعلهم كعصف مأكول (الفيل ٥) ونفضل بعضها على بعض فى الأكل (الرعد ٤) وبدلناهم بجنتيهم جنتتين ذواتى أكل خمط (سبأ ١٦) والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان (الأنعام ١٤١ فآتت أكلها ضعفين (البقرة ٢٦٥ واللفظ فى الرعد ٣٥ وابراهيم ٢٥ والكهف ٣٣) ٠

الت (١)

الت فلانا حقه ومن حقه : نقصه ٠

★★★

وما التناهم من عملهم من شىء (الطور ٢١) ٠

الر (٥)

وتقرأ هكذا : الف ، لام ، راء ، بسكون الآخر مع الخضوع لأحكام التجويد ، وهى بداية كل من سورة : يونس ، وهود ، ويوسف ، وابراهيم ، والحج ٠

ويقال ان هذه الحروف أسماء سور، أو فواصل بينها ، أو أنها دلالة على أن اعجاز آيات القرآن جاءت من تراكيب هذه الحروف التى عجز البشرعن الإتيان بمثلها ، أو أنها حروف مقسم بها ٠ أو أنها من الأسرار التى لا يعلمها الاالله الى أقوال أخرى كثيرة فى تأويلها ٠

وقد وردت هذه الحروف فى أوائل تسع وعشرين سورة ٠

الف (٢٢)

الف الفا وألف ايلافا : أنس بالشىء وأحبه ٠ والاسم الألفة من التأليف وهو الجمع فى وئام وتجانس : ووفق على المحبة ، وألفت الشىء : لزمته وأنست به وعكفت عليه ، والألف عشر مئات وجمعها آلاف، والمؤلفة قلوبهم هم الذين يقصد ولى الأمر استمالتهم للإسلام أو تثبيتهم عليه عن طريق الإحسان إليهم، أو عن الرغبة فى كف شرهم وأذاهم عن المسلمين، وقد أوقف عمر رضى الله عنه العمل بهذا الحكم على عهده، حين استغنى الدين عن مداراتهم.

★★★

اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم (آل عمران ١٠٣ واللفظ فى الأنفال ٦٣) ألم تر أن الله يزجى سحابا ثم يؤلف بينه (النور ٤٣) انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم (التوبة ٦٠ لايلاف قريش ايلافهم (قريش ١ ، ٢) يود أحدهم لو يعمر ألف سنة (البقرة ٩٦ واللفظ فى الأنفال ٩ ، ٦٦ والحج ٤٧ والعنكبوت ١٤ والسجدة ٥ والصافات ١٤٧ والمعارج ٤ والقدر ٣) وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا (الأنفال ٦٥) الن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة (آل عمران ١٢٤ واللفظ فى آل عمران ١٢٥) الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف (البقرة ٢٤٣) ٠

الل (٢)

الال : الرحم أو القرابة ، أو العهد والتحالف ، وهو بالعبرية والسريانية صورة لفظ الجلالة ، المتصل بالأعلام مثل : اسرائيل ٠

لا يرقبوا فيكم إلا ولاذمة (التوبة٨) لا يرقبون فى مؤمن إلا ولاذمة (التوبة ١٠) .

اللائى ـ اللاتى (١٤)

اللائى واللاتى : اسما موصول لجماعة الإناث ، ومفردهما التى .

★★★

وما جعل أزواجكم اللائى تظاهرون منهن أمهاتكم (الأحزاب ٤) إن أمهاتهم إلا اللائى ولدنهم (المجادلة ٢) واللائى يئسن من المحيض من نسائكم (الطلاق ٤ واللفظ فى الطلاق ٢) واللاتى يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن (النساء ١٥ واللفظ فى النساء ٢٣ ، ٣٤ ، ١٢٧ ويوسف ٥٠ والنور ٦٠ والأحزاب ٥٠) .

اللذان (٢)

اللذان اسم موصول لمثنى المذكر ، ومفرده الذى ، وجمعه الذين .

★★★

واللذان : يأتيانها منكم فآذوهما (النساء ١٦) ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس (فصلت ٢٩) .

الم (٦)

تقرأ : ألف ، لام ، ميم ، بسكون الآخر مع الخضوع لأحكام التجويد ، وهى بدء سورة : البقرة ، وآل عمران ، والعنكبوت ، والروم ، ولقمان ، والسجدة .

انظر ما جاء فى ص (٤٢) عن الر .

ألم (٧٥)

ألم يألم ألما : أحس بالوجع ، وآلمه : أوجعه ، وتألم : توجع ، والألم : الوجع الشديد حسيا كان أو معنويا والجمع آلام ، الأليم : الموجع .

★★★

إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون (النساء ١٠٤) ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون (البقرة ١٠ واللفظ فى البقرة ١٠٤ ، ١٧٤ ، ١٧٨وآل‌عمران ٢١ ، ٧٧ ، ٩١ ، ١٧٧ ، ١٨٨ والمائدة ٣٦ ، ٧٣ ، ٩٤ ، والأنعام ٧٠ والأعراف ٧٣ والأنفال ٣٢ والتوبة ٣ ، ٣٤ ، ٦١، ٧٩ ، ٩٠ ويونس ٤ ، ٨٨ ، ٩٧ وهود ٢٦ ، ٤٨ ، ١٠٢ ويوسف ٢٥ وإبراهيم ٢٢ والحجر ٥٠ والنحل ٦٣ ، ١٠٤ ، ١١٧ والحج ٢٥ والنور ١٩ ، ٦٣ والشعراء ٢٠١ ، والعنكبوت٢٣ولقمان ٧ وسبأ ٥ ويس ١٨ والصافات ٣٨ وفصلت ٤٢ والشورى ٢١،٤٢والزخرف ٦٥ والدخان ١١ والجاثية ٨ ، ١١ والأحقاف ٢٤ ، ٣١ والذاريات ٣٧ والمجادلة ٤ ، والحشر ١٥ والصف ١٠ والتغابن ٥ ، والملك٢٨ونوح١والانشقاق ٢٤ والنساء ١٨ ، ١٣٨) وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما(النساء١٦١، ١٧٣ واللفظ فى التوبة ٣٩،٧٤والإسراء ١٠ ، والفرقان ٢٧ والأحزاب ٨ والفتح ١٦ ، ١٧ ، ٢٥ والمزمل ١٣ والإنسان ٣١) .

المر (١)

تقرأ : ألف ، لام ، ميم ، را ، بسكون الآخر مع الخضوع لأحكام التجويد ، وهى بدء سورة الرعد .

★★★

المص (١)

تقرأ : ألف لام ، ميم ، صاد ، بسكون الآخر مع الخضوع لأحكام التجويد ، وهى بدء سورة الأعراف ٠

أله (١٣٢)

أله : عبد ، وأله الشيء عبده ، وتأله: ادعى الألوهية ، أله يأله : إذا تحير فى عظمة الله أو استغرق فيها ، والاسم : الألوهة ، والألوهية : العبادة ، والإلّه٠ المعبود لكل من اتخذ له إلّها ، والجمع آلهة ، ولفظ الجلالة « الله » علم على الذات العلية الواجبة الوجود،وهو اسم جامع لكل صفات الجلال والكمال ، وقد ورد لفظ الجلالة (الله) فى القرآن ٩٨٠ مرة ٠

واللهم : معناها يا الله وهو نداءلرب العزة جل جلاله ٠

★★★

وإلهكم إلّه واحد لا إله إلا هوالرحمن الرحيم (البقرة ١٦٣) الله لا إله إلاهو الحى القيوم (البقرة ٢٥٥) إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد (النساء ١٧١) وما من إله إلا إله واحد (المائدة ٧٣) لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون (التوبة ٣١)الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى (طه ٨ فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو (المؤمنون ١١٦) هوالحى لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين (غافر ٦٥) وهو الذى فى السماء إله وفى الأرض إله وهو الحكيم العليم (الزخرف ٨٤) لا تدع مع الله إلّها آخر لا إله إلا هو (القصص ٨٨) قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل (البقرة ١٣٣) وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم (البقرة ١٦٣) لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا(الأنبياء ٢٢) فما أغنت عنهم آلهتهم التى يدعون من دون الله من شيء (هود ١٠١ والله ذى الفضل العظيم (البقرة ١٠٥) والله يعدكم مغفرة منه وفضلا (البقرة ٢٦٨) والله يؤيد بنصره من يشاء (آل عمران ١٣) شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة (آل عمران ١٨) ويحذركم الله نفسه (آل عمران ٣٠) يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا (النساء ٢٨) إن ولي الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين (الأعراف ١٩٦) من يهد الله فهو المهتد (الكهف ١٧) وما الله يريد ظلما للعباد (غافر ٣١) وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم (النحل ٩١) وجاهدوا فى الله حق جهاده (الحج٧٨) قل اللهم مالك الملك (آل عمران ٢٦) واللفظ فى المائدة ١١٤ والأنفال ٣٢ ويونس ١٠ والزمر ٤٦) ٠

ألا (٣٧)

ألا فى الأمر ألوا : اجتهد فيه كما فى قولك لا آلو جهدا ٠

ألا فى الأمر ألوا : قصر فيه وأبطأ ، وفى حديث معاذ «أجتهدرأيى ولاآلو » ، آلى إيلاء : حلف،وآلى على نفسه أقسم، وتألى وأتلى : أقسم وحلف ، والألو : العطية ، والآلاء : النعم ، واحدها ، : الألى والإلى ؛ وقوله تعالى : لا يألونكم خبالا : أى لا يقصرون فى إفساد أمركم؛ وقوله تعالى : للذين يؤلون من نسائهم أى يحلفون ألا يلامسوا نساءهم ٠

★★★

لا تتخذوا بطانة من دونكم لايألونكم خبالا (آل عمران ١١٨) للذين يؤلون من نسائهم (البقرة ٢٢٦) ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين (النور ٢٢) ٠

فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون

(الأعراف ٦٩) فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا فى الأرض مفسدين(الأعراف٦٩) فبأى آلاء ربك تتمارى (النجم ٥٥ فبأى آلاء ربكما تكـذبان (الرحمن ١٣ وقد وردت فى نفس السورة بعد ذلك ٣٠ مرة) ٠

الياس وإل ياسين (٣)
من أعلام القرآن

وزكـريا ويحيى وعيسى وإليـــاس (الأنعام ٨٥) وإن الياس لمن المرسلين (الصافات ١٢٣) ، سلام على آل ياسين (الصافات ١٣٠) ٠

★★★

إلياس نبى من أنبياء بنى إسرائيل من نسل هارون عليه السلام ، أرسله الله تبارك وتعالى إلى قومه بنى إسرائيل ، ويرى بعض المفسرين أنه هو ذو الكفل، وال ياسين (الياسين) نبى أيضاأو أنه جمع للفظ إلياس ، وقد ورد ذكر إلياس فى التوراة باسم إيليـــا ، وكان قومه يعبدون صنما يقال له بعل ، وقيل إنهم كانوا فى بعلبك بالشام ، ولكنهم كذبوا وعصوا ، فأراهم الله العـذاب الأليم ، إلا الذين آمنوا منهم وأخلصوا فهؤلاء أبقى عليهم وعلى رسولهم الذكرالحسن، والثناء الجميل ٠

أمت (١)

الأمت : المكان المرتفع قليلا،أو التلال الصغار ٠ وهو يعنى أيضا : الانخفاض والارتفاع ، والاختلاف فى الشىء ٠

★★★

لا ترى فيها عوجا ولا أمتا (، طه ١٠٧) ٠

أمد (٤)

الأمد : الزمن ، المسافة ، الأجل ، الغاية ومنتهى الشىء ٠

★★★

فطال عليهم الأمــــد فقست قلوبهم (الحديد ١٦ وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا (آل عمران ٣٠)ثم بعثناهم لنعلم أى الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا (الكهف ١٢) أم يجعل له ربى أمدا (الجن ٢٥) ٠

أمر (٢٥١)

أمره : طلب منه فعل شىء ، فهو آمر وأمره : ولاه الإمـارة وجعله أميرا ، وائتمروا : تشاوروا فى الأمر،ويأتمرون بفلان:يأمر بعضهم بعضا بقتله ،والأمار الكثير الأمر، ومؤنثه أمارة ، والأمر : الحال والشــأن ، وأمر الله : أوامره وأحكامه ، ومنه قوله تعالى : ليس لك من الأمـر شىء (والإمر بكسر الهمـزة وسكون الميم : العجيب المنكر ٠ وأولو الأمر : الرؤساء والعلماء،وقوله تعالى: قل الروح من أمر ربى : أى من شأن العلم الذى اختص به الله سبحانه ٠

★★★

ويقطعون ما أمر الله به أن يوصـــل (البقرة ٢٧ واللفظ فى النســاء ١١٤ والأعراف ٢٩ ويوسف ٤٠ والرعد ٢١، ٢٥ والعلق ١٢) وإذا أردنا أن نهـلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها ــ أى أمرناهم بالطاعة ففسقوا (الإسراء ١٦) أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكـم (البقرة ٤٤ واللفظ فى آل عمران ١١٠ والأعراف ١١٠ والشعراء ٣٥) والأمر إليك فانظرى ماذا تأمرين (النمل ٣٣) إن الله لا يأمر بالفحشاء (الأعراف٢٨

واللفظ في النحل ٧٦ ، ٩٠ ومريم ٥٥ والنور ٢١) ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف (آل عمران ١٠٤ واللفظ في آل عمران ٢١ ، ١١٤ والنساء ٣٧ والتوبة ٦٧ ، ٧١ والحديد ٢٤ فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها (الأعراف ١٤٥ ، ١٩٩ واللفظ في طه ١٣٢ ولقمان ١٧) فاستقم كما أمرت ومن تاب معك (هود ١١٢ واللفظ في الشورى ١٥) فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين (الحجر ٩٤ واللفظ في الصافات ١٠٢) قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك (القصص ٢٠) وأتمروا بينكم بمعروف (الطلاق ٦) وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور (البقرة ٢١٠ واللفظ في آل عمران ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٩ والنساء ٥٩ ، ٨٣ والمائدة ٥٢ والأنعام ٨ ويونس ٣ ، ٣١ وهود ٤٣ والنحل ١ ، ٢ ، ٣٣ ، ٧٧) وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون (البقرة ١١٧ واللفظ في آل عمران ٤٧ ، والأنفال ٤٢ ، ٤٤ ويوسف ١٨ ، ٨٣ والكهف ٦٩ ، ومريم ٢١ ، ٣٥ ، والنمل ٣٢ والأحزاب ٣٦ وغافر ٦٨ والزخرف ٧٩ والدخان ٥ والذاريات ٤ والطلاق ١ والنازعات ٥) وأوحى في كل سماء أمرها – أي ما هي مهيأة له أو أمر من فيها بالطاعة له سبحانه (فصلت ١٢ واللفظ في الطلاق ٩) قل الروح من أمر ربي (الإسراء ٨٥) ليس لك من الأمر شيء (آل عمران ١٣٨) وأمرهم شورى بينهم (الشورى ٣٨ واللفظ في الأحزاب ٣٦ والحشر ١٥ والتغابن ٥) ولا ترهقني من أمري عسرا (الكهف ٧٣ ، ٨٢ واللفظ في طه ٢٦ ، ٣٢ ، ٩٠ ، ٩٣ والنمل ٣٢ وغافر ٤٤) وإلى الله ترجع الأمور (آل عمران ١٠٩ ، ١٨٦ واللفظ في الأنفال ٤٤ ، والتوبة ٤٨ والحج ٤١ ، ٧٦ ولقمان ١٧ ، ٢٢ وفاطر ٤ والشورى ٤٣ ، ٥٣ والحديد ٥) الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر (التوبة ١١٢) وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء (يوسف ٥٣) لقد جئت شيئا إمرا (الكهف ٧١) .

أمس (٤)

أمس : اليوم الذى قبل يومك ، وقد يقصد به مطلق الزمن الذى مضى .

★★★

فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس (يونس ٢٤) فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه (القصص ١٨) أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس (القصص ١٩) وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء (القصص ٨٢) .

أمل (٢)

الأمل : الرجاء ، والجمع : آمال ، وأكثر ما يكون فيما يستبعد حصوله .

★★★

ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل (الحجر ٣) والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا (الكهف ٤٦) .

أمم (١١٩)

أم المكان يؤمه : قصده ، وأم القوم : تقدمهم وكان أماما متقدما لهم ، ومنه الإمامة بمعنى الرياسة ، والاسم الإمام والجمع أئمة ، وسمي الكتاب إماما من هذا المعنى ، وأمام ظرف بمعنى قدام ، وقد يقصد به الزمن المستقبل ، والإمام أيضا الطريق الواضحة التى ترشد المسافر ، والأم أصل الشيء ، والوالدة ، وتطلق على الجدة ، وأم الكتاب : اللوح المحفوظ ، والنسب إليها : أمي وهو الذى

لا يقرأ ولا يكتب ، أو الذى ينتسب إلى الأميين وهم الذين لا يدينون بديانة أهل الكتاب ، والأمة : القرن من النـاس ، والمعلم ، والرجل الجامع لخصال الخير: قال تعالى : إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ، وبمعنى الدين قال : تعالى : إنا وجدنا آباءنا على أمة ، وبمعنى الحين والمـدة من الزمن قال تعالى · ولئن أخرنا عنهـم العذاب إلى أمة معدودة ·

★★★

هن أم الكتاب وأخر متشابهات (آل عمران ٧) ولتنذر أم القرى ـ أى مكة (الأنعـام ٩٢) قال ابن أم إن القوم استضعفونى (الأعراف ١٥٠) يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب (الرعد ٣٩ واللفظ فى طه ٩٤ والقصص ٧ ، ١٠ والشورى ٧ والزخرف ٤) وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى أمها رسولا (القصص ٥٩) حرمت عليكم أمهاتكـم وبناتكم وأخواتكم (النساء ٢٣ واللفظ فى النحـل ٧٨ والنور ٦١ والأحزاب ٤ والزمر ٦ والنجم ٣٢) ربنا واجعلنـا مسلمين لك ، ومن ذريتنا أمة مسلمة لك (البقرة ١٢٨ واللفظ فى البقرة ١٤١ ، ١٤٣ ، ٢١٣ وآل عمـران ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٣ والنساء ٤١ والمائدة ٤٨ ، ٦٦ والأنعام ١٠٨ والأعراف ٣٤ ، ٣٨ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٨١ ويونس ١٩ ، ٤٧ ، ٤٩ وهود ٨ ، ١١٨) وقال الذى نجـا منهما وادكر بعد أمة (يوسف ٤٥) أن تكون أمة هى أربى من أمة (النحل ٩٣) إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين (النحل ١٢٠) إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبـدون (الأنبياء ٩٢ واللفظ فى المؤمنون ٥٢) وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا أممـا (الأعـراف ١٦٠ ، ١٦٨) بل يريد الإنسان ليفجر أمامه (القيـامة ٥) وإنهما لبإمام مبين (الحجر ٧٩) وكل شىء أحصيناه فى إمام مبين (يس ١٢) واجعلنـا للمتقين إماما (الفرقان ٧٤ واللفـظ فى البقرة ١٢٤ ، وهود ١٧ والأحقاف ١٢) يوم ندعو كل أنـاس بإمامهم (الاسراء ٧١) فقاتلوا أئمـة الكفر (التوبة ١٢ واللفظ فى الأنبياء ٧٣ والقصص ٥ ، ٤١ والسجدة ٢٤) الذين يتبعون الرسول النبى الأمي (الأعراف ١٥٧ ، ١٥٨) ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى (البقرة ٧٨) وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أسلمتم (آل عمران ٢٠ ، ٧٥ واللفظ فى الجمعة ٢) ·

أمن (٨٧٩)

أمن : وثق وصدق ، وآمن به : وثق به وركن إليه فهو آمن ، وأمنه وائتمنه: اتخذه أمينا وآمن إيمانا : أذعن وصدق والأمن : ضد الخوف ، والأمانة : ضد الخيانة وهى أيضا الوديعـة والحقوق التى تجب مراعاتها والمحافظة عليها من أمور الدين أو الدنيا ، والإيمـان : والتصـديق المطلق بالقلب والإقـرار باللسان ، وهو نقيض الكفر ، والأمين والمأمون : الموثوق به ، والمأمن·موضع الأمن ، والمؤمن من أسماء الله الحسنى بمعنى واهب الأمن ، أو أنه سبحـانه المؤمن بعزته وجلاله ·

★★★

فإن أمن بعضكـم بعضا فليؤد الذى اؤتمن أمانته (البقرة ٢٨٣ واللفظ فى الأعراف ٩٧ ، ٩٨ والنحل ٤٥) قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل (يوسف ٦٤) فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج (البقرة ١٩٦ ، ٢٣٩ واللفظ فى الإسراء ٦٨ ، ٦٩ والملك ١٦ ، ١٧) أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخـاسرون (الأعراف ٩٩ واللفظ فى يوسف ١٠٧) من إن تأمنه بقنطار يؤده اليك (آل عمران ٧٥) وإذا

قيل لهم آمنوا كما آمن الناس (البقرة ١٣ ، ٦٢ ، ١٢٦ ، ١٧٧ ، ٢٥٣ ، ٢٨٥ واللفظ فى آل عمران ٩٩ ، ١١٠والنساء ٥٥ والمائدة ٦٩ والأنعام ٤٨ والأعراف ٧٥ ، ٨٦ والتوبة ١٨ ، ١٩ ويونس ٨٣ ٩٩ وهود ٣٦ ، ٤٠ والكهف ٨٨،ومريم ٦٠ وطه ٨٢ والفرقان٧٠والقصص٦٧، ٨٠ والعنكبوت ٢٦ وسبأ ٣٧وغافر٣٠، ٣٨ والأحقاف ١٠) والراسخون في العلم يقولون آمنا به (آل عمران ٧) يأيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة (البقرة ١٥٣) يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله (البقرة ١٦٥) يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته (آل عمران ١٠٢) ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض (الأعراف ٩٦) يأيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس (التوبة ٢٨) يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا (الأحزاب ٤١) يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما (الأحزاب ٥٦) وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها (النحل ١١٢) وهم من فزع يومئذ آمنون (النمل ٨٩) وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين (يوسف ٩٩) واللفظ فى الحجر ٤٦ ، ٨٢ والشعراء ١٤٦ والقصص ٣١ وسبأ ١٨ والدخان ٥٥ والفتح ٢٧) إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال (الأحزاب ٧٢) إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها (النساء ٥٨) لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم (الأنفال ٢٧) والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون (المؤمنون ٨ واللفظ فى المعارج ٣٢) وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به (النساء ٨٣ واللفظ فى الأنعام ٨١ ، ٨٢) ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا (آل عمران ١٥٤ واللفظ فى الأنفال ١١) ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل (البقرة ١٠٨ واللفظ فى آل عمران ١٦٧ ١٧٧ ، ١٩٣ والمائدة ٥ والتوبة ٢٣ والنحل ١٠٦ والروم ٥٦ وغافر ١٠ والشورى ٥٢ والحجرات ٧ ، ١١ ، ١٤ ١٧ والمجادلة ٢٢ والحشر ٩ ، ١٠) ثم أبلغه مأمنه (التوبة ٦) إن عذاب ربهم غير مأمون (المعارج ٢٨) ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم (البقرة ٢٢١) ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم (البقرة ٢٢١) واللفظ فى النساء ٩٢ والأحزاب ٣٦ ، ٥٠) وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات (التوبة ٧٢) .

أما (٢)

أمت الجارية : صارت أمة ، أى مملوكة غير حرة ، وجمع الأمة : إماء ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم (البقرة ٢٢١) وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم (النور ٣٢) .

أنث (٣٠)

الأنثى نقيض الذكر من كل شيء وتثنيتها : انثيان والجمع إناث .

الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى (البقرة ١٧٨) قالت رب إنى وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى (آل عمران ٣٦ واللفظ فى آل عمران ١٩٥ والنساء ١٢٤ والرعد ٨ والنحل ٥٨ ، ٩٧ وفاطر ١١ وغافر ٤٠ وفصلت ٤٧ والحجرات ١٣ والنجم ٢١ ، ٢٧ ، ٤٥ والقيامة ٣٩ والليل ٣) يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين (النساء ١١ واللفظ فى النساء ١٧٦ والأنعام ١٤٣ ، ١٤٤) إن يدعون من دونه إلا إناثا (النساء ١١٧ واللفظ فى الإسراء ٤٠ والصافات ١٥٠ والشورى ٤٩ ، ٥٠ والزخرف ١٩) .

انس (٩٧)

انس به واليه : ألفه وسكن قلبه به ، وآنسه : لاطفه وأزال وحشته . وآنس الشيء : أدركه وأحسه ببصره ، واستأنس : ذهب توحشه ، والإنس : من تأنس به أو تبصره وجمعه أناس ، والانس : البشر غير الجن والملائكة ، والإنسان يطلق على الكائن الحى المفكر من بنى آدم، والجمع أناسى ، والإنسى : المنسوب إلى الإنس ، والأناس : الناس .

★★★

آنس من جانب الطور نارا (القصص ٢٩) إنى آنست نارا (طه ١٠ واللفظ فى النمل ٧ والقصص ٢٩) فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم (النساء ٦) لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا (النور ٢٧) وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الإنس والجن (الأنعام ١١٢ ، ١٢٨ ، ١٣٠ واللفظ فى الأعراف ٣٨ ، ١٧٩ والإسراء ٨٨ والنمل ١٧ وفصلت ٢٥ ٢٩ والأحقاف ١٨ والذاريات ٥٦ والرحمن ٣٣ ، ٣٩ ، ٥٦ ، ٧٤ والجن ٥ ، ٦) يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا (النساء ٢٨ واللفظ فى يونس ١٢ وهود ٩ ويوسف ٥ وإبراهيم ٣٤ والحجر ٢٦ والنحل ٤ والإسراء ١١ ١٣ ، ٥٣ ، ٦٧ ، ٨٣ ، ١٠٠ والكهف ٥٤ ومريم ٦٦ ، ٦٧ والأنبياء ٣٧ والحج ٦٦ والمؤمنون ١٢ والفرقان ٢٩ والعنكبوت ٨ ولقمان ١٤ والسجدة ٧ والأحزاب ٧٢ ويس ٧٧ والزمر ٨ ، ٤٩ وفصلت ٤٩ ، ٥١ والشورى ٤٨ ، والزخرف ١٥ والأحقاف ١٥ وق ١٦ والنجم ٢٤ ، ٣٩ والرحمن ٣ ، ١٤ والحشر ١٦ والمعارج ١٩ والقيامة ٣ ، ٥ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ٣٦ والإنسان ١ ، ٢ والنازعات ٣٥ وعبس ١٧ ، ٢٤ والانفطار ٦ والانشقاق ٦ والطارق ٥ والفجر ١٥ ، ٢٣ والبلد ٤ والتين ٤ والعلق ٢ ، ٥ ، ٦ والزلزلة ٣ والعاديات ٦ والعصر ٢) قد علم كل أناس مشربهم (البقرة ٦٠ واللفظ فى الأعراف ٨٢ ، ١٦٠ والإسراء ٧١ والنمل ٥٦) ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسى كثيرا (الفرقان ٤٩) إنى نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا (مريم ٢٦) فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث (الأحزاب ٥٣) .

انف (٣)

الأنف : عضو التنفس والشم ، وهو اسم لمجموع المنخرين والحاجز بينهما ، وأنف كل شيء : أوله ، وآنفا : من زمن ماض قريب .

والأنف بالأنف (المائدة ٤٥) قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا (محمد ١٦) .

انم (١)

الأنام : هو كل ما على وجه الأرض مما فيه روح ، وقد يشمل ذلك الجن والإنس . ولم يستخدم من هذا الأصل سوى هذه الكلمة . والأرض وضعها للأنام (الرحمن ١٠).

انى (٣٦)

أنى أنيا ، وأنى تأنية : قرب ودنا وحان ، والأنى : الجزء والجمع آناء ، والإناء : الوعاء ، والجمع آنية ، وأنى الطعام أنيا : نضج ، وأنى السائل : بلغ. والإناء : الوعاء ، والجمع آنية ، وأنى غاية الحرارة فهو آن ، وأنى : ظرف مكان ، أو بمعنى كيف ، أو متى ، أو من أين ؟ .

نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم (البقرة ٢٢٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩ واللفظ فى آل عمــــران ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ١٦٥ والمائدة ٧٥ والأنعام ١٠١ والتوبة ٣٠ ويونس ٣٢ ، ٣٤ ومــريم ٨ ، ٢٠ والمؤمنون ٨٩ والعنكبوت ٦١ وسبأ ٥٢ وفاطر ٣ ويس ٦٦ والزمر ٦ وغافر ٦٢ ٦٩ والزخرف ٨٧ والدخان ١٣ ومحمد ١٨ والمنافقون ٤ والفجر ٢٣) ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله (الحديد ١٦) يطوفون بينها وبين حميم آن (الرحمن ٤٤) ويطاف عليهم بآنيـة (الإنسان ١٥) تســقى من عين آنية (الغاشية ٥) يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون (آل عمران ١١٣ واللفظ فى طه ١٣٠ والزمر ٩) إلا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين إناه – أى نضجه (الأحزاب ٥٣) ٠

أهل (١٢٧)

أهل الرجل وتأهل : تزوج ، والأهل : العشيرة ذوو القربى وجمعه الأهلون ، وأهل الرجل : زوجته ، وأهل الدار : سكانها ، وأهل الكتاب : من يجمعهم كتاب سماوى،وقد جرى إطلاق هــذا التعبير على اليهود والنصارى فحسب٠

★★★

ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب (البقرة ١٠٥ واللفظ فى البقرة ١٠٩ وآل عمران ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١٩٩ والنساء ١٢٣ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٧١ والمائدة ١٥ ، ١٩ ، ٤٧ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٧ والأعراف ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ والتــوبة ١٠ ، ١٢٠ وهود ٧٣ ويوسف ١٠٩ والحجر ٦٨ والنحل ٤٣ والكهف ٧٧ وطه ٤٠ والأنبيــــاء ٧ والقصص ١٢ ، ٤٥والعنكبوت ٣١ ، ٣٤ ، ٤٦ والاحزاب ١٣ ، ٢٦ ، ٣٣ وص ٦٤ والحديد ٢٩ والحشر ٢ ، ٧ ، ١١ والمدثر ٥٦ والبينة ١ ، ٦) وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال(آل عمران ١٢١ واللفظ فى هود ٤٠ ، ٤٦ ، ٨١ ويوسف ٢٥ والحجــر ٦٠ وطه ١٣٢ والمؤمنون ٢٧ والعنكبوت ٣٣) وأتونى بأهلكم (يوسف ٩٣) ونمير أهلنــــا (يوسف ٦٥ ، ٨٨ والطور ٢٦ فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها (النساء ٣٥ واللفظ فى النساء ٥٨، ٧٥ والأنعام ١٣١ والأعـــراف ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٢٣ ويونس ٢٤ وهود ١١٧ ويوســـف ٢٦ والكهف ٧١ ، ٧٧ ومريم ١٦ والنــور ٢٧ والنمل ٣٤ والقصص ٤ ، ١٥ ، ٥٩ والعنكبوت ٣١ والفتــــح ٢٦) فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن (النساء ٢٥) شغلتنا أموالنا وأهلونا (الفتح ١١) إن ابنى من أهلى (هود ٤٥ واللفظ فى طه ٢٩ والشعراء ١٦٩) إطعام عشرة مساكين من أوســـــط ما تطعمون أهليكم (المائدة ٨٩ واللفظ فى التحريم ٦) قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم (الــزمر ١٥ واللفظ فى الشورى ٤٥ والفتح ١٢) ٠

أوب (١٧)

أوب أوبا ومآبا : رجع ، وأوب : رجع وردد، والإياب : العودة والأواب : التــائب الكثير الرجوع إلى ربه ، والجمع : أوابون ، والمآب : المرجــع والمنقلب ، وقوله تعالى : يا جبــال أوبى معه والطير : أى رددى ورجعى بلسان الحال تسبيحه وتقديسه لله تعالى ٠

★★★

يا جبال أوبى معه والطير – أى رددى ورجعى بلسان الحال تســبيحه وتقديسه لله تعالى (سبأ ١٠) إن إلينا إيابهم (الغاشية ٢٥) واذكر عنــدنا

داود ذا الأيد إنه أواب (ص ١٧ واللفظ في ص ١٩ ، ٣٠ ، ٤٤ وق ٣٢) إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا (الاسراء ٢٥) والله عنده حسن المآب (آل عمران ١٤ واللفظ في الرعد ٢٩ وص ٢٥ ، ٤٠ ، ٤٩ ، ٥٥ والرعد ٣٦ والنبأ ٢٢ ، ٣٩) .

أود (١)

آده الأمر يؤوده : أثقله وشق عليه، والأود : الكد والتعب .

★★★

وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم (البقرة ٢٥٥) .

أول (٨٢)

تأول الكلام تأويلا : فسره ورجع به إلى أصله ، وتأويل الأحاديث يراد به في العبارة القرآنية : تفسير الأحلام ، وآل الرجل : أهله وعياله وأتباعه ، ولا تستعمل كلمة (آل) إلا لمن لهم شأن وشرف ، والأول : ضد الآخر ، ومؤنثه الأولى وجمعه الأولون والأول من أسماء الله تعالى : بمعنى الأزلى ، الذى لا أول له ولا ابتداء له مطلقا .

★★★

وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب (البقرة ٤٩ واللفظ في البقرة ٥٠ ، ٢٤٨ . وآل عمران ١١ ، ٣٣ والنساء ٥٤ والأعراف ١٣٠ ، ١٤١ والأنفال ٥٢ ، ٥٤ ويوسف ٦ وإبراهيم ٦ والحجر ٥٩ ، ٦١ ومريم ٦ والنمل ٥٦ وسبأ ١٣ وغافر ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٦ والقمر ٣٤ ، ٤١) ولا تكونوا أول كافر به (البقرة ٤١ واللفظ في آل عمران ٩٦ والأنعام ١٤ ، ٩٤ ، ١١٠ ، ١٦٣ والأعراف ١٤٣ والتوبة ١٣ ، ٨٣ ، ١٠٨ والإسراء ٧، ٥١ والكهف ٤٨ وطه ٦٥ والأنبياء ١٠٤، والشعراء ٥١ ويس ٧٩ والزمر ١٢ وفصلت ٢١ والزخرف ٨١ وق ١٥ والحديد ٣ والحشر ٢) تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا (المائدة ١١٤) والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار (التوبة ١٠٠ واللفظ في الإسراء ٥٩ والأنبياء ٥ والمؤمنون ٨١ والصافات ١٧ والواقعة ٤٨) يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين (الأنعام ٢٥ واللفظ في الأنفال ٣١ ، ٣٨ والحجر ١٠ ، ١٣ والنحل ٢٤ والكهف ٥٥ والمؤمنون ٢٤ ، ٦٨ ، ٨٣ الفرقان ٥ والشعراء ٢٦ ، ١٣٧ ، ١٨٤ ١٩٦ والنمل ٦٨ والقصص ٣٦ وفاطر ٤٣ والصافات ٧١ ، ١٢٦ ، ١٦٨ ، والزخرف ٦ ، ٨ والدخان ٨ والأحقاف ١٧ والواقعة ١٣ ، ٣٩ ، ٤٩ والقلم ١٥ والمرسلات ١٦ ، ٣٨ والمطففين ١٣) قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى (طه ٢١ واللفظ في طه ٥١ ، ١٣٣ والقصص ٤٣ ، ٧٠ والأحزاب ٣٣ والصافات ٥٩ والدخان ٣٥ ، ٥٦ والنجم ٢٥ ، ٥٠ ، ٥٦ والواقعة ٦٢ والنازعات ٢٥ والأعلى ١٨ والليل ١٣ والضحى ٤) قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا (الأعراف ٣٨ واللفظ في الأعراف ٣٩) فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا (الإسراء ٥) .

أولو (٤٥)

أولو : ذوو أى أصحاب الشأن ولا مفرد له من لفظه ، وبمعنى مفرده : ذو ، ومؤنث أولو أولات بمعنى صاحبات ، فتقول أولو الفضل للرجال ، وأولات الفضل للنساء .

★★★

وما يذّكر إلا أولو الألباب (البقرة ٢٦٩ واللفظ في آل عمران ٧ ، ١٨

والنساء ٨ والأنفال ٧٥ والتــوبة ٨٦ وهود ١١٦ والرعد ١٩ وإبراهيم ٥٢ والنور ٢٢ والنمل ٣٣ والأحزاب ٦ وص ٢٩ والزمر ٩ ، ١٨ والأحقاف ٣٥) ولكم فى القصاص حياة يا أولى الألباب (البقرة ١٧٩ ، ١٩٧ وآل عمران ١٣ ، ١٩٠ والنساء ٥٩ ، ٨٣ ، ٩٥ والمائدة ١٠٠ ، والتــوبة ١١٢ ويوسف ١١١ والإسراء ٥ وطه ٥٤ ، ١٢٨ والنــور ٢٢ ، ٣١ ، ٤٤ والقصص ٧٦ وفاطـر ١ وص ٤٣ ، ٤٥ والزمر ٢١ وغافر ٥٤ والفتح ١٦ والحشر ٢ والطــلاق ١٠ والمزمل ١١) وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن (الطلاق ٤ واللفظ فى الطلاق ٦) ٠

أولاء (٢٥٢)

أولاء وأولى : اسما إشارة للجماعة مطلقا مذكرة أو مؤنثة وتدخل هـــاء التنبيه ممدودة على أولاء فتقول هؤلاء، وتلحقها كاف الخطاب فتقول أولئك ٠

★★★

ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكـم (آل عمران ١١٩) قال هم أولاء على أثرى (طه ٨٤) فقال انبئونى بأسـماء هؤلاء إن كنتم صادقين (البقرة ٣١ واللفظ فى البقرة ٨٥ وفى آل عمران ٦٦ والنساء ٤١ ، ٥١ ، ٧٨ ، ١٠٩ ، ١٤٢) المائدة ٥٣ والأنعـــام ٥٣ ، ٨٩ والأعراف ٣٨) أولئك على هـدى من ربهم (البقرة ٥ ، ١٦ ، ٢٧ ، ٣٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٠٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٥٧ ، ٢٧٥) وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا (النساء ٩١ واللفظ فى القمر ٤٣) ٠

أوه (٢)

أوه وتأوه : شكا وتوجع وبمعنى قال آه ، والأواه : الكثير التأوه ٠ والكثير الدعاء، والرحيم ٠

★★★

إن إبراهيم لأواه حليم (التــوبة ١١٤) إن إبراهيم لحليـم أواه منيب (هود ٧٥)

أوى (٣٦)

أوى البيت أو إلى البيت : نزل فيه ، وأوى إلى الشىء : لجأ إليه ، وأوى لحاله : رق له ، وآوى فلانا : أنزله وأسكنه لديه ، والمأوى : المكان الذى تأوى إليه ، وقوله تعالى : فأووا إلى الكهف : أى الجأوا اليه ٠

★★★

إذ أوى الفتية إلــى الكهف (الـكهف ١٠) قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت (الـكهف ٣٦) قال سآوى إلى جبل يعصـمنى من المـاء (هود ٣٤ واللفـظ فى هود ٨٠) فأووا إلى الـكهف ينشر لكم ربكم من رحمته (الكهف ١٦) ولما دخـلوا على يوسف آوى إليـه أخاه (يوسف ٦٩ واللفـظ فى يوسف ٩٩) ألم يجدك يـتيمـا فآوى (الضحـى ٦) فآواكم وأيدكـم بنصـره ورزقكـم من الطـيبـات (الأنـفـال ٢٦) والـذيـن آووا ونصـروا (الأنفـال ٧٣، ٧٤) وآويناهمـا إلى ربوة ذات قرار ومعين (المؤمنون ٥٠) وتؤوى إليك من تشـاء (الأحزاب ٥١) وفصيـلته التى تـؤويه (المعـارج ١٣) فلهـم جنات المأوى نزلا بمـا كانوا يعملون (الـسجدة ١٩ واللـفظ فى الـنجـم ١٥ والنازعـات ٣٩، ٤١) ومـأواكم الـنار ومـالكـم من ناصـرين (الـعنكـبـوت ٢٥ واللفـظ فى الجاثيـة ٣٤ والحديد ١٥) ومأواه جـهنم (آل عمران ١٦٢ واللفـظ فى المائدة ٧٢ والأنفـال ١٦) ومـأواهـم الـنـار وبئـس مثوى الظالمـين (آل عمران ١٥١ واللفظ

فى ال عمران ١٩٧ والنساء ٩٧ ، ١٢١ التوبة ٧٣ ، ٩٥ يونس ٨ والاسراء ٩٧ والنور ٥٧ والسجدة ٢٠ والتحريم ٩)

اى (١)

اى : حرف جواب بمعنى نعم ، ويقع قبل القسم .

★★★

ويستنبئونك أحق هو قل إى وربى إنه لحق (يونس ٥٣) .

ايا (٤٢٢)

ايا بالمكان وتايا : تمكث وتلبث ، وأيا آية : وضع علامة ، والآية : العبرة والمعجزة، وجمعها ايات ، واية من القرآن جملة أو جمل أثر الوقف فى نهايتها ، وقوله تعالى : لتكون لمن خلفك آية : اى عبرة لمن يعتبر .

★★★

ما ننسخ من آية أو ننسخها نات بخير منها أو مثلها (البقرة ١٠٦ واللفظ فى البقرة ١١٨ ، ١٤٥ ، ٢١١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ وآل عمران ١٣ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٥٠ والمائدة ١١٤ والأنعام ٤ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ١٠٩ ، ١٢٤ والأعراف ٧٣ ، ١٠٦ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ٢٠٣ ويونس ٢٠ ، ٩٢ ، ٩٧ وهود ٦٤ ، ١٠٣ ويوسف ١٠٥ والرعد ٧ ، ٢٧ ، ٣٨ والحجر ٧٧ والنحل ١١ ، ١٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ١٠١ والإسراء ١٢ ومريم ١٠ ، ٢١ وطه ٢٢ ، ٤٧ ، ١٢٣ والأنبياء ٥ ، ٩١ والمؤمنون ٥٠ والفرقان ٣٧ والشعراء ٤ ، ٨ ، ٦٧ ، ١٠٣ ، ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ١٩٠ ، ١٩٧ والنمل ٥٢ والعنكبوت ١٥ ، ٣٥، ٤٤ والروم ٥٨ وسبأ ٩، ١٥ ويس ٣٣ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٦ والصافات ١٤ وغافر ٧٨ ، والزخرف ٤٨ والفتح ٢٠ والذاريات ٣٧ والقمر ٢ ، ١٥ والنازعات ٢٠) قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا (آل عمران ٤١ واللفظ فى مريم ١٠) وجعلنا الليل والنهار آيتين (الإسراء ١٢) كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون (البقرة ٢١٩ واللفظ فى البقرة ٦١ ، ٩٩ ، ١١٨ ، ١٦٤ ، ٢٣١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٦) كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون (البقرة ١٨٧ واللفظ فى البقرة ٢٢١ ، ٢٤٢ وآل عمران ١٠٣ ، ١٦٤ والمائدة ٨٩ والأنعام ٢١ ، ٩٣ ، ١١٨ والأعراف ٣٧ والأنفال ٢ والتوبة ٦٥ ويونس ١٧ وهود ١ والحج ٥٢ والنور ٥٩ والنمل ٩٣ والروم ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٤٦ ولقمان ٣١ وص ٢٩ وغافر ١٣ ، ٨١ وفصلت ٣ ، ٣٧ ، ٣٧، ٣٩، ٤٤ والشورى ٢٩، ٣٢ والجاثية ٦ والجمعة ٢) وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون (الأنبياء ٣٢) ولا تشتروا بآياتى ثمنا قليلا وإياى فاتقون (البقرة ٤١ واللفظ فى المائدة ٤٤ والأنعام ١٣٠ والأعراف ٣٥ ، ١٤٦ والكهف ٥٦ ، ١٠٦ وطه ٤٢ والأنبياء ٣٧ والمؤمنون ٦٦ ، ١٠٥ والنمل ٨٤ والزمر ٥٩ والجاثية ٣١) .

أيوب (٤) من أعلام القرآن

وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب (النساء ١٦٣ واللفظ فى الأنعام ٨٤ والأنبياء ٨٣ وص ٤١) .

★★★

أيوب رسول من ذرية إسحاق بن إبراهيم كان يعيش ببلاد الروم وفى رواية أخرى أنه كان يقيم فى بلاد أدوم الواقعة فى شمال خليج العقبة ببلاد الشام ، ويصور لنا القرآن الكريم ابتلاء أيوب بالضر الذى أصابه بالأذى فى جسده وماله وأهله ، وأن الشيطان وسوس له

كثيرا ليفتنه ، وينال من إيمانه بعد أن فقد أولاده وزالت نعمتـه وتنكرت له زوجته . ولكنه كان مثال الصبر الجميل والإيمان الراسخ المكين ، حتى قال الله تبارك وتعالى فى حقه : (إنا وجـدناه صابرا نعم العبد انه أواب) ، وكـان أيوب قد حلف أن يضرب زوجته بعـد إبلاله من مرضه لموجدة وجدهافىنفسه منها ، فلما أذن الله بشفائه قالله‌تعالى : (اركض برجلك‌هذا‌مغتسل باردوشراب) فلما ضرب الأرض برجله تفجرت العين واغتسل بمائها وشرب منها فبرئ من سقامه وقال له تعالى : (وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث (أى خـذ حزمة من الحشيش عدد عيدانها مائة عود ، واضرب بها زوجتـك حتى تبر بقسمك ، ثم إن الله تبارك وتعالى أعاد إليه ما كان ذهب عنه من مال وولد فقال تعالى : (ووهبنا له أهله ومثلهم معهم) وهذا هو جزاء الإيمان الخالص‌والصبر الجميل الذى يأتى معه الفرج دائما .

أيد (١١)

اد الرجـل : اشتد وقوى ، وأيده تأييدا : قواه وعززه ، والأيد : القوة ، وقوله تعالى : والسماء بنيناها بأيد : أى بيدنا القادرة على إحكام كل شىء بقوة .

★★★

إذ أيدتك بروح القدس (المائدة ١١٠) هو الذى أيدك بنصره وبالمؤمنين(الأنفال ٦٢) تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره (الأنفـال ٢٦) فأيدنا الذين آمنوا على‌عدوهم فأصبحواظاهرين (الصف ١٤) وأيدناه بروح القـدس (البقرة ٨٧ ، ٢٥٣) وأيده بجنود لم تروها (التوبة ٤٠) أولئـك كتب فى قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح‌منه(المجادلة ٢٢) والله يؤيد بنصره من يشاء (آل عمران ١٣) واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب ـ أى ذا القوة والصلابة فى الدين (ص ١٧) والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون (الذاريات ٤٧) .

أيك (٤)

الأيكة : الشجرة كثيرة الأغصان ، وأصحاب الأيكة هم قوم شعيب ، وكانت أرضهم كثيرة الأشجار الملتفة الأغصان فى البقعة الواقعة بين ساحـل البحر الأحمر وجنوب الشـام وهى أرض مدين .

★★★

وإن كان أصحـاب الأيكة لظالمين (الحجر ٧٨) كذب أصحـاب الأيكة المرسلين (الشعراء ١٧٦) وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكـة أولئك الأحزاب (ص ١٣) وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد (ق ١٤) .

أيم (١)

آم الرجل : أقام بلا زوج ، وكذلك : آمت المرأة والأيامى جمع : أيم ، وهى من لا زوج لها أو من مات عنها زوجها بكرا كانت أو ثيبا ، وكذلك الرجل‌لازوج له ، وأيم الله : قسم بذات الله العلية .

★★★

وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم (النور ٣٢) .

أين (٢٧)

أون الرجـل وتأون : تمهل واتأد ، والآن والأوان الوقت والحين ، والآن ظرف للوقت الذى أنت فيـه ، وأين : ظرف يسأل به عن المكان ، وتلحق بهـا (ما) فتصير : أينما) .

★★★

قالوا الآن جئت بالحق (البقرة ٧١) فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم (البقرة ١٨٧) حتى إذا حضر أحدهم الموت ، قال إنى تبت الآن (النساء ١٨) الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا (الأنفال ٦٦) آلآن وقد كنتم به تستعجلون (يونس ٥١) آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين (يونس ٩١) قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق (يوسف ٥١) فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا (الجن ٩) • ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون الأنعام ٢٢ واللفظ فى النحل ٢٧ والقصص ٦٢ ، ٧٤) وفصلت ٤٧ والقيامة ١٠ والتكوير ٢٦) ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله (البقرة ١١٥ ، ١٤٨ وآل عمران ١١٢ والنساء ٧٨ والأعراف ٣٧ والنحل ٧٦ ومريم ٣١ والشعراء ٩٢ والأحزاب ٦١ وغافر ٧٣ والحديد ٤ والمجادلة ٧) •

أيان (٦)

أيان اسم استفهام عن الزمان المستقبل ومعناها متى وفى أى حين •

★★★

يسألونك عن الساعة أيان مرساها (لأعراف ١٨٧ والنازعات ٤٢) أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون (النحل ٢١) وما يشعرون أيان يبعثون (النمل ٦٥) يسئلون أيان يوم الدين (الذاريات ١٢) يسأل أيان يوم القيامة (القيامة ٦) •

أى (٤٢٠)

أى : اسم استفهام ومثلها أيما وأيكم وأيهم ، وتلحق بها الهاء للتنبيه مثل أيها الرجل وأيتها المرأة ، وتستعمل أى لنداء مثل أى رب ، وللتفسير مثل هذا عسجد أى ذهب •

★★★

قل أى شىء أكبر شهادة قل الله شهيد بينى وبينكم (الأنعام ١٩ واللفظ ٨١ والأعراف ١٨٥ والكهف ١٢ ومريم ٧٣ والشعراء ٢٢٧ ولقمان ٣٤ وغافر ٨١ والجاثية ٦ والنجم ٥٥ والرحمن ١٣ وقد وردت بهذه السورة ٣٠ مرة ـ والمرسلات ١٢ ، ٥٠ وعبس ١٨ والتكوير ٩ والانفطار ٨) قل ادعوا الله أو ادعو الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى (الإسراء ١١٠) ثم أذن مؤذن أيتها العير انكم لسارقون (يوسف ٧٠ واللفظ فى الفجر ٢٧) فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا (التوبة ١٢٤ واللفظ فى هود ٧ والنمل ٣٨ والملك ٢ والقلم ٦) أيما الأجلين قضيت (القصص ٢٨) ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى (طه ٧١) وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون (النور ٣١ واللفظ فى الزخرف ٤٩ والرحمن ٣١) يأيها الناس اعبدوا ربكم (البقرة ٢١ واللفظ فى البقرة ١٠٤ ، ١٥٣ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٨ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢) أيهم يكفل مريم (آل عمران ٤٤ واللفظ فى النساء ١١ والإسراء ٥٧ والكهف ٧ ومريم ٦٩ والقلم ٤٠) ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله (النساء ١٣١ واللفظ فى الإسراء ١٣ والعنكبوت ٦٠ وسبأ ٢٤ ، ٤٠ والممتحنة ١) ما كنتم إيانا تعبدون (يونس ٢٨ واللفظ فى القصص ٦٣) واشكروا الله إن كنتم إياه تعبدون (البقرة ١٧٢ واللفظ فى الأنعام ٤١ والتوبة ١١٤ ويوسف ٤٠ والنحل ١١٤ والإسراء ٢٣ ، ٦٧ وفصلت ٣٧) ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم (الأنعام ١٥١) وإياى فارهبون (البقرة ٤٠ واللفظ فى البقرة ٤١ والأعراف ١٥٥ والنحل ٥١ والعنكبوت ٥٦) •

★★★

باب البــاء

بابل (١) من أعلام القرآن

★★★

بابل بلد قـديم بالعراق علـى الجانب الأيسر من نهر الفرات قرب الكوفة، كان لها تاريخ حافل فى العصور الخالية، وقد برع أهلها فى الإلمام بالسحر واستخدامه وإلى ذلك تشير القـصة القرآنـية الواردة بشأنها فى سورة البقرة.

★★★

وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت ، وما يعلمان من أحــد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر (البقرة ١٠٢) .

بئر (١)

البئر : حفرة عميقـــة فى الأرض يستخرج منها الماء أو النفــط ، وهى مؤنثة ، وقوله تعالى : وبئر معطلة : أى مهجورة لنضوب مائها .

★★★

فهى خاوية على عروشهاوبئرمعطلة، وقصر مشيد (الحج ٤٥) .

بأس (٧٣)

بئس بؤسا : افتقر واشتدت حاجته والبائسمن اشتد فقره أو المبتلى،وبؤس بأسا : اشتد وقوى ، البأس : الشدة فى الحرب ، أو العذاب الشديد أو الخوف، وابتأس : حزن ، والبأســاء : الفقر والحرب والشدة وهى ضــد النعمــاء والبأساء كل ما يصيب الإنسان فى غير نفسه كفقد مال أو ولد وبئيس : شديد، وبئس : كلمة ذم ضد نعم فى المــدح وبئسما : بئس الشىء وقوله تعــالى : وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس : أى شديد وكأنه البؤس والشقاء .

★★★

فلا تبتئس بما كانوا يفعلون (هود ٣٦ واللفظ فى يوسف ٦٩) والصابرين فى البأســـاء والضراء وحين البأس (البقرة ١٧٧ ولفظ البأس فى النساء ٨٤ والأنعام ٦٥ والإسراء ٥ والنمل٣٣ والأحزاب ١٨ وغافر ٢٩ والفتــح ١٦ والحديد ٢٥) والله أشد بأسا وأشــد تنكيلا (النساء ٨٤ واللفظ فى الكهف ٢) وجعل لكم سرابيــل تقيكــم الحر وسرابيــل تقيكم بأسكــم ــ أى ملابس تحفظكم من الحر والــبرد ودروعا تحفظكم وقت حربكم لعدوكم (النحل ٨١،واللفظ فى الأنبياء ٨٠) فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا (الأنعام ٤٣ واللفظ فى الأنعام ١٤٨ والأعراف ٤ ، ٥ ، ٩٧ ،٩٨ويوسف ١١٠ والأنبيــاء ١٢ وغافر ٨٤ ، ٨٥) ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين(الأنعام ١٤٧) بأسهم بينهم شديد (الحشر ١٤) والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس (البقرة ١٧٧ واللفظ فى البقرة ٢١٤ والأنعام ٤٢ والأعراف ٩٤) فكلوا منهــا وأطعموا البائس الفقير (الحج ٢٨) وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بمــا كانوا يفسقون (الأعراف ١٦٥) ولبئس ماشروا به أنفسهم (البقرة ١٠٢ واللفظ فى البقرة ١٢٦ ، ٢٠٦ وآل‌عمران ١٢ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٨٧،١٩٧ والمائدة ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٩ ، ٨٠ والأنفــال ١٦ والتوبة ٧٣ وهود ٩٨ ، ٩٩ والرعد ١٨ وإبراهيم ٢٩ والنحل ٢٩ والكهف ٢٩ ، ٥٠ والحج ١٣ ، ٧٢ والنور ٥٧ وص ٥٦،٦٠ والزمر ٧٢ وغافر ٧٦والزخرف ٣٨والحجرات ١١ والحديد ١٥والمجادلة

٨ والجمعة ٥ والتغابن ١٠ والتحريم ٩ والملك ٦) بئسما اشتروا به أنفسهم (البقرة ٩٠ واللفظ فى البقرة ٩٣ والأعراف ١٥٠) .

بتر (١)

بتر : قطع ، والأبتر : المقطوع الذنب ويقال للرجل أبتر إذا لم يكن له عقب يخلد ذكره .

★★★

إن شانئك هو الأبتر (الكوثر ٣) . نزلت الآية فى كل من أبغض النبى وسماه أبتر عند موت ابنه القاسم .

بتك (١٠)

بتك : شق وقطع ، ومنه قولهم سيف باتك أى قاطع ، وبتكه : قطعه قطعا صغيرة .

ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام (النساء ١١٩) .

بتل (٢)

بتل : قطع ، وتبتل إلى الله تبتيلا : تفرغ لعبادته متوجها إليه سبحانه بقلبه، والبتول : كل من انقطع عن الزواج وتفرغ لعبادة الله تعالى .

★★★

واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا (المزمل ٨) .

بثث (٩)

بث الخبر : أذاعه ونشره ، وبث الشىء : فرقه ونشره ، وبث الريح الغبار : هيجه ، وبث الله الخلق : نشرهم وفرقهم فى الأرض ، والبث : الغم الكثير الذى لا يصبر عليه صاحبه، والمبثوث والمنبث: المنتشر والمتفرق .

★★★

فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة (البقرة ١٦٤) وبث منهما رجالا كثيرا ونساء (النساء ١) وبث فيها من كل دابة (لقمان ١٠) ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة (الشورى ٢٩) وفى خلقكم وما يبث من دابة (الجاثية ٤) قال إنما أشكو بثى وحزنى إلى الله (يوسف ٨٦) يوم يكون الناس كالفراش المبثوث (القارعة ٤) وزرابى مبثوثة – أى بسط مفروشة (الغاشية ١٦) فكانت هباء منبثا (الواقعة ٦) .

بجس (١)

بجس : فجر ، وانبجس : انفجر ، والبجس : انشقاق ينبع منه الماء ، وعين بجس : كثيرة الماء .

★★★

أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا (الأعراف ١٦٠) .

بحث (١)

بحث فى الأرض نبش ترابها وحفرها، وبحث عن الشىء : فتشه ، والبحث : طلب الشىء تحت التراب .

فبعث الله غرابا يبحث فى الأرض (المائدة ٣١) .

بحر (٤٢)

البحر : الماء الواسع الكثير العميق الملح ، وهو خلاف البر ، والجمع أبحر وبحار وبحور ، ويطلق على كل نهر عظيم بحر ، بحر الناقة : شق أذنها فهى بحيرة بمعنى مبحورة الأذن ، وكان العرب

فى الجاهلية يشقون أذنها بعد ما تنتج خمسة أبطن آخرها ذكر ، وعندئذ لاتنحر ولا يحمل عليها وتترك قربانا للأوثان ، ومجمع البحرين أى قرب ملتقاهما وهما على ما يظهر ، البحر الأحمر والبحر المتوسط .

★★★

وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون (البقرة ٥٠ اللفظ فى البقرة ١٦٤ والمائدة ٩٦ والأنعام ٥٩ ، ٦٣ ، ٩٧ والأعراف ١٣٨ ، ١٦٣ ويونس ٢٢ ، ٩٠ وإبراهيم ٣٢ والنحل ١٤ والإسراء ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ والكهف ٦١ ، ٦٣ ، ٧٩ ، ١٠٩ وطه ٧٧ والحج ٦٥ والنور ٤٠ والشعراء ٦٣ والنمل ٦٣ والروم ٤١ ولقمان ٢٧،٣١ والشورى ٣٢ والدخان ٢٤ والجاثية ١٢ والطور ٦ والرحمن ٢٤) وما يستوى البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج (فاطر ١٢) لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين (الكهف ٦٠ واللفظ فى الفرقان ٥٣ وفى النمل ٦١ والرحمن ١٩) وإذا البحار سجرت (التكوير ٦ واللفظ فى الانفطار ٣) والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله (لقمان ٢٧) ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام (المائدة ١٠٣) .

بخس (٧)

بخسه حقه : أضره بنقص أو غش فيه ، وثمن بخس : ناقص عن ثمن مثله . وبخس الكيل والميزان . نقصه .

★★★

ولا تبخسوا الناس أشياءهم (الأعراف ٨٥ وهود ٨٥ والشعراء ١٨٣) وليملل الذى عليه الحق وليتق الله ربه ولايبخس منه شيئا (البقرة ١٨٢) وهم فيها لا يبخسون (هود ١٥) وشروه بثمن بخس (يوسف ٢٠) فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا (الجن ١٣) .

بخع (٢)

بخع نفسه : قتلها وأهلكها غما وغيظا . فهو باخع أى قاتل لها .

★★★

فلعلك باخع نفسك على آثارهم (الكهف ٦) لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين (الشعراء ٣) .

بخل (١٢)

بخل : أمسك ما عنده وضن به عما لا يصح حبسه عنه . والبخل : الإمساك والضن بالمال وغيره وهو ضد الكرم .

★★★

وأما من بخل واستغنى (الليل ٨) سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة (آل عمران ١٨٠) فلما آتاهم من فضله بخلوا به (التوبة٧٦) إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم (محمد ٣٧) تدعون لتنفقوا فى سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغنى وأنتم الفقراء (محمد ٣٨) ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم (آل عمران ١٨٠) الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله (النساء ٣٧) الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل (الحديد ٢٤).

بدأ (١٥)

بدأ الشىء : افتتحه ، وفعله أولا ، وابتدأ بالشىء : قدمه على غيره ، وبدأ الله الخلق : برأهم وخلقهم أولا . والمبدئ من أسماء الله الحسنى ومعناه

الذى بدأ إيجاد الأشياء من غير سابق وجود لها ، وقوله تعالى : كما بدأنا أول خلق نعيده : أى كما قدرنا على أن نبدأ بالخلق فلا نعجز عن إعادته للحياة بعد موته ٠

★★★

فبدأ بأوعيتهم (يوسف ٧٦) قل سيروا فى الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق (العنكبوت ٢٠) وبدأ خلق الإنسان من طين (السجدة ٧) وادعوه مخلصين له الدين ، كما بدأكم تعودون (الأعراف ٢٩) وهم بدءوكم أول مرة (التوبة ١٣) كما بدأنا أول خلق نعيده (الأنبياء ١٠٤) إنه يبدؤ الخلق ثم يعيده (يونس ٤ واللفظ فى يونس ٣٤ والنمل ٦٤ والروم ١١ ، ٢٧) أو لم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده (العنكبوت ١٩ واللفظ فى سبأ ٤٩ والبروج ١٣) ٠

بدر (١) من أعلام القرآن

ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة (آل عمران ١٢٣) ٠

★★★

غزوة بدر أول غزوة كبرى بين المسلمين والمشركين من أهل مكة حدثت فى السابع عشر من رمضان فى العام الثانى للهجرة ، وبدر هذه بئر تقع فى الجنوب الغربى للمدينة ، وكانت محطا للقوافل ، وقد ترصد المسلمون لقافلة من قوافل قريش آتية من الشام بقيادة أبى سفيان بن حرب ، بقصد مصادرتها مقابل ما استولى عليه مشركو مكة من أموال المهاجرين واستطاع أبو سفيان أن يفلت من هذا الترصد ، ولكن هبت قريش لدفع الخطر والانتقام ، وجمعت من أبنائها نحو ألف مقاتل ساروا شمالا حتى التقوا بجماعة المسلمين الذين كانوا ثلث عددهم تقريبا عند ماء بدر حيث دارت المعركة ، وانتصر المسلمون رغم قلة عددهم انتصارا عظيما ، وانتشرت أخبار هذا النصر بين القبائل ، ففرح به أعداء قريش ودخل أفراد منهم فى الإسلام ، وقد أحسن المسلمون معاملة الأسرى ، فأطلق الرسول بعضهم ، وقبل الفدية من البعض الآخر وكلف من لم يستطع دفع الفدية أن يعلم عشرة من المسلمين القراءة والكتابة ، وأما الغنائم فقد تصرف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب ما ورد فى القرآن الكريم : « واعلموا أن ما غنمتم من شىء فأن لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل » ٠

بدر (١)

بدر إلى الأمر : أسرع ، وبادره مبادرة : عاجله وأسرع إليه ، وبدر بدارا : أسرع إسراعا ٠

★★★

ولا تأكلوها إسرافا وبدارا (النساء ٦) ٠

بدع (٤)

بدع الشىء : اخترعه وأنشأه على غير مثال سابق ، وأبدع : أتى البديع فى عمله ٠ وبدع وابتدع : أتى بالبدعة ، والبدع : المحدث الذى يفعل أولا ، والبديع من أسماء الله الحسنى بمعنى الموجد للخلق على غير مثال ، وقوله تعالى : ما كنت بدعا من الرسل : أى ما أنا أول رسول جاء بالتوحيد ومكارم الأخلاق أو بشىء ابتدعته ولم يأت به الرسل قبلى ٠

★★★

ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم (الحديد ٢٧) قل ما كنت بدعا من الرسل (الأحقاف ٩) ٠ بديع السموات والأرض (البقرة ١١٧ والأنعام ١٠١) ٠

بدل (٤٤)

بدل الشيء وابدله : غيره واتخذ عوضا عنه ، وبدل الله الشيء شيئا آخر: جعله بدله ، مثل بدل الله خوفه أمنا ، والبدل : العوض ، بدل الشيء تبديلا : غيره تغييرا ، واستبدل : طلب أخذ شيء بدل آخر ، والمبدل : المغير للشيء ، وبدل واستبدل بالقديم الجديد (بإدخال الباء على الشيء المتروك) .

★★★

فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم (البقرة ٥٩ واللفظ في الأعراف ١٦٢ والنمل ١١) ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا (الأعراف ٩٥ واللفظ في النحل ١٠١ والإنسان ٢٨) كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها (النساء ٥٦ واللفظ في سبأ ١٦) فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه (البقرة ١٨١) ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا (إبراهيم ٢٨ واللفظ في الأحزاب ٢٣) قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي (يونس ١٥) على أن نبدل أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون (الواقعة ٦١ واللفظ في المعارج ٤١) ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب (البقرة ٢١١ واللفظ في الفرقان ٧٠ وغافر ٢٦) وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا (النور ٥٥) يريدون أن يبدلوا كلام الله (الفتح ١٥) فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه (البقرة ١٨١) قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله (يونس ١٥) يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله (إبراهيم ٤٨) ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد (ق ٢٩) عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها (القلم ٣٢) عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن (التحريم ٥) فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه (الكهف ٨١) ولا أن تبدل بهن من أزواج (الأحزاب ٥٢) ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب (النساء ٢) ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل (البقرة ١٠٨) قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير (البقرة ٦١) ويستبدل قوما غيركم (التوبة ٣٩ واللفظ في محمد ٣٨) وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا (الكهف ٥٠) لا تبديل لكلمات الله (يونس ٦٤) لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم (الروم ٣٠) فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا (الأحزاب ٢٣ واللفظ في الأحزاب ٦٢ وفاطر ٤٣ والفتح ٢٣ والإنسان ٢٨) ولا مبدل لكلمات الله (الأنعام ٣٤ واللفظ في الأنعام ١١٥ والكهف ٢٧) وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج (النساء ٢٠) .

بدن (٢)

البدن : الجسد ، والبدن . جماعة من الإبل واحدتها بدنة . وتطلق على الذكر والأنثى ، وهي نوع من الأضاحي التي تهدى إلى الكعبة لإطعام فقراء بيت الله .

★★★

فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية (يونس ٩٢) والبدن جعلناها لكم من شعائر الله (الحج ٣٦) .

بدا (٣١)

بدا الشيء يبدو . ظهر فهو باد أي ظاهر والجمع بادون ، وبدا بداوة : خرج للبادية ، أو أقام بها وصار بدويا ، وأبدى الأمر : أظهره ، فهو مبد ، وبادى بالعداوة : جاهر بها ، وبادي الرأي : الرأي أول ظهوره وقبل البحث عن صحته ، وبمعنى من غير تفكير ، والبادية : فضاء واسع فيه المرعى والماء ، والبدو : البادية وأهل البادية .

★★★

بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل (الأنعـــام ٢٨ واللفظ فى يوسف ٣٥ والزمر٤٧، و ٤٨ والجاثية ٣٣والممتحنة ٤)قد بدت البغضاء من أفواههموماتخفى صدورهم أكبر (آل عمران ١١٨ واللفظ فى الأعراف ٢٢ وطه ١٢١) إن تبـدو الصدقات فنعما هى (البقرة ٢٧١واللفظ فى البقرة ٢٨٤ والنساء ١٤٩ والأحزاب ٥٤) وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون (البقرة ٣٣ واللفظ فى المائدة ٩٩والنور ٢٩) تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا (الأنعام ٩١) قل إنتخفوا ما فى صدوركم أو تبدوه يعلمه الله (آل عمران ٢٩) إن كادت لتبدى به لولا أن ربطنا على قلبها (القصص ١٠) فأسرهايوسف فى نفسه ولم يبدها لهم (يوسف ٧٧) يخفون فى أنفسهم ما لا يبدون لك (آل عمران ١٥٤) فوسوس لهما الشيطـان ليبدى لهما ما ووری عنهما (الأعراف ٢٠) ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها النور ٣١) لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم (المائدة ١٠١) وجاء بكم من البدو (يوسف ١٠٠)والمسجدالحرام الذى جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ـ أى الزائر القادم من البادية (الحج ٢٥) وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادى الرأى (هود ٢٧) وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون فى الأعراب (الأحزاب ٢٠)وتخفىفىنفسك ما الله مبديه (الأحزاب ٣٧) .

بذر (٣)

بذر الحبوب : ألقاها مفرقة فى الأرض، وبذر المال تبذيرا : فرقه إسرافا فيما لا ينبغى ، والمبذرون : جمع مبذر،ومعناها مسرفون .

★★★

وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا (الإسراء ٢٦) إن المبذرين كانوا اخوان الشيـــاطين (الاسراء ٢٧) .

برأ (٣١)

برأ الله الخلق : أوجدهم من العدم ، وأبرأه الله : شـفاه من سـقامـه ، وبرئ المريض : شفى ما به ، وبرأه من كذا : رفع التهمة عنه ، وتبرأ منالذنب:تخلص منه ، والبرىء نقيض المذنب ، وبراء : برىء ، والجمع برءاء والبراءة المفارقة والتخلص من العهد أو بمعنى إجازة ، والبرية : الخلق جميعا ، والجمعبرايا، والبارئ اسم من أسمـاء الله الحسنى بمعنى الخالق ، والمبرأ : الخـالى من الذنب .

★★★

ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من قبـل أن نبرأها (الحديد ٢٢) وأبرئ الأكمـة والأبرص (آل عمـــران ٤٩) وتبرئ الأكمه والأبرص بإذنى (المائدة ١١٠) لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا (الأحزاب ٦٩) وما أبرئ نفسى (يوسف٥٣) اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا (البقرة ١٦٦ واللفظ فى التوبة ١٤ (تبرأنا إليك ماكانواإيانا يعبدون (القصص ٦٣) لو أن لناكرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا (البقرة١٦٧ وإننىبرىء مما تشركون(الأنعام١٩واللفظ فى الانعام٧٨والأنفال٤٨والتوبة٣ويونس ٤١ وهـــود ٣٥ ، ٥٤ والشعراء ٢١٦ والحشر ١٦) ومن يكسبخطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا (النساء ١١٢) أنتم بريئون مما أعمل (يونس ٤١) إننى براء مما تعبدون (الزخرف ٢٦) أنا براء منكم وممـا تعبدون من دون الله (الممتحنة ٤) براءة من الله ورسوله (التوبة ١ واللفـظ فى القمر ٤٣) أولئك هم شر البرية (البينة

٦) أولئك هم خير البرية (البينة ٧) هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى (الحشر ٢٤) فتوبوا الى بارئكم (البقرة ٥٤ واللفظ فى البقرة ٥٤) أولئك مبرءون مما يقولون (النور ٢٦) .

برج (٧)

برج الشىء بروجا : ظهر وارتفع وأصله الخروج من البرج وهو القصر، وتبرجت المرأة تبرجا : أظهرت ما خفى من الزينة والمحاسن للرجال بغير احتشام فهى متبرجة ، والبرج الحصن وجمعه بروج، وهى أيضا منازل الأجرام السماوية ، وقوله تعالى : والسماء ذات البروج : أى ذات البروج الاثنى عشر التى تنتقل فيها الشمس ظاهريا وهى الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت .

★★★

وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى (الأحزاب ٣٣) غير متبرجات بزينة ـ (النور ٦٠) أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة (النساء ٧٨) والسماء ذات البروج (البروج ١) ولقد جعلنا فى السماء بروجا وزيناها للناظرين (الحجر ١٦) واللفظ فى الفرقان (٦١)

برح (٣)

برح : زال ، وبرح المكان : فارقه وزال عنه ، وما برح يفعل كذا : أى ما زال مستمرا فى عمله .

★★★

فلن أبرح الأرض حتى يأذن لى أبى أو يحكم الله لى (يوسف ٨٠) لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين (الكهف ٦٠) قالوا لن نبرح عليه عاكفين (طه ٩١) .

برد (٥)

برد الجسم : هبطت حرارته وصار معتدل البرودة ، والبرد : النسيم الذى يضعف الحرارة ببرودته، ومنه قوله تعالى : لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا، والبرد : الماء الجامد، ينزل من السحاب قطعا قطعا صغارا ، ويسمى : حب الغمام ، وحب المزن .

★★★

قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على إبراهيم (الأنبياء ٦٩) لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا (النبأ ٢٤) وينزل من السماء من جبال فيها من برد (النور ٤٣) اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب (ص ٤٢) وظل من يحموم ، لا بارد ولا كريم (الواقعة ٤٤) .

برر (٣٢)

بر والديه:وصلهما وأحسن معاملتهما، فهو بار وبر ، وجمعه : أبرار ، وهم المتوسعون فى الإحسان والبر،وبرقوله: صدق ، وبر خالقه : أطاعه ، وبرت اليمين : صدقت ، وبر الله الصلاة : قبلها فهى مبرورة ، وأبر القسم :أمضاه على الصدق وأبر : سافر فى البر ، وأبر القوم : كثروا ، وأبر على القوم : غلبهم والبر : ضد البحر ، والبر : اسم جامع لكل معانى الخير والرحمة ، والبر : من أسماء الله الحسنى ، ومعناه الكثير الإحسان الذى يزيد فضله وخيره فوق ما يتصوره المتصدقون والمحسنون .

★★★

ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا (البقرة ٢٢٤) أن تبروهم وتقسطوا إليهم (الممتحنة ٨) إنا كنا

من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم (الطور ٢٨) وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا (مريم ١٤ واللفظ فى مريم ٣٢) ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار (آل عمران ١٩٣ واللفظ فى آل عمران ١٩٨ والإنسان ٥ والانفطار ٩٣ والمطففين ١٨ ، ٢٢) أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم (البقرة ٤٤ واللفظ فى البقرة ١٧٧ ، ١٨٩ وآل عمران ٩٢ والمائدة ٢ والمجادلة ٩) بأيدى سفرة ، كرام بررة (عبس ١٦) وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما (المائدة ٩٦ واللفظ فى الأنعام ٥٩ ، ٦٣ ، ٩٧ ويونس ٢٢ والإسراء ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ والنمل ٦٣ والعنكبوت ٦٥ والروم ٤١ ولقمان ٣٢) .

برز (٩)

برز : خرج وظهر بعد خفاء ، وأبرز الشىء : أظهره ، والبارز : الظاهر ، وبرز الشىء أبرزه .

★★★

قل لو كنتم فى بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل (آل عمران ١٥٤) . ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا (البقرة ٢٥٠ واللفظ فى النساء ٨١ وإبراهيم ٢١ ، ٤٨) وأزلفت الجنة للمتقين * وبرزت الجحيم للغاوين (الشعراء ٩١ واللفظ فى النازعات ٣٦) وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا (الكهف ٤٧) يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شىء (غافر ١٦) .

برزخ (٣)

البرزخ : الحاجز بين الشيئين والحاجز بين الموت والبعث ، فمن مات فقد دخل البرزخ ، وقوله تعالى : ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون : أى حاجز يمنعهم عن الرجوع إلى الدنيا .

★★★

ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون (المؤمنون ١٠٠ واللفظ فى الرحمن ٢٠) وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا (الفرقان ٥٣) .

برص (٢)

البرص : مرض يحدث فى الجلد فيجعل فيه بقعا بيضاء مختلفة الحجوم، والأبرص : المصاب بهذا المرض .

★★★

وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيى الموتى بإذن الله (آل عمران ٤٩) وتبرئ الأكمه والأبرص بإذنى (المائدة ١١٠)

برق (١١)

برق البصر : تحير فلم يطرف من الدهشة ، أو لمع من شدة شخوصه كأنه البرق ، والبرق : نور يلمع فى السماء على أثر انفجار كهربى فى السحاب ، والإستبرق : نوع من الحرير أو الديباج الغليظ ، له لمعان . فارسى معرب من كلمة إستروه ، والإبريق : وعاء له أذن وخرطوم ينصب منه السائل : وهو معرب .

فإذا برق البصر (القيامة ٧) أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق (البقرة ١٩) واللفظ فى البقرة ٢٠ والرعد ١٢ والروم ٢٤) يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار (النور ٤٣) ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق (الكهف ٣١) واللفظ فى الدخان ٥٣ والرحمن ٥٤ والإنسان ٢١) يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق (الواقعة ١٨) .

برك (٣٢)

بارك الله الشيء وفيه وعليه جعل فيه الخير والنماء، والبركات : الخيرات وبارك الله لك وفيك وعليك وحولك : جعلك مباركا وفيك الخير ، وبارك اللهم على سيدنا محمد : أدم له ما أعطيته من التشريف والتمجيد والكرامة ، وتبارك الله : تقدس وتعالى قدره وشأنه وتزايد تنزيهه عن كل نقص ، وازدادت بركاته ونعمه ، ولا يستعمل هذا الفعل إلا لله وحده ، والمبارك الكثير الخير والنفع ، وبورك من فى النار : قدس وطهر واختير لرسالة من فى مكان النار وهو موسى عليه السلام ومن حولها من الملائكة .

★★★

وجعل فيها رواسى من فوقها وبارك فيها (فصلت ١٠) وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التى باركنا فيها (الأعراف ١٣٧ واللفظ فى الإسراء ١ والأنبياء ٧١ ، ٨١ وسبأ ١٨ والصافات ١١٣) فلما جاءها نودى أن بورك من فى النار ومن حولها (النمل ٨) ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين (الأعراف ٥٤ واللفظ فى المؤمنون ١٤ والفرقان ١ ، ١٠ ، ٦١ وغافر ٦٤ والزخرف ٨٥ والرحمن ٧٨ والملك ١) لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض (الأعراف ٩٦ واللفظ فى هود ٤٨) رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت (هود ٧٣) وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذى بين يديه (الأنعام ٩٢ واللفظ فى الأنعام ١٥٥ والأنبياء ٥٠ وص ٢٩) إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين (آل عمران ٩٦ واللفظ فى مريم ٣١ والمؤمنون ٢٩ وق ٩) كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة (النور ٣٥ ، ٦١ واللفظ فى القصص ٣٠ والدخان ٣) .

برم (٢)

أبرم الحبل وبرمه : جعله طاقين ثم فتله ، وأبرم الأمر وبرمه : أحكم تدبيره فهو مبرم .

★★★

أم أبرموا أمرا ، فإنا مبرمون (الزخرف ٧٩) .

برهن (٨)

برهن : أتى بالدليل والبرهان ، برهن عليه : أقام الحجة والبرهان عليه ، والبرهان : الحجة البينة الفاصلة ، وقوله تعالى : لولا أن رأى برهان ربه : أى لولا أن رأى نور الله الحق قد سطع فى قلبه .

★★★

يأيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم (النساء ١٧٤ واللفظ فى يوسف ٢٤ والمؤمنون ١١٧) قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين (البقرة ١١١ واللفظ فى الأنبياء ٢٤ والنمل ٦٤ والقصص ٧٥) فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملئه (القصص ٣٢) .

بزغ (٢)

بزغ الكوكب : بدأ طلوعه فهو بازغ .

★★★

فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى (الأنعام ٧٧) فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا أكبر (الأنعام ٧٨)

بسر (٢)

بسر : أظهر العبوس وقطب وجهه وتغير شكله وقبح منظره ونظر بكراهة ، والباسرة : الكالحة القبيحة المنظر .

★★★

ثم نظر * ثم عبس وبسر (المدثر ٢٢) وجوه يومئذ باسرة (القيامة ٢٤) .

بسس (٢)

بس الحجر بسا : فتته حتى صار كالدقيق أو الغبار المتطاير .

★★★

وبست الجبال بسا (الواقعة ٥) .

بسط (٢٥)

بسط الله الرزق : وسعه وكثره ، وبسط الشيء : نشره ، وبسط يده : مدها للطلب أو للإعطاءويبسط يده كل البسط: يبذل العطاء بسخاء ، ويبسط الله السحاب : ينشره ، والبساط : الأرض الواسعة المستوية ، والبسطة فى الجسم : زيادته في الطول والكمال والصحة ، والبسطة فى العلم : التوسع والتبحر فيه، واليد المبسوطة : الممدودة دائما بالإحسان ، والباسط من أسمائه عز وجل ، وقوله تعالى : والملائكة باسطو أيديهم : أى مادون أيديهم لانتزاع ارواح الكافرين .

★★★

ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الارض (الشورى ٢٧) لئن بسطت إلى يدك لتقتلنى ما أنا بباسط يدى إليك لأقتلك (المائدة ٢٨) ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط (الإسراء ٢٩) والله يقبض ويبسط واليه ترجعون (البقرة ٢٤٥ واللفظ فى الرعد ٢٦ والإسراء ٣٠ والقصص ٨٢ والعنكبوت ٦٢ والروم ٣٧ وسبأ ٣٦ ، ٣٩ والزمر ٥٢ والشورى ١٢) الله الذى يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه فى السماء (الروم ٤٨) إذ هم قوم أن يبسطوا اليكم أيديهم فكف أيديهم (المائدة ١١ واللفظ فى الممتحنة ٢) ما أنا بباسط يدى اليك (المائدة ٢٨ واللفظ فى الرعد ١٤ والكهف ١٨) والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم (الانعام ٩٣) ولا تبسطها كل البسط (الأسراء ٢٩) والله جعل لكم الارض بساطا (نوح ١٩) قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة فى العلم والجسم (البقرة ٢٤٧ واللفظ فى الاعراف ٦٩) بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء (المائدة ٦٤) .

بسق (١)

بسق النخل : طال وارتفعت أغصانه فهو باسق : تام الارتفاع .

★★★

والنخل باسقات لها طلع نضيد (ق ١٠) .

بسل (٢)

بسل بسالة : شجع واستمات فى الحرب فهو باسل ، وأبسل نفسه : أسلمها وعرضها للهلاك،البسل : الحبس أو الهلاك .

★★★

أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم (الانعام ٧٠) وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت (الانعام ٧٠) أى مخافة أن تحبس نفس فى سجن أعمالها فتهلك .

بسم (١)

بسم : انفرجت شفتاه عن ثناياه ضاحكا ، بدون صوت ، ومثله : تبسم وابتسم .

★★★

فتبسم ضاحكا من قولها (النمل ١٩) .

بشر (١٢٣)

بشره تبشيرا : فرحه وبلغه البشرى وهى الخبر السار ، والبشارة المطلقة لا تكون الا بالخير ٠ وانما تكون للشر اذا كانت مقيدة بما يدل عليه كقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم ، وباشر الامر : تولاه بنفسه ، وباشر زوجه : جامعها ، واستبشر ٠ سر وفرح ، والبشير والمبشر مبلغ البشرى ، والبشر الانسان ذكرا أو أنثى ، واحدا أو جمعا ، وقد يثنى ويجمع ، وبشرت الريح بالغيث : ساقت معهـــا مزنا ممطرا مبشرات بسقوط المطر ٠

★★★

أبشرتمونى على أن مسنى الكبر فبم تبشرون (الحجر ٥٤) قالــوا بشرناك بالحق (الحجر ٥٥) فبشرناه بغــلام حليم (الصافات ١٠١ ، ١١٢) وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحق (هود ٧١) ويبشر المؤمنين الذين يعملــون الصـــالحات (الاسراء ٩ واللفظ فى الكهف ٢ والشورى ٢٣) يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيهـا نعيم (التوبة ٢١) وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنـــات (البقرة ٢٥ ، ١٥٥ ، ٢٢٣ واللفظ فى النساء ١٣٨ والتوبة ٣ ، ١١٢ ويونس ٢ ، ٨٧ والحج ٣٤ . ٣٧ والاحزاب ٤٧ والزمر ١٧ والصف ١٣) فبشره بعذاب أليم (لقمـــان ٧ واللفظ فى يس ١١ والجاثية ٨) واذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم (النحـــل ٥٨ ، ٥٩ واللفظ فى الزخرف ١٧) ولا تباشروهن وأنتم عاكفون فى المساجـد (البقرة ١٨٧) ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم (آل عمران ١٧٠ ١٧١ واللفظ فى التوبة ١٢٤ والحجر ٦٧ والروم ٤٨ والزمر ٤٥) فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به (التوبة ١١١) وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته (الاعراف ٥٧ واللفظ فى الفرقان ٤٨ والنمل ٦٣) مصـدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين (البقرة ٩٧ ، وال عمران ١٢٦ واللفظ فى الأنفال ١٠ ويونس ٦٤ وهود ٦٩ ، ٧٤ ويوسف ١٩ والنحل ٨٩ ، ١٠٢ والفرقان ٢٢ والنمل ٢ والعنكبوت ٣١ والزمر ١٧ والاحقاف ١٢) بشراكم اليوم جنات تجـــرى من تحتها الانهار (الحديد ١٢) أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير (المائدة ١٩ واللفظ فى الاعـــراف ١٨٨ وهود ٢ ويوسف ٩٦) انا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا (البقرة ١١٩ واللفظ فى سبأ ٢٨وفاطر ٢٤ وفصلت ٤) وما أرسلناك الا مبشرا ونذيرا (الاسراء ١٠٥ واللفظ فى الفرقان ٥٦ والاحزاب ٤٥ والفتـح ٨ والصف ٦) ومن آياته أن يرســل الرياح مبشرات (الروم ٤٦) وجـوه يومئذ مسفرة ، ضـــاحكة مستبشرة (عبس ٢٩) قالت رب أنى يكون لى ولد ولم يـمسسنى بشر (آل عمـران ٤٧ ، ٧٩ واللفظ فى المائدة ١٨ والانعام ٩١ وابراهيم ١٠ ، ١١ والحجر ٣٣ والنحل ١٠٣ والكهـــف ١١٠ ومريم ٢٠ ، ٢٦ والانبياء ٣ ، ٣٤ والمؤمنون ٢٤ ، ٣٣ والشعراء ١٥٤ ، ١٨٦ والروم ٢٠ ويس ١٥ وفصلت ٦ والشورى ٥١ والتغابن ٦ والمدثر ٢٥ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٦) وقلن حاش لله ما هذا بشرا (يوســف ٣١ واللفـــظ فى هود ٢٧ والحجـــر ٢٨ والاسراء ٩٣ ، ٩٤ ومريم ١٧ والمؤمنون ٣٤ والفرقان ٥٤ وص ٧١ والقمر ٢٤) فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون (المؤمنون ٤٧) ٠

بصر (١٤٨)

بصر وأبصر : رأى بالعين ، والبصر العين ، وقوة الابصار ، وقوة الادراك، وبصر بالشىء : علم به ، وبصر الامر : عرفه ووضحه ، وأبصر به وأسمع : ما أبصره وما أسمعه ، والبصير : الخبير،

والبصيرة : نور القلب وهى للقلب كالبصر للعين أو هى العقل والفطنة والحجة ، وجمعها بصائر . والنهار المبصر : المضيء ، واستبصر : استبان وفلان على بصيرة . على يقين وصحة عقيدة ، والآيات المبصرة : البينة وأولو الابصار : أصحاب العقول ، وتبصره تبصيرا تبيينا ، وبصرته بالشيء : أوضحته له حتى يبصره ، ثم ضمن معنى التعريف ، وقوله تعالى : وأبصر فسوف يبصرون : أى انظرهم وارتقب ما سوف يلاقون من الهزيمة وما يرون من نصر الله للمؤمنين .

★★★

قال بصرت بما لم يبصروا به (طه ٩٦) وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب (القصص ١١) وأبصرْ فسوف يبصرون (الصافات ١٧٥) يبصرونهم يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ (المعارج ١١) فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها (الانعام ١٠٤) ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا (السجدة ١٢) فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون (القلم ٥) أفتأتون السحر وأنتم تبصرون (الانبياء ٣ واللفظ فى النمل ٥٤ والقصص ٧٢ والزخرف ٥١ والذاريات ٢١ والطور ١٥ والواقعة ٨٥ والحاقة ٣٨ ، ٣٩) لم تعبد مالا يسمع ولا يبصر (مريم ٤٢) ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون (البقرة ٢٧ ويس ٩ ، ٦٦ والصافات ١٧٥ ، ١٩٨ ويونس ٤٣ وهود ٢٠ والسجدة ١٧ واللفظ فى الاعراف ١٧٩ ، ١٩٥ ، ١٧٩ والقلم ٥) وأبصر فسوف يبصرون (الصافات ١٧٩) أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولى (الكهف ٢٦ واللفظ فى مريم ٣٨) والله بصير بما يعملون (البقرة ٩٦) ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا (النساء ٥٨) قل هذه سبيلى أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعنى (يوسف ١٠٨ واللفظ فى القيامة ١٤) قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ـ والمراد بالبصائر القرآن وما فيه من حجج واضحة (الانعام ١٠٤ واللفظ فى الاعراف ٢٠٣ والاسراء ١٠٢ والقصص ٤٣ والجاثية ٢٠) تبصرة وذكرى لكل عبد منيب (ق ٨) هو الذى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا (يونس ٦٧ واللفظ فى النمل ٨٦ وغافر ٦١) اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون (الاعراف ٢٠١) وجعلنا آية النهار مبصرة (الاسراء ١٢ ، ٥٩ والنمل ١٣) فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين (العنكبوت ٣٨) وما أمر الساعة الا كلمح البصر (النحل ٧٧ واللفظ فى الاسراء ٣٦ والنجم ١٧ والقمر ٥٠ والملك ٣ ، ٤ والقيامة ٧) فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد (ق ٢٢) وجعل على بصره غشاوة (الجاثية ٢٣) ان فى ذلك لعبرة لأولى الأبصار (آل عمران ١٣ واللفظ فى يونس ٣١ وابراهيم ٤٢ والنحل ٧٨ والانبياء ٩٧ والحج ٤٦ والمؤمنون ٧٨ والنور ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٤ والسجدة ٩ والاحزاب ١٠ وص ٤٥ ، ٦٣ والحشر ٢ والملك ٢٣) وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة (الاحقاف ٢٦) وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم (فصلت واللفظ فى الانعام ٤٦) لقالوا انما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون (الحجر ١٥) قلوب يومئذ واجفة ، أبصارها خاشعة (النازعات ٩) وعلى أبصارهم غشاوة (البقرة ٧ ٢٠ واللفظ فى الانعام ١١٠ والاعراف ٤٧ والنحل ١٠٨ والنور ٣٠ وفصلت ٢٠ والاحقاف ٢٦ ومحمد ٢٣ والقمر ٧ والقلم ٤٣ ، ٥١ والمعارج ٤٤ (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن (النور ٣١) .

بصل (١)

البصلة : نبات محورى يزرع وينمو تحت الثرى وله أغصان تنمو فوقه ، والجمع : بصل .

★★★

يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها (البقرة ٦١) .

بضع (٧)

البضع من العدد : ما بين الثلاث الى التسع ، وهو مأخوذ من مادة البضع بمعنى القطع ، والبضاعة : ما يتجر فيه .

★★★

فلبث فى السجن بضع سنين (يوسف ٤٢) واللفظ فى الروم (٤) قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة (يوسف ١٩ ، ٨٨) هذه بضاعتنا ردت الينا (يوسف ٦٥) وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم (يوسف ٦٢ ، ٦٥) .

بطأ (١)

بطؤ وأبطأ : توانى وتمهل وتثاقل ولم يسرع « وبطأ فلان فلانا يبطئه : ثبط همته عن عمل عزم عليه ، وقوله تعالى : وان منكم لمن ليبطئن : أى يتثاقل ويتأخر عن الجهاد . وان منكم ليبطئن (النساء ٧٢)

بطر (٢)

بطر بطرا : غلا فى المرح والزهو ، وبطر النعمة : كفرها ولم يقابلها بالشكر والبطر : انشغال الانسان عن شكر النعم اذا كثرت ، أو هو الطغيان بها ، أو الاستخفاف بها جهلا وكبرا ، فهو بطر .

★★★

وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها (القصص ٥٨) خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس (الانفال ٤٧) .

بطش (١٠)

بطش به بطشا : فتك به ، وأخذه بعنف وشدة ، وقوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين : أى بضرب أو قتل الجبارين .

★★★

واذا بطشتم بطشتم جبارين (الشعراء ١٣٠) يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون (الدخان ١٦) فلما أراد أن يبطش بالذى هو عدو لهما (القصص ١٩) أم لهم أيد يبطشون بها (الاعراف ١٩٥) ان بطش ربك لشديد (البروج ١٢) فأهلكنا أشد منهم بطشا (الزخرف ٨ واللفظ فى ق ٣٦) ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر (القمر ٣٦) .

بطل (٣٦)

بطل الشىء : ذهب ضياعا ، فسد وسقط حكمه ، وأبطل : جاء بالباطل ، وأبطل الشىء : جعله باطلا وذهب به ضياعا ، فهو مبطل ، وبطل العامل من عمله : تعطل ، بطل بطولة : صار شجاعا . والباطل : ضد الحق ، وهو ما لا ثبات له عند الفحص ، والجمع أباطيل والباطل أيضا : الهزل والعبث ، وهو كذلك : الزائل الذاهب ، وقوله تعالى : لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى : أى لا تضيعوا ثواب صدقاتكم باظهار فضلكم على المحتاجين وايذائهم.

★★★

فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون (الاعراف ١١٨) يأيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى (البقرة ٢٦٤ واللفظ فى محمد ٣٣) ليحق الحق ويبطل الباطل (الانفال ٨) قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله (يونس ٨١) ولا تلبسوا الحق بالباطل (البقرة ٤٢ ، ١٨٨ واللفظ فى آل عمران ٧١ والنساء ٢٩ ، ١٦١ والاعراف ١٣٩ والتوبة ٣٤ وهود ١٦ والرعد ١٧ والنحل ٧٢ والاسراء ٨١ والكهف ٥٦ والانبياء ١٨ والحج ٦٢ والعنكبوت ٥٢ ، ٦٧ ولقمان ٣٠ وسبأ ٤٩ وغافره وفصلت ٤٢ والشورى ٢٤ ومحمد ٣) ربنا ما خلقت هذا باطلا (آل عمران ١٩١ واللفظ فى ص ٢٧) افتهلكنا بما فعل المبطلون (الاعراف ١٧٣ واللفظ فى العنكبوت ٤٨ والروم ٥٨ وغافر ٧٨ والجاثية ٢٧) .

بطن (٢٥)

بطن : خفى ، فهو باطن ، ويقال لما تدركه الحواس ظاهر وما يخفى عنها باطن ، وباطن الشىء : داخله ، وبطن الأمر : عرف باطنه وخافيه ، وبطانة الشخص ، : خواصه وأهل ثقته وجمعها بطائن ، والبطن : جوف كل شىء ، وبطن الوادى : داخله،وكذلك الباطن من كل شىء ، والباطن من أسماء الله الحسنى بمعنى العالم بالسرائر والخفيات ، والمحتجب عن ابصار الخلائق وأوهامهم لأنه سبحانه لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار .

★★★

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن (الأنعام ١٥١ واللفظ فى الأعراف ٣٣) هو الأول والآخروالظاهر والباطن (الحديد ٣) وذروا ظاهر الاثم وباطنه (الأنعام ١٢٠ واللفظ فى الحديد ١٣) وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة (لقمان ٢٠) يأيها الذين آمنوا لاتتخذوا بطانة من دونكم (آل عمران ١١٨) متكئين على فرش بطائنها من استبرق (الرحمن ٥٤) وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة (الفتح ٢٤) فمنهم من يمشى على بطنه (النور ٤٥ واللفظ فى الصافات ١٤٤)انى نذرت لك ما فى بطنى محررا (آل عمران٣٥) وقالوا ما فى بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا (الانعام ١٣٩ واللفظ فى النحل ٧٨ والصافات ٦٦ والزمر ٦ والدخان ٤٥ والنجم ٣٢ والواقعة ٥٣) نسقيكم مما فى بطونه (النحل ٦٦) يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس (النحل ٦٩ واللفظ فى المؤمنون ٢١) أولئك ما يأكلون فى بطونهم الا النار (البقرة ١٧٤ واللفظ فى النساء ١٠ والحج ٢٠) .

بعث (٦٧)

بعثه : أرسله وحده ، وبعث به : أرسله مع غيره وبعث على الكافرين العذاب : أنزله بهم جزاء سوء عملهم ، وبعثه من رقاده : أيقظه ، وبعث الموتى: أحياهم ، ويوم البعث : يوم القيامة ، وبعثه على الشىء حمله على فعله ، والباعث : السبب ، وانبعث انبعاثا ، هب مندفعا ، والمبعوث . المرسل .

★★★

كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين (البقرة ٢١٣، ٢٤٧ واللفظ فى آل عمران ١٦٤،والمائدة ٣١ والاسراء ٩٤ والفرقان ٤١ والجمعة ٢) وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا (المائدة ١٢ واللفظ فى الأعراف ١٠٣ ويونس ٧٤ ، ٧٥ والنحل ٣٦ والاسراء ٥ والفرقان ٥١) قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا (يس ٥٢) ثم بعثناكم من بعد موتكم (البقرة ٥٦ واللفظ فى الكهف ١٢ ، ١٩) فأماته الله مائة عام ثم بعثه

(البقرة ٢٥٩) ويوم نبعث من كل أمة شهيدا (النحل ٨٤ ، ٨٩ والاسراء ١٥) قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا (الأنعام ٦٥ واللفظ فى النحل ٣٨ والحج ٧ والقصص ٥٩ وغافر ٣٤ والجن ٧) عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا (الاسراء ٧٩) ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى (الأنعام ٦٠) واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب (الأعراف ١٦٧) والموتى يبعثهم الله (الأنعام ٣٦ واللفظ فى المجادلة ٦، ١٨) ربنا وابعث فيهم رسولا (البقرة ١٢٩ واللفظ فى البقرة ، ٢٤٦ والشعراء ٣٦) وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها (النساء ٣٥ واللفظ فى الكهف ١٩) ويوم أبعث حيا (مريم ٣٣) قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم (التغابن ٧) ثم انكم يوم القيامة تبعثون (المؤمنون ١٦) وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا (مريم ١٥) زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا (التغابن ٧) قال أنظرنى الى يوم يبعثون (الأعراف ١٤ والحجر ٣٦ واللفظ فى النحل ٢١ والمؤمنون ١٠٠ والشعراء ٨٧ والنمل ٦٥ والصافات ١٤٤ وص ٧٩) اذ انبعث أشقاها (الشمس ١٢) ان كنتم فى ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب (الحج ٥ واللفظ فى الروم ٥٦) ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة (لقمان ٢٨) ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم (التوبة ٤٦) ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين (هود ٧ واللفظ فى الاسراء ٤٩ ، ٩٨ والمؤمنون ٨٢ والصافات ١٦ والواقعة ٤٧ والمطففين ٤) وقالوا ان هى الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين (الأنعام ٢٩ واللفظ فى المؤمنون ٣٧) ٠

بعثر (٢)

بعثر الشىء : بدده أو قلب بعضه على بعض ليخرج ما تحته ، وبعثر ما فى القبور : نثر ترابها الذى يغطى الموتى ليبعثهم ٠

★★★

أفلا يعلم اذا بعثر ما فى القبور (العاديات ٩) واذا القبور بعثرت (الانفطار ٤) ٠

بعد (٢٣٥)

بعد : صار بعيدا ضد قرب ، وبعد بعدا : صار بعيدا لا يرجى عوده ، هلك ومات ، وباعد وأبعد الشىء : جانبه وجافاه ، تباعد : أبعد فى تكلف، ويقال: تباعد منه وعنه ، والبعد اتساع المدى، وبعد : ظرف ضد قبل ،وقولهم ــ أما بعد وهى عبارة تدل على الانتقال من موضوع الى آخر فى خطبة أو خطاب ٠ وقوله تعالى : بعدت عليهم الشقة : أى طالت عليهم المسافة التى لا يقطعونها الا بمشقة ٠

ولكن بعدت عليهم الشقة (التوبة ٤٢) ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ــ أى هلاكا لأهل مدين (هود ٩٥) فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا (سبأ ١٩) قال يا ليت بينى وبينك بعد المشرقين (الزخرف ٣٨) واستوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظالمين (هود ٤٤ ، ٦٠ ، ٦٨ ، ٩٥ واللفظ فى المؤمنون ٤١ ، ٤٤) وان الذين اختلفوا فى الكتاب لفى شقاق بعيد ــ أى بعيد المدى لا يمكن تلافيه (البقرة ١٧٦ واللفظ فى هود ٨٣ ، ٨٩ وابراهيم ٣ ، ١٨ والأنبياء ١٠٩ والحج ١٢ ، ٥٣ والفرقان ١٢ والنمل ٢٢ وسبأ ٨ ، ٥٢ ، ٥٣ وفصلت ٤٤، ٥٢ والشورى ١٨ وق ٣ ، ٢٧ ، ٣١) انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا (المعارج ٦) ان الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون (الأنبياء ١٠١) الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه (البقرة ٢٧) قد فتنا قومك من بعدك (طه ٨٥) ان

بشأ يذهبكم ويستخلفمنبعدكم مايشاء (الأنعام ١٣٣) ثم اتخذتم العجل من بعده (البقرة٥١)والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم (الأعراف ١٥٣) ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم (البقرة ٢٥٣) ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن (النور ٥٨) اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد الهك (البقرة ١٣٣ واللفظ فى الاعراف ١٥٠ وص ٣٥ والصف ٦) ٠

بعر (٢)

البعير : كل ما صلح للركوب والحمل من الابل وذلك اذا استكمل اربع سنوات ويطلق على الذكر والانثى ٠

★★★

ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزدادكيل بعير (يوسف ٦٥) ولمن جاء به حمل بعير (يوسف ٧٢) ٠

بعض (١٥٨)

بعّض الشيء : جزاه وجعله اقساما ، وبعض الشيء : جزء أو طائفة منه وقد يطلق على ما هو فرد من الشيء مثل قولك بعض الليالى : أى ليلة منالليالى، وجمع بعض ابعاض ، والبعوضة حشرة كالذبابة مؤذية عضوض تمتص الدم ، وتسبب مرض (الملاريا) ٠

★★★

وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو (البقرة ٣٦) فان أمن بعضكم بعضا فليؤد الذى أؤتمن أمانته (البقرة ٢٨٣) ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابامن دون الله (آل عمران ٦٤)ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا (الأنفال ٣٧) فقلنا اضربوه ببعضها (البقرة ٧٣) ظلمات بعضها فوق بعض (النور ٤٠) واذا خلا بعضهم الى بعض (البقرة ٧٦) ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض (البقرة ٢٥١) ٠

بعل (٧)

بعل الرجل : تزوج ، وبعل المرأة : زوجها ، والجمع بعولة ، ويقال للمرأة أيضا بعل وبعلة ، والبعل:الرب والسيد، وبهذا المعنى استعملها عبدة الأصنام ، بعل اسم صنم عبده قوم إلياس ، وقد ذكرت ذلك فى كلمة (إلياس) ٠

★★★

أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين (الصافات ١٢٥) وان امرأة خافت من بعلها نشوزا (النساء ١٢٨) قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلى شيخا (هود ٧٢) وبعولتهن أحقبردهن (البقرة ٢٢٨) ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن (النور ٣١)٠

بغت (١٣)

بغته : أتاه فجاة على غير استعداد أو انتظار ، والبغتة : الفجاءة ٠

★★★

حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة(الانعام ٣١ واللفظ فى الأنعام ٤٤ ،٤٧والأعراف ٩٥ ، ١٨٧ ويوسف ١٠٧ والأنبياء ٤٠ والحج ٥٥ والشعراء ٢٠٢ والعنكبوت ٥٣ والزمر ٥٥ والزخرف ٦٦ ومحمد ١٨) ٠

بغض (٥)

بغض الشيء بغضا : كرهه ومقته ، الكراهة ، والبغضاء : شدة البغض ، والبغيض : المكروه ٠

★★★

قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفى صدورهم أكبر (آل عمران ١١٨) فأغربنا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة (المائدة ١٤) وألقينا بينهم العداوة والبغضاء (المائدة ٦٤) انما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء (المائدة ٩١) وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا (الممتحنة ٤) ٠

بغل (١)

البغل : حيوان يتوالد من الحمار والفرس ، والجمع بغال ٠

★★★

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة (النحل ٨)

بغى (٩٦)

بغى الشىء بغية : طلبه ، وبغى عليه بغيا : ظلمه وتجاوز الحد معه ، فهو باغ ، وبغى : كذب وظلم ، والبغى : الظلم ، وابتغى الشىء ابتغاء : طلبه ، وهو أكثر ما يستعمل فى الطلب ، وينبغى لفلان أن يعمل كذا : يحسن به ويستحب له ، وقولهم ما ينبغى لك أن تفعل كذا ، أى لا يليق ولا يحسن منك ، وبغت المرأة بغاء : فجرت وزنت ، والبغِىّ : المرأة الفاجرة تتكسب بفجورها ، وقوله تعالى : بينهما برزخ لا يبغيان (الرحمن ٢٠) أى جعل بينهما حاجزا فلا يطغى أحدهما على الآخر ٠

★★★

ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم (القصص ٧٦ واللفظ فى ص ٢٢) فان بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى (الحجرات ٩) ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الأرض (الشورى ٢٧) قل أغير الله أبغى ربا وهو رب كل شىء (الأنعام ١٦٤) قال أغير الله أبغيكم الها ـ أى أطلب لكم (الأعراف ١٤٠) ولا تبغ الفساد فى الأرض (القصص ٧٧) فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا (النساء ٣٤) لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا (آل عمران ٩٩ واللفظ فى الاعراف ٨٦) قال ذلك ما كنا نبغ (الكهف ٦٤) قالوا يا أبانا ما نبغى (يوسف ٦٥) أفغير دين الله يبغون وله أسلم من فى السموات والأرض (آل عمران ٨٣ واللفظ فى المائدة ٥٠ ويونس ٢٣ والكهف ١٠٨ والشورى ٤٢) ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة (التوبة ٤٧) الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا (الأعراف ٤٥ واللفظ فى هود ١٩ وابراهيم ٣) بينهما برزخ لا يبغيان (الرحمن ٢٠) ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله (الحج ٦٠) فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون (المؤمنون ٧ واللفظ فى المعارج ٣١) لقد ابتغوا الفتنة (التوبة ٤٨ واللفظ فى الاسراء ٤٢) ومن ابتغيت ممن عزلت (الأحزاب ٥١) أفغير الله أبتغى حكما (الأنعام ١١٤) ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم (البقرة ١٩٨ واللفظ فى النساء ٢٤ والنحل ١٤ والاسراء ١٢ ، ٦٦ والنور ٣٣ والقصص ٧٣ والروم ٤٦ وفاطر ١٢ والجاثية ١٢) تبتغون عرض الحياة الدنيا (النساء ٩٤) فان استطعت أن تبتغى نفقا فى الأرض أو سلما فى السماء فتأتيهم بآية (الأنعام ٣٥ واللفظ فى التحريم ١) لا نبتغى الجاهلين (القصص ٥٥) ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه (آل عمران ٨٥) أيبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا (النساء ١٣٩ واللفظ فى المائدة ٢ والاسراء ٥٧ والنور ٣٣ والفتح ٢٩ والحشر ٨ والمزمل ٢٠) ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا (الاسراء ١١٠ واللفظ فى القصص ٧٧)

فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم (البقرة ١٨٧ واللفظ فى المائدة ٣٥ والعنكبوت ١٧ والجمعة ١٠)وما ينبغى للرحمن أن تيخذ ولدا (مريم ٩٢ واللفظ فى الفرقان ٥٨ والشعراء ٢١١ ويس ٤٠ ، ٦٩ و ص ٣٥)وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى (النحل ٩٠ واللفظ فى الأعراف ٣٣ والشورى ٣٩) بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا (البقرة ٩٠ ، ٢١٣ واللفظ فى آل عمران ١٩ ويونس ٩٠ والشورى ١٤ والجاثية ١٧) يأيها الناس انما بغيكم على أنفسكم (يونس ٢٣) ذلك جزيناهم ببغيهم (الأنعام ١٤٦) فمن اضطر غير باغ ولاعاد فلا اثم (البقرة ١٧٣ واللفظ فى الأنعام ١٤٥ والنحل ١١٥) ولم أك بغيا (مريم ٢٠ ، ٢٨)ولاتكرهوا فتياتكم على البغاء ان أردن تحصنا (النور ٣٣) ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله) البقرة ٢٠٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ واللفظ فى آل عمران ٧ والنساء ١٠٤ ، ١١٤ والرعد ١٧ ، ٢٢ والاسراء ٢٨ والحديد ٢٧ والممتحنة ١ والليل ٢٠) ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله (الروم ٢٣) ٠

بقر (٩)

بقر : اسم جنس للحيوان المعروف ، واحدته بقرة وتجمع على بقرات ٠

★★★

قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى ان البقر تشابه علينا (البقرة ٧٠ واللفظ فى الأنعام ١٤٤ ، ١٤٦) ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة (البقرة ٦٧ ، ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١) انى أرى سبع بقرات سمان (يوسف ٤٣ ، ٤٦) ٠

بقع (١)

بقع الجلد : خالط لونه لون آخر فهو أبقع . البقعة : القطعة من الأرض تتميز مما حولها ، وجمعها بقع ٠

★★★

نودى من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة (القصص ٣٠) ٠

بقل (١)

البقل : كل نبات اخضرت به الأرض، أو نبات عشبى يتغذى الانسان به أو بجزء منه دون تحويله صناعيا بوساطة النار، مثل الكراث والبقدونس والفجل ٠

★★★

فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها (البقرة ٦١) ٠

بقى (٢١)

بقى بقاء : ثبت ودام وبقى من الشىء: فضل ، وابقى الشىء : تركه على حاله ، وأبقى على الشىء . حفظه ، وأبقى على فلان : رحمه وأشفق عليه، والباقى الثابت بعد غيره : مؤنثه باقية وهى البقية والجمع باقيات والبقية : ما تبقى من الشىء والأبقى : الأدوم ، والباقيات الصالحات : أعمال الخير التى تبقى ثمرتها خالدة وبقية الله : ما يبقيه لكم من الثواب وأولو بقية : أولو ألباب ونظر في العواقب ، وقوله تعالى : وجعلها كلمة باقية فى عقبه وهى كلمة التوحيد٠

★★★

يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ــ أى ما لم تستوفوه منه (البقرة ٢٧٨) ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام (الرحمن ٢٧) وأنه أهلك عادا الاولى وثمود فما أبقى (النجم ٥١) وما أدراك ما سقر ، لا تبقى ولا تذر

(المدثر ٢٨)وتعلمن أينا أشد عذاباوأبقى (طه ٧١ ، ٧٣ ، ١٢٧ ، ١٣١ واللفظفى القصص ٦٠ والشورى ٣٦ والأعلى١٧) ما عندكم ينفد وما عند الله باق (النحل ٩٦) ثم أغرقنا بعد الباقين (الشعراء ١٢٠ واللفظ فى الصافات ٧٧) وجعلها كلمة باقيــة فى عقبه لعلهـــم يرجعون (الزخرف ٢٨ واللفظ فى الحــاقة ٨) والباقيات الصالحات خير عند ربكثوابا (الكهف ٤٦ واللفظ فى مريم ٧٦)ان آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى ـ أى قطع من ألواح التوراة (البقرة ٢٤٨ واللفظ فى هود ٨٦ ، ١١٦) ٠

بكر (١٢)

بكر الى الشىء : مشى اليه بكرة أى من أول النهار ، بكر بكورا : تقدموأسرع، والبكرة : أولالنهار أو الفجر ، والبكر: أول مولودلوالديه ذكرا أو أنثى،والبكر: الصغيرة العــذراء والجمع أبكــار ، والابكار أول النهار الى طلوع الشمس٠

★★★

انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك (البقرة ٦٨) انا انشأناهن انشاء فجعلناهن أبكارا (الواقعة٣٦واللفظفى التحريم ٥) فأوحى اليهم أن سبحوابكرة وعشيا (مريم ١١،٦٢واللفظفىالفرقان٥ والأحزاب ٤٢ والفتــح ٩ والقمر ٣٨ والانسان ٢٥) وسبح بالعشى والابكار (آل عمران ٤١ واللفظ فى غافر ٥٥)٠

بكة (١) من اعلام القرآن

ان أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركــا وهدى للعالمين (آل عمران ٩٦) ٠

★★★

بكة هى مكة فى قول أكثر العلماء ، على أن الباء والميم متبادلان ، مثـل : لازب ولازم ، ويذهب بعض العلماء الى أن المقصود ببكة الكعبة والمسجد ، وأن مكة اسم البلد الحرام فاذا أخذنا بالرأى الأول فان مكة كانت فى أول أمرهاواديا يعرف باسم (ذى طوى) ، واطلق عليها القرآن (أم القرى) ، و(البلد الأمين) ، وأول من سكنها العمالقة وقبيلة جرهم، وقد جاء اليها خليل الرحمنابراهيمعليه السلام مع زوجته هاجر حيثأنجب ولده اسماعيل ثم تركها بها ، وفجر الله بهــا عين زمزم اكراما لاسماعيل ، فاجتمع الناس حولها وقد رجع ابراهيم مرتين الى مكة لزيارة ولده وأمه ، وفى المرة الثانية أمره الله تعالى أن يرفع هو وابنه قواعد البيت كما حــدث القرآن بذلك ، وأول من ولى أمر البيت عمرو بن لحى من قبيلة خزاعة ، وكان سيــدا مطاعا مسموع الكلمة بين العرب ، وهو أولمن غير دين ابراهيم ، وذلك أنه لما خرجالى الشام رأى قوما يعبدونالأصنامفأعجبته، فأعطوه بعضا منها ، فلما رجع الى مكة نصبها على الكعبة ، فغلبت على العرب عبادتها،وعملوا أصناما أخرى وضعوها حول الكعبة وفوقهاوعبدوهامن دونالله، ومكة هى بلد الاسلام المقدسة ٠

وشاءت ارادة الله أن يجعل مولد نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بها فى عام الفيل وعاش فيها ثلاثا وخمسين سنــة من حياته ، وقد نزل عليه الوحى بها وهو فى سن الأربعين ، وقضىثلاثعشرة سنة فى مكة يدعو قومه للاسلام ، فلم تستجب له الا قلة من المؤمنينالمخلصين، وحاربه أهل مكة ، وآذوه كثيرا فأوحى اليه ربه الهجرة من مكة الى المدينــة ؛ حيث انتشر منها نور الاسلام ثم سطع فى جميع أنحاء الجزيرة العربية وبعــد ذلك خرج منها لهداية الناس فىالمعمورة كافة ، وقد فتح النبى مكة فى السنـــة الثامنة ، وتحطمت بفتحها الاصنــام ٠ وفى السنة الأخيرة من حياة النبى صلى

الله عليه وسلم زار مكة ليحج حجة الوداع ويعلم المسلمين مناسك الحج كلها وصارت الكعبة من يومها مثابة للناس وأمنا .

بكم (٦)

بكم : خرس ، والأبكـم : من حرم القدرة على الكلام . والجمع بكم .

★★★

أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه (النحل ٧٦) صم بكـم عمى فهم لا يرجعون (البقرة ١٨ ، ١٧١ واللفظ فى الأنعام ٣٩ والأنفـال ٢٢) ونحشرهم يوم القيامة على وجوههـم عميا وبكما وصما (الاسراء ٩٧) .

بكى (١)

بكى . ذرف الدمع حزنا ، فهو باك وجمعه بكاة وبكى . وأبكى : أثار البكاء وأسال الدمع .

★★★

فما بكت عليهم السماء والأرض - أى أحـــد من أهل السموات والأرض (الدخان ٢٩) أفمن هـــذا الحـــديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون (النجم ٦٠) فليضحكوا قليـلا وليبكوا كثيرا (التوبة ٨٢) وجاءوا اباهم عشاء يبكون يوسف ١٦ واللفظ فى الاسراء ١٠٩) وأنه هو أضحك وأبكى (النجـم ٤٣) اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا (مريم ٥٨) .

بلد (١٩)

بلدة وبلد : كل موضـــع من الأرض عامرا كان أو خـــلاء ، والجمـــع بلاد وبلدان .

سقناه لبلد ميت (الأعـراف ٥٧) والبلد الطيب يخرج نبـــاته باذن ربه (الأعراف ٥٨ واللفظ فى ابراهيم ٣٥ والنحل ٧ وفاطر ٩ والبلد ١ ، ٢ والتين ٣) رب اجعل هذا بلدا آمنـا (البقرة ١٢٦) لا يغرنك تقلب الذين كفروا فى البلاد (آل عمران ١٩٦ واللفظ فى غافر ٤ وق ٣٦ والفجر ٨ ، ١١) لنحيى به بلدة ميتا (الفرقان ٤٩ واللفظ فى النمل ٩١ وسبأ ١٥ والزخرف ١١ وق ١١) .

بلس (١٦)

أبلس : أيس، وسكت لحيرة أو انقطاع حجـة فهو مبلس . وابليس : المتمرد ، ورأس الشيـاطين وهو أعجمى غير منصرف ، وغير مشتق من (بلس) .

★★★

ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون (الروم ١٢) حتى اذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون (الأنعام ٤٤ واللفظ فى المؤمنون ٧٧ والزخرف ٧٥) وان كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين (الروم ٤٩) واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس أبى (البقرة ٣٤ واللفظ فى الأعراف ١١ والحجر ٣١ ، ٣٢ والاسراء ٦١ والكهف ٥٠ وطه ١١٦ والشعراء ٩٥ وسبأ ٢٠ وص ٧٤ ، ٧٥) .

بلع (١)

بلع ريقه ، أو طعـامه ، أو شرابه : أنزله من حلقومه الى جوفه .

★★★

وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى (هود ٤٤)

بلغ (٧٧)

بلغ المكان : وصل اليه ، وبلغ الطفل الحلم : أدرك مبلغ الرجال ، وبلغ فلان

أشده : قوى ونضج عقله ، بلغ بلاغة : فصح وحسن بيانه · وبلغ وأبلغ الرسالة : أوصلها · إن الله بالغ أمره : واصل اليه ولا يفوته منه مراد ، هديا بالغ الكعبة : قربانا يصل الى الكعبة ليذبح ويتصدق به ، والحجة البالغة : الدليل الذى يصل الى درجة الاقناع والقول البليغ : الفصيح المعبر عن المقصود ، والبلاغ : التبليغ ، ومبلغ علمه : نهاية علمه ·

★★★

وأوحى إلى هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ ـ أى كل من بلغه القرآن (الأنعام ١٩ واللفظ فى يوسف ٢٢ والكهف ٨٦، ٩٠ ، ٩٣ والنور ٥٩ والقصص ١٤ ، والصافات ١٠٢ والأحقاف ١٥) فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما (الكهف ٦١) وقد بلغت من الكبر عتيا (مريم ٨) قد بلغت من لدنى عذرا (الكهف ٧٦) وبلغت القلوب الحناجر (الأحزاب ١٠ واللفظ فى الواقعة ٨٣ والقيامة ٢٦) واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فامسكوهن بمعروف (البقرة ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ والطلاق ٢) حتى يبلغ الهدى محله (البقرة ١٩٦ ، ٢٣٥ واللفظ فى الأنعام ١٥٢ والرعد ١٤ والاسراء ٣٤ والفتح ٢٥) وإن لم تفعل فما بلغت رسالته (المائدة ٦٧) أبلغكم رسالات ربى وأنصح لكم (الأعراف ٦٢ ، ٦٨ واللفظ فى الاحقاف ٢٣) هديا بالغ الكعبة (المائدة ٩٥ واللفظ فى الطلاق ٣) الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه (الرعد ١٤) قل فلله الحجة البالغة (الأنعام ١٤٩ واللفظ فى القمر ٥ والقلم ٣٩) وقل لهم فى أنفسهم قولا بليغا (النساء ٦٣) وان تولوا فانما عليك البلاغ (آل عمران ٢٠ واللفظ فى المائدة ٩٢ ، ٩٩ والرعد ٤٠ وابراهيم ٥٢ والنحل ٣٥ ، ٨٢ والنور ٥٤ والعنكبوت ١٨ ويس ١٧ والشورى ٤٨ والأحقاف ٣٥ والتغابن ١٢) ان فى هذا لبلاغا لقوم عابدين (الأنبياء ١٠٦ واللفظ فى الجن ٢٣) ذلك مبلغهم من العلم (النجم ٣٠) ·

بلا (٣٨)

بلا يبلو بلوا وبلاء : اختبر وجرب وامتحن ، وأبلى فى الحرب بلاء حسنا : أظهر فيها بأسه وابتلى الرجل الشىء : خبره وامتحنه وعرفه فهو مبتل ، وتبلو النفس ما أسلفت : تنكشف لها حقيقة عملها وتجد نتيجته ، خيرا أو شرا ، وبلى الثوب يبلى بلاء : أدركه الفساد والتلف ، والبلوى : المصيبة ، والبلاء : الحادث ينزل بالمرء لاختباره وامتحانه ·

★★★

انا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة (القلم ١٧) وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون الأعراف ١٦٨) هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت (يونس ٣٠) ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا أخباركم (محمد ٣١) ونبلوكم بالشر والخير فتنة (الأنبياء ٣٥) ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس (البقرة ١٥٥) انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا (الكهف ٧) ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم (المائدة ٤٨ واللفظ فى الأنعام ١٦٥ وهود ٧ والملك ٢) انما يبلوكم الله به (النحل ٩٢) يأيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشىء من الصيد (المائدة ٩٤) وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا (الانفال ١٧) اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن (البقرة ١٢٤) فأما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه (الفجر ١٥ ، ١٦) وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم (البقرة ٤٩ واللفظ فى الأعراف ١٤١ والأنفال ١٧ وابراهيم ٦ والصافات ١٠٦ والدخان ٣٣) قال ان الله مبتليكم بنهر (البقرة ٢٤٩) ان فى

ذلك لآيات وان كنا لمبتلين (المؤمنون ٣٠) هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى (طه ١٢٠) ٠

بل (١٢٥)

بل : حرف عطف للاضراب عن المذكور قبلها وجعله فى حكم المسكوت عنه ٠

★★★

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون (الأنبياء ٢٦) ٠

بلى (٢٢)

بلى : حرف جواب يجاب به عن النفى خاصة ، سواء اقترن باستفهام أولا ، وقد يكون النفى صريحا ، وقد يكون مفهوما من السياق ومن استعمالها فى الجواب عن نفى دون استفهام قوله تعالى: « زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا ، قل بلى وربى لتبعثن »

★★★

بلى من كسب سيئة (البقرة ٨١ ، ١١٢ ، ٢٦٠ واللفظ فى آل عمران ٧٦ ، ١٢٥) قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا (الأنعام ٣٠)وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى (الأعراف ١٧٢ واللفظ فى النحل ٢٨ ، ٣٨ وسبأ٣ ويس ٨١ والزمر ٥٩، ٧١ وغافر ٥٠ والزخرف ٨٠ والأحقاف ٣٣ ، ٣٤ والحديد ١٤ والتغابن ٧ والملك ٩ والقيامة ٤ والانشقاق ١٥) ٠

بنن (٢)

البنان : الاصابع أو أطرافها ومفردها بنانة ، وقوله تعالى : بلى قادرين على أن نسوى بنانه : أى أن قدرة الله تجعل عظام أنامل اليد الدقيقة خلقا سويا فى حجمها وتأليفها ٠

★★★

واضربوا منهم كل بنان ـ لأن ذلك يعطل العدو عن امساك السيف وغيره (الأنفال ١٢) بلى قادرين على أن نسوى بنانه (القيامة ٤) ٠

بنا (١٦١)

الابن : الولد الذكر ، وجمعه : بنون وأبناء ، ومؤنثه : بنت وابنة والجمع: بنات ، والهمزة فى (ابن) للوصل ولامه واو محذوفة ٠

★★★

واتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس (البقرة ٨٧ ، ١٧٧، ٢١٥، ٢٥٣ واللفظ فى آل عمران ٤٥ والنساء ٣٦ ، ١٥٧ ، ١٧١ والمائدة ١٧ ، ٤٦ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ، والأعراف ١٥٠ والأنفال ٤١ والتوبة ٣٠ ، ٣١ ، ٦٠ والاسراء ٢٦ ومريم ٣٤ وطه ٩٤ والمؤمنون ٥٠ والروم ٣٨ والأحزاب ٧ والزخرف ٥٧ والحديد ٢٧ والحشر ٧ والصف ٦، ١٤)وجعلناها وابنها آية للعالمين (الأنبياء ٩١) ان ابنى من أهلى (هود ٤٥) واتل عليهم نبأ ابنى آدم (المائدة ٢٧) قال آمنت أنه لا اله الا الذى آمنت به بنو اسرائيل (يونس ٩٠) المال والبنون زينة الحياة الدنيا (الكهف ٤٦ واللفظ فى الشعراء ٨٨ والصافات ١٤٩ والطور ٣٩) يابنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم (البقرة ٤٠ ، ٤٧ ، ٨٣ ، ١٢٢ ، ٢١١، ٢٤٦) زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين (آل عمران ١٤)ووصى بها ابراهيم بنيه (البقرة ١٣٢ ، ١٣٣ واللفظ فى المعارج ١١ وعبس ٢٦)يابنى ان الله اصطفى لكم الدين (البقرة ١٣٢ واللفظ فى يوسف ٦٧ ، ٨٧ وابراهيم ٣٥) وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه (المائدة ١٨ واللفظ فى النور ٣١ والأحزاب ٥٥ وغافر ٢٥) ومريم ابنة عمران التى أحصنت فرجها

(التحريم ١٢) قال انى أريد أن انكحك احدى ابنتى هاتين (القصص ٢٧) وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ (النساء ٢٣) ٠

بنى (٢٢)

بنى البيت يبنيه : أقامه ، والبناء : من يبنى ويشيد البيوت ، البناء أو البنيان والمبنى كل ما بنى للاقامة فيه أو لغير ذلك من الأغراض

★★★

أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها (النازعات ٢٧ واللفظ فى الشمس ٥) لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم (التوبة ١١٠) وبنينا فوقكم سبعا شدادا (النبأ ١٢) أفلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها (ق ٦ واللفظ فى الذاريات ٤٧) أتبنون بكل ريع آية تعبثون (الشعراء ١٢٨) وقال فرعون ياهامان ابن لى صرحا لعلى أبلغ الأسباب (غافر ٣٦ واللفظ فى التحريم ١١) فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم (الكهف ٢١ واللفظ فى الصافات ٩٧) الذى جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء (البقرة ٢٢ واللفظ فى غافر ٦٤) والشياطين كل بناء وغواص (ص ٣٧) ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص (الصف ٤) فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم (الكهف ٢١) واللفظ فى الصافات ٩٧) أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله (التوبة ١٠٩) فأتى الله بنيانهم من القواعد (النحل ٢٦) لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية (الزمر ٢٠) ٠

بهت (٨)

بهت عدوه بهتا . أدهشه وحيره أو أخذه بغتة ، وبهت الرجل : وهن وتحير ، وبهته بهتانا : افترى عليه الكذب وحيره به ، والبهتان : الكذب الشنيع الذى يحير سامعيه ٠

★★★

بل تأتيهم بغتة فتبهتهم (الأنبياء ٤٠) فبهت الذى كفر (البقرة ٢٥٨) ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم (النور ١٦ واللفظ فى الممتحنة ١٢) أتأخذونه بهتانا واثما مبينا (النساء ٢٠ ، ١١٢ ، ١٥٦ واللفظ فى الأحزاب ٥٨) ٠

بهج (٣)

بهج الشىء : حسن ونضر فهو بهج وبهيج أى شديد الحسن والبهجة : النضارة التى تسر النفس ٠

فأنبتنا به حدائق ذات بهجة (النمل ٦٠) اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج (الحج ٥) وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج (ق ٧)

بهل (١)

ابتهل : تضرع الى الله تعالى بالدعاء بخشوع واخلاص واجتهاد ، والابتهال : التضرع والاسترسال فى الدعاء ٠

★★★

ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين (آل عمران ٦١) ٠

بهم (٣)

البهيمة : كل ذات أربع قوائم من دواب البر أو البحر ، ما عدا السباع ، والجمع بهائم ٠

★★★

أحلت لكم بهيمة الأنعام (المائدة ١) ويذكروا اسم الله فى أيام معلومات على

ما رزقهم من بهيمة الأنعام (الحج ٢٨) ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام) الحج ٣٤) ٠

بوأ (١٧)

باء يبوء : عاد ورجع ، وباء بكذا : رجع به ، وبوأهم فى الارض « أنزلهم فى مباءة منها وهى المكان الذى ينزل فيه القوم ويستريحون اليه ، وتبوأ الدار : نزلها وأقام بها ، والمباءة : المنزل ، وكذلك : المبوأ ٠

★★★

باء بسخط من الله (آل عمران ١٦٢ واللفظ فى الأنفال ١٦) وباءوا بغضب من الله (البقرة ٦١ ، ٩٠) واللفظ فى آل عمران ١١٢) إنى أريد أن تبوء بإثمى واثمك (المائدة ٢٩) وبوأكم فى الارض تتخذون من سهولها قصورا (الاعراف ٧٤) ولقد بوأنا بنى إسرائيل مبوأ صدق (يونس ٩٣ واللفظ فى الحج ٢٦) والذين هاجروا فى الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم فى الدنيا حسنة (النحل ٤١ واللفظ فى العنكبوت ٥٨) وأورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء (الزمر ٧٤) والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم (الحشر ٩) وكذلك مكنا ليوسف فى الارض يتبوأ منها حيث يشاء (يوسف ٥٦) وأوحينا الى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا (يونس ٨٧) ٠

بوب ٢٧)

الباب : مدخل المكان ، والجمع : أبواب ٠

★★★

وادخلوا الباب سجدا (البقرة ٥٨ واللفظ فى النساء ١٥٤ والمائدة ٢٣ والاعراف ١٦١ ويوسف ٢٥ ، ٦٧ والرعد ٢٣ والحجر ٤٤ والحديد ١٣) ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون (الحجر ١٤ واللفظ فى المؤمنون ٧٧) فتحنا عليهم أبواب كل شيء (الانعام ٤٤ واللفظ فى الاعراف ٤٠ ويوسف ٢٣ ، ٦٧ والحجر ٤٤ والنحل ٢٩ وص ٥٠ والزمر وغافر ٧٦ والقمر ١١) ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون (الزخرف ٣٤ واللفظ فى النبأ ١٩) وأتوا البيوت من أبوابها (البقرة ١٧٩ واللفظ فى الزمر ٧١ ، ٧٣) ٠

بور (٥)

بار يبور بورا وبوارا : هلك ، بارت السوق أو السلعة : كسدت وخسرت : وبار العمل : بطل ولم يحقق المقصود منه ، والبوار : الهلاك والكساد ، ودار البوار : جهنم ، وقوم بور : هالكون ٠

★★★

يرجون تجارة لن تبور (فاطر ٢٩) ومكر أولئك هو يبور (فاطر ١٠) وكانوا قوما بورا (الفرقان ١٨ واللفظ فى الفتح ١٢) وأحلوا قومهم دار البوار (ابراهيم ٢٨) ٠

بول (٤)

البال : الحال والشأن ، والبال : القلب والخاطر والامر المهم ، ويقال أمر ذو بال : أى يهتم به ٠

★★★

ما بال النسوة اللاتى قطعن أيديهن (يوسف ٥٠) قال فما بال القرون الاولى (طه ٥١) كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم – أى حالهم (محمد ٢ ، ٥) ٠

بيت (٧٣)

بات فى المكان : أقام فيه وقت الليل، وبات يفعل كذا : إذا فعله ليلا ، وبيت الشيء : دبره ليلا أو فى الخفاء، والبيت: المسكن · وأصله مأوى الانسان بالليل، والجمع بيوت ، والبيت العتيق : البيت الحرام بمكة ، وأتاهم الامر بياتا : أى فى جوف الليل ·

★★★

والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما (الفرقان ٦٤). فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذى تقول (النساء ٨١) قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ـ أى لنقتلنه ليلا (النمل ٤٩) اذ يبيتون مالا يرضى من القول (النساء ١٠٨) واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا (البقرة ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٥٨ واللفظ فى آل عمران ٩٦ ، ٩٧ والمائدة ٢ ، ٩٧ والانفال ٣٥ وهود ٧٣ والاسراء ٩٣ والحج ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٣ والقصص ١٢ والعنكبوت ٤١ والاحزاب ٣٣ والذاريات ٣٦ والطور ٤ وقريش ٣) كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت (العنكبوت ٤١) أن طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود (البقرة ١٢٥ واللفظ فى الحج ٢٦ ونوح ٢٨) وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون (الاعراف ٤ واللفظ فى الاعراف ٩٧ ويونس ٥٠) ·

بيد (١)

باد يبيد : هلك ، وأباد الشيء :أهلكه وقضى عليه ·

★★★

قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا (الكهف ٣٥) ·

بيض (١٢)

باض الطائر : وضع بيضة،واحدة: بيضة » وبيّض الشيء جعله أبيض اللون، وابيض صار ابيض ، وابيض وجهه : أشرق ، والبيضاء : ضد السوداء ، وجمع أبيض : بيض ، وقوله تعالى : وابيضت عيناه من الحزن أى غطت عينيه غشاوة جعلته لا يكاد يبصر ·

★★★

وأما الذين ابيضت وجوههم ففى رحمة الله (آل عمران ١٠٧ وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم (يوسف ٨٤) يوم تبيض وجوه وتسود وجوه (آل عمران ١٠٦) حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود (البقرة ١٨٧) ونزع يده فاذا هى بيضاء للناظرين (الاعراف ١٠٨ واللفظ فى طه ٢٢ والشعراء ٣٣ والنمل ١٢ والقصص ٣٢ والصافات ٤٦) ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود (فاطر ٢٧) كأنهن بيض مكنون (الصافات ٤٩) ·

بيع (١٥)

باع بيعا : أعطى شيئا وأخذ ثمنه، وبايعه مبايعة عقد معه البيع أوعاهده، وتبايع : تبادل مالا بمال ، وبيع : جمع بيعة وهى معبد النصارى ، وتسمى الآن بالكنيسة ، ومعبد الرهبان الاديرة ·

★★★

فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به (التوبة ١١١) اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن (الممتحنة ١٢) ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله (الفتح ١٠، ١٨) فبايعهن واستغفر لهن الله (الممتحنة ١٢) وأشهدوا اذا تبايعتم (البقرة ٢٨٢) من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة (البقرة ٢٥٤ ، ٢٥٧ واللفظ

فى ابراهيم ٣١ والنور ٢٧ والجمعة٩) ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع (الحج ٤٠) .

بين (٢٥٨)

بان الشىء بيانا : ظهر واضحا ، وتبين : اتضح فهو بين ، وهى بينة وجمعها بينات ، وبان الشىء فهو بائن أى منفصل ، وأبان فهو مبين قصده ، وأبان الشىء : وضحه حتى صار بينا ، واستبان الشىء : ظهر ،واستبنت الامر: عرفته ، والمستبين : الظاهر الواضح والبالغ النهاية فى البيان ، والبيان : التعبير عما فى الضمير بمنطق فصيح، والقدرة على فهم بيان الغير ،والتبيان: البيان التام ، والبينة : كل ما يبين الشىء ويوضحه حسيا وعقليا والجمع بينات ، وعدو مبين : واضح العداوة.

★★★

قد بينا الآيات لقوم يوقنون (البقرة ١١٨) ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب أولئك يلعنهم الله (البقرة ١٥٩) أم أنا خير من هذا الذى هو مهين ولا يكاد يبين (الزخرف ٥٢) لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى (البقرة ٢٥٦) ان الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم (محمد ٢٥) فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا فى العذاب المهين (سبأ ١٤) وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر (البقرة ١٨٧) وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين (الانعام ٥٥) أرأيتم ان كنت على بينة من ربى (هود ٨٨) أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله (محمد ١٤) وما تفرق الذين أوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة (البينة ٤) أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان (البقرة ١٨٥) الا أن يأتين بفاحشة مبينة (النساء ١٩) ولقد أنزلنا اليكم آيات مبينات (النور ٣٤) ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين (البقرة ١٦٨ ، ٢٠٨) ويعلم مستقرها ومستودعها كل فى كتاب مبين (هود ٦) وما على الرسول الا البلاغ المبين (النور ٥٤ والعنكبوت ١٨) فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين (الدخان ١٠) فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين (التغابن ١٢) وآتيناهما الكتاب المستبين (الصافات ١١٧) هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين (آل عمران ١٣٨)خلق الانسان علمه البيان (الرحمن ٤) ثم ان علينا بيانه (القيامة ١٩) ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شىء (النحل ٨٩) .

بين (٢٢٦

بين : ظرف مكان بمعنى وسط ،يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم : أى ماقدموا وما أخروا من أعمال ، مصدقا لما بين يديه : أى مصدقا لما سبقه من الكتب السماوية زمانا ومكانا وذات البين : ما بين القوم من صلات مودة أو عداوة، وقوله تعالى : وأصلحوا ذات بينكم : أى أصلحوا الحالة الداعية لتفرقكم .

★★★

فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه (البقرة ٩٧) فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه (البقرة ١٠٢) ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس (البقرة ٢٢٤) فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا (البقرة ١٠٣) وأن تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف (النساء ٢٣) ويريدون أن يفرقوا بين

الله ورسله (النساء ١٥٠) وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمتـــه (الاعراف ٥٧) ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه (سبأ ١٢) فالله يحكم بينكم يوم القيامة (النســاء ١٤١) فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ,الانفال ١) ربنا افتح بيننـــا وبين قومنـــا بالحق (الاعراف ٨٩) نحن قسمنـــا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا (الزخرف ٣٢) وما خلقنـــا السموات والارض وما بينهما الا بالحق (الحجر ٨٥) وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا (ص ٢٧) وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين (الدخان ٣٨) تعالوا الى كلمةسواء بينناوبينكم (آل عمران ٦٤) قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم (الرعـد ٤٣ ، الاسراء ٩٦) ٠

باب التاء

تبب (٤)

تب فلان : خسر وهلك . وتب الشيء : قطعه ، وتبب فلانا : أهلكه ، وتبا له : خسرانا وهلاكا له ، وتبت يداه : قطعتا قطعا يفضى الى الهلاك ونزلت دعاء على أبى لهب عم النبى لعداوته له ، والتباب والتتبيب : النقص والخسارة والهلاك .

★★★

تبت يدا أبى لهب وتب (المسد ١) وما كيد فرعون الا فى تباب (غافر ٣٧) وما زادوهم غير تتبيب (هود ١٠١) .

تبت ـ التابوت (٣)

التابوت : الصندوق يحفظ فيه المتاع ، ومنه صندوق الميت ، وتابوت العهد هو الصندوق الذى كانت به بقايا ألواح التوراة ، وكان قد رفع الى السماء ، ثم أنزله الله على اليهود ، وكان له شأن عجيب عندهم ، فكانوا اذا اشتبكوا فى قتال مع أعدائهم يجعلونه بين أيديهم ، ويقدمونه فى صفوفهم ، فيكون لهم النصر ، فلما انحرفوا عن شريعتهم سلط الله عليهم الفلسطينيين فغلبوهم وأخذوا التابوت منهم .

★★★

أن اقذفيه فى التابوت (طه ٣٩) ان آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم (البقرة ٢٤٨) .

تبر (٦)

تبر : هلك ، تبره : أهلكه ودمره ، التبار الهلاك الشديد ، ومتبر : مدمر وهالك .

★★★

وكلا تبرنا تتبيرا (الفرقان ٣٩) وليتبروا ما علوا تتبيرا : أى يدمروا ما استولوا عليه (الاسراء ٧) ان هؤلاء متبر ماهم فيه (الاعراف ١٣٨) ولا تزد الظالمين الا تبارا (نوح ٢٨) .

تبع (١٧٢)

تبعه واتبعه : مشى خلفه ، مضى معه ، انقاد إليه حسا أو معنى ، وأتبعه كذا : ألحقه به ، وتتبع الامر : طلبه وبحث عنه ، ويقال تتبعت أحواله : تطلبتها شيئا بعد شىء فى مهلة ودقة ، والتبع والتابع : الخادم أو المرافق ، والجمع أتباع ، والتبيع : المتابع المناصر والمطالب بالثأر أو غيره ، شهرين متتابعين : متواليين .

★★★

فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون (البقرة ٣٨ واللفظ فى آل عمران ٧٣) قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى (البقرة ٢٦٣) أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم (آل عمران ١٦٢ واللفظ فى النساء ١٢٥ والمائدة ١٦ والاعراف ١٧٦ وهود ١١٦ والكهف ٢٨ وطه ١٦ ، ٤٧ ، ١٢٣ والمؤمنون ٧١ والقصص ٥٠ والروم ٢٩ ويس ١١) وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول (البقرة ١٤٣

واللفظ فى النساء ١١٥ ويونس ٣٦ ، ٦٦ والحج٣ والنور ٢١) واذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا) البقرة ١٧٠ واللفظ فى آل عمران ٩٥ والاعراف ٣ والعنكبوت ١٢ ولقمان ٢١ ويس٢٠، ٢١ والزمر ٥٥) وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين (البقرة١٤٥) أو التابعين غير أولى الإربة من الرجال (النور ٣١) فمن عفى له من أخيهشىء فاتباع بالمعروف (البقرة ١٧٨ واللفظ فى النساء ١٥٧) وأوحينا الى موسى أن أسر بعبادى انكم متبعون (الشعراء ٥٢ واللفظ فى الدخان ٣٢) فمن لميجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله (النساء ٩٢ واللفظ فى المجادلة ٤) انا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شىء (ابراهيم ٢١ واللفظ فى فاطر ٤٧) فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا (الاسراء ٦٩) ٠

تبَّع (٢)

من أعلام القرآن

تبّع هو أحد ملوك اليمن الحميريين ثم صار لقب أعاظم ملوكهم ، وينقسم حكمهم الى عصرين : العصر الاول ويعرف باسم ملوك سبأ وريدان ،وكانت همة الملوك فيه منصرفة الى التجارة ، أما العصر الثانى ويعرف حكامه باسم ملوك التبابعة فكانوا أهل حروبوفتوح وامتدت دولتهم الى بلاد الحجاز واليمامة وما بينهما من قبائل العرب العدنانية ، ومن أشهر ملوكهم الصعب ذو القرنين الذى نسب اليه الكثير من الفتوحات العظيمة فى الشرقوالغرب، ويقال ان عرشه كان من الذهب المرصع بالدر والياقوت والزمرد والزبرجد ٠

★★★

أهم خير أم قوم تبع والذين منقبلهم (الدخان ٣٧) وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد (ق ١٤) ٠

تجر (٩)

تجر تجارة وتجرا : باع واشترى طلبا للربح فيه ، والتجارة : ما يتجر فيه ، أو التصرف فى رأس المال للاستثمار ، وتطلق التجارة مجازاعلى العمل يترتب عليه خير أو شر ٠

★★★

الا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم (البقرة ٢٨٢) الا أن تكونتجارة عن تراض منكم (النساء ٢٩) وتجارة تخشون كسادها (التوبة ٢٤) رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكراللهواقام الصلاة (النور ٣٧) يرجون تجارة لن تبور (فاطر ٢٩) يأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب (الصف ١٠) واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما (الجمعة ١١) قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة (الجمعة ١١) الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم (البقرة ١٦) ٠

تحت (٥١)

تحت : ظرف مكان مقابل فوق ٠

★★★

لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم (المائدة ٦٦) قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم (الانعام ٦٥) له ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما وما تحت الثرى (طه ٦) يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم (العنكبوت ٥٥) أرنا اللذين أضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت أقدامنا (فصلت ٢٩) لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة (الفتح ١٨) ٠ كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما (التحريم ١٠) فناداها من تحتها ألا تحزنى (مريم ٢٤) وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة وكان تحته كنز لهما (الكهف ٨٢) جنات تجرى من تحتها الانهار (البقرة ٢٥ واللفظ فى آل عمران ١٥ ، ١٣٦ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، والنساء ١٣ ، ٥٧ ، ١٢٢ والمائدة ١٢ ، ٨٥ ، ١١٩ والتوبة ، ٧٢ ، ٨٩ ، ١٠٠ وابراهيم ٢٣) جنات عدن تجرى من تحتها الانهار (طه ٧٦ واللفظ فى البينة ٨ ، والكهف ٣١) لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل (الزمر ١٦) أليس لى ملك مصر وهذه الانهار تجرى من تحتى (الزخرف ٥١) ٠

ترب (٢٢)

التراب : ما تفتت ودق من سطح الارض ، وترب المكان : تلوث بالتراب ، وترب الرجل : اشتد فقره ، والمتربة : الفاقة والمسكنة يلصق صاحبها بالتراب ، والترب : المماثل فى السن والحسن والجمع أتراب ، والترائب : جمع تريبة وهى عظام الصدر ، وموضع القلادة ٠

★★★

فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل) البقرة ٢٦٤ واللفظ فى آل عمران ٥٩ والكهف ٣٧ والحج ٥ والروم ٢٠ وفاطر ١١ وغافر ٦٧) وان تعجب فعجب قولهم أءذا كنا ترابا أءنا لفى خلق جديد (الرعد ٥ واللفظ فى المؤمنون ٣٥ ، ٨٢ ، والنمل ٦٧ والصافات ١٦ ، ٥٣ و ق ٣ الواقعة ٤٧ والنبأ ٤٠) وعندهم قاصرات الطرف أتراب (ص ٥٢) فجعلناهن أبكارا عربا أترابا (الواقعة ٣٧ واللفظ فى النبأ ٣٣) أو اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما ذا مقربة أومسكينا ذا متربة (البلد ١٦) خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب (الطارق ٧) ٠

ترف (٨)

ترف النبات ترفا : كثر ماؤه ونضر ، وترف الرجل : تنعم ، وأترفه الله : أذاقه لذة النعمة ، وأترفته النعمة : اذا أبطرته وأفسدته ، وأترف الرجل : أصر على البغى ، والمترف : المتوسع فى التنعم والملاذ ٠

★★★

الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم فى الحياة الدنيا (المؤمنون ٣٣) لا تركضوا وارجعوا الى ماأترفتم فيه (الانبياء ١٣) واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين (هود ١١٦) وما أرسلنا فى قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا آباءنا على أمة (الزخرف ٢٣) انهم كانوا قبل ذلك مترفين ، واذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها (الاسراء ١٦) حتى اذا أخذنا مترفيهم (المؤمنون ٦٤) ٠

ترق (١)

الترقوة : العظام المحيطة بالنحر فى أسفل العنق ، والجمع : التراقى ، وبلغت

الروح التراقى : وصلت الى أعالى الصدر ، وذلك كناية عن مشارفة الموت . وأصل الفعل ترقى فلانا . أصاب ترقوته

★★★

كلا اذا بلغت التراقى (القيامة ٢٦)

ترك (٤٣)

ترك الشيء : خلاه وانصرف عنه قصدا أو اختيارا أو قهرا فهو تارك ، وترك الميت مالا : خلفه لورثته .

★★★

اذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين (البقرة ١٨٠) فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون (البقرة ٢٤٨) للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون (النساء ٧ واللفظ فى النساء ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٣ ، ١٧٦ والنحل ٦١ وفاطر ٤٥) انى تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله (يوسف ٣٧ واللفظ فى المؤمنون ١٠٠) ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد (النساء ١٢ واللفظ فى الانعام ٩٤) ولقد تركناها آية فهل من مدكر (القمر ١٥) فأصابه وابل فتركه صلدا (البقرة ٢٦٤) وتركهم فى ظلمات لا يبصرون (البقرة ١٧) وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا (النساء ٩ واللفظ فى الدخان ٢٥) وتركوك قائما (الجمعة ١١) فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث (الاعراف ١٧٦) قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا (هود ٨٧) واترك البحر رهوا (الدخان ٢٤) أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم (التوبة ١٦) أتتركون فيما ها هنا آمنين (الشعراء ١٤٦) أيحسب الانسان أن يترك سدى (القيامة ٣٦) أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون (العنكبوت ٢) فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك (هود ١٢) ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون (الصافات ٣٦) وما نحن بتاركى آلهتنا عن قولك (هود ٥٣) .

تسع (٧)

اتسع القوم : صاروا تسعا ، والتسعة : عدد بعد الثمانية ــ والتسعون تسع عشرات .

★★★

ولقد آتينا موسى تسع آيات (الاسراء ١٠١ واللفظ فى النمل ١٢ و ص ٢٣) ولبثوا فى كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا (الكهف ١٨) وكان فى المدينة تسعة رهط يفسدون فى الارض (النمل ٤٨ واللفظ فى المدثر ٣٠) ان هذا أخى له تسع وتسعون نعجة (ص ٢٣) .

تعس (١)

تعس : هلك ، وتعس : عثر فسقط على وجهه فهو تعس وتاعس ، وأتعسه الله : أشقاه وأهلكه ، وتعسا لهم : هلاكا لهم .

★★★

والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم (محمد ٨) .

تفث (١)

تفث تفثا : علاه التفث وهو الوسخ من طول الاظفار والشعر والشعث ، وقضى تفثه : أزال أدرانه وأقذاره بالاغتسال والحلق والادهان ، والتفث : ما يصيب الحاج من ترك الادهان والغسل والحلق وإزالته بحلق الرأس والعانة واذهاب الشعث بعد الخروج من الاحرام يعتبر من مناسك الحج .

★★★

ثم ليقضوا تفثهم ، وليوفوا نذورهم، وليطوفوا بالبيت العتيق (الحج ٢٩) ٠

تلك (٤٣)

تلك اسم اشارة للمفردة المؤنثة فى البعد ، والكاف فيه للخطاب وتلكما للمثنى مذكرا ومؤنثا ، وتلكم لخطاب جمع الذكور ٠

★★★

تلك أمانيهم (البقرة ١١١) تلك أمة قد خلت (البقرة ١٣٤ ، ١٤١) وتلك الايام نداولها بين الناس (آل عمران ١٤٠) فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا (النمل ٥٢) وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة (الاعراف ٢٢) ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون (الاعراف ٤٣) ٠

تلل (١)

تله : صرعه وأسقطه على وجهه أو شقه ، وأصل التل الرمى على التل ، وتله للجبين أى ألقاه على عنقه وخده استعدادا لذبحه ، والتل : كل ما ارتفع من الارض ٠

★★★

فلما أسلما وتله للجبين (الصافات ١٠٣) ٠

تلا (٦٣)

تلاه تلوا وتليا : تبعه، وتتالت الامور: جاءت متتالية ومتتابعة ، وتلا الكتاب يتلوه تلاوة : قرأه ، والتاليات: القارئات

★★★

والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها (الشمس ٢) قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به (يونس ١٦) قل تعالوا أتل ما حرم ربكم (الانعام ١٥١) قل سأتلو عليكم منه ذكرا (الكهف ٨٣ واللفظ فى النمل ٩٢) واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان (البقرة ١٠٢ واللفظ فى يونس ٦١ والرعد ٣٠ والقصص ٤٥ والعنكبوت ٤٨) أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب (البقرة ٤٤) نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون (القصص ٣) ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم (آل عمران ٥١) تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين (البقرة ٢٥٢ واللفظ فى آل عمران ١٠٨ والجاثية٦) الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته (البقرة ١٢١) أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه (هود ١٧) واتل عليهم نبأ ابنى آدم بالحق (المائدة ٢٧ واللفظ فى الاعراف ١٧٥ ويونس ٧١ والكهف ٢٧ والشعراء ٦٩ والعنكبوت ٤٥) فالتاليات ذكرا (الصافات ١) ٠

تمم (٢٢)

تم الشيء تماما : كملت أجزاؤه ، وتم الامر تحقق ونفذ ، وأتم العمل وتممه : جعله تاما ، وتماما : أى اتماما للمراد ٠

★★★

فتم ميقات ربه أربعين ليلة (الاعراف ١٤٢) وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا (الانعام ١١٥ واللفظ فى الاعراف ١٣٧ وهود ١١٩) اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى (المائدة ٣) فان أتممت عشرا فمن عندك (القصص ٢٧) وأتممناها بعشر (الاعراف ١٤٢) ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل (يوسف ٦) واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن (البقرة ١٢٤) ولأتم نعمتى عليكم ولعلكم تهتدون (البقرة ١٥) لمن أراد أن يتم الرضاعة (البقرة ٢٣٣) واللفظ فى المائدة ٦ والتوبة ٣٢ ويوسف ٦ والنحل ٨١ والفتح ٢)يقولون ربنا أتمم لنا نورنا (التحريم ٨) ثم أتموا الصيام الى الليل (البقرة ١٨٧ واللفظ فى البقرة ١٩٦ والتوبة ٤) ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى أحسن : أى تماما للنعمة أو زيادة على فضائله (الانعام ١٥٤)

والله متم نوره ولو كره الكافرون(الصف ٨) ٠

تنر (٢)

التنـور : الكانون يخـبز فيـه ومفـجر الماء، .وفار التنور : نبع الماء منه وارتفع بشدة كما تفور القدر عند غليانهـــا ، وكان ذلك علامة لنوح على بدء الطوفان الذى أغرق الارض وأهلك المشركين ٠

★★★

حتى إذا جـاء أمرنا وفار الـتنور (هود ٤٠)فاذاجاء أمرنا وفارالتنور (المؤمنون ٢٧) ٠

توب (٨٧)

تاب الى الله تعالى توباوتوبة ومتابا: رجع عن معصيته ، وندم عليها ، فهو تائب ، وتاب الله عليه:غفر له وعاد عليه بفضله ، والتواب اسم من أسماء الله الحسنى : ومعناه أنه هو الذى يوفق عباده الى أسباب التوبة ويقبلها منهم ، ويقال للعبد تواب أى كثير التوبة والندم والاستغفار من الذنوب ٠

★★★

فتلقى آدم من ربه كلمات فتـــاب عليه انه هو التواب الرحيم (البقـــرة ٣٧ واللفظ فى البقرة ٥٤ ،١٨٧والمائدة ٣٩ ، ٧١ والانعام ٥٤ والتوبة ١١٧ ، ١١٨ وهود ١١٢ ومريم ٦٠ وطه ٨٢ ، ١٢٢ ، والفرقان ٧٠ ، ٧١ والقصص٦٨ والمجادلة ١٣ ، والمزمل ٢٠) فان تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما (النساء ١٦) الا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم (-البقرة ١٦ واللفظ فى آل عمران ٨٩ والنساء ١٤٦ والمـائدة ٣٤ والاعراف ١٥٣ والتوبة ٥ ، ١١ والنحل ١١٩ والنور ٥وغافر ٧) حتى اذاحضر احدهم الموت قال : انى تبت الآن(النساء ١٨ واللفظ فى الاعراف ١٤٣ والاحقاف ١٥) انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهـــالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم (النســاء ١٧ ، ١٨ ، ٩٢ واللفظ فى المائدة ٧٤ والتوبة ١٠٤/ والشورى ٢٥ والتحريم ٨)غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول (غافر ٣) عسى ربه ان طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمـــات مؤمنات قانتات تائبات (التحريم ٥) التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجـدون (التوبة ١١٢) ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذالصدقات وأنالله هوالتواب الرحيم (التوبة ١٠٤) ثم تاب عليهـم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم(التوبة ١١٨) ان الله يحب التـــوابين ويحب المتطهرين (البقـرة ٢٢٢) قل هو ربى لا اله الا هو عليه توكلت واليه متـاب (الرعد ٣٠) ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا (الفرقان ٧١) ٠

تور (٢)

أثار الـشىء إثارة : أعـاده مـرة بعـد أخرى ، والتارة : والكرة من كل فعلة من الافعـــال المتجددة ، وتارة أخرى : مرة أخرى ٠

★★★

أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى (الاسراء ٦٩) منها خلقناكم وفيهـــا نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى (طه ٥٥) ٠

تين (١)

التين : شجر له ثمر معروف يؤكل

★★★

والتين والزيتون وطور سينين (التين ١) ٠

تيه (١)

تاه فى الارض يتيه تيهانا : ضـــل الطريق وصار متحيرا ، وأرض تيـه : أى مضلة ، ومنه سميت الارض البرية التى تقع بين مصر والشام بالتيه ٠

★★★

قال فانها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون فى الارض (المائدة ٢٦) ٠

باب الثاء

ثبت (١٨)

ثبت ثباتا وثبوتا · رسخ واستقر ، ثبت على الامر : داومه وواظبه فهو ثابت ، ثبت الامر عنده : تحقق وتأكد ، وأثبت فلانا : حبسه ، وأثبت الشيء : أقره ، وأثبت الشيء تثبيتا أبقاه راسخا وثبت الحق : أكده وأيده بالبينات · والقول الثابت : قول لا اله الا الله ، والتثبيت : التثبت ، وقوله تعالى : واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك : أى يحبسوك حبسا فلا تتصل بأحد.

★★★

يأيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا (الانفال ٤٥) ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا (الاسراء ٧٤) وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك (هود ١٢٠) واللفظ فى الفرقان ٣٢) وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام (الانفال ١١ واللفظ فى ابراهيم ٢٧ والنحل ١٠٢ ومحمد ٧) ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا (البقرة ٢٥٠ واللفظ فى آل عمران ١٤٧) اذ يوحى ربك الى الملائكة أنى معكم فثبتوا الذين آمنوا (الانفال ١٢) يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب (الرعد ٣٩) واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك (الانفال ٣٠) فتزل قدم بعد ثبوتها النحل ٩٤) كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت (ابراهيم ٢٤) يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة (ابراهيم ٢٧) ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة (البقرة ٢٦٥ واللفظ فى النساء ٦٦) ·

ثبر (٥)

ثبر الرجل ثبرا وثبورا: هلك، وثبر الله الكافر ثبورا: خيبه ورده وأهلكه، وثبره عن كذا: منعه وصرفه عنه، والمثبور: الهالك.

★★★

واذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هناك ثبورا ـ أى نادوا : يا «هلاك أدركنا لنستريح » (الفرقان ١٣ واللفظ فى الفرقان ١٤ والانشقاق ١١) وانى لأظنك يا فرعون مثبورا (الاسراء ١٠٢) ·

ثبط (١)

ثبطه تثبيطا : قعد به عن الامر ، وشغله عنه ، ومنعه بإقامة العراقيل فى سبيله تخذيلا له ·

★★★

ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم (التوبة ٤٦) ·

ثبا (١)

ثبى الجيش ثبيا : جمعه وجعله جماعات ، وثبات : جمع ثبة وهى الجماعة والعصبة من الفرسان ، فانفروا ثبات : أى اخرجوا لقتال عدوكم جماعة فى اثر جماعة حسبما يقضى نظام الحرب ·

★★★

يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا (النساء ٧١).

ثجج (١)

ثج الماء : انصب وانهمر،ثج السحاب الماء : أساله وصبه ، ثجاجا : منصبا بكثرة ·

★★★

وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا (النبأ ١٤) ·

ثخن (٣)

ثخن ثخانة وثخونة : غلظ وصلب فهو ثخين ، أثخن فى الارض اثخانا : بالغ فى قتل العدو،وأثخن عدوه :أوهنه وأضعفه بالجراح ·

★★★

ما كان لنبى أن يكون له أسرى حتى يثخن فى الارض (الانفال ٦٧) حتى اذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق (محمد ٤) ·

ثرب (١)

ثربه، وأثربه، وثرب عليه: لامه وبكته بفعله وعيره بذنوبه ، التثريب : التشديد فى التأنيب واللوم ·

★★★

قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم (يوسف ٩٢) ·

ثرى (١)

الثرى : التراب الندى ، ويطلق على التراب عامة ، كما يطلق على الارض ، وعلى الندى ·

★★★

له ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما وما تحت الثرى (طه ٦) ·

ثعب (٢)

الثعبان : الحية الضخمة الطويلة ذكرا أو أنثى ·

★★★

فألقى عصاه فاذا هى ثعبان مبين (الاعراف ١٠٧ والشعراء ٣٢) ·

ثقب (٢)

ثقب النار : اتقدت ، وثقب الكوكب أضاء فهو ثاقب ، والثقب : الخرق النافذ ، والنجم الثاقب هو الذى يخترق نوره حجب الظلام ·

★★★

فأتبعه شهاب ثاقب (الصافات ١٠) النجم الثاقب (الطارق ٣) ·

ثقف (٦)

ثقف الرجل : صار فطنا ،وثقف العلم أو الصناعة: صار ماهرا أو حاذقا فيها · ثقف العدو يثقفه : أدركه وظفر به فى الحرب ·

★★★

واقتلوهم حيث ثقفتموهم (البقرة ١٩١ اللفظ فى النساء ٩١) فاما تثقفنهم فى الحرب فشرد بهم (الانفال ٥٧) ان يثقفوكم يكونوا لكم أعداء (الممتحنة ٢) وضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا (آل عمران ١١٢ واللفظ فى الاحزاب٦١)

ثقل (٢٨)

ثقل الشيء : رجح وزنه ضد خف ، وأثقل المريض : اشتد مرضه ، أثقله : حمله حملا ثقيلا فهو مثقل وهى مثقلة ، تثقل : تكلف الثقل ، تثاقل القوم عن الامر : تباطئوا ولم يسارعوا بالنهوض به ، اثاقل الى الدنيا : ركن اليها ، الثقل : الوزن وجمعه أثقال ، وأثقال الارض : كنوزها وما فيها من الدفائن والاموات، وأثقال الانسان:أوزاره وذنوبه ،الثقلان: الانس والجن ، المثقال : ما يوزن به مقدار الشيء ، وأثقلت الحامل : استبان حملها ، وصارت ذات ثقل بكبر الحمل.

★★★

والوزن يومئذ الحقفمن ثقلتموازينه فأولئك هم المفلحون (الاعراف ٨ واللفظ فى الاعراف ١٨٧ ، والمؤمنون ١٠٢ والقارعة ٦) فلما أثقلت (الاعراف١٨٩) اثاقلتم الى الارض (التوبة ٣٨) انا سنلقى عليك قولا ثقيلا (المزمل ٥ واللفظ فى الانسان ٢٧) وينشيء السحاب الثقال (الرعد ١٢) حتى اذا أقلت سحابا ثقالا (الاعراف ٥٧ واللفظ فى التوبة ٤١) وان تدع مثقلة الى حملها (فاطر ١٨) فهم من مغرم مثقلون(الطور ٤٠ والقلم ٤٦) سنفرغ لكم أيها الثقلان (الرحمن ٣١) وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم (العنكبوت ١٣) وتحمل أثقالكم الى بلد (النحل ٧) وأخرجت الارض أثقالها (الزلزلة ٢) ان الله لا يظلم مثقال ذرة (النساء ٤٠ واللفظ فى يونس ٦١ والانبياء ٤٧ ولقمان ١٦ وسبأ ٣ ، ٢٢ والزلزلة ٧ ، ٨) .

ثلث (٣٢)

الثلاثة : عدد معروف ، الثلث :جزء من ثلاثة ، الثلاثون : ثلاث عشرات والثلاث مائة : ثلاث مئات ، الثالث والثالثة : يأتى بعد الثانى والثانية فى الترتيب ، ثالث ثلاثة : أحد ثلاثة ، وقوله تعالى : فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع : أى اثنين فقط أو ثلاثا فقط أو أربعة فقط حسب قدرتكم .

★★★

ولبثوا فى كهفهم ثلاث مائة سنين (الكهف ٢٥ واللفظ فى مريم ١٠ والنور ٥٨ والزمر ٦ والمرسلات ٣٠) وحمله وفصاله ثلاثون شهرا (الاحقاف ١٥) وواعدنا موسى ثلاثين ليلة (الاعراف ١٤٢) فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة اذا رجعتم (البقرة ١٩٦، ٢٢٨ واللفظ فى آل عمران ٤١ ، ١٢٤ والنساء ١٧١ والمائدة ٧٣ ، ٨٩ والتوبة ١١٨ وهود ٦٥ والكهف ٢٢ والواقعة ٧ والمجادلة ٧ والطلاق ٤) فان لم يكن له ولد وورثه أبوه فلأمه الثلث (النساء ١١ ، ١٢) ان ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثى الليل ونصفه وثلثه (المزمل ٢٠) فلهن ثلثا ما ترك (النساء ١١) فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك (النساء ١٧٦) لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة (المائدة ٧٣) اذ أرسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث (يس ١٤) ومناة الثالثةالاخرى (النجم ٢٠) فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع: أى لا يكون فى عصمتكم سوى اثنتين من النساء فقط أو ثلاثة أو أربعة (النساء ٣) جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع (فاطر ١) .

ثلل (٣)

الثلة : الجماعة من الناس .

★★★

ثلة من الاولين:أىجماعةمنالسابقين بالايمان (الواقعة ١٣ ، ٣٩) وثلة من الآخرين (الواقعة ٤٠) .

ثَم (٤)

ثَم وثَمة : اسم يشار به الى المكان البعيد بمعنى هناك ، وثم حرف عطف للترتيب والتراخى فى الزمن ، والآيات التىوردت فيها ثم بهذا المعنى فىالقرآن كثيرة جدا .

★★★

ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثَم وجه الله (البقرة ١١٥) وأزلفنا ثم الآخرين (الشعراء ٦٤ واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا (الانسان ٢٠) مطاع ثم أمين (التكوير ٢١) .

ثمود (٢٦)

من أعلام القرآن

ثمود قوم من أقدم الاقوام بعد قوم عاد ، وتعرف بعاد الثانية ، وكانت مساكنهم التى ينحتونها من الجبال فى موضع يسمى بالحجر بين الحجاز والشام الى وادى القرى فى الطريق الموصل بين المدينة وتبوك وهم قوم صالح عليه السلام ، وسيذكر خبرهم فيما بعد فى سيرة نبيهم صالح عليه السلام .

★★★

اللفظ ورد فى الاعراف ٧٣ والتوبة ٧٠ وهود ٦١ ، ٦٨ ، ٩٥ وابراهيم ٩ والاسراء ٥٩ ، والحج ٤٢ والفرقان٣٨ والشعراء ١٤١ والنمل ٤٥ والعنكبوت ٣٨ و ص ١٣ وغافر ٣١ وفصلت ١٣ ، ١٧ والذاريات ٤٣ والنجم ٥١والقمر٢٣ والحاقة ٤ ، ٥ والبروج ١٨ والفجر ٩ والشمس ١١) .

ثمر (٢٤)

أثمر الشجر : طلع ثمره ، والثمر : نتاج الشجر من الثمار والواحدة ثمرة والجمع ثمرات وثمار ، وجمع الجمع ثمر ، ويكنى بالثمر عن أنواع المال المستثمر .

★★★

أنظروا الى ثمره اذا أثمر (الانعام ٩٩ ، ١٤١) وكان له ثمر (الكهف ٣٤) وأحيط بثمره (الكهف ٤٢) كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا (البقرة٢٥) فأخرج به من الثمرات رزقا لكم (البقرة ٢٢ واللفظ فى البقرة ١٢٦ ، ١٥٥ ، ٢٦٦ والاعراف ٥٧، ١٣٠ والرعد ٣وابراهيم ٣٢، ٣٧ والنحل ١١،٦٧،٦٩ والقصص ٥٧ وفاطر ٢٧ وفصلت ٤٧ ومحمد ١٥) .

ثمن (١٩)

الثمانية : عدد معروف ، والثمانون، ثماني عشرات والثامن:يأتى بعدالسابع، والثُمن : جزء من ثمانية والثَمن العوض الذى يؤخذ فى مقابل البيع : نقدا وعينا كان أو سلعة .

★★★

ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم(الكهف ٢٢) على أن تأجرنى ثمانى حجج (القصص ٢٧) ثمانية أزواج من الضأن (الانعام ١٤٣ واللفظ فى الزمر ٦ والحاقة ٧ ، ١٧)فاجلدوهمثمانين جلدة (النور ٤) فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم (النساء ١٢) وشروه بثمن بخس دراهم معدودة (يوسف ٢٠) ولا تشتروا بآياتى ثمنا قليلا (البقرة ٤١ ، ٧٩ ، ١٧٤ واللفظ فى آل عمران ٧٧ ، ١٨٧ ، ١٩٩ والمائدة ٤٤ ، ١٠٦ والتوبة ٩ والنحل ٩٥) .

ثنى (٢٩)

ثنى الشيء: عطفه، طواه ، رده‌بعضه على بعض،ثنى صدره على كذا : طواه علية وستره : ثنى عطفه : لوى جانبه أى : تكبر وأعــرض ، والعطف هو الجانب ، واستثنى الشيء : أخرجه من الحكم العام ، وثنى الشيء تثنية : جعله اثنين ، والاثنان : ضعف الواحــد واثنا عشر عدد مركب من اثنين وعشر وثانى اثنين : أحد اثنين ، الثانى :مابين الاول والثالـث، ومثنى :اثنان‌بعداثنين، والمثانى : أكثر المفسرين على أنها السبع السور الطـــوال وهى : البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة،والاعراف، والانفال ، والتوبة وسميت مثانى لأنها تثنى وتكرر فيهـــا المواعظ والقصص والامثال والاحكام والوعد والوعيد.وقد يراد أن القرآن تثنى تلاوته فلا يمل على كثرة التردد ، ومثانى جمع ثنى ومثناة، وقوله تعالى : ولقد أتينـــاك سبعا من المثانى : قيل هى فاتحة الكتـــــاب وآياتها سبع وسميت المثانى وقد جمعت الحمد والتوحيد وطلب الهـداية من الله تعالى ٠ وقوله تعالى : ربنـــا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين : أى موتة بعد حياتنا الدنيا وموتة بعد حياة البرزخ وأحييتنا مرة فى الحياة الدنيا ومرة أخرى يوم البعث من قبورنا ، وهذان هما الموتتان والحياتان ٠

★★★

ألا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منـه (هود ٥) إذ أقسمـوا ليـصـرمنهـا مصبحين ولا يستثنون (القلم ١٨) اذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين (التوبة ٤٠) ثانى عطفه ليضل عن سبيـل الله (الحج ٩) ان عدة الشهور عنـد الله اثنا عشر شهرا (التوبة ٣٦) اثنـان ذوا عدل منكم (المائدة ١٠٦)اثنى‌عشر نقيبا (المائدة ١٢) ثمانية أزواج من الضأن اثنين (الانعـــام ١٤٣ ، ١٤٤ والللفظ فى التوبة ٤٠ وهود ٤٠ والرعد ٣ والنحل ٥١ والمؤمنون ٢٧ ويس ١٤) فانفجرت منه اثنتا عشر عينا (البقرة ٦٠ واللفظ فى الاعراف ١٦٠) وقطعناهم اثنتى عشرة أسبـاطا أممــا (الاعراف ١٦٠) فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك (النساء ١١ ، ١٧٦ واللفظ فى غافر ١١) فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع (النساء ٣ واللفظ فى سبأ ٤٦ وفاطر ١) ولقــد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم (الحجر ٨٧) الله نزل أحسن الحـديث كتابا متشابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم (الزمر ٢٣) ٠

ثوب (٢٩)

ثاب الانسان الى رشده : عاد اليه۔ ثوبه وأثابه : كافأه وجازاه ، والثواب والمثوبة ، الجزاء على الاعمال وأكثر ما يستعمل فى الخير ، ثوب الرجل : عاد بعد ذهابه ، المثابة مصــدر ميمى بمعنى المرجع يثوب اليه الناس للاجتماع فيه ، أو موضع ثواب يثابون بالعودة اليه ٠ والثوب : اللباس ، والجمع‌ثياب وأثواب ٠ والثيب :ضد البكر ، أوالمرأة المفارقة زوجها بموت أو طلاق ٠

★★★

هل ثوب الكفـــار ما كانوا يفعلون (المطففين ٣٦) فأثابكم غما بغم (آل عمران ١٥٣) فأثابهم الله بما قالواجنات (المائدة ٨٥ واللفظ فى الفتح ١٨ ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها (آل عمران ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٩٥ واللفظ فى النساء ١٣٤ والكهف ٣١ والقصص ٨٠) ثوابا من عند الله (آل عمران ١٩٥ واللفظ فى الكهف ٤٤ ، ٤٦ ومريم ٧٦) واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا (البقرة ١٢٥) ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عنـد الله خير (البقرة ١٠٣ واللفظ فى المائدة

٦٠) فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار (الحج ١٩ واللفظ فى الانسان ٢١) ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق (الكهف ٣١) وثيابك فطهر (المدثر ٤) وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة (النور٥٨) ألا حين يستغشون ثيابهم (هود ٥ واللفظ فى نوح ٧) فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن (النور ٦٠) تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا (التحريم ٥) ٠

ثور (٥)

ثار ثورانا : هاج ، ثار الغبار : انتشر وارتفع ، أثار الغبار: هيجه ونشره، أثار الارض : شقها وحرثها وقلبها للزراعة أو استنباط المياه أو استخراج المعادن أو غير ذلك ٠

★★★

وأثاروا الارض وعمروها (الروم٩) فالمغيرات صبحا ، فأثرن به نقعا (العاديات ٤) انها بقرة لا ذلول تثير الارض (البقرة ٧١) الله الذى أرسل الرياح فتثير سحابا (الروم ٤٨ واللفظ فى فاطر ٩) ٠

ثوى (١٤)

ثوى فى المكان أو به : أقام فيه على استقرار فهو ثاو ، والمثوى : المنزل ومكان الاقامة ، وقوله تعالى أكرمى مثواه : أحسنى معاملته وأكرميه حتى تطيب له الاقامة معنا ٠

★★★

وما كنت ثاويا فى أهل مدين (القصص ٤٥) ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين (آل عمران ١٥١ واللفظ فى النحل ٢٩ والعنكبوت ٦٨ والزمر ٣٢ ، ٦٠ ، ٧٢ وغافر ٧٦ وفصلت ٢٤ ومحمد ١٢) قال النار مثواكم (الانعام ١٢٨ واللفظ فى محمد ١٩) أكرمى مثواه (يوسف ٢١) انه ربى أحسن مثواى (يوسف ٢٣) ٠

باب الجيم

جأر (٢)

جأر الثور : صاح ،الجؤار :الصراخ مطلقا ، أو باستغاثة ، جأر الى الله : رفع صوته بالدعاء مستغيثا ومتضرعا اليه تعالى ٠

★★★

لاتجأروا اليوم أنكم منا لا تنصرون المؤمنون ٦٥) ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون (النحل ٥٣) حتى اذا أخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون(المؤمنون ٦٤) ٠

جبب (٢)

الجب : البئر الواسعة المظلمة التى لم تبن بالحجارة ٠

★★★

والقوه فى غيابة الجب (يوسف١٠) وأجمعوا أن يجعلوه فى غيابة الجب (يوسف ١٥) ٠

جبت (١)

الجبت : اسم صنم ، ثم استعمل فى كل ما خضع له الناس وعبدوه من دون الله من شيطان أو ساحر أو كاهن ، والجبت : السحر أيضا ٠

★★★

ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت (النساء ٥١) ٠

جبر (١٠)

جبر:صلح ، ومنه جبر العظم الكسير: أى أصلحه من كسر،وأجبره على الامر: أكرهه وأرغمه على فعله ، تجبر تكبر وصار عاتيا ، والجبار : القاهر المتعاظم الذى يجبر غيره على ما لا يريد ، والجبار : اسم من أسماء الله الحسنى بمعنى أنه سبحانه هو الذى يجبر أمور عباده أى يصلحها ، وهو الذى يقهر الجبابرة ويخضعهم لإرادته ٠

★★★

وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد (هود ٥٩) واللفظ فى (ابراهيم ١٥ ، وغافر ٣٥ ، وق ٤٥ ،والحشر٢٣) وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا (مريم ١٤ ، ٢٣ ، واللفظ فى القصص ١٩ ـ) قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين (المائدة ٢٢ واللفظ فى الشعراء ١٣٠) ٠

جبريل (٣)
من أعلام القرآن

جبريل أو جبرائيل اسم ملك الوحى، وهو أقرب ملائكة الله المقربين لديه ، وهو روح القدس الذى يرسله سبحانه الى رسله لتبليغ رسالاتهم ، ويسمى الروح الأمين وبروح القدس لطهارته وتنزهه عن مخالفة أمر ربه،وربما سمى روحا لمشابهته الروح الحقيقى فى أن كلا منهما مادة الحياة للبشر ، فجبريل روح من حيث ما يحمل من الرسالات الالهية التى يبلغها لرسل الله ، يحيى بها القلوب كما تحيى الروح الاجسام ٠

★★★

قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله (البقرة ٩٧) من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين (البقرة

٩٨) فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير(التحريم ٤) ٠

جبل (٤١)

جبله الله : خلقه وفطره ، والجبلة: الخلقة والفطرة وما ركب فى الطبع من خلق راسخ ، وهى أيضا الجماعة الكثيرة القوية ، والجبل : ما ارتفع من الارض اذا جاوز التل ، وجمعه : جبال ، وألفاظ هذه المادة واستعمالاتها يلاحظ فى معناها الثبات ، أو العظم ، أو الضخامة فتقول: فلان جبل أى ثابت لا يتزحزح ، وفلان جبل على الكرم ، أى لا يتحول عنه ، وفلان ذو جبلة ، أى ضخم الجسم ، والجبل : الأمة والجماعة من الناس ٠

★★★

ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا (البقرة ٢٦٠ ، واللفظ فى الاعراف ١٤٣ ، ١٧١ وهود ٤٣ والحشر ٢١) وتنحتون من الجبال بيوتا (الاعراف ٧٤) وهى تجرى بهم فى موج كالجبال (هود ٤٣) ولو أن قرآنا سيرت به الجبال (الرعد ٣١) انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا (الاسراء ٣٧) ولقد آتينا داود منافضلا يا جبال أوبى معه والطير (سبأ ١٠) واذا الجبال سيرت (التكوير ٣) ولقد أضل منكم جبلا كثيرا (يس ٦٢) واتقوا الذى خلقكم والجبلة الاولين (الشعراء ١٨٤) ٠

جبن (١)

الجبين ٠ جانب الجبهة عن يمين وشمال ٠

★★★

فلما أسلما وتله للجبين (الصافات ١٠٣) ٠

جبه (١)

الجبهة : ما بين الحاجبين الى الناصية،وهى موضع السجود،والجمع: جباه ٠

★★★

فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم (التوبة ٣٥) ٠

جبا (١٢)

جبا الخراج جبوا وجباوة : جمعه، وجبا الماء فى الحوض : جمعه فيه ، ويجبى اليه ، والجابية : الحوض الكبير الذى يجمع فيه الماء للإبل ، والجمع : جواب ، واجتبى : استخلص واصطفى، واجتبى الكلام : اختلقه وافتعله ،وقوله تعالى : واذالم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها : أى هلا طلبتها أو اخترعتها من عندك ٠

★★★

أو لم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شىء (القصص ٥٧) هو اجتباكم وما جعل عليكم فى الدين من حرج (الحج ٧٨) شاكرا لأنعمه اجتباه ، وهداه الى صراط مستقيم (النحل ١٢١ واللفظ فى طه ١٢٢ والقلم ٥٠)واذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها (الاعراف ٢٠٣) وممن هدينا واجتبينا (مريم ٥٨) واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم (الانعام ٨٧) ولكن الله يجتبى من رسله من يشاء (آل عمران ١٧٩ واللفظ فى الشورى ١٣) وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث (يوسف ٦) يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب (سبأ ١٣) ٠

جثث (١)

جث الشجرة واجتثها : اقتلع جثتها وأصولها كلية من الارض ٠

★★★

ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار (ابراهيم ٢٦) ٠

جثم (٥)

جثم الطائر : وقع على صدره أولزم مكانه ، وجثم الانسان : لزم مكانه فلم يبرحه أو لصق بالارض فهوجاثم والجمع جاثمون ٠

★★★

فأخذتهم الرجفة فأصبحوا فى دارهم جاثمين، أى هامدين موتى لا حراك بهم على حالة الخاشع الذليل (الاعراف ٧٨ ، ٩١ واللفظ فى هود ٦٧ ، ٩٤ ، والعنكبوت ٣٧) ٠

جثا (٣)

جثا جثيا وجثوا : جلس على ركبتيه أو قام على أطراف أصابعه ، وأمة جاثية : أى باركة على ركبها من شدة الهول ، وجثيا : باركين من الخوف ، جمع ٠ جاث ٠

★★★

وترى كل أمة جاثية (الجاثية ٢٨) فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا (مريم ٦٨) ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا (مريم ٧٢) ٠

جحد (١٢)

جحد الأمر وبه : أنكره مع علمه به، وجحده حقه وبحقه : لم يعترف به ، وجحد النعمة : كفر بها ، والجحد فى اللغة انكارك بلسانك ما تستيقنه نفسك٠

★★★

وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم (هود ٥٩ واللفظ فى النمل ١٤) وما يجحد بآياتنا الا الكافرون (العنكبوت ٤٧ ، ٤٩ واللفظ فى لقمان ٣٢)ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون (الانعام ٣٣ واللفظ فى الاعراف ٥١ والنحل ٧١ وغافر ٦٣ وفصلت ١٥ ، ٢٨ والاحقاف ٢٦) ٠

جحم (٢٦)

جحم الرجل النار : أوقدها،وجحمت النار : اضطرمت وتأججت ، والجحيم اسم من أسماء جهنم ، وكل نار شديدة التأجج ، وهى أيضا مكان النار المتأججة للتعذيب يوم القيامة ٠

★★★

ولا تسأل عن أصحاب الجحيم(البقرة ١١٩ واللفظ فى المائدة ١٠ ، ٨٦ والتوبة ١١٣ والحج ٥١ والشعراء ٩١ والصافات ٢٣ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٩٧ ، ١٦٣ وغافر ٧ والدخان ٤٧ ، ٥٦ والطور ١٨ والواقعة ٩٤ والحديد ١٩ والحاقة ٣١ والنازعات ٣٦ ، ٣٩ ، والتكوير ١٢ والانفطار ١٤ والمطففين ١٦ والتكاثر ٦ والمزمل ١٢) ٠

جدث (٣)

الجدث : القبر والجمع أجداث ٠

★★★

فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون (يس ٥١) يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر (القمر ٧) يخرجون من

الاجداث سراعا كأنهم الى نصب يوفضون (المعارج ٤٣) ٠

جدد (١٠)

جد فلان فى أعين الناس : عظم شأنه، وجد الثوب جدة : صار جديدا ، وجد جدا : اجتهد ، وجد جدا : صار ذا جد اى خطر ، وتعالى جد ربنا :تنزه سبحانه عن كل ما لا يليق بجلاله . والجدة : العلامة والطريقة ، والجمع جدد ، وهى اللون المستطيل فى الشىء يخالف ما بجانبه، ويقال : فى الجبل جدة سوداء اى لون اسود ممتد كالطريق ٠

★★★

وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا (الجن ٣) وان تعجب فعجب قولهم ءاذا كنا ترابا ءانا لفى خلق جديد (الرعد ٥ واللفظ فى ابراهيم ١٩ والسجدة ١٠ وسبأ ٧ وفاطر ١٦ و ق ١٥) وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا (الاسراء ٤٩ ، ٩٨) ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها (فاطر ٢٧) ٠

جدر (٤)

جدر فلان بالتكريم:كان اهلا له ، فهو جدير به وفلان اجدر بكذا : أى أحق وأولى به ، واجتدر الحائط:بناه وشيده، والجدار : الحائط ، والجمع جدر وجمع جدر جدران ٠

★★★

الاعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله (التوبة ٩٧) وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة (الكهف ٨٢) فوجد فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه(الكهف ٧٧) لا يقاتلونكم جميعا الا فى قرى محصنة أو من وراء جدر (الحشر ١٤) ٠

جدل (٢٩)

جدل الحبل جدلا : فتله ، وجدل الرجل جدلا:اشتدت خصومته ،والجدل: شدة الخصومة واصلها من الجدل وهو شدة الفتل ، وتجادل القوم : تعادوا وتخاصموا وتضاغنوا ، وجادل : ناقش بالحجج والادلة ٠

★★★

ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم فى الحياة الدنيا (النساء ١٠٩) قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا (هود ٣٢) وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم (غافر ٥) وان جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون (الحج ٦٨) ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم(النساء١٠٧) يوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها (النحل ١١١) قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها (المجادلة ١) ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتى هى أحسن (العنكبوت ٤٦) أتجادلوننى فى أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم (الاعراف ٧١) فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة(النساء ١٠٩ واللفظ فى الكهف ٥٦ والحج ٣ ، ٨ ولقمان ٢٠ وغافر ٤) فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا فى قوم لوط (هود ٧٤) وان الشياطين ليوحون الى أوليائهم ليجادلوكم (الانعام ١٢١) وهم يجادلون فى الله (الرعد١٣ واللفظ فى غافر ٣٥ ، ٦٩،٥٦ والشورى ٣٥) حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذه الا أساطير الاولين (الانعام ٢٥) يجادلونك فى الحق بعد ما تبين (الانفال ٦) وجادلهم بالتى هى أحسن (النحل ١٢٥) وكان الانسان أكثر شىء جدلا (الكهف ٥٤) واللفظ

فى الزخرف ٥٨) فلا رفث ولا فسوق ولا جـدال فى الحج (البقرة ١٩٧) واللفظ فى هود ٣٢) .

جذذ (٢)

جذ الشىء : كسره وقطعه،والمجذوذ: المقطوع والجذاذ : ما كسر من الشىء وهو القطع والفتات ، وجذاذ : قطعا وكسرا جمع مفرده : جذاذة .

★★★

عطاء غير مجـذوذ (هود ١٠٨) فجعلهم جذاذا (الانبياء ٥٨) .

جذع (٣)

الجذع : ساق النخلةونحوهاوالجمع جذوع .

★★★

فأجاءها المخاض الى جذع النخـلة (مريم ٢٣) وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيـا (مريم ٢٥) ولأصلبنكم فى جذوع النخل (طه ٧١) .

جذا (١)

الجذوة : الجمرة الملتهبـة ، أو هى عود فيه نار بلا لهب . وهى القبس .

★★★

لعلى آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار (القصص ٢٩) .

جرح (٤)

جرح يده:أحدث فيها قطعا أو تمزقا، وجرح الشخص بلسانه : عابه وتنقصه، وجرح الشىء واجترحه : اكتسبـه ، والجروح : اصابات بالقطع فى الجلد، والجوارح : هى ما يصيد من السبـاع والطيور والكلاب المدربة على الصيـد وسميت كذلك لأنها تجرح ما تصيبه ، وهى جمع جارحة .

★★★

وهو الذى يتوفاكم بالليـل ويعلم ما جرحتم بالنهار (الانعام ٦٠)أمحسب الذين اجترحوا السيئـات أن نجعلهـم كالذين آمنواوعملوا الصالحات(الجاثية ٢١) والجروح قصاص (المائدة ٤٥) وما علمتم من الجوارح مكلبين (المائدة ٤) .

جرد (٢)

جرد العود : قشره ، وجرد القحـط الارض : صيرها جرداء ، والجـراد : اسم جنس والواحدة جرادة.وهى حشرة ذات اجنحة.تجرد الارض وتأكل ماعليها من النبات ولا تبقى منه شيئا .

★★★

فأرسلنا عليهم الطوفان والجـراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات (الاعراف ١٣٣) خشعا ابصـارهم يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر (القمر) .

جرر (١)

جر الشىء . جذبه وسحبه .

★★★

وأخذ برأس أخيه يجره اليه(الاعراف ١٥٠) .

جرز (٢)

جرزت الارض : ذهب نباتها بقحط

أو جراد وصارت جرداء فهى جرز .

★★★

أو لم يروا أنا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا (السجدة ٢٧) وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا (الكهف ٨) .

جرع (١)

جرع الماء : بلعه ، وتجرعه : تكلف بلعه .

★★★

يتجرعه ولا يكاد يسيغه (ابراهيم ١٧) .

جرف (١)

جرف الشىء ، كسحه وذهب به كله أو معظمه ، وأجرف الوادى : أصابه سيل اكتسحه فتآكلت جوانبه ،والجرف: الجانب الذى أكله الماء .

★★★

أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به (التوبة ١٠٩) .

جرم (٦٣)

جرم يجرم واجترم : اكتسب أو حمل ما لا خير فيه ، وأجرم اجراما : أذنب وارتكب جريمة ، والمجرم : مرتكب الذنب ، وجرمه على كذا : حمله على عمله ، لا جرم : عبارة معناها فى الاصل لا بد ولا محالة أو حقا ، ثم استعملت لتأكيد الخبر كالقسم وصارت بمعنى حقا ، وقوله لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون : أى لا شك أن الله يعلم سركم وجهركم .

★★★

ولايجرمنكم شنئان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا (المائدة ٢ ، ٨ واللفظ فى هود ٨٩) قل لاتسألون عما أجرمنا (سبأ ٢٥) سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله (الانعام ١٢٤ واللفظ فى الروم ٤٧ والمطففين ٢٩)قل ان افتريته فعلى اجرامى وانا برىء مما تجرمون (هود ٣٥) يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه(المعارج ١١)انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى (طه ٧٤) ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون (الروم ١٢) ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة (الروم ٥٥) يعرف المجرمون بسيماهم (الرحمن ٤١) ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين (يوسف ١١٠) انا من المجرمين منتقمون (السجدة ٢٢) وكذلك جعلنا فى كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها (الانعام ١٢٣) لا جرم أنهم فى الآخرة هم الاخسرون (هود ٢٢) لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون (النحل ٢٣) لا جرم أن لهم النار وانهم مفرطون (النحل ٦٢ ، ١٠٩) لا جرم أنما تدعوننى اليه ليس له دعوة فى الدنيا ولا فى الآخرة (غافر ٤٣) .

جرى (٦٤)

جرى الماء جريانا : سال ، وجرى : مر بسرعة ، وجرى الامر : وقع،وأجرى السفينة : جعلها تجرى ، والجارية : مؤنث الجارى ، والجارية الصبية أو الأمة ، وبمعنى الشمس ، والسفينة ، والحية ، والنعمة من الله ، والجمع جاريات وجوار .

★★★

وجرين بهم بريح طيبة (يونس ٢٢) أن لهم جنات تجرى من تحتها الانهار

(البقرة ٢٥) والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس (البقرة ١٦٤) وجعلنا الانهار تجرى من تحتهم (الانعام ٦) وهى تجرى بهم فى موج كالجبال (هود ٤٢) وسخر لكم الفلك لتجرى فى البحر بأمره (ابراهيم ٣٢) والشمس تجرى لمستقر لها (يس ٣٨) فيهما عينان تجريان (الرحمن ٥٠) كل يجرى لأجل مسمى (الرعد ٢) واللفظ فى لقمان ٢٩ وفاطر ١٣ والزمر ٥) إنا لما طغى الماء حملناكم فى الجارية (الحاقة ١١) فيها عين جارية (الغاشية ١٢) فالجاريات يسرا (الذاريات ٣) ومن آياته الجوار فى البحر كالأعلام (الشورى ٣٢ واللفظ فى الرحمن ٢٤ والتكوير ١٦) وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها ، أى جريها ورسوها (هود ٤١) .

جزا (٣)

جزأ الشىء : قسمه اجزاء ، والجزء : البعض ، والنصيب ، وقوله تعالى : وجعلوا له من عباده جزءا : أى نصيبا من الملائكة على أنهم بنات الله .

★★★

لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم (الحجر ٤٤) ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا (البقرة ٢٦٠) وجعلوا له من عباده جزءا (الزخرف ١٥) .

جزى (١٢٠)

جزى الرجل بعمله وعلى عمله : كافاه ، وجزى فلانا حقه : قضاه ، وجازاه مجازاة : كافاه أو عاقبه، وجزى عنه : قضى عنه ، والجزاء : المكافأة على العمل ، والجزية : خراج الأرض أو ما يؤخذ من أهل الذمة مقابل حمايتهم وتأمينهم على حياتهم .

★★★

وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا (الانسان ١٢) إنى جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون (المؤمنون ١١١)ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون (الانعام ١٤٦ واللفظ فى سبأ ١٧) واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا (البقرة ٤٨ واللفظ فى البقرة ١٢٣)ولنجزينهم أجرهم بأحسن ماكانوا يعملون (النحل٩٧ واللفظ فى العنكبوت٧ وفصلت ٢٧) واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده (لقمان ٣٣) ليجزى الله الصادقين بصدقهم (الأحزاب ٢٤) لتجزى كل نفس بما تسعى (طه١٥ واللفظ فى غافر ١٧ والجاثية ٢٢ والليل ١٩) ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها (الانعام ١٦٠ واللفظ فى القصص ٨٤ وغافر ٤٠) ثم يجزاه الجزاء الأوفى (النجم ٤١) ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازى إلا الكفور (سبأ ١٧) ولا مولود هو جاز عن والده شيئا (لقمان ٣٣) والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها (يونس ٢٧) وذلك جزاء من تزكى (طه ٧٦) هل جزاء الإحسان إلا الإحسان (الرحمن ٦٠) جزاء وفاقا (النبأ ٢٦) حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون (التوبة ٢٩) .

جسد (٤)

الجسد : الجسم أو البدن ، ويغلب إطلاقه على جسم الانسان وإن أطلق على غيره أحيانا ، وقوله تعالى : فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار : أى عجلا مجسما من الذهب يمر الريح فى جوفه فيحدث صوتا كأنه الخوار .

★★★

واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا : أى مجرد جسد لا روح فيه (الأعراف ١٤٨) فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار (طه ٤٤) وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام (الانبياء ٨) ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب (ص ٣٤) ·

جسس (١)

جس الشيء : مسه بيده أو بغيرها ليتعرفه ، وجس وتجسس الاخبار والامور : بحث عن خفاياها ومنه الجاسوس ·

***

ولا تجسسوا ، ولا يغتب بعضكم بعضا (الحجرات ١٢) ·

جسم (٢)

الجسم : الجسد أو البدن ، وكل جرم ذى أبعاد من طول وعرض وعمق ، والجمع أجسام ·

★★★

قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة فى العلم والجسم (البقرة ٢٤٧) وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم (المنافقون ٤) ·

جعل (٣٤٩)

جعل : فعل ، وتستعمل بمعان كثيرة مختلفة منها : جعل القبيح حسنا (صيره وجعل البصرة بغدادا : ظنها إياها ، وجعل له كذا على كذا : شارطه به عليه، وجعل يفعل كذا : أقبل وشرع وأخذ ، وجعل بمعنى سمى ومنه:وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا ، وبمعنى التبيين : انا جعلناه قرآنا عربيا ، وبمعنى الخلق : وجعل الظلمات والنور، وبمعنى التشريف : جعلناكم أمة وسطا، وجعل الله الكعبة البيت الحرام قياما ، وبمعنى التبديل : فجعلنا عاليها سافلها، وبمعنى التحكم البدعى : الذين جعلوا القرآن عضين ، وجعله حاكما : أقامه فى الحكم ·

***

الذى جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء (البقرة ٢٢) فما جعل الله لكم عليهم سبيلا (النساء ٩٠) اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم أنبياء (المائدة ٢٠) هو الذى خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها (الاعراف ١٨٩) ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه (الاحزاب ٤) أجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب (ص ٥) فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما (الاعراف ١٩٠) فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون (البقرة ٢٢) ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا (البقرة ٢٢٤) لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا (النور ٦٣) واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة (يونس ٨٧) وإذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة (البقرة ٣٠) جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة (فاطر ١) قال انى جاعلك للناس اماما (البقرة ١٢٤) وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا (الكهف ٨) ·

جفأ (١)

جفأ النهر : رمى بالزبد ، وجفأت القدر : رمت بالزبد أو بما فيها عند الغليان ، والجُفاء : ما يلقيه السيل ، من الجانبين ، وبمعنى الباطل الذى لا نفع فيه فيقال ذهب جفاء أى باطلا ·

★★★

فأما الزبد فيذهب جُفاء (الرعد١٧)٠

جفن (١)

الجفنة : القصعة الكبيرة ، والجمع جفان ٠

★★★

يعملون له ما يشـــاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب (سبأ ١٣) ٠

جفا (١)

جفا صاحبه : أعرض عنه ، وتجافى عن مضجعه : تركه وابتعد عنه ٠

★★★

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا (السجدة ١٦) ٠

جلب (٢)

جلب على فرسه وأجلب : صاح به من خلفه واستحثه للسبق ، وأجلب على العدو بخيله : جمع عليه الخيل ، وأجلب عليهم بخيلك : صح عليهم وسقهم ، من الجلبة بمعنى الصيـــاح ، وجلببه : ألبسه الجلباب وهو القميص أو الثوب الواسع ، والجلابيب جمع جلباب ٠

★★★

وأجلب عليهم بخيلك ورجلك(الاسراء ٦٤) يأيهـــا النبى قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن (الاحزاب ٥٩) ٠

جالوت (٣)
من أعلام القرآن

لما قامت الحـــرب بين الفلسطينيين الغزاة وبين طالوت ملك بنى اسرائيل، كان على رأس الجيش الفلسطينى طاغية من أكبر الوثنيين هو جالوت (جليات) المشهور ببأســه وقوته ، وقد وقف فى ميدان القتال يتحدى أبطال جيش طالوت طالبا منهم النزال والكل يهابه لبأسه ، وكان بين جيش طالوت شـــاب يملؤه الحماس والإيمان فطلب من طالوت الاذن بمنازلة جالوت ، ذلك الشاب هو داود نبى الله وملك بنى اسرائيل فيما بعد ، وبرز داود لا يحمل من أدوات الحرب سوى عصاه ومقلاعه وبعض الأحجار فاستخف به جالوت ، وعجب من أمر هذا الشاب الذى يلقى بنفســـه الى التهلكة أمام عدو جبار عنيد يتـــدرع بسيفه ورمحه ، ولكن داود سدد إليـــه حجرا من مقلاعه فشج رأسه ، ثم أتبعه بآخر ، حتى سقط جالوت صريعـــا ، وانتصر بنو اسرائيل على عدوهم ٠

★★★

قالوا لا طاقة لنـــا اليوم بجالوت وجنوده(البقرة ٢٤٩) ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينـــا صبرا (البقرة ٢٥٠) فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت (البقرة ٢٥١) ٠

جلد (١٣)

جلده بالسوط : ضربه به ، والجلدة: المرة الواحدة من الجلد ، والجلد :غشاء الجسم للانسان والحيوان ، والجمـــع جلود ٠

★★★

الزانية والزانى فاجلدوا كل واحـــد منهمـــا مائة جلدة (النور ٢) والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعـــة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة (النور ٤ واللفظ فى النور ٢) وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها (النحل ٨٠ واللفظ فى الحج ٢٠ والزمر ٢٣) كلمـــا نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها (النساء ٥٦) وما كنتم تستترون

أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم (فصلت ٢٢) ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله (الزمر ٢٣) حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ، وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذى أنطق كل شيء (فصلت ١٩ ، ٢٠) ٠

جلس (١)

جلس : قعد ، وأجلسه : أقعده ، المجلس : موضع القعود ، والجمع مجالس ، وتأتى بمعنى طائفة من الناس يناط بها عمل مثل مجلس العموم ومجلس الأمة ومجلس الشيوخ ٠

★★★

إذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس فافسحوا (المجادلة ١١) ٠

جلل (٢)

جل الشيء جلالا : عظم ، وأجللته عظمته ، وجل عن كذا : تنزه وترفع عنه ، وجل جلال الله : تنزه وتقدس ، وذو الجلال والإكرام : أى ذو العظمة والاستغناء المطلق وصاحب الفضل والإحسان إلى عباده ٠

★★★

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام (الرحمن ٢٧)تبارك اسم ربك ذى الجلال والإكرام (الرحمن ٧٨) ٠

جلا (٥)

جلا الامر جلاء : أظهره وكشفه ، وجلى النهار الظلمة تجلية : كشفها ، وتجلى الشيء تجليا : ظهر وتكشف ، وأجلاه عن المكان : أخرجه منه ، والجلاء : الخروج أو الاخراج ٠

★★★

والنهار اذا جلاها (الشمس ٣) قل إنما علمها عند ربى لا يجليها لوقتها الا هو (الاعراف ١٨٧) فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا (الاعراف ١٤٣) والليل إذا يغشى ، والنهار إذا تجلى (الليل ٢) ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم فى الدنيا (الحشر ٣) ٠ والمقصود بهذا الجلاء إخراج يهود بنى النضير من الجزيرة العربية لنقضهم عهدهم مع النبى ٠

جمح (١)

جمح : أسرع جدا ، وجمح الفرس جموحا : أسرع وتغلب على راكبه وذهب به لا ينثنى ، وجمح فلان إلى كذا : أسرع ٠

★★★

لولوا إليه وهم يجمحون (التوبة ٥٧) ٠

جمد (١)

جمد الماء : تماسكت اجزاؤه وصار جليدا،والجامد : ما لاحياة فيهكالحجر، والجامد : الثابت أيضا ٠

★★★

وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب صنع الله الذى أتقن كل شيء (النمل ٨٨) ٠

جمع (١٢٩)

جمع المتفرق جمعا : ضمه وألفه ،

وجمع المال : كنزه ، واجتمع : اتحد، وأجمع القوم على كذا : اتفقوا عليه ، وجمع ما كان متفرقا : جعله جميعا غير منتشر ، وأجمع أمره : أحكمه وعزم ، وانجمع الشيء : انضمت أجزاؤه وتقاربت أفراده ، والجمع : جماعة الناس ، والجميع : الجماعة كلهم ، وتأتي للتوكيد كقولك : جاءوا جميعهم ، وجامع الناس : مؤلف الناس ومقرب بعضهم من بعض، ومجمع البحرين : موضع التقائهما ، والجمعة ما يلى الخميس من أيام الاسبوع، وجمع القوم لأعدائهم : حشدوا لقتالهم، وأمر جامع : أى له خطر يجتمع لأجله الناس ، ويوم الجمع : هو يوم القيامة٠

★★★

فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى (طه ٦٠) تدعو من أدبر وتولى ، وجمع فأوعى (المعارج ١٨) الذى جمع مالا وعدده (الهمزة ٢) هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين (المرسلات ٣٨) فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه (آل عمران ٢٥) ونفخ فى الصور فجمعناهم جمعا الكهف ٩٩) ولو شاء الله لجمعهم على الهدى (الانعام ٣٥) إن النـاس قد جمعوا لكم فاخشوهـم - أى جموعا كثيرة من المشركين (آل عمران ١٧٣) وأن تجمعوا بين الأختين (النساء ٢٣) أيحسب الانسان ألن نجمع عظامه (القيامة ٣) يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن (التغابن ٩) ولئن قتلتم فى سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون (آل عمران ١٥٧ واللفظ فى يونس ٥٨ والزخرف ٣٢) جمع السحرة لميقات يوم معلوم (الشعراء ٣٨ واللفظ فى القيامة ٩) فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه فى غيابة الجب (يوسف ١٥ واللفظ فى يوسف ١٠٢) ونفخ فى الصور فجمعناهم جمعا (الكهف ٩٩ واللفظ فى القصص ٧٨ والعاديات ٥) ما أغنى عنكم جمعكم (الاعراف ٤٨) ان علينا جمعه وقرآنه (القيامة ١٧) وهو على جمعهم إذا يشاء قدير (الشورى ٢٩) يوم التقى الجمعان (آل عمران ١٥٥ ، ١٦٦ واللفـظ فى الانفال ٤١ والشعراء ٦١) ربنـا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه (آل عمران ٩ واللفظ فى النساء ١٤ والنور ٦٧) واذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين. أى قرب ملتقاهما، وهما على ما يظهر البحر الاحمر والبحر المتوسط (الكهف ٦٠) قل يأيها الناس إنى رسول الله إليكم جميعا (الاعراف ١٥٨) ان العزة لله جميعا (يونس ٦٥) اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله (الجمعة ٩) ٠

جمل (١١)

جمل جمالا : حسن خلقا وخلقا فهو جميل. والصبر الجميل : الذى لا تبرم معه ، والصفح الجميل : الذى لا عتاب فيـه ، والسراح الجميـل : ما كان مصحوبا باحسان ، والهجر الجميل : الذى لا أذى معه : والجمـل : حيوان معروف ويكون بسنـام أو بسنامين ، وجمالة جمع جمل وهى الإبل التى يضرب لونهـا الداكن الى الصفرة ، وجملة واحدة : دفعة واحدة ، والجمل أيضا : الحبل الغليظ ، وولوج الجمل فى سم الخياط : كناية عن استحالة وقوع الشيء، كما أن الحبل الغليظ لا يمكن أن يلج فى ثقب الابرة ٠

★★★

ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون (النحل ٦) قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل (يوسف ١٨، و ٨٣ واللفظ فى الحجر ٨٥) فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا (الاحزاب ٢٨ ، ٤٩ واللفظ فى المعارج ٥ والمزمل ١٠) انها ترمى بشرر كالقصر كأنه جمالة

صفر (المرسلات ٣) ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط(الاعراف ٤٠) وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة (الفرقان ٣٢) ٠

جمم (١)

جم جما وجموما : اجتمع وكثر فهو جم ، جم الماء فى الحوض : اذا كثر واجتمع ، ومنه الجموم : وهى البئر الكثيرة الماء ، وحبا جما : كثيرا مع حرص وشره ، وقوله تعالى : وتحبون المال حبا جما : أى حبا كثيرا يدفعكم الى الحرص على جمعه والبخل بإنفاقه٠

★★★

وتحبون المال حبا جما (الفجر٢٠)٠

جنب (٣٣)

جنب الشىء : دفعه ونحاه وأبعده ، وتجنب رفيقه : تباعد عنه ، والجانب للشىء وللانسان : الناحية والشق والجمع جنوب ، والصاحب بالجنب : هو الملازم كالزوجة أو الرفيق فى السفر أو زميلك فى التعلم أو فى الصناعة أو التجارة ، والجار الجنب : هو البعيد مكانا أو الذى لا قرابة فى النسب بينه وبين جاره ، ويقابله الجار ذو القربى بمعنى القريب نسبا ومكانا ، والجنب : المتنجس بالجنابة لأنها تبعد الانسان عن الصلاة ، ووجبت جنوبها : سقطت على الارض بعد النحر ، وهو كناية عن موتها ٠

★★★

رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبنى وبنى أن نعبد الاصنام (ابراهيم ٣٥) وسيجنبها الأتقى الذى يؤتى ماله يتزكى (الليل ١٧) ويتجنبها الأشقى الذى يصلى النار الكبرى (الاعلى ١١) والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها (الزمر ١٧) إن تجتنبوا كبائر ماتنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم (النساء ٣١) والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش (الشورى ٣٧) أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت (النحل ٣٦) فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور (الحج ٣٠) اجتنبوا كثيرا من الظن (الحجرات ١٢) والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل (النساء ٣٦) أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله (الزمر ٥٦) واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما (يونس ١٢) فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم (النساء ١٠٣) فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر (الحج ٣٦) الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم (آل عمران ١٩١) فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم (التوبة ٣٥) تتجافى جنوبهم عن المضاجع (السجدة ١٦) وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب أى عن بعد (القصص ١١) ولا جنبا إلا عابرى سبيل (النساء ٤٣) وإن كنتم جنبا فاطهروا (المائدة ٦) أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر (الاسراء ٦٨ واللفظ فى مريم ٥٢ وطه ٨٠ والقصص ٢٩ ، ٤٤، ٤٦ والصافات ٨) أعرض ونأى بجانبه (الإسراء ١٧ واللفظ فى فصلت ٥١) ٠

جنح (٣٤)

جنح اليه : مال اليه ورغب فيه ، والجناح : ما يطير به الطائر ، والجناح من الانسان اليد والابط والعضد والجانب، واخفض جناحك : ألن جانبك مأخوذ من خفض الطائر جناحه على فراخه حنانا عليهم ، والجناح : الاثم والميل اليه لاجناح عليك : أى لا ذنب ولا مؤاخذة فى قوله تعالى : واخفض لهما جناح الذل من الرحمة : ألن جانبك متذللا لهما من مبالغتك بالرحمة بهما ٠

★★★

وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله (الانفال ٦١) واخفض لهما جناح الذل من الرحمة (الاسراء ٢٤) واخفض جناحك للمؤمنين (الحجر ٨٨ واللفظ فى طه ٢٢ والشعراء ٢١٥ والقصص ٣٢) وما من دابة فى الأرض ولا طائر يطير بجناحيه الا أمم أمثالكم الانعام ٣٨) الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة (فاطر ١) فلا جناح عليه أن يطوف بهما (البقرة ١٥٨ واللفظ فى البقرة ١٩٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، النساء ٢٣ ، ٢٤ ، ١٠١ ، ١٢٨ والمائدة ٩٣ والنور ٢٩ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ والاحزاب ٥ ، ٥١ ، والممتحنة ١٠) .

جند (٢٩)

الجند: العسكر أو الأعوان والأنصار، وهو اسم جمع ، وجمعه : أجناد وجنود، وواحد الجند : جندى .

***

وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء (يس ٢٨ ، ٧٥ واللفظ فى ص ١١ والدخان ٢٤ والملك ٢) فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا (مريم ٧٥) وإن جندنا لهم الغالبون (الصافات ١٧٣) فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر (البقرة ٢٤٩ واللفظ فى التوبة ٤٠ والشعراء ٩٥ والنمل ٣٧ والاحزاب ٩ والفتح ٤ ، ٧ والمدثر ٣١ والبروج ١٧) وانزل جنودا لم تروها (التوبة ٢٦ واللفظ فى الأحزاب ٩) قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده (البقرة ٢٤٩ ، ٢٥ واللفظ فى يونس ٩٠ وطه ٧٨ والنمل ١٧ ، ١٨ والقصص ٣٩ ، ٤٠ والذاريات ٤٠) ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون (القصص ٦ ، ٨) .

جنف (٢)

جنف عن الحق : مال عنه، والجنف : الجور والميل عن الحق والعدل ، والمتجانف : مائل لعمل ذنب .

★★★

فمن خاف من موص جنفا (البقرة ١٨٢) فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم (المائدة ٣) .

جنن (٢٠٠)

جن الليل : أظلم ، وجن عليه : ستره وغشاه بظلمته ، وأصل الجن : الستر عن الحاسة ، وأجن السر فى صدره : أكنه ، والجنة : البستان الذى يستر الأرض بأشجاره ، والجن والجان : عالم مستتر من المخلوقات العاقلة لاتدركه حواس الانسان ، والجنة : جماعة الجن، والجنة : الملائكة ، من الاجتنان وهو الاستتار لأنهم لا يرون بالابصار ، والجنة : السترة والوقاية ، والأجنة : جمع جنين وهو الولد ما دام فى الرحم، والجنون والجنة : ذهاب العقل ، ومنه المجنون ، والجان : نوع من الحيات .

★★★

فلما جن عليه الليل رأى كوكبا (الانعام ٧٦) والجان خلقناه من قبل من نار السموم (الحجر ٢٧) فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا (النمل ١٠ واللفظ فى القصص ٣١) وخلق الجان من مارج من نار (الرحمن ١٥ واللفظ فى الرحمن ٣٩ ، ٥٦ ، ٧٤) وجعلوا لله شركاء الجن (الانعام ١٠٠ واللفظ فى الانعام ١١٢ ، ١٢٨ ، ١٣٠ والاعراف ٣٨ ، ١٧٩ والاسراء ٨٨ والكهف ٥٠ والنمل ١٧ ، ٣٩ ، وسبأ ١٢ ، ١٤ ، ٤١ وفصلت ٢٥ ، ٢٩ والاحقاف ١٨ ، ٢٩ والذاريات ٥٦ والرحمن ٢٣ والجن

١ ، ٥ ، ٦) أو لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين (الاعراف ١٨٤ واللفظ فى هود ١١٩ والمؤمنون ٢٥، ٧٠ والسجدة ١٣ وسبأ ٨، ٤٦ والصافات ١٥٨ والناس ٦) وقالوا يأيها الذى نزل عليه الذكر إنك لمجنون (الحجر ٦ واللفظ فى الشعراء ٢٧ والصافات ٣٦ والدخان ١٤ والذاريات ٣٩ ، ٥٢ والطور ٢٩ والقمر ٩ والقلم ٢ ، ٥١ والتكوير ٢٢) وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة (البقرة ٣٥ وجاء اللفظ فى ٦٥ آية) ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله (الكهف ٣٩ ، ٤٠) ودخل جنته وهو ظالم لنفسه (الكهف ٣٥) فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى (الفجر ٣٠) لقد كان لسبأ فى مسكنهم آية جنتان (سبأ ١٥ واللفظ فى الرحمن ٤٦ ، ٦٢ جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب (الكهف ٣٢ ، ٣٣ واللفظ فى سبأ ١٦ والرحمن ٥٤) وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتى أكل خمط (سبأ ١٦) وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار (البقرة ٢٥ ورد اللفظ ٦٨ مرة) بعد ذلك اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله (المجادلة ١٦ واللفظ فى المنافقون ٢) هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الارض واذ أنتم أجنة فى بطون أمهاتكم (النجم ٣٢) ٠

جنى (٢)

جنى الثمر: أخذه من شجره، والجنى: ما يقطف ويجمع من الثمر ، وجنيا : ناضجا صالحا للاجتناء أو ما جنى لساعته من كل ثمر ٠

★★★

وجنى الجنتين دان (الرحمن ٥٤) وهزى إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا (مريم ٥٢) ٠

جهد (٤١)

جهد فى الامر : جد فيه وتعب ، وجهد المرض فلانا : هزله واجهد العدو عليه: جد فى العداوة ، وأجهد ماله : فرقه وأفناه ، وجاهد العدو مجاهدة : قاتله وجاهد نفسه : حاربها واجتهد : بذل ما فى وسعه ، والجهاد : المقاتلة فى سبيل الدين ، والجهد : المشقة ،والجهد: غاية الوسع والطاقة ، وجهد أيمانهم : غاية قسمهم ، والمجاهد : المحارب المناضل دفاعا عن الحق ، جاهداك : بذلا ما فى وسعهما وطاقتهما ، وقوله تعالى : والذين لا يجدون إلا جهدهم : أى مالا قليلا على قدر طاقتهم ٠

★★★

ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه (العنكبوت ٦ واللفظ فى التوبة ١٩) وإن جاهداك لتشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما (العنكبوت ٨ واللفظ فى لقمان ١٥) الذين هاجروا وجاهدوا فى سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله (البقرة ١٨ ، واللفظ فى آل عمران ١٤٢ والانفال ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ والتوبة ١٦ ، ٢ ، ٨٨ والنحل ١١٠ والعنكبوت ٦٩ والحجرات ١٥) تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله (الصف ١١) لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا (التوبة ٤٤ ، ٨١) يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم (المائدة ٥٤) يأيها النبى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم (التوبة ٧٣ واللفظ فى التحريم ٩) وجاهدهم به جهادا كبيرا (الفرقان ٥٢) اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا فى سبيله (المائدة ٢٥ واللفظ فى التوبة ٤١، ٨٦) وجاهدوا فى الله حق جهاده (الحج ٧٨) اقسموا بالله جهد أيمانهم ٠ (المائدة ٥٣ واللفظ فى الانعام ١٠٩ والنحل ٣٨ والنور ٥٣ وفاطر ٤٢) والذين لا يجدون الا جهدهم ـ أى مالا قليلا على قدر طاقتهم (التوبة ٧٩) وجهاد فى سبيله (التوبة ٢٤) وجاهدهم به

جهادا كبيرا (الفرقان ٥٢ واللفظ فى الممتحنة ١) لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله (النساء ٩٥) فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على على القاعدين درجة (النساء ٩٥ واللفظ فى محمد ٣١) ٠

جهر (١٦)

جهر الأمر : ظهر ، وجهر وجاهر بالقول : رفع صوته به وأعلنه ، وجهارا وجهرة : غيابا بحاسة البصر ، وجاهره بالعداوة : كاشفه بها ولم يخفها ٠

★★★

سواء منكم من أسر القول ومن جهر به (الرعد ١٠) ولا تجهر بصلاتك - اى لا ترفع صوتك بالقراءة (الاسراء ١١٠ واللفظ فى طه ٧) ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض (الحجرات ٢) وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور (الملك ١٣) لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم (النساء ١٤٨ واللفظ فى الاعراف ٢٠٥ والانبياء ١١٠ والحجرات ٢ والأعلى ٧) ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا (النحل ٧٥)يعلم سركم وجهركم (الانعام ٣) واذ قلتم ياموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة (البقرة ٥٥ واللفظ فى النساء ١٥٣ والانعام ٤٧) ثم انى دعوتهم جهارا (نوح ٨) ٠

جهز (٤)

جهزت المسافر تجهيزا : هيأت له ما يعد من الأمتعة للتنقل، والجهاز: ما يحتاج إليه البيت والعروس أو الجيش أو الميت من المتاع والعدة، والجهاز: للراحلة ما عليها.

★★★

ولما جهزهم بجهازهم قال ائتونى بأخ لكم من أبيكم (يوسف ٥٩ واللفظ فى يوسف ٧٠) ٠

جهل (٢٤)

جهل جهلا وجهالة : ضد علم ، وجهل عليه : تسافه وحمق ، والجهول: الجاهل الغر ، والجاهلية : حالة الجهل والوثنية فى بلاد العرب قبل الاسلام وفى أى أمة قبل الرسالة ٠

★★★

انكم قوم تجهلون (الاعراف ١٣٨ واللفظ فى هود ٢٩ والنمل ٥٥ والأحقاف ٢٣) ولكن أكثرهم يجهلون (الانعام ١١١) يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف البقرة ٢٧٣) واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما (الفرقان ٦٣ واللفظ فى يوسف ٨٩ والزمر ٦٤) قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين (البقرة ٦٧ واللفظ فى الانعام ٣٥ والاعراف ١٩٩ وهود ٤٦ ويوسف ٣٣ والقصص ٥٥) وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا (الاحزاب ٧٢) انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة (النساء ١٧ واللفظ فى الانعام ٥٤ والنحل ١١٩ والحجرات ٦) يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية (آل عمران ١٥٤ واللفظ فى المائدة ٥٠ والاحزاب ٣٣ والفتح ٢٦) ٠

جهنم (٧٧)

جهنم : مكان العذاب الابدى ودار العقاب بالنار يوم القيامة يدخلها الكافرون المكذبون بيوم الدين. وهذا اللفظ عبرى يكون من : جى أى واد وهنم: أى الهمس أو الأنين : يعنى : وادى البكاء والعذاب ٠

★★★

وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم (البقرة ٢٠٦) قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم (آل عمران ١٢) متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد (آل عمران ١٩٧) والذين كفروا الى جهنم يحشرون (الانفال ٣٦)وإن جهنم لمحيطةبالكافرين (التوبة ٤٩)وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها (التوبة ٦٨) وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين (هود ١١٩) فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين (النحل ٢٩) وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا (الزمر٧١) إن جهنم كانت مرصادا (النبأ ٢١) ٠

جوب (٤٣)

جاب الطير : انقض ، وجاب البلاد جوبا : قطعها ، وجوب الثوب : عمل له جيبا ٠ وجاب الصخرة : قطعها وثقبها وجاوبه : أجاب سؤاله ، بمعنى : أفاده عما سأل واستجاب الله دعاءه وأجابه: قبله وقضى حاجته.والمجيب : من أسماء الله الحسنى : ومعناه الملبى للدعاء واستجاب له : أطاعه فيما دعاه اليه ٠

★★★

وثمود الذين جابوا الصخر بالواد (الفجر ٩) ماذا أجبتم المرسلين(القصص ٦٥) وإذا سألك عبادى عنى فإنىقريب أجيب دعوة الداع إذا دعان (البقرة ١٨٦) ربنا أخرنا الى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل (ابراهيم ٤٤) ومن لا يجب داعى الله فليس بمعجز فى الارض (الاحقاف ٣٢) أمن يجيب المضطر اذا دعاه (النمل ٦٢) ياقومنا أجيبوا داعى الله (الاحقاف ٣١) يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم (المائدة ١٠٩) قال قد أجيبت دعوتكما (يونس ٨٩) فاستجاب لهم ربهم أنى لا أضيع عمل عامل منكم (آل عمران ١٩٥ واللفظ فى الانفال ٩ ويوسف ٣٤) الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح (آل عمران ١٧٢ واللفظ فى الرعد١٨ وفاطر ١٤والشورى ٣٨) وما كان لى عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لى (ابراهيم ٢٢) ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له (الانبياء ٧٦ واللفظ فى الانبياء ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٠) وقال ربكم ادعونى استجب لكم (غافر ٦٠) إنما يستجيب الذين يسمعون (الانعام ٣٦ واللفظ فى الشورى ٢٦ والاحقاف ٥) فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون (البقرة١٨٦ واللفظى الاعراف ١٩٤ وهود ١٤ والرعد ١٨ والكهف ٥٢ والقصص ٥٠ ، ٦٤) والذينيدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشىء (الرعد ١٤) يأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكمْ (الانفال ٢٤ واللفظ فى الشورى ٤٧) وما كان جواب قومه الا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم (الاعراف ٨٢ واللفظ فى النمل ٥٦ والعنكبوت ٢٤ ، ٢٩) إن ربىقريب مجيب (هود ٦١) ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون (الصافات ٧٥).

جود (١)

جاد يجود : صار جيدا ، وأجاد الشىء : أتقنه وجود الفرس صار جوادا أى سريع الجرى ، والجياد ، الخيول السريعة الجرى ، وهى جمع جواد ٠

★★★

اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد (ص ٣١) ٠

الجودى (١)
(من أعلام القرآن)

الجودى : اسم جبل بالموصل رست

عليه سفينة نوح بعد الطوفان وأيدت ذلك الكشوف الحديثة ·

★★★

وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودي (هود ٤٤) ·

جور (١٣)

جار جورا : مال عن الحق وظلم فهو جائر ، ومن الطرق جائر : اى بعيد عن الاستقامة لا يوصل الى مكان السلامة واجار الله عبده من العذاب: حماه وأنقذه منه. واستجار طلب الجوار للغوث والنجدة ، وجاوره مجاورة : اقام بالقرب منه. أو ساكنه ، فهو جار أو مجاور – هو يجير ولا يجار عليه : هو يغيث من يشاء ويمنعه مما يشاء ولا يغيث احد منه احدا ولا يمنعه منه فيدفع عنه عذابه وعقابه ·

★★★

ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا الاحزاب ٦٠) · يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم (الاحقاف ٣١) قل من بيده ملكوت كل شيء/وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون (المؤمنون ٨٨ واللفظ فى الملك ٢٨) قل انى لن يجيرنى من الله أحد (الجن ٢٢) وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله (التوبة ٦) وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب (النساء ٣٦ واللفظ فى الانفال ٤٨) وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر (النحل ٩) وفى الارض قطع متجاورات وجنات من أعناب (الرعد ٤) ·

جوز (٥)

جاز الطريق : سلكه وقطعه ، وجاوز المكان : قطعه وتعداه ، وتجاوز عن المسيء : صفح عنه ، وجاوز الشيء : تركه إلى غيره ·

★★★

فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا (الكهف ٦٢) وجاوزنا ببنى إسرائيل البحر (الاعراف ١٣٨ واللفظ فى يونس ٩٠) فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه (البقرة ٢٤٩) أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم (الاحقاف ١٦) ·

جوس (١)

جاس الأعداء خلال الديار جوسا : دخلوها وترددوا بينها باحثين عما فيها للنهب والقتل والإفساد ·

★★★

بعثنا عليكم عبادا لنا أولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار (الاسراء ٥) ·

جوع (٥)

جاع يجوع فهو جائع : خلت معدته من الطعام ، والجوع : ضد الشبع وقوله تعالى : فأذاقها الله لباس الجوع : اى بلغ بهم الجوع غايته، ضرب له الله اللباس مثلا لاشتماله ·

★★★

ان لك ألا تجوع فيها ولا تعرى (طه ١١٨) ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات (البقرة ١٥٥) فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون (النحل ١١٢) ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع (الغاشية

٧) فليعبدوا رب هذا البيت الذى أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف (قريش ٤)

جوف (١)

جوف جوفا : صار أجوف أى فارغ الداخل ، والجوف : البطن أو داخل الشئ ، وجوف البيت : داخله .

★★★

ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه (الاحزاب ٤) .

جوا (١)

الجو : الفضاء بين السماء والارض ، وجو كل شىء باطنه وداخله . والجمع جواء وأجواء .

★★★

ألم يروا الى الطير مسخرات فى جو السماء (النحل ٧٩) .

جيأ (٢٢٨)

جاء يجيء جيئا ومجيئا: أتى، وجاء الأمر: حدث وتحقق، وأجاءه إلى كذا: اضطره وألجأه إليه، ويقال جاءه، وجاء إليه وجاء بالشيء: أتى به، وقوله تعالى: لقد جئت شيئا امرا: أى فعلت.

★★★

أو جاء أحد منكم من الغائط (النساء ٤٣ واللفظ فى ٦٨ آية) وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون (الانعام ١٠٩ واللفظ فى ١٣ آية) بلى قد جاءتك آياتى فكذبت بها (الزمر ٥٩) فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم (البقرة ٢٠٩ واللفظ فى خمس آيات) ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب (البقرة ٢١١) جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان (يونس ٢٢) وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم (البقرة ٢١٣ واللفظ فى ٢٠ اية) ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذى جاءك من العلم مالك من الله من ولى ولا نصير (البقرة ١٢٠ واللفظ فى ١٢ آية) أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم (البقرة ٨٧ واللفظ فى ٢٦ آية) أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير (المائدة ١٩ واللفظ فى ست آيات) يا أبت إنى قد جاءنى من العلم ما لم ياتك (مريم ٤٣ واللفظ فى ثلاث آيات) فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف (البقرة ٢٧٥ واللفظ فى ثمانى ايات) وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون (الاعراف ٤ واللفظ فى ثلاث آيات) ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم (البقرة ٨٩ واللفظ فى ٤٥ آية) فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات (آل عمران ١٨٤ واللفظ فى تسع آيات) ثم جاءوك يحلفون بالله ان أردنا إلا إحسانا وتوفيقا (النساء ٦٢ واللفظ فى خمس آيات) أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم (النساء ٩٠ واللفظ فى ثلاث آيات) حتى اذا جاءوها فتحت أبوابها (الزمر ٧١ واللفظ فى ثلاث آيات) قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها (البقرة ٧١ واللفظ فى ست آيات) قال أولو جئتك بشىء مبين (الشعراء ٣٠) أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين (النمل ٢٢) أنى قد جئتكم بآية من ربكم (آل عمران ٤٩ واللفظ فى خمس آيات) قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله (يونس ٨١) لقد جئتم شيئا إدًّا (مريم ٨٩) لقد جئت شيئا امرا (الكهف ٧١) ولقد

جئتمونا فرادى (الانعام ٩٤) لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة (الكهف ٤٨)قالوا أجئتنا لنعبدالله وحده(الاعراف ٧٠ واللفظ فى سبع آيات) فكيف اذا جئتنا من كل أمة بشهيد (النساء ٤١ واللفظ فى سبع آيات) ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا (الفرقان ٣٣ واللفظ فى ثلاث آيات) ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم (الاعراف٥٢) وجيء بالنبيين والشهداء (الزمر ٦٩) وجيء يومئذ بجهنم(الفجر ٢٣)فأجاءها المخاض الى جذع النخلة (مريم ٢٣)٠

جيب (٣)

الجيب من القميص ونحوه : الفتحة التي يدخل منها الرأس عندلبسه والجمع جيوب ، وهو ما ينفتح على النحر

★★★

وأدخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء (النمل ١٢) أسلك يدك فى جيبك تخرج بيضاء (القصص ٣٢)وليضربن بخمرهن على جيوبهن (النور ٣١) ٠

جيد (١)

الجيد : العنق وموضع القلادة ٠

★★★

فى جيدها حبل من مسد (المسد٥)٠

★★★

باب الحـاء

حبب (٩٥)

حب الشيء حبا : صـار محبوبا . وحبه : وده ، وحب الشيء : رغب فيه. حبب اليه كذا : صار حبيبا له ، حبب الشيء اليه : جعله يحبه ، وأحب بمعنى حب ، وهو أكثر استعمـالا من حب ، والحب والمحبة ، ميل النفس الي ماتراه أو تظنه خيرا ، وتحبب اليه : أظهر له المحبة والوداد ، استحب : استحسن وفضل وآثر ، ومحبة الله للعبد : رضاه عنه ، ومحبة العبد لربه : تعظيمه تعالى وطلب الزلفى لديه والحبيب: هو المحب أو المحبوب والجمع أحباء والحبـة : واحدة ، وحب الحصيد : حب النبـات الذى من شـأنه أن يحصـد كالقمح والشعير .

★★★

ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم (الحجرات ٧) انك لا تهدى من أحببت (القصص ٥٦) فقال انى أحببت حب الخير عن ذكر ربى (ص ٣٢) فلما أفل قال لا أحب الآفلين (الانعام ٧٦) وعسى أن تحبوا شيئـا وهو شر لكم (البقرة ٢١٦) قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله (آل عمران ٣١ واللفظ في آل عمران ٩٢،١٥٢ والاعراف ٧٩ والنور ٢٢ والقيامة ٢٠) وتحبون المال حبـا جما (الفجر ٢٠) وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب (الصف ١٣) ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم (آل عمران ١١٩) ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين (البقرة ١٩٠ واللفظ ورد فى ٤١ آية) فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه (المائدة ٥٤) ويحبون أن يحمـدوا بما لم يفعلوا (آل عمران ١٨٨ واللفظ فى التوبة ١٠٨ والنور ١٩ والحشر ٩ والانسان ٢٧) ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهـم كحب الله (البقرة ١٦٥) لا تتخـذوا آباءكم واخوانكم أولياء ان استحبـوا الكفر على الايمان (التوبة ٢٣) ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة (النحل ١٠٧) وأما ثمود فهدينـاهم فاستحبوا العمى على الهدى (فصلت ١٧) الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة (ابراهيم ٣) زين للنـاس حب الشهوات من النساء والبنين (آل عمران ١٤ واللفـظ فى ص ٣٢ والبقرة ١٦٥ والعاديات ٨) يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله (البقرة ١٦٥ واللفظ فى يوسف ٣٠ والفجر ٢٠) وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين (البقرة ١٧٧ واللفظ فى الانسان ١٨) قالوا ليوسف وأخوه أحب الى أبينا منا (يوسف ٨ ، ٣٣ واللفظ فى التوبة ٢٤) وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه (المائدة ١٨) وألقيت عليك محبة منى (طه ٣٩) ان الله فالق الحب والنوى (الانعام ٩٥ واللفظ فى ق ٩ والرحمن ١٢) فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا (الانعام ٩٩ واللفظ فى يس ٣٣ والنبأ ١٥ وعبس ٢٧) مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيـل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة (البقرة ٢٦١ واللفظ فى الانعام ٥٩ والانبياء ٤٧ ولقمان ١٦) .

حبر (٦)

حبر النجاح فلانا : سره وأبهجـه . والحبر والحبور : السرور والنعمة ، يحبرون : ينعمون ويكرمون ويسرون . والحبر : العالم ، وجمعه : الأحبـار ويقصد بهم علماء اليهود .

ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون (الزخرف ٧٠) فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم فى روضة يحبرون (الروم ١٥) يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار (المائدة ٤٤ واللفظ فى المائدة ٦٣ والتوبة ٣٤) اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله (التوبة ٣١) ٠

حبس (٢)

حبسه : سجنه ومنعه من الانطلاق حرا ٠

★★★

تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم ـ والحبس هنا معناه الحجز (المائدة ١٠٦) ولئن أخرنا عنهم العذاب الى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه (هود ٨) ٠

حبط (١٦)

حبط عمله : بطل وذهب سدى ، وأحبط عمله : أبطله وأضاع ثوابه ، حبط عنه عمله : سقط وهدر ٠

★★★

ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله (المائدة ٥) ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون (الانعام ٨٨ واللفظ فى هود ١٦) فأولئك حبطت أعمالهم فى الدنيا والآخرة (البقرة ٢١٧ واللفظ فى آل عمران ٢٢ والمائدة ٥٣ والاعراف ١٤٧ والتوبة ١٧ ، ٦٩ والكهف ١٠٥) ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم (الحجرات ٢) لئن أشركت ليحبطن عملك (الزمر ٦٥) أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم (الأحزاب ١٩ واللفظ فى محمد ٩، ٢٨) لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم (محمد ٣٢) ٠

حبك (١)

الحبك : مثل الطرق وزنا ومعنى ، ومفردها حبيكة ، والسماء ذات الحبك : أى ذات الطرق التى تسير فيها النجوم والكواكب ، أو أنها ذات التكوين السوى المحكم ، من قولهم حبك الثوب : أى أجاد نسجه وصار حبيكا ٠

★★★

والسماء ذات الحبك (الذاريات ٧) ٠

حبل (٢٧)

الحبل : ما فتل من ليف أو جلد أو غيره ، والحبل : الرباط الذى يشد به والجمع حبال ، وحبل الله : دينه وعهده وقرآنه ، وحبل الوريد : شريان فى العنق ويضرب به المثل فى القرب ، وحبل من مسد : أى حبل مفتول فتلا شديدا من لحاء شجر باليمن يسمى المسد ٠

★★★

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا (آل عمران ١٠٣ واللفظ فى آل عمران ١١٢ و ق ١٦ والمسد ٥) فإذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم أنها تسعى (طه ٦٦) فألقوا حبالهم وعصيهم (الشعراء ٤٤) ٠

حتم (١)

حتم الله الامر حتما : أوجبه ، الحتم ، اللازم الذى لا بد من فعله ، حتم الشيء عليه : أوجبه ، وقوله تعالى : كان على ربك حتما مقضيا : أى كان أمرا واقعا حتما جرى بذلك قضاء الله ٠

★★★

كان على ربك حتما مقضيا (مريم ٧١) ٠

حتى

حتى جرف جر للتعليل : وللانتهاء ، فالتى للانتهاء ، نحو حتى مطلع الفجر، حتى توارت بالحجاب ، حتى يتبين لكم الخيط الأبيض ، والتى للتعليل نحو : ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا، وقد تأتى للاستثناء وعليه حمل قوله تعالى : ، وما يعلمان من أحد حتى يقولان انما نحن فتنة ، أى الا أن يقولا انما نعلمك ما يؤدى الى الفتنة والكفر فاعرفه واحذره

حثث (١)

حث فلانا على الامر : حضه ونشطه على فعله ، وحثيثا : سريعا فى مضيه .

★★★

يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا (الاعراف ٥٤) .

حجب (٨)

حجب الشيء ستره ومنعه من الظهور، وحجب بين الشيئين : حال بينهما : الحجاب : الحاجز ، وكلمه من وراء حجاب : أى من حيث لايراه، والمحجوب: المستور الذى دونه حجاب يحول بينه وبين غيره والجمع محجوبون .

★★★

وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال (الاعراف ٤٦) واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب (الاحزاب ٥٣) فقال انى أحببت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب (ص٣٢) ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون (فصلت ٥) وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب (الشورى ٥١) جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا (الاسراء ٤٥) فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا اليها روحنا (مريم ١٧) كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون (المطففين ١٥) .

حجج (٣٣)

حج حجا : قصد للزيارة ، وحج المكان : زاره ، وحج الاماكن المقدسة : قصدها للعبادة والنسك. والحاج : من أدى فريضة الحج ، وجمعه حجاج وحجيج ، وحج مناظره : غلبه بالحجة والبرهان ، وحاجه : جادله ، وتحاجا: تخاصما ، والحجة : السنة ، والجمع حجج ، والحجة : البرهان ، ولا حجة بيننا : لا محاجة ولا مجادلة ولاخصومة بيننا . والحج الأكبر : هو الذى يسبقه الوقوف بعرفة - والحج الأصغر الذى ليس فيه وقوف بعرفة ويسمى العمرة ، وقوله تعالى : على أن تأجرنى ثمانى حجج : أى أن تكون أجيرا عندى ثمانى سنوات .

★★★

فمن حج البيت أو اعتمر (البقرة ١٥٨) ألم تر الى الذى حاج ابراهيم فى ربه (البقرة ٢٥٨) ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم (آل عمران ٦٦) فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم (آل عمران ٦١) فان حاجوك فقل أسلمت وجهى لله (آل عمران ٢٠) لم تحاجون فى ابراهيم(آل عمران ٦٥، ٦٦) قل أتحاجوننا فى الله وهو ربنا وربكم (البقرة ١٣٩) وحاجه قومه قال أتحاجونى فى الله وقد هدان (الانعام ٨٠) أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم (آل عمران٧٢) والذين يحاجون فى الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة (الشورى ١٦) واذ يتحاجون فى النار (غافر ٤٧) يسئلونك عن الأهلة قل هى مواقيت للناس والحج

(البقرة ١٨٩ واللفظ فى البقرة ١٩٦، ١٩٧ والتوبة ٣ والحج ٢٧) ولله على النـــاس حج البيت (آل عمران ٩٧) أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجـد الحرام كمن آمن بالله (التوبة ١٩) على أن تأجرنى ثمانى حجج (القصص ٢٧) لئلا يكون للناس عليكم حجة (البقرة ١٥٠ واللفظ فى النساء ١٦٥ والانعام ١٤٩ والشورى ١٥)وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه (الانعام ٨٣) ماكان حجتهم الا أن قالوا ائتوا بآياتنا(الجاثية ٢٥ واللفظ فى الشورى ١٦) ٠

حجر (٢١)

الحجر : الصخر والجمع حجارة ، والحجرة : الغرفة والجمع حجرات ، وحجر القاضى عليه : منعه من التصرف فى ماله ، والانعام الحجر : المحجوزة والممنوع أكلها ، والحجر للانســان : حضنه ، ويقال نشأ فى حجر أمه ٠ أى فى كنفهـا ورعايتها وحضنها والجمع حجور ، والحجر : العقل ، لأنه يحجر أى يمنع صاحبه عما لا يليق به ، وحجرا محجورا:حراما محرما أو سترا ممنوعا به الاختلاط ، وأصحاب الحجر:هم ثمود قوم صالح ، وكانوا بالحجر وهو واد بين الشام والمدينة وقد نحتوا بيوتهم من الحجر ، وذى حجر : صاحب عقل ٠

★★★

وقالوا هذه أنعام وحرث حجر « أى محجورة ومحرم وممنوع أكلها » (الانعام ١٣٨) ولقـد كذب أصحــاب الحجر المرسلين (الحجر ٨٠) هل فى ذلك قسم لذى حجر (الفجر ٥) ويقولون حجرا محجورا (الفرقان ٢٢ ، ٥٣) وربائبكم اللاتى فى حجوركم (النساء ٢٣) ان الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون (الحجرات ٤) فقلنا اضرب بعصاك الحجر (البقرة ٦٠ واللفظ فى الاعراف ١٦٠)واتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة (البقرة ٢٤ واللفـظ فى البقرة ٢٤ ، ٧٤ والانفال ٣٢ وهود ٨٢ والحجر ٧٤ والاسراء ٥٠ والذاريات ٣٣ والتحريم والفيل ٤) ٠

حجز (٢)

حجز بينهما : منع وفصل،والحاجز: الفاصل المانع بين الشيئين ٠

★★★

وجعل بين البحرين حاجزا (النمل ٦١) فما منكم من أحـد منه حاجزين (الحاقة ٤٧) ٠

حدب (١)

الحدب : نتوء فى الظهر كمـا فى الاحـــدب ثم أطلق على كل مرتفع من الارض مثل الجبل أو الأكمة أو الهضبة٠

★★★

وهم من كل حدب ينسلون (الانبياء ٩٦) ٠

حدث (٣٦)

حدث الامر : وقع وحصل ، حدث عن فلان : روى الحديث عنه ، وحدثه بكذا: أخبره به ، وأحـدث حدثا : أوجــده وابتدعه،وصاروا أحاديث: أى انقرضوا وصـــار الناس يتحدثون بأخبـــارهم ويضربون بهم المثل ، والاحاديث :السير والاخبار والاحلام التى تحدث بها النفس فى منامها ، وقوله تعالى : ما يأتيهم من ذكرمن ربهم محدث : أى ما يأتيهم قرآن من ربهم ينزل على النبى مجددا ٠

★★★

يومئذ تحدث أخبارها (الزلزلة ٤) أتحدثونهم بما فتح الله عليكم (البقرة ٧٦) وأما بنعمة ربك فحدث (الضحى ١١) فلا تسألنى عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا (الكهف ٧٠) أو يحدث لهم ذكرا (طه ١١٣) لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا (الطلاق ١) مايأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون (الانبياء ٢ واللفظ فى الشعراء ٥) فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره (النساء ١٤٠ واللفظ فى الانعام ٦٨ والاعراف ١٨٥ والكهف ٦ وطه ٩ ولقمان ٦ والاحزاب ٥٣ والزمر ٢٣ والجاثية ٦ والذاريات ٢٤ والطور ٣٤ والنجم ٥٩ والواقعة ٨١ والقلم ٤٤ والمرسلات ٥٠ والنازعات ١٥ والبروج ١٧ والغاشية١) ولايكتمون الله حديثا (النساء ٤٢ ، ٧٨ ، ٨٧ ، واللفظ فى يوسف ١١١ والتحريم ٣) وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث (يوسف ٦ ، ٢١ ، ١٠١ ، واللفظ فى المؤمنون ٤٤ وسبأ ١٩) .

حدد (٢٥)

يحادد الله ورسوله:ينازعهماويعصيهما ويعاديهما والحد : الحاجزبين الشيئين، والجمع حدود ، وحدود الله : أحكامه وشرائعه التى يجب عدم تجاوزها ،وحد السيف : جعله حادا قاطعا ، والسنة حداد : ماضية صارمة كالسكين واحدها حديد ، وبصر حديد:نافذ قوى الابصار، والحديد : المعدن المعروف،وقوله تعالى: فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد: تمثيل يراد به التيقظ يوم القيامة وإدراك الأمور على حقائقها بعد انكشاف الحجب عن العقول.

★★★

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله (المجادلة ٢٢) ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها (التوبة ٦٣) ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم (المائدة ٥ ، ٢٠) تلك حدود الله فلا تقربوها (البقرة ١٨٧ واللفظ فى البقرة ٢٢٩ ، ٢٣٠ والنساء ١٣ والتوبة ٩٧ ، ١١٢ والمجادلة ٤ والطلاق ١)ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها (النساء ١٤) فاذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد (الاحزاب ١٩) آتونى زبر الحديد (الكهف ٩٦ ، واللفظ فى الحج ٢١ وسبأ ١٠ والحديد ٢٥ والاسراء ٥) فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد (ق ٢٢) .

حدق (٣)

حدق وحدق وأحدق الناس به:أحاطوا به من كل جهة ، والحديقة : البستان عليه حائط يحدق به والجمع حدائق .

★★★

فأنبتنا به حدائق ذات بهجة (النمل ٦٠) إن للمتقين مفازا ، حدائق وأعنابا (النبأ ٣٢) فأنبتنا فيها حبا ، وعنبا ، وقضبا ، وزيتونا ونخلا ، وحدائق غلبا (عبس ٣٠) .

حذر (٢١)

حذره : خافه ، وتحرز منه ، ويقال، أخذ حذره اذا تيقظ واحترز مما يخاف منه ، وحذره الشيء ومنه : خوفه ونبهه، والحاذر : الحذر : المتيقظ المتأهب المستعد ، والجمع حاذرون ، والمحذور : ما يحتذر منه ، وحذر الموت : خشية الموت وهربا منه .

★★★

قل استهزئوا ان الله مخرج ماتحذرون (التوبة ٦٤) يحذر المنافقون أن تنزل

عليهم سورة تنبئهم بما فى قلوبهم (التوبة ٦٤) فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة (النور ٦٣) أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة (الزمر ٩) واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك (المائدة ٤٩ واللفظ فى المنافقون ٤) واعلموا أن الله يعلم ما فى أنفسكم فاحذروه (البقرة ٢٣٥) ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم (التغابن ١٤) ويحذركم الله نفسه والى الله المصير (آل عمران ٢٨ واللفظ فى آل عمران ٣٠) يجعلون أصابعهم فى آذانهم من الصواعق حذر الموت (البقرة ١٩ واللفظ فى البقرة ٢٤٢) يأيها الذين آمنوا خذوا حذركم (النساء ٧١ واللفظ فى النساء ١٠٢) فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم (النساء ١٠٢) وإنا لجميع حاذرون (الشعراء ٥٦)إن عذاب ربك كان محذورا (الاسراء ٥٧) .

حرب (١١)

حارب : قاتل ، والحرب : المقاتلة والمنازلة :

والمحراب : أشرف مكان فى المنزل أو صدر المجلس ، والجمع محاريب ومحراب المسجد ، مقام الامام فى مقدمة الناس للصلاة وسمى محرابا لأنه محل محاربة الشيطان والهوى ، وقوله تعالى : يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب ، وفسرت المحاريب بالقصور أو بالمساجد يتعبد فيها .

★★★

والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله (التوبة ٢٠٧) انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا أن يقتلوا (المائدة ٣٣) فأذنوا بحرب من الله ورسوله (البقرة ٢٧٩) كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله (المائدة ٦٤) فإما تثقفنهم فى الحرب فشرد بهم (الانفال ٥٧) حتى تضع الحرب أوزارها (محمد ٤) كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا (آل عمران ٣٧) فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب (آل عمران ٢٩) فخرج على قومه من المحراب (مريم ١١) وهل أتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب (ص ٢١) يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب (سبأ ١٢) .

حرث (١٣)

حرث الارض : شقها بالمحراث ليبذر فيها الحب ، حرث المال : كسبه وجمعه ، والحرث : الزرع نفسه أو الارض التى تستنبت بالبذور والنوى والغرس وقوله تعالى : نساؤكم حرث لكم : أى مكان زرع الولد ، وقوله تعالى : من كان يريد حرث الدنيا : أى نعيم الدنيا ومتاعها .

★★★

أفرأيتم ما تحرثون ، أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون (الواقعة ٦٣) بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقى الحرث (البقرة ٧١) واذا تولى سعى فى الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل (البقرة ٢٠٥) نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم (البقرة ٢٢٣) والخيل المسومة والانعام والحرث (آل عمران ١٤) كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فأهلكته (آل عمران ١١٧) وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا (الانعام ١٣٦) وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم (الانعام ١٣٨) وداود وسليمان اذ يحكمان فى الحرث (الانبياء ٧٨) من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منه وما له فى الآخرة من نصيب (الشورى

٢٠) أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين (القلم ٢٢) ٠

حرج (١٥)

حرج صدره حرجا : ضاق ضيقا شديدا فهو حرج ، وأحرج غيره : أوقعه فى المشقة أو صيره الى ضيق،والحرج: الإثم ، أو المشقة ، أو الضيق الشديد . ولا حــرج عليك : أى لا إثم ولا ذنب عليك ٠

★★★

ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج (المائدة ٦)كتاب أنزل اليك فلا يكن فى صدرك حرج منه (الاعراف ٢) ولاعلى الذين لا يجدون ما ينفقون حرج(التوبة ٩١) هو اجتباكم وما جعل عليكم فى الدين من حرج (الحج ٧٨) ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حــرج ولا على المريض حرج (النور ٦١)لكى لا يكون على المــؤمنين حرج فى أزواج أدعيائهم اذا قضوا منهن وطرا(الاحزاب ٣٧) ما كان على النبى من حرج فيما فرض الله له (الاحزاب ٣٨) قد علمنا ما فرضنا عليهم فى أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج (الاحزاب ٥٠) ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت (النساء ٦٥) ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فى السماء (الانعام ١٢٥) ٠

حرد (١)

حرده : منعه بشدة ، والحرد:القصد وهو المعنى فى القرآن على الأرجح ، وقوله تعالى وغدوا على حرد قادرين : أى ساروا أول النهار الى جنتهم على قصدهم السيء وهم فى غاية القدرة على تنفيذه ٠

★★★

وغدوا على حرد قادرين (القلم ٢٥) ٠

حرر (١٥)

حرر العبد ، أعتقه ، وحـرر الولد أو الشيء : وقفه لطاعة الله وخدمته ٠ ومنه قوله تعالى : إنى نذرت لك ما فى بطنى محررا : أى متعتقا من شواغل الدنيا ومخلصا لعبادة الله ، ، وتحرير الرقبة : عتقها ومنحها الحرية ، والحر، ضد البرد ، والحرور : الريح الحارة أو هو الحر بعينه ، والظل والحرور : المراد بالظل الجنة والحرور الريح الحارة والمراد به النار ، والرجل الحر: الخالص لنفسه وليس لأحد عليه سلطان ، أو الرجل الشريف النفس،والحرير ما يخرج من خيوط دودة القز ، ينسج وتتخذ منه أثواب ٠

★★★

ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة (النساء ٩٢) فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة (النساء ٩٢) وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثــاق فدية مسلمة الى أهله وتحرير رقبة مؤمنة (النساء ٩٢) أو كسوتهم أو تحرير رقبة (المائدة ٨٩) والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة (المجادلة ٣) اذ قالت امرأة عمران رب انى نذرت لك ما فى بطنى محررا (آل عمران ٣٥) كتب عليكم القصــاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبـد (البقرة ١٧٨) وقالوا لا تنفروا فى الحر (التوبة ٨١) وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر (النحل ٨١) قل نار جهنم أشد حرا (التـوبة ٨١) وما يستــوى الاعمى والبصير ولا الظلمات ولاالنور ولاالظل ولاالحرور (فاطر ٢١) ولباسهم فيها حرير (الحج ٢٣ ، فاطر ٣٣) وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا (الانسان ٢١) ٠

حرس (١)

حرس الشيء : حفظه فهو حارس وحافظ له ، والحرس:اسم جمع لحارس بمعنى حراس ٠

★★★

وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا (الجن ٨) ٠

حرص (٥)

حرص على الشيء : اشتدت رغبته وعظم تمسكه به ، فهو حريص عليه ، وأفعل التفضيل منه أحرص ٠

★★★

وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين (يوسف ١٠٣)ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم (النساء ١٢٩) إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدى من يضل (النحل ٣٧) لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم (التوبة ١٢٨) ولتجدنهم أحرص الناس على حياة (البقرة ٩٦) ٠

حرض (٣)

حرضه على الأمر : حثه وحضه عليه. وحرض:اعتل من هم أو مرض،وحرض: أشرف على الهلاك ، وقوله تعالى : حتى تكون حرضا : أى قريبا من الموت ومشرفا على الهلاك ٠

★★★

فقاتل فى سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين (النساء ٨٤) يأيها النبى حرض المؤمنين على القتال(الانفال ٦٥) قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا (يوسف ٨٥) ٠

حرف (٦)

حرف الشيء عن وجهه ٠ أماله وصرفه عنه ، وحرف القول : صرفه عن معناه وجعله محتملا للتأويل ، وحرف الشيء : طرفه وحده ، والمتحرف : المتحيز وهو الذى يميل عن جهة الاستواء الى جهة الحرف أو الطرف ، ويعبد الله على حرف : على طرف من الدين لا ثبات له ولا استقرار ، أى أنه مذبذب غير متمكن فى دينه ٠

★★★

من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه (النساء ٤٦ والمائدة ١٣) يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه (البقرة ٧٥) ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال (الانفال ١٦) ومن الناس من يعبد الله على حرف(الحج ١١) ٠

حرق (٩)

حرقه بالنار فاحترق : أصابه بها وجعلها تؤثر فيه ، وأحترق : حرقته النار ، والحريق : اضطرام النار ، واللهب ٠

★★★

لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم نسفا (طه ٩٧) قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم الانبياء ٩٨) قالوا اقتلوه أو حرقوه (العنكبوت ٢٤) فأصابها اعصار فيه نار فاحترقت (البقرة ٢٦٦) سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق (آل عمران ١٨١ واللفظ فى الانفال ٥٠ والحج ٩ ، ٢٢ والبروج ١٠) ٠

حرك (١)

حرك الشيء فتحرك : أى أخرجه من

حالة سكونه ، ويحرك لسانه : ينطق .

★★★

لا تحرك به لسانك لتعجل به (القيامة ١٦) .

حرم (٨٢)

حرم عليه الامر : منعه اياه، والحرام: ضد الحلال ، والحرم : مالا يحل انتهاك حرمته وقداسته ، وحرم مكة : جعلها مكانا مقدسا يحرم على الناس انتهاكه، والاشهر الحرم : ما حرم فيها القتال . وهى أشهر المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة ، والمسجد الحرام : بيت الله بمكة وفيه الكعبة ، وأنتم حرم : محرمون بحج أو بعمرة ، والحرمة : كل ما يجب احترامه من حقوق الله وما منع من انتهاكه ، والجمع حرمات ، والمحروم : الممنوع مما يحب ويتطلع إليه ، أو الذى لا يجد ما يدفع حاجته وهو متعفف لا يسأل الناس .

★★★

إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به (البقرة ١٧٣ واللفظ فى البقرة ٢٧٥ وال عمران ٩٣ والمائدة ٧٢ومن الانعام ١١٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥١ والاعراف ٣٢،٣٣ والتوبة ٢٩) قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده (الاعراف ٣٢،٣٧،والنحل ١١٥ والاسراء ٣٣ ، والفرقان ٦٨) فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم (النساء ١٦٠) انما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذى حرمها وله كل شىء (النمل ٩١) يأيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك (التحريم ١)يأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم (المائدة ٨٧) وحرم عليكم صيد البر مادمتم حرما (المائدة ٩٦) حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم (النساء ٢٣) فول وجهك شطر المسجد الحرام (البقرة ١٤٤ واللفظ فى البقرة ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢١٧ ، والمائدة ٢ ، ٩٧ والانفال ٣٤ والتوبة ٧ ، ١٩ ، ٢٨ والنحل ١١٦ والاسراء ١ ، والانبياء ٩٥ والحج ٢٥ والفتح ٢٥ ، ٢٧) فجعلتم منه حراما وحلالا (يونس ٥٩) والحرمات قصاص (البقرة ١٩٤) ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه (الحج ٣٠) وفى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم (الذاريات ١٩ واللفظ فى المعارج ٢٥) انا لمغرمون ، بل نحن محرومون (الواقعة ٦٧ واللفظ فى القلم ٢٧) وهو محرم عليكم اخراجهم (البقرة ٨٥ واللفظ فى الانعام ١٣٩ وابراهيم ٣٧) قل لا أجد فى ما أوحى إلىَّ محرما على طاعم يطعمه (الانعام ١٤٥) قال فانها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون فى الارض (المائدة ٢٦) .

حرى (١)

حرى الشىء يحريه : قصده. وتحرى: اجتهد فى تعرف ما هو أحق وأولى . وتحرى الامر : توخاه وقصد أفضله .

★★★

فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا (الجن ١٤) .

حزب (٢٠)

تحزب القوم : تجمعوا وصاروا احزابا ، والحزب : الجماعة من الناس تشاكلت قلوبهم وجمعهم الاتجاه الى هدف واحد وان لم يلق بعضهم بعضا ، والحزب : القسم من القرآن والجمع أحزاب .

★★★

ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون (المائدة ٥٦) كل حزب بما لديهم فرحون (المؤمنون

٥٢ واللفظ فى الروم ٣٢) استحوذعليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان ألا أن حـزب الشـيطان هـم الخـاسرون (المجـادلة ١٩) رضى الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون(المجادلة ٢٢)انما يدعو حزبهليكونوا مناصحاب السعير (فاطر ٦) ثم بعثناهم لنعلم أى الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا (الكهف ١٢) ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده (هود ١٧ واللفظ فى الرعد ٣٦ ومريم ٣٧ والاحزاب ٢٠ ، ٢٢ وص ١١، ١٣ وغافر ٥ ، ٣٠ والزخرف ٦٥) ٠

حزن (٤٢)

حزن : اغتم ضد فرح.أحزن غيره : أوقعه فى الغم والحزن : والهم والغم وكدر النفس مما يسوءها من الهموم والآلام ٠

★★★

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا (التوبة ٤٠)لا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم (الحجر ٨٨ واللفظ فى النحل ١٢٧وطه٤٠والنمل ٧٠ والقصص ١٣ والعنـكبوت ٣٣) ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون (آل عمران ١٣٩) لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم (آل عمران ١٥٣) تتنزل عليهم الملائكة ألا تخـافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة (فصلت ٣٠) لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون (الاعراف ٤٩ واللفظ فى الزخرف ٦٨) فناداهـا من تحتها ألا تحزنى (مريم ٢٤ ، واللفظ فى القصص ٧) ولا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر (آل عمران ١٧٦ واللفظ فى المائدة ٤١ والانعام ٣٣ ويونس٦٥لقمان ٢٣ ويس ٧٦) فمن تبع هداى فلاخوف عليهم ولا هم يحزنون (البقرة ٣٨ ،٦٢، ١١٢ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ وآل عمران ١٧٠ والمائدة ٦٩ والانعام ٤٨ والاعراف ٣٥ ويونس ٦٢ والزمر ٦١ والاحقاف ١٣) وابيضت عيناه من الحزنفهوكظيم (يوسف ٨٤) قال انمـا أشكو بثى وحزنى الى الله (يوسف ٨٦) وقالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن (فاطر ٣٤) تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا (التوبة ٩٢) فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا (القصص ٨) ٠

حسب (١٤٤)

حسبه حسابا: عده وأحصاه وحسبه حسبانا: ظنه، وحاسبه: أقام عليه الحساب، وحسابه عند ربه. أي جزاؤه عنده، واحتسب الأمر: ظنه أو عده، وحسبه كذا: يكفيه؛ وحسبنا الله أى كافينا الله بحوله وحمايته من كل سوء، والحاسب والمحاسب والحسيب: من يقول بالمحاسبة، والحسيب: اسم من أسماء الله تعالى، والحسبان: مصدر حسب بمعنى الحساب، والشمس والقمر بحسبان بمعنى الحساب، والشمس والقمر بحسبان: أى يتحركان بحساب دقيق ومنازل مقدرة، والحسبان من السماء: الصواعق ومفردها حسبانة، وقوله تعالى: فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا: أى وسيلة للحساب ومعرفة الزمن.

أفحسب الذين كفروا أن يتخـذوا عبادى من دونى أولياء (الكهف ١٠٢ واللفظ فى العنكبوت ٢ ، ٤ والجاثية ٢١ ومحمـد ٢٩) أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم (آل عمران ، ١٤٢ واللفظ فى البقرة ٢١٤ والتـوبة ١٦ والمؤمنـون ١١٥) ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا (آل عمران ١٦٩ واللفظ فى آل عمران ١٨٨ وابراهيم ٤٢ ، ٤٧ والنور ٥٧)أيحسب الانسان أن لن نجمععظامه (القيامة ٢ واللفظ فى القيامة ٣٦والبلد ٥ ، ٧ والهمزة ٣) وان تبدوا ما فى

أنفسكم أو تخفوه يحـاسبكم به الله (البقرة ٢٨٤) ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقـه من حيث لا يحتسـب (الطلاق ٣) وإن يريدوا أن يخدعوك فان حسبك الله (الانفـال ٦٢ ، ٦٤) وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيـل (آل عمران ١٧٣ واللفظ فى المـائدة ١٠٤ والتوبة ٥٩) واذاقيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم (البقرة٢٠٦) ومن يتوكل على الله فهو حسبه (الطلاق ٣) فقل حسبى الله لا اله الا هو (التوبة ١٢٩ واللفظ فى الزمر ٣٨)ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين (الانعام٦٢واللفظ فى الانبياء ٤٧) والله يرزق من يشاء بغير حساب (البقرة ٢١٣) فحاسبناها حسابا شديدا (الطلاق ٨ واللفظ فى النبأ ٢٧ ، ٣٦ والانشقاق ٨) ما عليك من حسابهم من شىء وما من حسابك عليهم من شىء (الانعام ٥٢) انى ظننت أنى ملاق حسابية (الحاقة ٢٠ ، ٢٦) وكفى بالله حسيبا (النساء ٦ واللفظفى النساء ٨٦ والاسراء ١٤ والاحزاب٣٩)الشمس والقمر بحسبـان (الرحمن ٥) فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا (الانعام ٩٦) ويرسل عليها حسبانا من السماء (الكهف ٤٠) .

حسد (٥)

حسد فلانا نعمته يحسده حسدا أو على نعمته : كره نعمة الله عليه وتمنى زوالهاوتحولها اليه ،والحاسدوالحسود: من طبعه الحسد .

★★★

ومن شر حاسد إذا حسد (الفلق٥) فسيقولون بل تحسدوننا (الفتح ١٥) أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله (النساء ٥٤) حسدا من عنـد أنفسهم (البقرة ١٠٩) .

حسر (١٢)

حسر البصر : كل وتعب فهو حسير أى كليل ، وحسرالشىءحسورا :انكشف، ويستحسر : يكل ويتعب ، والحسرة : الندامة وشدة التلهف على إرجاعمافات والجمع حسرات ، ويا حسرتى : نداء مقصود به اظهار الاسفوالندموالتفجع، وهو المعروف بنداء الندبة ، والمحسور: المغموم الذى أتلف ماله وندم ، وقوله تعالى : ومن عنـده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون:أى لايستجيبون للكلال .

★★★

ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون (الانبياء ١٩) لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ، ليجعـل الله ذلك حسرة فى قلوبهم (آل عمران ١٥٦ واللفظ فى الانفال ٣٦ ومريم ٣٩ ويس ٣٠ والحاقة ٥٠)كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم (البقرة ١٦٧) فلا تذهب نفسك عليهم حسرات (فاطر ٨) أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله (الزمر ٥٦) حتى اذا جاءتهـم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنـا على ما فرطنا فيها (الانعام ٣١) ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير (الملك ٤) ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا (الاسراء ٢٩) .

حسس (٦)

حسهم حسا : قتلهم قتلا ذريعـا واستأصلهم ، وأحس الشىء أو به : علمه وشعر به وأدركه ، وأحس منه الخير : رآه ووجد حسه ، ،وتحسس الشىء : سعى فى ادراكه بالحواس. وتحسس من الشىء : بحث عنه ، الحسيس : الصوت الخفى أو الحركة يسمع لها صوت . وقوله تعالى : اذهبوا فـتحسسوا من يوسف وأخيه : أى ابحثوا عنهما .

★★★

ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم

باذنه (آل عمران ١٥٢) فلما أحس عيسى منهم الكفر (آل عمران ٥٢) فلما أحسوا بأسنا (الانبياء ١٢) هل تحس منهم من أحد (مريم ٩٨) يا بنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه (يوسف ٨٧) .

حسم (١)

حسم الشيء : قطعه واستأصله : والحسوم : الشؤم والنحس ، والأيام الحسوم : المستأصلةللخير ، أوالمتقطعة الخير ، ورأي حاسم : أى قاطع بات .

★★★

سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما (الحاقة ٧) .

حسن (١٩٤)

حسن حسنا : صار جميلا حسا أو معنى ، والحسن : الجمال وهو حالة تدعو الى تقبل الشيء وحبه ، وحسن الشيء : زينه وجمله ، وأحسن : فعل ما هو حسن وأتقنه ، وجمع حسن وحسنا : حسان ، وأحسن الى الناس: أسدى اليهم المعروف ، والحسنة:النعمة والخير ، أو ضد السيئة ، والحسنى : مؤنث الأحسن وهى العاقبة الحسنة أو المنزلة الحسنة أو السعادة ، وأسماء الله الحسنى : هى أسماء تدل على صفات الله العظمى ، وعددها المأثور ٩٩ اسما، والحسنيان : النصر والشهادة ، والاحسان : الاتقان والاخلاص فى عمل الخير وأداء الواجب كما أنه مقابلة الخير بأحسن منه والشر بالصفح ، والمحسن: فاعل الاحسان أو المتقن لعمله أو المتصدق وفى الحديث عن الاحسان : « أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فانه يراك » .

★★★

وحسن أولئك رفيقا (النساء ٦٩) خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما (الفرقان ٧٦ واللفظ فى الكهف ٣١)قال معاذ الله انه ربى أحسن مثواى (يوسف ٢٣) انا لا نضيع أجر من أحسن عملا (الكهف ٣٠) وأحسن كما أحسن الله اليك (القصص ٧٧) الذى أحسن كل شيء خلقه (السجدة ٧) إن أحسنتم أحسنتم لانفسكم وان أسأتم فلها (الاسراء ٧) ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين (المائدة ٩٣) للذين أحسنوا الحسنى وزيادة (يونس ٢٦ ، واللفظ فى النحل ٣٠ والزمر ١٠ والنجم ٣١) وأحسنوا إن الله يحب المحسنين (البقرة ١٩٥) والله عنده حسن المآب(آل عمران ١٤) وقولوا للناس حسنا (البقرة ٨٣ واللفظ فى الكهف ٧٦ والنمل ١١ والعنكبوت ٨ والشورى ٢٣)ولوأعجبك حسنهن (الاحزاب ٥٢) فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا (آل عمران ٣٧) ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة (البقرة ٢٠١) من جاء بالحسنة فله عشرة أمثالها (الانعام ١٦٠) أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة (النحل ١٢٥) ومن يقترف حسنة نزد له فيهاحسنا(الشورى ٢٣) إن الحسنات يذهبن السيئات (هود ١١٤ واللفظ فى الاعراف ١٦٨ والفرقان ٧٠) وكلا وعد الله الحسنى (النساء ٩٥ واللفظ فى الاعراف ١٢٧، ١٨٠ والتوبة ١٠٧ ، ويونس ٢٦ والرعد ١٨ والنحل ٦٢ والاسراء ١١٠ والكهف ٨٨وطه ٨ والانبياء ١٠١ وفصلت ٥٠ والنجم ٣١ والحديد ١٠ والحشر ٢٤ والليل ٦ ، ٩) قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين (التوبة ٥٢) فيهن خيرات حسان (الرحمن ٧٠ ٧٦) وقل لعبادى يقولوا التى هى أحسن (الاسراء ٥٣) الله نزل أحسن الحديث (الزمر ٢٣) الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه (الزمر ١٨) ان الله يأمر بالعدل والاحسان (النحل ٩٠)

هل جزاء الاحسان الا الاحسان (الرحمن ٦٠) لاتعبدون الا الله وبالوالدين احسانا (البقرة ٨٣) وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا (الاسراء ٢٣) ووصينا الانسـان بوالديه احسـانا (الاحقاف ١٥) بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه (البقرة ١١٢ واللفظ فى النساء ١٢٥ ولقمان ٢٢ والصافات ١١٣) ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون (النحل ١٢٨) ان رحمـة الله قريب من المحسـنين (الأعراف ٥٦) ماعلى المحسنين من سبيل (التوبة ٩١) ان الله لا يضيع أجر المحسنين (التوبة ١٢٠) فإن الله أعـد للمحسنات منكن أجرا عظيما (الاحزاب ٢٩) .

حشر (٤٣)

حشر الناس حشرا : جمعهم وساقهم. والحاشر : الجامع للناس، وحشرالشيء: أهلكه ، وحشرت الوحوش : اجتمعت وقيل أهلكت ، ويوم الحشر : يوم البعث من القبـور ، والحشر : مكان تجمع الناس يوم القيامة ، وقوله تعـالى وأرسل فى المدائن حاشرين : أى من يجمع الحشود من الناس .

★★★

فحشر فنادى ، فقال أنا ربكم الأعلى (النازعات ٢٣) قال رب لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا (طه ١٢٥) وحشرنا عليهم كل شىء قبلا (الأنعـام ١١١) وحشرناهم فلم نغـادر منهم أحدا (الكهف ٤٧) يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفـدا (مريم ٨٥ ، واللفظ فى طه ١٠٢ والنمل ٨٣) احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وماكانوايعبدون (الصافات ٢٢) وحشر لسليمانجنوده من الجن والانس والطير (النمل ١٧) واذا الوحوش حشرت (التـكوير ٥) واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون (البقرة ٢٣ واللفظ فى آل عمران ١٥٨ والمائدة ٩٦ والانعام ٧٢ والانفال ٢٤ والمؤمنون ٧٩ والمجادلة ٩ والملك ٢٤) ويوم يحشر أعداء الله الى النار فهم يوزعون (فصلت ١٩ ، واللفظ فى طه ٥٩) يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير (ق ٤٤ واللفظفى الحشر ٢) قالوا أرجه وأرسلفىالمدائن حاشرين (الاعراف ١١١ واللفـظ فى الشعراء ٣٦ ، ٥٣) والطير محشورة كل له أواب (ص ١٩)

حصب (٥)

حصب النار أو جهنم : ما يرمى فيها لتهيج وتزداد ضراما وهو أيضا الحطب، وحصبه : رماه بالحصباء وهى صغار الحجارة ، والحاصب : الريح المهاكة بالحصى وغيره .

★★★

إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جـهنم (الأنبـياء ٩٨) أو يـرسل عليـكم حاصبا (الإسراء ٦٨)فـمنهم من أرسـلنا عليه حاصبا (العنكبوت ٤٠) أم أمنتم من فى السـماء أن يرسل عليكم حـاصبا (الملك ١٧) إنـا أرسلنا عليـهم حاصبا (القمر ٣٤).

حصحص (١)

حصحص الحق : انكشف وتبين بعد خفاء

★★★

قالت امرأة العـزيز الآن حصحص الحق (يوسف ٥١) .

حصد (٦)

حصد حصدا وحصادا : قطع الزرع بالمنجل وغيره وجمعه بعـد نضجه ،

والحصاد أيضا : أوان الحصد . والحصيد : فعيل بمعنى مفعول ، أى المحصود من الزرع ، وقوله تعالى : وجعلناهم حصيدا خامدين : أى هالكى كالنبات المحصود بالمناجل ، وجعلناها حصيدا : أى مندثرة لا أثر لها ٠

★★★

فما حصدتم فذروه فى سنبله(يوسف ٤٧) كلوا من ثمره اذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده (الانعام ١٤١) ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد (هود ١٠) ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد (ق ٩) فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس (يونس ١٤) فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين (الانبياء ١٥) ٠

حصر (٦)

حصره : ضيق عليه وأحاط به ، وحصر صدره : ضاق ، وحصر : استحيا من شيء فتركه ، والحصور : من يعصم نفسه من الشهوات ، أو من يمتنع عن الزواج زهدا فيه : وأحصره المرض أو العدو : حبسه ومنعه من الحركة ، وحاصر العدو : أحاط به ، والحصير : الحابس عن الحركة . أو البساط من ألياف النبات وقوله تعالى : وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا : أى محبسا وسجنا لهم ، وأحصروا فى سبيل الله : حبسوا عن التصرف فى معايشهم خوف العدو ، وقيل: انقطعوا للجهاد ــ والأول أظهر ٠

★★★

حصرت صدورهم (النساء ٩٠) وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد (التوبة ٥) فان احصرتم فما استيسر من الهدى (البقرة ١٩٦) للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله (البقرة ٢٧٣) أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا (آل عمران ٣٩) وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا (الاسراء ٨) ٠

حصل (١)

حصل الشيء تحصيلا : أظهره وجمعه وميزه ، وأصل التحصيل اخراج اللب من القشر والتمييز بينهما

★★★

وحصل ما فى الصدور (العاديات ١٠) ٠

حصن (١٨)

حصن حصانة : صار محصنا . وأحصنت المرأة صارت عفيفة ، وأحصن فرجه : صانه بالعفة ، وأحصنت تزوجت فعفت ، واحصنها زوجها : جعلها كأنها فى حصن منيع ، وجمعها محصنات ، والحصن واحد الحصون وهو المكان المنيع ، والتحصن : التعفف ، وأحصنه وحصنه : جعله فى حرز ومكان منيع . وقوله تعالى : الا قليلا مما تحصنون : أى تحفظون وتصونون ٠

★★★

والتى أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا (الانبياء ٩١) ومريم ابنت عمران التى أحصنت فرجها (التحريم ١٢) وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم (الانبياء ٨٠) الا قليلا مما تحصنون (يوسف ٤٨) فاذا أحصن فان أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب النساء ٢٥) محصنين غير مسافحين (النساء ٢٤

والمائدة ٥) والمحصنات من النساء الا ما ملكت أيمانكم (النساء ٢٤ واللفظ فى النساء ٢٥ والمائدة ٥ والنور ٤ ، ٢٣) ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان أردن تحصنا (النور ٣٣) وظنوا أنهممانعتهم حصونهم من الله (الحشر٢) لايقاتلونكم جميعا الا فى قرى محصنة (الحشر ١٤) .

حصا (١١)

أحصى الشيء : عده ، ضبطه ، حفظه، لا يحصى الامر : لا يطيقه ولا يقدر على ضبطه ، والاحصاءهوالتحصيل بالعدد، لأن الناس كانت تعتمد على الحصى فى العــدد كاعتمادنا فيه على الاصابع ، وأحصيناه كتابا : أى حصرناه بالكتابة، وقوله تعالى : علم أن لن تحصوه : أى علم أنه لا يمكنكم احصاء كل جزء من أجزاء الليل والنهار .

★★★

واحاط بما لديهم وأحصى كــل شيء عددا (الجن ٢٨) أحصاه الله ونسوه (المجادلة ٦) لا يغادر صغيرةولاكبيرة الا أحصاها (الكهف ٤٩) لقد أحصاهم وعــدهم عدا (مريم ٩٤) وكل شيء أحصيناه فى امـام مبين (يس ١٢) وكل شيءأحصيناه كتابا(النبأ ٢٩)علمأن لن تحصوه فتاب عليكم (المزمل ٢٠) وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها (ابراهيم ٣٤ ، والنحل ١٨) فطلقوهن لعــدتهن وأحصوا العدة (الطلاق ١) ثم بعثناهم لنعلم أى الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا (الكهف ١٢) .

حضر (٢٥)

حضر حـضورا: ضد غاب، وحـضر المجلـس: شهده، حضـره الأمر: خطر ببـاله، حضره الـموت: جاءه، وحـضر اليه : أتى ، وحضرت الصــلاة : جاء وقتها : وأحضره : أتى به فهو محضر ، وهم فى العذاب محضرون : لا يغيبون عنه أبدا ؛ وأحضرت الانفس الشح : جبلت على شدة البخل فكأنه حاضرها أبدا ، والمحتضر : من حضرته الوفاة وكل شرب محتضر : كل نصيب من الماء يحضره صاحبه فى نوبته . وحاضرى المسجد الحرام : أى من أهل مكة ، لكنت من المحضرين : أى الواردين على النار، وحاضرة البحر : أى مشرفة على البحر، وقيل هى أيلة أو مدين على البحر الاحمر، أو طبرية على بحيرة طبرية ، وقــوله تعالى : ثم هو يوم القيامةمن المحضرين: أى من الذين يحضرون لحسابهـم على أعمالهم .

★★★

أم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت (البقره ١٣٣ ، واللفظ فى البقرة ١٨٠ والنساء ٨ ، ١٨ والمائدة ١٠٦) فلما حضروه قالوا أنصتوا (الاحقاف ٢٩) وأعوذ بك رب أن يحضرون (التكرير ١٤) ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيــا (مريم ٦٨) وأحضرت الانفس الشح (النساء ١٢٨) ووجــدوا ما عملوا حاضرا (الكهف ٤٩) ذلك لمن لم يكن أهله حاضرى المسجد الحرام (البقرة ١٩٦) الا أن تكون تجــارة حاضرة تديرونها بينكم (البقرة ٢٨٢) واسألهم عن القرية التى كانت حاضرة البحـر (الأعراف ١٦٣) يوم تجـد كل نفس ما عملت من خير محضرا (آل عمران ٣٠) وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك فى العذاب محضرون (الروم ١٦ واللفظ فى سبأ ٣٨ ويس ٣٢ ، ٥٣ ، ٧٥ ، والصــافات ١٢٧ ، ١٥٨) ثم هو يوم القيامة من المحضرين (القصص ٦١ واللفظ فى الصافات ٥٧) ونبئهم أن الماء قسمة بينهـم كل شرب محتضر (القمر ٢٨)

حضض (٣)

حضه على الامر : حثه بقوة وحمله عليه ، وتحاض القوم على الخير : حث كل منهم غيره على الخير ورغبه فى عمله ·

★★★

إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين (الحاقة ٣٤) فذلك الذى يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين (الماعون ٣) كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحضون على طعام المسكين (الفجر ١٨) ·

حطب (٢)

الحطب : ما أعد من الشجر لتوقد به النار ·

★★★

وامرأته حمالة الحطب (المسد ٤) وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا (الجن ١٥) ·

حطط (٢)

حط الشيء أنزله وألقاه ، وقولوا حطة : أى ادعوا الله وقت أقامتكم بمدينة بيت المقدس أن يحط عنكم ذنوبكم ويسقطها ويغفرها ، والكلمة ذات أصل فى لسان اليهود ، ولذا أوردها القرآن فى معرض الحديث عنهم ، كما هو شأنه فى أكثر القصص ·

★★★

وادخلو الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم (البقرة ٥٨) وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا (الاعراف ١٦١) ·

حطم (٦)

حطم الشيء : كسره وهشمه، والحطام: ما انكسر من الشيء والحطمة : من أسماء النار لأنها تحطم وتهلك ما يلقى فيها · وقوله تعالى لا يحطمنكم سليمان وجنوده : أى لا تكونوا حيث أنتم فيهلكنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ·

★★★

ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده (النمل ١٨) ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما (الزمر ٢١ واللفظ فى الواقعة ٦٥ والحديد ٢٠) كلا لينبذن فى الحطمة (الهمزة ٤) وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة (الهمزة ٥) ·

حظر (٢)

حظر : منع ، والمحظور : الممنوع المحرم ، والمحتظر : هو الذى يصنع حظيرة للماشية من عيدان الشجر لتقى الدواب من البرد والريح ، وهشيم المحتظر : هو ما تفتت وتهشم من الشجر اليابس عندما يعمل المحتظر حظيرة وزريبة الماشية منه ·

★★★

وما كان عطاء ربك محظورا (الاسراء ٢٠) انا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر (القمر ٣١) ·

حظظ (٧)

الحظ : النصيب من الخير واليسر والسعادة ، ويطلق على الشر ، (وهى مرادفة لكلمة بخت الفارسية المستعملة فى العامية) ·

★★★

يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين (النساء ١١ ، واللفظ فى النساء ١٧٦) إنه لذو حظ عظيم (القصص ٧٩) وما يلقاها الا ذو حظ عظيم (القصص ٧٩) وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم (فصلت ٣٥)يريد الله الايجعل لهم حظا فى الآخرة (آل عمران ١٧٦) ونسوا حظا مما ذكروا به (المائدة ١٣ ، ١٤) .

حفد (١)

حفد حفدا وحفودا : أسرع فى الخدمة والطاعة ومنه (واليك نسعى ونحفد) ، والحفيد: ولد الولد ذكرا كان أو أنثى ، والحفدة : أبناء الابناء أو الأعوان .

★★★

وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة (النحل ٧٢) .

حفر (٢)

حفر الأرض : أحدث فيها حفرة ، والحافرة : الأرض المحفورة وهى الطريق التى جاء فيها الانسان وحفرها بمشيه ، ويقصد بقولهم : رجع على حافرته وفيها أى رجع الى الاحوال التى كان عليها من قبل أو عودة الى الحياة بعد الموت .

★★★

وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها (آل عمران ١٠٣) يقولون أئنا لمردودون فى الحافرة (النازعات ١٠) .

حفظ (٤٤)

حفظ الشيء حفاظا : صانه ومنعه من الضياع أو التلف ، وحفظ الكتاب : استظهره ، وحافظ على الصلاة : رعاها وواظب عليها ، واستحفظه شيئا سأله أن يحفظه : والحافظ الموكل برعاية الشيء ، والحفيظ : الرقيب المحافظ ، والحفظة : الملائكة الذين يكتبون حسنات الناس وسيئاتهم ، وكتاب حفيظ : كتاب جامع وحافظ لتفاصيل الاشياء كلها كلياتها وجزئياتها ، والمحفوظ : المصون، واللوح المحفوظ : هو أم الكتاب ، وهو الاصل الذى يعول عليه فى الاحكام ، وهو محفوظ من التبديل والتغيير ، والحفيظ: من أسماء الله الحسنى ، ومعناه العليم بما فى الكون جملة وتفصيلا، وهو الذى يحفظه من التلف والاختلال، وقوله تعالى: له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله: أى ملائكة تتناوب على حفظ الإنسان من أمامه ومن خلفه بأمر الله .

★★★

فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله (النساء ٢٤) وحفظناها من كل شيطان رجيم (الحجر ١٧) ونمير أهلنا ونحفظ أخانا (يوسف ٦٥) ويحفظن فروجهن (النور ٣١) ويحفظوا فروجهم (النور ٣٠) له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله (الرعد ١١) واحفظوا أيمانكم (المائدة ٨٩) وهم على صلاتهم يحافظون (الأنعام ٩٢، واللفظ فى المؤمنون ٩ والمعارج ٣٤) حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى (البقرة ٢٣٨) بما استحفظوا من كتاب الله (المائدة ٤٤) وحفظا من كل شيطان مارد (الصافات ٧ واللفظ فى فصلت ١٢) ولا يؤوده حفظهما (البقرة ٢٥٥) إن كل نفس لما عليها حافظ (الطارق ٤) فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين (يوسف ٦٤) والحافظين فروجهم والحافظات (الأحزاب ٣٥) والحافظون لحدود الله (التوبة ١١٢، واللفظ فى يوسف ١٢، والحجر ٩ والمؤمنون ٥

والمعارج ٢٩) وما كنا للغيب حافظين (يوسف ٨١ واللفظ فى الانبياء ٨٢ والاحزاب ٢٥ والانفطار ١٠ والمطففين ٢٣) ويرسل عليكم حفظة (الانعام٦١) وما أنا عليكم بحفيظ (الانعام ١٠٤ واللفظ فى هود ٥٧ ، ٨٦ ويوسف ٥٥ وسبأ ٢١ والشورى ٦ و ق ٤ ، ٣٢) ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا (النساء ٨٠ واللفظ فى الانعام ١٠٧ والشورى ٤٨) بل هو قران مجيد فى لوح محفوظ (البروج ٢٢) وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون (الأنبياء ٣٢) .

حفف (٢)

حف الشجر البستان وبه : أحاط به وحف القوم بالرجل : أحدقوا به وتحففوا حوله ، دهم حافون به .

★★★

جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل (الكهف ٣٢) وترى الملائكة حافين من حول العرش (الزمر ٧٥) .

حفى (٣)

حفى به حفاوة : اعتنى به وبالغ فى إكرامه ، فهو حاف وحفى ، وأحفى احفاء : بالغ وألح وألحف فى السؤال، ومنه احفاء الشارب أى استئصاله . والحفى العالم المستقصى فى المسألة ، والحفى : المبالغ فى البر واللطف وقوله تعالى : ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا : أى فيجهدكم بطلبها ملحا ملحفا .

★★★

ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا (محمد ٣٧) يسئلونك كأنك حفى عنها ، أى كأنك عالم بها (الاعراف ١٨٧) قال سلام عليك سأستغفر لك ربى انه كان بى حفيا (مريم ٤٧) .

حقب (٢)

الحقب : مدة من الزمن طويلة ويقال انه ثمانون سنة والجمع أحقاب ، وأمضى حقبا : أى أسير زمنا طويلا .

★★★

لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضى حقبا (الكهف ٦٠) لابثين فيها احقابا (النبأ ٢٣) .

الاحقاف (١)

من أعلام القرآن

الأحقاف جمع حقف وهو ما استطال من الرمل واحقوقف ، أى اعوج ، والمراد بالأحقاف الأودية التى كانت بها منازل عاد الأولى قوم هود باليمن ، وكانت فى شمال حضرموت ، وفى شمالها الربع الخالى . وفى شرقها عمان . وموضعها اليوم رمال خالية ، وكان أهلها من أشد الناس قوة .

★★★

واذكر اخا عاد اذ انذرقومهبالاحقاف (الاحقاف ٢١) .

حقق (٢٨٤)

حق الامر :ثبت ووجب وصح ،وحق عليه أن يفعل كذا : وجب عليه ، وحق لك أن تفعل كذا : كان حقيقا بكأنتفعله، حقت الحاجة : نزلت واشتدت،واستحق الثناء : استوجبه ، والحق : ضد الباطل أو أحد الحقوق الواجبة ، والقصص الحق : الذى لا شك فى صحته ، وحقيق

بكذا : جدير به ، وحقيق على : جدير بى ، ويحق الحق : يثبته ويؤيده، فحق عليها القول:وجب عليها أنتستحق العذاب ، واستحق الاثم : فعل ما يوجب الذنب ، وأذنت لربها وحقت : أى حق لها أن تسمع وتطيع وتمتثل ، والحاقة : القيامة لأنها محققة الوقوع، واحق بكذا: أكثر استحقاقا ، والحق من أسماء الله الحسنى بمعنى الثابت الوجود سرمدا، واتقوا الله حق تقاته : أى اتقاء حقا أى ثابتا واجبا وذلك بأداء ما كلفتم به ، وما قدروا الله حق قدره : أى ما عظموا الله حق تعظيمه اللائق بجلاله ، وقوله تعالى : تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق: أى متلبسة بالصدق والحكمة ومنزهة عن الريب والشك .

★★★

ولا تلبسوا الحق بالباطل (البقرة ٤٢ وقد ورد هذا اللفظ ٢٢٧ مرة)ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق (البقرة١٧٦) يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته(آل عمران ١٠٢) يأيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم (النساء ١٧٠) وما قدروا الله حق قدره (الانعام ٩١) حقيق على أن لا أقول على الله الا الحق (الاعراف ١٠٥)وهو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق (التوبة ٣٣) قل الله يهدى للحق (يونس ٣٥) الا أن وعد الله حق (يونس ٥٥)ويحق الحق بكلماته (يونس ٨٢) له دعوة الحق (الرعد ١٤)وبالحق أنزلناه وبالحق نزل(الاسراء ١٠٥) فتعالى الله الملك الحق (طه ١١٤) وجاهدوا فى سبيل الله حق جهاده (الحج ٧٨) ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن (المؤمنون ٧١) فاصبر ان وعد الله حق (الروم ٦٠) والله لا يستحى من الحق (الاحزاب ٥٣) خلق السموات والارض بالحق (الزمر ٥) ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته (الشورى ٢٤)ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا (النبأ ٣٩) وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا (النساء ١٢٢) أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا (الاعراف ٤٤)كذلك حقا علينا ننج المؤمنين (يونس ١٠٣) كلوا من ثمره اذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده (الانعام ١٤١) فآت ذا القربى حقه (الروم ٣٨) وبعولتهن أحق بردهن (البقرة ٢٢٨) أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه ان كنتم مؤمنين (التوبة١٣) والله ورسوله أحق أن يرضوه ان كانوا مؤمنين (التوبة ٦٢) أفمن يهدى الى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدى الا أن يهدى (يونس ٣٥) وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه (الاحزاب ٣٧)وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها (الفتح ٢٦) الحاقة ما الحاقة وماأدراك ما الحاقة (الحاقة ١ ، ٢ ، ٣) .

حكم (٢١٠)

حكم بالامر وللرجل أو عليه وبين الناس : قضى وفصل بالامر ، وحكم حكمة : صار حكيما ، وحكمه : أقامه حاكما ، وحكمه فى الامر : فوض اليه الحكم فيه،حاكمه : خاصمه ودعاه الى الحاكم ، وأحكم الشيء : أتقنه ، وتحكم فى الامر : قضى فيه برأى نفسه، واحتكم فى الامر : قبل التحكيم ، واحتكم الناس الى القاضى : تحاكموا ، واستحكم الامر : تمكن وصار محكما ومتقنا ، والحكم : القضاء ، والجمع أحكام والحكم بفتحتين:الحاكم، والحكمة: العلم مع العمل والعدل ، أو هى كل ما يتحقق صوابه من القول والعمل ، والحكيم : صاحب الحكمة ، والحكيم : من أسماء الله الحسنى بمعنى ذى الحكمة البالغة المنطوية على اتقان التدبير واحسان التقدير. وآيات محكمات : آيات بينات واضحات الدلالة من الإحكام بمعنى الاتقان .

★★★

ان الله قد حكم بين العبـاد (غافر ٤٨) وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط (المائدة ٤٢) واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل (النساء ٥٨) انا أنزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله (النساء ١٠٥) ما لكم كيف تحكمون (الصافات ١٥٤ واللفظ فى يونس ٣٥ والقلم ٣٦) فالله يحكم بينكم يوم القيامة (النساء ١٤١) إن الله يحكم ما يريد (المـائدة ١) والله يحكم لا معقب لحكمهوهو سريع الحساب (الرعد ٤١) ساء ما يحكمون (الانعام ١٣٦ واللفظ فى النحل ٥٩ والعنكبوت ٤ والجاثية٢١) فإن جاءوك فاحكمبينهم أو أعرض عنهم (المائدة ٤٢) واللفظ فى المائدة ٤٨ ، ٤٩ والانبيـاء ١١٢ وص ٢٢ ، ٢٦) ثم يحكـم الله اياته (الحج ٥٢) كتـاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير (هود ١) وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله (المائدة ٤٣) ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم (الممتحنة ١٠) فاصبر لحكـم ربك (القلم ٤٨ واللفظ فى الإنسان ٢٤) ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون (المائدة ٥٠) واللفظ فى يوسف ٢٢والرعد٣٧والانبياء ٧٤ ، ٧٩ والشعراء ٢١ ، ٨٣ والقصص ١٤) وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله (الشورى ١٠) وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله (النساء ٣٥ واللفظ فى الانعـام ١١٤) وهو خير الحاكمين (الاعراف ٨٧واللفظ فى يونس ١٩ وهود ٤٥ ويوسف ٨٠ والتين ٨) ولا تأكلوا أموالكم بينـكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام (البقرة ١٨٨) ويعلمهم الكتـاب والحـكمة ويزكيهم (البقرة ١٢٩)يؤتى الحكمةمن يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا) (البقرة ٢٩٦) أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة (النحل ١٢٥) ويعلمهم الكتابوالحكمةويزكيهم انك أنت العزيز الحكيم (البقرة ١٢٩ وورد اللفظ فى ٨١ اية) وما تشاءون الا أن يشاء الله انه كان عليما حكيمـا (الانسان ٣٠ وورد اللفظ فى ١٦ آية) ان وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين (هود ٤٥ واللفظ فى التين ٨) فاذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتـال رأيت الذين فى قلوبهم مرض ينظرون اليك (محمد ٢٠) هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب (آل عمران ٧) ٠

★★★

حلف (١٣)

حلف بالله تعالى : أقسم به،والحلاف: الكثير الحلف ٠

★★★

ذلك كفارة أيمانكم اذا حلفتم (المائدة ٨٩)وليحلفنإن أرنا الا الحسنى(التوبة ١٠٧) ثم جاءوك يحلفون بالله ان أردنا الا احسانا وتوفيقا (النساء ٦٢ واللفظ فى التوبة ٤٢ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٧٤ ، ٩٥ ، ٩٦ والمجادلة ١٤ ، ١٨) ولا تطع كل حلاف مهين (القلم ١٠) ٠

حلق (٢)

حلق رأسه: أزال الشعر عنه، وحلق الشعر: بالغ فى حلقه، وقوله تعالى محلقين رءوسكم ومقصرين: أى محلقين شعر الرأس كله، أو بقص بعضه.

★★★

ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله (البقرة ١٩٦) لتدخلن المسجـد الحرامانشاء الله آمنين محلقينرءوسكم (الفتح ٢٧) ٠

حلل (٥١)

حل العقدة : فكها ونقضها ، حل عليه

أمر الله : وجب ، وحل بالمكان وأحل به: نزل فيه وسكنه ، وحل الشيء حلا :صار حلالا ، وحل الدين : حان وقت وفائه ، وحلل الشيء تحليلا وتحلة : جعلهحلالا، والتحلة : التحلل من الايمان بالكفارة ، وحلل اليمين : كفرها ، وأحل : خرج من ميثاق كان عليه وأبيحت فيه محظوراته، والحلال ضد الحرام ، والحل بالبلد : المقيم بها ، وحل لك هذا : صار حلالا مباحا ، والحلائل : الزوجات جمع حليلة ، ومحلى الصيد : يجعلونه حلالا، والمحل : المكان الذى يحل فيه،أو زمانه، وحتى يبلغ الهدى محله : الى أن تصل الذبيحة الى مكان نحرها ، والمراد يوم النحر بمنى ، عبارة عن المكان والزمان، وقوله تعالى : ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى : أى ينزل به ٠

★★★

واذا حللتم فاصطادوا (أى خرجتم من الاحرام) (المائدة ٢) أو تحل قريبا من دارهم (الرعد ٣١) فان طلقها فلا تحل له (البقرة ٢٣٠) ولايحل لهن أن يكتمن ما خلق الله فى أرحامهن (البقرة ٢٢٨ واللفظ فى البقرة ٢٢٩ والنساء ١٩ وهود ٣٩ وطه ٨١ ، ٨٦ والاحزاب ٥٢ والزمر ٤٠) ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى (طه ٨١) لاهن حل لهم ولا هم يحلون لهن (الممتحنة ١٠) واحلل عقدة من لسانى (طه ٢٧) وأحل الله البيع وحرم الربا (البقرة ٢٧٥) واللفظ فى المائدة ٨٧ والتحريم ١) يأيها النبى انا أحللنا لك أزواجك (الاحزاب ٥٠) الذى أحلنا دار المقامة من فضله (فاطر ٣٥) وأحلوا قومهم دار البوار (ابراهيم ٢٨) ولأحل لكم بعض الذى حرم عليكم (آل عمران ٥٠) يأيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام (المائدة ٢) ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث(الاعراف ١٥٧) ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله (التوبة ٣٧) يحلونه عاما ويحرمونه عاما (التوبة ٣٧) أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم (البقرة ١٨٧) وأحل لكم ما وراء ذلكم (النساء ٢٤ واللفظ فى المائدة ٤ ، ٥ ، ٩٦) فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم (النساء ١٦٠ واللفظ فى المائدة أو الحج ٣٠)وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم (المائدة ٥ واللفظ فى المائدة ٥ والممتحنة ١٠ والبلد ٢) كل الطعام كان حلا لبنى اسرائيل (آل عمران ٩٣) ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام (النحل ١١٦) يأيها الناس كلوا مما فى الارض حلالا طيبا (البقرة ١٦٨ واللفظ فى المائدة ٨٨ والانفال ٦٩ ويونس ٥٩ والنحل ١١٤) وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم (النساء ٢٣) قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم (التحريم ٢) ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله (البقرة ١٩٦ واللفظ فى الفتح ٢٥) ثم محلها الى البيت العتيق (الحج ٣٣) غير محلى الصيد وأنتم حرم (المائدة ١) ٠

حلم (٢١)

حلم فى نومه رأى فى منامه رؤيا ، وحلم الصبى واحتلم : أدرك وبلغ مبلغ الرجال والمراد به الجماع خلال النوم، والاسم منه الحلم ، أى الاحتلام ، وحلم : صفح وكان ذا حلم فهو حليم ، والحلم : الصبر والاناة ، والاحلام : الرؤى المنامية أو العقول ، والحليم اسم من أسماء الله الحسنى بمعنى الذى لا يستفزه غضب ولا يعجل بعقوبة بل يصفح ويسامح ، وقوله تعالى أم تأمرهم أحلامهم بهذا : أى عقولهم ٠

★★★

ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات (النور ٥٨ ، ٥٩) قالوا أضغاث أحلام

حنن (١)

حن حنينـــا : اشتاق ورفع صوته اشتياقا ، وحن جنانا : عطف وأشفق ، والحنان : الرحمة والعطف والبركة ٠

★★★

وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيـا (مريم ١٣) ٠

حنين (١)

من أعلام القرآن

حنين : واد بين مكة والطائف حدثت فيه غزوة تعرف بغزوة هوازن وثقيف وكانت فى شوال عقب رمضان الذى وقع فيه فتح مكة سنة ثمان من الهجرة وكان عدد المسلمين اثنى عشر ألفا ، وعـدد الكفار أربعة آلاف ، وسبب هذه الغزوة أنه عندما سمعت قبيلة هوازن وثقيف أن المسلمين فتحوا مكة ثارت هواجسهم وخافوا أن يفاجئهم الغزو أيضا فجمعوا جيشا لقتال المسلمين ، وسمـع النبى بخبرهم فسار اليهم بجيشه الكبير من المهاجرين والانصـــار ، ونزل جيش المشركين فى وادى حنين ، وفى الفجر والمسلمون يتقدمون للقتال باغتهم العدو من شعب هذا الوادى ، فاختل نظامهم واضطرب جيشهم ، وكانت لحظات حرجة استطاع النبى خلالها أن يجمعهم بعد تفرقهم ، وحمل بهم على أعدائه وهزمهم بعد جهد وعنـــاء ، وكانت غزوة حنين درسا للمسلمين الذين اغتر بعضهـــم بكثرة عددهم ، ونسوا أن النصر من عند الله يؤتيه من يشاء ٠

★★★

لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة ويوم حنين (التوبة ٢٥) ٠

حوب (١)

حاب يحوب حوبا : اكتسب اثما ، والحوب : الذنب العظيم ويطلق الحوب على الهلاك والبلاء ٠

★★★

ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم انه كان حوبا كبيرا (النساء ٢) ٠

حوت (٥)

الحوت : السمك وقد غلب فى الكبير منه ، والجمع حيتان ٠

★★★

فإنى نسيت الحوت (الكهف ٦٣) فالتقمه الحوت وهو مليم (الصافات ١٤٢) فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم (القلم ٤٨) فلما بلغ مجمع بينهما نسيا حوتهمـــا (الكهف ٦١) اذ تأتيهم حيتانهـم يوم سبتهم شرعا (الاعراف ١٦٣) ٠

حوج (٣)

حاج حوجا : افتقر ، والحـــاجة : الرغبة أو المرغوب فيه ، وقوله تعالى : ولايجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا : أى لا يجدون شيئا يرغبون فيه ويحسدون غيرهم عليه مما أخذه المهـــاجرون من الفىء وغيره ٠

★★★

الا حاجة فى نفس يعقوب قضاها (يوسف ٦٨) ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة فى صدوركم (غافر ٨٠) ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا (الحشر ٩) ٠

حوذ (٢)

حاذه حوذا : حاطه واستولى عليه ، استحوذ عليه : غلبه على أمره واستولى عليه ٠

★★★

استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله (المجادلة ١٩) قالوا ألم نستحوذ عليكم بمعنى نحافظ عليكم (النساء ١٤١) ٠

حور (١٣)

حار يحور : رجع ، وحاوره : جاوبه وراجعه الكلام ، تحاور القوم تحاوروا : تجاوبوا وتراجعوا الكلام ، والحور : شدة بياض العين مع شدة سوادها ، والحور : النساء ذوات العيون الواسعة وفيها شدة بياض مع شدة سواد ، ومفرده حوراء ٠

★★★

انه ظن أن لن يحور : أى لن يرجع حيا للحساب (الانشقاق ١٤) فقال لصاحبه وهو يحاوره (الكهف ٣٤ واللفظ فى الكهف ٣٧) والله يسمع تحاوركما (المجادلة ١) كذلك وزوجناهم بحور عين (الدخان ٥٤ ، واللفظ فى الطور ٢٠ ، والرحمن ٧٢ ، والواقعة ٢٢) ٠

الحواريون (٥)

من أعلام القرآن

الحواريون جمع حوارى وهو الناصر المخلص ، وسموا حواريين لخلوص نياتهم ونقاء سرائرهم كنقاء الثوب الابيض من الدنس ، والمراد بهم أصحاب عيسى عليه السلام وهم تلاميذه وأنصاره الذين قاموا يبشرون بدعوته بعده ، وهم طبقات ، فالطبقة الاولى كانت من صيادى السمك وقد عاشت معه ولازمته وتجشمت معه شظف العيش فى الجبال والبرية ، والطبقة الثانية وكان ايمانهم فى أول الامر مصحوبا بالشك والتردد حتى اقتلعت معجزات عيسى نبى الله ورسوله بذور الشك من صدورهم ، والطبقة الثالثة كانوا من اليهود المتعصبين المتشددين فى تفسير نصوص التوراة فأقبلوا على السيد المسيح خصوما معاندين وجادلوا الى أن انتهوا بالتصديق برسالته ٠

★★★

قال الحواريون نحن أنصار الله (آل عمران ٥٢ واللفظ فى المائدة ١١٢ ، وفى الصف ١٤) واذ أوحيت الى الحواريين أن آمنوا بى وبرسولى (المائدة ١١١ ، واللفظ فى الصف ١٤) ٠

حوز (١)

حاز الشىء واحتازه : ضمه وملكه ، والحيز : المكان الذى ينحاز اليه الانسان ، وتحيز الى القوم : مال اليهم ، والمتحيز : المتنقل من حيز الى آخر أو المنضم الى فئة من الناس ٠

★★★

ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال أو متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله (الانفال ١٦) ٠

حوش (٢)

حاشا : أداة استثناء ، وحاش لله بحذف الالف لتخفيف العبارة ، معناها تنزه الله سبحانه عما لا يليق بجلاله وكماله ٠

★★★

وقل حاش لله ما هذا بشرا (يوسف ٣١) قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء (يوسف ٥١) ٠

حوط (٢٨)

حوط البستان : بنى حوله حائطا ، وأحاط بالشيء : أحدق به من جوانبه وحاصره ، وأحاط بالامر علما أو خبرا : علمه من جميع جهاته فهو محيط به بالعلم أو بالقدرة ، وقوله تعالى : وإن جهنم لمحيطة بالكافرين : أى محدقة بهم ولا يشذ عنها أحد منهم ٠

★★★

ان ربك أحاط بالناس (الاسراء ٦٠ واللفظ فى الكهف ٢٩ والفتح ٢١ والطلاق ١٢ والجن ٢٨) بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار (البقرة ٨١) أحطت بما لم تحط به (النمل ٢٢) وكذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا (الكهف ٩١) وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا (الكهف ٦٨) أكذبتم باياتى ولم تحيطوا بها علما (النمل ٨٤) بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله (يونس ٣٩) ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء (البقرة ٢٥٥) يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما (طه ١١٠) وظنوا أنهم أحيط بهم (يونس ٢٢) وأحيط بثمره (الكهف ٤٢) لتأتننى به الا أن يحاط بكم : أى يحيط بكم عدو أو الا أن تهلكوا جميعا (يوسف ٦٦) والله محيط بالكافرين (البقرة ١٩ ، واللفظ فى آل عمران ١٢٠ والانفال ٤٧ وهود ٨٤ ، ٩٢ وفصلت ٥٤ والبروج ٢٠) وكان الله بما يعملون محيطا (النساء ١٠٨ واللفظ فى النساء ١٢٦) ألا فى الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين (التوبة ٤٩ واللفظ فى العنكبوت ٥٤) ٠

حول (٢٥)

حال الشيء : مضى عليه حول أى عام ، وتحول الشيء : أى تغير من حال الى حال ، وحال بين الشيئين :حجز بينهما ، وحوله تحويلا : غيره أو نقله من موضع الى آخر ، واحتال احتيالا : أتى بالحيلة واستعملها ، وأحول الصبى : أتم من عمره حولا ، والحال : صفة الشيء وهيئته وكيفيته يذكر ويؤنث ، والحول : القدرة والقوة ، وحول الشيء : أى ما يحيط به ، والحول : الانتقال من وضع الى غيره ٠ والحيلة : القدرة على التصرف الدقيق فى الامور ٠

★★★

وحال بينهما الموج (هود ٤٣) واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه اليه تحشرون (الانفال ٢٤) وحيل بينهم وبين ما يشتهون (سبأ ٥٤) متاعا الى الحول (البقرة ٢٤٠) ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا (مريم ٦٨) وترى الملائكة حافين من حول العرش (الزمر ٧٥) ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك (آل عمران ١٥٩) وممن حولكم من الاعراب منافقون (التوبة ١٠١) ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى (الاحقاف ٢٧) فلما أضاءت ما حوله (البقرة ١٨) الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله (الاسراء ١) واللفظ فى الشعراء ٢٥ ، ٣٤ وغافر ٧) ولتنذر أم القرى ومن حولها (الانعام ٩٢ واللفظ فى النمل ٨ والشورى ٧) ما كان لأهل المدينة ومن حولهم (التوبة ١٢٠ واللفظ فى العنكبوت ٦٧) والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين (البقرة ٢٣٣) خالدين فيها لا يبغون عنها حولا (الكهف ١٠٨) لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا (النساء ٩٨) فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا (الاسراء ٥٦) ولا تجد لسنتنا تحويلا (الاسراء ٧٧)

ولن تجد لسنة الله تحويلا (فاطر ٤٣).

حوى (٢)

الحوايا : الامعـــاء مفرده الحوية والحاوية والحاوياء ، وهى ما تحوى أى ما استدار من الامعـــاء ، وحوى النبـــات : اسود من قدمه واحتراقه وصار أحوى .

★★★

الا ما حملت ظهورهمـا أو الحوايا (الانعام ١٤٦) والذى أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى (الاعلى ٥) .

حيث (٣١)

حيث : ظرف مكان مبهم يوضحـه ما بعده ، وترد للزمان أيضا وهى مبنية على الضم دائما ، وتتصل بها ما الكافة فتتضمن معنى الشرط ، وتجزم فعلين.

★★★

وكلا منها رغدا حيث شئتما (البقرة ٣٥)وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره (البقرة ١٤٤) ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجـد الحرام (البقرة ١٤٩) وأخرجوهم من حيث أخرجوكم (البقرة ١٩١) فاذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله (البقرة ٢٢٢) الله أعلم حيث يجعل رسالته (الانعـام ١٢٤) ولا يفلح الساحر حيث أتى (طه ٦٩) ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب (الطـلاق ٣) أسكنوهن من حيث سكنتم (الطلاق ٦) سنستدرجهم من حيث لا يعلمون (القلم ٤٤) .

حيد (١)

حاد عن الطريق : مال عنه ونفر منه.

★★★

وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ماكنت منه تحيد : أى تبتعد وتنفر (ق ١٩) .

حير (١)

حار حيرا وحيرة وحيرانا : تردد فلم يدر ماذا يعمل ، وتأتى بمعنى ضـل الطريق ، والحيران : المتحير .

★★★

كالذى استهوته الشياطين فى الارض حيران (الانعام ٧١) .

حيص (٥)

حاص عن الشيء : عدل عنه وحاد ، ومن الامثال من حاص عن الشر سلم ، والمحيص : المفر والمهرب .

★★★

سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص (ابراهيم ٢١) وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص (فصلت ٤٨) ويعلم الذين يجادلون فى آياتنا ما لهم من محيص (الشورى ٣٥) فنقبوا فى البلاد هل من محيص (ق ٣٦) أولئـك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا (النساء ١٢١) .

حيض (٤)

حاضت المرأة حيضا ومحيضـا ومحاضـا : خرج منهـا دم فى وقت مخصوص فهى حائض ، والحيض : دم يفرزه الرحم فى أوقات محددة وحاض الوادى : اذا فاض ماؤه ، ومنه الحوض لسيلان الماء فيه ، واعتزلوا النساء فى المحيض : أى زمن الحيض أو فى مكانه وهو الفرج .

★★★

واللاتي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللاتي لم يحضن (الطلاق ٤) ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض (البقرة ٢٢٢) .

حيف (١)

حاف عليه حيفا : جار وظلم . والحيف هو الميل في الحكم الى أحد الجانبين ، وحاف في قضائه : مال وجنح الى الظلم .

★★★

أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله (النور ٥٠) .

حيق (١٠)

حاق به العذاب : نزل وأصابه وأحاق به حيقا : أصابه وأحاطه به ، والحيق : ما ينال الانسان من مكروه فعله .

★★★

فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون (الانعام ١٠) واللفظ في هود ٨ والنحل ٣٤ والانبياء ٤١ والزمر ٤٨ وغافر ٤٥ ، ٨٣ والجاثية ٣٣) ولا يحيق المكر السيء الا بأهله (فاطر ٤٣) .

حين (٣٥)

حان الشيء : قرب وقته ، والحين : الوقت والمدة من غير تحديد ، وأتى عليه الحين بالمكان : أقام به وقتا ما ، وحين : ظرف زمان ، وحينه : في ذاك الوقت ، وقوله تعالى : فتول عنهم حتى حين أي حتى تنقضي المدة التي أمهلوها ، ولات حين مناص : أي ليس وقت هرب .

★★★

ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين (البقرة ٣٦ والاعراف ٢٤) والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس (البقرة ١٧٧) تؤتي أكلها كل حين باذن ربها (ابراهيم ٢٥) فذرهم في غمرتهم حتى حين (المؤمنون ٥٤) فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون (الروم ١٧) وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون (الروم ١٨) وتول عنهم حتى حين (الصافات ١٧٨) ولات حين مناص (ص ٣) ولتعلمن نبأه بعد حين (ص ٨٨) الله يتوفى الانفس حين موتها (الزمر ٤٢) هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا (الانسان ١) وأنتم حينئذ تنظرون (الواقعة ٨٤) .

حيي (١٨٩)

حيي حياة : ضد مات ، وحيي يحي فهو حي ، وحياه تحية : قال له حياك الله أي أطال عمرك ، وحياه الله : أبقاه ، وأحياه : جعله حيا ، وأحيا الله الارض : أخصبها وأخرج فيها النبات ، وأحيا الليل : قام فيه وسهره ، واستحيا منه واستحاه واستحى منه : خجل واحتشم ، والاستحياء : الحياء ، واستحياء : تركه حيا ، وحي على الصلاة : أقبل عليها ، والحيوان والحياة : نقيض الموت ، والحيوان : كل ما كان فيه حياة ناطقا كان أو غير ناطق ، والمحيا : الموضع الذي يحيى فيه الانسان أو مدة حياته ، والحية : الافعى ، والحي : اسم من أسماء الله الحسنى : ومعناه الدائم الحياة فلا يجوز عليه موت أو فناء لأنه سبحانه واجب الوجود تلازمه الحياة السرمدية ملازمة أبدية ، وقوله تعالى : ونستحيي نساءهم : أي نبقي حياتهن ونترك قتلهن .

★★★

ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من

حى عن بينة (الانفال ٤٢) قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون (الاعراف ٢٥) ان هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين (المؤمنون ٣٧) وقالوا ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا (الجاثية ٢٤) انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى (طه ٧٤) الذى يصلى النار الكبرى ، ثم لا يموت فيها ولايحيى (الاعلى ١٣) واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله (المجادلة ٨) واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها (النساء ٨٦) وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها (البقرة ١٦٤ واللفظ فى المائدة ٣٢ والنحل ٦٥ والعنكبوت ٦٣ والجاثية ٥ والنجم ٤٤) كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم (البقرة ٢٨) وهو الذى أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم (الحج ٦٦) ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا (المائدة ٣٢) ان الذى أحياها لمحيى الموتى (فصلت ٣٩) فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم (البقرة ٢٤٣) قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا (غافر ١١) فسقناه الى بلد ميت فأحيينا به الارض بعد موتها (فاطر ٩ واللفظ فى ق ١١) اذ قال ابراهيم ربى الذى يحيى ويميت قال أنا أحيى وأميت (البقرة ٢٥٨ واللفظ فى آل عمران ٤٩) وانا لنحن نحيى ونميت ونحن الوارثون (الحجر ٢٣ واللفظ فى الفرقان ٤٩ ويس ١٢ و ق ٤٣) من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة (النحل ٩٧) كذلك يحيى الله الموتى (البقرة ٧٣) استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم (الانفال ٢٤) قال سنقتل أبناءهم ونستحيى نساءهم (الاعراف ١٢٧) يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم (البقرة ٤٩ واللفظ فى الاعراف ١٤١ وابراهيم ٦) ان الله لا يستحيى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها (البقرة ٢٦ واللفظفى القصص ٤ والاحزاب ٥٣) الله لا اله الا هو الحى القيوم (البقرة ٢٥٥ واللفظ فى آل عمران ٢ ، ٢٧ والانعام ٩٥ ويونس ٣١ وطه ١١١ والانبياء ٣ و ٣٠ الفرقان ٥٨ والروم ١٩ وغافر ٦٥) وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا (مريم ١٥ واللفظ فى مريم ٣١ ، ٣٣ ، ٦٦ ، ٧٠) ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤ واللفظ فى آل عمران ١٦٩ والنحل ٢١ وفاطر ٢٢ والمرسلات ٢٦) أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة (البقرة ٨٦ واللفظ فى ٧١ آية) أذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بها (الاحقاف ٢٠) قالوا ان هى الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين (الانعام ١٩ واللفظ فى المؤمنون ٣٧ والجاثية ٢٤) يقول يا ليتنى قدمت لحياتى (الفجر ٢٤) وإن الدار الآخرة لهى الحيوان — أى هى الحياة الحقيقية التى لا موت بعدها (العنكبوت ٦٤) وتحيتهم فيها سلام (يونس ١٠ واللفظ فى ابراهيم ٢٣ والاحزاب ٤٤) فجاءته احداهما تمشى على استحياء (القصص ٣٥) سواء محياهم ومماتهم (الجاثية ٢١) قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين (الانعام ١٦٢) ان ذلك لمحيى الموتى وهو على كل شىء قدير (الروم ٥٠ واللفظ فى فصلت ٣٩) فألقاها فاذا هى حية تسعى (طه ٢٠) .

يحيى (٥)

من أعلام القرآن

هو يحيى بن زكريا عليهما السلام ، وكان زكريا قد بلغ من الكبر عتيا ، أى بلغ بسبب كبر سنه حالة لا سبيل الى اصلاحها ومداواتها ، وهى اليبس والصلابة فى العظام ، وكانت امرأته عاقرا وخشى على قومه بنى اسرائيل أن يبتلوا بحكم مواليه من بعدهم وهم

لا يعملون بالشريعة ولا يتمسكون بها ، فدعا ربه أن يرزقه ذرية طيبـــة فنادته الملائكة أن الله يبشرك بيـحيى مصـدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ، وحملت زوجته بيحيى ، ولما شب نشأ على أكمـــل أوصاف التقى والصلاح ، وصار نبيا فى سن الثلاثين من عمره ، وكان يدعو الناس الى التوبة من الذنوب وكان يعمدهم أى يغسلهم فى نهر الاردن تطهيرا لهم من خطاياهم ، وقد اعتمد منه المسيح ولذا فهو يسمى « يوحنا المعمدان » وقد مات يحيى مقتولا بيد حاكم فلسطين الذى كان يريد الزواج من ابنـة أخيه فـعارضـه يحيـى فى ذلك ولذلك قتله.

★★★

ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا (آل عمران ٣٩) وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين (الانعام ٨٥) يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا (مريم ٧) يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا (مريم ١٢) فاستجبنا له ووهبنا لهيحيى وأصلحنا له زوجه (الانبياء ٩٠) .

باب الخــــاء

خبأ (١)

خبأ الشيء : ستره وأخفاه ، والخبء: المخبوء أو كل مستتر من أسرار الله فى الكون والكائنات ، وخبء السمـــاء : مطـرها ، وخبء الارض : نباتهــــا وكنوزها ٠

★★★

ألا يسجدوا لله الذى يخرج الخبء فى السمـوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلمون (النمل ٢٥) ٠

خبت (٣)

أخبت الى الله تعالى : اطمأن قلبـه لعدله وذكره وخضع وخشع ، والمخبت: المطمئن : الخاشع المتواضع ٠

★★★

ان الذين آمنوا وعملو الصالحـــات وأخبتوا الى ربهم أولئك أصحاب الجنة (هود ٢٣) فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم (الحج ٥٤) وبشر المخبتين (الحج ٣٤) ٠

خبث (١٦)

خبث : فسد ضـــد طاب ، والشيء الخبيث : الرديء القبيح ، وكل فاسد محرم ، والشخص الخبيث : الماكر الكثير الافساد ، والخبائث : الافعـال القبيحة الذميمة والمنكرة فى حكم الشرع لا فى حكم العقل ٠

★★★

والذى خبث لا يخـرج الا نكـــدا (الاعراف ٥٨) ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون (البقرة ٢٦٧ واللفـــظ فى آل عمران ١٧٩ والنساء ٢ والمائدة ١٠٠ والانفال ٩٧) الخبيثـــات للخبيثين والخبيثون للخبيثات (النور ٢٦) ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثـة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار (ابراهيم ٢٦) ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث (الاعراف ١٥٧) ونجيناه من القرية التى كانت تعمل الخبائث (الانبياء ٧٤) ٠

خبر (٥٢)

خبر الشيء خبرا : علمه عن تجربة أو امتحنـــه ، وخبره علم خبره على حقيقته ، وخبره الشيء وبه : أعلمه اياه وأنبأه به ، والخبر : ما ينقل من الامور ويتحدث به الناس والجمع أخبـــار ، والخبير : العارف بالاخبار أو الحقائق، والخبير من أسماء الله الحسنى، ومعناه العالم بكنه الاشيـــاء وبواطن الامور والمطلع على مخلوقاته ظاهرا وباطنا ٠

★★★

وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا (الكهف ٦٨ واللفظ فى الكهف ٩١) انى آنست نارا سآتيكم منها بخبر (النمل ٧ واللفظ فى القصص ٢٩) قد نبأنا الله من أخبـاركم (التوبة ١٤ واللفظ فى محمد٣١) يومئذ تحدث أخبارها (الزلزلة ٤) والله بما تعملون خبير (البقرة ٢٣٤ واللفظ ورد فى ٢٣ آية)وكفى به بذنوب عباده خبيرا (الفرقان ٥٨) فاسأل به خبيرا (الفرقان ٥٩) ٠

خبز (١)

الخبز : اسم لما يصنـــع من دقيق معجون منضج بالنار ٠

★★★

اني أراني أحمــل فوق رأسي خبزا (يوسف ٣٦) .

خبط (١)

خبط الشيء : ضربه ضربا شديدا ، والتخبط : الضرب على غير نظــام . وتخبطه الشيطان: أوقعه فى الاضطراب.

★★★

الذين يأكلون الربا لا يقومون الاكما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس (البقرة ٢٧٥) .

خبل (٢)

خبله : أفسده بقطع عضو منه ، أو أفسد عقله ، وخبله الحزن : أفسد عقله وجن ، والخبل والخبال : الفساد الذى يورث الاضطراب .

★★★

لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا (آل عمران ١١٨) لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا (التوبة ٤٧) .

خبا (١)

خبا اللهيب يخبو : سكن وخمــد اندلاعه .

★★★

مأواهم جهنم كلماخبت زدناهم سعيرا (الاسراء ٩٧) .

ختر (١)

ختر فلانا : خدعه وغـدر به أقبح الغدر فهو خاتر وختار ، والختـــار الغادر الناقض لعهده .

★★★

وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور (لقمان ٣٢) .

ختم (٨)

ختم الشيء وعليه:وضع عليه الخاتم، وختم العمل : فرغ منه ، وختم القرآن: قرأه أو حفظه كله ، وختم الإناء : سده بأى سداد ، وختم الله له بالخير : جعل عاقبته حسنة ، وختم على قلبه : جعله لا يفهم ، وختم على لسانه:جعله لاينطق، واختتم : عكس افتتح ، والخاتم : حلية تلبس فى الاصبع أو الطابع تطبـــع به السمة ونحوها ، وخاتم الشيء : آخره. ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين أى آخرهم ولا نبي بعده ، والختام:نهاية الشيء ومعنى قوله تعالى « ختامه مسك» أى آخره مغلق بمسك أو بطين مخلوط بمسك . وقوله تعالى : يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك : أى يشربون شرابا طهورا خاصا بهم ولا يفك ختامه أحد غيرهم ويجدون فيه رائحة المسك .

★★★

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهـم وعلى أبصارهم غشاوة (البقرة٧ واللفظ الانعام ٤٦ والجاثية ٢٣) اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم (يس ٦٥) فان يشأ الله يختم على قلبك (الشورى ٢٤) ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين(الاحزاب ٤٠) يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفى ذلك فليتنــافس المتنافسون (المطففين ٢٥ ، ٢٦) .

خدد (٢)

خد الارض : شقها ، والاخـــدود : الحفرة المستطيلة . والخد من الوجه : أحد جانبيه ، وهو ما بين أسفل العين الى الشدق ، وقوله تعالى : ولا تصعر

خدك للناس : وذلك كناية عن الصلف والتكبر الذى يجب البعد عنه ٠

★★★

ولا تصعر خدك لناس (لقمان ١٨)٠

أصحاب الاخدود (١)

من أعلام القرآن

يروى أنه حكم اليمن ذو نواس وهو من سلالة تبع وكان يهوديا متعصبا لدينه، فعقد العزم على أن يستأصل النصرانية من نجران ، فسار اليها على رأس قوة كبيرة وهناك حفر عدة أخاديد فى الارض ملأها نارا مستعرة فمن تابعه على دينه أخلى عنه ، ومن أقام وتمسك بنصرانيته قذف به فى النار ٠

★★★

قتل أصحاب الاخدود (البروج ٤)٠

خدع (٥)

خدع فلانا : أظهر له خلاف ما يخفيه أو الحق به المكروه من حيث لا يعلم ، وخادعه : مثل خدعه،والخادع :صاحب المكر والحيلة ، والخداع اذا نسب الى الله فإنما يقصد به إيقاع الجزاء والعقاب، وهو من باب المشاكلة المجازية ، وقوله تعالى : إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم : أى وهو مؤاخذهم بهذا الخداع ٠

★★★

وإن يريدوا أن يخدعوك فان حسبك الله (الانفال ٦٢) يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا أنفسهم وما يشعرون (البقرة ٩) ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم (النساء ١٤٢) ٠

خدن (٢)

خادنه مخادنة : صادقه وصاحبه ، والخدن : الخليل والصديق للمذكر والمؤنث ، وجمعه أخدان ، والخدن : خليل المرأة يزنى بها سرا ، وكان الناس فى الجاهلية يحرمون ما ظهر من الزنى ويستحلون ما خفى منه ، فحرمهما الله بقوله فى سورة الانعام آية ١٥١ «ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن » ٠

★★★

وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان (النساء ٢٥) اذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذى أخدان (المائدة ٥) ٠

خذل (٣)

خذل فلانا : ترك عونه ونصرته فهو خاذل وذاك مخذول أى مقهور، والخذل: الكثير الخذلان ٠

★★★

وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده (آل عمران ١٦٠)وكان الشيطان للانسان خذولا (الفرقان ٢٩)ولا تجعل مع الله الها آخر فتقعد مذموما مخذولا (الاسراء ٢٢) ٠

خرب (٢)

خرب البيت خرابا : ضد عمر فهو خرب ، خرب البيت تخريبا : هدمه ، وسعى فى خراب الشىء : عطل هدفه وهدمه ٠

★★★

يخربون بيوتهم بأيديهم (الحشر ٤) ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر

فيها اسمه وسعى فى خرابها (البقرة ١١٤) .

خرج (١٨٢)

خرج خروجا من موضعه : برز وترك مكانه ،وخرج عليه : برز لقتاله،وخرجت الرعية على الملك : تمردت عليه ، خرج الى فلان من دينه : قضاه له ، اخرج وخرج الشيء : جعله يخرج ، وخرج الارض : قومها ووضع عليهـا خرجا وخراجا أى إتاوة ، وأصله ما يخرج من غلة الارض والمال ، والخراج : الاجر ، وخرج المسألة : بين لهـا وجهـا ، واستخرج الشيء : استنبطـه وطلب خروجه ، والمخرج : مكان الخروج،ويوم الخروج : يوم القيامة ، وقوله تعالى : أم تسالهم مخرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين : أى أتطلب أيها النبى منهم أجرا على اداء الرسالة ؟ لم يكن ذلك فإن أجر ربك خير مما عندهم .

★★★

فخرج على قومه من المحراب (مريم ١١) فخرج منها خائفا يترقب (القصص ٢١) فخرج على قومه فى زينته(القصص ٧٩) كبرت كلمة تخرج من أفواههـم (الكهف ٥) إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم (الصافات ٦٤) لئن اخرجتم لنخرجن معكم (الحشر ١١) ومن يخرج من بيته مهـاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقـد وقع أجره على الله (النساء ١٠٠) كما أخرجك ربك من بيتك بالحق (الانفال ٥) وقد احسن بى اذ أخرجنى من السجن (يوسف ١٠٠) واخرجوهم من حيث أخرجوكم (البقرة ١٩١) وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشـاء بغير حساب (آل عمران ٢٧) ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا(الاسراء ١٣) هو الذى يصلى عليكم وملائكتـه ليخرجكم من الظلمات الى النور(الاحزاب ٤٣) الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور (البقرة ٢٥٧)ويقول الانسان أئذا ما مت لسوف أخرج حيا (مريم ٦٦) أتعداننى أن أخرج وقد خلت القرون من قبلى (الاحقـاف ١٧) ثم استخرجها من وعاء أخيه (يوسف٧٦) وتستخرجوا منه حلية تلبسونها (النحل ١٤) ومن كـل تاكلون لحمـا طريا وتستخرجون حلية تلبسونها (فاطر١٢) فاراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهمـا (الـكهف ٨٢) ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عـدة (التوبة ٤٦ واللفظ فى التوبة ٨٣ وفاطر ١١وق١١، ٤٢) وإخراج أهله منه أكبر عند الله (البقرة ٢١٧ ، واللفظ فى البقرة ٢٤٠ والتوبة ١٣) ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا (نوح ١٨) وهو محرم عليكم اخراجهـم (البقرة ٨٥) كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها (الأنعـام ١٢٢) وما هم بخارجين من النار(البقرة ١٦٧) ومن يتق الله يجعل له مخرجا (الطلاق ٢) والله مخرج ما كنتم تكتمون (البقرة ٧٢) يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ذلكم الله (الانعام ٩٥) قل استهزئوا ان الله مخـرج ما تحذرون (التـوبة ٦٤) وقل رب أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق (الاسراء ٨٠) أيعدكم أنكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون (المؤمنون ٣٥ واللفظ فى النمل ٦٧) لايمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين (الحجر ٤٨ واللفظ فى الشعراء ١٦٧) فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا (الكهف ٩٤) أم تسالهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين (المؤمنون ٧٢) .

خردل (٢)

الخردل : نبات له حب أسود صغير جدا ، يضرب به العرب المثل فى شدة الصغر .

★★★

وإن كان مثقال حبة من خردل أتينـا بها وكفى بنا حاسبين (الانبياء ٤٧) إن تك مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة أو فى السموات أو فى الارض يأت بها الله (لقمان ١٦) ٠

خرر (١)

خر : سقط من علو الى أسفل ٠ وخر لله ساجدا : انكب على الارض وسجد ، وخر لوجهه : سقط ، وخر السقف : وقع ، وخروا له سجدا : حيوه بانحناء ظهورهم وقوله تعالى : اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ٠ أى لم يسقطوا عليها صمـــا وعميانا بل انكبوا عليها سامعين مبصرين ٠

★★★

فلما تجلى ربه للجبـــل جعله دكا وخر موسى صعقا (الاعراف ١٤٣) فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم (النحل ٦٦) ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير (الحج ٣١) فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا فى العذاب المهين (سبأ ١٤) وظن داود أنما فتناد فاستغفر ربه وخر راكعاوأناب (ص ٢٤) ورفـــع أبويه على العرش وخروا له سجدا (يوسف ١٠٠) اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا (مريم ٥٨) إنما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا (السجدة ١٥) تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا (مريم ٩٠) والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا (الفرقان ٧٣) إن الذين أوتوا العـلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا (الاسراء ١٠٧) ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا (الاسراء ١٠٩) ٠

خرص (٥)

خرص يخرص:كذب ، وخرص الشيء: حزره وقدره بالظن كتقدير ما على النخل من ثمر ، فهو خارص،وتخرص واخترص على فلان : افترى عليه وكذب ظنـــا وتخمينا ، والخراص : الكذاب الأفاك الذى يتكلم بما ليس له به علم ٠

★★★

إن تتبعون الا الظن وإن أنتم الا تخرصون (الانعام ١٤٨) إن يتبعون الا الظن وإن هم الا يخرصون (الانعام ١١٦ ويونس ٦٦) مالهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون (الزخرف ٢٠) قتل الخراصون الذين هم فى غمرة ساهون (الذاريات١٠)٠

الخرطوم (١)

الخرطوم : الانف،ويستعمل خصوصا للفيل والخنزير ٠

★★★

سنسمه على الخرطوم : أى سنجعل له علامة ذلة على أنفه لأنه أظهر ما فى الوجه (القلم ١٦) ٠

خرق (٤)

خرق الثوب : ثقبه ، وخرق السفينة: أحدث فيها ثقبا ، وخرق الأرض : جابها وجاس خلالها ، والتخرق لغة أى تخلق الكذب واختلاقه ، وقوله تعالى : وخرقوا له بنين وبنات بغير علم : اختلقوا أن له بنين وبنات افتراء عليه تعالى ٠

★★★

فانطلقا حتى إذا ركبا فى السفينة خرقهـا قال أخرقتهـــا لتغرق أهلهـــا (الكهف ٧١) وخلقهم وخرقوا له بنين

وبنات بغير علم : الأنعام ١٠٠) أنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا (الاسراء ٣٧)

خزن (١٣)

خزن الشيء: حفظه وادخره وجعله فى خزانة، فهو خازن. والجمع خزائن، والخزنة جمع خازن، وخزنة جهنم: حراسها، وخزائن الله، أقداره التى لا يظهرها لسواه ولا يصل إليها علم أحد.

★★★

فانزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازلين (الحجر ٢٢) وقال الذين فى النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا (غافر ٤٩) وقال لهم خزنتها سلام عليكم (الزمر ٧٣ واللفظ فى الملك ٨) قل لا أقول لكم عندى خزائن الله ولا أعلم الغيب (الأنعام ٥٠) واللفظ فى هود ٣١ ويوسف (٥٥ والإسراء ١٠٠ وص٩ والطور ٣٧ والمنافقون ٧، وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم (الحجر ٢١).

خزى (٢٦)

خزى : ذل وهان وافتضح ، وأخزاه: أهانه وفضحه وأذله ، والخزى : الهوان والذل ، وقوله تعالى : فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيفى : أى لا تلحقوا بى ما يجعلنى أستحى وأنكسر وأفتضح ·

★★★

من قبل أن نذل ونخزى (طه ١٣٤) ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته (آل عمران ١٩٢) ولا تخزنايوم القيامة (آل عمران ١٩٤) ولا تخزنى يوم يبعثون (الشعراء ٨٧) فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيفى (هود ٧٨ واللفظ فى الحجر ٦٩) قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم (التوبة ١٤) يوم لا يخزى الله النبى والذين آمنوا معه (التحريم ٨ واللفظ فى الحشر ٥)فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه (هود ٣٩ واللفظ فى هود ٩٣ والزمر ٤٠) ثم يوم القيامة يخزيهم (النحل ٢٧) فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزى فى الحياة الدنيا (البقرة ٨٥ واللفظ فى البقرة ١١٤ والمائدة ٣٣ ، ٤١ والتوبة ٦٣ ويونس ٩٨ وهود ٦٦ والنحل ٢٧ والحج ٩ والزمر ٢٦ وفصلت ١٦ / ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون (فصلت ١٦) واعلموا أنكم غير معجزى الله وأن الله مخزى الكافرين (التوبة ٢)·

خسا (٤)

خسأ الكلب : زجره وطرده ، اخسأوا فى النار: أى ابعدوا وانزجروا ، والخاسئ : الذليل المبعد المتحير وجمعه خاسئون ؛ وخسأ بصره : كل وتعب وتحير ··

★★★

قال اخسأوا فيها ولاتكلمون (المؤمنون ١٠٨) ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا (الملك ٤) فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين (البقرة ٦٥ واللفظ فى الاعراف ١٦٦) ·

خسر (٦٥)

خسر خسرا وخسرانا : ضد ربح ، وبمعنى ضل وهلك ونقص ، فهو خاسر وخسر ، وخسر الميزان وأخسره: نقصه، وخسر المال : : ضيعه ، وأخسر الرجل: وافق خسرا فى تجارته ، والتخسير : الاهلاك والتضييع ، والخسر والخسران: النقصان والضلال ·

★★★

ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا (النساء ١١٩) قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله (الانعام ٣١ واللفظ فى الانعام ١٤٠ ويونس٤٥ والحج ١١ وغافر ٧٨ ، ٨٥) الذين

حسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون (الانعام ١٢ واللفظ فى الانعام ٢٠ والاعراف ٩، ٥٣ وهود ٢١ والمؤمنون ١٠٣ والزمر ١٥ والشورى ٤٥) وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان (الرحمن ٩) واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون (المطففين ٣) والعصر ان الانســان لفى خسر (العصر ٢) وكان عاقبة أمرها خسرا (الطلاق ٩) ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهوفى الآخرةمن الخاسرين (آل عمران ٨٥) قالوا تلك اذا كرة خاسرة (النازعات١٢)ولايزيد الظالمين الا خسارا (الاسراء ٨٢ واللفظ فى فاطر ٣٩ ونوح ٢١) خسرالدنياوالآخرةذلكهو الخسران المبين (الحج ١١ واللفظ فى الزمر ١٥) ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا (النساء ١١٩) لا جرم أنهـــم فى الآخرة هم الاخسرون (هود ٢٢ واللفظ فى النمل٥) قل هل ننبئكم بالاخسرين أعمالا (الكهف ١٠٣ واللفظ فى الانبيـــاء ٧٠) فمن ينصرنى من الله إن عصيته ما تزيدوننى غير تخسير (هود ٦٣) أوفوا الكيل ولا تكـــونوا من المخسرين (الشعراء ١٨١) .

خسف (٨)

خسف المكان : غار فى الأرض بما عليه ، وخسف الله بهم الارض جعلهـا تغور فى باطنها ، وخسف القمر : ذهب ضوءه .

★★★

لولا أن من الله علينا لخسف بنـــا (القصص ٨٢) فاذا برق البصروخسف القمر وجمع الشمس والقمريقول الانسان يومئذ أين المفر (القيامة ٨) فخسفنا به وبداره الارض (القصص ٨١) فمنهم من خسفنا به الارض (العنكبوت ٤٠) إن نشأ نخسف بهم الارض (سبأ ٩) أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الارض (النحل ٤٥ واللفظ فى الاسراء ٦٨ والملك ١٦) .

خشب (١)

الخشبة : ما غلظ من العيدان ، وما يبس من الشجر والجمع خشب .

★★★

وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة (المنافقون ٤) .

خشع (١٧)

خشع خشوعا : تطامن وذل وخضع وخشع القلب : سكن وتضرع، وخشع الصوت : خفت ، وخشع البصر:انكسر، وخشع الجبل : تداعى وتهاوى وخشعت الارض:يبست وجفت فلا تنبت،والخاشع: المتذلل المتضرع وجمعه خشع .

وقـوله تـعـالى: ومـن آياتـه أنك تـرى الأرض خاشعة: أى ساكنة يابسة لا تنبت.

★★★

وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع إلا همــسا (طـه ١٠٨) ألم يـأن للـذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله(الحديد ١٦) ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا (الاسراء ١٠٦) لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشيـة الله (الحشر ٢١) قد أفلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون (المؤمنون ٢) وانهـــا لكبيرة الا على الخاشعين (البقرة ٤٥ واللفظ فى آل عمران ١٩٩ والانبياء ٩٠ والاحزاب٣٥ والشورى ٤٥) خشعا أبصارهم (القمر ٧) ومن آياته أنك ترى الارض خاشعة (فصلت ٣٩) واللفـــظ فى القلم ٤٣ والمعارج ٤٤ والنازعات والغاشية ٢) والخاشعين والخاشعات والمتصـــدقين والمتصدقات (الاحزاب ٣٥) .

خشى (٤٨)

خشيه : خافه وهابه · والخشية : الخوف مع تعظيم المخوف منه أو الشعور بخطره ·

★★★

ذلك لمن خشى العنت منكم (النساء ٢٥ واللفظ فى يس ١١ و ق ٣٣ والبينة ٨) انى خشيت أن تقول فرقت بين بنى اسرائيل (طه ٩٤) فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا (الكهف ٨٠) وتخشى الناس والله احق أن تخشاه (الاحزاب ٣٧ واللفظ فى النازعات ١٩ والاحزاب ٣٧) فلا تخشوا الناس واخشون (المائدة ٤٤) فالله أحق أن تخشوه ان كنتم مؤمنين (التوبة ١٣) فلا تخشوهم واخشونى (البقرة ١٥٠ واللفظ فى المائدة ٣) وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم (النساء ٩) وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله (التوبة ١٨ واللفظ فى النور ٥٢) الا تذكرة لمن يخشى (طه ٣ واللفظ فى طه ٤٤ ، وغافر ٢٨ والنازعات ٢٦ وعبس ٩ والاعلى ١٠) انما أنت منذر من يخشاها (النازعات ٤٥) اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله (النساء ٧٧ واللفظ فى الرعد ٢١ والانبياء ٤٩ والاحزاب ٣٩ وفاطر ١٨ والزمر ٢٣ والملك ١٢) الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا (آل عمران ١٧٣) وان منها لما يهبط من خشية الله (البقرة ٧٤ واللفظ فى النساء ٧٧ والاسراء ٣١، ١٠٠ والمؤمنون ٥٧ والحشر ٢١) ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون (الانبياء ٢٨) ·

خصص (٤)

خص فلانا بالشىء : أفرده به دون غيره وأعطاه عطاء كثيرا ، وخصه بالود أو اختصه به : أحبه دون غيره ، وخصص الشىء : ضد عممه فهو خاص، وهى خاصة ، وخص خصاصة : افتقر، والخصاصة : شدة الفقر والحاجة الى الشىء ، واختص بالشىء : انفرد به ·

★★★

والله يختص برحمته من يشاء (البقرة ١٠٥) يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم (آل عمران ٧٤) واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة (الأنفال ٢٥) ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة (الحشر ٩) ··

خصف (٢)

خصف النعل الصق عليها مثلها وخرزها بالمخصف ، وقوله تعالى : وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة : أى شرعا يلصقان من ورق الجنة ورقة فوق أخرى على عوراتهما لسترها ·

★★★

وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة (الاعراف ٢٢ وطه ١٢١) ·

خصم (١٨)

خصمه :غلبه فى الخصومة،وخاصمه: نازعه وجادله ، واختصم القوم بعضهم بعضا ، وتخاصم القوم : تنازعوا ، ويخصّمون : أصله يختصمون قلبت التاء صادا وادغمت والخصم والخصيم: المخاصم شديد الخصومة للمفرد والمذكر وفروعهما والخصم:الذى يعلم بالخصومة وان لم يخاصم ، وقوله تعالى : ولا تكن للخائنين خصيما : أى مجادلا أو مدافعا عنهم ·

★★★

هذان خصمان اختصموا فى ربهم (الحج ١٩) قال لا تختصموا لدى وقد قدمت اليكم بالوعيد (ق ٢٨) ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون (الزمر ٣١) وما كنت لديهم اذ يختصمون (آل عمران ٤٤ والشعراء ٩٦ والنمل ٤٥ وص ٦٩) ان ذلك لحق تخاصم أهل النار (ص ٦٤) وهل أتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب (ص ٢١) هذان خصمان اختصموا فى ربهم (الحج ١٩ واللفظ فى ص ٢٢) ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون (الزخرف ٥٨) خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين (النحل ٤ واللفظ فى يس ٧٧) ولا تكن للخائنين خصيما (النساء ١٠٥) ويشهد الله على ما فى قلبه وهو ألد الخصام (البقرة ٢٠٤ واللفظ فى الزخرف ١٨) .

خضد (١)

خضد الشجر : نزع شوكه ، فهو خضيد ومخضود ، وخضدت الغصن : ثنيته أو ثناه الثمر فهو مخضود لكثرة ما يحمل من الثمر ، وقوله تعالى : فى سدر مخضود : أى فى شجر من النبق مقطوع شوكه .

★★★

فى سدر مخضود (الواقعة ٢٨) .

خضر (٨)

خضر واخضر : صار أخضر بلون ورق الشجر ، واخضرت الارض : كسيت بالزرع فهى مخضرة وخضراء والجمع خضر ، والخضر : النبات الذى لا ساق له وهو ما تشعب من أصل النبات الخارج من الحبة غضا أخضر .

★★★

فاخرجنا به نبات كل شىء فأخرجنا منه خضرا (الانعام ٩٩) الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا (يس ٨٠) انى أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات (يوسف ٤٣ واللفظ فى يوسف ٤٦ والرحمن ٧٦ والانسان ٢١) يلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق (الكهف ٣١) ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة (الحج ٦٣) .

خضع (٢)

خضع خضوعا : مال وانقاد وسكن وتواضع ، فهو خاضع ، وخضع بالقول : ألان الكلام ، وقوله تعالى : فظلت أعناقهم لها خاضعين : أى ظلوا منقادين متطامنين . وينسب الخضوع الى الاعناق لأنها مظهر الخضوع .

★★★

ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض (الاحزاب ٣٢) ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين (الشعراء ٤) .

خطأ (٢٢)

خطىء : ضد أصاب وبمعنى أذنب فهو خاطىء والجمع خاطئون ، وأخطأ : قصد الصواب ولكن لم يوفق اليه ، والخطء : الذنب أو ما تعمد منه ، والخطيئة : الذنب المتعمد والجمع خطايا وخطيئات ، والخطأ : الذنب الذى لم يرتكبه مقترفه عمدا ، والخاطئة : المراد الفعلة الخاطئة . وهى المعصية والكفر .

★★★

وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به (الاحزاب ٥) ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا (البقرة ٢٨٦) وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ (النساء

٩٢) نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطأ كبيرا (الاسراء ٢١) ولا طعام الا من غسلين لا يأكله الا الخاطئون (الحاقة ٣٧) واستغفرى لذنبك انك كنت من الخاطئين (يوسف ٢٩ ، ٩١ ، ٩٧ والقصص ٨) وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة) الحاقة ٩ واللفظ في العلق ١٦) ومن يكسب خطيئة أو اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا (النساء ١١٢) بل من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (البقرة ٨١) والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتي يوم الدين (الشعراء ٨٢) وادخلوا الباب سجدا يغفرلكم خطيئاتكم (الاعراف ١٦١) مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا (نوح ٢٥) وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم (البقرة ٥٨ واللفظ فى العنكبوت ١٢) انا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا (طه ٧٣ واللفظ فى الشعراء ٥١) وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء (العنكبوت ١٢) .

خطب (١٢)

خطب القوم أو فى القوم : وعظهم أو قرأ عليهم خطبة ، وخطب الفتاة خطبة : دعاها وطلبها الى الزواج ، وخاطب فلانا كلمه ، والخطاب ما يكلم به الرجل صاحبه، والخطب : الشأن والامر صغر أو عظم وغلب استعماله للأمر العظيم المكروه والجمع خطوب ، وما خطبك : ما شأنك وما الذى حملك عليه ، وفصل الخطاب : فصل الخصام بالتمييز بين الحق والباطل، أو الكلام الفاصل بين الصواب والخطأ، والخطب: بكسر الخاء طلب الرجل التزوج بالمرأة فهى خطيبة ومخطوبة .

✱✱✱

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما (الفرقان ٦٣) ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا (هود ٣٧ واللفظ فى المؤمنون ٢٧) قال فما خطبك يا سامرى (طه ٩٥) قال فما خطبكم أيها المرسلون (الحجر ٥٧ واللفظ فى الذاريات ١٣) قال ما خطبكما قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء (القصص ٢٣) قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه (يوسف ٥١) وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب (ص ٢٠ واللفظ فى ص٢٣) رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا (النبأ ٢٧) ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء (البقرة ٢٣٥).

خطط (١)

خط الكتاب : كتبه بالقلم أو غيره

★★★

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك (العنكبوت ٤٨) .

خطف (٧)

خطف الشيء : أخذه بسرعة، وخطف البرق البصر : ذهب به، وتخطف واختطف الشيء : استلبه واجتذبه وانتزعه ، ويخطف السمع : يسترقه ، ويخطف الخطفة : أى يسترق السمع بسرعة من الملائكة والخطفة : المرة من الخطف أو هى : الجزء المخطوف ، وقوله تعالى: الا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب: أى الا من اختلس شيئا من أخبار السماء فإنا نتبعه بشهاب يحرقه .

★★★

إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب (الصافات ١٠) فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير (الحج ٣١) يكاد

البرق يخطف أبصارهم (البقرة ٢٠) تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره (الانفال ٢٦) وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا (القصص ٥٧) أو لم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم – اى يختلسون من حولهم قتلا وسبيا (العنكبوت ٦٧) ٠

خطا (٥)

خطا الى الشىء : فتح ما بين قدميه ومشى ، والخطوة : مسافة ما بين القدمين عند المشى والجمع خطى وخطوات ، وخطوات الشيطان : طرقه وخططه التى يزينها للناس فيقتفون أثرها ٠

★★★

ولا تتبعوا خطوات الشيطان (البقرة ١٦٨ ، واللفظ فى البقرة ٢٠٨ والانعام ١٤٢ والنور ٢١) ٠

خفت (٢)

خفت الصوت : سكن وانخفض وضعف ، وخافت بقراءته مخافتة ٠ خفض صوته بها ، والتخافت : التحدث بطريق المسارة ٠

★★★

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا (الاسراء ١١٠) يتخافتون بينهم (طه ١٠٣) فانطلقوا وهم يتخافتون (القلم ٢٣) ٠

خفض (٤)

خفض الشىء : هبط به وحطه بعد علو ، واخفض لأبويك جناحك : تواضع لهما بإلانة الجانب ، خافضة رافعة ٠ اى تحط قوما بالعذاب ، وترفع أقواما بالثواب ٠

★★★

واخفض جناحك للمؤمنين (الحجر ٨٨) واخفض لهما جناح الذل من الرحمة (الاسراء ٢٤) واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين (الشعراء ٢١٥) ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة (الواقعة ٣)

خفف (١٧)

خف الشىء : قل ثقله فهو خفيف ، والخفة تكون فى الحسيات والمعنويات ، وخف عقله : طاش وحمق ، وخف الى العدو : أسرع ، وخف من المكان : ارتحل مسرعا ، وخفف العذاب : قلله ، واستخفه : ضد استثقله أو استجهله ، واستخفه الطرب : حمله على المجون ، وانفروا خفافا : اى أسرعوا نشيطين على الصورة التى يخف عليكم الجهاد فيها ، وخفاف : جمع خفيف ٠

★★★

ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم (الاعراف ٩ واللفظ فى المؤمنون ١٠٣ والقارعة ٨) الآن خفف الله عنكم (الانفال ٦٦) يريد الله أن يخفف عنكم (النساء ٢٨) ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب (فاطر ٤٩) فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون (البقرة ٨٦ واللفظ فى آل عمران ٨٨ والنحل ٨٥ وفاطر ٣٦) فاستخف قومه فأطاعوه (الزخرف ٥٤) وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم (النحل ٨٠) ولا يستخفنك الذين لا يوقنون (الروم ٦٠) ذلك تخفيف من ربكم ورحمة (البقرة ١٧٨) فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به (الاعراف ١٨٩) انفروا خفافا وثقالا (التوبة ٤١) ٠

خفى (٣٤)

خفى الشىء فهو خفى : استتر،وأخفى الامر : ستره وكتمه ، والخفاء ضد الظهور ، وأخفى من أفعال الاضداد ، فى نظر بعض اللغويين ، فتكون بمعنى كتم وستر ، أو بمعنى أظهر ، وعلى ذلك يحمل تفسير قوله تعالى : (إن الساعة آتية أكاد أخفيها) أى أزيل خفاءها ، واستخفى : توارى واستترفهومستخف، وينظرون من طرف خفى : عين خفيت حدقتها من الخوف تحت الجفن ، بمعنى أنهم يسارقون النظر ، أو لا يرفعون أبصارهم للنظر رفعا تاما · لأنهم ناكسو الرءوس ، والمراد تصوير التهم،وخفية: سرا ضد جهرة ·

★★★

يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية (الحاقة ١٨) ان الله لا يخفى عليه شىء فى الارض ولا فى السماء (آل عمران ٥ واللفظ فى ابراهيم ٣٨ وغافر ١٦ والاعلى ٧) ان الذين يلحدون فى آياتنا لا يخفون علينا (فصلت ٤٠) تسرون اليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم (الممتحنة ١) ان الساعة آتية أكاد أخفيها (طه ١٥) قل ان تخفوا ما فى صدوركم أو تبدوه يعلمه الله (آل عمران ٢٩) قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب (المائدة ١٥ واللفظ فى الانعام٩١والنمل ٢٥) وان تبدوا ما فى انفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله (البقرة ٢٥٨ واللفظ فى النساء ١٤٩ والأحزاب ٥٤) إن تبدوا الصدقات فنعما هى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهوخير لكم(البقرة٢٧١)وقدبدت البغضاء من أفواههم وما تخفى صدورهم أكبر (آل عمران ١١٨ واللفظ فى غافر ١٩ والاحزاب ٣٧)ربنا انك تعلم مانخفى وما نعلن (ابراهيم ٣٨) يخفون فى انفسهم ما لا يبدون لك (آل عمران١٥٤، واللفظ فى الانعام ٢٨) ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن (النور ٣١) فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين (السجدة ١٧) ألا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه (هود ٥) يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم (النساء ١٠٨) وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفى (الشورى ٤٥) اذ نادى ربه نداء خفيا (مريم ٣) فانه يعلم السر وأخفى (طه ٧) تدعونه تضرعا وخفية (الانعام ٦٣ واللفظ فى الاعراف ٥٥) سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار (الرعد ١٠) ·

خلد (٨٧)

خلد يخلد خلودا:دام وبقى فهو خالد، وخلد فلان وأخلد : أسن ولم يشب ، وخلد بالمكان وأخلد : أطال فيه الاقامة، وأخلد اليه : ركن واطمأن اليه ، وأخلد الى الارض : لصق بها ، الخلد : الدوام والبقاء ، وأخلده جعله يدوم ويبقى ، وخلد الفتاة وغيرها : خلاها بسوار أو قرط.ومنه قوله تعالى : يطوف عليهم ولدان مخلدون ، أو بمعنى ولدان يبقون على حالهم دائما غلمانا لا يتغيرون أبدا ·

★★★

وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون (الشعراء ١٢٩) ويخلد فيه مهانا (الفرقان ٦٩) ولكنه أخلد الى الارض واتبع هواه (الاعراف ١٧٦) يحسب أن ماله أخلده (الهمزة ٣) ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد (يونس ٥٢ واللفظ فى طه ١٢٠ والانبياء ٣٤ والفرقان ١٥ والسجدة ١٤ وفصلت ٢٨) كمن هو خالد فى النار (محمد ١٥) ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا

خالدا فيها (النساء ١٤ ، ٩٣ واللفظ فى التوبة ٦٣) فكان عاقبتهما أنهما فى النار خالدين فيها (الحشر ١٧) ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون (البقرة ٢٥ وورد فى اللفظ فى ٢٤ آية) خالدين فيها لا يخفف عنهم العـذاب (البقرة ١٦٥ وورد اللفظ فى ٤٤ آية) ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود (ق ٣٤) يطوف عليهم ولدان مخلدون (الواقعة ١٧) واللفظ فى الانسان ١٩) ٠

خلص (٣١)

خلص الشيء : صفـا وزالت عنه شوائبه حسية أو معنوية ، وخلص من الهلاك : نجاوسلم ، خلص المـاء من الكدر : صفا ، وخلص الى المكـان وبالمكان : وصـل اليه ،خلص من القوم: اعتزلهم وانفرد عنهم ، أخلص الشيء : نقاه من شوبه أو أخذ خلاصته ،وأخلصه الله : جعله مختارا خالصا من الدنس ، وأخلص الطاعة وفى الطاعة: ترك الرياء فيها، وأخلص له القول أو الود:خلصهما من الغش ؛ واستخلصه : اختـاره واصطفاه : والخالص :! والخالصة : المحض الصافى ، والمخلص : هو صافى الاخلاق ، نقى السريرة ، وقوله تعالى: انا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار : أى اصطفيناهم بسبب خالصة أى خلة خيهم هى تذكيرهم بالدار الأخرة ، أو بمعنى أننا نقيناهم من الشوائب بسبب توفيقهم الى خصلة خالية من كل عيب وهى تذكرهم للآخرة دائما والباء للسببية ٠

★★★

فلما استيأسوا منه خلصوا نجيـا (يوسف ٨٠) انا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار (ص ٤٦) الا الذين تابوا وأصلحوا واعتصمـوا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين (النسـاء ١٤٦) وقال الملك ائتونى به أستخلصه لنفسى (يوسف ٥٤)ألا لله الدين الخالص، والمراد بالدين العبادة والطاعة (الزمر ٣) نسقيكم مما فى بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا (النحل ٦٦) قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت (البقرة ٩٤ واللفظ فى الانعام ١٣٩ والاعراف ٣٢ والاحزاب ٥٠ وص٤٦)فاعبد الله مخلصا له الدين (الزمر ٢ واللفظ فى الزمر ١١ ، ١٤) ونحن له مخلصون (البقرة ١٣٩) وادعـوه مخلصين له الدين (الاعراف ٢٩ واللفـظ فى يونس ٢٢ والعنكبوت ٦٥ ولقمان ٣٢ وغافر ١٤ ، ٦٥ والبينة ٥) انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا (مريم ٥١) كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين (يوسف ٢٤ واللفـظ فـى الحجر ٤٠ والصافات ٤٠ ، ٧٤ ، ١٢٨ ، ١٦٠ ، ١٦٩ وص ٨٣) ٠

خلط (٦)

خلط اللبن بالماء : ضمه اليه ومزجه به ، وخالط جاره : مارسـه وداخله وعاشره ، اختلط : امتزج ، والخلطاء : الشركاء ، جمع خليط وهو المخالط المشارك للقوم الذين أمرهم واحد ٠

★★★

وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا (التوبة ١٠٢) وان تخالطوهم فاخوانكـم (البقرة ٢٢٠) الا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم (الانعام ١٤٦) انما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام (يونس ٢٤) واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فأصبح هشيما (الكهف ٤٥) وان كثيرا من الخلطاء

ليبغى بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات (ص ٢٤) .

خلع (١)

خلع الشيء : نزعه .

★★★

فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى (طه ١٢)

خلف (١٢٧)

خلف الوارث الموروث : جاء بعده وأقام مقامه ، وخلف الشيء : تركه وراءه ، وخالف خلافا : ضد وافق ، وخالف عن كذا : تخلف ، وخالفه الى الامر وعنه قصده بعد ما نهاه عنه وفى القرآن الكريم (وما أريد أن أخالفكم الى ما أنهاكم عنه). (فليحذر الذين يخالفون عن أمره) تخالفوا واختلفوا : تفرقوا ولم يتفقوا ، واختلف الى المكان ، تردد عليه، وأخلف وعده : لم يف به ، واستخلفه: جعله خليفة له والجمع خلفاء وخلائف، خلف من بعدهم خلف : جاء من بعدهم عقب من ذريتهم أو القرن يأتى بعد القرن، واختلاف الكلام : تناقضه والخلف : عدم إنجاز الوعد ، والخالف : المرأة أو الرجل أو الصبى المتخلف عن الجهاد لعدم لياقته له أو عجزه، والجمع خوالف، وخلف الشيء وراءه : أى تركه ، وتقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف : أى من جهتين مختلفتين بأن تقطع اليد اليمنى من الرسغ ، والرجل اليسرى من مفصل الكعب ، أو خلاف : مصدر خالف وتستعمل ظرفا بمعنى بعد مثل جاء خلافة أى بعده ، واستخلفه : أى يجعل شيئا آخر بدله ، وجعل الليل والنهار خلفه : أى هذا خلف هذا أو هذا يأتى خلف هذا . أو معناه من فاته أمر بالليل أدركه بالنهار وبالعكس .

★★★

فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب (الاعراف ١٦٩ . واللفظ فى مريم ٥٩) قال بئسما خلفتمونى من بعدى(الاعراف ١٥٠) ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة فى الارض يخلفون (الزخرف ١٠) وقال موسى لأخيه هارون اخلفنى فى قومى (الاعراف ١٤٢) وعلى الثلاثة الذين خلفوا(التوبة ١١٨)وما أريد أن أخالفكم الى ما أنهاكم عنه (هود ٨٨) فليحذر الذين يخالفون عن أمره (النور ٦٣) ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم (ابراهيم ٢٢) أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدى (طه ٨٦) قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا (طه ٨٧) فأعقبهم نفاقا فى قلوبهم الى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه (التوبة ٧٧) انك لا تخلف الميعاد (آل عمران ١٩٤) فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى(طه ٥٨) فلن يخلف الله وعده (البقرة ٨٠ واللفظ فى الرعد ٣١ والفتح ٤٧ والروم ٦والزمر ٢٠) وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه (سبأ ٣٩) وان لك موعدا لن تخلفه (طه ٩٧) أن يتخلفوا عن رسول الله (التوبة ١٢٠) وما اختلف فيه الا الذين أوتوه من بعد (البقرة٢١٣واللفظ فى آل عمران ١٩ ومريم ٣٧ والزخرف ٦٥) ولو تواعدتم لاختلفتم فى الميعاد (الانفال ٤٢ واللفظ فى الشورى ١) وان الذين اختلفوا فى الكتاب لفى شقاق بعيد (البقرة ٧٦) ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم (النور ٥٥) ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء (الانعام ١٣٣ واللفظ فى هود ٥٧) وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض (النور ٥٥) فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية (يونس ٩٢) واذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون (يس ٤٥) له ما بين أيدينا

وما خلفنا وما بين ذلك (مريم ٦٤) له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله (الرعد ١١ واللفظ فى فصلت ٤٢ والاحقاف ٢١ والجن ٢٧) يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم (البقرة ٢٥٥) انكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين (التوبة ٨٣) أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف (المائدة ٣٣ واللفظ فى الاعراف ١٢٤ والتوبة ٨١ وطه ٧١ والشعراء ٤٩) واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا (الاسراء ٧٦) وهو الذى جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا (الفرقان ٦٢) رضوا بأن يكونوا مع الخوالف (التوبة ٨٧ ، ٩٣)واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة (البقرة ٣٠ واللفظ فى ص ٢٦) وهو الذى جعلكم خلائف الارض (الانعام ١٦٥ واللفظ فى يونس ١٤ ، ٧٣ وفاطر ٣٩) واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح (الاعراف ٦٩ واللفظ فى الاعراف ٧٤ والنمل ٦٢) فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله (التوبة ٨١ واللفظ فى الفتح ١١ ، ١٥) فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله (ابراهيم ٤٧) ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار (البقرة ١٦٤ واللفظ فى آل عمران ١٩٠ ويونس ٦ والمؤمنون ٨٠ والروم ٢٢ والجاثية ٥) ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا (النساء ٨٢) يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس (النحل ٦٩ واللفظ فى فاطر ٢٧ ، ٢٨ والذاريات ٨)وهو الذى أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله (الانعام ١٤١ واللفظ فى النحل ١٣ وفاطر ٢٧ والزمر ٢١) عم يتساءلون ، عن النبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون (النبأ ٣) ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك (هود ١١٨)وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه (الحديد ٧) .

خلق (٢٦١)

خلق الشيء : أوجده وأبدعه عن تقدير وحكمة ومن غير أصل ولا قدوة ، خلق الافك واختلقه اختلاقا : افتراه واخترعه. والخالق : اسم من أسماء الله الحسنى بمعنى الذى خلق المخلوقات كلها بذاتها ونوعها على مقتضى ارادته وحكمته على غير مثال سابق ، مضغة مخلقة ، تامة التصوير والتكوين ، والخلاق : الحظ والنصيب من الخير نتيجة ما تخلق به الانسان من الفضائل ، والخلق :السجية والطبع والمروءة أعطى كل شى خلقه : منحه كل شيء ، أو خلقه على صورة تحقق المنفعة المنوطة به ، وخلق الاولين: دينهم واعتقادهم ، استمتعوا بخلاقهم : تمتعوا بنصيبهم .

★★★

هو الذى خلق لكم ما فى الارض جميعا ٢٩واللفظ فى ٦٤ آية)ربنا ما خلقت هذا باطلا (آل عمران ١٩١ واللفظ فى الاسراء ٦١ وص ٧٥ والذاريات ٥٦ والمدثر ١١) وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا (مريم ٩) قال ما منعك ألا تسجد اذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين (ص ٧٦) أكفرت بالذى خلقك من تراب (الكهف ٣٧) الذى خلقك فسواك فعدلك (الانفطار ٧) هو الذى خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها (الاعراف ١٨٩ واللفظ فى ١٦ آية) وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون (الاعراف ١٨١ واللفظ فى ٢٤ آية) ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة (الانعام ٩٤ واللفظ فى ٩ آيات) والجان خلقناه من قبل من نار السموم (الحجر ٢٧ واللفظ فى ٤ آيات) كلا انا خلقناهم مما يعلمون (المعارج ٣٩) نحن خلقناهم وشددنا أسرهم (الانسان ٢٨) الذى خلقنى فهو يهدين (الشعراء ٧٨) خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون (آل عمران ٥٩) الذى أحسن كل شيء خلقه وبدأ

خلق الانسان من طين (السجدة ٧) قتـــل الانسان ما أكفره ، من أى شىء خلقه : من نطفة خلقه فقدره (عبس ١٨، ١٩) أم جعلوا لله شركاء كخلقه فتشابه الخلق عليهم (الرعد ١٦ واللفظفىفاطر ٤٠ والاحقاف ٤ والطور ٣٦) أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون (الواقعة ٥٩) الله يخلق ما يشاء (آل عمران ٤٧ واللفظ فى ١٤ آية) وخلق الانسان ضعيفا (النســـاء ٢٨) خلق الانسان من عجـل (الانبياء ٣٧) ان الانسان خلق هلوعا (المعارج ١٩)فلينظر الانسان مم خلق (الطارق ٥) خلق من ماء دافق (الطارق ٦) أم هم الخالقون (الطور ٣٥) إن فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الالباب (آل عمران ١٩٠ ، ١٩١. واللفظ فى البقرة ١٦٤) وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا (الاسراء ٤٩ ، ٥١ ، ٩٨) ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين (المؤمنون ١٤) فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا (الصافات ١١) يخلقكم فى بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق فى ظلمات ثلاث (الزمر ٦) أأنتم أشد خلقا أم السمــاء بناها (النـــازعات ٢٧) ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحـــدة (لقمان ٢٨) أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم (الرعد ١٦ واللفـظ فى طه ٥٠ ويس ٧٨) قل الله خالق كل شىء وهو الواحد القهار(الرعد ١٦) إن ربك هو الخلاق العليم (الحجر ٨٦) بلى وهو الخلاق العليم (يس ٨١) فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم (الحج ٥) ولقد علموا لمن اشتراه ماله فى الآخرة من خلاق(البقرة ١٠٢) فمن الناس من يقول ربنا آتنا فى الدنيا وماله فى الآخرة من خلاق(البقرة ٢٠٠) أولئك لا خلاق لهم فى الآخرة (آل عمران ٧٧) فاستمتعتم بخـلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهـم (التوبة ٦٩) أن هذا الا خلق الأولين (الشعراء ١٣٧) وانك لعلى خلق عظيم (القلم ٤) ·

خلل (١٣) ا

خـالل فلانا وخاله خـلالا : صـادقـه صداقة تتخلل القلب ،والخلة:الصداقة، والخليل : الصديق والجمع أخـــلاء وخـلال الديار : وسطها بين الديار ، والخلل : الفرجة بين شيئين والجمـع خلال ، وقوله تعالى : واتخذ الله ابراهيم خليلا : أى اصطفاه وخصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله ·

★★★

من قبل أن يأتى يوم لا بيـــع فيه ولا خـــلال : مخالة أى موادة فى يوم القيامة بين الناس تنفعفى تدارك ما فات (ابراهيم ٣١) فجاسوا خلال الديار (الاسراء ٥) ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنـــة (التوبة ٤٧) ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله (النور ٤٣ واللفظ فى الروم ٤٨) فتفجر الانهـــار خلالها تفجيرا (الاسراء ٩١) وجعـل خلالها انهارا (النمـل ٦١) وفجرنا خلالهما نهرا (الكهف ٣٣) من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة (البقرة ٢٥٤) واتخذ الله ابراهيمخليلا (النساء ١١٥) وإذا لا تخذوك خليـــلا (الاسراء ٧٣) يا ويلتى ليتنى لم أتخذ فلانا خليلا (الفرقان ٢٨) الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين (الزخرف ٦٧) ·

خـــلا (٢٨)

خلا الى فلان خلوة : انفرد به ، خلا المكان : فرغ بعد أن رحل ساكنوه عنه. وخلا الشىء : مضى ، وخلا بنفسه : انفرد

بها ، يخل لكم وجه أبيكم : أى لا يكون اسم وجه أبيكم غيركم فتخلص لكم محبته. خلوا سبيلهم : أطلقوا سراحهم ، ألقت الارض ما فيها وتخلت : أفرغت ما فى جوفها وخلت منه خلوا تاما وكأنها نأت عنه ، الايام الخالية · الماضية ·

★★★

وإذا خلا بعضهم الى بعض (البقرة ٧٦) وإن من أمة الا خلا فيهـــا نذير (فاطر ٢٤) تلك أمة قدخلت لها ماكسبت (البقرة ١٣٤ واللفظ فى البقرة ١٤١ وآل عمران ١٣٧ ، ١٤٤ والمائدة ٧٥ والاعراف ٣٨ والرعد ٦ ، ٣٠ والحجر ١٣ وغافر ٨ وفصلت ٢٥ والاحقاف ١٧ ، ١٨ ، ٢١ والفتح ٢٣) واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم (البقرة ١٤)أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم (البقرة ٢١٤) وإذا خلوا عضوا عليكـــم الأنامل من الغيظ (آل عمران ٢١٩) فهل ينتظرون الا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم (يونس ١٠٢) ولقد أنزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم (النور ٣٤) سنة الله فى الذين خلوا من قبـــل (الاحزاب ٣٨ ، ٦٢) اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم (يوسف ٩) فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم (التوبة ٥) واذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتخلت (الانشقاق ٤) كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم فى الايام الخالية (الحاقة ٢٤)·

خمد (٢)

خمدت النار سكن لهيبها،وخمد فلان: مات وهلك ، والخامد · الهالك أوالمغمى عليه والجمع خامدون ·

★★★

إن كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون (يس ٢٩)فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين (الانبياء ١٥) ·

خمر (٧)

الخمر : كل ما يسكر ويخامر العقل سواء صنع من تخمير العنب أو غيره، والخمار : ما تغطى به المرأة رأسها من ثوب ونحوه والجمع خمر ، وخمر الجنة ليست كخمر الدنيا ، إذ لا غول فيهـــا ولا سكر ولا ذهاب عقل ·

★★★

يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما أكبر من نفعهما (البقرة ٢١٩)انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمـــل الشيطان فاجتنبوه (المائدة ٩٠) انما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العـــداوة والبغضاء فى الخمر والميسر (المائدة ٩١) وأنهــــار من خمر لذة للشاربين (محمد ١٥) قال أحدهما انى أرانى أعصر خمرا(يوسف ٣٦) يا صاحبى السجن أما أحدكما فيسقى ربه خمرا (يوسف ٤١) وليضربن بخمرهن على جيوبهن (النور ٣١) ·

خمس (٨)

خمس الشيء:جعله ذا خمسة أجزاء، والخمس جزء من خمسة أجزاء،وخمسون: خمس عشرات ، والخامس والخامسة : ما يكمل به عدد خمسة ·

★★★

يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين (آل عمران ١٢٥ واللفظ فى الكهف ٢٢ والمجادلة ٧) والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين(النور

٧ واللفظ فى النور ٩) فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما (العنكبوت ١٤) تعرج الملائكة والروح إليه فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة (المعارج ٤) واعلموا أنمـــا غنمتم من شىء فأن لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل (الانفال ٤١) ٠

خمص (٢)

خمص : ضمر بطنه من الخلو من الطعام ، والمخمصة المجاعة الشديدة التى تجعل الانســـان خميص البطن ، أى ضامره ٠

★★★

فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف لإثم فان الله غفور رحيم (المائدة ٣) ذلك بأنهم لا يصيبهـــم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة فى سبيل الله (التوبة ١٢٠) ٠

خمط (١)

الخمط ثمر نبت مر لا يمـــكن أكله وتعافه النفس ٠

★★★

وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتى أكل خمط وأثل وشىء من سدر قليـل (سبأ ١٦) ٠

خنزير (٥)

الخنزير : حيوان نجس معـــروف، والجمع خنازير ٠

★★★

إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحـم الخنزير وما أهل به لغير الله (البقرة ١٧٣) حرمت عليكم الميتة والدم ولحـم الخنزير و ما أهل لغير الله به (المائدة ٣) الا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فانه رجس (الانعام١٤٥) انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به (النحـل ١١٥) منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت (المائدة ٦٠) ٠

خنس (٢)

خنس : تأخر ورجـــع فهو خانس ، والكواكب الخنس جمع خانس : هى التى تجرى مع الشمس فى النهار دون أن ترى ، فاذا غابت الشمس ظهـــرت فكأنها تأخرت عن الشمس ، والوسواس الخناس : الشيطان الذى يوسوس ومن عادته أن يخنس أى يختفى ويرجع كلما رأى مانعا وذلك اذا ذكر العبد ربه ٠

★★★

فلا أقســـم بالخنس الجوار الكنس (التكوير ١٥) قل أعوذ برب الناس ، ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس (الناس ٤) ٠

خنق (١)

خنـق الحيـوان أو غيـره: شد علـى رقبته وعصرها حتى يموت ، وانخنق : انعصر حلقه حتى مات ، فهو منخنق وهى منخنقة ٠

★★★

حرمت عليكم الميتةوالدمولحم الخنزير ومما أهل لغير الله به والمنخنقة (المائدة ٣) ٠

خور (٢)

خارت البقـــرة خوارا : صاحت

والخوار : صوت البقرة ، أو الغنم ، أو الظباء أو الثيران .

★★★

عجلا جسدا له خوار (الاعراف ١٤٨) فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار (طه ٨٨) .

خوض (١٢)

خاض فى الماء خوضا : مشى فيه . وخاض القوم فى الحديث : دخلوا فيه ، وتفاوضوا ، ومن المجاز قولهم : فلان يخوض فى الكلام : أى يتحدث بالباطل وعلى غير هدى ، فهو خائض .

★★★

وخضتم كالذى خاضوا (التوبة ٦٩) ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب (التوبة ٦٥) وكنا نخوض مع الخائضين (المدثر ٤٥) فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره (النساء ١٤٠ واللفظ فى الانعام ٦٨ والزخرف ٨٣ والمعارج ٤٢) واذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فأعرض عنهم (الانعام ٦٨) فويل يومئذ للمكذبين الذين هم فى خوض يلعبون (الطور ١٢) قل الله ، ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون (الانعام ٩١) .

خوف (١٢٤)

خاف خوفا ومخافة : فزع لتوقع مكروه ، أو ضياع مرغوب. يقال : خاف الشىء أو خاف منه أو خاف عليه فهو خائف ، والخوف : ضد الامن وأخافه : جعله خائفا ، والخيفة : حالة الخائف ، ويأخذهم على تخوف : أى تنقص بالاخذ من المال والجسم . وقد تستعمل خاف بمعنى العلم والتيقن ، كما فى قوله تعالى: وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا .

★★★

فمن خاف من موص جنفا (البقرة ١٨٢) وان امرأة خافت من بعلها نشوزا (النساء ١٢٨) وانى خفت الموالى من ورائى (مريم ٥) وان خفتم ألا يقيما حدود الله (البقرة ٢٢٩ واللفظ فى النساء ٣ ، ٣٥ ، ١٠١ والتوبة ٢٨) انى أخاف الله رب العالمين (المائدة ٢٨ واللفظ فى الانعام ١٥ ، ٨٠ ، ٨١ والاعراف ٥٩ والانفال ٤٨ ويونس ١٥ وهود ٣ ، ٢٦ ، ٨٤) قال لا تخافا اننى معكما أسمع وأرى (طه ٤٦) وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء (الانفال ٥٨) فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم (الروم ٢٨) فاذا خفت عليه فألقيه فى اليم ولا تخافى ولا تحزنى (القصص ٧) قلنا لاتخف انك أنت الاعلى (طه ٦٨) يا موسى لا تخف انى لا يخاف لدى المرسلون (النمل ١٠) فأوجس منهم خيفة. قالوا لاتخف (الذاريات ٢٨) فذكر بالقرآن من يخاف وعيد (ق ٤٥) إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلاتخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين (آل عمران ١٧٥) ويخوفونك بالذين من دونه (الزمر ٣٦) فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون (البقرة ٣٨) إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون (الاحقاف ١٣)

وادعوه خوفا وطمعا (الأعراف ٥٦) هو الذى يريكم البرق خوفا وطمعا (الرعد ١٢ واللفظ فى الروم ٢٤ والسجدة ١٦ والأعراف ٥٦) فأصبح فى المدينة خائفا يترقب (القصص ٢١) أولئك ما كان

لهم أن يدخلوها الا خائفين (البقرة ١١٤)واذكر ربك فى نفسك تضرعاوخيفة (الاعراف ٢٠٥ واللفظ فى هود ٧٠ وطه ٦٧ والذاريات ٢٨)ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته(الرعد ١٣)وما نرسل بالآيات الا تخويفا (الاسراء ٥٩) أو يأخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم (النحل ٤٧) .

خول (٨)

خوله الشيء : أعطاه إياه متفضلا وملكه اياه ، والخول : العبيد والاماء وغيرهم ، والخال : أخو الأم والجمع أخوال ، والخالة : أخت الأم والجمع خالات .

***

وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم (الأنعام ٩٤) ثم إذا خولناه نعمة منا نسى ما كان يدعو إليه (الزمر ٨) وبنات خالك وبنات خالاتك (الأحزاب ٥٠) أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم (النور ٦١) حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم (النساء ٢٣) أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه (النور ٦١).

خون (١٦)

خان الشيء خونا وخيانة : نقصه وأخل بحقه ، وخان العهد : نقضه فهو خائن ، وخان الامانة : لم يؤدها ، وخونه : نسبة الى الخيانة ، واختان المال أو النفس حاول خيانتها برغبة وشدة ، والخوان : كثير الخيانة ، وخائنة الاعين : النظرة المريبة ، أى المختلسة لما لا يحل النظر اليه،والخائنة: اسم بمعنى الخيانة .

***

كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما (التحريم ١٠) وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل (الأنفال ٧١) ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب (يوسف ٥٢) يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون (الأنفال ٢٧) علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم (البقرة ١٨٧) ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم (النساء ١٠٧) وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء (الأنفال ٥٨) وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل (الأنفال ٧١) ولا تكن للخائنين خصيما (النساء ١٠٥) إن الله لا يحب الخائنين (الأنفال ٥٨) وأن الله لا يهدى كيد الخائنين (يوسف ٥٢) ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم (المائدة ١٣) يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور (غافر ١٩) إن الله لا يحب كل خوان كفور (الحج ٣٨) إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما (النساء ١٠٧).

خوى (٥)

خوى البيت : خلا من أهله أو سقط وتهدم فأصبح خاويا وخاوية : خالية ، وقوله تعالى: وهى خاوية على عروشها: أى ساقطة حيطانها على سقوفها التى تهدمت وصارت خالية من أهلها لهلاكهم .

***

أو كالذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها (البقرة ٢٥٩) فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهىخاوية على عروشها (الكهف ٤٢) فكأين من قرية أهلكناها وهى ظالمة فهى خاوية على عروشها (الحج ٤٥) فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا (النمل ٥٢) فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية (الحاقة ٧) .

خيب (٥)

خاب يخيب : لم يظفر بما طلب وانقطع أمله ، والخائب : من فشل سعيه ولم ينجح .

★★★

واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد (ابراهيم ١٥) فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى (طه ١١) وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما (طه ١١١) قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها (الشمس ١٠) ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين (آل عمران ١٢٧) .

خير (١٩٦)

خار خيرا : صار ذا خير ، خار الله لك فى الامر : جعل لك فيه خيرا ، وخار الشيء على غيره : فضله ، والخيرة : الانتقاء أو الاختيار ، وخار الشيء وتخيره : انتقاه ، واصطفاه ، اللهم خر لى : أى اختر لى أصلح الأمرين ، وخيره فى الامر : فوض اليه أن يختار ، واستخار : طلب الخير ، والخير : ضد الشر ، والخير : النعم والمال الكثير وكل ما فيه صلاح ونفع ، وخيار الناس وأخيارهم : ضد أشرارهم ، والخيرات : جمع خيرة وهى الفاضلة من كل شيء ، ومحمد خيرة الله فى خلقه : أى أفضلهم وأحسنهم ، وخير : أفعل تفضيل على غير قياس ، فلا يقال : أخير ، والخير : المال الكثير الطيب كما فى قوله : « ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين » .

★★★

واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا (الاعراف ١٥٥) وانا اخترتك فاستمع لما يوحى (طه ١٣) ولقد اخترناهم على علم على العالمين (الدخان ٣٢) وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة (القصص ٦٨) إن لكم فيه لما تخيرون (القلم ٣٨) وفاكهة مما يتخيرون (الواقعة ٢٠) ذلكم خير لكم عند بارئكم (البقرة ٥٤ واللفظ فى ١٣٩ آية) إن ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف (البقرة ١٨٠) فمن تطوع خيرا فهو خير له (البقرة ١٨٤) ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا (البقرة ٢٦٩) فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا (النساء ١٩) ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم (الانفال ٢٣) فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره (الزلزلة ٧) وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار (ص ٤٧) واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار (ص ٤٨) فاستبقوا الخيرات (البقرة ١٤٨) ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون فى الخيرات (آل عمران ١١٤) ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله (فاطر ٣٢) فيهن خيرات حسان (الرحمن ٧٠) وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم (الاحزاب ٣٦) .

خيط (٢)

خاط الثوب: ضم بعض أجزائه إلى بعض بالخيط، والخيط هو السلك أو الفتيل الرقيق من القطن أو الصوف * وسم الخياط ثقب الإبرة، والخيط الأبيض: يراد به شعاع الفجر الصادق، كما يراد بالخيط الأسود. ظلمة الليل.

★★★

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الاسود من الفجر (البقرة ١٨٧) ولا يدخلون الجنة حتى

يلج الجمل فى سم الخياط (الاعراف ٤٠) وهو ما لا يمكن أن يقع ٠

خيل (٩)

خال الشيء : ظنه ، وخيل اليه:توهم. وخيل الشيء : صور خياله فى النفس ، وتخيل الشيء له : تشبه ، واختال وتخايل : تبختر زهوا فى مشيته . فهو مختال ، والخيل : الافراس ولا واحد له من لفظه ، وتطلق العرب كلمة الخيل على جماعة الفرسان ، ومنه قول الرسول لاصحابه فى احدى غزواته « ياخيل الله اركبى » ٠

★★★

فإذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم أنها تسعى (طه ٦٦) ان الله لا يحب كل مختال فخور (لقمان ١٨) والله لا يحب كل مختال فخور (الحديد ٢٣)ان الله لا يحب من كان مختالافخورا (النساء ٣٦) زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة (آل عمران ١٤)وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل (الانفال ٦٠) والخيل والبغال والحمير لتركبوهاوزينة ويخلق ما لا تعلمون (النحل ٨)وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب (الحشر ٦)واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك (الاسراء ٦٤) ٠

خيم (١)

خيم : نصب الخيمة وهى كل بيت يتخذه الناس من الوبر أو الجلود أو الشجر والجمع خيام ، وهى كما جاء فى الاحاديث الصحيحة تفسيرا لما ورد فى القرآن : بيوت من لؤلؤ شبيهة بالخيام ٠

★★★

حور مقصورات فى الخيام (الرحمن ٧٢) ٠

باب الدال

دأب (٦)

دأب في عمله دأبا : جد فيه وداوم عليه ، والدأب : العادة والشأن والحال ، ودائب : مستمر ، ودأبا : على العادة الدائمة والمتبعة باستمرار ، والدائبان : الليل والنهار والشمس والقمر المستمران في الحركة .

★★★

كدأب آل فرعون والذين من قبلهم (آل عمران ١١ واللفظ في الانفال ٥٢، ٥٤ ، وغافر ٣١) قال تزرعون سبع سنين دأبا (يوسف ٤٧) وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار (ابراهيم ٣٣) .

دبب (١٨)

دب دبا ودبيبا : مشى مشيا رويدا ، أو على اليدين والرجلين كالطفل ، والدابة : كل ما دب على الارض وقد غلب على الحيوان الذي يركب ويحمل عليه ويقيم على المذكر والمؤنث والجمع دواب ، وقوله تعالى : أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم: وهي دابة عظيمة لا يعلم حقيقتها إلا الله وهي كما قيل من أشراط الساعة وعلاماتها. ودابة الأرض هي الحشرة المعروفة بالأرضة.

★★★

وبث فيها من كل دابة (البقرة ١٦٤) وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه الا أمم أمثالكم (الانعام ٣٨) وما من دابة في الارض الا على الله رزقها (هود ٦) ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها (هود ٥٦) ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون (النحل ٤٩) ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة (النحل ٦١) والله خلق كل دابة من ماء (النور ٤٥) واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم (النمل ٨٢) وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم (العنكبوت ٦٠) وألقى في الارض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة (لقمان ١٠) ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة (الشورى ٢٩) وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون (الجاثية ٤) ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون (الانفال ٢٢) إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون (الانفال ٥٥) الم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس (الحج ١٨) ومن الناس والدواب والانعام مختلف ألوانه كذلك (فاطر ٢٨) ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته (سبأ ١٤) .

دبر (٤٥)

دبر يدبر دبورا : ذهب وولى فهو دابر ، دبر الامر : تأمل فيه ونظر في عاقبته واعتنى به ونظمه ، وتدبر الامر وفيه : نظر في أدباره وهي عواقبه ، وأدبر الليل : انصرم ومضى،وولى مدبرا: فر متقهقرا ، ولوا الادبار:جعلوا عدوهم وراءهم وأعطوهم ظهورهم دلالة على الهزيمة ، يقطع دابر الكافرين: يستأصل شأفتهم ويقطع آخر من بقي منهم،وأدبرت الدنيا : ضد أقبلت ، والدبر : الظهر ضد

القبل . ويضربون أدبارهم:أى ظهورهم، أدبار النجوم : وقت غروبها آخر الليل، والمدبرات : الملائكة تنزل بأمر الله لتدبير أمر الدنيا .

★★★

ثم استوى على العرش يدبر الامر (يونس ٣) ومن يدبر الامر فسيقولون الله (يونس ٣١)يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون (الرعد ٢) يدبر الامرمن السماء الى الارض (السجدة ٥) أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها (محمد ٢٤) أفلم يدبروا القول (المؤمنون ٦٨) كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الالباب (ص ٢٩) تدعو من أدبر وتولى (المعارج ١٧) ثم أدبر واستكبر (المدثر ٢٣) والليل اذ أدبر والصبح اذا أسفر (المدثر ٣٣) ثم أدبر يسعى (النازعات ٢٢) والسابحات سبحا ، فالسابقات سبقا فالمدبرات أمرا (النازعات ٥) فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب (النمل ١٠ واللفظ فى القصص ٣١) ثم وليتم مدبرين (التوبة ٢٥ واللفظ فى الانبياء ٥٧ والنمل ٨٠ والروم ٥٢ والصافات ٩٠ وغافر ٣٣) ومن الليل فسبحه وأدبار النجوم (الطور ٤٩) فقطع دابر القوم الذين ظلموا (الانعام ٤٥) وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا (الاعراف ٧٢) ويريد الله أن يحق الحق ويقطع دابر الكافرين (الانفال ٧) أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين (الحجر ٦٦) وقدت قميصه من دبر (يوسف ٢٥ واللفظ فى يوسف ٢٧ ، ٢٨ والقمر ٤٥)ومن يولهم يومئذ دبره (الانفال ١٦) وإن يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون (آل عمران ١١١ واللفظ فى الانفال ١٥ والاحزاب ١٥ والفتح ٢٢ وق ٤٠ والحشر ١٢) ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين (المائدة ٢١) من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها (النساء ٤٧) يضربون وجوههم وأدبارهم (الانفال ٥٠ واللفظ فى الحجر ٦٥ والاسراء ٤٦ ومحمد ٢٥ ، ٢٧) .

دثر (١)

تدثر : تلفف فى الدثار ، وهو كل ثوب فوق الشعار ، الذى هو الملابس الداخلية الملاصقة للبدن ، والمدثر:أصلها المتدثر أدغمت التاء فى الدال ومعناها لابس الدثار .

★★★

يأيها المدثر ، قم فأنذر (المدثر ١) .

دحر (٤)

دحره دحرا ودحورا : دفعه وأبعده وطرده ، والمدحور : المطرود .

★★★

ويقذفون من كل جانب دحورا : أى للدحور وهو الطرد والابعاد (الصافات ٩) قال اخرج منها مذءوما مدحورا (الاعراف ١٨) ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا (الاسراء ١٨) ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى فى جهنم ملوما مدحورا (الاسراء ٣٩) .

دحض (٤)

دحض الشىء : بطل،وأدحض الحجة: أبطلها ،والحجة الداحضة . الباطلة ، وأصل الدحض الزلق فى الماء والطين ، فيقال دحضت رجله أى زلقت،والمدحضون: المغلوبون بالقرعة .

★★★

ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق (الكهف ٥٦) وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق (غافر ٥) والذين يحاجون فى الله من بعد ما استجيب له

حجتهم داحضة عند ربهم (الشورى ١٦) فساهم فكان من المدحضين (الصافات ١٤١) .

دحا (١)

دحا الارض : بسطها ومهدها للسكنى والإعمار وقد يؤخذ من استعمال هذا الفعل فى وصف الارض أنه اشارة الى كونها على هيئة بيضاوية ، إذ إن الادحية والادحوة هى : مبيض النعام فى الرمل .

★★★

والارض بعد ذلك دحاها (النازعات ٣٠) .

دخر (٤)

دخر : ذل وصغر وهان ، وادخره : أذله وأهانه وداخرون : صاغرون منقادون .

★★★

أو لم يروا الى ما خلق الله من شىء يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون (النحل ٤٨) قل نعم وأنتم داخرون (الصافات ١٨) وكل أتوه داخرين (النمل ٨٧) إن الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين (غافر ٦٠) .

دخل (١٢٧)

دخل : ضد خرج : والمدخل : مكان الدخول ، وأدخله المكان ، جعله يدخل ، والدخل : ماداخل الانسان من فساد فى العقل، وأصل الدخل العيب وما يدخل فى الشىء وهو ليس منه ، ثم أطلق على المكر والخديعة ، والمدخل : سرداب أو نفق فى الارض يدخله الانسان بمشقة.

★★★

كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا (آل عمران ٣٧) كلما دخلت أمة لعنت أختها (الاعراف ٣٨ ولولا إذ ادخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله (الكهف ٣٩) فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا (آل عمران ٩٧) وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به (المائدة ٦١) قالت إن الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها (النمل ٣٤)وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة (الاسراء ٧) لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين (الفتح ٢٧) لاتدخلوا بيوت النبى الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه (الاحزاب ٥٣) جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وأزواجهم وذرياتهم (الرعد ١٣) ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الانهار (الحج ١٤) أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم (المعارج ٣٨) فإن يخرجوا منها فإنا داخلون (المائدة ٢٢) وقيل ادخلا النار مع الداخلين (التحريم ١٠) وقل رب أدخلنى مدخل صدق (الاسراء ٨٠) نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما (النساء ٣١) ليدخلنهم مدخلا يرضونه (الحج ٥٩) لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون (التوبة ٥٧) تتخذون أيمانكم دخلا بينكم . أن تكون أمة هى أربى من أمة (النحل ٩٢) ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها (النحل ٩٤) .

دخن (٢)

دخنت النار : هاج دخانها وارتفع ، والدخان هو ما يكون مع اللهب من غازات ، وقد يقال للبخار وما هو على صورته دخان .

★★★

ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها

(فصلت ١١) فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين ـ أى ظلمة فى الجو لكثرة الغبار المشبه للدخان (الدخان ١٠) .

درأ (٥)

درأ عنه الشر : دفعه بشدة ، وتدرأ القوم فى الخصومة : تدافعوا واختلفوا فيها ، وكذلك ادرءوا فيها وأصلهـا تدارأوا .

★★★

ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين (النور ٨) ويدرأون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار (الرعد ٢٢ واللفـظ فى القصص ٥٤) قل فادرأوا عن أنفسكم الموت ان كنتم صادقين (آل عمران١٦٨) واذ قتلتم نفسا فادراتم فيها (البقرة ٧٢) .

★★★

درج (٢٠)

درج : مشى مشية الصاعد فى الدرج أى السلم ، ودرجه الى كذا : أدناه منه بالتدريج . واستدرجه ، قربه إليه أو جذبه ، والاستدراج : الاستصعـاد أو الاستنزال درجة بعد درجة من سفل الى علو ، أو بالعكس ، والدرجة : المرتبة والمنزلة والطبقة ، والجمـع درجات وعكسها الدركة وهى المنزلة السفلى : والجمع دركات واستدراج الله لعبده : أى يوليه من النعم فتلهيه النعمة ويتمادى فى غيه فيأخذه الله بالهـلاك وهو فى غفلة .

★★★

والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون (الاعراف ١٨٢ واللفظ فى القلم ٤٤) فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة (النساء ٩٥) الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله (التوبة ٢٠ واللفظ فى البقرة ٢٢٨ والحديد ١٠) هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون (آل عمران ١٦٣ واللفـظ فى البقرة ٢٥٣ والنساء ٩٦) نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم (الانعام ٨٣) ولكل درجات ممـا عملوا وما ربك بغـافل عما يعملون (الانعام ١٣٢) وهو الذى جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما آتاكم (الانعام ١٦٥) لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم (الانفال ٤) نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذى علم عليم (يوسف ٧٦) وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا (الاسراء ٢١) فأولئك لهـم الدرجات العلى (طه ٧٥) رفيـع الدرجات ذو العرش (غافر ١٥) ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضـا سخريا (الزخرف ٣٢) ولكل درجات مما عملوا (الاحقاف ١٩) يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العـلم درجات (المجادلة ١١) .

درر (٤)

در الحليب : كثر وسـال ، ودرت البقرة : نزل من ضرعها اللبن والدر : سيلان اللبن وكثرته ، ودر السراج ، اضاء ، درت السماء بالمطر : سكبتـه بكثرة ، والمدرار : الغزير المتتـابع السيلان، والدر: اللآلئ الكبيرة والواحدة درة ، والكوكب الدرى : المضىء المشرق كالدر المتلألئ .

★★★

وارسلنا السمـاء عليهـم مدرارا (الانعام ٦) ويا قوم استغفروا ربكـم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا (هود ٥٢ واللفظ فى نوح ١١) والزجاجة

كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة (النور ٣٥) ٠

درس (٦)

درس الكتاب أو العلم دراسة : أكثر قراءته وذلك للحفظ ، وأصله من درس الحنطة اذا داسها مرارا ، كأن القارئ يدوس الكلام ويدرسه حتى ينقاد لحفظه، وقوله تعالى : وليقولوا لو ادرست أى قول المشركين للنبى قرأت الكتب على أهل الكتاب ثم جئت تزعم أنه من عند الله ٠

★★★

وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون (الانعام ١٠٥) ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه (الاعراف ١٦٩) كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون (آل عمران ٧٩) أم لكم كتاب فيه تدرسون (القلم ٣٧) وما آتيناهم من كتب يدرسونها (سبأ ٤٤) وإن كنا عن دراستهم لغافلين (الأنعام ١٥٦).

ادريس (٢)

من أعلام القرآن

أول من أعطى النبوة بعد آدم عليه السلام هما ادريس وشيث عليهما السلام، وكان ادريس أول من خط بالقلم ؛ وقد ادرك من حياة آدم ثلاثمائة سنة وثمانى سنين ، وقد ثبت فى الصحيحين فى حديث الاسراء أن رسول الله مر به فى السماء الرابعة التى رفعه الله اليها ٠

وفى بعض الروايات أن ادريس عليه السلام كان أول الانبياء ثم تلاه نوح ثم ابراهيم ثم اسماعيل واسحاق ثم يعقوب ثم يوسف ثم لوط ثم هود ثم صالح ثم شعيب ثم موسى وهارون ثم الياس ٠

★★★

واذكر فى الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا . ورفعناه مكانا عليا (مريم ٥٦) واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين (الانبياء ٨٥) ٠

درك (١٢)

أدرك الشىء دركا : لحقه ، وأدرك الامر ادراكا : علمه ، وتدارك الخطأ بالصواب : أتبعه به ، الدرك : أقصى قعر الشىء ، والدرك الاسفل من النار : أعمق قعر لها ، حتى اذا اداركوا فيها : تتابعوا وتلاحقوا فى النار وأدرك بعضهم بعضا واجتمعوا فيها وقوله تعالى : بل ادارك علمهم فى الآخرة ، اى أن أسباب علمهم بالآخرة مع توافرها بتتابع الادلة قد اضمحلت وتلاشت ولم يلتفتوا اليها ٠

★★★

حتى اذا أدركه الغرق قال آمنت (يونس ٩٠) لا الشمس ينبغى لها أن تدرك القمر (يس ٤٠) لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير (الانعام ١٠٣) أينما تكونوا يدرككم الموت (النساء ٧٨) ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله (النساء ١٠٠) لولا أن تداركه نعمة من ربه (القلم ٤٩) بل ادارك علمهم فى الآخرة (النمل ٦٦) حتى اذا اداركوا فيها جميعا (الاعراف ٣٨) ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار (النساء ١٤٥) فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخاف دركا : اى أن يلحق بك فرعون وجنوده (طه ٧٧) فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون (الشعراء ٦١) ٠

درهم (١)

الدرهم قطعة من فضة مضروبة للمعاملة والكلمة من المعرب ، وأصلها بالفارسية (درم) وباليونانية : (دراخمة) ، ثم

عربت إلى (درهم) ، ; جمعها: دراهم·

★★★

وشروه بثمن بخس دراهم معدودة (يوسف ٢٠) ·

درى (٢٩)

درى الشيء وبالشيء دراية : علمه ، وادراه بكذا : اعلمه به ·

★★★

ولم أدر ما حسابية (الحاقة ٢٦) وإن أدرى أقريب أم بعيد ما توعدون (الانبياء ١٠٩ واللفظ فى الانبياء ١١١ والاحقاف ٩ والجن ٢٥)آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا (النساء ١١) وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا (لقمان ٢٤ واللفظفى لقمان٣٤والشورى ٥٢ والطلاق ١)قلتم ما ندرى ما الساعة (الجاثية ٣٢) وأنا لا ندرى أشر أريد بمن فى الارض أم أراد بهم ربهم رشدا (الجن ١٠) وما أدراك ما الحاقة : أى لا علم لك بكنهها ومدى عظمها ، اذ هى من الهول والشدة بحيث لا تبلغه دراية احد فهو اسلوب للتهويل (الحاقة ٣) وما أدراك ما سقر (المدثر٢٧)وما أدراك ما يوم الفصل (المرسلات ١٤)وما أدراك ما يوم الدين (الانفطار ١٧ ، ١٨) وما أدراك ما سجين (المطففين ٨) وما أدراك ماعليون (المطففين ١٩) وما أدراك ما الطارق (الطارق ٢) وما أدراك ماالعقبة (البلد ١٢) وماأدراك ما ليلة القدر (القدر ٢) وما أدراك ما القارعة (القارعة ٣) فأمه هاوية وما أدراك ماهيه (القارعة ١٠) وما أدراك ما الحطمة (الهمزة٥) قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به (يونس ١٦) وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا (الاحزاب ٦٣) وما يدريك لعل الساعة قريب (الشورى ١٧) وما يدريك لعله يزكى (عبس ٣) ·

دسر (١)

دسر السفينة : أصلحها بالدسار وهو ما تمسك به الواحها بعضها ببعض كالحبال والمسمار ، وأصل الدسر : الدفع الشديد وسمى به المسمار لأنه يدق فيدفع بقوة ·

★★★

وحملناه على ذات الواح ودسر (القمر ١٣) ·

دسس (١)

دس الشيء فى الارض : أدخله فيها بقوة وقهر وأخفاه ، ودس البذرة فى التربة : دفنها فيها ·

★★★

أيمسكه على هون أم يدسه فى التراب، والمراد بالدس هنا وأد البنات فى الجاهلية (النحل ٥٩) ·

دسا (١)

دسى نفسه : اخملها وأضاع حظها بالجهل والفسوق ، ودسا دسوا : نقص واتضع بأعمال الفجور وهو خلاف معنى زكا ، وأصل الفعل : دسى دسس قلبت السين الثانية ياء كما فى تظنى وتظن ، على سبيل المخالفة ·

★★★

وقد خاب من دساها (الشمس ١٠)·

دعع (٢)

دع الشيء يدعه دعا : دفعه دفعا عنيفا بجفوة وغلظة ·

★★★

فذلك الذى يدع اليتيم (الماعون ٢)

يوم يدعون الى نار جهنم دعا (الطور ١٣) .

دعا (٢١٢)

دعاه : ناداه وطلبه ، ودعاه الى الامر : ساقه اليه ، ودعا فلانا أو بفلان: سماه ، ودعا له دعاء : رجا له الخير ، ودعا عليه : طلب له الشر ، ودعا اليه : طلب اليه ، وادعى الشيء : زعم أنه له حقا أو باطلا ، والدعاء : مصدر دعا والجمع أدعية ، والدعوة : الدعاء الى أمر يطلب تحقيقه ، والداعى : من يدعو الناس الى دين أو مذهب ، والدعى : المتبنى أو المتهم فى نسبه ، والجمع أدعياء ، ودعوا للرحمن ولدا : نسبوا لله تعالى ولدا : ويدعو ثبورا : يتمنى هلاكا ، وقوله تعالى :وقال ربكم ادعونى استجب لكم : أى اعبدونى عبادة خالصة لى أعطكم ما تطلبون ، والصلاة فى حقيقتها لغة الدعاء وقوله تعالى : ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا : تكشف الآية عن ولع الانسان بحب العاجل من متاع الحياة الدنيا وتصف ذلك بأنه شر يطلبه ويؤثره على المتاع الآجل فى الآخرة وهو خير وأبقى .

★★★

هنالك دعا زكريا ربه (آل عمران ٣٨) واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه (الزمر ٨) ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا (فصلت ٣٣) يأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم (الانفال ٢٤) ثم اذا دعاكم لما يحييكم (الانفال ٢٤) ثم اذا دعاكم دعوة من الارض (الروم ٢٥) واذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان (البقرة ١٨٦) واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما (يونس ١٢ واللفظ الزمر ٤٩) أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء (النمل ٦٢) قل هذه سبيلى أدعو الى الله (يوسف ١٠٨) قل انما أدعو ربى ولا أشرك به أحدا (الجن ٢٠) ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك (يونس ١٠٦) أيا ما تدعو فله الاسماء الحسنى (الاسراء ١١٠) ويا قوم مالى أدعوكم الى النجاة وتدعوننى الى النار (غافر ٤١) ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا (الاسراء ١١) والله يدعو الى دار السلام (يونس ٢٥) ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه (الانعام ٥٢) أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة (النحل ١٢٥) وقال ربكم ادعونى أستجب لكم (غافر ٦٠) ولكم فيها ما تشتهى أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ، أى تطلبون وتتمنون (فصلت ٣١) واذا سألك عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان (البقرة ١٨٦ واللفظ فى القمر ٦ ، ٨) يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له (طه ١٠٨) يا قومنا أجيبوا داعى الله وآمنوا به (الاحقاف ٣١) ومن لا يجب داعى الله فليس بمعجز فى الارض (الاحقاف ٣٢) وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا (الاحزاب ٤٦) ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء (البقرة ١٧١) إنك سميع الدعاء (آل عمران ٣٨) وما دعاء الكافرين الا فى ضلال (الرعد ١٤) وأدعو ربى عسى الا أكون بدعاء ربى شقيا (مريم ٤٨) لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا (النور ٦٣) رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء (ابراهيم ٤٠) له دعوة الحق (الرعد ١٤) ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا أنتم تخرجون (الروم ٢٥) لا جرم انما تدعوننى اليه ليس له دعوة فى الدنيا ولا فى الآخرة (غافر ٤٣) ربنا أخرنا الى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل (ابراهيم ٤٤) دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين (يونس ١٠) فما زالت تلك دعواهم حتى

جعلناهم حصيدا خامدين (الانبياء ١٥) وما جعل أدعياءكم أبناءكم (الاحزاب ٤) لكى لا يكون على المؤمنين حرج فىأزواج أدعيائهم اذا قضوا منهن وطرا(الاحزاب ٣٧) ٠

دفىء (١)

دفئ فلان يدفأ دفئا : سخن وشعر بالحرارة ، والدفء نقيض البرد ، أو هو نتاج الإبل وما ينتفع به منها ٠

★★★

والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون (النحل ٥) ٠

دفع (١٠)

دفعه دفعا : رده وأبعده بقوة ٠ دفع القول : رده وأبطله بالبرهان والحجة ، ودفع ما عليه من الدين : اداه ، دفع عنه الاذى : حماه ومنعه ، دافع عن جاره : حامى عنه وانتصر له وقوله تعالى :ماله من دافع : أى مانع يصده ٠ ولولا دفع اللهالناس بعضهم ببعض : أى لولا ما شرعه الله من القتال للدفاع عن الدين والوطن ٠

★★★

فاذا دفعتم اليهم أموالهم فأشهدوا عليهم (النساء ٦) ادفع بالتىهىأحسن السيئة (المؤمنون ٩٦) ادفع بالتى هى أحسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم (فصلت ٣٤)وقيل لهم تعالوا قاتلوا فى سبيل الله أو ادفعوا ٠ أى اطردوا العدو عن وطنكم (آل عمران ١٦٧) فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم أموالهم (النساء ٦)أن الله يدافع عن الذين آمنوا (الحج ٣٨) ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض (البقرة ٢٥١) ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع (الحج ٤) ان عذاب ربك لواقع ، ماله من دافع (الطور ٨) سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع (المعارج ٢) ٠

دفق (١)

دفق الماء : صبه بشدة ، وماء دافق: مدفوق أى منصب أو ذو انصباب ٠

★★★

فلينظر الانسان مم خلق ، خلق من ماء دافق (الطارق ٦) ٠

دكك (٧)

دك الجدار دكا : هدمه وفتت أجزاءه حتى سواه بالارض ، ودك الحصى : كبسه وسواه ، والدك : ما استوى من الارض ، ودكا : تربة مستوية والمراد مدكوكا مستويا بالارض ، أو مثل الدكاء وهى الناقة لا سنام لها ، وقوله تعالى : كلا اذا دكت الارض دكا : أى تسوية بعد تسوية ٠

★★★

كلا اذا دكت الارض دكا دكا (الفجر ٢١) وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة (الحاقة ١٤) فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا (الاعراف ١٤٣) فاذا جاء وعد ربى جعله دكاء (الكهف ٩٨) ٠

دلك (١)

دلكت الشمس دلوكا : مالت وزالت عن كبد السماء فى وقت وجودها فى سمت الرأس الى المغيب ، وقبل دلوك الشمس هو غروبها ٠

★★★

أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل (الاسراء ٧٨) ٠

دلل (٧)

دله الى الشيء وعليه أرشده وهداه، والدليل : ما يقوم به الارشاد والبرهان والرشد ، وقوله تعالى:ثم جعلنا الشمس عليه دليلا: أى مرشدا إلى وجود الظل ولولا الشمس لم يعرف الظل.

★★★

ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته (سبأ ١٤) قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى (طه ١٢٠) اذ تمشى أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله (طه ٤٠) هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم (القصص ١٢) يأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم (الصف ١٠) هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق (سبأ ٧) ثم جعلنا الشمس عليه دليلا (الفرقان ٤٥) .

دلا (٥)

أدلى دلوه : أرسلها فى البئر يستقى بها ، والدلو : الوعاء الذى نخرج به الماء من البئر ، دلى : أنزل الشيء الى أسفل شيئا فشيئا ، ودلاه بغرور : أوقعه فيما أرادمن تغريره وجرأه على مالاينبغى: وتدلى تدلية : انحط من علو ، وادلى بماله الى الحكام : دفعه اليهم على سبيل الرشوة .

★★★

فدلاهما بغرور : أى أنزلهما عن رتبة الطاعة الى رتبة المعصية بما غرهما به من القسم (الاعراف ٢٢)وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه (يوسف ١٩) ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام (البقرة ١٨٨) ثم دنا فتدلى (النجم ٨) .

دمدم (١)

دمه دما : طحنه فأهلكه ، ودمدم عليه دمدمة : غضب عليه أشد الغضب ، ودمدم الله عليهم : أهلكهم بأن حرك بهم الارض لتطبق عليهم وتسحقهم،والدمدمة الاهلاك الجماعى .

★★★

فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها (الشمس ١٤) .

دمر (١٠)

دمر دمارا : هلك ، ودمره الله ودمر عليه : أهلكه وضيع عليه كل ما يملك . والتدمير : الاهلاك والتخريب .

★★★

دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها (محمد ١٠) ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه (الاعراف ١٣٧ واللفظ فى الشعراء ١٧٢ والصافات ١٣٦) أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليهم القول فدمرناها تدميرا (الاسراء ١٦ واللفظ فى النمل ٥١) تدمر كل شيءبأمر ربها (الاحقاف ٢٥) فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا (الفرقان ٣٦)

دمع (٢)

دمعت العين : سال دمعها من حزن أو فرح ، والدمع : ماء العين ، والجمع أدمع ودموع ، والقطرة منه : دمعة .

★★★

واذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق (المائدة ٨٣) تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا (التوبة ٩٢)

دمغ (١)

الدمغ : شج الرأس حتى يبلغ الدماغ وهو فتح الرأس ، ويقال دمغه : أى غلبه وقهره ، ودمغ الحق الباطل : أبطله ومحقه ٠

★★★

بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه (الانبياء ١٨) ٠

دمي (١٠)

دمي الجرح : خرج منه الدم،والدم: السائل الاحمر الذى يجرى فى عروق الحيوان ، والجمع دماء ٠

★★★

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله (البقرة ١٧٣) حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به (المائدة ٣) فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات(الاعراف ١٣٣) وجاءوا على قميصه بدم كذب (يوسف ١٨) نسقيكم مما فى بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا (النحل ٦٦) انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به (النحل ١١٥) الا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا (الانعام ١٤٥) قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك (البقره ٣٠) واذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم (البقرة ٨٤) لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم (الحج ٣٧) ٠

دينار (١)

الدينار : نوع قديم من النقود الذهبية، والجمع دنانير ، وقيمة الدينار عند العرب كانت نحو خمسين قرشا بالعملة المصرية، والكلمة يونانية الاصل : ديناريوس ، ثم عربت حين انتقلت من الفارسية التى أخذتها عن اليونانية ٠

★★★

ومنهم من إن تأمنه بدينار لايؤده إليك (آل عمران ٧٥) ٠

دنا (١٣٦)

دنا من الشيء أو اليه : قرب منه فهو دان ، الادنون جمع دان : أقرب العشيرة نسبا ، والدنيا : مؤنث الادنى هى الحياة الحاضرة نقيض الآخرة ، والدانية : القريبة التناول ، وأدنى عليه جلبابا : أرخاه وأسبله عليه ، أدنى : أفعل تفضيل بمعنى أقرب أو أقل أو أردأ ، وأدنى أن يعرفن : أقرب الى تمييزهن، أدنى ألا تعولوا : أقرب الى عدم الجور والظلم ، فى أدنى الارض : أى أقرب بلاد الروم بالنسبة الى مكة ٠

★★★

دنا فتدلى ، فكان قاب قوسين أو أدنى (النجم ٨) يأيها النبى قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن (الاحزاب ٥٩) وجنى الجنتين دان (الرحمن ٥٤) ومن النخل من طلعها قنوان دانية (الانعام ٩٩) فى جنة عالية قطوفها دانية (الحاقة ٢٣ ودانية عليهم ظلالها (الانسان ١٤) قال أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير (البقرة ٦١) ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا (البقرة ٢٨٢) ذلك أدنى ألا تعولوا (النساء ٣) ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها (المائدة ١٠٨) يأخذون عرض هذا الادنى (الاعراف ١٦٩) غلبت الروم فى أدنى الارض (الروم ٣) ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر

(السجدة ٢١) ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن (الأحـــزاب ٥١ ولا أدنى من ذلك ولا أكثر (المجـــادلة ٧) ان ربك يعلم انك تقوم أدنى من ثلثى الليل ونصفه وثلثه (المزمل ٢٠) أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة (البقرة ٨٦ ولفظ الدنيا ورد فى ١١٥ اية) ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها (ال عمران ١٤٥) منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة (آل عمران ١٥٢) وما الحياة الدنيا الا متـــاع الغرور (آل عمران ١٨٥) قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى (النساء ٧٧) من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة (النساء ١٣٤) وقالوا ان هى الا حياتنا الدنيا وما نحن بمعوثين (الانعام ٢٩) وذر الذين اتخذوا دينهم لعبـــا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا (الانعام ٧٠) اذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعـــدوة القصوى والركب أسفل منكم (الانفال ٤٢) وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا فى الآخرة الا متاع (الرعد ٢٦) المال والبنون زينة الحياة الدنيا (الكهف ٤٦) وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا (القصص ٧٧) فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور (لقمان ٣٣) نحن أولياؤكم فى الحياة الدنيا وفى الآخرة (فصلت ٣١) ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له فى الآخـــرة من نصيب (الشورى ٢٠) وقالوا ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر (الجاثية ٢٤) بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى (الاعلى ١٦) .

دهر (٢)

الدهر : مدة الحياة الدنيا كلها، وهو كل مدة طويلة وهو مرور الزمن ، وكان العرب ينسبون كل حادث اليه، والدهريون هم الذين يعتقدون ان ما فى العـــالم موجود أزلا ، ولا خلق له فهم ملحدون.

★★★

وقالوا ما هى إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر (الجاثية ٢٤) هل اتى على الانســـان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا (الانسان ١) .

دهق (١)

دهق الحوض وأدهقه ملأه ، وكأس دهاق : ممتلئ .

★★★

إن للمتقين مفازا ، حدائق وأعنابا ، وكواعب اترابا ، وكأسا دهاقا (النبأ ٣٤) .

دهم (١)

دهم وادهامّ : اسود ، والدهمـــة : سواد الليل ، ومدهام : شديد الخضرة ، والخضرة اذا اشتدت ضربت الى السواد لكثرة الرى .

★★★

ومن دونهما جنتان ، فبأى آلاء ربكما تكذبان مدهامتان (الرحمن ٦٤) .

دهن (٥)

دهن الشىء : طـــلاه بالدهان من زيت أو طيب أو لون ، ودهنه : خدعه واظهر له غير ما يبطن ، ويدهن فى الامر : يلين جانبه ولا يتصلب فيـــه مداراة وتهاونا ليخفى انكاره له ، والدهن :

عصارة ما فى الشجر أو ورقه أو ثمره من دسم كالزيت الذى يجمع ما بين كونه دهنا أو وقودا يسرج به أو إداما يغمس فيه الخبز،والدهان:الجلد الاحمر أو ما يدهن به أو جمع دهن .

★★★

فلا تطـع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون (القلم ٩) أفبهذا الحديث أنتم مدهنون (الواقعة ٨١) وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبـغ للاكلين (المؤمنون ٢٠) فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان (الرحمن ٣٧) .

دهى (١)

دهى فلانا : عابه أو أصـابه بشر ، والداهية : النازلة من الشدائد ، ورجل داهية : شديد البصر بالامور ، وأدهى: أفعل تفضيل بمعنى أشد إصابة بالأذى .

★★★

بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر (القمر ٤) .

داود (١٦)
من أعلام القرآن

ورد اسم داود فى البقرة ٢٥١ والنساء ١٦٣ والمائدة ٧٨ والانعام ٨٤ والاسراء ٥٥ والانبياء ٧٨ ، ٧٩ ، والنمل ١٥ و١٦ وسبأ ١٠ و١٣ وص ١٧ و٢٢ و٢٤ و٢٦ ، ٣٠ .

★★★

ظل بنو اسرائيل بعد نبيهم موسى عليه السـلام مدة ٣٥٦ سنة ليس لهم ملك يحكمهم ، وفى خلال هذه المـدة كانوا عرضة لغزوات جيرانهـم من العمالقة والآراميين والفلسطينيين ، وفى نهاية هذه المدة حكمهم طالوت (شاول) ، ودخـل فى حرب ضـد الفلسطينيين الذين هم من ضمن الاجناس البحرية التى جاءت من بحر إيجه وسـيطروا على الاقليم الساحلى واستطاعوا أن يهزموا العبرانيين وأن يسـتقروا فى بعض معاقلهم وحصونهم فى المناطق الجبلية الداخلية وتمكنوا من الاستيلاء عـلى تابوت العهد منهم ، وفى تلك الأثنـاء ظهر فى بنى اسرائيل شـاب متحمس لقتال أعداء قـومه ، وهـو داود ، واستطاع على حداثته أن يقتل جالوت أشجع أبطال الاعداء، فكافـأه طالوت زعـيم العـبرانيـين بـأن زوجـه ابنتـه، ودخل دواد فى معارك أخرى خرج منها منتصرا فزاد اعجاب قومه به وطلبوا زعامته بدلا من طالوت الذى فـكر فى التخلص منه بالغدر ، ولكن الله أيـد داود بنصره وآتاه الملك والنبوة ، وقد اتخذ أورشليم عاصمة لملكه الذى اتسع الى درجة كبيرة ، وأنزل الله تعـالى عليه الزبور وهو عبارة عن مجموعة من القصائد والأناشيد تتضمن تسبيح الله تعالى وتمجيده والثناء عليه ، وكان داود عليه السلام يلحنها ويرددهـا بصوته الجميل أو بمزمـاره فتأخـذ بمجامع القلوب ، وكانت الجبـال والطيور تردد تسـابيحه التى عرفت بالمزامير ، وقد علمه ربه كيف يصـهر الحديد ويلينه ويصـنع منـه دروعا يلبسها وقت الحرب ، وقـد رزق داود بولده سليمان ، فكان معه فى مجلس القضاء يعلمه كيف يحكم بين النـاس وهو شاب فى الثامنة عشرة .

دور (٥٥)

دار يدور : تحرك وعاد الى حيث بدأ حركته ، وداوره دار معه أو جادله،

والدار : المحل والمسكن ، ودار السلام: الجنة والدار الآخرة : دار القرار بعد الموت ، والديار : من يسكن الدار أو من يدور ويتحرك فى الارض ذهابا وايابا ويقال ما بالدار ديار ، أى لا أحد فيها، وأصابته دائرة : نزلت به نائبة من صروف الدهر تحيط به احاطة الدائرة، ودائرة السوء : ما يسوء من صروف الأيام ، ويتربص بالعدو الدوائر : ينتظر ما يدور به الزمان من المصائب التى تحيط به من هزائم ونكبات ، وقوله تعالى : إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم : أى تتداولونها وتتعاطونها من غير تأجيل .

★★★

ينظرون اليك تدور أعينهم كالذى يغشى عليه من الموت (الأحزاب ١٩) الا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم (البقرة ٢٨٢) قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت (البقرة ٩٤ وورد لفظ الدار ٢٦ مرة) والله يدعو الى دار السلام (يونس ٢٥) سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار (الرعد ٢٤) ولنعم دار المتقين (النحل ٣٠) وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا (القصص ٧٧) تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا(القصص٨٣) إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ـ أى تذكر الدار الآخرة(ص٤٦)وان الآخرة هى دار القرار (غافر ٣٩) فقال تمتعوا فى داركم ثلاثة أيام (هود ٦٥) فجاسوا خلال الديار (الاسراء ٥) ولو انا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم (النساء ٦٦) الذين اخرجوا من دياركم بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله (الحج ٤٠) وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا (نوح ٢٦) يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة (المائدة ٥٢) ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء (التوبة ٩٨) عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم (الفتح ٦) .

دول (٢)

تداولت الأيدى الكتاب : اذا انتقل من يد الى أخرى ، وقوله تعالى : وتلك الأيام نداولها بين الناس : أى نصرفها بينهم فنجعلها لهؤلاء تارة ولهؤلاء تارة أخرى ، والدولة : اسم لما يدور من الجد والحظوظ ، أو لما يتداول فى أيدى الناس ، ودالت الأيام : اذا دارت وانقلبت من حال الى حال ، وقوله تعالى : كى لا يكون دولة بين الاغنياء منكم : أى كى لا يكون الفىء شيئا يتداوله الاغنياء فقط ويحرم منه الفقراء .

★★★

وتلك الأيام نداولها بين الناس (آل عمران ١٤٠) كى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم (الحشر ٧) .

دوم (٩)

دام الشيء يدوم : ثبت واستمر وامتد عليه الزمان فهو دائم ، ودام تفيد التوقيت بحالة مخصوصة نحو قوله تعالى : وأوصانى بالصلاة والزكاة مادمت حيا .

★★★

خالدين فيها ما دامت السموات والأرض الا ماشاء ربك (هود ١٠٧) وأما الذين سعدوا ففى الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض (هود

١٠٨) قالوا يا موسى انا لن ندخلهـــا أبدا ما داموا فيها (المائدة ٢٤) ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليـك الا ما دمت عليه قائما (آل عمران ٧٥) وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم (المائدة ١١٧) وأوصانى بالصـلاة والزكاة ما دمت حيا (مـــريم ٣١) وحــرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما (المائدة ٩٦) مثل الجنة التى وعد المتقون تجرى من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها (الرعد ٣٥) إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون (المعارج ٢٣).

دون (١٤٤)

دان الشيء يدون : صار دونـا أو خسيسا أى ضعيفا ، ودون : نقيض فوق ، فيقال هو دونه أى أحط منــه درجة ومنزلة ، وتأتى دون بمعنى أمام فيقال مشى دونه أى أمامـه ، وبمعنى غير ، ويغفر ما دون ذلك ، وسافر دون أن يودع أهله أى من غير توديع لهم ، ويقال ، حال القـــوم دون فلان أى اعترضوا بينه وبين ما يريد ، ودونك هذا : اسم فعل بمعنى خذ هذا ، والدون الحقير المنحط .

★★★

وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين (البقرة ٢٣ وورد اللفظ فى ٩٢ آية) وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير (البقـــرة ١٠٧) ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء (النساء ٤٨ ، ١١٦) يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين (النساء ١٤٤) ان الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم (الأعراف ١٩٤) واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول ـ أى وأقل من الجهر (الأعراف ٢٠٥)

وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ـ أى مكذوبا جاء به غير الله (يونس ٣٧) ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر (السجدة ٢١) أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون (الزخرف ٤٥) وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا (الجن ١١) هـؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعـــو من دونك (النحل ٨٦) قالوا سـبحانك ما كان ينبغى لنا أن نتخذ من دونك من أولياء (الفرقان ١٨) لا تتخذوا بطـــانة من دونكم لا يألونكم خبالا (آل عمـــران ١١٨) أم لهم آلهة تمنعهم من دوننـــا (الأنبياء ٤٣) أن يدعون من دونه الا اناثا (النساء ١١٧) وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا (الكهف ٩٣) ومن دونهما جنتان (الرحمــن ٦٢) الا تتخذوا من دونى وكيـــلا (الاسراء ٢) أفتتخذونه وذريته أولياء من دونى وهم لكم عــــدو (الكهف ٥٠) أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادى من دونى (الكهف ١٠٢) .

دين (١٠٢)

دانه دينا : أعطاه مالا الى أجل أى أقرضه ، فهو دائن وذاك مدين ، ودانه : ملكه واستعبده فهـــو مدين ، ودان نفسه : ملكها ومنعها من اقتراف الذنوب ، ودان بالاسلام دينا وديـــانة وتدينا : اتخذه دينا أى عقيدة ، وتداين القوم : استدان بعضهم بعضا وتعاملوا بالدين ، والدين : القرض المؤجــل ، والدين : الحساب والجزاء ومنه يـوم الدين ، أى يوم القضاء والجزاء على الخير والشر ، والمدين : المحاســب والمجازى ، والديان : اسم من أسماء الله عز وجل ، وقوله تعالى : أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينـــون ؟ :

أى أننا لمقضى علينا بالبعث ومجازون على أعمالنا .

★★★

ولا يدينون دين الحق (التوبة ٢٩) اذا تداينتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه (البقرة ٢٨٢) فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين (النساء ١١ واللفظ فى النساء ١٢) الرحمن الرحيم مالك يوم الدين (الفاتحة ٤ وورد اللفظ فى ٦٢ آية) يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وأنتم مسلمون (البقرة ١٣٢) وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله (البقرة ١٩٣) لا اكراه فى الدين (البقرة ٢٥٦) ان الدين عند الله الاسلام (آل عمران ١٩) أفغير دين الله يبغون (آل عمران ٨٣) وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين (الأعراف ٢٩) وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله (الأنفال ٣٩) هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق (التوبة ٢٣) وأن أقم وجهك للدين حنيفا (يونس ١٠٥) وما جعل عليكم فى الدين من حرج (الحج ٧٨) ذلك الدين القيم (الروم ٣٠) ألا لله الدين الخالص (الزمر ٣) وإن الدين لواقع (الذاريات ٦) يسألون أيان يوم الدين (الذاريات ١٢) ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا (النصر ٢) لكم دينكم ولى دين (الكافرون ٦) ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه (آل عمران ٨٥) ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن (النساء ١٢٥) ورضيت لكم الاسلام دينا (المائدة ٣) دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا (الأنعام ١٦١) ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم (آل عمران ٧٣) يا أهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم (النساء ١٧١) اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى (المائدة ٣) يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء (المائدة ٥٧) قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما فى السموات وما فى الأرض (الحجرات ١٦) ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم (البقرة ٢١٧) وذروا الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا (الأنعام ٧٠) ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شىء (الأنعام ١٥٩) يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق (النور ٢٥) وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم (النور ٥٥) قل الله أعبد مخلصا له دينى (الزمر ١٤) أئذامتنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون (الصافات ٥٣) فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين (الواقعة ٨٦) .

باب الذال

ذأب (٣)

الذئب : حيوان مفترس من فصيلة الكلاب · ويسميه اللغويون كلب البر ·

★★★

وأخاف أن ياكله الذئب (يوسف ١٣) قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون (يوسف ١٤) قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب (يوسف ١٧)

ذأم (١)

ذأم فلانا : عابه وحقره وطرده ، فهو مذموم ·

★★★

قال اخرج منها مذءوما مدحورا (الأعراف ١٨)

ذبب (٢)

الذبابة : حشرة طائرة معروفة والجمع ذباب ، ويطلق الذباب لغة على اجناس كثيرة مثل النحل والبعوض والزنابير ·

★★★

ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه (الحج ٧٣) ·

ذبح (٩)

ذبح الكبش يذبحه ونحوه : نحره وقطع حلقومه وكذا ذبحه ، والذبح بكسر الذال وتشديدها وسكون الباء) : ما أعد للذبح وهو المذبوح ، كالطحن بمعنى المطحون وذبّح : اكثر من الذبح ·

★★★

قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها (البقرة ٧١) يا بنى انى أرى فى المنام أنى أذبحك (الصافات ١٠٢) لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه (النمل ٢١) واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة (البقرة ٦٧) وما ذبح على النصب (المائدة ٣) يذبح أبناءهم ويستحيى نساءهم (القصص ٤) يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم (البقرة ٤٩ واللفظ فى ابراهيم ٦) وفديناه بذبح عظيم (الصافات ١٠٧) ·

ذبذب (١)

ذبذب الشيء : حركه حركة مختلفة مترددة ، وتذبذب فلان : تردد متحيرا فى رأيه ، والمذبذب : المضطرب المتردد المتحير فى أمره ·

★★★

مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء (النساء ١٤٣) ·

ذخر (١)

ذخر الشيء : خبأه لوقت الحاجة اليه ، وتأتى صيغة الافتعال من هذا الفعل أصلا : اذتخر، ثم تكون: اذخر، وادخر ، وهى الاشهر ·

★★★

وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون فى بيوتكم (آل عمران ٤٩) ·

ذرأ (٦)

ذرأ الله الخلق : خلقهم وأوجدهم على وجه الاختراع وكثرهم ، وذرأ الشيء بثه وكثره ،وقوله تعالى : وما ذرأ لكم في الأرض : أي ما خلق الله لأجلكم في الأرض من نبات وحيوان ومعادن ٠

★★★

وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا (الأنعام ١٣٦) وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه (النحل ١٣) وهو الذى ذرأكم فى الأرض واليه تحشرون (المؤمنون ٧٩) قل هو الذى ذرأكم فى الأرض واليه تحشرون (الملك ٢٤) ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس (الأعراف ١٧٩) جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه (الشورى ١١) أى يكثركم بسبب هذا التزاوج ٠

ذرر (٣٨)

الذرة : أصغر ما كان يتصورد العقل من المادة ثم تطور أمرها الى الانقسام فى نظريات العلم الحديث ويضرب بها المثل دائما فى الصغر ، وذرية الرجل : ولده من ذكر وأنثى ، والجمع ذريات وذرارى ٠

★★★

ان الله لا يظلم مثقال ذرة (النساء ٤٠) وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة فى الأرض ولا فى السماء (يونس ٦١ واللفظ فى سبأ ٣) قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة (سبأ ٢٢) فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره.ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره (الزلزلة ٧ ، ٨) وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء (البقرة ٢٦٦) ذرية بعضها من بعض (آل عمران ٣٤ واللفظ فى آل عمران ٣٨ والنساء ٩ والأنعام ١٣٣ والأعراف ١٧٣ ويونس ٨٣ والرعد ٣٨ والاسراء ٣ ومريم ٥٨) ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك (البقرة ١٢٨) ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون (الأنعام ٨٤) لئن أخرتن الى يوم القيامة لأحتنكن ذريته الا قليلا (الاسراء ٦٢) أفتتخذونه وذريته أولياء من دونى (الكهف ٥٠) وجعلنا فى ذريته النبوة والكتاب (العنكبوت ٢٧) وجعلنا ذريته هم الباقين (الصافات ٧٧) وانى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم (آل عمران ٣٦)واذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم (الأعراف ١٧٢ واللفظ فى يس ٤١ ، والطور ٢١) وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين (الصافات ١١٣) ولقد أرسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا فى ذريتهما النبوة والكتاب (الحديد ٢٦) قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين (البقرة ١٢٤ واللفظ فى ابراهيم ٣٧ ، ٤٠ والأحقاف ١٥) والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين (الفرقان ٧٤) ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى الى صراط مستقيم (الأنعام ٨٧ واللفظ فى الرعد ٢٣ وغافر ٨)

ذرع (٥)

ذرع الثوب :قاسه بالذراع والذراع اليد من كل حيوان لكنها من الانسان من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى ، والذراع من المقاييس طوله بين الخمسين والسبعين سنتيمترا ، والذرع : القياس ، ويقال ضاق بالأمر ذرعا : أى ضعفت طاقته عنه ولم يقدر

عليـــه ، ويقـــال ذرعـــه كذا : أى مقداره كذا ٠

★★★

ولما جاءت رسلنا لوطا سىء بهم وضاق بهم ذرعا (هود ٧٧) ولما أن جاءت رسلنا لوطا سىء بهم وضاق بهم ذرعا وقـــالوا لا تخف ولا تحـــزن (العنكبوت ٣٣) ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه (الحاقة ٣٢) وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد (الكهف ١٨) ٠

ذرا (٣)

ذرت الريح التراب ذروا : أطارته وفرقته وأذهبته ، والذاريات : الرياح التى تذور ما تحمله وتبدده ٠ وقوله تعالى : والذاريات ذروا : أى الرياح المغيرات للسحاب والدافعه له دفعا ٠

★★★

كمـاء أنزلناه من السـماء فاختـلط به نبـات الأرض فـأصبح هـشيمـا تـذروه الـرياح (الـكهـف ٤٥) والذاريـات ذروا (الذاريات ١).

ذعن (١)

ذعن : خضع وذل له وانقـــاد لأمره ، واذعن بالحق : أقر به فهـــو مذعن وهم مذعنون ٠

★★★

وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين (النور ٤٩) ٠

ذقن (٢)

ذقن الانسان : مجمع لحييه من أسفل والجمع أذقان رذقون ، ويطـلق الذقن على الوجه تعبيرا بالجـزء عن الكل ٠

★★★

ان الذين أوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للأذقان ســـجدا الا سراء ١٠٧) ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا (الاسراء ١٠٩) انا جعلنا فى أعنـاقهم أغـــلالا فهى الى الأذقان فهم مقمحون (يس ٨) ٠

ذكر (٢٩٢)

ذكر الله ذكرا أو ذكرى : سبحـــه فى قلبه أو بلسانه مستحضرا جلاله ، وذكر الشىء : حفظه فى ذهنه ، وذكر الحديث : قاله ، وتذكر الشىء واستذكره بمعنى ذكره فهو متذكر ، والذكـــر : الصيت والثناء ، والقرآن ذى الذكر : أى ذى الشرف ، والتذكرة : ما تستذكر به الحاجة وما يدعو الى الذكر والعبرة، والذكر : خلاف الأنثى ، والجمع ذكور وذكران ، ليذكروا : ليتعظوا ويعتبروا ، وأهل الذكر : أهل الكتاب والعـلم ، فاذكرونى أذكركم : أى اذكرونى بالصلاة والتسبيح أذكـــركم بنعمتى ورحمتى ، وذكر الشىء : عابه ومنه قول تعالى : أهذا الذى يذكر بالهتكم : أى يتحدث عنها بالسوء ويعيبها وقوله تعالى : ذكر رحمة ربك عبده زكريا : أى قصة رحمة ربك بزكريا ، وقوله تعالى : لقد أنزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم : أى تذكير وندبح لكم ٠

★★★

وذكر الله كثيرا (الأحزاب ٢١) وذكر اسم ربه فصلى (الأعلى ١٥) واذا ذكرت ربك فى القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا (الاسراء ٤٦) كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره (المدثر ٥٥ واللفظ فى عبس ١٢) والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفســـهم ذكروا الله

(آل عمران ١٣٥) الا الذين آمنـوا وعملوا الصالحات وذكـروا الله كثيرا (الشعراء ٢٢٧) فاذكـرونى اذكركم واشكروا لى ولا تكفرون (البقرة ١٥٢) علم الله أنـكم ستذكرونهـن ولـكن لا تواعدوهن سرا (البقرة ٢٣٥) كى نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا (طه ٣٤) الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم (آل عمران ١٩١) واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا (النساء ١٤٢) واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى والابكار (آل عمران ٤١) واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة (الاعراف) ٢٠٥) واذكر ربك اذا نسيت (الكهف ٢٤) واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا (المزمل ٨) واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا (الانسان ٢٥) واذكرن ما يتلى فى بيوتكن من آيات الله والحكمة (الأحزاب ٣٤) فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم (البقـرة ٢٠٠) واذكروا الله فى أيام معـدودات (البقـرة ٢٠٣) واذكروا نعمة الله عليكم (البقرة ٢٣١) انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم (الأنفال ٢ واللفظ فى الحج ٣٥ والزمر ٤٥ ومحمد ٢٠.) فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه (النور ٣٦)وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين (الذاريات ٥٥) فذكر انما أنت مذكـر (الغاشية ٢١) أن أخرج قومـك من الظلمات الى النور وذكرهم بأيام الله (ابراهيم ٥) ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها (الكهف ٥٧ واللفظ فى السجدة ٢٢) أو لم نعمركم مايتذكر فيه من تذكر (فاطر ٣٧) ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطـان تذكروا فاذا هم مبصرون (الاعـراف ٢٠١) كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياتـه وليـتذكـر أولوا الألبـاب (ص٢٩) أو يذكر فتنفعـه الذكرى (عبس ٤) سيذكر من يخشى (الاعلى ١٠) ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم (آل عمران ٥٨ واللفظ ورد فى ١٥٢آية) ورفعنا لك ذكرك (الشرح٤) ذكر رحمة ربك عبده زكريا (مريم ٢) ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبـع هواه (الكهف ٢٨) الذين كانت أعينهم فى غطاء عن ذكرى (الكهف ١٠١) وأقم الصلاة لذكرى (طه ١٤) فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين (الانعام٦٨) يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها (النازعات ٤٣) فقد جاء أشراطها فأنى لهم اذا جاءتهـم ذكراهم (محمد ١٨) ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى (طه ٣) فما لهم عن التذكرةمعرضين(المدثر ٤٩) ان كان كبر عليكممـقامىوتذكيرى بآيات الله فعلى الله توكلت (يونس ٧١) هل أتى على الانسان حين من الدهـر لم يكن شيئا مذكورا (الانسـان ١) والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعـد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما (الاحزاب ٣٥) ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين (هود ١١٤ وليسالذكر كالانثى (آل عمران ٣٦) فاستجابلهم ربهم أنى لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى (آل عمران ١٩٥) يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور (الشورى ٤٩) أتأتون الذكران من العالمين (الشعراء ١٦٥) أو يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيمـا (الشورى ٥٠) وقال الذى نجا منهما وادكر بعد أمة (يوسف ٤٥) ولقـد تركناها آية فهل من مدكر (القمر ١٥، ١٧ ، ٢٢ ، ٤٠ ، ٥١) ٠

ذكا (١)

ذَكّى الشاة: ذبحها، والـتذكية الذبح، أو الاتمام وتقول : ذكيت النـار : اذا أتممت اشتعالها ٠

★★★

وما أكل السبع الا ما ذكيتم : أى أدركتم ذكاته مما فيه بقية حياة (المائدة ٣) ٠

ذلل (٢٤)

ذل ذلا مذلة : هان عن قهر فهو ذليل، والجمع أذلة وأذلاء ، وذلله وأذله واستذله : صيره يذل ويخضع ، وتذلل له : خضع وتواضع ، وذللت قطوفها : دليت وسهل تناولها ، والاذل : ضد الاعز ، والبقرة الذلول : سهلة الانقياد لأنها ذللت ودربت على العمل ، والذلة: الهوان ، والسبل الذلل : المعبدة المسلوكة والتي يسهل السير فيها ، والمفرد ذلول ٠

★★★

من قبل أن نذل ونخزى (طه ١٣٤) وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنهايأكلون (يس ٧٢) ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا (الانسان١٤)وتعزمنتشاء وتذل منتشاء(آلعمران٢٦)واخفضلهما جناح الذل من الرحمة (الاسراء ٢٤) ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل. أى نصير يمنع من الذل (الاسراء ١١١) وتراهم يعرضونعليها خاشعين من الذل (الشورى ٤٥) وضربت عليهم الذلة والمسكنة (البقرة ٦١ واللفظ فى آل عمران ١١٢ الاعراف ١٥٢ ويونس ٢٦ ، ٢٧ والقلم ٤٣ والمعارج ٤٤) ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة (آل عمران ١٢٣) أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين (المائدة ٥٤) وجعلوا أعزة أهلها أذلة (النمل ٣٤) ولنخرجنهم منها أذلة (النمل ٣٧) يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل (المنافقون ٨) ان الذين يحادون الله ورسوله أولئك فى الاذلين (المجادلة ٢٠) انه قال انه يقول انها بقرة لا ذلول (البقرة ٧١) هو الذى جعل لكم الارض ذلولا (الملك ١٥) ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا (النحل ٦٩) ٠

ذمم (٥)

ذمه ذما : عابه ، فهو مذموم ، أى متصف بما يذم عليه ، والذمة : الامان والعهد وهى كل أمر لزمك بحيث اذا ضيعته لزمك مذمة ، أو هى ما يتذمم به ، أى يجتنب فيه الذم ٠

★★★

كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة (التوبة ٨ واللفظ فى التوبة ١٠) لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم (القلم٤٩) ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا (الاسراء ١٨) لا تجعل مع الله الها آخر فتقعد مذموما مخذولا (الاسراء ٢٢) ٠

ذنب (٣٩)

أذنب : ارتكب ذنبا ، والذنب : الاثم وهو المحرم من الاعمال والجمع ذنوب، والذنوب : الحظ والنصيب ، وأصله الدلو المملوءة بالماء ، وكان السقاءون يقسمون بها الماء ، فيكون لكل ذنوب ، فجعل الذنوب مكان الحظ والنصيب ٠

★★★

ولهم على ذنب فأخاف أن يقتلون (الشعراء ١٤ واللفظ فى غافر ٣ والتكوير ٩) يوسف أعرض عن هذا واستغفرى لذنبك (يوسف ٢٩ واللفظ فى غافر ٥٥ ومحمد ١٩ والفتح ٢) فكلا أخذنا بذنبه (العنكبوت ٤٠ واللفظ فى الرحمن ٣٩) فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير (الملك ١١ واللفظ فى الشمس ١٤) فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله (آل عمران ١٣٥ واللفظ فى الاسراء ١٧ والفرقان ٥٨ والزمر ٥٣) قل انكنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم اللهويغفر لكم ذنوبكم (آل عمران ٣١ واللفظ فى المائدة ١٨ وابراهيم ١٠ والاحزاب ٧١

والاحقاف ٣١ والصف ١٢ ونوح ٤) الذين يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار (آل عمران ١٦ واللفظ فى آل عمران ١٤٧ ، ١٩٣ ويوسف ٩٧ وغافر ١١) فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب (آل عمران ١١ واللفظ فى آل عمران ١٣٥ والمائدة ٤٩ والانعام ٦ والاعراف ١٠٠ والانفال ٥٢ ، ٥٤ والتوبة ١٠٢ والقصص ٧٨ وغافر ٢١) فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم (الذاريات ٥٩) ٠

ذهب (٥٦)

ذهب ذهابا : سار ، مضى ، وزال، وذهب بالشىء : أزاله وأضاعه ،وأذهب حسناته : أضاعها ، وذهب كل إله بما خلق : انفرد به واستقل ، تذهب‌ريحكم: أى تزول قوتكم ونصركم ، كما يقال : الريح لفلان ، اذا كان غالبا ، والذهب المعدن النفيس المعروف ، وقوله تعالى: فلا تذهب نفسك عليهم حسرات : أى لا تهلكها بالتحسر والحزن ٠

★★★

ذهب الله بنورهم (البقرة ١٧ واللفظ فى البقرة ٢٠ وهود ١٠ ، ٧٤ والانبياء ٨٧ والمؤمنون ٩١ والاحزاب١٩والقيامة ٢٣) فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا (الممتحنة ١١) ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم (الانفال ٤٦) فلا تذهب نفسك عليهم حسرات،أى لاتهلك (فاطر ٨) ولئن شئنا لنذهبن بالذى أوحينا اليك (الاسراء ٨٦) فاذهب أنت وربك فقاتلا (المائدة ٢٤) وقالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن (فاطر ٣٤) أذهبتم‌طيباتكم فى حياتكم‌الدنيا(الاحقاف ٢٠) ويذهب عنكم رجز الشيطان (الانفال ١١) ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء (التوبة ١٥) انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس‌أهل البيت (الاحزاب ٣٣) ان يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين (النساء١٣٣ واللفظ فى الانعام ١٣٣ وابراهيم ١٩ وفاطر ١٦) ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين (هود ١١٤)وقال انى ذاهب الى ربى‌سيهدين (الصافات ٩٩) وانا على ذهاب به لقادرون (المؤمنون ١٨ زين للناس‌حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة (آل عمران ١٤) والذين يكنزون الذهب والفضة (التوبة ٣٤) يحلون فيها من أساور من ذهب (الكهف ٣١ واللفظ فى الحج ٢٣ وغافر ٣٣ والزخرف ٥٣ ، ٧١) ملء الارض ذهبا (آل عمران ٩١) ٠

ذهل (١)

ذهل ذهولا : غاب عن رشده ، وذهل عن الشىء : نسيه وأغفله من شدة الدهشة أو الكرب ٠

★★★

يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت (الحج ٢) ٠

ذو (١١١)

ذو : اسم بمعنى صاحب يتوصل به الى الوصف بالاجناس ، ولا يكون الا مضافا الى ما بعده ، ومثناه ذوا ، وجمعه ذوو ، ومؤنثه ذات ، ومثناها ذواتا وجمعها ذوات ٠

★★★

والله ذو الفضل العظيم(البقرة١٠٥) وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة (البقرة ٢٨٠) والله عزيز ذو انتقام (آل عمران ٤ واللفظ فى المائدة ٩٥) ربكم ذو رحمة واسعة (الانعام ١٤٧)

وانه لذو علم لما علمناه (يوسف ٦٨) وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم (الرعد ٦) وربك الغفور ذو الرحمة (الكهف ٥٨)انه لذو حظعظيم(القصص ٧٩) رفيع الدرجات ذو العرش (غافر ١٥) واذا مسه الشر فذو دعاء عريض (فصلت ٥١) ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين (الذاريات ٥٨) ذو مرة فاستوى (النجم ٦)والحب ذو العصف والريحان (الرحمن ١٢) ويبقى وجه ربك ذو الجلال واكرام (الرحمن ٢٧) واذا قلتـــم فاعدلوا ولو كان ذا قربى (الانعـــام ١٥٢) وآت ذا القربى حقه (الاسراء ٢٦) وعلى الذين هـادوا حرمنا كل ذى ظفر (الانعـــام ١٤٦) ويؤت كل ذى فضل فضله (هود ٣) وفوق كل ذى علم عليم (يوسف ٧٦) يحكم به ذوا عدل منكم (المـائدة ٩٥) وأشهدوا ذوى عدل منكم (الطلاق ٢) وآتى المـال على حبه ذوى القـربى واليتامى والمساكين (البقرة ١٧٧) قل موتوا بغيظكم ان الله عليمبذاتالصدور آل عمران ١١٩) ذواتا أفنان (الرحمن ٤٨) بدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتى أكل خمط (سبأ ١٦) ٠

ذود (١)

ذاده يذوده ذودا وزيادا : ســاقه ودفعه وطرده ٠

***

ووجد من دونهـــم امرأتين تذودان (القصص ٢٣) أى تدفعان عنهما بعيدا عن بقية الغنم منعا للاختلاط بها ٠

ذوق (٦٣)

ذاق الطعام : اختبره وادرك طعمه، فهو ذائق ، وجمعـــه ذائقون ، وذاق العذاب : قاساه ، وأذاقه الشىء : جعله يذوقه أو يحسه احساسا عاما ، وأذاقه الله الخوف : أنزله به ٠

***

فلما ذاقا الشجرة بدتلهما سوآتهما (الاعـــراف ٢٢) فذاقت وبال أمرها (الطلاق ٩) حتى ذاقوا بأسنا(الانعام ١٤٨) واللفظ فى التغابن ٥ والحشر ١٥) وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله (النحل ٩٤) ليذوق وبال أمره (المائدة ٩٥) لا يذوقون فيهـــا الموت الا الموتة الاولى (الدخـــان ٥٦ واللفظ فى النبأ ٢٤) هذا فليـذوقوه حميم وغساق (ص ٥٧) ذق انك أنت العزيز الكريم (الدخان ٤٩) فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا(السجدة ١٤) واذا أذقنا الناس رحمـة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر فى اياتنا (يونس ٢١) واذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها (الروم ٣٦) اذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات (الاسراء ٧٥) ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه منعذاب أليم (الحج ٢٥ واللفظ فى الفرقان١٩ وسبأ ١٢) فلنذيقن الذين كفروا عـذابا شديدا (فصلت ٢٧) ولنذيقهنـــم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبرلعلهم يرجعون (السجـــدة ٢١ واللفظ فى فصلت ٥٠) ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق (الحج ٩) ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون (يونس ٧٠ واللفظ فى فصلت ١٦)أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض (الانعام٦٥) ومن آياته أن يرســل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمتـــه (الروم ٤٦) ليذيقهم بعض الذىعملوا لعلهم يرجعون (الروم ٤١) كل نفس ذائقة الموت(آل عمران ١٨٥ واللفظ فى الانبيــاء ٣٥ والعنكبوت ٥٧) انكم لذائقو العــذاب الاليم (الصافات ٣٨) فحق علينا قول ربنا انا لذائقون (الصافات ٣١) ٠

ذيع (١)

ذاع الخبر ذيوعا : انتشر ، وأذاع فلان الامر : أفشاه ، وأذاع بالسر : أظهره ٠

***

واذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف أذاعوا به (النساء٨٣) ٠

باب الرأء

رأس (١٨)

رأس كل شيء :أعلاه وقمته،والرأس. ما فوق رقبة الانسان والجمع أرؤس ورءوس ، ورأس المال : أصل المـال وجمعه رءوس أيضا ، ورأس القوم : صار رئيسهم ، وقوله تعالى : طلعهـا كأنه رءوس الشياطين : أى ثمرهاقبيح كأنه رءوس الشياطين فى قبح منظرها.

★★★

وأخذ برأس أخيه يجره اليه(الاعراف ١٥٠) قال رب انى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا (مريم ٤) فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام (البقرة ١٩٦) وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأســه (يوسف ٤١) ثم صبوا فوق رأســه من عذاب الحميم (الدخان ٤٨)انى أرانى أحمل فوق رأسى خبزا (يوسف ٣٦) قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتى ولا برأسى (طه ٩٤) وان تبتم فلكـم رءوس أموالكم (البقرة ٢٧٩) انها شجرة تخرج فى أصل الجحيم ، طلعها كأنه رءوس الشياطين (الصافات ٦٥) ولا تحلقوا رءوســكم (البقرة ١٩٦) وامسحوا برءوسكم (المائدة ٦) لتدخلن المسجـــد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رءوسكم (الفتح ٢٧) مهطعين مقنعى رءوسهم(ابراهيم ٤٣)فسينغضون اليك رءوسهم (الاسراء ٥١) ثم نكسوا على رءوسهم (الانبياء ٦٥) يصب من فوق رءوسهم الحميم (الحج ١٩) ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم(السجدة ١٢) واذ قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم (المنافقون ٥) .

رأف (١٣)

رأف به رأفة : أشفق عليه من مكروه يصيبه ، وعطف عليه ، والرأفة : أشد الرحمة ، والرأفة من الله دفع السوء، والرءوف : الرحيم أشد رحمة .

★★★

ولا تأخـذكم بهما رأفة فى دين الله (النور٢)وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية (الحديد ٢٧)ان الله بالناس لرءوف رحيم (البقرة ١٤٣) والله رءوف بالعباد (البقرة ٢٠٧ وآل عمران ٣٠ واللفـظ فى التوبة ١١٧ ، ١٢٨ والنحل ٧ ، ٤٧ والحج٦٥والنور ٢٠ والحديد ٩ والحشر) .

رأى (٣٢٨)

رأى رؤية : نظر بالعين ، ورأى رأيا: اعتقد بالعقل ، ورأى رأى العين : نظر بحاسة البصر ، وأراه الشيء : جعلـه ينظر اليه ، وتراءى الناس :نظربعضهم الى بعض ، والرؤيا ما تراه فى المنام وقد يطلق لفظ الرؤيا على الابصـار بالعين ، قال الشـاعر : وكبر للرؤيا وهش فؤاده وبشر قلبا كان جما بلابله، ورأى برهان ربه : أشرقت نفسه بنور الله ، ما أريكم الا ما أرى : ما أشير بغير ما أشرت ، يراءون النــاس : يتظاهرون بما ليس فيهم ، ألم تر : ألم تعلم ، ، وهىحث على النظر والاختبار، أحسن رئيا : أجمل منظرا ، أرنى أنظر اليك : مكنى من رؤيتك ، راءى الناس مراءاة ورئاء ورياء : تظـاهر بينهم بالخير والصلاح على خلاف ما هوعليه ليخدعهم ، أرأيت : أأبصرت ويراد بها الشبيه ، أفرأيتم:أى أخبرونى ـأرأيتك:

أخبرنى ـ أرأيتكم : أخبرونى ٠

***

فلما جن عليه الليل رأى كوكبـــا (الانعام ٧٦ واللفظ فى ١٣ آية) واذا رآك الذين كفروا ان يتخذونك الاهزوا (الانبياء ٣٦) قال أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت (الكهف ٦٣) أرأيت من اتخذ الهه هواه(الفرقان ٤٣) قال أرأيتك هذا الذين كرمت على (الاسراء ٦٢) قل أرأيتكم ان أتاكم عذاب الله (الانعام ٤٠ واللفظفى الانعام ٤٧) قال يا قوم أرأيتم ان كنت على بينة من ربى (هود ٢٨ ، ٦٣ ، ٨٨) ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حـــذر الموت (البقرة ٢٤٣ واللفظ فى ٣١ آية) فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه (الانفال ٤٨) يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا (النساء ١٤٢) الذين هم يراءون (الماعون ٦) كالذى ينفق ماله رئاء الناس (البقرة ٢٦٤ واللفظ فى النساء ٣٨ والانفال ٤٧) وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثا ورئيا (مريم ٧٤) يأيها الملأ أفتونى فى رؤياى ان كنتم للرؤيا تعبرون (يوسف٤٣) واللفظ فىالصافات ١٠٥ والفتح ٢٧ وما جعلنا الرؤيا التى أريناك الا فتنة للناس (الاسراء ٦٠) والمراد بالرؤيا فى أصح الاحاديث رؤيا العين التى أريها رسول الله صلى الله عليه وسلـم (لا تقصص رؤياك على اخوتك (يوسف ٥) يا أبت هذا تأويل رؤياى من قبل (يوسف ١٠٠) ٠

ربب (٩٨١)

رب الوالد ولده : رعاه وتعهده بما يغذيه وينميه ويؤدبه ، ورب النعمة : زادها ، ورب الشىء : جمعـــه وملكه ، ورب الامر : أصلحه ، والرب : المالك والسيد والمصلحوالمنعم والمربىوالجمع أرباب ، والرب من أسماء الله تعالى والنسبة اليه ربانى ، والربانى : العالم الراسخ فى علوم الدين والعـامل به والجمع ربانيون ، الربيون : الجماعات الكثيرة وأصله من الربةوهىالجماعة، والربائب : جمع ربيبة وهى بنت امرأة الرجل من غيره ، تعيش فى حجره ،وهى فعيلة بمعنى مفعولة ، لأنهـا مربوبة ، ورب الناس : مربيهم ومصلحهم ، ورب حرف يستعمل فى التقليل وفى التكثير وقد تزاد بعدها (ما) ، ولا يقالرب لغير الله الا بالاضافة ٠

***

الحمد لله رب العالمين (الفاتحة ٢ واللفظ فى٨٤ آية) قل أغيراللهأبغى ربا وهو رب كل شىء (الانعام ١٦٤) واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا (البقرة ١٢٦ واللفظ فى ٦٧ آية) قال رب أرنى أنظر اليك (الأعراف ١٤٣) وقل رب زدنى علما (طه ١١٤) رب هب لى من الصالحين (الصافات١٠٠) فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبتالارض (البقرة ٦١ واللفظ ورد فى ٢٤٢ آية) يأيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم البقرة ٢١ واللفظ ورد فى ١١٩ آية) قال فمن ربكما يا موسى (طه٤٩واللفظ ورد فى ٣٣ آية) ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم (البقرة ١٢٧ واللفظ ورد فى ١١٠ آية) فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه (البقرة ٣٧ واللفظ ورد فى ٧٦ آية) ان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم(آل عمران ٥١ واللفظ ورد فى ١٠١ آية) أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهـــار (يوسف ٣٩) ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله (آل عمران ٦٤) ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا (آل عمران ٨٠)اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله (التوبة

٣١) وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير (آل عمران ١٤٦) يحكم بهـا النبيون الذين أسلموا للذين هـادوا والربانيون والاحبار (المـائدة ٤٤) ولولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم وأكلهم السحت (المـائدة ٦٣) ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب (آل عمران ٧٩) وربائبكم اللاتى فى حجوركم (النساء ١٣) .

ربح (١)

ربح فى تجارته : كسب وعاد عمله فيها بالأرباح .

★★★

أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهـدى فما ربحت تجارتهم (البقرة ١٦) .

ربص (١٧)

تربص به : انتظر له خيرا أو شرا يحل به ، وتربص انتظر ، والمتربص : المنتظر ، والتربص : الانتظار .

★★★

ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الامانى (الحديد ١٤) قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا (التوبة ٥٢) أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون (الطور ٣٠) ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر (التـوبة ٩٨) والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء (البقرة ٢٢٨ واللفظ فى البقرة ٢٣٤) الذين يتربصون بكم ، فان كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكـم (النساء ١٤١) فتربصوا حتى يأتى الله بأمره (التوبة ٢٤ واللفظ فى التوبة ٥٢ وطه ١٣٥ والمؤمنون ٢٥ والطور ٣١) للذين يؤلون من نسائهـم تربص أربعـة أشهر (البقرة ٢٢٦) قل كل متربص فتربصوا (طه ١٣٥) فتربصوا إنا معكم متربصون (التوبة ٥٢) .

ربط (٥)

ربطـه ربطا : أوثقه وشده بالرباط، وربط الله على قلبـه : قواه وصبره ، ورابط مرابطـة ، واظب وثابر ورابط الجيش : لازم تخوم العـدو ، ورباط الخيل : الحصن المبنى الذى يرابط فيه فرسان الجيش وأصله أن كل فارس كان يربط خيله عنده استعدادا للحرب .

★★★

وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض (الـكهف ١٤) ان كادت لتبدى به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين (القصص ١٠) وليربط على قلوبكـم ويثبت به الاقدام (الانفال ١١) يأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا (آل عمران ٢٠٠ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل (الانفال ٦٠) .

ربع (٢٢)

أربعة : عدد معـروف ، والربع : جزء من أربعة أجزاء متسـاوية وربع القوم : صار رابعهم . والرابع :الواقع فى الترتيب بعد الثالث ، ورباع : اسم معدول به عن أربعة أربعة فيقال أتوا رباع أى أربعة أربعة ، وأربعون : اربع عشرات .

★★★

فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن (النساء ١٢ واللفظ فى النساء ١٢) فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع (النساء ٣)جاعل الملائكة

رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع (فاطر ١)فشهادةأحدهم أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين (النور ٦ واللفظ فى النـــور ٨ ، ٤٥) للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر (البقــرة ٢٢٦ واللفظ فى البقرة ٣٤٥ ، ٢٦٠ والنساء ١٥ والتوبة ٢ ، ٣٦ والنـور ٤ ، ١٣ وفصلت ١٠) وإذ واعدناموسى أربعين ليلة (البقرة ٥١ واللفظ فى المائدة ٢٦ والاعراف ١٤٢ والاحقاف ١٥) سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهـــم (الكهف ٢٢)ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم (المجادلة ٧) ٠

ربا (٢٠)

ربا المال ربوا وربوا : زاد ونما فهو راب وهى رابية ، وربى الولد تربية : غـــذاه وجعله يربو ويكبر ، والربا : الزيادة فى المعاملة بالنقودأوالمطعومات فى القدر أو الاجل ، والربا : هو أيضا الفائدة أو الربح الذى يأخذه المرابى من مدينه ، وهو اقراض المال بفائدة ، وهو محرم شرعا ، والربوة : ما ارتفع وعلا من الارض ، والأخـذة الرابية ، الزائدة فى الشدة ، وأربى : أفعـــل تفضيل بمعنى أزيد وأغضـــل ، وربت الارض : انتفخت وزادت بما دخلها من النبات والماء ٠

★★★

وترى الأرض هامدة فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت (الحج ٥ واللفظ فى فصلت ٣٩) وما آتيتم من ربا ليربوا فى أموال الناس فلا يربو عند الله(الروم ٣٩) وقل رب ارحمهما كمـــا ربيانى صغيرا (الاسراء ٢٤) ألم نربك فينا وليدا (الشعراء ١٨) يمحق الله الربا ويربى الصدقات (البقرة ٢٧٦) فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا (الرعد ١٧) فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية (الحاقة ١٠) أن تكون أمة هى أربى من أمة (النحل ٩٢) الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كمايقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهـم قالوا انما البيع مثل الربا وأحـل الله البيع وحرم الربا (البقرة ٢٧٥) يمحق الله الربا ويربى الصدقات (البقرة ٢٧٦) (اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين (البقرة ٢٧٨) يأيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة (آل عمران ١٣٠) وأخذهم الربا وقد نهوا عنه (النساء ١٦١) كمثل جنـة بربوة أصابها وابل (البقرة ٢٦٥) وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين (المؤمنون ٥٠) ٠

رتع (١)

رتع فى المكان: أقام وتنعم فيه بمأكل ومشرب ، والرتع : الاتساع فى الملاذ والتنعم بها وأصل الرتع للبهـــائم ، ثم استعير للانسان ٠

★★★

أرسله معنا غدا يرتع ويلعب (يوسف ١٢) ٠

رتق (١)

رتق الثوب : ضد فتقه ، والرتق : ضم الشىء بعضه الى بعض حتى يلتئم، وقوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما ! أى مرتوقتين ففصلناهما ٠

★★★

أو لم ير الذين كفروا أن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما (الانبياء ٣٠) ٠

رتل (٤)

رتل الكلام : أحسن تأليفه وتنسيقه وتمهل وأجاد فى القائه ، ورتل القرآن ترتيلا ، فرقه اية بعد اية على تؤدة وتمهل ، من قولهم ثغر مرتل أى مفلج الاسنان غير متلاصقها .

***

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا (الفرقان ٣٢) أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا (المزمل ٤)

رجج (٢)

رج الشىء رجا : حركه وهزه فارتج واضطرب.

***

اذا رجت الارض رجا (الواقعة ٤)

رجز (١٠)

الرجز : بكسر الراء العقاب والعذاب من قولهم ارتجز أى ارتجس واضطرب وفى ذلك ما يقلق المعذب ، والرجز : بضم الراء عبادة الاوثان ، ورجز الشيطان : وسوسته ، ويأتى لفظ رجس وهو الإثم والعمل المستقذر فكأن الزاى صارت سينا ، أو العكس ، بفعل التطور اللغوى .

***

ولما وقع عليهم الرجز قالوا ياموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمن لك (الاعراف ١٣٤) فلما كشفنا عنهم الرجز الى أجل (الاعراف ١٣٥) ويذهب عنكم رجز الشيطان (الانفال ١١) أولئك لهم عذاب من رجز اليم (سبأ ٥ والجاثية ١١) فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء (البقرة ٥٩) فأرسلنا عليهم رجزا من السماء (الاعراف ١٦٢) انا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء (العنكبوت ٣٤) والرجز فاهجر (المدثر ٥) .

رجس (١٠)

الرجس : العمل القبيح حسا ومعنى، أو هو العقاب عليه ، أو وسوسة الشيطان بالشر والاثم . وهو معنى الرجز أيضا .

***

انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان (المائدة ٩٠) كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون (الأنعام ١٢٥) الا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس (الأنعام ١٤٥) قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب (الأعراف ٧١) فأعرضوا عنهم انهم رجس (التوبة ٩٥) ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون (يونس ١٠٠) فاجتنبوا الرجس من الاوثان (الحج ٣٠) انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت (الأحزاب ٣٣) وأما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون (التوبة ١٢٥) .

رجع (١٠٤)

رجع رجوعا ومرجعا ورجعى : عاد تراجع القوم الكلام : تداولوه ، ورجع الكلام : رده ، والرجع : المطر بعد المطر، رجع الصدى : مايرده عليك المكان الخالى اذا صوت فيه ، المرجع · الرجوع ومحل الرجوع ، والسماء ذات الرجع : ذات السحاب الذى يرجع الى الأرض بالمطر ، يرجع بعضهم الى بعض القول: يتحاورون ويتجادلون ويتلاومون ، والرجعى : الرجوع ، وقوله تعالى : فارجع البصر هل ترى من فطور : أى رده على المنظور مرة بعد مرة .

***

ولما رجع موسى الى قومه غضبان أسفا (الأعراف ١٥٠) فرجعناك الى أمك كى تقر عينها (طه ٤٠) أفلا يرون الا يرجع اليهم قولا (طه ٨٩ واللفظ فى طه ٩١ والنمل ٣٥ وسبأ ٣١) وحرام على قرية أهلكناها انهم لا يرجعون (الأنبياء ٩٥) وجعلها كلمة باقية فى عقبه لعلهم يرجعون (الزخرف ٢٨) ارجع الى ربك فاسأله (يوسف ٥٠ واللفظ فى النمل ٣٧ والملك ٣ ، ٤) فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون (السجدة ١٢) ولئن رجعت الى ربى ان لى عنده للحسنى (فصلت ٥٠) والى الله ترجع الأمور (البقرة ٢١٠ واللفظ فى آل عمران ١٠٩ والأنفال ٤٤ والحج ٧٦ وفاطر٤ والحديد ٥) أفحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لاترجعون (المؤمنون ١١٥) كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون (العنكبوت ٥٧) من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون (الجاثية ١٥) والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون (الأنعام ٣٦) وظنوا أنهم الينا لايرجعون (القصص ٣٩) أئذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد (ق ٣) والسماء ذات الرجع (الطارق ١١) انه على رجعه لقادر (الطارق ٨) ان الى ربك الرجعى (العلق ٨) الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون (البقرة ١٥٦) ثم الى مرجعكم فأحكم بينكم (آل عمران ٥٥) الى الله مرجعكم جميعا (المائدة ٤٨ واللفظ فى المائدة ١٠٥ والأنعام ٦٠ ، ١٦٤ ويونس ٤ ، ٢٣ وهود ٤ والعنكبوت ٨ ولقمان ١٥ والزمر٧) ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون (الأنعام ١٠٨ واللفظ فى يونس ٤٦،٧٠ ولقمان٢٣ والصافات ٦٨) .

رجف (٨)

رجف رجفا : تحرك واضطرب اضطرابا شديدا ، رجف الرجل : اضطرب ولم يستقر لخوف عرض له ، رجفت الأرض ترجف : تحركت وتزلزلت بما عليها ، أرجف : خاض فى الأخبار السيئة أو فى الفتنة ، والمرجفون : الذين ينشرون أخبار السوء ويلفقون الاكاذيب والاراجيف قصد اثارة الناس، والرجفة : اسم المرة من الرجف والزلزلة والراجفة : الواقعة التى تزلزل الأرض بعد النفخ فى الصور .

★★★

يوم ترجف الأرض والجبال (المزمل ١٤) يوم ترجف الراجفة (النازعات ٦) فأخذتهم الرجفة فأصبحوا جاثمين (الأعراف ٧٨ واللفظ فى الأعراف ٩١ ، ١٥٥ والعنكبوت ٣٧) لئن لم ينته المنافقون والذين فى قلوبهم مرض والمرجفون فى المدينة لنغرينك بهم (الأحزاب ٦٠) .

رجل (٧٣)

الرجل : بفتح الراء المشددة الذكر البالغ من بنى الانسان والجمع رجال . والرجل : بكسر الراء المشددة القدم وجمعها أرجل ، وجاء فلان يمشى رجلا: أى غير راكب ، والراجل : من يمشى على رجليه وهو خلاف الفارس وجمعه رجل ورجال ، وهم الجنود المشاة .

★★★

فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء (البقرة ٢٨٢) أليس منكم رجل رشيد (هود ٧٨) ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا (الزمر ٢٩) وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله (غافر ٨ ٢) للرجال نصيب

مما اكتسبوا (النساء ٣٢) الرجال قوامون على النساء (النساء ٣٤) فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين (التوبة ١٠٨) رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله (النور ٣٧) وأنه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا (الجن ٦) ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله (الأحزاب ٤٠) اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب (ص ٤٢) ألهم أرجل يمشون بها (الأعراف ١٩٥) وامسحوا برءوسكم وأرجلكم الى الكعبين (المائدة ٦) أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف (المائدة ٣٣) ولا يضربن بأرجلهن ليعلم مايخفين من زينتهن (النور ٣١) وأجلب عليهم بخيلك ورجلك (الاسراء ٦٤) ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن (الممتحنة ١٢) يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يكسبون (النور ٢٤) فإن خفتم فرجالا أو ركبانا (البقرة ٢٣٩) .

رجم (٤)

رجمه يرجمه رجما : رماه بالرجم وهو الحجارة الصغيرة ، ورجمه : لعنه ، وشتمه وطرده ، ورجم بالغيب رجما : تكلم بما لا يعلم تخمينا وظنا من غير دليل ، والرجوم : جمع رجم وهى الحجارة التى يرمى بها ، والرجيم: المرجوم وهو الملعون والمحروم من كل خير .

★★★

ولولا رهطك لرجمناك (هود ٩١) لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا (مريم ٤٦) وانى عذت بربى وربكم أن ترجمون (الدخان ٢٠) لئن لم تنتهوا لنرجمنكم (يس ١٨) انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم (الكهف ٢٠) ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب (الكهف ٢٢) وجعلناها رجوما للشياطين (الملك ٥) وانى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم (آل عمران ٣٦) وحفظناها من كل شيطان رجيم (الحجر ١٧) قال فاخرج منها فانك رجيم (الحجر ٣٤ وص ٧٧) فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم (النحل ٩٨) وما هو بقول شيطان رجيم (التكوير ٢٥) قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين (الشعراء ١١٦) .

رجا (٢٨)

رجا الشيء أمله وتوقعه ، وارتجى : أمل ، وأرجى الأمر ! أرجأه وأخره ، والرجا والرجاء : من معانيه الناحية والجانب والجمع أرجاء ، والمرجو : موضع الرجا ، وأرجه : أصله أرجئه حذفت الهمزة ، وسكنت الهاء ، وقوله تعالى : قالوا أرجه وأخاه : أى أخر أمرهما حتى ترى رأيك وقيل احبسهما .

★★★

وما كنت ترجو أن يلقى اليك الكتاب (القصص ٨٦) وترجون من الله ما لا يرجون (النساء ١٠٤) ما لكم لا ترجون لله وقارا (نوح ١٣) أى لا تخافون عظمة الله .. واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها (الاسراء ٢٨) فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا (الكهف ١١٠ واللفظ فى العنكبوت ٥ والأحزاب ٢١ والزمر ٩ والممتحنة ٦) أولئك يرجون رحمة الله (البقرة ٢١٨) ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا (يونس ٧) فنذر الذين لا يرجون لقاءنا فى طغيانهم يعمهون (يونس ١١) قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله (يونس ١٥) يبتغون الى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته (الاسراء ٥٧)

والقواعد من النساء اللاتى لا يرجون نكاحا (النور ٦٠) بل كانوا لا يرجون نشورا (الفرقان ٤٠) يرجون تجارة لن تبور (فاطر ٢٩) لا يرجون ايام الله (الجاثية ١٤) انهم كانوا لا يرجون حسابا (النبأ ٢٧) فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر (العنكبوت ٣٦) ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء (الأحزاب ٥١) قالوا أرجه وأخاه (الأعراف ١١١ والشعراء ٣٦) قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا (هود ٦٢) وآخرون مرجون لأمر الله (التوبة ١٠٦) والملك على ارجائها (الحاقة ١٧) .

رحب (٤)

رحب المكان : اتسع فهو رحب ورحيب ، ورحب به : أحسن رفده ودعاه الى الرحب ، وقال له مرحبا : اى أن تنزل فى مكان رحب وسهل ، ويقال فى الدعاء عليه لا مرحبا بك .

★★★

وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين (التوبة ٢٥) حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم (التوبة ١١٨) هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار (ص ٥٩) قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار (ص ٦٠) .

رحق (١)

الرحيق : اسم لأجود الخمر الخالصة مما يشوبها من الغول والغش وهو خمر الجنة .

★★★

يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك (المطففين ٢٥) .

رحل (٤)

رحل عن المكان: تركه ، والرحلة: الارتحال والانتقال من المكان للسفر ، والرحل وجمعها رحال : الأوعية التى يضع فيها المسافر زاده ومتاعه وغيرها على ظهر الدواب وهى مثل السرج .

★★★

فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية فى رحل أخيه (يوسف ٧٠) قالوا جزاؤه من وجد فى رحله فهو جزاؤه (يوسف ٧٥) وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم (يوسف ٦٢) رحلة الشتاء والصيف (قريش ٢) .

رحم (٣٣٩)

رحمه رحمة ومرحمة ورحما : رق له قلبه وعطف عليه ، والرحم : القرابة ، وذوو الأرحام : الأقارب ، وقطع الرحم : عدم صلته والبر به ، وتطلق الرحمة على كل ما يكون سببا فى رحمة الله من كتاب أو رسول ، والرحمة من الله هى الاحسان منه تعالى ، والرحم : مستودع الجنين فى أحشاء المرأة ، والجمع أرحام ، والرحمن : اسم من أسماء الله الحسنى ولا يجوز أن يقال لغيره والرحيم صفة من صفاته تعالى . وفى الحديث القدسى : (أنا الرحمن ، خلقت الرحم ، وشققت لها اسما من اسمى فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته) ، وقوله تعالى : لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة : اى أن قراباتكم يومئذ لا تفيدكم .

★★★

قال لا عاصم اليوم من أمر الله الا من رحم (هود ٤٣ واللفظ فى هود

١١٩ ويوسف ٥٣ والدخان ٤٢) وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين (الاعراف ٢٣) والا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين (هود ٤٧) يعذب من يشاء ويرحم من يشاء (العنكبوت ٢١) وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين (المؤمنون ١١٨) وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون (آل عمران ١٣٢) كتب على نفسه الرحمة (الأنعام ١٢ واللفظ فى الأنعام ٥٤ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٧) ان رحمة الله قريب من المحسنين (الأعراف ٥٦ واللفظ فى الأعراف ٧٢ ، ١٥٤ ، ٢٠٣ والتوبة ٢١ ، ٦١ ويونس ٢١ ، ٥٧ وهود ٩ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٩٤ ، ويوسف ١١١ والحجر ٥٦) ربنا آتنا من لدنك رحمة (الكهف ١٠) وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين (الاسراء ٨٢) والله يختص برحمته من يشاء (البقرة ١٠٥) ورحمتي وسعت كل شيء (الأعراف ١٥٦) وأدخلنا فى رحمتك وأنت أرحم الراحمين (الاعراف ١٥١) فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين (يوسف ٦٤) الملك يومئذ الحق للرحمن (الفرقان ٢٦ واللفظ فى الفرقان ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣) واذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا (الزخرف ١٧ واللفظ فى الزخرف ١٩ ، ٢٠ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٨١ و ق ٣٣ والرحمن ١ والحشر ٢٢ والملك ٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٩ والنبأ ٣٧ ، ٣٨) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم (الفاتحة ١ ، ٣ واللفظ فى البقرة ٣٧ ، ٥٤ ، ١٢٨ ، ١٤٣ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٦) ان الله كان توابا رحيما (النساء ١٦ واللفظ فى النساء ٢٣ ، ٢٩ ، ٦٤ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١٢٩ ، ١٥٢) وأنت أرحم الراحمين (الانبياء ٨٣) وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة (البلد ١٧) هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء (آل عمران ٦) واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام (النساء ١) أما اشتملت عليه أرحام الانثيين (الانعام ١٤٣ و ١٤٤) وأولو الارحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله (الأنفال ٧٥ والأحزاب ٦) الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الارحام وما تزداد (الرعد ٨) ونقر فى الارحام ما نشاء الى أجل مسمى (الحج ٥) ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام (لقمان ٣٤) وتقطعوا أرحامكم (محمد ٢٢) لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة (الممتحنة ٣) ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله فى أرحامهن (البقرة ٢٢٨) فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما (الكهف ٨١)

رخـا (١)

رخا العيش رخاء : اتسع وصار هنيئا ولينا ، ورخو ورخي المرء رخاء : صار فى نعمة وسعة عيش . والرخاء : ريح لينة غير عاصفة مريحة فى هبوبها ولا تزعزع شيئا .

★★★

فسخرنا له الريح تجرى بأمره رخاء حيث أصاب (ص ٣٦) .

ردأ (١)

ردأته على عدوه : أعنته عليه ، وردأت الحائط ، دعمته بخشبة حتى لا يسقط ، والردء : الناصر والمعين وبمعنى العون .

★★★

وأخى هارون هو أفصح منى لسانا فأرسله معى ردءا يصدقنى (القصص ٣٤) .

ردد (٦٠)

رده عن كذا . صرفه وأرجعه ، ورد فلانا خطـأه ، وتردد يتردد فى الأمر « اشتبه فيه فلم يثبت ، ارتد على أمره : رجع على عقبه ، وارتد عـن دينه : رجع عنه ، وراده الشيء : أرجعه اليه ، والمرد : المرجـــع والمصرف ، وردوا أيديهم فى أفواههم : أى عضوا على أناملهم غيظا أو ردوا نعمة الرسالة التى جاء بها الرسل الى افواههم كناية عن رفضها ، وقوله تعالى : من قبـل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها : أى نصيرها على الجهة الخلفية ٠ أو بمعنى نمحو معـالم الوجوه ونصيرها كاقفيتها ٠

***

ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا (الاحزاب ٢٥) ثم رددنا لكم الكرة عليهم (الاسراء ٦) فرددناه الى أمه كى تقر عينها (القصص ١٣) ثم رددناه أسفل سافلين (التين ٥) فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون (الانبياء ٤٠) جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم فى أفواههـــم (ابراهيـــم ٩) ولو ردوه الى الرســـول وإلى أولى الامر منهـــم لعلمه الذين يستنبطونه منهـم (النساء ٨٣) من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها (النســـاء ٤٧) ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا (البقرة ٢١٧ واللفظ فى آل عمران ١٠٠ ، ١٤٩) ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعـــد ايمانكم كفارا (البقرة ١٠٩) فإن تنازعتم فى شيء فردوه الى الله والرسول (النساء ٥٩) كل ما ردوا الى الفتنة أركسوا فيها (النساء ٩١) واللفظ فى الانعـام ٢٨ ، ٦٢ ويونس ٣٠) أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم (المائدة ١٠٨) وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة (التوبة ٩٤ واللفظ فى التوبة ١٠٥ والجمعة ٨) ونرد على أعقابنا بعد اذ هـــدانا الله (الانعام ٧١ واللفـــظ فى الانعام ٢٧ والاعراف ٥٣) ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين (الانعام ١٤٧ واللفظ فى يوسف ١١٠ والنحل ٧٠ والكهف ٨٧ والحج ٥ وفصلت ٤٧) فهم فى ريبهم يترددون (التوبة ٤٥) القاه على وجهـه فارتد بصيرا (يوسف ٩٦) من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه (المائدة ٥٤ واللفظ فى ابراهيـــم ٤٣ والنمل ٤٠) ومن يرتدد منكم عن دينـه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم (البقرة ٢١٧) وإن يردك بخير فلا راد لفضله (يونس ١٠٧) ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد (القصص ٨٥) انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين (القصص ٧) فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت أيمانهم (النحل ٧١) واذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له (الرعد ١١ واللفظ فى الروم ٤٣ والشورى ٤٤ ، ٤٧) والباقيـــات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا (مريم ٧٦) وأن مردنا الى الله (غافر ٤٣) وانهم آتيهم عـذاب غير مردود (هود ٧٦) يقولون أئنا لمردودون فى الحافرة (النازعات ١٠) ٠

ردف (٣)

ردفه : تبعـــه أو ركب خلفه فهو له ردف ، وأردفه : أركبه خلفه ، وأردف الشيء بالشيء : أتبعه عليه ، والرادفة: النفخة الثانية فى الصور يوم القيـامة لمجيئها رادفة بعد الاولى ، والمردفون: الذين يأتون متتابعين فوجا بعـــد فوج وردف له أمر : دهمه ولحقه ٠

***

قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذى تستعجلون ـ أى لحقكم (النمل ٧٢) يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة (النازعات ٦ و ٧ فاستجاب لكم أنى ممدكم بألف من الملائكة مردفين (الانفال ٩) .

ردم (١)

ردم الحفرة : سدها ، والردم:السد والحاجز المتين .

★★★

فأعينونى بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما (الكهف ٩٥) .

ردى (٦)

ردى فى الهوة : سقط بها ، وردى هلك والمردى : المهلك ، وأرداه يرديه : أسقطه فى المردى أى المهلك ، وتردى: هلك ، والمتردية : البهيمة التى سقطت من مرتفع فماتت ، أو طاحت فى بئر فهلكت وحرم أكلها ، لأنها ماتت من غير ذبح .

★★★

فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى (طه ١٦) وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أرداكم (فصلت ٢٣) قال تالله ان كدت لتردين (الصافات ٥٦) وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم (الانعام ١٣٧) وما يغنى عنه ماله إذا تردى (الليل ١١) والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع (المائدة ٢) .

رذل (٤)

رذل الشىء : قبح وصار خسيسا يستحق الاحتقار ، فهو رذل والجمع أرذلون ، والأرذل : الدون الخسيس وجمعه أراذل ، والرذيلة ضد الفضيلة، وأرذل العمر : آخره فى حال الكبر والعجز والخرف .

★★★

ومنكم من يرد الى أرذل العمر لكى لا يعلم بعد علم شيئا (النحل ٧٠ واللفظ فى الحج ٥ ، قالوا أنؤمن لك واتبعك الارذلون (الشعراء ١١١) وما نراك اتبعك الا الذين هم أراذلنا بادى الرأى (هود ٢٧) .

رزق (١٢٣)

رزقه يرزقه رزقا : أوصل اليه الرزق وأعطاه من الخير ، والرزاق : اسم من أسماء الله الحسنى ، ومعناه أنه خالق الارزاق والمتكفل بامداد خلقه بها، ويأتى لفظ رزق فى بعض الآيات بمعنى المطر أو غير ذلك والرازق هو الرازق، ولا يقال الا لله تعالى ورزق فلانا شكره، ومنه قوله تعالى : وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون : أى تجعلون بدل شكر رزقكم أنكم تكذبون .

★★★

وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا (المائدة ٨٨ واللفظ فى الانعام ١٤٢ والاعراف ٥٠ والانفال ٢٦ والنحل ٧٢ ، ١١٤ والروم ٤٠ ويس ٤٧ وغافر ٦٤) وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم (البقرة ٥٧ واللفظ فى البقرة ١٧٢ ، ٢٥٤ والاعراف ١٦٠ وطه ٨١ والروم ٢٨ والمنافقون ١٠) ومن رزقناه منا رزقا حسنا (النحل ٧٥ واللفظ فى البقرة ٣ والانفال ٣ ويونس ٨٣ والرعد ٢٢ وابراهيم ٣١ والنحل ٥٦ والاسراء ٧٠ والحج ٣٥

والقصص ٥٤ والسجدة ١٦ وفاطر ٢٩ والشورى ٣٨ والجاثية ١٦) ورزقني منه رزقا حسنا (هود ٨٨) وترزق من تشاء بغير حساب (آل عمران ٢٧) لانسألك رزقا نحن نرزقك (طه ١٣٢) الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز (الشورى ١٩) ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب (الطلاق ٣) وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم (العنكبوت ٦٠) رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات (البقرة ١٢٦) وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين (المائدة ١١٤) كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا من قبل (البقرة ٢٥) كلوا واشربوا من رزق الله (البقرة ٦٠) والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق (النحل ٧١) ورزق ربك خير وأبقى (طه ١٣١) الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له (العنكبوت ٦٢) ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الارض (الشورى ٢٧) وما أنزل الله من السماء من رزق ـ أى مطر (الجاثية ٥) كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا (آل عمران ٣٧ واللفظ فى هود ٨٨ وابراهيم ٣٢ والنحل ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٥ وطه ١٣٢ والحج ٥٨ والقصص ٥٧ والعنكبوت ١٧ والاحزاب ٣١ وغافر ١٣ وق ١١ والطلاق ١١) وفى السماء رزقكم وما توعدون (الذاريات ٢٢) ان هذا لرزقنا ماله من نفاد (ص ٥٤) وتجعلون من رزقكم أنكم تكذبون (الواقعة ٨٢) ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله (الطلاق ٧ واللفظ فى الملك ١٥ ، ٢١ والفجر ١٦) وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها (هود ٦ واللفظ فى النحل ١١٢ والعنكبوت ٦٠) فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت أيمانهم (النحل ٧١ واللفظ فى مريم ٦٢) وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف (البقرة ٢٣٣) وارزقنا وأنت خير الرازقين (المائدة ١١٤ واللفظ فى الحجر ٢٠ والحج ٥٨ والمؤمنون ٧٢ وسبأ ٣٩ والجمعة ١١) ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين (الذاريات ٥٨) ٠

رسخ (٢)

رسخ الشيء رسوخا : ثبت واستقر فى موضعه متمكنا ، ورسخ فى العلم أو الايمان ، تمكن منه ٠ ولم تعرض له فيه شبهة. والراسخون فى العلم : المتمكنون الثابتون فيه ٠

***

والراسخون فى العلم يقولون آمنا به (آل عمران ٧) لكن الراسخون فى العلم منهم والمؤمنون بما أنزل اليك (النساء ١٦٢) ٠

رسس (٢)

رس البئر : حفرها ، والرس : المعدن أو البئر التى لم تطو بالحجارة والآجر٠

***

وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا (الفرقان ٣٨) كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود (ق ١٢) ٠

اصحاب الرس
(من أعلام القرآن)

ذكر القرآن أمما لا يعلم حقيقة أمرهم الا الله منهم قوم نوح وعاد وثمود وأصحاب الرس ممن كذبوا رسلهم وحق عليهم العذاب ، وكانت لهم مواقف تشبه كثيرا مواقف قريش مع النبى ، وقص الله أخبارهم للعظة والاعتبار ٠ وقيل ان

أصحاب الرس قوم من عبدة الاصنام أصحاب آبار وماشية ، بعث الله اليهم شعيبا يدعوهم الى عبادته وحده ، فكذبوا فخسف الله بهم وبدارهم ، وقيل هم أصحاب الاخدود قرب نجران ، وقيل هم أصحاب بئر بانطاكية ، وقيل انها قرية باليمامة كذب أهلها نبيهم ورسوه في بئر أي رموه حيا فيها حتى مات فأهلكهم الله كما أهلك القرون الماضية .

رسل (٥١٤)

أرسل : بعث برسالة ، والرسول : النبي المرسل الذي يبعث الله اليه وحيا ويأمره بتبليغه وهو الرسالة والجمع رسل ، والمرسلات : الرياح ، وقيل الملائكة ، وقوله تعالى : الا بلاغا من الله ورسالاته : اني لا أملك الا تبليغا عن الله ورسالاته التي بعثني بها .

★★★

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله (التوبة ٣٣) وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته (الفرقان ٤٨ واللفظ في الشعراء ٥٣ وفاطر ٩ والفتح ٢٨ والصف ٩ والفيل ٣) وما أرسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله (النساء ٦٤) وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم (إبراهيم ٤) وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه أنه لا اله الا أنا فاعبدون (الانبياء ٢٥) وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين (الكهف ٥٦) وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة (الانعام ٦١) أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم (البقرة ٨٧) ما على الرسول الا البلاغ (المائدة ٩٩) والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم (التوبة ٦١) وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا باذن الله (غافر ٧٨) وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا (الاسراء ١٥) هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم (الجمعة ٢) قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب (المائدة ١٥) انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا (المائدة ٥٥) كلما جاء أمة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا (المؤمنون ٤٤) تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض (البقرة ٢٥٣) وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل (آل عمران ١٤٤) ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك (النساء ١٦٤) كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله (البقرة ٢٨٥) وإن لم تفعل فما بلغت رسالته (المائدة ٦٧) الله أعلم حيث يجعل رسالته (الانعام ١٢٤) أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم (الاعراف ٦٢ واللفظ في الاعراف ٦٨ ، ٩٣ والاحزاب ٣٩) الا بلاغا من الله ورسالاته (الجن ٢٣) اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي (الاعراف ١٤٤) وما يمسك فلا مرسل له من بعده (فاطر ٢) أمرا من عندنا انا كنا مرسلين (الدخان ٥) هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون (يس ٥٢) والمرسلات عرفا ، فالعاصفات عصفا) المرسلات ١ ، ٢) .

رسا (١٤)

رسا رسوا : ثبت أصله ورسخ فهو راس والجمع الرواسي ، والمؤنث راسية والجمع الراسيات ، وأرسى الشيء : ثبته وجعله راسخا ، والمرسى : محل وقوف السفن قرب الساحل ، وايان مرساها : أي متى إثبات الساعة واستقرارها والمراد متى قيامها ، وبسم الله مجريها ومرساها : أي بسم الله جريها وارساؤها . وقدور راسيات لا تبرح مكانها ولا يطاق تحويلها لعظمها . وقوله تعالى : وهو الذي مد الارض

وجعل فيها رواسى وأنهـــارا : أى أنه سبحانه بسط لكم الارض وجعل فيهـــا جبالا وأنهارا ٠

★★★

والجبال أرساها (النازعات ٣٢) وهو الذى مد الارض وجعل فيها رواسى وأنهارا (الرعد ٢) والارض مددناها وألقينا فيها رواسى (الحجـر ١٩) وألقى فى الارض رواسى أن تميد بكم وأنهارا (النحل ١٥) وجعلنا فى الارض رواسى أن تميد بهم (الانبياء ٣١) أمن جعل الارض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسى (النمل ٦١) وألقى فى الارض رواسى أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة (لقمان ١٠) وجعل فيها رواسى من فوقها وبارك فيها (فصلت ١٠) والارض مددناها وألقينا فيهـــا رواسى (ق ٧) وجعلنا فيهـــا رواسى شامخات وأسقيناكم ماء فراتا (المرسلات ٢٧) وجفان كالجواب وقدور راسيات (سبأ ١٣) يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل انمـا علمهـا عنـــد ربى (الاعراف ١٨٧) وقال اركبوا فيهـــا بسم الله مجراها ومرساها (هود ٤١) يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها (النازعات ٤٢) ٠

رشد (١٩)

رشد يرشد رشادا ورشدا : اهتدى واستقام وأصاب وجه الحقيقة وأرشده المرشد : هداه ، والرشد : الاستقـامة على طريق الحق ، وضد الرشد : الغى والضلال ، والرشيد والراشـد : ذو الرشد ، وبمعنى الهادى أو المهتدى ، ولقد آتينا ابراهيم رشده : أى تمـام عقله وهدايته الكاملة الى وجوه الصلاح فى الدين والدنيا ٠ وقوله تعـالى : فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهـم يرشدون : أى يهتدون لمصالح دينهـم ودنياهم ٠

★★★

فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون (البقرة ١٨٦) لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى (البقرة ٢٥٦) وإن يروا سبيل الرشد لايتخذوه سبيلا (الاعراف ١٤٦) انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فآمنا به (الجن ٢) فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم أموالهم (النساء ٦) هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا (الكهف ٦٦) ولقد آتينا ابراهيم رشده (الانبياء ٥١) ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا (الكهف ١٠ واللفـظ فى الكهف ٢٤ والجن ١٠ ، ١٤ ، ٢١) وما أهديكم الا سبيل الرشاد (غافر ١٩ واللفظ فى غافر ٣٨) أولئك هم الراشدون (الحجرات ٧) أليس منكم رجل رشيد (هود ٧٨ واللفظ فى هود ٨٧ ، ٩٧) ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشـدا (الكهف ١٧) ٠

رصد (٦)

رصده رصدا : رقبه وقعد له على طريقه ليوقع به ، وأرصدته له : أعددته ، ورصدته وأرصدته فى الخير ، وأرصدت له فى الشر ، وأرصد الحساب : أحصاه وأحضره ، والرصد اسم جمع يقال للواحد وللجماعة يرصدون ويحرسون كالخدم والحرس ، والإرصاد : الترقب والمرصاد : موضع الرصد والترقب ، وهو لك بالمرصاد : أى يراقبك ولاتفوته ، وقوله تعالى : ان ربك لبالمرصاد : أى انه بالمكان الذى فيه الرصد وذلك أنه لا ملجأ ولا مهرب منه ٠

★★★

فمن يستمع الآن يجد له شهـابا رصدا (الجن ٩) فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصـدا (الجن ٢٧) وارصادا لمن حارب الله ورسوله (التوبة ١٠٧) وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد (التوبة ٥) ان ربك

لبالمرصاد (الفجر ١٤) إن جهنم كانت مرصادا (النبأ ٢١) .

رصص (١)

رص البنيان رصا : ألصق بعضه ببعض وضمه وأحكمه بالرصاص أى طلاه به فهو مرصوص أى محفوف بإحكام لا فرجة فيه ولا خلل .

★★★

كأنهم بنيان مرصوص (الصف ٤) .

رضع (١١)

رضع الطفل أو الحيوان أمه رضاعة . امتص لبن ثديها أو ضرعها ، وأرضعت الأم طفلها الرضيع جعلته يمتص لبن ثديها فهى مرضعة ومرضع والجمع مرضعات ومراضع ، واسترضع الولد : طلب له مرضعة أو إرضاعا ، وفلان رضيعى : أخى من الرضاع ، وقوله تعالى : وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم : أى إن أردتم أن تسترضعوا المراضع أولادكم أو تطلبوا المزيد من الرضاع لهم .

★★★

يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت (الحج ٢) فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن (الطلاق ٦) وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة (النساء ٢٣) وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى (الطلاق ٦) والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة (البقرة ٢٣٣) وأوحينا الى أم موسى أن أرضعيه (القصص ٧) وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم (البقرة ٢٣٣) وحرمنا عليه المراضع من قبل (القصص ١٢) .

رضى (٧٣)

رضيه ورضى به : اختاره وطابت نفسه به ، ورضى عنه وعليه : أحبه وأقبل عليه ، ورضى الله : أن تطيب نفسه بما جوزى ، وأرضاه : جعله يرضى وأعطاه ما يرضيه ، وتراضى القوم الشىء . ارتضى كل منهم به بعد الموافقة ، والرضوان : الرضاء ، والرضى : المرضى والمحب والمطيع ، والعيشة الراضية : هى المرضية ، وابتغاء مرضاتى : طلبا لرضائى .

★★★

رضى الله عنهم ورضوا عنه (المائدة ١١٩ واللفظ فى التوبة ١٠٠ والمجادلة ٢٢ والبينة ٨) ورضى له قولا (طه ١٠٩) لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة (الفتح ١٨) ورضيت لكم الاسلام دينا (المائدة ٣) انكم رضيتم بالقعود أول مرة (التوبة ٨٣ واللفظ فى التوبة ٣٨) ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم (البقرة ١٢٠ واللفظ فى طه ٨٤ ، ١٣٠ والضحى ٥) وأن أعمل صالحا ترضاه (النمل ١٩ واللفظ فى الاحقاف ١٥) فلنولينك قبلة ترضاها (البقرة ١٤٤) يحلفون لكم لترضوا عنهم (التوبة ٩٦ واللفظ فى التوبة ٩٦) فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء (البقرة ٢٨٢) اذ يبيتون مالا يرضى من القول (النساء ١٠٨ واللفظ فى التوبة ٩٦ والزمر ٧ والنجم ٢٦ والليل ٢١) يرضونكم بأفواههم (التوبة ٨) والله ورسوله أحق أن يرضوه ان كانوا مؤمنين (التوبة ٦٢) اذا تراضوا بينهم بالمعروف (البقرة ٢٣٢) ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة (النساء ٢٤) ولا يشفعون الا لمن ارتضى (الأنبياء ٢٨ واللفظ فى النور ٥٥ والجن ٢٧) فان أرادا فصالا عن تراض منهما

وتشاور فلا جناح عليهما (البقرة ٢٣٣ واللفظ فى النساء ١٩) فهو فى عيشة راضية (الحاقة ٢١ واللفظ فى الغاشية ٩ والفجر ٢٨ والقارعة ٧) واجعله رب رضيا (مريم) واتبعوا رضوان الله (آل عمران ١٧٤ واللفظ فى آل عمران ١٥ ، ١٦٢ والتوبة ٢١ ، ٧٢ ، ١٠٩ والحديد ٢٠ ، ٢٧) فضلا من ربهم ورضوانا (المائدة ٢ واللفظ فى الفتح ٢٩ والحشر ٨) يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام (المائدة ١٦ واللفظ فى محمد ٢٨) وكان عند ربه مرضيا (مريم ٥٥) ارجعى الى ربك راضية مرضية (الفجر ٢٨) ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله (البقرة ٢٠٧ واللفظ فى البقرة ٢٦٥ والنساء ١١٤ والتحريم ١) إن كنتم خرجتم جهادا فى سبيلى وابتغاء مرضاتى (الممتحنة ١) .

رطب (٢)

رطب رطوبة : ندى ولان وصار رطبا ناعما ، والرطب : ضد اليابس، والرطب: ما نضج من البسر قبل أن يصير تمرا وواحدته رطبة .

★★★

ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين (الانعام ٥٩) وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا (مريم ٢٥) .

رعب (٤)

رعب رعبا : خاف وفزع ، والرعب: الخوف والفزع .

★★★

سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله (آل عمران ١٥١ واللفظ فى الانفال ١٢) وقذف فى قلوبهم الرعب (الاحزاب ٢٦) فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف فى قلوبهم الرعب (الحشر ٢) لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا (الكهف ١٨) .

رعد (٢)

الرعد : الصوت الذى يسمع إذا احتك السحاب بعضه ببعض .

★★★

أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق (البقرة ١٩) ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته (الرعد ١٣) .

رعى (١٠)

رعى الأمير رعيته : ساسها ودبر شئونها، ورعى حرمته رعاية: حفظها، حفظا، ورعت الماشية الكلأ : سرحت فيه وأكلته، والمرعى: ما يقتات به الناس والدواب والرعاة والرعاء والرعيان : جمع راع وهو كل من ولى أمر قوم ، كما أنه هو حارس الماشية والاغنام ، تفسير قوله تعالى : لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا : أن المؤمنين كانوا اذا كلمهم الرسول يقولون له : راعنا أى راقبنا وتأن بنا حتى نفهم كلامك ونحفظه ، وكانت هذه اللفظة بلغة اليهود سبا قبيحا . بمعنى يا شرير يا أحمق من الرعونة وهى الحماقة والخفة ، فلما سمع اليهود هذه اللفظة من المسلمين أخذوا يخاطبونه صلى الله عليه وسلم بها قاصدين السب والاستهزاء خبثا منهم ، فنهى الله المؤمنين عن مخاطبة الرسول بهذه اللفظة قطعا لألسنتهم من أن يتخذوها ذريعة لسوء أدبهم .

★★★

فما رعوها حق رعايتها (الحديد ٢٧) كلوا وارعوا أنعامكم (طه ٥٤) يأيها الذين آمنوا لاتقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا (البقرة ١٠٤) ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم (النساء ٤٦) والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون (المؤمنون ٨ واللفظ فى المعارج ٣٢) فما رعوها حق رعايتها (الحديد ٢٧) قال ما خطبكما قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء , القصص ٢٣) والذى أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى (الاعلى ٤) والارض بعد ذلك دحاها أخرج منها ماءها ومرعاها (النازعات ٣١) ٠

رغب (٨)

رغب فى الشىء . أراده وأحبه وحرص عليه ، ورغب اليه : توجه اليه سائلا ضارعا ، ورغب به عن غيره : فضله على غيره ، ورغب بنفسه عن الشىء : صانها عنه وصرفها ، ويدعوننا رغبا : برجاء أو بمحبة ٠ وقوله تعالى : « وترغبون أن تنكحوهن » يحتمل الرغبة فيهن ، أو عنهن ، ولذلك اختلف الفقهاء فى الحكم المستنبط من الآية ٠

★★★

وترغبون أن تنكحوهن (النساء ١٢٧) ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه , البقرة ١٣٠) ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه (التوبة ١٢٠) فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب (الشرح ٨) إنهم كانوا يدعوننا رغبا ورهبا (الأنبياء ٩٠) قال أراغب أنت عن آلهتى يا إبراهيم (مريم ٤٦) إنا إلى الله راغبون (التوبة ٥٩) عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون (القلم ٣٢).

رغد (٣)

رغد عيشه رغدا : طاب واتسع ، وأرغد القوم : أخصبوا وصاروا فى سعة من العيش الهنىء ٠

★★★

اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما (البقرة ٣٥) وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا (البقرة ٥٨) يأتيها رزقها رغدا من كل مكان (النحل ١١٢) ٠

رغم (١)

رغمه رغما : قهره ، وأرغمه : أذله وألصق أنفه بالرغام وهو التراب وراغم الناس غاضبهم وهاجرهم ، والمراغم : المتحول ، والمهاجر ٠ أمكنة للهجرة يجد فيها المهاجر فى سبيل الله تعالى خيرا يرغم به أنف عدوه ، والمرغم أيضا : الحصن والملجأ ٠

★★★

ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الارض مراغما كثيرا وسعة (النساء ١٠٠) ٠

رفت (٢)

رفت الشىء : كسره ودقه وصيره رفاتا ، والرفات الحطام والفتات وكل ما تكسر وبلى من الشىء الجاف ٠

★★★

وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا (الاسراء ٤٩ واللفظ فى الاسراء ٩٨) ٠

رفث (٢)

الرفث : مقاربة النساء ومباشرتهن، وهو أيضا فحش القول وما لا يحسن التصريح به من قول أو عمل .

★★★

أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم (البقرة ١٨٧ ; فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج (البقرة ١٩٧) .

رفد (٢)

رفده : أعطاه وأعانه ، والرفد : العطاء والصلة ، والمعطى رافد، والمعطى مرفود .

★★★

واتبعوا فى هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود (هود ٩٩)، المعنى: بئس العطاء لهم تلك اللعنة المضاعفة، وسميت اللعنة رفدا تهكما بهم .

رفرف (١)

الرفرف : جمع واحده رفرفة ، وهى الوسادة أو الفرش المرتفعة ، أو الرقيق من ثياب الديباج الذى تتخذ منه الستور التى تبسط على وجه الفراش .

★★★

متكئين على رفرف خضر وعبقرى حسان (الرحمن ٧٦) .

رفع (٢٩)

رفع الشىء : أعلاه ، ورفع فلانا على صاحبه : قدمه عليه ، وارتفع فلان : علا قدره ، ورفيع الدرجات : عظيم الصفات أو رافع مقامات عباده الصالحين ، ورفعه الله اليه : رفع قدره، ويرفع القواعد : يعلى الاساس للبناء. وفرش مرفوعة : أى بعضها فوق بعض، أو بمعنى مقربة لهم ، أو بمعنى النساء المكرمات ، والسقف المرفوع : السماء .

★★★

منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات (البقرة ٢٥٣ واللفظ فى الانعام ١٦٥ ويوسف ١٠٠ والرعد٢ والنازعات ٢٨) واذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور (البقرة ٦٣ واللفظ فى البقرة ٩٣ والنساء ١٥٤ ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات (الزخرف ٣٢) ورفعنا لك ذكرك (الشرح ٤)ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد الى الارض (الاعراف ١٧٦) ورفعناه مكانا عليا (مريم ٥٧) بل رفعه الله اليه(النساء ١٥٨)والسماء رفعها ووضع الميزان (الرحمن ٧) لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى (الحجرات ٢) نرفع درجات من نشاء (الانعام ٨٣ واللفظ فى يوسف ٧٦) واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل (البقرة ١٢٧) يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات (المجادلة ١١) والعمل الصالح يرفعه (فاطر ١٠) وإلى السماء كيف رفعت (الغاشية ١٨) فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه (النور ٣٦) ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة (الواقعة ٣) اذ قال الله يا عيسى انى متوفيك ورافعك الى (آل عمران ٥٥) رفيع الدرجات ذو العرش (غافر ١٥) والسقف المرفوع والبحر المسجور (الطور ٥) وفرش مرفوعة (الواقعة ٣٤) فى صحف مكرمة مرفوعة مطهرة (عبس ١٤) فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة (الغاشية ١٣) .

رفق (٥)

رفقه : نفعه وأعانه ، ورفق به : عامله بلطف ، ورفق الرجل : صار رفيقا له ، وأرفقه فى السفر : صاحبه ، وارتفق : اتكأ على مرفقه أو على مخدة ، والمرتفق . ما يتكأ عليه، وارتفق بالشىء : انتفع به ، والرفقة : جماعة المرافقين والجمع رفاق ، والرفيق : المرافق والمصاحب يستوى فيه المفرد والمثنى والجمع ، والمرفق : مفصل الذراع من العضد أى هو ما يرتفق أى ما يستعان وينتفع به ، ومرافق البلاد : كل ما يستعان به فى منافعها ومصالحها .

★★★

والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا (النساء ٦٩) ويهيء لكم من أمركم مرفقا (الكهف ١٦) فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق (المائدة ٦) بئس الشراب وساءت مرتفقا (الكهف ٢٩) نعم الثواب وحسنت مرتفقا (الكهف ٣١) .

رقب (٢٤)

رقبه : حرسه وحفظه ، وانتظره ، ورعاه ، وحاذره ، رقب النجم: رصده، راقب الله : خافه ، ترقبه وارتقبه : انتظره ورصده ، الرقبة :العنق والجمع رقاب ، والرقبة : العنق ويقصد بها العبد المعتق ، تسمية للكل باشرف أجزائه ، والرقيب . الحارس الحافظ وهو من أسماء الله الحسنى ، وتحرير رقبة : عتق رقيق يملكه صاحبه ،وفى الرقاب : أى تخليص الرقاب من الاسر والرق بأموال الصدقات ، وضرب الرقاب : وهو مجاز عن القتل سواء بضرب الرقبة أو غيره .

★★★

ولم ترقب قولى - أى لم تحافظ عليه ولم تنتظره (طه ٩٤) لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة (التوبة ٨) لا يرقبون فى مؤمن الا ولا ذمة (التوبة ١٠) فأصبح فى المدينة خائفا يترقب ـ يترصد الاخبار (القصص ١٨ واللفظ فى القصص ٢١) فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين (الدخان ١٠) فارتقب انهم مرتقبون (الدخان ٥٩) وارتقبوا انى معكم رقيب (هود ٩٣) فارتقبهم واصطبر (القمر ٢٧) فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم (المائدة ١١٧ واللفظ فى هود ٩٣ وق ١٨) ان الله كان عليكم رقيبا) - أى حافظا يحصى كل شىء (النساء ١ واللفظ فى الاحزاب ٥٢) ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة (النساء ٩٢ واللفظ فى النساء ٩٢ والمائدة ٨٩ والمجادلة ٣ والبلد ١٣) والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب (البقرة ١٧٧) والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب (التوبة ٦٠) فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب (محمد ٤) .

رقد (٢)

رقدا رقادا : نام فهو راقد والجمع رقود ، والمرقد : مكان الرقاد أو القبر أو هو النوم .

★★★

وتحسبهم أيقاظا وهم رقود (الكهف ١٨)قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا يس ٥٢) .

رقق (١)

الرق : هو ما يكتب فيه من ألواح وغيرها ، وأصله الجلد الرقيق يكتب فيه .

★★★

والطور وكتاب مسطور فى رق منشور (الطور ٣) .

رقم (٣)

رقم الثوب : وشاه ورقم الشيء : ميزه بعلامة ، ورقم الكتاب : كتبه وبينه وأعجمه بوضع النقط على الحروف ، والرقيم : الكتاب المرقوم ، وقوله‌تعالى: ان أصحاب الكهف والرقيم : المراد الفتية الذين لجأوا الى الكهف،والرقيم هو اللوح الذي رقمت عليه أسماؤهم وقصتهم وما تمسكوا به من شرع‌عيسى عليه السلام ، وقيل هو اسم‌الوادي الذي كانوا فيه بالقرب من ايلة ٠

★★★

أم حسبت أن أصحاب‌الكهف‌والرقيم كانوا من آياتنا عجبا (الكهف ٩) وما أدراك ما سجين ، كتاب مرقوم (المطففين ٩) وما أدراك ماعليون ، كتاب مرقوم (المطففين ٢٠) ٠

رقى (٥)

رقى الجبل أو السلم رقيا ورقى‌فيه وإليه : صعد وعلا وارتقى مثله ،ورقى فلانا رقية : استعمل الرقية (العوذة) نفعا له أو إضرارا به ، والراقي من يصنع الرقية للحصول غالبا على أمر بقوة تفوق القوى الطبيعية ٠ في زعمه ووهمه ، التراقي : جمع ترقوة : وهي العظام المكتنفة ثغرة النحر عن يمين وشمال وهي موضع الحشرجة ٠

★★★

أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء (الاسراء ٩٣) فليرتقوا في الاسباب (ص ١٠) ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه (الاسراء ٩٣) كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق (القيامة ٢٧) ٠

ركب (١٥)

ركب الدابة وعليها : امتطاها ، وركب السفينة وفيها ، وفي الفلك : أبحر عليها ، لتركبن طبقا عن طبق : لتلاقن وتكابدن من أمور الآخرة حالا بعد حال ، في أي صورةما شاءركبك: أي كونك وصورك ، وحبا متراكبا : وضع بعضه فوق بعض ، والركب : أصحاب‌الابل‌المركوبة أو الحاملة شيئا، الركوب : الدابة المركوبة وغيرها مما يركب ٠

★★★

حتى اذا ركبا في السفينة خرقها (الكهف ٧١) فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين (العنكبوت ٦٥) لتركبن طبقا عن طبق (الانشقاق ١٩) الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون (غافر ٧٩) وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون (الزخرف ١٢) والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة (النحل ٨) وخلقنا لهم من مثله ما يركبون (يس ٤٢) يا بني اركب معنا (هود ٤٢) وقال اركبوا فيها (هود ٤١) في أي صورة ما شاء ركبك (الانفطار ٨) فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا (الانعام ٩٩) والركب أسفل منكم (الانفال ٤٢) فان خفتم فرجالا أو ركبانا (البقرة ٢٣٩) فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب (الحشر ٦) وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون (يس ٧٢) ٠

ركد (١)

ركد الماء أو الريح . سكن،والراكد: كل ساكن في مكانه والجمع رواكد .

★★★

ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره (الشورى ٣٣) ٠

ركز (١)

الركز : الصوت الخفى الذى لايكاد يسمع ، واصل الركز الخفاء ، ويقال ركز الرمح : غرزه فى الارض ، ومنه كذلك : الركاز : وهو المال المدفون ٠

***

هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا (مريم ٩٨) ٠

ركس (٢)

ركس الشيء : نكسه أى قلبه على راسه ، والله اركسهم أى قلبهم وأرجعهم الى الكفر ٠

***

والله اركسهم بما كسبوا (النساء ٨٨) كل ما ردوا الى الفتنة أركسوا فيها (النساء ٩١) ٠

ركض (٣)

ركض الفرس : عدا وأسرع الجرى، وركض من العدو يركض : أسرع فى الهرب ، وركض الدابة : ضرب جنبيها برجليه لكى تسرع ، ركض برجله : ضرب بها الارض ٠

***

فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون (الانبياء ١٢) لا تركضوا وارجعوا الى ما أترفتم فيه ومساكنكم (الانبياء ١٣) اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب (ص ٤٢) أى اضرب الارض برجلك تنبع منها عين ماء تغتسل منها فتبرأ من مرضك ٠

ركع (١٣)

ركع ركوعا : انحنى وطاطا راسه، والجمع : راكعون وركع ، وقوله تعالى: واركعوا مع الراكعين : أى اركعوا مع الخاشعين الخاضعين ٠

***

واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون (المرسلات ٤٨) واركعوا مع الراكعين (البقرة ٤٣ واللفظ فى آل عمران ٤٣ والحج ٧٧) يا مريم اقنتى لربك واسجدى واركعى مع الراكعين (آل عمران ٤٣) وخر راكعا وأناب (ص ٢٤) ويؤتون الزكاة وهم راكعون (المائدة ٥٥) أى خاضعون لأمر ربهم مع رغبة وانكسار ـ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون (التوبة ١١٢ والركع السجود (البقرة ١٢٥ واللفظ فى الحج ٢٦) تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا (الفتح ٢٩) ٠

ركم (٣)

ركم الشيء يركمه : جمعه والقى بعضه حتى يصير ركاما مركوما مثل الرمل ، وسحاب مركوم أى تراكم بعضه فوق بعض ٠

***

فيركمه جميعا فيجعله فى جهنم (الانفال ٣٧) وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولون سحاب مركوم (الطور ٤٤) الم تر أن الله يزجى سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما (النور ٤٣) ٠

ركن (٤)

ركن اليه يركن : مال اليه واعتمد عليه ، وركن الشيء جانبه الاقوى ، يأوى اليه ركن شديد : أى الى قوى

يمنعنى منكم ويبصرنى ، ورجل ركن : ذو عز وشرف ، وتولى بركنه متلقوله تعالى : « ونأى بجانبه » ، أى أعرض مختالا متكبرا ، أو أن المراد بالركن هنا : الجموع والأجناد ·

★★★

ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا (الاسراء ٧٤) ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار (هود ١١٣) قال لو أن لى بكم قوة أو آوى الى ركن شديد (هود ٨٠) فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون (الذاريات ٣٩) ·

رمح (١)

الرمح : عود طويل فى رأسه حربة للطعن به ، والجمع رماح ·

★★★

ليبلونكم الله بشىء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم (المائدة ٩٤) ·

رمد (١)

الرماد : ما يتبقى من المواد التى سحقها الإحراق ·

★★★

أعمالهم كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف (ابراهيم ١٨) ·

رمز (١)

رمز اليه : اشار وأومأ ، والرمز : الاشارة والإيماء بالعين أو الرأس او اليد أو بأى شىء آخر ·

★★★

قال آيتك الا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا (آل عمران ٤١) ·

رمض (١)

رمض النهار : لشتد حره،ورمضان الشهر التاسع من الشهور العربية وهو شهر الصوم موسم الخيرات ·

★★★

شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس (البقرة ١٨٥) ·

رمم (١)

رم العظم : بلى وتفتت فهو رميم أى بال أشد البلى ·

★★★

قال من يحيى العظام وهى رميم (يس ٧٨) ماتذر من شىء أتت عليه الا جعلته كالرميم (الذاريات ٤٢) أى كالنئات من الخشب والتبن ·

رمان (٣)

الرمان : شجر بستانى يؤكل حبه واحده رمانة ·

★★★

والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه (الانعام ٩٩ ، ١٤١) فيهما فاكهة ونخل ورمان (الرحمن ٦٨) ·

رمى (٩)

رمى الشىء يرميه : القاه ، ورماه بكذا يرميه : عابه واتهمه ، ويرمون المحصنات : يقذفون العفيفات بالزنا ·

وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى (الانفال ١٧) انها ترمى بشرر كالقصر (المرسلات ٣٢) ترميهم بحجارة من سجيل (الفيل ٤) ومن يكسب خطيئة أو اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا (النساء ١١٢)والذين يرمون المحصنات (النور ٦) ان الذين يرمون أزواجهم (النور ٦) ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا والآخرة (النور ٢٣) ٠

رهب (١٢)

رهب رهبا : خاف ،وأرهب يرهب : أخاف ، واسترهبه : خوفه وفزعه ، والرهبة : الخوف ، وترهب : صار راهبا ، والراهب : المتعبد فى صومعة وراهب النصارى : من اعتزل الناس فى دير منقطعا للعبادة ، والجمع رهبان ، والرهبانية : المبالغةفى العبادة والتقشف والبعد عن النساء وهى حالة الرهبان ، وقوله تعالى : ويدعوننا رغبا ورهبا : أى طمعا فى رحمتنا وخوفا من عذابنا ٠

★★★

وفى نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون (الاعراف ١٥٤) واياى فارهبون (البقرة ٤٠ واللفظ فى النحل ٥١) ترهبون به عدو الله وعدوكم (الانفال ٦٠) واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم (الاعراف ١١٦) واضمم اليك جناحك من الرهب (القصص٣٢) لأنتم أشد رهبة فى صدورهم من الله (الحشر ١٣) ويدعوننا رغبا ورهبا (الانبياء ٩٠) ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل (التوبة ٣٤) ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون (المائدة ٨٢) اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله (التوبة ٣١) وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رأفةورحمةورهبانية ابتدعوها (الحديد ٢٧) ٠

رهط (٣)

الرهط : اسم جمع يدل على الجماعة دون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة ، ورهط الرجل : قومه وعشيرته الاقربون ولا واحد له من لفظه ٠

★★★

وكان فى المدينة تسعة رهط يفسدون فى الارض (النمل ٤٨) ولولا رهطك لرجمناك (هود ٩١) قال يا قوم أرهطى أعز عليكم من الله (هود ٩٢) ٠

رهق (١٠)

رهقه يرهقه : غشيه بقهر ، والرهق: الغشيان والاثم ، والسفه ، والتهمة وحمل الغير على ما لا يطيقه ، ورهق: ظلم وارتكب الشر وطغى ، وقولهتعالى: ولا ترهقنى من أمرى عسرا:أىلاتحملنى ما يشق على من الامور العسيرة ، وقوله : سأرهقه صعودا : أى سأحمله عقبة شاقة المصعد لا راحة معها ، وترهقها قترة : تغشاها غبرة ، فزادهم رهقا : أى سفها وطغيانا ٠

★★★

ترهقها قترة (عبس ٤١) والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة (يونس ٢٧ واللفظ فى القلم ٤٣ والمعارج ٤٤) ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة (يونس ٢٦) سأرهقه صعودا (المدثر١٧)ولا ترهقنى من أمرى عسرا (الكهف ٧٣) فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا (الكهف٨٠) فزادوهم رهقا (الجن ٦) فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا (الجن ١٣) ٠

رهن (٣)

رهن الشيء عند فلان : حبسه عنده نظير دين ، وهو الشيء المرهون ، وكل نفس بمـــا كسبت رهينة أى مرهونة ومأخوذة به ومسئولة عنه ٠

★★★

كل امرئ بما كسب رهين (الطور ٢١) كل نفس بما كسبت رهينة (المدثر ٣٨) وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة (البقرة ٢٨٣) ٠

رهـا (١)

رها رهوا : رفق وسار سيرا سهلا فهو راه ورهو ، ورها البحر رهوا : سكن ولم يضطرب ٠

★★★

واترك البحر رهوا إنهم جندمغرقون (الدخان ٢٤) وبمعنى اترك البحر وأنت ساكن النفس ٠

روح (٥٧)

راح رواحا : جاء أو ذهبفيالرواح أى بالعشى وهو آخر النهار ويستعمـل لمطلق الذهاب والمضى ، وأراح الراعى ماشيته : ردها فى العشى الى مراحها حيث تأوى ليلا ، وراح الشيء . وجد رائحته ، والروح : ما به حياة الاجسام والانفس يذكر ويؤنث ، والروح : الوحى والملك ، وروح القدس والروح الامين هو جبريل عليه السلام ، وروح الله : رحمته ، والروح : الراحة والفرح ، والريح : الهواء المتحرك ،مؤنثة،والجمع رياح ، وتذهب ريحكم : تنقضى دولتكم وصولتكم ، الريحان : كل نبات طيب الرائحة ، او هو الرزق الطيب والعيشة الهانئة أو الاستراحة والرائحة الطيبة عند قبض الروح ٠ وقوله تعـــالى : فنفخنا فيه من روحنا : أى بعثنا فى رحم مريم ما به الحياة لعيسى ٠

★★★

ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون (النحل ٦ ، ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر (سبأ ١٢) ولا تيأسوا من روح الله (يوسف ٨٧ واللفظ فى يوسف ٨٧) فأما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم (الواقعة ٨٩) وأيدناه بروح القـدس (البقرة ٨٧ واللفظ فى البقرة ٢٥٣ والمائدة ١١٠) وكلمته القاها الى مريم وروح منه (النساء (١٧١) واللفظ فى النحل ٢ ، ١٠٢) ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم الا قليلا (الاسراء ٨٥) نزل به الروح الامين على قلبك (الشعراء ١٩٣) يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده (غافر١٥) وأيدهم بروح منه (المجادلة ٢٢ واللفظ فى المعارج ، والنبأ ٣٨ والقدر ٤) وكذلك أوحينا اليك روحا من أمرنا : أىالقرآن (الشورى ٥٢) فأرسلنا اليها روحنا فتمثـل لها بشرا سويا ـ أى جبريل (مريم ١٧) فنفخنا فيه من روحنـــا (التحريم ١٢) ثم سواه ونفخ فيه من روحه (السجدة ٩)فاذا سويتهونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين(الحجر ٢٩ واللفظ فى ص ٧٢) كمثل ريح فيها صر (آل عمران ١١٧ واللفظ فىيونس ٢٢ ويوسف ٩٤ وابراهيم ١٨ والاسراء ٦٩ والانبياء ٨١ والحج ٣١ وسبأ ١٢ و ص ٢٦ والشـورى ٣٣ والأحـقـاف ٢٤ والذاريات ٤١ والحاقة ٦) ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا أى رأوا النبات الذى أصابته الريح مصفرا بعد خضرته ونضارته (الروم ٥١ واللفظ فى الاحزاب ٩ وفصلت) (والقمر١٩)

ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم (الانفال ٤٦)وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض (البقرة ١٦٤ واللفظ فى الاعراف ٥٧ والحجر ٢٢ والكهف ٤٥ والفرقان ٤٨ والنمل ٦٣ والروم ٤٦ ، ٤٨ وفاطر ٩ والجاثية ٥) والحب ذو العصف والريحان (الرحمن ١٢ واللفظ فى الواقعة ٨٩) .

رود (١٤٨)

أراد الشيء إرادة : مال اليه ورغب فيه ، وراد رودا : تردد برفق ، وأراده على الامر : حمله عليه ، وراوده عن نفسه : خادعه وطلب منه المنكر ، وسنراود عنه أباه : سنجتهد فى طلبه من أبيه ، ورويدا تصغير رود . برفق وتؤدة ، وبمعنى مهلا ولا تعجل .

★★★

وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا (البقرة ٢٦) انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون (يس ٨٢) قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا (الفتح ١١) ان أرادنى الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادنى برحمة هل هن ممسكات رحمته (الزمر ٣٨) واذا أردنا أن نهلك قرية (الاسراء ١٦) انما قولنا لشيء اذا أردناه أن نقول له كن فيكون (النحل ٤٠) ان أريد الا الاصلاح ما استطعت (هود ٨٨ ان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما (الاحزاب ٢٩) ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا (الكهف ٢٨) تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة (الانفال ٦٧) من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد (الاسراء ١٨) ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يريد ثواب الآخرة نؤته منها (آل عمران ١٤٥) فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا (الانعام ١٢٥) يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر (البقرة ١٨٥) يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا (النساء ٢٨) إن الله يحكم ما يريد (المائدة ١) إن ربك فعال لما يريد (هود ١٠٧) وما الله يريد ظلما للعباد (غافر ٣١) يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت (النساء ٦٠) ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله (النساء ١٥٠) يريدون أن يبدلوا كلام الله (الفتح ١٥) يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم (الصف ٨) أن امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد (ص ٦) قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه (يوسف ٥١) قال هى راودتنى عن نفسى (يوسف ٢٦) وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه (يوسف ٢٣) ولقد راودته عن نفسه فاستعصم (يوسف ٣٢) أنا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين (يوسف ٥١) ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم (القمر ٣٧) وقال نسوة فى المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه (يوسف ٣٠) قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون (يوسف ٦١) فمهل الكافرين أمهلهم رويدا (الطارق ١٧) .

روض (٢)

أروض المكان: اكتسى بالنبات وكثرت فيه الرياض ، والروضة : البستان الحسن النضر أو الارض المخضرة الكثيرة الماء ، والجمع روضات ، وروضات الجنات : أطيب بقاعها وأنضرها .

★★★

فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات

فهم فى روضة يحبرون (الروم ١٥) والذين امنوا وعملوا الصالحات فى روضات الجنات (الشورى ٢٢) .

روع (١)

راعه الشىء روعا : أصاب روعه أى صميم قلبه ، وأراعه وروعه:أفزعه، والروع : الفزع .

★★★

فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا فى قوم لوط (هود ٧٤) .

روغ (٣)

راغ الرجل عن الطريق : حاد عنه، وراغ عليه : أقبل عليه سرا ، فراغ عليهم ضربا باليمين : (مال نحوهم خفية وانهال عليهم ضربا بيده اليمنى) وراغ الى أهله : ذهب اليهم سرا ، فراغ الى آلهتهم : أقبل مختفيا ومحتالا فى الوصول اليها .

★★★

فراغ الى آلهتهم فقال الا تاكلون (الصافات ٩١) فراغ عليهمضربا باليمين (الصافات ٩٣) فراغ الى أهله فجاء بعجل سمين (الذاريات ٢٦) .

الروم (١)
من الأعلام القرانية

الم غلبت الروم فى أدنى الارضوهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين (الروم ٢) .

★★★

الروم اسم لأمة عظيمة من ولد روم ابن عيص بن اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام ، وكانت دولتهم تشمل الشام والعراق العربى ، وكانوانصارى أهل كتاب وقد عرفت امبراطوريتهم الرومانية الشرقية بالبيزنطية وكانت دولة الفرس من الدول الكبرى المعاصرة المنافسة للدولة الرومانية ، وقد احتربت الدولتان فيما بينأذرعات وبصرى من أرض الروم يومئذ وهما أقرب أراضيها بالنسبة الى مكة ، وكان ذلك قبل الهجرة بخمس سنين وقيل بسنة ، فظهر الفرس على الروم ، فلما بلغ الخبر مكة شق على المؤمنين ، لأن الفرس مجوس لا يدينون بكتاب والروم أهل كتاب ، وفرح المشركون ، ثمبعد سبع سنين وقعت الحرب ثانية بينهما، فظهر الروم على الفرس كما أخبر الله تعالى فى كتابه العزيز فكان ذلك من دلائل إعجازه .

ريب (٣٦)

رابه وأرابه : أوقعه فى الريبوالشك والقلق أو جعل فيه ريبة ، والريب والريبة : الشك ، أو الظن ، أو التهمة، وارتاب من الشىء : شك فيهفهومرتاب، وريب المنون : الموت المشكوك فى وقته، لأن الموت حق ولكن وقته مجهول ، ويقصد العرب بريب المنون : حوادث الدهر وصروفه المهلكة ، والمريب : ذو الريبة ، والشك المريب : الموقع فى الحيرة .

★★★

اذا لارتاب المبطلون (العنكبوت٤٨) انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم (التوبة ٤٥) أفى قلوبهم مرض أم ارتابوا (النور ٥٠) فيقسمان بالله ان ارتبتم

لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى (المائدة ١٠٦ واللفظ فى الحديد ١٤) وأدنى ألا ترتابوا (البقرة ٢٨٢) ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب (المدثر ٣١) ثم لم يرتابوا (الحجرات ١٥) ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين (البقرة٢) وإن كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله(البقرة ٢٣) ربنا انك جامع الناس ليوم لاريب فيه (آل عمران ٩ واللفظ فى آل عمران ٢٥ والنساء ٨٧ والانعام ١٢ ويونس ٣٧ والاسراء ٩٩ والكهف ٢١ والحج ٥ ، ٧ والسجدة ٢ وغافر ٥٩ والشورى ٧ والجاثية ٢٦ ، ٣٢) أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون (الطور ٣٠) وارتابت قلوبهم فهم فى ريبهم يترددون (التوبة ٤٥) لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم (التوبة ١١٠) وإننا لفى شك مما تدعونا اليه مريب (هود ٦٢ واللفظ فى هود ١١٠وابراهيم ٩ وسبأ ٥٤ وفصلت ٤٥ والشورى ١٤ وق ٢٥) كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب (غافر ٣٤) ٠

ريش (١)

الريش : كسوة الطائر وزينته ، فهو للطائر كالشعر لغيره من الحيوان ، والريش والرياش : اللباس الفاخر والاثاث،وتريش الرجل اذا تمول وحصل بماله على كل ما يحتاج اليه من ضروريات وكماليات ٠

★★★

يا بنى آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يوارى سوءاتكم وريشا ،ولباس التقوى ذلك خير (الاعراف ٢٦) ٠

ريع (١)

الريع : جمع ريعة وهى المكان المرتفع من الارض والطريق أو الجبل ٠

★★★

أتبنون بكل ريع آية تعبثون (الشعراء ١٢٨)٠

رين (١)

ران عليه الشىء : غلبه وغطى على قلبه ، ورانت نفسه : خبثت وتدنست ، والران والرين : الصدأ الذى يغطى المرآة والسيف وغيرهما ، وبمعنى : الغطاء والحجاب الكثيف ٠

★★★

كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون (المطففين ١٤) ٠

باب الزاى

زبد (٣)

الزبد: ما يعلو وجه الماء عند اشتداد حركته من الرغوة والفقاقيع ويسمي هذا بالغثاء، ويظهر للمعادن وقت انصهارها زبد هو مما يخالطها من الاشياء الغريبة التى تطفو وقت غليانهـا من وضرها ونفايتها ٠

★★★

ومما يوقدون عليه فى النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله (الرعد ١٧) فأما الزبد فيذهب جفاء (الرعد ١٧) فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا (الرعد ١٧) ٠

زبر (١١)

زبر الكتاب وزبره : كتبه ، والزبر : الكتابة ، والزجر عن الباطل ، والزبر: الكتاب والجمع زبور، وكتبنا فى الزبور: أى فى المزبور وهو المكتوب ، ويشمل جميع الكتب المنزلة ، وغلب على مزامير داود عليه السلام وكلها حكم ومواعظ ، وكان اذا قرأها بصوته المؤثر ترنو له الوحوش وتسبح معه الطير والجبال ، وزبر الاولين : كتبهم مثل التوراة والانجيل ، والزبرة : القطعة الضخمة من الحديد والجمع زبر ، وقوله تعالى : فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا : أى تفرقوا أحزابا وفرقا متفاوتة العقيدة ٠

★★★

ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر أن الارض يرثها عبادى الصالحون (الانبياء ١٠٥) وآتينا داود زبورا (النساء ١٦٣ واللفظ فى الاسراء ٥٥) جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير (آل عمران ١٨٤ واللفظ فى النحل ٤٤ والشعراء ١٩٦ وفاطر ٢٥ والقمر ٤٣، ٥٢) فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا (المؤمنون ٥٣) آتونى زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا (الكهف ٩٦) ٠

زبن (١)

زبنه زبنا : دفعه بقوة فهو زابن ، والزبانية : هم ملائكة العذاب الغلاظ الشداد الموكلون بدفع أهل النار اليها وإلقائهم فيها ٠

★★★

فليدع ناديه ، سندع الزبانية (العلق ١٨) ٠

زجج (٢)

الزجاج : جسم شفاف سهل الكسر يصنع من الرمل والقلى ، والقطعة منه زجاجة ، والزجاجة : إناء شفاف ٠

★★★

مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح فى زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة (النور ٣٥) ٠

زجر (٦)

زجره زجرا وازدجره : منعه ونهاه

وانتهره ودفعه ، والمزدجر:هو الازدجار والانتهار ، وزجر البعير : صاح عليه ودفعه ، وزجرة : صيحة ، والمراد بها النفخة الثانية فى الصور ، والزلجرات: قيل هم الملائكة الذين ينهون عن ارتكاب المعاصى بإلهام الخير وطرد الشياطين، أو التي تدفع بالسحب الى الارض المجدبة لتحييها ٠

★★★

فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر (القمر ٩) ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر (القمر ٤) فالزاجرات زجرا (الصافات ٢) فإنما هى زجرة واحدة (الصافات ١٩) فإنما هى زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة (النازعات ١٢) ٠

زجا (٣)

زجا الشيء زجوا : تيسر واستقام ، وازجى الإبل : ساقها برفق ، والريح تزجى السحاب : تسوقه وتدفعه ، ويزجى الفلك : يجريها ، وبضاعة مزجاة : رديئة ومدفوعة يردها كل واحد عن نفسه لتفاهتها ورداءتها ٠

★★★

ربكم الذى يزجى لكم الفلك فى البحر لتبتغوا من فضله (الاسراء ٦٦) الم تر ان الله يزجى سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما (النور ٤٣) يايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة (يوسف ٨٨) ٠

زحزح (٢)

زح الشيء زحا ٠ جذبه فى عجلة ، وزحزح الشيء عن مكانه : باعده عن موضعه أو أزاله عنه ، فهو مزحزح للشيء ٠

★★★

فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز (آل عمران ١٨٥) وماهو بمزحزحه من العذاب أن يعمر (البقرة ٩٦) ٠

زحف (١)

زحف زحفا : مشى على بطنه كالحية، ويشبه به مشى الجيش الكثيف لكثرته كانه يزحف ٠

★★★

إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار (الانفال ١٥)

زخرف (٤)

زخرف الشيء : حسنه وزينه،وزخرف القول : باطله الذى زوق وموه بالكذب، والزخرف : الذهب ، ثم استعمل فى الزينة لأن الزينة به اجمل ، وزخرف الارض : ألوان نباتها وزينتها وبهجتها، وزخرف البيت : اثاثه ، وقوله تعالى : أو يكون له بيت من زخرف : أى من الذهب ٠

★★★

يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا (الانعام ١١٢) أو يكون لك بيت من زخرف او ترقى فى السماء (الاسراء ٩٣) ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا (الزخرف ٣٥) حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا (يونس ٢٤) ٠

زرب (١)

الزرابى : البسط والوسائد الفاخرة يجلس عليها ، ومفردها زربية ٠

★★★

ونمـــارق مصفوفة وزرابى مبثوثة (الغاشية ١٦) ٠

زرع (١٤)

زرع الارض : القى فيها البذور ، والزرع : المزروع ، والجمع زروع ٠ وزرعه الله : أنبته ، ومنه قوله تعالى : أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون والزارع جمعه زراع وزارعون ٠

★★★

قال تزرعون سبع سنين دأبا (يوسف ٤٧) افرايتم ما تحرثون،اأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون (الواقعـــة ٦٤) فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار (الفتح ٢٩) وهو الذى أنشا جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله (الانعام ١٤١) وفى الارض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل (الرعد ٤) ربنا انى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع (ابراهيم ٢٧) ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب (النحل١١) ومثلهم فى الانجيل كزرع أخرج شطاه (الفتح ٢٩) وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا (الكهف ٣٢) أو لم يروا أنا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا (السجدة ٢٧) ثم يخرج به زرعا مختلفـــا الوانه (الزمر ٢١) وزروع ونخل طلعها هضيم (الشعراء ١٤٨) كم تركوا من جنات وعيـــون وزروع ومقام كريم (الدخان ٢٦) ٠

زرق (١)

زرق الشىء : صـــار أزرق اللون ، والجمع زرق ، وقوله تعالى : ونحشر المجرمين يومئذ زرقا : أى زرق الأبدان والوجوه رعبا وفزعا ٠

★★★

ونحشر المجرمين يومئذ زرقا (طه ١٠٢) ٠

زرى (١)

زرى عليه فعله : عابـــه ، وازدراه يزدريه : حقره واستصغره وتنقصه ٠

★★★

ولا أقول للذين تزدرى أعينكـــم لن يؤتيهم الله خيرا (هود ٣١) ٠

زعم (١٧)

زعم زعما : قال قولا يشك فى صدقه أو كذبه ، وأكثر ما تستعمل فيما يشك فيه، وزعم بالمال : كفل وضمن به ، والزعيم: الكفيل أو السيد أو الرئيس ، والمتكلم عن القوم ٠

★★★

زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن (التغابن ٧) أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا(الاسراء ٩٢) وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء (الانعام ٩٤ واللفظ فى الاسراء ٥٦ والكهف ٤٨ ، ٥٢ وسبأ ٢٢ والجمعة ٦) أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون (الانعام ٢٢ واللفظ فى الانعام ٩٤ والقصص ٦٢ ، ٧٤) الم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك (النساء ٦٠) فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا (الانعام ١٣٦ واللفظ فى الانعام ١٣٨) وأنا به زعيم (يوسف ٧٢) سلهم أيهم بذلك زعيم (القلم ٤٠) ٠

زفر (٣)

زفر الرجل زفيرا : أخرج نفسه مع مده اياه من غيظ أو حزن ونحوهما ، وزفرت النار زفيرا : سمع صوت توقدها، والزفير : ترديد النفس ، فإذا اشتدكان له صوت يسمع .

★★★

فأما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق (هود ١٠٦) لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون (الانبياء ١٠٠) اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا (الفرقان ١٢) .

زفف (١)

زف القوم فى مشيهم يزفون: أسرعوا، وزف الظليم (النعام) زفا وزفيفا: عدا بسرعة كأنه يطير .

★★★

فاقبلوا اليه يزفون (الصافات ٩٤) .

زقم (٣)

زقم الاكل : لقمه وبلعه ، وأزقمه : جعله يبلعه ، وزقمه : أطعمه الزقوم ، والزقوم شجرة صغيرة منتنة الرائحة مرة الطعم تنبت بأرض تهامة ، أو هى شجرة لا وجود لها فى الدنيا وانما يخلقها الله فى النار كما يخلق فيها الحيات والعقارب وخزنة النار، وثمرها طعام أهل النار ، وجاء وصفها فى سورة الصافات فى الآيات ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ .

★★★

اذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم (الصافات ٦٢) ان شجرة الزقوم طعام الاثيم (الدخان ٤٣) ثم انكم أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم (الواقعة ٥٢).

زكريا (٧)

من أعلام القرآن

وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا (المحراب (آل عمران ٣٧) هنالك دعا زكريا ربه (آل عمران ٣٨) وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين (الانعام ٨٥) ذكر رحمة ربك عبده زكريا (مريم ٢) يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى (مريم ٧) وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين (الانبياء ٨٩) .

★★★

زكريا عليه السلام نبى من أنبياء بنى اسرائيل ، وهو من ذرية ابراهيم خليل الله ، وهو والد يحيى وزوج خالة مريم، وقد ذكره الله فى قصة امرأة عمران والدة مريم لما نذرتها لخدمة الهيكل ، وجاءت بها الى خدامه ، فكل واحد منهم أراد أن يكفلها وألقوا القرعة على ذلك ، فكانت من نصيب زكريا ، فقام بأمرها وهو زوج خالتها ، فبنى لها غرفة فى المحراب أسكنها فيها ، وكان كلما دخل غرفتها وجد عندها رزقا من ثمرات غير معهودة فى وقتها ، فيسألها عنه ،فتقول هو من عند الله ،وكان زكريا يعلم أن مواليه وبنى عمومته أشرار لا يعملون بالشريعة ، لذلك تاقت نفسه أن يكون له ولد صالح يخلفه ، فدعا ربه الا يذره فردا ، فاستجاب الله له ، وبشرته الملائكة بولده يحيى ، وكاد لا يصدق لأنه تجاوز التسعين وامرأته عاقر ، فسأل ربه أن يجعل له آية ، فقال له : آيتك أن يعجز لسانك عن النطق مع الناس ثلاثة أيام ، ويكون كلامك معهم بالرمز والاشارة ، وقد شب يحيى وترعرع وكان خير خليفة لأبيه .

زكا (٥٩)

زكا الزرع زكاة : نما وزاد وترعرع، وزكا الرجل : صلح وطهر وصار زكيا، وزكاه الله فتزكى : أنماه وطهره وأصلحه، وزكى ماله : أدى عنه الزكاة لأنها سبب لنمائه وبث روح الخير فى المزكى، والزكاة : البركة والنماء وصفوة الشىء، وهى ما تقدمه من مالك لتطهره به ، وزكى نفسه تزكية : مدحها ، وتزكى : تصدق ، وأكثر ما تستعمل كلمة الزكاة فى الآيات فهو للدلالة على التطهر والصلاح والارتقاء بالنفس الى عالم الطهر ٠

★★★

ولولا فضل الله ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا (النور ٢١) قد أفلح من زكاها (الشمس ٩) فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى (النجم ٣٢) خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها (التوبة ١٠٣) ألم تر الى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكى من يشاء (النساء ٤٩ واللفظ فى النور ٢١) كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم (البقرة ١٥١) يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم (البقرة ١٢٩ واللفظ فى البقرة ١٧٤ وآل عمران ٧٧ ، ١٦٤ والجمعة ٢) وذلك جزاء من تزكى (طه ٧٦ واللفظ فى فاطر ١٨ والاعلى ١٤ والنازعات ١٨) ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه (فاطر ١٨ واللفظ فى الليل ١٨) وما يدريك لعله يزكى (عبس ٣ واللفظ فى عبس ٧) ذلكم أزكى لكم وأطهر (البقرة ٢٣٢ واللفظ فى الكهف ١٩ والنور ٢٨ ، ٣٠) لأهب لك غلاما زكيا (مريم ١٩) قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس (الكهف ٧٤) وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة (البقرة ٤٣ واللفظ ورد فى ٣٢ آية : فى البقرة ٨٣ ، ١١٠ ، ١٧٧ ، ٢٧٧ والنساء ٧٧، ١٦٢ والمائدة ١٢ ، ٥٥ والاعراف ١٥٦ والتوبة ٥ ، ١١ ، ١٨ ، ٧١ والكهف ٨١ ومريم ١٣ ، ٣١ ، ٥٥ والانبياء ٧٣ والحج ٤١ ، ٧٨ والمؤمنون ٤ والنور ٣٧ ، ٥٦ والنمل ٣ والروم ٣٩ ولقمان ٤ والاحزاب ٣٣ وفصلت ٧ والمجادلة ١٣ والمزمل ٢٠ والبينة ٥) ٠

زلزل (٦)

زلزل الشىء : حركه حركة عنيفة مكررة ، وزلزل الله الارض : أرجفها فتزلزلت واضطربت واهتزت ، وزلزلة الساعة : أهوالها وشدائدها ، وزلزل الكافر ٠ أزعج ازعاجا شديدا كأنه الزلزلة ٠٠

★★★

اذا زلزلت الارض زلزالها (الزلزلة ١) مستهم البأساء والضراء وزلزلوا (البقرة ٢١٤) هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا (الاحزاب ١١) يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شىء عظيم (الحج ١) ٠

زلف (١٠)

زلف اليه وتزلف وازدلف : تقدم منه وتقرب ، وأزلفه : قربه ، والزلفة : القرب والدرجة والمنزلة ، وهى أيضا المدة من الليل مطلقا منوسطه أو آخره، والجمع : زلف ، والزلفى : القربة والحظوة والمنزلة ٠ أزلفت الجنة للمتقين: قربت وأدنيت اليهم ورأوها ٠

★★★

وأزلفنا ثم الآخرين (الشعراء ٦٤) وأزلفت الجنة للمتقين (الشعراء ٩٠ واللفظ فى ق ٣١ والتكوير ١٣) فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا (الملك

٢٧) واقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليــل (هود ١١٤) وما اموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم عنـدنا زلفى (سبأ ٣٧) وان له عندنا لزلفى وحسن مآب (ص ٢٥ ، ٤٠) ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى (الزمر ٣) .

زلق (٢)

زلقت القدم : زلت ولم تثبت ، وازلقه ازلاقا : أبعده ونحاه ، وازلقه ببصره : احد اليه النظر بعداوة وسخط وغيــظ حتى لكأن العداوة لشدتها صادرة من عين تصرع أو تهلك ، والزلق : الارض الملساء التى لاتثبت عليها قدم ، وهى أيضا الارض السبخــة التى لا تنبت زرعا .

★★★

وإن يكــاد الذين كفــروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر (القلم ٥١) ويرسل عليهاحسبانا منالسماء فتصبح صعيدا زلقا (الكهف ٤٠) .

زلل (٤)

زل يزل زللا : زلق وسقط فى طين أو فى منطق،وازله عن الحق والصواب: زحزحه ونحاه عنه ، وازله الشيطان : ازلقه واوقعه فى الزلل ، واستزله : حمله على الوقوع فى الزلل والخطــأ وارتكاب الذنوب .

★★★

فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم(البقرة٢٠٩) ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها (النحل ٩٤) فـأزلهما الشيطان عنها (البـقرة ٣٦) إنما استزلهـم الشيطان ببعض ما كسبوا (آل عمران ١٥٥).

زلم (٢)

الزلم : السهم لا ريش عليه،والجمع: ازلام ، وتعرف بالقداح وكان عدد منها يوضع فى جراب لعمل القرعة بهـــا ، وكانت العرب فى الجاهلية يستقسمون بها ، أى اذا أرادوا علم ما قسم لهم من حظوظ فى سفر أو غزو واحبوا أن يعرفوا قسم كل واحد منهـم أتوا بيت الاصنام وضربوا بها ، وعملوابمايخرج فيها من أمر أو نهى ، وكانت عند سادن الكعبة ومكتوب على احدها أمرنى ربى، وعلى الآخر نهانى ربى والثالث غفل من الكتابة فاذا خرج الغفــل أجالوا الازلام مرة أخرى حتى يخرج الآمر أو الناهى .

★★★

وأن تستقسموا بالازلام ذلكـم فسق (المائدة٣)انما الخمر والميسروالانصاب والازلام رجس (المائدة ٩٠) .

زمر (٢)

الزمرة : الفوج أو الجماعة القليلة من الناس والجمع زمر .

★★★

وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا (الزمر ٧١) وسيق الذين اتقوا ربهـم الى الجنة زمرا (الزمر ٧٣) .

★★★

زمل (١)

زمله فى ثوبه : لفه فيه ، والمزمل هو المتزمل اى الملتف بثيابه .

★★★

يأيها المزمل ، قم الليل الا قليلا (المزمل ١) .

★★★

زمهر (١)

ازمهر اليوم وزمهر : اشتد برده ، والزمهرير : شدة البرد ، وتطلق كلمة الزمهرير على القمر فى لغة طيئ.

★★★

لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا (الانسان ١٣) أى لا حرا ولا بردا ، أو لا شمسا ولا قمرا.

زنجبيل (١)

الزنجبيل : نبات عشبى سوقه حريفة المذاق وهو من البهارات ، وكانت العرب تستلذ الشراب الممزوج به .

★★★

ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا (الانسان ١٧) .

زنم (١)

الزنيم : اللئيم الذى يعرف بعلامات مميزة من الشر والفجور ، أو هو الدعى الملتصق بغير أهله .

★★★

عتل بعد ذلك زنيم (القلم ١٣) .

زنى (٩)

زنى يزنى زنا :فجروارتكبالفاحشة، فهو زان ، والمؤنث زانية .

★★★

ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون (الفرقان ٦٨)يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين (الممتحنة ١٢) ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا (الاسراء ٣٢) الزانيةوالزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة (النور ٢) الزانىلا ينكح إلازانية أومشركةوالزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك (النور ٣)٠

زهد (١)

زهد فى الشيء وعنه : أعرض عنه وتركه غير راغب فيه ، والزاهد:المعرض عن الشيء .

★★★

وكانوا فيه من الزاهدين (يوسف ٢٠) .

زهر (١)

زهر القمر : أضاء وتلألأ ، وزهر النبات : طلع زهره ، وزهرة النبات : نورته ، وزهرة الدنيا:نضارتها وحسنها وبهجتها .

★★★

ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا (طه ١٣١) .

زهق (٥)

زهق الباطل : ذهب وبطل وهلك واضمحل فهو زاهق وزهوق ، وزهقت نفسه : خرجت ، كناية عن الموت ، والزاهق : الهالك المضمحل ، وزهوقا مضمحلا وزائلا .

★★★

وقلجاء الحقوزهقالباطل ان الباطل كان زهوقا (الاسراء ٨١) انما يريد الله ليعذبهم بها فى الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم (التوبة ٥٥ واللفظ فى التوبة ٨٥) بل نقذف بالحق علىالباطلفيدمغه فاذا هو زاهق (الانبياء ١٨) ٠

زوج (٨١)

الزوج : ضد الفرد وكل واحد منهما يسمى زوجا أيضا ، وزوجه امرأة : عقد له عليها ، وزوج الشىء بالشىء : قرنه به ، وتزوج امرأة أو بامرأة : تأهل بها ، والزوج البعل أو الزوجة والقرين، وكل واحد معه آخر من جنسه فيقال للاثنين « هما زوجان » ، والزوج : الصنف من كل شىء ، وقوله تعالى : وخلقناكم أزواجا أى ذكرا وأنثى من كل حى ، وقوله تعالى : (وإذا النفوس زوجت) أى عادت الارواح واقترنت بأجسادها ، وقوله تعالى : وأزواجا ثلاثة : أى أصنافا ثلاثة ٠

★★★

فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها (الاحزاب ٣٧) كذلك وزوجناهم بحور عين (الدخان ٥٤ واللفظ فى الطور٢٠) أو يزوجهم ذكرانا وإناثا (الشورى٥٠) وإذا النفوس زوجت (التكوير ٧) وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج (النساء ٢٠ واللفظ فى الحج ٥ والشعراء ٧ ولقمان ١٠ وق ٧) حتى تنكح زوجا غيره (البقرة ٢٣٠)وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة (البقرة ٣٥ واللفظ فى الاعراف ١٩ و طه ١١٧ والاحزاب ٣٧) ليتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه (البقرة ١٠٢ واللفظ فى الانبياء ٩٠) يأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها (النساء ١ واللفظ فى الاعراف ١٨٩ والمجادلة ١) فيهما من كل فاكهة زوجان (الرحمن ٥٢) قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين (هود ٤٠ واللفظ فى الرعد ٣ والمؤمنون ٢٧ والذاريات ٤٩ والنجم ٤٥ والقيامة ٣٩) ولهم فيها أزواج مطهرة (البقرة ٢٥ واللفظ فى آل عمران ١٥ والنساء ٥٧ والانعام١٤٣ والاحزاب ٣٧ ، ٥٢ ويس ٢٦ وص ٥٨ والزمر ٦ والزخرف ١٢) ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم (طه ١٣١) يأيها النبى قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن (الاحزاب ٢٨ واللفظ فى الاحزاب ٥٠ ، ٥٩ والتحريم ١) ولكم نصف ما ترك أزواجكم ان لم يكن لهن ولد (النساء ١٢) خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا (الانعام ١٣٩) النبى أولى بالمؤمنين منأنفسهموأزواجه أمهاتهم (الاحزاب ٦) وصية لأزواجهم متاعا الى الحول (البقرة ٢٤٠) فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف (البقرة ٢٣٢) ٠

زود (٢)

تزود المسافر : اتخذ ما يحتاج اليه فى سفره من لوازم ، والزاد : كل ما يعده الانسان من الطعام وغيره للسفر ٠

★★★

وما تفعلوامنخير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى (البقرة ١٩٧)٠

زور (٦)

زاره زيارة : أتاه بقصد الالتقاء والانس به فهو زائر ، وزور يزور زورا: مال واعوج وتنحى ، وزور : زين الكذاب ، وانحرف عن الحق والزور :

الباطل ، وزور الشهادة : أبطلها ، وزور القول : الكلام الباطل،وتزاورت الشمس عن الكهف ، مالت عنه وتنحت .

★★★

ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر (التكاثر ٢) وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم (الكهف١٧) فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور (الحج ٣٠) والذين لا يشهدون الزور (الفرقان ٧٢) فقد جاءوا ظلما وزورا (الفرقان ٤) وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا (المجادلة ٢) .

زول (٤)

زال الشيء يزول زوالا : ذهب وتحول

★★★

ولئن زالتا ان أمسكهما من أحد من بعده (فاطر ٤١) وان كان مكرهم لتزول منه الجبال (ابراهيم ٤٦) ان الله يمسك السموات والارض أن تزولا (فاطر ٤١) أو لم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال (ابراهيم ٤٤) .

زيت (٧)

الزيت : عصير الزيتون ودهنه ، وتطلق كلمة زيت على المادة التى تستخرج من النباتات او الحيوان أو الارض وتستعمل لمقاصد جمة كالاكل والاضاءة والتطيب ، والزيتون شجر طويل البقاء فى الارض ، سمى باسم ثمرة الزيتون ، والواحدة زيتونة .

★★★

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار (النور ٣٥)وجنات من أعناب والزيتون والرمان (الانعام ٩٩) والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان (الانعام ١٤١) ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب (النحل ١١)والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين (التين ١) فأنبتنا فيها حبا ، وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا (عبس ٢٩) يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية (النور ٣٥) .

زيد (٦٢)

زاد المال زيادة : نما وكثر ، وزاد الشيء : أنماه واحدث فيه زيادة ، فهو مزيد ، وزاد الشيء ازداد بمعنى زاد فى نفسه أو انضم اليه شيء آخر من نوعه .

★★★

فمنهم من يقول أيكم زادته هذه ايمانا (التوبة ١٢٤) واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا (الانفال ٢) فأما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون (التوبة ١٢٤) واما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم (التوبة ١٢٥)وزادكم فى الخلق بسطة (الاعراف ٦٩) وزاده بسطة فى العلم والجسم (البقرة ٢٤٧) فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا(البقرة ١٠ واللفظ فى ال عمران١٧٣ والفرقان٦٠ والاحزاب ٢٢ وفاطر ٤٢ ومحمد ١٧) لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا (التوبة ٤٧) وما زادوهم غير تتبيب (هود ١٠١) فزادوهم رهقا (الجن ٦) زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون (النحل ٨٨ واللفظ فى الاسراء ٩٧ والكهف ١٣) ومهدت له تمهيدا ثم يطمع أن أزيد (المدثر ١٥) واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم (ابراهيم ٧) ولا تزد الظالمين الا ضلالا (نوح ٢٤) ولا تزد الظالمين الا تبارا (نوح ٢٨) فمن ينصرنى من الله ان عصيته فما تزيدوننى غير تخسير (هود ٦٣) من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه (الشورى ٢٠) ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا (الشورى ٢٣) وسنزيد المحسنين

(البقرة ٥٨ واللفظ فى الاعراف ١٦١) فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا (النبأ ٣٠) ويزدكم قوة الى قوتكم (هود ٥٢) واتبعوامن لم يزده مالهوولدهالا خسارا (نوح ٢١) فلم يزدهم دعائى الا فرارا (نوح ٦) ويزيد الله الذين اهتدوا هدى (مريم ٧٦ واللفظ فى الاسراء ٨٢ وفاطر ١ ، ٣٩) وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل اليك من ربك طغيانا وكفرا (المائدة ٦٤ ، ٦٨) فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله (النساء ١٧٣ واللفظ فى الاسراء ٤١ ، ٦٠ ، ١٠٩ والنور ٣٨ وفاطر ٣٠ والشورى ٢٦) وأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون (الصافات ١٤٧) أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا (المزمل ٤) وقل رب زدنى علما (طه ١١٤) قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا فى النار (ص ٦١) ان الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم (آل عمران ٩٠ واللفظ فى النساء ١٣٧ والكهف ٢٥) الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الارحام وما تزداد (الرعد ٨) ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير (يوسف٦٥) ويزداد الذين آمنوا ايمانا (المدثر ٣١) انما نملى لهم ليزدادوا اثما (آل عمران ١٧٨) هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا (الفتح ٤) انما النسىء زيادة فى الكفر (التوبة ٣٧) للذين أحسنوا الحسنى وزيادة (يونس ٢٦) يوم نقول لجهنمهل امتلأت وتقول هل من مزيد (ق ٣٠) لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد (ق ٣٥) .

زيد (١)

من أعلام القرآن

زيد : هو زيد بن حارثة كان النبى قد تبناه واعتقه وصار مولاه وحبه ، وقد أوحى الله أن يزوجه من زينب بنت جحش الاسدية ابنةأميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنها أبت واستنكفتمنه فلما نزل قوله تعالى : « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعصالله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا » رضيت زينب وتزوجته ودخل بها ، ومكثت عند زيد نحو سنة ، ولكنها أساءت معاملته فشكاها الى الرسول ورغب فى فراقها فقال له «أمسك عليك زوجك واتق الله» ولا تصمها بانها لا تحسنعشرة الازواج ، ولكنهلم يجد بدا منطلاقها بعد استئذان النبى فى ذلك ، لأنها كانت حادة الطبع معه وتخشن له القول وتسمعه ما يكره ، ثم شاءت ارادة الله أن يتزوجها الرسول الكريم لكيلا يكون على المؤمنين حرج فى التزويج بمطلقات أدعيائهم بعد انقضاء عدتهن ، وهذا التشريع أريد به ابطال عادة جاهلية وهى تحريم زوجة المتبنى وجعله كالابن من الصلب ، وقد بدأ النبى بتنفيذ هذا التشريع الالهى .

***

فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها (الاحزاب ٢٧) .

زيغ (٩)

زاغ يزيغ زيغا : مال عن القصد واعوج ، وزاغ البصر : تحول وانحرف عن وجهته ، والزيغ : العوج والميل عن الحق والقصد ، وأزاغه : أماله وصرفه عن الحق .

***

ما زاغ البصر وما طغى (النجم ١٧) واذ زاغت الابصار (الاحزاب ١٠) اتخذناهم سخريا أمزاغتعنهم الابصار (ص ٦٣) فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم (الصف ٥) ومن يزغ منهم عن أمرنا

نذقه من عذاب السعير (سبأ ١٢) من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم (التوبة ١١٧) ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا (آل عمران ٨) فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه (آل عمران ٧) ٠

زيل (١٠)

زال عنه جاهه : ذهب وهلك، مازلت أفعل الشيء : أى استمررت أفعله ولم أنقطع عنه ، وزيل : فرق وميز ، وتقول زلت الضأن من المعز اذا فرقت بينهما، وزلت الشيء عن مكانه: اذا أزلته وباعدته عنه ، وتزيلوا : تباينوا وتفرقوا وتميز بعضهم من بعض ٠

★★★

فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين (الانبياء ١٥) فما زلتم فى شك مما جاءكم به (غافر ٣٤) ولا تزال تطلع على خائنة منهم (المائدة ١٣) لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم (التوبة ١١٠) ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة (الرعد ٣١) ولا يزال الذين كفروا فى مرية منه حتى تأتيهم الساعة (الحج ٥٥) ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا (البقرة ٢١٧) ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين (هود ١١٨) فزيلنا بينهم (يونس ٢٨) لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما (الفتح ٢٥) ٠

زين (٤٦)

زان الشيء وزينه : حسنه وجمله وزخرفه ، وزين له الامر : حسنه ورغبه فيه ، وهو من الشيطان يعنى الوسوسة والاضلال : وتزين : تجمل فى مظهره، والزينة : كل ما تزدان به الاشياء : ويوم الزينة : يوم عيد أو يوم سوق كانوا يتزينون فيه، ازينت الارض: تحلت بأصناف النبات وأشكالها وألوانها ٠

★★★

وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون (الانعام ٤٣ واللفظ فى الانعام ١٣٧ والانفال ٤٨ والنحل ٦٣ والنمل ٢٤ والعنكبوت ٣٨) وكذلك زينا لكل أمة عملهم (الانعام ١٠٨ واللفظ فى النمل ٤ والصافات ٦ وفصلت ١٢ والملك ٥) ولقد جعلنا فى السماء بروجا وزيناها للناظرين (الحجر ١٦ واللفظ فى ق ٦) ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه فى قلوبكم (الحجرات ٧) وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم (فصلت ٢٥) قال رب بما أغويتنى لأزينن لهم فى الارض (الحجر ٣٩) زين للذين كفروا الحياة الدنيا (البقرة ٢١٢ واللفظ فى آل عمران ١٤ والانعام ١٢٢ والتوبة ٣٧ ويونس ١٢ والرعد ٣٣ وفاطر ٨ وغافر ٣٧ ومحمد ١٤ والفتح ١٢) حتى اذا أخذت الارض زخرفها وازينت (يونس ٢٤) قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق (الاعراف ٣٢ واللفظ فى يونس ٨٨ والنحل ٨ والكهف ٧ ، ٢٨ ، ٤٦ وطه ٥٩ ، ٨٧ والنور ٦٠ والصافات ٦ والحديد ٢٠) يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد (الاعراف ٣١) فخرج على قومه فى زينته (القصص ٧٩) من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها (هود ١٥ واللفظ فى القصص ٦٠ والاحزاب ٢٨) ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن أو آبائهن (النور ٣١) ٠

باب السين

سال (١٢٩)

سال عن كذا : رغب ان يعلم أو يستعطى أو يستدعى أو يحاسب أو يؤاخذ ، والسؤال : ما يسال عنه السائل ويطلبه ، والمسئول : اسم مفعول بمعنى مطالب ومحاسب ، وتساءل القوم : سال بعضهم بعضا ، وساله بالله أن يفعل كذا : اقسم عليه ، وتساءل بالله : اى قال ناشدتك الله ، سال سائل بعذاب واقع : أى دعا بوقوع العذاب ، والسائل من يسال الناس المعروف لفاقته وحاجته أو المستخبر عن شيء يجهله ٠

★★★

سأل سائل بعذاب واقع (المعارج ١) قال إن سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبنى (الكهف ٧٦) فإن توليتم فما سالتكم من أجر (يونس ٧٢ واللفظ فى سبأ ٤٧) وآتاكم من كل ما سالتموه (ابراهيم ٣٤) واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب (الاحزاب ٥٣) ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب (التوبة ٦٥ واللفظ فى العنكبوت ٦١ ، ٦٣ ولقمان والزمر ٣٨ والزخرف ٩ ، ٨٧) واذا سالك عبادى عنى فإنى قريب (البقرة ١٨٦) قد سالها قوم من قبلكم (المائدة ١٠٢) قال رب انى أعوذ بك أن أسالك ما ليس لى به علم (هود ٤٧ ، قل لا اسالكم عليه أجرا (الانعام ٩ واللفظ فى هود ٢٩ ، ٥١ والفرقان ٥٧ والشعراء ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠ وص ٨٦ والشورى ١٢) يايها الذين آمنوا لا تسالوا عن اشياء إن تبد لكم تسؤكم (المائدة ١٠١ واللفظ فى البقرة ١٠٨) لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى (طه ١٣٢) يسالك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء (النساء ١٥٣ واللفظ فى الاحزاب ٦٣) تعرفهم بسيماهم لا يسالون الناس إلحافا (البقرة ٢٧٣) يسالونك عن الأهلة قل هى مواقيت للناس والحج (البقرة ١٨٩ واللفظ فى البقرة ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، و ٢٢٠ ، ٢٢٢ والمائدة ٤ والاعراف ١٨٧ والانفال ١ والاسراء ٨٥ والكهف ٨٣ وطه ١٠٥ والنازعات ٤٢) تالله لتسالن عما كنتم تفترون (النحل ٥٦ واللفظ فى النحل ٩٣ والتكاثر ٨) لا يسال عما يفعل وهم يسالون (الانبياء ٢٣ واللفظ فى القصص ٨ ٧ والرحمن ٣٩) واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام (النساء ١) وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم (الكهف ١٦) فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون (المؤمنون ١٠١ واللفظ فى القصص ٦٦ ، والصافات ٢٧ ، ٥٠ والطور ٢٥ والمدثر ٤٠ والنبأ ١) قال قد أوتيت سؤلك يا موسى (طه ٣٦) قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه (ص ٢٤) وفى أموالهم حق للسائل والمحروم (الذاريات ١٩ واللفظ فى المعارج ١ ، ٢٥ والضحى ١٠) وقدر فيها أقواتها فى أربعة أيام سواء للسائلين (فصلت ١٠ واللفظ فى البقرة ١٧٧ ويوسف ٧) وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا (الاسراء ٣٤ واللفظ فى الاسراء ٣٦ والفرقان ١٦ والاحزاب ١٥) وقفوهم إنهم مسئولون (الصافات ٢٤) ٠

سئم (٣)

سئم الشيء ومنه : مله وضجر منه وفتر عنه ٠

ولا تساموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله (البقرة ٢٨٢) لا يسام الانســـان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيئوس قنـــوط (فصلت ٤٩) يسبحون له بالليل والنهـــار وهم لا يسأمون (فصلت ٣٨) ٠

سبأ (٢)

من أعلام القرآن

سبأ : اسم رجل وهو سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان بن هود ، وهو أول ملوك اليمن وكان له عشرة أولاد تفرق جمعهم بعد سيل العرم ، فتيامن منهم بعد السيل ستة تفرعت منهم قبائل الازدوكندة ومذحج والاشعريون وانمار وحمير ، وتشاءم منهم بعده أربعة وهم عاملة وغسان ولخم وجذام ، ويعتبر هؤلاء الابناء أصولا تفرعت منها سكان الجـــزيرة ، وقد أسس السبئيون مدنا عامرة باليمن منها مارب ، وأنعم الله عليهم بالخصب وأقاموا سدا عاليا بين جبلين حجزوا به المـــاء فى الوادى وأخذوا يصرفونه بحكمة وهنـــدسة وانشأوا الحدائق والجنات ذات الثمار الكثيرة ، ولكنهم لم يرعوا حق الله ولم يشكروا نعمته بل غرتهم الدنيا فأرسل الله عليهم سيل العرم الذى صدع سدهم وخرب بلادهم وفرق شملهم ٠ فتشتتوا فى البلاد ، وضرب بهم المثل : فقيـــل تفرقوا أيادى سبأ ٠

★★★

وجئتك من سبأ بنبأ يقين (النمل ٢٢) لقد كان لسبأ فى مسكنهم آية جنتـــان عن يمين وشمال (سبأ ١٥) ٠

سب (١١)

سب فلانا : شتمه شتما وجيعـــا ، وسبب الأمر : كان سببا له ، والسبب: الحبل والوسيلة وكل ما يتوصل به الى غرض ، وأسباب السماء : مراقيهـــا ونواحيها ، وتقطعت بهم الاسبـــاب : ذهبت الوشائج والصلات والمودات بينهم، ويرتقي فى الاسباب : يصعد فى المعارج ليبلغ أبواب السماء أو لكى يصل الى وسائل القوة والملك ، وقوله تعـــالى : وأتبع سببا : أى سلك طريقـــا يوصله لما يريد ٠

★★★

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم (الانعـــام ١٠٨) فليمدد بسبب الى السماء (الحج ١٥) إنا مكنا له فى الارض وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا (الكهف ٨٤، ٨٥) ثم اتبع سببا (الكهف ٨٩ واللفظ فى الكهف ٩٢) وتقطعت بهم الاسباب (البقرة ١٦٦) فليرتقوا فى الاسباب (ص ١٠) لعلى أبلغ الاسباب أسباب السموات فاطلع الى اله موسى (غافر ٣٦ ، ٣٧) ٠

سبت (٩)

سبت : سكن واستراح ، والسبات: النوم أو الموت ، وسبت الشيء : قطعه، والسبت والسبات : قطع العمل للراحة ومنه قوله : وجعلنا نومكم سباتا أى قطعا لأعمالكم للراحة ،واسبت اليهودى: دخل فى يوم السبت وهو يوم انقطاعهم عن العمل والتفرغ للعبـــادة ، وسبت فلان : عظم يوم السبت ، والسبت يوم من أيام الاسبوع بين الجمعة والأحد ٠

★★★

إذ يعدون فى السبت إذ تأتيهـــم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لايسبتون لا تأتيهم (الاعراف ١٦٣) ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت (البقرة ٦٥) أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت

(النساء ٤٧) وقلنا لهم لا تعدو فى السبت (النساء ١٥٤) إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه (النحل ١٢٤) وهو الذى جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا (الفرقان ٤٧) وجعلنا نومكم سباتا (النبأ ٩) .

سبح (٩٣)

سبح المسيح تسبيحا : قال سبحان الله ، وسبح الله ولله : نزهه تعالى عن كل ما لا يليق بجلاله ومجده ، والسابحات : الجاريات وهى مستعارة للخيول أو السفن أو النجوم ، وسبح فى الماء : عام فيه ، والسبح : الغوص والمرور السريع فى البحر ، وسبحت النجوم : بمعنى جرت ودارت فى أفلاكها ، إن لك فى النهار سبحا طويلا : تقلبا وتصرفا فى مهماتك واشتغالا بأعباء الرسالة نهارا فلا وقت عندك للتفرغ للعبادة إلا فى الليل ، وسبحان الله : معناها تنزيها لله تعالى عن الشركاء وعن كل ما لا يليق بجلاله وعزته وهى صيغة التسبيح .

★★★

كل فى فلك يسبحون (الانبياء ٣٣ واللفظ فى يس ٤٠) سبح لله ما فى السموات والارض (الحديد ١ واللفظ فى الحشر ١ والصف ١) إنما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم (السجدة ١٥) تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن (الاسراء ٤٤) قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون (القلم ٢٨) وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا (الفتح ٩) ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك (البقرة ٣٠) كى نسبحك كثيرا (طه ٣٣) ويسبح الرعد بحمده (الرعد ١٣ واللفظ فى الاسراء ٤٤ والنور ٣٦ ، ٤١ والحشر ٢٤ والجمعة ١ والتغابن ١) وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير (الانبياء ٧٩ واللفظ فى ص ١٨) يسبحون الليل والنهار لا يفترون (الانبياء ٢٠ واللفظ فى الزمر ٧٥ وغافر ٧ وفصلت ٣٨ والشورى ٥) إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون (الاعراف ٢٠٦) واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى والإبكار (آل عمران ٤١ واللفظ فى الحجر ٩٨ وطه ١٣٠ والفرقان ٥٨ وغافر ٥٥ وق ٣٩ ، والطور ٤٨ والواقعة ٧٤ ، ٩٦ والحاقة ٥٢ والاعلى ١ والنصر ٣) ومن الليل فسبحه وأدبار السجود (ق ٤٠ واللفظ فى الطور ٤٩ والانسان ٢٦) فأوحى اليهم أن سبحوا بكرة وعشيا (مريم ١١) وسبحوه بكرة وأصيلا (الاحزاب ٤٢ (ان لك فى النهار سبحا طويلا (المزمل ٧ واللفظ فى النازعات ٣) والسابحات سبحا (النازعات ٣) سبحان الله وما أنا من المشركين (يوسف ١٠٨ واللفظ فى الاسراء ١ ، ٩٣ ، ١٠٨ والانبياء ٢٢ والمؤمنون ٩١ والنمل ٨ والقصص ٦٨ والروم ١٧ ويس ٣٦ ، ٨٣ والصافات ١٥٩ ، ١٨٠ والزخرف ١٣ ، ٨٢ والطور ٤٢ والحشر ٢٣ والقلم ٢٩) قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا (البقرة ٣٢ واللفظ فى آل عمران ١٩١ والمائدة ١١٦ والاعراف ١٤٣ ويونس ١٠ والانبياء ٨٧ والنور ١٦ والفرقان ١٨ وسبأ ٤١) وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه (البقرة ١١٦ واللفظ فى النساء ١٧١ والانعام ١٠٠ والتوبة ٣١ ويونس ١٨ ، ٦٨ والنحل ١ ، ٥٧ والاسراء ٤٣ ومريم ٣٥ والانبياء ٢٦ والروم ٤٠ والزمر ٤ ، ٦٧) كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون (النور ٤١) ولكن لا تفقهون تسبيحهم (الاسراء ٤٤) وانا لنحن المسبحون (الصافات ١٦٦) فلولا أنه كان من المسبحين (الصافات ١٤٣) .

سبط (٥)

السبط ولد الابن والابنـــة ، ويغلب على ولد البنت، مقابل الحفيد،والاسباط فى بنى إسرائيل كالقبائل فى العرب من ولد اسماعيل ، والاسباط هم أحفـــاد يعقوب وهم نسل أولاد أولاده وكانوا اثنتى عشرة سبطا ، وسموا أسباطا من السبط وهو الشجرة ذات الاغصـــان الكثيرة لأنهم فى الكثرة بمنزلتها ·

★★★

وما أنزل الى ابراهيم واسماعيــل واسحاق ويعقوب والاسبــاط (البقرة ١٣٦ واللفظ فى البقرة ١٤٠ وآل عمران ٨٤ والنساء ١٦٣) وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا أمما (الاعراف ١٦٠) ·

سبع (٢٨)

سبع الشىء : جعله سبعـة أجزاء ، وكل جزء منها سبع ، وسبعة : عـــدد ما بين الستة والثمانية ، والسبعون من العدد : سبع عشرات ، وسبعا من المثانى : وهى سبع آيات سورةالفاتحة، والسبع بضم الباء : واحد السباع ، وهو الحيوان المفترس المعروف ·

★★★

ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات (البقرة ٢٩ واللفظ فى البقرة ٢٦١ ويوسف ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ والاسراء ٤٤ والمؤمنون١٧ ،٨٦وفصلت ١٢ والطلاق ١٢ والملك ٣ والحاقة ٧ ونوح ١٥) ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم (الحجر ٨٧) وبنينـا فوقكم سبعا شدادا (النبأ ١٢) لهـا سبعة أبواب (الحجر ٤٤ واللفظ فى البقرة ١٩٦ والكهف ٢٢ ، ولقمان ٢٧) ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعـا فاسلكوه (الحاقة ٣٢) واختار موسى قومه سبعين رجـــلا لميقاتنا (الاعراف ١٥٥) إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهـــم (التوبة ٨٠) وما أكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب (المائدة ٣) ·

سبغ (٢)

أسبغ الله نعمه : أوسعها وأتمهـــا وأضفاها ، والدروع السابغات الطويلة الواسعة والكاملة الواقيةمن الاصابات·

★★★

وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنـــة (لقمـــان ٢٠) أن أعمـــل سابغـــات وقدر فى السرد (سبأ ١١) ·

سبق (٣٧)

سبق سبقا : تقدم فى السير وغلب ، وسبق على قومه : علاهم كرما ، فهو سابق ، وسابقه فى السباق : غالبه فى السباق ، واستبقا الباب أو الى الباب: ابتدرا اليه متسابقين ، وذهبنا نستبق: جرينا يسابق بعضنا بعضا ، سابقوا الى مغفرة من ربكم : أسرعوا ، سبق عليه القول : سبق عليه حكم الله بالهلاك، ظن الكافرون أن يسبقونا : أى أن يفلتوا من عقابنا ، والسابقات والسوابق ، الخيــل.وما نحن بمسبوقين : ما نحن بعاجزين ·

★★★

لولاكتابمن الله سبقلمسكمفيما أخذتم عذاب عظيم (الانفال ٦٨ واللفظ فى هود ٤٠ وطه ٩٩ والمؤمنون ٢٧) ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم فيمافيه يختلفون (يونس١٩ واللفظ فىهود١١٠ وطه ١٢٩ والانبياء ١٠ والصافات ١٧١ وفصلت ٤٥ والشورى ١٤)أتأتون الفاحشة

بها من أحد من العـالمين (الاعراف ٨٠ واللفظ فى العنكبوت ٢٨)ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهـم لا يعجزون (الانفال ٥٩) لوكان خيرا ما سبقونا اليه (الاحقاف ١١ واللفظ فى الحشر ١٠) ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون الحجر ٥ واللفظ فى المؤمنون ٤٣) أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا (العنكبوت ٤) لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون (الانبياء ٢٧) سابقوا الى مغفرة من ربكم (الحـديد ٢١) واستبقا الباب (يوسف ٢٥) فاستبقوا الصراط (يس ٦٦) انا ذهبنا نستبق (يوسف ١٧) ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات (البقرة ١٤٨ واللفظ فى المائدة ٤٨) فالسابقات سبقـا (النازعات ٤) ومنهم سابق بالخيرات (فاطر ٣٢ واللفـظ فى يس ٤٠) والسـابقون الاولون من المهـاجرين والانصار (التوبة ١٠٠ واللفـظ فى المؤمنون ٦١ والواقعة ١٠) فاستكبروا فى الارض وما كانوا سابقين (العنكبوت ٣٩) نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين (الواقعة ٦٠) على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين (المعارج ٤١) .

سبل (١٧٤)

سبل المال: جعله فى سبيل الله والخير، وسبل الشىء : أباحه كأنه جعل اليه طرقا مطروقة ، سبل وأسبل الستر : أرخاه، والسبيل : ويطلق على الطريق الحسى والطـريق المعنوى بمعنى الوسـيلة والجمع سبل ، وابن السبيل : المسافر المنقطع عن ماله ويحتاج الى المعونة ، وسبيل الله : دين الله أو الجهاد أو طلب العلم أو الحج أو كل ما أمر الله به من الخير ، وليس على ذلك سبيل : أى حرج أو ذنب أو مؤاخذة ، واتبعوا سبيلك : أطاعوا أمرك ونهيك ، وسبل السلام : طرق السلامة ، وانها لبسبيل مقيم ، طريق ثابت يراه أهل مكة فى رحلاتهم ، وعلى الله قصد السبيل : أى أن الله يبين طريق الخير المستقيم . وسواء السبيل : ما استقام منه ، وهو طريق الحق والصواب .

★★★

ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل (البقرة ١٠٨ وورد اللفظ فى ١١٦ آية) وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله (التوبة ٦٠)وابن السبيل فريضة من الله (التوبة ٦٠) ما على المحسنين من سبيل (التوبة ٩١) وانها لبسبيل مقيم (الحجر ٧٦) وعلى الله قصد السبيل (النحل ٩)ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله (ص ٢٦) وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا (الاحزاب ٦٧) ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا (آل عمران ٩٧ واللفـظ ورد فى ٢٩ آية) ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى وأضل سبيـلا (الاسراء ٧٢) فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك (غافر ٧) اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا فى سبيله (المائدة ٣٥ وورد اللفـظ فى ١٣ آية) فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهـم (التوبة ٥) قل هذه سبيلى أدعو الى الله على بصيرة (يوسف ١٠٨ واللفظ فى آل عمران ١٩٥ والممتحنة ١) يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السـلام (المائدة ١٦ واللفظ فى الانعام ١٥٣ والنحل ٦٩) وألقى فى الارض رواسى أن تميد بكم وانهارا وسبلا (النحل ١٥ واللفظ فى طه ٥٣ والانبياء ٣١ والزخرف ١٠ ونوح ٢٠) وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا (ابراهيم ١٢) والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين (العنكبوت ٦٩) .

ستت (٨)

ستة : رقم ما بين الخمسة والسبعة من العـــدد والستـــون : ست عشرات للمذكر والمؤنث ٠

★★★

ان ربكـــم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة أيام (الاعراف ٥٤ واللفظ فى يونس ٣ وهود ٧ والفرقان ٥٩ والسجدة ٤ و ق ٣٨ والحديد ٤) فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينـا (المجادلة ٤) ٠

ستر (٣)

ستر الشىء : غطاه وحجبه ، تستر واستتر : تغطى واختفى ، والستر ما تستتر به من حجاب ونحوه، وحجابا مستورا : أى حجابا على حجـــاب فالاول مستور بالثانى ، أراد بذلك كثافة الحجاب ٠

★★★

وما كنتم تستترون أن يشهد عليـك سمعكم ولا أبصاركم (فصلت ٢٢) لم نجعل لهم من دونها سترا (الكهف ٩٠) واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجـــابا مستورا (الاسراء ٤٥) ٠

سجـد (٩٢)

سجد سجودا : وضع جبهته على الارض خضوعا وتعبدا فهو ساجد وجمعه سجد وسجود وساجدون ، والمسجد : مكان السجود ، وكل مكان يتعبد فيـه المسلمون نظير الكنيسة للنصـــارى ، والمسجد الحرام: بيت الله بمكة ،والمسجد الاقصى : هو بيت المقدس ولم يكن وقتئذ وراءه مسجـد ٠ والسجود لآدم : هو سجود تحية وتكريم وليس عبادة له ، وقوله تعـالى والنجم والشجر يسجدان: أى يخضعان لله فيما يريد بهما خضوع الساجد لله ، ومسجد الضرار هو مسجد أعده كبار المنافقين وأعداء الاســـلام بجوار مسجد قباء ليفرقوا بين المؤمنين، وقد أحرقه الرسول ٠

★★★

فسجد الملائكة كلهم أجمعون (الحجر ٣٠ واللفظ فى ص٧٣) وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس أبى (البقرة ٣٤ واللفظ فى النســاء ١٠٢ والاعراف ١١ والاسراء ٦١ والـكهف ٥٠ وطه ١١٦) قال لم أكن لأسجـــد لبشر (الحجر ٣٣ واللفظ فى الاسراء ٦١) قال ما منعك ألا تسجد اذ أمرتك (الاعراف ١٢ واللفـــظ فى ص ٧٥) لا تسجدوا للشمس ولا للقمر (فصلت ٣٧) ولله يسجـــد من فى السموات والارض طوعا وكرها (الرعد١٥واللفظ فى النحل ٤٩ والحج١٨)والنجم والشجر يسجدان (الرحمن ٦) يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون (آل عمران ١١٣ واللفظ فى الاعراف ٢٠٦ والنمـل ٢٤ والانشقاق ٢١) ومن الليل فاسجد له (الانسان ٢٦) كلا لا تطعه واسجد واقترب (العلق ١٩) سيمـــاهم فى وجوههم من أثر السجود (الفتح ٢٩ واللفظ فى ق ٤٠ والقلم ٤٢ ، ٤٣) أمن هو قانت آناء الليل ساجدا (الزمر ٩) الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر (التـــوبة ١١٢) فكلوا منها حيث شئتم رغـدا وادخلوا الباب سجدا (البقرة ٥٨ واللفـظ فى النساء ١٥٤ والاعراف ١٦١ ويوسف ١٠٠ والنحل ٤٨ والاسراء ١٠٧ ومريم ٥٨ وطه ٧٠ والفرقان ٦٤ والسجدة ١٥ والفتح ٢٩) أن طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود (البقرة١٢٥

واللفظ فى الحج ٢٦) فول وجهك شطر المسجد الحرام (البقرة ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، واللفظ فى البقرة ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢١٧ والمائدة ٢ والأعراف ٢٩ ، ٣١ والانفال ٣٤ والتوبة ٧،١٩، ٢٨ ، ١٠٨ والاسراء ١ ، ٧ والحج ٢٥ والفتح ٢٧) والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين (التوبة١٠٧واللفظ فى الكهف ٢١) ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه (البقرة ١١٤ واللفظ فى البقرة ١٨٧ والتوبة ١٧ ، ١٨ والحج ٤٠ والجن ١٨) ٠

سجر (٣)

سجر التنور : ملأ الموقد وقودا وأحماه ، وسجر الماء النهر : ملأه ، وإذا البحار سجرت : أوقدت واشتعلت نارا ، سجره فى النار يسجره : حرقه، والبحر المسجور : البحر الموقد نارا عند قيام الساعة ، وقوله تعالى : ثم فى النار يسجرون : أى يحرقون ظاهرا وباطنا ٠

★★★

ثم فى النار يسجرون (غافر ٧٢) واذا البحار سجرت (التكوير ٦)والبحر المسجور (الطور ٦) ٠

سجل (٤)

السجل : الحجر الذى يكتب فيه ، ثم سمى كل ما كتب فيه من قرطاس وغيره سجل : كتب أو قيد فى السجل . والسجل : الصحيفة أو هو القرطاس الذى يدون فيه ما يراد حفظه أو هو الكاتب ، والسجيل : حجارة من طين متحجر ، أو هو واد فى جهنم وهذه الكلمة أصلها الفارسى : سنك وكل ، أى حجر الطين ، وطى السجل للكتب : أى طى الصحف على المكتوب فيها ٠

★★★

يوم تطوى السماء كطى السجل للكتب (الانبياء ١٠٤) وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود (هود ٨٢) وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل (الحجر ٧٤) وارسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل (الفيل ٤)٠

سجن (١٢)

سجنه يسجنه : حبسه ، والسجن : المحبس الذى يقيم فيه المجرمون ، والسجين : كتاب جامع لأعمال الفجرة أو هو موضع الدرك الاسفل من النار وشر مكان فى جهنم ٠

★★★

ليسجننه حتى حين (يوسف ٣٥) الا أن يسجن أو عذاب اليم (يوسف ٢٥) ليسجنن وليكونا من الصاغرين (يوسف ٣٢) لأجعلنك من المسجونين (الشعراء ٢٩) قال رب السجن أحب الى مما يدعوننى اليه (يوسف ٣٣ واللفظ فى يوسف ٣٦ ، ٣٩ ، ٤١، ٤٢، ١٠٠)كلا ان كتاب الفجار لفى سجين ، وما أدراك ما سجين ، كتاب مرقوم (المطففين ٧ ، ٨ ، ٩) ٠

سجى (١)

سجا الشىء سجوا وسجوا : سكن ودام ، وسجا الليل : سكن وخيم ظلامه لراحة الناس فيه ، وسجا البحر : سكنت أمواجه ٠

★★★

والضحى والليل اذا سجى (الضحى ٢) ٠

سحب (١١)

سحبه يسحبه:جره على وجه الارض،

والسحابة الغيم وجمعها سحب وسحاب، وسمى بذلك لانسحابه فى الهواء .

★★★

إذ الاغلال فى أعناقهم والسلاسل يسحبون (غافر ٧١ واللفظ فى القمر ٤٨) وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء و الارض (البقرة ١٦٤ واللفظ فى الرعد ١٢ والنور ٤٠ والنمل ٨٨ والطور ٤٤) حتى اذا أقلت سحابا ثقالا (الاعراف ٥٧) ألم تر أن الله يزجى سحابا ثم يؤلف بينه (النور ٤٣) الله الذى يرسل الرياح فتثير سحابا (الروم ٤٨) والله الذى أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت (فاطر ٩) .

سحت (٤)

أسحت ماله : استأصله وأفناه ، وسحته بعذاب وأسحته : أهلكه وأباده بعذاب ، والسحت : كل ما يكتسب من وجه حرام مثل الرشوة والربا ، لانه يمحق الحلال ويذهب ببركته .

★★★

لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب (طه ٦١) سماعون للكذب أكالون للسحت (المائدة ٤٢) وترى كثيرا منهم يسارعون فى الاثم والعدوان وأكلهم السحت (المائدة ٦٢) لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم وأكلهم السحت (المائدة ٦٣) .

سحر (٦٣)

سحره خدعه ، وعمل له السحر بالقول أو بالفعل الذى يترتب عليه أمر خارق للعادة ، وسحره : استماله وفتنه وسلب لبه ، والسحر : أعمال يكون لها أثر فى شخص آخر من غير اتصال ، والساحر : من يحاول قلب الحقائق والجمع سحرة وساحرون ، والسحر : فترة ما قبيل الصبح ، والجمع : أسحار ، وانما أنت من المسحرين : أى من الذين أثر فيهم السحر حتى فسد عقلهم ، والسحار : صيغة مبالغة وهو السحار الذى يزاول السحر بكثرة .

★★★

فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم (الاعراف ١١٦) وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين (الاعراف ١٣٢) سيقولون لله قل فأنى تسحرون (المؤمنون ٨٩) يعلمون الناس السحر (البقرة ١٠٢ واللفظ فى ٢٣ آية) قالوا ان هذا لسحر مبين (يونس ٧٦) أسحر هذا ولا يفلح الساحرون (يونس ٧٧) فلنأتينك بسحر مثله (طه ٥٨ واللفظ فى طه ٧١ ، ٧٣) قالوا ما هذا الا سحر مفترى (القصص ٣٦) سحر مبين (النمل ١٣ وسبأ ٤٣ الصافات ١٥ والاحقاف ٧ والصف ٦) أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون (الطور ١٥) وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر (القمر ٢) فقال ان هذا الا سحر يؤثر (المدثر ٢٤) فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم أنها تسعى (طه ٦٦) ان هذا لساحر عليم (الاعراف ١٠٩ واللفظ فى الاعراف ١١٢ وفى يونس ٢ ، ٧٩ وطه ٦٩ والشعراء ٣٤ و ص ٤ وغافر ٢٤ والزخرف ٤٩ الذاريات ٣٩ ، ٥٢) أسحر هذا ولا يفلح الساحرون (يونس ٧٧) وجاء السحرة فرعون (الاعراف ١١٢ واللفظ فى الاعراف ١٢٠ ويونس ٨٠ وطه ٧٠ والشعراء ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١) وابعث فى المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم (الشعراء ٣٧) إن تتبعون الا رجلا مسحورا (الاسراء ٤٧ والفرقان ٨ واللفظ

فى الاسراء ١٠١)بل نحن قوم‌مسحورون (الحجر١٥)قالوا انما نحن‌من المسحرين (الشعراء ١٥٣ ، ١٨٥) الا آل لوط نجيناهم بسحر (القمر٣٤)والمستغفرين بالأسحار (آل عمران ١٧) وبالأسحار هم يستغفرون (الذاريات ١٨) ٠

سحق (٢)

سحق الشيء : فتته ودقه ، وسحقه الله : أبعده بعدا ، وسحقا له : أى بعدا له عن رحمة الله ، والسحيق : البعيد أشد البعد ٠

★★★

فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير (الملك ١١) أو تهوى به الريح فى مكان سحيق (الحج ٣١) ٠

إسحاق (١٧)

من أعلام القرآن

اسحاق هو الابن الثانى لنبى الله وخليله ابراهيم عليه السلام بعد ميلاد أخيه اسماعيل ، وقد ولد لأبيه وهو شيخ فى المائة من عمره ، وأمه السيدة سارة وكانت فى التسعين من عمرها ، وكانت تعجب من أمر الله أن تلد وهى عجوز عاقر ، ولما بلغ اسحاق الاربعين تزوج من رفقا بنت عمه ، وكانت هى الاخرى عاقرا فدعا اسحاق ربه أن يرزقه الذرية فحملت زوجته وولدت غلامين توأمين جاء أولهما عيصو وهو الذى تسميه العرب العيص ، ونزل الثانى آخذا بعقب أخيه. فسمى يعقوب وهو إسرائيل الذى ينتسب اليه بنو اسرائيل ، وهو والد رسول الله يوسف عليه السلام ، وكان عيصو أثيرا عند أمه بينما كان يعقوب أحب الى أبيه ، وقد مات اسحاق عن مائة وثمانين من عمره ، وقد عمى فى أواخر أيامه ودفن مع والده إبراهيم الخليل فى المغارة التى كانت له ٠

★★★

(ورد لفظ اسحاق فى البقرة ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٠ وآل عمران ٨٤ والنساء ١٦٣ والانعام ٨٤ وهود ٧١ ويوسف ٦ ، ٣٨ وابراهيم ٣٩ ومريم٤٩والانبياء ٧٢ والعنكبوت ٢٧ والصافات ١١٢ ، ١١٣ وص ٤٥) ٠

سحل (١)

الساحل : شاطىء البحر أو النهر ٠

★★★

فاقذفيه فى اليم فليلقه اليم بالساحل (طه ٣٩) ٠

سخر (٤٢)

سخره سخرة : ساقه وكلفه أن يعمل عملا بلا أجر ، أو بمعنى قهره وأذله ، وسخر منه وبه سخرية : هزئ به واحتقره فهو ساخر ، ويستسخر : يبالغ فى السخرية ، واتخذتموهم سخريا : هزوا أى مهزوءا بهم،والنجوم‌مسخرات بأمره : منقادة ومطيعة لأمره ، وسخره عليه : سلطه ٠

★★★

فيسخرون منهم سخر الله منهم(التوبة ٧٩) فحاق‌بالذين‌سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون (الانعام ١٠ واللفظ فى هود ٣٨ والانبياء ٤١) قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون (هود ٣٨) لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم (الحجرات ١١) زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون

من الذين آمنوا (البقرة ٢١٢ واللفظ في التوبة ٧٩ والصافات ١٢)ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر (الرعد ٢ واللفظ في ابراهيم ٣٢ ، ٣٣ والنحل ١٢ ، ١٤ والحج ٦٥ والعنكبوت ٦١ ولقمان ٢٠ ، ٢٩ وفاطر ١٣ والزمر ٥ والزخرف ١٣ والجاثية ١٢ ، ١٣) وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير (الانبياء ٧٩ واللفظ في ص ١٨ ، ٣٦) كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون (الحج ٣٦) كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم (الحج ٣٧ واللفظ في الحاقة ٧) وإذا رأوا آية يستسخرون (الصافات ١٤) وان كنت لمن الساخرين (الزمر ٥٦) فاتخذتموهم سخريا (المؤمنون ١١٠ واللفظ في ص ٦٣ والزخرف ٦٢) والسحاب المسخر بين السماء والارض (البقرة ١٦٤)والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره (الاعراف ٥٤ واللفظ في النحل ١٢ ، ٧٩) :

سخط (٤)

سخط عليه : غضب منه، وأسخطه: أغضبه ، وتسخط العطاء : استقله ولم يرض عنه ، والسخط : الغضب ضد الرضا ٠

★★★

لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم (المائدة ٨٠) وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون (التوبة ٥٨) ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه (محمد ٢٨)أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله (آل عمران ١٦٢) ٠

سدد (٦)

سد الباب : أغلقه ، وسد الحفرة : ردمها، وسد قوله وفعله وفيهما سدادا: كان سديدا ومصيبا ، والقول السديد: الصواب المستقيم الموافق للعدل،والسد: الحاجز بين الشيئين ، والسداد: الرشاد والصواب والاستقامة ٠

★★★

فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا (الكهف ٩٤) وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا (يس ٩) حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما (الكهف ٩٣) فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا (النساء ٩) يأيها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا (الاحزاب ٧٠) ٠

سدر (٤)

السدر ، شجر النبق ، وهو شجر شائك له تمر حلو ومفرده سدرة ، والسدر المخضود : الشجر المقطوع شوكه ، وسدرة المنتهى : قيل هي شجرة في السماء بعيدة عن أنظارنا وتجتمع الملائكة عندها (ولا تتعداها لأنها نهاية الحدود للخلق) ولا يعلم الا الله ما وراءها ٠

★★★

ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل (سبأ ١٦) وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في سدر مخضود (الواقعة ٢٨) ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى (النجم ١٤) إذيغشى السدرة ما يغشى (النجم ١٦) ٠

سدس (٥)

السدس : الجزء من ستة أجزاء (يقسم اليها الشيء) والسادس: العدد الذي يلي الخامس في الترتيب ٠

★★★

ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد ، فان لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث ، فان كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أودين (النساء ١١) ويقولون خمسة سادسهم كلبهم (الكهف ٢٢) ولا خمسة الا هو سادسهم (المجادلة ٧) وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس (النساء ١٢) .

سدى (١)

أسدى الشيء : أهمله ، ويقال إبل سدى : مهملة بلا راع ، ويترك الانسان سدى : أى مهملا بلا تكليف وحساب وجزاء ، أو يترك فى قبره فلا يبعث .

★★★

أيحسب الانسان أن يترك سدى (القيامة ٣٦) .

سرب (٤)

سرب فى الأرض: ذهب ومضى فى طريقه بها، والسارب: البارز الظاهر فى سيره للناظرين، والسراب: المسلك الخفى يصل منها الماء للبستان، والسراب: ما يشاهد نصف النهار وقت اشتداد الحر كأنه ماء تنعكس فيه البيوت والأشجار، وهو ما يخدع المسافرين فى الصحراء.

★★★

فاتخذ سبيله فى البحر سربا (الكهف ٦١)أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء (النور ٣٩) وسيرت الجبال فكانت سرابا (النبأ ٢٠) ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار (الرعد ١٠) .

سربل (٣)

سربله : ألبسه السربال ، والسربال : القميص ، أو كل ما يلبس من الثياب والدروع ، والجمع : سرابيل .

★★★

وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم (النحل ٨١) سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار (ابراهيم ٥٠) .

سرج (٤)

السراج : المصباح الزاهر الذى يوقد بفتيلة ودهن ويعبر به عن كل شيء مضيء وقوله تعالى : وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا : يراد بذلك رسول الله الذى شبه بالسراج المنير يهتدى به .

★★★

وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا (الفرقان ٦١) وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا (الأحزاب ٤٦) وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا (نوح ١٦) وجعلنا سراجا وهاجا (النبأ ١٣) .

سرح (٧)

سرحت الماشية : انطلقت ترعى ، وسرح الرجل : خرج للسعى فى أموره ، حين تسرحون : أى وقت ما تعملون بالغداة ، وسرح الرجل المرأة سراحا : أرسلها وطلقها ، والتسريح : الطلاق .

★★★

ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون (النحل ٦) فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا (الأحزاب ٢٨) فامسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف (البقرة ٢٣١) فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا (الأحزاب ٤٩) الطلاق مرتان فامساك بمعروف أو تسريح بإحسان (البقرة ٢٢٩) .

سرد (١)

سرد الجلد : خرزه وثقبه بالمخرز على التوالى ، وسرد الدرع : نسجه ، والسرد : اسم لكل درع ، وقدر فى السرد : اجعلها تتناسب حلقاتها عند النسج حتى تترابط وتتماسك .

★★★

أن اعمل سابغات وقدر فى السرد (سبأ ١١) أى اصنع دروعا سابغات .

سردق (١)

سردق البيت : نصب عليه السرادق ، والسرادق : الخيمة أو كل ما يمد فوق صحن الدار أو ما يحيط به ، وقوله تعالى أحاط بهم سرادقها : أى أحاط بهم عذابها كأنه سرادق ضرب عليهم .

★★★

إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها (الكهف ٢٩) .

سرر (٤٤)

سره الخبر يسره : أفرحه ، سر سرورا فرح ، فهو مسرور ، أسر الأمر : كتمه وأخفاه ، وأسر اليه بكذا : حدثه به سرا ، والسريرة : ما يسره الانسان فى نفسه من نية أو عقيدة والجمع سرائر ، والسر : الغيب ، وكل ما يكتم ، والجمع أسرار ، والسراء : المسرة ورغد العيش ، ونقيضها الضراء ، والسرير : التخت الذى يضطجع عليه والجمع سرر .

★★★

بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين (البقرة ٦٩) سواء منكم من أسر القول ومن جهر به (الرعد ١٠) وإذ أسر النبى الى بعض أزواجه حديثا (التحريم ٣) ثم إنى أعلنت لهم وأسررت لهم اسرارا (نوح ٩) فأسرها يوسف فى نفسه ولم يبدها لهم (يوسف ٧٧) فيصبحوا على ما أسروا فى أنفسهم نادمين (المائدة ٥٢ واللفظ فى يونس ٥٤ وطه ٦٢ والانبياء ٣ وسبأ ٣٣) قال يا بشرى هذا غلام ، وأسروه بضاعة (يوسف ١٩) والله يعلم ما تسرون وما تعلنون (النحل ١٩ واللفظ فى الممتحنة ١ والتغابن ٤) أو لا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون (البقرة ٧٧ واللفظ فى هود والنحل ٢٣ ويس ٧٦) وأسروا قولكم أو اجهروا به انه عليم بذات الصدور (الملك ١٣) والله يعلم اسرارهم (محمد ٢٦) فانه يعلم السر وأخفى (طه ٧ واللفظ فى الفرقان ٦) ولكن لا تواعدوهن سرا (البقرة ٢٣٥ واللفظ فى البقرة ٢٧٤ والرعد ٢٢ وابراهيم ٣١ والنحل ٧٥ وفاطر ٢٩) ويعلم سركم وجهركم (الانعام ٣) ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم (التوبة ٧٨ واللفظ فى الزخرف ٨٠) ولقاهم نضرة وسرورا (الانسان ١١) وينقلب الى أهله مسرورا (الانشقاق ٩ واللفظ فى الانشقاق ١٣) يوم تبلى السرائر (الطارق ٩) الذين ينفقون فى السراء والضراء (آل عمران ١٣٤ واللفظ فى الاعراف ٩٥) اخوانا على سرر متقابلين (الحجر ٤٧ واللفظ فى الصافات ٤٤ والطور ٢٠ والواقعة ١٥ والغاشية ١٣) ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون (الزخرف ٣٤) .

سرع (٢٢)

سرع : ضد بطؤ ، وأسرع فى المشى : خف وجد فيه ، وسارع له وإليه : بادر مسرعا ، والسريع : المسرع وجمعه سراع ، ويخرجون سراعا : مسرعين ، والله

سريع الحساب أى حسابهواقع لامحالة، ولا يشغله حساب عن حساب .

★★★

نسارع لهم فى الخيرات (المؤمنون ٥٦) ويسارعون فى الخيرات (آل عمران ١١٤ واللفظ فى آل عمران ١٧٦ والمائدة ٤١ ، ٥٢ ، ٦٢ والانبياء ٩٠ والمؤمنون ٦١) وسارعوا إلى مغفرة من ربكم (آل عمران ١٣٣) والله سريع الحساب (البقرة ٢٠٢ واللفظ فى آل عمران ١٩ ، ١٩٩ والمائدة ٤ والانعام ١٦٥ والاعراف ١٦٧ والرعد ٤١ وابراهيم ٥١ والنور ٣٩ وغافر ١٧) يوم تشقق الارض عنهم سراعا (ق٤٤) يوم يخرجون من الاجداثسراعا(المعارج ٤٣) الا له الحكم وهو أسرع الحاسبين (الانعام ٦٢) قل الله أسرع مكرا(يونس ٢١) .

سرف (٢٣)

أسرف : أفرط وتجاوز حد الاعتدال فى كل فعل يفعله ، والاسراف فىالانفاق التبذير وهو ضد الاقتصاد ، والمسرف : من فسد عقله وكثرت معاصيه ، ولا تأكلوا أموال الناس إسرافا : أى بغير حق ، وقوله تعالى : فلا يسرف فى القتل أى لا يقتل غير القاتل ولا يتعداه إلى غيره .

★★★

وكذلك نجزى من أسرف (طه ١٢٧) قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله (الزمر ٥٣) وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا (الانعام ١٤١) وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين (الاعراف ٣١) فلا يسرف فى القتل انه كان منصورا (الاسراء ٣٣) والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا (الفرقان ٦٧)ولاتأكلوها اسرافا وبدارا أن يكبروا (النساء ٦) ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا فى أمرنا (آل عمران ١٤٨) ان الله لا يهدى من هو مسرف كذاب (غافر ٢٨) كذلك يضل اللهمنهومسرف مرتاب (غافر ٣٤) بل أنتمقوممسرفون الاعراف ٨١ واللفظ فى المائدة ٣٢ ويس ١٩) ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين (الانعام ١٤١ واللفظ فى يونس ١٢ ، ٨٣ والانبياء ٩ والشعراء ١٥١ وغافر ٤٣ والزخرف٥ والدخان ٣١ والذاريات ٣٤) .

سرق (٩)

سرق الشىء يسرقه : أخذه خفية وبحيلة فهو سارق وهىسارقة،واسترق السمع : استمع الى المتكلم مستخفيا محترسا .

★★★

قالوا ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل (يوسف ٧٧ واللفظ فى يوسف٨١) يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ، ولا يسرقن (الممتحنة ١٢) الا من استرق السمع فأتبعهشهابمبين(الحجر ١٨) والسارقوالسارقةفاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا (المائدة ٣٨) ثم أذن مؤذن أيتها العير انكم لسارقون(يوسف ٧٠) ما جئنا لنفسد فى الارض وما كنا سارقين (يوسف ٧٣) .

سرمد (٢)

السرمد : الزمن الطويل أو الدائم ، سرمدا : دائما متصلا لا ينقطع ، والسرمدى : ما لا أول له ولا آخر .

★★★

قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة (القصص ٧١ واللفظ فى القصص ٧٢).

سرى (٨)

سرى : سار ليلا . فهو سار ، وأسرى بعبده ليلا : سار به ليلا ، والليل اذا يسر : يمضي ويذهب : وجعل ربك تحتك سريا : نهر صغيرا يسرى ، أى يجرى ماؤه .

★★★

والليل اذا يسر (الفجر ٤) سبحان الذىأسرى بعبده ليلا (الاسراء ١)فأسر بأهلك بقطع من الليل (هود ٨١ والحجر ٦٥ واللفظ فى طه ٧٧ والشعراء ٥٢ والدخان ٢٣) قد جعل ربك تحتك سريا (مريم ٢٤) .

سطح (١)

سطح الارض : بسطها ومهدها للسكنى .

★★★

والى الارض كيف سطحت (الغاشية ٢٠) .

سطر (١٦)

سطر سطرا : كتب خطا وسطرالشىء تسطيرا : صفا والصف : السطر من الكتابة والشجر ، سطر:ألف الاساطير، والاساطير : جمع أسطورة وأسطارة وهى الاحاديثالباطلة،وأساطير الاولين: ما سطروه من أعاجيب حديثهم وترهاتهم التى لا صحة لها ، والمسطور والمستطر: المكتوب ، وسيطر على الشىء : تسلط عليه ، والمسيطر والمصيطر : المسلطعلى الشىء ليشرف عليه،أو بمعنى المتسلط الجبار والصاد بدل من السين مراعاة لوجود الطاء المقحمة .

★★★

ن ، والقلم وما يسطرون (القلم ١) والطور وكتاب مسطور فى رق منشور (الطور ٢) كان ذلك فى الكتابمسطورا (الاسراء ٥٨ والاحزاب ٦) وكل صغير وكبير مستطر (القمر ٥٣) يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين (الانعام ٢٥ والمؤمنون ٨٣ والنمل ٦٨ والانفال ٣١ واللفظ فى النحل ٢٤ والفرقان ٥ والاحقاف ١٧ والقلم ١٥ والمطففين ١٣) فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر (الغاشية ٢٢) أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون (الطور ٣٧) .

سطا (١)

سطا به وعليه يسطو: وثب،وصال. وقهر بالبطش .

★★★

يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا (الحج ٧٢) .

سعد (٢)

سعد : ضد شقى ، نال الخير حسا أو معنى ، والسعيد : من لقى اليمن وجانبه النحس .

★★★

وأما الذين سعدوا ففىالجنةخالدين فيها (هود ١٠٨) يوم يأت لاتكلمنفس الا باذنه فمنهم من شقى وسعيد (هود ١٠٥) .

سعر (١٩)

سعر وأسعر النار أو الحرب : أشعلها وهيجها ، والسعير : النار

المتقدة والجمع سعر : : ويزيد النار سعيرا : أى تأججا والتهابا ،والسعر، والسعر : الجنون،ويقال كلب مسعور: إذا كان يفرط فى جريه كالمجنـــون ، وسعرت الجحيم : أوقدت ايقادا شديدا للكفار ، وقوله تعالى : انا اذا فى ضلال وسعر : أى فى بعد عن الحق وفى جنون ·

★★★

واذا الجحيم سعرت (التكوير ١٢) كتب عليه أنه من تولاهفأنهيضلهويهديه الى عذاب السعير (الحج ٤ واللفـظ فى لقمان ٢١ وسبأ ١٢وفاطر٦والشورى ٧ والملك ٥ ، ١٠ ، ١١) إنما يأكلون فى بطونهـــم نارا وسيصلون سعيرا (النساء ١٠ واللفظ فى النســاء ٥٥ والاسراء ٩٧ والفرقان ١١ والاحزاب ٦٤ والفتح ١٣ والانسان ٤ والانشقاق ١٢) فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا اذا لفى ضلال وسعر (القمر ٢٤) إن المجرمين فى ضلال وسعر (القمر٤٧)·

سعى (٣٠)

سعى سعيا : عمل ، مشى ، عدا ، والسعى : العمل ، وسعى اليه : قصده، وسعى للآخرة : اهتم واجتهد لعاقبته فى الدار الآخرة ، اسعوا الى ذكر الله: أسرعوا الى الصلاة ، بلغ معه السعى : بلغ مبلغ من يستطيعأن يسعىفىأعماله، وقوله تعالى : والذين سعوا فى آياتنا معاجزين ، أى مسابقين فى إبطـال ما جاءت به الآيات من الحق ، وسعى فى الارض فسادا : مشى فيها بالفساد ·

★★★

ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعىفىخرابها(البقرة ١١٤) وإذا تولى سعىفىالارضليفسد فيها (البقرة ٢٠٥) ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيهـــا (الاسراء ١٩) وأن ليس للانسان الا ما سعى وأن سعيه سوف يرى (النجـــم ٢٩ ، ٤٠) يوم يتذكر الانسان ما سعى (النازعات٣٥) والذين سعوا فى آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم (الحج ٥ سبـــا ٥ ، لتجزى كـــل نفس بما تسعى (طه ١٥ واللفظفى طه ٢٠ ، ٦٦) وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى (القصص٢٠واللفظ فى يس ٢٠ والحديد ١٢ التحـــريم ٨ والنازعات ٢٢ وعبس ٨) انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعونفى الارض فسادا أن يقتلوا (المائدة ٣٣ واللفظ فى المائدة ٦٤ وسبأ ٣٨)فاسعوا الى ذكر الله (الجمعة ٩) فلما بلغ معه السعى (الصافات ١٠٢)ثم ادعهنيأتينك سعيا (البقرة ٢٦٠) ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا (الانسان ٢٢) ان سعيكم لشتى (الليل ٤) فمن يعمل من الصالحاتوهومؤمن فلا كفران لسعيه (الانبياء ٩٤ واللفظ فى النجم ٤٠) وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية (الغاشية ٩) فأولئككانسعيهممشكورا (الاسراء ١٩ واللفظ فى الكهف ١٠٤)·

سغب (١)

سغب : جاع ، والمسغبة : المجاعة ·

★★★

أو اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما ذا مقربة (البلد ١٤) ·

سفح (٤)

سفح الدمع أو الدم : سفكه وأراقه ، والدم المسفوح : المـــراق والمصبوب ، والسفاح : الزنا ، والمسافحة : الزانية علنا ، والجمع : مسافحات ، والمسافح الزانى كذلك،وكانت العرب فى الجاهلية

يجرمون ما ظهر من الزنا ويستحلون ما خفى منه فحرمهما الله ·

★★★

الا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير (الانعام ١٤٥) وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين ولا متخذى أخدان (المائدة ٥) وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات (النساء ٢٥) ·

سفر (١٢)

سفر الأمر : وضح وانكشف، وسفرت المرأة : كشفت عن وجهها ،وسفر الصبح وأسفر : أضاء وأشرق . ووجوه مسفرة: مضيئة متهللة، وسفر بين القوم : مشى بالصلح وازالة الخلاف بينهم . فهو سفير والجمع سفراء وسفرة . وسفر الكتاب : كتبه . والسفر : الكتبة الواحد سافر ، والسفر : الكتاب الكبير والجمع أسفار ، والسفر : قطع المسافة ،والسفر القاصد : الرحلة إلى مسافة قريبة ، وجمعه كذلك أسفار ، والمعنى المقصود يحدده السياق ، وقوله تعالى : بأيدى سفرة كرام بررة : أى ملائكة لأنهم يسفرون بين الله وبين أنبيائه وينزلون بوحى الله · وفسرت أيضا بالكتبة من الملائكة لأنهم يكتبون ويحصون أعمال الناس ·

★★★

والصبح اذا أسفر (المدثر ٣٤) وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة (عبس ٣٨) بأيدى سفرة كرام بررة (عبس ١٥) فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر (البقرة ١٨٤ واللفظ فى البقرة ١٨٥ ، ٢٨٣ والنساء ٤٣ والمائدة ٦) لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك (التوبة ٤٢) لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا (الكهف ٦٢) فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا (سبأ ١٩) كمثل الحمار يحمل أسفارا (الجمعة ٥) ·

سفع (١)

سفع الشىء ، قبض عليه ولطمه بشدة. وقوله تعالى : لنسفعا بالناصية : أى نقبض على شعر مقدم الرأس ونقذف الخاطىء فى النار ·

★★★

كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية (العلق ١٥) ·

سفك (٢)

سفك الماء أو الدم : صبه وأراقه ، وسفك دمه : قتله ·

★★★

وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم (البقرة ٨٤) قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء (البقرة ٣٠)·

سفل (١٠)

سفل : نقيض علا ، وأفعل التفضيل منه : أسفل ومؤنثه : سفلى ، وسافل الشىء : أدنى وأخفض جزء فيه : وقوله تعالى: ثم رددناه أسفل سافلين: أرجعناه الى أسفل وأحط وأرذل صورة من الهرم والضعف والعجز جزاء جحوده ،وسوء تصرفاته وبعده عن الفطرة السليمة ·

★★★

فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها (هود ٨٢) واللفظ فى الحجر ٧٤)

ثم رددناه أسفل سافلين (التين ٥) إن المنافقين فى الدرك الاسفل من النــار (النساء ١٤٥) وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم (الانفال ٤٢) اذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفــل منكم (الاحزاب ١٠) فأرادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين (الصافات ٩٨) نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الاسفلين (فصلت ٢٩) وجعل كلمة الذين كفروا السفلى (التوبة ٤٠) ٠

سفن (٤)

السفينة : المركب فى البحر،والجمع: سفن ٠

★★★

فانطلقا حتى اذا ركبا فى السفينـة خرقها (الكهف ٧١) أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر (الكهف ٧٩) وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا (الكهف ٧٩)فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين (العنكبوت ١٥)٠

سفه (١١)

سفه الرجل : طاش وصار ضعيف العقل أو عديم الحلم أو مبذرا أو سيئ التصرف ، فهو سفيه ، والجمع:سفهاء، وسفه نفسه : استخف بها ، وامتهنهـا وحملها على السفه والطيش ، والسفه والسفاهة : خفة فى النفس لقلة التعقل فى أمور الدنيا أو الدين ، وسفهـا : جهلا ، وقوله تعالى : قتلوا أولادهـم سفها : أى جهلا وحمقا ونقصان ايمان٠

★★★

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفســه (البقرة ١٣٠) قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهـا بغير علم (الانعام ١٤٠) قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنراك فى سفاهة (الاعراف ٦٦ واللفظ فى الاعراف ٦٧) فان كان الذى عليه الحق سفيها أو ضعيفـا (البقرة ٢٨٢) وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا (الجن ٤) قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء (البقرة ١٣ واللفظ فى البقرة ١٤٢،١٣ والنساء٥ والاعراف ١٥٥) ٠

سقر (٤)

سقرته الشمس: لوحته وآلمته بحرها وسقر : اسم من أسماء جهنم ٠

★★★

ذوقوا مس سقر (القمر ٤٨)سأصليه سقر وما أدراك ما سقر (المدثر ٢٦ ، ٢١) ما سلككم فى سقر (المدثر ٤٢)٠

سقط (٨)

سـقط : وقع من مكـــان مرتفع ، والسقوط يكون حسيا أو معنويا،وسقط فى يده : زل وأخطأ أو وقع فى الحيرة والندم ، تساقط واسقط : تتابع سقوطه، وقوله تعالى : ولما سقط فى أيديهم : أى لما شعروا بزلتهم وخطئهم ٠

★★★

ومنهـم من يقول ائذن لى ولا تفتنى ألا فى الفتنـــة سقطوا (التوبة ٤٩) وما تسقط من ورقة إلا يعلمها (الانعام ٥٩) ولما سقط فى أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا (الاعراف ١٤٩) وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيـا (مريم ٢٥) أو تسقط السمـاء كمـا زعمت علينا كسفـا (الاسراء ٩٢) أو تسقط عليهم كسفا من السماء (سبأ ٩) فأسقط علينا كسفا من السماء إن

كنت من الصادقين (الشعراء ١٨٧) وان يروا كسفا من السماء ساقطا (الطور ٤٤) ٠

سقف (٤)

سقف البيت: جعل له سقفا.والسقف من البيت أعلاه مقابلا لأرضه وجمعه سقوف وأسقف وسقف ٠

★★★

فخر عليهم السقف من فوقهم (النحل ٢٦ واللفظ فى الطور ٥) وجعلنا السماء سقفا محفوظا (الانبياء ٣٢) لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة (الزخرف ٣٣) ٠

سقم (٢)

سقم سقما وسقاما : مرض أو طال مرضه فهو سقيم ٠

★★★

فنظر نظرة فى النجوم ، فقال انى سقيم (الصافات ٨٩) فنبذناه بالعراء وهو سقيم (الصافات ١٤٥) ٠

سقى (٢٥)

سقى الظمآن وأسقاه : أعطاه ما يشربه ، واستسقى الرجل : طلب الشرب ، وسقاية الحاج : وظيفته تتعلق بتوفير الماء للحجيج ، والسقاية : اناء يشرب به أو يكال به . ويطلق عليه اسم القدح أو الصواع ، وقوله تعالى : ناقة الله وسقياها : أى نصيبها من الماء المخصص لها فى نوبتها ٠

★★★

فسقى لهما ثم تولى الى الظل (القصص ٢٤) وسقاهم ربهم شرابا طهورا (الانسان ٢١) ان أبى يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا (القصص ٢٥) تثير الارض ولا تسقى الحرث (البقرة ٧١) قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء (القصص ٢٣) وجد عليه أمة من الناس يسقون (القصص ٢٣) يا صاحبى السجن أما أحدكما فيسقى ربه خمرا (يوسف ٤١) والذى هو يطعمنى ويسقين (الشعراء ٧٩) وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم (محمد ١٥) تسقى من عين آنية (الغاشية ٥) وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد (الرعد ٤ واللفظ فى ابراهيم١٦) ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا (الانسان ١٧ واللفظفى المطففين ٢٥) وأسقيناكم ماء فراتا (المرسلات ٢٧) فانزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه (الحجر ٢٢) وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا(الجن ١٦) نسقيكم مما فى بطونه (النحل٦٦واللفظ فى المؤمنون ٢١) لنحيى به بلدا ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسى كثيرا (الفرقان٤٩)واذ استسقى موسى لقومه (البقرة ٦٠) وأوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه (الاعراف ١٦٠)أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله (التوبة ١٩ واللفظ فى يوسف ٧٠) فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها (الشمس ١٣) ٠

سكب (١)

سكب السائل : صبه فهو مسكوب ، وماء مسكوب : أى جار ومنساب لاتحفر الارض للحصول عليه ٠

★★★

وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة (الواقعة ٣١) ٠

سكت (١)

سكت : صمت أو هدأ أو سكن ، وسكت عنه الغضب : فتر أو زال أو هدأ وسكن ٠

★★★

ولما سكت عن موسى الغضب (الاعراف ١٥٤) ٠

سكر (٧)

سكر فلان : غاب عقله وفقد اتزانه فهو سكران وسكير ، والجمع سكارى، وسكرت أبصارنا : منعت من الابصار والسكرة : الحالة التى يضيع فيها العقل ، والسكر : الخمر وكل ما يسكر، وسكرة الموت : غشيته وشدته وكربه مما يذهل العقول ٠

★★★

لقالوا انما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسجورون (الحجر ١٥) ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا (النحل ٦٧) وجاءت سكرة الموت بالحق (ق ١٩) لعمرك انهم لفى سكرتهم يعمهون (الحجر ٧٢) لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون (النساء ٤٣) وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد (الحج ٢) ٠

سكن (٦٩)

سكن سكونا : قر وهدأ بعد الحركة. وسكن اليه : ارتاح واطمأن اليه.وسكن الدار وفيها : أقام فيها وصار ساكنا والمسكن : مكان السكنى والجمع : مساكن . والسكن : ما تسكن اليه النفس من أهل ووطن . والسكينة : الطمأنينة التى تسكن اليها القلوب ، واستكان : خضع وذل وأصلها استكن ، أشبعت فتحة الكاف فنشأت عنها ألف فصارت استكان ، والمسكنة : الفقر والضعف ، والمسكين : من لا يجد ما يكفيه وأسكنه من الفقر والجمع مساكين ، والسكن : كل ما تطمئن النفس اليه وترتاح ، والسكين : آلة للقطع والذبح ، تذكر وتؤنث ، وقوله تعالى : ان يشأ يسكن الريح : أى يجعلها تقر وتهدأ بعد اضطراب ٠

★★★

وله ما سكن الليل والنهار (الانعام ١٣) وسكنتم فى مساكن الذين ظلموا أنفسهم (ابراهيم ٤٥) أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم (الطلاق ٦) وهو الذى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه (يونس ٦٧ واللفظ فى القصص ٧٣ والروم ٢١ وغافر ٦١) من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه (القصص ٧٢) وجعل منها زوجها ليسكن اليها (الاعراف ١٨٩) ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه (النمل ٨٦) وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة (البقرة ٣٥ واللفظ فى الاعراف ١٩) وقلنا من بعده لبنى اسرائيل اسكنوا الارض (الاسراء ١٠٤ واللفظ فى الاعراف ١٦١) فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا (القصص ٥٨) ربنا انى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع (ابراهيم ٣٧) وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه فى الارض (المؤمنون ١٨) ولنسكننكم الارض من بعدهم (ابراهيم ١٤) إن يشأ يسكن الريح (الشورى ٣٣) وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم (التوبة ١٠٣) فالق الاصباح وجعل الليل سكنا (الانعام ٩٦ واللفظ فى النحل ٨٠) ولو شاء لجعله ساكنا (الفرقان ٤٥) هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين (الفتح ٤ واللفظ فى البقرة ٢٤٨ والفتح ١٨) ثم

أنزل الله سكينتــــه على رسوله وعلى المؤمنين (التوبة ٢٦ واللفظ فى التوبة ٤٠ والفتح ٢٦)لقد كان لسبأفىمسكنهم آية (سبأ ١٥) وتجارةتخشونكسادها ومساكن ترضونها (التوبة ٢٤ واللفظ فى التوبة ٧٢ وابراهيم ٤٥ والصف١٢) قالت نملة يأيها النمل ادخلوا مساكنكم (النمل ١٨ واللفظ فى الانبيــاء ١٣) فتلك مساكنهم لم تسكن من بعــدهم (القصص ٥٨ واللفــظ فى طه ١٢٨ والعنكبوت ٣٨ والسجدة ٣٦ والاحقاف ٢٥) ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة (النور ٢٩)وضربت عليهم الذلة والمسكنة (البقرة ٦١ واللفظ فى آل عمران ١١٢) وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين (البقرة ١٨٤ واللفظ فى الاسراء ٢٦ والروم ٣٨ والقلم ٢٤ والمدثر ٤٤ والفجر ١٨ والمـاعون ٣) فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينــا (المجادلة ٤) ويطعمون الطعــام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا (الانسان ٨ واللفــظ فى البلد ١٦) لا تعبــدون الا الله وبالوالدين احسانا وذى القربى واليتامى والمساكين (البقرة ٨٣ واللفظ فى البقرة ١٧٧ ، ٢١٥ والنساء ٨ ، ٣٦ والمائدة ٨٩ ، ٩٥ والانفال ٤١ والتوبة ٦٠ والكهف ٧٩ والنور ٢٢ والحشر ٧) وآتت كل واحدة منهن سكينا (يوسف ٣١) فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا ومـا استكانوا (آل عمران ١٤٦) ، ولقد أخذناهم بالعــذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون(المؤمنون ٧٦) .

سلب (١)

سلب الشىء يسلبه : انتزعه من غيره قهرا أو اختلاسا .

★★★

وإن يسلبهم الذباب شيئا لايستنقذوه منه (الحج ٧٣) .

سلح (٤)

تسلح الجنــدى : لبس الســلاح . والســلاح : اسم جامع لآلات الحرب والقتال ـ وجمعه أسلحة .

★★★

ودالــذين كفرو الـو تغفلون عــن أسلحتكم وأمتعتكم (النساء ١٠٢ واللفظ فى النساء ١٠٢) فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم (النســاء ١٠٢) واللفظ فى النساء ١٠٢) .

سلخ (٣)

سلخ جلده : نزعه وفصله ، وسلخ الله النهار من الليل يسلخه : كشفه وفصله منه . وانسلخ الشهر : مضى . وانسلخ : خرج وقوله تعالى : آتيناه آياتنــا فانسلخ منها : أى خرج منها وفارقها واهملها .

★★★

وآية لهم الليل نسلخ منه النهار(يس ٣٧) واتل عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا فانســلخ منهــا (الأعراف ١٧٥) فاذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم (التوبة ٥) .

سلسبيل (١)

السلسبيل : شراب سائغ سلس المرور والانحدار فى الحلق لعذوبته ويقال انه الزنجبيل ، أو هو اسم عين فى الجنة ، وهذه اللفظة مما أطلقــه القرآن ، لا يعرف لها مصدر لغوى سابق ، فى الشعر الجاهلى ، أو فى الساميات القديمة .

★★★

عينا فيها تسمى سلسبيلا (الانسان١٨)

سلسل (٣)

السلسلة : مجموعة حلقات من الحديد ونحوه يدخل بعضها فى بعض وجمعها سلاسل ٠

★★★

ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه (الحاقة ٣٢) إذ الأغلال فى أعناقهم والسلاسل يسحبون (غافر٧١) انا أعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالا وسعيرا (الانسان ٤) ٠

سلط (٣٩)

سلطه : أطلق له الفرصة والقدرة والسلطان ، وسلطه عليه : أمكنه منه ، والسلطان : الملك والقهر ، أو بمعنى الحجة والبرهان والعلم فى أكثر استعمالاته فى القرآن وقوله تعالى : هلك عنى سلطانيه : أى ذهبت صحتى وزالت قوتى ٠

★★★

ولو شاء الله لسلطهم عليكم (النساء ٩٠) ولكن الله يسلط رسله على من يشاء (الحشر ٦) أتجادلوننى فى أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان (الاعراف ٧١ واللفظ فى ٢٤ آية) إن عبادى ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين (الحجر ٤٢) إن عندكم من سلطان بهذا (يونس ٦٨) وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان الا باذن الله (ابراهيم ١١) فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان (الرحمن ٣٣) ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا (الاسراء ٣٣) ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا (الحج ٧١) أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون (الروم ٣٥) انما سلطانه على الذين يتولونه (النحل ١٠٠) هلك عنى سلطانيه (الحاقة ٢٩) ٠

سلف (٨)

سلف : مضى، تقدم، سبق، والسلف. الآباء المتقدمون مقابل الخلف والجمع أسلاف، وأسلف: قدم وقوله تعالى: وجعلناهم سلفا ومثلا للأخرين: أى قوما سابقين وقدوة لمن جاء بعدهم.

★★★

• فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف (البقرة ٢٧٥) ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف (النساء ٢٢) وأن تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف (النساء ٢٣) عفا الله عما سلف (المائدة ٩٥) قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف(الانفال ٣٨) هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت (يونس ٣٠) كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم فى هذه الأيام الخالية (الحاقة ٢٤) فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين (الزخرف ٥٦) ٠

سلق (١)

سلق الشىء : أغلاه بالنار ، وسلقه بالكلام : آذاه به ٠

★★★

فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد (الاحزاب ١٩) ٠

سلك (١٢)

سلك الشىء فى الشىء : أدخله فيه كما يسلك الخيط فى الابرة ، وسلك الطريق : دخل فيه وسار ، وسلك سبلا:

اتخذ طرقا ، وقوله تعالى : فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا :أى نجعل من أمامه ومن خلفه حراسا من الملائكة يحفظونه من وساوس الشيطان . سلكه ينابيع : أدخله فى عيون ومجار يتدفق فيها .

★★★

الذى جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا (طه ٥٣) فى جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم فى سقر (المدثر ٤٢) كذلك سلكناه فى قلوب المجرمين (الحجر ١٢)فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا (الجن ٢٧) ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا(الجن ١٧)فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك (المؤمنون ٢٧) اسلك يدكفىجيبك تخرجبيضاء(القصص ٣٢) ثم فى سلسلة ذرعها سبعونذراعا فاسلكوه (٣٢) ثم كلى من كلالثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا (النحل ٦٩) .

سلل (٣)

سل الشىء من الشىء :انتزعهوأخرجه برفق ، وتسلل : انسحب فى استخفاء ، والسلالة : النسل والولد ، وسلالة من طين : خلاصة سلت أى استخلصت من بين الكدر .

★★★

قد يعلم اللهالذينيتسللون منكم لواذا (النور ٦٣) ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين (المؤمنون ١٢)ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين) السجدة ٨ .

سلم (١٤٠)

سلم : ألقى السلام ، سلمه الشىء سلامة : نجا وبرىء فهو سالم والجمع سالمون ، وسلم الامر : خلصله،وأسلم: انقاد ، وأسلم أمره لله : فوضه اليه تعالى ، واستسلم : أذعن وانقاد فهو مستسلم، والسلم:الاستسلامأو الصلح، أو المهادنة ورجل سلم : مسالم ، ورجل سلم : خالص غير مشترك ، والسلام : التحية أو الامن ، والسلم : المرقاة وهى كل ما يرتقى عليه ، ودارالسلام:الجنة، وسبل السلام : طرق الامان : والسلام: دين المسلمين الذى جاء به رسولالسلام محمد صلى الله عليه وسلم ، والمسلم : من يدين بالاسلام والجمع مسلمون ، وقالوا سلاما: أى قولا يسلمون به من الأذى ، وقلب سليم : برىء من الشك والشرك، بقرة مسلمة:خالية منالعيوب، فلما أسلما وتله للجبين: استسلما لأمر الله تعالى ، ولكن الله سلم : عصم وحفظ من الاختلاف ، ادخلوا فى السلم كافة: أى فى شرائع الاسلام وتكاليفه ، والسلام : اسم من أسماء الله الحسنى بمعنى واهب السلام والسلامة ، وأنه الذى سلمت ذاته وصفاته وأفعاله من أى وصف لا يليق بجلاله وكماله .

★★★

ولكن الله سلم (الانفال ٤٣)فلاجناح عليكم اذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف (البقرة ٢٣٣) لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها (النور ٢٧) ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما (النساء ٦٥) فإن دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله (النور ٦١) يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما (الاحزاب ٥٦) بلى من أسلم وجههللهوهومحسنفلهأجره عندربه (البقرة ١١٢ واللفظ فى آل عمران ٨٣ والنساء ١٢٥ ، والانعام ١٤ والجن ١٤) فلما أسلما وتله للجبين (الصافات

١٠٣) إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين (البقرة ١٣١ واللفظ فى آل عمران ٢٠ والنمل ٤٤)قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا الحجرات ١٤) فان أسلموا فقد اهتدوا (آل عمران ١٠ واللفظ فى المائدة ٤٤ والحجرات ١٧) وأمرت أن أسلم لرب العالمين (غافر ٦٦) كذلك يتم نعمتـه عليكم لعلكم تسلمون (النحل٨١)وأمرنا لنسلم لرب العالمين (الانعام ٧١) ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقـد استمسك بالعروة الوثقى (لقمان ٢٢) تقاتلونهـم أو يسلمون (الفتح ١٦) فإلهكم إلهواحد فله أسلمواوبشرالمخبتين (الحج ٣٤ واللفظ فى الزمر ٥٤) يأيها الذين آمنوا ادخلوا فى السـلم كافة (البقرة ٢٠٨) وإن جنحوا للسـلم فاجنح لها وتوكل على الله (الانفال ٦١ واللفظ فى محمد ٣٥) فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا (النساء٩٠واللفظ فى النساء ٩١ والنحل ٢٨ ، ٨٧) ضرب اللهمثلارجلافيه شركاء متشاكسونورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا (الزمر ٢٩) وقد كانوا يدعون الى السجـود وهم سالمون (القلم ٤٣) ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا (النساء ٩٤ واللفظ فى ٢٣ آية) لهم دار السلام عند ربهم (الانعام ١٢٧) دعواهم فيها سبحـانك اللهم وتحيتهم فيها سـلام (يونس ١٠) والله يدعو الى دارالسلام (يونس ٢٥) سلام عليكم بما صبرتم (الرعد ٢٤) ادخلوها بسـلام آمنين (الحجر ٤٦) والسلام على من اتبع الهدى (طه ٤٧) قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى (النمل ٥٩) سـلام قولا من رب رحيم (يس ٥٨) ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود (ق٣٤) هو الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام (الحشر ٢٣) سلام هى حتى مطلع الفجر (القدر ٥) ويلقون فيهـا تحية وسلاما (الفرقان ٧٥) لايسمعون فيها لغوا الا سلاما (مريم ٦٢) قلنـا يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم (الانبياء ٦٩) الا قيلا سلاما سلاما (الواقعة ٢٦) يوم لا ينفعمال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليـم (الشعراء ٨٩ واللفظ فى الصافات ٨٤) ان الدين عند الله الاسلام (آل عمران ١٩ واللفظ فى آل عمران ٨٥ والمائدة ٣ والانعام ١٢٥ والزمر ٢٢ والصف ٧) يمنـون عليك أن أسلموا قل لا تمنواعلىاسلامكم (الحجرات ١٧) ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم (التوبة ٧٤)توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين (يوسف ١٠١ واللفظ فى آل عمران ٦٧) ربنـا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنـا أمة مسلمة لك (البقرة ١٢٨) إن اللهاصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وأنتم مسلمون (البقرة ١٣٢ واللفظ فى ١٥ آية) ربنا أفرغ علينـا صبرا وتوفنـا مسلمين (الاعراف ١٢٦ واللفظ فى ٢١ آية) إن المسلمين والمسلمـات والمـؤمنين والمؤمنات (الاحزاب ٣٥ واللفـظ فى التحريم ٥) فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى أهله (النساء ٩٢ واللفظ فى البقرة ٧١) وما زادهم الا ايمانا وتسليما (الاحزاب ٢٢ واللفظفىالنساء ٦٥ والاحـزاب ٥٦) بل هم اليـوم مستسلمون (الصافات ٢٦) أم لهم سلم يستمعون فيه (الطور ٣٨) فإن استطعت أن تبتغى نفقـا فى الارض أو سلما فى السماء (الانعام ٣٥) ٠

سلوى (٣)

السلوى : الطائر المعروف بالسمانى وواحدته سلواة ٠

★★★

وأنزل عليكم المن والسلوى (البقرة ٥٧ واللفظ فى الاعـراف ١٦٠ وطـه ٨٠) ٠

سليمان (١٧)

من أعلام القران

واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان (البقرة ١٠٢ واللفظ فى النساء ١٦٣ والانعام ٨٤ والانبياء ٧٨ ، ٧٩ ٨١ والنمل ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٤٤ وسبأ ١٢ وص ٣٠ ، ٣٤) .

★★★

سليمان عليه السلام ملك من ملوك بنى اسرائيل ، وقد خلف أباه داود الذى أشركه معه منذ صغره فى الحكم والقضاء ، وقد ظهرت مواهبه ورجاحة عقله ، ولما كبر آتاه الله النبوة ، واتسع ملكه وتوافرت له أسباب العظمة ومظاهر الابهة ، وقد خصه الله بخصوصيات خارقة للعادة ، فقد علمه منطق الطير ، وسخر له الريح ، كما سخر له الجن تقضى حاجاته ، وتصنع له العجائب ، وقد أتم بناء هيكل أورشليم الذى وضع أساسه ، أبوه ، ويعتبر عصر نبى الله سليمان عصر الخوارق والعجائب . وفى القرآن الكريم قصص تشير إلى ذلك منها قصة بلقيس ملكة سبأ ، وقصة وادى النمل ، وقصة موته . وقد لقب سليمان بالحكيم .

سمد (١)

سمد سمودا : غفل ولها وتكبر ، والسامد : اللاهى الرافع رأسه إعزاضا وتكبرا ، وأصله من سمد البعير فى سيره ، اذا رفع رأسه شامخا بها .

★★★

وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون (النجم ٦١) .

سمر (١)

سمر : تحدث مع جليسه ليلا ، فهو سامر ، والجمع : سمار ، والسمر والمسامرة : الحديث بالليل ، وسامر : اسم جمع بمعنى سامرين ويستعمل للمفرد والجمع .

★★★

مستكبرين به سامرا تهجرون (المؤمنون ٦٧) .

السامرى (٣)

من أعلام القران

وأضلهم السامرى (طه ٨٥ واللفظ فى طه ٨٧ ، ٩٥) .

★★★

والسامرى رجل فلسطينى من قبيلة السامرة رحل الى مصر بعد اقامة بنى اسرائيل فيها ، وكان مع قوم موسى عند خروجهم من مصر ، وكان منافقا يظهر الايمان بموسى ويخفى الكفر ، وقد أضل بعض القوم الذين كانوا مع هارون وسولت له نفسه أن يفتنهم بعبادة العجل الذى صنعه لهم ، لأنه كان يعرف صناعة التماثيل .

سمع (١٨٥)

سمع الصوت : أدركه بحاسة الأذن فهو سامع ، وأسمعه : جعله يسمع ، واستمع له وإليه : أصغى ، وألقى السمع : أصغى بسمعه ، وقوله تعالى: واسمع غير مسمع : أى اسمع لا جعلك الله تسمع ، لايسمعون الى الملأ الاعلى: أصل الفعل هنا : يتسمعون أى يسترقون السمع ، وأسمع بهم وأبصر : تعجب من حالهم أى ما أسمعهم وما أبصرهم ، والسميع : من أسماء الله الحسنى بمعنى المدرك لكل مسموع خلقه .

★★★

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنيــاء (آل عمران ١٨١ واللفظ فى المجادلة ١) فلمــا سمعت بمكرهن أرسلت اليهن (يوسف ٣١) أن اذا سمعتمآيات اللهيكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم (النساء ١٤٠) لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا (النور ١٢ واللفــظ فى النور ١٦) قالوا سمعنا وعصينا(البقرة ٩٣ واللفظ فى ١٧ آية) فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه (البقرة ١٨١)) واذا سمعوا ما أنزل الى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع (المــائدة ٨٣ واللفظ فى الفرقان ١٢ والقصص ٥٥ وفاطر ١٤ والملك ٧والقلم ٥١) قال لا تخافا إننى معكما اسمــع وأرى (طه ٤٢) هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا (مريم ٩٨ واللفظ فى طه ١٠٨ والمنافقون ٤ والغاشية ١١) وقال الذينكفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه (فصلت ٢٦) أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم (الزخرف ٨٠ واللفظ فى الملك ١٠) ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمــع إلا دعاء ونداء (البقرة ١٧١ واللفظ فى التوبة ٦ ومريم ٤٢والانبياء ٤٥والجاثية ٨ والمجادلة ١) وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها (لقمان ٧ واللفظ فى الجاثية ٨) وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا (الاعراف ١٩٨ واللفظ فى فاطر ١٤ (ونطبع على قلوبهم فهم لايسمعون (الاعراف ١٠٠ واللفظ فى ١٩ آية) ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع (النساء ٤٦ واللفظ فى النساء ٤٦) ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهــم ولو أسمعهم لتولوا وهــم معرضون (الانفال ٢٣) أفانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون (يونس٤٢ واللفظ فى النمل ٨٠) إن تسمع الا من يؤمن باياتنا (النمل ٨١) ان الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من فى القبور (فاطر ٢٢) له غيب السموات والارض أبصر به وأسمع (الكهف ٢٦ واللفظفى مريم ٣٨) لا يسمعون الى الملأ الاعلى (الصافات ٨) قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن (الجن ١) ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون (الانبيــاء ٢) قال لمن حوله ألا تستمعون (الشعــراء ٢٥) وانا اخترتك فاستمع لما يوحى (طـه ١٣ واللفظ فى ق ٤١) وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا (الاعراف ٢٠٤ واللفظ فى الحج ٧٣) ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كــان عنــه مسئولا (الاسراء ٣٦) ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد (ق) ٣٧) ربنا تقبل منا انكانت السميع العليم (البقرة١٢٧ واللفظ فى١٤٣ آية) ومن الذين هادوا سماعون للكذب(المائدة ٤١ واللفظ فى المائدة ٤١ ، ٤٢ والتوبة ٤٧) إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من فى القبور (فاطــر ٢٢) ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع (النساء ٤٦)فليأت مستمعهــم بسلطان مبين (الطور ٣٨) قال كــلا فاذهبا بآياتنا انا معكــم مستمعــون (الشعراء ١٥) •

سمك (١)

سمك الله السماء : رفعها بعيدا عن الارض ، وسمك الشئ سموكا : رفعه فى الهواء ، وبناء مسموك : مرتفــع . وسمك السماء : ارتفاعها ما بين أسفلها الى أعلاها •

★★★

أأنتم أشد خلقا أم السماء بنــاها . رفع سمكها فسواها (النازعات ٢٨) •

سمم (٤)

سم الخيط : ثقب الابرة ويضرب به

المثل فى الضيق ، والسموم : الريح الحارة التى تنفذ فى مسام الجسم وتؤثر فيه تأثير السم ، والسم : الجوهر الذى يقتل ٠

★★★

ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط (الاعراف ٤٠) والجان خلقناه من قبل من نار السموم (الحجر ٢٧) فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم (الطور ٢٧) وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال فى سموم وحميم (الواقعة ٤٢) ٠

سمن (٤)

سمن بدنه : كثر شحمه ولحمه فهو سمين وجمعه سمان ، وأسمنه تسمينا : جعله يسمن ٠

★★★

لا يسمن ولا يغنى من جوع (الغاشية ٧) فراغ الى أهله بعجل سمين (الذاريات ٢٦) إنى أرى سبع بقرات سمان (يوسف ٤٣ والللفظ فى يوسف ٤٦) ٠

سما (٣٨١)

سما يسمو سموا : علا وارتفع ، وسماه أبوه زيدا أو بزيد : جعل اسمه زيدا ، وهو سمى فلان : الموافق اسمه له أو هو النظير ، والمسمى : المعلوم والمعين ، والسماء : القبة الزرقاء المحيطة بالأرض وهى غلافها الغازى ، والسماء : كل ما علاك وأظلك ، واسم الشىء : اللفظ الدال عليه والمميز له عن غيره ، وأسماء الله الحسنى هى تسعة وتسعون اسما تدل على ما تتصف به ذاته العلية من نعوت الجلال والكمال والبهاء والوحدانية والألوهية ، وباسم الله : أى أبدأ بذكر اسمه تعالى ، وقوله تعالى : هل تعلم له سميا : أى نظيرا يستحق العبادة أو يسمى باسم من أسمائه الحسنى ٠

★★★

هو سماكم المسلمين من قبل (الحج ٧٨) أتجادلوننى فى أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم (الاعراف ٧١ واللفظ فى يوسف ٤٠ والنجم ٢٣) وإنى سميتها مريم (آل عمران ٣٦) ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى (النجم ٢٧) وجعلوا لله شركاء قل سموهم (الرعد ٣٣) عينا فيها تسمى سلسبيلا (الانسان ١٨) اذا تداينتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه (البقرة ٢٨٢) وسخر الشمس والقمر كل يجرى الى أجل مسمى (الرعد ٢ واللفظ فى لقمان ٢٩ وفاطر ١٣) ما خلق الله السموات والارض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى (الروم ٨ واللفظ فى الاحقاف ٣) لم نجعل له من قبل سميا (مريم ٧ واللفظ فى مريم ٦٥) فكلوا مما ذكر اسم الله عليه (الانعام ١١٨) تبارك اسم ربك ذى الجلال والاكرام (الرحمن ٧٨) فسبح باسم ربك العظيم (الواقعة ٧٤) وعلم آدم الاسماء كلها (البقرة ٣١) ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها (الاعراف ١٨٠ واللفظ فى الاسراء ١١٠ والحشر ٢٤) الذى جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء (البقرة ٢٢ واللفظ فى ١٢٠ آية) ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات (البقرة ٢٩ واللفظ فى ١٩٠ آية) ٠

سنبل (٥)

سنبل الزرع : أخرج سنبله ، والسنبل جزء النبات الذى يتكون فيه الحب ، ومفرده سنبلة : والجمع سنابل وسنبلات ٠

★★★

كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة (البقرة ٢٦١) فما حصدتم فذروه فى سنبله (يوسف ٤٧) وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات (يوسف ٤٣ واللفظ فى يوسف ٤٦) ·

سند (١)

سند الشيء : جعل له سندا أى متكأ يعتمد عليه ، وسند إليه : ركن إليه ، وقوله تعالى : كأنهم خشب مسندة : أى انهم مثل قطع من الخشب مسندة لأنهم خالون من الايمان ·

★★★

كأنهم خشب مسندة (المنافقون ٤) خشب منصوبة مسندة الى الحائط لا حياة بها ولا خير فيها ·

سندس (٣)

السندس : مارق من الحرير ، فارسى معرب ·

★★★

ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق (الكهف ٣١) يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين (الدخان٥٣) عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق (الانسان ٢١) ·

سنم (١)

سنم الشيء تسنيما : رفعه وأعلاه ، تسنيم : اسم عين فى الجنة يشرب منها المقربون أحسن شراب ، وليس لهذه الكلمة أصل فى الشعر الجاهلى ولا فى اللغات السامية القديمة ، ولذا يعدها بعض الباحثين من الكلمات التى نطق بها القرآن للدلالة على علو المكانة ·

★★★

ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون (المطففين ٢٧) ·

سنن (٢١)

السن : عظم نابت فى الفك والجمع أسنان ، والسنة : الطريقة والشريعة والخطة المتبعة وجمعها سنن ، وسن طريقا للخير : ابتدأ أمرا من البر لم يعرفه قومه ، وسنة الله : شريعته وطريقته وما جرى من نظامه فى خلقه · وسنن الاولين : وقائع نزلت بهم،والحمأ المسنون : الطين المصور على هيئة إنسان من سن الوجد أى صوره وصقله فهو مسنون أو هو الطين المنتن الرائحة المتغير ·

★★★

والسن بالسن والجروح قصاص (المائدة ٤٥) وإن يعودوا فقد مضت سنة الاولين (الانفال ٣٨ واللفظ فى الحجرات ١٣ والاسراء ٧٧ والكهف ٥٥ والاحزاب ٣٨ ، ٦٢ وفاطر ٤٣ وغافر ٨٥) سنة الله التى قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا (الفتح ٢٣) سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا (الاسراء ٧٧) قد خلت من قبلكم سنن فسيروا فى الارض (آل عمران١٣٧) يريد الله ليبين لكمويهديكم سنن الذين من قبلكم (النساء ٢٦) ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون (الحجر ٢٦ ، واللفظ فى الحجر ٢٨ ، ٣٣) ·

سنه (١)

سنه الطعام أو الشراب سنها : مرت عليه السنة أو السنون فتغير وتعفن ، والفعل : تسنه يتسنه : بنفس المعنى ·

★★★

فانظر الى طعـــامك وشرابك لم يتسنه (البقرة ٢٥٩) ٠

سنا (٢٠)

سنى فلان : ارتفع وصار ذا سنـاء ورفعة ، وسنا البرق: لمع وأضاء ،وسنا برقه : لمعان برقه ، والسنة : اثنا عشر شهرا والجمـــع : سنوات وسنون ، والسنون أيضا : القحط والجدب ، يقال أصابتهم السنة أو السنون : أى نزل بهم الجدب والشدة ، وقوله تعـالى : ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات : أى عاقبنا فرعون وقومه بالجدب والقحط وضيق العيش ٠

★★★

يكـاد سنا برقه يذهب بالأبصـــار (النور ٤٣) يود أحدهم لو يعمر ألف سنة (البقرة ٩٦ واللفظ فى المائدة ٢٦ والحج ٤٧ والعنكبوت ١٤ والسجدة ٥ والاحقاف ١٥ والمعارج ٤) ولقد أخذنا أل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات (الاعراف ١٣٠ واللفظ فى يونس ٥ ويوسـف ٤٢ ، ٤٩ والاسراء ١٢ ، والكهف ١١ ، ٢٥ وطه ٤٠ ، والمؤمنون ١١٢ والشعراء ١٨ ، ٢٠٥ والروم ٤)٠

سهر (١)

سهر : أرق فلم ينم ، والسـاهرة : وجه الأرض الذىلا نوم عليه يوم البعث بل سهر ، والمراد بهـا فى الآية أرض المحشر وقيل : أرض الشام ، وقيل : جبل بيت المقدس، وقيل جهنم ، وكل ذلك متصل بالحديث عن البعث ٠

★★★

فإنما هى زجرة واحـــدة فاذا هـم بالساهرة (النازعات ١٤) ٠

سهل (١)

السهل : الارض المنبسطة الخاليـة من الوعورة والجمع سهول ٠

★★★

وبواكم فى الارضتتخذونمنسهولها قصورا (الاعراف ٧٤) ٠

سهم (١)

سـاهم : اقترع ، أى عمـل قرعة بالسهام ٠

★★★

فساهم فكان من المدحضين(الصافات ١٤١) ٠

سها (٢)

سها عن الشىء يسهو : غفـل عنه ونسى ، فهو ساه ، والجمع ساهـون ٠

★★★

قتل الخراصون الذين هم فى غمرة ساهون (الذاريات ١١) فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون (الماعون ٥) ٠

سوأ (١٦٧)

سـاء الشىء : قبح نقيض حسن ، وساءه وأساءه : أحزنه والمصـــدر : الســوء ، وهو أيضـــا بمعنى الضرر والفســاد والقبح والجمع : أسـواء ، والسوء : كل آفة وشر ، وأساء : ضد أحسن وبمعنى أتى بالسيئـــة ، وسىء بهم : استاء واغتم بهم،وسوء العذاب : أشده وأسوؤه ، السوأى : تأنيث الأسوأ

كما أن الحسنى تأنيث الأحسن ومعناها: العقوبة المتناهية فى الشدة، والسوء والسيئ: القبيح الخبيث، والسيئة: نقيض الحسنة، وهى مؤنث السيئ، والجمع سيئات والمسيئ: من يأتى بالإساءة، والسوأة: العورة وكل ما يسوء منظره إذا انكشف وبمعنى الجثة للإنسان بعد موته كما ورد فى القرآن، فى قوله تعالى: يوارى سوءة أخيه: أى جثته بعد قتله.

★★★

إنه كان فاحشة وساء سبيلا (النساء ٢٢ واللفظ فى ١٨ آية) مأواهم جهنم وساءت مصيرا (النساء ٩٧ واللفظ فى النساء ١١٥) بئس الشراب وساءت مرتفقا (الكهف ٢٩) انها ساءت مستقرا ومقاما (الفرقان ٦٦) وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا (الفتح ٦) يأيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء ان تبدلكم تسؤكم (المائدة ١٠١) ان تمسسكم حسنة تسؤهم (آل عمران ١٢٠ واللفظ فى التوبة ٥٠) ليسوءوا وجوهكم (الاسراء ٧) ولما جاءت رسلنا لوطا سىء بهم وضاق بهم ذرعا (هود ٧٧ واللفظ فى العنكبوت ٣٣) سيئت وجوه الذين كفروا (الملك ٢٧) من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها (فصلت ٤٦ واللفظ فى الجاثية ١٥) ان أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وان أسأتم فلها (الاسراء ٧) ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا (الروم ١٠ واللفظ فى النجم ٣١) ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء (التوبة ٩٨ واللفظ فى النحل ٦٠ ومريم ٢٨ والأنبياء ٧٤، ٧٧ والفرقان ٤٠ والفتح ٦، ١٢ والبقرة ٤٩) يسومونكم سوء العذاب (البقرة ٤٩ واللفظ فى ٤٤ آية) ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما (النساء ١١٠ واللفظ فى النساء ١٢٣ والأنعام ٥٤ ويوسف ٢٥ والرعد ١١ والأحزاب ١٧) ولا يحيق المكر السيئ الا بأهله (فاطر ٤٤) كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها (الاسراء ٣٨) بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (البقرة ٨١ واللفظ فى ٢٢ آية) إن الحسنات يذهبن السيئات (هود ١١٤ واللفظ فى ٢١ آية) إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم (النساء ٣١ واللفظ فى البقرة ٢٧١ والمائدة ١٢ والانفال ٢٩ والتحريم ٨) ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا (آل عمران ١٩٣) ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا (الطلاق ٥ واللفظ فى التغابن ٩) لأكفرن عنهم سيئاتهم (آل عمران ١٩٥ واللفظ فى المائدة ٦٥ والفرقان ٧٠ والعنكبوت ٧ والأحقاف ١٦ ومحمد ٢ والفتح ٥) ليريه كيف يوارى سوءة أخيه (المائدة ٣١) يابنى آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يورى سوءاتكم (الاعراف ٢٦) فوسوس لهما الشيطان ليبدى لهما ماوورى عنهما من سوءاتهما (الأعراف ٢٠ واللفظ فى الأعراف ٢٢، ٢٧ وطه ١٢١) ليكفر الله عنهم أسوأ الذى عملوا (الزمر ٣٥ واللفظ فى فصلت ٢٧) ومايستوى الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسىء (غافر ٥٨) .

سوح (١)

الساحة : الفناء الواسع بين الدور أو الناحية ، وقوله تعالى : ونزل بساحتهم : أى حل بهم لأنه يكنى عن القوم بالساحة .

★★★

فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين (الصافات ١٧٧) .

سود (١٠)

ساد يسود سيادة وسؤددا : شرف

ومجد ، وساد قومه : صار سيدهم وسيطر على سوادهم أى كثرتهم وتولى تدبير أمورهم ، واسود الشىء : صار أسود اللون، وجمع الاسود سود ، وغرابيب سود : أصلها سود غرابيب أى شديدة السواد كما يقال أصفرفاقع، وقوله تعالى : وسيدا وحصورا : أى السيد الكامل الفائق فى الدين والخلق والعقل .

★★★

فأما الذين اسودت وجوههم (آل عمران ١٠٦) يوم تبيض وجوه وتسود وجوه (آل عمران ١٠٦)وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر (البقرة ١٨٧) . ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود (فاطر ٢٦) واذا بشر أحدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم (النحل ٥٨) واذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم (الزخرف١٧) ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة (الزمر ٦٠) مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا (آل عمران ٣٩)وألفيا سيدها لدى الباب (يوسف ٢٥) وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا (الاحزاب ٦٧) .

سور (١٧)

أسوار الحائط وعليه : تسلقه وصعد عليه ، وتسور السوار : لبس الإسورة وهى حلقة كالطوق تلبسه المرأة فى معصمها للزينة والجمع أساور ، وسور المدينة : جعل لها جدارا عاليا محيطا بها ، والسورة : قسم من أقسام القرآن، وأقلها ثلاث آيات والجمع : سور .

★★★

وهل أتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب (ص ٢١) فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة (الحديد ١٣) يحلون فيها من أساور من ذهب(الكهف ١٣ واللفظ فى الحج ٢٣ وفاطر ٣٣ والانسان ٢١) فلولا القى عليه أسورة من ذهب (الزخرف ٥٣) فأتوا بسورة من مثله (البقرة ٢٣) يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما فى قلوبهم (التوبة ٦٤ واللفظ فى التوبة ٨٦ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ويونس ٣٨ والنورا ومحمد ٢٠) قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات (هود ١٣) .

سوط (١)

ساط الشىء : خلطه ، والسوط : الخلط والمزج ، ثم سموا به الجلد المضفور الذى يضرب به المذنب ، لأن ضفائره مختلط بعضها ببعض وسمى بذلك لأنه اذا ضرببه خلط الدم باللحم، وسوط عذاب : أنواع مختلطة ومختلفة من العذاب .

★★★

فصب عليهم ربك سوط عذاب (الفجر ١٣) .

سوع (٤٨)

الساعة : جزء من أجزاء الوقت ، والساعة : يوم القيامة وترد معرفة بأل فى القرآن .

★★★

حتى اذا جاءتهم الساعةبغتة(الانعام ٣١ وورد اللفظ فى ٤٨ آية) فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعةولايستقدمون (الاعراف ٣٤ واللفظ فى يونس ٤٩ والنحل ٦١) يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل انما علمها عند ربى (الاعراف ١٨٧ والاحزاب٦٣والنازعات

٤٢) إن الساعة آتية (طه ١٥ واللفظ في الحج ٧ وغافر ٥٩) ان الله عندده علم الساعة (لقمان ٣٤) إليه يرد علم الساعة (فصلت ٤٧) وعنده علم الساعة (الزخرف ٨٥) كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعةمن نهار (الاحقاف ٣٥) اقتربت الساعة وانشق القمر (القمر ١) بل الساعة موعدهم ، والساعة أدهى وأمر (القمر ٤٦) .

سواع (١)

من أعلام القرآن

هو أحد الاصنام التيعبدها المشركون بالله على عهد نوح عليه الصلاةوالسلام، وقد عاود مشركو العرب سنة أسلافهم، فاتخذوه صنما يعبدونه من دون الله ، وكان الذين اتخذوه هم قبيلة هذيل بن مدركة ، فكان لهم في واد من أوديةينبع، في بلاد هذيل ، بالقرب من المدينة ، وكان سدنته بنو لحيان . وتدور فكرة المشركين عن الأصنام بيناعتبارها آلهة، وبين اعتبارها واسطة وزلفى تقربهم الى الله ، سبحانه وتعالى عما يشركون .

★★★

وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد أضلوا كثيرا (نوح ٢٣) .

سوغ (٣)

ساغ الشيء : طاب وهنؤ فهو سائغ، وساغ الطعام والشراب في الحلق:سهل انحداره ومروره فيه بلذة، وسوغ الامر: جوزه وأباحه ، وأساغ الطعام : ساغه واستسهل مدخله في حلقه .

★★★

يتجرعه ولا يكاد يسيغه (ابراهيم ١٧) هـذا عذب فرات سائغ شرابه (فاطر ١٢) نسقيكم مما في بطونه من بينفرث ودم لبناخالصا سائغا للشاربين (النحل ٦٦) .

سوف (٤٢)

سوف : حرف مبني على الفتح . يدخل على الفعل المضارع . فيدل على حدوثه في المستقبل وأكثر ما يستعمل في الوعيد ، وقد يستعمل في الوعد كقوله تعالى : ولسوف يعطيك ربك فترضى .

★★★

ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا (النساء ٣٠ وقد ورد اللفظ في ٤٢ آية) فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه (المائدة ٥٤) قال سوف أستغفر لكم ربي (يوسف ٩٨) وأبصر فسوف يبصرون (الصافات ١٧٥) وأن سعيه سوف يرى (النجم ٤٠) ولسوف يعطيك ربك فترضى (الضحى ٥) كلا سوف تعلمون (التكاثر ٤) .

سوق (١٧)

ساق الماشية : حثها على السير من خلف فهو سائق ، وساق الحديث : سرده ، وساق الانسان : ما فوق القدم الى الركبة ، وساق الشجرة : جذعها ، والجمع : سوق ، وكشف الامر عن ساق : اشتد وعظم ، ومنه قامت الحرب على ساق ، والسوق : مكان بيع السلع والأمتعة والجمع أسواق ، والى الله المساق : أي المرجع أو الى حكم الله سوقه وسيره لا الى غيره ، والتفت الساق بالساق : أي التوى بعضها على بعض من شدة الهول من أمور الموت .

★★★

حتى اذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء (الاعراف ٤٧ واللفظ فى السجدة ٢٧) وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا (الزمر ٧١ واللفظ فى الزمر ٧٣) كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون (الانفال ٦) وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد (ق ٢١) الى ربك يومئذ المساق (القيامة ٣٠) يوم يكشف عن ساق (القلم ٤٢) والتفت الساق بالساق (القيامة ٢٩) فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها (النمل ٤٤) ردوها على فطفق مسحا بالسوق والاعناق (ص ٣٣) فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع (الفتح ٢٩) وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الاسواق (الفرقان ٧ واللفظ فى الفرقان ٢٠) .

سول (٤)

سول له الشيطان : زين له الامر وأغواه ، وسولت له نفسه أمرا : زينت له القبيح وسهلته ليفعله أو يقوله .

★★★

الشيطان سول لهم وأملى لهم (محمد ٢٥) قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا (يوسف ١٨ واللفظ فى يوسف ٨٣) وكذلك سولت لى نفسى (طه ٩٦) .

سوم (١٥)

سامت الماشية : خرجت الى المرعى فهى سائمة ، وسومها أو أسامها : أخرجها للمرعى ، والسوم : مطلق الذهاب أو الذهاب فى ابتغاء شىء ، ويسومه العذاب : يطلب له أن يذوق العذاب ، وسامه خسفا : أذله كالسائمة أى البهيمة، وسوم الفرس : علمه بأن وضع له علامة تميزه ، والسيما والسومة : العلامة والهيئة ، والخيل المسومة : أى المرسلة للرعى أو المعلمة ذات الغرة أو المطهمة الحسنة الشكل ، وسوم فلان على القوم : أغار عليهم وفتك بهم ، ومنه قوله تعالى : بخمسة آلاف من الملائكة مسومين : أى مغيرين وهاجمين .

★★★

ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب (الاعراف ١٦٧) يسومونكم سوء العذاب (البقرة ٤٩ واللفظ فى الاعراف ١٤١ وابراهيم ٦) لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون (النحل ١٠) يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين (آل عمران ١٢٥) والخيل المسومة (آل عمران ١٤ واللفظ فى هود ٨٣ والذاريات ٣٤) تعرفهم بسيماهم (البقرة ٢٧٣) يعرفون كلا بسيماهم (الاعراف ٤٦) ونادى أصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم (الاعراف ٤٨) ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم (محمد ٣٠) سيماهم فى وجوههم من أثر السجود (الفتح ٢٩) يعرف المجرمون بسيماهم (الرحمن ٤١) .

سوى (٨٣)

سوى الشىء : عدله وجعله سويا لا عوج فيه ، وساوى بين الناس : سوى وعدل بينهم ، وتساوى الشيئان : تماثلا، واستوى الشىء : استقام واعتدل فى ذاته وأحواله ، واستوى على الشىء : استولى وظهر ، واستوى على ظهر الدابة : استقر عليه ، واستوى على سرير الملك : كناية عن التملك والسيطرة، واستوى الى السماء : اتجه اليها ، وسواء الشىء : وسطه ، ومكانا سوى : أى مستويا لا ارتفاع ولا انخفاض فيه أو مكانا وسطا بين الطرفين ، وتسوى بهم الارض : يهلكون ويدفنون فيها ، والصراط السوى : المستقيم ، وبشرا

سويا : كامل التكوين والبنية والشخص السوى المستقيم المعتدل ، تعالوا الى كلمة سواء : أى الى كلمة حق وعدل لا تختلف فيها الرسل والكتب المنزلة ، وقوله تعالى : ثم استوى على العرش : أى استقر عليه بلا كيف استواء يليق بجلاله، وقوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم : أى يستوى انذارهم وعدمه ٠

***

ثم كان علقة فخلق فسوى (القيامة ٣٨ واللفظ فى الاعلى ٢) الذى خلقك فسواك فعدلك (الانفطار ٧ واللفظ فى الكهف ٣٧) ثم سواه ونفخ فيه من روحه (السجدة ٩) رفع سمكها فسواها (النازعات ٢٨ واللفظ فى الشمس ٧ ، ١٤) ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات (البقرة ٢٩) فاذا سويته ونفخت فيه من روحى (الحجر ٢٩ واللفظ فى ص ٧٢) بلى قادرين على أن نسوى بنانه (القيامة ٤) تالله إن كنا لفى ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين (الشعراء ٩٨) يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض (النساء ٤٢) حتى اذا ساوى بين الصدفين (الكهف ٩٦) ثم استوى على العرش (الاعراف ٥٤ واللفظ فى يونس ٣ والرعد ٢ وطه ٥ والفرقان ٥٩ والقصص ١٤ والسجدة وفصلت ١١ والفتح ٢٩ والنجم ٦ والحديد ٤) واستوت على الجودى (هود ٤٤) فاذا استويت أنت ومن معك على الفلك (المؤمنون ٢٨) لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه (الزخرف ١٣) قل هل يستوى الاعمى والبصير (الرعد ١٦) ولا تستوى الحسنة ولا السيئة (فصلت ٣٤) لا يستوون عند الله (التوبة ١٩ واللفظ فى النحل ٧٥ والسجدة ١٨) قل لا يستوى الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث (المائدة ١٠٠ لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى (طه ٥٨) سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون (البقرة ٦ ويس ١٠) قل يأهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم (آل عمران ٦٤) ليسوا سواء (آل عمران ١١٣) فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل (المائدة ١٢) أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل (المائدة ٦٠) فاطلع فرآه فى سواء الجحيم (الصافات ٥٥) وقدر فيها أقواتها فى أربعة أيام سواء للسائلين (فصلت ١٠) سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم (المنافقون ٦) فستعلمون من أصحاب الصراط السوى ومن اهتدى (طه ١٣٥) قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا (مريم ١٠ واللفظ فى مريم ١٧ ، ٤٣ والملك ٢٢)٠

سيب (١)

سابت الدابة : انطلقت ترعى حيث شاءت ، والسائبة : هى الناقة التى كانوا ينذرونها لآلهتهم فكان الواحد منهم يقول : إذا برئت من مرضى أو نجوت من الخطر فناقتى سائبة وتترك للاصنام فلا تركب ، ولا يجز وبرها ، ولا يشرب لبنها ٠

***

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام (المائدة ١٠٣) ٠

سيح (٣)

ساح الماء : جرى على وجه الأرض ، وساح الرجل فى الارض: سار فى الارض متنقلا باختياره ، أو السير للنظر والاعتبار والعبادة ، والسائح : المتفكر فى خلق الله ، أو الصائم ، أو المجاهد ، والسائحة : الصائمة أو المهاجرة فى سبيل الله ٠

***

فسيحوا فى الارض أربعة أشهر (التوبة ٢) التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون (التوبة ١١٢) أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات (التحريم ٥) .

سير (٢٧)

سار : ذهب ومضى فى الارض ، وسيره : جعله يسير ، والسيرة : السنة، والطريقة ، والحالة ، والهيئة، والسيارة : القافلة أو الرفقة المسافرون .

★★★

فلما قضى موسى الاجل وسار بأهله (القصص ٢٩) وتسير الجبال سيرا (الطور ١٠) أفلم يسيروا فى الارض) يوسف ١٠٩ واللفظ فى الحج ٤٦ والروم ٩ وفاطر ٤٤ وغافر ٢١ ، ٨٢ ومحمد ١٠) قل سيروا فى الارض ثم انظروا (آل عمران ١٣٧ واللفظ فى الانعام ١١ والنحل ٣٦ والنمل ٦٩ والعنكبوت ٢٠ والروم ٤٢ وسبأ ١٨) ويوم نسير الجبال (الكهف ٤٧) هو الذى يسيركم فى البر والبحر (يونس ٢٢) ولو أن قرآنا سيرت به الجبال (الرعد ٣١ واللفظ فى النبأ ٢٠ والتكوير ٣) وقدرنا فيها السير (سبأ ١٨) قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى (طه ٢١) أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة (المائدة ٩٦ واللفظ فى يوسف ١٠ ، ١٩) .

سيل (٤)

سال الماء : جرى ، والسيل : الماء الكثير يتدفق بسرعة على الارض ، وأسلنا له عين القطر : أذبنا له معدن النحاس فسال كما يسيل الماء من العين.

★★★

أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها (الرعد ١٧) وأسلنا له عين القطر (سبأ ١٢) فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا (الرعد ١٧) فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم (سبأ ١٦) .

سيناء (١)

من أعلام القرآن

وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين (المؤمنون ٢٠) .

★★★

طور سيناء جبل فى شبه جزيرة سينا بين مصر وأيلة ،أو جبل بفلسطين وهو الجبل الذى ناجى موسى عليه السلام ربه .

سينين (١)

من أعلام القرآن

والتين والزيتون وطور سينين (التين ٢) .

★★★

سينين وسيناء اسم للبقعة التى فيها الجبل الذى كلم الله عليه موسى عليه السلام .

باب الشين

شأم (٣)

شأم القوم : جرى عليهم الشؤم ، والشؤم : ضد اليمن والخير والبركة ، والمشأمة : ضد الميسرة والميمنة ، وأهل المشأمة ، هم أهل ناحية الشمال ، وهى الجهة التى يتشاءم الناس منها أو أهل الشؤم ، وهم على نقيض أهل الميمنة أى أهل ناحية اليمين واليمن ٠

★★★

وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة المشأمة (الواقعة ٩) والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة (البلد ١٩) ٠

شأن (٤)

الشأن : الأمر المهم أو الحال أو الاعمال الخاصة والعامة ٠

★★★

وما تكون فى شأن (يونس ٦١) كل يوم هو فى شأن (الرحمن ٢٩) لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه (عبس ٢٧) فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم (النور ٦٢) ٠

شبه (١٢)

شبه عليه الامر: التبس عليه واختلط، وأشبهه وشابهه : ماثله أى صار مثله، وتشابه الرجلان : أشبه كل منهما الآخر ، وتشابه الامر : صار مختلطا غير محكم ، والمشتبهات من المسائل : هى المحتملات لأوجه كثيرة ، وكتابا متشابها : أى متماثلا فى النظم والإتقان والهداية والإحكام والبلاغة الى غير ذلك وقوله تعالى : إن البقر تشابه علينا : أى تماثل شبهه حتى لا يمكن التمييز بينه ٠

★★★

وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم (النساء ١٥٧) ان البقر تشابه علينا (البقرة ٧٠) فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه (آل عمران ٧) أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم (الرعد ١٦) تشابهت قلوبهم (البقرة ١١٨) والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه (الانعام ٩٩ واللفظ فى الانعام ١٤١) وأتوا به متشابها (البقرة ٢٥) الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها (الزمر ٢٣) هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات (آل عمران ٧) ٠

شتت (٥)

شت الأمر شتاتا : تفرق ، وشتت الاشياء : فرقها وبعثرها ، وأشتاتا : متفرقين ، والشتيت : المفرق وجمعه شتى ، وأشياء شتى : مختلفة ومتفرقة، وقوله تعالى : ان سعيكم لشتى : أى سعى مختلف الطرق متنوع الاتجاهات٠

★★★

ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا (النور ٦١) يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم (الزلزلة ٦) وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به

أزواجا من نبات شتى (طه٥٣)تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى (الحشر ١٤) إن سعيكم لشتى (الليل ٤) ٠

شتا (١)

شتا بالمكان : اقام فيه شتاء وهو المشتى ، والشتاء : أحد فصول السنة الاربعة ويمتاز ببرودته ٠

★★★

لإيلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف (قريش ٢) ٠

شجر (٢٧)

شجر الأمر شجورا : تنازع الناس فيه ، ومنه شجر الكلام : اذا دخل بعضه فى بعض واختلط واختلف الناس فيه ٠ والشجرة : واحدة الشجر ، وهو كل ما قام على ساق من نبات الارض والجمع أشجار ، وشجرة الخلد : هى التى زعم ابليس أن كل من يأكل منها يخلد ، وشجرة الزقوم : هى شجرة تخرج من أصل الجحيم ، وهى أيضا الشجرة الملعونة ، أى الملعون اكلها ، لأنه كذب بخلق شجرة فى النار ٠

★★★

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم (النساء ٦٥) ومنه شجر فيه تسيمون (النحل ١٠ واللفظ فى النحل ٦٨ والحج ١٨ ويس ٨٠ والرحمن ٦ والواقعة ٥٢) ما كان لكم أن تنبتوا شجرها (النمل ٦٠) ولاتقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين (البقرة ٣٥ والاعراف ١٩ واللفظ فى الاعراف ٢٠ ، ٢٢ وابراهيم ٢٤ ، ٢٦)والشجرة الملعونة فى القرآن (الاسراء ٦٠) قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد (طه ١٢٠) وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن (المؤمنون ٢٠) يوقد من شجرة مباركة (النور ٣٥) فى البقعة المباركة من الشجرة (القصص ٣٠) ولو أنما فى الارض من شجرة أقلام (لقمان ٢٧) أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم (الصافات٦٢واللفظفىالصافات ٦٤ ، ١٤٦) ، إن شجرة الزقوم طعام الاثيم (الدخان ٤٣) لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة (الفتح ١٨) أأنتم انشأتم شجرتها أم نحن المنشئون (الواقعة ٧٢) ٠

شحح (٥)

شحَّ بالشىء:بخل به وحرص عليه، والشح:البخل الشديدالمصاحبللحرص، والشحيح : البخيل والجمع أشحة وشحاح ، وقوله تعالى : وأحضرت الانفس الشح : أى أحضر الله الانفس عند الشح بحيث لا تفارقه ، والمراد أنها جبلت عليه ٠ فكأنه حاضرها لا ينفك عنها أبدا ٠

★★★

وأحضرت الأنفس الشح (النساء ١٢٨) ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (الحشر ٩ والتغابن ١٦) أشحة عليكم (الأحزاب ١٩) أشحة على الخير (الأحزاب ١٩) ٠

شحم (١)

الشحم : ما ابيض وخف من لحم الحيوان والجمع : شحوم :

★★★

ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها (الانعام ١٤٦) ٠

شحن (٣)

شحن السفينة : ملأها ، والمشحون : المملوء .

★★★

فأنجيناه ومن معه فى الفلك المشحون (الشعراء ١١٩) وآية لهم أنا حملنا ذريتهم فى الفلك المشحون (يس ٤١) إذ أبق الى الفلك المشحون (الصافات ١٤٠) .

شخص (٢)

شخص بصره : فتح عينيه وجعلها لا تطرفان وشخص الشيء شخوصا : ارتفع .

★★★

إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار (ابراهيم ٤٢) واقترب الوعد الحق فاذا هى شاخصة أبصار الذين كفروا (الأنبياء ٩٧) .

شدد (٧٦)

شدد الشيء قواه ، والشديد : القوى والشجاع والجمع : أشداء وشداد ، وأفعل التفضيل منه : أشد ، والاشد : اكتمال العقل ، وفيما يلى بعض معانيها فى النصوص التالية .

★★★

وشددنا ملكه ـ أى قويناه بالنصر والهيبة (ص ٢٠) نحن خلقناهم وشددنا أسرهم (الانسان ٢٨) قال سنشد عضدك بأخيك :أى سنقويك ونعينك به (القصص ٣٥) ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم : أى قو رباط القسوة على قلوبهم (يونس ٨٨ واللفظ فى طه ٣١) حتى اذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق : أى أحكموا القيد(محمد ٤) أعمالهم كرماد اشتدت به الريح ـ يعنى هاجت بقوة (ابراهيم ١٨) وأن الله شديد العقاب (البقرة ١٦٥ واللفظ فى ٤١ آية) فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا فى الدنيا والآخرة (آل عمران ٥٦ واللفظ فى الاعراف ١٦٤ والاسراء ٥٨ والكهف ٢ والنمل ٢١ والاحزاب ١١ وفصلت ٢٧ والمجادلة ١٥ والطلاق ٨ ، ١٠ والجن ٨) ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد : أى مجدبات جدا (يوسف ٤٨) عليها ملائكة غلاظ شداد : أقوياء على تعذيبهم (التحريم ٦) وبنينا فوقكم سبعا شدادا: محكمات أشد الإحكام لا يتطرق اليهن فطور ولا تشقق (النبأ ١٢) محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار (الفتح ٢٩) فهى كالحجارة أو أشد قسوة (البقرة ٧٤ واللفظ فى ٣١ آية) ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم : أى كمال عقولكم ونهاية قواكم (الحج ٥ واللفظ فى غافر ٦٧) ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى أحسن حتى يبلغ أشده : أى يبلغ سن الرشد (الأنعام ١٥٢ والاسراء ٣٤) ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما (يوسف ٢٢) ولما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما وعلما (القصص ١٤) حتى اذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة (الاحقاف ١٥) فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما (الكهف ٨٢) .

شرب (٣٩)

شرب الماء : جرعه ليروى عطشه ، وأشرب فلانا : سقاه ، ويقال أشرب حب كذا : أى خالط قلبه حبه وكأنه شربه ، والشرب بكسر الشين : الماء المشروب ، أو الحظ والنصيب منه، أو بمعنى مورده وقت الشرب ، والشراب : كل ما يشرب، والمشرب : موضع الشرب وزمانه ، وتستعمل بمعنى السبيل .

★★★

ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى (البقرة ٢٤٩) فشربوا منه الا قليلا منهم (البقرة ٢٤٩) ويشرب مما تشربون (المؤمنون ٣٣) أفرأيتم الماء الذى تشربون (الواقعة ٦٨) عينا يشرب بها عباد الله:أى يشربون ليرتووا بها ، أو أن العين هى الكأس التى يشربون بها (الانسان ٦ واللفظ فى المطففين ٢٨) إن الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا (الانسان ٥) وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر (البقرة ١٨٧ واللفظ فى الاعراف ٣١ والطور ١٩ والحاقة ٢٤ والمرسلات ٤٣) فكلى واشربى وقرى عينا (مريم ٢٦) وأشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم (البقرة ٩٣) قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم (الشعراء ١٥٥) ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر (القمر ٢٨) فشاربون عليه من الحميم ، فشاربون شرب الهيم (الواقعة ٥٤ ، ٥٥) لبنا خالصا سائغا للشاربين (النحل ٦٦ واللفظ فى محمد ١٥) لهم شراب من حميم (الانعام ٧٠ واللفظ فى يونس ٤ والنحل ١٠ ، ٦٩ والكهف ٢٩ وص ٤٢ ، ٥١) وسقاهم ربهم شرابا طهورا (الانسان ٢١ واللفظ فى النبأ ٢٤) فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه (البقرة ٢٥٩) هذا عذب فرات سائغ شرابه (فاطر ١٢) أى سهل انحداره فى الحلق لعذوبته ـ قد علم كل أناس مشربهم (البقرة ٦٠ واللفظ فى الاعراف ١٦٠) ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون (يس ٧٣) ·

شرح (٥)

شرح اللهصدره للشىءوبالشىءيشرحه: سره به ، أى وسعه وأفسحه وهيأه لتقبل كل خير وهدى ومعرفة وإيمانوكمالات·

★★★

ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله (النحل ١٠٦ أفمن شرح الله صدره للاسلام (الزمر ٢٢) ألم نشرح لك صدرك (الشرح ١) فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام (الانعام ١٢٥) قال رب اشرحلىصدرى (طه ٢٥) ·

شرد (١)

شرد البعير : نفر ، والتشريد : الطرد والتفريق والتشتيت،فشرد بهممنخلفهم: أى بدد جمعهم ونكل بهم لتخوف بذلك من وراءهم من أهل الغدر ·

★★★

فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون (الانفال ٥٧) ·

شرذم (١)

الشرذمة : الطائفة القليلة من الناس لا يؤبه لها ولا يلتفت اليها والجمع : شراذم ·

★★★

إن هؤلاء لشرذمة قليلون (الشعراء ٥٤) ·

شرر (٣١)

الشر : نقيض الخير ، والشر : اسم جامع للأذىوالرذائلوالخطايا،والشرير: الكثير الشر وهو لقب إبليس وجمعه : أشرار ، وشر الناس : أكثرهمشرا وسوء عمل ، والشرارة : ما يتطاير من النار ، والجمع : شرر ، وقوله تعالى : يوما كان شره مستطيرا : أى كان عذابه فاشيا منتشرا غاية الانتشار ·

★★★

وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم (البقرة ٢١٦ واللفظ فى المائدة ٦٠ والانفال ٢٢ ، ٥٥ ويونس ١١ ، ويوسف ٧٧ والإسراء ٨٣،١١ ومريم ٧٥ والانبياء ٣٥ والحج ٧٢ والفرقان ٣٤ وص ٥٥ وفصلت ٤٩ ، ٥١ والمعارج ٢٠ والجن ١٠ والإنسان ١١ والبينة ٦ والفلق ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ والناس ٤) إن الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم (النور ١١) ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره (الزلزلة ٨) يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا (الانسان ٧) وقالوا مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار (ص ٦٢) انها ترمى بشرر كالقصر (المرسلات ٣٢) ·

شرط (١)

شرط الشىء : شقه ومنه جاء معنى العلامة ، والشرط بفتح الشين والراء والجمع أشراط : هو العلامة المميزة ، وأشراط الساعة : علاماتها وأماراتها ·

★★★

فهل ينظرون الا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها (محمد ١٨) ·

شرع (٥)

شرع الشىء : بينه وأوضحه وشرع شرعا : دنا وأشرف وظهر ،وشرع للناس شرعا : سن لهم شريعة أى طريقا واضحة ، والشرع والشريعة والشرعة: ما أراده الله وبينه لعباده من الدين ، وسمى الدين شريعة تشبيها بشريعة الماء من حيث إن كلا منهما سبب الحياة ، وقوله تعالى : وإذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا : مرتفعة الرأس وظاهرة على وجه الماء وهو جمع شارع ، من شرع عليه : إذا دنا وأشرف ·

★★★

شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا (الشورى ١٣) أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله (الشورى ٢١) إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا (الاعراف ١٦٣) لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا (المائدة ٤٨) ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها (الجاثية ١٨) ·

شرق (١٧)

شرقت الشمس : طلعت. وأشرقت : طلعت وأضاءت ، وأشرق المكان ، أنار وتلألأ ، والإشراق : وقت الشروق ، والشرق : جهة طلوع الشمس، وأشرق الرجل : دخل فى وقت شروق، الشمس، ومشرقين : داخلين فى وقت الشروق ، والمشرقان : مشرقا الشمس صيفا وشتاء، ورب المشارق : أى مشارق الشمس والقمر والنجوم وغيرها من الاجرام السماوية ، ومكانا شرقيا : مما يلى الشرق ، لا شرقية ولا غربية ، أى ليست شرقية فقط ولا غربية فقط ، بل هى فى منطقة متوسطة بين الشرق والغرب تصيبها الشمس عند طلوعها وعند غروبها، وذلك أحسن لزيتها ·

★★★

وأشرقت الارض بنور ربها (الزمر ٦٩) إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا (مريم ١٦) يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية (النور ٣٥) إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشى والاشراق (ص ١٨) فأخذتهم الصيحة مشرقين (الحجر ٧٣) فأتبعوهم مشرقين (الشعراء ٦٠) ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله (البقرة ١١٥) قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء (البقرة ١٤٢) ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب (البقرة ١٧٧) قال ابراهيم فان الله يأتى بالشمس

من المشرق (البقـــرة ٢٥٨) قال رب المشرق والمغرب وما بينهما (الشعراء ٢٨) رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا (المزمل ٩) قال يا ليت بينى وبينك بعد المشرقين (الزخرف٣٨) رب المشرقين ورب المغربين (الرحمن ١٧)وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها(الاعراف١٣٧) رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق (الصافات ٥) فلا أقسم برب المشرق والمغرب إنا لقادرون (المعارج ٤٠) .

شرك (١٦٨)

شـــاركه وأشركه فى الامر : جعله شريكا له فيه وجمع شريك : شركاء ، وأشرك بالله : جعل له شريكا فى ملكه وربوبيته ، فهو مشرك ، والشرك : الكفر بوحدانية الله تعـــالى ، والمشركون : الواقعون فى شرك الكفر والضـلال ، والاشراك بالله : هو الاعتقاد بأن لغير الله أثرا فى تصـــاريف الاقدار وتدبير الكون ، وأشركه فى أمرى:أجعله شريكى فى أمر الرسالة لنتعاون على أدائها .

★★★

أو تقولوا انما أشرك آباؤنا من قبل (الاعراف ١٧٣) لئن أشركت ليحبطن عملك (الزمر ٦٥) وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا (الانعـام ٨١) انى كفرت بما أشركتمون من قبل (ابراهيم ٢٢) ولو شاء الله ما أشركنا (الانعام ١٤٨) سنلقى فى قلوب الذين كفـــروا الرعب بما أشركوا بالله (آل عمران ١٥١ واللفظ فى ١٢آية)وشاركهم فى الأموال والاولاد (الاسراء ٦٤) قل انما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به (الرعد ٣٦ واللفظ فى الكهف ٣٨ . ٤٢ والجن ٢٠) وإن جاهداك على أن تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما (العنكبوت ٨ واللفظ فى الحج ٢٦ ولقمان ١٣ ، ١٥) واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا (النساء ٣٦) واللفظ فى الانعام ١٥١ والاعراف ٣٣) قل انما هو إله واحد واننى برىءمما تشركون (الانعام ١٩ واللفظ فى الانعام ٤١ ، ٦٤ ، ٧٨ ، ٨٠ وهود ٥٤ وفاطر ٧٣) ألا نعبـــد الا الله ولا نشرك به شيئا (آل عمران ٦٤ واللفظ فى يوسف ٣٨ والجن ٢) ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما (النساء ٤٨ واللفظ فى النساء ١١٦ والمائدة ٧٢ والكهف ٢٦ ، ١١٠ والحج ٣١) فتعالى الله عما يشركون (الاعراف ١٩٠ واللفـــظ فى ٢٠ آية) اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا (الممتحنة ١٢) اشدد به أزرى وأشركه فى أمرى (طه ٣٢) ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء (النساء ٤٨ ، ١١٦ واللفـظ فى غافر ١٢) يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم (لقمان ١٣ واللفظ فى سبأ ٢٢ وفاطر ٤٠ والاحقاف ٤) ويوم القيامة يكفرون بشرككم (فاطر ١٤) وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك (الاسراء ١١١ واللفظ فى الانعام ١٦٣ والفرقان٢) فان كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء فى الثلث (النساء ٦٢ واللفظ فى ١٣ آية) واذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك (النحل ٨٦) قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده (يونس ٣٤ واللفـــظ فى يونس ٣٥ والروم ٤٠) ويقول أين شركائى الذين كنتم تشاقون فيهم (النحل ٢٧ واللفظ فى الكهف ٥٢ والقصص ٦٢ ، ٧٤ وفصلت ٤٧)ولعبد مؤمن خير من مشرك ولوأعجبكم(البقرة ٢٢١ الزانية لا ينكحها إلا زان أومشرك (النور ٣) إنما المشركون نجس(التوبة

٢٨)وما كان من المشركين (البقرة ١٣٥ واللفظ فى ٣٦ آية) ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم (البقرة٢٢١ واللفظ فى النور ٣) ولاتنكحوا المشركات حتى يؤمن (البقرة ٢٢١ واللفظ فى الاحزاب ٧٣ والفتح ٦) فإنهم يومئـذ فى العذاب مشتركون (الصافات ٣٣ واللفظ فى الزخرف ٣٩) .

شرى (٢٥)

شرى نفسه : باعها ، وشرى الشىء واشتراه : ابتاعه وأخذه بثمنه، فالكلمة من أفعال الاضداد التى تدل على المعنى ونقيضه ، ويشترى لهو الحديث: يفضله ويختاره ويؤثره ، وقوله تعالى : الذين يشترون الحياة الدنيا بالآخرة : أى يبيعون الحياة الدنيا ويختارون الآخرة .

★★★

ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون (البقرة ١٠٢) وشروه بثمن بخس دراهم معـــدودة (يوسف ٢٠) فليقاتل فى سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة (النســـاء ٧٤) ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله (البقرة ٢٠٧) ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ١١١) ولقد علموا لمن اشتراه ما له فى الآخرة من خلاق (البقرة ١٠٢ واللفظ فى يوسف ٢١) أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى (البقرة ١٦ واللفظ فى البقرة ٨٦ ، ٩٠ ، ١٧٥ وآل عمران ١٧٧ ، ١٨٧ والتـوبة ٩) ولا تشتروا بآياتى ثمنا قليلا (البقرة ٤١ والمائدة ٤٤ واللفظ فى النحـــل ٩٥) لا نشترى به ثمنا (المائدة ١٠٦) ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا (البقرة ٧٩) ويشترون به ثمنا قليلا (البقرة ١٧٤ واللفظ فى آل عمران ٧٧ ، ١٨٧ ، ١٩٩ والنساء ٤٤) ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله (لقمان ٦) .

شطأ (٢)

شطأ الزرع وأشطأ : أخرج الشطء وذلك إذا أفرخ ، وخرج من أصوله فروع على شاطئيه أى جانبيه ، والشطء : فروع الزرع وسنابله. وشاطئ الوادى: شطه وجانبه .

★★★

ومثلهم فى الانجيل كزرع أخرج شطأه (الفتح ٢٩) فلما أتاها نودى من شاطئ الوادى الأيمن (القصص ٣٠) .

شطر (٥)

شطر شطره : قصد قصده، والشطر: الجهة ، وشطر المسجد الحرام : أى نحوه وتلقاءه وإلى جهته .

★★★

فول وجهك شطر المسجد الحرام (البقرة ١٤٤) ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام (البقرة ١٤٩ ، ١٥٠) وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره (البقرة ١٤٤ ، ١٥٠) .

شطط (٣)

شط شـطوطا: بعد. ويـقال شـطت الدار: أى بعدت، وشط شـططا: تجاوز الحق وتباعد عنه، وبمعناه أشط ويشط، والشطط: الجور ومجاوزة الحد فى الحق بالإفراط فى الكذب.

★★★

فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط (ص ٢٢) لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا

اذا شططا (الكهف ١٤) وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا (الجن ٤) ٠

شطن (٨٨)

شيطن شيطنة : فعل الشياطين ، والشيطان : روح شرير مغو ، وهو كل عات متمرد مفسد من إنس أو جن وخسران ، وهو أيضا الحية الخبيثة ، فهى شيطان الفلا ، وقوله تعالى : طلعها كأنه رؤس الشياطين : أى ثمرها فى قبحه وبشاعته كأنه رؤس الشياطين ٠

★★★

فازلهما الشيطان عنها (البقرة ٣٦ وورد اللفظ فى ٦٨ آية) ولا تتبعوا خطوات الشيطان (البقرة ١٦٨ ٢٠٨ ، الانعام ١٤٢) الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء (البقرة ٢٦٨) وإما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعذ بالله (الاعراف ٢٠٠) ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا (الاسراء ٥٣) ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا (فاطر ٦) ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين (الزخرف ٣٦ واللفظ فى النساء ١١٧) واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان (البقرة ١٠٢ واللفظ فى ١٧ آية) وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الانس والجن (الانعام ١١٢) ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين (الاسراء ٢٧) وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين (المؤمنون ٩٧) طلعها كأنه رءوس الشياطين (الصافات ٦٥) واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم (البقرة ١٤) ٠

شعب (٢)

الشعب : أصل الجماعات العظيمة المتشعبة الى قبائل والجمع شعوب ، والشعبة ، الفرقة أو الطائفة من الشىء والجمع شعب ٠

★★★

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا (الحجرات ١٣) انطلقوا الى ظل ذى ثلاث شعب (المرسلات ٣٠) ٠

شعيب (١١)

من أعلام القرآن

ورد ذكره فى الاعراف ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢ وهود ٨٤ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٤ والشعراء ١٧٧ والعنكبوت ٣٦) ٠

★★★

قيل فى نسبه: انه ابن ميكيل بن يشجن أو انه ابن يشخر بن لاوى بن يعقوب وقيل غير ذلك ، ويقال ان أمه بنت لوط، وقد آمن شعيب بابراهيم وهاجر معه بعد نجاته من النار الى الشام ، وقد بعثه الله الى أهل مدين وهم من سلالة ابراهيم وكانوا يسكنون قريبا من معان بأطراف الشام ، كما بعثه الى أهل الايكة وهى شجرة أيك فى بقعة كثيرة الاشجار بين ساحل البحر الاحمر ومدين ، وكانوا يعبدونها ، فأخذ شعيب يدعوهم الى عبادة الله وحده ، وترك ما كانوا عليه من الافساد فى الارض وتطفيف الكيل والميزان والابتعاد عن المنكر ، ولكنهم عصوا فأهلكهم الله بظلمهم ٠

شعر (٣٨)

شعر بالشىء : أحس به وعلمه وفطن له ، وأشعره بالامر : أخبره به ، وشعر الرجل : قال الشعر فهو شاعر والجمع شعراء ، والشعر : ما ينبت فوق الجلد، وجمعه أشعار ، والشعائر : جمع

شعيرة وهى ما ندب الشرع اليه،وتطلق على مكان العبادة نفسها ، وقد جعلها الله علامة على رضاه عن فاعلهـــا ، وشعائر الحج معالمه الظاهرةالتىجعلها الله أعلاما لطاعته ، ومواضع نسكـــه وعبـادته كالمطـــاف والمسعى والمرمى والمنحر ، وقيل للبدنة المهـــداة للبيت شعيرة ، لأنها تشعر أى تعلم بأن تطعن فى سنامها أو تجلل أو تقلد لأن ذلك من علامات اهدائها ، والشعرى : كوكب نير ٠

★★★

بل احياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤) إن حســابهم إلا على ربى لو تشعرون (الحجـــرات ١١٣) وأنتـــم لا تشعرون (الزمر ٥٥ والحجرات ٢) وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون (البقرة ٩ واللفظ فى ٢١ آية) من حيث لا يشعرون (النحل ٢٦ ، ٤٥ والزمر ٢٥) وما يشعركم أنهـــا اذا جاءت لا يؤمنون (الانعام ١٠٩) وليتلطف ولا يشعرن بكم أحـــدا (الكهف ١٩) ١٩) ومن أصوافها وأوبارهاوأشعارها أثاثا ومتاعا الى حين (النحل ٨٠) وما علمناه الشعر وما ينبغى له (يس ٦٩) بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر (الانبيـــاء ٥) ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون (الصافات ٣٦) أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون (الطـــور ٣٠) وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون (الحاقة ٤١) والشعراء يتبعهم الغاوون (الشعراء ٢٢٤) إن الصفا والمروة من شعائر الله (البقرة ١٥٨)يأيها الذين آمنوا لاتحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام (المائدة ٢) ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب (الحج ٣٢) والبـــدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير (الحج ٣٦) ٠

الشعرى (١)

من أعلام القرآن

وأنه هو رب الشعرى (النجم ٤٩)٠

★★★

الشعرى كوكب مضىء يطلع بعـــد الجوزاء ، ويتكون من شعريان العبور والغميضاء ، وتزعم العرب أنهما أختا سهيل ، وتسمى الشعرى بالشعـــرى اليمانية ، وخصت بالذكر بين الكواكب الكثيرة،لأن بعض العرب كانوا يعبدونها، فأعلمهم الله سبحانه أنهـــا مربوبة ، وليست برب كما يزعمون ٠

المشعر الحرام (١)

من أعلام القرآن

فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام (البقرة ١٩٨) ٠

★★★

والمشعر الحرام هو أحد المشاعر فى الحج وهو المزدلفة ، أو جبل فى آخرها اسمه قزح ، وسمى مشعرا ، لأنه من معالم الحج ، ووصف بأنه داخل حرم مكة ٠

شعل (١)

شعل النار ، ألهبها،واشتعلت النار: ارتفع لهبها ، واشتعل الرأس شيبا : انتشر الشيب فى شعره كما ينتشرلهب النـــار فى الحطب ، بمعنى كثر فيـــه الشيب ٠

★★★

إنى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا (مريم ٤) ٠

شغف (١)

شغف الحب قلبه : أصـــابه وبلغ شغافه أى غلافه ، ونفذ فى صميمـــه وغشيه ، وشغفها حبا : اخترق حبه قلبها حتى غلبه وتمكن منه .

★★★

امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا (يوسف ٣٠) .

شغل (٢)

شغله وأشغله : ألهاه ولم يترك له فراغا ، وشغلته أمواله : ألهته وصرفته عما سواها ، وأصحاب الجنة فى شغل فاكهون : مشغولون بما هم فيه من النعيم عن كل ما يخطر بالبال .

★★★

شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا (الفتح ١١) إن أصحاب الجنة اليوم فى شغل فاكهون (يس ٥٥) .

شفع (٣١)

شفع لفلان أو فيه : طلب له العون والغوث ، والشفاعة : التوسط بالقول فى وصول انسان الى منفعـــة دنيوية أو أخروية ، والشافع والشفيع : من يطلب المعونة للغير والجمع شفعـــاء ، وشفع الشىء : صيره شفعا أى زوجا (اثنين) والشفع : ضد الوتر أى ضد الفرد ، وقيل الشفع هو المخلوقات من حيث إنها مركبات والوتر هو الله تعالى لأنه واحد أحد ، وقوله تعالى : والشفع والوتر : أى الزوج والفـــرد من الايام العشرة الاولى من ذى الحجة وقد أقسم الله تعالى بهما ، وقوله تعـــالى : من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها : أى من انضم الى غيره وعاونه فى فعل الخير شاركه فى الجزاء ، وقيل الشفاعة هنا أن يشرع لأخيه طريق الخير .

★★★

من ذا الذى يشفع عنـــده إلا بإذنه (البقرة ٢٥٥) من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها (النساء ٨٥ واللفظ فى النساء فى نفس الآية) فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا (الاعــراف ٥٣) ولا يشفعون الا لمن ارتضى (الانبياء ٢٨) فما لنـــا من شافعين (الشعراء ١٠٠) فما تنفعهم شفاعة الشافعين (المـــدثر ٤٨) ليس لهم من دونه ولى ولا شفيع (الانعام ٥١ واللفظ فى الانعـــام ٧٠ ويونس ٣ والسجدة ٤ وغافر ١) فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا (الاعراف ٥٣ واللفظ فى الروم ١٣ والزمر ٤٣) وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم (الانعام ٩٤) ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله (يونس ١٨) ولا يقبل منهـــا شفاعة (البقرة ٤٨) ولا يقبل منهـــا عدل ولا تنفعها شفاعة (البقرة ١٢٣ واللفظ فى البقرة ٢٥٤ والنساء ٥٨ ومريم ٨٧ وطه ١٩ وسبأ ٢٣ والزمر ٤٤ والزخرف ٨٦ والمدثر ٤٨) إن يردن الرحمن بضر لا تغن عنى شفاعتهم شيئا (يس ٢٣ واللفظ فى النجم ٢٦) والشفع والوتر والليل اذا يسر (الفجر ٣) .

شفق (١١)

شفق عليـــه : حرص على خيـــره وإصلاحه فهو شفيق وشفوق ، وأشفق من الشىء : خاف وحاذر منه ، وأشفق على اليتيم : حنا وعطف عليه، والمشفق : الخـــائف الوجل والجمـــع مشفقون ، والشفق : بقية ضوء الشمس وحمرتها فى الأفق عند الغروب .

★★★

أأشفقتم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات (المجادلة ١٣)فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان (الاحزاب ٧٢) وهم من خشيته مشفقون (الانبياء ٢٨) الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون (الانبياء ٤٩) إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون (المؤمنون ٥٧) والذين آمنوا مشفقون منها (الشورى ١٨) والذين هم من عذاب ربهم مشفقون (المعارج ٢٧) ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه (الكهف ٤٩ واللفظ فى الشورى ٢٢ والطور ٢٦) فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق (الانشقاق ١٦) ٠

شفه (١)

الشفة : ما يطبق على الفم ويستر الاسنان ولكل من الإنسان والحيوان شفتان ، عند مدخل الفم ٠

★★★

ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين (البلد ٩) ٠

شفى (٨)

شفى الله المريض شفاء : أبرأه من علله أو من كربه بأن أزاحها عنه شفى المريض : برئ من مرضه ، والشفاء : البرء أو الدواء تسمية للسبب باسم المسبب ويطلق على ما يشفى الصدور والنفوس من عللها ، وشفا الحفرة : طرفها وحرفها المشرف على الهاوية ٠

★★★

ويشف صدور قوم مؤمنين (التوبة ١٤) وإذا مرضت فهو يشفين(الشعراء ٨٠) قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور (يونس ٥٧) يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس (النحل ٦٩) وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين (الاسراء ٨٢) ءأعجمى وعربى قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء (فصلت ٤٤) وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها (آل عمران ١٠٣) أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به فى نار جهنم (التوبة ١٠٩) ٠

شقق (٢٨)

شق الشىء : فلقه وصدعه وفرقه ، وأشق عليه : أوقعه فى المشقة ، وشق عليه الامر : صعب ، وتشاق القوم : تخالفوا وتعادوا ، والشقاق : المخالفة والمجانبة وذلك بأن كل فريق يتخذ شقا أى جانبا بعيدا عن الآخر،وانشق الشىء: انفلق وانفتحت فيه فرجة ، والشقة : البعد أو الناحية يقصدها المسافر ، أو هى المسافة التى يشقها أى يقطعها ، والمشقة : الصعوبة والعناء ، والشق : المشقة أو نصف الشىء ، وشاقوا الله : خالفوه ، وانشقت السماء : تصدعت واختل نظامها ٠

★★★

ثم شققنا الارض شقا (عبس ٢٦) وما أريد أن أشق عليك (القصص ٢٧) ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله (الانفال ١٣ والحشر ٤) واللفظ فى محمد ٣٢) أين شركائى الذين كنتم تشاقون فيهم (النحل ٢٧) ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب (الحشر ٤) ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب(الانفال ١٣ واللفظ فى النساء ١١٥) ويوم تشقق السماء بالغمام (الفرقان ٢٥ واللفظ فى ق ٤٤) وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء (البقرة ٧٤) اقتربت

الساعة وانشق القمر (القمر ١) فإذا انشقت السمـاء فكانت وردة كالدهان (الرحمن ٣٧ واللفظ فى الحاقة ١٦ والانشقاق ١) تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض (مريم ٩٠) وتحمل أثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الأنفس (النحل ٧) ولكن بعدت عليهم الشقة (التوبة ٤٢) ولعذاب الآخرة أشق (الرعد ٣٤) وإن تولوا فإنما هم فى شقاق (البقرة ١٣٧ واللفظ فى البقرة ١٧٦ والنساء ٣٥ والحج ٥٣ وص ٢ وفصلت ٥٢) وياقوم لايجر منكم شقاقى (هود ٨٩) .

شقى (١٢)

شقى شقاء : ساءت حاله ماديا أو معنويا ضد سعد ، فهو شقى والجمع أشقياء والشقاء : الشدة والبلاء والعسر والشقوة : الشقاوة أو سوء العاقبة وقوله تعالى : ولم اكن بدعائك رب شقيا : اى لم اكن محروما من الخير ضائع المسعى .

★★★

فأما الذين شقوا ففى النار (هود ١٠٦) ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ، أى لتتعب وتعانى من الأسف على كفر قومك (طه٢ واللفظ فى طه ١١٧) فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى (طه ١٢٣) فمنهم شقى وسعيد (هود ١٠٥) ولم أكن بدعائك رب شقيا (مريم ٤ واللفظ فى مريم ٣٢ ، ٤٨) ويتجنبها الأشقى (الأعلى ١١) لا يصلاها الا الأشقى (الليل ١٥) اذ انبعث أشقاها (الشمس ١٢) قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا (المؤمنون ١٠٦) .

شكر (٧٥)

شكره وشكر له شكرا وشكورا وشكرانا : أثنى عليه وحمده على حسن صنيعه ومعروفه ، فهو شاكر ، والشكور : الكثير الشكر والثناء على النعم ، والمشكور : المستحق للحمد والثناء ، والشكر من الله لعباده : الإثابة على عملهم الصالح بالجزاء الأوفى ، وكان الله شاكرا عليما ، والشكور : اسم من اسماء الله الحسنى بمعنى المثيب على الطاعة بخير الجزاء .

★★★

ليبلونى أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه (النمل ٤٠) كذلك نجزى من شكر (القمر ٣٥) واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم (ابراهيم ٧ واللفظ فى النساء ١٤٧) قال رب أوزعنى أن اشكر نعمتك (النمل ١٩ واللفظ فى النمل ٤٠ والأحقاف ١٥) وإن تشكروا يرضه لكم (الزمر ٧) ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون (البقرة٥٢ واللفظ فى ١٩ آية) ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه (لقمان ١٢ ان الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون (يونس ٦٠ واللفظ فى ٩ آيات) فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولاتكفرون (البقرة ١٥٢ واللفظ فى البقرة ١٧٢ والنحل ١١٤ والعنكبوت ١٧ وسبأ ١٥) اعملو آل داود شكرا وقليل من عبادى الشكور (سبأ ١٣) وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا (الفرقان ٦٢ واللفظ فى الانسان ٩) ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم (البقرة ١٥٨) وكان الله شاكرا عليما (النساء ١٤٧ واللفظ فى النحل ١٢١ والانسان ٣) فهل أنتم شاكرون (الأنبياء ٨٠) وسيجزى الله الشاكرين (آل عمران ١٤٤ واللفظ فى ٩ آيات) ان فى ذلك لآيات لكل صبار شكور (ابراهيم ٥ ولقمان ٣١ وسبأ ١٣ ، ١٩ وفاطر ٣٠ ، ٣٤ والشورى

٢٢ ، ٣٣ والتغابن ١٧) ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا (الاسراء ٣) فأولئك كان سعيهم مشكورا (الانسان ٢٢) ·

شكس (١)

شكس الرجل : ساء خلقه وصعب وعسر فى معاملته ، ورجل شكس: شرس الطبع صعب الخلق،وشركاءمتشاكسون: مختلفون متنازعون متشاحنون ·

★★★

ضرب الله مثلا : رجلا فيه شركاء متشاكسون (الزمر ٢٩) ·

شكك (١٥)

شك فى الأمر : ارتاب فيه ولم يثبت على رأى ، والشك : ضد اليقين وهو التردد والارتياب فى الامور ·

★★★

وإن الذين اختلفوا فيه لفى شك منه (النساء ١٥٧) فان كنت فى شك مما أنزلنا اليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك (يونس ٩٤) ان كنتم فى شك من دينى (يونس ١٠٤) واننا لفى شك مما تدعونا اليه مريب (هود ٦٢) وانهم لفى شك منه مريب (هود ١١٠) وانا لفى شك مما تدعوننا اليه مريب (ابراهيم ٩) قالت رسلهم أفى الله شك (ابراهيم ١٠)بل هم فى شك منها بل هم منها عمون (النمل ٦٦) الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها فى شك (سبأ ٢١) انهم كانوا فى شك مريب (سبأ ٥٤) بل هم فى شك من ذكرى (ص ٨) فما زلتم فى شك مما جاءكم به (غافر ٣٤) وانهم لفى شك منه مريب (فصلت ٤٥) وان الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفى شك منه مريب (الشورى ١٤) بل هم فى شك يلعبون (الدخان ٩) ·

شكل (٢)

شكل الشىء صورته الحسية أو المعنوية، والشكل : المثل والنظير والشبيه ، وعلى شاكلته : أى على طريقته وسجيته ومذهبه الذى يشاكل حاله ويلائمه من الحسن والقبح ·

★★★

وآخر من شكله أزواج (ص ٥٨) قل كل يعمل على شاكلته (الاسراء ٨٤) ·

شكا (٣)

شكا من أمر : تظلم منه واشتكى ما به : أبدى ما قاله منه من سوء وضر ، واشتكى من جرحه : تألم منه،والمشكاة: كل كوة (طاقة) غير نافذة فى الجدار، يوضع فيها مصباح وقيل انها لفظة حبشية ·

★★★

قال انما أشكو بثى وحزنى الى الله (يوسف ٨٦) قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى الى الله (المجادلة ١) مثل نوره كمشكاة فيها مصباح . المصباح فى زجاجة (النور ٣٥) ·

شمت (١)

شمت بفلان : فرح بمصيبته فهو شامت ، وأشمته الله بعدوه: جعله يشمت به ويسر ببليته ·

★★★

فلا تشمت بى الأعـداء (الاعراف ١٥٠) ٠

شمخ (١)

شمخ : عــلا وارتفع فهو شامخ والمؤنث : شامخة ، والجمع :شامخات٠

★★★

وجعلنا فيها رواسى شامخات (المرسلات ٢٧) ٠

شمز (١)

شمزت نفسه واشمأزت : نفرت مما تكره ، واشمأز بالابن اشمئزازا:انقبض وجهه منه نفورا وضاق به ٠

★★★

واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة (الزمر ٤٥)٠

شمس (٣٣)

الشمس : هى النجـم الملتهب الذى تنبعث منه الحرارة والضوء على الارض وغيرها من الكواكب المحيطة بها ٠

★★★

قال ابراهيم فان الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب (البقرة ٢٥٨) فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى (الانعام ٧٨) هو الذى جعل الشمس ضياء (يونس ٥) وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبهـــا (طه ١٣٠) وسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجل مسمى (فاطر ١٣ واللفظ فى الزمر ٥) لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذى خلقهن (فصلت ٣٧) وجمع الشمس والقمر (القيامة ٩) اذا الشمس كورت (التكوير ١) والشمس وضحـــاها (الشمس ١) لا يرون فيها شمسا ولازمهريرا (الانسان ١٣) ٠

شمل (١٢)

شمل الخير القوم : عمهم ، واشتمل على الشىء : تضمنه واحتواه وأحاط به، والشمال : الجهة المقابلة للجنوب ،وهو ضد اليمين والجمع شمائل ، وأصحاب الشمال : أهل النار المعذبون على عكس أهل اليمين المكرمين ٠

★★★

أما اشتملت عليـــه أرحام الانثيين (الانعام ١٤٣ ، ١٤٤) واذا غربت تقرضهم ذات الشمال (الكهف ١٧) ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال : أى جهتى الشمال واليمين (الكهف ١٨) جنتان عن يمين وشمال (سبأ ١٥) اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد (ق ١٧) وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمـــال فى سموم وحميم (الواقعة ٤١) عن اليمين وعن الشمال عزين (المعارج ٣٧) وأما من أوتى كتـــابه بشماله (الحاقة ٢٥) يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله (النحـــل ٤٨) ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهـــم وعن أيمانهم وعن شمـــائلهم (الاعراف ١٧) ٠

شنــأ (٣)

شنأه : أبغضه مع عداوة وتجنب فهو شانئ . والشنآن : البغض ٠

★★★

ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا (المائدة ٢) ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا (المائدة ٨) إن شانئك هو الأبتر (الكوثر ٣) .

شهب (٥)

الشهاب : شعلة نار ساطعة الضياء . ومنها ما يسقط من أحد الكواكب وينقض بسرعة من السماء نحو الارض . والجمع شهب .

★★★

إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين (الحجر ١٨) أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون (النمل ٧) إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب (الصافات ١٠) فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا (الجن ٩) وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا (الجن ٨) .

شهد (١٦٠)

شهد الشيء : حضره وعاينه ، وشهد الصلاة : أدركها ، وشهد على كذا : أخبر به عن يقين فهو شاهد والجمع : شهود وأشهاد ، وشهد الله : علم ، والشهادة : خبر قاطع ، وهي أيضا الموت في سبيل الله ، واستشهد فلانا : طلبه أن يشهد ، والله عالم الشهادة : أي عالم الاكوان الظاهرة ، ويقابله عالم الغيب ، وأشهده على نفسه : قرره ، وأشهده كذا : أحضره وأطلعه عليه ، والشهيد : الامين في شهادته ، أو هو القتيل في سبيل الله ، والمشهد : محضر الناس ، واليوم المشهود : يوم القيامة الذي يشهد الناس ما يجري فيه من الاهوال ، والشهيد : من أسماء الله الحسنى بمعنى الشاهد الحاضر الذي لا يغيب أبدا ولا يخفى عليه شيء .

★★★

فمن شهد منكم الشهر فليصمه (البقرة ١٨٥) شهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط (آل عمران ١٨ واللفظ في يوسف ٢٦ وفصلت ٢٠ والزخرف ٨٦ والاحقاف ١٠) وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا (فصلت ٢١) قالوا شهدنا على أنفسنا (الانعام ١٣٠ واللفظ في الاعراف ١٧٢ ويوسف ٨١ والنمل ٤٩) وشهدوا أن الرسول حق (آل عمران ٨٦ واللفظ في النساء ١٥ والانعام ١٣٠ ، ١٥٠ والاعراف ٣٧ والزخرف ١٩) أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد (الانعام ١٩) فإن شهدوا فلا تشهد معهم (الانعام ١٥٠ واللفظ في النور ٨ ، ٢٤ ويس ٦٥) ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون (النمل ٣٢) لكن الله يشهد بما أنزل إليك (النساء ١٦٦ واللفظ في التوبة ١٠٧ والنور ٢ وفصلت ٢٢ والحشر ١١ والمنافقون ١) كتاب مرقوم ، يشهده المقربون (المطففين ٢١) ليشهدوا منافع لهم (الحج ٢٨) أنزله بعلمه والملائكة يشهدون (النساء ١٦٦ واللفظ في الانعام ١٥٠ والانبياء ٦١ والفرقان ٧٢) آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون (آل عمران ٥٢ واللفظ في المائدة ١١١) فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون (آل عمران ٦٤ واللفظ في آل عمران ٨١ وهود ٥٤) ما أشهدتهم خلق السموات والارض (الكهف ٥١) وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى (الاعراف ١٧٢) ويشهد الله على ما في قلبه (البقرة ٢٠٤) وأشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد (البقرة ٢٨٢ واللفظ في النساء ٦ والطلاق ٢) واستشهدوا شهيدين من رجالكم (البقرة ٢٨٢ واللفظ في النساء ١٥) ويتلوه شاهد منه (هود

١٧ واللفظ فى يوسف ٢٦ والاحقاف ١٠ والبروج٣) انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا (الاحزاب ٤٥ واللفظ فى الفتح ٨ والمزمل ١٠٥) ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه (يونس ٦١ واللفظ فى المدثر ١٣)ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم (هود ١٨ واللفظ فى غافر ٥١) فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا (النساء ٤١) إن الله على كل شىء شهيد (الحج ١٧) وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس (البقرة ١٤٣)ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس (الحج ٧٨) والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين (النور ٦) ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله (البقرة ١٤٠) عالم الغيب والشهادة (الانعام ٧٣ واللفظ فى التوبة ٩٤ ، ١٠٥ والرعد ٩ والمؤمنون ٩٢ والسجدة ٦ والزمر ٤٦ والحشر ٢٢ والجمعة ٨ والتغابن ١٨) والذين هم بشهاداتهم قائمون (المعارج ٣٣) فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم (مريم ٣٧) وذلك يوم مشهود (هود ١٠٣) وشاهد ومشهود (البروج ٣) إن قرآن الفجر كان مشهودا (الاسراء ٧٨) ٠

شهر (٢١)

الشهر : جزء من أجزاء السنة الاثنى عشر ، والشهر: الهلال ، والقمر ،ويقال، شهد الشهر : رأى هلاله ، والاشهر الحرم : هى ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب : وسميت بذلك لأن العرب كانت لا تستحل فيها القتال ، وجمع الشهر أشهر وشهور ٠

★★★

شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن (البقرة ١٨٥) فمن شهد منكم الشهر فليصمه (البقرة ١٨٥) الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص (البقرة ١٩٤) يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير (البقرة ٢١٧)يأيها الذين آمنوا لاتحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام (المائدة ٢) جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام (المائدة ٩٧) ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر (سبأ ١٢) ليلة القدر خير من ألف شهر (القدر ٣) إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله (التوبة ٣٦) الحج أشهر معلومات (البقرة ١٩٧) للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر (البقرة ٢٣٤) فسيحوا فى الارض أربعة أشهر (التوبة ٢) فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين (التوبة ٥) ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر (الطلاق ٤) ٠

شهق (٢)

الشهيق : رد النفس الى الصدر فى طول ، أو هو الصوت المنكر ، أو هو ترديد البكاء فى الصدر ، وعكس الشهيق الزفير ٠

★★★

فاما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق (هود ١٠٦) اذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهى تفور(الملك ٧) ٠

شها (١٣)

شها الشىء واشتهاه : أحبه ورغب فيه ، والشهوة : الرغبة الشديدة وحركة النفس طلبا لما يلائمها ويلذها ، والجمع شهوات ٠

★★★

وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون (الانبياء ١٠٢) ولكم فيها ما تشتهى أنفسكم (فصلت ٣١) وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين (الزخرف ٧١) ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون (النحل ٥٧) وحيل بينهم وبين ما يشتهون (سبأ ٥٤)وأمددناهمبفاكهة ولحم مما يشتهون (الطور ٢٢) ولحم طير مما تشتهون (الواقعة ٢١) إن المتقينفىظلالوعيونوفواكه مما يشتهون المرسلات ٤٢) انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء (الاعراف ٨١ والنمل ٥٥) زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين (آل عمران ١٤) ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما (النساء ٢٧) فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات (مريم ٥٩) ٠

شوب (١)

شاب الشيء يشوبه : خلطه ، والشوب : الشيء المشوب أى المخلوط بغيره ، وشوب من حميم : مزيج من صديد شديد الحرارة ٠

★★★

ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم (الصافات ٦٧) ٠

شور (٤)

أشار اليه بيده : أومأ اليه ، واشار عليه بشيء : نصحه ودله على وجه الصواب . وشاوره فى الامر مشاورة طلب ما عنده من رأى ، والشورى : التشاور وأمرهم شورى بينهم : أى أن المشاورة لازمة فى أمورهم لتحرى الصواب ٠

★★★

فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا (مريم ٢٩) وشاورهم فى الامر (آل عمران ١٥٩) وأمرهم شورى بينهم (الشورى ٣٨) فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاورفلاجناح عليهما (البقرة ٢٣٣) ٠

شوظ (١)

الشواظ : لهب النار الخالى من الدخان ٠

★★★

يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس (الرحمن ٣٥) ٠

شوك (١)

الشوكة : واحدة الشوك وهى مارق وصلب من رأس النبات،وذات الشوكة: صاحبة السلاح الحاد والقوة والبأس ، ويعبر بالشوكة عن السلاح والقوة ٠

★★★

وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم (الانفال ٧) ٠

شوى (٢)

شوَى اللحم : أنضجه على النار ، والشوى : جلدة الرأس أو هى أطراف البدن كاليد والرجل ٠

★★★

وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه (الكهف ٢٩) كلا انها لظى نزاعة للشوى (المعارج ١٦) ٠

شيأ (٥٢٠)

شاء الشيء شيئا : أراده ، وشاء ا الله الشيء : قدره ، وما شاء الله :عبارة تعجب واستحسان ، والشيء : كل ما يصح أن يعلم أو يخبر عنه حسيا أو معنويا ، والجمع : أشياء ، والمشيئة : الارادة ٠

★★★

ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم (البقرة ٢٠ واللفظ فى ٥٦ آية) قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل واياى (الاعراف ٥٥ واللفظ فى الكهف ٧٧ والنور ٦٢) وكلا منها رغـدا حيث شئتما (البقرة ٣٥ واللفظ فى الاعراف ١٩) ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها (السجدة ١٣ واللفظ فى الاعراف ١٧٦ والاسراء ٨٦ والفرقان ٥١ والانسان ٢٨) قال عذابى أصيب به من أشاء ورحمتى وسعت كـل شىء (الاعراف ١٥٦) قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء (آل عمران ٢٦) وترزق من تشاء بغير حساب(آل عمران ٢٧) وما تشاءون الا أن يشاء الله (الانسان ٤٠ والتكوير ٢٩) نرفع درجات من نشاء (الانعام ٨٣ واللفظ فى ١٩ آية) ان نشأ ننزل عليهـم من السماء آية (الشعراء ٤ واللفظ فى سبأ ٩ويس ٤٣) والله يختص برحمتـه من يشاء (البقرة ١٠٥ واللفظ فى ١١٦ آية لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين (الزمر ٣٤ واللفظ فى النحل ٣١ والفرقان ١٦ والشورى ٢٢ وق٣٥) ان يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين (النساء ١٣٣ واللفظ فى عشر آيات) ان الله على كل شىء قدير (البقرة ٢٠ واللفظ فى ٢٠٢ آية) واتقوا يوما لاتجزى نفس عن نفس شيئا (البقرة ٤٨ واللفظ فى ٧٧ آية) يأيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم (المائدة ١٠١ فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم (الاعراف ٨٥ واللفظ فى هود ٨٥ والشعراء ١٨٣) ٠

شيب (٣)

شاب الرجل شيبا وشيبة ومشيبا : ابيض شعـره ، فهو أشيب والجمـع شيب ، والشيبة : حالة الهرم ، وقوله تعالى : يوما يجعل الولدان شيبا : وهو تمثيل لشدة الهول الذى يحول الولدان عجائز ٠

★★★

قال رب إنى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا (مريم ٦) فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبـا (المزمل ١٧) ثم جعل من بعـد قوة ضعفا وشيبة (الروم ٥٤) ٠

شيخ (٤)

شاخ الانسان : صار شيخا أى كبر وظهر عليه الشيب والجمع شيوخ

★★★

وابونا شيخ كبير (القصص ٢٣) وهذا بعلى شيخا (هود ٧٢) ان له أبا شيخا كبيرا (يوسف٧٨) ثم لتبلغوا أشدكـم ثم لتكونوا شيوخا (غافر ٦٧) ٠

شيد (٢)

شاد البنـاء وشيده : رفعه وطوله وطلاه بالجص ، فهو مشيد أى مرفوع البنيان ، وبروج مشيدة : حصون عالية يصعب الوصول اليها ٠

★★★

وبئر معطلة وقصر مشيد (الحج ٤٥) أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة (النساء ٧٨) ٠

شيع (١٢)

شاع الخبر : ذاع وفشا . وشايعه : تابعه ووالاه على أمر ، والشيعة الاتباع والانصار والجماعة المتعاونة على أمر. والجمع : شيع وأشياع ٠ والاشياع هم الامثال والنظراء المتفقون فى الرأى كما فى قوله تعالى : كما فعل بأشياعهم. وشيع الاولين : أمم أو فرق أو أصحاب الاولين ، ويلبسكم شيعا : يجعلكم فرقا مختلطة مختلفة الاهواء ٠

★★★

ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا لهم عذاب أليم (النور ١٩) ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا (مريم ٦٩) فوجد فيها رجلين يقتتلان ، هذا من شيعته ، وهذا من عدوه (القصص ١٥ واللفظ فى القصص ١٥ والصافات ٨٣)ولقد أرسلنا من قبلك فى شيع الاولين(الحجر ١٠) أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض (الانعام ٦٥ واللفظ فى الانعام ١٥٩ والقصص ٤ والروم ٣٢) ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر (القمر ٥١) كما فعل بأشياعهم من قبل (سبأ ٥٤) ٠

باب الصاد

ص (١)

تنطق صاد بسكون الدال . وهى من المتشابه، وقيل اسم للسورة أو للقرآن.

★★★

ص . والقرآن ذى الذكر (ص ١) .

صبأ (٣)

صبــأ : خرج من دين الى دين ، والمراد الخـروج من الدين الحق الى الدين الباطل ، والصـابئون : أقوام تختلف الاقوال فى ملتهم فمنهم من يعبدون الكواكب أو الملائكة ، ومنهم من يزعمون أنهم على دين صابئ بن شيث ابن آدم ، أو دين نوح ، ومنهم جماعة تعيش الآن فى العراق وغيرها على ملة يحيى عليه السلام وغير ذلك .

★★★

ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين (البقرة ٦٢) ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصـارى (المائدة ٦٩) ان الذين آمنـوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة (الحج ١٧) .

صبب (٥)

صب الماء صبا : سكبـه وأراقه ، وصب عليه سوط عذاب: أنزل به بكثرة خليطا من ألوان العذاب الشديد .

★★★

فصب عليهم ربك سوط عذاب (الفجر ١٣) أنا صببنا الماء صبا (عبس ٢٥) ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم (الدخان ٤٨) قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم (الحج ١٩) .

صبح (٤٥)

صبحه : أتاه وقت الصبح ، وأصبح: دخل فى الصباح ، والصبح والصباح: أول النهار أو الفجر،والمصباح :السراج والجمع مصابيح ، وفالق الاصباح : يشق غبش الفجر ليظهر ضوء النهار . ومصبحين : داخلين فى فترة الصباح ؛ وأصبح : بمعنى صار كما فى قوله : فأصبح من الخاسرين .

★★★

ولقد صبحهم بكرة عـــذاب مستقر (القمر ٣٨) فقتله فأصبح من الخاسرين (المائدة ٣ واللفظ فى المائدة ٣١ والكهف ٤٢ ، ٤٥ والقصص ١٠ ، ١٨ ، ٨٢ والملك ٣٠) فأصبحت كالصريم (القلم ٢٠) فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا (آل عمران ١٠٣ واللفـظ فى فصلت ٢٣) حبطت أعمالهـم فأصبحوا خاسرين (المائدة ٥٣ واللفظ فى عشر آيات) فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون (الروم ١٧) أو يصبح ماؤها غورا (الكهف ٤١) قال عما قليـل ليصبحن نادمين (المؤمنون ٤٠) ان موعدهم الصبح أليس الصبح بقـريب (هود ٨١) والصبح اذا أسفر (المدثر ٣٤) والصبح اذا تنفس (التكوير ١٨) فالمغيرات صبحا (العاديات ٣) فاذا

نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين (الصافات ١٧٧) فالق الاصباح وجعل الليل سكنا (الانعـــام ٩٦) ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين (الحجـر ٦٦ فأخذتهم الصيحة مصبحين (الحجر٨٣) وإنكم لتمرون عليهم مصبحين(الصافات ١٣٧) اذ أقسموا ليصرمنها مصبحين (القلم ١٧) فتنادوا مصبحين (القلم ٢١) مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح فى زجاجة (النور ٣٥)وزينا السماء الدنيا بمصابيح (فصلت ١٢) ولقـــد زينا السماء الدنيا بمصـــابيح وجعلناها رجوما للشياطين (الملك ٥)٠

صبر (١٠٣)

صبر على الامر : تجلد ومنع نفسه من الجزع ، فهو صابر ، والصبـــار : الشديد التجلد فى الصبر ، وصبر عن الشىء : أمسك نفسه وحبسهـــا عنه ، والصبر : التجلد على احتمال البلوى بغير ضجر ولا شكوى ، وصـــابروا الاعداء : غالبوهم فى الصبر والجلد ، واصطبر لعبادته : تحمل مشاق الصبر متفرغا لعبادته تعالى ، واصبروا على آلهتكم : اثبتوا على عبادتها ٠

★★★

ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عـــزم الامور (الشورى ٤٣) فاصبركماصبر أولوا العزم من الرسل (الاحقاف ٣٥) سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبىالدار (الرعد ٢٤) ولئن صبرتم لهو خير للصابرين (النحل ١٢٦) سواء علينا أجزعنا أم صبرنا مالنـــا من محيص (ابراهيم ٢١ واللفظ فى الفرقان ٤٢) الذين صبروا وعلى ربهـــم يتوكلون (النحل ٤٢ واللفظ فى ٥١ آية) وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا (الكهف ٦٨) وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور (آل عمران ١٨٦ واللفظ فى آل عمران ١٢٠ ، ١٢٥ والنساء ٢٥ والطور ١٦) أنه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين (يوسف٩٠) واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله (يونس ١٠٩ واللفظ فى ١٩ آية) اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله (آل عمران ٢٠٠ واللفظ فى الاعراف ٨٧ ، ١٢٨ والانفال ٤٦ وص ٦ والطور ١٦) فما أصبرهم على النار (البقرة ١٧٥) فاعبده واصطبر لعبادته (مريم ٦٥) وأمر أهلك بالصلاة واصطبرعليها (طه ١٣٢) انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهـــم واصطبر (القمر ٢٧) واستعينوا بالصبر والصلاة (البقرة ١٥٣) قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل (يوسف ١٨ واللفظ فى يوسف ٨٣) وتواصوا بالصبر (البلد ١٧ واللفظ فى العصر ٣) ربنا أفرغ علينا صبرا (البقرة ٢٥٠ واللفظ فى ثمانى آيات) واصبر وما صبرك الا بالله (النحل ١٢٧) انا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب (ص ٤٤ واللفـظ فى الكهف ٦٩) انما يوفى الصـــابرون أجرهم بغير حساب (الزمر ١٠ واللفظ فى القصص ٨٠ والانفال ٦٥) استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين (البقرة ١٥٣ واللفظ فى ١٥ آية) فإن يكن منكم مائة صـــابرة يغلبو مائتين (الانفال ٦٦) والصابرين والصابرات (الاحزاب ٣٥) ان فى ذلك لآيات لكل صبار شكور (إبراهيم ٥ واللفـظ فى لقمان ٣١ وسبأ ١٩ والشورى ٣٣) ٠

صبع (٢)

الأصبع والجمع أصابع : أعضـــاء مستديرة ومستطيلة تتشعب من طرف الكف والقدم ٠

★★★

يجعلون أصابعهم فى آذانهـــم من

الصواعق (البقرة ١٩) وإنى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم فى آذانهم (نوح ٧) ٠

صبغ (٣)

صبغ الثوب والشيب : لونه ، وصبغ للآكلين : ادام كالزيت الذى يؤتدم به ويلون الخبز الذى يغمس فيه ، وصبغة الله : دين الله الذى فطر الناس عليه ، والصبغة : الايمان لظهور أثره عليهم ، كظهور أثر الصبغ على المصبوغ ٠

★★★

وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين (المؤمنون ٢٠) صبغة الله ومن أحسن من اللهصبغةونحن له عابدون (البقرة ١٣٨) ٠

صبا (٣)

صبا يصبو صبوة : مال وحن الى الشىء بدافع الميل الطبيعى البشرى ، والصبى : من لم يبلغ الحلم وهو دون الفتى عمرا ٠

★★★

وإلا تصرف عنى كيدهن أصب اليهن وأكن من الجاهلين (يوسف ٣٣) وآتيناه الحكم صبيا (مريم ١٢) قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا (مريم ٢٩) ٠

صحب (٩٧)

صحب فلانا وصاحبه : لازمه ورافقه وعاشره ، والصاحب : المعاشر والجمع أصحاب ، وأصحب : اجار ونصر ، وصاحب الشىء : مالكه ، والصاحبة : مؤنث الصاحب ، والصاحب بالجُنب : الرفيق فى أمر مرغوب : كالرياضة والسفر والتجارة والصناعة والتعلم ، ويشمل المرأة لأنها تعاشر زوجها وتكون بجانبه ، وقوله تعالى : ولا هم منا يصحبون : أى لا يجارون ولا يبصرون منا ، من قولهم : أنا لك صاحب من فلان ، أى مجيرك ومانعك منه بعونى اياك ٠

★★★

قال ان سألتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى (الكهف ٧٦) وصاحبهما فى الدنيا معروفا (لقمان ١٥) لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون (الانبياء ٤٣) والصاحب بالجنب وابن السبيل (النساء ٣٦) ولا تكن كصاحب الحوت (القلم ٤٨) ما بصاحبكم من جنة (سبأ ٤٦)ماضل صاحبكم وما غوى (النجم ٢) وما صاحبكم بمجنون (التكوير ٢٢) إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا (التوبة ٤٠ واللفظ فى الكهف ٣٤ ، ٣٧) أو لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين (الاعراف ١٨٤ واللفظ فى القمر ٢٩) يا صاحبى السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار (يوسف ٣٩ واللفظ فى يوسف ٤١) ولم تكن له صاحبة وخلق كل شىء (الانعام ١٠١) وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا (الجن ٣) يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه ، وصاحبته وأخيه (المعارج ١٣ واللفظ فى عبس ٣٦) والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار (البقرة ٣٩ واللفظ فى ٧٧ آية) فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم (الذاريات ٥٩) ٠

★★★

وقد وردت فى القرآن ، من مادة

صحب ، كنايات عن أعلام أو أخبار واردة فيه ، ومنها :

* صاحب الحوت : وهو يونس عليه السلام (القلم ٤٨) .

* أصحاب السبت : وهم اليهود ، لانقطاعهم عن العمل فى هـذا اليوم (النساء ٤٧) .

* أصحاب الاعراف : وهم قوم من المؤمنين ، استوت يوم القيامة حسناتهم وسيئاتهم ، فصاروا الى أعالى السور المضروب بين أهل الجنة وأهل النار ، حتى يقضى الله فيما بينهم بما يشـاء (الاعراف ٤٨)) .

* أصحاب مدين : هم قوم شعيب ، ومدين هذه اسم للبلد الذى كان فيـه شعيب (التوبة ٧٠) .

* أصحاب الأيكة : يراد بهم أيضا قوم شعيب ، وقد كانوا يسكنون قرية (الايكة) ، وسميت بذلك لأنها كانت ذات غياض ورياض وشجر مثمر ، وقد كانت قريبا من مدين (الحجر ٧٨) .

* أصحاب الحجر : هم ثمود ،قوم صالح عليه السلام ، والحجر واد بين الشام والمدينة (الحجر ٨٠) .

* أصحاب الكهف : هم فتية آمنوا بربهم ، أووا الى كهف ، فرارا بدينهـم من ظلم حاكمهم (الكهف ٩) .

* أصحاب الرس : هم أصحـاب بئر كانت لبقية من ثمود ، والرس يراد به البئر القديمة ، أو المعدن ، (الفرقان ٣٨) .

* أصحاب القرية : هى قرية أنطاكية من ، أرض الروم ، وكان أصحابهـا وثنيين ، أرسل اليهم عيسى عليه السلام أصحابه لهدايتهم الى عبـادة الله (يس ١٣) .

* أصحاب الاخدود : هم كفار اليمن الذين حفروا الاخدود ، أى الشق الكبير فى نجران ، وأوقدوا فيه نارا مستعرة ، ألقوا فيها مخالفيهم فى العقيـدة من المؤمنين (البروج ٤) .

* أصحاب الفيـل : جيش أبرهة الاشرم الاحباش ، الذين جاءوا لهـدم الكعبة وساقوا أمامهم فيـلا ضخما . فجعل الله كيدهم فى تضليل ، وأرسل عليهم عـذاب السماء طيرا أبابيـل (الفيل ١) .

صحف (٩)

الصحفة:شبه قطعة مسلطحة عريضة يوضع فيها الطعام ، والجمع : صحاف.
الصحيفة : القرطاس المكتوب ، والجمع صحف وصحائف .

★★★

يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب (الزخرف ٧١) أو لم تأتهم بينة ما فى الصحف الاولى (طه ١٣٣) أم لم ينبأ بما فى صحف موسى (النجـم ٣٦) فمن شاء ذكره فى صحف مكرمة (عبس ١٣) واذا الصحف نشرت (التكوير ١٠) ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى (الاعلى ١٨ ، ١٩) بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفـا منشرة (المدثر ٥٢) رسول من الله يتلو صحفا مطهرة (البينة ٢) .

صخخ (١)

صخ الحجر صخا : صوت عند قرعه، وصخ أذنه : أصمها ، صخ وأدماغ :

استمع ، والصاخة : صيحة البعث الهائلة ، التى تصخ الآذان أى تصمها من شدتها يوم القيامة .

★★★

فإذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من أخيه (عبس ٣٣) .

صخر (٣)

الصخرة: الحجر العظيم الصلب ، وجمعها : صخر وصخور .

★★★

وثمود الذين جابوا الصخر بالواد (الفجر ٩) قال أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فإنى نسيت الحوت (الكهف ٦٣) يا بنى انها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة أو فى السموات أو فى الارض يأت بها الله (لقمان ١٦) .

صدد (٤٢)

صد عن الشىء صدا أو صدودا : أعرض عنه ، صد فلانا عن كذا . صرفه ومنعه ، والصديد : ماء الجرح المختلط بالدم ، وهو ما يسيل من أجساد أهل النار من صدد الجرح اذا قبح وسال صديده ، وصد السبيل يصد : اعترض دونه مانع من عقبة ونحوها . وصد يصد صديدا : ضج : بالصياح وأعرض وهو معنى قوله تعالى : « إذا قومك منه يصدون » .

★★★

فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه (النساء ٥٥)وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله (النحل ٩٤) أنحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم (سبأ ٣٢) وصدها ما كانت تعبد من دون الله (النمل ٤٣) وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل (النمل ٢٤ واللفظ فى العنكبوت ٣٨) ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا (النساء ١٦٧ واللفظ فى التوبة ٩ والنحل ٨٨ ومحمد ١ ، ٣٢ ، ٣٤ والمجادلة ١٦ والمنافقون ٢)هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام (الفتح ٢٥ واللفظ فى المائدة ٢) لم تصدون عن سبيل الله من آمن (آل عمران ٩٩ واللفظ فى الأعراف ٨٦) تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا (ابراهيم ١٠) ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون (المائدة ٩١ واللفظ فى سبأ ٤٣) فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه (طه ١٦ واللفظ فى القصص ٨٧) ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين (الزخرف ٦٢) ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله (الانفال ٣٦) رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا (النساء ٦١ واللفظ فى تسع آيات) إذا قومك منه يصدون (الزخرف ٥٧) وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل (غافر ٣٧) وصد عن سبيل الله (البقرة ٢١٧) وبصدهم عن سبيل الله كثيرا (النساء ١٦٠) من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد (ابراهيم ١٦) .

صدر (٤٦)

صدر الامر : حدث وحصل ، وصدر منه كذا ، ظهر وبرز ، وصدر عنه كذا : نشأ ونتج ، وصدر فلان عن المكان : تركه وانتقل الى غيره ، يصدر الناس أشتاتا : يخرجون من قبورهم الى موقف الحساب متفرقين ، وصدر الناس عن الماء وأصدروا : انصرفوا عنه ، حتى يصدر الرعاء : حتى يصرف الرعاة مواشيهم ، والصدر : أعلى مقدم كل

شيء . والجمع صدور ، وقوله تعالى : عليم بذات الصدور: أي بحقيقة مكنوناتها الخفية ، وقوله تعالى : ألم نشرح لك صدرك : أي نوسعه بما أودعنا فيه من العلم ومن الهداية .

★★★

يومئذ يصدر الناس أشتاتا (الزلزلة ٦) قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء (القصص ٢٣) ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله (النحل ١٠٦) فلا يكن في صدرك حرج منه (الاعراف ٢ واللفظ في هود ١٢ والحجر ٩٧ والشرح ١) فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام (الانعام ١٢٥ واللفظ في الزمر ٢٢) قال رب اشرح لي صدري (طه ٢٥ واللفظ في الشعراء ١٣) قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور (آل عمران ١١٩ واللفظ في ٢٠ آية) قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله (آل عمران ٢٩ واللفظ في آل عمران ١٥٤ والاسراء ٥١ وغافر ٨٠) وما تخفي صدورهم أكبر (آل عمران ١١٨ واللفظ في النساء ٩٠ والاعراف ٤٣ وهود والحجر ٤٧ والنمل ٧٤ والقصص ٦٩ وغافر ٥٦ والحشر ٩ ، ١٣) .

صدع (٥)

صدع الإناء : شقه وفرق بين أجزائه، وصدع القوم : فرقهم : وتصدعوا واصدعوا : تفرقوا ، وصدع الامر : كشفه وبينه ، وقوله تعالى : فاصدع بما تؤمر : أظهر الحق واجهر به ، وقوله تعالى : لا يصدعون عنها : لا يصيبهم صداع بسبب شربها ، خاشعا متصدعا : متذللا متشققا ، والأرض ذات الصدع : ذات الشق ، والمراد النبات لتصدعها وانشقاقها عنه وخروجه منها .

★★★

فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين (الحجر ٩٤) يومئذ يصدعون أي يتفرقون (الروم ٤٣) لا يصدعون عنها ولا ينزفون (الواقعة ١٩) لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله (الحشر ٢١) والأرض ذات الصدع (الطارق ١٢) .

صدف (٥)

صدف عن الشيء : أعرض عنه ولم يفكر فيه ، وصدف فلانا وأصدفه : صرفه وأماله عنه ، والصدف : غلاف اللؤلؤ ونحوه ، والواحدة : صدفة ، وساوى بين الصدفين: أي بين الجانبين من الجبلين .

★★★

انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون (الانعام ٤٦) فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون (الانعام ١٥٧) حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا (الكهف ٩٦) .

صدق (١٥٥)

صدق فلان : لم يكذب ، وصدق وعده : حققه ، وصدق في القتال : اشتد واستبسل فيه ، وصدقه النصيحة أو المحبة : أخلص فيهما، وصادق فلانا: صاحبه واتخذه صديقا ، وأصدق المرأة: أعطاها صداقها أي مهرها ، وتصدق بصدقة : أعطى الفقير شيئا احسانا اليه ، والصدقات : ما يخرجه الانسان من ماله ابتغاء ثواب الله تعالى ، والصديق : بفتح الصاد الخل المخلص، والصديق : الكثير الصدق الذي يصدق عمله قوله ، وهو أيضا البار الدائم التصديق للحق ، والذي جاء بالصدق

وصدق به : المراد بالصدق هنا : القرآن، وهو ما جاء به محمد عليه السلام ، وصدق به المؤمنون ، ولهم قدم صدق : أى لهم سبق فى الفضل ومنزلة رفيعة ٠

★★★

قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا (آل عمران ٩٥ واللفظ فى الاحزاب ٢٢ ويس ٥٢ والفتح ٢٧) ولقد صدقكم الله وعده (آل عمران ١٥٢) وقالوا الحمد لله الذى صدقنا وعده (الزمر ٧٤) ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء (الانبياء ٩) أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون (البقرة ١٧٧ واللفظ فى التوبة ٤٣ والعنكبوت ٣ والاحزاب ٢٣ ومحمد ٢١) ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه (سبأ ٢٠ واللفظ فى الصافات ٣٧ والزمر ٣٣ والقيامة ٣١ والليل ٦) قد صدقت الرؤيا (الصافات ١٠٥) وصدقت بكلمات ربها وكتبه (التحريم ١٢) نحن خلقناكم فلولا تصدقون (الواقعة ٥٧) والذين يصدقون بيوم الدين (المعارج ٢٦) فمن تصدق به فهو كفارة له (المائدة ٤٥) وأن تصدقوا خير لكم (البقرة ٢٨٠) وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم (يونس ٢ واللفظ فى عشر آيات) وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا (الانعام ١١٥) قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم (المائدة ١١٩ واللفظ فى الاحزاب ٨ ، ٢٤) انه كان صادق الوعد (مريم ٥٤) انما توعدون لصادق (الذاريات ٥) وإن يك صادقا يصبكم بعض الذى يعدكم (غافر ٢٨) فقال أنبئونى بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين (البقرة ٣١ واللفظ فى ٥٠ آية) والصادقين والصادقات (الاحزاب ٣٥) ومن أصدق من الله حديثا (النساء ٨٧) وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا (النساء ١٢٢) ففدية من صيام أو صدقة أو نسك (البقرة ١٩٦ واللفظ فى البقرة ٢٦٣ والنساء ١١٤ والتوبة ١٠٣ والمجادلة ١٢) إن تبدوا الصدقات فنعما هى (البقرة ٢٧١ واللفظ فى البقرة ٢٧٦ والتوبة ٥٨ ، ٦٠ ، ٧٩ ، ١٠٤ والمجادلة ١٣) لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى (البقرة ٢٦٤) وآتوا النساء صدقاتهن نحلة (النساء ٤) فما لنا من شافعين ، ولا صديق حميم (الشعراء ١٠١) إنه كان صديقا نبيا (مريم ٤١ واللفظ فى مريم ٥٦) وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام (المائدة ٧٥) ولكن تصديق الذى بين يديه (يونس ٣٧ واللفظ فى يوسف ١١١) ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم (البقرة ٨٩ واللفظ فى البقرة ١٠١ وآل عمران ٨١ والانعام ٩٢ والاحقاف ١٢) إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم (الحديد ١٨ واللفظ فى يوسف ٨٨ والاحزاب ٣٥) ٠

صدى (٢)

تصدى له : تعرض له ، وأقبل عليه وأصلها تتصدى ، وصدى بيديه تصدية : صفق بهما تصفيقا ٠

★★★

أما من استغنى فأنت له تصدى (عبس ٦) وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية (الانفال ٣٥) ٠

صرح (٤)

الصرح : كل بناء عال كالقصر ونحوه، أو هو الصحن والساحة فيقال : صرحة الدار أى ساحتها وعرصتها ، وقوله تعالى : صرح ممرد من قوارير : أى قصر وهو قصر سليمان الذى كان صحنه من زجاج تحته ماء ٠

★★★

قيل لها ادخلى الصرح فلمـــا راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير (النمل ٤٤) فأوقد لى ياهامان على الطين فاجعل لى صرحا (القصص ٣٨) وقال فرعون ياهامان ابن لى صرحـا لعلى أبلـغ الاسباب (غافر ٣٦) ٠

صرخ (٥)

صرخ واصطرخ : صاح بشدة عند الفزع ويستعمـــل فى الاستغـــاثة ، واستصرخه : استغاثه ، والصريخ صوت الاستغاثة ، أو بمعنى المغيث والاغاثة ، والمصرخ : المنقذ المغيث ٠ وقوله تعالى: وهم يصطرخون فيها : أى يصيحون وهم يستغيثون بطلب النجاة من عذاب النار ٠

★★★

فاذا الذى اســـتنصره بالأمس يستصرخه (القصص ١٨) وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا (فاطر ٣٧) وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم (يس ٤٣) فلا تلومونى ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتـــم بمصرخى (ابراهيم ٢٢) ٠

صرر (٦)

أصر على الامر يصر اصرارا : عزم وصمم عليه ، والصر : البرد الشديد أو رياح سموم حادة مهلكة ، وصر يصر صريرا : اذا صاح بشدة ، والصرة : الصيحة والضجة ٠

★★★

وأصروا واستكبروا استكبارا (نوح ٧) ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها (الجاثية ٨) ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون (آل عمران ١٣٥) وكانوا يصرون على الحنث العظيم (الواقعة ٤٦) كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فأهلكته (ال عمران ١١٧) فاقبلت امراته فى صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم (الذاريات ٢٩) ٠

صرصر (٣)

الصرصر من الرياح : هى الشديدة الحر أو الشديدة البرودة وهى الشديدة الصوت والهبوب التى تهلك وتبيد ٠

★★★

وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية (الحاقة ٦) فأرسلنا عليهم ريحـــا صرصرا فى أيام نحسات (فصلت ١٦) انا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر (القمر ١٩) :

صرط (٤٥)

الصراط : الطريق،والصراط المستقيم. الطريق السهل السوى الذى لا عوج فيه ، وصراط الجحيم : طريق جهنم ٠

★★★

اهدنا الصراط المستقيم (الفاتحة ٦ واللفظ فى ٣٨ آية) فاتبعنى أهـــدك صراطا سويا (مريم ٤٣ واللفظ فى خمس آيات) قال فبما أغويتنى لأقعدن لهم صراطك المستقيم (الاعراف ١٦) وأن هــــذا صراطى مستقيمـــا فاتبعوه (الانعام ١٥٣) وان الله ربى وربكـم فاعبدوه ، هذا صراط مستقيم (مريم ٣٦) فاهدوهم الى صراط الجحيـــم (الصافات ٢٣) وانك لتهدى الى صراط مستقيم (الشورى ٥٢) ٠

صرع (١)

صرعه : طرحه بقوة على الارض ،

والصريع : الهالك المطروح فوق الارض، والجمع صرعى .

★★★

فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية (الحاقة ٧) .

صرف (٣٠)

صرف : رد ، وجه ، دفع ، أذهب ، أبعد ، والصرف : إبدال الشيء بغيره ، وللفظ معان مختلفة نوردها مع الآيات التي جاءت بها والمصرف : المعدل ، مكان العدول ، وقد تكون بمعنى المصدر: أي انصرافا .

★★★

صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون أي : أضلهم (التوبة ١٢٧) فصرف عنه كيدهن : أذهبه (يوسف ٣٤) ثم صرفكم عنهم ليبتليكم : ردكم عنهم (آل عمران ١٥٢) واذ صرفنا اليك نفرا من الجن : وجهنا اليك (الاحقاف ٢٩) سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض : سأبعد (الاعراف ١٤٦) ربنا اصرف عنا عذاب جهنم : أبعد وادفع (الفرقان ٦٥) وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار : وجهت نحوهم (الاعراف ٤٧) فماذا بعد الحق الا الضلال فأنى تصرفون : يحولكم الشيطان من الحق الى الضلال (يونس ٣٢ واللفظ في الزمر ٦) ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل : كررناه ورددنا المواعظ بأساليب مختلفة (الاسراء ٨٩ واللفظ في الاسراء ٤١ والكهف ٥٤ وطه ١١٣ والاحقاف ٢٧) انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون (الانعام ٤٦ واللفظ في الانعام ٦٥ ، ١٠٥ والاعراف ٥٨) ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم : أعرضوا (التوبة ١٢٧) فما تستطيعون صرفا ولا نصرا : أي لا تملكون حيلة لدفع العذاب أو الحصول على نصر ومساعدة من أحد (الفرقان ١٩) وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض : أي تقليب الرياح على كل وجه وشكل وتحويلها من حال الى حال (البقرة ١٦٤ واللفظ في الجاثية ٥) ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم (هود ٨) فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا : معدلا ومكانا ينصرفون اليه (الكهف ٥٣) .

صرم (٣)

صرم : عزم ، والصارم : العازم على الفعل ، صرم النخل : قطع ثماره ، والصريم : المقطوع عن غيره ، ويطلقه العرب على الليل لانقطاعه عن النهار .

★★★

إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين (القلم ١٧) أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين (القلم ٢٢) فأصبحت كالصريم (القلم ٢٠) .

صعد (٩)

صعد في السلم : ارتقى وارتفع ، وصعد المكان صعودا : وأصعد فيه إصعادا : ارتقاه وعلاه ، والصعيد : التراب وكل ما صعد على وجه الارض منه ، ويصعد في السماء : يتكلف صعودها ، والصعود : المشقة ، وقوله تعالى : سأرهقه صعودا : أي سأحمله أمرا شاق المصعد كأنه عقبة كأداء يصعب تخطيها ، فتيمموا صعيدا طيبا : ترابا طاهرا ، وصعيدا جرزا : لا نبات فيه ، وصعيدا زلقا : لا تثبت عليه أقدام، وقوله تعالى : اذ تصعدون ولا تلوون على احد : أي تبعدون في الارض هاربين ولا تلتفتون لأحد من شدة الهرب .

★★★

اليه يصعد الكلم الطيب (فاطر ١٠) اذ تصعدون ولا تلوون على أحد (آل عمران ١٥٣) يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد فى السماء (الانعام ١٢٥) ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا (الجن ١٧) كلا انه كان لآياتنا عنيدا ، سأرهقه صعودا (المدثر ١٧) فتيمموا صعيدا طيبا (النساء٤٣واللفظ فى المائدة ٦) وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا (الكهف ٨) ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا (الكهف ٤٠) .

صعر (١)

صعر وجهه : أماله عن الناس تكبرا، ومعناه : صعر خده .

★★★

ولا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الارض مرحا (لقمان ١٨) .

صعق (١١)

صعقت السماء القوم : ضربتهم بالصاعقة واصعقتهم كذلك ،والصاعقة: قصف رعد أو صوت مزعج مصحوب بنار تحرق أو رياح تدمر من تصيبه ، وهى كل عذاب مهلك وجمعها صواعق، وصعق فلان : مات أو اغمى عليه ، وخر صعقا : سقط مغشيا عليه .

★★★

ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض (الزمر ٦٨) فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون (الطور ٤٥) وخر موسى صعقا (الاعراف ١٤٣) لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة (البقرة ٥٥ واللفظ فى النساء ١٥٣ وفصلت ١٣ ، ١٧ والذاريات ٤٤) يجعلون أصابعهمفى آذانهم من الصواعق حذر الموت (البقرة١٩) ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء (الرعد ١٣) .

صغر (١٣)

صغر حجمه أو شأنه : قل وتضاءل، ضد كبر وعظم ، فهو صغير ، وصغر يصغر : ذل وهان ، والصاغر : المهان الذليل ، والجمع : صاغرون،والصغار: الذل والهوان .

★★★

حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون (التوبة ٢٩ واللفظ فى النمل ٣٧) فاخرج انك من الصاغرين (الاعراف ١٣) فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين (الاعراف ١١٩) ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونًا من الصاغرين (يوسف ٣٢) وكل صغير وكبير مستطر (القمر ٥٣) ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا الى أجله (البقرة ٢٨٢ واللفظ فى الاسراء ٢٤) ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة(التوبة ١٢١ واللفظ فى الكهف ٤٩) ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا فى كتاب مبين (يونس ٦١ وسبأ ٣) سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله (الأنعام ١٢٤).

صغى (٢)

صغى : مال ، واصغى اليه : مال بسمعه نحو كلامه ، وقوله تعالى : إن تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما : أى ان ترجعا الى الله نادمين فقد فعلتما ما يوجب التوبة لأنه قد مالت قلوبكما عما يحبه رسول الله من حفظ سره.

★★★

ولتصغى اليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة (الانعام ١١٣) ٠

إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما (التحريم ٤) ٠

صفح (٨)

صفح عنه صفحا : أعرض عنه بصفحة وجهه وولاه قفاه اهمالا ، ويضرب عنه صفحا : يتركه ويعرض عنه ، والصفح عن الذنب : ترك اللوم والعقاب عليه ، وهو أبلغ من العفو ، والصفح الجميل : هو ما لا عتاب معه٠

★★★

وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم (التغابن ١٤) وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم (النور ٢٢) فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين (المائدة ١٣) وان الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل (الحجر ٨٥) فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون (الزخرف ٨٩) فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره (البقرة ١٠٩ أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين (الزخرف ٥) ٠

صفد (٨)

صفده : أوثقه وقيده بالحديدأوغيره، والاصفاد جمع صفد : وهو القيد الذى يوضع فى الرجل أو الغل الذى تضم به اليد والرجل الى العنق ٠

★★★

وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الاصفاد (ابراهيم ٤٩) وآخرين مقرنين فى الاصفاد (ص ٣٨) ٠

صفر (٥)

الاصفر : ما لونه أصفر وجمعه : صفر ، وجمالات صفر : جمال صفراء اللون ، والمصفر : الاصفر بلون الذهب٠

★★★

بقرة صفراء فاقع لونها (البقرة ٦٩) إنها ترمى بشرر كالقصر كأنه جمالة صفر (المرسلات ٣٣) ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون (الروم ٥١) ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما (الزمر ٢١ واللفظ فى الحديد ٢٠) ٠

صفصف (١)

الصفصف : المستوى الاملس من الارض الجرداء ، وكأن أجزاءها صف واحد من كل جهة ٠

★★★

فقل ينسفها ربى نسفا فيذرها قاعا صفصفا (طه ١٠٦) ٠

صفف (١٤)

صف الشيء : نظمه فى صفوف مستوية فهو مصفوف ، وصف الجنود : أقامهم صفوفا ، والصف : السطر المستوى من كل شيء كصف الشجر أو الجند ،وصف الطائر جناحيه : بسطهما فى طيرانه ولم يحركهما ، وصفت الابل قوائمها فهى صواف ، وصافات مفردها صافة : أى صففن أيديهن وأرجلهن ، وإنا لنحن الصافون : أى المنتظمون صفوفا فى مواقف الطاعة والعبادة ٠

★★★

وعرضوا على ربك صفا (الكهف

٤٨ واللفظ فى طه ٦٤ والصـافات ١ والصف ٤ والنبأ ٣٨ والفجر ٢٢) والطير صـافات كل قد علم صـلاته وتسبيحه (النور ٤١ واللفظفى الصافات ٦ والملك ١٩) وإنا لنحن الصـافون (الصافات ١٦٥) فاذكروا اسم الله عليها صواف (الحج ٣٦) متكئين على سرر مصفوفة (الطور ٢٠ واللفظ فى الغاشية ١٥) ٠

صفن (١)

صفن الجـواد : اذا وقف على ثلاثة أرجل ورفع الرابعة وطرف حافرها على الأرض، والصافن من الخيل هو مايفعل ذلك وقت سكونه أو هو القائم منهـا مطلقا والجمع صافنات ٠

★★★

اذ عرض عليه بالعشى الصافنـات الجياد (ص ٣١) ٠

صفا (١٨)

صفا يصفو : خلص من الاكـدار ، وصفى الشىء تصفية : جعله صافيا ، والشراب المصفى : الـرائق النقى ، وأصفىفلانا الود : أخلصه له،وأصفاكم بالبنين : خصكم بهم ، واصطفى،اختار، والمصطفى ، المختار،والجمع المصطفون، والصفوان : الحجـر الكبير الأملس ، والمفرد صفوانة ، وقد يعامل على أنه مفرد ، قال تعالى : « فمثله كمثلصفوان عليه تراب » ٠

★★★

أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخـذ من الملائكة اناثا (الاسراء ٤٠ واللفظ فى الزخرف ١٦) ان الله اصطفى لكم الدين (البقرة ١٣٢ واللفظ فى آل عمران ٣٣ والنمل ٥٩ والزمر ٤) أصطفى البنات على البنين (الصافات ١٥٣) يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين (آل عمران ٤٢) ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة فى العلم والجسم (البقرة ٢٤٧) إنى اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامى(الاعراف ١٤٤) ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا (فاطر ٣٢) ولقد اصطفيناه فى الدنيا (البقرة ١٣٠) الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس (الحج ٧٥) وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار (ص ٤٧) وأنهار من عسـل مصفى (محمد ١٥) فمثله كمثل صفوان عليه تراب (البقرة ٢٦٤) ٠

الصفا (١)

من أعلام القرآن

ان الصفا والمروة من شعـائر الله (البقرة ١٥٨) ٠

★★★

الصفا اسم جبل بمكة بجوار المسجد الحرام ، ويقابله جبل المروة ، ويقوم كل حاج بالسعى بينهما ذهابا وايابا سبع مرات ، وهذا السعى فى هذا المكان من شعائر الدين ومناسك الحج ٠

صكك (١)

صك وجهه : ضربه بشـدة بأطراف الاصابع ، وصكت وجهها : لطمته بيدها تعجبا كما تفعل النساء حين يثيرهن أحد المواقف ٠

★★★

فأقبلت امرأته فى صرة فصكتوجهها (الذاريات ٢٩) ٠

صلب (٨)

صلب الشيء : شـــده وقواه وجعله صلبا ، والصلب : القتل بطريقة الوضع على الصليب ، وهو تركيبة من خشبتين متقاطعتين يشد عليهما المراد صلبه ، والصليب هوالشكل الذىيتخذهالنصارى شعارا لهم فى عبادتهم ، وصلب الرجل ظهره ، والجمع : أصلاب .

★★★

وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم (النساء ١٥٧) واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه (يوسف ٤١) لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خـــلاف ثم لأصلبنكم أجمعين (الاعـــراف ١٢٤) ولأصلبنكم فى جذوع النخل (طه ٧١) لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خـــلاف ولأصلبنكم أجمعين (الشعراء ٤٩) أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطعأيديهموأرجلهم من خلاف (المائدة ٣٣) خلق من ماء دافق ، يخرج من بين الصلب والترائب (الطارق ٧) وحلائل ابنائكم الذين من أصلابكم (النساء ٢٣) .

صلح (١٧١)

أصلح الشيء : أزال ما به من فساد وسوء حال ، وصلح الرجـــل : صار صالحا ، وصالح فلانا : ضد خاصمه، والصلح : الوئام والسلام ، واصلح بين الناس : سعى فى إحلال الصلح والاخوة بينهم ، والمصلح : ضدالمفسد .

★★★

جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم (الرعد ٢٣ واللفظ فى غافر ٨) فمن خاف من موص جنفا أو اثمافأصلح بينهم فلا اثم عليه (البقرة ١٨٢ واللفظ فى المـــائدة ٣٩ والانعـــام ٤٨ ، ٥٤ والاعراف ٣٥ والشورى ٤٠ ومحمد ٢) الا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا(البقرة ١٦٠ واللفظ فى آل عمران ٨٩ والنساء ١٤٦ والنحل ١١٩ والنور ٥) أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس (البقرة ٢٢٤ واللفظ فى النساء ١٢٩) ان الله لا يصلح عمـــل المفسدين (يونس ٨١ واللفظ فى الاحزاب ٧١ ومحمـــد ٥) الذين يفسدون فى الارض ولا يصلحون (الشعراء ١٥٢ واللفظ فى النمل ٤٨) اخلفنى فى قومى وأصلح ولا تتبـــع سبيل المفسدين (الأعراف ١٤٢ واللفظ فى الأحقاف ١٥) فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم (الانفال ١ واللفظ فى الحجرات ٩ ، ١٠) والصلح خير (النساء ١٢٨) اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه (فاطر ١٠ واللفظ فى التوبة١٢٠ وهود ٤٦ والتحريم ٤) من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم (البقرة ٦٢ واللفظ فى المائدة ٦٩ والاعراف ١٨٩ ، ١٩٠ والتوبة١٠٢ والنحل ٩٧ والكهف ٨٢ ، ٨٨ ، ١١٠ ومريم ٦٠ وفصلت ٣٣ ، ٤٦ والجاثية ١٥ والاحقاف ١٥) أن الارض يرثهـــا عبادى الصالحون (الانبياء ١٠٥واللفظ فى الاعراف ١٦٨ والجن ١١) رب هب لى حكما والحقنى بالصالحين (الشعراء ٨٣ واللفظ فى ٢٦ آية) وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجرى من تحتها الانهـــار (البقرة ٢٥ واللفـــظ فى ٦٢ آية) ويسألونك عن اليتامى قل اصـــلاح لهم خير (البقرة ٢٢٠ واللفظ فى النساء ١١٤ وهود٨٨) ان يريدا اصـــلاحا يوفق الله بينهمـــا (النساء ٣٥ واللفظ فى البقرة ٢٢٨) ولا تفسدوا فى الارض بعـــد اصلاحها (الاعراف ٥٦ واللفظ فى الاعراف٨٥) والله يعلم المفسد من المصلح (البقرة ٢٢٠) وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون (هود ١١٧ واللفظ فى البقرة ١١) انا لا نضيع أجر المصلحين (الاعراف ١٧٠ واللفـــظ فى القصص ١٩) .

صالح (٩)
من أعلام القرآن

ورد ذكره فى (الاعراف ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ وهود ٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٨٩والشعراء ١٤٢ ، والنمل ٤٥) .

★★★

صالح عليه السلام هو عبد الله ورسوله بعثه الى ثمود ، وهى قبيلة مشهورة باسم جدهم ثمود أخى جديس، وهما من أبناء عامر بن ارم بن سام بن نوح ، وكانوا عربا من العاربة ، يسكنون الحجر بين الحجاز وتبوك ، وكانوا يعبدون الاصنام ، فدعاهم نبيهم صالح الى عبادة اللهالواحدالاحد فامنت طائفة وكفرت طائفة ، وقد عاش بين قومه ينصح لهم فاذوه بالمقال والفعال، وهموا بقتله ، ثم انهم طلبوا منه أن يخرج لهم من قلب الجبل ناقة لكى يصدقوا دعوته ، فتوجه صالح عليه السلام الى ربه يدعوه أن يظهر للناس هذه المعجزة ، فاستجابله ربه،وخرجت الناقة من الصخر شاهدة على قدرة الله تعالى ، ولكن فريقا من الكافرين قتلوا الناقة ، فأنزل الله عليهم عقابه المهلك ، ونجى صالحا ومن معه .

صلد (١)

صلدت الارض : يبستوصارتصلدة أى جرداء ملساء خالية من التراب والنبات .

★★★

فمثله كمثل صفوان عليهترابفأصابه وابل فتركه صلدا (البقرة ٢٦٤) .

صلصل (٤)

الصلصال : طين يابس يصلصل أى يصوت اذا نقرته ، ولوطبخبالنار لصار فخارا وخزفا .

★★★

ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون (الحجر ٢٦) انى خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون (الحجر ٢٨) قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمأ مسنون (الحجر ٣٣) خلق الانسان من صلصال كالفخار (الرحمن ١٤) .

صلا (١٣٤)

صلى صلاة : دعا وأقام الصلاة ، والصلاة : الدعاء،والرحمةوالاستغفار، والثناء ، وما يشبه ذلك ، وجمعها صلوات ، والصلاة من الله هى الرحمة والثناء على عباده ، وصلى الله على محمد : بارك عليه وأحسن عليه الثناء ، المصلى : موضع الصلاة ، وصلوات حين ترد مع المساجد والبيع تعنى : كنائس اليهود ، وهى لفظة واردة من العبرية والسريانية الى العربية ، وقوله تعالى : « أصلاتك تأمرك » : بمعنى أدينك وعبادتك تأمرك ؟ وصلى اللحم : شواه ، وأصلى الكافر النار : أدخله وأثواه فيها ، وصلاه تصلية : أصلاه ، وصلى النار : قاسى حرها واحترق بها ، واصطلى النار : استدفأ بها من البرد ، وصالى الجحيم: من قدرعليه أنيدخلها، وتكتب فى الرسم القرانى (صال) بدون ياء لعدم ثبوتها فى النطق، وأولى بها صليا :أكثر استحقاقا لدخولالنار، وتصلية جحيم : دخوله فيها .

★★★

فلا صدق ولا صلى (القيامة ٣١ واللفظ فى الاعلى ١٥ والعلق ١٠) ولا تصل على احد منهم مات أبدا

ولا تقم على قبره (التوبة ٨٤) ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك (النساء ١٠٢) ان الله وملائكته يصلون على النبى يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما (الاحزاب ٥٦) هو الذى يصلى عليكم وملائكته (الاحزاب ٤٣) وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم (التوبة ١٠٣) ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (النساء ١٠٣) وأقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل (هود ١١٤ وقد ورد اللفظ ٦٧ مرة) رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى (ابراهيم ٤٠)وأوصانى بالصلاة والزكاة ما دمت حيا (مريم ٣١) وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها (طه ١٣٢) ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر (العنكبوت٤٥) قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا (هود ٨٧) ولا تجهر بصلاتك ولاتخافت بها (الاسراء ١١٠) كل قد علم صلاته وتسبيحه (النور ٤١) وهم على صلاتهم يحافظون (الانعام ٩٢ واللفظ فى الانفال ٣٥ والمؤمنون ٢ والمعارج ٢٣ ، ٣٤ والماعون ٥) قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين(الانعام ١٦٢) أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة (البقرة ١٥٧ واللفظ فى البقرة ٢٣٨ والتوبة ٩٩ والحج ٤٠) والذين هم على صلواتهم يحافظون (المؤمنون ٩) قالوا لم نك من المصلين (المدثر ٤٣ ، واللفظ فى الماعون ٤)واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى (البقرة ١٢٥) ٠

تصلى نارا حامية (الغاشية ٤) فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا (الانشقاق ١٢ واللفظ فى الاعلى ١٢ والمسد ٣) ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا (الاسراء ١٨ اللفظ فى الليل ١٥) انما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا (النساء ١٠) جهنم يصلونها وبئس القرار (ابراهيم ٢٩ واللفظ فى ص ٥٦ والمجادلة ٨ والانفطار ١٥) اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون (يس ٦٤ واللفظ فى الطور ١٦ والحاقة ٣١) سأصليه سقر (المدثر٢٦) ونصله جهنم وساءت مصيرا (النساء ١١٥) فسوف نصليه نارا (النساء ٣٠) سوف نصليهم نارا (النساء ٥٦) أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون (النمل ٧ واللفظ فى القصص ٢٩) ما أنتم عليه بفاتنين إلامن هو صال الجحيم (الصافات ١٦٣) انهم صالوا النار (ص ٥٩ واللفظ فى المطففين ١٦) ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا (مريم ٧٠) فنزل من حميم وتصلية جحيم (الواقعة ٩٤) ٠

صمت (١)

صمت : سكت ، فهو صامت ٠ وهم صامتون ٠

★★★

سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون (الاعراف ١٩٣) ٠

صمد (١)

صمد فلانا وله واليه : قصده . والصمد : السيد الاعلى الذى ليس فوقه أحد والذى يصمد اليه الخلق فى الحوائج والمطالب ويقصدونه لأنه وحده الرفيع فى الألوهية ٠

★★★

قل هو الله أحد ، الله الصمد(الاخلاص ٢) ٠

صمع (١)

الصومعة : معبد الرهبان فى الاماكن

النّانّية وهى مثل الدير ، والجمع · صوامع ·

★★★

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع (الحج ٤٠).

صمم (١٥)

صم صمما : انسدت أذنه وذهب سمعه فهو أصم ، والجمع صم،وأصمه: صيره أصم ، والصمم فقدان حاسة السمع ، ويراد بالصمم مجازافىالقرآن عدم الاصغاء للحق لفساد النفسلاتعطل حاسة السمع ·

★★★

وحسبوا ألا تكون فتنةفعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم (المائدة ٧١) أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم (محمد ٢٣) صم بكم عمى فهم لا يرجعون (البقرة ١٨) واللفظ فى البقرة ١٧١ والانعام ٣٩ والانفال ٢٢ ويونس ٤٢ والانبياء ٤٥ والنمل ٨٠ والروم ٥٢ والزخرف ٤٠) ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما (الاسراء ٩٧) والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا (الفرقان ٧٣) مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع (هود ٢٤)·

صنع (٢٠)

صنع الشيء : عمله ، وصنع إليه معروفا : أسداه اليه والصنيع : الفعل، والصانع : من يعمل بيديه ، واصطنع فلانا : أدبه وراعاه، واصطنعتك لنفسى: اخترتك وجعلتك محل صنيعى وإحسانى واكرامى ، وتصنع على عينى : تربى تحت رعايتى أحسن تربية كما يراعى الانسان الشيء بعينه ، والصنع :العمل، الرزق ، الاحسان ، والمصانع: الحياض أو البرك التى تعمل لجمع مياه الامطار مثل الصهاريج ، ومفرده مصنعة ، والمصانع : المبانى من القصور والحصون ·

★★★

وحبط ما صنعوا فيها (هود ١٦ واللفظ فى الرعد ٣١ وطه ٦٩) والله يعلم ما تصنعون (العنكبوت ٤٥) ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه (الاعراف ١٣٧، واللفظ فى هود ٣٨) وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون (المائدة ١٤ واللفظ فى المائدة ٦٣ والنحل ١١٢ والنور ٣٠ وفاطر ٨) واصنع الفلك بأعيننا ووحينا (هود ٣٧ واللفظ فى المؤمنين ٢٧) وألقيت عليك محبة منى ولتصنع على عينى (طه ٣٩) ثم جئت على قدر ياموسى واصطنعتك لنفسى (طه ٤١) صنع الله الذى أتقن كل شيء (النمل ٨٨)وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا (الكهف ١٠٤) وعلمناه صنعة لبوس لكم (الانبياء ٨٠) وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون (الشعراء ١٢٩) ·

صنم (٥)

صنم : هو التمثال أو الوثن الذى يصنعه المشرك من حجر أو خشب أو معدن أو غيره على صورة انسان ، ويتخذه إلها يعبده من دون الله تعالى ، وجمعه · أصنام ·

★★★

فأتوا على قوم يعكفون على أصنام

لهم (الاعراف ١٣٨) رب اجعل هـذا البلد آمنا واجنبنى وبنى أن نعبد الاصنام (ابراهيم ٣٥) واذ قال ابراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة (الانعام ٧٤) قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين (الشعراء ٧١) وتالله لأكيدن أصنامكم (الانبياء ٥٧) أى لأكيدنكم فى أصنامكم .

صنا (٢)

أصنى النخـل : أنبت الصنوان ، ومفرد الصنوان صنو ، وهو الفرع الذى يجمعه مع غيره أصل واحد، فاذا خرجت نخلتان أو أكثر من أصل واحـد فكل واحدة منها هى صنو أى مثل الاخرى، ويقال للأخ الشقيق صنو لأن كل واحد منهما صنو صاحبه أى مثله .

★★★

وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد (الرعد ٤) .

صهر (٢)

صهر الشىء : أذابه بالحرارة، وأصهر بالقوم وإليهم وفيهم : صار صهرا لهم ، والصهر : القرابة وأطلق على القرابة من جهة الإناث ، فجعله نسبا وصهرا : أى قرابة من جهة الذكور ومن جهـة الاناث ، وقيل أن الصهر فارسى معرب من شوهر أى زوج البنت .

★★★

يصهر به ما فى بطونهـم والجلود (الحج ٢٠) وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبـا وصهرا (الفرقان ٥٤) .

صوب (٧٧)

أصاب السهم : لم يخطئ الهدف ، وأصاب الرجل : أتى بالصواب، وأصاب الشىء : أدركه أو استأصله ، والمصيبة النكبة ، وأصابته مصيبة : حلت به ، والصواب : ضـد الخطأ ، والصيب : السحاب ذو المطر .

★★★

لا يجرمنكم شقاقى أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح (هود ٨٩ واللفظ فى الروم ٤٨ وص ٣٦ والحـديد ٢٢ والتغابن ١١) كمثل ريح فيهـا صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم (آل عمران ١١٧) أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم انى هذا (آل عمران ١٦٥ واللفظ فى النساء ٧٢ والمـائدة ١٠٦) وإن أصابته فتنـة انقلب على وجهه (الحج ١١) الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون (البقرة ١٥٦ واللفظ فى النساء ٦٢) ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك (النسـاء ٧٩) واصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الامور (لقمان ١٧) لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم (آل عمران ١٥٣ واللفظ فى آل عمران ١٦٦ والنساء ٧٣ والشورى ٣٠) فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا (البقرة ٢٦٤ واللفظ فى البقرة ٢٦٦ والحج ١١) كمثل جنة بربوة أصابهـا وابل (البقرة ٢٦٥ واللفظ فى البقرة ٢٦٦) فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا (آل عمران ١٤٦ واللفظ فى آل عمران ١٧٢ وهود ٨١ والنحـل ٣٤ والحج ٣٥ والزمر ٥١ والشورى ٣٩) أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهـم (الاعراف ١٠٠) قال عذابى أصيب به من أشـاء ورحمتى وسعت كل شىء (الاعراف ١٥٦) ان تصبك حسنـة

تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل (التوبة ٥٠) ان تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها (آل عمران ١٢٠) وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك (النساء ٧٨ واللفظ فى الاعراف ١٣١ والروم ٣٦ والشورى ٤٨) واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة (الانفال ٢٥) نصيب برحمتنا من نشاء (يوسف ٥٦) فان لم يصبها وابل فطل (البقرة٢٦٥) قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا (التوبة ٥١) ولا يلتفت منكم أحد الا امرأتك انه مصيبها ما أصابهم (هود ٨١) الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون (البقرة ١٥٦ واللفظ فى آل عمران ١٦٥والنساء ٦٢ ، ٧٢ والمائدة ١٠٦ والتوبة ٥٠ والقصص ٤٧ والشورى ٣٠ والحديد ٢٢ والتغابن ١١) لا يتكلمون الا من أذن له الرحمن وقال صوابا (النبأ ٣٨) أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق (البقرة ١٩) .

صوت (٨)

صات يصوت صوتا : أحدث صوتا أو صاح ، والصوت : كل ما يقرع حاسة السمع ، وجمعه : أصوات ، والصيت الذكر الحسن .

★★★

إن أنكر الاصوات لصوت الحمير (لقمان ١٩ واللفظ فى الحجرات ٢) واستفزز من استطعت منهم بصوتك الاسراء ٦٤ واللفظ فى لقمان ١٩) وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا (طه ١٠٨ واللفظ فى لقمان ١٩) ان الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى (الحجرات ٣) .

صور (١)

صاره يصوره ويصيره : أماله ، ومنه صرت الغصن لأجتنى ثمره : أى أملته ، وصار الشىء : قطعه وفصله ، فصرهن إليك : أملهن واضممهن اليك لتتأملهن وتعرف أشكالهن ، وهو رأى ، والظاهر أن المراد قطعهن .

***

قال فخذ أربعة من الطير فصرهن اليك (البقرة ٢٦٠) .

صور (١٨)

صور الشىء : رسمه وجعل له صورة وشكلا ، والصورة : الشكل والجمع صور ، والمصور من يرسم الاشياء بصورها ، والصور : القرن أو البوق الذى ينفخ فيه ، والمصور : من أسماء الله الحسنى ، ومعناه الذى أعطى كل الاشياء صورها وجعلها على هيئات مختلفة من التصوير وهو التخطيط والتشكيل فى أدق صورة وأكفل تقويم .

***

وصوركم فأحسن صوركم (غافر ٦٤ واللفظ فى التغابن ٣) ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم (الاعراف ١١) هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء (آل عمران ٦) فى أى صورة ما شاء ركبك (الانفطار ٨) هو الله الخالق البارىء المصور (الحشر ٢٤) ونفخ فى الصور فجمعناهم جمعا (الكهف ٩٩ واللفظ فى طه ١٠٢ والمؤمنون ١٠١ والنمل ٨٧ ويس ٥١ والزمر ٦٨ وق ٢٠ والحاقة ١٣ والنبأ ١٨) .

صوع (١)

صاع الحب : كاله بالصاع وهو آلة الكيل ، والصواع هو آلة الكيل أيضا وبمعنى المشربة أو الإناء الذى يشرب فيه ،والمعبر عنه بالسقاية ٠

★★★

قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير (يوسف ٧٢) ٠

صوف (١)

الصوف : للغنم كالشعر للمعزى والوبر للإبل ، والجمع أصواف ٠

★★★

ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا (النحل ٨٠) ٠

صوم (١٤)

صام يصوم صياما وصوما : أمسك عن الطعام والشراب فى أوقات معلومة فهو صائم والجمع صائمون ، وهى صائمة ، والجمع صائمات ، وشهر الصوم : رمضان ، وقوله تعالى : انى نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم انسيا : أى صمتا وامتناعا عن الكلام ٠

★★★

وأن تصوموا خير لكم (البقرة ١٨٤) فمن شهد منكم الشهر فليصمه (البقرة ١٨٥) انى نذرت للرحمن صوما (مريم ٢٦) يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام (البقرة ١٨٣ واللفظ فى البقرة ١٨٧ ، ١٧٨ ، ١٩٦ والنساء ٩٢ والمائدة ٨٩ والمجادلة ٤) أو عدل ذلك صياما (المائدة ٩٥) والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات (الأحزاب ٣٥) ٠

صيح (١٣)

صاح صياحا :صوت بشدة ، والصيحة: المرة من التصويت بشدة ، فأخذتهم الصيحة : أى صرخة السماء ، وهى كل شىء أغار فجأة وأهلك ودمر مثل الصاعقة ، والصيحة : النفخة فى الصور للبعث ٠

★★★

وأخذ الذين ظلموا الصيحة (هود ٦٧) وأخذت الذين ظلموا الصيحة(هود ٩٤) فأخذتهم الصيحة مشرقين (الحجر ٧٣ ، ٨٣) فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء (المؤمنون ٤١) ومنهم من أخذته الصيحة (العنكبوت ٤٠) ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون (يس ٢٩ ، ٤٩ ، ٥٣)ومابنظر هؤلاء الا صيحة واحدة مالها من فواق (ص ١٥) يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج (ق ٤٢) انا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر (القمر ٣١) يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم (المنافقون ٤) ٠

صيد (٦)

صاد الطير أو الحيوان واصطاده : قنصه وأخذه بحيلة أو وسيلة،والصيد: كل ما يصطاد ٠

★★★

وإذا حللتم فاصطادوا (المائدة ٢) أحلت لكم بهيمة الانعام إلا ما يتلى

عليكم غير محلى الصيد (المائدة ١) يأيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشىء من الصيد تناله أيديكم (المائدة ٩٤)يأيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم (المائدة ٩٥) أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارةوحرم عليكم صيد البر مادمتم حرما (المائدة ٩٦) ٠

صير (٢٩)

صار يصير : رجع أو تحول ، مثل صار المريض سليما ، وصار إلى كذا : انتهى اليه ، والمصير : منتهى الامر وعاقبته والجمع مصاير ٠

★★★

الا الى الله تصير الامور (الشورى ٥٣) ويحذركم الله نفسه والى الله المصير (آل عمران ٢٨ ، ١٦٢ واللفظ فى البقرة ١٢٦ ، ٢٨٥ والمائدة ١٨ والانفال ١٦ والتوبة ٧٣ والحج ٤٨ ، ٧٢ والنور ٤٢،٥٧ولقمان١٤وفاطر١٨، وغافر ٣ والشورى ١٥ وق ٤٣ والحديد ١٥ والمجادلة ٨ والممتحنة ٤ والتغابن ٣ ، ١٠ والتحريم ٩ والملك ٦) فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا (النساء ٩٧ ، ١١٥ والفرقان ١٥ والفتح ٦) قل تمتعوا فإن مصيركم الى النار (ابراهيم ٣٠) ٠

صيص (١)

الصيصة : الحصن وكل ما يمتنع به صاحبه للدفاع والجمع : صياصى ، ومنه قيل لقرن الثور ومخلب الصقر وشوكة الديك فى رجله : صيصة لأنها أداة دفاع عن النفس يتحصن بها ، وقيل أن الكلمة معربة عن المصرية القديمة ٠

★★★

وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف فى قلوبهم الرعب (الاحزاب ٢٦) ٠

صيف (١)

صاف يصيف بالمكان:أقام به صيفا، والصيف أحد فصول السنة الاربعة ٠

★★★

رحلة الشتاء والصيف (قريش ٢) ٠

باب الضاد

ضأن (١)

الضـــأن : اسم جنس للحيـــوان المعروف ٠

★★★

ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين (الانعام ١٤٣) ٠

ضبح (١)

ضبحت الخيل فى عـدوها : أسمعت من أفواهها صوتا ليس بصهيـــل ولا حمحمة ، وضبحا : حالة كون خيـــل الجهاد رافعات أصوات أنفاسها عنـد جريها ٠

★★★

والعاديات ضبحا ، فالموريات قدحا (العاديات ١) ٠

ضجع (٣)

ضجع واضطجع : وضع جنبه على الارض ، والمضجع : مكان الاضطجـاع أو النوم والجمع مضاجع ، وبرز الى مضجعه : خرج الى مصرعه ، وهجر زوجته فى المضجع : لم يقربها ٠

★★★

فعظوهن واهجروهن فى المضـــاجع واضربوهن (النساء ٣٤) تتجـــافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا (السجدة ١٦) قل لو كنتم فى بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم (آل عمران ١٥٤) ٠

ضحك (١٠)

ضحك : ضد بكى ، وأضحكه : حمله على الضحك ، ويقال أيضا : ضحكت المرأة : حاضت ، وهو أحد الآراء فى قوله تعالى : وامرأته قائمة فضحكت ، وترد ضحك بمعنى الاستهزاء والسخرية كما فى قوله تعالى فلما جاءهم بآياتنا اذا هم منها يضحكون ٠

★★★

وامرأته قائمـــة فضحكت فبشرناها بإسحاق(هود ٧١) وكنتم منهم تضحكون ((المؤمنون ١١٠) أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون (النجم ٦٠) فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون (التوبة ٨٢) فلما جاءهم بآياتنا اذاهممنها يضحكون (الزخرف ٤٧) ان الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون (المطففين٢٩) فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون (المطففين ٣٤) وأنه هو أضحك وأبكى، وأنه هو أمات وأحيا (النجم ٤٣)فتبسم ضاحكا من قولها (النمل ١٩) وجوه يومئـذ مسفرة ، ضاحكـــة مستبشرة (عبس ٣٩) ٠

ضحا (٧)

ضحا ضحوا: أصابتهحرارةالشمس، أو برز لها ، وأضحى: صارفىالضحى، وهو وقت ارتفاع الشمس وإشراقهـــا وهو وقت النشاط والحركة فى النهار،

كما أنه وقت الحر اللافح . وقوله تعالى : والشمس وضحاها : قسم من الله بالشمس وضوئها واشراقها وحرارتها وذلك لعظم شأنها فى حياة البشر .

★★★

وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى (طه ١١٩) أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون (الاعراف ٩٨) قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى (طه ٥٩) والضحى والليل اذا سجى (الضحى ١) وأغطش ليلها وأخرج ضحاها (النازعات ٢٩) كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها (النازعات ٤٦) والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها (الشمس ١) .

ضدد (١)

الضد : المخالف، وضده فى الخصومة غلبه ، وضاده : خالفه .

★★★

كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا (مريم ٨٢) .

ضرب (٨٥)

ضربه ضربا : آذاه بيده أو بعصا ونحوهما ، وضرب الله مثلا : بين بالامثال الوصفية الحسية ما يدل على الحقيقة تقريبا للأفهام ، وضرب فى سبيل الله : سافر للجهاد ، ضرب فى الارض : ذهب : وسافر ضاربا بأقدامه عليها ، وضرب على أذنه : جعل عليها حجابا يمنعها من السمع ، وضرب عنه صفحا : أعرض عنه وتركه ، وليضربن بخمرهن على جيوبهن : أى يضعن غطاء يخفى الفتحة التى فى أعلى الثوب ويظهر منها بعض الصدر ، والمقصود ستر شعورهن وأعناقهن ونحورهن وصدورهن عن الاجانب ، فضرب بينهم بسور . أقيم بينهم حاجز وقيل هو الحجاب المذكور فى سورة الاعراف ، وضربت عليهم الذلة والمسكنة : أى جعلت الذلة والمسكنة محيطتين بهم احاطة الخيمة بمن ضربت أى أقيمت عليهم ، وضرب الرقاب : قطعها وفصلها عن الجسد ، وعبارة القرآن : فضرب الرقاب أمر للمؤمنين أن يضربوا رقابهم ، فهو مصدر بمعنى الأمر .

★★★

ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة (ابراهيم ٢٤ واللفظ فى النحل ٧٥ ، ٧٦ ، ١١٢ والروم ٢٨ ويس ٧٨ والزمر ٢٩ والزخرف ١٧ والتحريم ١٠ ، ١١) يأيها الذين آمنوا اذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا (النساء ٩٤ واللفظ فى النساء ١٠١ والمائدة ١٠٦) ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل (الروم ٥٨ واللفظ فى إبراهيم ٤٥ والكهف ١١ والفرقان ٣٩ والزمر ٢٧) اذا ضربوا فى الارض أو كانوا غزى (آل عمران ١٥٦ واللفظ فى الاسراء ٤٨ والفرقان ٩) وقالوا آآلهتنا خيرا أم هو ، ما ضربوه لك إلا جدلا (الزخرف ٥٨) فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وأنتم لا تعلمون(النحل ٧٤) أفنضرب عنكم الذكر صفحا (الزخرف ٥) وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون (العنكبوت ٤٣ واللفظ فى الحشر ٢١) ان الله لا يستحيى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها (البقرة ٢١) وليضربن بخمرهن على جيوبهن (النور ٣١ واللفظ فى النور ٣١) ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم (الانفال ٥٠ واللفظ فى محمد ٢٧ والمزمل ٢٠) فقلنا اضرب بعصاك الحجر (البقرة ٦٠) فاضربوا

فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان (الانفال ١٢) فقلنا اضربوه ببعضها (البقرة ٧٣) فعظوهن واهجروهن فى المضاجع واضربوهن (النساء ٣٤) فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة (الحديد ١٣ واللفظ فى الحج ٧٣ والزخرف ٥٧) وضربت عليهم الذلة والمسكنة (البقرة ٦١ واللفظ فى آل عمران ١١٢) فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب (محمد ٤) للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله لا يستطيعون ضربا فى الارض (البقرة ٢٧٣) فراغ عليهم ضربا باليمين (الصافات ٩٣) .

ضرر (٧٤)

ضره ضرا وضرا وضررا : أوقع به الاذى ضد نفعه ، والضرر : الشدة والضيق وسوء الحال ، والضراء : ضد السراء وهى ما يصيب الانسان فى نفسه كالمرض ، والضار : المؤذى ، وضاره مضارة : ضره وضايقه ، واضطره إلى كذا : أحوجه وألجأه اليه ، ومنه المضطر : أو المجبر على عمل ما يكره ، وفلان يفعل كذا اضرارا : أى على سبيل المضارة والايذاء ، وأولى الضرر : أى المرضى حقا وذوى الاعذار التى تمنعهم من الجهاد .

***

ويستخلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا (هود ٥٧) ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا (التوبة ٣٩) ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا (آل عمران ١٤٤) ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك (يونس ١٠٦) وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا (آل عمران ١٢٠ واللفظ فى المائدة ١٠٥ والانبياء ٦٦) قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا (الانعام ٧١) يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه (الحج ١٢) ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم (البقرة ١٠٢ واللفظ فى يونس ١٨ والفرقان ٥٥) انهم لن يضروا الله شيئا (آل عمران ١٧٦ واللفظ فى آل عمران ١٧٧ ومحمد ٣٢) لا تضار والدة بولدها (البقرة ٢٢٣) ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن (الطلاق ٦) وأشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد (البقرة ٢٨٢) ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره الى عذاب النار (البقرة ١٢٦) نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ (لقمان ٢٤) فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه (البقرة ١٧٣ واللفظ فى المائدة ٣ والانعام ١٤٥ والنحل ١١٥) وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه (الانعام ١١٩) قل لا أملك لنفسى نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله (الاعراف ١٨٨ واللفظ فى المائدة ٧٦ ويونس ٤٩ والرعد ١٦ وطه ٨٩ والفرقان ٣ وسبأ ٤٢ والفتح ١١ والجن ٢١) يدعو لمن ضره أقرب من نفعه (الحج ١٣) وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو (الانعام ١٧ واللفظ فى ١٧ آية) فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا الى ضر مسه (يونس ١٢) إن أرادنى الله بضر هل هن كاشفات ضره (الزمر ٣٨) لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر (النساء ٩٥) وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله (المجادلة ١٠) وماهم بضارين به من أحد الا بإذن الله (البقرة ١٠٢) والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس (البقرة ١٧٧ واللفظ فى البقرة ٢١٤ وآل عمران ١٣٤ والانعام ٤٢ والاعراف ٩٤ ، ٩٥ ويونس ٢١ وهود ١٠ وفصلت ٥٠) ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا (البقرة ٢٣١) والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين (التوبة ١٠٧) من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار (النساء ١٢) أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء (النمل ٦٢) .

ضرع (٨)

ضرع الرجل ضراعة : خضــع وذل وتضرع الى الله تعالى : تذلل وابتهـل بالدعاء ، والضريع : نبت كثير الشوك لا ترعاه الدواب الا مضطرة لأنه لاغذاء ولا خنيز فيــه لرداءته أو هو شجر فى النار يشبه الشوك ، أمر من الصبر ، وأنتن من الجيفة وأشد من حرارة النار، وهو نوع من طعام أهل جهنم ·

★★★

فلولا إذ جاءهـم بأســنا تضرعوا ولكن قست قلوبهـــم (الانعـــام ٤٣) فأخذناهم بالبأســاء والضراء لعلهـــم يتضرعون (الانعام ٤٢) ولقد أخذناهم بالعذابفما استكانوا لربهمومايتضرعون (المؤمنـــون ٧٦) الا أخـذنا أهلهـا بالبأســـاء والضراء لعلهـم يضرعون (الاعراف ٩٤) تدعونه تضرعا وخفية (الانعام ٦٣)) ادعوا ربكُـم تضرعا وخفية (الاعراف ٥٥) واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخفية (الاعراف ٢٠٥) ليس لهم طعام الا من ضريع (الغاشية ٦) ·

ضعف (٥٢)

ضعف : ضد قوى ، والضعف : ضد القوة ، وأضعفه : صيره ضعيفــا ، واستضعفه: عده ضعيفا،والمستضعفون: الضعفاء العاجزون ، وضاعفه : جعله ضعفـين أى قدره مرتين، والمضــعفون: أصحاب الاضعاف أى أصحــاب الاجر والثواب المضاعف ، وقوله تعـــالى : لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات : أى عذابا مضاعفا فيهمــــا ، أى مثلى ما يعذب غيرك ·

★★★

ضعف الطالب والمطلوب (الحج٧٣) وما ضعفوا وما استكانوا (آل عمران ١٤٦) والله يضاعف لمن يشاء (البقرة ٢٦١) فيضاعفـه له أضعـــافا كثيرة (البقرة ٢٤٥ واللفــظ فى الحديد ١١ والتغابن ١٧) وان تك حسنة يضاعفها (النساء ٤٠) يضاعف لهم العذاب(هود ٢٠ واللفظ فى الفرقان ٦٩ والاحزاب٣٠ والحـديد ١٨) إن القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى (الاعراف ١٥٠)وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفـة منهـم (القصص ٤) ونريد أن نمن علىالذين اســتضعفوا فى الارض (القصص ٥ واللفظ فى الاعراف ٧٥ وسبأ ٣١ ،٣٢، ٣٣) وأورثنـــا القوم الذين كـــانوا يستضعفون مشــارق الارض ومغاربها التى باركنا فيها (الاعراف ١٣٧) الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعلمن بعد ضعف قوة (الروم ٥٤) الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا (الانفال ٦٦ واللفظ فى الروم ٥٤) قاللكلضعف ولكن لا تعلمون (الاعراف ٣٨ واللفظ فى الاسراء ٧٥ وسبأ ٣٧) ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النـــار (الاعراف ٣٨ واللفظ فى ص ٦١) فآتت أكلها ضعفين (البقرة ٢٦٥ واللفظ فى الاحزاب ٣٠ ، ٦٨) لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفـــة (آل عمران ١٣٠ واللفظ فى البقرة٢٤٥)يريدالله أن يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا (النســاء

٢٨ واللفظ فى البقرة ٢٨٢ والنساء ٧٦ وهود ٩١) وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم (النساء ٩) وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء (البقرة ٢٦٦ واللفظ فى التوبة ٩١ وابراهيم ٢١ غافر ٤٧) فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا (مريم ٧٥ واللفظ فى الجن ٢٤) وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون (الروم ٣٩) واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون فى الارض (الانفال ٢٦) وما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان (النساء ٧٥ واللفظ فى النساء ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٧) ٠

ضغث (٣)

الضغث : الحزمة من العيدان والحشائش المختلفة ، أو هو القبضة من قبضات مختلفة يجمعها أصل واحد وجمعه أضغاث وضغث الحديث: خلطه، وأضغاث الاحلام : تخاليط الاحلام والمنامات لا تأويل لها ٠

★★★

وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولاتحنث (ص ٤٤) قالوا: أضغاث أحلام (يوسف ٤٤ واللفظ فى الانبياء ٥) ٠

ضغن (٢)

ضغن عليه : انطوى على عداوة وبغضاء ، ضغن صدره ضغنا : حقد ، والضغن : الحقد الشديد ٠ وجمعه أضغان ٠

★★★

أم حسب الذين فى قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم (محمد ٢٩ واللفظ فى محمد ٣٧) ٠

ضفدع (١)

الضفدع ومؤنثها ضفدعة : دابة لها نقيق تعيش فى الماء وعلى البر ، الجمع ضفادع ٠

★★★

فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع (الاعراف ١٣٣) ٠

ضلل (١٩١)

ضل ضلالا : بعد عن الطريق المستقيم، والضلال والضلالة : ضد الهدى والرشاد والعدول عن الطريق السوى ، وضل عنه الشيء : غاب أو ضاع أو ذهب ، وضل سعيه : فشل فيه ، وأضله الشيطان : أعماه وأبعده عن الصواب ، وأضل أعمالهم : أبطلها وأذهب فائدتها. والضالون : هم الذين عرفوا الحق ولكنهم عموا عنه وجهلوه ، والتضليل: التضييع والابطال والتخسير ، والمضل: المبعد عن الحق والصواب ، وجمعه مضلون ٠ وقوله تعالى : ووجدك ضالا فهدى : أى حائرا فى أمر قومك وفساد عقائدهم فهداك الى منهج الحق ٠

★★★

ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل (البقرة ١٠٨ وورد اللفظ فى ٢٦ آية) قل إن ضللت فإنما أضل

على نفسى (سبأ ٥٠ واللفظ فى الانعام ٥٦) ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا (النساء ١٧٦ وورد اللفظ فى ١٢ اية) أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الاخرى (البقرة ٢٨٢) إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله (الانعام ١١٧ وورد اللفظ فى ست آيات) الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم (محمد، واللفظ فى محمد ٨ ويس ٦٢ والروم ٢٩ وطه ٧٩ والنساء ٨٨) يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين (البقرة ٢٦ واللفظ فى ١٧ اية) ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا (النساء ٨٨ واللفظ فى ١٢ اية) قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون (الحجر ٥٦ واللفظ فى آل عمران ٩٠ والواقعة ٥١ والقلم ٢٦ والمطففون ٣٢) غير المغضوب عليهم ولا الضالين (الفاتحة ٧ واللفظ فى البقرة ١٩٨ والانعام ٧٧ والمؤمنون ١٠٦ والشعراء ٣٠ ، ٨٦ والصافات ٦٩ والواقعة ٩٢) أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل (المائدة ٦٠ واللفظ فى الاعراف ١٧٩ والاسراء ٧٢ والفرقان ٣٤، ٤٣ ، ٤٤ والقصص ٥٠، وفصلت ٥٢ والاحقاف ٥) ألم يجعل كيدهم فى تضليل (الفيل ٢) قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين (القصص ١٥ واللفظ فى الزمر ٣٧) وما كنت متخذ المضلين عضدا (الكهف ٥١) وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين (آل عمران ١٦٤ واللفظ فى ٣١ آية) ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا (النساء ٦٠ واللفظ فى النساء ١١٦ ، ١٣٦ ، ١٦٧ والاحزاب ٣٦ ونوح ٢٤) قالوا انك لفى ضلالك القديم (يوسف ٩٥) أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى (البقرة ٦١ واللفظ فى البقرة ١٧٥ والنساء ٤٤ والاعراف ٣٠ ، ٦١ والنحل ٣٦ ومريم ٧٥) وما أنت بهادى العمى عن ضلالتهم (النمل ٨١ واللفظ فى الروم ٥٣) .

ضمر (١)

ضمر ضمورا : هزل وقل لحمه فهو ضامر ، والضامر : الذكر أو الانثى من الإبل التى هزلت وضمرت من كثرة السير .

★★★

وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر (الحج ٢٧) .

ضمم (٢)

ضم الشىء : جمعه ، واضمم يدك الى جناحك : ضعها تحت أبطك ، أو فى جيبك ، وقوله تعالى : واضمم اليك جناحك من الرهب : أى لأجل ذهاب خوفك وفزعك من بياض يدك أعد يدك الى مكانها من جيبك .

★★★

واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء (طه ٢٢) واضمم اليك جناحك من الرهب (القصص ٣٢)

ضنك (١)

ضنك عيشه : ضاق واشتد عسره ،

الضنك : الضيق ، ومعيشة ضنكا : ضيقة شديدة العسر لا راحة ولا هناءة فيها .

★★★

ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا (طه ١٢٤) .

ضنن (١)

ضن بالشيء : بخل به ، والضنين : البخيل المقصر فى تبليغ رسالته وتعليمها للناس .

★★★

ولقد رآه بالأفق المبين ، وماهو على الغيب بضنين (التكوير ٢٤) وقرئ : بظنين : أى بمتهم فيما يخبر به عن الله عز وجل .

ضها (١)

ضاهى يضاهى مضاهاة : صارمثله فى الشكل وضاها يضاهى مضاهاة : شابه ، وافق ، شاكل .

★★★

يضاهئون قول الذين كفروا من قبل (التوبة ٣٠) .

ضوأ (٦)

ضاء ضوءا وضياء : أنار وأشرق ، وضاء البيت : نوره، والضياء للشمس: كالنور للقمر ، وفى القرآن : « هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا »

والضوء يأتى من ذات الشيء كضوء الشمس والنور ماكان مستمدا من غيره كنور القمر .

★★★

كلما أضاء لهم مشوا فيه (البقرة ٢٠) فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم (البقرة ١٧) يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار (النور ٣٥) هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا (يونس ٥) ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين (الانبياء ٤٨) من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون (القصص ٧١) .

ضير (١)

ضاره يضير ضيرا : ضره ، ولا ضير : لا ضرر . ولا يضيرنى كذا : أى لا يضرنى .

قالوا لا ضير إنا الى ربنا منقلبون (الشعراء ٥٠) .

ضيز (١)

ضازه : جار عليه وظلمه ، وضازه حقه : بخسه اياه ونقصه ، والوصف منه : ضيزى ، وقسمة ضيزى :ناقصة جائرة ولا عدل فيها .

★★★

ألكم الذكر وله الانثى، تلك اذا قسمة ضيزى (النجم ٢٢) .

ضيع (١٠)

ضاع الشيء : فقد وهلك وغاب فهو ضائع ، وضيع الشيء وأضاعه : أهلكه وأهمله ولم يحرص عليه ٠

★★★

فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات (مريم٥٩)فاستجاب لهم ربهم أنى لا أضيع عمل عامل منكم (آل عمران ١٩٥) إنا لا نضيع أجر المصلحين (الاعراف ١٧٠) ولا نضيع أجر المحسنين (يوسف٥٦) انا لانضيع أجر من أحسن عملا (الكهف ٣٠) وما كان الله ليضيع إيمانكم (البقرة ١٤٣ واللفظ فى آل عمران ١٧١ والتوبة ١٢٠ وهود ١١٥ ويوسف ٩٠) ٠

ضيف (٦)

ضافه يضيفه : أنزله ضيفا عنده وكذلك ضيفه يضيفه ، والضيف:النزيل، للمفرد والجمع ٠

★★★

فأبوا أن يضيفوهما (الكهف ٧٧) ونبئهم عن ضيف ابراهيم (الحجر ٥١) هل أتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين (الذاريات ٢٤) ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم (القمر ٣٧) فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيفى (هود ٧٨) قال إن هؤلاء ضيفى فلا تفضحون (الحجر ٦٨) ٠

ضيق (١٣)

ضاق يضيق : ضد اتسع فهو ضيق وضائق ، وضاقت عليه نفسه : حزنت ولم تتسع للسرور ، وضاق الرجل : افتقر ، وضاق صدره: ضجر أو انقبض أو تألم ، وضاق بالشيء ذرعا : لم يطق احتماله وشق عليه ، والضيق : الحرج والشدة ، وضيق عليه : شدد ٠

★★★

ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا (هود ٧٧ واللفظ فى العنكبوت ٣٣) وضاقت عليكم الارض بما رحبت (التوبة ٢٥) ، حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم (التوبة ١١٨) ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون (الحجر ٩٧) ويضيق صدرى ولا ينطق لسانى (الشعراء ١٣) ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن (الطلاق ٦) ولا تحزن عليهم ولا تك فى ضيق مما يمكرون (النحل١٢٧) ولا تحزن عليهم ولا تكن فى ضيق مما يمكرون (النمل ٧٠)ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا (الانعام١٢٥) واذا ألقوا منها مكانا ضيقا (الفرقان ١٣) فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك (هود ١٢) ٠

باب الطاء

طبع (١١)

طبع الشيء يطبعه : صاغه وصوره فى صورة ما ، وطبع عليه : ختمه بطابع . وطبع الله على قلبه : ختمه وأغلقه فلا يعقل شيئا ، أو بمعنى غطاه وحال بينه وبين الإدراك فلا تصل اليه معرفة الحق أو الخير ، والطبع والطبيعة والطباع : الخليقة والسجية التى عليها الخلق.

★★★

بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا (النساء ١٥٥) وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون (التوبة ٩٣) أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم (النحل ١٠٨) أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم (محمد ١٦) ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون (الاعراف ١٠٠) كذلك نطبع على قلوب المعتدين (يونس ٧٤) كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين (الاعراف ١٠١) كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون (الروم ٥٩) كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار (غافر ٣٥) وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون (التوبة ٨٧) ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون (المنافقون ٣) .

طبق (٤)

أطبق الشيء : وضع طبقة منه على طبقة وسواهما ، وطابق بين شيئين : جعل أحدهما فوق الآخر والطبق: الاناء الذى يؤكل عليه أو فيه . وأطبق فاه : ضم شفة الى شفة وأغلقه ، والطبق والطبقة : الحال والمنزلة ، والمرتبة والدرجة ، والجمع طباق ، والسموات الطباق : المكونة من طبقة فوق طبقة ، ولتركبن طبقا عن طبق : تلاقون أحوالا بعد أحوال .

★★★

والقمر اذا اتسق ، لتركبن طبقا عن طبق (الانشقاق ١٩) الذى خلق سبع سموات طباقا (الملك ٣) ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا (نوح ١٥) .

طحا (١)

طحا الشيء يطحوه : بسطه ووسعه، وطحا الارض : بسطها وأعدها لحياة الناس واستقرارهم عليها .

★★★

والارض وما طحاها (الشمس ٦) .

طرح (١)

طرح الشيء : رماه وقذفه بعيدا ، واطرحوه أرضا : ألقوه فى أرض بعيدة .

★★★

اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا (يوسف ٩) .

طرد (٥)

طرد فلانا : أبعده ونحاه استخفافا به ، أو عقابا له . والطريد : المطرود .

★★★

ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم أفلا تذكرون (هود ٣٠) ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى (الانعام ٥٢) فتطردهم فتكون من الظالمين (الانعام ٥٢) وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقو ربهم (هود ٢٩) وما أنا بطارد المؤمنين، إن أنا إلا نذير مبين (الشعراء ١١٤).

طرف (١١)

طرف الشيء طرفا: نظره، والطرف: العين، وهو أيضا تحرك الجفون، وقاصرات الطرف: أعينهن قاصرة على أزواجهن فلا يرين غيرهم، وطرف الشيء: منتهاه أو الناحية أو الجانب، والجمع أطراف، وقوله تعالى: «ليقطع طرفا من الذين كفروا»: أى طائفة منهم، وقوله تعالى: وأقم الصلاة طرفى النهار: أى فى أوله وفى آخره.

★★★

وعندهم قاصرات الطرف عين (الصافات ٤٨ واللفظ فى ص ٥٢ والشورى ٤٥ والرحمن ٥٦) أنا آتيك به من قبل أن يرتد اليك طرفك (النمل ٤٠) مهطعين مقنعى رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم (ابراهيم ٤٣) ليقطع طرفا من الذين كفروا (آل عمران ١٢٧) وأقم الصلاة طرفى النهار (هود ١١٤) ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار (طه ١٣٠) أو لم يروا أنا نأتى الارض ننقصها من أطرافها (الرعد ٤١ واللفظ فى الانبياء ٤٤) .

طرق (١١)

طرق الباب : دقه ، وطرق فلان القوم : جاءهم ليلا ، طرق النجم طروقا: طلع ليلا ، والطارق : النجم الطالع بالليل أو كل ما يأتى ليلا ، والطريق: السبيل المطروق الذى تطرقه أرجل السالكين، والجمع طرق ، والطريقة : السيرة ، والمذهب ، والشريعة، وجمعها : طرائق ، والطرائق : الطبقات بعضها فوق بعض ، أو بمعنى الطوائف والفرق المختلفة الاهواء .

★★★

والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق (الطارق ١ ، ٢) الا طريق جهنم (النساء ١٦٩ واللفظ فى الاحقاف ٣٠) ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا (النساء ١٦٨ واللفظ فى طه ٧٧) اذ يقول أمثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما (طه ١٠٤) وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا (الجن ١٦) ويذهبا بطريقتكم المثلى (طه ٦٣) ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين (المؤمنون ١٧) وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك، كنا طرائق قددا (الجن ١١) .

طرى (٢)

طرى طراوة وطراءة :صارغضا لينا، والطـرى : وصف بمعنى اللين الغض الجديد ٠

★★★

وهو الذى سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا (النحل ١٤) ومن كلتأكلون لحما طريا (فاطر ١٢) ٠

طس (١)

تقرأ : طا ٠ سين ٠ بدء سورة النمل من فواتح السور ٠

طسم (٢)

تقرأ : طا ٠ سين ٠ ميم،بدء سورتى الشعراء والقصص من فواتح السور

طعم (٤٨)

طعم الشىء يطعمه : اكله ، والطعام : كل ما يؤكل ، طعم : شبع،وطعم الشىء: ذاقه ، ومنه قوله تعالى : ومن لميطعمه فإنه منى : أى لم يذقه ، وأطعم فلانا : جعله يطعم ، واستطعم : طلب الطعام أو استلذ طعمه ، والطعم : ما يدركه الذوق كالحلاوة والمرارة ، والطاعم : الآكل ، وأطعمه الله : رزقه ٠

★★★

فاذا طعمتم فانتشروا (الاحزاب٥٣) ليسعلىالذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا (المائدة ٩٣) فمن شربمنه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى (البقرة ٢٤٩) قل لا اجـــد فى ما أوحى الى محرما على طاعم يطعمه (الانعام ١٤٥) وقالوا هذهانعاموحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء (الانعام ١٣٨) انطعم من لو يشاء الله أطعمـه (يس ٤٧)الذى أطعمهم من جوعوآمنهم من خوف (قريش ٤) من أوسط ما تطعمون أهليكم (المائدة ٨٩) قالوا لم نك من المصلين ، ولم نك نطعم المسكين (المدثر ٤٤) انما نطعمكم لوجه الله (الانسان ٩) فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم (الانعام ١٤)والذى هو يطعمنىويسقين (الشعراء ٧٩) ويطعمون الطعام علىحبهمسكينا ويتيما وأسيرا (الانسان ٨) ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون (الذاريات ٥٧) فكلوا منها وأطعموا البائسالفقير (الحج٢٨) فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر (الحج ٣٦) فانطلقا حتى اذا اتيا أهل قرية استطعما أهلها (الكهف ٧٧) فكفارته إطعام عشرة مســـاكين (المائدة ٨٩ واللفظ فى المجادلة ٤والبلد ١٤) وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد (البقرة ٦١ واللفــظ فى البقرة ١٨٤ وآل عمران ٩٣ والمائدة ٥، ٧٥ ، ٩٥ ويوسف ٣٧ والانبيـــاء ٨ والفرقان ٧ ، ٢٠ والاحزاب٥٣والدخان ٤٤ والحاقة ٣٤ ، ٣٦ والانســـان ٨ والغاشية ٦ والفجر ١٨ والماعون ٣) فلينظر أيها أزكى طعاما (الكهف ١٩) ان لدينا أنكالا وجحيما ، وطعاما ذا غصـة وعذابا أليمـا (المزمل ١٣) فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنــه (البقرة ٢٥٩) وطعامكم حللهم(المائدة ٥) أحل لكم صيد البحر وطعامه(المائدة ٩٦) فلينظر الانسان الى طعامه (عبس

٢٤) وأنهار من لبن لم يتغير طعمــــه (محمد ١٥) .

طعن (٢)

طعن فيه وعليه بلسانه : عابه وقدح فيه وثلبه ، ويقال طعن فى عرضه أو فى رأيه أو فى حكمه . وطعن فلانا بالرمح ونحوه : وخزه أو ضربه به .

★★★

وان نكثوا أيمانهم من بعد عهــدهم وطعنوا فى دينكم فقاتلوا (التوبة ١٢) ليا بألسنتهم وطعنا فى الدين (النساء ٤٦) .

طغى (٣٩)

طغى يطغى طغوا وطغيانا : جاوز الحد المقبول ، وطغى الماء :فاض وتجاوز الحد فى الزيادة ، وطغى البحر : هاجت أمواجه ، وطغى فلان: غلا فى العصيان، أو تجبر وأسرف فى الظلم ، وأطغاه : جعله طاغيا باغيا ، والطاغية : المتكبر العظيم الظالم الكثير الطغيان، والطغوى: مصدر كالطغيان ، قال تعالى : كـذبت ثمود بطغواها . والطاغوت يذكر ويؤنث الطاغى المعتدى ، أو هو كل رأس فى الضلال يصرف الناس عن طريق الخير، سواء أكان شيطانا أم كاهنا أم ساحرا، أو هو كل ما يعبد من دون الله من الجن والإنس والاصنام ، وكلمة الطـاغوت معربة من الحبشية .

★★★

اذهب الى فرعون انه طغى (طه ٢٤ واللفظ فى طه ٤٣ والنجم ١٧ والحاقة ١١ والنازعات ١٧ ، ٣٧) وفرعون ذى الاوتاد ، الذين طغوا فى البلاد (الفجر ١١) فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا (هود ١١٢ واللفظ فى طه ٨١ والرحمن ٨) قالا ربنا إننا نخاف ان يفرط علينا أو أن يطغى (طه ٤٥) كلا إن الانسان ليطغى أن رآه استغنى (العلق ٦) قال قرينه ربنا ما أطغيته (ق ٢٧) اتواصوا به بل هم قوم طاغون (الذاريات ٥٣ واللفظ فى الطور ٣٢) بل كنتم قوم طاغين (الصافات ٣٠ واللفظ فى ص ٥٥ والقلم ٣١ والنبأ ٢٢) انهم كانوا هم أظلم وأطغى (النجم ٥٢)فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية (الحاقة ٥) كذبت ثمود بطغواها (الشمس ١١) وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا (المائدة ٦٤ واللفظ فى المائدة ٦٨ والاسراء ٦٠ والكهف ٨٠) الله يستهزئ بهم ويمدهم فى طغيانهم يعمهون (البقرة ١٥ واللفظ فى الانعام ١١٠ والاعـراف ١٨٦ ويونس ١١ والمؤمنين ٧٥) فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى (البقرة ٢٥٦ واللفظ فى البقرة ٢٥٧ والنساء ٥١ ، ٦٠ ، ٧٦ والمائدة ٦٠ والنحل ٣٦ والزمر ١٧).

طفئ (٣)

طفـئت النـار: خمـدت، وأطفـأها: أخـمدها، ويـقال أطفـأ النـور أو الفتـنة أوالحرب: أخمدها وأسكنها.

★★★

كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله

(المائدة ٦٤) يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم (التوبة ٣٢) يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره (الصف ٨) ٠

طفف (١)

طفف الكيل أو الميزان: أنقصه وبخسه، والمطففون : جمع مطفف ، وهو الذى يأخذ الشىء الطفيف التافه بغير حق ، وهو الذى يسىء الكيل لصالحه زيادة ونقصا ٠

★★★

ويل للمطففين (المطففين ١) ٠

طفق (٣)

طفق يفعل كذا : شرع يفعله ٠ أو استمر فى فعله ٠

★★★

فطفق مسحا بالسوق والأعناق (ص ٣٣) وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة (الاعراف ٢٢ واللفظ فى طه ١٢١) ٠

طفل (٤)

الطفل : الصغير من كل مولود ذكرا كان أو أنثى وقد يراد به غير مجموع : المذكر والمؤنث والجمع ، وهو وارد فى القرآن ، وقد يجىء جمعه على: أطفال٠

★★★

أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء (النور ٣١) ٠ ونقر فى الارحام ما نشاء الى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا (الحج ٥) هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا (غافر ٦٧) واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا (النور ٥٩) ٠

طلب (٤)

طلب الشىء : أراده وهم بأخذه ،فهو طالب ، والشىء مطلوب ، والطلب : محاولة وجدان الشىء وأخذه ٠

★★★

يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا (الاعراف ٥٤) أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا (الكهف ٤١) لا يستنقذوه منه ، ضعف الطالب والمطلوب (الحج ٧٣) ٠

طالوت (٢)

من أعلام القرآن

طالوت هو ملك من ملوك بنى اسرائيل، وقد سبقت الاشارة اليه فى سياق الكلام عن كلمة جالوت (باب الجيم) ٠

★★★

ورد ذكره فى البقرة ٢٤٧ ، ١٤٩ ٠

طلح (١)

الطلح : شجر الموز ، الواحدة طلحة مثل تمر وتمرة ٠

★★★

فى سدر مخضود ، وطلح منضود (الواقعة ٢٩) .

طلع (١٩)

طلع الكوكب ونحوه : بدا وظهر من علو ، واطلع : نظر أو علم ، ومطلع الشمس : بفتح اللام وكسرها ، هو مصدر كالطلوع ، أو مكان طلوعها وظهورها أو زمانه ، والطلع : غلاف يشبه الكوز ينفتح عن حب منضود فيه مادة إخصاب النخلة ، أو ما يبدو من ثمرة النخل فى أول ظهورها ، وتطلع الى الشىء : نظر الى طلعته .

★★★

وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم (الكهف ١٧) حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم (الكهف ٩٠) وما كان الله ليطلعكم على الغيب (آل عمران ١٧٩) فاطلع فرآه فى سواء الجحيم (الصافات ٥٥) أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا (مريم ٧٨) لو أطلعت عليهم لوليت منهم فرارا (الكهف ١٨) فأطلع إلى إله موسى (القصص ٣٨ واللفظ فى غافر ٣٧) ولا تزال تطلع على خائنة منهم (المائدة ١٣) نار الله الموقدة التى تطلع على الافئدة (الهمزة ٧) وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها (طه ١٣٠ واللفظ فى ق ٣٩) سلام هى حتى مطلع الفجر (القدر ٥) قال هل أنتم مطلعون (الصافات ٥٤) والنخل باسقات لها طلع نضيد (ق ١٠) ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب (الانعام ٩٩) وزروع ونخل طلعها هضيم (الشعراء ١٤٨) طلعها كأنه رءوس الشياطين (الصافات ٦٥) .

طلق (٢٣)

أطلق الناقة وطلقها بالتشديد : حل عقالها وفك قيدها ، طلق طلاقا وطلوقا : تحرر من قيده ونحوه ، وطلقت المرأة من زوجها فهى طالق : تحللت من قيد الزواج وخرجت من عصمته ، وطلقها زوجها فهى مطلقة وهن مطلقات ، وأطلق يده بالخير : بسطها بالبذل والعطاء ، وانطلق : انحل وذهب ، وانطلق لسانه : تكلم وصار طلقا فصيحا ، والطلاق والتطليق : رفع قيد الزواج المنعقد بين الزوجين بألفاظ مخصوصة .

★★★

وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف (البقرة ٢٣١ واللفظ فى البقرة ٢٣٣ ، ٢٣٦ والطلاق ١) وان طلقتموهن من قبل أن تمسوهن (البقرة ٢٣٧ واللفظ فى الاحزاب ٤٩) عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن (التحريم ٥) فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره (البقرة ٢٣٠ واللفظ فى البقرة ٢٣٠) يأيها النبى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن (الطلاق ١) وانطلق الملأ منهم (ص ٦) فانطلقا حتى اذا ركبا فى السفينة خرقها (الكهف ٧١ واللفظ فى الكهف ٧٤ ، ٧٧) سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم (الفتح ١٥) فانطلقوا وهم

يتخافتون (القلم ٢٣) ويضيق صدرى ولا ينطلق لسانى (الشعراء ١٣) انطلقوا الى ما كنتم بهتكذبون(المرسلات ٣٠) وإن عزموا الطلاق فان الله سميع عليم (البقرة ٢٢٧) الطلاق مرتان فامساك بمعروف أو تسريح باحسان (البقرة ٢٢٩) والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء (البقرة ٢٢٨) وللمطلقات متاع بالمعروف (البقرة ٢٤١) .

طلل (١)

الطلل : المطر الخفيف أو الرذاذ الذى يكفى التربة الجيدة للإنبات .

★★★

فان لم يصبها وابل فطل (البقرة ٢٦٥) .

طمث (٢)

طمثت المرأة : حاضت،وطمث الرجل زوجته : مسها وباشرها بالجماع المؤدى إلى فض بكارتها وخروج الدم .

★★★

لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان (الرحمن ٥٦ ، ٧٤) .

طمس (٥)

طمس الشىء وانطمس: درس وامحى، وطمس القمر أو النجم أو البصر : ذهب ضوءه ، وطمس عينه وعليها : أعماها،

وقوله تعالى : ربنا اطمس على أموالهم: أى أهلكها وأتلفها حتى لا ينتفع بها ، ونطمس وجوها : أى نصرفها عن طريق الحق ، أو نمحى معالمها ، وتصير كاقفيتها .

★★★

ولو نشاء لطمسنا على أعينهم (يس ٦٦) ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم (القمر ٣٧) آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها (النساء ٤٧) ربنا اطمس على أموالهم (يونس ٨٨)فاذا النجوم طمست (المرسلات ٨) .

طمع (١٢)

طمع فى الشىء : اشتهاه ورغب فيه وحرص على أخذه ، والطمع : نزوع النفس الى شىء تأمل الحصول عليه .

★★★

والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين (الشعراء ٨٢) أفتطمعون أن يؤمنوا لكم (البقرة ٧٥) ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين (المائدة ٨٤) واللفظ فى الشعراء ٥١) فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض (الاحزاب ٣٢ واللفظ فى المعارج ٣٨ والمدثر ١٥) لم يدخلوها وهم يطمعون (الاعراف ٤٠) وادعوه خوفا وطمعا (الاعراف ٥٦) هو الذى يريكم البرق خوفا وطمعا (الرعد ١٢) ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا (الروم

٢٤) يدعون ربهم خوفاوطمعا (السجدة ١٦) ٠

طمم (١)

طم الشيء : كثر حتى عظم أو عم وجاوز الطاقة ، وطم الاناء : ملأه حتى فاض ، والطامة : القيامة أو الداهية تفوق ما سواها لهولها ٠

★★★

فاذا جاءت الطامة الكبرى(النازعات ٣٤) ٠

طمن (١٣)

اطمـــأن : سكن وثبت واستقر فهو مطمئن القلب ونحوه : سكن بعد قلق ، والطمأنينة : الاستقرار وعدم القلق ٠

★★★

فإن أصابه خير اطمأن به (الحج١١) فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة (النساء ١٠٣) ان الذين لا يرجون لقاءناورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها (يونس٧) وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به (آل عمران ١٢٦ واللفظ فى المائدة ١١٣ والانفال ١٠ والرعد ٢٨) قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى (البقرة ٢٦٠) إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان (النحل ١٠٦) قل لو كان فى الارض ملائكة يمشون مطمئنين (الاسراء ٩٥) وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة (النحل ١١٢) ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية (الفجر ٢٧) ٠

طه (١)

من أعلام القرآن

تقـرأ طا، هـا، أول سورة طـه. من فواتح السور أو هى من أسماء النبى صلى الله عليه وسلم. أو رمز لإعجاز القرآن، على اختلاف الأقوال، والله أعلم.

★★★

طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى (١ و٢ طه) ٠

طهر (٣١)

طهر الشيء طهرا أو طهارة : سلم من النجاسة والدنس ، وطهرت الحائض أو النفساء : انقطع دمها واغتسلت من الحيض وغيره ، وطهر الشيء : جعله طاهرا ، والطهارة والتطهر : التخلص من الادناس حسا ومعنى ، والطهور : كل ما يتطهر به وهو الطاهر فى نفسه المطهر لغيره ، ويقال : تطهر فهو متطهر واطهر فهو مطهر ٠

★★★

فاعتزلوا النســـاء فى المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن (البقرة٢٢٢) إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين (آل عمران ٤٢) خـــذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بهـــا (التوبة ١٠٣) أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم (المائدة ٤١)ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم (المائدة ٦ واللفظ في الانفال ١١ والاحزاب ٣٣)

وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود (الحج ٢٦) وثيابك فطهر (المدثر ٤) وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيتى للطائفين والعاكفين (البقرة ١٢٥) فاذا تطهرن فاتوهن من حيث أمركم الله (البقرة ٢٢٢) فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين (التوبة ١٠٨) أخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون (الاعراف ٨٢ واللفظ فى النمل ٥٦) وان كنتم جنبا فاطهروا (المائدة ٦) وأنزلنا من السماء ماء طهورا (الفرقان ٤٨) وسقاهم ربهم شرابا طهورا (الانسان ٢١) ذلكم أزكى لكم وأطهر (البقرة ٢٣٢ واللفظ فى هود ٧٨ والاحزاب ٥٣ والمجادلة ١٢) انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (الاحزاب ٣٣) انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا (آل عمران ٥٥) ولهم فيها أزواج مطهرة (البقرة ٢٥ واللفظ فى النساء ٥٧ وعبس ١٤ والبينة ٢) فى كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون (الواقعة ٧٩) ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين (البقرة ٢٢٢) ٠

طود (١)

طاد طودا : ثبت واستقر ، والطود: الجبل العظيم الراسخ ٠

★★★

فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم (الشعراء ٦٣) ٠

طور (١١)

طار بالشىء وحوله : قربه وحام حوله ، وطور الشىء : حوله من طور الى طور : أى من حال الى حال، وقوله تعالى : وخلقكم أطوارا: أى على أحوال وهيئات مختلفة ، والطور : الجبل ويقال : الناس أطوار : أى أصناف وعلى حالات شتى ٠

★★★

واذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور (البقرة ٦٣ واللفظ فى البقرة ٩٣ والنساء ١٥٤ ومريم ٥٢ وطه ٨٠ والمؤمنون ٢٠ والقصص ٢٩ ، ٤٦ والطور ١ والتين ٢) ما لكم لاترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا (نوح ١٤) ٠

طوع (١٢٨)

طاعه طاعة : لان وانقاد له،وأطاعه: خضع له ، وطوع : مبالغة فى طاع ، وطوعت له نفسه كذا : طاوعته عليه وسهلته وزينته وشجعته ، وتطوع : تكلف الطاعة أى تنفل وقام بالعبادة طائعا مختارا ، واستطاع الشىء: أطاقه وقدر عليه ، والطائع : المنقاد للأمر طوعا ، والمطاع : من يطيعه غيره ، وتطوع بالشىء : تبرع به فهو متطوع والجمع : متطوعون ، ويقال : مطوع وجمعه : مطوعون ٠

★★★

فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله (المائدة ٣٠) من يطع الرسول فقد أطاع الله (النساء ٨٠) لو أطاعونا ما قتلوا (آل عمران ١٦٨) فاستخف قومه

فأطاعوه (الزخرف ٥٤) ولئن أطعتم بشرا مثلكم انكم إذا لخاسرون(المؤمنون ٤٣) وإن أطعتموهـــم انكم لمشركون (الانعام ١٢١) وقالوا سمعنا وأطعنا (النساء ٤٦ واللفظ فى المائدة ٧ والنور ٤٧ ، ٥١ والاحـزاب ٦٦ ، ٦٧) فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا (النساء ٣٤) وان تطـــع أكثر من فى الارض يضلوك عن سبيل الله (الانعـام ١١٦ واللفظ فى الكهف ٢٨ والفـــرقان ٥٢ والاحزاب ١ ، ٤٨ والقـــلم ٨ ، ١٠ والانسان ٢٤) كلا لا تطعه واسجـــد واقترب (العلق ١٩) وإن جاهـــداك لتشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما (العنكبوت ٨ واللفظ فى لقمان ١٥) إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين (آل عمران ١٠٠واللفظ فى آل عمران١٤٩والشعراء ١٥١ والفتح ١٦ والحجرات ١٤) وإن تطـيعـوه تهـتدوا (الـنور ٥٤) ولا نطـيع فيكم أحدا أبدا (الحشر ١١) سنطيعكم فى بعض الامر (محمد ٢٦) ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات (النساء ١٣ واللفظ فى النساء ٦٩ ، ٨٠ والنور ٥٢ والاحزاب ٧١ والفتح ١٧) لو يطيعكم فى كثير من الامر لعنتم (الحجرات ٨) وأطعن الله ورسوله (الاحزاب ٣٣) قل أطيعوا الله والرسول (آل عمران ٣١ واللفظ فى ١٩ آية) فاتقوا اللهوأطيعون (آل عمران ٥٠ واللفظ فى ١١ آية) وما أرسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله (النساء ٦٤) ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع (غافر ١٨) ومنتطوع خيرا فإن الله شاكر عليم (البقرة ١٥٨ واللفظ فى البقرة ١٨٤) ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا (آل عمران ٩٧) ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا (البقرة ٢١٧ واللفظ فى الكهف ٩٧ ويس ٦٧ والذاريات ٤٥) إن أريد الا الاصـلاح ما استطعت (هود ٨٨ واللفظفى الانعام ٣٥والاسراء٦٤)وأعدوا لهما استطعتم من قوة (الانفال ٦٠ واللفظ فى يونس ٣٨ وهود ١٣ والرحمن ٣٣والتغابن١٦) فلن تستطيع له طلبا (الكهف ٤٤واللفظ فى الكهف ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥) وله أسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها (آل عمران ٨٣ واللفظ فى التوبة ٥٣ والرعد ١٥ وفصلت ١١) طاعة وقول معروف (محمد ٢١ واللفظ فى النور ٥٣ والنساء ٨١)مطاع ثم أمين(التكوير ٢١) الذين يلمزون المطوعينمن المؤمنين فى الصدقات (التوبة ٧٩) .

طوف (٤١)

طاف بالمكـــان وحوله يطوف : دار حوله ، ومنه الطواف بالكعبة وهوشرعا الدوران حولهـــا . وتطوف بالشىء : طـاف حوله ، وكذلك : أطوف وأطاف بالشىء : ألم وأحاط به ، والطائف : العاس (الشرطى) الذى يدور حول البيوت ونحوها ليحرسها وبخاصة فى الليل ، وهو أيضا ما يلم بالشخص من وهم أو خيال أو وسوسة أو بلاء عظيم، والطواف : الكثير الطواف ، والخادم، والطائفة : الجماعة أو الفرقة من الناس يجمعهم مذهب أو رأى خاص بهـــم ، والطوفان : الفيضان العظيم ، وكـل ما كان كثيرا طاغيا ، وله ذكرفى القرآن

ضمن قصة نوح عليه السلام .

★★★

فطاف عليهـــا طائف من ربك وهم نائمون (القلم ١٩) ويطوف عليهـــم غلمان لهم (الطور٢٤واللفظ فيالواقعة ١٧ والانسان ١٩) يطوفون بينها وبين حميم آن (الرحمن ٤٤) يطاف عليهم بكأس من معين (الصافات ٤٥ واللفظ في الزخرف ٧١ والانسان ١٥)فلاجناح عليه أن يطوف بهما (البقـرة ١٥٨) وليطوفوا بالبيت العتيق (الحج ٢٩) ان الذين اتقوا اذا مسهـــم طائف من الشيطان تذكروا (الاعراف ٢٠١واللفظ ف القلم ١٩) أن طهرا بيتي للطـائفين (البقرة ١٢٥ واللفـظ في الحج ١٦) ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم (آل عمران ٦٩ واللفظ في ١٢٠ آية) إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا (آل عمران ١٢٢) وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما (الحجرات ٩) واذ يعدكم الله احدى الطائفتين أنها لكم (الانفال ٧ واللفظ في الانعام ١٥٦) طوافون عليكم بعضكم على بعض(النور ٥٨) فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفـادع (الاعراف ١٣٣) فأخذهم الطوفان (العنكبوت ١٤) .

طوق (٤)

طاق الشيء يطيقه:قدر عليه بسهولة، وأطاقه يطيقه : قدر عليه بمشقـــة ، وطوقه الطوق ألبسه اياه حول عنقه ، والطاقة : أقصى ما يمكن عمله ، وما يستطيع الانسان أن يفعله بمشقة .

★★★

سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة (آل عمران ١٨٠) وعلى الذينيطيقونه فدية طعام مسكين (البقرة ١٨٤) قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوتوجنوده(البقرة ٢٤٩) ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنـا به (البقرة ٢٨٦) .

طول (١٠)

طال طولا : نقيض قصر ، وبمعنى علا وارتفع أو امتد ، وطال عليه طولا : أنعم وتفضل عليه ، والطول : الفضل والاحسان والغنى والقدرة ، والطويل : خلاف القصير ، ولن تبلغ الجبالطولا: أي لا تقدر أن تحاذي الجبـال شموخا مهما تطاولت .

★★★

أفطال عليكم العهد (طه ٨٦) بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر (الانبياء ٤٤) فطال عليهم الامد فقست قلوبهم (الحديد ١٦) ولكنـــا أنشأنا قرونا فتطاول عليهـــم العمر (القصص ٤٥) استأذنك أولو الطول منهم (التوبة ٨٦) غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول (غافر ٣) ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات (النساء ٢٥) انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا (الاسراء ٣٧) ان لك في النهار سبحا طويلا (المزمل ٧) ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا (الانسان ٢٦).

طوى (٢)

طوى الشيء يطويه طيا : أدرج بعضه

فى بعض ، فهو مطوى ، والمؤنث : مطوية وجمعها مطويات : أى مجموعات ومقبوضات ، والطى ضد النشر ، والطوية : الضمير ينطوى عليه الانسان .

★★★

يوم نطوى السماء كطى السجل للكتاب (الانبياء ١٠٤) والسموات مطويات بيمينه (الزمر ٦٧) .

طوى (٢)
من أعلام القرآن

طوى هو اسم الوادى المبارك الذى هبط فيه موسى عليه السلام بطور سينا، وكلمه فيه رب العزة سبحانه وتعالى . وهى كلمة عبرية .

★★★

انك بالوادى المقدس طوى (طه ١٢) اذ ناداه ربه بالوادى المقدس طوى (النازعات ١٦) .

طيب (٥٠)

طاب الشيء طيبا وطيبة : زكا ،طهر، حسن ، جاد،لذ ، صار حلالا ، وطابت نفسه بالشيء : وافقته ، وارتاحت اليه، أو سمحت به ، وطابت المرأة عن الشيء نفسا : تركته ، والطيب من أى شيء : أفضله وأحسنه ، والطيبون: الصالحون المتحلون بالفضائل ، مؤنثه : طيبات وطوبى لهم : أى عيش طيب لهم فى الجنة، وقيل طوبى : مؤنث الاطيب أو هى اسم لشجرة فى الجنة ، والطيبات : الاعمال الصالحة .

★★★

فانكحوا ما طاب لكم من النساء (النساء ٣)سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين (الزمر ٧٣) فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا (النساء ٤) طوبى لهم وحسن مآب (الرعد ٢٩)ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب (النساء ٢ واللفظ فى آل عمران ١٧٩ والمائدة ١٠ والاعراف ٥٨ والانفال٣٧ والحج ٢٤ وفاطر ١٠) يأيها الناس كلوا مما فى الارض حلالا طيبا (البقرة ١٦٨ واللفظ فى النساء ٤٣ والمائدة ٦، ٨٨ والانفال ٦٩ والنحل ١١٤)الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات (النور ٢٦) الذين تتوفاهم الملائكة طيبين (النحل ٣٢) قال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة (آل عمران ٣٨ واللفظ فى التوبة ٧٢ ويونس ٢٢ وابراهيم ٢٤ والنحل ٩٧ والنور ٦١ وسبأ ١٥ والصف ١٢) كلوا من طيبات ما رزقناكم (البقرة٥٧ واللفظ فى ٢٠ آية) أذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بها (الاحقاف ٢٠) .

طير (٥٧)

طار الطائر ونحوه : تحرك وارتفع فى الهواء بجناحيه ، وتطير به :تفاءل، وتطير منه : تشاءم ، وأصله : التفاؤل يزجر الطير ، واطير : أصله تطير ، واستطار : تطاير وفشا وانتشر ، والمستطير : الممتد المنتشر ، والطائر : كل ما يستطيع أن يطير فى الهواء بجناحين ، وبمعنى الحظ من الخير أو الشر نتيجة عمل الانسان ، وجمع طائر : طير .

★★★

وما من دابة فى الارض ولا طـــائر يطير بجناحيه الا امم أمثالكم (الانعام ٣٨) قالوا انا تطيرنا بكم (يس ١٨) قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله (النمل ٤٧) وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه (الاعراف١٣١) قال فخذ أربعة من الطير فصرهن اليك (البقرة ٢٦٠ وآل عمران ٤٩ والمائدة ١١٠ ويوسف ٣٦ ، ٤١ والنحل ٧٩ والانبياء ٧٩ والحج ٣١ والنـور ٤١ والنمل ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ وسبأ ١٠ ،وص ١٩ والواقعة ٢١ والملك ١٩) فأنفخ فيه فيكون طيرا باذن الله (آل عمران ٤٩ واللفظ فى المائدة ١١٠ والفيل ٣) وكل انسان ألزمناه طائره فى عنقه (الاسراء ١٣) ألا انما طائرهم عند الله ، ولكن أكثرهم لا يعلمون (الاعـراف ١٣١) يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا (الانسان ٧) .

طين (١٢)

الطين : التراب المختلط بالماء .

★★★

أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير (آل عمران ٤٩) واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذنى (المائدة ١١٠) هو الذى خلقكم من طين ثم قضى أجـــلا (الانعام ٢) قال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين (الاعراف ١٢) ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين (المؤمنون ١٢) فأوقد لى ياهامان على الطين فاجعل لى صرحا (القصص٣٨) وبدأ خلق الانسان من طين (السجدة٧) إنا خلـقناهم من طـين لازب (الصـافات ١١) اذ قال ربك للملائكة انى خالق بشرا من طين (ص ٧١) قال انا خيرمنه خلقتنى من نار وخلقته من طين (ص ٧٦) لنرسل عليهم حجـارة من طين (الذاريات ٣٣) فسجدوا الا ابليس قال أأسجد لمن خلقت طينا (الاسراء ٦١) .

باب الظاء

ظعن (١)

ظعن ظعنا : سار وارتحل من مكان الى مكان ·

★★★

تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم (النحل ٨٠) ·

ظفر (٢)

ظفر : فاز وغلب ، وأظفره الله بعدوه وعليه : مكنه منه وغلبه عليه ،والظفر: مادة قرنية فى أطراف الاصابع ، وذو الظفر : كل ماله أظافر فى أصابعه من دابة أو طير ، والمراد ما ليس مشقوق الاصابع مثل الابل والنعام والبط والاوز ·

★★★

من بعد أن أظفركم عليهم (الفتح ٢٤) وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر (الانعام ١٤٦) ·

ظلل (٣٣)

ظل يفعل كذا : دام على فعله نهارا أى فى وقت التظلل ، وظللته الاشجار أو أظلته : ألقت عليه ظلالها ، والظلة : ما أظلك من شجر وسقيفة والجمع ظلل، وظل ظليل : دائم الظل ، والظل: الفىء، الغنى ، العز ، والجمع ظلال،وظل الشىء خياله ·

★★★

وإذا بشر أحدهم بالانثى ظل وجهه مسودا (النحل ٥٨ واللفظ فى الزخرف ١٧) فظلت أعناقهم لها خاضعين (الشعراء ٤) وانظر الى إلهك الذى ظلت عليه عاكفا (طه ٩٧) لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون (الواقعة ٦٥) ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون (الحجر ١٤ واللفظ فى الروم ٥١) قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين (الشعراء ٧١)ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره (الشورى ٣٣) وظللنا عليهم الغمام (الاعراف ١٦٠) ألم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا (الفرقان ٤٥ واللفظ فى القصص ٢٤ وفاطر ٢١ والواقعة ٣٠ ، ٤٣ والمرسلات ٣٠) وندخلهم ظلا ظليلا (النساء ٥٧) أكلها دائم وظلها (الرعد ٣٥) هم وأزواجهم فى ظلال على الارائك متكئون (يس ٥٦ واللفظ فى المرسلات ٤١) والله جعل لكم مما خلق ظلالا (النحل ٨١) يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله (النحل ٤٨) ودانية عليهم ظلالها (الانسان ١٤)وظلالهم بالغدو والآصال (الرعد ١٥) وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة (الاعراف ١٧١ واللفظ فى الشعراء ١٨٩)هل ينظرون الا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام (البقرة ٢١٠ واللفظ فى لقمان ٣٢ والزمر ١٦)لا ظليل ولا يغنى من اللهب (المرسلات ٣١) ·

ظلم (٣١٥)

ظلم ظلما ومظلمة : وضع الشىء فى غير موضعه ، وظلم فلانا حقه : غصبه أو أنقصه إياه أو جار عليه ، وظلم به: كفر به ، والظالم : من يفعل الظلم ، والظلوم والظلام : الكثير الظلم ، وأظلم الليل : اسود ، وأظلم الرجل : دخل فى الظلام ،والظلام ، ذهاب النور ،والجمع ظلمات ، ويعبر القرآن بالظلام للدلالة على الجهل والشرك والفسق كما يعبر عن أضدادها بالنور .

★★★

ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه (البقرة ٢٣١ واللفظ فى الكهف ٨٧ والنمل ١١ والطلاق ١) قالت رب إنى ظلمت نفسى (النمل ٤٤ واللفظ فى القصص ١٦) وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم (هود ١٠١ واللفظ فى النحل ١١٨ والزخرف ٧٦) فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم (البقرة ٥٩) ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها (الاعراف ١٠٣ واللفظ فى ٤٣ آية) ان الله لا يظلم مثقال ذرة (النساء ٤٠ واللفظ فى النساء ١١٠ ويونس ٤٤ والكهف ٤٩ والفرقان ١٩) لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم (النساء ١٤٨) فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم (النساء ١٦٠ ، واللفظ فى الانعام ٨٢ ، ١٣١ وهود ١١٧ والحج ٢٥ ولقمان ١٣ وغافر ١٧) تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين (آل عمران ١٠٨ واللفظ فى النساء ١٠ : ٣٠ وطه ١١١ ، ١١٢ والفرقان ٤ والنمل ١٤ وغافر ٣١) فمن تاب بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه (المائدة ٣٩) ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل (الشورى ٤١) ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة (النحل ٦١ واللفظ فى النساء ١٥٣ والرعد ٦) ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها (النساء ٧٥ واللفظ فى الكهف ٣٥ والفرقان ٢٧ وفاطر ٣٢ والصافات ١١٣) وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة (هود ١٠٢ واللفظ فى الانبياء ١١ والحج ٤٥ ، ٤٨) ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون (البقرة ٥١ واللفظ فى ٢٣ آية) إن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم (النساء ٩٧ واللفظ فى النحل ٢٨) (ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين (البقرة ٣٥ واللفظ فى ١٩١ آية) ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه (البقرة ١١٤ واللفظ فى ١٦ آية) إن الانسان لظلوم كفار (ابراهيم ٣٤) وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا (الاحزاب ٧٢) ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد (آل عمران ١٨٢ واللفظ فى الانفال ٥١ والحج ١٠ وفصلت ٤٦ و ق ٢٩) ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا (الاسراء ٣٣) كلما أضاء لهم مشوا فيه واذا أظلم عليهم قاموا (البقرة ٢٠) كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما (يونس ٢٧) وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون (يس ٣٧) ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون (البقرة ١٧ واللفظ فى ٢٣ آية) .

ظمأ (٣)

ظمىء يظمأ ظمأ : عطش ، والظمآن: العطشان .

★★★

وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى (طه ١١٩) ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب (التوبة ١٢٠) كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء (النور ٣٩) .

ظنن (٦٩)

ظن الشيء ظنا : اعتقده بغير يقين وقد تأتي بمعنى اليقين كما في قوله تعالى : (قال الذين يظنون أنهم ملاقو الله) وقوله : (وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه) ، والظن : إدراك الشيء مع اليقين أو الشك والجمع ظنون ، والظان والظنين: السيء الظن ومن لا يوثق به ، وقوله تعالى : يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية : أي يتوهمون توهم أهل الجاهلية .

★★★

وظن أهلها أنهم قادرون عليها (يونس ٢٤ واللفظ في يوسف ٤٢ والانبياء ٨٧ والنور ١٢ وص ٢٤ والقيامة ٢٨ والانشقاق ١٤) إني ظننت أني ملاق حسابيه (الحاقة ٢٠) ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون (فصلت ٢٢ واللفظ في فصلت ٢٢ ، ٢٣ والفتح ١٢ والحشر ٢ والجن ٧) وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه (التوبة ١١٨ واللفظ في الاعراف ١٧١ ويونس ٢٢ ويوسف ١١٠ والكهف ٥٣ والقصص ٣٩ وفصلت ٤٨ والحشر ٢ والجن ٧) قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا (الكهف ٣٥ واللفظ في الكهف ٣٦ وفصلت ٥٠) وتظنون بالله الظنونا (الاحزاب ١٠ واللفظ في الاسراء ٥٢) إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين (الجاثية ٣٢) وإنا لنظنك من الكاذبين (الاعراف ٦٦ واللفظ في الشعراء ١٨٦) يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية (آل عمران ١٥٤ واللفظ في النساء ١٥٧ والانعام ١١٦ ، ١٤٨ ويونس ٣٦ ، ٦٠ ، ٦١ وص ٢٧ والفتح ٦ ، ١٢ والحجرات ١٢ والنجم ٢٣ ، ٢٨) وما يتبع أكثرهم إلا ظنا (يونس ٣٦ واللفظ في الجاثية ٣٢) فما ظنكم برب العالمين (الصافات ٨٧) وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم (فصلت ٢٣) ولقد صدق عليهم ابليس ظنه (سبأ ٢٠) الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء (الفتح ٦) .

ظهر (٥٩)

ظهر الشيء يظهر ظهورا : تبين وبرز بعد خفاء ، وظهر الحائط وعليه : علاه ، وظهر على عدوه : غلبه ، وأظهر القوم : ساروا في الظهيرة وهي وقت الظهر ، وأظهر فلانا على عدوه : أعانه عليه ، وأظهر الشيء :جعله وراء ظهره، وظاهر فلانا : عاونه ، وظاهر امرأته : قال لها : أنت علي كظهر أمي ، أي هي عليه حرام ، وتظاهر القوم : تجمعوا ليعلنوا رضاهم أو سخطهم على أمر يهمهم ، والظاهر : البين الواضح ، والظاهر : من أسماء الله الحسنى : ومعناه أنه هو الجلي وجوده ، والذي علا فوق كل شيء والظاهر بالآيات والآثار التي تدل على قدرته وعظمته بلا رؤية لذاته ، والظهر من الانسان :

مؤخر الكاهل الى أدنى العجز والجمع ظهور، وتأتى بمعنى الأصلاب ، والظهر: وقت زوال الشمس ، والظهير : المعين للواحد والجمع واتخذه ظهريا : جعله منبوذا وراء الظهر ، وقوله تعالى : وكان الكافر على ربه ظهيرا : أى معاونا لأعداء الله .

★★★

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن (الانعام ١٥١ واللفظ فى الاعراف ٣٣ والتوبة ٤٨ والنور ٣١ والروم ٤١) إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم (الكهف ٢٠ واللفظ فى التوبة والنور ٣١) ومعارج عليها يظهرون أى يرتقون (الزخرف ٣٣) فما استطاعوا أن يظهروه : أى يصعدوا فوقه (الكهف ٩٧) وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم (المتحنة ٩) وأنزل الذين ظاهروا من أهل الكتاب من صياصيهم (الاحزاب ٢٦) وما جعل أزواجكم اللاتى تظاهرون منهن أمهاتكم (الاحزاب ٤) ولم يظاهروا عليكم أحدا (التوبة ٤) الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم (المجادلة ٢ واللفظ فى المجادلة ٣) فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه (التحريم ٣) وكان الكافر على ربه ظهيرا (الفرقان ٥٥) وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون (الروم ١٨) أو أن يظهر فى الارض الفساد (غافر ٢٦) عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا (الجن ٢٦) هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله (التوبة ٣٣) واللفظ فى الفتح ٢٨ والصف ٩) قالوا سحران تظاهرا (القصص ٤٨ واللفظ فى التحريم ٤) تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان (البقرة ٨٥) ووضعنا عنك وزرك الذى أنقض ظهرك (الشرح ٣) إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره (الشورى ٣٣ واللفظ فى الانشقاق ١٠) ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة (فاطر ٤٥) وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم (الانعام ٩٤) لتستووا على ظهوره (الزخرف ١٣) وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها (البقرة ١٨٩ واللفظ فى الانعام ١٣٨) نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم (البقرة ١٠١ واللفظ فى آل عمران ١٨٧ والانعام ٣١ والاعراف ١٧٢ والتوبة ٣٥ والانبياء ٣٩) حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما (الانعام ١٤٦) وذروا ظاهر الاثم وباطنه (الانعام ١٢٠ واللفظ فى الرعد ٣٣ والحديد ٣) فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا (الكهف ٢٢ واللفظ فى الروم ٧) وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة (لقمان ٢٠ واللفظ فى سبأ ١٨) باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب (الحديد ١٣) يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين فى الارض (غافر ٢٩ واللفظ فى الصف ١٤) وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير (سبأ ٢٢ واللفظ فى التحريم ٤) لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا (الاسراء ٨٨ واللفظ فى الفرقان ٥٥ والقصص ١٧ ، ٨٦) وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء (النور ٥٨) واتخذتموه وراءكم ظهريا (هود ٩٢).

باب العين

عبا (١)

عبأ بالأمر : عده من همه ، ولم يعبأ به : لم يباله ولم يعده شيئا له وزن وقدر يهتم به ·

★★★

قل ما يعبـــأ بكم ربى لولا دعاؤكم (الفرقان ٧٧) ·

عبث (٢)

عبث يعبث عبثا : لعب وعمل ما لا فائدة فيه ، لم يتوخ الجد فى أمره ، وقوله تعالى : افحسبتم إنما خلقنـاكم عبثا : أى خلقناكم بغير حكمة وبدون غاية وقصد ·

★★★

أتبنون بكل ريع آية تعبثون(الشعراء ١٢٨) افحسبتم انما خلقناكم عبثاوأنكم إلينا لا ترجعون (المؤمنون ١١٥) ·

عبد (٢٧٥)

عبد الله يعبده عبادة : أطاعه وانقاد له وخضع وذل ، وعبد فلانا : اتخـذه عبدا ، والعابد : من يقيم على العبادة والجمع عبدة وعباد ، والعبد : الانسان حرا أو او رقيقا لأنه متعبد لله تعالى والعبد : الرقيق ، والجمع:عبيد وعباد·

★★★

وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت (المـائدة ٦٠) ولا أنا عابد ما عبدتم (الـكافرون ٤) وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شىء (النحل ٣٥) وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم (الزخرف ٢٠) قل إنى نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله (الانعام ٥٦ واللفــظ فى ١٣ آية) إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد مالا يسمع ولا يبصر (مريم ٤٢ واللفظ فى مريم ٤٤ والنمل ٤٢) وقضى ربك ألا تعبدوا الا إياه (الاسراء ٢٣ واللفظ فى هود ٢ ، ٢٦ ويوسف ٤٠ ويس ٦٠ وفصلت ١٤ والاحقاف ٢١) واذ أخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله (البقرة ٨٣ واللفظ فى ٢٣ آية) اياك نعبد واياك نستعين (الفاتحة ٥ واللفظ فى البقرة ١٣٣ وآل عمران ٦٤ والاعراف ٧٠ وهود ٦٢ وابراهيم ٣٥ والشعراء ٧١) ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى (الزمر ٣) واعبدربكحتى يأتيك اليقين (الحجر ٩٩ واللفظ فى الزمر ٢ ، ٦٦) إننى أنا الله لا إله الا أنا فاعبدنى وأقم الصلاة لذكرى (طه ١٤) فاعبده وتوكل عليه (هود ١٢٣ واللفظ فى مريم ٦٥) يأيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم (البقرة ٢١ واللفظ فى ٢١ آية) وما أرسلنـا من قبلك من رسول الا نوحى اليـه أنه لا إله الا أنا فاعبدون (الانبيـاء ٢٥ واللفظ فى الانبياء ٩٢ والعنكبوت ٥٦)

وتلك نعمة تمنها على أن عبـــدت بنى إسرائيل (الشعراء ٢٢) الحر بالحر والعبد بالعبد (البقرة ١٧٨) ولعبـــد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكـــم (البقرة ٢٢١) إن كل من فى السموات والارض الا آتى الرحمن عبـــدا (مريم ٩٣) سبحـــان الذى أسرى بعبـــده ليلا (الاسراء ١ واللفظ فى الكهف ١ ومريم ٢ والفرقان ١ والزمر ٣٦ والنجم ١٠ والحديد ٩) كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما (التحريم ١٠) والله رءوف بالعباد (البقرة ٢٠٧ واللفظ فى ٢٠ آية) ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم (المائدة ١١٨) كذلك لنصرف عنـــه السوءوالفحشاء انه منعبادنا المخلصين (يوسف ٢٤ واللفظ فى ١٢ آية) وهو القاهر فوق عباده (الانعام ١٨) إن الارض لله يورثها من يشاء من عبـــاده (العنكبوت ٤٨ واللفظ فى الروم ٤٨ وسبأ ٣٩) وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب (البقرة١٨٦)ذلك بما قدمتأيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد (آل عمران ١٨٢ واللفظ فى الانفال ٥١ والحج ١٠ وفصلت ٤٦ و ق ٢٩) ولا أنا عـــابد ما عبـــدتم ولا أنتم عابدون ما أعبـــد (الكافرون ٤) مسلمات مؤمناتتائبات قانتات عابدات (التحـــريم ٥) ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون (البقرة ١٣٨ واللفظ فى التوبة ١١٢ والمؤمنون ٤٧ والكافرون ٣ ، ٥) قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين (الانبياء ٥٣ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ١٠٦ والزخرف٨١)ولايشرك بعبادة ربه أحـــدا (الكهف ١١٠) إن كنا عن عبادتكم لغافلين (يونس ٣٩) ومن يستنكف عن عبـــادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا (النساء ١٧٢ واللفظ فى الاعراف ٢٠٦ ومريم ٦٥ والانبياء ١٩) كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا (مريم ٨٢ واللفظ فى الاحقاف ٦) إن الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنـم داخرين (غافر ٦٠) ٠

عبر (٩)

عبر الرؤيا يعبرها : فسرها ، وعبر الطريق : قطعه من جانب الى جانب ، وعابر السبيل : المسافر ، والعبرة : الاتعاظ والاعتبار بما مضى حيث إنها عبور من الجهل الى العلم ، ومن الهلاك الى النجاة ٠

★★★

يأيها الملأ أفتونى فى رؤياى إن كنتم للرؤيا تعبرون (يوسف ٤٣) فاعتبروا يا أولى الابصار (الحشر ٢) ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا (النساء ٤٣) والله يؤيد بنصره من يشاء إن فى ذلك لعبرة لأولى الالباب (يوسف١١١) وإن لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه (النحل ٦٦) وإن لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونهـــا (المؤمنون ٢١) يقلب الله الليل والنهار إن فى ذلك لعبرة لأولى الابصار (النور ٤٤) إن فىذلكلعبرةلمنيخشى(النازعات ٣٦) ٠

عبس (٣)

عبس عبوسا : قطب وجهه وتجهم

غضبا ، واليوم العبوس:الكريه الرهيب الذى تنقبض فيه الوجــوه وتكلح من شدة أهواله .

★★★

ثم نظر ، ثم عبس وبسر ، ثم أدبر واستكبر (المدثر ٢٣) عبس وتولى أن جاءه الاعمى (عبس ١) إنا نخاف من من ربنا يوما عبوسا قمطريرا (الانسان ١٠) .

عبقر (١)

عبقر : موضع تزعم العرب انهموطن للجن ثم نسبوا اليــه كل شىء تعجبوا من حــذقه أو جودة صنعته فقالوا : عبقرى ، وهو واحد وجمع ، والأنثى : عبقرية ، والمراد بالعبقرى الحســان : البسط المزخرفة بألوان بديعة .

★★★

متكئين على رفــرف خضر وعبقرى حسان (الرحمن ٧٦) .

عتب (٥)

عتب على صديقه : لامه وراجعــه فيما كرهه منــــه ، واستعتب فلانا : استرضاه وطلب منه العتبى أىالرضا، ويقال استعتبته فأعتبنى ، أىاسترضيته فأرضانى ، والعتب والعتاب : المحاورة فى أسباب الغضب ، والمعتب : المجاب إلى ما يطلب ، والجمع : معتبون،وقوله تعالى : وإن يستعتبوا فماهممنالمعتبين أى وإن يطلبوا رضاء الله عليهم فما هم بمجابين إلى طلبهم .

★★★

وإن يستعتبوا فمــا هم من المعتبين (فصلت ٢٤) ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون (النحل ٨٤) فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هــم يستعتبون (الروم ٥٧)فاليوملايخرجون منها ولا هم يستعتبون (الجاثية ٣٥) .

عتد (١٦)

أعتد الشىء وأعده : هيأه وأحضره ، والعتيد : المهيأ والحاضر .

★★★

أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكـــأ (يوسف ٣١) أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما (النساء ١٨ واللفظ فى النساء ١٨ ، ٣٧ ، ١٥١ ، ١٦١ والاسراء ١٠ والكهف ٢٩ ، ١٠٢ والفرقان ١١ ، ٣٧ والاحـــزاب ٣١ والفتح ١٣ والملك ٥ والانسان ٤) ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد (ق ١٨) وقال قرينه هذا ما لدى عتيد (ق ٢٣) .

عتق (٢)

عتق الشىء عتقا : قدم وطال عليـــه العهــــد ، فهو عتيق أى قديم. والبيت العتيق : هو الحرم المكى بمكة ، وسمى بذلك لأن الله سبحانه حرره وأعتقه من الظالمين والمتجبرين .

★★★

وليطوفوا بالبيت العتيق (الحج ٢٩) ثم محلهـــا الى البيت العتيق (الحج ٣٣) .

عتل (٢)

عتل : جر وجذب بعنف ، وعتله إلى السجن : دفعه اليه بشدة ، والعتل : الجاف غليظ الطبع ·

★★★

خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم (الدخان ٤٧) عتل بعد ذلك زنيم(القلم ١٣) ·

عتا (١٠)

عتا عتوا وعتيا : استكبر وجاوز الحد شدة وطغيانا فهو عات ، وهى عاتية ، وعتا الشيخ : كبر وولى ، وبلغ من الكبر عتيا : أى صارت مع الشيخوخة فى حال من اليبس والضعف يصعب علاجها ، اشد عتيا : تمردا وعصيانا ، وريح عاتية : شديدة العصف والتدمير·

★★★

وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله (الطلاق ٨) فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم (الاعراف ٧٧) فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين (الاعراف ١٦٦) لقد استكبروا فى أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا (الفرقان ٢١) فعتوا عن أمر ربهم (الذاريات ٤٤) بل لجوا فى عتو ونفور (الملك ٢١) وقد بلغت من الكبر عتيا (مريم ٨) ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا (مريم ٦٩) وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية (الحاقة ٦) ·

عثر (٢)

عثر على الشىء : اطلع عليه مصادفة. وأعثره على الامر : دله وأطلعه عليه ·

★★★

فإن عثر على انهما استحقا اثما (المائدة ١٠٧) وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق (الكهف ٢١)·

عثا (٥)

عثا يعثو : افسد أشد الافساد ، وقوله تعالى : ولا تعثوا فى الارض : لا تتمادوا فى نشر الفساد بين الناس ·

★★★

كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا فى الارض مفسدين (البقرة ٦٠)فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا فى الارض مفسدين (الاعراف ٧٤) ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فى الارض مفسدين (هود ٨٥ واللفظ فى الشعراء ١٨٣) وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا فى الارض مفسدين (العنكبوت ٣٦) ·

عجب (٢٧)

عجب من الشىء : انكره لقلة اعتياده إياه ، واعجبه الشىء :حمله على العجب، والعجب : انفعال نفسانى يعترى الانسان عند استعظامه أو استطرافه أو انكاره لأمر من الامور : والعجيب والعجاب : ما يعجب منه ، وقوله تعالى : واتخذ سبيله فى البحر عجبا : اى اتخاذا يدعو الى العجب ·

★★★

بل عجبت ويسخرون (الصافات١٢) أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم (الاعراف ٦٣) وعجبوا أن جاءهم منذر منهم (ص ٤ واللفظ فى ق ٢) وإن تعجب فعجب قولهم أئذا كنا ترابا أئنا لفى خلق جديد (الرعد ٥) أفمن هذا الحديث تعجبون (النجم ٥٩) قالوا أتعجبين من أمر الله (هود ٧٣) كمثل غيث أعجب الكفار نباته (الحديد ٢٠) ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم (البقرة ٢٢١ واللفظ فى التوبة ٢٥) قل لا يستوى الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث (المائدة ١٠٠ واللفظ فى الاحزاب ٥٢) فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم (التوبة ٥٥ واللفظ فى التوبة ٨٥ والمنافقون ٤) ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا (البقرة ٢٠٤) أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا الشىء عجاب (ص ٥) أكان للناس عجبا أن أوحينا الى رجل منهم أن أنذر الناس (يونس ٢) كانوا من آياتنا عجبا (الكهف ٩) واتخذ سبيله فى البحر عجبا (الكهف ٦٣) فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا (الجن ١) إن هذا لشىء عجيب (هود ٧٢ واللفظ فى ق ٢) .

عجز (٢٦)

عجز عن الشىء يعجز . ضعف ولم يقدر عليه فهو عاجز ، وعجزت المرأة : كبرت وأسنت فهى عجوز ـ وهو الأفصح ـ وعجوزة ، وأعجز فلان : سبق فلم يدرك ، وأعجز الشىء فلانا : صيره عاجزا ، وأعجاز النخل : أصولها ، وهى جمع عجز ، وعاجزه فأعجزه : سابقه فسبقه وغلبه ، والمعاجز : المغالب الذى يظن أنه يعجز غيره ، وقوله تعالى : فليس بمعجز فى الارض : أى لا يمكن أن يعجز الله سبحانه بالهرب من عقابه ، وما أنتم بمعجزين : أى لن تفلتوا من عقاب الله لأنه لا يعجزه شىء .

★★★

قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب (المائدة ٣١) وأنا ظننا أن لن نعجز الله فى الارض ولن نعجزه هربا (الجن ١٢) وما كان الله ليعجزه من شىء فى السموات ولا فى الارض (فاطر ٤٤) ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون (الانفال ٥٩) قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز (هود ٧٢ ٥٩ واللفظ فى الذاريات ٢٩) فنجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا فى الغابرين (الشعراء ١٧١ واللفظ فى الصافات ١٣٥) تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر (القمر ٢٠) واللفظ فى الحاقة ٧) والذين سعوا فى آياتنا معاجزين (الحج ٥١ واللفظ فى سبأ ٥، ٣٨)ومن لا يجب داعى الله فليس بمعجز فى الأرض (الأحقاف ٣٢) واعلموا أنكم غير معجزى الله (التوبة ٢ ، ٣) إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين (الانعام ١٣٤ واللفظ فى يونس ٥٣ وهود ٢٠ ، ٣٣ والنحل ٤٦ والنور ٥٧ والعنكبوت ٢٢ والزمر ٥١ والشورى ٣١) .

عجف (٢)

عجف ضعف وهزل وذهب سمنه فهو أعجف وهى عجفاء والجمع عجاف .

★★★

إنى أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف (يوسف ٤٣ واللفظ فى يوسف ٤٦) .

عجل (٤٧)

عجـل وتعجل وعجـل : أسرع ، واستعجله ، استحثه وعجل له الشىء : قدمه فى غير إبطاء ، والعاجلة: الساعة الحاضرة أو الدنيا ، والعجل : التسرع فى طلب الشىء قبل أوانه ، والعجل : ولد البقرة ، والعجول : المتسرع .

★★★

وعجلت إليك رب لترضى (طه ٨٤) أعجلتم أمر ربكم (الاعـراف ١٥٠) فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا (مريم ٨٤ واللفظ فى طه ١١٤ والقيامة ١٦) لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب (الكهف ٥٨ واللفظ فى الفتح ٢٠) من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد (الاسراء ١٨) ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى اليهم أجلهم (يونس ١١) وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب (ص ١٦) ومـا أعجلك عن قومك يا موسى (طه ٨٣) فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه (البقرة٢٠٣)بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم (الاحقاف ٢٤) فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم (الاحقاف٣٥) ماعندى ما تستعجلون به(الانعام٥٧ واللفظ فى الانعام ٥٨ ويونس٥١ والنمل٤٦ ، ٧٢ والذاريات ١٤)سأريكم آياتى فلاتستعجلون (الانبياء ٣٧)أتى أمر الله فلاتستعجلوه (النحل ١) ماذا يستعجل منه المجرمون (يونس ٥٠ واللفـظ فى الشورى ١٨) أفبعذابنا يستعجلون (الشعراء ٢٠٤ واللفظ فى الصافات ١٧٦ والذاريات ٥٩) ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة (الرعـد ٦ واللفـظ فى الحج ٤٧ والعنكبوت ٥٣ ، ٥٤) كلا بل تحبون العاجلة (القيامة ٢٠ واللفظ فى الاسراء ١٨ والانسان ٢٧) خلق الانسان من عجل (الانبياء ٣٧) وكان الانسـان عجولا (الاسراء ١١) ثم اتخذتم العجل من بعده (البقرة ٥١ واللفظ فى البقرة ٥٤ ، ٩٢ ، ٩٣ والنساء ١٥٣ والاعراف ١٥٢ وهود ٩ ٦والذاريات ٢٦) واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار (الاعراف ١٤٨ واللفظ فى طه ٨٨) .

عجم (٤)

عجم الحروف : أزال إبهامها بالنقط والشكل ، أعجم الكلام : أبهمه وذهب به الى العجمة ، والعجمة: الابهام وعدم الافصاح ، والاعجمى نسبة الى الاعجم: وهو من ليس بعربى اللغة والجمـع : أعجمون .

★★★

لسان الذى يلحـدون اليه أعجمى (النحل ١٠٣) ءأعجمى وعربى ، قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء (فصلت ٤٤) ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياتـه (فصلت ٤٤) ولو نزلناه على بعض الاعجمين (الشعراء ١٩٨) .

عدد (٥٧)

عد الدراهم عدا وتعدادا وعـدة : حسبها واحصاها ، وعد فلانا شريرا : ظنه اياه ، أعد له أجرا أو عقابا ، هيأه له ، جمع مالا وعدده : احصاه أو أعده لنوائب الدهر ، نعد لهم عدا : نحصى أعمالهم إحصاء دقيقا لنجازيهم عليها، فطلقوهن لعدتهن : أى يطلقن فى طهر لم يجامعن فيه ثم يتركن حتى تنقضى عدتهن ، والعدة : ثلاثة قروء وهى مرات الطهر من الحيض ، أعد للأمر عدة : أى وسائل يتجهز بها للاستعداد لما يحدث ، معدود : محسوب، وقوله تعالى: واذكروا الله فى أيام معدودات : أى فى الايام الثلاثة بعد يوم العيد المعروفة بأيام التشريق بعد يوم النحر ٠

★★★

لقد أحصاهم وعدهم عدا (مريم ٩٤) وإن تعدوا نعمة الله لاتحصوها (ابراهيم ٣٤ واللفظ فى النحل ١٨) وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون (الحج ٤٧ واللفظ فى السجدة ٥) فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عـدا (مريم ٨٤) وقالوا مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار (ص ٦٢) الذى جمع مالا وعدده (الهمزة ٢) وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما (النســاء ٩٣ واللفظ فى ١٤ آية) ولو ارادوا الخروج لأعدوا له عدة (التوبة ٤٦) واعـدوا لهم ما استطعتم من قوة (الانفال ٦٠) فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين (البقرة ٢٤ واللفظ فى ال عمران ١٣١ ، ١٣٣ والحديد ٢١) فما لكم عليهن من عدة تعتدونها (الاحزاب ٤٩) قالوا لبثنـــا يوما أو بعض يوم فاسأل العادين (المؤمنون ١١٣)ولتعلموا عدد السنين والحساب (يونس ٥ واللفظ فى الاسراء ١٢ والمؤمنون ١١٢)فضربنا على آذانهم فى الكهف سنين عـــددا (الكهف ١١ واللفـظ فى الجن ٢٤ ، ٢٨) فمن كان منكم مريضـــا أو على سفر فعدة من أيام أخر (البقرة ١٨٤، واللفظ فى التوبة ٣٦ ، ٣٧ والاحزاب ٤٩ والطلاق ١) قل ربى أعلم بعـدتهم (الكهف ٢٢ واللفظ فى المـدثر ٣١) واذا طلقتم النساء فطلقوهن لعـــدتهن وأحصوا العدة (الطلاق ١) إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر (الطلاق ٤) وما نؤخره الا لأجل معدود (هود ١٠٤) وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة (البقرة ٨٠ واللفظ فى هود ٨ ويوسف ٢٠) أياما معـــدودات (البقرة ١٨٤ واللفظ فى البقرة ٢٠٣ وآل عمران ٢٤)٠

عدس (١)

العـدس : حب معروف أصفر اللون يطبخ ويؤكل :

★★★

وعدسها وبصلها(البقرة ٦١) ٠

عدل (٢٨)

عدل الشىء وعدله : أقامه وسواه ، وعدل فى حكمه أو فى أمره : انصف واستقام ، والعدل : الانصاف، والعدل: المثل أو النظير أو الفدية أو البـــدل ، وهو ما يساوى الشىء قيمـــة وقدرا ، وعدل عن الحق : حاد عنه ، وعـــدل بربه : أشرك وسوى به غيره ، وقوله

تعالى : وإن تعدل كل عدل : أى تفتدى بكل فدية من العذاب ٠

★★★

الذى خلقك فسواك فعدلك (الانفطار ٧) وامرت لاعدل بينكم (الشورى ١٥) وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها (الانعام ٧٠) فإن خفتم الا تعدلوا فواحدة (النساء ٣ واللفظ فى النساء ١٢٩ ، ١٣٥ والمائدة ٨) ثم الذين كفروا بربهم يعدلون (الانعام ١ واللفظ فى الانعام ١٥٠ والاعراف ١٥٩ ، ١٨١ والنمل ٦٠) اعدلوا هو أقرب للتقوى (المائدة ٨ واللفظ فى الانعام ١٥٢) ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل (البقرة ٤٨ واللفظ فى البقرة ١٢٣ ، ٢٨٢ والنساء ٥٨ والمائدة ٩٥ ، ١٠٦ ، والانعام ٧٠ والنحل ٧٦) إن الله يأمر بالعدل والاحسان (النحل ٩٠) فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا (الحجرات ٩) وأشهدوا ذوى عدل منكم (الطلاق ٢) وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته (الانعام ١١٥) ٠

عدن (١١)

عدن بالمكان : أقام به واستقر ، وجنات عدن : جنات إقامة واستقرار واطمئنان ، أو اسم لمكان مخصوص فى الجنة ، وقيل إن كلمة عدن رومية أو سريانية ٠

★★★

ومساكن طيبة فى جنات عدن (التوبة ٧٢ واللفظ فى الرعد ٢٣ والنحل ٣١ والكهف ٣١ ومريم ٦١ وطه ٧٦ وفاطر ٣٣ وص ٥٠ وغافر ٨ والصف ١٢ والبينة ٨) ٠

عدا (١٠٦)

عدا عدوا وعدوانا : جرى وركض ، فهو عاد والمؤنث عادية والجمع عاديات ، وهى الخيل الراكضة ، وعدا فلان قدره أو طوره : تجاوزه ، وعدا عليه عدوا : ظلمه ، وعاداه : خاصمه ، واعتدى على فلان ظلمه ، والعدوان : مصدر بمعنى الظلم الشديد ، وقوله تعالى : فلا عدوان إلا على الظالمين : أى لاسبيل للمجازاة الا على الظالمين ، والعداوة : اسم من المعاداة والعدو : ذو العداوة (للمذكر والمؤنث والواحد والجمع) والعدوة : المكان المرتفع أو شاطئ الوادى وجانبه .

★★★

ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا (الكهف ٢٨) وقلنا لهم لا تعدوا فى السبت (النساء ١٥٤) إذ يعدون فى السبت (الأعراف ١٦٣) عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة (الممتحنة ٧) ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون (البقرة ٢٢٩ واللفظ فى النساء ١٤ والطلاق ١) فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم (البقرة ١٧٨ واللفظ فى المائدة ٩٤) فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم (البقرة ١٩٤) ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت (البقرة ٦٥) لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا (المائدة ١٠٧) ولا تمسكوهن ضرارا

لتعتدوا (البقرة ٢٣١ واللفظ فى البقرة ٢٣١ والمائدة ٢ ، ٨٧) تلك حدود الله فلا تعتدوها (البقرة ٢٢٩) فيسبوا الله عدوا بغير علم.أى جهلا واعتداء(الانعام ١٠٨ واللفظ فى يونس ٩٠) فمن اضطر غير باغ ولا عاد (البقرة ١٧٣ واللفظ فى الأنعام ١٤٥ والنحل ١١٥) فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون (المؤمنون ٧ واللفظ فى الشعراء ١٦٦ والمعارج ٣١) والعاديات ضبحا (العاديات ١) ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد ، مناع للخير معتد مريب (ق ٢٥ واللفظ فى القلم ١٢ والمطففين ١٢) ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين (البقرة ١٩٠ واللفظ فى المائدة ٨٧ والانعام ١١٩ والاعراف ٥٥ويونس٧٤) فإن الله عدو للكافرين (البقرة٩٨واللفظ فى ٢٥ آية) ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا (الاسراء ٥٣) ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا (فاطر٦) يأيها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء (الممتحنة ١)فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة (المائدة ١٤ واللفظ فى المائدة ٦٤ ، ٨٢ ، ٩١ ، وفصلت ٣٤ والممتحنة ٤) تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان(البقرة ٨٥ واللفظ فى البقرة ١٩٣ والمائدة ٢ ، ٦٢ والقصص ٢٨ والمجادلة ٨ ، ٩) ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا (النساء ٣٠) إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى (الانفال ٤٢) ٠

عذب (٣٧٢)

عذب المجرم : عاقبه ونكل به ، والعذاب : العقاب والنكال وكل ما يشق على النفس ، وعذب الماء : ساغ مذاقه، فهو عذب ، أى سائغ ٠

★★★

وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا (التوبة ٢٦) لأعذبنه عذابا شديدا (النمل ٢١) ان تعذبهم فانهم عبادك (المائدة ١١٨ واللفظ فى طه ٤٧) سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم (التوبة ١٠١) فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء (البقرة ٢٨٤ واللفظ فى آل عمران ١٢٩ والمائدة ١٨ ، ٤٠ والعنكبوت ٢١ والاحزاب ٢٤ ، ٧٣ والفتح ٦ والفجر ٢٥) ربكم أعلم بكم ان يشأ يرحمكم أو ان يشأ يعذبكم (الاسراء ٥٤ واللفظ فى المائدة ١٨ والتوبة ٣٩ والفتح ١٦) وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم (الانفال ٣٤ واللفظ فى آل عمران ١٢٨والنساء١٧٣والانفال ٢٢ ، والتوبة ١٤ ، ٥٥ ، ٧٤ ، ٨٥ ، ١٠٦) وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم (البقرة ٧ واللفظ فى ٦٤ آية) بل لما يذوقوا عذاب (ص ٨) فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا (آل عمران ٥٦ واللفظ فى ٣٩ آية) ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم (النساء ١٤٧) أفبعذابنا يستعجلون (الشعراء ٢٠٤ واللفظ فى الصافات ١٧٦) قل أرأيتم ان أتاكم عذابه بياتا أو نهارا (يونس ٥٠ واللفظ فى الاسراء ٥٧ والفجر ٢٥) قال عذابى أصيب به من أشاء (الاعراف ١٥٦ واللفظ فى ابراهيم ٧ والحجر ٥ والقمر ١٦ ،١٨، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩) لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا

(الاعراف ١٦٤ واللفظ فى الانفال ٣٣) وإن من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامةأو معذبوهاعذابا شديدا (الاسراء ٥٨) وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا (الاسراء ١٥) وما نحن بمعذبين الشعراء ١٣٨ واللفظ فى الشعراء ٢١٣ وسبأ ٣٥ والصافات ٥٩) هذا عذب فرات سائغ شرابه (فاطر ١٢ واللفظ فى الفرقان ٥٣) ٠

عذر (١٢)

عذر فلانا فيما صنع عذرا ومعذرة : رفع عنه اللوم وقبل عذره ، واعتذراليه: طلب قبول معذرته ، واعتذر من فعلته : تنصل منها واحتج لنفسه ، والعذر والمعذرة : الحجة التى يعتذر بها ، والجمع أعذار ومعاذير ، وأعذر فى الامر : قصر فيه موهما أن له عذرا ، والمعذرون : المعتذرون بالأعذارالكاذبة٠

★★★

لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم (التوبة ٦٦) قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم (التوبة ٩٤) يأيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم (التحريم٧) يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم (التوبة ٩٤) هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون (المرسلات ٣٦)فلا تصاحبني قد بلغت من لدنى عذرا (الكهف ٧٦) فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا (المرسلات ٦) وجاء المعذرون من الاعراب (التوبة ٩٠) قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون (الاعراف ١٦٤) فيومئذ لاينفع الذين ظلموا معذرتهم (الروم ٥٧) يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم (غافر ٥٢) بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره (القيامة ١٥) ٠

عرب (٢٢)

عرب لسانه عروبا وعروبة : فصح ، وأعرب الكلام : بينه وأتى به وفق قواعد النحو ، والعرب جيل من الناس سامى الاصل منشؤه شبه جزيرةالعربوالجمع أعرب والنسب اليه عربى فيقال لسان عربى وقرآن عربى ، والعروب : المرأة المتحببة الى زوجها ، والجمع عرب ، والاعراب من العرب : سكان البادية خاصة ، والواحد : أعرابى ، واللسان العربى : اللغة العربية ٠

★★★

فجعلناهن أبكارا عربا أترابا(الواقعة ٣٧) وهذا لسان عربى مبين (النحل ١٠٣ واللفظ فى الشعراء ١٩٥ وفصلت ٤٤) إنا أنزلناه قرآناعربيالعلكمتعقلون (يوسف ٢ ، واللفظ فى الرعد ٣٧وطه ١١٣ والزمر ٢٨ وفصلت ٣ والشورى ٧ والزخرف ٣ والاحقاف ١٢٠) وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم(التوبة ٩٠) الاعراب أشد كفرا ونفاقا (التوبة ٩٧) ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما (التوبة ٩٨ واللفظ فى التوبة ٩٩ ، ١٠١ ، ١٢٠ والاحزاب ٢٠والفتح ١١ ، ١٦ والحجرات ١٤) ٠

عرج (٩)

عرج فى السلم وعليه عروجا ، إرتقى وصعد ، والمعرج:المصعد والمرقى والجمع المعارج ، والمعراج : المصعد

والسلم ، ومن الله ذى المعارج : أى صاحب المراقى إلى نهاية الكمالات وعلو الذات أو هى أمكنة عروج الملائكة من سماء الى سماء ، وعرج به : صعد به، ويعرج اليه : يصعد ويرتفع اليه ، والاعرج : من يمشى مشية غير متزنة لعلة فى رجله ·

★★★

تعرج الملائكة والروح اليه (المعارج ٤) ثم يعرج اليه فى يوم كان مقداره ألف سنة (السجدة ٥) يعلم ما يلج فى الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور (سبأ ٢ واللفظ فى الحديد ٤) ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون (الحجر ١٤) ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج (النور ٦١ واللفظ فى الفتح ١٧)لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا منفضة ومعارج عليها يظهرون (الزخرف ٣٣) من الله ذى المعارج (المعارج ٣) ·

عرجن (١)

عرجن الثوب ونحوه : رسم فيه صورة العرجون ، والعرجون : ما يحمل الثمر وهو أصل العذق الذى يعوج أى يتقوس ويبقى على النخل يابسا بعد قطع الشماريخ عنه ·

★★★

والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم (يس ٣٩) ·

عرر (٢)

عر فلانا : أصابه بأذى أو بمكروه ، عر الجمل : جرب فهو أعر ، والمعرة : الأذى والمساءة والمكروه ، واعتر فلانا أو به : تعرض لمعروفه من غير أن يسأله، والمعتر : من يتعرض للناس لتعطيه ولا يسأل ويشحذ ·

★★★

فتصيبكم منهم معرة بغير علم (الفتح ٢٥) فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر (الحج ٣٦) ·

عرش (٣٣)

عرش فلان : بنى عريشا أى بناء من خشب ونحوه ليستظل به ، وعرش الكرم : رفع أغصانه على الخشب ، وعرش البيت سقفه والعرش سرير الملك، ورب العرش : هو الله جل جلاله الذى وسع كرسيه السموات والارض والاكوان جميعها ، واستوى على العرش : استقر عليه واستولى وملك ، وعرش الله لا نعلم حقيقته ، وإنما أراد الله أن يدل على ذاته وصفاته وكيفية تدبيره للعالم على الوجه الذى ألفه الناس من ملوكهم مع نفى التشبيه ، ويعرشون : يرفعون الأبنية ، أو بناء الخلايا بالنسبة للنحل ، خاوية على عروشها : خالية من سكانها أو متداعية متهدمة ، معروشات : أعد لها عريش أى قوائم لرفع الكروم ونحوها عليها ·

★★★

ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون (الاعراف ١٣٧)

وأوحى ربك الى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر وممايعرشون (النحل ٦٨) ثم استوى على العرش (الاعراف ٥٤ واللفظ وارد فى يونس ٣ والرعد ٢ وطه ٥ والفرقان٥٩والسجدة ٤ والحديد ٤) .

ورفع أبويه على العرش (يوسف ١٠٠) إذًا لابتغوا الى ذى العرش سبيلا (الاسراء ٤٢) فسبحان الله رب العرش عما يصفون (الانبياء ٢٢ واللفظ فى المؤمنون ٨٦ ، ١١٦ والنمل٢٦والزخرف ٨٢) وأوتيت من كل شىء ولها عرش عظيم (النمل ٢٣) وترى الملائكة حافين من حول العرش (الزمر ٧٥) الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم (غافر ٧) رفيع الدرجات ذو العرش (غافر ١٥) ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية (الحاقة ١٧) إنه لقول رسول كريم ذى قوة عند ذى العرش مكين (التكوير ٢٠)وهوالغفور الودود ذو العرش المجيد (البروج ١٥) فلما جاءت قيل أهكذا عرشك (النمل ٤٢) وكان عرشه على الماء (هود ٧) أيكم يأتينى بعرشها (النمل ٣٨) قال نكروا لها عرشها (النمل٤١) أو كالذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها (البقرة ٢٥٩ واللفظ فى الكهف ٤٢ والحج ٤٥) وهو الذى أنشأ جنات معروشات وغير معروشات (الانعام ١٤١) .

عرض (٧٩)

عرض الشىء : أظهره وأبرزه ، وعرض له عارض : أصابه حادث ، وعرض له فى الطريق عارض : مانع ، وعرض الجند : جعلهم يمرون عليه واحدا واحدا ، وعرض له من حقه شيئا : أعطاه إياه مكان حقه ، وعرض القوم على النار : أحرقهم بها ، وعرض الشىء : تباعدت أطرافه واتسع فهو عريض . وعرض له بالقول : لم يبينه ولم يصرح به ، واعرض عن الشىء : صد عنه وجانبه وعارض فلانا : ناقضه وقاومه ، والعارض : ما اعترض فى أفق فسدد من سحاب أو جراد ونحوه ، والعرض : المتاع ، والعرض : خلاف الطول ، والعرض : ما يطرأ ويزول ، وعرض الحياة متاعها قل أو كثر ، واعترض الشىء : صار عارضا كما تكون الصخور فى النهر أو الطريق ، وتعرض للأمر تصدى وجعله عرضة لكذا : نصبه هدفا له ، وعرضا قريبا : نفعا ، سهل المنال .

★★★

وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا (الكهف ١٠٠) إنا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال (الاحزاب ٧٢) وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة (البقرة ٣١) إذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد (ص ٣١) وعرضوا على ربك صفا (الكهف ٤٨) يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية (الحاقة ١٨) ويوم يعرض الذين كفروا على النار (الاحقاف ٢٠) أولئك يعرضون على ربهم (هود ١٨ واللفظ فى غافر ٤٦ والشورى ٤٥) ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء (البقرة ٢٣٥) وإذا أنعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه (الاسراء ٨٣ واللفظ فى

الكهف ٥٧ وطه ١٠٠ ، ١٢٤،والسجدة ٢٢ وفصلت ٤ ، ٥١ والتحريم ١) فلما انجاكم الى البر أعرضتم (الاسراء ١٧) واذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه (القصص ٥٥ واللفظفى سبا١٦وفصلت ١٣ والشورى ٤٨) وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا (المائدة ٤٢) وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا (الاسراء ٢٨) وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا (النساء ١٣٥ واللفظ فى التوبة ٩٥) ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا (الجن ١٧) وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر (القمر ٢) واذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فأعرض عنهم (الانعام ٦٨ واللفظ فى النساء ٦٣ ، ٨١ والمائدة ٤٢ والانعام ١٠٦ والاعراف ١٩٩ وهود ٧٦ ويوسف ٢٩ والحجر ٩٤ والسجدة ٣٠ والنجم ٢٩) فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما (النساء ١٦)فأعرضوا عنهم انهم رجس (التوبة ٩٥)سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنةعرضهاكعرض السماء والارض (الحديد ٢١) وجنة عرضها السموات والارض (آل عمران ١٣٣) وإن امرأةخافتمن بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينها صلحا (النساء ١٢٨) وإن كان كبر عليك إعراضهم (الانعام ٣٥) ثم توليتم الا قليلا منكم وأنتم معرضون (البقرة ٨٣ واللفظ فى آل عمران ٢٣ والانفال ٢٣ والتوبة ٧٦ ويوسف ١٠٥ والانبياء ١ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٤٢ والمؤمنون ٣ ، ٧١ والنور ٤٨ وص ٦٨ والاحقاف ٣) وما تاتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين (الانعام ٤ واللفظ فى الحجر ٨١ والشعراء ٥ ويس ٤٦ والمدثر ٤٩) تبتغون عرض الحياة الدنيا (النساء ٩٤ واللفظ فى الاعراف ١٦٩ والانفال ٦٧ والنور ٣٣) لوكان عرضا قريبا (التوبة ٤٢) وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض (فصلت ٥١) قالوا هذا عارض ممطرنا (الاحقاف ٢٤) ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا (البقرة ٢٢٤) .

عرف (٧١)

عرف الشيء : أدركه بحاسة من حواسه ، وعرف فلانا الامر : أعلمه اياه ، وعرف فلانا بكذا : وسمه به . واعترف بالشيء : أقر به على نفسه ، وتعارف القوم : عرف بعضهم بعضا . وتعرف اليه : جعله يعرفه ، والاعراف : السور الحاجز بين الجنة والنار ، ومفردها : عرف وهو أعلى الشيء، والعرف : المعروف وهو خلاف المنكر أو هو كل ما تعارف عليه الناس فى عاداتهم ومعاملاتهم ، والمعروف : اسم لكل ما هو حسن فى نظر الشرع والعقل وعرفة : جبل قريب من مكة ولايتم الحج إلا بالوقوف فيه (انظر : عرفات) والمرسلات عرفا : أى الرياح المتتابعة المتلاحقة حين إرسالها ، أو بمعنى المستحسن الذى هو ضد المنكر. وقوله تعالى: وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم: أى بين أهل الجنة وأهل النار حاجز على أعرافه وهى أماكنه الرفيعة خيار المؤمنين يشرفون منهاويعرفون كلا من السعداء والاشقياء من الناس.

★★★

فلعرفتهم بسيماهم (محمد ٣٠) فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون (يوسف ٥٨) فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به (البقرة ٨٩) ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق (المائدة ٨٣) تعرف فى وجوههم نضرة النعيم (المطففين ٢٤ واللفظ فى الحج ٧٢) ولتعرفنهم فى لحن القول (محمد ٣٠)تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا (البقرة ٢٧٣) وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها (النمل ٩٣) أم لم يعرفوا رسولهم (المؤمنون ٦٩) الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم (البقرة ١٤٦ واللفظ فى الانعام ٢٠ والاعراف ٤٦ والنحل ٨٣) ونادى أصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم (الاعراف ٤٨) يعرف المجرمون بسيماهم (الرحمن ٤١) ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين (الاحزاب ٥٩) فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه (التحريم ٣) ويدخلهم الجنة عرفها لهم (محمد ٦) وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا (الحجرات ١٣) كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم (يونس ٤٥ فاعترفنا بذنوبنا (غافر ١١) وآخرون اعترفوا بذنوبهم (التوبة ١٠٢)فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير (الملك ١١) خذ العفو وأمر بالمعرف (الاعراف ١٩٩ والمرسلات عرفا (المرسلات ١) فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف (البقرة ١٧٨ وقد ورد اللفظ فى ٣٢ آية) الا أن تقولوا قولا معروفا (البقرة ٢٣ واللفظ فى النساء ٥ ، ٨ ولقمان ١٥ والاحزاب ٦ ، ٣٢) قل لا تقسموا طاعة معروفة (النور ٥٣) وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم (الأعراف ٤٦ واللفظ فى الاعراف ٤٨) .

عرفات (١)

من أعلام القرآن

فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام (البقرة ١٩٨) .

★★★

عرفات واد مرتفع مربع الشكل تقريبا فسيح الجنبات على بعد ٢٢ كيلو مترا شرقى مكة المكرمة ، وهى المكان المقدس الذى وقف فيه ابراهيم عليه السلام وأفاض منه ثم وقف فيه الناس من بعده وأفاضوا ، وفى موسم الحج يقصد الحجاج هذا الوادى ، والذى يحضره من ظهر اليوم التاسع من شهر ذى الحجة حتى وقت الغروب فى أى مكان منه على أى حال نائما أو مستيقظا أو راكبا أو قاعدا فقد أدى فريضة الحج لقول الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم « الحج عرفة » وإلى الشمال من عرفات جبل الرحمة الذى وقف عليه الرسول فى حجته الاخيرة وخطب خطبته المعروفة بخطبة الوداع .

عرم (١)

عرم عرامة : اشتد وخرج عن الحد، وسيل العرم : السيل الشديد أو المطر الغزير الذى لا يطاق ، وقيل : العرم جمع عرمة ، على وزن كلمة، وهى السد الذى يبنى وسط الاودية لحجز السيول، وقيل : أصل العرم : اسم الوادى الذى كان يأتى منه السيل .

★★★

فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم (سبأ ١٦) .

عـرا (٦)

عراه الداء أو اعتراه : أصابه وألم به . وعرى القميص أو الكوز ونحوهما : جعل له عرى (جمـع عروة ، وهى المقبض) . والعروة الوثقى : العقدة المحكمة الوثاق ، وعرى من ثيـابه : خلعها وتجرد منها ، والعراء : الفضاء لا يستتر فيه بشىء .

★★★

إن نقول الا اعتراك بعض الهتنـا بسوء (هود ٥٤) فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها (البقرة ٢٥٦) ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى (لقمان ٢٢) إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى (طه ١١٨) فنبذناه بالعراء وهو سقيم (الصافات ١٤٥) لنبذ بالعراء وهو مذموم (القلم ٤٩) .

عزب (٢)

عزب الشىء : بعـد وخفى وغاب وعزب فـلان عزوبة لم يكن له زوج ، وما يعزب عن علمه : لا يخفى عليه .

★★★

وما يعزب عن ربك من مثقـال ذرة فى الارض ولا فى السماء (يونس ٦١) لا يعزب عنه مثقال ذرة (سبأ ٣) .

عزر (٣)

عزر فلانا : لامه أو عاقبه بما دون الحد ، وعزر (بتشديدالزاى) الرسول: عظمه ووقره ، وعزرفلانا : اعانه وقواه ونصره ، وعزره : أدبه ، والتعـزير : التاديب .

★★★

وعزرتم واقرضتم الله قرضا حسنـا (المائدة ١٢) فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى أنزل معه أولئك هم المفلحون (الاعراف ١٥٧) لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه (الفتح ٩) .

عزير (١)

من أعلام القرآن

وقالت اليهود عزير ابن الله (التوبة ٣٠) .

★★★

عزير ويسميه أهل الكتـاب عزرا ، أحد أحبار اليهود قص الله حكايته فى القرآن . كما ذكر أكثر المفسرين أنه هو الذى مر على قرية قيل انها بيت المقدس بعد أن خربها بختنصر وصارت أطلالا، وكان راكبا حمارا فقال كيف يعيد الله الحياة إليها . فأماته الله مائة عام ثم بعثه . ولما ذهب الى قومه أرادوا أن يطمئنوا الى أنه هو عزير ، فقالوا له ان كنت عزيزا حقا فاتل علينا ما كنت تحفظ من التوراة ، فقرأها لم يترك اية، ولم يكن يوجد من يحفظها منذ إحراقها، فأقبل عليه قومه مصدقين ، ولكنهـم لشقوتهم فتنوا به ، وادعوا أنه ابن الله كما زعم المسيحيون أن المسيح ابن الله.

★★★

عزز (١٢٠)

عز فلان عزا وعزة : قوى وبرئ من الذل ، وعز الشيء : قل فلا يكاد يوجد، وعز عليه الامر : اشتد وشق ، وعزه في الخطاب : غلبه وقهره فيه ، وأعزه: قواه ونصره وجعله عزيزا ، وبمعنى أحبه وأكرمه ، وعززه : شدده وقواه، والعزيز : الشريف القوى النادر المثال والجمع أعزة ، والعزة:الأنفة والحمية، أو بمعنى القوة والغلبة وقوله تعالى : عزيز عليه ما عنتم : أى شاق وشديد على نفسه تحملكم المشاق ، والعزيز . اسم من أسماء الله الحسنى ، ومعناه الغالب الذى لا يقهره شيء ، والمعز : من أسمائه تعالى ، ومعناه : واهب العزة لمن يشاء .

★★★

إذ ارسلنا اليهم اثنين . فكذبوهما فعززنا بثالث (يس ١٤) ولى نعجة واحدة فقال : أكفلنيها ، وعزنى فى الخطاب (ص ٢٣) وتعز من تشاء (آل عمران ٢٦) واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا (مريم ٨١) واذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم البقرة ٢٠٦ واللفظ فى النساء ١٣٩ ويونس ٦٥ والشعراء ٤٤ وفاطر ١٠ والصافات ١٨٠ وص ٢ والمنافقون ٨) قال فبعزتك لأغوينهم اجمعين (ص٨٢) انك أنت العزيز الحكيم (البقرة ١٢٩ واللفظ فى(٩٢ آية) ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما (النساء ٥٦ واللفظ فى النساء ١٥٨ ،١٦٥والاحزاب ٢٥ والفتح ٣ ، ٧ ، ١٩) قال يا قوم أرهطى أعز عليكم من الله (هود ٩٢) فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا وأعز نفرا (الكهف ٣٤) ليخرجن الاعز منها الاذل (المنافقون ٨)أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين(المائدة ٥٤) وجعلوا اعزة اهلها أذلة (النمل ٣٤) .

★★★

العزيز (٤)

من اعلام القرآن

وقال نسوة فى المدينة امراة العزيز تراود فتاها عن نفسه (يوسف ٣٠ واللفظ فى يوسف ٥١ ، ٧٨ ، ٨٨) .

★★★

العزيز لقب فى الدولة المصرية القديمة كان يحمله رئيس شرطة مدينة صان بقرب بحيرة المنزلة،وقد ورد فى العهد القديم باسم : (فوطيفار) ، وكان ملك مصر وقتئذ من العمالقة الذين وفدوا على مصر قبل مجيء ابراهيم عليه السلام اليها (انظر قصة سيدنا يوسف عليه السلام) .

★★★

العزى (١)

من أعلام القرآن

أفرأيتم اللات والعزى (النجم ١٩).

★★★

العزى : هى أعظم الاصنام عند قريش ، وكان الذى اتخذها : ظالم بن

أسعد ، وكانت بواد من نخلة الشامية، يقال له حراض ، بإزاء الغمير ، عن يمين المصعد الى العراق من مكة ، وذلك فوق ذات عرق الى البستان بتسعة أميال ، فبنى عليها ظالم بيتا ، وكانوا يزورونها ، ويهدون لها ويتقربون عندها بالذبح ، وقد سموا بها فقالوا : عبد العزى ، وقد بعث النبى صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد بعد فتح مكة فهدمها وقتل سادتها ٠

عزل (١٠)

عزله عزلا : أبعده ونحاه جانبا ، واعتزل الشيء وعنه : بعد عنه وتنحى، ويقال : هو بمعزل عن كذا : مجانب ومبتعد عنه ٠

★★★

ومن ابتغيت ممن عزلت (الاحزاب ٥١) وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله (الكهف ١٦) فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله (مريم ٤٩) فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم (النساء٩٠) وأعتزلكم وما تدعون من دون الله (مريم ٤٨) فإن لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم (النساء ٩١) قل هو أذى فاعتزلوا النساء فى المحيض (البقرة ٢٢٢)وإن لم تؤمنوا لى فاعتزلون (الدخان ٢١) إنهم عن السمع لمعزولون (الشعراء ٢١٢) ونادى نوح ابنه وكان فى معزل يا بنى اركب معنا (هود ٤٢) ٠

عزم (٩)

عزم فلان عزما وعزيمة : جد فى الامر وعقد النية مصمما على فعله ، والعزم : الثبات والصبر والجد فيما يريده الانسان ، فاذا عزم الامر : أى كأن الامر نفسه جد ولزم ، وذلك من عزم الامور : أى من الامور التى يجب العزم والثبات عليها ، ولا تعزموا عقدة النكاح : لا تبرموا عقد الزواج ، وأولو العزم : أهل العزيمة الصادقة ، وأولو العزم من الرسل : الذين جدوا وصبروا فى سبيل دعوتهم ، وأصح الاقوال أنهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم ٠

★★★

فإذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم (محمد ٢١) فاذا عزمت فتوكل على الله (آل عمران١٥٩)وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم(البقرة٢٢٧) ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله (البقرة ٢٣٥) وإن تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور آل عمران ١٨٦)واصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الامور (لقمان ١٧) ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور (الشورى ٤٣) فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل (الاحقاف ٣٥) ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما (طه ١١٥) ٠

عزا (١)

عزاه الى أبيه : نسبه اليه والاسم العزوة ، والعزة : الجماعة من الرفاق، أو العصبة من الناس اعتزاؤها وانتسابها واحد،والجمع عزون وعزى٠

عن اليمين وعن الشمال عزين (المعارج ٣٧)

عسر (١٢)

عسر المدين : طلب منه الدين على عسره ، وعسره : جاءه عن يساره ، وعسر : ضد يسر وسهل ، وتعسر عليه الامر : صعب واشتد ، وتعاسر الزوجان: اختلفا وتشاحنا ، أو بمعنى تضايقا ، وعسر أو عسير : شديد صعب، والعسر: ضد اليسر ، وهو الضيق ، وذو عسرة: فى حال ضيق مالى ، وساعة العسرة: وقت الشدة والأزمة، فسنيسره للعسرى: أى سوف نهيئه إلى الخصلة المؤدية الى العسر والمشقة .

★★★

وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى (الطلاق ٦) يقول الكافرون هذا يوم عسر (القمر ٨) يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر (البقرة ١٨٥) سيجعل الله بعد عسر يسرا (الطلاق ٧) فإن مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا (الشرح ٥ ، ٦) ولا ترهقنى من أمرى عسرا (الكهف ٧٣) وإن كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة (البقرة ٢٨٠) والانصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة (التوبة ١١٧) فسنيسره للعسرى (الليل ١٠) فاذا نقر فى الناقور فذلك يومئذ يوم عسير (المدثر ٩) وكان يوما على الكافرين عسيرا (الفرقان ٢٦) .

عسعس (١)

عسعس الليل : أقبل بظلامه أو أدبر فهو من أفعال الأضداد .

★★★

والليل إذا عسعس (التكوير ١٧).

عسق (١)

تقرأ عين سين قاف (أول سورة الشورى (مع مراعاة أحكام التجويد).

عسل (١)

العسل : المادة الحلوة التى تخرجها النحل من بطونها ، أو ما يتخذ من الرطب وقصب السكر وغيره .

★★★

وأنهار من عسل مصفى (محمد ١٥) .

عسى (٣٠)

عسى : فعل بقيد الرجاء وطلب الشيء المحبوب أو الإشفاق من المكروه ، وكلمة (عسى) الواردة فى جميع الآيات معناها الوجوب لا الترجى اذا كانت من الله تعالى .

★★★

وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم (البقرة ٢١٦) فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا (النساء ١٩) عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا

(النساء ٨٤) فأولئـــك عسى الله أن يعفو عنهم (النساء ٩٩) فعسى الله أن يأتى بالفتح أو أمر من عنده (المـائدة ٥٣) عســى الله أن يتوب عليـهم (التـوبة ١٠٢) عـسى أن يبـعـثك ربـك مقـامـا محمودا (الإسراء ٧٩) قال هل عسيتم إن كتـب عليكم القـتال ألا تقـاتلوا (البـقرة ٢٤٦) فهل عسـيتم إن توليتم أن تـفسدوا فى الأرض (محمد ٢٢).

عشر (٢٧)

عشر القوم : صارعاشرهم.والعشرة: أول العقود من العدد ، وعشرت الناقة: صارت حاملا ، والعشار:النوق الحوامل لعشرة أشهر ، والعشر : الجزء من عشرة أجزاء الشىء ، وعاشره:خالطه وصاحبه، والعشير : القبيلة والمعاشر والصديق . وعشيرة الرجل : أهله وأقاربه الأدنون. والمعشر : كل جماعة أمرهم واحـــد ، ومعشـــار الشىء : جزء من عشرة ، والعشرون : ضعف العشرة ، والليالى العشر هى العشرة الاوائل من ذى الحجة أو العشر الاواخر من رمضان أو العشر الاوائل من المحرم .

★★★

وعاشروهن بالمعروف (النساء ١٩) لبئس المولى ولبئس العشير (الحج ١٣) وأنذر عشيرتك الاقربين (الشعراء ٢١٤) قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم واخوانكـم وأزواجكم وعشيرتكم (التوبة ٢٤) ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم (المجـادلة ٢٢) وإذا العشار عطلت (التكوير ٤) يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس (الانعام ١٢٨ واللفظ فى الانعام ١٣٠ والرحمن ٣٣) وما بلغوا معشار ما آتيناهم(سبأ ٤٥) من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها (الانعـام ١٦٠) وأتممنـــاها بعشر (الاعراف ١٤٢) قل فأتوا بعشر سور مثله (هود ١٣) والفجر وليـال عشر (الفجر ٢) يتربصن بأنفسهن أربعـة أشهر وعشرا (البقرة ٢٣٤ واللفظ فى طه ١٢ والقصص ٢٧) فانفجرت منـه اثنتا عشرة عينا (البقرة ٦٠ واللفظ فى الاعراف ١٦٠) وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا (المائدة ١٢ واللفظ فى التوبة ٣٦ ويوسف ٤ والمدثر ٣٠) تلك عشرة كاملة (البقرة ١٩٦ واللفظ فى المائدة ٨٩) إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين (الانفال ٦٥) .

عشا (١٤)

عشا عشوا : ساء بصره ليلا ، عشى عشا وعشاوة : أصيب بضعف البصر، والعشاء : أول ظلام الليـــل ، أو من صـلاة المغرب الى العتمة ، والعشى : الوقت من زوال الشمس الى المغرب ، وبكرة وعشيا : فى طرفى النهار ،وقوله تعالى : من يعش عن ذكر الرحمن : أى يغفل عن ذكره .

★★★

ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين (الزخرف ٣٦) وجاءوا أباهم عشاء يبكون (يوسف ١٦) ومن بعد صلاة العشـاء (النور ٥٨) واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى والابكار (آل عمران ٤١ واللفـظ فى الانعام ٥٢ والكهف ٢٨ وص ١٨ ، ٣١

وغافر ٥٥) فأوحى اليهم أن سبحوا بكرة وعشيا (مريم ١١ واللفظ فى مريم ٦٢ والروم ١٨ وغافر ٤٦) كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها (النازعات ٤٦) .

عصب (٥)

عصب القوم به : اجتمعوا حوله ، والعصبة : الجماعة من الناس أو الخيل أو الطير ، واليوم العصيب : الشديد شره وهوله .

★★★

أحب الى أبينا منا ونحن عصبة (يوسف ٨) قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون (يوسف ١٤) ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم (النور ١١) وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة (القصص ٧٦) وقال هذا يوم عصيب (هود ٧٧) .

عصر (٥)

عصر الشىء : استخرج ما فيه من مواد سائلة كماء أو دهن ونحوه، والعصر : الدهر أو صلاة العصر أو عصر النبوة لأفضليته على ما سبقه وتلاه من العصور ، والإعصار : ريح تهب بشدة وتثير الغبار رترتفع كالعمود فى السماء، والمعصرات : جمع معصرة وهى السحائب التى حان لها أن تمطر لامتلائها بالماء .

★★★

قال أحدهما إنى أرانى أعصر خمرا (يوسف ٣٦) فيه يغاث الناس وفيه يعصرون (يوسف ٤٩) والعصر إن الانسان لفى خسر (العصر ١) فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت (البقرة ٢٦٦ وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا (النبأ ١٤) .

عصف (٧)

عصفت الريح : اشتد هبوبها ، فهى عاصف وعاصفة ، والعاصفات : الرياح الشديدة الهبوب ، والعصف : التبن المدقوق أو قشر القمح ، وهو الغلاف الذى يكون فيه الحب وسمى بذلك لعصف الرياح به لخفته ، وقوله تعالى : فجعلهم كعصف مأكول : أى مثل تبن أكلته الدواب وراثته .

★★★

والحب ذو العصف والريحان (الرحمن ١٢) فجعلهم كعصف مأكول (الفيل ٥) والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا (المرسلات ٢) جاءتها ريح عاصف (يونس ٢٢) أعمالهم كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف (ابراهيم ١٨) ولسليمان الريح عاصفة تجرى بأمره (الانبياء ٨١) .

عصم (١٣)

عصم الله فلانا من الشر أو الخطأ حفظه ووقاه ومنعه ، وعصم اليه : لجأ ، وعصم القربة : جعل لها عصاما أى حبلا تشد به وتحمل ، واستعصم : طلب العصمة ، والعصمة : ملكة إلهية تمنع من فعل المعصية أو الميل اليها مع القدرة عليها ، واعتصم بالله : التجأ اليه ،

والعصمة : رباط الزوجية يحله الزوج متى شاء ، وللمرأة حله اذا اشترطت ذلك فى العقد والجمع عصم،واعتصموا بحبل الله : استمسكوا به ،وقوله‌تعالى: ولا تمسكوا بعصم الكوافر : أى بعقود النكاح فى عهد الكفر .

★★★

والله يعصمك من الناس (المائدة ٦٧) قل‌من ذا الذى يعصمكم‌من الله (الاحزاب ١٧) قال ساوى الى جبل يعصمنى من الماء (هود٤٣)الا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله (النساء ١٤٦) فأما الذين آمنوا بالله واعتصموابه‌فسيدخلهم فى رحمة منه وفضل (النساء ١٧٥) ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم (آل عمران ١٠١) واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا (آل عمران ١٠٣) واعتصموا بالله‌هو مولاكم(الحج ٧٨) ولقد راودته عن نفسه فاستعصم (يوسف ٣٢) مالهم من دون الله من عاصم (يونس ٢٧) قال لا عاصم‌اليوم من أمر الله الا من رحم (هود ٤٣) تولون مدبرين مالكم من الله من عاصم (غافر ٣٣) ولا تمسكوا بعصم الكوافر (الممتحنة ١٠) .

عصا (٤٤)

عصاه عصوا : ضربه بالعصا ، والعصا : ما يتخذ من خشب وغيره للتوكؤ عليه أو الضرب به ، وجمعها عصى ، وعصى سيده يعصيه معصية وعصيانا : خرج عن طاعته وخالف أمره فهو عاص ، والعصيان : الامتناع عن الانقياد ، العصى : العاصى المخالف المعاند ، والمعصية : الزلة والمخالفة للأمر .

★★★

فقلنا اضرب بعصاك الحجر (البقرة ٦٠ واللفظ فى الاعراف ١١٧ ، ١٦٠ والشعراء ٦٣ والنمل ١٠ والقصص٣١) فألقى عصاه فاذا هى ثعبان مبين (الاعراف ١٠٧ واللفظ فى الشعراء ٣٢ ، ٤٥) قال هى عصاى أتوكأ عليها (طه ١٨) فإذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم أنها تسعى (طه ٦٦ واللفظ فى الشعراء ٤٤) . وعصى آدم ربه فغوى (طه ١٢١ واللفظ فى المزمل ٦ والنازعات ٢١) فمن تبعنى فإنه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم (ابراهيم ٣٦) ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون (البقرة ٦١ واللفظ فى آل عمران ١١٢ والنساء ٤٢ والمائدة ٧٨ وهود ٥٩ والحاقة ١٠) فإن‌عصوك‌فقل إنى برىء مما تعملون (الشعراء ٢١٦) قال نوح رب إنهم عصونى (نوح ٢١) قل إنى أخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم (الانعام ١٥ واللفظ فى يونس ١٥ ، ٩١ وطه ٩٣ والزمر ١٣) وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون (آل عمران ١٥٢) فمن ينصرنى من الله إن عصيته (هود ٦٣) قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم (البقرة ٩٣ واللفظ فى النساء ٤٦) ولا أعصى لك أمرا (الكهف ٦٩) ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا (النساء ١٤ واللفظ فى الاحزاب ٣٦ والجن ٢٣) عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم (التحريم ٦) ولا يعصينك فى معروف (الممتحنة ١٢) وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا

(مريم ١٤ واللفظ فى مريم ٤٤) وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان (الحجرات٧)ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول (المجادلة ٨ واللفظ فى المجادلة ٩) ٠

عضد (٢)

عضده : أعانه ونصره ، والعضد : الساعد ، وهو من المرفق الى الكتف وبمعنى المعين والنصير، وقوله تعالى : سنشد عضدك بأخيك : أى سنقويك ونعينك ٠

★★★

وما كنت متخذ المضلين عضدا (الكهف ٥١) قال سنشد عضدك بأخيك(القصص ٣٥) ٠

عضض (٢)

عضه يعضه عضا : أمسكه بأسنانه بقوة ، وعض على يده : ندم ، وعض على أنامله غيظا : بالغ فى العداوة والغضب ٠

★★★

وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ (آل عمران ١١٩) ويوم يعض الظالم على يديه (الفرقان ٢٧) ٠

عضل (١)

عضل به الأمر : اشتد واستغلق وصار معضلا ، وعضل عليه : ضيق عليه وحال بينه وبين مراده ، وعضل المرأة : منعها من التزوج ظلما وإضرارا بها ٠

★★★

فلا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن (النساء ١٩) ٠

عضا (١)

عضا الشيء يعضوه عضوا جزأه وفرق أجزاءه ، والعضو : جزء من مجموع الجسد ، والعضة : الجزء والجمع عضون أو بمعنى الكذب،وقوله تعالى : الذين جعلوا القرآن عضين : أى جعلوه أكاذيب فأكثروا البهت والكذب عليه بما ليس فيه ٠

★★★

كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين (الحجر ٩١) ٠

عطف (١)

عطف عطفا : مال وانحنى ،والعطف: جانب الشيء ، والعطف من الانسان : جانبه من لدن رأسه إلى وركه ، ويقال ثنى عطفه : لوى جانبه تكبرا وإعراضا ٠

★★★

ثانى عطفه ليضل عن سبيل الله (الحج ٩) ٠

عطل (٢)

عطل : خلا ، عطلت المرأة : خلت من الحلى ، وعطل الرجل: بقي بلاعمل، وعطلت الإبل : خلت من راع يرعاها ،

وعطلت البئر : خلت من روادها ، وبئر معطلة : مهجورة لا يردها أحد لهلاك أهلها .

★★★

وإذا العشار عطلت (التكوير ٤) وبئر معطلة وقصر مشيد (الحج ٤٥) .

عطا (١٤)

أعطى فلانا الشىء : ناوله أو أناله اياه ، وتعاطى الشى : تناوله وفى التنزيل قوله تعالى : فتعاطى فعقر : أى تناول السيف وقتل الناقة، والعطاء : ما يعطى .

★★★

قال ربنا الذى أعطى كل شىء خلقه ثم هدى (طه ٥٠) أفرأيت الذى تولى، وأعطى قليلا واكدى (النجم ٣٤) فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى (الليل٥)إنا أعطيناك الكوثر (الكوثر ١) حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون (التوبة ٢٩) ولسوف يعطيك ربك فترضى (الضحى ٥) ومنهم من يلمزك فى الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها اذا هم يسخطون (التوبة ٥٨) فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر (القمر ٢٩) عطاء غير مجذوذ (هود ١٠٨) كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وماكان عطاء ربك محظورا (الاسراء ٢٠) جزاء من ربك عطاء حسابا (النبأ ٣٦) هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغيرحساب (ص ٣٩) .

عظم (١٢٨)

عظم الشىء : صار كبيرا فخما ، وعظم الشىء يعظمه : كبره وفخمه وبجله ، والعظم : قصب الحيوان الذى عليه اللحم والجمع عظام ، والعظيم : الكبير ، والاعظم : الاكبر والعظيم : اسم من أسماء الله الحسنى .

★★★

ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه (الحج ٣٠ واللفظ فى الحج ٣٢) ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا (الطلاق ٥) وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم (البقرة ٧ واللفظ فى ٨٥ آية) ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما (النساء ٢٧ واللفظ فى ٢٢ آية) أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا (الحديد ١٠ واللفظ فى التوبة ٢٠ والمزمل ٢٠) قال رب إنى وهن العظم منى (مريم ٤ واللفظ فى الانعام ١٤٦) وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما (البقرة ٢٥٩ واللفظ فى المؤمنون ١٤ ويس ٧٨) وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا(الاسراء٤٩واللفظ فى الاسراء ٩٨ والمؤمنون١٤ ، ٣٥ . ٨٢ والصافات ١٦ ، ٥٣ والواقعة ٤٧ والنازعات ١١) أيحسب الانسان الن نجمع عظامه (القيامة ٣) .

عفريت (١)

تعفرت : صار عفريتا ، والعفريت من الجن : المارد القوى ، ويقال للرجل الشديد اذا كان فيه خبث ودهاء : انه

عفريت والجمع عفاريت .

★★★

قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك (النمل ٣٩) .

عفف (٤)

عف عفافا : كف وامتنع عما لا يحل ولا يجمل من قول أو فعل ، فهو عف وعفيف ، واستعف : طلب العفة ، أو بمعنى كف وتمنع من غلبة الشهوات ، والتعفف : ترك الشيء والاعراض عنه بقهر النفس وحملها على ذلك .

★★★

ومن كان غنيا فليستعفف (النساء ٦) وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا (النور ٣٣) وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم (النور ٦٠) يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف (البقرة ٢٧٣) .

عفا (٣٥)

عفا عن الذنب عفوا : صفح عنه وترك عقوبته ، وأعفيته : تركته ينمو ويكثر . ومنه (أعفوا اللحى) ، وفى التنزيل « حتى عفوا » أى كثروا ونموا فى أجسامهم وأموالهم ، والعفو من المال : ما زاد عن الحاجة وهو مايتيسر اخراجه للصدقة ، وفى التنزيل « خذ العفو » أى اقبل ما عفا وتيسر ، وما لا مشقة فيه ولا إرهاق على الناس . وعفا فلانا : جاء يطلب فضله ومعروفه، وعفا له بماله : أعطاه مما زاد على نفقته ، وفى التنزيل « فمن عفى له من أخيه شيء » أى أن القاتل عمدا اذا عفى له عن جنايته ورضى ولى الدم بأخذ الدية بدل الدم فلا يرهقه ، والعافون التاركون عقوبة من ظلمهم ، والمفرد : عاف ، والعفو : الكثير ، العفو من أسماء الله الحسنى .

★★★

علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم (البقرة ١٨٧ واللفظ فى آل عمران ١٥٢،١٥٥ والمائدة ٩٥ ، ١٠١ والتوبة ٤٣ والشورى ٤٠) ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا (الاعراف ٩٥) ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون (البقرة ٥٢ واللفظ فى النساء ١٥٣) وأن تعفوا أقرب للتقوى (البقرة ٢٣٧ واللفظ فى النساء ١٤٩ والتغابن ١٤) إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة (التوبة ٦٦) ويعف عن كثير (الشورى ٣٤) إلا أن يعفون أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح (البقرة ٢٣٧ واللفظ فى النساء ٩٩) ويعفوا عن كثير (المائدة ١٥ واللفظ فى الشورى ٢٥ ، ٣٠) وليعفوا وليصفحوا الا تحبون أن يغفر الله لكم (النور ٢٢) واعف عنا واغفر لنا وارحمنا (البقرة ٢٨٦ واللفظ فى آل عمران ١٥٩ والمائدة ١٣) فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بأمره (البقرة ١٠٩) فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف (البقرة ١٧٨) ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو (البقرة ٢١٩ واللفظ فى الاعراف ١٩٩) ان الله لعفو غفور (الحج ٦٠ واللفظ فى المجادلة ٢) ان الله كان عفوا غفورا (النساء ٤٣ واللفظ فى النساء ٩٩ ،

١٤٩) والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس (آل عمران ١٣٤) .

عقب (٨٠)

عقب : رجع وارتد على عقبه ، ولم يعقب : لم يلتفت وراءه ولم ينتظر ، من عقب المقاتل اذا كر بعد الفرار ، وعاقب المسيء : جازاه ، والعقاب : الجزاء ، وعقب القاضي على حكم سلفه : حكم بغيره ، وأعقب الرجل : ترك عقبا ، أي ولدا وذرية ، والعاقبة : الجزاء بالخير ، أو آخر كل شيء وخاتمته والعقب : عظم مؤخر القدم ، أو آخر كل شيء والجمع أعقاب ، ورجع على عقبه: عاد الى الطريق الذى جاء منه سريعا ، والعقبى : الآخرة أو المرجع الى الله ، والعقبة : المرتقى الصعب فى الجبل . وفى التنزيل قوله تعالى : فلا اقتحم العقبة : أى فلا جاهد نفسه فى التكاليف الشاقة واقتحامها ، والمعقب : المبدل أو المبطل ، والمعقبات : الملائكة الحفظة المتعاقبة ليلا ونهارا .

★★★

ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لاتخف (النمل ١٠ واللفظ فى القصص ٣١) ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به(الحج ٦٠) وإن عاقبتم فعاقبوابمثل ماعوقبتم به (النحل ١٢٦ واللفظ فى الممتحنة ١١) فأعقبهم نفاقا فى قلوبهم الى يوم يلقونه (التوبة ٧٧) هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا (الكهف ٤٤) وجعلها كلمة باقية فى عقبه (الزخرف ٢٨) الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه (البقرة ١٤٣ واللفظ فى آل عمران ١٤٤والانفال ٤٨) افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم (ال عمران ١٤٤) واللفظ فى ال عمران ١٤٩ والمؤمنون ٦٦) ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله (الانعام ٧١) وأتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب (البقرة ١٩٦ واللفظ فى١٧ايه) ثم أخذتهم فكيف كان عقاب (الرعد ٣٢ واللفظ فى ص ١٤ وغافر ٥) وهديناه النجدين ، فلا اقتحم العقبة (البلد١١، ١٢) ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار (الرعد ٢٢ واللفظ فى الرعد ٢٤ ، ٣٥ ، ٤٢) فسيروا فى الأرض فانظروا كيف كان عاقبةالمكذبين (ال عمران ١٣٧ واللفظ فى ٣١ آية) فكان عاقبتهما أنهما فى النار خالدين فيها (الحشر ١٧) والله يحكم لا معقب لحكمه (الرعد ٤١) له معقبات من بين يديه ومن خلفه (الرعد ١١) .

عقد (٧)

عقد البيع واليمين والعهد : أكده ووثقه ، وعقد قلبه على الشيء : لزمه، وعقد الحبل : جعل فيه عقدة ، والعقدة موضع الاجتماع بين أطراف الشيء ، والعقد : العهد ، والجمع : عقود ، وعقد اليمين : أكده ، وعقدة النكاح : عقد الزواج ، وقوله تعالى : واحلل عقدة من لساني : أى ما يحبس اللسان عن النطق كالفأفأة واللثغ ، والحصر والجمع عقد ، والنفاثات فى العقد : الساحرات أو الجماعات الشريرة التى تعقد عقدا فى خيوط وتنفث فيها أنفاسها الخبيثة لتحل روابط الألفة بين الناس .

★★★

والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم (النساء ٣٣)ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان (المائدة ٨٩) يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود (المائدة ١) ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله (البقرة ٢٣٥) الا أن يعفون أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح (البقرة ٢٣٥) واحلل عقدة من لسانى (طه ٢٧) ومن شر النفاثات فى العقد (الفلق ٤) ٠

عقر (٨)

عقرت المرأة أو الرجل : لم يلد ، فهو وهى عاقر ولا يقال : عاقرة ، لأن هذا اللفظ ، مما يستوى فيه المذكر والمؤنث الا اذا أريد بها موصوف مؤنث محذوف، وعقر الحيوان : ذبحه ٠

★★★

فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر (القمر ٢٩) فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم (الاعراف (٧٧) فعقروها فأصبحوا نادمين (الشعراء ١٥٧ واللفظ فى هود ٦٥ والشمس ٤٤) قال رب أنى يكون لى غلام وقد بلغنى الكبر وامرأتى عاقر (آل عمران ٤٠) وكانت امرأتى عاقرا (مريم ٥ واللفظ فى مريم ٨) ٠

عقل (٤٩)

عقل البعير : أمسكه بالعقال ، عقل الشىء : أدركه على حقيقته ، وعقل الغلام : أدرك وميز ، والعقل ما يكون به التفكير والاستدلال وتركيب التصورات والتصديقات ، أو بمعنى القلب ٠

★★★

يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه (البقرة ٧٥) أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون (البقرة ٤٤ واللفظ فى ٢٤ آية) وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا فى أصحاب السعير (الملك ١٠) وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون (العنكبوت ٢٤) لآيات لقوم يعقلون (البقرة ١٦٤ واللفظ فى البقرة ١٧٠ ، ١٧١ والمائدة ٥٨ ، ١٠٣ والأنفال ٢١ ويونس ٤٢ ، ١٠٠ والرعد ، والنحل ١١ ، ١٧ والحج ٤٦ والفرقان ٤٤ والعنكبوت ٢٥ ، ١٣ والروم ٢٤ ، ٢٨ ويس ٦٨ والزمر ٤٢ والجاثية٥ والحجرات ٤ والحشر ١٤).

عقم (٤)

عقمت المرأة أو الرجل عقما : كان بهما ما يحول دون النسل من داء أو شيخوخة ، ويوم عقيم : لا هواء فيه وكأنه عقم عن أن يكون فيه خير أو فرح. وريح عقيم : هى التى لا تحمل سحابا ممطرا ولا لقاحا لشجر فلا خير فيها ، وهى ريح الهلاك ، وشأن هذه الصفة من حيث التذكير ، والتأنيث مثل : عاقر ٠

★★★

أو يأتيهم عذاب يوم عقيم (الحج ٥٥) وقالت عجوز عقيم (الذاريات٢٩) وفى عاد اذ أرسلنا عليهم الريح العقيم الذاريات ٤١) أو يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما (الشورى ٥٠)٠

عكف (٩)

عكف فى المكان يعكف : أقام فيــه ولزمه فهو عاكف . ويقــال عكف فى المسجد : أقام فيه بنية العبادة ، وعكف على الشىء : أقبل عليه ولزمه ولم ينصرف عنه ، وفى التنزيل قوله تعالى :والهدى معكوفا أن يبلغ محله : اى أنهم منعوا الهدى وحبسوه أن يبلغ مكان ذبحــه بمنى .

★★★

فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهــم (الاعــراف ١٣٨) ســواء العاكف فيه والباد (الحج ٢٥) وانظر الى الهك الذى ظلت عليه عاكفا لنحرقنه (طه ٩٧) ولا تباشروهن وأنتم عاكفون فى المساجد (البقرة ١٨٧) ما هــذه التماثيل التى أنتم لها عاكفون (الانبياء ٥٢) أن طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود (البقرة ١٢٥) قالوا لن نبرح عليه عاكفين (طه ٩١) قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين(الشعراء ٧١) والهدى معكوفا أن يبلغ محله(الفتح ٢٥) .

علق (٧)

عــلق الشىء بالشىء : نشب فيــه واستمسك به ، وعلق فلانا : تمكن حبه من قلبه ، والعلق : الدم الجــامد ، والقطعة منه علقة وهى طور من أطوار الجنين ، والمعلقة: المرأةالتى لايعاشرها زوجها ولا يطلقها .

★★★

اقرأ باســم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق (العلق٢)فإناخلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة (الحج ٥) ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما (المؤمنون ١٤) هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة (غافر ٦٧) الم يك نطفة من منى يمنى . ثم كان علقة فخلق فسوى (القيامة ٣٨) فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة (النساء ١٢٩) .

علم (٨٥٤)

علم الشىء يعلمه علما : عرفه فهو عالم وجمعه علمــاء ، وعلم بالشىء : شعر به ودرى ، وعلمه : منحه العلم والمعرفة ، وتعلم الامر : عرفه وأتقنه ، والعالم : الخلق كله ، وقيل كل ماحواه الكون والجمع عوالم وعالمون،والعلامة: السمة المميزة وجمعها علامات، والعلام والعلامة : الواسع العلم ، والمعلوم : المعروف ، والعلم : الجبل أو الراية ، والجمع أعلام . والعليم والعلام: الكثير العلم ، والعلم : ادراك الشىء بحقيقته عن يقين ، والعليم من أسمــاء الله الحسنى .

★★★

قد علم كل أناس مشربهم (البقرة ٦٠ واللفظ فى ١٢ آية) قالوا لقد علمت مالنا فى بناتك من حق (هود ٧٩واللفظ فى أربع آيات) ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون (الصافات ١٥٨ واللفظ فى ثلاث آيات) ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت (البقرة ٦٥ واللفظ فى خمس آيات) فان علمتموهن مؤمنــات فلا ترجعوهن الى الكفار (الممتحنة ١٠)

إن كنت قلته فقد علمته (المائدة ١١٦) قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء (يوسف ٥١ واللفظ فى ست آيات) قال انى أعلم ما لا تعلمون (البقرة ٣٠ واللفظ فى ١١ آية) ألم تعلم أن الله على كل شىء قدير (البقرة ١٠٦ واللفظ فى ١٢ آية) ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى (طه ٧١) ولتعلمن نبأه بعد حين (ص ٨٨) لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون (النساء ٤٣ واللفظ فى تسع آيات) فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون (البقرة ٢٢ واللفظ فى ٥٦ آية) أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون (البقرة ٢٧ واللفظ فى ٩٣ آية) ألا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون (البقرة ١٣ واللفظ فى ٨٥ آية) فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا (مريم ٧٥ واللفظ فى خمس آيات) واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين (البقرة ١٩٤ واللفظ فى ٢٧ آية) عالم الغيب والشهادة (الانعام ٧٣ واللفظ فى ١٣ آية) وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون (العنكبوت ٤٣) وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين (يوسف ٤٤) ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين (الانبياء ٥١) وكنا بكل شىء عالمين (الانبياء ٨١) إن فى ذلك لآيات للعالمين (الروم ٢٢)أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بنى إسرائيل (الشعراء ١٩٧) انما يخشى الله من عباده العلماء (فاطر ٢٨) وما أهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم (الحجر ٤ واللفظ فى ١١ آية) الحج أشهر معلومات (البقرة ١٩٧) ويذكروا اسم الله فى أيام معلومات (الحج ٢٨) ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون (الدخان ١٤) أأنتم أعلم أم الله (البقرة ١٤٠ واللفظ فى ٤٩ آية) قالوا سبحانك لاعلم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم (البقرة ٣٢) فسواهن سبع سموات وهو بكل شىء عليم (البقرة ٤٩ واللفظ فى ١٤٠ آية) قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب (المائدة ١٠٩ واللفظ فى المائدة ١١٦ والتوبة ٧٨ وسبأ ٤٨) ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذى جاءك من العلم (البقرة ١٤٠ واللفظ فى ٨٠ آية) وسع ربى كل شىء علما (الانعام ٨٠ واللفظ فى الاعراف ٨٩ ويوسف ٢٢ والكهف ٦٥ وطه ٩٨ ، ١١٠ ، ١١٤ والانبياء ٧٤ ، ٧٩ والنمل ١٥ ، ٨٤ والقصص ١٤ وغافر ٧ والطلاق ١٢) ولا يحيطون بشىء من علمه الا بما شاء (البقرة ٢٥٥ واللفظ فى النساء ١٦٦ ويونس ٣٩ وغافر ١١ وفصلت ٤٧) قل انما علمها عند ربى لا يجليها لوقتها الا هو (الاعراف ١٨٧ واللفظ فى طه ٥٢ والاحزاب ٦٣) ومن اياته الجوار فى البحر كالاعلام (الشورى ٣٢) وله الجوار المنشآت فى البحر كالاعلام (الرحمن ٢٤) اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم وانى فضلتكم على العالمين (البقرة ٤٧ واللفظ فى ٧٣ آية) وعلامات وبالنجم هم يهتدون (النحل ١٦) .

علن (١٦)

، علن الأمر علنا وعلانية: شاع وظهر، أعلنه الأمر وبه : أظهره له وجهر به ، والعلانية : خلاف السر ، وهى الجهر دون خفاء .

★★★

ثم إنى أعلنت لهم وأسررت لهم اسرارا (نوح ٩) تسرون اليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وماأعلنتم(الممتحنة ١) والله يعلم ما تسرون وما تعلنون (النحل ١٩ واللفظ فى النمل ٢٥ والتغابن ٤) ربنا انك تعلم ما نخفى وما نعلن (ابراهيم ٣٨) أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون (البقرة ٧٧ واللفظ فى هود ٥ والنحل ٢٣ والنمل ٧٤ والقصص ٦٩ ويس٧٦) الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم (البقرة ٢٧٤ واللفظ فى الرعد ٢٢ وإبراهيم ٣١ وفاطر ٢٩) ٠

علا (٧٠)

علا يعلو علوا : ارتفع ، فهو عال ، وعلا فى الارض تكبر وتجبر ، ألا تعلوا على الله : أى لا تتعالوا وتتكبروا على أوامره سبحانه ، وعلا الرجل : غلبه وقهره ، وتعالى الله : ارتفع وتعاظم وتقدس وسما بذاته وصفاته وافعاله ، وتعال : هلم أقبل ، والأعلى : الاسمى، والعلى والمتعالى : من أسماء الله الحسنى ، واستعلى : طلب العلو والغلب ، وفى عليين : أى فى أعلى مكان وأشرفه ٠

★★★

ولعلا بعضهم على بعض (المؤمنون ٩١) إن فرعون علا فى الارض وجعل اهلها شيعا (القصص ٤) وليتبروا ما علوا تتبيرا (الاسراء ٧) لتفسدن فى الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا (الاسراء ٤) الا تعلوا على وأتونى مسلمين (النمل ٣١) وأن لا تعلوا على الله انى آتيكم بسلطان مبين (الدخان ١٩) وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون (الانعام ١٠٠ واللفظ فى الاعراف ١٩٠ ويونس ١٨ والنحل ١ ، ٣والاسراء ٤٣ وطه ١١٤ والمؤمنون ٩٢ ، ١١٦ والنمل ٦٣ والقصص ٦٨ والروم ٤٠ والزمر ٦٧ والجن ٣) فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم (آل عمران ٦١ واللفظ فى آل عمران ٦٤ ، ١٦٧ والنساء ٦١ والمائدة ١٠٤ والانعام ١٥١ والمنافقون ٥) فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا (الاحزاب ٢٨) وقد أفلح اليوم من استعلى (طه ٦٤) وإن فرعون لعال فى الارض وانه لمن المسرفين (يونس ٨٣) انهكان عاليا من المسرفين(الدخان ٣١) وكانوا قوما عالين (المؤمنين٤٦) استكبرت أم كنت من العالين (ص٧٥) فى جنة عالية (الحاقة ٢٢ واللفظ فى الغاشية ١٠) فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها (هود ٨٢ واللفظ فى الحجر ٧٤) عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق (الانسان ٢١) تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى (طه ٤) فأولئك لهم الدرجات العلى (طه ٧٥) وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا (التوبة ٤٠) ولتعلن علوا كبيرا (الاسراء ٤ واللفظ فى الاسراء ٤٣ والنمل ١٤ والقصص ٨٣) ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم (البقرة ٢٥٥ واللفظ فى الحج ٦٢ ولقمان ٣٠ وسبا٢٣ وغافر١٢والشورى ٤ ، ٥١ والزخرف ٤) ان الله كان عليا كبيرا (النساء ٣٤) وجعلنا لهم لسان

صدق عليا (مريم ٥٠ واللفظ فى مريم ٥٧) ولله المثل الاعلى (النحل ٦٠) قلنا لا تخف انك أنت الاعلى (طه ٦٨) وله المثل الاعلى فى السموات والارض (الروم ٢٧)لا يسمعون الى الملأ الاعلى اذ يختصمون (ص ٦٩) ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى (النجم ٧) فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى (النازعات ٢٤) سبح اسم ربك الاعلى (الاعلى ١) الا ابتغاء وجه ربه الاعلى (الليل ٢٠) ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون (آل عمران ١٣٩ واللفظ فى محمد٣٥)عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال (الرعد٩) وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم (المطففين ١٩) كلا إن كتاب الابرار لفى عليين (المطففين ١٨) ٠

عمد (٧)

عمد الشيء عمدا:أقامه بعمادودعمه، وعمد الى الشيء : قصده ، وتعمد الشيء : قصده عن ارادة فهو متعمد ، والعماد : خشبة تقوم عليها الخيمة : وإرم ذات العماد : أى أهلخيام وعمدان لأنهم بدو رحل ينتقلون وراء الكلا ، وقيل ذات الرفعة والعزة ٠ وعمد :جمع عمود وهو ما تقوم عليه المنشآت ، واعتمد الامر : أمضاه ، وفعل الشيء عمدا : أى عن يقين وعزم ٠

★★★

وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم (الاحزاب ٥) الله الذى رفعالسمواتبغير عمد ترونها (الرعد ٢) خلق السموات بغير عمد ترونها وألقى فى الارض رواسى (لقمان ١٠) انها عليهم مؤصدة فى عمد ممددة (الهمزة ٩) ألم تر كيف فعل ربك بعاد ، ارم ذات العماد (الفجر ٧) ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها (النساء ٩٣) ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم (المائدة ٩٥) ٠

عمر (٢٤)

عمر الرجل عمرا : عاش زمناطويلا، وعمر فلان الدار : بناها ، وعمر القوم المكان : سكنوه ، واستعمر الله عباده فى الارض : جعلهم سكانها وعمارها : ويعمر مساجد الله: يشيدها بناء ويتردد عليها للعبادة ، واعتمر المكان : قصده وزاره ، ومنه العمرة وهى نسك كالحج، ليس له وقت معين ولا وقوف بعرفة ، والبيتالمعمور: بيت الله العامربالمصلين والطائفين والعاكفين ، والعمر: الحياة، والجمع : أعمار ، ولعمرك : قسم من الله تعالى بحياة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، والعمارة : ضد الخراب ، ويسمى الرجل عمر تفاؤلا بأن يطول عمره

★★★

كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها (الروم ٩) انما يعمرمساجد اللهمنآمن بالله واليوم الآخر (التوبة ١٨) ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله (التوبة ١٧) أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر (فاطر ٣٧) ومن نعمره ننكسه فى

الخلق افلا يعقلون (يس٦٨)يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر (البقرة٩٦) وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا فى كتاب (فاطر ١١) فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما (البقرة ١٥٨) هو أنشاكم من الارض واستعمركم فيها (هود ٦١) والبيت المعمور (الطور ٤) لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون (الحجر ٧٢) ومنكم من يرد الى أرذل العمر (النحل ٧٠) بل متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال عليهم العمر (الانبياء ٤٤) ومنكم من يرد الى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا (الحج ٥) ولكنا انشانا قرونا فتطاول عليهم العمر (القصص ٤٥) فقد لبثت فيكم عمرا من قبله (يونس ١٦ ولبثت فينا من عمرك سنين(الشعراء ١٨) واتموا الحج والعمرة لله (البقرة ١٩٦) فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج (البقرة١٩٦) اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله (التوبة ١٩) .

عمران (٣)
من أعلام القرآن

آل عمران هم أسرة عمران ، والمراد بعمران هذا والدالسيدة مريم أم رسول الله عيسى عليه السلام ، وعمران هو ابن باشم ويرجع نسبه الى سليمان بن داود عليهما السلام ، وكان عمران رجلاعظيما بين علماء بنى اسرائيل فى زمانه ، ولما حملت زوجته حنة وكانت من العابدات نذرت ما فى بطنها لخدمة الهيكل ، وقد توفى عمران ومريم ابنته صغيرة تحتاج الى من يرعاها ، فكفلها زكريا زوج خالتها .

★★★

ورد ذكر عمران فى (آل عمران ٣٣، ٣٥ والتحريم ١٢) .

عمق (١)

عمقت البئر : بعد قعرها ، وعمق المكان أو الوادى أو الطريق : بعد وانبسط وطال فهو عميق .

★★★

ياتين من كل فج عميق (الحج ٢٧)·

عمل (٣٥٩)

عمل عملا : فعل فعلا عن قصد ، وبمعنى صنع ، وعمل على الصدقة : سعى فى جمعها ، والعامل ، من يعمل فى مهنة أو صنعة ، أو الذى يأخذالزكاة من أهلها ، والعمل : الفعل والمهنة وجمعه أعمال ، ووجوه عاملة ناصبة: قيل المراد أصحابها الذين عملوا المعاصى فى الدنيا ويلاقون النصب والمشقة فى الآخرة بالاجهاد والارهاق فى النار .

★★★

من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم (البقرة ٦٢ واللفظ فى ١٩ آية) يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا

بعيدا (آل عمران ٣٠) وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون (النحل ١١١) أو لم يروا أنا خلقنـــا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون (يس ٧١) ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون (الزمر ٧٠) قل بلى وربى لتبعثن ولتنبؤن بما عملتم (التغابن ٧) ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم (يس ٣٥)وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات (البقرة ٢٥ واللفظ فى ٧٣ آية) أنتم بريئون مما أعمل وأنا برىء مما تعملون(يونس ٤١) لعلى أعمل صالحـا فيما تركت (المؤمنون ١٠٠) وأن أعمل صالحا ترضاه (النمل ١٩ واللفظ فى الاحقاف ١٥) ونجيناه من القرية التى كانتتعمل الخبائث (الانبياء ٧٤) ومن يقنتمنكن لله ورسوله وتعمل صالحا نوتها اجرها مرتين (الاحزاب ٣١) وما الله بغافل عما تعملون (البقرة ٧٤ واللفظ فى٨٣ آية) فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنـا أو نرد فنعمل غيرالذىكنا نعمل(الاعراف ٥٣) فألقوا السلم ما كنا نعمـــل من سوء (النحل ٢٨) ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا (السجدة ١٢) وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل (فاطر ٣٧) قل كل يعمل على شاكلته (الاسراء ٨٤ واللفظ فى١٤ آية)والله بصير بما يعملون (البقرة ٩٦ واللفظ فى ٥٦ آية) أن اعمل سابغات وقدر فى السرد (سبأ ١١) ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون (فصلت ٥) قل يا قوم اعملوا على مكانتكم (الانعـام ١٢٥ واللفظ فى التوبة ١٠٥ وهود ٩٣ ، ١٢١ والمؤمنون ٥١ وسبأ ١١ ، ١٣ والزمر ٣٩ وفصلت ٤٠) ان الله لا يصلح عمل المفسدين (يونس ٨١ واللفظ فى آل عمران ١٩٥ والمائدة ٩٠ والتوبة ١٢٠ ويونس ٦١ ، وهود ٤٦ ، والفرقان ٢٣ والقصص ١٥ وفاطر ١٠) وآخـرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عمـلا صالحا وآخر سيئا (التوبة ١٠٢ واللفظ فى هود ٧ والكهف ٧ ، ٣٠،١١٠ والانبياء ٨٢ والفرقان ٧٠ والملك ٢) لئن أشركت ليحبطن عملك (الزمر ٦٥)وسيرى الله عملكم ورسوله (التوبة٩٤)وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله (التـــوبة ١٠٥) وان كذبوك فقل لى عملى ولكم عملكم (يونس ٤١) قال انى لعملكم من القالين (الشعراء ١٦٨) ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله (المـــائدة ٥) أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنـــا (فاطر ٨) وكذلك زين لفرعون سوء عمله (غافر ٣٧) أفمن كان على بينـة من ربه كمن زين له سوء عمله (محمد ١٤) ونجنى من فرعون وعمله(التحريم ١١) انى لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى (آل عمران ١٩٥)قل ياقوم اعملوا على مكانتكم إنى عامل (الانعام ١٣٥ واللفظ فى هود ٩٣ والزمر ٣٩) وجوه يومئـــذ خاشعة عاملة ناصبة (الغاشيـة ٣) وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون (هود ١٢١) ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون (المؤمنون ٦٣) لمثل هذا فليعمل العاملون (الصافات ٦١) خالدين فيها ونعم أجر العاملين (آل عمران ١٣٦) انما الصـــدقات للفقراء والمســاكين والعاملين عليها (التوبة ٦٠) نعم أجر العاملين (العنكبوت ٥٨) نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العـاملين (الزمر ٧٤) .

عمم (٥)

العم : أخو الأب ، والجمع أعمام ، والعمة : أخت الأب والجمع عمات ٠

★★★

وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك (الاحزاب ٥٠) أو بيوت اخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم (النور ٦١) حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم (النساء ٢٣) ٠

عمه (٧)

عمه عمها : تردد وتحير فى الطريق أو فى الضلال ، وعمه فى الامر : لم يدر وجه الصواب ، والعمه فى البصيرة كالعمى فى البصر ٠

★★★

الله يستهزىء بهم ويمدهم فى طغيانهم يعمهون (البقرة ١٥) ونذرهم فى طغيانهم يعمهون (الانعام ١١٠ واللفظ فى الاعراف ١٨٦ ويونس ١١ والحجر ٧٢ والمؤمنون ٧٥ والنمل ٤) ٠

عمى (٢٣)

عمى فلان : ذهب بصره كله ، وعمى القلب أو الرجل : ذهبت بصيرته ، ولم يهتد الى خير ، فهو عم ، وجمعه عمون ، وهو أعمى ، والجمع عمى وعميان ، وعمى عن الشىء : لم يهتد اليه ، وعميت الانباء والامور : خفيت والتبست ، وعمى عليه الشىء : التبس واختفى ، ويأتى العمى فى مقابل الهدى مجازا ، كما يأتى فى مقابل البصر حقيقة ٠

★★★

فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها (الانعام ١٠٤) وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا (المائدة ٧١) فعميت عليهم الانباء (القصص ٦٦) فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور (الحج ٤٦) أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم (محمد ٢٣) فعميت عليكم أنلزمكموها وانتم لها كارهون (هود ٢٨) وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى (فصلت ١٧ واللفظ فى فصلت ٤٤) بل هم فى شك منها بل هم منها عمون (النمل ٦٦) إنهم كانوا قوما عمين (الاعراف ٦٤) قل هل يستوى الاعمى والبصير أفلا تتفكرون (الانعام ٥٠ واللفظ فى هود ٢٤ والرعد ١٦ ، ١٩ والاسراء ٧٢ وطه ١٢٤ ، ١٢٥ والنور ٦١ وفاطر ١٩ ، وغافر ٥٨ والفتح ١٧ وعبس ٢) صم بكم عمى فهم لا يرجعون (البقرة ١٨ واللفظ فى البقرة ١٧١ ويونس ٤٣ والنمل ٨١ والروم ٥٣ والزخرف ٤٠) ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما (الاسراء ٩٧) والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا (الفرقان ٧٣) ٠

عنب (١١)

العنب : ثمر شجر الكرم وهو حلو

طرى ومفرده عنبة والجمع أعناب ٠
وورد اللفظ فى القرآن للثمر والشجر مفردا وجمعا ٠

★★★

أو تكون لك جنة من نخيل وعنب (الاسراء ٩١) فانبتنا فيها حبا،وعنبا وقضبا (عبس ٢٨) أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب (البقرة ٢٦٦) ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب (الانعام ٩٩) وفى الارض قطع متجاورات وجنات من أعناب (الرعد ٤) ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب (النحل ١١ واللفظ فى النحل ٦٧) جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب (الكهف ٣٢) فانشانا لكم به جنات من نخيل وأعناب (المؤمنون ١٩) وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب (يس ٣٤) إن للمتقين مفازا حدائق وأعنابا (النبأ ٣٢) ٠

عنت (٥)

عنت فلان : وقع فى مشقة وشدة ، وعنت : اكتسب مأثما ، وأعنته : أوقعه فى الشدة والضيق ، والعنت : الخطأ والفجور ، وشدة الضرر ، والعناد مكابرة ٠

★★★

لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم (آل عمران ١١٨) لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم (التوبة ١٢٨) لو يطيعكم فى كثير من الامر لعنتم (الحجرات ٧) ولو شاء الله لأعنتكم (البقرة ٢٢٠) ذلك لمن خشى العنت منكم (النساء ٢٥)

عند (١٩٩)

عند فلان : تجاوز الحد فى العصيان، أو خالف الحق وهو عارف به فهو عنيد، وعند : ظرف بحسب ما تضاف اليه ، فهى مكان ، مثل : عند المسجد الحرام، وهى زمان ، مثل عند طلوع الفجر ، وتجر بمن ، مثل هذا من عند الله ، وقوله تعالى : فإن أتممت عشرا فمن عندك : أى من فضلك وتبرعك ٠

★★★

واتبعوا أمر كل جبار عنيد (هود ٥٩) واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد (ابراهيم ١٥) ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد (ق ٢٤) كلا انه كان لآياتنا عنيدا (المدثر ١٦) ذلكم خير لكم عند بارئكم (البقرة ٥٤ واللفظ فى ١٢٣ آية) وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك (النساء ٧٨ واللفظ فى تسع آيات) قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا (الانعام ١٤٨) إن عندكم من سلطان بهذا (يونس ٦٨) ما عندكم ينفد وما عند الله باق (النحل ٩٦) لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا (آل عمران ١٥٦ واللفظ فى ١٥ آية) ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله (البقرة ١٤٠ واللفظ فى ٢٧ آية) كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا (آل عمران ٣٧) ووجد عندها قوما(الكهف ٨٦) عند سدرة المنتهى ، عندها جنة المأوى (النجم ١٥) أيبتغون عندهم

العزة فان العزة لله جميعا (النساء ١٣٩ واللفظ فى عشر آيات) قل لا اقول لكم عندى خزائن الله ولا أعلم الغيب (الانعام ٥٠ واللفظ فى ست آيات) :

عنق (٩)

العنق : الرقبة وهى وصلة بين الرأس والجسد والجمع أعناق ، ويطلق العنق ويراد به الانسان مجازا ، ويقال ذلت عنقه لفلان : أى خضعت رقبته له ٠

★★★

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ٠ أى لا تكن بخيلا (الاسراء ٢٩) وكل انسان ألزمناه طائره فى عنقه (الاسراء ١٣) فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان (الانفال ١٢) وجعلنا الاغلال فى أعناق الذين كفروا (سبأ ٣٣) فطفق مسحا بالسوق والاعناق (ص ٣٣) وأولئك الاغلال فى أعناقهم (الرعد ٥) فظلت أعناقهم لها خاضعين (الشعراء ٤) إنا جعلنا فى أعناقهم أغلالا (يس ٨) اذ الاغلال فى أعناقهم والسلاسل يسحبون (غافر ٧١) ٠

عنكبوت (٢)

العنكبوت : دويبة معروفة تنسج من لعابها فى الهواء خيوطا رقيقة وتصيد بهذا النسيج طعامها من الذباب وغيره٠

★★★

كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت (العنكبوت ٤١) ٠

عنا (١)

عنا عنوا: خضع وذل وخشع، والعانى العبد الأسير.

★★★

وعنت الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حمل ظلما (طه ١١١) ٠

عهد (٤٦)

عهد الامر : عرفه ، وعهد اليه بكذا: أوصاه به ، وعاهد الله:ألزم نفسه بأمر يفى به ، وبعهد الله أوفوا : أى بوصاياه وتكاليفه أوفوا ، والعهد يأتى بعدة معان منها : العلم ، مثل : عهدى بك كريما، أى أعلم ذلك ، وبمعنى الوصية، والميثاق الذى يكتب للولاة،واليمين التى تستوثق بها ممن عاهدك كأن تقول : على عهد الله لأفعلن كذا ، وبمعنى الوفاء ، والامان ، والمودة ٠ وعاهدوا عهدا : أعطوا المواثيق المؤكدة ٠

★★★

إن الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار (آل عمران ١٨٣) قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك (الاعراف ١٣٤) وقالوا يايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك (الزخرف ٤٩) وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيتى للطائفين (البقرة ١٢٥ واللفظ فى طه ١١٥) الم أعهد اليكم يا بنى آدم أن لا تعبدوا الشيطان (يس ٦٠) ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن (التوبة

٧٥ واللفظ فى الفتح ١٠)الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم فى كل مرة (الانفال ٥٦) براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين (التوبة ١ واللفظ فى التوبة ٤ ، ٧ والنحل ٩١) أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم (البقرة ١٠٠ واللفظ فى البقرة ١١٧ والأحزاب ١٥ ، ٢٣)الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه (البقرة ٢٧ واللفظ فى آل عمران ٧٧والانعام١٥٢والاعراف ١٠٢ والتوبة ٧ والرعد ٢٠ ،٢٥والنحل ٩١ ، ٩٥ والاسراء ٣٤ وطه٨٦والاحزاب ١٠) قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده (البقرة ٨٠ واللفظ فى البقرة ١٠٠ ومريم ٧٨ ، ٨٧) وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم (البقرة ٤٠) ومن أوفى بعهده من الله (التوبة ١١١) والموفون بعهدهم اذا عاهدوا (البقرة ١٢٧) فأتموا إليهم عهدهم الى مدتهم (التوبة ٤) وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم فقاتلوا أئمة الكفر (التوبة ١٢) والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون (المؤمنون ٨ واللفظ فى المعارج ٣٢) قال لا ينال عهدى الظالمين (البقرة ١٢٤)

عهن (٢)

العهن : الصوف المصبوغ بعدة ألوان ٠

★★★

وتكون الجبال كالعهن (المعارج ٩) وتكون الجبال كالعهن المنفوش(القارعة ٥) ٠

عوج (٩)

عاج يعوج : رجع وانصرف ،وعوج العود ونحوه : مال وانحنى ، وعاج الانسان عوجا : ساء خلقه أو انحرف عن دينه فهو أعوج ، ويقال قول به عوج : أى منحرف عن القصد ، وقول غير ذى عوج : مستقيم سليم،والعوج: الالتواء وعدم الاستقامة ،.ولا ترى فيها عوجا : أى انخفاضا فى الارض، يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له : المراد يجيبون داعى الله وهو اسرافيل الى المحشر فلا يعوج ولا ينحرف أحد فى السير اليه ، ويبغونها عوجا : يطلبون لها اعوجاجا عن الحق لتوافق أهواءهم، وقوله تعالى : قرآنا عربيا غير ذى عوج: أى قرآنا عربيا بلسانهم لا اختلال ولا اختلاف فيه ٠

★★★

يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له (طه ١٠٨) قرآنا عربيا غير ذى عوج لعلهم يتقون (الزمر٢٨) لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا (آل عمران ٩٩) الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا (الاعراف ٤٥) وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا (الاعراف ٨٦) الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا (هود ١٩) ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا (ابراهيم ٣) الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا (الكهف ١) لا ترى فيها عوجا ولا أمتا (طه ١٧) ٠

عود (٣٨)

عاد الى الشىء عودا : رجع وارتد

اليه بعد الانصراف عنه، وعادكالعرجون القديم : انتقل من حال الى حال فى رأى العين ، والعيد : الموسم الذى يجتمعفيه الناس لإحياء ذكريات سعيدة ، وسمى بذلك لأنه يعود كل سنة بفرح مجدد ، والمعاد : كل شيء اليه المصير ، وقوله تعالى : إن الذى فرض عليك القـــران لرادك الى معاد : أى ان الذى فـــرض عليك تبليغ القرآن لرادك الى موعد لا محالة منه وهو يوم القيامة ، وقيل فى تفسير آخر لرادك الى مكة بعد خروجك منها .

★★★

ومن عاد فاولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (البقرة ٢٧٥) ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقـــام (المائدة ٩٥) والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم (يس ٣٩) ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه (الانعام ٢٨) وإن عدتم عدنا (الاسراء ٨) قد افترينا على الله كذبا ان عدنا فى ملتكم (الاعراف ٨٩ واللفـــظ فى الاسراء ٨ والمؤمنون ١٠٧) أو لتعودن فى ملتنا (الاعراف ٨٨) لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن فى ملتنا (ابراهيم ١٣) وان تعودوا نعد (الانفال ١٩) يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا (النور ١٧)كما بدأكم تعودون (الاعراف ٢٩) وما يكون لنا أن نعود فيها (الاعراف ٨٩) وإن يعودوا فقـــد مضت سنة الاولين (الانفال ٣٨) ثم يعودون لما قالوا (المجـادلة ٣) ثم يعودون لما نهوا عنه (المجادلة ٨)منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى (طه ٥٥)كما بدانا أول خلق نعيده (الانبياء ١٠٤)سنعيدها سيرتها الاولى (طه ٢١) قل جاء الحق ومايبدئ الباطل وما يعيـد (سبأ ٤٩) إنه هو يبدئ ويعيد (البروج ١٣) أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى (الاسراء ٦٩) ثم يعيدكم ويخرجكم اخراجا (نوح ١٨)فسيقولون من يعيـــدنا قل الذى فطركم أول مرة (الاسراء ٥١) انه يبدأ الخلق ثم يعيده (يونس ٤ واللفظ فى يونس ٣٤ والنمل ٦٤ والعنكبوت ١٩ والروم ١١ ، ٢٧) إنهم إن يظهروا عليكـــم يرجموكم أو يعيدوكم فى ملتهم (الكهف ٢٠) كلمـا أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها (الحج ٢٢ واللفظ فى السجدة ٢٠) انا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون (الدخان ١٥) ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد (القصص ٨٥) تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا واية منك (المائدة ١٤) .

عاد (٢٣)
من أعلام القرآن

ورد هذا اللفظ فى (الاعراف ٦٥ ، ٧٤ والتوبة ٧٠ وهود ٥٠ ، ٥٩ ، ٦٠ وابراهيم ٩ والحج ٤٢ والشعراء ١٢٣ وص ١٢ وغافر ٣١ وفصلت ١٣ ، ١٥ والاحقاف ٢١ وق ١٣ والذاريات ٤١ والقمر ١٨ والحاقة ٤ ، ٦ والفجر ٦ وهود ٦٠ والفرقان ٣٨ والعنكبوت ٣٨ والنجم ٥٠) .

★★★

عاد هم قوم هود ، نشأوا أولا فى موطنهم ما بين عمـــان وحضرموت ، واسسوا أقدم مدنية عرفها التاريخ وبنوا

القصور والصروح الشامخة ، وقداشار القرآن الكريم الى عاد فى آيات عـدة بأنهم عصوا نبيهم هودا واستكبروا فى الارض بغير الحق ، وقالوا من أشد منا قوة ، فأهلكهم الله لكفرهموجحودهم وجورهم ، ولما يئس هود منهم هاجر هو ومن آمن معه الى الحجاز قبل أن يحيق بهم عذاب الله ٠

وعاد خمسة اقسام :

١ ـ عاد الأولى : وكانوا بالاحقاف وبادوا ٠

٢ ـ عاد الثانية : وحكمتمناليمن الى العراق ٠

٣ ـ ثمود : وحكمت من الحجـاز الى سيناء ٠

٤ ـ الجرهميون : الذين عاشـوا بالحجاز ٠

٥ ـ طسم وجديس : الذين حكموا باليمامة ٠

عوذ (١٧)

عاذ به عوذا وعياذا : لاذ به والتجأ اليه واعتصم ، واستجار به ، وأعوذ بالله من الشيطان الرجيم : أعتصـم وأحتمى بالله منه ، وأعاذه بالله :حصنه به وبأسمائه ، واستعذ بالله : اعتصم به والتجئ اليه ، ومعاذ الله ، ومعاذ وجه الله : أى أعوذ بالله تعالى وبوجهه الكريم ، وأعيـذها بالله : أى أجيرها وأحصنها بحفظه لها ٠

★★★

إنى عذت بربى وربكم من كل متكبر (غافر ٢٧ واللفظ فى الدخان ٢٠) قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين (البقرة ٦٧ واللفـظ فى هود ٤٧ ومريم ١٨ والمؤمنون ٩٧ ، ٩٨ والفلق ١ والناس ١) وأنه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن (الجن ٦)وإنى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم (آل عمران ٣٦) وإما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعذ بالله (الاعراف ٢٠٠واللفظ فى النحل ٩٨ وغافر ٥٦ وفصلت ٣٦) قال معـاذ الله إنه ربى أحسن مثواى (يوسف ٢٣ واللفظ فى يوسف ٧٩) ٠

عور (٤)

العورة : الخلل والعيب فى الشىء ، والعورة:كل ما يستره الانساناستنكافا أو حياء ، وبيوتنا عورة : أى خالية مما يحصنها ، ويسهل دخولها ، وكل مكان ليس بممنوع ولا مستورفهوعورة، والعورة : سوءة الانسان وكل ما يخجل من ظهوره والجمـع عورات ، وقوله تعالى :ثلاث عورات لكم:أى ثلاثأوقات يكون فيها استبدال الثيـاب وظهور العورات ٠

★★★

يقولون إن بيوتنا عورة وما هىبعورة (الاحزاب ١٣) أو الطفـل الذين لم يظهروا على عورات النساء (النـور ٣١)ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن (النور ٥٨) ٠

عوق (١)

عاقه عن الشىء : منعه وشغله وثبطه

عنه ، والمعوق : الذى يصرف النـــاس ويمنعهم من عمـــل الخير والجمـــع معوقون .

***

قد يعلم الله المعوقين منكم (الاحزاب ١٨) .

عول (١)

عال الميزان : إذا ثقل أحد طرفيــه ومال ، ثم نقل الى الميل المعنوى وهو الجور ، ومنه : عال الحاكم : اذا مال عن الحق وظلم ، وفى التنزيل قوله تعالى: (أدنى ألا تعولوا) أى أقرب الى عدم الجور ، وأعال الرجل : كثر عيـــاله وأثقلوه .

★★★

ذلك أدنى ألا تعولوا (النساء ٣) .

عوم (٩)

أعوم : مضى له عام ، العام : مدة السنة أو الحول ، ويغلب استعمال لفظ العام فى الحول الذى فيه رخاء وخصب، والسنة فى الحول المجدب الشـــديد القحط .

★★★

فأماته الله مائة عام ثم بعثه (البقرة ٢٥٩) قال بل لبثت مائة عام (البقرة ٢٥٩) أولا يرون أنهم يفتنون فى كل عام مرة أو مرتين (التوبة ١٢٦) ثم يأتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس (يوسف ٤٩) يحلونه عاما ويحرمونه عاما (التوبة ٣٧) فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما (العنكبوت ١٤) فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هــذا (التوبة ٢٨) حملته أمه وهنا على وهن وفصاله فى عامين (لقمان ١٤) .

عون (١١)

أعانه على الشيء وعاونه : ساعده : وتعاون القوم : ساعد بعضهم بعضا ، واستعان فلانا يستعينه : طلب منه العون، فهو مستعان به، وعونت المرأة أو البقرة: صارت عوانا ، أى وسطا فى منتصف عمرها .

★★★

إن هذا إلا افك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون (الفرقان ٤) قال ما مكنى فيه ربى خير فأعينونى بقوة (الكهف ٩٥) وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان (المائدة ٢) إياك نعبد وإياك نستعين (الفاتحة ٥) واستعينوا بالصبر والصلاة (البقرة ٤٥ واللفظ فى البقرة ١٥٣ والاعراف ١٢٨) فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون (يوسف ١٨) قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون (الانبياء ١١٢) قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك (البقرة ٦٨) .

عيب (١)

عاب الشيء : صار ذا عيب أو بمعنى أظهر نقائصه ومثالبه ، وعيب الشيء : صيره ذا عيب ووصمة ، والعيبة : ما

يستر ويحفظ فيه الشيء مثل الحقيبة يحمل فيها المتاع ·

★★★

فأردت أن أعيبها (الكهف ٧٩) ·

عير (٣)

العير : القوم معهم الابل والبغال والحمير التى تحمل الطعام والميرة ، وقوله تعالى : والعير التى اقبلنا فيها : أى القافلة ·

★★★

ثم أذن مؤذن أيتها العير انكم لسارقون (يوسف ٧٠) واسأل القرية التى كنا فيها والعير التى اقبلنا فيها (يوسف ٨٢) ولما فصلت العير قال أبوهم انى لأجد ريح يوسف (يوسف ٩٤) ·

عيسى (٢٥)
من أعلام القرآن

وردت الاشارة اليه فى القرآن بلفظ المسيح ١١ مرة ، وبلفظ عيسى ٢٥ مرة ، وبكنيته ابن مريم ٢٣ مرة ، واليك الآيات التى ورد فيها باسم عيسى ·

(البقرة ٨٧ ، ١٣٦ ، ٢٥٣ وآل عمران ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٨٤ والنساء ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٧١ والمائدة ٤٦ ، ٧٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٦ والانعام ٨٥ ومريم ٣٤ والاحزاب ٧ والشورى ١٣ والزخرف ٦٣ والحديد ٢٧ والصف ٦ ، ١٤) ·

★★★

وعيسى عليه السلام هو عبد الله ورسوله وكلمته التى القاها الى مريم وروح منه ، ولا غرابة فى خلق عيسى بغير أب ، لأن الله قادر على كل شيء خلق آدم من تراب ، وعيسى هو آخر أنبياء الله ورسله من بنى اسرائيل ولدته مريم بنت عمران فى بيت لحم بفلسطين ، على عهد امبراطور الرومان أوغسطس قيصر ، وكان الحاكم على بلاد سورية من قبله وقتئذ الطاغية هيرودس ، وعاش عيسى معظم ايام حياته فى بلدة الناصرة ، وقد علمه ربه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ، وكان وهو غلام صغير يحضر مجالس الاحبار والرهبان من علماء اليهود ويحاورهم ويناظرهم فيتغلب عليهم ويفحمهم ، وقد رحلت به أمه مع قريبها يوسف النجار الى مصر خوفا عليه من بطش الحاكم هيرودس الذى كان يخشى على سلطته من أن ينازعه فيه منازع ، فقتل الابرياء من شعبه وأبنائه لمجرد الشك او الوشاية ، ولما مات هيرودس عاد عيسى مع أمه ويوسف النجار الى وطنه حيث قضى بعض وقته يعمل فى النجارة مع قريبه هذا ، ويصرف معظم تفكيره فى ملكوت الله واكتساب العلم من العمل والتأمل فى الكون وقراءة التوراة ، ولما بلغ الثلاثين نزل عليه جبريل بالوحى ، وبدأ بتبليغ رسالته الى قومه بنى اسرائيل ، وقد أيده ربه بالمعجزات الباهرة من احياء الموتى وإبراء الاكمه والابرص ، وقد ناصبه أحبار اليهود العداء لما رأوا فى دعوته من الآيات البينات ما سوف يقضى على نفوذهم ، ويذهب بالاموال التى يجمعونها بالباطل ، فوشوا به وسعوا فى قتله

والتخلص منه ومن دعوته ، ودبروا مكيدتهم للقضاء عليه ولكن الله أحبط تدبيرهم برفعه الى محل كرامته ، والقاء شبهه على من خانه من أتباعه وهو يهوذا فقتلوه ، والحقيقة فى نهاية عيسى أنه لم يقتل ولم يصلب كما قال الله تعالى فى كتابه العزيز · والقول بأن عيسى صلب كفر صريح فى نظر الاسلام، لأن الله توفاه ورفعه الى السماء ، كما حدث القرآن ، والله أعلم بحقيقة ذلك وكان رفعه الى السماء وهو فى سن الثالثة والثلاثين ، أى أن رسالته لم تدم غير ثلاث سنوات أنزل الله خلالها الانجيل ·

عيش (٨)

عاش عيشا وعيشة ومعاشا : صار ذا حياة ، والعيشة : حالة الانسان فى حياته ، فيقال عاش عيشة راضية ، والمعيشة : ما تكون به بقاء الحياة من المطعم والمشرب والملبس وغيره ومعاش: زمان التماس العيش ومكانه · والجمع معايش ، وجعلنا النهار معاشا : أى وقتا يحصل فيه الناس على ما يعيشون منه ·

★★★

فهو فى عيشة راضية (الحاقة ٢١ واللفظ فى القارعة ٧) وجعلنا النهار معاشا (النبأ ١١) ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا (طه ١٢٤) وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها (القصص ٥٨) نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا (الزخرف ٣٢) ولقد مكناكم فى الأرض وجعلنا لكم فيها معايش (الاعراف ١٠) وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين (الحجر ٢٠) ·

عيل (٢)

عال فلان عيلا وعيلة : افتقر أو كثر عياله ، فهو عائل ، والعيلة : الفقر ·

★★★

ووجدك عائلا فأغنى (الضحى ٨)
وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء (التوبة ٢٨) ·

عين (٦٥)

العين : عضو الإبصار للانسان وغيره ، والجمع أعين وعيون ،والعين: ينبوع الماء من الارض ، وتأتى بمعنى المنجم فى مثل قوله تعالى : وأسلنا له عين القطر : أى منجم النحاس ، وأنت على عينى : أى فى الاكرام والحفظ ، وفى التنزيل : ولتصنع على عينى : أى تربى تحت نظرى محفوفا بعنايتى وحفظى، والماء المعين : أى المعيون وهو الماء الظاهر الذى تراه العين يجرى على وجه الارض ، والحور العين : النساء ذوات العيون الواسعة والتى بها حور ، وأتوا به على أعين الناس : أى بمرأى منهم ، وقرة العين لى : أى فيه مسرة وفرح لى ، وعين اليقين : أى هى نفس اليقين، وقوله تعالى : أن اصنع الفلك بأعيننا : أى وعين الله ترعاك وتحفظك من أعدائك ·

★★★

يرونهم مثليهم رأى العين (آل عمران ١٣) وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين (المائدة ٤٥) وجدها تغرب فى عين حمئــــة (الكهف ٨٦) وقالت امرأة فرعون قرة عين لى ولك (القصص ٩) وأسلنا له عين القطــر (سبأ ١٢) تسقى من عين آنية (الغاشية ٥) فيها عين جارية (الغاشية ١٢) ثم لترونها عين اليقين (التكاثر ٧) فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا (البقرة ٦٠ واللفظ فى الاعراف ١٦٠ ومريم ٢٦ والانسان ٦ ، ١٨ والمطففين ٢٨) كى تقر عينهـا ولا تحزن (طه ٤٠ واللفظ فى القصص ١٣) وألقيت عليك محبة منى ولتصنع على عينى (طه ٣٩) ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا (الكهف ٢٨) فيهما عينان تجريان (الرحمن ٥٠ واللفظ فى الرحمن ٦٦) وابيضت عيناه من الحزن (يوسف ٨٤) ولاتمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم (الحجر ٨٨ واللفظ فى طه ١٣١) ألم نجعل له عينين (البلد ٨) إن المتقين فى جنات وعيون (الحجر ٤٥ واللفظ فى الشعراء ٥٧ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ويس ٣٤ والدخان ٢٥ ، ٥٢ والذاريات ١٥ والمرسلات ٤١) وفجرنا الارض عيونا (القمر ١٢) فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم (الاعراف ١١٦ واللفظ فى الاعراف ١٧٩ ، ١٩٥ والانبياء ٦١ ، والفرقان ٧٤ والسجدة ١٧ وغافر ١٩ والزخرف ٧١) واصنع الفلك بأعيننا ووحينا (هود ٣٧ واللفظ فى المؤمنون ٢٧ والطور ٤٨ والقمر ١٤) ترى أعينهم تفيض من الدمع (المائدة ٨٣ واللفظ فى الانفال ٤٤ والتوبة ٩٢ والـكهف ١٠١ والاحزاب ١٩ ويس ٦٦ والقمر ٣٧) ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحــزن (الاحزاب ٥١) وعندهم قاصرات الطرف عين (الصافات ٤٨) كذلك وزوجناهم بحور عين (الدخان ٥٤ واللفظ فى الطور ٢٠ والواقعة ٢٢) وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين (المؤمنون ٥٠) يطاف عليهم بكأس من معين (الصافات ٤٥) بأكــواب وأباريق وكــأس من معين (الواقعة ١٨) فمن يأتيكم بماء معين (الملك ٣٠) ٠

عيى (٢)

عيى بالأمر يعيا : عجز عنه، وانقطعت حيلته فيه ٠

★★★

أفعيينا بالخلق الاول (ق ١٥) أو لم يروا أن الله الذى خلق السموات والأرض ولم يعى بخلقهن بقادر على أن يحيى الموتى (الاحقاف ٣٣) ٠

★★★

باب الغين

غبر (٨)

غبر : بقي منقطعا عما كان معـــه وبمعنى مضى ، فهو من أفعال الأضداد والغابر : الماضى ، ومن الغابرين : أى من الباقين أو الذاهبين الهـــالكين ، والغبرة : الغبار ، وقوله تعالى : وجوه يومئذ عليها غبرة : أى ان ذلك كناية عن تغير الوجه للغم الذى لحقه

★★★

فانجيناه وأهله الا امرأته كانت من الغابرين (الاعراف ٨٣ واللفظ فى الحجر ٦٠ والشعراء ١٧١ والنمل ٥٧ والعنكبوت ٣٢ ، ٣٣ والصـــافات ١٣٥) ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة (عبس ٤٠) .

غبن (١)

غبنه فى البيع أو فى الرأى : سلبه ونقصه أو غلبه ، وغبن الشىء : أخفاه ، وتغابن القوم : غبن بعضهم بعضا ، أو تجاهل وتناسى بعضهم بعضا ، ويوم التغابن : يوم القيامة الذى يظهر فيـــه ربح الرابح وخسارة الخاسر ، وهو يوم تبادل الاتهام بين المتكبرين والمستضعفين، كما أنه يوم ظهور غبن الكافرين لانصرافهم عن الإيمان ، ويوم غبن المؤمنين المقصرين لتهاونهم فى الاكثار من الطاعات .

★★★

يوم يجمعكم ليوم الجمـــع ذلك يوم التغابن (التغابن ٩) .

غثا (٢)

غثا الوادى : كثر فيه الغثـاء وهو ما يحمله السيل من رغوة وزبد وفتات الاشياء التى على وجه الارض أثنـــاء جريان الماء ، والغثاء : رغوة القدر أو الهالك البالى من ورق الشجر،فجعلناهم غثاء : هلكى هامدين كغثاء السيـــل البالى .

★★★

فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثـــاء (المؤمنون ٤١) والذى أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى (الأعلى ٥) .

غدر (٢)

غادر المكان يغادره : تركه ، وأغدر الشىء : خلفه وجاوزه ، وغدر بفلان : نقض عهده وترك الوفاء به .

★★★

وحشرناهم فلم نغادر منهم أحـــدا (الكهف ٤٧) لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها (الكهف ٤٩) .

غدق (١)

غدقت الارض : كثر فيها الماء وأخصبت ، وماء غدقا : الماء الغامر من المطر المدرار .

★★★

وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا (الجن ١٦).

غدا (١٦)

غدا يغدو غدوا : ذهب فى وقت الغدوة وهى أول النهار ،وغدا الشىء كذا أو اليه : صار ، والغدوة : البكرة وهى ما بين الفجر وطلوع الشمس ، والغد : اليوم الذى بعد يومك ، وقد يراد به مطلق المستقبل ، وبالغدو والآصال : أى صباحا ومساء، وغدوها شهر : مدة سيرها فى الغدوة ، وغداه: أطعمه طعام الغداء،وهو وجبة الظهيرة، وقوله تعالى : وغدوا على حرد قادرين: أى ساروا أول النهار وهم فى غاية القدرة على تنفيذ مقصدهم .

★★★

وغدوا على حرد قادرين (القلم ٢٥) وإذ غدوت من أهلك تبوىء المؤمنين مقاعد للقتال (آل عمران ١٢١) فتنادوا مصبحين أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين (القلم ٢٢) ولتنظر نفس ما قدمت لغد (الحشر ١٨) ارسله معنا غدا يرتع ويلعب (يوسف ١٢) ولا تقولن لشىء إنى فاعل ذلك غدا الا أن يشاء الله (الكهف ٢٣) وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا (لقمان ٣٤) سيعلمون غدا من الكذاب الاشر (القمر ٢٦) ودون الجهر من القول بالغدو والآصال (الاعراف ٢٠٥) وظلالهم بالغدو والآصال (الرعد ١٥) يسبح له فيها بالغدو والآصال (النور ٣٦) النار يعرضون عليها غدوا وعشيا (غافر ٤٦) ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر (سبأ ١٢) ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى (الانعام ٥٢) واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى (الكهف ٢٨) فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا (الكهف ٦٢) .

غرب (١٩)

غرب القوم غروبا : ذهبوا ، وغربت الشمس : اختفت فى مغربها ، والغروب وقت غروب الشمس ، والمغرب : مكان غروبها وزمانه وجهته ، والمغربان : مغربا الشمس شتاء وصيفا، والمغارب: مواضع الغروب المختلفة على سطح الارض باختلاف الفصول ، والغربى : الواقع فى جهة الغرب ، والغراب : طائر معروف يطلق على انواع كثيرة ، وغرب الشىء : اسود ، وغرابيب : شديدة السواد ، ويقال : غرابيب سود لتاكيد السواد .

★★★

وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال (الكهف ١٧) حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب فى عين حمئة (الكهف ٨٦) وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس

وقبل غروبها (طه ١٣٠) ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجــه الله (البقرة ١١٥ واللفظ فى البقرة ١٤٢ ، ١٧٧ ، ٢٥٨ والكهف ٨٦ والشعــراء ٢٨ والمـزمـل ٩) رب المشرقين ورب المغربين (الرحمن ١٧) فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون (المعارج ٤٠) وأورثنـــا القوم الذين كـــانوا يستضعفون مشـــارق الارض ومغاربها التى باركنا فيها (الاعراف ١٣٧) وما كنت بجانب الغربى اذ قضينا الى موسى الامر (القصص ٤٤) يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربيـــة (النور ٣٥) قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب (المـــائدة ٣١) فبعث الله غرابا يبحث فى الارض (المائدة ٣١) ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود (فاطر ٢٧) .

غرر (٢٧)

غر فلانا يغره غرا وغرورا : خدعه وأطمعه بالباطل ، فيقال : غره الشيطان، أو غرته الدنيا ، وفى التنزيل قوله تعالى: ما غرك بربك الكريم : أى ما خدعك وجرأك على عصيانه ، والغرور : بضم الغين الباطل ، والغرور : بفتح الغين كل ما يخدع من مال أو جاه أو شهوة أو شيطان ، وهو مبالغـــة فى ايقاع الخديعة ، والغر والغرير : الشاب الذى لا تجربة ولا خبرة له .

★★★

غر هؤلاء دينهم (الانفال ٤٩) وغرتكم الحياة الدنيا (الجاثية ٣٥ واللفظ فى الحديد ١٤) وغرتهم الحياة الدنيـــا (الانعام ٧٠ واللفظ فى الانعام ١٣٠ والاعراف ٥١) يأيها الانسان ما غرك بربك الكريم (الانفطار ٦) وغرتكـــم الامانى حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور (الحديد ١٤) وغرهم فى دينهم ما كانوا يفترون (آل عمـــران ٢٤) فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور (لقمان ٣٣ واللفظ فى فاطر ٥) فلا يغررك تقلبهم فى البلاد (غافر ٤) لا يغرنك تقلب الذين كفروا فى البـــلاد آل عمران ١٩٦) وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور (آل عمران ١٨٥ واللفـــظ فى الاعراف ٢٢ والحديد ٢٠ والملك ٢٠ وما يعدهم الشيطان الا غرورا (النساء ١٢٠ واللفظ فى الانعام ١١٢ والاسراء ٦٤ والاحزاب ١٢ وفاطر ٤٠) .

غرف (٧)

غرف الشىء : قطعه ، واغترف الماء ونحوه بيده أو بالمغرفة : أخذه بها ، والغرفة : ما غرف من الماء ونحوه ، والغرفة : المكان مثل الحجرة ، أو البناء المرتفع والمنزل الرفيع الدرجة فى الجنة والجمع غرف وغرفات وهى معدة للأبرار المتقين .

★★★

إلا من اغترف غرفة بيده (البقرة ٢٤٩) أولئك يجزون الغرفة بما صبروا (الفرقان ٧٥) لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجرى من تحتها الانهار (الزمر ٢٠) والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا (العنكبوت ٥٨) وهم فى الغرفات آمنون (سبأ ٣٧) .

غرق (٢٣)

غرق فى الماء : غلبه الماء فهلك بالاختناق أو كاد ، ويقال غرق فى الدين أو فى البلوى ، وغرقت السفينة : رسبت فى الماء ، وأغرقه : جعله يغرق ، والنازعات غرقا : الملائكة تنزع الأنفس من صدور الكفار وتبالغ فى النزع كما يغرق النازع فى مد القوس .

★★★

وأغرقنا آل فرعون (البقرة ٥٠ واللفظ فى الاعراف ٦٤ والانفال ٥٤ ويونس ٧٣ والشعراء ٦٦ ، ١٢٠ والعنكبوت ٤٠ والصافات ٨٢) فأغرقناه ومن معه جميعا (الاسراء ١٠٣) فانتقمنا منهم فأغرقناهم فى اليم (الاعراف ١٣٦ واللفظ فى الانبياء ٧٧ والفرقان ٣٧ والزخرف ٥٥) قال اخرقتها لتغرق اهلها (الكهف ٧١) وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون (يس ٤٣) فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم (الاسراء ٦٩) مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا (نوح ٢٥) والنازعات غرقا (النازعات ١) حتى إذا ادركه الغرق قال آمنت (يونس ٩٠) ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا إنهم مغرقون (هود ٣٧ واللفظ فى المؤمنون ٢٧ والدخان ٢٤) وحال بينهما الموج فكان من المغرقين (هود ٤٣) .

غرم (٦)

غرم غرما وغرامة : لزمه ما لا يجب عليه ، ويقال : غرم الدية والدين : اداهما عن غيره ، وغرم فى التجارة : خسر ، واغرم بالشيء : أولع به ، فهو مغرم ، والغرام : التعلق بالشيء تعلقا لا يستطاع التخلص منه ، أو هو العذاب الدائم الملازم ، والغارمون : المدينون الذين لزمهم الدين وعجزوا عن السداد ، والمغرمون المهلكون بهلاك الاقوات أو بما أوقعهم فيه الشيطان من الخسارة ، والمغرم : الغرامة ، وقوله تعالى : إنا لمغرمون بل نحن محرومون : أى مهلكون ومحتملون الغرم بعد مجهودنا فى إنبات الزرع بل نحن محرومون لسوء حظنا .

★★★

وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله (التوبة ٦٠) ربنا أصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما (الفرقان ٦٥) أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون (القلم ٤٦) ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما (التوبة ٩٨) إنا لمغرمون بل نحن محرومون (الواقعة ٦٦) .

غرى (٢)

غرى فى الصدر : لصق به ، وأغراه بالشيء : حرضه عليه ، وغرى بكذا : تعلق قلبه به ولزمه كأنه الصق به بالغراء ، وأغرى بين القوم : أفسد ، وأغرى العداوة بينهم : ألقاها وكأنه الزقها بهم ، ولنغرينك بهم : لنسلطنك عليهم ، ولا غرو : أى لا عجب .

★★★

فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى

يوم القيامة (المائدة ١٤) لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا (الاحزاب ٦٠) .

غزل (١)

غزل الصوف أو القطن ونحوهما : مده وفتله خيطانا بالمغزل .

★★★

ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا (النحل ٩٢) .

غزى (١)

غزا العدو : سار الى قتاله واقتحام دياره ، والغازى : المحارب المجاهد والجمع غزاة ، وغزى .

★★★

أو كانوا غزى (آل عمران ١٥٦) .

غسق (٤)

غسق الليل:اشتدت ظلمته،والغاسق: الليل اذا اعتكر ظلامه ، والغسق : ظلمة أول الليل ، وغسق الجرح : سال منه صديده ، والغساق : ما يسيل من جلود أهل النار وصديدهم .

★★★

أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل (الاسراء ٧٨) ومن شر غاسق اذا وقب (الفلق ٣) هذا فليذوقوه حميم وغساق (ص ٥٧) لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا (النبأ ٢٥) .

غسل (٤)

غسل الشىء : أزال عنه الوسخ ونظفه بالماء ، واغتسل بالماء : غسل به بدنه ، والمغتسل : مكان الاغتسال ، والغسلين: الغسالة التى تخرج من الثوب المغسول ونحوه بالغسل ، أو هو ما يسيل من جلود أهل النار كالقيح وغيره .

★★★

فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق (المائدة ٦) ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا (النساء ٤٣) اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب (ص ٤٢) فليس له اليوم ههنا حميم ، ولا طعام الا من غسلين (الحاقة ٣٦) .

غشى (٢٩)

غشى الليل : أظلم ، وغشى المكان : أتاه ، وغشى الامر : لابسه وباشره ، وغشى الامر فلانا : غطاه وحواه ، وغشى عليه : ألم به ما أفقده حسه ووعيه فهو مغشى عليه ، وتغشى بثوبه : تغطى به ، واستغشى ثوبه : تغطى به حتى لا يسمع ولا يرى ، والغشاء : الغطاء والجمع: أغشية ، والغاشية : الغطاء والنازلة من خير أو شر ، وبمعنى القيامة وجمعها غواش ، وقوله تعالى : فلما تغشاها حملت حملا خفيفا : أى باشرها وواقعها .

★★★

فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من

اليم ما غشيهم (طه ٧٨ واللفظ فى لقمان ٣٢) سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار (ابراهيم ٥٠) ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم (آل عمران ١٥٤ واللفظ فى الدخان ١١ والنجم ١٦ والليل ١) أو كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج (النور ٤٠) والليل اذا يغشاها (الشمس ٤) يوم يغشاهم العذاب (العنكبوت ٥٥) تدور أعينهم كالذى يغشى عليه من الموت (الاحزاب ١٩) فغشاها ما غشى (النجم ٥٤) إذ يغشيكم النعاس أمنة منه (الانفال ١١) فأغشيناهم فهم لا يبصرون (يس ٩) يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا (الاعراف ٥٤ واللفظ فى الرعد ٣) كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما (يونس ٢٧) فلما تغشاها حملت حملا خفيفا (الاعراف ١٨٩) جعلوا أصابعهم فى آذانهم واستغشوا ثيابهم (هود ٥) أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله (يوسف ١٠٧) هل أتاك حديث الغاشية (الغاشية ١) لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش (الاعراف ٤١) ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة (البقرة ٧ واللفظ فى الجاثية ٢٣) ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت (محمد ٢٠) ٠

غصب (١)

غصب الشىء واغتصبه : أخذه قهرا وظلما ٠

★★★

وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا (الكهف ٧٩) ٠

غصص (١)

غص بالطعام أو الشراب : وقف فى حلقه شىء منه فمنعه التنفس ، الغصة : ما يغص به الانسان من نشوب شىء فى الحلق فلا ينساغ ٠

★★★

وطعاما ذا غصة وعذابا أليما (المزمل ١٣) ٠

غضب (٢٥)

غضب عليه غضبا : سخط عليه وأراد الانتقام منه ، فهو غضب ، وغضبان ، وغاضب ، ومغاضب ، والمغضوب عليه: المستحق للغضب عليه والمغضوب عليهم: هم اليهود ٠

★★★

وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما (النساء ٩٣ واللفظ فى المائدة ٦٠ والفتح ٦ والمجادلة ١٤ والممتحنة ١٣)وإذا ما غضبوا هم يغفرون (الشورى ٣٧) وباءوا بغضب من الله (البقرة ٦١) فباءوا بغضب على غضب (البقرة ٩٠) وباءوا بغضب من الله (آل عمران ١١٢) قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب (الاعراف ٧١) ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم (الاعراف ١٥٢)ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الالواح (الاعراف ١٥٤) فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم (الانفال ١٦) ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله

(النحل ١٠٦) أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم (طه ٨٦) والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين (النور ٩) وعليهم غضب ولهم عذاب شديد (الشورى ١٦) ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى (طه ٨١) فرجع موسى الى قومه غضبان أسفا (طه ٨٦ واللفظ فى الاعراف ١٥٠) صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم (الفاتحة ٧) وذا النون إذ ذهب مغاضبا (الانبياء ٨٧) .

غضض (٤)

غض بصره وصوته وغيرهما : كفه وخفضه ، والغض إطباق الجفن على الجفن ، وغض طرفه : أغمضه استحياء أو خزيا .

★★★

وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن (النور ٣١) قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم (النور ٣٠) ان الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى (الحجرات ٣) واقصد فى مشيك واغضض من صوتك (لقمان ١٩) .

غطش (١)

غطش الليل : أظلم ، وأغطش الله الليل : أظلمه .

★★★

وأغطش ليلها وأخرج ضحاها (النازعات ٢٩) .

غطى (٢)

غطا الليل : أظلم وسترت ظلمته كل شىء ، وغطى الشىء : واراه وستره ، والغطاء : ما يوضع فوق الشىء ليستره، وقوله تعالى : فكشفنا عنك غطاءك : أزلنا عنك الغشاوة التى كانت تحجبك عن رؤية الحقائق .

★★★

الذين كانت أعينهم فى غطاء عن ذكرى (الكهف ١٠١) لقد كنت فى غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك (ق ٢٢) .

غفر (٢٥٣)

غفر الشىء : ستره وصانه من الدنس. وغفر الله ذنبه غفرا وغفرانا : ستره وعفا عنه فهو غافر ، وللمبالغة غفور وغفار ، واغتفر له ذنبه : غفره له ، واستغفر الله ذنبه ومن ذنبه ولذنبه استغفارا : طلب منه أن يغفره، وغفرانك ربنا : أى اغفر لنا يا ربنا .

★★★

قال رب إنى ظلمت نفسى فاغفر لى فغفر له (القصص ١٦) واللفظ فى يس ٢٧ والشورى ٤٣) وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم (المائدة ١١٨ واللفظ فى الأعراف ٢٣ و٤٧ هود ونوح ٧) فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم (آل عمران ٣١ واللفظ فى ٢٣ آية) واعف عنا واغفر لنا وارحمنا (البقرة ١٨٢ واللفظ فى ١٧ آية) واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما (النساء ٦٤)

وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه (ص ٢٤) سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم (المنافقون ٦) والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم (آل عمران ١٣٥ واللفظ فى النساء ٦٤) قال سوف أستغفر لكم ربى (يوسف ٩٨ واللفظ فى مريم ٤٧) استغفر لهم أولا تستغفر لهم (التوبة ٨٠) وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون الانفال (٣٣ واللفظ فى غافر ٧ والشورى ٥ والذاريات ١٨) فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الأمر (آل عمران ١٥٩ واللفظ فى النساء ١٠٦ والتوبة ٨٠ ويوسف ٩٧ والنور ٦٢ وغافر ٥٥ ومحمد ١٩ والفتح ١١ والممتحنة ١٢) واستغفروا الله (البقرة ١٩٩ واللفظ فى هود ٣ ، ٩٠،٥٢ ونوح ١٠ والمزمل ٣٠) غافر الذنب وقابل التوب (غافر ٣٠) فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين (الاعراف ١٥٥) إن الله غفور رحيم (البقرة ١٧٣ واللفظ فى ٧١ آية) وإنى لغفار لمن تاب وآمن (طه ٨٢ واللفظ فى ص ٦٦ والزمر ٥ وغافر ٤٢) وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير (البقرة ٢٨٥) قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى (البقرة ٢٦٣ واللفظ فى ٢٨ آية) وما كان استغفار ابراهيم لأبيه الا عن موعدة (التوبة ١١٤) والمستغفرين بالاسحار (آل عمران ١٧) ٠

غفل (٣٥)

غفل عن الشيء : سها من قلة التحفظ والتيقظ فهو غافل ، وأغفل الشيء : غفل عنه ، والغفلة : السهو وعدم اليقظة ، وأغفل قلبه : صيره غافلا ، وعلى حين غفلة : على غير انتباه ٠

★★★

«والذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وامتعتكم (النساء ١٠٢) ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه (الكهف ٢٨) وما الله بغافل عما تعملون (البقرة ٧٤ واللفظ فى البقرة ٨٥ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٩ وآل عمران ٩٩ والانعام ١٣٢ وهود ١٢٣ والنمل ٩٣) ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون (ابراهيم ٤٢) ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون (الانعام ١٣١ واللفظ فى الاعراف ١٧٩ ويونس ٧ ، ٩٢ ويوسف ١٣ والنحل ١٠٨ والروم ٧ ويس ٦ والاحقاف ٥) وإن كنا عن دراستهم لغافلين (الانعام ١٥٦ واللفظ فى الاعراف ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٧٢ ، ٢٠٥ ويونس ٢٩ ويوسف ٣ والمؤمنون ١٧) إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا والآخرة (النور ٢٣) وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة (مريم ٣٩) اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون (الانبياء ١) يا ويلنا قد كنا فى غفلة من هذا بل كنا ظالمين (الانبياء ٩٧) ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها (القصص ١٥) لقد كنت فى غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك (ق ٢٢) ٠

غلب (٣١)

غلبه : قهره ، وغلب عليه الكرم : كان اكثر خصاله التى تتملكه ، وغلبت

الحديقة واغلولبت : تكاثفت أشجارها والتفت ، فهو أغلب ، وهى غلباء ، والجمع : غلب ، وغلبت عليه شقوته : ملكته أهواؤه التى بها شقاؤه وتعاسته، وغلب على الشيء : أخذ منه قهرا ، وغلب على أمره : ضعف ، والذين غلبوا على أمرهم : هم الرؤساء المطاعون ، وغالب على أمره : أى لا يقهره شيء ، وهو قادر على تنفيذ كل ما يريد ٠

★★★

كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله (البقرة ٢٤٩) قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا (المؤمنون ١٠٦) قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا (الكهف ٢١) كتب الله لأغلبن أنا ورسلى (المجادلة ٢١) لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون (فصلت ٢٦) ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما (النساء ٧٤) إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين (الانفال ٦٥ واللفظ فى الانفال ٦٥ ، ٦٦) غلبت الروم فى أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين (الروم ٣) فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين (الاعراف ١١٩) قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم (آل عمران ١٢) فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون (الانفال ٣٦) ان ينصركم الله فلا غالب لكم (آل عمران ١٦٠ واللفظ فى الانفال ٤٨ ويوسف ٢١) ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون (المائدة ٢٣ واللفظ فى المائدة ٥٦ والانبياء ٤٤ والشعراء ٤٤ والقصص ٣٥ والصافات ١٧٣) قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين (الاعراف ١١٣ واللفظ فى الشعراء ٤٠ ، ٤١ والصافات ١١٦) فدعا ربه أنى مغلوب فانتصر (القمر ١٠) فأنبتنا فيها حبا، وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا (عبس ٣٠) ٠

★★★

غلظ (١٣)

غلظ : خشن أو اشتد أو صعب،وهى ضد رق ، وغلظ عليه ، اشتد وعنف ، وغلظ الزرع واستغلظ : اكتمل وخرج فيه الحب ، والعذاب الغليظ : شديد الالم ، والميثاق الغليظ : العهد المؤكد المشدد ، وغليظ القلب : القاسى الذى لا يرحم ، والغلظة : القسوة والفظاظة والخشونة ٠

★★★

يأيها النبى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم (التوبة ٧٣ واللفظ فى التحريم ٩) كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه (الفتح ٢٩) ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك (آل عمران ١٥٩ واللفظ فى هود ٥٨ وابراهيم ١٧ ولقمان ٢٤ وفصلت ٥٠) واخذن منكم ميثاقا غليظا (النساء ٢١ واللفظ فى النساء ١٤٥ والاحزاب ٧) عليها ملائكة غلاظ شداد (التحريم ٦) قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة (التوبة ١٢٣) ٠

غلف (٢)

غلف الشيء : غطاه وجعله فى غلاف، والقلوب الغلف : المغشاة بأغشية ، أو المحجوبة كأنها فى غلاف ، وغلف

قلبه : لم يع الرشد ، كأن على قلبه غلافا فهو أغلف ·

★★★

وقالوا قلوبنا غلف (البقرة ٨٨) وقولهم قلوبنا غلف (النساء ١٥٥) ·

غلق (١)

غلق الباب : ضد فتح ،واغلق الباب: أوثق غلقه · وغلق الابواب : مبالغة فى زيادة الإغلاق وإحكامه ·

★★★

وغلقت الابواب وقالت هيت لك (يوسف ٢٣) ·

غلل (١٦)

غل فلان يغل غلولا : خان فى المغنم أو فى مال الدولة ، وغل صدره غلا وغيلا : كان ذا غش وضغن وحقد ، والغل : العداوة والحقد الكامن ، وغل السارق وغلله : وضع فى يده أو عنقه الغل ، والغل : طوق من حديد أو جلد يجعل فى عنق الاسير أو المجرم أو فى أيديهما والجمع أغلال ، والمغلول : المقيد ·

★★★

وما كان لنبى أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة (آل عمران ١٦١) خذوه فغلوه (الحاقة ٣٠) ونزعنا ما فى صدورهم من غل (الاعراف ٤٣ واللفظ فى الحجر ٤٧) ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا (الحشر ١٠) ويضع عنهم إصرهم والاغلال التى كانت عليهم (الاعراف ١٥٧ واللفظ فى الرعد ٥ وسبأ ٣٣ وغافر ٧١) إنا جعلنا فى اعناقهم اغلالا (يس ٨ واللفظ فى الانسان ٤) وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا (المائدة ٦٤) ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك (الاسراء ٢٩) ·

غلم (١٣)

الغلام : الصبى من حين يولد الى أن يشب ويقارب سن البلوغ ، أو بمعنى الخادم الصغير والجمع غلمان ·

★★★

قال رب انى يكون لى غلام وقد بلغنى الكبر (آل عمران ٤٠) قال يا بشرى هذا غلام (يوسف ١٩) قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم (الحجر ٥٣) وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين (الكهف ٨٠) يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى (مريم ٧) قال رب أنى يكون لى غلام وكانت امرأتى عاقرا (مريم ٨) قالت انى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر (مريم ٢٠) فبشرناه بغلام حليم (الصافات ١٠١) وبشروه بغلام عليم (الذاريات ٢٨) حتى إذا لقيا غلاما فقتله (الكهف ٧٤) قال انما انا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا (مريم ١٩) واما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة (الكهف ٨٢) ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون (الطور ٢٤) ·

غلا (٢)

غلا السعر وغيره غلوا وغلاء : زاد وارتفع ، وغلا فلان فى الأمر أو الدين: تشدد فيه وجاوز الحد وأفرط .

★★★

لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق (النساء ١٧١) قل ياأهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم غير الحق (المائدة ٧٧) .

غلى (٢)

غلت القدر ونحوها غليانا وغليا : فارت وطفحت بقوة الحرارة ، وغلى فلان : اشتد غيظه .

★★★

إن شجرة الزقوم ، طعام الاثيم ، كالمهل يغلى فى البطون ، كغلى الحميم (الدخان ٤٥ ، ٤٦) .

غمر (٤)

غمر الماء : كثر حتى غطى مقره ، وغمره بفضله : غطاه به ، والغمرة : الشدة والجهالة الغامرة،وغمرات الموت: شدائده ومكارهه وسكراته .

★★★

بل قلوبهم فى غمرة من هذا(المؤمنون ٦٣) قتل الخراصون الذين هم فى غمرة ساهون (الذاريات ١١) فذرهم فى غمرتهم حتى حين (المؤمنون ٥٤) ولو ترى إذ الظالمون فى غمرات الموت (الانعام ٩٣) .

غمز (١)

غمز بفلان : سعى به شرا ، وغمز على فلان : طعن فيه ، وتغامز القوم : أشار بعضهم الى بعضهم بأعينهم أو بأيديهم اشارة لما فيه عيب أو نقص بقصد الاستهزاء .

★★★

واذا مروا بهم يتغامزون (المطففين ٣٠) .

غمض (١)

غمض عينه وأغمضها: أطبق جفنيها، غمض المكان غموضا:انخفض انخفاضا شديدا حتى لا يرى ما فيه ، وغمض الكلام : خفى معناه ، وأغمض عينه عن الشىء : غض الطرف عنه متجاوزا ومتساهلا فى أخذه لرداءته .

★★★

ولستم بآخذيه الا أن تغمضوا فيه (البقرة ٢٦٧) .

غمم (١١)

غم الشىء غما : غطاه وستره ، وغم فلانا : أحزنه ، وغم عليه الخبر : خفى واستعجم ، وأغمت السماء : صارت ذات غمام وهو السحاب، لأنه يغم السماء أى يسترها ، والغم والغمة : الكرب أو الحزن يحصل للقلب .

★★★

فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم (آل عمران ١٥٣)ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا (آل عمران

١٥٤) وقتلت نفسا فنجيناك من الغم (طه ٤٠) فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين (الانبياء ٨٨) كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها (الحج ٢٢) ثم لا يكن أمركم عليكم غمة (يونس ٧١) وظللنا عليكم الغمام (البقرة ٥٧) هل ينظرون الا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام (البقرة ٢١٠) وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى (الاعراف ١٦٠) ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا (الفرقان ٢٥) ٠

غنم (٩)

غنم الشىء : فاز به وناله بلا جدال، وغنم الغازى فى الحرب : ظفر بمال عدوه ، والغنيمة : ما يؤخذ من المحاربين فى الحرب قهرا ، والمغنم: الغنيمة والجمع مغانم ، والغنم : القطيع من المعز والضأن ولا واحد له من لفظه والجمع أغنام ٠

★★★

واعلموا أنما غنمتم من شىء فأن لله خمسه وللرسول (الانفال ٤١) فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله (الانفال ٦٩) تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة (النساء ٩٤) سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم (الفتح ١٥) ومغانم كثيرة يأخذونها (الفتح ١٩) وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها (الفتح ٢٠) ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما (الانعام ١٤٦) إذ نفشت فيه غنم القوم (الانبياء ٧٨) قال هى عصاى أتوكأ عليها وأهش بها على غنمى (طه ١٨)٠

غنى (٧٣)

غنى فلان : كثر ماله فهو غنى، وغنى عن الشىء : لم يحتج اليه ، وغنى بالمكان: طال مقامه به مستغنيا عن غيره ، وقوله تعالى : فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس : أى كذلك الدنيا فى سرعة انقضائها وانقطاع نعيمها بعد اقبالها واغترار الناس بها وركونهم اليها ، ما أغنى عنهم : أى لم ينفعهم أو يفدهم، وأغناه الله : جعله غنيا ، والجمع أغنياء، واستغنى : اكتفى بماله ، واستغنى الله: طلب منه الغنى ، والغنى : من أسماء الله الحسنى ، بمعنى أنه لا يحتاج الى أحد سواه ، وكل واحد مفتقر إليه ٠

★★★

فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس (يونس ٢٤) الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها (الاعراف ٩٢ واللفظ فى هود ٦٨ ، ٩٥) قالوا ما أغنى عنكم جمعكم (الاعراف ٤٨ واللفظ فى الحجر ٨٤ والشعراء ٢٠٧ والزمر ٥٠ وغافر ٨٢ والاحقاف ٢٦ والنجم ٤٨ والحاقة ٢٨ والضحى ٨ والمسد ٢) وما نقموا الا أن أغناهم الله ورسوله من فضله (التوبة ٧٤) فما أغنت عنهم آلهتهم (هود ١٠١) وما أغنى عنكم من الله من شىء إن الحكم الا الله (يوسف ٦٧) ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا (التوبة ٢٥ واللفظ فى يس ٢٣ والقمر ٥) لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا (آل عمران ١٠ واللفظ فى آل عمران ١١٦ والانفال ١٩ ويونس ١٠١ والنجم ٢٦ والمجادلة ١٧) وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته (النساء ١٣٠) ان يكونوا فقراء يغنهم

الله من فضله (النور ٣٢) إنهـم لن يغنوا عنك من الله شيئا (الجاثية ١٩) ان الظن لا يغنى من الحق شيئا (يونس ٣٦ واللفـظ فى يوسف ٦٨ ومريم ٤٢ والدخان ٤١ والجاثية ١٠ والطور ٤٦ والنجم ٢٨ والمرسلات ٣١ والغاشية ٧ والليل ١١) فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا (التحريم ١٠) وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله (التوبة ٢٨) لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه (عبس ٣٧) وليستعفف الذين لايجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله (النور ٣٢) فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله (التغابن ٦ واللفـظ فى عبس ٥ والليل ٨ والعلق ٧) قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غنى حليم (البقرة ٢٦٣ واللفـظ فى البقرة ٢٦٧ وآل عمران ٩٧ والانعـام ١٣٣ ويونس ٦٨ وابراهيم ٨ والحج ٦٤ والنمل ٤٠ والعنكبوت ٦ ولقمان ١٢ ، ٢٦ وفاطر ١٥ والزمر ٧ ومحمـد ٣٨ والحديد ٢٤ والممتحنة ٦ والتغابن ٦) ومن كان غنيا فليستعفف (النسـاء ٦ واللفظ فى النساء ١٣١ ، ١٣٥) يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف (البقرة ٢٧٣ واللفظ فى آل عمران ١٨١ والتوبة ٩٣ والحشر ٧) فهل أنتم مغنون عنـا من عذاب الله من شىء (ابراهيم ٣١ واللفظ فى غافر ٤٧) .

غوث (٥)

غاثه الله غوثا : نصره وأعانه، ويقال أغاثه الله برحمتـه : كـشف شدته ، واستغاث فلانا وبه : صاح به يستنصره ويستعين به .

★★★

وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهـل (الكهف ٢٩) فاستغاثه الذى من شيعته (القصص ١٥) وهما يستغيثان الله ويلك آمن (الاحقاف ١٧) اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم (الانفال ٩) .

غور (٤)

غار الماء غورا : ذهب فى الارض وغاص فيها ، والغور: ما انحدر وانخفض من الارض ، والغار والغارة: كل منخفض من الارض ، مثل البيت المنقور فى الجبل، وبمعنى الكهف ، والجمـع مغارات ، وقوله تعالى ماؤكم غورا : أى غائرا غائصا فى الارض .

★★★

إذ أخرجه الذين كفـروا ثانى اثنين إذ هما فى الغار (التوبة ٤٠) أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا (الكهف ٤١) قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا (الملك ٣٠) لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه (التوبة ٥٧) .

غوص (٢)

غاص فى الماء : نزل تحته فى أعماقه، والغواص : من حرفتـه الغوص لأنه متمرن على الغوص .

★★★

ومن الشيـاطين من يغوصـون له (الانبياء ٨٢) والشياطين كل بنـاء وغواص (ص ٣٧)

غوط (٢)

غاط فى الشىء : دخل فيه وغاب ، والغائط : المنخفض الواسع من الارض، ويقال ذهب الى الغائط: أىليقضىحاجته وذلك كناية عن التبرز ، والغائط:البراز نفسه ٠

★★★

وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا (النساء ٤٣ واللفظ فى المائدة ٦) ٠

غول (١)

غاله غولا واغتاله : أهلكه ، أو أخذه من حيث لا يدرى فأهلكـــه ، والغول : ما ينشأ عن الخمور من صداع وسكر وضرر ٠

★★★

لا فيها غول ولا هم عنهـــا ينزفون (الصافات ٤٧) ٠

غوى (٢٢)

غوى غيا وغواية : أمعن فى الضلال فهو غاو ، وأغواه : أضله وأغراه ، والغى : الضلال والجهل النـاشىء عن اعتقاد فاسد ، والغواية : الانهماك فى الغى والضلالة ، والغاوى : الضال عن طريق الحق ، والجمع غاوون ،والغوى: المنقاد للهوى ، وقوله تعالى : فسوف يلقون غيا : أى عـــذابا سببه الغى ، وذلك مثل قوله تعالى : يلق آثاما : أى جزاء الآثام ٠

★★★

وعصى آدم ربه فغوى (طـه ١٢١) ما ضل صاحبكم وما غوى (النجم ٢) ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كمـا غوينا (القص ٦٣) قال فبما أغويتنى لأقعدن لهم صراطك المستقيم (الاعراف ١٦) قال رب بما أغويتنى لأزينن لهم فى الارض ولأغوينهم أجمعين (الحجر ٣٩ واللفظ فى ص ٨٢) فأغويناكم إنا كنا غاوين (الصافات ٣٢) إن كان الله يريد أن يغويكم (هود ٣٤) لا اكرادفى الدين قد تبين الرشد من الغى (البقرة ٢٥٦)، وإن يروا سبيلالغىيتخذوهسبيلا (الاعراف ١٤٦) واخوانهم يمدونهم فى الغى ثم لا يقصرون (الاعراف ٢٠٢) فسوف يلقون غيا (مريم ٥٩) قال له موسى انك لغوى مبين (القصص ١٨) فكبكبوا فيها هم والغاوون (الشعراء ٩٤) والشعراء يتبعهمالغاوون(الشعراء ٢٢٤) فانسلخ منها فأتبعهالشيطانفكان من الغاوين (الاعراف ١٧٥ واللفظ فى الحجر ٤٢ والشعراء ٩١ والصـــافات ٣٢) ٠

غيب (٦٠)

غابه أو اغتابه : ذكر منوراثهعيوبه التى سترها ويسوؤه ذكرها فهو غائب، وغاب الشىء عنه : بعد واستتر،والغيب: خلاف الشهادة ، وكـــل ما غاب عن الانسان وما لا يدركه حسه ، وأخبرنا الله ورسوله به ، والغائب : من غاب ولم يحضر ، وغيابة الجب:قعرهوالموضع الذى يغيب عن العين ، ويخشون ربهم بالغيب : يخافون ربهم فى خلواتهـــم وبعدهم عن أعين النـــاس أى أنهم لا يراءون ٠

ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا (الحجرات ١٢) الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة (البقرة ٣) انى أعلم غيب السموات والارض (البقرة ٣٣) ذلك من أنباء الغيب نوحيه اليك (آل عمران ٤٤) وما كان الله ليطلعكم على الغيب (آل عمران ١٧٩) فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله (النساء ٣٤) ليعلم الله من يخافه بالغيب (المائدة ٩٤) قل لا أقول لكم عندى خزائن الله ولا أعلم الغيب (الانعام ٥٠) وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو (الانعام ٥٩) عالم الغيب والشهادة (الانعام ٧٣) ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير (الاعراف ١٨٨) ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة (التوبة ٩٤) وستردون الى عالم الغيب والشهادة (التوبة ١٠٥) فقل انما الغيب لله (يونس ٢٠) ولا أقول لكم عندى خزائن الله ولا أعلم الغيب (هود ٣١) تلك من أنباء الغيب نوحيها اليك (هود ٤٩) ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله (هود ١٢٣) ذلك ليعلم أنى لم أخنه بالغيب (يوسف ٥٢ واللفظ فى يوسف ٨١ ، ١٠٢) عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال (الرعد ٩) ولله غيب السموات والارض (النحل ٧٧) ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب (الكهف ٢٢ واللفظ فى الكهف ٢٦) جنات عدن التى وعد الرحمن عباده بالغيب (مريم ٦١ واللفظ فى مريم ٧٨) الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون (الانبياء ٤٩) عالم الغيب والشهادة تعالى عما يشركون (المؤمنون ٩٢) قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله (النمل ٦٥) ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم (السجدة ٦) قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب (سبأ ٣) أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا فى العذاب المهين (سبأ ١٤) وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد (سبأ ٥٣) إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب (فاطر ١٨ واللفظ فى فاطر ٣٨) انما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب (يس ١١) عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك (الزمر ٤٦) ان الله يعلم غيب السموات والارض (الحجرات ١٨) من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب (ق ٣٣) أم عندهم الغيب فهم يكتبون (الطور ٤١) أعنده علم الغيب فهو يرى (النجم ٣٥) ليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب (الحديد ٢٥) عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم (الحشر ٢٢) ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم (التغابن ١٨) ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير (الملك ١٢) أم عندهم الغيب فهم يكتبون (القلم ٤٧) عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا (الجن ٢٦) وما هو على الغيب بضنين (التكوير ٢٤) قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب (المائدة ١٠٩ واللفظ فى المائدة ١١٦ والتوبة ٧٨ وسبأ ٤٨) وما من غائبة فى السماء والارض الا فى كتاب مبين (النمل ٧٥) فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين (الاعراف ٧ واللفظ فى الانفطار ١٦) قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه فى غيابة الجب (يوسف ١٠ واللفظ فى يوسف ١٥) .

غيث (٦)

غاث الله البلاد غيثا وغياثا : أنزل بها الغيث وهو المطر ، وفيه يغاث الناس يمطرون أى ياتيهم الله بالغوث من مطر وخصب ، والغيث : المطرالخاص بالخير الكثير المنافع .

★★★

ثم يأتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس (يوسف ٤٩) وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه (الكهف ٢٩) ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث (لقمان ٣٤) وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته (الشورى ٢٨) كمثل غيث أعجب الكفار نباته (الحديد ٢٠) .

غير (١٥٥)

غير الشيء يغيره : بدل به غيره ، أو جعله على غير ما كان عليه ، وغير: تاتى بمعنى « الا » تقول جاء القوم غير محمد ، وبمعنى « سوى » : نحو مررت بغيرك أى بسواك ، وبمعنى « لا » نحو قوله تعالى : فمن اضطر غيرباغ ولاعاد، وتاتى صفة : نحو قوله تعالى : غير المغضوب عليهم ، ويقال فعله غير مرة ؛ أى أكثر من مرة ، والمغيرات صبحا : المباغتات بالهجوم وقت الصباح .

★★★

إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم (الرعد ١١) ولآمرنهم فليغيرن خلق الله (النساء ١١٩) ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم (الانفال ٥٣) وانهار من لبن لم يتغير طعمه (محمد ١٥) فالمغيرات صبحا(العاديات ٣) غير المغضوب عليهم ولا الضالين (الفاتحة ٧ واللفظ ورد فى ٢٧ آية) اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم (المائدة ١٠٦) إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم (التوبة ٣٩) ويستخلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا (هود ٥٧) وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم (محمد ٣٨) فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره (البقرة ٢٣٥ واللفظ فى النساء ١٤ والانعام ٦٨ والاعراف ٥٩ ، ٦٥ ٧٣ ، ٨٥ وهود ٥٠ ، ٦١ ، ٨٤ والاسراء ٧٣ والمؤمنون ٢٣ ، ٣٢) كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب (الشعراء ٢٩) وقال فرعون يأيها الملأ ما علمت لكم من إله غيرى (القصص ٣٨) .

غيض (٢)

غاض الماء : نزل فى الارض وغاب فيها ، غاض الكرام : ذهبوا وقلوا ، وقوله تعالى : وما تغيض الارحام وما تزداد : أى ما تنقص وتقل فى الحمل عن تسعة اشهر من السقط ، أو بمعنى ما تذهبه الارحام من أجزاء الجنين كنقص يد او أصبع وما تزيده الارحام للجنين فيها ، وغيض الماء : قل ونضب .

★★★

الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الارحام وما تزداد (الرعد ٨) وغيض الماء وقضى الامر (هود ٤٤) .

غيظ (١١)

غاظه غيظا : أغضبه أشد الغضب ، والغيظ : تغير يلحق الانسان من مكروه يصيبه ، والتغيظ: إظهار الغضب المكبوت، وتغيظت النار : سمع لها صوت غليان شديد ، وكأنها حانقة من غيظها على أهل النار ٠

★★★

ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار (التوبة ١٢٠) ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ (الحج ١٥) يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار (الفتح ٢٩)وإذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ (آل عمران ١١٩) الذين ينفقون فى السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس (آل عمران ١٣٤) ويذهب غيظ قلوبهم (التوبة ١٥) تكـــاد تميز من الغيظ (الملك ٨) قل موتوا بغيظكم (آل عمران ١١٩) ورد الله الذين كفـــروا بغيظهم (الاحزاب ٢٥) وإنهم لنـــا لغائظون (الشعراء ٥٥) سمعوا لهـا تغيظا وزفيرا (الفرقان ١٢) ٠

★★★

باب الفـاء

فاد (١٦)

فاده الحزن : أصاب فؤاده وأهاجه، ويقال فاده الداء أو الخوف: الهب مشاعره وفاد الخبز أو اللحم : أنضجه فى الرماد الحار ، والفؤاد : العقــل أو القلب : ويقال هو فارغ الفؤاد ، اى لا حزن عنده ولا هم، أو بمعنى سيئ الحال ، وبهذا فسر قوله تعالى : وأصبح فؤاد أم موسى فارغا ٠

★★★

إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا (الاسراء ٣٦)وأصبح فؤاد أم موسى فارغا (القصص ١٠) ما كذب الفؤاد ما رأى (النجم ١١) وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك (هود ١٢٠) كـذلك لنثبت به فؤادك (الفرقان ٣٢) ولتصغى اليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة (الانعام ١١٣) فاجعل أفئدة من النـــاس تهوى اليهم (ابراهيم ٣٧) وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون (النحل ٧٨ والسجدة ٩ والاحقاف ٢٦ والملك ٢٣ والهمزة ٧) ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة (الانعام ١١٠) وافئدتهم هواء (ابراهيم ٤٣) فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا افئدتهم من شيء (الاحقاف ٢٦) ٠

فأى (١١)

فأى الشيء بالسيف : فلقه ، والفأو : الصدع ، والفئة ، الفرقة والطائفة من الناس والجمع فئات ٠

★★★

كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله (البقرة ٢٤٩) فئة تقاتل فى سبيل الله واخرى كافرة (آل عمران ١٣) ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله (الانفال ١٦ يأيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا (الانفال ٤٥) ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله (الكهف ٤٣) فما كان له من فئـــة ينصرونه (القصص ٨١) ولن تغنى عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت (الانفال ١٩) فلمـــا تراءت الفئتان نكص على عقبيه (الانفال ٤٨) قد كان لكم آية فى فئتين التقتا (آل عمران ١٣) فما لكم فى المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا (النساء ٨٨) ٠

فتأ (١)

فتىء : يقال ما فتئ يفعل كذا وما يفتأ : اى ما زال مستمرا فى عمله ، وقولـه تعالـى: تالله تفتـأ تذكـر يوسف اى لا تزال تذكره ولا تنساه ٠

★★★

قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا (يوسف ٨٥).

فتح (٣٨)

فتح المغلق : أزال اغلاقه ، وأصل الفتح ازالة الاغلاق حسيا ومعنويا ، وفتح الله قلبه للأمر : شرح صدره له ، وفتح الله عليه : هداه وأرشده ، وفتح بين الخصمين : قضى بينهما ، وفتح القضية : حكم فيها ، وفتح لفلان قلبه اطمأن اليه ، وفتح البلد : غلب عليه وتملكه ، وقوله تعالى : إنا فتحنا لك فتحا مبينا : أى مكناك من فتح ما كان مغلقا فى وجه دعوتك وهو فتح مكة ، واستفتح : طلب الفتح والنصر، والفتاح: القاضى ، والمفتاح: آلة الفتح، والفاتحة: أول الشىء ، وهى من الكتاب الكريم : سورة الحمد ، والفتاح : من أسمائه تعالى لأنه يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده ويحكم بين الناس ، وقوله تعالى: أو ما ملكتم مفاتحه : أى مفاتيح الاماكن التى وكل اليكم التصرف فيها بإذن أصحابها فيباح لكم الانتفاع منها بالمعروف .

★★★

أتحدثونهم بما فتح الله عليكم (البقرة ٧٦) فتحنا عليهم أبواب كل شىء (الانعام ٤٤) ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض (الاعراف ٩٦) ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون (الحجر ١٤) حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون (المؤمنون ٧٧) انا فتحنا لك فتحا مبينا (الفتح ١) ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر (القمر ١١) ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم (يوسف ٦٥) قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بالحق وهو الفتاح العليم (سبأ ٢٦) ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها (فاطر ٢) ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين (الاعراف ٨٩) فافتح بينى وبينهم فتحا (الشعراء ١١٨) حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون (الانبياء ٩٦ واللفظ فى الزمر ٧١ ، ٧٣ والنبأ ١٩) لا تفتح لهم أبواب السماء (الاعراف ٤٠) واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد (ابراهيم ١٥) إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح (الانفال ١٩) ، وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا (البقرة ٨٩) فإن كان لكم فتح من الله (النساء ١٤١ واللفظ فى المائدة ٥٢ والانفال ١٩ والسجدة ٢٨ ، ٢٩ والحديد ١٠ ، والصف ١٣ والنصر ١) فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا (الفتح ١٨ واللفظ فى الفتح ٢٧) جنات عدن مفتحة لهم الابواب (ص ٥٠) وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو (الانعام ٥٩) أو ما ملكتم مفاتحه (النور ٦١) وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة (القصص ٧٦) .

فتر (٣)

فتر فتورا : هدأ وسكن بعد شدة ونشاط ، وفتر عن عمله : قصر فيه ، وفترت همته : ضعفت بعد جده ، والفترة : الضعف والانقطاع ، وبمعنى المدة تقع بين زمنين أو رسولين ، وفيها يقع الفتور فى العمل بالشرائع لانقطاع وجود أحد من الرسل كما فى قوله تعالى:

على فترة من الرسل ، ولا يفتر عنهم : اى لا يخفف عنهم العذاب .

★★★

يسبحون الليل والنهـار لا يفترون (الانبياء ٢٠) لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون (الزخرف ٧٥) يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل (المائدة ١٩) .

فتق (١)

فتق الشيء فتقا : شقه وفصل بعضه عن بعض ، وهى ضد رتق .

★★★

كانتا رتقا ففتقناهما (الأنبياء ٣٠).

★★★

فتل (٣)

فتل الحبل وغيره : لواه وبرمه ، فهو مفتول وفتيل ، والفتيل : ما فتله الانسان بين اصابعه من خيط أو وسخ ، أو بمعنى الخيط الذى فى شق النواة ، ويقال : ما أغنى عنه فتيلا ، اى شيئا صغيرا ، وقوله تعالى : ولا يظلمون فتيلا أى لا يضيع من حقوق الناس شيء مهما كان ضئيلا .

★★★

ولا يظلمون فتيلا (النساء ٤٩ و٧٧) و (الإسراء ٧١) .

فتن (٦٠)

فتن المعدن فتنا وفتونا : صهره فى النار ليختبره ، وفتن المؤمن : عذبه ليحوله عن دينه ، وفتنه : رماه فى شدة ليختبره ، وفتن الجمال فلانا وافتتن به : أعجب به واستهواه ويقال فتنه المال أو الجاه والمرأة ، وفتن فلانا عن الشيء : لواه وصرفه عنه ، والفتنة : الاختبار بالنار ، أو الابتلاء ، أو بمعنى الاضطراب وبلبلة الافكار ، كما فى قوله تعالى : (فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة) ، والفتنة : العذاب ، كما فى قوله تعالى (ذوقوا فتنتكم) ، والفتنة: الضلال ، كما فى قوله تعالى : (ومن يرد الله فتنته) ، والمفتون : من أصابته فتنة ذهبت بعقله ، وقوله تعالى: واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله : أى يصرفوك عن ذلك .

★★★

وكذلك فتنا بعضهم ببعض (الانعام ٥٣ واللفـظ فى طه ٨٥ والعنكبوت ٣ وص ٣٤ والدخان ١٧) وقتلت نفساً فنجيناك من الغم وفتناك فتونا (طه ٤٠) وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه (ص ٢٤) ولكنكم فتنتم انفسكم (الحـديد ١٤) إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات (البروج ١٠) ومنهم من يقول ائذن لى ولا تفتنى (التوبة ٤٩) ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه (طه ١٣١ واللفظ فى الجن ١٧) إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا (النساء ١٠١) يا بنى ادم لا يفتننكم الشيطان (الاعراف ٢٧) على خوف من فرعون وملئهم أن يفتنهم (يونس ٨٣) واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك (المائدة ٤٩) وان كادوا ليفتنونك عن الذى أوحينا اليك (الاسراء ٧٣) ولقد قال لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم به (طه ٩٠) ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا (النحل ١١٠) بل أنتم قوم

تفتنون (النمل ٤٧) أو لا يرون أنهم يفتنون فى كل عام مرة أو مرتين (التوبة ١٢٦ واللفظ فى العنكبوت ٢ والذاريات ١٣) فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين (الصافات ١٦٢) فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون (القلم ٦) وما يعلمان من أحد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر (البقرة ١٠٢ واللفظ فى البقرة ١٠٢ ، ١٩٣ ، ٢١٧ وآل عمران ٧ والنساء ٩١ والمائدة ٧١ والانفال ٢٥، ٢٨ ، ٣٩ ، ٧٣ والتوبة ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ويونس ٨٥ والاسراء ٦٠ والانبياء ٣٥، ١١١ والحج ١١، ٥٣ والنور ٦٣ والفرقان ٤٠ والعنكبوت ١٠ والأحزاب ١٤ والصافات ٦٣ والزمر ٤٩ والقمر ٢٧ والممتحنة ٥ والتغابن ١٥ والمدثر ٣١) إن هى الا فتنتك تضل بها من تشاء (الاعراف ١٥٥) ذوقوا فتنتكم هذا الذى كنتم به تستعجلون (الذاريات ١٤) ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا (المائدة ٤١) ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين (الانعام ٢٣) ، والفتنة أشد من القتل (البقرة ١٩١) .

فتى (٢١)

فتى وفتو : صار فتى أى شابا ، وافتى فى المسألة : أبان الحكم فيها ، واستفتى : طلب الرأى أو الفتوى ، والفتى : الشاب الحدث بين المراهقة والرجولة ، والفتى : الخادم ، كما فى قوله تعالى : قال لفتاه آتنا غداءنا ، والفتى : الكامل من الرجال ، والجمع فتية وفتيان .

★★★

ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن (النساء ١٢٧) يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة (النساء ١٧٦) يوسف أيها الصديق أفتنا فى سبع بقرات سمان (يوسف ٤٦) يأيها الملأ أفتونى فى رؤياى (يوسف ٤٣) قالت يأيها الملأ افتونى فى أمرى (النمل ٣٢) ولا تستفت فيهم منهم أحدا (الكهف ٢٢) قضى الامر الذى فيه تستفتيان (يوسف ٤١) فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا (الصافات ١١) فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون (الصافات ١٤٩) قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم (الانبياء ٦٠) واذ قال موسى لفتاه (الكهف ٦٠) فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا (الكهف ٦٢) امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه (يوسف ٣٠) ودخل معه السجن فتيان (يوسف ٣٦) اذ أوى الفتية الى الكهف (الكهف ١٠) انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى (الكهف ١٣) وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم (يوسف ٦٢) فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات (النساء ٢٥) ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان أردن تحصنا (النور ٣٣) .

فجج (٣)

فج فجا وفجيجا : انفرج واتسع ما بين رجليه عند المشى ، والفج : الطريق الواسع والجمع فجاج ، وأفج : أسرع أو سلك الفجاج .

★★★

وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق (الحج ٢٧) وجعلنا فيها فجاجا

سبلا لعلهم يهتدون (الانبياء ٣١) والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا (نوح ٢٠) .

فجر (٢٤)

فجر فجورا : انبعث فى المعاصى غير مكترث فهو فاجر ، وفجر فى يمينه : كذب ، وفجر فلان عن الحق : عدل ، وفجر القناة : شقها ، ويقال فجر الماء : شق له طريقا ،وفجر الله الفجر:أظهره، والفجر : وقت انكشاف ظلمة الليل عن نور الصبح ، وانفجر الماء وتفجر:انبعث سائلا، وتأتى فجر بمعنى فسق أو كفر أو زنى .

***

وفجرنا خلالهما نهرا (الكهف ٢٣ واللفظ فى يس ٣٤ ، والقمر١٢) فتفجر الانهار خلالها تفجيرا (الاسراء ٩١) عينايشرببها عباد الله يفجرونها تفجيرا الانسان٦)واذا البحار فجرت (الانفطار ٣) وإن من الحجارة لما يتفجر منه الانهار (البقرة ٧٤) فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا (البقرة ٦٠)انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا (نوح ٢٧) أولئك هم الكفرة الفجرة (عبس ٤٢) أم نجعل المتقين كالفجار(ص٢٨) إن الفجار لفى جحيم (الانفطار ١٤) كلا ان كتاب الفجار لفى سجين(المطففين ٧) ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها (الشمس ٨) عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا (الانسان٦) حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر (البقرة ١٨٧) أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا (الإسراء ٧٨) من قبل صلاة الفجر (النور ٥٨) والفجر وليال عشر (الفجر ١) سلام هى حتى مطلع الفجر(القدر ٥).

فجا (١)

فجا الباب فجوا : فتحه ، والفجوة: المتسع بين الشيئين ، وفجوة الدار : ساحتها .

★★★

وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم فى فجوة منه (الكهف ١٧) .

فحش (٢٤)

فحش الرجل : أتى بالقبيح الشنيع من قول أو فعل ، والفاحشة ما يشتد قبحه من الذنوب والفحشاء:أقبح أنواع المعاصى ، كالزنا والقتل ، والجمع : فواحش .

★★★

إنما يأمركم بالسوء والفحشاء (البقرة ١٦٩) الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء (البقرة ٢٦٨) قل ان الله لا يأمر بالفحشاء (الاعراف ٢٨ واللفظ فى يوسف ٢٤ والنحل٩٠والنور ٢١ والعنكبوت ٤٥) والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم (آل عمران ١٣٥ واللفظ فى النساء ١٥ ، ١٩ ، ٢٢ ،٢٥ والاعراف ٢٨ ، ٨٠ والاسراء٣٢والنور ١٩ والنمل ٥٤ والعنكبوت٢٨والاحزاب ٣٠ والطلاق ١) ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن (الانعام ١٥١)

قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن (الاعراف ٣٣) والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش (الشورى ٣٧ واللفظ فى النجم ٣٢) ٠

فخر (٦)

فخر الرجل : تباهى بماله وما لقومه من محاسن ، أو بمعنى تكبر فهو فخور، والتفاخر : التعاظم ، والفخار : الطين المحروق أو الخزف ٠

★★★

إنه لفرح فخور (هود ١٠) ان الله لا يحب كل مختال فخور (لقمان ١٨) والله لا يحب كل مختال فخور (الحديد ٢٣) إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا (النساء ٣٦) اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم (الحديد ٢٠) خلق الانسان من صلصال كالفخار (الرحمن ١٤) ٠

فدى (١٣)

فداه فدى وفداء : استنقذه بمال أو غيره فخلصه مما كان فيه، وفاداه يفاديه: دفع فديته ، أو قبلها وحرره ٠ وافتدى: قدم الفدية عن نفسه ، وافتدى الاسير: فداه ، والفداء ما يقدم من مال ونحوه لتخليص المفدى ، أو ما يقدم لله جزاء لتقصير فى عبادة مثل كفارة الصوم والحلف ولبس المخيط فى الاحرام ، والفدا ، الاضحية ، وفداك أبى ٠ أى افديك بأبى ٠

★★★

وفديناه بذبح عظيم (الصافات ١٠٧) وإن يأتوكم أسارى تفادوهم (البقرة ٨٥) فلن يقبل من أحدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به (آل عمران ٩١) فلا جناح عليهما فيما افتدت به (البقرة ٢٢٩) ولو أن لكل نفس ظلمت ما فى الارض لافتدت به (يونس ٥٤) لو أن لهم ما فى الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به (الرعد ١٨) ولو أن للذين ظلموا ما فى الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به (الزمر ٤٧) ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة (المائدة ٣٦) يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه (المعارج ١١) فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها (محمد ٤) وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين (البقرة ١٨٤ واللفظ فى البقرة ١٩٦ والحديد ١٥) ٠

فرت (٣)

فرت الماء فروتة : اشتدت عذوبته ، والفرات : الشديد العذوبة ٠

★★★

وهو الذى مرج البحرين هذا عذب فرات (الفرقان ٥٣) وما يستوى البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه (فاطر ١٢) وجعلنا فيها رواسى شامخات وأسقيناكم ماء فراتا (المرسلات ٢٧) ٠

فرث (١)

أفرث الكرش : شقها واخرج منها الفراثة ، والفرث: فضلات طعام الحيوان ما دام فى الكرش ، فإذا خرجت سميت روثا ٠

★★★

نسقيكم مما فى بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا (النحل ٦٦) ٠

فرج (٩)

فرج بين الشيئين فرجا : شق وفصل بينهما ، وفرج الله الغم : كشفه ،وفرج الشيء : وسعه ، وانفرج الشيء :اتسع، والفرج : الشق بين الشئين والجمع فروج ، قال تعالى : وما لها من فروج: أى شقوق وفتوق ، وكنى بالفرج عن سوءة المرأة ٠

***

وإذا السماء فرجت (المرسلات ٩) والتى أحصنت فرجها (الانبياء ٩١) ومريم ابنة عمران التى احصنت فرجها التحريم ١٢) كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج (ق ٦) والذين هم لفروجهم حافظون (المؤمنون ٥) قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم (النور ٣٠) والحافظينفروجهم والحافظات (الاحزاب ٣٥) والذين هم لفروجهم حافظون (المعارج ٢٩) وقل للمؤمنات يغضضنمنأبصارهنويحفظن فروجهن (النور ٣١) ٠

فرح (٢٢)

فرح فرحا : رضى وانشرح صدره ، ويقال فرح بكذا : سر وابتهج ، وفرح : استخفته النعمة فاشعرته الغرور ، ولما فى الفرح من السرور واللذةالماديةخشى منه الأثرة ولذلك قال تعالى : لاتفرح إن الله لا يحب الفرحين وأفرحه : سره ٠

***

فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله (التوبة ٨١) وانا اذا أذقنا الانسان منا رحمة فرح بها (الشورى ٤٨) حتى اذافرحوا بما أوتوا اخذناهمبغتة(الانعام ٤٤ واللفظ فى يونس ٢٢ والرعد ٢٦ والروم ٣٦ وغافر ٨٣) إذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحبالفرحين(القصص ٧٦)لكيلا تأسوا على ما فاتكمولاتفرحوا بما آتاكم (الحديد ٢٣) فما آتانى الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون (النمل ٣٦) ذلكم بما كنتم تفرحون فى الارض بغير الحق (غافر ٧٥) لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون (الروم ٤) وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها (آل عمران ١٢٠ واللفظ فى يونس ٥٨) لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا (آل عمران ١٨٨ واللفظ فى الرعد ٣٦) ليقولن ذهب السيئات عنى إنه لفرح فخور (هود ١٠) ويتولوا وهم فرحون (التوبة ٥٠ واللفظ فى المؤمنون ٥٣ والروم ٣٢) فرحين بما آتاهم الله من فضله (آل عمران ١٧٠ واللفظ فى القصص ٧٦) ٠

فرد (٥)

فرد فرودا : انفرد وتوحد ، والفرد: الواحد والجمع أفراد وفرادى ، ويقال : جاءوا فرادى : أى واحدا بعد واحد ، الفرد : المنفرد المتوحد ، قال تعالى : رب لا تذرنى فردا ، والفرد : الذى لا نظير له كما فى قولنا: الله الفرد الصمد ٠

***

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا (مريم ٨٠) وكلهم آتية يوم القيامة فردا (مريم ٩٥) وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرنى فردا (الانبياء٨٩)ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة (الانعام ٩٤) قل انما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى (سبأ ٤٦) ٠

فردوس (٢)

الفردوس : البستان الجامع لكل ما يكون فى البساتين ، أو هو المكان الذى تكثر فيه الكروم ، هو اسم جنة من أعلى جنات النعيم العظيمفى الآخرة٠ والكلمة معربة عن الرومية ٠

★★★

كانت لهم جنات الفردوس نزلا (الكهف ١٠٧) الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون (المؤمنون ١١) ٠

فر (١١)

فر فرارا : هرب ، وفر إليه : لجأ ، قال تعالى : ففروا الى الله ، والمفر الفرار أو الملجأ يفر اليه ٠

★★★

كأنهم حمر مستنفرة ، فرت من قسورة (المدثر ٥١) ففررت منكم لما خفتكم (الشعراء٢١) قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت أو القتل (الاحزاب١٦) قل ان الموت الذى تفرون منه فإنه ملاقيكم (الجمعة ٨) يوم يفر المرء من أخيه (عبس ٣٤) ففروا الى الله انى لكم منه نذير مبين (الذاريات ٥٠) لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا (الكهف ١٨) إن يريدون إلا فرارا (الاحزاب ١٣) فلم يزدهم دعائى الا فرارا (نوح ٦) يقول الانسان يومئذ أين المفر (القيامة ١٠) ٠

فرش (٦)

فرش الشىء فرشا وفراشا : بسطه، وفرش البيت : زوده بالمتاع أو البساط، والفرش : صغار الانعام التى لم تبلغ من القوة أن يحمل عليها ، والفراشة وجمعها فراش : جنس من الحشرات ذات أجنحة تطير بها وتتهافت حول المصابيح فتحرقها ، وقوله تعالى : ومن الأنعام حمولة وفرشا : أى منها ما تستخدمونها دواب تحمل أثقالكم ومنها ما تتخذون من أصوافها وأشعارها مادة لصنع فراش وغيره من لوازمكم٠

★★★

والارض فرشناها فنعم الماهدون (الذاريات ٤٨) ومن الانعام حمولة وفرشا (الانعام ١٤٢) الذى جعل لكم الارض فراشا (البقرة ٢٢) متكئين على فرش بطائنها من استبرق (الرحمن ٥٤) وفرش مرفوعة (الواقعة ٤٥) يوم يكون الناس كالفراش المبثوث (القارعة ٤) ٠

فرض (١٨)

فرض الامر ، أوجبه ، ويقال فرضه عليه : أى كتبه عليه وأوجبه ، وفرض

له : خصه به ، ويقال : فرض له فى العطاء ، أى قدر له نصيبـا ، وفرض القاضى فريضة : عطية قدرها وأوجبها والفريضة وجمعها فروض : ما أوجبه الله على عباده من الشرائع ، وفرض الحيوان : كبر وأسن ، فهو فارض ، والمفروض : المحدود والمعين والواجب الاداء ٠

★★★

فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق (البقرة ١٩٧) ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد (القصص ٨٥) ما كان على النبى من حرج فيما فرض الله له (الاحزاب ٣٨) قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم (التحريم ٢) وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا أن يعفون (البقرة ٢٣٧) وقد علمنا ما فرضنا عليهم فى أزواجهم (الاحزاب ٥٠) سورة أنزلناها وفرضناها (النور ١) أو تفرضوا لهن فريضة (البقرة ٢٣٦ واللفظ فى البقرة ٢٣٧ والنساء ١١ ، ٢٤ والتوبة ٦٠) مما قل منـه أو كثر نصيبا مفروضا (النساء ٧) وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا (النساء ١١٨) قال إنه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر (البقرة ٦٨) ٠

فرط (٨)

فرط على فلان : تعجل وأسرع بالأذى، وفرط منه كلام : سبق وقاله متسرعا بغير روية ، وأفرط : جاوز الحد فى قول أو فعل ، وقوله تعالى : لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون : مقدمون يعجل بهم الى النار ، وفرط فى الشىء: قصر فيه وضيعه وبدده ، قال تعالى : وكان أمره فرطا : مضيعا لا فائدة فيه، والافراط : الأسراف فى التقصير ٠

★★★

قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا (طه ٤٥) أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله (الزمر٥٦) ومن قبل ما فرطتم فى يوسف (يوسف ٨٠) قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها (الانعام ٣١) ما فرطنا فى الكتاب من شىء (الانعام ٣٨) توفته رسلنا وهم لا يفرطون (الانعام ٦١) لاجرم أن لهم النار وأنهم مفرطون (النحل ٦٢ واتبع هواه وكان أمره فرطا (الكهف ٢٨) ٠

فرع (١)

الفرع من أى شىء : أعلاه المتفرع من أصله كفرع الشجرة ٠

★★★

كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء (إبراهيم ٢٤) ٠

فرعون (٧٤)

من أعلام القرآن

ورد لفظ فرعون (فى البقرة ٤٩ ، ٥٠ وآل عمران ١١ والاعراف ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤١ والانفال ٥٢ ، ٥٤ ويونس

٧٥ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٩٠ وهود ٩٧ وابراهيم ٦ والاسراء ١٠١ ، ١٠٢ وطه ٢٤ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٧٨ ، ٧٩ والمؤمنون ٤٦ والشعراء ١١ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٥٣ والنمل ١٢ والقصص ٣ ،٤، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ٣٢ ، ٣٨ والعنكبوت ٣٩ وص ١٢ وغافر ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٤٦ والزخرف ٤٦ ، ٥١ والدخان ١٧ ، ٣١ وق١٣والذاريات ٣٨ والقمر ٤١ والتحريم ١١ والحاقة ٩ والمزمل ١٥ ، ١٦ والنازعات ١٧ والبروج ١٨ والفجر ١٠) .

★★★

فرعون لقب ملك مصر فى التاريخ القديم وأصله باللغة المصرية القديمة (برعو) ومعناه البيت العظيم،وفرعون لقب كل عات متجبر ، وقد ورد الحديث فى القران الكريم مرارا كثيرة عن فرعون موسى الذى تمادى فى طغيانه وأنزل الخسف والهوان بطائفة من رعاياه وهم بنو إسرائيل لخوفه أن يأتى من ذريتهم من ينزع الملك من يده ، وفى سياق قصته مع رسول الله موسى عليه السلام يرد الكثير عن كفره وعناده واعراضه عن الايمان بإله موسى وعزمه على قتله وتعذيب قومه اليهود ، وكان ينادى ويباهى بانه رب شعب مصر ، وأن من يعبد غيره جزاؤه القتل والعذاب الأليم ، فاضطر موسى أن يفر بقومه هربا من فرعون وسوء عمله ، واتجه الى ارض سيناء قاصدا فلسطين ، وكان عليه أن يعبر البحر باجتياز خليج السويس ، فاوحى اليه ربه جلت قدرته أن يضرب البحر بعصاه ، فانفلق الماء وانحسر وظهرت الارض من تحته فى عدة ممرات وعبر بنو اسرائيل بسلام ، وأدركهم فرعون ومن معه فى ذلك الحين بالأماكن التى سار فيها بنو اسرائيل فطمع أن يعبر فى اثرهم ليردهم ، فلما توسط فرعون هذه الارض المنحسر عنها الماء بقدرة الله معجزة لموسى انطبق البحر عليه وغرق فرعون وجنوده ، والرأى السائد الآن أن رمسيس الثانى هو فرعون مصر الذى ولد فى زمنه موسى وتربى فى بيته ، وانه هو الذى اضطهد بنى اسرائيل ، وأن ابنه منفتاح هو فرعون مصر ، وقت خروج موسى وقومه هربا منه وهو الذى غرق فى اليم .

فرغ (٦)

فرغ الإناء فراغا : خلا مما فيه ، وفرغ من العمل : اتمه ،وفرغ الى الشىء : قصده ، ويقال فى الوعيد : لأفرغن لك ، وقوله تعالى : سنفرغ لكم أيها الثقلان : اى سنقصد حسابكم حساب المتفرغ لكم ، وافرغ الله عليه الصبر : انزله عليه وصبه ، واصبح فؤاد أم موسى فارغا : أى خاليا من التفكير فى أى شىء الا فى ابنها موسى ، وقوله تعالى : فاذا فرغت فانصب : أى إذا اتممت أمرا من أمور دعوتك فاشغل أوقات فراغك بعده بالاجتهاد والنصب فى عبادتك .

★★★

فاذا فرغت فانصب (الشرح ٧) سنفرغ لكم أيه الثقلان (الرحمن ٣١) قال آتونى أفرغ عليه قطرا (الكهف ٩٦) قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا

(البقرة ٢٥٠) ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين (الاعراف١٢٦)واصبح فؤاد أم موسى فارغا (القصص ١٠).

فرق (٧٢)

فرق بين الشيئين : فصــل وميز أحدهما عن الآخر ، وفرق بين الخصوم : حكم وفصل ، وفى التنزيل (فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين) ، وفرق الكتاب فصله وبينه : وفى التنزيل : (وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث) وفرق فرقا : جزع واشتد خوفه ، وفى التنزيل : ولكنهم قوم يفرقون) ، وفرق بين القوم : أحدث بينهم فرقة ، وفرق الله القرآن : أنزله منجما مفرقا ، وفرق الاشياء : قسمها ، والفرق : القسم من كل شيء : والفرقة : الطائفة من الناس، والفريق : الطائفة من الناس اكبر من الفرقة ، والفارقات : المــلائكة الذين يحملون ما به الفرق بين الحق والباطل من الوحى ، والفرقان : كل ما فرق به بين الحق والباطل ويطلق على القرآن، ويوم الفرقان : يوم بدر (انظر كلمــة بدر) .

★★★

وإذ فرقنا بكم البحر (البقرة ٥٠) وقرآنا فرقنــاه لتقرأه على النـــاس (الاسراء ١٠٦) ولكنهم قوم يفرقون (التوبة ٥٦) فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين (المائدة٢٥)فيها يفرق كلأمر حكيم (الدخان ٤) إنى خشيت أن تقول فرقت بين بنى اسرائيل (طه ٩٤) ان الذين فرقوا دينهم (الانعام ١٥٩ واللفظ فى الروم ٣٢) لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون (البقــرة ١٣٦) لا نفرق بين أحد من رسله (البقرة٢٨٥ واللفظ فى آل عمران ٨٤) ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله (النساء ١٥٠ واللفظ فى النساء ١٥٢) فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه (البقرة ١٠٢) فامسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف (الطلاق ٢) وما تفرق الذين أوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهــم البينة (٤) ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينـــات (آل عمران ١٠٥) وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم(الشورى ١٤) ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله (الانعام ١٥٣) واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا (آل عمران ١٠٣) أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه(الشورى ١٣) وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته (النساء ١٣٠) ويوم تقوم الســاعة يومئذ يتفرقون (الروم ١٤) والناشرات نشرا ، فالفارقات فرقا (المرسلات ٤) فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيــم (الشعراء ٦٣) فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين (التوبة ١٢٢) قال هذا فراق بينى وبينك(الكهف ٧٨) وظن أنه الفراق (القيامة ٢٨) وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله (البقرة ٧٥ واللفظ فى البقرة ١٠٠ ، ١٠١ وآل عمران ٢٣ والنســاء ٧٧ والتوبة ١١٧ والنحــل ٥٤ والمؤمنون ١٠٩ والنــور ٤٧ ، ٤٨ والروم ٣٣ والأحزاب ١٣ والشورى ٧) وتخرجون فريقا منكم من ديارهم (البقــرة ٨٥ واللفظ فى البقرة ٨٧ ، ١٤٦ ، ١٨٨

وآل عمران ٧٨ ، ١٠٠ والمائدة ٧٠ والاعراف ٣٠ والانفال ٥ والاحزاب٢٦ وسبأ ٢٠ والنمل ٤٥ فأى الفريقين أحق بالامن (الانعام ٨١ واللفظ فى هود٢٤٥ ومريم ٧٣) وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان (البقرة ٥٣) هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان (البقرة ١٨٥) وأنزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان (آل عمران ٤) وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان (الانفال ٤١) ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين (الانبياء ٤٨) تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا (الفرقان ١) يأيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا (الانفال ٢٩) والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين (التوبة ١٠٧) أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار (يوسف ٣٩) وادخلوا من أبواب متفرقة (يوسف ٦٧) .

فره (١)

فره فرها : بطر وأشر ، وفره فراهة وفروهة : جمل وحسن ، وبمعنى خف ونشط ، أو حذق ومهر فى العمل فهو فاره .

★★★

وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين (الشعراء ١٤٩) .

فرى (٦٠)

فرى الشىء فريا : شقه ، وفرى الكذب : اختلقه ، وفرى : بهت وتحير ، وافترى القول : اختلقه ، والفرية : الكذب ، والفرى من الأمور : الهائل المختلق أو العجيب ، ويقال : فلان يفرى الفرى : إذا أجاد عمله وأتى فيه بالعجيب .

★★★

فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون (آل عمران ٩٤ واللفظ فى النساء ٤٨ والانعام ٢١ ، ٩٣ ، ١٤٤ والاعراف ٣٧ ويونس ١٧ وهود ١٨ والكهف ١٥ وطه٦١ والمؤمنون ٣٨ والعنكبوت ٦٨ والشورى٢٤ والصف ٧ وسبأ ٨) أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله (يونس ٣٨ واللفظ فى هود ١٣ ، ٣٥ والانبياء٥ والفرقان٤ والسجدة ٣ والاحقاف ٨) قل إن افتريته فعلى اجرامى (هود ٣٥ واللفظ فى الاحقاف ٨) قد افترينا على الله كذبا ان عدنا فى ملتكم (الاعراف ٨٩) ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب (النحل ١١٦) ويلكم لا تفتروا على الله كذبا (طه ٦١) قل آلله اذن لكم أم على الله تفترون (يونس ٥٩) تالله لتسألن عما كنتم تفترون (النحل ٥٦) وإن كادوا ليفتنونك عن الذى أوحينا اليك لتفترى علينا غيره (الاسراء ٧٣) وغرهم فى دينهم ما كانوا يفترون (آل عمران ٢٤ واللفظ فى النساء ٥٠ والمائدة ١٠٣ والانعام ٢٤ ، ١١٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨ والاعراف ٥٣ ويونس ٣٠ ، ٦٠ ، ٦٩ وهود ٢١ والنحل ٨٧ ، ١١٦ والقصص ٧٥ والعنكبوت ١٣ والاحقاف ٢٨) إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله

(النحل ١٠٥) ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن (الممتحنة ١٢) وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله (يونس ٣٧ واللفظ فى يوسف١١١) وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه (الانعام ١٣٨) واللفظ فى الانعام ١٤٠) وقالوا ما هذا الا افك مفترى (سبأ ٤٣) أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات (هود ١٣) قالوا انما أنت مفتر بل أكثرهم لايعلمون (النحل ١٠١) مالكم من الله غيره ان أنتم الا مفترون (هود ٥٠) وكــذلك نجزى المفترين (الاعراف ١٥٢) قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا (مريم٢٧)٠

فزز (٣)

فز يفز : فزع ، وفز فلانا يفــزه : أفزعه وأزعجه ، واستفزه الخــوف : استخفه ، واستفز فلانا:أثاره،واستفزه من الارض : أزعجه ليخرجه منها ٠

★★★

فأراد أن يستفزهممنالأرض فأغرقناه ومن معه جميعا (الاسراء ١٠٣ واللفظ فى الاسراء ٦٤ ، ٧٦) ٠

فزع (٦)

فزع فزعا : خاف وذعر ، والفزع : الخوف والذعر ، وفزع الى فلان ففزعه: أى استغاث به فأزال عنهالفزع،والفزع: اللجوء والاغاثة ، وفى الحديث فىشأن الانصار : « انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع » أى عند اللجوء اليكم وعند الاغاثة ، وقوله تعــالى : فزع عن قلوبهم : أى كشف عنها الفزع وأزيل ، أو كشف عنها الغطــاء يوم القيامة ٠

★★★

ففزع من فى السمواتومنفىالارض النمل ٨٧) اذ دخلوا على داود ففزع منهم (ص ٢٢) ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت (سبأ ٥١) حتى اذا فزع عن قلوبهم (سبأ ٢٣) لا يحزنهــم الفزع الاكبر (الانبياء ١٠٣) منجاءبالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون (النمل ٨٩) ٠

فسح (٣)

فسح له فى المجلس:وسع له ليجلس، وأفسح المكان : وسعه ، وتفسح فلان : طلب الفسحة فى المكان ٠ وتفسح له فى المجلس : وسع له ٠

★★★

يأيها الذين آمنوا اذا قيللكمتفسحوا فى المجالس فافسحوا يفسح الله لــكم (المجادلة ١١) ٠

فسد (٥٠)

فسد الطعام : تلف وعطب ، فســد الامر : اختل واضطرب ، وفسد الرجل: جاوز الصواب والحكمة فهو فاســد ، وأفسد الشىء : جعله فاسدا ، والفساد: التلف والعطب والاضطراب والخلل ، أو الجدب والقحط والكوارث كمــا فى قوله تعالى : ظهر الفساد فىالبروالبحر

بما كسبت ايدى الناس ، وبمعنى إلحاق الضرر ، كما فى قوله تعالى : ويسعون فى الارض فسادا ٠

★★★

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض (البقرة ٢٥١) ولواتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والارض (المؤمنون ٧١)لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا (الانبياء ٢٢) قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها (النمل ٣٤) لتفسدن فى الارض مرتين (الاسراء ٤) واذا قيل لهم لا تفسدوا فى الارض قالوا انما نحن مصلحون (البقرة ١١ واللفظ فى الاعراف ٥٦ ، ٨٥ ومحمد ٢٢) ما جئنا لنفسد فى الارض (يوسف ٧٣) قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها (البقرة ٣٠) وإذا تولى سعى فى الارض ليفسد فيها (البقرة ٢٠٥) أتذر موسى وقومه ليفسدوا فى الارض (الاعراف ١٢٧) ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الارض (البقرة ٢٧ واللفظ فى الرعد ٢٥ والنحل ٨٨ والشعراء ١٥٢ والنمل ٤٨) ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد (البقرة ٢٠٥ واللفظ فى المائدة ٣٢ والانفال ٧٣ وهود ١١٦ والقصص ٧٧ والروم ٤١ وغافر ٢٦ والفجر ١٢) إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا أن يقتلوا (المائدة ٣٣ واللفظ فى المائدة ٦٤ والقصص ٨٣) والله يعلم المفسد من المصلح (البقرة ١٢٠) ألا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون (البقرة ١٢) ان يأجوج ومأجوج مفسدون فى الارض (الكهف ٩٤) ولا تعثوا فى الارض مفسدين (البقرة ٦٠ واللفظ فى آل عمران ٦٣ والمائدة ٦٤ والاعراف ٧٤ ، ٨٦، ١٠٣، ١٤٢ ويونس ٤٠ ، ٨١ ، ٩١ وهود ٨٥ والشعراء ١٨٣ والنمل ١٤ والقصص ٤ ، ٧٧ والعنكبوت ٣٠ ، ٣٦ وص ٢٨)٠

فسر (١)

فسر الشيء : كشف غامضه ووضحه، وفسر آيات القرآن : شرحها ووضح ما تنطوى عليه من معان وأسرار وأحكام، والتفسير: الشرح والبيان للألفاظ وللرؤيا فى المنام ٠

★★★

ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا (الفرقان ٣٣ ٠

فسق (٥٤)

فسق كل ذى قشر : خرج عن قشره، ويقال فسقت الرطبة عن قشرها : أى خرجت من قشرتها ، وأصل الفسق فى اللغة الخروج عن الشيء ، وفسق فلان يفسق : عصى وجاوز حدود الشرع ، فهو فاسق ، والفسق والفسوق: العصيان والضلال والكفر والنفاق وكل ما فيه خروج عن الإسلام ٠

★★★

فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه (الكهف ٥٠) كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا(يونس ٣٣ واللفظ فى الاسراء ١٦ والسجدة

٢٠ ، وبما كنتم تفسقون (الاحقاف ٢٠) فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون (البقرة ٥٩ واللفظ فى الانعام ٤٩ والاعراف ١٦٣ ، ١٦٥ والعنكبوت ٣٤) وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق (المائدة ٣ واللفظ فى الانعام ١٢١) فانه رجس أو فسقا أهل لغير الله به (الانعام ١٤٥) إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا (الحجرات ٦) أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون (السجدة ١٨) ولقد أنزلنا اليك آيات بينـات وما يكفر بها الا الفاسقون (البقرة ٩٩ واللفظ فى آل عمران ٨٢، ١١٠ والمائدة ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ٨١ والتوبة ٨ ، ٦٧ ، ٨٤ والنور ٤ ، ٥٥ والاحقاف ٣٥ والحديد ١٦ ، ٢٦ ، ٢٧ والحشر ١٩) وما يضل به الا الفاسقين (البقرة ٢٦ واللفظ فى المائدة ٢٥ ، ٢٦ ، ١٠٨ والاعراف ١٠٢ ، ١٤٥ ، والتوبة ٢٤ ، ٥٣ ، ٨٠، ٩٦ والانبياء ٧٤ والنمل ١٢ ،والقصص ٣٢ والزخرف ٥٤ والذاريات ٤٦ والحشر ٥ والصف ٥ والمنافقون ٦) فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج (البقرة ١٩٧) وإن تفعلوا فإنه فسوق بكـم (البقرة ٢٨٢)وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان (الحجرات ٧) بئس الاسم الفسوق بعد الايمان (الحجرات ١١) ٠

فشل (٤)

فشل : تراخى وكسل وجبن وضعف، وفشل فى عمله : أخفق ، وفشـل عن الامر : هم به ثم نكل عنه ٠

★★★

حتى اذا فشلتم وتنازعتـم فى الامر (آل عمران ١٥٢) ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم فى الامر (الانفال ٤٣) اذ همت طائفتان منكم أن تفشـلا (آل عمران ١٢٢) وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا (الانفال ٤٦) ٠

فصح (١)

فصح اللبن : خلص ممـا يشوبه ، وفصح الرجل : جادت لغتـه وانطلق لسانه بكلام صحيح واضح ، وأفصح عن مراده : بينه وأوضحه ٠

★★★

وأخى هرون هو أفصح منى لسانا (القصص ٣٤) ٠

فصل (٤٣)

فصل القوم عن البلد : خرجوا منها وجاوزوها ، وفصل بين الشيئين يفصل فرق بينهما ، وفصل الحاكم بين الخصمين: قضى وقطع النزاع ، وفصـل الشيء : قطعه أو جعله فصولا متمايزة ، وفصل الخطيب القول : بينه وأحكمه : وفصل المولود عن الرضاع : فطمه ، والفصال: فطام المولود ، وفصل الخياط الثوب : قطعه على قد صاحبـه ، والفصيلة : عشيرة الرجل ورهطه الأدنون ، ويوم الفصل : يوم القيامة ، والقول الفصل: الفاصل بين الحق والباطل ، وفصـل الخطاب : أى الفاصل بين الحق والباطل، وآيات مفصلات : أدلة واضحة ٠

★★★

فلما فصل طالوت بالجنود (البقرة

٢٤٩) ولما فصلت العير (يوسف ٩٤)
إن الله يفصل بينهم يوم القيامة (الحج
١٧) ان ربك يفصل بينهم يوم القيامة
(السجدة ٢٥) يوم القيامة يفصل
بينكم (الممتحنة ٣) وقد فصل لكم ما
حرم عليكم (الانعام ١١٩) قد فصلنا
الآيات لقوم يعلمون (الانعام ٩٧) قد
فصلنا الآيات لقوم يفقهون (الانعام
٩٨) ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على
علم (الاعراف ٥٢) وكل شيء فصلناه
تفصيلا (الاسراء ١٢) وكذلك نفصل
الآيات (الانعام ٥٥ واللفظ فى الاعراف
٣٢ ، ١٧٤ والتوبة ١١ ويونس ٢٤
والروم ٢٨) ما خلق الله ذلك الا بالحق
يفصل الآيات لقوم يعلمون (يونس ٥)
يدبر الامر يفصل الآيات (الرعد ٢)
الر ، كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من
لدن حكيم خبير (هود ١) كتاب فصلت آياته
قرآنا عربيا (فصلت ٣) ولو جعلناه
قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته
(فصلت ٤٤) هذا يوم الفصل الذى
كنتم به تكذبون (الصافات ٢١ واللفظ
فى ص ٢٠ والشورى ٢١ والدخان ٤٠
والمرسلات ١٣ ، ١٤ ، ٣٨ والنبأ ١٧
والطارق ١٣) إن الحكم الا لله يقص
الحق وهو خير الفاصلين (الانعام ٥٧)
فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما (البقرة ٢٣٣) وفصاله
فى عامين (لقمان ١٤ واللفظ فى الاحقاف
١٥) وفصيلته التى تؤويه (المعارج
١٣) وتفصيل الكتاب لا ريب فيه (يونس
٣٧ واللفظ فى يوسف ١١١) ثم آتينا
موسى الكتاب تماما على الذى أحسن
وتفصيلا لكل شيء (الانعام ١٥٤ واللفظ
فى الاعراف ١٤٥ والاسراء ١٢) وهو
الذى أنزل اليكم الكتاب مفصلا (الانعام
١١٤) فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات
(الاعراف ١٣٣) .

فصم (١)

فصم الشيء : شقه أو صدعه دون فصل ، وانفصم الشيء : انقطع .

★★★

فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها (البقرة ٢٥٦) .

فضح (١)

فضح الشيء يفضحه : كشف مساوئه وعيوبه .

★★★

قال إن هؤلاء ضيفى فلا تفضحون (الحجر ٦٨) .

فضض (٩)

فض الشيء : فرقه ، وفض خاتم الكتاب : كسره وفكه ، وانفض الشيء : انكسر ، وانفض الجمع: تفرق، والفضة: معدن ثمين أبيض تصنع منه الحلى ، ويستخدم فى سك النقود .

★★★

ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك (آل عمران ١٥٩) وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها (الجمعة

١١)) هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا (المنافقون ٧) زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة (آل عمران ١٤) والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم (التوبة ٣٤) لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة (الزخرف ٢٣) ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قوارير قوارير من فضة قدروها تقديرا (الإنسان ١٦) وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا (الانسان ٢١) ٠

فضل (١٠٤)

فضل الشىء فضلا : زاد على الحاجة، يقال : أنفق من مالك ما فضل ، وفضل فلان على غيره : غلبه بالفضل وزاد عليه ، وفضل الشىء فضولا : اتصف بالفضيلة ، وفضله على غيره : جعله أو عده أفضل منه ، وتفضل عليه: أحسن اليه ، أو ادعى الفضل عليه ، والفضل: الاحسان بلا علة ، أو الزيادة على الحاجة أو البقية من الشىء ٠

★★★

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض (النساء ٣٢) الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض (النساء ٣٤) فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما (النساء ٩٥) والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق (النحل ٧١) اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم وأنى فضلتكم على العالمين (البقرة ٤٧ واللفظ فى البقرة ١٢٢) قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين (الاعراف ١٤٠) تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض (البقرة ٢٥٣) واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين (الانعام ٨٦) انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض (الاسراء ٢١) ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض (الاسراء ٥٥) وقالا الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين (النمل ١٥) وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا (الاسراء ٧٠) ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين (الجاثية ١٦) ونفضل بعضها على بعض فى الأكل (الرعد ٤) فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت أيمانهم (النحل ٧١ ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم (المؤمنون ٢٤) فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين (البقرة ٦٤ واللفظ فى ٤٥ آية) ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم (البقرة ١٩٨ واللفظ فى البقرة ٢٦٨ والمائدة ٢ والاسراء ١٢ والاحزاب ٤٧ وسبأ ١٠ والدخان ٥٧ والفتح ٢٩ والحجرات ٨ والحشر ٨) أن ينزل الله من فضله على من يشاء (البقرة ٩٠ واللفظ فى ٢٩ آية) وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا (الاسراء ٢١) ٠

فضا (١)

أفضى الى فلان بالسر : أعلمه به ، وأفضى الى المرأة : اتصل بها وخالطها وكما فى قوله تعالى : أفضى بعضكم

الى بعض : مراد به الخلوة والجماع ٠

★★★

وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض (النساء ٢١) ٠

فطر (٢٠)

فطر الشيء : شقه وفصل شيئا منه عنه ، والفطر : الشق أو الخلل والجمع فطور ، وانفطر الشيء : انشق ، وتفطر: تشقق ، وفطر الامر : اخترعه ، وفطر الله العالم : أوجده وأنشأه ابتـــداء ،

وفاطر السموات والارض : موجـدها ومبتدعها ، والفطرة : الخلقة التي يكون عليها كل موجود فى أول زمان خلقته ، ومنفطر : متشقق وقوله تعالى : السماء منفطر به : أى أن السماء على عظمها تتصدع يوم القيامة لشدة هوله ٠

★★★

إني وجهت وجهي للذى فطر السموات والارض حنيفا (الانعام ٧٩) فطرة الله التى فطر الناس عليها (الروم ٣٠) فسيقولون من يعيدنا قل الذى فطركـم أول مرة (الاسراء ٥١) قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذى فطرنا طه ٧٢) إن أجرى الا على الذى فطرنى (هود ٥١) ومالى لا أعبد الذى فطرنى (يس ٢٢) الا الذى فطرنى فإنه سيهدين (الزخـــرف ٢٧) قال بل ربـــكم رب السموات والارض الذى فطرهن (الانبياء ٥٦) تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض (مريم ٩٠ واللفظ فى الشورى ٥) إذا السماء انفطرت (الانفطار ١) قل أغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض (الانعام ١٤ واللفظ فى يوسف ١٠١ وابراهيم ١٠ وفاطر ١ والزمر ٤٦ والشورى ١١) فارجع البصر هل ترى من فطور (الملك ٣) السماء منفطر به (المزمل ١٨) ٠

فظظ (١)

فظ فظاظة : قسا وأساء ، والفـظ : الجاف المسيء ٠

★★★

ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك (آل عمران ١٥٩) ٠

فعل (١٠٨)

فعل : عمل . والفعلة : المرة الواحدة ويراد بها العمل المستنكر كما فى قوله تعالى : وفعلت فعلتك، والفاعل: العامل، والفعال : الكثير الفعل مع القدرة ٠

★★★

أتهلكنا بما فعل السفهاء منا (الاعراف ١٥٥ واللفظ فى الاعراف ١٧٣ والنحل ٣٣ ، ٣٥ والانبياء ٥٩ والفجر ٦ والفيل ١) فان فعلت فانك اذا من الظـــالمين (يونس ١٠٦) قالوا أأنت فعلت هــذا بآلهتنا يا ابراهيم(الانبياء ٦٢) وفعلت فعلتك التى فعلت وأنت من الكـــافرين (الشعراء ١٩) قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف (يوسف ٨٩) فتصبحوا على ما فعلتم نادمين (الحجرات٦)ومافعلته عن أمرى (الكهف ٨٢) قال فعلتها إذا

وأنا من الضـــالين (الشعراء ٢٠)
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
بالمعروف (البقرة ٢٣٤ واللفظفي البقرة
٢٤٠) وتبين لكم كيف فعلنا بهم (ابراهيم
٤٥) قال بل فعله كبيرهم هذا (الانبياء
٦٣) والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا
أنفسهم ذكروا الله (آل عمران ١٣٥
واللفظ في آل عمران ١٣٥ والنساء ٦٦
والاعراف ٢٨) كانوا لا يتناهون عن
منكر فعلوه (المائدة ٧٩واللفظفي النساء
٦٦ والانعام ١١٢ ، ١٢٧ والقمر ٥٢)
وإن لم تفعل فما بلغت رسالته (المائدة
٦٧) فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا
النار (البقرة ٢٤ واللفظ في البقرة
١٩٧ . ٢١٥ . ٢٧٩ . ٢٨٢ والنســاء
١٢٧ والاحزاب ٦ والمجادلة ١٢) إن
الله يعلم ما تفعلون (النحل ٩١ واللفظ
في النمل ٨٨ والشورى ٢٥ والصف ٢،
٣ والانفطار ١٢) إلا تفعلوه تكن فتنة
في الارض وفساد كبير (الانفال ٧٣)
أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء (هود
٨٧ واللفظ في الصافات ٣٤ والمرسلات
١٨) ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفســه
(البقرة ٢٣١) وما يفعلوا من خير فلن
يكفروه (آل عمران ١١٥) ويحبون أن
يحمدوا بما لم يفعلوا (آل عمران١٨٨)
هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون(المطففين
٣٦ واللفظ في ١٦ آية) قال يا أبت افعل
ما تؤمر (الصــافات ١٠٢) وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون (الحج ٧٧ واللفظ
في البقرة ٦٨) كما فعل باشياعهم من
قبل (سبأ ٥٤) وما أدرى ما يفعل بي
ولا بكم (الاحقاف ٩) تظن أن يفعل
بها فاقرة (القيامة ٢٥) وأوحينا اليهم
فعل الخيرات (الانبياء ٧٣) ولا تقولن
لشيء انى فاعل ذلك غدا (الكهف ٢٣)
والذين هم للزكاة فاعلون (المؤمنون ٤
واللفظ في يوسف ٦١) وعدا علينا إنا
كنا فاعلين (الانبياء ١٠٤ واللفظ في
الانبياء ١٧ ، ٦٨ ، ٧٩ ويوسف ١٠
والحجر ٧١) إن ربك فعال لمـــا يريد
(هود ١٠٧ واللفظ في البروج ١٦)
وكان أمر الله مفعولا (النساء٤٧واللفظ
في الانفال ٤٢ . ٤٤ والاسراء ٥ .
١٠٨ والاحزاب ٣٧ والمزمل ١٨) .

فقد (٣)

فقد الشيء : غاب وضاع منه . وتفقد الشيء : تطلبه عند غيبته . ويتفقدأحوال الناس : يتعرف عليها .

★★★

قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون . قالوا نفقد صواع الملك (يوسف ٧١ ، ٧٢) وتفقد الطير (النمل ٢٠) .

فقر (١٤)

فقر وافتقر : صار فقيرا . وافتقر الى الامر : احتاج اليه ، والفقر : العوز والحاجة ، والفقير : من لا يملك الا أقل القوت وجمعه فقراء ،والفاقرة:الداهية. فكأنها تكسر فقار الظهر أي عظمه .

★★★

الشيطان يعـــدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء (البقرة ٢٦٨) لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء (آل عمران ١٨١ فكلوا منهـــا

وأطعموا البائس الفقير (الحج ٢٨ واللفظ فى القصص ٢٤) ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف (النساء ٦) إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما (النساء ١٣٥) وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم (البقرة ٢٧١) للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله (البقرة ٢٧٣) انما الصدقات للفقراء والمساكين (التوبة ٦٠) إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله (النور ٣٢) يا أيها الناس أنتم الفقراء الى الله (فاطر ١٥) والله الغنى وأنتم الفقراء (محمد ٣٨) للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم (الحشر ٨)ووجوه يومئذ باسرة تظن أن يفعل بها فاقرة (القيامة ٢٥) ٠

فقع (١)

فقع اللون : صفا ونصع ويغلب فى اللون الاصفر ،، فيقال أصفر فاقع أى ناصع الصفرة ٠

★★★

إنها بقرة صفراء فاقع لونها (البقرة ٦٩) ٠

فقه (٢٠)

فقه الامر يفقهه : أحسن ادراكه وفهمه ، وفقه وتفقه : علم وصار فقيها فى علوم الدين ، والفقه : الفهم والفطنة والعلم ، وغلب فى علم الشريعة وفى أصول الدين ٠

★★★

ولكن لا تفقهون تسبيحهم (الاسراء ٤٤) قالوا ياشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول (هود ٩١) واحلل عقدة منلسانى يفقهوا قولى (طه ٢٨) فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا (النساء ٧٨ واللفظ فى الانعام ٦٥ ،٩٨والاعراف ١٧٩ والانفال ٦٥ والتوبة ٨١ ، ٨٧ ، ١٢٧ والكهف ٩٣ والفتح ١٥ والحشر ١٣ والمنافقون ٣ ، ٧) وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه (الانعام ٢٥ واللفظ فى الاسراء ٤٦ والكهف ٥٧) فلولا نفر من كل فرقة منهمطائفةليتفقهوا فى الدين (التوبة ١٢٢) ٠

فكر (١٨)

فكر فى الأمر : مبالغة فى فكر أى أعمل العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل به الى مجهول ، وافتكر الامر : خطر بباله ، وافتكر فى الامر ! أعمل عقله فيه ، والفكر: ترددالخاطر بالتأمل والتدبر ٠

★★★

إنه فكر وقدر (المدثر١٨) أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا (سبأ٤٦) كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون (البقرة ٢١٩ واللفظ فى البقرة ٢٦٦ والانعام ٥٠)أو لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة (الاعراف ١٨٤) أو لم يتفكروا فى أنفسهم (الروم ٨) ويتفكرون فى خلق السموات والارض (آل عمران ١٩١ واللفظ فى الاعراف ١٧٦ ويونس ٢٤ والرعد ٣ والنحل ١١ ، ٤٤ ، ٦٩ والروم ٢١ والجاثية ١٣ والحشر ٢١)٠

فكك (٢)

فك الشىء : فصل أجزاءه ، وفكرقبة

الاسير : أطلقه وحرره ، وانفك : انفصل وانحل ، ومنفكين : منفصلين وتاركين ما كانوا عليه ، وما انفك : ما زال ٠

★★★

وما أدراك ما العقبة ، فك رقبة (البلد ١٣) لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة (البينة ١) ٠

فكه (١٩)

فكه : كان طيب النفس ضحوكا مزاحا ، وفكه القوم : أتاهم بالفاكهة أو أطرفهم بملح الكلام ، وتفكه أكل الفاكهة ، وتفكه الرجل : تندم أو تعجب، وبها فسر قوله تعالى :(فظلتم تفكهون)، وتفكه من الشيء : تعجب ، وتفكه به : تمتع به وتلذذ ، والفاكهة:الثمار اللذيذة، والجمع فواكه ، وفاكهون : متلذذون بالنعمة والفكه : الفاكه ، والكثير المرح والمداعبة ٠

★★★

لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون (الواقعة ٦٥) واذا انقلبوا الى أهلهم انقلبوا فكهين (المطففين٣١)ان أصحاب الجنة اليوم فى شغل فاكهون(يس ٥٥) ونعمة كانوا فيها فاكهين (الدخان٢٧) فاكهين بما آتاهم ربهم (الطور ١٨) لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون (يس ٥٧ واللفظ فى ص ٥١ والزخرف ٧٣ والدخان ٥٥ والطور ٢٢ والرحمن ١١، ٥٢ ، ٦٨ والواقعة ٢٠ ، ٣٢ وعبس ٣١) لكم فيها فواكه كثيرة (المؤمنون ١٩ واللفظ فى الصافات ٤٢ والمرسلات ٤٢) ٠

فلح (٤٠)

فلح يفلح فلاحا : ظفر بما يريد ، وفلح الارض : شقها وحرثها للزراعة ، وأفلح الرجل : ظفر وفاز بنعيم الآخرة، والفلاح : الفوز وصلاح الحال والنجاة، والمفلح : الفائز ٠

★★★

وقد أفلح اليوم من استعلى (طه٦٤) قد أفلح المؤمنون (المؤمنون ١ واللفظ فى الاعلى ١٤ والشمس ٩) انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم فى ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا (الكهف ٢٠) واتقوا الله لعلكم تفلحون (البقرة ١٨٩ واللفظ فى آل عمران ١٣٠ ، ٢٠٠ والمائدة ٣٥ ، ٩٠ ، ١٠٠ والاعراف ٦٩ والانفال ٤٥ والحج ٧٧ والنور ٣١ والجمعة ١٠) إنه لايفلح الظالمون (الانعام ٣١ واللفظ فى الانعام ١٣٥ ويونس ١٧ ، ٧٧ ويوسف ٢٣ وطه ٦٩ والمؤمنون ١١٧ والقصص ٣٧، ٨٢) قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون (يونس ٦٩ واللفظ فى النحل ١١٦) أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (البقرة ٥ واللفظ فى آل عمران ١٠٤ والاعراف ٨ ،١٥٧ والتوبة ٨٨ والمؤمنون ١٠٢ والنور ٥١ والروم ٣٨ ولقمان ٥ والمجادلة ٢٢ والحشر ٩ والتغابن ١٦ والقصص ٦٧) ٠

فلق (٤)

فلق الشيء : شقه ، ويقال : فلق الله

الحب عن النبات ، وفلق الله الصبح : أبداه وأوضحه . وانفلق عن الشيء : انشق . وفالق الاصباح : مخرجه من الليل . وفالق الحب والنوى : مخرج النبات منه . والفلق : الصبح ينشق من ظلمة الليل ، وقوله تعالى : قل أعوذ برب الفلق : أى من جميع المخلوقات لأنه سبحانه فلق عنها ظلمة العدم وأخرجها الى نور الوجود .

★★★

فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم (الشعراء ٦٣) قل أعوذ برب الفلق من من شر ما خلق (الفلق ١) ان الله فالق الحب والنوى (الانعام ٩٥) فالق الاصباح وجعل الليل سكنا (الانعام ٩٦) .

فلك (٢٥)

الفلك : السفينة (للمذكر والمؤنث والواحد والجمع) والفلك : الفضاء يدور فيه النجم أو الكوكب ، والجمع : أفلاك : وعلم الفلك : علم يبحث فيه عن الأجرام العلوية وأحوالها وحركاتها .

★★★

والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس (البقرة ١٦٤) فأنجيناه والذين معه فى الفلك (الاعراف ٦٤) حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح طيبة (يونس ٢٢) فكذبوه فنجيناه ومن معه فى الفلك (يونس ٧٣) واصنع الفلك بأعيننا ووحينا (هود ٣٧) ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه (هود ٣٨) وسخر لكم الفلك لتجرى فى البحر بأمره (إبراهيم ٣٢) وترى الفلك مواخر فيه (النحل ١٤) ربكم الذى يزجى لكم الفلك فى البحر (الاسراء ٦٦ واللفظ فى الحج ٦٥ والمؤمنون ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ والشعراء ١١٩ والعنكبوت ٦٥ والروم ٤٦ ولقمان ٣١ وفاطر ١٢ ويس ٤١ والصافات ١٤٠ وغافر ٨٠ والزخرف ١٢ والجاثية ١٢) وكل فى فلك يسبحون (الانبياء ٣٣) ولا الليل سابق النهار وكل فى فلك يسبحون (يس ٤٠) .

فلان (١)

فلان : كناية عن العلم المذكر العاقل، ومؤنثه : فلانة ممنوعا من الصرف .

★★★

ياويلتى ليتنى لم أتخذ فلانا خليلا (الفرقان ٢٨) .

فند (١)

فند رأى فلان : أضعفه وأبطله، نسبة الى الفند وهو الكذب أو الخطأ ، أو إنكار العقل من هرم أو مرض ، وأفند فلان : اهتز وأصابه ضعف العقل والثقل .

★★★

انى لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون (يوسف ٩٤) .

فنن (١)

الفنن : الغصن المستقيم النضير من الشجر والجمع أفنان ·

★★★

ذواتا أفنان (الرحمن ٤٨) ·

فنى (١)

فنى الشيء : باد وانتهى وجوده . وفنى فلان : هرم وشاخ وأشرف على الموت ، فهو فان أى هالك ·

★★★

كل من عليها فان (الرحمن ٢٦) ·

فهم (١)

فهم الأمر أو المعنى : علمه وأحسن تصوره . وأفهمه وفهمه : مكنه من أن يفهم ·

★★★

ففهمناها سليمان (الانبياء ٧٩) ·

فوت (٥)

فات الامر فوتا وفواتا : مضى وقته وفات الامر فلانا : لم يدركه وذهب عنه، وتفاوت الشيئان:اختلفا وتباعد مابينهما وتباينا . وتفاوت الخلق تفاوتا : اختلف ولم يكن سويا . وقوله تعالى: فلا فوت: أى فلا نجاة ولا مهرب ·

★★★

لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم (آل عمران ١٥٣) لكيلا تاسوا على ما فاتكم (الحديد ٢٣) وإن فاتكم شيء من أزواجكم (المتحنة ١١) ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت (سبأ ٥١) ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت (الملك ٣) ·

فوج (٥)

الفوج : الجماعة من الناس والجمع أفواج ·

★★★

هذا فوج مقتحم معكم (ص ٥٩) كلما القى فيها فوج سالهم خزنتها الم يأتكم نذير (الملك ٨) ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا (النمل ٨٣)يوم ينفخ فى الصور فتأتون أفواجا (النبأ ١٨) ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا (النصر ٢) ·

فور (٤)

فار الماء يفور فورا وفورانا : خرج من الارض وجرى متدفقا ، وفارت القدر: اشتد غليانها وارتفع ما فيها ، والفور: أول الوقت ، ويقال : اتيت من فورى ، أى من لحظتى بلا تأخر ، وفار التنور : نبع الماء منه وارتفع بشدة كما تفور القدر عند غليانها ، والتنور هو وجه الارض، أو الكانون ·

★★★

حتى اذا جاء أمرنا وفار التنور(هود

٤٠ واللفظ فى المؤمنون ٢٧) اذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهى تفور (الملك ٧) بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة (آل عمران ١٢٥) ٠

فوز (٢٩)

فاز فلان بالخير فوزا ومفازاومفازة: ظفر به . وفاز من الشر : نجا.والمفازة: النجاة أو الصحراء والجمع مفاوز ، فكأنها من أسماء الاضداد لدلالتها على الفوز ، وعلى موضع الهـــلاك وهو الصحراء ٠

★★★

فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز (آل عمران ١٨٥) ومن يطع الله ورسوله فقدفاز فوزا عظيما (الاحزاب ٧١) يا ليتنى كنت معهم فأفوز فوزا عظيما (النساء ٧٣) خالدين فيهـــا وذلك الفوز العظيم (النساء ١٣ واللفظ فى المائدة ١١٩ والانعام ١٦والتوبة٧٢. ٨٩ . ١٠٠ ، ١١١ ويونس٦٤والصافات ٦٠ وغافر ٩ والدخان ٥٧ والجاثية ٣٠ والحديد ١٢ والصف ١٢ والتغـابن ٩ والبروج ١١) ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيمـــا (الاحزاب ٧١ والفتح ٥) أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون (التوبة ٢٠ واللفـــظ فى المؤمنون ١١١ والنور ٥٢ والحشر ٢٠) إن للمتقين مفازا(النبأ ٣١)فلاتحسبنهم بمفازة من العذاب (آل عمران ١٨٨) وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهملايمسهم السوء (الزمر ٦١) ٠

فوض (١)

فوض الأمر اليه : جعل له التصرف فيه ٠

★★★

فستذكرون ما أقول لكموأفوضأمرى الى الله (غافر ٤٤) ٠

فوق (٤٣)

فاق الشىء : علاه . وفاق أصحابه: فضلهم وصار خيرا منهم ، وأفاق فلان: عاد الى طبيعته بعـــد غشية لحقته ، والفواق : الوقت بين الحلبتين أو بمعنى الراحة والتمهل . وفوق : ظرف مكان يفيد الارتفاع والعلو . ويقال العشرة فوق التسعة : أى تزيد عليها ، وقوله تعالى : مالها من فواق : أى من توقف قليلا،أو بمعنى صيحة لا تحتـاج الى اعادة وتكرار ٠

★★★

فلما أفاق قال سبحـــانك تبت اليك وانا أول المؤمنين (الاعراف ١٤٣) وهو القاهر فوق عباده (الانعـام ١٨ واللفـظ فى ١٦ آية) وإذ أخذنا ميـثاقكم ورفعنا فوقكم الطور (البقرة ٦٣واللفظ فى البقرة ٩٣ والانعام ٦٥ والمؤمنون ١٧ والاحزاب ١٠ والنبأ١٢) أوكظلمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقهموج (النور ٤٠) ان الله لا يستحيىأنيضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها (البقرة ٢٦ واللفظ فى الزمر ٢٠ وفصلت ١٠) والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة (البقرة

٢١٢ واللفظ فى النساء ١٥٤ والمائدة ٦٦ والاعراف ٤١ ، ١٣٧ ، ١٧١ والنحل ٢٦ ، ٠ والعنكبوت ٥٥ والزمر ١٦ وق ٦ والملك ١٩ والحاقة ١٧) تكاد السموات يتفطرن من فوقهن (الشورى ٥) وما ينظر هؤلاء إلا صيحة مالها من فواق (ص ١٥) ٠

فوم (١)

الفومة : السنبلة أو الحبة مما يخبز، أو الثومة والجمع فوم بمعنى الحنطة أو الثوم ٠

★★★

فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها (البقرة ٦١) ٠

فوه (١٣)

فاه بالقول : نطق به ، والفوه : الفم والجمع أفواه ٠

★★★

إلا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه (الرعد ١٤) وتقولون بأفواهكم ماليس لكم به علم (النور ١٥) ذلكم قولكم بأفواهكم (الاحزاب ٤) قد بدت البغضاء من أفواههم (آل عمران ١١٨) يقولون بأفواههم ما ليس فى قلوبهم (آل عمران ١٦٧) قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم (المائدة ٤١) يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم (التوبة ٨) وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم (التوبة ٣٠) يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم (التوبة ٣٢) جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم فى أفواههم (ابراهيم ٩) كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا (الكهف ٥) اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم (يس ٦٥) يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره (الصف ٨) ٠

فيأ (٧)

فاء فيئا : رجع ، يقال : فاء عن غضبه ، وفاء إلى حلمه ، وفاء الظل رجع وانتقل من جانب المغرب الى جانب المشرق ، وتفيأ الشجرة : استظل بها ، وأفاء الظل : انبسط ، ولا يكون الا بعد الزوال ، وفاء عليه الخير : جلبه له ، والفيء : الظل بعد الزوال ، وبمعنى الخراج أو الغنيمة تنال بلا قتال ، والجمع : أفياء ، وأفاء عليه فيئا : أى غنيمة لا تلحقه فيها مشقة ٠

★★★

فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل (الحجرات ٩) فإن فاءوا فان الله غفور رحيم (البقرة ٢٢٦) فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى أمر الله (الحجرات ٩) وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك (الاحزاب ٥٠) وما أفاء الله على رسوله منهم (الحشر ٦) ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى (الحشر ٧) يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله (النحل ٤٨) ٠

فيض (٩)

فاض الماء : كثر حتى سال ، وفاض

الاناء : امتلأ حتى طفح ، وأفاض الدمع سكبه . وفاض الخبر : ذاع وانتشر ، وأفاض الحجاج من عرفات الى منى : انصرفوا واندفعوا بكثرة وبشدة إليهـا بعد انقضاء الموقف ، وهى الافاضة ، وأفاض فى الحديث : توسع فيه .

★★★

ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق (المائدة ٨٣) تولوا وأعينهم تفيض من الدمعحزنا الا يجدوا ما ينفقون (التوبة ٩٢) ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس (البقرة ١٩٩) فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام (البقرة ١٩٨) لمسكم فى ما أفضتم فيه عذاب عظيم (النور ١٤) الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه (يونس ٦١) هو أعلم بما تفيضون فيه (الاحقاف ٨) ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله (البقرة ١٩٩) ونادى أصحاب النار أصحـاب الجنة أن أفيضوا علينامن الماء(الاعراف ٥٠) .

فيل (١)

الفيل : حيوانضخمالجسم ذوخرطوم طويل يتناول به الاشياء

★★★

الم تر كيف فعل ربك بأصحابالفيل (الفيل ١) .

أصحاب الفيل
من أعلام القرآن

أراد ابرهـة ملك اليمن أن يصرف النـــاس عن حج البيت الحرام بمكة ، ويوجههمالى كنيسة بناهاوزينهاوزخرفها بصنعاء فجاء أعرابى وأحدث فيها عمدا احتقارا لها ، فاقسم ابرهة أن يهـــدم الكعبة ، وأعد جيشا جرارا ، فلماوصل اليها أهلكه الله ومن معه بطير أبابيـل ترميه بحجارة من سجيل سلطها عليه وعلى جيشه ، وعلى ذلك الفيل الذى كان معدا لهدم الكعبة ، وحدث ذلك فى العام الذى ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعرف ذلك العام بعــام الفيل .

باب القـــاف

ق (١)

ق : تقرأ قاف (بدء سورة قاف) (١) ·

قبح (١)

قبح فلان :ساءت صورته وأعماله حتى ينفر منه الحس وتأباه النفس، قبح الله فلانا : أبعده من كل خير ، فهو مقبوح يسخر ويشمئز منه من يراه والجمع مقبوحون·

★★★

ويوم القيـــامة هـــم من المقبوحين (القصص ٤٢) ·

قبر (٨)

قبر الميت : دفنه ، وأقبره : جعل له قبرا ، والقبر : المكان الذى يدفن فيه الميت والجمع قبور ، والمقبرة : مجتمع القبور وجمعها مقابر ·

★★★

ثم أماته فأقبره (عبس ٢١)ولاتصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره (التوبة ٨٤) وأن الله يبعث من فى القبور (الحج ٧) إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من فى القبـور (فاطر ٢٢ قد يئسوا من الآخرة كمـا يئس الكفار من أصحاب القبور(الممتحنة ١٣) وإذا القبور بعثرت (الانفطار ٤) أفلا يعلم اذا بعثر ما فى القبور،وحصل ما فى الصدور (العاديات٩) ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر (التكاثر ٢)

قبس (٣)

اقتبس نارا : طلبهـا أو أوقدها ، وأقبس فلانا : طلب منه نارا ، واقتبس منه علما : استفاده ، ويقال : جئت لأقتبس من أنوارك : أى لآخذ منها ، والقبس : النار أو شعلة منها أى جذوة منها ·

★★★

انظرونا نقتبس من نوركم (الحديد ١٢) لعلى آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى (طه ١٠) سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون (النمل ٧) ·

قبض (٩)

قبض الشىء وعليه : أخذه بقبضـة يده ، وقبض اللص وعليه : أمسك به ، وقبض عليه الرزق : ضيقه،وقبض المال أو الأجر : أخذه، وقبض الله فلانا وقبض روحه : أماته ، وقبض يده عن النفقة

أو عن المعروف : امتنع عنه وبخل به ، وقبض الظل : محاه ، وقبض الطائر جناحيه : جمعهما ليطير ، والقبضة من الشيء : ما قبضت عليه من ملء كفك، ويقال صار الشيء في قبضته : أي في ملكه وحوزته ، وقوله تعالى : فقبضت قبضة من أثر الرسول : أي قبضت قبضة من أثر الرسول وهو التوراة التي أنزلت من عند الله على موسى ، وقيل قبضة من التراب الذي وقع عليه حافر فرس جبريل عليه السلام لأنهفي اعتقادي مبعث حياة لأي شيء يلمسه ٠

★★★

فقبضت قبضة من أثرالرسول(طه٩٦) ثم قبضناه إليناقبضايسيرا(الفرقان٤٦) والله يقبض ويبسط وإليهترجعون(البقرة ٢٤٥) أو لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن (الملك ١٩) وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم (التوبة ٦٧) قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول (طه ٩٦) والارض جميعا قبضته يوم القيامة (الزمر ٦٧) وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة (البقرة ٢٨٣) ٠

قبل (٢٩٤)

قبل الشيء قبولا : أخذه عن طيب خاطر ، ويقال : قبل الهدية ونحوها ، وقبل الله دعاءه : استجابه ، وأقبل:جاء وقدم ، يقال : أقبل الركب أو العام ، وأقبل على العمل : لزمه وأخذ فيه ، ويقال : أقبلت الدنيا عليه : جاءته بخيرها ، وتقبل به : تكفل ، وتقبل الله الاعمال : رضيها وأثاب عليها ، وتقبل الله فلانا : رضي عنه أو تكفل به ، واستقبله : لقيه بوجهه ، وقبل المكان: جعله أمامه ، والقبلة : الجهة ،أوبمعنى الكعبة لأن المسلمين يستقبلونها في صلاتهم ، وقوله تعالى: واجعلوابيوتكم قبلة : أي مسجدا تصلون فيه ، وأقبل نحوه : ضد استدبر ، والقبل من أي شيء : مقدمه ، والقبل من الرجل أو المرأة : العورة الامامية ، القبل:الطاقة. ويقال : مالي به قبل : أي لا طاقة ولا قدرة لي عليه ، والقبل : العيان ،ويقال: رأيته قبلا أو جاءه العذاب قبلا وقبلا : أي عيانا ومقابلة ، وقبل : ظرف للزمان السابق ، أو المكان السابق ، وضده بعد ، فيقال جاء فلان قبل فلان ، وداري قبل داره ، والقبيل : الجماعةأوالأتباع، أو بمعنى الضامن أو الكفيل كما في قوله تعالى : أو تأتي بالله والملائكةقبيلا، أي كفيلا بما تدعيه أو شاهدا عليه ، والقبيلة : الجماعة من الناس تنسب الى أب أو جد واحد والجمع قبائل ، وقوله تعالى : فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم : أي أتيا مقبلا على أوديتهم ٠

★★★

ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا (النور ٤) ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة من عباده (التوبة ١٠٤ واللفظ في الشورى ٢٥) إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم (آل عمران ٩٠ واللفظ في التوبة ٥٤) واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة (البقرة٤٨ واللفظ في البقرة ١٢٣ وآل عمران ٨٥، ٩١) وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون (الصافات ٢٧ واللفظ في الصافات ٥٠

والطور ٢٥ والقلم ٣٠) فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها (الذاريات٢٩) والعير التى أقبلنا فيها (يوسف ٨٢) قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون(يوسف ٧١ واللفظ فى الصافات ٩٤) يا موسى أقبل ولا تخف (القصص ٣١) فتقبلها ربها بقبول حسن (آل عمران ٣٧) أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا (الأحقاف ١٦) قال انما يتقبل الله من المتقين (المائدة ٢٧) ربنا تقبل منـا (البقرة ١٢٧ واللفظ فى آل عمران ٣٥ وابراهيم ٤٠) فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر (المائدة ٢٧ واللفظ فى التوبة ٥٣) غافر الذنب وقابل التوب (غافر ٣) إخوانا على سرر متقابلين (الحجر ٤٧ واللفظ فى الصافات ٤٤ والدخان ٥٣ والواقعة ١٦) فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم (الاحقاف٢٤) وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول (البقرة ١٤٣ واللفظ فى البقرة ١٤٤ ، ١٤٥ ويونس ٨٧) ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك (البقرة ١٤٥) ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها (البقرة ١٤٢) ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم (البقرة١٤٥) أو تأتى بالله والملائكة قبيلا (الاسراء ٩٢) إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم (الاعراف ٢٧) وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا (الحجرات ١٣) إن كان قميصه قد من قبل (يوسف ٢٦) وحشرنا عليهم كل شىء قبلا (الانعام ١١١ واللفظفى الكهف ٥٥) ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب (البقرة ١٧٧ واللفظ فى النمل ٣٨) فمال الذين كفروا قبلك مهطعين (المعارج ٣٦) له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب (الحديد ١٣) قالوا هذا الذى رزقنا من قبل (البقرة ٢٥ واللفظ فى ١١٧ آية) والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك (البقرة ٤ واللفظفى ٣٢ آية) اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم (البقرة ٢١ واللفظ فى ١٨ آية) ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا (البقرة ٢٨٦ واللفظ فى الانعام ١٥٦) واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين (البقرة ١٩٨ واللفظ فى ١٦ آية)كذلك أرسلناك فى أمة قد خلت من قبلها أمم (الرعد ٣٠ واللفظ فى النمل ٤٢) كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم (البقرة ١١٨ واللفظ فى ١٥٢آية (قدجاءكم رسل من قبلى بالبينات (آل عمران ١٨٣ واللفظ فى الانبياء ٢٤ والاحقاف ١٧)٠

قتر (٥)

اقتر فلان : ضاق عيشه : وقتر على عياله يقتر وقتر : ضيق عليهم فى النفقة ، والقتور : البخيل المجبول على الشح، وقتر اللحم : انتشر قتاره ، أى دخانه عند الشى ، والقترة والقتر :شبه دخان يغشى الوجه من كرب أو هول ، والمقتر : ضيق الحال لفقره ، ٠

★★★

والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا (الفرقان٦٧)ولا يرهق وجوهكم قتر ولا ذلة (يونس ٢٦) ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة (عبس ٤١)

وكان الانسان قتورا (الاسراء ١٠٠) وعلى المقتر قدره (البقرة ٢٣٦) .

قتل (١٧٠)

قتله قتلا : أماته ، وقاتله الله ، وقتل: قتل كثيرا . وتقاتل القوم : تحاربوا وقتل بعضهم بعضا . وقاتله قتالا : حاربه ، والقتيل : المقتول ، والجمع : قتلى .

★★★

وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك (البقرة ٢٥١ واللفظ فى النساء ٩٢ والمائدة ٣٢ ، ٩٥) قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس (الكهف ٧٤ واللفظ فى طه ٤٠ والقصص ١٩ ، ٣٣) وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها (البقرة ٧٢) فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين (آل عمران ١٨٣) وقولهم انا قتلنا المسيح (النساء ١٥٧) فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله (المائدة ٣٠ واللفظ فى المائدة ٩٥ والكهف ٧٤) فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم (الانفال ١٧) قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم (الانعام ١٤٠) وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم (النساء ١٥٧) وقال فرعون ذرونى أقتل موسى وليدع ربه (غافر ٢٦) لئن بسطت الى يدك لتقتلنى ما انا بباسط يدى اليك لأقتلك (المائدة ٢٨) ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما (النساء ٢٩ واللفظ فى المائدة ٩٥ والانعام ١٥١ ويوسف ١٠ والاسراء ٣١ ، ٣٣) ثم أنتم هؤلاء تقتلون انفسكم (البقرة ٨٥ واللفظ فى البقرة ٨٧ ، ٩١ والاحزاب ٢٦ وغافر ٢٨) وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ (النساء ٩٢ واللفظ فى النساء ٩٣) ويقتلون النبيين بغير الحق (البقرة ٦١ واللفظ فى آل عمران ٢١ ، ١١٢ والمائدة ٧٠ والتوبة ١١١ والفرقان ٦٨) ولهم على ذنب فأخاف أن يقتلون (الشعراء ١٤ واللفظ فى القصص ٣٣) إن القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى (الاعراف ١٥٠) فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا أنفسكم (البقرة ٥٤ واللفظ فى النساء ٦٦ والتوبة ٥ ويوسف ٩ وغافر ٢٥) وإذا الموءودة سئلت بأى ذنب قتلت (التكوير ٩) لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا (آل عمران ١٥٦ واللفظ فى آل عمران ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٩٥ والحج ٥٨ ومحمد ٤) ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموات (البقرة ١٥٤ واللفظ فى النساء ٧٤) يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون (التوبة ١١١) ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا (الاحزاب ٦١) وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم (آل عمران ١٤٦ واللفظ فى الحديد ١٠) قاتلهم الله أنى يؤفكون (التوبة ٣٠ واللفظ فى المنافقون ٤) وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم (آل عمران ١٩٥ واللفظ فى الاحزاب ٢٠ والحديد ١٠) قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا (البقرة ٢٤٦) واللفظ فى التوبة ٨٣) فقاتل فى سبيل الله لا تكلف الا نفسك (النساء ٨٤) فاذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون (المائدة ٢٤) وقاتلوا فى سبيل الله (البقرة ١٩٠ واللفظ فى البقرة ٢٤٤ وآل عمران ١٦٧ والنساء ٧٦ والتوبة ١٢ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ١٢٣ والحجرات ٩) وقاتلوهم حتى لا تكون

فتنة ويكون الدين لله (البقرة١٩٣واللفظ فى الانفال ٣٩ والتوبة ١٤) وإن قوتلتم لننصرنكم (الحشر ١١) وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما (الحجرات ٩) والفتنة أشد من القتل (البقرة ١٩١ واللفظ فى البقرة ٢١٧ وآل عمران ١٥٤ والمائدة ٣٠ والانعام ١٢٧ والاسراء ٣٣ والاحزاب ١٦) وقتلهم الانبياء بغير حق (آل عمران ١٨١ واللفظ فى النساء ١٥٥ والاسراء ٣١) ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا (الاحزاب ٦١) كتب عليكم القتال وهو كره لكم (البقرة ٢١٦ واللفظ فى البقرة ٢١٧ ، ٢٤٦ وآل عمران ١٢١ والنساء ٧٧ والانفال ١٦ ، ٦٥والاحزاب ٢٥ ومحمد ٢٠) قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم (آل عمران ١٦٧) كتب عليكم القصاص فى القتلى (البقرة ١٧٨) .

قثأ (١)

أقثأ المكان : كثر فيه القثاء ،والقثاء: نوع من البطيخ قريب من الخيار لكنه أطول ، واحدته : قثاءة .

★★★

فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها (البقرة ٦١) .

قحم (٢)

قحم فى الامر قحوما : رمى بنفسه فيه بشدة وبلا روية ليتغلب عليه ، واقتحم فلان عقبة أو وهدة: رمى بنفسه على شدة يريد اجتيازها وتخطيها ، ومعنى قوله تعالى: (فلا اقتحم العقبة): اى أن الانسان لم يجاهد بقوة للتغلب على الطريق الوعر فى الطاعات ، وقوله تعالى : (هذا فوج مقتحم معكم) : أى جماعة من أتباعكم فى الضلال منقذفة معكم فى النار كرها ، لتقاسى فيها ما تقاسونه من العذاب .

★★★

وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة (البلد ١١) هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار (ص ٥٩) .

قدح (١)

قدح بالزند : ضرب بحجره لتخرج النار منه ، ويقال قدح النار من الزند : أخرجها منه ، وقوله تعالى : فالموريات قدحا : أى الخيل التى تورى النار من صك حوافرها بالحجارة لشدة العدو نحو العدو .

★★★

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا (العاديات ٢) .

قدد (٥)

قد الثوب أو القلم ونحوهما : شقه طولا ، وقدد الشىء : مبالغة فى قطعه وتشقيقه ، وتقدد القوم : تفرقوا قددا ، والقدد : جمع قدة ، وهى الجماعة من الناس تختلف مذاهبهم وأهواؤهم،وقد: حرف يدخل على الفعل الماضى فيفيده التأكيد أو التقريب ، وعلى الفعل المضارع فيفيد الشك أو التقليل أو التكثير .

★★★

واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر (يوسف ٢٦) وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت (يوسف ٢٧) فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن (يوسف ٢٨) وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا (الجن ١١).

قدر (١٣٢)

قدر على الشيء : تمكن من تناوله ، وقدر الشيء تقديرا : بين مقداره :ويقال قدر فلانا : عظمه ، وقدر الامر : دبره وفكر في تسويته . وقدر الشيء بالشيء: قاسه به وجعله على مقداره ، وقدر الله الامر على فلان : حكم وقضى به عليه . وقدر عليه رزقه : ضيقه : وقدر فلان : تمهل وفكر في تسوية أمر وتهيئته . وفي التنزيل : وقدر في السرد) ، واقتدر على الشيء : قدر ، والقدر : المقدار ، ويقال : جاء الشيء على قدر الشيء : وافقه وساواه ، ويقال : له عندي قدر: أي حرمة ووقار ، وليلة القدر : أي ذات الشأن العظيم لأنها هي التي أنزل فيها القرآن الكريم من شهر رمضان ،والقدر: مقدار الشيء وحالاته المقدرة له،والقدر: القضاء الذي يقضي به الله على عباده، والجمع أقدار ، والقدرة الطاقة ،والقدير والقادر والمقتدر : من صفات الله تعالى، فهو ذو القدرة البالغة ، وقدر مقدور : قضاء واقع لا محالة ، وعلى الموسع قدره : أي يدفع الموسر بمقدار طاقته ووسعه ، والقدر : إناء يطبخ فيه والجمع قدور وقوله تعالى : قد جعل الله لكل شيء قدرا : أي كمية أو حدودا معينة ينتهي اليها في حياته .

★★★

وأما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه (الفجر ١٦) فقدرنا فنعم القادرون (المرسلات ٢٣) وما قدروا الله حق قدره (الانعام ٩١ واللفظ في الحج ٧٤ والزمر ٦٧) وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها (الفتح ٢١ واللفظ في المائدة ٣٤) فظن أن لن نقدر عليه (الانبياء ٨٧) الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر (الرعد ٢٦) واللفظ في النحل ٧٥ ، ٧٦ والاسراء ٣٠ والقصص ٨٢ والعنكبوت ٦٢ والروم ٣٧ وسبأ ٣٦ ، ٣٩ والزمر ٥٢ والشورى ١٢ والبلد) لا يقدرون على شيء مما كسبوا (البقرة ٢٦٤ واللفظ في ابراهيم ١٨ والحديد ٢٩) فالتقى الماء على أمر قد قدر (القمر ١٢ واللفظ في الطلاق ٧)وبارك فيها أقواتها (فصلت ١٠ واللفظ في المدثر ١٨ ، ١٩، ٢٠ والاعلى ٣) الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين (الحجر ٦٠ واللفظ في سبأ ١٨ والواقعة ٦٠) والقمر قدرناه منازل (يس ٣٩) فأنجيناه وأهله الا امرأته قدرناها من الغابرين (النمل ٥٧) هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل (يونس ٥ واللفظ في الفرقان ٢ وعبس ١٩)قوارير من فضة قدروها تقديرا (الانسان ١٦) والله يقدر الليل والنهار (المزمل ٢٠) أن اعمل سابغات وقدر في السرد (سبأ ١١) انا أنزلناه في ليلة القدر (القدر ١ ، ٢ ، ٣) ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا (الطلاق ٣) قل ان الله قادر على أن ينزل آية (الانعام ٣٧ واللفظ في الانعام ٦٥ والاسراء ٩٩ ويس ٨١ والاحقاف ٣٣ والقيامة ٤٠ والطارق ٨) وإنا على

ذهاب به لقادرون (المؤمنون١٨)وغدوا على حرد قادرين (القـلم ٢٥) بلى قادرين على أن نسوى بنانه (القيامة ٤) إن الله على كل شىء قدير (البقرة ٢٠ واللفظ فى ٣٩ آية) ذلك تقـدير العزيز العليم (الانعام ٩٦ واللفظ فى يس ٣٧ وفصلت ١٢) وخلق كل شىء فقدره تقديرا (الفرقان ٢ واللفظ فى الانسان ١٦)وكان أمر الله قدرا مقدورا (الاحزاب ٣٨) وكل شىء عنده بمقدار (الرعد ٨) فى يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون (السجدة ٥ واللفظفى المعارج ٤) فاخذناهم أخذ عزيز مقتدر (القمر ٤٢ واللفظ فى القمر ٥٥) وكان الله على كل شىء مقتدرا (الكهف ٤٥) فإنا عليهم مقتدرون (الزخرف ٤٢) وما ننزله الا بقدر معلوم (الحجر ٢١ واللفظ فى طه ٤٠والمؤمنون١٨والشورى ٢٧ والزخرف ١١ والقمر ٤٩ والمرسلات ٢٢) ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره (البقـرة ٢٣٦) أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها(الرعد ١٧) وجفان كالجواب وقدور راسيات (سبأ ١٣) .

قدس (١٠)

قدس قدسا : طهر ، قدس لله تقديسا: طهر نفسه له ، وقدس لله : عظمـه وكبره ، وقدس الانسان الله : نزهه عما لا يليق بالوهيتـه ، وقدس الله فلانا : طهره وبارك عليه ، وتقدس : تطهـر ، وتقدس الله : تنزه عما لا يليق بجلاله، القدوس : من أسماء الله بمعنى الطاهر المنزه عن النقائص ، وروح القـدس : جبريل عليه السلام ، ومعنـاه روح الطهر ، والأرض المقدسة : قيـل هى فلسطين ، أو أرض الطور وما حوله لأنها مطهرة من أدران الوثنية .

★★★

ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك(البقرة ٣٠) وايدناه بروح القدس (البقرة ٨٧ واللفظ فى البقرة ٢٥٣ والمائدة ١١٠ والنحل ١٠٢) هو الله الذى لا اله الاهو الملك القدوس (الحشر ٢٣ واللفظ فى الجمعـة ١) فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى(طه ١٢ واللفظ فىالنازعات ١٦) يا قوم ادخلوا الارض المقدسـة (المائدة ٢١) .

قدم (٤٨)

قدم فلان قدما : تقدم ، وقدم القوم قدما وقدوما : سبقهم فصار قدامهم ، وقدم على الامر : أقبل عليه أو قصد له، وقدم من سفره : رجع ، وقدم البلد : دخلها ، وقدم الشىء : مضى عليه زمن طويل ، فهو قديم ، وقدمت يداه :أسلفت من عمل ، وتقدم : ضد تأخر ، واستقدم القوم : سبقهم ، والقدم : نهاية الساق وهو ما يطأ به الانسان وجـه الارض والجمع أقدام ، وقدم صدق : أى سابقة فضـل ومنزلة رفيعة نالوها بالسعى ، والسعى لا يحصل الا بالسيرعلى الاقدام ويقال لفلان قدم فى العلم أى تقدم وسبق فيـه ، والمستقدمون : هم السابقون الاقدمون ، وقوله تعالى : ياليتنى قدمت لحياتى : أى فعلت فى الحياة الدنيـا من الاعمال الطيبة ما يفيدنى فى حياتى هذه أى الآخرة .

★★★

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا (الفرقان ٢٣) يقدم قومه يوم القيامة (هود ٩٨) قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا (ص ٦١ واللفظ فى القيامة ١٣) ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم (البقرة ٩٥ واللفظ فى آل عمران ١٨٢ والنساء ٦٢ والمائدة ٨٠ والانفال ٥١ والكهف ٥٧ والحج ١٠ والقصص ٤٧ والروم ٣٦ والشورى ٤٨ والحشر ١٨ والجمعة ٧ والنبأ ٤٠ والانفطار ٥) قال لا تختصموا لدى وقد قدمت اليكم بالوعيد (ق ٢٨) يقول يا ليتنى قدمت لحياتى (الفجر ٢٤) ونكتب ما قدموا وآثارهم (يس ١٢) وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله (البقرة ١١٠ واللفظ فى الحجرات ١ والمجادلة ١٣ والمزمل ٢٠) فقدموا بين يدى نجواكم صدقة (المجادلة ١٢) ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر (الفتح ٢) لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر (المدثر ٣٧) قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون (سبأ ٣٠) فإذا جاء أجلهم لايستأخرون ساعة ولا يستقدمون (الاعـراف ٣٤ واللفظ فى يونس ٤٩ والنحل ٦١) وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم (يونس ٢) ولا تتخذوا أيمانكم دخـلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها (النحل ٩٤) وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقـدام (الانفال ١١ واللفظ فى الرحمن ٤١) إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم (محمد ٧) ربنا أفرغ علينـا صبرا وثبت أقدامنا (البقرة ٢٥٠ واللفظ فى آل عمران ١٤٧ وفصلت ٢٩) قالوا تالله انك لفى ضلالك القـديم (يوسف ٩٥ واللفظ فى يس ٣٩ والاحقاف ١١) قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الاقدمون (الشعراء ٧٦) ولقد علمنا المستقدمين منكم (الحجر ٢٤) ٠

قـدا (٢)

اقتدى بفلان : فعل مثل فعله تشبها به فى قوله أو عمله أو عقيدته، والقدوة: الاسوة وفعل الامر منه اقتده ، والهاء للسكت أى الوقف ٠

★★★

أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده (الانعام ٩٠) إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتـــدرون (الزخرف ٢٣) ٠

قذف (٩)

قذف بالحجر وبالشىء قذفا : رمى به بقوة من بعد ، وقذف فلان بقوله : تكلم فى حقه من غير تدبر ولا تأمل ، وقذف المحصنة : رماها بالزنى ، ويقذف بالغيب : يرجم بالظنون فيما غاب عنه ولا يعرف له دليلا ، وقوله تعالى : قل ان ربى يقـــذف بالحق : أى يرمى به الباطل أو يسلطه عليه ٠

★★★

وقذف فى قلوبهم الرعب (الاحزاب ٢٦ واللفظ فى الحشر ٢) ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها (طه ٨٧) بل نقذف بالحق على الباطل فيـــدمغه (الانبياء ١٨) قل ان ربى يقذف بالحق

غلام الغيوب (سبأ ٤٨) ويقذفون بالغيب من مكان بعيد (سبأ ٥٣) اذ أوحينا الى أمك ما يوحى ، أن اقذفيه في التابوت (طه ٣٩ واللفظ في طه ٣٩) لا يسمعون الى الملأ الاعلى ويقذفون من كل جانب (الصافات ٨) ·

قرأ (٨٨)

قرأ الكتاب قراءة وقرانا: تتبع كلماته نظرا ونطق بها أو لم ينطق ، وقرأ الآية من القرآن : نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ ، فهو قارئ ، وقرأ عليه السلام : أبلغه اياه ، وقرأ الشيء قراءة وقرءانا : جمعه وضم بعضه الى بعض ، وأقرأت المرأة : حاضت أو طهرت (من أفعال الاضداد) ، والقرء : مدة الحيض أو الطهر منه ، والجمع قروء ، والقرآن: كلام الله المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف ، ويطلق القرآن مجازا على الصلاة وبذلك فسر قوله تعالى : وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ·

***

فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله (النحل ٩٨ واللفظ في الاسراء ٤٥) فاذا قرأناه فاتبع قرآنه (القيامة ١٨) ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين (الشعراء ١٩٩) وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث (الاسراء ١٠٦) ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه (الاسراء ٩٣) فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك (يونس ٩٤ واللفظ في الاسراء ٧١) اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا (الاسراء ١٤ واللفظ في العلق ١ ، ٢) فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه (الحاقة ١٩ واللفظ في المزمل ٢٠) وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا (الاعراف ٢٠٤ واللفظ في الانشقاق ٢١) سنقرئك فلا تنسى (الاعلى ٦) شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن (البقرة ١٨٥ واللفظ في ٥٨ اية) إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (يوسف ٢ واللفظ في ١٠ ايات) ان علينا جمعه وقرآنه (القيامة ١٧ واللفظ في القيامة ١٨) والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء (البقرة ٢٢٨) إن قرآن الفجر كان مشهودا (الاسراء ٧٨) ·

قرب (٩٦)

قرب الشيء يقربه وقربانا : دنا منه ، أو باشره ، وللتشديد في النهى عن الامر يقال : لا تقربه ، وقرب الرجل زوجته: وقربه : أدناه ، وقرب قربانا: قدم ذبيحة أو نحوها ليتقرب بها الى الله تعالى ، وتقرب الى الله بالاعمال الصالحة : حاول القرب منه والسعي في رضاه ، والقربة : القرابة ، أو النسب ، أو هي كل ما يقترب به العبد الى الله تعالى من البر والطاعة ، والجمع قربات ، وذوو القربى : الاقارب ، وذو مقربة : ذو قرابة ، والقريب الداني في المكان أو الزمان ، وهو وصف يستوى فيه المذكر والمؤنث فهو قريب ، وهي قريب ، وهم الاقرباء والاقارب والاقربون ·

***

وكلا منها رغدا حيث شئتما ولاتقربا

هذه الشجرة (البقرة ٣٥ واللفظ فى الأعراف ١٩) لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى (النســاء ٤٣) ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن(الانعام ١٥١) ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى أحسن (الانعام ١٥٢ والاسراء٣٤) ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا (الاسراء ٣٢) فإن لم تأتونى به فلا كيل لكم عندى ولا تقربون(يوسف ٦٠) تلك حدود الله فلا تقربوها (البقرة ١٨٧) ولا تقربوهن حتى يطهرن (البقرة ٢٢٢) فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا (التوبة ٢٨) واتل عليهم نبأ ابنى آدمبالحق اذ قربا قربانا (المائدة ٢٧) وقربناه نجيا (مريم ٥٢) فقربه اليهم قال ألا تأكلون (الذاريات ٢٧) وما أموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى (سبأ ٣٧) ما نعبــدهم الا ليقربونا الى الله زلفى (الزمر ٣) وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهــم (الاعراف ١٨٥ واللفظ فى الانبيــاء ١ ، ٩٧) اقتربت الساعة وانشق القمر (القمر١) كلا لا تطعه واسجد واقترب (العلق ١٩) ألا إنهاقربةلهم(التوبة٩٩) ويتخذ ما ينفق قربات عند الله (التوبة ٩٩) وإذا سألك عبادى عنىفإنى قريب (البقرة ١٨٦ واللفظ سى ١٧ آية) لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك (التوبة ٤٢واللفظ فى٩ آيات)وبالوالدين احسانا وذى القربى واليتامى (البقرة ٨٣ واللفظ فى١٦آية) وأن تعفوا أقرب للتقوى (البقرة ٢٣٧ واللفظ فى١١آية) ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى (المائدة ٨٢) للرجال نصيب ممــا ترك الوالدان والاقربون (النساء ٧ واللفظ فى النساء ٧ ، ٣٣) الوصية للوالدين والاقربين (البقــرة ١٨٠ واللفظ فى البقرة ٢١٥ والنساء ١٣٥ والشعراء٢١٤)لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون (النساء ١٧٢ واللفظ فى الواقعة ١١ والمطففين ٢١ ، ٢٨) وجيها فى الدنيا والآخرة ومن المقربين (آل عمران ٤٥ واللفظ فى الاعراف ١١٤ والشعراء ٤٢ والواقعة ٨٨) أو اطعــام فى يوم ذى مسغبة يتيما ذا مقربة (البلد ١٥) إن الله عهد الينا ألا نؤمن لرسولحتىيأتينا بقربان (آل عمران ١٨٣) فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة (الاحقاف ٢٨ واللفظ فى المائدة ٢٧) .

قرح (٣)

قرح قرحا : بدت بجسمه جروح من سلاح أو بثور ، وقرحه :جرحه،والقرح: بالفتح هو الجراحة وبالضم هو الالم الناشىء عنها والجمــع قروح ، وقوله تعالى : من بعد ما أصابهم القرح : أى ما أصاب المسلمين من هزيمة وخسائر فى غزوة أحد .

★★★

إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله (آل عمران ١٤٠)الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح (آل عمران ١٧٢) .

قرد (٣)

القرد نوع من الحيوانات الثدييــة

ذوات الاربع ، مولع بالتقليد وهو اقرب شبها بالانسان والجمع قردة وقرود .

★★★

فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين (البقرة ٦٥) وجعل منهم القردة والخنازير (المائدة ٦٠) فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين (الاعراف ١٦٦) .

قرر (٣٨)

قر : برد : رترت عينه : هدأت كناية عن السرور ، فهو قرير العين ، ويقال قر بهذا الأمر عينا ، وقر بالمكان قرارا: اقام فيه ولم يغادره ، وبمعنى سكن واطمأن ، وأقر بالحق وله : اعترف به واثبته ، واقر الشيء بالمكان : ثبته، واقر الأمر : رضيه وأمضاه ، واقر الله عينه: أعطاه وارضاه ، واستقر بالمكان، تمكن وسكن ، والمستقر : مكان الاستقرار ، والقارورة : وعاء من الزجاج تحفظ فيه السوائل وجمعها قوارير ، والقرار : المكان المنخفض يجتمع فيه الماء ، او المستقر ، وفيما يلي من النصوص بيان لمعاني مادة قرر .

★★★

فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن : أي تهدأ (طه ٤٠ واللفظ في القصص ١٣ والأحزاب ٥١) وقرن في بيوتكن : أي لا تغادرونها (الاحزاب ٣٣) فكلي واشربي وقري عينا : أي استشعري السرور (مريم ٢٦) ثم اقررتم وانتم تشهدون (البقرة ٨٤ واللفظ في آل عمران ٨١) قالوا أقررنا: أي اعترفنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين (آل عمران ٨١) ونقر في الأرحام : أي نمسك ما نشاء إلى أجل مسمى (الحج ٥) ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر اي ثبت مكانه فسوف تراني (الاعراف ١٤٣) كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار (ابراهيم ٢٦ واللفظ في ابراهيم ٢٩ والمؤمنون ١٣ ، ٥٠ وص ٦٠ وغافر ٣٩ والمرسلات ٢١) أمَّن جعل الارض قرارا (النمل ٦١ واللفظ في غافر ٦٤) ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة أعين (الفرقان ٧٤ واللفظ في القصص ٩ والسجدة ١٧) ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين (البقرة ٣٦ واللفظ في الانعام ٦٧، ٩٨ والاعراف ٢٤ ويس ٣٨ والقيامة ١٢) أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا (الفرقان ٢٤ واللفظ في الفرقان ٦٦ ، ٧٦) ويعلم مستقرها ومستودعها: أي مكان استقرارها في الأرض وهي حية (هود ٦) وكل أمر مستقر (القمر ٣ واللفظ في القمر ٣٨) فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي (النمل ٤٠) قال إنه صرح ممرد من قوارير (النمل ٤٤) ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا (الإنسان ١٥ واللفظ في الإنسان ١٦) .

قريش (١)
من أعلام القرآن

لإيلاف قريش (قريش ١) .

★★★

قريش قبيلة عربيـــة نزلت بمكة في

القرن الرابع الميلادى ، واستطاعت أن تتغلب على قبيلة خزاعة التى هاجرت من اليمن عقب سيل العرم ، وكان رئيسها عمر بن لحى[٢] الذى أدخل الوثنية وعبادة الأصنام على عرب الحجاز ، وبقى الخزاعيون سادة مكة ،حتى تزوج كلاب أحد أبناء فهر بن مالك القرشى ابنة خليل الخزاعى ، وهو سادن الكعبة ، وقد أوصى خليل قبل موته لزوج ابنته بسدانة الكعبة فرفض الخزاعيون ونشبت معارك دموية انتهت بانتصار قصى بن كلاب جد الرسول الرابع، وإجلاء خزاعة عن مكة ، وقد وحد قصى كلمة قريش ، وقدم للعرب خدمات جليلة ، فقد أسس دار الندوة حيث يتشاور القوم فى مهام الأمور وحل المشاكل السياسية والدينية، وكانت له رياسة اللواء والحجابة ، أى سدانة الكعبة ، وسقاية الحجيج ورفادتهم وإلى قريش ينتمى بنو أمية ونوفل وزهرة ومخزوم وسعد وغيرهم من كبار القرشيين .

قرض (١٣)

قرض الفأر الثوب : قطعه بنابه ، وقرض المكان : عدل عنه وتنكبه ، ومنه قوله تعالى : (وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال) ، أى تجاوزهم وتتركهم على شمالها ، وقرض الشعر : قاله ونظمه، وأقرضه يقرضه: أعطاه قرضا، والقرض: ما تعطيه غيرك من مال على أن يرده إليك ، وهو ما يقدم من عمل يلتمس عليه الجزاء ، أو ما أسلف الانسان من اساءة واحسان ، وقوله تعالى: وأقرضوا الله قرضا حسنا : أى بإعطاء الفقراء زكاة أموالكم عن طيب نفس بلا منّ ولا أذى وهو التصدق الخالص لوجه الله تعالى .

★★★

وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال (الكهف ١٧) وآمنتم برسلى وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا (المائدة ١٢) إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم (الحديد ١٨) إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم (التغابن ١٧) من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له (البقرة ٢٤٥ واللفظ فى الحديد ١١) وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا (البقرة ٢٤٥ واللفظ فى المائدة ١٢ والحديد ١١ ، ١٨ والتغابن ١٧ والمزمل ٢٠) .

قرطس (٢)

القرطاس : الصحيفة أو الورقة ونحوها يكتب فيها ، والجمع قراطيس .

★★★

ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين (الانعام ٧) تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا (الانعام ٩١) .

قرع (٥)

قرع الشىء قرعا : ضربه أو دفعه بقوة ، وقرع الباب : طرقه ، وقرع المسىء بالعصا وبالمقرعة : ضربه بها

والقارعة : الداهية والمصيبة التى تقرع الناس بأهوالها، وهى أيضا اسم ليوم القيامة .

★★★

ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة (الرعد ٣١ واللفظ فى الحاقة ٤ والقارعة ١ ، ٢ ، ٣) .

قرف (٥)

اقترف الشىء : اكتسبه ، واقترف المال : جمعه واقتناه ، ويقال على سبيل المجاز .واقترف الحسنة أو الذنب أتاه وارتكبه ، فهو مقترف له .

★★★

وأموال اقترفتموها (التوبة ٢٤) ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا الشورى ٢٣) وليقترفوا ما هم مقترفون (الانعام ١١٣ واللفظ فى الانعام ١٢٠) .

قرن (٣٣)

قرن الشىء إلى الشىء : وصله به وشده إليه ، ويقال : قرن الحج بالعمرة وصلهما ، واقترن الشىء بغيره : اتصل به وصاحبه ، وتقارن الشيئان :تلازما، والقرين : المقارن أو المقرون بآخر ، كالصاحب والعشير والزوج (والجمع قرناء) ، والقرينة : النفس والزوجة ، ومقرنين فى الأصفاد : قرن بعضهم إلى بعض . أو قرنت أيديهم وأرجلهم إلى رقابهم بالأغلال ، والقرن من الزمان : مائة سنة ، أو أهل عصر واحد،والجمع: قرون ، وأصله من الاقتران بمعنى الاجتماع .وجاءوا مقترنين : متلازمين، وقوله تعالى : وما كنا له مقرنين : أى مطيقين ، من أقرن الشىء وله : بمعنى أطاقه وقوى عليه كأنه صار له قرنا ، أى مثله فى الشدة .

★★★

ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم فى الارض (الانعام ٦ واللفظ فى مريم ٧٤ ، ٩٨ وص ٣ وق ٣٦) وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين (الأنعام ٦ واللفظ فى المؤمنون ٣١) ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا (يونس ١٣ واللفظ فى هود ١١٦ والإسراء ١٧ وطه ٥١ ، ١٢٨ والقصص ٧٨،٤٣ والسجدة ٢٦ ويس ٣١ والأحقاف ١٧) ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين (المؤمنون ٤٢ واللفظ فى الفرقان ٣ والقصص ٤٥) قال قائل منهم إنى كان لى قرين (الصافات ٥١ واللفظ فى الزخرف ٣٦ ، ٣٨) ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا (النساء ٣٨) وقال قرينه هذا ما لدى عتيد (ق ٣ ، واللفظ فى ق ٢٧)وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم (فصلت ٢٥) وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الأصفاد (ابراهيم ٤٩ واللفظ فى الفرقان ١٣ وص ٣٨) سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين (الزخرف ١٣) أو جاء معه الملائكة مقترنين (الزخرف ٣) .

ذو القرنين (٣)

من أعلام القرآن

ذو القرنين الذى تلا القرآن علينا ذكره

بحث العلماء فى حقيقة أمره هل هو الاسكندر المقدونى الذى امتدت فتوحاته شرقا وغربا ، أو غيره من ملوك اليمن؟ والأرجح أنه عبد صالح أعطاه الله ملكا كبيرا وعلما وحكمة وهيبة اذ لم يكن الاسكندر المقدونى هذه الشخصية التى نسبلها القران التوحيد والايمان والصلاح وغير ذلك من صفات الانبياء ، وقيل : انه سمى بذى القرنين لأن له قرنين كانا يوضعان فى تاجه رمزا للقوة كما نرى ذلك فى تيجان بعض الملوك القدماء من قرون ونسور وحيات .

★★★

ويسئلونك عن ذى القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا (الكهف ٨٣ واللفظ فى الكهف ٨٦ ، ٩٤) .

قارون (٤)

من أعلام القران

إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم (القصص ٧٦ واللفظ فى العنكبوت ٣٩ وغافر ٢٤) .

★★★

كان قارون احد أقارب موسى عليه السلام ، اتخذه فرعون مصر وزيرا له ، وولاه على قومه فظلمهم وابتز أموالهم حتى اكتظت خزائنه بها ، وكان يعتقد أن هذا المال الطائل قد ناله باجتهاده وحدارته واستحقاقه له ، فبنى القصور الفخمة التى كان من اشهرها فيما يقال: قصر التيه أو قصر لابيرانت المشرف على بحيرة قارون بمحافظة الفيوم بمصر ، وقد نصح له الناصحون أن يخفف من غلوائه وغروره ، وأن يحسن كما احسن الله اليه بالصحة والجاه والثراء ، ولكنه أبى وظل سادرا فى ضلاله حتى خسف الله به وبداره الارض جزاء جبروته وطغيانه .

★★★

قرى (٥٦)

القرية: بلدة دون المدينة أغلب ساكنيها من الفلاحين والرعاة والجمع قرى ، والقريتان الوارد ذكرهما بالقرآن هما مكة والطائف ، وأم القرى : مكة . وتطلق القرية ويراد بها سكانها مجازا فى بعض الآيات .

★★★

وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية (البقرة ٥٨ واللفظ فى ٣٣ آية) وكأين من قرية هى أشد قوة من قريتك (محمد ١٣) وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم (الاعراف ٨٢ واللفظ فى النمل ٥٦) لنخرجنك ياشعيب والذين آمنوا معك من قريتنا (الاعراف ٨٨) وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم (الزخرف ٣١) ولتنذر أم القرى ومن حولها (الانعام ٩٢ واللفظ فى ١٩ آية) .

قسور (١)

قسور الرجل : أسن ، وقسور النبت: كثر والتف والقسورة الأسد ، وكل شديد غالب .

★★★

كانهم حمر مستنفرة، فرت من قسورة « المدثر ٥١ » ٠

قسس (١)

قس فلان : صار قسيسا ، والقس : رئيس من رؤساء النصارى الدينيين فى مرتبة بين الاسقف والشماس ، والجمع قسيسون وقساوسة ٠

★★★

ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون (المائدة ٨٢) ٠

قسط (٢٥)

قسط فـــلان قسطـــا ، عدل ، وقسط قسطا : جار وعـــدل عن الحكم فهو قاسط ، واقسط : عدل ، ويقال أقسط فى حكمه ، واقسط بينهم وإليهم : عدل فى القســـمة والحكم فهو مقسط ، وقسط الشيء : جعله أجزاء مثل تقسيط الدين أجزاء معلومة تؤدى فى أوقات معينة ، وقسط النفقــة على عيـــاله ، قترها ، والقسط : العدل ٠

★★★

وإن خفتم ألا تقسطوا فى اليتـــامى (النساء ٣ واللفظ فى الممتحنـــة ٨) فأصلحوا بينهمـــا بالعدل وأقسطوا (الحجرات ٩) وانا منا المسلمون ومنا القسطون (الجن ١٤ واللفظ فى الجن ١٥) ذلكم اقسط عند الله وأقوم للشهادة (البقرة ٢٨٢) ادعوهم لآبائهـــم هو أقسط عند الله (الاحزاب ٥) وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين (المائدة ٤٢ واللفـــظ فى الحجرات ٩ والممتحنة ٨) شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسـط (آل عمران ١٨ واللفظ فى آل عمران ٢١ والنساء ١٢٧ ، ١٣٥ والمائدة ٨ ، ٤٢ والانعـــام ١٥٢ والاعراف ٢٩ ويونس ٤ ، ٤٧ ، ٥٤ وهود ٨٥ والانبياء ٤٧ والرحمن ٩ والحديد ٢٥) ٠

قسطاس (٢)

القسطاس : اضبط الموازين واقومها لا يعتريه خلل ولا عوج ، واصل هـذه الكلمة رومية ، ومأخوذة من (ديقاس)، ثم صارت فى لسان أكثر العرب بالسين، ولدى بعضهم بالصاد ، قصطاس ٠

★★★

وزنوا بالقسطاس المستقيم (الاسراء ٣٥ واللفظ فى الشعراء ١٨٢) ٠

قسم (٣٣)

قسم الشيء : جزأه وجعله نصفين ، وقسم بين القوم : أعطى كلا نصيبه ، ويقال قسم الله الرزق ، وقســم القوم الشيء : أخذ كل منهم نصيبـــه منه ، وأقسم بالله : حلف به ، وقاســـم فلان فلانا : أخذ كل منهما قسمه ، وقســـم الشيء : جزأه أجزاء ، واقتسم فلان : فكر وروى بين أمرين ، وتقاسم القوم بالله : تحالفوا ، وتقاسموا الشيء بينهم: اقتسموه ، واستقسم فلان : طلب القسم الذى قسم له ، واستقسم فلانا بالله : طلب منه أن يقسم به ، والاستقسام نوع من الاقتراع بالأزلام ، وهى أقداح كانوا يكتبون عليها : « افعل » « لا تفعـل »

والقسم : النصيب والحظ ، والجمع : أقسام ، والقسم : اليمين ، والقسمة : النصيب ، والمقسمات : الملائكة المكلفة بتقسيم الأمور المقدرة بين الخلق أو الرياح تقسم الامطار ، والمقتسمون : المراد بهم اليهود والنصارى الذين قسموا القرآن إلى حق وباطل ، فما وافق أهواءهم فهو حق ، وإلافهوباطل، وقوله تعالى : (لا أقسم) نفى مراد به تأكيد القسم ، وقوله تعالى : وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق : أى أن تطلبوا من الأزلام أو تستفتوها بما سيقع لكم .

★★★

نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا (الزخرف ٣٢) أهم يقسمون رحمة ربك (الزخرف ٣٢) أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة (الأعراف ٤٩ واللفظ فى ابراهيم ٤٤) أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم (المائدة ٥٣ واللفظ فى الانعام ١٠٩ والنحل ٣٨ والنور ٥٣ وفاطر ٤٢ والقلم ١٧) فلا أقسم بمواقع النجوم (الواقعة ٧٥ واللفظ فى الحاقة ٣٨ والمعارج ٤٠ والقيامة ١ ، ٢ والتكوير ١٥ والانشقاق ١٦ والبلد ١) قل لا تقسموا طاعة معروفة (النور ٥٣) ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة (الروم ٥٥) فيقسمان بالله إن ارتبتم (المائدة ١٠٦ واللفظ فى المائدة ١٠٧)وقاسمهما إنى لكما لمن الناصحين (الاعراف ٢١) قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله (النمل ٤٩) وأن تستقسموا بالأزلام (المائدة ٣) وإنه لقسم لو تعلمون عظيم (الواقعة ٧٦) هل فى ذلك قسم لذى حجر (الفجر ٥) وإذا حضر القسمة أولوا القربى (النساء ٨ واللفظ فى النجم ٢٢ والقمر ٢٨) لكل باب منهم جزء مقسوم (الحجر ٤٤) فالمقسمات أمرا (الذاريات ٤) كما انزلنا على المقتسمين (الحجر ٩٠) .

قسا (٧)

قسا قلبه: اشتد وغلظ وصلب فذهبت منه الرحمة واللين والخشوع ، فهوقاس وهى قاسية، والقسوة: الغلظة والصلابة فى كل شيء .

★★★

ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة أو أشد قسوة (البقرة ٧٤ واللفظ فى الانعام ٤٣ ، والحديد ١٦) وجعلنا قلوبهم قاسية (المائدة ١٣) ليجعل ما يلقى الشيطان فتنة للذين فى قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم (الحج ٥٣) فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله (الزمر ٢٢) .

قشعر (١)

اقشعر جلده : أخذته رعدة ، ويعبر بهذا كناية عن شدة الفزع والرهبة أو الخوف من الله تعالى ، والقشعريرة : الرعدة ، واقشعر شعره : قام وانتصب من فزع .

★★★

مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم (الزمر ٢٣) .

قصد (٦)

قصد الطريق قصدا: استقام ،وقصد له وإليه : توجه إليه عامدا ، وقصد فى الامــر : توسط فلم يفرط ولم يفرط ، وقصد فى الحكم : عدل ولم يمل ناحية، وقصد فى النفقة : لم يسرف ولم يقتر ، وقصد فى مشيه : اعتدل فيه فلا يسرع ولا يبطئ ، والقاصد من السفر:السهل القريب ولا مشقة فيه ، وطريق قاصد : مستو ، واقتصد فى أمره : اعتدل،ولم يسرف ولم يقتر فهو مقتصـــد وهى مقتصدة ، وأمة مقتصدة : أى معتدلة تلزم حد الوسط ٠

★★★

واقصد فى مشيك (لقمان ١٩) وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر (النحل٩) لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصـــدا لاتبعوك (التوبة ٤٢) فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد (لقمان ٣٢ واللفظ فى فاطر ٣٢) منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون (المائدة ٦٦) ٠

قصر (١١)

أقصر عن الأمر قصورا : عجز وكف عنه ، وقصر السهم عن الهدف: لم يبلغه، وقصر الطعام : نقص ، وقصر الشعر : أخذ من طوله وقصه ، وقصر الصلاة : ترك منهـــا قسما فيصلى ذات الأربع الركعات اثنتين ، حسب ترخيص الشرع، وقصر الشىء على كذا : لم يجاوز به الى غيره ، ويقال قصر نفسه على كذا: حبسها عليه وألزمها اياه،وامراةقاصرة الطرف : خجلة حيية لا تمد عينها إلى غير بعلها ، ومقصرين : مقلمى الأظافر، والقصر : بيت فخم واسع ، والجمـــع قصور ، ومقصورات : نساء مخدرات ملازمات لبيـــوتهن ، وقوله تعـــالى : وإخوانهم يمدونهم فى الغى ثم لايقصرون: أى لا يكفون عن إغوائهم ، وقوله تعالى: ترمى بشرر كالقصر : أى مثل جــذع النخل ٠

★★★

فليس عليكم جنـــاح أن تقصروا من الصلاة (النساء١٠١) واخوانهم يمدونهم فى الغى ثم لا يقصرون (الاعراف٢٠٢) فهى خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد (الحج ٤٥) إنها ترمى بشرر كالقصر (المرسلات ٣٢) تتخذون من سهولهـــا قصورا (الاعراف ٧٤) ويجعل لك قصورا (الفرقان١٠)وعندهم قاصرات الطرف عين (الصـافات ٤٨ واللفظ فى ص ٥٢ والرحمن ٥٦) حور مقصورات فى الخيـام (الرحمن ٧٢) آمنين محلقين رءوســـكم ومقصرين لا تخافون (الفتح ٢٧) ٠

قصص (٣٠)

قص الثوب وغيره : قطعه بالمقص ، وقص الشىء : تتبع أثره ، وقص القصة: تتبعها ورواها،ويقال قص عليه الرؤيا: اخبره بها ، واقص فلان من نفسه :مكن غريمه من الاقتصاص منه ، والقصص: رواية الخبر ، والقصة : الحكاية النثرية الطويلة والجمع قصص ، والقصاص : أن يجازى الجانى بمثـــل ما جنى ، وقوله تعالى : وقالت لأخته قصيه : اى تتبعيه لتعرفى اخباره ، وقوله تعالى:

فارتدا على آثارهما قصصا : أى رجعا متتبعين آثارهما فى الطريق الذى أتيا منه .

★★★

فلمّا جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف (القصص ٢٥) وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل (النحل ١١٨ واللفظ فى غافر ٧٨) ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل (النساء ١٦٤) قال يا بنى لا تقصص رؤياك على إخوتك (يوسف ٥) تلك القرى نقص عليك من أنبائها (الاعراف ١٠١ واللفظ فى هود ١٢٠ ويوسف ٣ والكهف ١٣ وطه ٩٩) فلنقصن عليهم بعلم (الاعراف ٧) ذلك من أنباء القرى نقصه عليك (هود ١٠٠) إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين (الانعام ٥٧ واللفظ فى النمل ٧٦) ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتى (الانعام ١٣٠ واللفظ فى الاعراف ٣٥) فاقصص القصص لعلهم يتفكرون (الاعراف ١٧٦) وقالت لأخته قصيه (القصص ١١) إن هذا لهو القصص الحق (آل عمران ٦٢ واللفظ فى الاعراف ١٧٦ ويوسف ٣ والقصص ٢٥) فارتدا على آثارهما قصصا (الكهف ٦٤) لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الألباب (يوسف ١١١) ولكم فى القصاص حياة يا أولى الالباب (البقرة ١٧٩ واللفظ فى البقرة ١٧٨ ، ١٩٤ والمائدة ٤٥) .

قصف (١)

قصف الرعد قصفا : اشتد صوته ، وقصف الشىء : كسره ، وريح قاصف: شديدة الهبوب تقصف وتحطم كل ما تمر به من الأشجار وغيرها .

★★★

فيرسل عليكم قاصفا من الريح (الإسراء ٦٩) .

قصم (١)

قصم الشىء : كسره كسرا فيه انفصال ، وبمعنى حطمه وأهلكه .

★★★

وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة (الانبياء ١١) .

قصا (٤)

قصا يقصو : بعد فهو قاص أى بعيد، وقصى يقصى : بعد ، فهو قصى ، واقصى الشىء : أبعده ، والأقصى : الأبعد ، ومؤنثه : القصوى ويقال فلان فى الناحية القصوى : أى البعيدة أو طرف الوادى .

★★★

فحملته فانتبذت به مكانا قصيا (مريم ٢٢) وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى (القصص ٢٠ واللفظ فى يس ٢٠) إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى (الانفال ٤٢) .

المسجد الاقصى

من أعلام القرآن

المسجد الاقصى فى بيت المقدس أو القدس ، وسمى بالاقصى لأنه لم يكن

وراءه مسجد وقتئذ ، وتحدثكتب التاريخ أنه لما فتح عمر بن الخطاب مدينة القدس ودخل كنيسة القيامة الموجودة بها ، حان وقت صلاة العصر فدعاه أسقف الكنيسة إلى الصلاة بها ، ولكن عمر رفض أن يصلى بها خشية أن يحذو المسلمون حذوه ، وربما أدى ذلك إلى تحويل الكنيسة الى مسجد ، وفى ذلك اعتداء على المسيحيين ، فصلى عمر خارجها فى مكان مجاور للكنيسة،حيث بنى هناك مسجد عمر ، وعلى مقربة من هذا المسجد توجد الصخرة التىقيل: أن الرسول ركب عندها البراق ليلة عروجه فى السماء ، وكانتهذهالصخرة داخل الهيكل الذى بناه سليمان عليه السلام.وقد أخذ عمر هو والصحابة يزيلون التراب عنها حتىبرزت وظهرت، وفى عهد الدولة الأموية بنى الخليفة عبد الملك بن مروان المسجدين وهما مسجد قبة الصخرة والمسجد الاقصى فى القدس الشريف، وهما منأجمل مخلفات العصر الأموى فى فلسطين .

★★★

سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصي (الاسراء ١) .

★★★

قضب (١)

قضب الشىء : قطعه ، والقضب كل نبات يقطع مرة بعد مرةوهوأخضرليؤكل ويخرج مكانه غيره ، كالكلأوالبرسيم والبقول والعلف الرطب ، وإذا يبس يسمى القت .

★★★

فأنبتنا فيها حبا ، وعنبا ، وقضبا (عبس ٢٨) .

قضض (١)

قض الجدار : هدمه بعنف ،وانقض: الشىء : تقطع وانكسر وانهدم ، وقوله تعالى : فوجدا فيها جدارا يريدأنينقض فأقامه : أى يوشك أن يسقط .

★★★

فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه (الكهف ٧٧) .

قضى (٦٣)

قضى : حكم وفصل ، ويقال : قضى بين الخصمين ، وقضى له ، أو عليه ، وقضى بكذا ، فهو قاض ، وقضى الله الامر : أى أتمه كما شاء ، وقضى الله الشىء وبه : أوجبه وأمر به ، وقضى حاجته أو وطره: أدركه وناله، وقضى الصلاة : اداها بعد فوات وقتها ،وقضى الشىء : قدره وصنعه بإحكام ، وقضى حاجته : نالها وبلغها ، وقضى أجله : بلغ الأجل والعمل الذى حدد له ، وقضى نحبه : مات ، وضربه فقضى عليه : قتله، وانقضى الشىء : فنى وانقطع يقال : انقضى أجله ، والقاضية : الموت ، وقضى الامر : نفذ القضاء ، فهو مقضى ، وقوله تعالى : فقضاهنسبعسماوات فىيومين: اى خلقهن .

★★★

وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون (البقرة ١١٧ واللفظفى آل‌عمران ٤٧ والانعام ٢ والاسراء ٢٣ ومريم ٣٥ والقصص ١٥ ، ٢٩ والاحزاب ٢٣ ، ٣٦ ، ٣٧ والزمر ٤٢ وغافر ٦٨) إلا حاجة فى نفس يعقوب قضاها (يوسف ٦٨) فقضاهن سبع سموات فى يومين (فصلت ١٢) إذا قضوا منهن وطرا (الاحزاب ٣٧) ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت (النساء ٦٥ واللفظ فى القصص ٢٨) فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله (البقرة ٢٠٠ واللفظ فى النساء ١٠٣) وقضينا إليه ذلك الامر (الحجر ٦٦ واللفـظ فى الاسراء ٤ والقصص ٤٤ وسبأ ١٤) فاقض ما أنت قاض إنما تقضى هذه الحياة الدنيـا (طه ٧٢) ونادوا يامالك ليقض علينا ربك (الزخرف ٧٧ واللفظ فى عبس ٢٣ ثم ليقضوا تفثهم (الحج ٢٩) والذين يدعون من دونه لا يقضون بشىء (غافر ٢٠) ولكن ليقضى الله أمرا كان مفعولا (الأنفال ٤٢ واللفظ فى الانفـال ٤٤ ويونس ٩٣ والنمـل ٧٨ وغافر ٢٠ والجاثية ١٧) ثم اقضوا إلى ولاتنظرون (يونس ٧١ وقضى الامر والى الله ترجع الامور (البقرة ٢١٠ واللفظ فى ١٩ اية) فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض (الجمعة ١٠) ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى (الانعام ٦٠ واللفظ فى طه ١١٤ وفاطر ٣٦) يا ليتها كانت القاضية (الحاقة ٢٧) ولنجعله آية للنـاس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا (مريم ٢١ واللفظ فى مريم ٧١) ٠

★★★

قطر (٥)

قطر الماء وغيره : سال قطرة قطرة، وقطر الصمغ من الشجر : خرج وسال، وقطر البعير : طلاه بالقطران والقطران: عصارة مواد تطبخ ثم تطلى بها الإبل الجربى وهو حار شديد الاشتعـال ، والقطر : النحاس المذاب أو الحـديد الذائب ، والقطر : الناحية ٠ ومنه قيل القطر لجملة من البـلاد والنواحى ، وأقطار السموات : عوالمها وأرجاؤها ٠

★★★

وأسلنا له عين القطر (سبأ ١٢) قال آتونى أفرغ عليه قطرا (الكهف٩٦) إن استطعتم أن‌تنفذوا من‌أقطارالسموات والارض فانفذوا (الرحمن ٣٣) ٠ ولو دخلت عليهم من أقطارها (الاحزاب ١٤) سرابيلهم من قطران (إبراهيم ٥٠) ٠

قطط (١)

القط : الكتاب مطلقا لأنه قطـع من الورق ، أو هو كتاب المحاسبة ، والصك والنصيب ، وقط القلم : قطعه عرضا أثناء بريه ، وقوله تعالى : ربنا عجل لنا قطنا : أى عجل لنا نصيبامن‌العذاب أو أطلعنا على صحائف أعمالنا قبل أن نحاسب ٠

★★★

وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب (ص ١٦) ٠

قطع (٣٦)

قطع الشيء : بتره وفصل بعضه عن بعض ، وقطع الطريق : اجتازه ، وقطع الصديق : تركه وهجره ، وقطع دابر الشيء : استأصله ، وقطع برأيه : بت فيه ، وقطع رحمه : لم يصلها ، وقطع الطريق أو السبيل : أخافه بالتلصص فيه ، وقطع فلانا عن حقه : منعه منه ، وقطع به : ضاع رجاؤه وحيل بينه وبين ما يأمله ، أقطع فلانا أرضه : ملكه إياها ، وقطع بتشديد الطاء : مبالغة فى القطع ، واقتطع من الشيء قطعة : فصلها منه ، وانقطع الشيء ذهب وقته، وتقطع الشيء : تفرقت أجزاؤه،وتقطعوا أمرهم بينهم : تفرقوا فيه وتقطعت بهم الأسباب : عجزوا ، وقطع من الليل : طائفة منه ، والقطعة :الحصةمن الشيء، وتتقطع قلوبهم : تتمزق بالموت ، وقوله تعالى : لقد تقطع بينكم : مراد به التعبير عما يحدث بين المشركين وآلهتهم من التقاطع والتهاجر يوم القيامة .

★★★

ما قطعتم من لينـــة أو تركتموها (الحشر ٥) وقطعنـا دابر الذين كذبوا بآياتنا (الاعراف ٧٢ واللفظ فى الحاقة ٤٦) أئنكم لتأتون الرجال وتقطعـــون السبيل (العنكبوت ٢٩) ليقطع طرفا من الذين كفروا (آل عمران١٢٧واللفظ فى الانفال ٧ والحج ١٥) ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل (البقرة ٢٧ والتوبة ١٢١ والرعد ٢٥) والســارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بمـــا كسبا (المائدة ٣٨) فقطع دابر القوم الذين ظلموا (الانعام ٤٥) وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم (محمد ١٥) فلما رأينه أكبرنـــه وقطعن أيديهن (يوسف ٣١ واللفظ فى يوسف ٥٠) وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا أمما (الاعراف١٦٠ واللفـــظ فى الاعراف ١٦٨) لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف (الاعراف ١٢٤ واللفظ فى طه ٧١ والشعراء ٤٩) وتقطعوا أرحامكم (محمد ٢٢) ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أوقطعت به الأرض (الرعد ٣١ واللفظ فى الحج ١٩) أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف (المائدة ٣٣) لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون (الانعام ٩٤) وتقطعت بهـــم الاسباب (البقرة ١٦٦) وتقطعوا أمرهم بينهم (الانبياء ٩٣ واللفظ فى المؤمنون ٥٣) الا أن تقطع قلوبهم (التوبة ١١٠) فأسر بأهلك بقطع من الليل (هود ٨١ واللفظ فى الحجر ٦٥) وفى الأرض قطع متجاورات (الرعد ٤)كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما (يونس ٢٧) ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون (النمل ٣٢) أن دابر هؤلاء مقطـــوع مصبحين (الحجر ٦٦) وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة (الواقعة ٣٣).

قطف (٢)

قطف الشيء قطفا : قطعه ، وقطف الثمر : جناه ، والقطف : ما أينع من الثمر وحان قطافه أو العنقود، والجمع قطاف وقطوف .

★★★

فى جنة عالية قطوفها دانية (الحاقة ٢٣) ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا (الانسان ١٤) .

قطمير (١)

القطمير : القشرة الرقيقة الملتفة حول النواة كاللفافة لها ، ويضرب بها المثل بالشيء الهين الحقير ٠

★★★

والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير (فاطر ١٣) ٠

قعد (٣١)

قعد قعودا : جلس ، وقعد للأمر : اهتم وتهيأله ، وقعد عن الأمر : تأخر عنه أو تركه ، وقعد يفعل كذا : طفق يفعله ٠ والقاعد عن الامر : من يتراخى في انجازه ويتخلف عن ركب المجاهدين والقاعد : المـرأة التى انقطعت عن الحيض أو الولد والجمعقواعد،والقعيد: المجالس ، أو الملك الحافظ للانسان ، والمقعد : القعود ، وفى التنزيل : «فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله » أو بمعنى ما يجلس عليه ، والجمع : مقاعد ، والقاعدة من البناء : أساسه، والجمع : قواعد ٠ وقوله تعالى : إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد : وهما الملكان الملازمان للانسان لكتابة ما يصدر عنه من خير ومن شر ٠

★★★

وقعد الذين كذبوا الله ورسوله(التوبة ٩٠) الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا (آل عمران ١٦٨) قال فبما أغويتنى لأقعدن لهم صراطك المستقيم (الاعراف ١٦) فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين (الانعام ٦٨ والللفظ فى الاسراء ٢٢ ، ٢٩) أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم (النساء ١٤٠ واللفظ فى الاعراف ٨٦) وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع (الجن ٩) وخـــذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصـــد (التوبة ٥ واللفظ فى التوبة ٤٦ ، ٨٤) إنكم رضيتم بالقعود أول مرة (التوبة ٨٣ واللفظ فى البروج٦) الذين يذكرون الله قياما وقعودا (آل عمـــران ١٩١ واللفظ فى النساء ١٠٣) دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما (يونس١٢) لايستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله (النساء ٩٥ واللفظ فى المائدة ٢٤)فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة (النساء ٩٥واللفظفى النساء٩٥والتوبة ٤٦ ، ٨٦) إذ يتلقى المتلقيان عناليمين وعن الشمال قعيد (ق ١٧) وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت (البقرة١٢٧ واللفظ فى النحل ٢٦ والنور ٦٠) فى مقعد صدق عند مليك مقتدر (القمر ٥٥) فرح المخلفون بمقعدهمخلافرسول الله (التوبة ٨١) تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال (آل عمران ١٢١ واللفـظ فى الجن ٩) ٠

قعر (١)

قعر الشجرة أو النخلة : قلعها من أصلها ، وانقعر الشيء : انقلع من أصله وسقط على الأرض ٠

★★★

كأنهم أعجاز نخل منقعر (القمر ٢٠)٠

قفل (١)

اقفل الباب : أغلقه ، والقفل : جهاز من الحديد ونحوه يقفل به الباب ويفتح بالمفتاح ، والجمع : أقفــال وقفول ، واقفال القلوب هى الكفر والعنــاد ونحوهما مما يصعب معه انفتاحها للدين ومبادئه القويمة ٠

★★★

أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها (محمد ٢٤) ٠

قفــا (٥)

قفا الشيء أو الأثر يقفوه : تبعه ومشى خلفه ، وقفى فلانا وبه : أتبعه إياه ، وقفى على أثره بفلان : أرسله بعده مقتفيا أثره ٠

★★★

ولا تقف ما ليس لك به علم (الاسراء ٣٦) ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل (البقرة ٨٧ واللفظ فى المائدة ٤٦ والحديد ٢٧) ٠

★★★

قلب (١٦٨)

قلب الشيء قلبا : جعل أعلاه أسفله، أو باطنه ظاهره ، ويقال : قلب الامر : اختبره ، وقلب الله فلانا اليه : توفاه ومنه قوله تعالى : وإليه تقلبون : أى تردون اليه لمحاسبتكم ، وقلب الامور : نظر فى عواقبها ، وتقلب فى النعمة ، تصرف فيها كيف يشــاء ، وتقلب فى البلاد : تنقل ، والقلب : عضو عضلى أجوف موضوع فى الجانب الأيسر من الصدر ، يستقبل الدم من الاوردة ويدفعه فى الشرايين ، وقلب كل شيء : وسطه ولبه ومحضه ، وفلان يقلب كفيه :يتندم، والمنقلب : المآل والمصير ، وانقلب الشيء: مطاوع قلبه فانقلب بمعنى انكب ورجع، والتقلب : التحرك والتنقل من جهة فى أخرى أو التحول من حال الى حال ٠

★★★

وإليه تقلبون (العنكبوت ٢١) لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور (التوبة ٤٨) ونقلب أفئدتهم وأبصارهم (الانعام ١١٠) ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال (الكهف ١٨) فأصبح يقلب كفيه (الكهف ٤٢) يقلب الله الليل والنهار (النور ٤٤) يوم تقلب وجوههم فى النار (الأحزاب ٦٦) يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار (النور ٣٧) وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه (الحج ١١) أفائن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم (آل عمران ١٤٤ واللفظ فى التوبة ٩٥) فانقلبوا بنعمة من الله وفضل (آل عمران ١٧٤ واللفظ فى الاعراف ١١٩ ويوسف ٦٢ والمطففين ٣١) يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين (آل عمران ١٤٩ واللفظ فى المــائدة ٢١) الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه (البقرة ١٤٣ واللفظ فى آل عمران ١٤٤ والفتح ١٢ والملك ٤ والانشقاق ٩) وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون (الشعراء ٢٢٧) قد نرى تقلب وجهك فى السماء (البقرة ١٤٤ واللفــظ فى آل عمران ١٩٦) الذى يراك حين تقوم وتقلبك فى الساجدين (الشعراء ٢١٩) أو يأخذهم

(وتدل على الأنعام التى تقلد لتكون من الاضاحى) والمقلاد : الخزانة أو المفتاح والجمع مقاليد، وقوله تعالى : له مقاليد السماوات والأرض : أى خزائنها أو مفاتيح خزائنها ·

★★★

لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد (المائدة ٢) جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للنـاس والشهر الحرام والهدى والقلائد (المائدة ٩٧) له مقاليد السموات والأرض (الزمر ٦٣) له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر (الشورى ١٢) ·

قلع (١)

قلعه قلعا : انتزعه من مكانه ، واقلع الشىء : انجـلى وانكشف ، واقلعت السماء : أمسكت عن المطر ، واقلع عن الامر :كف عنه ·

★★★

وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى (هود ٤٤) ·

قلل (٧٥)

قل الشىء : قلة : ندر ونقص ،ويقال: يقل عن كذا : أى يصغر عنه ، وأقل الشىء : رفعه وحمـله ، وقلل الشىء : جعله قليلا ، وقلله فى عينه : أراه إياه قليلا وإن لم يكن كذلك ، والقليل : ضد الكثير ·

★★★

وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه أو كثر (النساء ٧) حتى اذا أقلت سحاباثقالا(الاعراف ٥٧) متاع قليل ثم ماواهم جهنم (آل عمران ١٩٧ واللفظ فى ١٣ آية) ولا تشتروا باياتى ثمنا قليلا (البقرة ٤١ واللفظ فى ٥٦ آية) إن هؤلاء لشرذمة قليلون (الشعراء ٥٤) كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله (البقرة ٢٤٩) إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا (الكهف ٣٩) فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا (الجن ٢٤) .

قلم (٤)

القلم : ما يكتب به والجمع اقلام . ولا يسمى قلما الا بعد البرى ، وقبله هو قصبة ، والاقلام: السهام أو الاقداح التى تستعمل فى القمار أو القرعة .

★★★

ن والقلم وما يسطرون (القلم ١) اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم (العلق ٤) ولو أنما فى الارض من شجرة أقلام (لقمان ٢٧) وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم (آل عمران ٤٤) .

قلى (٢)

قلى فلانا : أبغضه وهجره فهو قال له وجمعه قالون .

★★★

ما ودعك ربك وما قلى (الضحى ٣) قال إنى لعملكم من القالين (الشعراء ١٦٨) .

قمح (١)

أقمح الرجل : رفع رأسه وغض بصره **من الذل ، وأقمح** الراكب الدابة: شد **رأسها الى الخلف** ، وأقمح الغل الاسير : **ضاق على** عنقه فاضطره إلى رفع رأسه ، **فهو مقمح**والجمع مقمحون .

★★★

فهى إلى الاذقان فهم مقمحون (يس ٨) .

قمر (٢٧)

أقمر الهلال : صار قمرا ، **والقمر**: الكوكب السيار الذى يستمد نوره من الشمس ، ويدور حول الارض ويضيئها ليلا .

★★★

فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى (الانعام ٧٧ واللفظ فى ٢٦ آية هى الانعام ٩٦ والاعراف ٥٤ ويونس ٥ ويوسف ٤ والرعد ٢ وابراهيم ٣٣ والنحل ١٢ والانبياء ٣٣ والحج ١٨ والعنكبوت ٦١ ولقمان ٢٩ وفاطر ١٣ ويس ٣٩ ، ٤٠ والزمر ٥ وفصلت ٣٧ والقمر ١ والرحمن ٥ ونوح ١٦ والمدثر ٣٢ والقيامة ٨ ،٩ والانشقاق ١٨ والشمس ٢ والفرقان ٦١) .

قمص (٦)

قمص الثوب : قطع منه ثوبا ، وقمص فلانا : ألبسه القميص ، وتقمص القميص : لبسه ، والقميص : الشعار

تحت الدثار ، أو هو اللباس الرقيق يرتدى فوق جلد الانسان مباشرة ٠

★★★

وجاءوا على قميصه بدم كذب (يوسف ١٨) واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر (يوسف ٢٥) إن كان قميصه قد من قبل (يوسف ٢٦ واللفظ فى يوسف ٢٧ ، ٢٨) اذهبوا بقميصى هذا فألقوه على وجه أبى يأت بصيرا (يوسف ٩٣) ٠

قمطر (١)

اقمطر الشر أو اليوم : تجمع واشتد هوله وصار منقبضا كريها ، والقمطرير: شديد الاكفهرار والعبوس ٠

★★★

إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا (الانسان ١٠) ٠

قمع (١)

قمعه : قهره وذلله ، وقمع فلانا بالمقمعة : ضربه بها ، والمقمعة : خشبة أو حديدة يضرب بها والجمع مقامع ٠

★★★

ولهم مقامع من حديد (الحج ٢١) ٠

قمل (١)

قمل الرأس : كثر فيه القمل، والقمل: دويبة صغيرة من جنس القردان تصيب البعير المريض أو تقع فى الزرع وتأكل سنبله ٠

★★★

فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع (الاعراف ١٣٣) ٠

قنت (١٣)

قنت قنوتا : أطاع الله وخضع له وأقر بالعبودية ويقال : قنت الله : لزم طاعته (متعد ولازم) ، فهو قانت ، وقنت وأقنت : أطال القيام فى الصلاة والدعاء، قنت له : ذل ، والقنوت: الطاعة والدعاء، وقوله تعالى : يا مريم اقنتى لربك : أى اخضعى له وواظبى على عبادته وطاعته ٠

★★★

ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين (الاحزاب ٣١) يا مريم اقنتى لربك (آل عمران ٤٢) أمَّنْ هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما (الزمر ٩) إن ابراهيم كان أمة قانتا لله (النحل ١٢٠) فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله (النساء ٣٤ واللفظ فى الاحزاب ٣٥ والتحريم ٥) سبحانه بل له ما فى السموات والارض كل له قانتون (البقرة ١١٦ واللفظ فى الروم ٢٦) وقوموا لله قانتين (البقرة ٢٣٨ واللفظ فى آل عمران ١٧ والاحزاب ٣٥ والتحريم ١٢) ٠

قنط (٦)

قنط يقنط قنوطا : يئس أو تقطع أمله

فى الخير ، فهو قنوط ، وقانط ، وجمعه قانطون .

★★★

وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته (الشورى ٢٨) لا تقنطوا من رحمة الله (الزمر ٥٣) قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون (الحجر ٥٦) وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذ هم يقنطون (الروم ٣٦)قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين (الحجر ٥٥) وإن مسه الشر فيئوس قنوط (فصلت ٤٩) .

قنطر (٤)

قنطر : ملك مالا كثيرا يوزن بالقنطار ، والقنطار : مائة رطل فى زماننا ، أو بمعنى المال الكثير والجمع قناطير ، المقنطرة : الاموال الكثيرة المكدسة .

★★★

من إن تأمنه بقنطار يؤده اليك (آل عمران ٧٥) وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا (النساء ٢٠) زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة (آل عمران ١٤) .

قنع (٢)

قنع قناعة : رضى بما أعطى ولو كان يسيرا ، فهو قانع ، والقانع : الفقير الراضى بحاله ، أو هو خادم القوم وتابعهم وأجيرهم ، وأقنع رأسه وعنقه: رفعهما كأنهما مشدودان إلى الخلف وشخص ببصره فى ذل وخشوع ، فهو مقنع .

★★★

وأطعموا القانع والمعتر (الحج ٣٦) مهطعين مقنعى رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم (ابراهيم ٤٣) .

قنـا (١)

القنو : العود المحمل بالثمر والجمع قنوان ، وهى العراجين أو العذق بما فيه من الرطب وهى كالعنقود من العنب .

★★★

ومن النخل من طلعها قنوان دانية (الانعام ٩٩) .

قنى (١)

قنى بالشىء : رضى به وغنى ، وأقنى الله فلانا : أرضاه وأعطاه ما يقتنى من المال مما يدوم ولا يخرج من اليد كالماشية والدور والبساتين وغيرها .

★★★

وانه هو أغنى وأقنى (النجم ٤٨) .

قهر (١٠)

قهر فلانا : غلبه وأذله فهو قاهر ، والقهار : اسم من أسماء الله الحسنى ، بمعنى الغالب الذى يرغم غيره على الانقياد لأمره ، أراد أو لم يرد ، لأنه لا يجد غلبته شىء .

★★★

فأما اليتيم فلا تقهر (الضحى ٩) وهو القاهر فوق عباده (الانعام ١٨ واللفظ فى الانعام ٦١) وإنا فوقهم قاهرون (الاعراف ١٢٧)أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار (يوسف ٣٩) قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار (الرعد ١١) وبرزوا لله الواحد القهار (ابراهيم ٤٨) قل انما أنا منذر وما من إله الا الله الواحد القهار (ص ٦٥) سبحانه هو الله الواحد القهار (الزمر ٤) لمن الملك اليوم ، لله الواحد القهار (غافر ١٦) .

قوب (١)

القاب : المقدار ، والقاب من القوس ما بين المقبض وطرف القوس ، وقاب قوسين : أى طول قوسين كناية عن القرب .

★★★

ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى (النجم ٩) .

قوت (٢)

قات الرجل : أطعمه ما يمسك الرمق وعاله ، وأقاته : أعطاه قوته ، وقات الشيء : أطاقه واقتدر عليه ، والقوت: ما يقوم به بدن الانسان من الطعام والجمع أقوات : والمقيت : من أسماء الله الحسنى بمعنى المقتدر الذى يعطى كل شيء قوته .

★★★

وقدر فيها أقواتها فى أربعة أيام سواء (فصلت ١٠) وكان الله على كل شيء مقيتا (النساء ٨٥).

★★★

قوس (١)

القوس : آلة من أدوات الحرب والصيد على هيئة هلال ترمى بها السهام والجمع أقواس .

★★★

ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى (النجم ٩) .

قوع (٢)

القاع : أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال وتتجمع فيها الامطار والجمع قيعة ، مثل جار وجيرة ، والقاعة ساحة الدار .

★★★

فيذرها قاعا صفصفا (طه ١٠٦) والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة (النور ٣٩) .

قول (١٧٣)

قال قولا ومقالا : تكلم فهو قائل ، وقال له : خاطبه ، وقال عليه : افترى، وقال عنه : أخبر .

وقال فيه : اجتهد ، وقال به : رآه رأيا ، وتقول عليه قولا : اختلقه كذبا . والقول : الكلام أو الرأى أو المعتقد

والجمع أقوال وأقاويل ، القيـــل : القول .

★★★

وإذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة (البقرة ٣٠ واللفظ فى ٥٢٩ آية) قالا ربنـــا ظلمنا أنفسنـــا (الاعراف ٢٣) قالا ربنا اننا نخاف أن يفرط علينا (طه ٤٥) وقالا الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عبـــاده المؤمنين (النمل ١٥) وقالت اليهود ليست النصارى على شىء (البقرة ١١٣ واللفظ فى ٤٣ آية) قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء (القصص ٢٣) قالتا أتينا طائعين (فصلت ١١) قد قالهـــا الذين من قبلهم (الزمر ٥٠) قالوا انما نحن مصلحون (البقرة ١١ واللفظ فى ٣٢٣ آية) أأنت قلت للناس اتخـــذونى وأمى الهين من دون الله (المائدة ١١٦ واللفظ فى ست آيات) وإذ قلتم ياموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة (البقرة ٥٥ واللفظ فى تسع آيات) إن كنت قلته فقد علمته (المائدة ١١٦) وقلن حاشا لله ما هذا بشرا (يوسف ٣١ واللفظ فى يوسف ٥١) وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا (البقرة ٣٤ واللفظ فى ٢٧ آية) ألم أقل لكم إنى أعلم غيب السموات والارض (البقرة ٣٣ واللفظ فى تسع آيات)قال سبحانك ما يكون لى أن أقول ما ليس لى بحق (المائدة١١٦ واللفظ فى تسع آيات) فلا تقل لهما أف (الاسراء ٢٣) إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيـــكم أن يمدكم ربكم (آل عمران ١٢٤ واللفظ فى ١٢ آية) ولا تقولن لشىء إنى فاعل ذلك غدا الا أن يشاء الله (الكهف٢٣) يأيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا (البقـرة ١٠٤ واللفظ فى ١٦ آية) أم تقولون على الله ما لا تعلمون (البقرة ٨٠ واللفظ فى ١١ آية) ونقول ذوقوا عذاب الحريق (آل عمران ١٨١ واللفظ فى ١١ آية) ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله (النمل ٤٩) ومن يقل منهم إنى إله من دونه فذلك نجزيه جهنم (الانبياء ٢٩) ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين (البقرة ٨واللفظ فى ٦٨ آية) وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة (البقرة ١٠٢) ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة (النساء ٧٣ واللفظ فى ١٥ آية)فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا (النساء ٩ واللفظ فى ١٧ آية) وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا (البقرة ٢٦ واللفظ فى ٩٢ آية) قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده (البقرة ٨٠ واللفظ فى ٣٣٢ آية) وقلن قولا معروفا (الاحزاب ٣٢) فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى (طه ٤٤واللفظ فى ٣ آية)وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة (البقرة ٥٨ واللفظ سى ١٣ آية) فإما ترين من البشر أحـدا فقـولى إنى نذرت للرحمن صوما (مريم ٢٦) واذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس (البقرة ١٣ واللفظ فى ٤٩ آية) سمعنـــا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم (الانبياء ٦٠ واللفظ فى ثلاث آيات) ولو تقوّل علينا بعض الاقاويل (الحاقة ٤٤) أم يقولون تقوّله بل لا يؤمنون (الطور ٣٣) قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى (البقرة ٢٦٣ واللفظ فى ٥٢ آية)

فبدل الذين ظلموا قولا (البقـــرة ٥٩ والللفظ فى١٩ اية) ومانحن بتاركى آلهتنا عن قولك (هود٥٣) ذلكم قولكم بأفواهكم (الاحزاب ٤) وأسروا قولكم أو اجهروا به (الملك ١٣) انما قولنا لشىء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون (النحل ٤٠) ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا (البقرة ٢٠٤) قوله الحق وله الملك (الانعام ٧٣) فتبسم ضاحكا من قولها (النمل ١٩) كـــذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم (البقرة ١١٣ واللفظ فى ١٢ اية) واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى (طه ٢٨) ولم ترقب قولى (طه ٩٤) ومن أصدق من الله قيلا (النساء ١٢٢) إلا قيلا سلاما (الواقعة ٢٦) إن ناشئة الليل هى أشـــد وطأ وأقوم قيلا (المزمل ٦)وقيله يارب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون (الزخرف ٨٨) قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف (يوسف ١٠) قال قائل منهم كم لبثتم (الكهف ١٩) قال قائل منهم إنى كان لى قرين (الصافات ٥١) كلا إنها كلمة هو قائلها (المؤمنون ١٠٠) والقائلين لإخوانهم هلم إلينا (الاحزاب ١٨) .

قوم (٦٦١)

قام قيامـا: انتصب واقفا فـهو قـائم، وجمـعه قـيام، وقام الأمـر: اعتـدل، وقام الحق: ظهـر واستقر، وقـام على الأمر دام وثبت، وقام للأمر: تولاه، وقام على أهله: تولى أمرهم وقام بنفقـاتهم وتأتى قام بمعنى عزم كما فى قوله تعـالى: (وأنه لما قام عبد الله يدعـوه) وأقـام فلانا مـن مكانـه: أزاله عنه، وأقام الصلاة، أدام أداءها كاملة، وأقام البنـاء: عـدله وأزال عـوجـه، وأقـام الشرع : أظهره وعمل به ، واستقام الشىء : اعتدل واستوى ، والقوام : العدل : كما فى قوله تعالى : وكان بين ذلك قواما . وقوام كل شىء : عماده ونظامه . وقوام الامر : ما يقوم به ، والقوم : الجماعة من الناس تجمعهم جامعة يقومون لها . وقوم الرجل: أقاربه عصبته . والقوام : الحسن القيـــام بالامور وجمعه قوامون ،والقويم: المعتدل والحسن القامة ، ويوم القيامة : يوم بعث الخلائق للحساب . والقيوم ، اسم من أسماء الله الحسنى . بمعنى القائم والحافظ لجميع شئون خلقه . والمقام : المجلس أو موضع القدمين ، والمقـــام والمقامة : الاقامة أو موضع الاقامة ، والقيم : القويم والمستقيم ، والتقويم : التعديل والتثقيف . والدين القيم والقيم: المستقيم . والقيم . مصدر من قام .

★★★

وأنه لما قام عبـــد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا (الجن ١٩) وإذا أظلم عليهم قاموا (البقرة ٢٠ واللفظ فى النساء ١٤٢ والكهف ١٤ اذا قمتم للصلاة فاغسلوا وجوهـــكم وأيديكم (المائدة ٦) فلتقم طائفة منهـــم معك (النساء ١٠٢ واللفظ فى التوبة ٨٤) لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه (التوبة ١٠٨ واللفظ فى ١١ آية) وأن تقوموا لليتامى بالقسط (النساء ١٢٧ واللفظ فى سبـأ ٤٦) لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس (البقرة ٢٧٥ واللفظ فى ست آيات) يأيها المزمل قم الليـــل الا قليلا (المزمل ٢ واللفظ فى المدثر

٢) وقوموا لله قانتين (البقرة ٢٣٨) وأقام الصلاة وآتى الزكاة (البقـــرة ١٧٧ واللفظ فى التوبة ١٨) وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة (البقرة٢٧٧واللفظ فى عشر آيات) قل لعبادى الذين آمنوا يقيموا الصلاة (ابراهيم ٣١ واللفظ فى ابراهيم ٣٧ والبينة ٥) الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة (البقرة٣واللفظ فى ست آيات) وأن أقم وجهـــك للدين حنيفا (يونس ١٠٥ واللفظ فى هود ١١٤ والاسراء ٧٨ وطه ١٤ والعنكبوت ٤٥ والروم ٣٠ ، ٤٣ ولقمـــان ١٧) وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة (البقرة ٤٣ واللفظ فى ١٦ آية) فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم (التوبة ٧ واللفظ فى فصلت ٣٠ والاحقاف ١٣ والجن١٦) فاستقم كما أمرت (هود ١١٢ واللفظ فى الشورى ١٥) فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب (آل عمران٣٩ واللفظ فى هود ١٠٠ والرعد ٢٣) شهد الله أنه لا إله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط (آل‌عمران١٨واللفظ فى آل عمران ٧٥ ويونس ١٢ والزمر ٩ والجمعة ١١) وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود (الحج ٢٦) من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله (آل عمران ١١٣ واللفظ فى هود ٧١ والكهف ٢٦ وفصلت ٥٠ والحشر ٥) فإذا هم قيام ينظرون (الزمر ٦٨واللفظ فى الذاريات ٤٥) يذكرون الله قيـاما وقعودا (آل عمران ١٩١ واللفـــظ فى النساء ٥ ، ١٠٣ والمائدة ٩٧ والفرقان ٦٤) الرجـال قوامون على النســـاء (النساء ٣٤) الله لا إله إلا هو الحى القيوم (البقرة ٢٥٥ واللفظ فى‌آل‌عمران

٢) ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة (البقرة ٢٨٢ واللفظ فى النساء ٤٦ والاسراء ٩ والمزمل ٥) واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى (البقرة ١٢٥واللفظ فى الشعراء ٥٨والصافات١٦٤والدخان ٢٦ ، ٥١ والرحمن ٤٦ والنازعات ٤٠) عسى أن يبعثك ربك مقـــاما محمودا (الاسراء ٧٩ واللفظ فى مريم ٧٣) إن كان كبر عليكم مقامى (يونس٧١واللفظ فى ابراهيم ١٤) إنها ساءت مستقرا ومقاما (الفرقان ٦٦ واللفظ فى الفرقان ٧٦) الذى أحلنا دار المقامة من فضله (فاطر ٣٥) ولهم عذاب مقيم (المائدة ٣٧ واللفظ فى التوبة ٢١ ، ٦٨ وهود ٣٦ والحجر ٧٦ والزمر ٤٠ والشورى ٤٥) والصابرين‌على ما أصابهم‌والمقيمى الصلاة (الحج ٣٥) والمقيمين الصلاة (النساء ١٦٢) ذلك الدين القيم (التوبة ٣٦ واللفظ فى يوسف ٤٠ والروم ٣٠، ٤٣) قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه (الكهف ٢) فيها كتب قيمة (البينة٣ واللفظ فى البينة ٥) وكان بين ذلك قواما (الفرقان ٦٧) قل إننى هدانى ربى إلى صراط مستقيم دينا قيما (الانعام ١٦١) وإقام الصـــلاة وايتاء الزكاة (الانبياء ٧٣ واللفظ فى النور ٣٧) تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكــــم (النحل ٨) لقد خلقنا الانسان فى‌أحسن تقويم (التين ٤) اهدنا الصـــراط المستقيم (الفاتحة ٦ واللفظ فى ٣١ آية) ولهديناهم صراطا مستقيما (النساء ٦٨ واللفظ فى النساء ١٧٥ والانعـــام ١٢٦ ، ١٥٣ والفتح ٢ ، ٢٠) ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب (البقرة ٨٥ واللفظ‌فى ٧٠ آية) قد بينا الآيات لقوم يوقنـــون

(البقرة ١١٨ واللفظ فى ٢٠٦ آية) يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل (البقرة ٥٤ واللفظ فى ٤٧ آية) كيف يهدى الله قوما كفروا بعد إيمانهم (آل عمران ٨٦ واللفظ فى ٤٠ آية) وكذب به قومك وهو الحق (الانعام ٦٦ واللفظ فى ١١ آية) وأوحينا الى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا (يونس ٨٧) ربنا افتح بينناوبين قومنا بالحق (الاعراف ٨٩ واللفظ فى الكهف ١٥ والاحقاف ٣٠ ، ٣١) واذ قال موسى لقومه ياقوم انكم ظلمتم أنفسكم (البقرة ٥٤ واللفظ فى ٥٦ آية) فأتت به قومها تحمله (مريم ٢٧ واللفظ فى النمل ٢٤) ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم (التوبة ١٢٢ واللفظ فى تسع آيات) قالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون (المؤمنون ٤٧) واللفظ فى الصافات ١١٥) وقال موسى لأخيه هارون اخلفنى فى قومى وأصلح (الاعراف ١٤٢ واللفظ فى الفرقان ٣٠ والشعراء ١١٧ ويس ٢٦ ونوح ٥) .

قوى (٤٢)

قوى قوة : كان ذا قدرة على العمل، فهو قوى والجمع أقوياء وقوى على الامر : أطاقه ، وقوت الدار قواء:خلت من ساكنيها ، والقوة : ضد الضعف أو الطاقة من الطاقات أو الشدة ، والقوى : من أسماء الله الحسنى بمعنى ذو القوة الذى لا يعجزه شىء ، وقوله تعالى : ومتاعا للمقوين : أى منفعة للمسافرين ، لأنهم كثيرا ما يسلكون القفار والمفاوز من أقوى الرجل أى نزل بالقفر ، أو نفد طعامه وفنى زاده . أوجاع ولم يكن معه شىء .

★★★

خذوا ما آتيناكم بقوةواذكروا ما فيه (البقرة ٦٣ واللفظ فى البقرة ٩١ . ١٦٥ ، والاعراف ١٤٥ . ١٧١ ، والانفال ٦٠ والتوبة ٦٩ وهود ٥٢ ، ٨٠ والنحل ٩٢ والكهف ٣٩ ، ٩٥ ومريم ١٢ والنمل ٣٣ والقصص ٧٦ ، ٧٨ والروم ٩ ، ٥٤ وفاطر ٤٤ وغافر ٢١ ، ٨٢ وفصلت١٥ ومحمد ١٣ والذاريات ٥٨ والتكوير ٢٠ والطارق ١٠) ويزدكم قوة إلى قوتكم (هود ٥٢) إن هو الا وحى يوحى علمه شديد القوى (النجم ٥) ان الله قوى شديد العقاب (الانفال ٥٢ واللفظ فى هود ٦٦ والحج ٤٠ ، ٧٤ والنمل ٣٩ والقصص ٢٦ وغافر ٢٢ والشورى ١٩ والحديد ٢٥ والمجادلة ٢١ والاحزاب ٢٥)نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين (الواقعة ٧٣) .

قيض (٢)

قيض الله له كذا : أعده له وهيأه ، وقيض الله فلانا لفلان : أتاحه له .

★★★

وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم (فصلت ٢٥) ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين (الزخرف ٣٦) .

قيل (٢)

قال قيلا : نام وسط النهار فهوقائل. وأقال الله عثرته : صفح عنه وتجاوز ،

واقال فلانا من عمله : أعفاه منـــه ، والمقيل : المنزل والمأوى للاسترواح ، وهو مكان القيلولة ·

★★★

وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أوهم قائلون (الاعراف٤)أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا (الفرقان ٢٤) ·

★★★

باب الكاف

كاس (٦)

الكأس : إناء للشراب وهو القدح ما دام فيه الخمر ، والكأس : الخمر نفسها وخمر الجنة لا يعلم أحد مادتها الا الله .

★★★

ويطاف عليهم بكأس من معين (الصافات ٤٥) بأكواب وأباريق وكأس من معين (الواقعة ١٨) ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا (الانسان ٥) يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم (الطور ٢٣) ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا (الانسان ١٧) إن للمتقين مفازا حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا دهاقا (النبأ ٣٤) .

★★★

كاين (٧)

كأين اسم مركب من كاف التشبيه وأى المنونة ، وهو يفيد تكثير العدد بمعنى كم الخبرية ، وقوله تعالى : وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير : أى وكم من الانبياء قاتل مع كل منهم كثيرون من المخلصين .

★★★

وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير (آل عمران ١٤٦) وكأين من آية فى السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون (يوسف ١٠٥) فكأين من قرية أهلكناها وهى ظالمة (الحج ٤٤) وكأين من قرية أمليت لها وهى ظالمة ثم أخذتها (الحج ١٨) وكأين من دابة لاتحمل رزقها الله يرزقها وإياكم (العنكبوت ٦٠) وكأين من قرية هى أشد قوة من قريتك التى أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم (محمد ١٣) وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا (الطلاق ٨) .

كيب (٢)

كب الشىء يكبه كبا : سكبه وألقاه. كبه لوجهه أو على وجهه كبا : قلبه وألقاه ، وكب فلانا : صرعه ، وأكب على وجهه انقلب عليه ، فهو مكب ، أى يعثر فى كل ساعة ويخر على وجهه فى كل خطوة من مشيته .

★★★

ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار (النمل ٩٠) أفمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أمن يمشى سويا على صراط مستقيم (الملك ٢٢) .

كبت (٣)

كبت فلانا : غافله وأذله وأخزاه ، وكبت الله العدو : رده بغيظه ، وكبت فلان غيظه أو شهوته : حبسه .

★★★

ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين (آل عمران ١٢٧) إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم (المجادلة ٥) .

كبد (١)

كبد يكبد كبدا : تألم من وجع فى كبده . الكبد : بفتحتين المشقة والعناء . يقال لقى فلان من هذا الامر كبدا : اى تحمل المشاق

★★★

لقد خلقنا الانسان فى كبد (البلد ٤) .

كبر (١٦١)

كبر الرجل : طعن فى السن ، فهو كبير والجمع كبراء ، وكبر يكبر : عظم ، ويقال : كبر الأمر : أى صار كبيرا ، وكبر عليه الامر : شق وثقل ، وأكبر فلانا : أعظمه ، وكبر الشىء : جعله كبيرا ، وكبر فلان تكبيرا : قال: الله أكبر تعظيما لله ، وتكبر : تعظم وامتنع عن قبول الحق معاندة، واستكبر: تكبر والكبر : الإثم الكبير أو معظم الشىء ، والكبيرة : الاثم الكبير المنهى عنه شرعا ، والكبير اسم من أسماء الله الحسنى ، ومعناه العظيم ذو الكبرياء، والمتكبر : من أسماء الله الحسنى ، ومعناه المتعالى عن صفات الخلق ، والأكابر والكبراء : العظماء والوجهاء والاشراف ، والكبر : البلايا والدواهى، ومفردها كبرى ، والكبرياء : التجبر والترفع عن الانقياد ، وقوله تعالى : كبرت كلمة تخرج من أفواههم : عظم قبح الكلام المستهجن الصادر بدون تعقل من أفواههم .

★★★

وإن كان كبر عليك إعراضهم (الأنعام ٣٥ واللفظ فى يونس ٧١ وفاطر ١٥ والشورى ٢١ والصف ٣) كبرت كلمة تخرج من أفواههم (الكهف ٥) قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر فى صدوركم (الإسراء ٥١) ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا (النساء ٦) ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم (البقرة ١٨٥ واللفظ فى الحج ١٧) (يايها المدثر قم فانذر وربك فكبر(المدثر ١) ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا (الاسراء ١١١) فلما رأينه أكبرنه (يوسف ٣١) قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها (الاعراف ١١) ساصرف عن أياتى الذين يتكبرون فى الارض (الاعراف ١٤٦) إلا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين (البقرة ١٤ واللفظ فى القصص ٣٩ وص ٧٤ والمدثر ٢٢) فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين (الزمر ٥٩ واللفظ فى ص ٧٥) أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم (البقرة ٨٧ واللفظ فى الجاثية ٣١ والاحقاف ١٠) وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما (النساء ١٧٣ واللفظ فى ٢٠ آية) وكنتم عن آياته تستكبرون (الانعام ٩٣ والاعراف ٤٨ والاحقاف ٢٠) ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون (المائدة ٨٢ واللفظ فى الاعراف ٢٠٦ والنحل ٤٩ والانبياء ١٩ والسجدة ١٥ والصافات ٣٥ وغافر ٦٠) السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر (الحشر ٢٣ واللفظ فى غافر ٢٧ ، ٣٥) فلبئس مثوى المتكبرين (النحل ٢٩ واللفظ فى الزمر ٦٠ ، ٧٢ وغافر ٧٦)

استكبارا فى الارض ومكر السيئ (فاطر ٤٣ واللفظ فى نوح ٧) واذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها (لقمان ٧ واللفظ فى الجاثية ٨)قلوبهم منكرة وهم مستكبرون (النحل ٢٢ واللفظ فى المنافقون ٥) إنه لا يحب المستكبرين (النحل ٢٣ واللفظ فى المؤمنون ٦٧) إنْ فى صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه (غافر ٥٦) والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم (النور ١١) وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء (البقرة ٢٦٦ واللفظ فى آل عمران ٤ وابراهيم ٣٩ والحجر ٥٤ والاسراء ٢٣ ومريم ٨) قل قتال فيه كبير (البقرة٢١٧واللفظ فى ١٩ آية) ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا (البقرة ٢٨٢ واللفظ فى ١٧ آية) إنه لكبيركم الذى علمكم السحر (طه ٧١ واللفظ فى الشعراء ٤٩) قال كبيرهم ألم تعلموا أن اباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله (يوسف٨٠ واللفظ فى الانبياء ٦١) وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا (الأحزاب ٦٧) وإنها لكبيرة الا على الخاشعين (البقرة ٤٥ واللفظ فى البقرة ١٤٣ والتوبة ١٢١ والكهف ٤٩) إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم (النساء ٣١ واللفظ فى الشورى ٣٧ والنجم ٣٢) ومكروا مكرا كبارا (نوح ٢٢) والفتنة اكبر من القتل (البقرة ٢١٧ واللفظ فى ٢٣ آية) وكذلك جعلنا فى كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها (الانعام ١٢٣) لنريك من آياتنا الكبرى (طه ٢٣ واللفظ فى الدخان ١٦ والنجم ١٨ والنازعات ٢٠ ، ٣٤ والاعلى ١٢) انها لإحدى الكبر (المدثر ٣٥) وتكون لكما الكبرياء فى الارض (يونس ٧٨ واللفظ فى الجاثية ٣٧) .

كبكب (١)

كبكب فلانا : قلبه وصرعه ، وكبكب الشىء : قلب بعضه على بعض،أو رماه فى الهوة مرة بعد مرة .

★★★

فكبكبوا فيها هم والغاوون (الشعراء ٩٤) .

كتب (٣١٩)

كتب الكتاب : خطه ، فهو كاتب ، وكتب الله الشىء : قضاه وأوجبه وفرضه، وكاتب صديقه : راسله ، وكاتب السيد العبد : كتب بينه وبينه اتفاقا على مال يقسطه له ، فاذا ما دفعه صار حرا ، فالسيد مكاتِب والعبد مكاتَب ، واكتتب الرجل : ساهم فى عمل من أعمال البر والتبرع ، واكتتب الكتاب لنفسه : انتسخه أو استملاه،واستكتبه :استملاه أو سأله أن يكتب له ، والكتاب : الصحف المجموعة ، والكتاب : القرآن أو التوراة أو الإنجيل . وأم الكتاب : الفاتحة ، وأهل الكتاب : اليهود والنصارى ، ويقضى بكتاب الله ، أى بحكم الله ، والكتاب : الاجل أو القدر ، والمكتوبة : الصلوات الخمس ، وقوله تعالى : والله يكتب ما يبيتون : أى يدونه (بواسطة ملائكته) فى صحائف أعمالهم .

★★★

وابتغوا ما كتب الله لكم (البقرة ١٨٧) يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التى كتب الله لكم (المائدة ٢١) كتب على نفسه الرحمة (الانعام ١٢) فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة (الانعام ٥٤) قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا (التوبة ٥١) كتب الله لأغلبن أنا ورسلى (المجادلة ٢١) أولئك كتب فى قلوبهم الايمان (المجادلة ٢٢) ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء (الحشر ٣) فويل لهم مما كتبت أيديهم (البقرة ٧٩) وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال (النساء ٧٧) وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس (المائدة ٤٥) ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله (الحديد ٢٧) ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا الى أجله (البقرة ٢٨٢) ونكتب ما قدموا وآثارهم (يس ١٢) وليكتب بينكم كاتب بالعدل (البقرة ٢٨٢) واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة (الاعراف ١٥٦) فاكتبنا مع الشاهدين (آل عمران ٥٣ واللفظ فى المائدة ٨٣) يأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص (البقرة ١٧٨ واللفظ فى البقرة ١٨٠ ، ١٨٣ ، ٢١٦ ، ٢٤٦ وآل عمران ١٥٤ والنساء ٧٧ ، ١٢٧ والتوبة ١٢٠ ، ١٢١ والحج ٤) سنكتب شهادتهم ويسئلون (الزخرف ١٩) وقالوا أساطير الاولين اكتتبها (الفرقان ٥) فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا (النور ٣٣) ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله (البقرة ٢٨٢) وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين (الانفطار ١١) ذلك الكتاب لا ريب فيه (البقرة ٢ واللفظ فى ٢٣٠ آية) وما كان لنفس أن تموت إلا باذن الله كتابا مؤجلا (آل عمران ١٤٥ واللفظ فى النساء ١٠٣ ، ١٥٣ والانعام ٧ والاسراء ١٣ ، ٩١ والانبياء ١ وفاطر ٤٠ والزمر ٢٣ والزخرف ٢١ والاحقاف ٣٠ والنبأ ٢٩) اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا (الاسراء ١٤) هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق (الجاثية ٢٩) فمن أوتى كتابه بيمينه (الاسراء ٧١ واللفظ فى الحاقة ١٩ ، ٢٥ والانشقاق ٧ ، ١٠) كل أمة تدعى الى كتابها (الجاثية ٢٨) اذهب بكتابى هذا فألقه اليهم (النمل ٢٨) هاؤم اقرءوا كتابيه (الحاقة ١٩ واللفظ فى الحاقة ٢٥) يوم نطوى السماء كطى السجل للكتب (الانبياء ١٠٤ واللفظ فى سبأ ٤٤) والبينة ٣) كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله (البقرة ٢٨٥ واللفظ فى النساء ١٣٦ والتحريم ١٢) الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والانجيل (الاعراف ١٥٧) .

كتم (٢١)

كتم الامر أو الخبر : أخفاه فى نفسه ولم يعلنه ، وكتم الشىء : ستره وأخفاه، فهو كاتم ، ويقال : يكتم الشهادة ويكتم الحق ، ويكتم إيمانه ، ويكتم الحديث.

★★★

ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله (البقرة ١٤٠) ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه (البقرة ٢٨٣) وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون (البقرة ٣٣ واللفظ فى البقرة ٧٢ وآل عمران ٧١ والمائدة ٩٩ والانبياء ١١٠ والنور ٢٩)

لتبيننه للناس ولا تكتمونه (آل عمران ١٨٧) ولا نكتم شهادة الله (المائدة ١٠٦) وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه (غافر ٢٨) ولا يحل لهن أن يكتمن ماخلق الله فى أرحامهن (البقرة ٢٢٨) وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون (البقرة ١٤٦ واللفظ فى البقرة ١٥٩ ، ١٧٤ وآل عمران ١٦٧ والنساء ٣٧ و ٤٢ والمائدة ٦١) ٠

★★★

كثب (١)

كثب الشىء كثبا : اجتمع ، والكثيب: الرمل الناعم المتراكم الذى تجمع بفعل الرياح ٠

★★★

وكانت الجبال كثيبا مهيلا (المزمل ١٤) ٠

كثر (١٦٥)

كثر الشىء : ازداد ، وأكثر الشىء وكثره : جعله كثيرا ، وأكثر الرجل ازداد ماله ، وكاثره : غالبه بالكثرة ، وتكاثر القوم : تفاخروا بكثرة العدد ، واستكثر من الشىء : رغب فى الكثير منه ، واستكثر الشىء : رآه كثيرا ، والكثرة : نماء فى الكم أو الكيف ، وتستعمل فى زيادة الفضل ، والكوثر: العدد الكثير ، أو الخير العظيم ، أونهر فى الجنة ، والتكاثر ، المكاثرة والمباهاة بكثرة العدد ٠

★★★

مما قل منه أو كثر (النساء ٧) ولن تغنى عنكم فئتكم شيئا ولوكثرت(الانفال ١٩) واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم (الاعراف ٨٦) قالوا يا نوح قدجادلتنا فأكثرت جدالنا (هود ٣٢) الذين طغوا فى البلاد فأكثروا فيها الفساد (الفجر ١٢) ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير (الاعراف ١٨٨) يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس (الانعام ١٢٨) ولا تمنن تستكثر (المدثر ٦)قل لايستوى الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث (المائدة ١٠٠) ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم (التوبة ٢٥) ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا (البقرة ١٠٩ واللفظ فى ١٧ آية) يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا (البقرة ٢٦ واللفظ فى ٤٦ آية) من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة (البقرة ٢٤٥ واللفظ فى ١١ آية) إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون (البقرة ٢٤٣ واللفظ فى ٣٣ آية) وما أنزل الينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون (المائدة ٥٩ واللفظ فى الزخرف ٧٨) نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون (البقرة ١٠٠ واللفظ فى ٤٥ آية) وتفاخر بينكم وتكاثر فى الاموال والاولاد (الحديد ٢٠)ألهاكم التكاثر (التكاثر ١) إنا أعطيناك الكوثر (الكوثر ١) ٠

كدح (٢)

كدح فى العمل كدحا : سعى وكد ودأب فهو كادح ٠

★★★

يايها الانســـان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه (الانشقاق ٦) ٠

كـدر (١)

كدر الماء : نقيض صفا ، وانكدر فى سيره : أسرع وانقض، وانكدرت النجوم: تنـاثرت أو انقضت وهوت أو أظلمت وذهب نورها ٠

★★★

وإذا النجوم انكدرت (التكوير ٢) ٠

كـدى (١)

كدى الشيء كداء : قطعه ومنعه ، وكدى الرجل كديا : بخل ، وأكدى : ألح فى المسألة، أو بمعنى بخل أو افتقر بعد غنى ٠

★★★

أفرأيت الذى تولى ، وأعطى قليـــلا وأكدى (النجم ٣٤) ٠

كذب (٢٨٢)

كذب كذبا : أخبر عن الشيء بخلاف ما هو عليه فى الواقع ، وكذب عليه : أخبر عنه بما لم يكن فيه ، وكذب :أخطأ، يقال : كذب الظن أو السمع أو الرأى، وكذب فلانا : أخبره بالكذب ، ويقال كذبه الحديث ، وكذب بالامر تكذيبا وكذابا : أنكره ، والكـــذب : خـلاف الصدق ، والكذاب كثير الكذب ، والكاذبة:مصدر مثل العاقبة ، وقوله تعالى:ليس لوقعتها كاذبة : أى لا توجد نفس تكذب بها حين تقع ٠

★★★

فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه (الزمر ٣٢) ما كذب الفؤاد ما رأى (النجم ١١) وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت (يوسف ٢٧) انظر كيف كذبوا على أنفسهم (الانعام ٢٤ واللفظ فى التوبة ٩٠ وهود ١٨ والزمر ٦٠) ان أنتم الا تكذبون (يس ١٥) ولهم عذاب أليم بمـــا كانوا يكذبون (البقرة ١٠ واللفظ فى التوبة ٧٧)ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته (الانعام ٢١ واللفظ فى ٢٧ آية) كذبت قوم نوح المرسلين (الشعـراء ١٠٥ واللفظ فى ١٤ آية) بل قد جاءتك آياتى فكذبت بهـا واستكبرت (الزمر ٥٩) استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقـــا تقتلون (البقرة ٨٧ واللفظ فى الانعام ٥٧ والفرقان ٧٧ والنمل ٨٤) قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء (الملك ٩)والذين كفروا وكذبوا بآياتنا (البقرة ٣٩ واللفظ فى ٤٩ آية) فإن كذبوك فقـــد كذب رسل من قبلك (آل عمران ١٨٤ واللفظ فى الانعـام ١٤٧ ويونس ٤١) قال رب انصرنى بما كذبون (المؤمنون ٢٦، ٣٩ والشعراء ١١٧) فكذبوه فأنجيناه والذين معه فى الفلك (الاعراف ٦٤ واللفظ فى تسع آيات) فبأى آلاء ربكما تكـذبان (الرحمن ١٣ واللفظ فى ٣١ آية) فما يكذبك بعد بالدين (التين ٧) ٠ ويقولون على الله الكذب (آل عمران ٧٥ واللفظ فى ١٧ آية) ومن أظلم ممن افترى على

الله كذبا (الانعام ٢١ واللفظ فى ١٥ آية) وأن يك كاذبا فعليه كذبه (غافر ٢٨) إن الله لايهدى من هو كاذب كفار (الزمر ٣) ليس لوقعتها كاذبة (الواقعة ٢ واللفظ فى العلق ١٦) وقال الكافرون هذا ساحر كذاب (ص ٤ واللفظ فى غافر ٢٤ ، ٢٨ والقمر ٢٥ ، ٢٦) وكذبوا بآياتنا كذابا (النبأ ٢٨ واللفظ فى النبأ ٣٥) ذلك وعد غير مكذوب (هود ٦٥) بل الذين كفروا فى تكذيب (البروج ١٩) ثم انكم أيها الضالون المكذبون (الواقعة ٥١) فسيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين (آل عمران ١٣٧ واللفظ فى ٢٠ آية) ٠

كرب (٤)

كرب فلانا الامر أو الغم : اشتد عليه وثقل ، والكرب : الحزن أو الغم يأخذ بالنفس والجمع كروب ٠

★★★

قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب (الانعام ٦٤) فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم (الانبياء ٧٦) ونجيناه وأهله من الكرب العظيم (الصافات ٧٦) ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم (الصافات ١١٥) ٠

كرر (٦)

كر عن الشىء كرورا : رجع ، يقال : كر الفارس وكر الليل والنهار : أى عاد كل منهما مرة بعد أخرى ، وكر على العدو : حمل عليه ، والكرة : الرجعة، والكرة : البعث وتجديد الخلق بعد الفناء ، وقوله تعالى : فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين : أى عودة ورجوعا الى الحياة الدنيا ٠

★★★

وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا (البقرة ١٦٧)ثم رددنا لكم الكرة عليهم (الاسراء ٦) فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين (الشعراء ١٠٢ لو أن لى كرة فأكون من المحسنين (الزمر ٥٨) قالوا تلك اذا كرة خاسرة (النازعات ١٢) ثم ارجع البصر كرتين (الملك ٤) ٠

كرس (٢)

الكرسى : السرير أو العرش ، أو ما يقعد عليه ٠

★★★

وسع كرسيه السموات والارض (البقرة ٢٥٥) ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا (ص ٣٤) ٠

كرم (٤٧)

كرم فلان كرما وكرامة : : أعطى وجاد بسخاء ، فهو كريم ، وكرم الشىء عز ونفس ، وكرم السحاب: جاد بالغيث، وأكرم فلانا : : أعظمه ، وأكرم نفسه عن اللؤم : تنزه عنه ، وكرم فلانا : فضله وأحسن معاملته ، والكريم : من أسماء الله الحسنى ، بمعنى الجواد المعطى الذى لا ينفد عطاؤه وهو الصفوح عن

الزلات ، والكريم : صفة لكل ما يرضى ويحمد فى بابه ، ومنه وجـــه كريم ، وكتاب كريم ، ورزق كـــريم ، وعرش كريم ؛لأن منه تنزل الخيرات أو الذى كرمه الله.والاكرام : الانعام والاحسان، وقوله تعالى : كلا بل لا تكرمون اليتيم أى تبرونه وتحسنون اليه .

★★★

قال أرأيتك هـــذا الذى كرمت على (الاسراء ٦٢) ولقد كرمنـا بنى آدم (الاسراء ٧٠) فأما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمــه فيقول ربى أكرمن (الفجر ١٥) كلا بل لا تكرمون اليتيم (الفجر ١٧) وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته أكرمى مثواه (يوسف ٢١) لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم (الانفال ٤ واللفظ فى ٢٣ آية) نـكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريمـا (النساء ٣١ واللفظ فى الاسراء ٢٣ والاحزاب ٣١ ، ٤٤) بأيدى سفرة كرام بررة (عبس ١٦) واذا مروا باللغو مروا كراما (الفرقان ٧٢) وإن عليـــكم لحافظين ، كراما كاتبين (الانفطار ١١) اقرأ وربك الاكرم (العلق ٣) إن أكرمكم عند الله أتقاكم (الحجرات ١٣) ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام (الرحمن ٢٧) تبارك اسم ربك ذى الجلال والاكرام (الرحمن ٧٨) فمن شاء ذكره ، فى صحف مكرمة (عبس ١٣) ومن يهن الله فما له من مكرم (الحج ١٨) وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عبـاد مكرمون (الانبياء ٢٦) أولئك لهم رزق معلوم ، فواكه وهم مكرمون (الصافات ٤٢) أولئك فى جنات مكرمون (المعارج ٣٥) قال ياليت قومى يعلمون بما غفر لى ربى وجعلنى من المكرمين (يس ٢٧) هل أتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين (الذاريات ٢٤) .

كـره (٤١)

كره الشىء يكرهــه كرها وكراهـة وكراهية : أبغضه ونفر منه ، فهو كريه ومكروه ، وأكرهه على الامر : قهره عليه ، وكره اليه الامر : صيره كريها وبغيضا اليه ، واستكره فلانة : أكرهها على الفجور ، والكراه : الاباء والمشقة، والكره : البغض وعدم الرضا،والمكره: ما يكرهه الانسان ويشق عليه والجمع مكاره ، وقوله تعالى : وله أسلم من فى السموات طوعا وكرها : أى راضين أو غير راضين .

★★★

ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون (الانفال ٨ واللفظ فى التوبة ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٦ ويونس ٨٢ وغافر ١٤ والصف ٨ ، ٩) أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه (الحجرات ١٢) فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا (النساء ١٩) وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهـم وأنفسهم فى سبيل الله (التوبة ٨١ واللفظ فى محمد ٩ ، ٢٦ ، ٢٨)وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم (البقـرة ٢١٦) ويجعلون لله ما يكرهون (النحل ٦٢) وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان (الحجرات ٧) إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر

(طه ٧٣) أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين (يونس ٩٩) ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء (النور ٣٣) ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم (النور ٣٣) إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان (النحل ١٠٦) وله أسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها (آل عمران ٨٣ واللفظ فى النساء ١٩ والتوبة ٥٣ والرعد ١٥ وفصلت ١١) كتب عليكم القتال وهو كره لكم (البقرة ٢١٦) حملته أمه كرها ووضعته كرها (الاحقاف ١٥) وإن فريقا من المؤمنين لكارهون (الانفال ٥ واللفظ فى التوبة ٤٨ ، ٥٤ وهود ٢٨ والمؤمنون ٧٠ والزخرف ٧٨) أو لتعودن فى ملتنا قال أو لو كنا كارهين (الاعراف ٨٨) لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى (البقرة ٢٥٦ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها (الاسراء ٣٨) ٠

كسب (٦٧)

كسب المال ونحوه : جمعه أو حصله، كسب لأهله كسبا : طلب الرزق والمعيشة لهم ، وكسب الشىء ، جمعه أو ربحه فهو كاسب ، وكسب الاثم : تحمله ، وأكسب فلانا مالا أو علما : أعانه على كسبه ، واكتسب المال : ربحه بجهد ، واكتسب الإثم : تحمله ، واكتسب تصرف واجتهد مع المعاناة ، والكسب الربح بغير مشقة للخير وفى سبيله ، وقوله تعالى : ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم : أى بما تخفون فى أنفسكم من عقائد فاسدة أو نوايا سيئة ٠

★★★

بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فاولئك أصحاب النار (البقرة ٨١) كل امرئ بما كسب رهين (الطور ٢١) ما أغنى عنه ماله وما كسب (المسد ٢) والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا (المائدة ٣٨) تلك أمة قد خلت لها ما كسبت (البقرة ١٣٤ واللفظ فى ١٦ اية) يأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم (البقرة ٢٦٧ واللفظ فى البقرة ١٣٤ ، ١٤١) أولئك لهم نصيب مما كسبوا (البقرة ٢٠٢ واللفظ فى ١٥ آية) ولا تكسب كل نفس الا عليها (الانعام ١٦٤ واللفظ فى الرعد ٤٢ ولقمان ٣٤) يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون (الانعام ٣ واللفظ فى الاعراف ٣٩ ويونس ٥٢ والزمر ٢٤) ومن يكسب إثما فانما يكسبه على نفسه (النساء ١١١ واللفظ فى النساء ١١٢) فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون (البقرة ٧٩ واللفظ فى ١٤ آية) لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم (النور ١١) لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت (البقرة ٢٨٦) وللنساء نصيب مما اكتسبن (النساء ٣٢) للرجال نصيب مما اكتسبوا (النساء ٣٢ واللفظ فى الأحزاب ٥٨) ٠

كسد (١)

كسد الشىء كسادا : بار ولم يرُج لقلة الرغبة فيه ، فهو كاسد ٠

★★★

وتجارة تخشون كسادها (التوبة ٢٤) ٠

كسف (٥)

كسفت الشمس كسوفا : احتجبت وذهب ضوءها ، وكسف الوجه : اصفر وتغير ، وكسف الشيء: قطعه،والكسفة: القطعة من الشيء والجمع كسف ·

★★★

وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم (الطور ٤٤) أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا (الاسراء ٩٢) فأسقط علينا كسفا من السماء (الشعراء ١٨٧) ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله (الروم ٤٨) إن نشأ نخسف بهم الارض أو نسقط عليهم كسفا من السماء (سبأ ٩) ·

كسل (٢)

كسل عن الشيء كسلا : تثاقل وفتر عما لا ينبغى أن يتوانى عنه ، فهو كسل وكسلان والجمع كسالى ·

★★★

وإذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس (النساء ١٤٢) ولايأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون (التوبة ٥٤) ·

كسا (٥)

كسا فلانا ثوبا : ألبسه أو أعطاه إياه ، وكسى واكتسى : لبس الكسوة فهو كاس ، واكتست الارض : تغطت بالنبات، والكسوة : الثوب يستتر ويتحلى به ، وقوله تعالى : وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف أى إعطاؤهن الاكسية المناسبة ·

★★★

فكسونا العظام لحما (المؤمنون ١٤) وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما (البقرة ٢٥٩) وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا (النساء ٥) من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم (المائدة ٨٩) وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف (البقرة ٢٢٣) ·

كشط (١)

كشط جلد البعير : نزعه وأزاله عنه ، وكشط الكلمة : محاها ، وكشط الرغوة: جمعها ، وكشطت السماء : أزيلت ·

★★★

وإذا السماء كشطت (التكوير ١١)·

كشف (٢٠)

كشف الشيء وعنه كشفا : رفع عنه ما يواريه ويغطيه وأظهره ، وكشف الله غمه وضره : أى أزاله فهو كاشف لهما، وقوله تعالى : يوم يكشف عن ساق : أى فى يوم القيامة ، وكشف الساق والتشمير عنها كناية عن الهرب عند اشتداد الخطب والخوف من أهوال ذلك اليوم ·

★★★

ثم إذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون (النحل ٥٤) لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك (الاعراف ١٣٤) فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها (النمل ٤٤) فلما كشفنا عنهم الرجز (الاعراف ١٣٥ واللفظ فى يونس ١٢ ، ٩٨ والانبياء ٨٤ والمؤمنون ٧٥ والزخرف ٥٠ و ق ٢٢) بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء (الانعام ٤١) أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء (النمل ٦٢) ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون (الدخان ١٢) يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود (القلم ٤٢) انا كاشفوا العذاب قليلا (الدخان ١٥) فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا (الاسراء ٥٩) وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو (يونس ١٧) أزفت الآزفة ، ليس لها من دون الله كاشفة (النجم ٥٨) إن أرادنى الله بضر هل هن كاشفات ضره (الزمر ٣٨) ·

كظم (٦)

كظم الرجل غيظه وعلى غيظه: أمسك على ما فى نفسه منه صافحا أو مغيظا، فهو كاظم وكظيم ومكظوم أى مغتم ومنطو على هم وكرب يملآن نفسه ·

★★★

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس (آل عمران ١٣٤) وانذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين (غافر ١٨) وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم (يوسف ٨٤) واذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيمْ (النحل ٥٨) ظل وجهه مسودا وهو كظيم (الزخرف ٢٧) ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم (القلم ٤٨) ·

كعب (٢)

كعبت الفتاة : نهد ثدياها وبرزا، فهى كعاب وكاعب وجمعها كواعب ، والكعب: كل مفصل من العظام أو بمعنى العظم الناتئ عند ملتقى الساق والقدم ،وفى كل قدم كعبان ، والكعبة بيت الله الحرام القائم فى المسجد الحرام بمكة ·

★★★

فامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين (المائدة ٦) ان للمتقين مفازا حدائق وأعنابا وكواعب أترابا (النبأ ٣٧) ·

الكعبة (٢)

من أعلام القرآن

هديا بالغ الكعبة (المائدة ٩٥) جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس (المائدة ٩٧) ·

★★★

، والكعبة رمز وحدة المسلمين وقبلتهم، وهى بناء مكعب الشكل قائم وسط المسجد يطوف حولها الطائفون ، والكعبة أربعة أركان يسمى كل ركن منها باسم الجهة التى تقابله ، فالركن الشمالى الشرقى يسمى بالركن العراقى، والركن الشمالى الغربى يسمى بالركن الشامى ، والركن

الجنوبي الغربي يسمى بالركن اليماني والركن الجنوبي الشرقي يسمى بالركن الأسود لوجود الحجرالاسود به،والجزء المحصور بين الركن الاسود وباب الكعبة يسمى بالملتزم،والحجر الاسود بيضاوي الشكل أسود اللون يميل الى الحمرة ، ويبلغ قطره ٣٠ سنتيمترا ، وهو مجوف قليلا من الوسط ، وقد وضعه سيدنا ابراهيم في أقرب الاركان الى البـــاب ليكون مبدأ الطواف حول الكعبـة فيما يعرف بالمطاف .

كفا (١)

كافأ فلانا : ماثله وساواه في القدرة والمنزلة ، والكفء والكفؤ : المماثل ، أو القوى القادر ، أو المكافيء والنظير، وتقرأ : كفوا بتخفيف الهمزة .

★★★

ولم يكن له كفوا أحد (الإخــلاص ٤) .

كفت (١)

كفت المتاع : جمعه وضم بعضه الى بعض ، وأرض كفات : جامعة للأحياء والاموات ، ويقال البيوت كفاة الاحياء والقبور كفات الاموات .

★★★

ألم نجعل الارض كفاتا أحياءوأمواتا (المرسلات ٢٥) .

كفر (٥٢٦)

كفر الرجل يكفر كفرا وكفرانا : لم يؤمن بالوحدانية أو النبوة، أو الشريعة أو بثلاثتها ، ويقال : كفر بالله،أو بنعمة الله ، وكفر نعمة الله فهو كافر وكفور ، أي منكر جاحد والجمع كفرة وكفــار ، وكفر بالشيء : تبرأ منه ، وكفر الشيء وعليه : ستره وغطاه ، ويقال : كفـــر الزارع البذر بالتراب ، وكفر لسيده : طأطأ رأسه كالركوع تعظيما له ، وكفر الله عنه الذنب : غفره ، وكفر السيئة أو يمينه تكفيرا : أعطى الكفارة ، وهي ما يستغفر به الآثم من صدقة أو صوم ونحو ذلك ، وقد حددت الشريعة أنواعا من الكفارات ، منها كفـــارة اليمين ، وكفارة الصوم ، وكفارة الظهـــار ، وكفارة لترك بعض مناسك الحج،والكافر: الزارع لأنه يغطي البـــذور بالتراب ، والجمع كفار ، والكافور : شجر تتخـذ منه مادة رائحتها عطرية أو اسم عين في الجنة ، والكفر والكفران : الجحود، وكفّر فلانا : نسب اليه الكفر .

★★★

وما كفر سليمـــان ولكن الشياطين كفروا (البقرة ١٠٢ واللفظ في ١٩ اية) لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم (التوبة ٦٦ واللفظ في ثماني ايات) ان الذين كفروا سواءعليهم أأنذرتهم أم لمتنذرهم لا يؤمنون (الممتحنة ٤ واللفظ في ١٩٤ اية) وإن تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض (النساء ١٣١ واللفظ في اربع ايات) كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فاحياكم (البقرة ٢٨ واللفظ في ١٤ اية) ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض (النساء ١٥٠) ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب (آل عمران

١٩ واللفظ فى ١٢ آية) وما يفعلوا من خير فلن يكفروه (آل عمران ١١٥)كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم (محمد ٢) لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم (المائدة ٦٥) إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفرعنكم سيئاتكم(النساء ٣١) إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم (الانفال ٢٩) قتل الانسان ما أكفره (عبس ١٧) ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل (البقرة ١٠٨ واللفظ فى ١٧ آية) إن الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم (آل‌عمران ٩٠ واللفظ فى ثمانى آيات) قل تمتع بكفرك قليلا انك من أصحاب النار (الزمر ٨) هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن (التغابن ٢) ويقول‌الكافر يا ليتنى كنت ترابا (النبأ ٤٠) ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك‌هم‌الكافرون (المائدة ٤٤ واللفظ فى ٣٦ آية) فإن الله عدو للكافرين (البقرة ٩٨ واللفظ فى ٩٣ آية) أولئك هم الكفرة الفجرة (عبس ٤٢) فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار (الفتح ٢٩) كمثل غيث أعجب الكفار نباته (الحديد ٢٠) ولا تمسكوابعصم‌الكوافر(الممتحنة ١٠)فأبى أكثرالناس الا كفورا (الاسراء ٨٩) ان الله لا يحب كل خوان كفور (الحج ٣٨) وكان الشيطان لربه كفورا (الاسراء ٢٧) والله لا يحب كل كفار أثيم (البقرة ٢٧٦) إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا (نوح ٢٧) فمن تصدق به فهو كفارة له (المائدة ٤٥) ذلك كفارة أيمانكم اذا حلفتم (المائدة ٨٩) أو كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما (المائدة ٩٥) فكفارته اطعام عشرة مساكين (المائدة ٨٩) فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه (الانبياء ٩٤) إن الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا (الانسان ٥) ٠

كفف (١٥)

كف عن الامر : انصرف وامتنع عنه، وكفه عن الشيء : صرفه ومنعه عنه ، والكف : الراحة بين الاصابع ، قيل سميت بذلك لأن الانسان يكف بها الأذى عن نفسه ، والكافة : الجماعة،ويقال: جاء الناس كافة ، أى جميعا ، وقوله تعالى : فكف أيديهم عنكم : أى منعهم من إيذائكم ٠

★★★

فكف أيديهم عنكم (المائدة ١١) وكف أيدى الناس عنكم (الفتح ٢٠) وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة (الفتح ٢٤) وإذ كففت بنى اسرائيل عنك (المائدة ١١٠) عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا (النساء ٨٤) فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم (النساء ٩١) لو يعلم الذين كفروا حين لايكفون عن وجوههم النار (الانبياء ٣٩) ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة (النساء٧٧)لايستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء (الرعد ١٤) وأحيط بثمره فأصبح‌يقلب كفيه على ما أنفق فيها (الكهف ٤٢) يأيها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم‌كافة

(البقرة ٢٠٨) وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة (التوبة ٣٦)وماكان المؤمنون لينفروا كافة (التوبة ١٢٢) وما أرسلناك الا كافة للنـــاس بشيرا ونذيرا (سبأ ٢٨) ٠

كفل (٨)

كفل الرجل : ضمنه ، وكفل الصغير وكفله : رعاه ورباه وانفق عليه ،واكفل فلانا ماله : أعطاه إياه ليكفله ويرعاه، وتكفل بالشيء : ألزمه نفسه وتحمل به، والكفل : النصيب أو بمعنى المثـــل أو الضعف من الاجر واصل استعمالهـــا مثناة : كِفلان ، وهى حبشية بمعنى جزء وعبرية بمعنى ضعف ، الكفيل:الضامن أو المثيل أو الرقيب ٠

★★★

أيهم يكفل مريم (آل عمران ٤٤) هل أدلكم على من يكفله (طه ٤٠) هل أدلكم على أهل بيتيكفلونهلكم(القصص ١٢) وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا (آل عمران ٣٧) فقال أكفلنيها وعزنى فى الخطاب (ص ٢٣)ومنيشفعشفاعة سيئة يكن له كفل منها (النساء ٨٥) اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته (الحديد ٢٨) وقد جعلتـم الله عليكم كفيلا (النحل ٩١) ٠

ذو الكفل (٢)

واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين (الانبياء ٨٥) واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل وكـل من الاخيار (ص ٤٨) ٠

★★★

يرى **جمهور العلماء أن ذا الكفل**كان عبدا صالحا من بنى اسرائيل ولم يكن نبيا ، وقد وردت فى شانه أحاديث فى صحيح الترمذى وغيره ، منها ما يذكر أنه كان عاصيا لا يتورع من ذنب عمله ثم تاب توبة نصوحا ، ومات بعد توبته فى ليلته فغفر الله له ، ومنها ما يذكر أنه كان خلفا لنبى الله اليسع ، فى بنى اسرائيل حين كبرت سنه ، ومنها مايذكر انه هو زكريا بكفالة مريم ، الى غير ذلك من الاقوال،والقول الاول أشبه بالصواب فيما نرى ٠

كفى (٣٣)

كفاه الشيءكفاية:سد حاجتهواستغنى به عن غيره فهو كاف ، ويقال كفى به: أى فيه الكفاية ، وكفى فلانا الامر : قام فيه مقامه ، وكفى الله فلانا شر كذا: حفظه وحماه منه ، وكفى الشيء فلانا: قنع واستغنى به عن غيره ،وقولهتعالى: إنا كفيناك المستهزئين : أى حميناك من كيدهم وكففنا عنك أذاهم ٠

★★★

فاذا دفعتم اليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا (النســاء ٦ واللفظ فى ٢٧ آية)انا كفيناك المستهزئين (الحجر ٩٥) أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيـــد (فصلت ٥٣) أو لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم

(العنكبوت ٥١) الن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة (آل‌عمران ١٢٤) فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم (البقرة ١٣٧) أليس الله بكاف عبده (الزمر ٣٦) .

كلأ (١)

كلأ الله فلانا يكلؤه : حفظه وحرسه وحماه .

★★★

قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن (الانبياء ٤٢) .

كلب (٦)

الكلب : كل سبع عقور ، وغلب على الحيوان النابح المعروف والجمع كلاب ، وكلب الكلب : علمه أخذ الصيد ، فهو مكلب ، أى مدرب على الصيد ويقال أيضا : كلب الفهد ، وهو عام فى سائر الجوارح من الحيوان المربى للصيد ، وإن غلب فى الكلب .

★★★

فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث (الاعراف ١٧٦) وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد (الكهف ١٨) سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ، ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم (الكهف ٢٢) وما علمتم من الجوارح مكلبين (المائدة ٤) .

كلح (١)

كلح فلان : عبس وزاد عبوسه فهو كالح وجمعه كالحون .

★★★

تلفح وجوههم النار وهم‌فيهاكالحون (المؤمنون ١٠٤) .

كلف (٨)

كلفه أمرا : أوجبه عليه ، أو فرض عليه عملا ذا مشقة ، وكلفه الامر كذا من المال أو الجهد : ما أنفقه فى سبيل تحصيله ، وتكلف الامر : تجشمه على مشقة ، والمتكلف : الذى يظهر نفسه‌على غير حقيقتها ، وهو المتصنع الذى يقوم بالعمل رياء وبغير رغبة .

★★★

لا نكلف نفسا الا وسعها (الانعام ١٥٢) واللفظ فى الاعراف٤٢والمؤمنون ٦٢) لا يكلف الله نفسا الا وسعها (البقرة ٢٨٦) **لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها** (الطلاق ٧) لا تكلف نفس الا وسعها (البقرة ٢٣٣) فقاتل فى سبيل الله لا تكلف الا نفسك (النساء ٨٤) قل ما أسألكم عليه من‌أجر وما أنا من المتكلفين (ص ٨٦) .

كلل (١٠)

كل : كلمة تفيد الاستغراق أى‌شمول الحكم لجميع أفراد ما تضاف اليه أو أجزائه ، نحو : كل امرئ ، وقد تقطع‌عن

الاضافة ، نحو : وكلا وعد الله الحسنى وتستعمل ظرف زمان للتعميم إذا لحقتها ما ، نحو : كلما جاءكم رسول ، وتاتى توكيدا لمعرفة أو نكرة ، مثلسجدالملائكة كلهم ، والكل : من لا ولد له ، أو من يكون عالة على غيره ، وكل كلالة : لم يخلف والدا ولا ولدا يرثه ، والكلالة: أن يموت المرء وليس له والـد أو ولد يرثه ، بل يرثه ذوو قرابته ·

★★★

إن الله على كل شيء قدير (البقرة ٢٠ واللفظ فى ٣٢٥ اية) احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه (النحل ٧٦) وكلا وعد الله الحسنى (النساء ٩٥ واللفظ فى ١٥ اية) قل إن الامر كله لله (آل عمران ١٥٤ واللفظ فى سبع آيات) وعلم آدم الاسماء كلها (البقرة ٣١ واللفظ فى خمس آيات) ولو شاء ربك لآمن من فى الارض كلهم جميعا (يونس ٩٩ واللفظ فى أربع آيات ولا يحزن ويرضين بمـــا آتيتهن كلهن (الاحزاب ٥١) كلما اضاء لهم مشوا فيه (البقرة ٢٠ واللفظ فى ١٥ اية) كلمــا ردوا إلى الفتنـــة أركســوا فيـهـا (النسـاء ٩١) كـلـمـا جـاء أمة رسـولـهـا كذبوه (المؤمنون ٤٤) وان كان رجل يورث كلالة (النساء ١٢) يستفتونك · قل الله يفتيكم فى الكلالة (النســـاء ١٧٦) ·

كلا (٢)

كلا : اسم مقصور لفظه مفرد ومعناه مثنى ، ومؤنثه كلتا ·

★★★

كلتا الجنتين آتت أكلها (الكهف ٣٣) إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف (الاسراء ٢٣) ·

كلا (٣٣)

كلا : كلمة لها معان اربعة : الاول: للردع والزجر بمعنى انته : والثانى : للرد والنفى ، والثالث : أن تكون بمعنى (ألا) التى يستفتح بها الكلام للتنبيه كما فى قوله تعالى : (كلا إن الانسان ليطغى) ، والرابع : أن تجيء جوابا بمعنى حقا ، وتكون مع القسم كما فى قوله تعالى : (وما هى الا ذكرىللبشر. كلا والقمر) ·

★★★

كلا سنكتب ما يقول (مريم ٧٩) كلا سيكفرون بعبادتهم (مريم ٨٢) كلا انها كلمة هو قائلها (المؤمنون ١٠٠) قال كلا فاذهبا بآياتنا (الشعراء ١٥ واللفظ فى الشعراء ٦٢ واللفظ فى سبأ ٢٧ والمعارج ١٥ ، ٣٩ والمدثر ١٦ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٥٤ والقيامة ١١ ، ٢٠ ، ٢٦ والنبأ ٤ ، ٥ وعبس ١١ ، ٢٣ والانفطار ٩ والمطففين ٧ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ والفجر ١٧ ، ٢١ والعلق ٦ ، ١٥ ، ١٩ والتكاثر ٣ ، ٤ ، ٥ والهمزة ٤) ·

كلم (٧٥)

كلم الحيوان : جرحه أو خــدش جلده ، وتستعمل مجازا بمعنى التوبيخ، كلمه تكليما : وجه الحديث إليه، وتكلم: نطق بكلام ، والتكليم : المخاطبة ، كما

في قوله تعالى : وكلم الله موسى تكليما ، والكلام والكلم : الاصوات المفيدة ، أو هو المعنى القائم بالنفس الذى يعبر عنه بألفاظ ، والكلمة : اللفظة الواحدة الدالة على معنى ، وكلمة الله : حكمه وإرادته ، وكلمة سواء : أى ذات معان تستوى فى حقيقتها الرسالات السماوية ، وكلمات التقوى : وهى كلمة التوحيد والاخلاص وهى لا إله الا الله محمــــد رسول الله وجمعها كلمات ، وقوله تعالى : فتلقى ادم من ربه كلمات : أى كلمات التوبة والاستغفار ، وكلمات الله : قضاؤه ، وقوله تعالى : أخرجنــــا لهم دابة من الأرض تكلمهم : أى تشتد فى توبيخهم والطعن فى عقائدهـــم ، فتقول للمؤمن يا مؤمن تكريما له وتقول للكافر ياكافر توبيخا له ٠

★★★

منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات (البقرة ٢٥٣) وكلم الله موسى تكليما (النساء ١٦٤) ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه (الاعراف ١٤٣) فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين أمين (يوسف ٥٤) ولو أننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى (الانعـــام ١١١) إنى نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم انسيــا (مريم ٢٩) قال أيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا (آل عمران ٤١ واللفظ فى المـــائدة ١١٠ ومريم ١٠) اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم (يس ٦٥) واذا وقع القول عليهــــم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهـــم (النمل ٨١) قال اخسئوا فيها ولاتكلمون (المؤمنون ١٠٨) قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا (مريم ٢٩) ويكلم الناس فى المهد وكهلا ومن الصالحين (آل عمران ٤٦) وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله (البقرة ١١٨) وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب (الشورى ٥١) ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم (البقرة ١٧٤ واللفظ فى آل عمران ٧٧ والاعراف ١٤٨) ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلم به الموتى (الرعد ٣١) يوم يأت لا تكلم نفس الا بإذنه (هود ١٠٥) قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا (النور ١٦) أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون (الروم ٣٥) لا يتكلمون الا من أذن له الرحمن (النبأ ٣٨) وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله (البقرة ٧٥ واللفظ فى التوبة ٦ والفتـــح ١٥) إنى اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامى (الاعـــراف ١٤٤) ان الله يبشرك بيحيى مصـــدقا بكلمة من الله (آل عمران ٣٩ واللفظ فى ٢٦ اية) ولقد سبقت كلمتنا لعبـــادنا المرسلين (الصافات ١٧١) إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته (النساء ١٧١) فتلقى آدم من ربه كلمات (البقرة ٣٧ واللفظ فى البقرة ١٢٤ والانعام ٣٤ ويونس ٦٤ والكهف ١٠٩ ولقمان ٢٧ والتحريم ١٢) لا مبدل لكلماته (الانعام ١١٥ واللفظ فى الاعراف ١٥٨ والانفال ٧ ويونس ٨٢ والكهف ٢٧ والشورى ٢٤) من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه (النساء ٤٦ واللفظ فى المائدة ١٣ ، ٤١ وفاطر ١٠) وكلم الله موسى تكليما (النساء ١٦٤) ٠

كمل (٥)

كمل الشيء كمولا : تمت أجزاؤه أو

صفاته ، ويقال : كمل الشهر:اتمدورته، فهو كامل ، وكمل كمالا : ثبتتفيهصفات الكمال ، واكمل الشيء : أتمه ،والكامل: الجامع للمناقب الحسنة أو المتكامل الاجزاء ٠

★★★

اليوم أكملت لكم دينكم (المائدة ٣) ولتكملوا العدة ولتكبروا اللهعلىماهداكم (البقرة ١٨٥ والوالداتيرضعنأولادهن حولين كاملين (البقرة ٢٣٣) تلكعشرة كاملة (البقرة ١٩٦) ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة (النحل ٢٥) ٠

كمم (٢)

كم الشيء : غطاه وستره ،وكمالبعير: جعل على فمه بكمام ، اكمت النخلة : أخرجت أكمامها ، والاكمام : جمع كم وهى وعاء الطلع ، وكل مايغطيجمارها من السعف والليف ، وكم : مقدار الشيء وكميته ٠

★★★

فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام (الرحمن ١١) وما تخرج من ثمرات من أكمامها (فصلت ٤٧) ٠

كمه (٢)

كمه الرجل: فقد بصره وعمى أو صار أعشى، فهو أكمه، وهى كمهاء، والأكمة الذى يولد مطموس البصر مغلقه.

★★★

وأبرئ الاكمه والابرصوأحييالموتى باذن الله (آل عمران ٤٩) وتبرئ الاكمه والابرص بإذنى (المائدة ١١٠) ٠

كند (١)

كند النعمة كنودا : كفرها وجحدها ولم يشكرها ، فهو كنود أى جحود لربه تعالى ، يذكر المصائب وينسى النعم ٠

★★★

إن الانسان لربه لكنود (العاديات ٦) ٠

كنز (٩)

كنز المال : دفنه تحت الارض ، أو جمعه وادخره ، فهو كانز ، والكنز : المال المدفون تحت الارض أو ما يحرز فيه المال والجمع كنوز ٠

★★★

هذا ما كنزتم لأنفسكم (التوبة ٣٥) فذوقوا ما كنتم تكنزون (التوبة ٣٥) والذين يكنزون الذهب والفضة (التوبة ٣٤) لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك (هود ١٢) وكان تحته كنز لهما (الكهف ٨٢) أو يلقى إليه كنز (الفرقان ٨) ويستخرجا كنزهما (الكهف ٨٢) فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم (الشعراء ٥٨) وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتح لتنوء بالعصبة أولي القوة (القصص ٧٦).

كنس (١)

كنس الظبي: دخل واستتر فى كناسه، وهو المكان الذى يختبئ فيه. وكنست

النجوم : ظهرت ليلا واختفت نهارا فهى كنس .

★★★

فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس (التكوير ١٦) .

كنن (١٢)

كن الشيء وأكنه : أخفاه وستره فى نفسه ، فهو مكنون ، أى مستور بعيد عن الأعين ، والكن : كل مأوى يرد الحر والبرد من الابنية والكهوف ونحوها والجمع أكنة وأكنان ، وقوله تعالى : إنه لقرآن كريم فى كتاب مكنون : أى فى اللوح المحفوظ وقيل فى قلب كل مؤمن .

★★★

ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم فى أنفسكم (البقرة ٢٣٥) وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون (النمل ٧٤) وربك يعلم ما تكن صدورهم (القصص ٦٩) وجعل لكم من الجبال أكنانا (النحل ٨١) وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه (الانعام ٢٥ واللفظ فى الاسراء ٤٦ والكهف ٥٧ وفصلت ٥) وعندهم قاصرات الطرف عين ، كأنهن بيض مكنون (الصافات ٤٩) (الطور ٢٤) وإنه لقرآن كريم فى كتاب مكنون الواقعة ٢٣، ٧٨) .

كهف (٦)

الكهف : المكان المنقور فى الجبل ، أى الملجأ يأوى اليه الانسان والحيوان والجمع كهوف، وإذا صغر الكهف فهو الغار .

★★★

أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا (الكهف ٩) إذ أوى الفتية الى الكهف (الكهف ١٠ واللفظ فى الكهف ١١ ، ١٦) وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم (الكهف ١٧) ولبثوا فى كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا (الكهف ٢٥) .

أصحاب الكهف
من أعلام القرآن

هم جماعة من رعايا أحد ملوك الروم، بعد زمن عيسى عليه السلام ، أمر هذا الملك رعاياه بعبادة الاصنام ، ولكن هذه الجماعة من الفتية كانوا مؤمنين بربهم، فرفع خبرهم الى الملك وخافوه فهربوا ليلا ، ومروا براع معه كلب فتبعهم ، فأووا إلى الكهف ، فتبعهم الملك الى فم الغار ، فوجد أثر دخولهم ، ولم يجد أثر خروجهم، فدخلوا فأعمى الله أبصارهم فلم يروا شيئا ، فقال الملك : سدوا عليهم باب الغار حتى يموتوا فيه جوعا وعطشا ، ومضى الزمن حتى أربى على ثلاثمائة سنين وتسع ، وهم على حالهم، فبعثهم الله حين أعثر عليهم الناس فى ذلك العهد ليعلموا أن وعد الله حق ، وأن أمر الآخرة حق ، وأن أمر الدنيا والآخرة بيد الله ، لا بيد ملك طاغ ، فالله

هو عالم غيب السموات والارض ، سبحانه (ما لهم من دونه من ولى ، ولا يشرك فى حكمه أحدا) ٠

كهل (٢)

الكهل : من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين سنة ٠

★★★

ويكلم الناس فى المهد وكهلا (آل عمران ٤٦) إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس فى المهد وكهلا (المائدة ١١٠)٠

كهن (٢)

كهن له كهانة : أخبره بالغيب على سبيل الظن فهو كاهن ، والكاهن كل من يتعاطى علما دقيقا ، وقد أطلق بعض العرب على المنجم والطبيب اسم الكاهن، ويعرف كل من ارتقى فى علم الكهنوت عند اليهود والنصارى بالكاهن ٠

★★★

فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون (الطور ٢٩) ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون (الحاقة ٤٢) ٠

كهيعص (١)

أول سورة مريم (من فواتح السور التى تقرأ هكذا : كاف هايا عين صاد ـ مع التزام أحكام التجويد) ٠

كوب (٤)

كاب كوبا : شرب بالكوب ، والكوب: قدح من الزجاج ونحوه لا عروة له ، وهو من آنية الشراب والجمع أكواب

★★★

يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب (الزخرف ٧١) يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق (الواقعة ١٨) ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا (الانسان ١٥) فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة (الغاشية ٤١) ٠

كود (٢٤)

كاد يفعل ذلك يكاد كودا : همَّ وقارب ولم يفعل ، وهو فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة بمعنى أوشك ٠ وله اسم مرفوع وخبر مضارع مرفوع أو منصوب بأن ٠

★★★

من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم (التوبة ١١٧ واللفظ فى الفرقان ٤٢) ان كادت لتبدى به لولا أن ربطنا على قلبها (القصص ١٠) فذبحوها وما كادوا يفعلون (البقرة ٧١ واللفظ فى الاعراف ١٥٠ والاسراء ٧٣ ، ٧٦ والجن ١٩) ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا (الاسراء ٧٤ واللفظ فى الصافات ٥٩) ان الساعة آتية أكاد أخفيها (طه ١٥) تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض (مريم ٩٠ واللفظ فى الشورى ٥ والملك ٨) يكاد البرق يخطف أبصارهم (البقرة ٢٠

واللفظ فى ابراهيم ١٧ والنور ٣٥ ، ٤٢ والزخرف ٥٢ والقلم ٥١) فمالهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا (النساء ٧٨ واللفظ فى الكهف ٩٣ والحج ٧٢) إذا أخرج يده لم يكد يراها (النـور ٤٠) .

كور (٣)

كور الشيء : لفه وأدار بعضه الى بعض على شيء مستدير ككور العمامة، وكور المتاع : ألقى بعضه على بعض أو جمعه وشده ، وكور الله الليل على النهار والنهار على الليل : ادخل هذا فى هذا ، أو زاد فى هذا منذاك،وكورت الشمس : جمع ضوؤها ولف كما نلف العمامة ، أو بمعنى اضمحلت وذهبت لأن الشيء الذى يلف يذهب انبساطه وانتشاره وتختفى آثاره ، ويقال كور الجندى عدوه : أى صرعه فسقط على الارض ملفوفا كالكرة .

★★★

يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل (الزمـر ٥) إذا الشمس كورت (التكوير ١) .

كوكب (٥)

كوكب الحديد : برق وتوقد،والكوكب: بريق الحديد أو الحصى وتوقده،والكوكب: النجم فى السماء أو هو الجرم السماوى السارد المظلم الذى يستمد ضوءه وحرارته من النجم والجمع كواكب .

★★★

كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة (النور ٣٥) فلما جن عليه الليل رأى كوكبا (الانعام ٧٦) إذ قال يوسف لأبيه يا أبت انى رأيت أحد عشر كوكبا (يوسف ٤) إنا زينا السماء الدنيـا بزينة الكواكب (الصافات٦)إذا السماء انفطرت ، وإذا الكواكب انتثرت(الانفطار ٢) .

كون (١٣٨٨)

كان الشيء كونا وكيانا وكينـونة : حدث فهو كائن،وهى اما : فعل ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر ،ومن معانيها أنها تأتى بمعنى صار كما فى قوله تعالى: « وسيرت الجبال فكـانت سرابا » ، وبمعنى الاستقبال كما فى قوله: «يخافون يوما كان شره مستطيرا » وبمعنى الحال كما فى قوله تعالى «كنتم خير أمة أخرجت للناس » وبمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع كما فى قوله تعالى : « وكان الله غفورا رحيما » وإما فعل تام : اذا ما اكتفت بالاسم ، وتكون بمعنى ثبت ، كما فى قولهم : « كان الله ولا شيء معه » أو بمعنى وقع مثل : « ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن » وإما بمعنى ينبغى: كما فى قوله تعالى : « ما كان لكم أن تنبتوا شجرها » وبمعنى مضى ، كقولهم: دخل الامر فى خبر كان .

وكوّن الشيء : ركبـه بالتأليف بين أجزائه ، وكون الله الشيء : أخرجه من العدم إلى الوجود ، واستكـان : ذل وخضع ، والكون : الوجـود المطلق العام ، والمكان : المنزلة أو الوضـع والمكانة : الحالة التى يكون عليها المرء من حيث المقدرة وأقصى المستطاع ، كما

في قوله : « اعملوا على مكانتكم » .

★★★

من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين (البقرة ٩٨ واللفظ في ٤٢٢ آية) فاخرجهما مما كانا فيه (البقرة ١٠ واللفظ في المائدة ٧٥) قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت (البقرة ٦٤ واللفظ في ٢٧ آية) فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك (النساء ١٧٦ واللفظ في الانبياء ٣٠ والتحريم ١٠) وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون (آل عمران ٢٤ واللفظ في ٢٦٦ آية) وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه (البقرة ١٤٣ واللفظ في ٥٧ آية) وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله (البقرة ٢٣ واللفظ في ١٩٩ آية) إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها (الاحزاب ٢٨ واللفظ في الاحزاب ٢٩) ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر (البقرة ٢٢٨ واللفظ في النساء ١١ والطلاق ٦) قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض (النساء ٩٧ واللفظ في ٨٢ آية) قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا (مريم ٢٠) قال قد أنعم الله علي اذ لم أكن معهم شهيدا (النساء ٧٢ واللفظ في هود ٤٧ ويوسف ٣٣ والحجر ٣٣ ومريم ٤ والمنافقون ١٠) قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين (البقرة ١٧ واللفظ في ١٠ آية) قال لئن لم يهدني ربي لأكون من القوم الضالين (الانعام ٧٧) وان تك حسنة يضاعفها (النساء ٤٠ واللفظ في هود ١٢ ، ١٠١ والنحل ١٢٧ ومريم ٦ ولقمان ١٦ وغافر ٥٠) الحق من ربك فلا تكن من الممترين (آل عمران ١٠ واللفظ في ٢١ آيه) وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة (البقرة ١٦٢ واللفظ في ١٠ آيه) وإذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون (البقرة ١١٧ واللفظ في ١١ اية) فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين (البقرة ٦٥ واللفظ في عشر ايات) قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم (الانبياء ٦٩)وان أردتم استبدال زوج مكان زوج (النساء ٢٠ واللفظ في الاعراف ٩٥ ويونس ١٢ وابراهيم ١٧ والنحل ١٠١ و ١١٢ والحج ٢٦ ، ٣١ والفرقان ١٢ وسبأ ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، وفصلت ٤٤ وق ٤١) أولئك شر مكانا (المائدة ٦٠ واللفظ في يوسف ٧٧ ومريم ١٦ ، ٢٢ ، ٥٧ ، ٧٥ وطه ٥٨ والفرقان ١٣ ، ٢٤) ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم (يونس ٢٨)ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني (الاعراف ١٤٣ واللفظ في يوسف ٧٨ والقصص ٨٢) قال ياقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل (الانعام ١٣٥ واللفظ في هود ٩٣ ، ١٢١ والزمر ٣٩) ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم (يس ٦٧) .

كوى (١)

كواه كيا ، أحرق جلده بحديدة محماة ونحوها .

★★★

يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم (التوبة ٣٥) ٠

كى (١٠)

كى : من الحروف التى تنصب الفعل المضارع ومعناها التعليل، وتدخل عليها اللام نحو:لكى ، اولا مثل : كى‌لا او هما معا : مثل لكيلا ٠

★★★

كى نسبحك كثيرا (طه ٣٣)فرجعناك الى امك كى تقر عينها ولا تحزن (طه ٤٠) فرددناه الى امه كى تقر عينهـــا ولا تحزن (القصص ١٣) فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم (آل عمران ١٥٣) ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا (النحل ٧٠) ومنكم من يرد الى أرذل العمـــر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا (الحج ٥) زوجناكها لكى لا يكون على المؤمنين حرج فى أزواج أدعيائهم (الاحزاب٣٧) واللفظ فى الاحزاب ٥٠) لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكـــم (الحـــديد ٢٣) كى لا يكون دولة بين الاغنياء منكم (الحشر ٧) ٠

كيد (٣٥)

كاد فلانا : خدعه ومكر به فهو كائد، والكيـــد : الرغبة فى اضرار الغير ، وبمعنى الحيلة والخبث والحرب ، والكيد من الناس : الحيلة السيئة ، والكيد من الله تعالى ، التدبير بالحق لمجازاةاعمال الخلق ، كما فى قوله تعالى «كذلك كدنا ليوسف : اى دبرنا له ما هو خير له‌لكى يحصل على غرضه ٠

★★★

كذلك كـدنا ليوسف (يوسف ٧٦) إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا (الطارق ١٦) وتالله لأكيدن أصنامكم (الانبياء ٥٧) لاتقصص رؤياك على‌اخوتك فيكيدوا لك كيدا (يوسف٥) قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون (الاعراف ١٩٥) فإن كان لكم كيد فكيدون (المرسلات٣٩) فكيدونى جميعا (هود ٥٥) ان كيـــد الشيطان كان ضعيفا (النســاء ٧٦) ذلكم وان الله موهن كيدالكافرين(الأنفال ١٨) وان الله لا يهدى كيـــد الخائنين (يوسف ٥٢) انما صنعوا كيد ساحر (طه٦٩) وما كيد الكافرين الا فى ضلال (غافر ٢٥) وما كيد فرعون‌الا فى‌تباب (غافر ٣٧) فان كان لكم كيد فكيدون (المرســلات ٣٩) وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين (الأنبياء ٧٠ واللفظ في يوسف ٥ والصـافات ٩٨ والطور ٤٢ والطارق ١٥ ، ١٦) فأجمعوا كيـدكم ثم ائتوا صفا (طه ٦٤) قال إنه من كيدكن إن كيدكـن عظيم (يوسف ٢٨) فجمع كيده ثم أتـى (طه ٦٠) هل يـذهبن كـيده مـا يغيظ (الحج ١٥) وإن تصبروا وتتقوا لا يضركـم كيدهم شـيئا (آل عـمران ١٢٠ واللفظ فى‌الطور٤٦ والفيل٢)وإلا تصرف عنى كيدهن أصب اليهن (يوسف ٣٣ واللفظ فى يوسف ٣٤ ، ٥٠) وأملى لهم إن كيدى متين (الاعراف ١٨٣ واللفظ فى القلم ٤٥) أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون (الطور ٤٢) ٠

كيف (٨٣)

كيف : اسم مبني على الفتح والغالب فيه أن يكون للاستفهام نحو :كيف حالك؟ أو للتعجب نحو : كيف تكفرون بالله ، أو للتوبيخ والإنكار .

★★★

كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم (البقرة ٢٨) وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما (البقرة ٢٥٩) رب أرني كيف تحيي الموتى (البقرة ٢٦٠) هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء (آل عمران ٦) فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه (البقرة ٢٥) كيف يهدى الله قوما كفروا بعد إيمانهم (آل عمران ٨٦) بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء (المائدة ٦٤) انظر كيف نصرف الآيات (الانعام ٤٦) فكيف آسى على قوم كافرين (الاعراف ٩٣) فانظر كيف كان عاقبة الظالمين (يونس ٣٩) ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة (ابراهيم ٢٤) وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا (الكهف ٦٨) مالكم كيف تحكمون (الصافات ١٥٤) فكيف كان عذابي ونذر (القمر ٢١) ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل (الفيل ١) .

كيل (١٦)

كال القمح كيلا : عين كميته بالمكيال، فهو مكيل ، والمكيال : آلة معدة للكيل والجمع مكاييل ، واكتال منه وعليه : أخذ منه وتولى الكيل بنفسه ، وكال تقال في جانب المعطى ، واكتال : تقال في جانب الآخذ .

★★★

وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون (المطففين ٣) وأوفوا الكيل اذا كلتم (الاسراء ٣٥) الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون (المطففين ٢) فأرسل معنا أخانا نكتل (يوسف ٦٣) وأوفوا الكيل والميزان بالقسط (الانعام ١٥٢ واللفظ في الاعراف ٨٥ ، يوسف ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٨٨ ، والاسراء ٣٥ والشعراء ١٨١) ولا تنقصوا المكيال والميزان (هود ٨٤) ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط (هود ٨٥) .

كين (٢)

كان كينا : خضع وذل ، وأكانه الله: أخضعه ، وأدخل عليه من الذل ما أكانه وأسكنه . واستكان : اما أن يكون أصله من السكون لأن الخاضع يسكن لصاحبه ليفعل به ما يريد ، وأصل الصيغة استكن فأشبعت فتحة الكاف فصارت : استكان ، وهو الأكثر وإما أن يكون أصله من كان كينا أو كونا فهي استكون أو استكين ثم أبدلت الواو أو الياء ألفا فصارت : استكان .

★★★

فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا (آل عمران ١٤٦) ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون (المؤمنون ٧٦) .

باب اللام

لألأ (٦)

لألأ النجم أو البرق : لمع وأشرق فى اضطراب ، واللؤلؤ : الدر : وهوأجرام مستديرة لماعة يتكون فى الأصداف ، واحدته لؤلؤة والجمع لآلئ .

★★★

ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون (الطور ٢٤) يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان (الرحمن ٢٢) وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون (الواقعة ٢٣) يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤ (الحج ٢٣ وفاطر ٣٣) إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا (الانسان ١٩) .

لبب (١٦)

لب لبابة : صار ذا عقل فهو لبيب، واللباب : خالص كل شىء ، واللب من كل شىء : خالصه وخياره أو بمعنى جوهره وحقيقته ، ولب الجوز واللوز ونحوهما : ما فى جوفه ، أو بمعنى العقل لأنه يمثل جوهر الإنسان والجمع الباب .

★★★

ولكم فى القصاص حياة يا أولى الالباب (البقرة ١٧٩) واتقون يا أولى الالباب (البقرة ١٩٧) وما يذكر الا أولوا الالباب (البقرة ٢٦٩ واللفظ فى آل عمران ٧) إن فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الالباب (آل عمران ١٩٠) فاتقوا الله يا أولى الالباب (المائدة ١٠٠) لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الألباب (يوسف ١١١)إنما يتذكو أولوا الألباب (الرعد ١٩)وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الالباب (ابراهيم ٥٢) ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الالباب (ص ٢٩) رحمة منا وذكرى لأولى الالباب (ص ٤٣) إنما يتذكر أولوا الالباب (الزمر ٩) أولئك هم أولوا الالباب (الزمر ١٨) ان فى ذلك لذكرى لأولى الالباب (الزمر ٢١) هدى وذكرى لأولى الالباب (غافر ٥٤) فاتقوا الله يا أولى الالباب (الطلاق ١٠) .

لبث (٣١)

لبث بالمكان : مكث وأقام مستقرافيه، ولبث فى العمل : استمر يزاوله.وما لبث أن فعل كذا : أسرع وما أبطأ أو ماتأخر عن فعله ، وتلبث بالمكان : توقفوتأخر، وقوله تعالى : فقد لبثت فيكم عمرا من قبله : أى أقمت بينكم زمنا طويلا قبل بعثتى اليكم .

★★★

فما لبث أن جاء بعجل حنيذ (هود ٦٩ واللفظ فى يوسف ٤٢ والعنكبوت ١٤

والصافات ١٤٤) قال لبثت يوما أو بعض يوم (البقرة ٢٥٩ واللفظ فى البقرة ٢٥٩ ويونس ١٦ وطه ٤٠ والشعراء ١٨) وتظنون إن لبثتم الا قليلا (الاسراء ٥٢ واللفظ فى الكهف ١٩ وطه ١٠٣ ، ١٠٤ ، والمؤمنون ١١٢ ، ١١٤ والروم ٥٦) قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم (الكهف ١٩ واللفظ فى المؤمنون ١١٣) اى الحزبين احصى لما لبثوا امدا (الكهف ١٢ واللفظ فى الكهف ٢٥ ، ٢٦ والروم ٥٥ وسبأ ١٤) ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا الا ساعة (يونس ٤٥ واللفظ فى الاحقاف ٣٥ والنازعات ٤٦) وإذا لا يلبثون خلافك الا قليلا (الاسراء ٧٦) لابثين فيها احقابا (النبأ ٢٣) ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا (الاحزاب ١٤) ٠

لبد (٢)

لبد بالمكان : أقام به ، واللبد : الكثير المتراكب ، ولبد الشيء بالشيء : ألصقه به الصاقا شديدا ، وقوله تعالى: وكادوا يكونون عليه لبدا : أى جماعات متزاحمة متلاصقة كاللبدة ، أى الصوف الملبد بعضه على بعض ٠

★★★

يقول أهلكت مالا لبدا (البلد ٦) وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا (الجن ١٩) ٠

لبس (٢٣)

لبس الثوب ونحوه: استتر به ، ولبس عليه الامر : خلطه عليه حتى لا يعرف حقيقته ، واللباس : ما يستر الجسم ، واللباس : الزوج والزوجة ، لأن كلا منهما لباس للآخر ، ولباس كل شيء : غشاؤه ، ولباس التقوى : الإيمان أو الحياء أو العمل الصالح ، واللبوس : ما يلبس ، يقال: البس لكل حال لبوسها. واللبس : الشك ، وقوله تعالى : أو يلبسكم شيعا : أى يخلطكم فرقا مختلفة الاهواء ، كل فرقة تتبع اماما فيقاتل بعضكم بعضا ، وقوله تعالى : ولم يلبسوا إيمانهم بظلم : اى لم يخلطوا ايمانهم بشرك ، وقوله تعالى : وللبسنا عليهم ما يلبسون ٠ اى لخلطنا عليهم الامر وأخفيناه كما يخلطون على أنفسهم حتى جهلوا الحق ، وقوله تعالى: وجعلنا الليل لباسا : اى ساترا لكم بما يغشاكم من ظلمته ٠

★★★

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون (الانعام ٩) ولا تلبسوا الحق بالباطل (البقرة ٤٢) لم تلبسون الحق بالباطل (آل عمران ٧١) وتستخرجوا منه حلية تلبسونها (النحل ١٤ واللفظ فى فاطر ١٢) او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض (الانعام ٦٥) الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم (الانعام ٨٢) ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم (الانعام ١٣٧) ويلبسون ثيابا خضرا من سندس (الكهف ٣١ واللفظ فى الدخان ٥٣) بل هم فى لبس من خلق جديد (ق ١٥) احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن (البقرة ١٨٧) ولباس التقوى ذلك خير (الاعراف

٢٦) فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون (النحل ١١٢)يابنى ادم قد انزلنا عليكملباسايوارىسوءاتكم وريشا (الاعراف ٢٦ واللفظ فىالفرقان ٤٧) وجعلنا الليل لباسا (النبأ ١٠) ولباسهم فيها حرير (الحج ٢٣ واللفظ فى فاطر ٣٣) ينزع عنهما لباسهما ليريهماسوءاتهما (الاعراف٢٧) وعلمناه صنعة لبوس لكم (الانبياء ٨٠) .

لبن (٢)

اللبن : سائل أبيض يخرج من ثدى اناث الآدميين والحيوان ، وهو غذاء كامل لذيذ الطعم .

★★★

وأنهار من لبن لم يتغير طعمه (محمد ١٥) نسقيكم مما فى بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا (النحل ٦٦) .

لجأ (٣)

لجأ إلى الحصن او المكان : لاذ اليه واعتصم به ليتقى الخطر ، والجأ امره الى الله : أسنده إليه سبحانه ، والملجأ: المعقل والملاذ .

★★★

لو يجدون ملجأ أو مغارات او مدخلا لولوا اليه (التوبة ٥٧)وظنوا أنلاملجأ من الله الا اليه (التوبة ١١٨) ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكممننكير(الشورى ٤٧) .

لجج (٤)

لج فى الامر لجاجا ولجاجة : لازمه وابى أن ينصرف عنه ، فهو لجوج ، ولج فلان : تمادى فى الخصومة ، واللج : البحر أو الموج اذا عظم واختلط ، واللجة : الماء الكثير المتلاطم،واللجى : نسبة الى اللجة ، والبحر اللجى : الكثير الماء البعيد الغور .

★★★

ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا فى طغيانهم يعمهون (المؤمنون ٧٥) بل لجوا فى عتو ونفور (الملك٢١) قيل لها ادخلى الصرح فلما رأته حسبته لجة (النمل ٤٤) أو كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج (النور ٤٠) .

لحد (٦)

لحد : مال عن طريق الحق ، ولحد فلان : عدل عن الحق وادخل فيه ماليس منه ، ولحد فى الدين : طعن ، ولحد اللحد : حفره ، ولحد الميت : دفنه فى اللحد أى القبر ، والتحد إليه : مال والتجأ فهو ملتحد.ومنه اسم المكان فيتخذ بمعنى الملجأ ، والملحد : الطاعن فى الدين ، والالحاد : الميل عن الحق الى الباطل ، ويلحد فى أسماء الله : يحرف الفاظها أو معانيها .

★★★

وذروا الذين يلحدون فى أسمائه (الاعراف ١٨٠) لسان الذين يلحدون اليه أعجمى (النحل ١٠٣) ان الذين يلحدونفىآياتنا لا يخفون علينا (فصلت ٤٠) ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقهمن

عذاب اليم (الحج ٢٥) لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا (الكهف ٢٧) ولن أجد من دونه ملتحدا (الجن ٢٢)٠

لحف (١)

الحف السائل إلحافا : الح فى الطلب حتى ينال ما يريد ٠

★★★

لا يسالون الناس إلحافا (البقـرة ٢٧٣) ٠

لحق (٦)

لحق بصاحبه : أدركه فى زمان أو مكـــان ، الحق فلانا به : أتبعـه اياه والتحق به : أدركه وانضم اليه،والحقنى بالصــالحين : اجمعنى واحشرنى مع الصالحين ، والحق الشىء بالشىء : جعله مثله فى الحكم ، ومنه قوله تعالى: قـل أرونى الذين ألحقتم بـه شركاء : أى جعلتموه مثله ٠

★★★

ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم (آل عمران ١٧٠) وآخرين منهم لما يلحقوا بهم (الجمعة ٣) قل أرونى الذين الحقتم به شركاء (سبا٢٧) والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهـم بايمـان الحقنا بهم ذريتهم (الطور ٢١) توفنى مسلما والحقنى بالصالحين (يوسف ١٠١) رب هب لى حكمـا والحقنى بالصالحين (الشعراء ٨٣) ٠

لحم (١٢)

اللحـــم من جسم الحيوان والطير والسمك ، ما يكسو العظم ولا يتناول الشحم والدهن،والجمع لحوم ٠

★★★

إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحـــم الخنزير وما أهل به لغير الله (البقرة ١٧٣ واللفظ فى المائدة ٣ والانعام ١٤٥ والنحل ١١٥ والحجرات ١٢ والطور ٢٢ والواقعة ٢١) وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما (البقرة٢٥٩) وهو الذى سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا ((النحل ١٤) فكسونا العظـام لحما (المؤمنون ١٤) ومن كل تاكلون لحمـا طريا (فاطر ١٢) لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم (الحج ٣٧) ٠

لحن (١)

لحن فى كلامه:اخطأ الإعراب وخالف وجه الصواب فى النحو،ولحن الرجل: تكلم بلغته ، ويقال لحن بلحن بنى فلان: تكلم بلغتهم ، ولحن القول : أسلوب من أساليبه المائلة عن الطريق المعـروفة ، كان يعدل المتكلم عن التصريح الى التلويح أو الايهام أو التعريض ، وهو ما كان يتبعه المنافقون فى كلامهم من تعريض أو تورية لإخفاء مرادهم عن النبى ٠

★★★

فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم فى لحن القول (محمد ٣٠) ٠

لحى (١)

اللحيـــة : شعر الخـــدين والذقن وجمعه لحى ٠

★★★

قال يا بن أم لا تأخـــذ بلحيتي ولا برأسى (طه ٩٤) ٠

لدد (٢)

لد فلان لدا : اشتدفيجدلهوخصومته فهو ألد ، والالد : هو الخصم الجدل العنيد والجمع لد .

★★★

ويشهد الله على ما فى قلبه وهو الد الخصام (البقرة ٢٠٤) انما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا (مريم ٩٧) .

لدن (١٨)

لدن : ظرف زمانى ومكانى بمنزلة (عند) إلا أنه أقرب مكانا من عند وأخص ، واذا اتصلت بلدن ياء المتكلم اتصلت بها نون الوقاية ، فيقال :لدنى .

★★★

كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير (هود ١) وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم (النمل ٦) ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة (آل عمران ٨ واللفظ فى آل عمران ٣٨ والنساء ٧٥ والاسراء ٨٠ والكهف ١٠ ومريم ٥)وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما (النساء٦٧واللفظ فى الكهف ٦٥ ومريم ١٣ وطه ٩٩ والانبياء ١٧ والقصص ٥٧) ويؤت من لدنه أجرا عظيما (النساء ٤٠ واللفظ فى الكهف ٢) قد بلغت من لدنى عذرا (الكهف ٧٦) .

لدى (٢١)

لدى : ظرف مكان بمعنى عند ، وقد تستعمل ظرف زمان نحو : خرجت لدى شروق الشمس ، وتضاف الى ضمير المتكلم أى المخاطب والغائب مثل لدنى ولديك ولديه .

★★★

والفيا سيدها لدى الباب (يوسف ٢٥ واللفظ فى غافر ١٨) فلما كلمه قال انك اليوم لدنا مكين أمين (يوسف٥٤واللفظ فى المؤمنون ٦٢ ويس ٣٢،٥٣والزخرف ٤ وق ٣٥ والمزمل ١٢) كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا (الكهف ٩١ واللفظ فى ق ١٨) وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم (آل عمران ٤٤ واللفظ فى آل عمران ٤٤ ويوسف ١٠٢ والمؤمنون ٥٣والروم ٣٢ والزخرف ٨٠ والجن ٢٨) يا موسى لا تخف، إنى لا يخاف لدى المرسلون (النمل ١٠ واللفظ فى ق ٢٣ ، ٢٨ ، ٢٩) .

لذذ (٣)

لذ الشيء : صار شهيا فهو لذيذ ، والتذ الشيء وبه :وجده لذيذا ، واللذة : واحدة اللذات ، وهى ما تشتهيه النفس مما هو ملائم لها ، وقد تستعمل وصفا كقوله تعالى : (لذة للشاربين) : أى لذيذة وسارة جدا حتىكانهااللذةنفسها، وقوله تعالى : وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين : أى تلذها وتجد فيه ما يسرها .

★★★

وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين

(الزخرف ٧١) بيضاء لذة للشاربين (الصافات ٤٩) وأنهار من خمر لذة للشاربين (محمد ١٥) ٠

لزب (١)

لزب الشيء : ثبت ، فهو لازب أى شديد متماسك الأجزاء ، ولزب الطين: لزق وتماسك ، فلا هو سائل ولا صلب٠

★★★

إنا خلقناهم من طين لازب (الصافات ١١) ٠

لـزم (٥)

لزم الشيء : ثبت ودام ، ولزم الشيء فلانا : وجب عليه والزمه فلانا الشيء ٠ أوجبه عليه ، ويقال : الزمه المال ، او العمل ، أو الحجة ، واللزام : مصدر لازم بمعنى الملازم جـدا الذى لا مفر منه ، وقوله تعالى : وكل إنسان الزمناه طائره فى عنقه : أى علقناه فى رقبته لا يفارقها ٠

★★★

وكل انسان الزمناه طائره فى عنقه الاسراء ١٣) والزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها (الفتح٢٦)انلزمكموها وانتم لها كارهون (هود ٢٨) ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما (طـه ١٢٩) فقد كذبتم فسوف يكون لزاما (الفرقان ٧٧)) ٠

لسن (٢٥)

لسن فلان : فصيح وبلغ ، فهو لسن، واللسان جارحـــة فى الفم وهو أداة النطق والتذوق والبلع ، واللســان : اللغة ، كما فى قوله تعالى : (فإنمـا يسرناه بلسانك) ، أو بمعنى الحجـة فيقال ، فلان يذلق بلسان الله ، أوبمعنى الثناء ، كما فى قوله تعالى : واجعل لى لسان صدق فى الآخرين) ، وجمع لسان ألسنة ، وقوله تعالى : سلقوكم بالسنة حداد : أى طعنوكم بألسنة بذيئة ... لاذع ٠

★★★

لعن الذين كفروا من بنى اسرائيـل على لسان داود (المائدة٧٨)وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه (ابراهيم ٤) لسان الذى يلحدون اليه أعجمى وهذا لسان عربى مبين (النحل ١٠٣)وجعلنا لهم لسان صدق عليا (مريم ٥٠)واجعل لى لسان صدق فى الآخرين (الشعراء ٨٤) لتكون من المنذرين ، بلسان عربى مبين (الشعراء ١٩٥) هو أفصح منى لسانا (القصص ٣٤ واللفظفى الاحقاف ١٢ والبلد ٩) فانما يسرناه بلسانك (مريم ٩٧ واللفظ فى الدخان٥٨والقيامة ١٦) واحلل عقدة من لسانى (طه ٢٧ واللفظ فى الشعراء ١٣) فاذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد (الاحزاب ١٩)ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام (النحل١١٦واللفظ فى النور ١٥ والروم ٢٢) وإن منهـم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب(آل‌عمران ٧٨ واللفظ فى النساء ٤٦ والنحل ٦٢ والنور ٢٤ والفتح ١١ والممتحنة ٢) ٠

لطف (٨)

تلطف الرجل : ترفق وسـلك مسلك

الرفق فى معاملاته ، لطف به لطفا :رفق به ورأف فهو لطيف ، وتلطفللأمروفيه: ترفق للحصول على ما يريد ، ولطف الشيء لطفا ولطافة : رق أوغمضفصعب واستحال ادراكه ، ولطف الله بعباده · أحسن اليهم وانجاهم من الشدائد ، واللطيف : من أسماء الله الحسنىبمعنى البر الذى يريد بعباده الخير ويوصله إليهم وهم لا يشعرون ·

★★★

فليأتكم برزق منه وليتلطف (الكهف ١٩) وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير (الانعام ١٠٣) إن ربى لطيف لما يشاء (يوسف ١٠٠) إن الله لطيف خبير (الحج ١٣ واللفظ فى لقمآن ١٦) الله لطيف بعباده (الشورى ١٩) ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير (الملك ١٤) ان الله كان لطيفا خبيرا (الاحزاب ٣٤) ·

لظى (٢)

لظيت النار لظى : تلهبت ، ولظى النار : لهبها الخالص ، ولظى : اسم من أسماء جهنم ، ونار تلظى : تتلهب، وأصل الفعل : تتلظى ، فاستغنى بإحدى التاءين عن الاخرى ، وقوله تعالى : كلا انها لظى نزاعة للشوى : أى النار المستعرة التى تنزع جلدة الرأس لشدة حرارتها ·

★★★

فأنذرتكم نارا تلظى (الليل ١٤) كلا إنها لظى نزاعة للشوى (المعارج ١٥)·

لعب (٢٠)

لعب فلان لعبا : مرح ولها وأتى ما يتسلى به ، ولعب بالشيء : اتخذه لعبة، ولعب فى الدين : اتخذه سخرية ، وفى التنزيل : (وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا) ، ولعب : عملعملالايجدى نفعا (ضد جد) ، واللعب : العبثالذى لا يجدى ، واللاعب : العابثغيرالمكترث وجمعه لاعبون ·

★★★

انما كنا نخوض ونلعب (التوبة ٦٥) أرسله معنا غدا يرتع ويلعب (يوسف ١٢) فذرهم يخوضوا ويلعبوا(الزخرف ٨٣ واللفظ فى المعارج ٤٢) قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون (الانعام ٩١ واللفظ فى الاعراف ٩٨ والانبياء ٢ والدخان ٩ والطور ١٢) وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو (الانعام ٣٢ واللفظ فى العنكبوت ٦٤ ومحمد ٣٦ والحديد ٢٠) لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء (المائدة ٥٧ واللفظ فى المائدة ٥٨ والانعام ٧٠ والاعراف ٥١) وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين (الانبياء ١٦،٥٥،والدخان ٣٨) ·

لعل (١٣٢)

لعل : أصلها عل ، واللام فى أولها زائدة ، وتأتى بعدة معان : الترجى : كما فى قوله تعالى : (وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون) ، والاستفهام: كما فى قوله تعالي : (لا تدري لعل الله

يحدث بعد ذلك امرا) ، وهى حرف مشبه بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر كما فى قولك لعل الفرج قريب .

★★★

وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا (الاحزاب ٦٣ واللفظ فى الشورى ١٧ والطلاق ١) فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك (هود ١٢ واللفظ فى الكهف٦ وطه ١٣٠ والشعراء ٣) اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون (البقرة ٢١ واللفظ فى ٦٨ آية) لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين (الشعراء ٤٠) فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى (طه ٤٤ واللفظ فى الانبياء ١١٠ وعبس ٣) فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون (البقرة ١٨٦ واللفظ فى ٤٤ آية) لعلى أرجع الى الناس (يوسف ٤٦ واللفظ فى طه ١٠ والمؤمنون ١٠٠ والقصص ٢٩ ، ٣٨ وغافر ٣١) .

لعن (٤١)

لعنه الله : طرده وأبعده عن الخير ، فهو ملعون ، ولعن فلان فلانا : سبه وعابه وأخزاه فهو لاعن ومن تقع عليه اللعنة ملعون ، واللعان فى الشريعة : أن يقسم الزوج أربع مرات على صدقه فى قذف زوجته بالزنى والخامسة باستحقاقه لعنة الله ان كان كاذبا ، وبذا يبرأ من حد القذف ، ثم تقسم الزوجة أربع مرات على كذبه والخامسة باستحقاقها غضب الله ان كان صادقا ، فتبرأ من حد الزنى ، واللعنة : العذاب ، اللعين : الشيطان ، والشجرة الملعونة : هى شجرة الزقوم الملعون أكلوها حيث كذبوا خلق شجرة فى النار .

★★★

إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا (الاحزاب ٦٤) كلما دخلت أمة لعنت أختها (الاعراف ٣٨) أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت (النساء ٤٧) فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية (المادة ١٢ وغضب الله عليه ولعنه (النساء ٩٣ واللفظ فى النساء ١١٨ والمائدة ٦٠) بل لعنهم الله بكفرهم (البقرة ٨٨ واللفظ فى النساء ٤٦ ، ٥٢ والتوبة ٦٨ والاحزاب ٥٧ ومحمد ٢٣ والفتح ٦) ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا (النساء ٥٢ واللفظ فى العنكبوت ٢٥) أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون (البقرة ١٥٩) ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا (الاحزاب ٦٨) لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود (المائدة ٧٨) ولعنوا بما قالوا (المائدة ١٤ واللفظ فى النور ٢٣) فلعنة الله على الكافرين (البقرة ٨٩ واللفظ فى البقرة ١٦١ وآل عمران ٦١ ، ٨٧ والاعراف ٤٤ وهود ١٨ ، ٦٠ ، ٩٩ والرعد ٢٥ والحجر ٣٥ والنور ٧ والقصص ٤٢ وغافر ٥٢) وإن عليك لعنتى الى يوم الدين (ص ٧٨) أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون (البقرة ١٥٩) ملعونين اينما ثقفوا (الاحزاب ٦١) وما جعلنا الرؤيا التى أريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة (الاسراء ٦٠) .

لغب (٢)

لغب لغوبا : تعب ولحقه الإعياء

واللغوب : شدة الإعياء أو الفتور الذى يرهق الانســـان ، كالقلق أو الارهاق النفسى .

★★★

لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب (٣٥) وما مسنا من لغوب (ق ٣٨) .

لغـا (١١)

لغا فى القول لغوا :أخطأ وقال باطلا، ويقال : لغا فلان : تكلم باللغو ، ولغا بكذا : تكلم به ، ومنها اللغة ، واللغو : ما لا يعتد به من كلام غيره ، ومنه اللغو فى اليمين ، وهو ما يعقد عليه القلب ، ولاغية : ما لا فائدة فيه من لغو القول وباطله ، وقوله تعـــالى : وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القران والغوا فيه : أى شوشوا عليه باللغو،او بمعنى عيبوه واطعنوا فيه .

★★★

وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهـــذا القرآن والغوا فيه (فصلت٣٦)لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم (البقـــرة ٢٢٥ ، اللفظ فى المائدة ٨٩) والذين هم عن اللغو معرضون (المؤمنون٣)وإذا مروا باللغو مروا كراما (الفرقان ٧٢)واذا سمعوا اللغو أعرضوا عنـــه (القصص ٥٥) يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولاتاثيم (الطور ٢٣) لا يسمعون فيهـــا لغوا (مريم ٦٢) لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما (الواقعة ٢٥) لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا (النبأ ٣٥) فى جنـــة عالية ، لا تسمع فيها لاغية (الغاشية ١١) .

لفت (٣)

لفت الشيء : لواه على غير وجهه ، ولفت فلانا عن الشيء : صرفه عنــه ، والتفت إلى الشيء : صرف وجهه اليــه ونظر يمنة ويسرة .

★★★

قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا (يونس ٧٨) ولا يلتفت منكم أحد (هود ٨١) واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد (الحجر ٦٥) .

لفح (١)

لفحته النار أو السموم لفحا :أصابت وجهه وأحرقته .

★★★

تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون (المؤمنون ١٠٤) .

لفظ (١)

لفظ الكلام : نطق به ، لفظ الشيء من فيه : رماه وطرحه .

★★★

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد (ق ١٨) .

لفف (٣)

لف الشيء بالشيء : ضمه إليه ووصله به ، والتف الشيء : تجمع وتكاثف ، التفت الساق بالساق:التوتا والتصقتا لمتتحركا عند الموت ،واللف من الرياض ما كانت أشجاره كثيرة ملتفة ، وجنات

ألفافا : ملتفة الاشجار لكثرتها ، وجئنا بكم لفيفا : مجتمعين مختلطين من أجناس وقبائل شتى من الصالحين والطالحين .

★★★

والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق (القيامة ٢٩) لنخرج به حبا ونباتا وجنات ألفافا (النبأ ١٦) فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا (الاسراء ١٠٤) .

لفى (٣)

ألفى الشيء : وجده وصادفه ، وتلافى الشيء : تداركه .

★★★

إنهم ألفوا آباءهم ضالين (الصافات ٦٩) وألفيا سيدها لدى الباب (يوسف ٢٥) قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا (البقرة ١٧٠) .

لقب (١)

لقبه بكذا : جعل له لقبا ، واللقب : اسم يوضع بعد الاسم الاول للتعريف ، أو التشريف ، أو التحقير ، والاخير منهى عنه مثل الناقص والاخفش والجاحظ امتثالا لقوله تعالى : (ولا تنابزوا بالالقاب) .

★★★

ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالالقاب (الحجرات ١١) .

لقح (١)

ألقح الفحل الناقة : أحبلها ، ويقال ألقحت الرياح الشجر والنبات أى نقلت اللقاح من عضو التذكير الى عضو التأنيث ، فهى رياح لواقح أى ذات لقاح ، وضدها الريح العقيم .

★★★

وأرسلنا الرياح لواقح (الحجر ٢٢) .

لقط (٢)

لقط الشيء : أخذه من الارض ، يقال لقط الطائر الحب والتقط الشيء : أخذه أو عثر عليه من غير قصد ولا طلب .

★★★

فالتقطه آل فرعون (القصص ٨) يلتقطه بعض السيارة (يوسف ١٠) .

لقف (٣)

لقف الشيء – تناوله بسرعة ، ولقف الطعام : أخذه بفمه والتقمه وبلعه .

★★★

فإذا هى تلقف ما يأفكون (الاعراف ١١٧) وألق ما فى يمينك تلقف ما صنعوا (طه ٦٩) فألقى موسى عصاه فاذا هى تلقف ما يأفكون (الشعراء ٤٥) .

لقم (١)

التقم الشيء : بلعه والتهمه .

★★★

فالتقمه الحوت وهو مليم (الصافات ١٤٢) .

لقمان (٢)

من أعلام القرآن

ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله (لقمان ١٢) وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بنى لا تشرك بالله (لقمان ١٣) .

★★★

لقمان رجل صالح كان حكيما ، دقيق الحس ، كامل الفضائل ، ولم يكن نبيا ، وقد وردت عنه أخبار غير مقطوع بصحتها ، فقيل عنه انه من بلاد النوبة ، أو من الحبشة أو من السودان ، وقيل انه ابن باعورا من أولاد آزر ابن أخت أيوب أو خالته ، وقيل عنه انه ادرك عهد داود ملك بنى اسرائيل واخذ منه العلم ، وتنسب الى لقمان حكم وامثال واقوال تروى للعظة والاعتبار ، وقدذكر القرآن الكريم وعظه لابنه ، وهى مواعظ جديرة بأن تكون دستورا للايمان والاخلاق الفاضلة .

لقى (١٤٦)

لقيه لقاء : استقبله وصادفه ، وألقى الشىء : طرحه ، ويقال القيت اليه بالمودة ، وألقى الله الايمان فى القلوب: قذفه فيها ، والقى القرآن : انزله، وألقى عليه القول : املاه ، وألقى اليه السمع: أصغى ، وألقى عليه السلام : حياه ولاقاه ملاقاه : قابله وصادفه ، ولاقى الله : صار إلى حسابه ، ولقاه : جعله يلقاه ، التقى الجمعان : استقبل كل منهما الآخر أو اجتمعا ، وتلقى عنه العلم : اخذه منه ، ويوم التلاقى : يوم القيامه لتلاقى الخلق فيه ، وتلقاء : ظرف مكان بمعنى جهة اللقاء، والملتقى: مكان اللقاء ، والملقيات ذكرا : أى الملائكة التى تلقى الوحى الى الانبياء والرسل، وقوله تعالى: إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد: اى الملكان الموكلان بمراقبة المرء وتسجيل أعماله وأقواله .

★★★

وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا (البقرة ١٤ واللفظ فى البقرة ٧٦)وإذا لقوكم قالوا آمنا (آل عمران ١١٩) اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار (الانفال ١٥ واللفظ فى الانفال ٤٥ ومحمد ٤) ومن يفعل ذلك يلق أثاما (الفرقان ٦٨) ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا (الاسراء ١٢) تحيتهم يوم يلقونه سلام (الاحزاب ٤٤) فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا (الانسان ١١) ولايلقاها الا الصابرون (القصص ٨٠) ومايلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم (فصلت ٣٥) ويلقون فيها تحية وسلاما (الفرقان ٧٥) فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون (الزخرف ٨٣ واللفظ فى الطور ٤٥ والمعارج ٤٢) ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا (النساء ٩٤ واللفظ فى ١٢ آية) فلما ان جاء البشير القاه على وجهه (يوسف ٩٦) رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه

(النساء ١٧١ واللفظ فى طه ٢٠) واذا الارض مدت ، والقت مافيها وتخلت (الانشقاق ٤) والقوا اليكم السلم (النساء ٩٠ واللفظ فى سبع آيات) وألقيت عليك محبة منى (طـه ٣٩) وألقينا بينهم العداوة والبغضاء (المائدة ٦٤ واللفظ فى الحجر ١٩ وص ٣٤ وق ٧) سألقى فى قلوب الذين كفروا الرعب (الأنفال ١٢) ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة (البقرة ١٩٥) تلقون اليهم بالمودة (الممتحنة ١) قالوا ياموسى إما أن تلقى واما ان نكون نحن الملقين (الأعراف ١٥٥ واللفظ فى طـه ٦٥) سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب (ال عمران ١٥١ واللفظ فى المزمل ٥) ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى فى جهنم ملوما مدحورا (الاسراء ٣٩) اذ تلقونه بألسنتكم (النور ١٥) وتتلقاهم الملائكة (الأنبياء ١٠٣) إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد (ق ١٧) يوم التقى الجمعان (آل عمران ١٥٥ واللفظ فى آل عمران ١٦٦ والأنفال ٤١ والقمر ١٢) أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا (القصص ٦١) قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله (الأنعام ٣١ واللفظ فى ١٧ آية) ان الذين لايرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا (يونس ٧ واللفظ فى يونس ١١ ، ١٥ والفرقان ٢١) وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار (الأعراف ٤٧ واللفظ فى يونس ١٥ القصص ٢٢) يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق (غافر ١٥) انى ظننت انى ملاق حسابيه (الحاقة ٢٠) الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم اليه راجعون (البقرة ٤٦ واللفظ فى البقرة ٢٤٩ وهود ٢٩) واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه (البقرة ٢٢٣) قل إن الموت الذى تفرون منه فإنه ملاقيكم (الجمعة ٨) يأيها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه (الانشقاق ٦) فالملقيات ذكرا (المرسلات ٥) ٠

لمح (٢)

لمح الشيء يلمحه : رآه بسرعة فى اقصر وقت ، لمح البصر : نظرة خاطفة سريعة بمقدار رجع جفن العين ، واللمحة : النظرة العجلى ٠

★★★

وما أمر الساعة الا كلمح البصر أو هو أقرب (النحل ٧٧) وما أمرنا الا واحدة كلمح بالبصر (القمر ٥٠) ٠

لمز (٤)

لمزه عابه أو طعن فى عرضه أو اشار إليه بعينه نحوها كالرأس مع كلام خفى ، واللمز : الطعن فى الغير بأى اشارة ، واللمزة : هو العياب للناس الكثير الطعن فى الغير فى وجوههم ، وقوله تعالى : ومنهم من يلمزك فى الصدقات : أى يطعن فى تصرفاتك فى توزيع الصدقات ٠

★★★

ولا تلمزوا أنفسكم (الحجرات ١١) ومنهم من يلمزك فى الصدقات (التوبة

٥٨) الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين (التوبة ٧٩) ويل لكل همزة لمزة (الهمزة ١) .

لمس (٥)

لمسه : مسه بيده ، ولمس المرأة ولامسها : قاربها وباشرها كناية عن الوطء والتمس الشيء : طلبه في رفق ولمسنا السماء: قصدناها وطلبنا أخبارها أو قصدنا الوصول إليها لاستراق السمع .

★★★

وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا (الجن ٨) ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم (الانعام ٧) أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا (النساء ٤٣ واللفظ في المائدة ٦) قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا (الحديد ١٣) .

لمم (٢)

لم الشيء لما : جمعه جمعا شديدا لا يترك منه شيء ، ويقال : لم الله شعثه: جمع ما تفرق من أموره وأصلحه ، ولم بفلان : أتاه فنزل به ، واللمم : الصغير من الذنوب أو مقاربتها ، واللمم الجنون أو طرف منه يلم بالانسان .

★★★

وتأكلون التراث أكلا لما (الفجر ١٩) الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم (النجم ٣٢) .

لهب (٢)

اللهب : ما يرتفع من النار كأنه لسان خارج منها .

★★★

لا ظليل ولا يغني من اللهب (المرسلات ٣١) سيصلى نارا ذات لهب (المسد ٣) .

أبو لهب (١)
من أعلام القرآن

تبت يدا أبي لهب وتب (المسد ١) .

★★★

أبو لهب هو عم النبي صلى الله عليه وسلم ، واسمه عبد العزى، وكني بأبي لهب لشدة احمرار وجهه ، فذكره الله تعالى بهذه الكنية ، وكان من ألد أعداء الرسول صلى الله عليه وسلم يسير وراءه ويتعقب أقواله ليكذبها ، وروى أنه لما نزل قوله تعالى: وأنذر عشيرتك الاقربين: رقي الرسول جبل الصفا بعد أن جمع أقاربه وأخبرهم برسالته وأنذرهم ، فقال له عمه أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا وأخذ حجرا ليرميه به ، فأخبر سبحانه بأن هلاكه مقطوع به حتى كأنه قد حصل، وهذا من إعجاز القرآن ، لأن غيره من أعداء الاسلام مثله أسلموا ونجوا من عذاب الله .

لهث (٢)

لهث الكلب وغيره : أخرج لسانه من حر أو عطش أو تعب .

★★★

فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه أو يلهث أو تتركـــه يلهث (الأعـــراف ١٧٦) ٠

لهم (١)

ألهمه الله خيرا : ألقاه فى روعـــه ولقنه إياه ٠ والإلهام : إيقاع شيء فى القلب يطمئن له الصدر أو ما يلقى فى القلبمن معانوأفكارولعلهذا الاحساس هو ما يعبر عنه بالضمير ٠

★★★

ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها (الشمس ٨) ٠

لها (١٦)

لها بالشيء لهوا : لعب به وأولع به، ولها عن الشيء : سلا عنه وترك ذكره، وألهاه : شغله ، وتلهى بالشيء : لعب به أو تعلل ولم يفارقه ، وتلهى عنه : تروح بالإعراض عنه ، واللهو : مالعبت به وشغلكمنهوى وسمر وطربونحوها، ولهو الحديث : باطله وهو كل ما يشغلك عن عبادة الله وذكره ٠وقوله تعالى : ألهـاكم التـكاثر أى شـغلكم التفاخر بكثرة أولادكم وأموالكم عن أداءماعليكم من واجبات فى طاعة الله سبحانه ٠

★★★

ألهاكم التكاثر (التكاثر ١) لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكرالله(المنافقون ٩) رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله (النور ٣٧) ذرهـــم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل (الحجر ٣)وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى (عبس ١٠) وما الحياة الدنيـا الا لعب ولهو (الانعام ٣٢ واللفظفى العنكبوت ٦٤ ولقمان ٦ ومحمـــد ٣٦ والحديد ٢٠ والجمعة ١١)وذروا الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا (الانعام ٧٠ واللفظ فى الاعراف ٥١ والانبياء ١٧ والجمعة ١١) لاهية قلوبهـم وأسروا النجوى (الانبياء ٣) ٠

لات (١)

لات كلمة بمعنى ليس ، وفىالتنزيل: ولات حين مناص أى ليس الوقت وقت فرار وهروب ٠

★★★

كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص (ص ٣) ٠

اللات (١)
من أعلام القرآن

افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى (النجم ١٩) ٠

★★★

اللات اسم صنم كانلثقيفبالطائف، كان على ما يقال اسم رجل صالحاعتاد أن يلت السويق على حجر ليطعمالجائع من الحاج ، فلما مات قدس الناس ذلك الحجر وعبدوه اجلالالهوسموه باسمه، واقاموا عليه قبرا عظموهوعكفوا عليه، وصار ذلك القبر وثنا يعبد من دون الله ٠

لوح (٦)

اللوح : كل صفحة عريضة خشبا كانت أو عظما أو غيرهما ، أو مايكتب فيه،والجمع ألواح ، ولوح الشيء : غير لونه . ويقال : لوحته الشمس : سفعت وجهه وغيرت لونه ، ولواحة للبشر : شديدة التسويد للجلودبلفحاتها المؤثرة والمغيرة للونها ، واللوح المحفوظ شيء لا يعلمه الا الله ويعبر عنه أحيانا بأم الكتاب ويوصف بأنه مستودع لما كان أو يكون يعلمه الله وقدره ٠

★★★

بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ (البروج ٢٢) وكتبنا له فى الالواح من كل شيء موعظة (الاعراف ١٤٥)وألقى الالواح وأخذ برأس أخيه يجره اليه (الاعراف ١٥٠) ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الالواح (الاعراف ١٥٤) وحملناه على ذات ألواح ودسر (القمر ١٣) وما أدراك ما سقر . لا تبقى ولا تذر لواحة للبشر (المدثر ٢٩) ٠

لوذ (١)

لاذ بغيره لواذا ولياذا : لجأ اليه معتصما به ، وقوله تعالى : قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا : وهم المنافقون الذين كان يثقل عليهم المقام فى مجلس الرسول يخرج الواحد تلو الآخر مختلقين الاعذار الواهية للتستر والاحتماء بها ٠

★★★

قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا (النور ٦٣) ٠

لوط (٢٧)

من أعلام القرآن

قالوا لا تخف انا أرسلنا الى قوم لوط (هود ٧٠ واللفظ فى هود ٧٤ ، ٨١ ، ٨٩ والحجر ٥٩ ، ٦١ والحج ٤٢ والشعراء ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ والنمل ٥٦ والعنكبوت ٢٦ وص ١٣ وق ١٣ والقمر ٣٣ ، ٣٤ والتحريم ١٠ والانعام ٨٦ والاعراف ٨٠ وهود ٧٧ والانبياء ٧٤ والنمل ٥٤ والعنكبوت ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣ والصافات ١٣٢) ٠

★★★

لوط عليه السلام نبى الله ورسوله وهو ابن هاران أخى ابراهيم عليه السلام ، وقد آمن لوط برسالة عمه ابراهيم واهتدى بهديه ، وتبعه فى رحلاته فكان معه بمصر ، ثم افترق عنه ونزل بسدوم فى بلاد الأردن ، وكان أهلها يأتون المنكر جهارا فى ناديهم ، ويقطعون السبيل على المسافرين ، ويأتون الرجال شهوة من دون النساء بلا استحياء ، فنصحهم نبيهم لوط أن يرتدعوا عن سوء أخلاقهم ، وحذرهم مغبة عاقبتهم ، ولكنهم عصوه وهددوه بالرجم تارة ، وبالطرد من بلدهم تارة أخرى ، فحقت عليهم كلمة العذاب ، وأرسل الله اليهم ملائكة فى صورة غلمان حسان ، ونزلوا ضيوفا على لوط فجاء أهل القرية يطلبونهم ليفعلوا بهم الفحشاء ، فمنعهم لوط ، فأبوا

وعندئذ أعلم الملائكة لوطا بحقيقة أمرهم، وأنهم جاءوا للتنكيل بهؤلاء الفجرة ، فخرج لوط وابنتاه وزوجه من القرية وأمرهم الملائكة ألا يلتفت منهم أحد وراءه فصدعوا بالأمر . الا امرأة لوط فانها كانت تتلفت وراءها لترى ما يحل بالقرية لأن هواها كان معهم ، فنزل بها من العذاب ما حل بأهل القرية . اذ أمطر الله عليها حجارة من سجيل. وجعل عاليها سافلها ٠

لوم (١٤)

لامه على كذا : عذله أو آخذه على اتيانه ما ليس لائقا فهو لائم ، وألام: أتى بما يلام عليه فهو مليم . والملوم: من استحق اللوم أو اللائمة ،واللومة: اللوم واللوام : الكثير المحاسبة والمراقبة واللوم لنفسه ، والنفس اللوامة : هى النادمة على الشر اذا فعلته ، والآسفة على الخير اذا لم تستكثر منه،ويتلاومون: يلومون بعضهم بعضا ٠

★★★

قالت فذلكن الذى لمتننى فيه (يوسف ٣٢) فلا تلومونى ولوموا أنفسكم (ابراهيم ٢٢) فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون (القلم ٣٠) يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم (المائدة ٥٤) ولا أقسم بالنفس اللوامة (القيامة ٢) فتول عنهم فما أنت بملوم(الذاريات ٥٤) ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا (الاسراء ٢٩ واللفظ فى الاسراء ٣٩) فانهم غير ملومين (المؤمنون ٦ واللفظ فى المعارج ٣٠) فالتقمه الحوت وهو مليم (الصافات ١٤٢ واللفظ فى الذاريات ٤٠) ٠

لون (٩)

لون الشىء : جعله ذا لون . واللون: الحالة الصبغية يكون عليها السواد والبياض والحمرة وخلافه ، واللون : النوع أو الجنس من الاشياء يقال أتى بألوان من الحديث أو الطعام ، وقوله تعالى : فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها : أى أنواعها وأصنافها ٠

★★★

قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها (البقرة ٦٩) وما ذرأ لكم فى الارض مختلفا ألوانه (النحل ١٣) يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس (النحل ٦٩) ومن الناس والدواب والانعام مختلف ألوانه كذلك (فاطر ٢٨) ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه (الزمر ٢١) فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها (فاطر ٢٧)

لوى (٥)

لوى الشىء ليا : فتله وثناه ثنيا دائريا . ولوى رأسه أو برأسه : أماله معرضا عن شىء ، وقوله تعالى :(ولا تلوون على أحد) : أى لا تميلون ولا تلتفتون الى أحد ، وقوله تعالى:(يلوون ألسنتهم بالكتاب) : كناية عن الالتواء

عن الصدق والميل باللسان عن قول الحق بتحريف التوراة ، ويقال سارفىطريقه لا يلوى على أحد : أى غير ملتفت إلى شيء .

★★★

وان تلووا او تعرضوا (النساء١٣٥ اذ تصعدون ولا تلوون على أحد (آل عمران ١٥٣) وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب (آل عمران ٧٨)واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لولوا رءوسهم (المنافقون ٥)ويقولون سمعنا وعصينا وأسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا فى الدين (النساء ٤٦) .

ليت (١٥)

لاته عن الامر ليتا:حبسه عنهوصرفه، ولات فلانا حقه : نقصه إياه ولم يؤده كاملا ، ويقال ما ألاته من أجره شيئا: ما نقصه ، وليت حرف تمن يتعلق بالمستحيل غالبا وهى مثل (لعل) فى نصب الاسم ورفع الخبر وكثيرا مايكون هذا الحرف مسبوقا بالحرف يا فيقال ياليتنى وياليت قومى يعلمون .

★★★

وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا (الحجرات ١٤) يا ليت لنا مثل ما أوتىقارون(القصص ٧٩) قال يا ليت قومى يعلمون (يس ٢٦) قال ياليت بينى وبينكبعدالمشرقين (الزخرف ٣٨) فقالوا يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا (الاحزاب ٦٦) يا ليتنى كنت معهم فأفوز فوزا عظيما (النساء ٧٣ واللفظ فى الكهف ٤٢ ومريم ٢٣ والفرقان ٢٧ ، ٢٨ والحاقة ٢٥ والنبأ ٤٠ والفجر ٢٤) ياليتها كانت القاضية (الحاقة ٢٧) .

ليس (٨٩)

ليس : فعل جامد لا ينصرف بمعنى لا يوجد ، وهى كلمة تدلعلىنفى الحال، وهىمن أخواتكان ترفع الاسموتنصب الخبر .

★★★

ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر (البقرة ١٧٧ وقد ورد اللفظ فى ٧٤ آية) وقالت اليهودليست النصارى على شيء (البقرة١١٣واللفظ فى البقرة ١١٣ والنساء ١٨) ليسوا سواء من أهل الكتاب (آل عمران ١١٣واللفظ فى الانعام ٨٩) ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا (النساء ٩٤ واللفظ فى الانعام ٦٦ ، ١٥٩ والاعراف ١٧٢ والرعد ٤٣ والغاشية ٢٢)ولستم بآخذيه الا أن تغمضوا فيه (البقرة٢٦٧ واللفظ فى المائدة ٦٨ والحجر ٢٠) يا نساء النبى لستن كأحد من النساء (الاحزاب ٣٢) .

ليل (٩٣)

ألال القوم وأليلوا : دخلوا فىالليل، أو صاروا فيه ، والليل : ما يعقبالنهار

من الظلام ، وهو من مغرب الشمس الى مشرقها · والليلة : الليل ، وتقابل اليوم والجمع ليالى ·

★★★

إن فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار (البقرة ١٦٤ واللفظ فى ٧٤ اية) أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا (يونس ٢٤ واللفظ فى الاسراء ١ والدخان ٢٣ ونوح ٥ والانسان ٢٦) وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة (البقرة ٥١ واللفظ فى ثمانى آيات) وأغطش ليلها وأخرج ضحاها (النازعات ٢٩) قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا (مريم ١٠) سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما (الحاقة ٧) والفجر وليال عشر (الفجر ٢) سيروا فيها ليالى وأياما آمنين (سبأ ١٨) ·

لين (٥)

لان الشيء لينا : سهل وذهبت صلابته. فهو لين .ولان الرجل لقومه : انقاد لهم وعاملهم بلطف وألان الشيء : جعله لينا. ويقال ألان لوالديه جناحه : أخذهما بحسن المعاملة وبالملاطفة والقول اللين: الرقيق لا عنف فيه وتقبله النفس بقبول حسن ، واللين : كل نوع من أنواع النخل والواحدة لينة ·

★★★

فبما رحمة من الله لنت لهم (آل عمران ١٥٩) ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله (الزمر ٢٣) وألنا له الحديد (سبأ ١٠) ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها (الحشر ٥) فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى (طه ٤٤) ·

★★★

باب الميم

مأى (١٠)

أماى القوم : صاروا مائة ، والمائة: عشر عشرات ، وهو اسم ، وقد يوصف به الجمع مئات ومئون ، ومائتان : مثنى مائة .

★★★

فأماته الله مائة عام ثم بعثه (البقرة ٢٥٩ واللفظ فى البقرة ٢٥٩ ، ٢٦١ والأنفال ٦٥ ، ٦٦ والكهف ٢٥ والنور ٢ والصافات ١٤٧) إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبون مائتين (الانفال ٦٥، ٦٦) .

متع (٧٠)

متع الله فلانا : أطال عمره وجعله ينعم . ويقال متعه الله بكذا : أبقاه لينتفع ويتلذذ ويسر به زمنا طويلا ، ومتع الرجل مطلقته : أعطاها المتعة . وهى مال تنتفع به بعد الطلاق جبرا لوحشة الفراق . وتمتع بكذا : دام له ما يستمدد منه من متع . وتمتع بالعمرة إلى الحج : اقام معتمرا فى الحرم حتى أدى الحج فضم العمرة الى الحج ، واستمتع بكذا : تمتع به ، والمتاع : التمتع أو هو كل ما ينتفع به وترغب النفس فى اقتنائه من عروض الدنيا من مال وأثاث وسلعة وطعام. وقوله تعالى: فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم: أى تلذذتم بما غررتم لكم من الشهوات الفانية .

★★★

بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق (الزخرف ٢٩) ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر (الفرقان ١٨) لا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم (الحجر ٨٨ واللفظ فى طه ١٣١ والانبياء ٤٤) أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا (القصص ٦١) ومتعناهم الى حين (يونس ٩٨ واللفظ فى الشعراء ٢٠٥ والصافات ١٤٨) فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا (الاحزاب ٢٨) قال ومن كفر فأمتعه قليلا (البقرة ١٢٦) وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم (هود ٤٨) نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ (لقمان ٢٤) وأن استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا (هود ٣) ومتعوهن على الموسع قدره (البقرة ٢٣٦ واللفظ فى الاحزاب ٤٩) وإذاً لا تمتعون الا قليلا (الاحزاب ١٦) ما أغنى عنهم ماكانوا يمتعون (الشعراء ٢٠٧) فاذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج (البقرة ١٩٦) ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل (الحجر ٣ واللفظ فى العنكبوت ٦٦) والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام (محمد ١٢) قل تمتع

بكفرك قليلا (الزمر ٨ فقال تمتعوا فى داركم ثلاثة أيام (هود ٦٥ واللفظفى ابراهيم ٣٠ والنحل ٥٥ والروم ٣٤ والذاريات ٤٣ والمرسلات ٤٦) ربنا استمتع بعضنا ببعض (الانعام ١٢٨) فاستمتعتم بخلاقكم (التوبة ٦٩) فما استمتعتم به منهن فأتوهن أجورهن (النساء ٢٤ واللفظ فى التوبة ٦٩ والاحقاف ٢٠) ولكم فى الارض مستقر ومتاع الى حين (البقرة ٣٦ واللفظفى ٢١ اية) متاعا بالمعروف (البقرة ٢٣٦ واللفظ فى البقرة ٢٤٠ والمائدة ٩٦ وهود ٣ والنحل ٨٠ والاحزاب ٥٣ ويس ٤٤ والواقعة ٧٣ والنازعات ٣٣ وعبس ٣٢) وتركنا يوسف عند متاعنا(يوسف ١٧ واللفظ فى يوسف ٧٩) ولما فتحوا متاعهم (يوسف ٦٥) ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم (النساء ١٠٢) ·

متن (٣)

متن الشىء : صلب واشتد وقوى ، فهو متين ، والمتين من أسماء الله الحسنى : بمعنى ذو القوة والاقتدار الذى لا يلحقه تعب أو مشقة ، والكيد المتين : القوى اللطيف الذى لا يغلب ·

★★★

وأملى لهم أن كيدى متين (الاعراف ١٨٣ واللفظ فى القلم ٤٥) ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين (الذاريات ٥٨) ·

متى (٩)

متي ظرف يكون استفهاما عن الزمان. وتستعمل اسم شرط يجزم فعلين ، مثل: متى أضع العمامة تعرفونى ·

★★★

متى نصر الله (البقرة ٢١٤)ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين(يونس ٤٨ واللفظ فى الانبياء ٣٨ والنمل ٧١ وسبأ ٢٩ ويس ٤٨ والملك ٢٥) ويقولون متى هو (الاسراء ٥١) ويقولون متى هذا الفتح (السجدة ٢٨) ·

مثل (١٧٠)

مثل : كلمة تسوية بين شيئين ،فيقال هذا مثل ذاك ، ومثل بين يدى فلان : قام بين يديه منتصبا ، ومثل فلان فلانا: شابهه وصار مثله ، ومثل التماثيل : صورها بالنحت ، والمفرد : تمثال · وهو ما نحت من حجر أو صنع من نحاس ونحوه يحاكى به خلقمنالطبيعة أو يمثل به معنى يكون رمزا له ، وتمثل بفلان تشبه به ، وتمثل الشىء : تصور مثاله ، وفى التنزيل : فتمثللها بشرا سويا ، والمثل : جملة من القول مقتطعة من كلام ، أو مرسلة بذاتها ، تنقل عما وردت فيه الى ما يشبههابدون تغيير ، أو بمعنى أسطورة على لسان حيوان أو جماد ، كأمثال كليلة ودمنة. والجمع : أمثال ، وأمثل : أفضل ، والمؤنث مثلى ، والمثلة : العقوبة والتنكيل والجمع مثلات ، وهى أيضا ما أصاب القرون الماضية من العذاب، والأمثل : الادنى من الخير ، ومن الصواب ، ومن الحق ، ومؤنثه : المثلى، وقوله تعالى : أمثلهم طريقة : أى أفضلهم عقلا وعدلا ·

فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا (مريم ١٧) اذ يقول أمثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما (طه ١٠٤) كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم (البقرة ١١٣ واللفظ فى ٣١ آية) قالت لهم رسلهم إن نحن الا بشر مثلكم (ابراهيم ١١ واللفظ فى سبع آيات) قالوا إن أنتم الا بشر مثلنا (ابراهيم ١٠ واللفظ فى ست آيات) فأتوا بسورة من مثله (البقرة ٢٣ واللفظ فى ١٧ آية) ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها (البقرة ١٠٦ واللفظ فى ست آيات) أنتم اذا مثلهم (النساء ١٤٠ واللفظ فى خمس آيات) الله الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن (الطلاق ١٢) أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا (آل عمران ١٦٥) يرونهم مثليهم رأى العين (آل عمران ١٣) مثلهم كمثل الذى استوقد نارا (البقرة ١٧ واللفظ فى ٤١ آية) ان الله لا يستحيى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها (البقرة ٢٦ واللفظ فى ٢٢ آية) فمثله كمثل صفوان عليه تراب (البقرة ٢٦٤ واللفظ فى الانعام ١٢٢ والاعراف ١٧٦) ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الإنجيل كزرع أخرج شطأه (الفتح ٢٩) كذلك يضرب الله الامثال (الرعد ١٧ واللفظ فى ١١ آية) الا أمم أمثالكم (الانعام ٣٨ والاعراف ١٩٤ ومحمد ٣٨ والواقعة ٦١) من جاء بالحسنة فله عشرة أمثالها (الانعام ١٦٠ واللفظ فى محمد ١٠) كذلك يضرب الله للناس أمثالهم (محمد ٣ واللفظ فى الانسان ٢٨) وقد خلت من قبلهم المثلات (الرعد ٦) ويذهبا بطريقتكم المثلى (طه ٦٣) ما هذه التماثيل التى أنتم لها عاكفون (الانبياء ٥٢) يعملون مايشاء من محاريب وتماثيل (سبأ ١٣) .

مجج (٢)

(انظر : مأجوج)

مأجوج (٢)

من أعلام القرآن

إن يأجوج ومأجوج مفسدون فى الارض (الكهف ٩٤) حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون (الانبياء ٩٦) .

★★★

ومأجوج اسم لقبيلة همجية من المغول ، ومثلها قبيلة يأجوج ، وهما من أصل واحد من التتر المخربين وكانا يسكنان فى الجزء الشمالى من قارة آسيا ، وقد بنى ذو القرنين سدا حجزهم وراءه فيمنع شرهم عن جيرانهم .

مجد (٤)

مجد فلان مجدا : اتسع كرمه وشرفه وصار ذا عز وشرف ومجد ، فهو ماجد ومجيد ، ومجد الله : عظمه وأثنى عليه، ومجيد : من أسماء الله الحسنى بمعنى الوافر المجد ، والعظيم فى ذاته وصفاته، والقرآن المجيد : أى الكثير الخيرات والهدايات والعظيم الذى يفوق ما عداه من الكتب السماوية بأمجاده الباهرة.

★★★

رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد (هود ٧٣) ق والقرآن المجيد (ق ١) وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد (البروج ١٥) بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ (البروج ٢١) ٠

مجس (١)

تمجس : صار من المجوس وهم قوم يعبدون الشمس والقمر والنار ، كانوا بين الآشوريين وقدامى الفرس والمفرد مجوسى ، والمجوسية : عقيدة المجوس٠

★★★

ان الذين آمنـــوا والذين هـــادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة (الحج ١٧) ٠

محص (٢)

محص الشىء : خلصه من عيوبه ، ومحص الله التائب من الذنوب : طهره منها ، ومحص الله ما بك : أذهبه عنك ، ومحص فلانا : ابتلاه واختبره ٠

★★★

وليمحص الله الذين آمنوا (آل عمران ١٤١) وليبتلى الله ما فى صـــدوركم وليمحص ما فى قلوبكم (آل عمران ١٥٤) ٠

محق (٢)

محق الشىء يمحقه محقا : نقصـــه وأبطله أو أهلكه وأباده ، ويقال : محق الله العمل : أذهب بركته ، ومحق الله الكافرين : أهلكهم ٠

★★★

يمحق الله الربا ويربى الصـــدقات (البقـــرة ٢٧٦) وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين (آل عمـــران ١٤١) ٠

محل (١)

محل المكان وأمحل : أجدب ، ومحل به : كاد له بسعاية ، والمحال : القوة أو العقاب من الله أو المكر وهو من الله سبحانه التدبير بالحق لاهلاك الجاحدين٠

★★★

وهم يجادلون فى الله وهو شـــديد المحال (الرعد ١٣) ٠

محن (٢)

محن فلانا وامتحنه : خبره وجربه ليعلم حقيقة أمره أو بمعنى ابتلاه وعذبه واشتد فى تعذيبه لينظر صدق إيمانه، والمحنة : البلاء والشدة والجمع محن٠

★★★

أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى (الحجرات ٣) اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن (الممتحنة ١) ٠

محـــا (٣)

محــــا الشىء محوا : أزاله وأذهب

أثره ، ويقال الإحسان يمحو الاساءة .

★★★

فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة (الاسراء ١٢) ويمح الله الباطل (الشورى ٢٤) يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب (الرعد ٣٩) .

مخر (٢)

مخرت السفينة مخرا : جرت تشق الماء ، ومخر السابح : شق الماء بيديه ، والماخرة : السفينة والجمع مواخر .

★★★

وترى الفلك مواخر فيه (النحل ١٤) وترى الفلك فيه مواخر (فاطر ١٢) .

مخض (١)

مخضت الحامل أصابها وجع الولادة ودنا وضعها ، وأخذها الطلق ، والمخاض : وجع الولادة وهو الطلق ، ومخض اللبن : استخرج زبده .

★★★

فأجاءها المخاض الى جذع النخلة (مريم ٢٣) .

مدد (٣٥)

مد الشيء يمده وأمده يمده : زاد فيه وبسط فى طوله ، ومد الجيش : أعانه بمدد يقويه ، ومد الدواة : زاد مدادها ، والمداد : سائل يكتب به ، ومد القلم : غمسه فى الدواة ، ومد الله الارض بسطها للعيش عليها ، ومد الأجل : أطاله ، ومد بصره الى كذا : طمح اليه . وأمده بمال وغيره : أعطاه كثيرا من ذلك ، ومد الظل : بسطه ونشره ، والمدة : مقدار من الزمن يقع على القليل والكثير ، والمديد : الطويل ، ومال ممدود : كثير النماء ، والمدد : ما يمد به الشيء ، ويقال : مددته بمدد أى قويته وأعنته به ، وعمد ممدة : مطولة ، وقوله تعالى : الله يستهزئ بهم ويمدهم فى طغيانهم يعمهون : أى يعاملهم معاملة المستهزئ بهم ويمهلهم فى ظلمهم الذى يجعلهم فى عمى عن الحق .

★★★

وهو الذى مد الارض وجعل فيها رواسى وأنهارا (الرعد ٣) الم تر الى ربك كيف مد الظل (الفرقان ٤٥) والأرض مددناها (الحجر ١٩ واللفظ فى ق ٧) لا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم (الحجر ٨٨ واللفظ فى طه ١٣١) كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا (مريم ٧٩) قل من كان فى الضلالة فليمدد له الرحمن مدا (مريم ٧٥ واللفظ فى الحج ١٥) والبحر يمده من بعده سبعة أبحر (لقمان ٢٧) الله يستهزئ بهم ويمدهم فى طغيانهم يعمهون (البقرة ١٥) واخوانهم يمدونهم فى الغى (الاعراف ٢٠٢) واذا الارض مدت (الانشقاق ٣) واتقوا الذى أمدكم بما تعلمون (الشعراء ١٣٢ واللفظ فى الشعراء ١٣٣) وأمددناكم بأموال

وبنين (الاسراء ٦) وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون (الطور ٢٢) فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال (النمل ٣٦) كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك (الاسراء ٢٠) أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم فى الخيرات (المؤمنون ٥٥) يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة (آل عمران ١٢٥ واللفظ فى نوح ١١) ألن يكفيكم أن يمدكم بثلاثة آلاف من الملائكة (آل عمران ١٢٤) فليمدد له الرحمن مدا (مريم ٧٥ واللفظ فى مريم ٧٩) ولو جئنا بمثله مددا (الكهف ١٠٩) وظل ممدود (الواقعة ٣٠) وجعلت له مالا ممدودا (المدثر ١٢) فى عمد ممددة (الهمزة ٩) أنى ممدكم بألف من الملائكة مردفين (الانفـال ٩) فأتموا اليهم عهدهم الى مدتهم (التوبة ٤) قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر (الكهف ١٠٩) ٠

مدن (١٧)

مدن فلان : اتى المدينة واقام بها ، وتمدن : عاش عيشة أهل المدن وتحضر ، والمدينة : المصر الجامع ، والجمع مدائن ومدن ، والمدنية : الحضارة واتساع العمران ، والمدينة : اسم يثرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وتوصف بالمدينة المنورة ٠

★★★

ان هذا لمكر مكرتموه فى المدينة لتخرجوا منها أهلها (الاعراف ١٢٣) وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن أهل المدينة (التوبة ١٠١) ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله (التوبة ١٢٠) وقال نسوة فى المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه (يوسف ٣٠) وجاء أهل المدينة يستبشرون (الحجر ٦٧) فابعثوا أحدكم بورقكم هذه الى المدينة (الكهف ١٩ واللفظ فى الكهف ٨٢) وكان فى المدينة تسعة رهط يفسدون فى الأرض (النمل ٤٨) ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها (القصص ١٥) فأصبح فى المدينة خائفا يترقب (القصص ١٨) وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى (القصص ٢٠ ويس ٢٠) والمرجفون فى المدينة (الاحزاب ٦٠) يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل (المنافقون ٨) قالوا أرجه وأخاه وأرسل فى المدائن حاشرين (الأعراف ١١١ واللفظ فى الشعراء ٣٦ ، ٣٥) ٠

مدين (١٠)

من أعلام القرآن

ورد ذكر مدين فى (الأعراف ٨٥ والتوبة ٧٠ وهود ٨٤ ، ٩٥ وطه ٤٠ والحج ٤٤ والقصص ٢٢ ، ٢٣ ، ٤٥ والعنكبوت ٣٦) ٠

★★★

مدين اسم قرية كانت على البحر الأحمر وكان بها البئر التى استقى منها موسى عليه السلام لبنات شعيب ، وجاء فى التوراة ما يفيد أن مدين اسم ولد من نسل ابراهيم عليه السلام ، ثم اطلق الاسم على القبيلة التى تكونت من ذريته ،

واطلقت على مساكنهم وأرضهم التى كانت تمتد ما بين طور سينا الى نهر الفرات ، وقد أرسل الله إليهم شعيبا نبيا ٠

مرا (٣٨)

مرأ أو مرى العطام : صار سائغا ، وطعام مرىء : هنىء حميد المغبة نافع ، والمرء : الرجل ، والانثى : مرأة ، وامرؤ : رجل ، وتتبع حركة عينه حركة لامه ، فيقال : امرؤ ، فى حال الرفع ، وامرأ ، منصوبا ، وامرىء ، مجرورا ٠

★★★

فكلوه هنيئا مريئا (النساء ٤) فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه (البقرة ١٠٢ واللفظ فى الأنفال ٢٤ والنبأ ٤٠ وعبس ٣٤) ياأخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء (مريم ٢٨) ان امرؤ هلك ليس له ولد (النساء ١٧٦) لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم (النور ١١ واللفظ فى الطور ٢١ والمعارج ٣٨ والمدثر ٥٢ وعبس ٣٧) إذ قالت امرأة عمران (آل عمران ٣٥ واللفظ فى النساء ١٢ ، ١٢٨ ، ويوسف ٣٠، ٥١ والنمل ٢٣ والقصص ٩ والاحزاب ٥٠ والتحريم ١٠ ، ١١) ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك (هود ٨١ واللفظ فى العنكبوت ٣٣) فانجيناه وأهله الا امرأته (الاعراف ٨٣ واللفظ فى هود ٧١ ويوسف ٢١ والحجر ٦٠ والنمل ٥٧ والعنكبوت ٣٢ والذاريات ٢٩ والمسد ٤) وقد بلغنى الكبر وامرأتى عاقر (آل عمران ٤٠ واللفظ فى مريم ٥، ٨) فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان (البقرة ٢٨٢) ووجد من دونهم امرأتين تذودان (القصص ٢٣) ٠

مرج (٦)

مرج الشىء مرجا : خلطه ، ومرج الامر : التبس واختلط ، فهو مارج ومريج ، والمارج : الشعلة الساطعة ذات اللهب أو هو اللهب المختلط بسواد النار ، والمرجان : جنس من الحيوانات البحرية الثابتة ، له هيكل وكلس أحمر ، ويعد من الأحجار الكريمة ، وامريج : أى قلق مضطرب ، ويقال الناس فى مرج ومرج : أى فى اضطراب وفتنة وتهويش ٠

★★★

وهو الذى مرج البحرين (الفرقان ٥٣) مرج البحرين يلتقيان (الرحمن ١٩) وخلق الجان من مارج من نار (الرحمن ١٥) بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم فى أمر مريج (ق ٥) يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان (الرحمن ٢٢) كأنهن الياقوت والمرجان (الرحمن ٥٨) ٠

مرح (٣)

مرح فلان مرحا : اشتد فرحه واختياله ونشاطه ، فهو مرح : أى شديد الفرح والخفة والعجب والاختيال ٠

★★★

ذلكم بما كنتم تفرحون فى الارض

بغير الحق وبما كنتم تمرحون (غافر ٧٥) ولا تمش فى الارض مرحا (الاسراء ٣٧ واللفظ فى لقمان ١٨) .

مرد (٥)

مرد الانسان مرودا : طغا وجاوز الحد ، ومرد على الشيء : مرن واستمر عليه . ويقال : مرد على الشر أو النفاق ، ومرد الشيء : لينه وصقله ، ومرد البناء أو الصرح : سواه وملسه بالطلاء فهو ممرد ، والمريد : الخبيث المتمرد والشرير ، والمارد : الطاغية .

★★★

ومن أهل المدينة مردوا على النفاق (التوبة ١٠١) وحفظا من كل شيطان مارد (الصافات ١٧) ويتبع كل شيطان مريد (الحج ٣) وإن يدعون الا شيطانا مريدا (النساء ١١٧) قال انه صرح ممرد من قوارير (النمل ٤٤) .

مرر (٣٥)

مر فلان : سار وتحرك ، ومر به : اجتازه ، مر الأمر : جاز وذهب ومضى، ويقال : مر فلانا أو به وعليه : جاز عليه ، وفى التنزيل «حملت حملا خفيفا فمرت به » أى لم يثقل عليها فتحركت ومشت فى يسر ، ومر الشيء : صار مر المذاق ، واستمر الشيء أو الرجل : مضى على طريقة واحدة ، فهو مستمر، والمرة : الواحدة من الفعل ، مثل : لقيته مرة ، ولا تستعمل الا ظرفا ، والمرة : رجحان العقل وقوته وأصالته .

★★★

أو كالذى مر على قرية وهى خاوية (البقرة ٢٥٩ واللفظ فى يونس ١٢ وهود ٣٨) فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به (الاعراف ١٨٩) والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما (الفرقان ٧٢ واللفظ فى المطففين ٣٠) وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب (النمل ٨٨) وإنكم لتمرون عليهم مصبحين (الصافات ١٣٧) وكأين من آية فى السموات والارض يمرون عليها (يوسف ١٠٥) وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر (القمر ٢ واللفظ فى القمر ١٩) بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر (القمر ٤٦) ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة (الانعام ٩٤ واللفظ فى الانعام ١١٠ والانفال ٥٦ والتوبة ١٣ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ١٢٦ والاسراء ٧ ، ٥١ والكهف ٤٨ وطه ٣٧ ويس ٧٩ وفصلت ٢١) الطلاق مرتان (البقرة ٢٢٩) سنعذبهم مرتين (التوبة ١٠١ واللفظ فى التوبة ١٢٦ والاسراء ٤ والقصص ٥٤ والاحزاب ٣١) والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات (النور ٥٨) علمه شديد القوى ، ذو مرة فاستوى (النجم ٦) .

مرض (٢٤)

مرض مرضا : فسدت صحته من علة فضعف ، فهو مريض والجمع مرضى ، والمريض : من به مرض أو نقص أو

انحراف عن الخلق ، فيقال : قلب مريض : ناقص الدين ، والرأى مريض: ضعيف ، والمرض : كل ما خرج بالكائن الحى عن حد الصحة والاعتدال ، وفى التنزيل : (فى قلوبهم مرض) أى نفاق وفتور عن تقبل الحق ·

★★★

وإذا مرضت فهو يشفين (الشعراء ٨٠) فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا (البقرة ١٠ واللفظ فى المائدة ٥٢ والنور ٥٠ والاحزاب ١٢ ، ٣٢ ، ٥٢ والانفال ٤٩ والتوبة ١٢٥ والحج ٥٢ والنور ٥٠ والاحزاب ١٢ ، ٣٢ ، ٦٠ ومحمد ٢٠ ، ٢٩ والمدثر ٣١) ولا على المريض حرج (النور ٦١ واللفظ فى الفتح ١٧) فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام آخر (البقرة ١٨٤ واللفظ فى البقرة ١٨٥ ، ١٩٦) وإن كنتم مرضى أو على سفر (النساء ٤٣ واللفظ فى النساء ١٠٢ والمائدة ٦ والتوبة ٩١ والمزمل ٢٠) ·

ماروت (١)

من أعلام القرآن

وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت (البقرة ١٠٢) ·

★★★

ماروت رفيق هاروت وهما ملكان هبطا ببابل بصورة آدمية، وعلما الناس السحر ابتلاء من الله وامتحانا لهم فمن تعلمه وعمل به كفر ،ومن تعلمه وتوقى العمل به ثبت على الإيمان ، وكانا يحذران الناس من العمل به ويقولان انما نحن فتنة فلا تكفر ·

المروة (١)

من أعلام القرآن

إن الصفا والمروة من شعائر الله (البقرة ١٥٨) ·

★★★

المروة جبل بمكة المكرمة ، يقابل الصفا ، وهما بجوار الحرم المكى ، ويسعى بين سفحيهما الحاج سبعة أشواط ، والسعى بينهما أحد أركان الحج والعمرة عند الجمهور ·

مرى (٢٠)

مرى فلانا حقه : جحده ، وماراه مراء ومماراة : جادله وناظره ونازعه، وامترى فى الشىء : شك فيه،فهو ممتر، وتمارى القوم : تجادلوا ، والمرية : الجدل والتردد ويقال ما فيه مرية أى شك ·

★★★

فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا(الكهف ٢٢) أفتمارونه على ما يرى (النجم ١٢) ألا ان الذين يمارون فى الساعة لفى ضلال بعيد (الشورى ١٨) ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر (القمر ٣٦) فبأى آلاء ربك تتمارى (النجم ٥٥) وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها (الزخرف ٦١) ان هذا ما كنتم به

تمترون (الدخان ٥٠ واللفظ فى الانعام ٢) قالوا بل جئناك بماكانوافيه يمترون (الحجر ٦٣ واللفظ فى مريم ٣٤)الحق من ربك فلا تكونن مـن‌الممترين (البقرة ١٤٧ واللفظ فى آل عمران ٦٠ والانعام ١١٤ ويونس ٩٤) فلا تك فى مرية منه انه الحق من ربك (هود ١٧ ، ١٠٩ والحج ٥٥ والسجـــدة ٢٣ وفصلت ٥٤) .

مريم (٣٤)

من أعلام القرآن

ورد ذكرها فى (البقرة ٨٧ ، ٢٥٣ وآل عمران ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤، ٤٥ والنساء ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٧١ والمائدة ١٧ ، ٤٦ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٦ والتوبة ٣١ ومريم ١٦ ، ٢٧ ، ٣٤ والمؤمنون ٥٠ والاحزاب ٧ والزخرف ٥٧ والحديد ٢٧ والصف ٦ ، ١٤ والتحريم ١٢) .

★★★

هى مريم ابنة عمران احد علماء بنى إسرائيل ، وبعد ما حملت بها أمها نذرت أن تهب ما فى بطنها لخدمة الهيكل ، وعندما وضعت‌حملها وكان انثى‌توجهت الى الله تعالى ، وكأنها معتذرة من أنه ليس بولد ودعته أن يعيذها وذريتها من الشيطان الرجيم،فتقبل الله دعاءها، وأنبت مريم نباتا حسنا ، ومات عمران والدها وهى صغيرة ، فكفلهـــا زكريا زوج‌خالتها، وفى أثناء اقامتها بالحجرة الملاصقة للهيكل كان زكريا يجد عندها من الرزق والثمرات ما لاوجود له عند الناس ، وكانت‌الملائكةتخبرها باصطفاء الله تعالى لها وتطهيرها من الارجاس والادناس ، وتحثها على الاجتهاد فى العبادة ، ونشأت مريم طاهرة عفيفـة محفوظة بعناية الله سبحانه، فلما بلغت مبلغ النساء جاءها جبريل على صورة رجل ، فأخذها الرعب وظنته يريد بها سوءا فاستعاذت منه ، فأعلمها أنه مرسل من عند الله جل جلاله ليهب لها غلاما زكيا ، فأخذها العجب ، ولـــكنه هون عليها الأمر وقال لها : لا تعجبى من أمر الله فهو القادر على كل شىء ، ولـمـــا جاءها المخاض وضعت ابنها عيسى عليه السلام .

مزج (٣)

مزج الشراب ونحوه : خلطه بغيره، والمزاج : ما يمزج به الشراب ونحوه، وكل نوعين امتزجا فكل واحد منهمـا مزاج .

★★★

ومزاجه من تسنيم (المطففين ٢٧) إن الابرار يشربون من كأس كان‌مزاجها كافورا (الانسان ٥) ويسقون فيهـا كأسا كان مزاجها زنجبيـلا (الانسان ١٧) .

مزق (٤)

مزق الثوب تمزيقا وممزقا : شقه، ومزق عرض أخيه شتمه وطعن فيـــه ، ومزق القوم كل ممزق : مزقهم فى كل جهة من البلاد .

★★★

فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق (سبأ ١٩) هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق إنكم لفى خلق جديد (سبأ ٧) ٠

مزن (١)

المزنة : القطعة الواحدة من السحاب الحامل للماء والجمع مزن ٠

★★★

أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون (الواقعة ٦٩) ٠

مسح (٤)

مسح الشيء مسحا : أمر يده عليه لإذهاب ما عليه من أثر ، ومسح على الشيء أو بالشيء بالماء أو الدهن : أمر يده عليه به ، ويقال مسح بالرأس اذا أمر الماء عليه ٠

★★★

فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم (النساء ٤٣) وامسحوا برءوسكم وأرجلكم الى الكعبين (المائدة ٦) فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه (المائدة ٦) ردوها على فطفق مسحا بالسوق والاعناق (ص ٣٣) ٠

المسيح (١١)
من أعلام القرآن

ورد ذكره فى (آل عمران ٤٥ والنساء ١٥٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ والمائدة ١٧ ، ٧٢ ، ٧٥ والتوبة ٣٠ ، ٣١) ٠

★★★

المسيح لقب أطلق على عيسى بن مريم عليه السلام ، انظر ما جاء عنه فى موضعه ، وقد سمى المسيح بهذا الاسم لأنه ممسوح بالدهن ليكون مباركا ، أو لأنه كان يمسح على الاكمه والابرص فيبرءان ٠

مسخ (١)

مسخه الله : حول صورته الى أخرى قبيحة ، يقال : مسخه الله قردا ، فهو مسخ ٠

★★★

ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم (يس ٦٧) ٠

مسد (١)

المسد : مافتل فتلا شديدا من الحبال من ليف أو جلد أو خوص أو غير ذلك ٠

★★★

فى جيدها حبل من مسد (المسد ٥) ٠

مسس (٦١)

مس الشيء مسا : لمسه بيده ، ومس الماء الجلد : أصابه ، ويقال مسه الكبر أو المرض ومسه العذاب ومستهم البأساء والضراء : أصابتهم ، ومسه الشيطان: عرض له ، ومس المرأة : باشرها ،

ومست الحاجة الى كذا : الجأت اليه ، وماسه مساسا لمسه ، ومساس : أمر بالمس ، ويقال فى النهى : لا مساس : أى لا أمس أحدا ولا يمسنى أحد ،كناية عن أن يعيش طريدا مكروها لا يخالطه أحد . والمس : الجنون ٠

★★★

إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله (آل عمران ١٤٠) وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء (الاعراف ٩٥) واذا مس الانسان الضر (يونس ١٢ واللفظ فى الروم ٣٣ والزمر ٨ ، ٤٩) ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته (هود ١٠ واللفظ فى فصلت ٥٠) مستهم البأساء والضراء وزلزلوا (البقرة ٢١٤ واللفظ فى يونس ٢١ والانبياء ٤٦) لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم (الانفال ٦٨) ثم اذامسكم الضر فإليه تجارون (النحل ٥٣ واللفظ فى الاسراء ٦٧ والنور ١٤) يأيها العزيز مسنا وأهلنا الضر (يوسف ٨٨) وما مسنا من لغوب (ق ٣٨) ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء (الاعراف ١٨٨ واللفظ فى الحجر ٥٤ والانبياء ٨٣ وص ٤١) فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا الى ضر مسه (يونس ١٢ واللفظ فى الاسراء ٨٣ وفصلت ٤٩ ، ٥١ والمعارج ٢٠ ، ٢١) إن الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا (الاعراف ٢٠١) يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار (النور ٣٥) إن تمسسكم حسنة تسؤهم (آل عمران ١٢٠) ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار (هود ١١٣) وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة (البقرة ٨٠ واللفظ فى آل عمران ٢٤) ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم (الاعراف ٧٣ واللفظ فى هود ٦٤ والشعراء ١٥٦) ولا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن (البقرة ٢٣٦ واللفظ فى البقرة ٢٣٧ والاحزاب ٤٩) وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو (الانعام ١٧ واللفظ فى الانعام ١٧ ويونس ١٠٧) قالت رب أنى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر (آل عمران ٤٧ واللفظ فى مريم ٢٠) انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء (آل عمران ١٧٤) يا أبت انى أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن (مريم ٤٥) ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم (المائدة ٧٣) لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب (فاطر ٣٥) وليمسنكم منا عذاب أليم (يس ١٨) فى كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون (الواقعة ٧٩) وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء (الزمر ٦١ واللفظ فى الانعام ٤٩ وهود ٤٨ والحجر ٤٨) من قبل أن يتماسا (المجادلة ٣ ، ٤) لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس (البقرة ٢٧٥ واللفظ فى القمر ٤٨) فإن لك فى الحياة أن تقول لا مساس (طه ٩٧) ٠

مسك (٢٧)

مسك بالشىء مسكا : أخذ به وتعلق واعتصم فيقال مسك بالدين ونحوه حافظ عليه واتبعه ولم يضيعه ، وأمسك الشىء بيده : قبض عليه بها ، وأمسك

عن الطعام أو عن الكلام ونحوه : كف عنه وامتنع ، وأمسك عن الانفاق :بخل، وأمسك الشيء على نفسه : حبسه عليها، وأمسك الله الغيث : منع نزوله ، مسك بالشيء : مسك ، واستمسك بالشيء : مسك بقوة ، فهو مستمسك ، والمسك، ضرب من الطيب يتخذ من نوع من الغزلان، وأمسك عليك زوجك : لاتطلقها ·

★★★

والذين يمسكون بالكتاب (الاعراف ١٧٠) أمن هذا الذى يرزقكم ان أمسك رزقه (الملك ٢١) اذا لامسكتم خشية الانفاق (الاسراء ١٠٠) فكلوا مما امسكن عليكم (المائدة ٤) ولئن زالتا ان أمسكهما من أحد من بعده (فاطر ٤١) ولا تمسكوا بعصم الكوافر (الممتحنة ١٠) ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا (البقرة ٢٣١) ويمسك السماء أن تقع على الارض (الحج ٦٥) وما يمسك فلا مرسل له (فاطر ٢) إن الله يمسك السموات والارض أن تزولا (فاطر ٤١) فيمسك التى قضى عليها الموت (الزمر ٤٣) أيمسكه على هون أم يدسه فى التراب (النحل ٥٩) ما يمسكهن الا الله (النحل ٧٩ واللفظ فى الملك ١٩) أمسك عليك زوجك (الاحزاب ٣٧) هذا عطاؤنا فامنن او أمسك بغير حساب (ص ٣٩) واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف (البقرة ٢٣١ واللفظ فى النساء ١٥ والطلاق ٢) فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى (البقرة ٢٥١ واللفظ سى لقمان ٢٢) فاستمسك بالذى أوحى اليك (الزخرف ٤٣) الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح باحسان (البقرة ٢٢٩) مايفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها (فاطر ٢) أو أرادنى برحمة هل هن ممسكات رحمته (الزمر٣٨) أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون (الزخرف ٢١) ختامه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنافسون (المطففين ٢٦) ·

مسا (١)

أمسى القوم يمسون : صاروا فى وقت المساء ، خلاف أصبح : بمعنى دخل فى وقت الصباح ·

★★★

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون (الروم ١٧) ·

مشج (١)

مشج الشيء : خلطه ، ويقال مشج بين الشيئين : خلطهما ، والمشج : كل شيئين مختلطين ، والجمع : أمشاج أى اخلاط من عناصر مختلفة ، أو ذات أطوار مختلفة ·

★★★

إنا خلقنا الانسان من نطفة امشاج (الانسان ٢) ·

مشى (٢٣)

مشى مشيا : انتقل على رجليه من مكان الى مكان بارادة ، ويقال مشى بالنميمة بين الناس ، فهو مشاء ، أى

نمام نقال للحديث على وجه الإفساد بين الناس.

★★★

كلما اضاء لهم مشوا فيه (البقرة ٢٠) ولا تمش فى الأرض مرحا (الاسراء ٣٧ واللفظ فى لقمان ١٨) ويجعل لكم نورا تمشون به (الحديد ٢٨) اذتمشى أختك (طه ٤٠) فجاءته احداهما تمشى على استحياء (القصص ٢٥) ألهم أرجل يمشون بها (الاعراف ١٩٥ واللفظ فى الاسراء ٥٩وطه١٢٨والفرقان ٢٠ ، ٦٣ والسجدة ٢٦) وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس (الانعام ١٢٢ واللفظ فى النور ٤٥ والفرقان ٧ والملك ٢٢) أن امشوا واصبروا على الهتكم (ص ٦) فامشوا فى مناكبها (الملك ١٥) واقصد فى مشيك (لقمان ١٩) ولا تطع كل حلاف مهين . هماز مشاء بنميم (القلم ١١ .

★★★

مصر (٥)

من أعلام القرآن

وأوحينا الى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا (يونس ٨٧)وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته أكرمى مثواه (يوسف ٢١) وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين (يوسف ٩٩) ونادى فرعون فى قومه قال يا قوم أليس لى ملك مصر (الزخرف ٥١) اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم (البقرة ٦١) .

★★★

مصر قطــر قديم ذو تاريخ عـريق وحضارة مجيدة . دخلها الاسلام على يد العرب الفاتحين بعد عهود طويلة من حكم الفراعنة وغيرها ، وقد عاش فيها انبياء من بنى اسرائيل يوسف وموسى وعيسى عليهم السلام ودخلها من قبـل إبراهيم ابو الانبياء . كما لجأ اليهـا أسباط من آل الرسول عليه السـلام ويجرى نهر النيل فى ارضهـا وتحف واديها الصحارى . وتطل سواحلها على البحرين الابيض والاحمر .

مضغ (٣)

مضغ الطعام : لاكه بأسنانه يقطعـه ليبتلعه والمضغة: القطعة بقدر مايمضغ من لحم وغيره . وهى طور من أطوار خلق الانسان بعد أن كان علقة فى رحم الأم .

★★★

فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة (الحج ٥) ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما (المؤمنون ١٤) .

مضى (٥)

مضى الشىء : سار وخلا وذهبوسبق وسلف . ومضى على الأمر مضيا : داوم عليه وأتمه وأمضى الامر والحـكم : أنفذه .

★★★

فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل

الأولين (الزخرف ٨) وإن يعودوا فقد مضت سنة الأولين (الانفال ٣٨) لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضى حقبا (الكهف ٦٠) وامضوا حيث تؤمرون (الحجر ٦٥) فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون (يس ٦٧) ٠

مطر (١٥)

مطرت السماء وأمطرت : نزل ماؤها، والمطر : الماء النازل من السحاب ، والجمع : أمطار ، ويقال : أمطر الله عليهم الحجارة (مجازا) ، وأمطرت مطر السوء : أى رميت بالحجارة فهلكت، والمقصود قرية سدوم ، أعظم قرى قوم لوط، التى صب الله عليها ما ساء أهلها من العذاب ٠

★★★

وأمطرنا عليهم مطرا (الاعراف ٨٤ واللفظ فى هود ٨٢ والحجر ٧٤ والشعراء ١٧٣ والنمل ٥٨) فأمطر علينا حجارة من السماء (الانفال ٣٢) ولقد أتوا على القرية التى أمطرت مطر السوء (الفرقان ٤٠) ولا جناح عليكم ان كان بكم أذى من مطر (النساء ١٠٢ واللفظ فى الفرقان ٤٠ والشعراء ١٧٣ والنمل ٥٨) فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا (الاحقاف ٢٤) ٠

مطا (١)

مطا مطوا : جد فى السير ، وتمطى النهار وغيره : امتد وطال ، وتمطى فى مشيته : تبختر افتخارا واختيالا ٠

★★★

ثم ذهب إلى أهله يتمطى (القيامة ٣١) ٠

مع (١٦٢)

مع لفظ يفيد المصاحبة واجتماع شيئين ، مثل : الله معكم ، أو زمان الاجتماع نحو جئتك مع المغرب ، أو الحال ، نحو جئنا معا ٠

★★★

ان الله مع المتقين (التوبة ١٢٣ واللفظ فى ٥٥ آية) فلتقم طائفة معك (النساء ١٠٢ واللفظ فى ١١ آية) قالوا انا معكم (البقرة ١٤ واللفظ فى ٢٧ آية) قال لاتخافا إننى معكما أسمع وأرى (طه ٤٦) لاتحزن ان الله معنا (التوبة ٤٠ واللفظ فى خمس آيات) وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله (البقرة ٢١٤ واللفظ فى ٣٣ آية) وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد (ق ٢١) ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم (البقرة ٨٩ واللفظ ١٣ آية) فأرسل معى بنى اسرائيل (الاعراف ١٠٥ واللفظ فى عشر آيات)

معز (١)

الماعز : الواحد من المعز للذكر والأنثى وقد يقال للأنثى : ماعزة ، والمعز : اسم جنس للحيوان المعروف وهو خلاف الضأن ٠

★★★

ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين (الأنعام ١٤٣) ٠

معن (٥)

معن الماء : سال وجرى فهو معين أى جار ظاهر للعيون ويسهل تناوله ، والماعون : اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفأس والقصعة ونحو ذلك مما يستعان به ، وقوله تعالى : وأويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين : أى مكان عال يمكن الاستقرار به لوفرةخيراته ومائه الجارى الظاهر للعيون ·

★★★

واويناهمـــا الى ربوة ذات قـرار ومعين · (المؤمنون ٥٠) يطاف عليهم بكأس من معين (الصافات ٤٥ واللفظ فى الواقعة ١٨) فمن يأتيكم بماء معين (الملك ٣٠) الذين هم يراءون ويمنعون الماعون (الماعون ٧) ·

معى (١)

المعى : واحدة الامعاء وهى المصارين التى يصل اليها الطعام بعد هضمه فى المعدة ·

★★★

وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم (محمد ١٥) ·

مقت (٦)

مقتفلانا مقتا :أبغضه أشد البغض، والمقت : البغض ·

★★★

لمقت الله أكبر منمقتكم انفسكم(غافر ١٠) انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا (النساء ٢٢ واللفظ فى فاطر ٣٩ وغافر ٣٥ والصف ٣) ·

مكث (٧)

مكث بالمكان مكثـا ومكوثا : توقف وانتظر فهو ماكث وباق به ، وعلىمكث: أى على تؤدة ومهل وتأن ·

★★★

فمكث غير بعيد (النمل ٢٢) وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض (الرعد ١٧) فقال لأهله امكثوا انى آنست نارا (طه ١٠ واللفظ فى القصص ٢٩) وقرآنا فرقنا لتقرأه على النــاس على مكث (الاسراء ١٠٦) ونادوا يا مالك ليقض علينـــا ربك قال انكم ماكثـون (الزخرف ٧٧) أن لهم أجـرا حسنـا ماكثين فيه أبدا (الكهف ٣) ·

مكر (٤٤)

مكره ومكر به : خدعه واحتاللإيقاع الاذى به فهو ماكر ، ومكر الله العاصى وبه : جازاه على المكر ، والمكر: التدبير المحكـم أو صرف غيرك عمـــا يريده بحيلة ، وهو محمود ان أريد به الخير، ومذموم إن قصد به الشر ، ومكر الله يراد به : التدبير اللائق بكمالهسبحانه·

★★★

ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين (آل عمران ٥٤) وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا (الرعد ٤٢ قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهممن القواعد (النحـــل ٢٩) إن هـذا لمكر مكرتموه فى المدينة (الاعراف ١٢٣)

ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لايشعرون (النمل ٥٠ ، قد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم (ابراهيم ٤٦ واللفظ فى النحل ٤٥ وغافر ٤٥ والنمل ٥٠ ونوح ٢٢) إن رسلنا يكتبون ما تمكرون (يونس ٢١) وإذ يمكر بك الذين كفروا (الانفال ٣٠) وكذلك جعلنا فى كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها (الانعام ١٢٣) وما يمكرون الا بأنفسهم وما يشعرون (الانعام ١٢٣ واللفظ فى الانعام ١٢٤ والانفال ٣٠ ويوسف ١٠٢ والنحل ١٢٧ والنمل ٧٠ وفاطر ١٠) أأمنوا مكر الله (الاعراف ٩٩ . ١٢٣ ويونس ٢١ والرعد ٤٢ وسبأ ٣٣ وفاطر ١٠ ، ٤٣) قل الله أسرع مكرا (يونس ٢١ واللفظ فى النمل ٥٠ ونوح ٢٢) بل زين للذين كفروا مكرهم (الرعد ٣٣) واللفظ فى ابراهيم ٤١) فلما سمعت بمكرهن (يوسف ٣١) والله خير الماكرين (آل عمران ٥٤ والانفال ٣٠) .

مكة (١)

من أعلام القرآن

وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة (الفتح ٢٤) (انظر مكة) .

★★★

ميكال (١)

من أعلام القرآن

من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو الكافرين (البقرة ٩٨) .

★★★

ميكائيل أو ميكال أحد كبار الملائكة المقربين الى الله سبحانه ، مثل جبريل عليهما السلام .

مكن (١٨)

مكن فلان عند الناس مكانة : عظم وصار ذا منزلة رفيعة عندهم ، ومكن له فى الشيء : جعل له عليه سلطانا ، وتمكن من الشيء : قدر عليه أو ظفر به، وتمكن المكان وبه : استقر فيه ،والمكين: الثابت المتمكن أو ذو القدرة والمنزلة ، وأمكنه من الشيء : أقدره عليه وجعله فى قبضته .

★★★

وكذلك مكنا ليوسف فى الأرض (يوسف ٢١ واللفظ فى يوسف ٥٦ والكهف ٨٤) ولقد مكناكم فى الارض (الاعراف ١٠ واللفظ فى الاحقاف ٢٦) ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم فى الارض (الانعام ٦ واللفظ فى الحج ٤١ والاحقاف ٢٦) قال مامكنى فيه ربى خير (الكهف ٩٥) مكناهم فى الارض ما لم نمكن لكم (الانعام ٦ واللفظ فى القصص ٦ ، ٥٧) وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم (النور ٥٥) فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم (الانفال ٧١) فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين (يوسف ٥٤) ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين (المرسلات ٢١) انه لقول رسول كريم . ذى قوة عند ذى العرش مكين (التكوير ٢٠) .

مكا (١)

مكا يمكو مكاء : صفر بفيه . والمكاء الصفير ٠

★★★

وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية (الانفال ٣٥) ٠

مــلا (٤٠)

ملا الاناء : وضع فيه من الماء وغيره قدر ما يسع . ويقال : ملأ الهول فلانا: أوسعه فزعا ورعبا واسم الفاعل مالئ . وملأه على الامر : ساعده وشايعــه ، وامتلأ الشيء : أفعم وانســـد فراغه ، وتمالأ القوم على كذا:اجتمعوا وتعاونوا عليه . وملء الارض : قدر ما تأخـــذ الارض إذ امتلأت ، والملأ : الجماعة أو أشراف القوم وسادتهم الذين يملأون القلوب مهابة ، والملأ الأعلى : الملائكة المقربون وعامتهم ٠

★★★

لأملأن جهنم منكم أجمعين (الاعراف ١٨ واللفظ فى هود ١١٩ والسجدة ١٣ وص ٨٥) ولملئت منهم رعبا (الكهف ١٨) وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا (الجن ٨) يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد (ق ٣٠) فلن يقبل من أحدهمملء الارض ذهبا (آل عمران ٩١) فإنهـــم لآكلون منهـــا فمالئون منها البطون (الصافات ٦٦ واللفظ فى الواقعة ٥٣) ألم تر الى الملأ من بنى اسرائيل من بعد موسى (البقرة ٢٤٦ واللفظ فى٢٢ آية) وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينـــة وأموالا (يونس ٨٨) ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا الى فرعون وملئه فظلموا بها (الاعراف١٠٣واللفظ فى يونس ٧٥ وهود٩٧ والمؤمنون ٤٦ والقصص ٣٢ والزخرف ٤٦) فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئهـــم أن يفتنهـــم (يونس ٨٣) ٠

ملح ٢)

الملح : المادة التى تجعل ماء البحر غير عذب وتعطيه ملوحته ، كما يمكن الحصول عليه من طبقات الارض الملحية، وماء مالح : غير عذب ٠

★★★

هــذا عذب فرات ، وهذا ملح أجاج (الفرقان ٥٣ واللفظ فى فاطر ١٢) ٠

ملق (٢)

أملق فلان : افتقر واحتاج،والاملاق: الفقر ٠

★★★

ولا تقتلوا أولادكم من امــلاق نحن نرزقكم واياهم (الانعام ١٥١ واللفظ فى الاسراء ٣١) ٠

ملك (٢٠٧)

ملك الشيء : حازه وانفرد بالتصرف فيه فهو مالك ، وتملك الشيء أو امتلكه:

ملكه . والملك والمليك : السلطان،والجمع ملوك ، والملك : الارادة الحرة ، كما فى قوله تعالى ما أخلفنا موعدك بملكنا ، وملك السموات والارض : ما يملك ويتصرف فيه . والملك : واحد الملائكة وهم أصحاب أجسام لطيفة نورانيـة يستطيعون أن يتشكلوا فيما يشاءون من الصور ، والملكوت : الملك العظيـم والسلطان القـاهر ، والملكوت : عالم الغيب المختص بالأرواح والنفـوس والعجائب والآيات العظيمة ، والملك : اسم من أسمـاء الله الحسنى بمعنى : المالك المطلق الذى لا ينازعه منازع وهو ذو الملك صاحب الامر والسـلطة ، والمملوك : العبد . وقوله تعالى : انى وجدت امرأة تملكهـم : أى تسودهـم وتتصرف فى أمورهم .

***

أو ما ملكت أيمانكم (النسـاء ٣ واللفظ فى ١٥ آية) أو ما ملكتممفاتحه (النور ٦١) قال رب انى لا أملك الا نفسى وأخى (المائدة ٢٥ واللفـظ فى الاعراف ١٨٨ ويونس ٤٩ والممتحنة ٤ والجن ٢١) ومن يرد الله فتنته فلنتملك له من الله شيئا (المائدة ٤١ واللفـظ فى الانفطار ١٩) انى وجـدت امرأة تملكهم (النمل ٢٣) قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربى اذا لأمسكتم (الاسراء ١٠٠ واللفظ فى الاحقاف ٨) قل فمن يملك من الله شيئا (المائدة ١٧ واللفظ فى ثمانى آيات) لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا (الرعد ١٦ واللفظ فى عشر آيات) قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا (طه ٨٧) واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان (البقرة ١٠٢ واللفظ فى ٤٢ آية) وآتيناهم ملكا عظيمـا (النساء ٥٤ واللفظ فى ص٣٥والانسان ٢٠) والله يؤتى ملكه من يشاء (البقرة ٢٤٧ واللفظ فى البقرة ٢٤٨ و ص ٢٠) وقال الملك انى أرى سبع بقرات سمان (يوسف ٤٣ واللفظ فى ١١ آية) اذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله (البقرة ٢٤٦ واللفـظ فى البقرة ٢٤٧) ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها (النمل ٣٤) اذكروا نعمـة الله عليكم اذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا (المـائدة ٢٠) مالك يوم الدين (الفاتحة ٤ واللفظ فى آل عمران ٢٦ والزخرف ٧٧) فهم لها مالكون (يس ٧١) فى مقعد صدق عند مليك مقتدر (القمر ٥٥) ضرب الله مثلاعبدا مملوكا (النحل ٧٥)وكذلك نرىإبراهيم ملكوتالسموات والارض (الانعام ٧٥ واللفظفىالاعراف ١٨٥ والمؤمنون ٨٨ ويس ٨٣) وقالوا لولا أنزل عليه ملك (الانعام ٨ واللفظ فى عشر آيات) ولو أنزلنا ملكا لقضى الامر (الانعام ٨ واللفظ فى الانعام ٩ والاسراء ٩٥) وما أنزل على الملـكين (البقرة ١٠٢ واللفظ فى الاعراف ٢٠) وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم (البقرة ٣٤ واللفظ فى ٦٨ آية) من كان عدوا لله وملائكته ورسله (البقرة ٩٨ واللفظ فى البقرة ٢٨٥ والنساء ١٣٦ والاحزاب ٤٣ ، ٥٦) .

ملل (١٨)

أمل الكتاب : ألقي القول ليكتبـه

الكاتب ، والملة : الشريعة والدين ، وهى اسم لما شرع الله لعباده ، والجمع : ملل ، والمل الذى يعيد الكلام ويكرره حتى يعيه الكاتب ويضبطه ٠

***

فإن كان الذى عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل (البقرة ٢٨٢) ومن يرغب عن ملة ابرايم الا من سفه نفسه (البقرة ١٣٠ واللفظ فى البقرة ١٣٥ وآل عمران ٩٥ والنساء ١٢٥ والانعام ١٦١ ويوسف ٣٧ ، ٣٨ والنحل ١٢٣ والحج ٧٨ وص ٧) قد افترينا على الله كذبا ان عدنا فى ملتكم (الاعراف ٨٩) لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن فى ملتنا (الاعراف ٨٨ واللفظ فى ابراهيم ١٣) ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم (البقرة ١٢٠ واللفظ فى الكهف ٢٠) ٠

ملا (١٠)

أملاه الله العيش : أمهله وطول له ، ويقال : أملى الله له فى غيه : أطال له ما هو فيه من الغرور وأمهله ، والملى : الزمان الطويل وتملى عمره : استمتع فيه ، وأملى لهم : أمهلهم مدة طويلة من الإملاء وهو الامهال واطالة المدة ، وتملى عليه : أى تلقى وتتلى عليه مرارا بعد كتابتها ليحفظها ، والشيطان أملى لهم : مد لهم فى الامانى والآمال غرورا ، وقوله تعالى واهجرنى مليا : أى زمنا طويلا ٠

***

الشيطان سول لهم وأملى لهم (محمد ٢٥) ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا (الرعد ٣٢ واللفظ فى الحج ٤٤ ، ٤٨) وأملى لهم إن كيدى متين (الاعراف ١٨٣ واللفظ فى القلم ٤٥) ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملى لهم خير لأنفسهم (آل عمران ١٧٨) اكتتبها فهى تملى عليه بكرة وأصيلا (الفرقان ٥) لئن لم تنته لأرجمنك واهجرنى مليا (مريم ٤٦) ٠

منع (١٧)

منعه الشىء : حرمه إياه ، ويقال منعه من حقه ، ومنع حقه منه ، ومنع الجار : أجاره وحماه ، ومنع مناعة : صار منيعا محميا ، والمنعة : العزة والقوة ، والمنوع : الذى يمنع غيره ، والمناع : المبالغ فى المنع ، ومنع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه : حرم وبغض العبادة فيها ، وقوله تعالى : وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم : أى تمنع عنهم الاذى وتحميهم ٠

***

ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه (البقرة ١١٤ واللفظ فى الاسراء ٩٤ والكهف ٥٥) قال مامنعك الا تسجد اذ أمرتك (الاعراف ١٢ واللفظ فى طه ٩٢ وص ٧٥) وما منعنا أن نرسل بالآيات الا أن كذب بها الاولون (الاسراء ٥٩) ومامنعهم أن تقبل منهم نفقاتهم الا أنهم كفروا بالله وبرسوله (التوبة ٥٤) ام لهم آلهة تمنعهم من دوننا (الانبياء ٤٣) قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين (النساء ١٤١) ويمنعون

الماعون (الماعون ٧) قالوا يا أبانا منع منا الكيل (يوسف ٦٣) وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله (الحشر ٢) واذا مسه الخير منوعا (المعارج ٢١) مناع للخير معتد مريب (ق ٢٥ واللفظ فى القلم ١٢) وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة (الواقعة ٣٣) ٠

منن (٢٧)

من الله عليه منا : أنعم عليه نعمة طيبة ، ومن على الاسير : أطلق سراحه من غير فدية ، ومن على فلان أو امتن عليه : فخر بما صنع وآذى غيره بما قدم تعييرا أو تقريعا فأفسد إنعامه وإحسانه فهو منون ومنان ، ومن الحبل : قطعه ، ومنه قيل : منته المنون : مات ، والمنون: المنية أى الموت أو هو الدهريقطع الاعمار بمضيه ، والمن : طل ينزل من السماء على شجر أو حجر ينعقد ويجف جفاف الصمغ وهو حلو يؤكل ، وممنون : مقطوع ، ولا تمنن تستكثر : أى لاتعط غيرك شيئا لتأخذ أكثر منه ، بل اجعله لوجه الله تعالى ٠

★★★

لقد من الله على المؤمنين إذ بعثفيهم رسولا من أنفسهم (آل عمران ١٦٤ واللفظ فى النساء ٩٤ والانعام ٥٣ ويوسف ٩٠ والقصص ٨٢ والطور ٢٧) ولقد مننا عليك مرة أخرى (طه ٣٧ واللفظ فى الصافات ١١٤) ولا تمنن تستكثر (المدثر ٦) وتلك نعمة تمنهاعلى (الشعراء ٢٢) يمنون عليكأن أسلموا قل لا تمنوا على إسلامكم (الحجرات ١٧) ونريد أن نمن علىالذيناستضعفوا فى الارض (القصص ٥) ولكن الله يمن على من يشاء من عباده (ابراهيم ١١ واللفظ فى الحجرات ١١) هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب (ص ٣٩) وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى (البقرة ٥٧واللفظفىالاعراف ١٦٠ وطه ٨٠)يأيها الذين آمنواالاتبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى (البقرة ٢٦٤) ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى (البقرة ٢٦٢ واللفظ فى محمد ٤) إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون (فصلت ٨ واللفظ فى القلم ٣ والانشقاق ٢٥ والتين ٦)) أميقولون شاعر نتربص به ريب المنون (الطور ٣٠) ٠

منى (٢١)

منى الله الامر : قدره ، ومنى الله فلانا بكذا : ابتلاه به ، وأمنى الرجل: أنزل المنى ، وأمنى النطفة : أنزلها ، منى الرجل الشىء وبالشىء:جعلهيتمناه، وتمنى الشىء : قدره وأحب أن يصير اليه ، وتمنى الحديث : اخترعهوافتعله، والأمنية : البغية والجمع أمانى،والمنى: النطفة وهى سائل تسبح فيه الحيوانات المنوية ، ويخرج من القضيب إثر جماع ونحوه ، والمنية : الموت ، وتمنى الرسول أو النبى هو رغبته فى نشر دعوته واستجابة الناس لها ٠

★★★

ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم(النساء ١١٩) يعدهم ويمنيهم وما يعدهم

الشيطان الا غرورا (النساء ١٢٠) أفرأيتم ما تمنون (الواقعة ٥٨) من نطفة إذا تمنى (النجم ٤٦) ألم يك نطفة من منى يمنى (القيامة ٣٧) وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا اذا تمنى ألقى الشيطان فى أمنيته (الحج ٥٢) أم للانسان ماتمنى (النجم ٢٤) وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس (القصص ٨٢) ولقد كنتم تمنون الموت (آل عمران ١٤٣) ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض (النساء ٣٢) ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم (الجمعة ٧) ولن يتمنوه أبدا (البقرة ٩٥) فتمنوا الموت إن كنتم صادقين (البقرة ٩٤ واللفظ فى الجمعة ٦) ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا امانى (البقرة ٧٨) ليس بأمانيكم ولا امانى أهل الكتاب (النساء ١٢٣) وغرتكم الامانى (الحديد ١٤) تلك امانيهم (البقرة ١١) ٠

منـــاة (١)

من أعلام القرآن

منـــاة صنم كان منصوبا بين مكة والمدينة على ساحل البحر الاحمر ، وكانت العرب جميعا تعظمه ، وهو أقدم أصنام العرب ، ولم يكن احد أشد إعظاما له من الاوس والخزرج وثقيف.

★★★

أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى (النجم ٢٠) ٠

مهد (١٦)

مهد الفراش : بسطه ووطأه ، ومهد الامر : وطأه وسهله ، ويقال مهد لنفسه خيرا : هيأه ، والمهاد: الفراش أو الارض المنخفضة المستوية الممهدة والمهد : السرير يهيأ للطفل لينام فيه ٠

★★★

ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون (الروم ٤٤) ومهدت له تمهيدا (المدثر ١٤) والارض فرشناها فنعم الماهدون (الذاريات ٤٨) ويكلم الناس فى المهد (آل عمران ٤٦ واللفظ فى المائدة ١١٠ ومريم ٢٩) الذى جعل لكم الارض مهدا (طه ٥٣ واللفظ فى الزخرف ١٠) فحسبه جهنم ولبئس المهاد (البقرة ٢٠٦ واللفظ فى آل عمران ١٢ ، ١٩٧ والاعراف ٤١ والرعد ١٨ وص ٥٦) ألم نجعل الارض مهادا (النبأ ٦) ٠

مهل (٦)

مهل فى عمله مهلا : تناوله برفق ولم يعجل ، وأمهله لم يعجله وأنظره ورفق به ، ومهله : أجله وأخره ، وتمهل فى عمله اتأد ، ويقال : مهلا يا فلان : أى رفقا لا تعجل ، والمهل : المعدن المذاب أو دردى الزيت ، أو القيح والصديد ٠

★★★

فمهل الكافرين أمهلهم رويدا (الطارق ١٧ وذرنى والمكذبين أولى النعمة ومهلهم قليلا (المزمل ١١)وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه (الكهف ٢٩ واللفظ فى الدخان ٤٥ والمعارج ٨)٠

مهمـا (١)

مهما اسم شرط جازم لفعلين يدل على زمان او على غير زمان ٠

وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين (الأعراف ١٣٢) ٠

مهن (٤)

مهن مهانة ! صغر وضعف ، فهو مهين وحقير ٠

★★★

ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين (السجدة ٨) واللفظ فى الزخرف ٥٢ والقلم ١٠ والمرسلات ٢٠) ٠

موت (١٦٦)

مات الحى يموت موتا : فارقتهالحياة فهو ميت ، ومـاتت الارض : خلت من العمارة والسكان فهى موات ، والممات: الموت ، والميتـة : الحيوان الذى مات حتف أنفه ، أو على هيئة غير شرعية، وقوله تعالى : ويخرج الحى من الميت: المراد بالميت مادة الحى كالنطفة للانسان والبيضة للفروج والنواة للنخلة ٠

★★★

أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم (آل عمران ١٤٤) ولا تصل على أحد منهم مات أبدا (التوبة ٨٤) إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله (البقرة ١٦١ واللفظ فى آل عمران ٩١ ، ١٥٦ والتوبة ٨٤ ، ١٢٥ والحج ٥٨ ومحمد ٣٤) قالت ياليتنى مت قبل هذا (مريم ٢٣ واللفظ فى مريم ٦٦ والانبياء ٣٤) ولئن قتلتم فى سبيل الله أومتم لمغفرة من الله ورحمـة خير مما يجمعون (آل عمران ١٥٧ واللفظ فى آل عمران ١٥٨) أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون (المؤمنون ٣٥) والسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حـيا (مريم ٣٣) الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها (الزمر ٤٢) وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابامؤجلا (آل عمران ١٤٥) وما تدرى نفس بأى أرض تموت (لقمـان ٣٤) إن هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين (المؤمنون ٣٧ واللفـظ فى الجاثية ٢٤) وأنه هو أمات وأحيـا (النجم ٤٤) فأماته الله مائة عام ثم بعثه (البقرة ٢٥٩) ثم أماته فاقبره (عبس ٢١) وإنا لنحن نحيى ونميت ونحن الوارثون (الحجر ٢٣ واللفظ فى ق ٤٣) إذ قال ابراهيم ربى الذى يحيى ويميت (البقرة ٢٥٨ واللفظ فى آل عمران ١٥٦ والاعراف ١٥٨ والتوبة ١١٦ ويونس ٥٦ والمؤمنون ٨٠ وغافر ٦٨ والدخان ٨ والحديد ٢)كيفتكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكمثم يحييكم (البقرة ٢٨ واللفظ فى الحج ٦٦ والروم ٤٠ والجاثية ٢٦) فتمنوا الموت إن كنتم صادقين(البقرة٩٤واللفظ فى ٣٥ آية) لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى (الدخان ٥٦) ولاتقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموات (البقرة ١٥٤ واللفظ فى النحل ٢ وفاطر ٢٢ : كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم (البقرة ٢٨ واللفظ فى آل عمران١٦٩ والمرسلات ٢٦) فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى (البقرة ٧٣ واللفظ

فى ١٧ اية) أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا (الحجرات ١٢ واللفظ فى الانعام ١٢٢ والفرقان ٤٩ والزخرف ١١ و ق ١١) إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير (البقرة ١٧٣ واللفظ فى المائدة ٣ والانعام ١٣٩ ، ١٤٥ والنحل ١١٥ ويس ٣٣) وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى (آل عمران ٢٧ واللفظ فى ١٢ اية) إنك ميت وانهم ميتون (الزمر ٣٠ واللفظ فى المؤمنون ١٥) أفما نحن بميتين إلاموتتنا الاولى (الصافات ٥٨ و ٥٩) إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات (البقرة ٥٧) سواء محياهم ومماتهم (الجاثية ٢١) إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين (الانعام ١٦٢) ٠

موج (٧)

ماج البحر موجا : ارتفع ماؤه واضطرب ، ويقال ماج القوم : اختلفت أمورهم واضطربت واختلط بعضهم ببعض ، والموج : ما علا من سطح الماء وتتابع مع هبوب الرياح ، الواحدة منه موجة والجمع أمواج ٠

★★★

وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض (الكهف ٩٩) وجاءهم الموج من كل مكان (يونس ٢٢) وهى تجرى بهم فى موج كالجبال (هود ٤٢) وحال بينهما الموج فكان من المغرقين (هود ٤٣) أو كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب (النور ٤٠) وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين (لقمان ٣٢) ٠

مور (٣)

مار الشىء مورا : تحرك وتدافع بسرعة ، وتمور السماء : تضطرب وتدور كالرحى ، والمور : الحركة والاضطراب والدوران. ويحدث **ذلك** للسماء والأرض يوم القيامة ٠

★★★

يوم تمور السماء مورا (الطور ٩) ءأمنتم من فى السماء أن يخسف بكم الارض فاذا هى تمور (الملك ١٦) ٠

★★★

موسى (١٣٦)

من أعلام القرآن

ورد ذكره فى البقرة (٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ١٠٨ ، ١٣٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨، **وآل عمران** ٨٤ ، والنساء ١٥٣ ، ١٦٤ والمائدة ٢٠ ، ٢٢ . ٢٤ والانعام ٨٤ ، ٩١ ، ١٥٤ والاعراف ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ . ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٤، ١٥٥ ، ١٥٩، ١٦٠ ويونس ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨ وهود ١٧ ، ٩٦ ، ١١٠ وابراهيم ٥ ، ٦ ، ٨ والاسراء ٢ ، ١٠١، ١٠١ والكهف ٦٠ ، ٦٦ ومريم ٥١ وطه ٩ ، ١١ و ١٧ ، ١٩ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٩،

٥٧ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٣، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩١ والانبياء ٤٨ والحج ٤٤ والمؤمنون ٤٥ ، ٤٩ والفرقان ٣٥ والشعراء ١٠ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٢. ٦١ ، ٦٣ ، ٦٥ والنمل ٧ ، ٩ ، ١٠ والقصص ٣ . ٧ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٣٧، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٧٦ والعنكبوت ٣٩ والسجدة ٢٣ والاحزاب ٧ ، ٦٩ والصافات ١١٤ ، ١٢٠ وغافر ٢٣ ، ٢٦، ٢٧ ، ٣٧ ، ٥٣ وفصلت ٤٥ والشورى ١٣ والزخرف ٤٦ والاحقاف ١٣ ، ٣٠ والذاريات ٣٨ والنجم ٣٦ والصف ٥ والنازعات ١٥ والاعلى ١٩) .

★★★

موسى بن عمران عليه السلام من رسل الله الكرام أولى العزم ، ولد من نسل لاوى سبط يعقوب عليه السلام ، وكانت ولادته بمصر وتربى فى قصر فرعون حتى شب وكبر وأصبح يشار اليه كما كان شأن يوسف عليه السلام من قبل ، ولكنه اضطر الى ترك وطنه مصر فرارا من وجه فرعون لما اشتدت إساءته لبنى اسرائيل ، وذهب الى أرض مدين حيث عاش هناك أجيرا لشيخ عجوز هو نبى الله شعيب ، يرعى غنمه ويقوم على خدمته عشر سنوات فزوجه إحدى ابنتيه ، ورضى موسى بهذه الحياة على ما فيها من تعب وشظف وفضلها على الحياة المترفة فى ظل فرعون ، الذى طغى وفرض نفسه إلها يعبده الناس من دون الله تعالى ، وبعد أن أتم موسى الاجل المتعاقد عليه فى خدمة الشيخ عاد الى وطنه مصر وفى أثناء سيره اليها ضل الطريق فى طور سيناء ووقف حائرا لا يدرى أين يتوجه حتى أبصر من الجهة التى تلى جبل الطور نارا فيمم نحوها ، وهناك فى تلك البقعة المباركة نودى : « يا موسى إننى أنا الله لا اله الا أنا فاعبدنى واقم الصلاة لذكرى » فكان ذلك بدء نبوته وفاتحة رسالته ، وأمره ربه أن يذهب الى فرعون ليهديه الى عبادة ربه الاعلى ، فطلب موسى من ربه أن يؤيده بأخيه هارون لأنه كان أفصح منه لسانا ، وقد أعطاه ربه من البراهين على صدق دعوته معجزتين : احداهما فى عصاه والاخرى فى يده ، وقد جاهد موسى فى تبليغ دعوته ونشر رسالته ولكن فرعون لم يؤمن بعد أن رأى من آيات الله الكبرى ما جعل الناس والسحرة تؤمن بموسى ،فتوعدهم فرعون بالعذاب ، فقالوا له : «لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذى فطرنا، فاقض ما أنت قاض ، انما تقضى هذه الحياة الدنيا ، انا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى » ، وقد سلط الله على فرعون ومن تبعه من قومه الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وكانت آيات تدل على صدق موسى فتوسلوا اليه أن يدعو ربه ليكشف عنهم هذا البلاء ، فلما كشف الله عنهم البلاء رجعوا الى ضلالهم ، وعندئذ أمر الله موسى أن ينادى بنى اسرائيل بالرحيل عن مصر فارتحلوا، فلما سمع فرعون برحيلهم وكانوا من خيرة الفلاحين والصناع تعقبهم بجنوده، فلما وصل موسى الى خليج السويس أوحى اليه ربه أن يضرب البحر بعصاه فضربه فانفلق وصار فيه اثنا عشر

طريقا ، فسارموسى فيها أمامهم وهارون من خلفهم ، وبلغ فرعون وجنوده البحر ورأوا تلك الطرق وبدءوا السير فيهـا فانطبق عليهم الماء وأغرقهم ولما أدرك فرعون الغرق : « قال آمنت أنه لا اله الا الذى آمنت به بنو اسرائيل وأنا من المسلمين » ولكن هيهات ، وأنجى الله بدنه ليكون عبرة لمن يعتبر من المشركين والكافرين ، وقد ذكر القرآن الكريم لموسى عدة قصص منها قصته مع العبد الصالح الخضر عليه السلام ، وقصة السامرى وعجله ، وقصة دخوله الارض المقدسة وقصة ولادته ، وغير ذلك ، وتجدها فى مواضعها من هذا المعجم ٠

مول (٨٦)

مال فلان : كثر ماله ، ومال فلانا ومولـه : أعطاه المال ، والمال : كل ما يملكه الفرد أو تملكه الجماعة من متاع أو عروض التجارة أو العقار أو النقود أو الحيوان والجمع أموال ٠

★★★

وآتى المال على حبه ذوى القربى (البقرة ١٧٧) ولم يؤت سعة من المال (البقرة ٢٤٧) ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى أحسن (الانعام ٢٤٧) المال والبنون زينة الحياة الدنيا(الكهف ٤٦) يوم لا ينفع مال ولا بنون(الشعراء ٨٨) ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا وعدده (الهمزة ٢) وما يغنى عنه ماله اذا تردى (الليل ١١) وسيجنبها الاتقى الذى يؤتى ماله يتزكى (الليل ٢٨) ما أغنى عنه ماله وما كسب(المسد ٢) إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما انما يأكلون فى بطونهم نارا (النساء ٤٠) ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل (التوبة ٣٤) ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل (التوبة ٣٤) ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل (البقرة ١٨٨) انما أموالكم وأولادكم فتنة (التغابن٤٥)وما أموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى (سبأ ٣٧) وتجاهدون فى سبيل الله بأموالكم وأنفسكم (الصف ١١) يأيها الذين آمنوا لاتلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله (المنافقون ٩) شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا (الفتح ١١) خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها (التوبة ١٠٣) إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ١١١) والذين فى أموالهم حق للسائل والمحروم (المعارج ٢٤) لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا (المجادلة ١٧) الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله (الحشر ٨) ٠

موه (٦٣)

ماهت البئر : ظهر ماؤها ، وموه الموضع : صار فيه الماء ، وموه القدر: أكثر ماءها ، والماء سائل شفاف لالون له ولا طعم ولا رائحة ، وهوعمادالحياة فى الارض ، والماء أصله ماه وأبدلت الهاء همزة ويجمع على أمواه ومياه ٠ وقوله تعالى : والله خلق كل دابة من ماء : أى من نطفة ٠

★★★

وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم (البقرة٢٢) وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها (البقرة ١٦٤) وينزل من السماء ماء ليطهركم به (الانفال ١١) انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناهمن السماء (يونس ٢٤) وكان عرشه على الماء (هود ٧) وجعلنا من الماء كل شيء حي (الانبياء ٣٠) والله خلق كل دابة من ماء (النور ٤٥) وهو الذى خلق من الماء بشرا (الفرقان ٥٤) ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين (السجدة ٨) وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا (الجن١٦) فلينظر الانسان مم خلق ، خلق من ماء دافق (الطارق ٦) وقيل ياأرض ابلعى ماءك (هود ٤٤) أخرج منها ماءها ومرعاها (النازعات ٣١) قل ارأيتم ان أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين (الملك ٣٠) أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا (الكهف ٤١) .

ميد (٥)

ماد الشيء ميدا وميدانا : تحرك واهتز ، وماد الغصن : تمايل ، ومادت به الارض : دارت وكأنها اضطربت به، والمائدة : الخوان عليه الطعام والشراب أو هى الطعام ذاته والجمع موائد .

★★★

والقى فى الارض رواسى أن تميدبكم (النحل ١٥)وجعلنا فى الارض رواسى أن تميد بهم (الانبياء ٣١) والقى فى الارض رواسى أن تميد بكم (لقمان١٠) هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء (المائدة ١١٢) قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدةمن السماء (المائدة ١١٤) .

مير (١)

مار أهله يميرهم : أتاهم بالميرة أى بالطعام والمؤونة ، والميرة كل ما يجمع للسفر ونحوه مما يجلب من بلد إلى بلد .

★★★

ونمير أهلنا ونحفظ أخانا (يوسف ٦٥) .

ميز (٤)

ماز الشيء : عزله وفرزه، وماز فلانا على فلان : فضله عليه ، وامتازالشيء: بدا فضله على مثله ، وامتازوا اليوم أيها المجرمون : أى انفصلوا وانعزلوا وابتعدوا عن غيركم ، وتميز فلان من الغيظ : تقطع وانفصل بعضه عن بعض أى تفرقت أوصاله من شدة الغضب والانفعال . وقوله تعالى : وامتازوا اليوم أيها المجرمون : أى انفردوا وانفصلوا عن المؤمنين وكونواعلى حدة تقريعا لهم وزيادة فى عذابهم .

★★★

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب (آل عمران ١٧٩) ليميز الله الخبيث من

الطيب (الانفال ٣٧) تكاد تميز من الغيظ (الملك ٨) وامتازوا اليوم أيها المجرمون (يس ٥٩) ٠

ميل (٦)

مال ميلا : زال عن استوائه ، يقال مال الحائط : أى لم يكن مستقيما ، ومال عنه : حاد وانحرف عنه ، ويقال: مال عن الحق أى اتبع الباطل ، ومال اليه : أحبه وانحاز اليه ، ومال عليه: حمل عليه وجار وظلم ، ويقال : مال عليه الدهر ، وفى التنزيل : فلا تميلوا كل الميل : أى لا تميزوا واحدة من نساءكم بالميل الشديد إليها ، والميلة: المرة الواحدة من الميل ٠

★★★

ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما (النساء ٢٧) فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة (النساء ١٢٩) فيميلون عليكم ميلة واحدة (النساء ١٠٢) ٠

★★★

باب النون

ن (١)

ن : تقرأ نون وهى بدء سورة القلم وهى اسم للسورة أو للقرآن ، أو هى مما استأثر الله بعلمه .

نأى (٣)

نأى عن الشىء نأيا : بعد وأعرض عنه ، ونأت الدار : بعدت ويقال للرجل إذا تكبر وأعرض : نأى بجانبه أى أبعد نفسه عن ذكر المنعم سبحـــانه تكبرا وتعاظما .

★★★

وإذا أنعمنــا على الانسان أعرض ونأى بجانبه (الاسراء ٨٣ واللفظ فى فصلت ٥١) وهم ينهون عنه وينأون عنه (الانعام ٢٦) .

نبـأ (١٦١)

نبأه الخبر وبالخبر أو أنبأه : أخبره وأعلمه قصته ، والنبأ : الخبرذو الشأن وجمعه أنباء ، وتنبأ : ادعى النبوة ، وتنبأ بالأمر : أخبر به قبل وقته تكهنا ، والنبى : المخبر عن الله عز وجلبالوحى والجمع أنبياء ، واستنبأ : استخبر ، والنبوة : السفارة بين الله عز وجـــل وبين من يختارهم من الرسل والانبياء ، أو الإخبار عن الامور قبل وقتها حزرا وتخمينا .

★★★

فلما نبأتبهوأظهره الله عليه(التحريم ٣)قال لايأتيكما طعام ترزقانه إلانبأتكما بتأويله (يوسف ٣٧) قد نبأنا الله من أخباركم (التوبة ٩٤) قالت من أنبأك هذا قال نبأنى العليم الخبير (التحريم ٣) سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا (الكهف ٧٨) قل أؤنبئكم بخير من ذلكم (آل عمران١٥)يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بمـا فى قلوبهم (التوبة ٦٤) قل أتنبئون الله بما لا يعلم فى السموات ولا فى الارض (يونس ١٨) ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون (يونس ٢٣ واللفظ فى الكهف ١٠٣) فلننبئن الذين كفروا بما عملوا (فصلت ٥٠) ولا ينبئك مثل خبير (فاطر ١٤) نبىء عبادى أنى أنا الغفور الرحيم (الحجر ٤٩) نبئونى بعلم ان كنتم صادقين (الانعام ١٤٣) قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم (البقـــرة ٣٣) ويستنبئونك أحق هو قل أى وربى إنه لحق (يونس ٥٣) واتل عليهم نبأ ابنى آدم (المائدة ٢٧ واللفظ فى الانعام ٣٤ ، ٦٧ والاعراف١٧٥ والتوبة ٧٠ ويونس ٧١ وابراهيم ٩ والشعراء ٦٩ والنمل ٢٢ والقصص ٣ و ص ٢١ ،٦٧ والحجرات ٦ والتغابن ٥ والنبـــأ ٢) ولتعلمن نبأه بعد حين (ص ٨٨) نحن نقص عليك نبأهم بالحق (الكهف ١٣) ذلك من أنباء الغيب نوحيه اليك (آل عمران ٤٤ واللفظ فى الانعام ٥ وهود ٤٩ ، ١٠٠ ،١٢٠ ويوسف ١٠٢ وطه

٩٩ والشعراء ٦ والقصص ٦٦ والقمر ٤) إذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا (البقرة ٢٤٦ واللفظ فى ٤٣ آية) وما أوتى النبيون من ربهم (البقرة ١٣٦) واللفظ فى آل عمران ٨٤ والمائدة ٤٤) كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين (البقرة ٢١٣) قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل (البقرة ٩١ واللفظ فى آل عمران ١١٢ ، ١٨١ والنساء ١٥٥ والمائدة ٢٠) ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة (آل عمران ٧٩ واللفظ فى الانعام ٨٩ والعنكبوت ٢٧ والجاثية ١٦ والحديد ٢٦) .

نبت (٢٦)

نبت الزرع نبتا ونباتا : نشأ وبرز من الارض ، ونبتت الارض : صارت ذات نبت ، وأنبتت الارض : أخرجت النبات ، ويقال : أنبت الله الصبى نباتا حسنا : أى رباه وأحسن تعهده ، والنبات : ما تخرجه الارض من شجر ونحـوه ، وقوله تعالى : والله أنبتكم من الارض نباتا : أى أنشأكم وخلقكم .

★★★

وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين (المؤمنون ٢٠) كمثل حبة أنبتت سبع سنابل (البقرة ٢٦١ واللفظ فى الحج ٥) والله أنبتكم من الأرض نباتا (نوح ١٧) وألقينا فيها رواسى وأنبتنا فيها من كل شىء موزون (الحجر ١٩ واللفظ فى الشعراء ٧ والنمل ٦٠ ولقمان ١٠ والصافات ١٤٦ وق ٧ ، ٩ وعبس ٢٧) فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا (آل عمران ٣٧) فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها (البقرة ٦١ واللفظ فى يس ٣٦) فأنبتنا به حدائق ذات بهجة (النمل ٦٠) ينبت لكم به الزرع (النحل ١١) وهو الذى أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شىء (الانعام ٩٩ واللفظ فى يونس ٢٤ والكهف ٤٥ وطه ٥٣) والله أنبتكم من الارض نباتا (نوح ١٧ واللفظ فى النبأ ١٥ وآل عمران ٣٧) والبلد الطيب يخرج نبـاته بإذن ربه (الاعراف ٥٨) كمثل غيث أعجب الكفار نباته (الحديد ٢٠) .

نبذ (١٢)

نبذ الشىء نبذا طرحه ورمى به لقلة الاعتداد به . ويقال نبذ الامر : أهمله ، ونبذ العهد : نقضه ، ونبذ الكتـــاب : أهمله وطرح ما جاء فيه ، وفى التنزيل : فانبذ اليهم على سواء : أى فاطرح لهم عهدهم على علم ظاهر متساو بينكم حتى تكون أنت وهم على بينة بذلك ، وانتبذ المكان اعتزل فيه بعيدا عن القوم وتنحى عنهم .

★★★

نبذ فريق من الذين أوتوا الكتـاب كتاب الله وراء ظهورهم (البقرة ١٠١) فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها (طه ٩٦) فنبذناه بالعراء وهو سقيم (الصافات ١٤٥) فأخـذناه وجنوده فنبذناهم فى اليم (القصص ٤٠ واللفظ فى الذاريات ٤٠) أو كلما عاهدوا عهدا

نبذه فريق منهم (البقرة ١٠٠) فنبذوه وراء ظهورهم (آل عمران ١٨٧) وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء (الانفال ٥٨) لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم (القلم ٤٩) كلا لينبذن فى الحطمة (الهمزة ٤) واذكر فى الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا (مريم١٦ واللفظ فى مريم ٢٢) .

نبز (١)

نبزه : عابه ، ونبزه بكذا : لقبه به ، وتنابزوا بالألقاب تعايروا وتنادوا بالألقاب القبيحة .

★★★

ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالالقاب (الحجرات ١١) .

نبط (١)

نبط الشىء : ظهر بعد خفاء ، ونبط الشىء : أظهره ، ويقال : نبط العلم والحكمة : استخرجهما وبثهما بين الناس ، واستنبط الفقيه الحكم : استخرجه مجتهدا فيه باستعمال تفكيره وخبرته وتجاربه وتحقيقه بالدليل الواضح .

★★★

لعلمه الذين يستنبطونه منهم (النساء ٨٣) .

نبع (٢)

نبع الماء من الأرض: خرج، والينبوع: عين الماء الجارى والجمع ينابيع .

★★★

وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا (الاسراء ٩٠) الم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع فى الارض (الزمر ٢١) .

نتق (١)

نتق الجبل : حركه ورفعه من مكانه ليرمى به .

★★★

وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة (الاعراف ١٧١) .

نثر (٣)

نثر الحب : رمى به متفرقا فهو منثور ، وانتثر الشىء : تساقط متفرقا .

★★★

وإذا الكواكب انتثرت (الانفطار ٢) فجعلناه هباء منثورا (الفرقان ٢٣) اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا (الانسان ١٩) .

نجد (١)

النجد : ما ارتفع عن الارض ، أو الطريق الواضح ، وفى التنزيل : « وهديناه النجدين » أى علمناه طريق الخير ليسلكه وطريق الشر ليتجنبه وهما طريقان واضحان .

وهديناه النجدين (البلد ١٠) ٠

نجس (١)

نجس الشيء نجسا : قذر ودنس ، وفي عرف الشرع : لحقته نجاسة ، والنجس : القذر الخبيث الشرير ، والنجاسة : القذارة ، ويكون ذلك حسيا أو معنويا كالخبث في الاعتقاد والخلق والعبادة فيقال نجس لسيئ السيرة ونجس للكافر لفساد عقيدته ونجس للمنافق لخبث باطنه ٠

★★★

إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام (التوبة ٢٨) ٠

الانجيل (١٢)

من أعلام القرآن

ورد ذكره في آل عمران ٣ ، ٤٨ ، ٦٥ والمائدة ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ١١٠ والاعراف ١٥٧ والتوبة ١١١ والفتح ٢٩ والحديد ٢٧) ٠

★★★

معنى الانجيل البشارة ، والشواهد متضافرة على أن الله سبحانه وتعالى أعطى رسوله عيسى بن مريم الانجيل، وأنه كتاب تضمن هداية الناس ، وقد أهاب ببني اسرائيل أن يرجعوا الى الله ويعبدوه ، ويطلق اسم الانجيل عرفا على تلك القصص التي كتبها تلاميذ المسيح وتلاميذهم بعد زمانه بأكثر من نصف قرن بالنسبة الى أولها وضعا ، وهي تروي أحواله وأعماله التي وعظ بها ومعجزاته وخوارق العادات التي أجراها الله على يده وقصة صلبه من وجهة النظر المسيحية،وتعترف الكنيسة المسيحية بأربعة فقط من هذه الاناجيل، وهي : انجيل متى ، وانجيل مرقص ، وانجيل لوقا ، وانجيل يوحنا،والاناجيل على كثرتها التي تبلغ نيفا ومائة منقطعة السند ، ولا توجد نسخة إنجيل واحدة من المعترف بها بخط تلميذ من تلاميذ المسيح لأنهم غيروا وبدلوا فيها حسب أهوائهم ٠

نجم (١٣)

نجم الشيء : طلع وظهر ، ويقال : نجمت الكواكب ، ونجم النبات،ونجمت السن ، ونجم فلان : راقب النجوم بحسب أوقاتها وسيرها ، والنجم أحد الاجرام السماوية المضيئة بذاتها،ومنها الشمس والجمع نجوم ، والنجمة : كل نبات ليس له ساق قائمة مثل النجيل والعشب ٠

★★★

وعلامات وبالنجم هم يهتدون (النحل ١٦) والنجم اذا هوى (النجم ١) والنجم والشجر يسجدان (الرحمن ٦) وما أدراك ما الطارق،النجم الثاقب (الطارق ٢)وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر (الأنعام ٩٧) والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره (الأعراف ٥٤) والنجوم مسخرات بأمره (النحل ١٢) والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب

وكثير من الناس (الحج ١٨) فنظر نظرة فى النجوم فقال إنى سقيم (الصافات ٨٨) ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم (الطور ٤٩) فلا أقسم بمواقع النجوم (الواقعة ٧٥) فإذا النجوم طمست (المرسلات ٨) واذا النجوم انكدرت (التكوير ٢) ٠

نجا (٨٤)

نجا منه نجاة : خلص وسلم من أذاه ، ونجا فلانا نجوا ونجوى : أسر اليه الحديث ، وناجاه مناجاة : ساره ، وتناجى القوم : تساروا ، ونجى الشيء : تركه بنجوة من الأرض ، ونجى فلانا : خلصه ، والمنجى : مكان النجاة أو المرتفع من الأرض، ويقال هو بمنجاة من كذا : أى بموضع نجاة ، والصدق منجاة ، أى باعث على النجاة ، والنجو : ما يخرج من البطن من ريح وغائط ، والنجوى : إسرار الحديث ، وفى التزيل: خلصوا نجيا : أى انفردوا بعيدا عن الناس يهمس بعضهم لبعض سرا ، والنجى : المناجى ٠

★★★

وقال الذى نجا منهما (يوسف ٤٥) قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين (القصص ٢٥) فلما نجاكم الى البر أعرضتم (الاسراء ٦٧) فقل الحمد لله الذى نجانا من القوم الظالمين (المؤمنون ٢٨ واللفظ فى الأعراف ٨٩) فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون (العنكبوت ٦٥ واللفظ فى لقمان ٣٢) ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه (هود ٥٨ واللفظ فى هود ٦٦ ، ٩٤ وفصلت ١٨ والدخان ٣٠) ثم ننجى رسلنا والذين آمنوا (يونس ١٠٣ واللفظ فى مريم ٧٢) فاليوم ننجيك ببدنك (يونس ٩٢) لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين (الأنعام ٦٣) هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم (الصف ١٠) فاستجبنا له ونجيناه من الغم (الأنبياء ٨٨) اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة (المجادلة ١٢) يأيها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى (المجادلة ٩) وقال الذى ظن أنه ناج منهما (يوسف ٤٢) وياقوم مالى أدعوكم إلى النجاة وتدعونني الى النار (غافر ٤١) فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا (يوسف ٨٠) وقربناه نجيا (مريم ٥٢) وإذ هم نجوى (الاسراء ٤٧) وأسروا النجوى (طه ٦٢ واللفظ فى الأنبياء ٣) ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم (المجادلة ٧) ألم تر الى الذين نهوا عن النجوى (المجادلة ٨) انما النجوى من الشيطان (المجادلة ١٠) لا خير فى كثير من نجواهم (النساء ١١٤ واللفظ فى التوبة ٧٨ والزخرف ٨٠) إنا منجوك وأهلك (العنكبوت ٣٣) الا آل لوط انا لمنجوهم أجمعين (الحجر ٥٩) ٠

نحب (١)

نحب فلان نحبا : أى نذر نذرا ، ونحب نحيبا : بكى بكاء مرا ، والنحيب: أشد البكاء ، أو المدة والوقت أو الاجل أو النذر ، ويقال : قضى فلان نحبه : مات أو بمعنى وفى بنذره ٠

★★★

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر (الاحزاب ٢٣) ٠

نحت (٤)

نحت الشىء ينحتـه ! قشره وبراه ، ويقال نحت الخشب أو الحجر ، ونحت الجبل : قطع منه لإعداد بيوت وقصور٠

★★★

وتنحتون الجبـال بيوتا (الاعراف ٧٤) وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين (الشعراء ١٤٩) قال أتعبدون ماتنحتون (الصـافات ٩٥) وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين (الحجر ٨٢) ٠

نحر (١)

نحر الأضحية : ذبحها بأن أصـاب موضع النحر منها ، وهو أعلى الصدر، ونحر الشىء : استقبله وواجهه ٠

★★★

فصل لربك وانحر (الكوثر ٢) ٠

نحس (٣)

نحسه نحسا : أجهده وأضره ، ويقال نحسه الجدب والقحـط ٠ والنحس : الشؤم ويقـال يوم نحس ونحس وأيام نحسات أى أيام لا خير فيها ، والنحاس معدن معروف ، أو الدخان لا لهب فيه، أو ما سقط من شرر الحديد اذا طرق ٠

★★★

فى يوم نحس مستمر (القمر ١٩) فأرسلنا عليهم ريحـا صرصرا فى أيام نحسات (فصلت ١٦) يرسل عليكمـا شواظ من نار ونحـاس فلا تنتصران (الرحمن ٣٥) ٠

نحل (٢)

نحله شيئا من ماله : أعطاه وخصه به دون عوض ، والنحلة :العطاء تدينا، والنحلة واحدة النحـل : حشرة تربى للحصول على عسلها وشمعه ، وتطلق النحلة على الملة والدين ٠ وقوله تعالى: وآتوا النساء صدقاتهن نحلة:أى أعطوهن مهورهن عطاء خالصا إذ ليس لكم حق فى شىء منه ٠

★★★

وأوحى ربك الى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا (النحل ٦٨)وآتوا النساء صدقاتهن نحلة (النساء ٤) ٠

نخر (١)

نخر الشىء : بلى وتفتت ، وعظـام نخرة : بالية ٠

★★★

أئذا كنا عظاما نخرة (النـازعات ١١) ٠

نخل (٢٠)

النخلة : شجرة تزرع لثمرها المعروف بالبلح أو التمر ، أو تزرع للزينة والجمع نخل ونخيل ٠

★★★

ومن النخل من طلعها قنوان دانية (الانعام ٩٩) والنخل والزرع مختلفا اكله (الانعام ١٤١) وحففناهما بنخل (الكهف ٣٢)ولأصلبنكم فى جذوع النخل (طه ٧١) وزروع ونخل طلعها هضيم (الشعراء ١٤٨) والنخل باسقات لها طلع نضيد (ق ١٠) تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر (القمر ٢٠) فيهما فاكهة والنخل ذات الاكمام (الرحمن ١١) فيها فاكهة ونخل ورمان (الرحمن ٦٨) كأنهم أعجاز نخل خاوية (الحاقة ٧) فأنبتنا فيها حبا ، وعنبا وقضبا ، وزيتونا ونخلا (عبس ٢٩) فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة (مريم ٢٣ واللفظ فى مريم ٢٥) أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب (البقرة ٢٦٦ واللفظ فى الرعد ٤ والنحل ١١ ، ٦٧ والاسراء ٩٠ والمؤمنون ١٩ ويس ٣٤) .

ندد (٦)

ند البعير : شرد ، ونادد صديقه : خالفه ، والند : المثل والنظير والجمع انداد ، وقوله تعالى : فلا تجعلوا لله أندادا : أى أمثالا من الأصنام تعبدونها .

★★★

فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون (البقرة ٢٢) ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله (البقرة ١٦٥) وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله (ابراهيم (٣٠) إذ تامروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا (سبأ ٣٣) وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله (الزمر ٨) وتجعلون له أندادا (فصلت ٩) .

ندم (٧)

ندم على الأمر ندما وندامة : أسف وتحسر على ما فعل فهو نادم .

★★★

فأصبح من النادمين (المائدة ٣١) فيصبحوا على ما أسروا فى أنفسهم نادمين (المائدة ٥٢) قال عما قليل ليصبحن نادمين (المؤمنون ٤٠)فعقروها فأصبحوا نادمين (الشعراء ١٥٧) فتصبحوا على ما فعلتم نادمين(الحجرات ٦) وأسروا الندامة لما رأوا العذاب (يونس ٥٤ واللفظ فى سبأ ٣٣) .

ندى (٥٣)

ندى الشيء : ابتل ، والندى : بخار الماء يتكاثف ويسقط على الارض قطرات صغيرة ، وندى فلان : جاد وسخا ، وندا القوم : اجتمعوا فى النادى ، والنادى مكان مهيأ لجلوس القوم فيه أو هو الأهل والعشيرة ، ونادى فلانا : دعاه بصوت مرتفع ، وتنادوا : نادى بعضهم بعضا ، ويوم التناد: يوم القيامة حيث تنادى فيه كل أمة برسولها أو نداء أهل الجنة لأهل النار ، أو نداء الكفار بعضهم لبعض للاستغاثة ، ومن النداء الأذان فإنه دعاء إلى الصلاة .

★★★

ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار

(الاعراف ٤٤ واللفظ فى الاعراف٤٨، ٥٠ وهود ٤٢ ، ٤٥ ومريم ٣ والانبيـاء ٧٦ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٩ والشعراء ١٠ وص ٤١ والزخـــرف ٥١ والقـلم ٤٨ والنازعات ٢٣) ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون (الصافات ٧٥) إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى (النازعات١٦) فناداها من تحتها الا تحزنى (مريم٢٤) وناداهما ربهما ألم انهكما عن تلكمـا الشجرة (الاعراف ٢٢) فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب (آل عمران ٣٩) ونادوا أصحاب الجنة أن سـلام عليكم (الاعراف ٤٦ واللفظ فى ص ٣ والزخرف ٧٧ والقمر ٢٩) وإذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا(المائدة ٥٧) وما كنت بجانب الطور اذ نادينا (القصص ٤٦) واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب (ق ٤١)ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان (آل عمران ١٩٣) ويوم يناديهم فيقول أين شركائى الذين كنتم تزعمون (القصص ٦٢ واللفظ فى القصص ٦٥ ، ٧٤ وفصلت ٤٧) ونودوا أن تلكم الجنـة أورثتموها بمـــا كنتم تعملون (الاعـــراف ٤٣) فلما أتاها نودى يا موسى (طه ١١ واللفظفى النمل ٨ والقصص ٣٠ والجمعة ٩) ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم (غافر ١٠ واللفظ فى فصلت ٤٤) فتنـــادوا مصبحين (القلم ٢١) وتأتون فى ناديكم المنكر (العنكبوت ٢٦) فليـدع ناديه (العلق ١٧) ومثل الذين كفروا كمثـل الذى ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء (البقرة ١٧١ واللفظ فى مريم ٣) أى الفريقين خير مقاما وأحسن نديا (مريم ٧٣) ويا قوم إنى أخاف عليكم يوم التناد (غافر ٣٢) .

نذر (١٣٠)

نذر الشىء نذرا ونذورا : أوجبه على نفسه ، والنذر : ما يقدمه المرء لربه من صدقة أو عبادة أو اغاثة ملهوف ، يقال نذر ماله لله تعـــالى ، ونذر على نفسه أن يفعل كذا ، وأنذره الشىء : أعلمه به وخوفه منه ، والنذير :الانذار، والمنـذر : المخوف من سوء العواقب ، وقوله تعالى : فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا : أى إنذار بالتخويف من العذاب، وقوله تعالى : وقد خلت النذر : أى رسل الله .

★★★

ربى انى نذرت لك ما فى بطنى محررا (آل عمران ٣٥) إنى نذرت للرحمن صوما (مريم ٢٦) وما انفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه (البقرة ٢٧٠) واذكر اخا عاد اذ أنذر قومه بالاحقاف (الاحقاف ٢١) فإن أعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود (فصلت ١٣) فانذرتكم نارا تلظى (الليل ١٤) سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون (البقرة٦ واللفظ فى يس ١٠) إنا انذرناكم عذابا قريبا (النبأ ٤٠) ولتنذر أم القرى ومن حولها (الانعام ٩٢ واللفـــظ فى الاعراف ٢ ومريم ٩٧ والقصص ٤٦ والسجدة ٣ وفاطر ١٨ ويس ٦ ، ١١ والشورى٧) وأنذر به الذين يخافون (الانعـام ٥١ واللفظ فى يونس٢ وإبراهيم٤٤ والشعراء

٢١٤ ونوح ١ والمدثر ٢) وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر (مريم ٢٩ واللفظ فى غافر ١٨) أن أنذروا أنه لا اله الا أنا فاتقون (النحل ٢) لتنذر قوما ما أنذر اباؤهم (يس ٦) واتخذوا آياتى وما أنذروا هزوا (الكهف ٥٦ واللفظ فى الاحقاف ٣) هذا بلاغ للناس ولينذروا به (ابراهيم ٥٢) يوفون بالنذر (الانسان ٧) فالملقيات ذكرا ، عذرا أو نذرا (المرسلات ٦) ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم (الحج ٢٩) فقد جاءكم بشير ونذير (البقرة ١٩ واللفظ فى ٣١ آية) انا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا (البقرة ١١٩ واللفظ فى ١٢ آية) وماتغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون (يونس ١٠١ واللفظ فى الاحقاف ٢١ والنجم ٥٦ والقمر ٥ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤١) انما أنت منذر ولكل قوم هاد (الرعد ٧ واللفظ فى ص ٤ ، ٦٥ وق ٢ النازعات ٤٥) فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين (البقرة ٢١٣ واللفظ فى النساء ١٦٥ والانعام ٤٨ والكهف ٥٦ والشعراء ١٩٤ والنمل ٩٢ والصافات ٧٢ والدخان ٣ والاحقاف ٢٩) فانظر كيف كان عاقبة المنذرين (يونس ٧٣ والشعراء ١٧٣ والنمل ٥٨ والصافات ٧٣ ، ١٧٧) .

نزع (٢٠)

نزع الى أهله نزوعا : حن اليهم فهو نزوع ، ونزع عن الامر : كف وانتهى ، ونزع فى القوس : مدها ، ونزع الولد أباه : أشبهه ، ونزع الشيء من مكانه نزعا : جذبه وقلعه ، ويقال نزعه من عمله : عزله ، ونزع يده من جيبه : أخرجها ، ونزع يده من الطاعة : خرج منها وعصى ، ونازع فلانا فى كذا : خاصمه وغالبه ، وتنازع القوم : اختلفوا ، وتنزع الريح الناس : تقتلعهم ، والنازعات : الملائكة تنزع أرواح الناس ، وقيل : الكواكب التى تسبح وتجرى فى الفضاء ، ويتنازعون كأسا : أى يتعاطون فى أنس وتلذذ ، ويتنازعون بينهم أمرهم : يتشاورون ، ونزاعة للشوى : قلاعة لجلد الرأس .

★★★

ونزع يده فاذا هى بيضاء للناظرين (الاعراف ١٠٨ واللفظ فى الشعراء ٣٣) ونزعنا ما فى صدورهم من غل (الاعراف ٤٣ واللفظ فى فاطر ٤٧ والقصص ٧٥) ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه (هود ٩) تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء (آل عمران ٢٦) تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر (القمر ٢٠) ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا (مريم ٦٩) ينزع عنهما لباسهما (الاعراف ٢٧) فلا ينازعنك فى الامر (الحج ٦٧) حتى اذا فشلتم وتنازعتم فى الامر (آل عمران ١٥٢ واللفظ فى النساء ٥٩ والانفال ٤٣) فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى (طه ٦٢) ولا تنازعوا فتفشلوا (الانفال ٤٦) اذ يتنازعون بينهم أمرهم (الكهف ٢١) يتنازعون فيها كأسا (الطور ٢٣) والنازعات غرقا (النازعات ١) كلا انها لظى ، نزاعة للشوى (المعارج ١٦) .

نزغ (٦)

نزغه الشيطان : وسوس له وزين له

ما يريد د منه أن يفعله ، نزغ بين القوم ينزغ نزغا : أفسد وحمل بعضهم على بعض ، ونزغه الشيطان الى المعاصى : حثه عليها ، والنزغ : الكلام يقصد به الاغراء بين الناس : ونزغ الشيطـــان وساوسه .

★★★

من بعد أن نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى (يوسف ١٠٠) ان الشيطان ينزغ بينهم (الاسراء ٥٣) واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله(الاعراف ٢٠٠ واللفظ فى فصلت ٣٦) .

نزف (٢)

نزف الدمع أو المال أو البئر : أذهبه وأفناه ونزحه ، ويقال نُزفه الفزع : أزال عقله ، ونزفه الدم :أضعفهبكثرةخروجه منه ، ويقال : شرب خمرا فانزف : سكر أو ذهب عقله ولم يبق منه شىء .

★★★

لا فيهـــا غول ولا هم عنها ينزفون (الصافات ٤٧) لا يصدعون عنها ولا ينزفون (الواقعة ١٩) .

نزل (٢٩٥)

نزل نزولا : هبط من علو الى أسفل، ويقـال : نزل فلان عن الشىء : ونزل بالمكان : حـــل فيه ونزل به مكروه : أصابه ، ونزل على ارادته : وافقــه ، وانزل الله كلامه على أنبيائه : أوحى به اليهم ، وانزل الضيف : أحله وهيأ له نزلة ، أى منزله الذى يأوى اليه وفيه يأكل وينام ، ونزل الشىء : رتبه ووضعه منزله ، وتنزل الملائكة والروح : أىتنزل فى مهلة ، وفى التنزيل العزيز : « كانت لهم جنات الفردوس نزلا) أى مكـــان الضيافة للمؤمنين حيث العطاء والانعام والاكرام ، والنزلة المرة من النزول .

★★★

وبالحق أنزلناه وبالحق نزل(الاسراء ١٠٥) نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين (الشعراء ١٩٣) الله نزل أحسن الحديث (الزمر ٢٣) انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون (الحجر ٩) انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا (الانســان ٢٣) قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبتالذين آمنوا (النحل ١٠٢) وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين (الاسراء ٨٢) فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبـــع أهواءهم (المائدة ٤٨) هو الذى انزل السكينة فى قلوب المؤمنين (الفتح ٤) فانزل الله سكينته على رســوله وعلى المؤمنين (الفتح ٢٦) قد انزل الله اليكم ذكرا (الطلاق ١٠) وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذى بين يديه (الانعام ٩٢ واللفظ فى الانعام ١٥٥ ويونس ٢٤ ويوسف ٢ والرعـــد ٣٧ وابراهيم ١ والاسراء ١٠٥ والكهف ٤٥ وطه ١١٣ والانبياء ٥٠ والحج ١٦وص٢٩والدخان ٣ والقدر ١) وما تنزلت به الشياطين (الشعراء ٢١٠) تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا (فصلت٣٠واللفظ فى الشعراء ٢٢١ ، ٢٢٢ والقدر ٤)

وأما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم (الواقعة٩٣) إنا اعتدناجهنم للكافرين نزلا (الكهف ١٠٢ واللفظفى آل عمران ١٩٨ والكهف ١٠٧ والسجدة ١٩ والصافات ٦٢ وفصلت ٣٢) وهذا نزلهم يوم الدين (الواقعة ٥٦) ولقد رآه نزلة أخرى (النجم ١٣) وإنهلتنزيل رب العالمين (الشعراء ١٩٢ واللفظ فى السجدة ٢ ويس ٥ والزمر ١ وغافر ٢ وفصلت ٤٢ والجاثية ٢ والاحقاف ٢ والواقعة ٨٠ والحاقة ٤٣)والقمرقدرناه منازل (يس ٣٩ واللفظ فى يونس ٥) قال الله إنى منزلها عليكم (المائدة١١٥) وانا خير المنزلين (يوسف ٥٩) وقل رب انزلنى منزلامباركا وانتخيرالمنزلين (المؤمنون ٢٩) ·

نسا (٢)

نسأ الشىء أو الأمر : أخره ، ويقال: نسأ الله أجله أوفى أجله ، والنسىء : التأخير ، وهو تأخير حرمة شهر المحرم الى شهر صفر أيام الجاهلية، والمنسأة: العصا الغليظة التى تكون مع الراعى·

★★★

إنما النسىء زيادة فى الكفر (التوبة ٣٧) ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته (سبأ ١٤) ·

نسب (٣)

نسبه الى فلان : عزاه اليه بصلة أو قرابة ، والنسب : القرابة والصلة والجمع انساب ·

★★★

وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا (الفرقان ٥٤) وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا (الصافات١٥٨) فإذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ (المؤمنون ١٠١) ·

نسخ (٤)

نسخ الشىء : أزاله أو أبطله ،ويقال: نسخ الله الآية أبطل حكمها ، ونسخ الكتاب : نقله وكتبه حرفا بحرف . واستنسخ الشىء : طلب نسخه والنسخة : صورة المكتوب ·

★★★

ما ننسخ من اية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها (البقرة ١٠٦) فينسخ الله ما يلقى الشيطان ثم يحكم الله اياته (الحج ٥٢) إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون (الجاثية ٢٩) وفى نسختها هدى ورحمة (الاعراف ١٥٤) ·

نسر (١)

من أعلام القرآن

نسر : اسم صنم كان لحمير ، ثم هجروه أيام تبع واعتنقوا اليهودية ·

★★★

ولا تذرون ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا (نوح ٢٣) ·

★★★

نسف (٥)

نسف الشيء نسفا : اقتلعه من أصله، أو ذراه كالرمل المتطاير ٠

★★★

لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم نسفا (طه ٩٧) ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا (طه ١٠٥) واذا الجبال نسفت (المرسلات ١٠) ٠

نسك (٧)

نسك فلان نسكا ونسكة ومنسكا : تزهد وتعبد ، والنسك : العبادة، ونسك: ذبح ذبيحة تقربا إلى الله تعالى، والمنسك: موضع العبادة أو طريقة الزهد والتعبد، ومناسك الحج : عباداته وشعائره وجميع أعماله ٠

★★★

لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه (الحج ٦٧) ففدية من صيام أو صدقة أو نسك (البقرة ١٩٦) قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين (الانعام ١٦٢) ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم (الحج ٣٤) فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله (البقرة ٢٠٠) وأرنا مناسكنا وتب علينا (البقرة ١٢٨) ٠

نسل (٤)

نسل الشيء : انفصل عن غيره وسقط، يقال : نسل ريش الطائر ، ونسل فلان نسلا : جاءت له ذرية وولد ، ونسل الماشى : أسرع فى سيره ،وتناسل القوم: توالدوا ، والنسل : الولد والذرية ، وقوله تعالى : وهم من كل حدب ينسلون: أى يسرعون ٠

★★★

وهم من كل حدب ينسلون (الانبياء ٩٦) فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون (يس ٥١)ويهلك الحرث والنسل (البقرة ٢٠٥) ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين (السجدة ٨)

نسو (٥٩)

النسوة والنساء والنسوان : جموع لكلمة المرأة من غير لفظها ٠

★★★

وقال نسوة فى المدينة امرأة العزيز تراود فتاها (يوسف ٣٠ واللفظ فى يوسف ٥٠) فاعتزلوا النساء فى المحيض (البقرة ٢٢٢ واللفظ فى ٣٨ آية)يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم (البقرة ٤٩ واللفظ فى آل عمران ٦١ والاعراف ١٤١ وابراهيم ٦) قال سنقتل أبناءهم ونستحيى نساءهم (الاعراف ١٢٧ واللفظ فى القصص ٤ وغافر ٢٥) نساؤكم حرث لكم (البقرة ٢٢٣) أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم (البقرة ١٨٧ واللفظ فى النساء ١٥ ، ٢٣ والطلاق ٤) للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر (البقرة ٢٢٦ واللفظ فى المجادلة ٢،٣) أو بنى اخوانهن أو بنى أخواتهن أو نسائهن (النور ٣١ واللفظ فى الاحزاب ٥٥) ٠

نسي (٤٥)

نسى الشيء : تركه عن ذهول وغفلة أو عن عمد ، نسى الله : ترك ما يحببله، ونسى الله الكافر : عامله معاملة المنسى من رحمته. وأنساه الشيء : حمله على تركه أو على نسيانه ، والنسيان :حالة ضعف الذاكرة عن أن تعي ما مر بها ، والنسى : ما نسى مما يقل الاعتداد به ، ويقال : هو نسى قومه : أى لا يعد شيئا بينهم لحقارته ، والمنسى : المتروك الذى لا تعيه الذاكرة ·

★★★

ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداه (الكهف ٥٧ واللفظ فى طه ٨٨ ، ١١٥ ويس ٧٨ والزمر ٨) ونسوا حظا مما ذكروا به (المائدة ١٣ واللفظ فى المائدة ١٤ والانعام ٤٤ والاعراف ٥١ ، ١٦٥ والتوبة ٦٧ والفرقان ١٨ وص ٢٦ والحشر ١٩) يقول الذين نسوه من قبل (الاعراف ٥٣ واللفظ فى المجادلة ٦) فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما (الكهف ٦١) واذكر ربك اذا نسيت (الكهف ٢٤ واللفظ فى الكهف ٦٣ ، ٧٣) فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا (السجدة ١٤) وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا (الجاثية ٣٤) قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى (طه ١٢٦) ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا (البقرة ٢٨٦) نسوا الله فنسيهم (التوبة ٦٧) ولا تنس نصيبك من الدنيا (القصص ٧٧) ولا تنسوا الفضل بينكم (البقرة ٢٣٧) أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم (البقرة ٤٤ واللفظ فى الانعام ٤١) قال علمها عند ربى فى كتاب لا يضل ربى ولا ينسى (طه ٥٢) فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكرى (المؤمنون ١١٠) وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره (الكهف ٦٣) فأنساه الشيطان ذكر ربه (يوسف ٤٢) استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله (المجادلة ١٩ والحشر ١٩) ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها (البقرة ١٠٦) وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين (الانعام ٦٨) ياليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا (مريم ٢٣) وما كان ربك نسيا (مريم ٦٤) ·

نشأ (٢٨)

نشأ الشيء نشئا ونشأة : حدث وتجدد كأنه ارتفع من العدم ، ونشأ الصبى : شب ونما ، ونشأ فى بنى فلان: تربى وترعرع بينهم ، ونشأ الشيء عن غيره : نجم وتولد ، وأنشأ الشيء : أحدثه وأوجده يقال : أنشأ الله الخلق، وأنشأ الصبى ونشأه : رباه ، وينشأ فى الحلية : يربى وسط النعمة والزينة شأن البنات ، وناشئة الليل : العبادة التى تنشأ وتحدث بالليل ، والنشأة الاولى : هى الخلق أول مرة فى الدنيا ، والنشأة الاخرى : هى البعث يوم القيامة ، والجوار المنشآت فى البحر : السفن المرفوعات الشراع ، والمنشىء : الموجد·

★★★

أو من ينشأ فى الحلية وهو فى

الخصام غير مبين (الزخرف ١٨) وهو الذى أنشأ جنات معروشات (الانعام ١٤١ واللفظ فى المؤمنون ٧٨) أأنتم أنشأتم شجرتها أمنحن المنشئون(الواقعة ٧٢) وهو الذى أنشأكم من نفس واحدة (الانعام ٩٨ واللفظ فى الانعام ١٣٣ وهود ٦١ والنجم ٣٢ والملك٢٣) وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين (الانعام ٦ واللفظ فى الانبياء ١١ والمؤمنون١٩، ٣١ ، ٤٢ والقصص ٤٥) ثم أنشأناه خلقا آخر (المؤمنون ١٤) إنا أنشأناهن انشاء (الواقعة ٣٥) قل يحييها الذى أنشأها أول مرة (يس ٧٩) وننشئكم فيما لا تعلمون (الواقعة ٦١) وينشئ السحاب الثقال (الرعد ١٢) ثم الله ينشىء النشأة الآخرة (العنكبوت ٢٠) إن ناشئة الليل هى أشد وطأ وأقوم قيلا (المزمل ٦) وأن عليه النشأة الاخرى (النجم ٤٧) ولقد علمتم النشأة الاولى (الواقعة ٦٢) وله الجوار المنشآت فى البحر كالأعلام (الرحمن ٢٤) .

نشر (٢٢

نشر الشىء نشرا : فرقه،ونشر الكتاب أو الثوب : إذا بسطه ، ونشر الخبر أو المقال : أذاعه ، ونشر الخشبة : شقها ، ونشر الله الموتى وأنشرهم : بعثهم بعد الموت وأحياهم ، وانتشر : انبسط وذاع وتفرق ، والنشور : بعث الموتى يوم القيامة ، وقوله تعالى : فى رق منشور : أى فى جلد رقيق مفتوح غير مطوى ومعرض لكل ناظر ، وقوله: والناشرات نشرا : أى الملائكة التى تنشر اجنحتها فى الجو عند نزولها بالوحى نشرا عجيبا ، أو بمعنى الرياح تنشر السحب ، وقوله تعالى : وجعل النهار نشورا : أى يقظة بعد نوم ينتشر فيه الناس لطلب المعاش ، وقوله تعالى : بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة : أى صحفا من السماء غير مطوية يقرؤها لتوضح وتثبت صدق الرسول صلى الله عليه وسلم .

★★★

فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته (الكهف ١٦ واللفظ فى الشورى ٢٨) وإذا الصحف نشرت (التكوير ١٠) فأنشرنا به بلدة ميتا (الزخرف ١١) ثم أماته فأقبره، ثم إذا شاء أنشره (عبس ٢٢) أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون (الأنبياء ٢١) ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون (الروم ٢٠) فإذا طعمتم فانتشروا (الأحزاب ٥٣) فإذا قضيت الصلاة فى الأرض (الجمعة ١٠) فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا (المرسلات ٣) فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور (فاطر ٩) فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور (الملك ١٥) ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا (الفرقان ٣ واللفظ فى الفرقان ٤٠، ٤٧) وكتاب مسطور فى رق منشور (الطور ٣) ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا (الإسراء ١٣) بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة (المدثر ٥٢) إن هى إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين (الدخان ٣٥) يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر (القمر ٧).

نشز (٥)

نشز من مكانه : نهض منه وقام ، ونشز من صديقه : استعصى عليه ، نشز الشىء نشوزا : ارتفع ، ويقال : نشزت المراة أو الرجل بالزوج : اذا أساء أحدهما العشرة والمعاملةوتعالىأحدهما على الآخر وتجاهل حقوقه ، وأنشز الله عظام الميت : رفعها الى موضعها وركب بعضها على بعض ، وقوله تعالى:(واذا قيل انشزوا فانشزوا) . أى اذا قيل انهضوا من مكانكم للتوسعة أو للخروج فافعلوا .

★★★

واذا قيل انشزوا فانشزوا (المجادلة ١١) وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما (البقرة ٢٥٩) وان امرأة خافتمنبعلها نشوزا أو اعراضا (النساء ١٢٨) واللاتى تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن فى المضاجع (النساء ٣٤) .

نشط (١)

نشط : طابت نفسه للجد وخف للعمل والحركة ، ويقال : نشط الرجل : اذا خرج من بلد الى بلد ، والناشطات نشطا : الملائكة أو الكواكب المتنقلات من برج الى برج فى حركة سريعة .

★★★

والناشطات نشطا (النازعات ٢) .

نصب (٣٢)

نصب الشىء : رفعه وأقامه ، ونصب الحاكم فلانا : ولاه منصبا ، ونصب الامر فلانا : أتعبه وأعياه ، ويقال : نصبه المرض أوالهم ، ونصب : جد وتعب فهو ناصب ، والنصب : ما كان يقام وينصب ليعبد من دون الله ، والحصة من كل شىء ، والنصب:المشقة والجمع أنصاب ، والنصيب : الحظ والبلاء ، والنصب : أحجار نصبها المشركون حول مكة ليذبحوا عليهاتعظيما لها ، وهى غير الاصنام التى كانت مصورة ومنقوشة ، والنصاب : القدر الذى عنده تجب الزكاة ، وقوله تعالى: عاملة ناصبة : أى مجتهدة .

★★★

فإذا فرغت فانصب (الشرح ٧)وإلى الجبال كيف نصبت (الغاشية ١٩) انى مسنى الشيطان بنصب وعذاب (ص ٤١) ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولانصب ولا مخمصة فى سبيل الله (التوبة ١٢٠ واللفظ فى الحجر ٤٨ وفاطر ٣٥) لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا (الكهف ٦٢) وما ذبح على النصب (المائدة٣ واللفظ فى المعارج ٤٣) انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس (المائدة ٩٠) أولئك لهم نصيب مما كسبوا (البقرة ٢٠٢ واللفظ فى النساء ٧ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٨٥ ، ١٤١ والشورى ٢٠) الم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب (آل عمران ٢٣ واللفظفىالنساء ٧ ، ٤٤ ، ٥١ ، ١١٨ والانعام ١٣٦ والنحل ٥٦ وغافر ٤٧) ولا تنس نصيبك من الدنيا (القصص ٧٧) أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب (الاعراف ٣٧ واللفظ فى النساء ٢٣ وهود١٠٩)وجوه

يومئذ خاشعة ، عاملة ناصبة (الغاشية ٣) ٠

نصت (٢)

نصت له : سكت مستمعا ، وأنصت أحسن الاستماع ٠

★★★

واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا (الاعراف ٢٠٤)فلما حضروه قالوا أنصتوا (الاحقاف ٢٩) ٠

نصح (١٣)

نصح فلانا وله : أرشده الى مافيه صلاحه وخيره فهو ناصح ، والنصح : إخلاص المشورة ، وتوبة نصوح : خالصة صادقة ، ونصح العبد لله ولرسوله : اذا وقف عند ما أوجبه الشرع عليه من الاخلاص فى العبادة ، وقوله تعالى : والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار ٠

★★★

وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربى ونصحت لكم (الاعراف ٧٩) واللفظفى الاعراف ٩٣) ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا اللهورسوله (التوبة ٩١) أبلغكم رسالاتربىوأنصح لكم (الاعراف ٦٢ واللفظ فى هود٣٤) وأنا لكم ناصح أمين (الاعراف ٦٨) وإنا له لناصحون (يوسف ١١ واللفظ فى القصص ١٢) وقاسمهما إنى لكما لمن الناصحين (الاعراف ٢١ واللفظ فى الاعراف ١٩ والقصص ٢٠) يأيهاالذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا (التحريم ٨) ٠

نصر (١٥٨)

نصره على عدوه نصرا ونصرة:أيده وأعانه عليه . ونصره من عدوه : نجاه وخلصه منه . فهو ناصر ونصير والجمع أنصار . وناصره : نصر احدهما على الآخر. ونصره:جعله نصرانيا، نسبه الى النصرانية دين المسيح ، أى منسوبا الى قرية الناصرة بالجليل من فلسطين التى ينسب اليها المسيح عيسى بن مريم عليه السلام . وانتصر : امتنع من ظالمه ، وانتصر على خصمه : استظهر،وانتصر منه : انتقم . وتناصر القوم: نصربعضهم بعضا ، واستنصر بفلان : استغاث به وطلب نصرته . والنصرة العون . وقوله تعالى : فدعا ربه انى مظلوم فانتصر: أى انتقم لى وانصرنى ٠

★★★

ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة (آل عمران ١٢٣ واللفظ فى التوبة ٢٥) إلا تنصروه فقد نصره الله (التوبة ٤٠) فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة (الاحقاف ٢٨) والذين آووا ونصروا (الانفال ٧٢ ، ٧٤) فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه (الاعراف ١٥٧) لتؤمنن به ولتنصرنه (آل عمران ٨١) يأيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم (محمد ٧) إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا فى الحياة الدنيا (غافر ٥١) بنصر الله ينصر من يشاء (الروم ٥) وينصرك الله نصرا عزيزا (الفتح

٣) إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده (آل عمران ١٦٠) ولينصرن الله من ينصره (الحج ٤٠) ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون (الاعراف ١٩٢ ، ١٩٧) هل ينصرونكم أو ينتصرون (الشعراء ٩٣) والله يؤيد بنصره من يشاء (آل عمران ١٣ واللفظ فى الانفال ٢٦ ، ٦٢) أهلكناهم فلا ناصر لهم (محمد ١٣ واللفظ فى الطارق ١٠) فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا (الجن ٢٤ وما للظالمين من أنصار (البقرة ٢٧٠ واللفظ فى آل عمران ٥٢ ، ١٩٢ والمائدة ٧٢ والتوبة ١٠٠ ، ١١٧ والصف ١٤) وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير (البقرة ١٠٧ ، ١٢٠ واللفظ فى الانفال ٤٠ والتوبة ٧٤ والتوبة ١١٦ والحج ٧١ ، ٧٨ والعنكبوت ٢٢ وفاطر ٣٧ والشورى ١١ ، ٣٤) فلا يسرف فى القتل انه كان منصورا (الاسراء ٣٣) إنهم لهم المنصورون (الصافات ١٧٢) أم يقولون نحن جميع منتصر (القمر ٤٤) وما كان منتصرا (الكهف ٤٣) ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما (آل عمران ٦٧) إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين (البقرة ٦٢ واللفظ فى البقرة ١١١ ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٤٠ والمائدة ١٤ ، ١٨ ، ٥١ ، ٦٩ ، ٨٢ والتوبة ٣٠ والحج ١٧) ·

نصف (٧)

نصف الشيء: قسمه نصفين، يقال: نصف المال بينهما، والنصف: أحد جزءى الشيء إذا تساويا.

★★★

وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم (البقرة ٢٣٧) وإن كانت واحدة فلها النصف (النساء ١١) ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد (النساء ١٢ واللفظ فى النساء ٢٥ ١٧٦) قم الليل الا قليلا ، نصفه أو انقص منه قليلا (المزمل ٣) إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثى الليل ونصفه وثلثه (المزمل ٢٠) ·

نصا (٤)

نصاه نصوا : قبض على ناصيته ، والناصية : شعر مقدم الرأس اذا طال والجمع نواص ، ويقال أخذ بناصيته : أذله وجعله فى قبضة يده يتصرف فيه كيف يشاء ·

★★★

كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة (العلق ١٥ ، ١٦) ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها (هود ٥٦) يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصى والاقدام (الرحمن ٤١) ·

نضج (١)

نضج اللحم : أدرك وطاب أكله ، وقوله تعالى : (كلما نضجت جلودهم) أى احترقت وتهرأت وتلاشت ·

★★★

كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودًا غيرها (النساء ٥٦) ·

نضخ (١)

نضخ الماء : اشتد فورانه من ينبوعه، ونضخ الشيء رشه وبلله ، ويقال فى المبالغة عين نضاخة ·

★★★

فيهما عينان نضاختان (الرحمن ٦٦) ·

نضد (٣)

نضد الشيء : ضم بعضه الى بعض فى اتساق وانتظام ، والنضيد : فعيل بمعنى مفعول أى المنضود، وهو المتراكب بعضه فوق بعض بنظام وترتيب ، وفى التنزيل : من سجيل منضود : من طين وحجر ينزل متتابعا، وطلح منضود: الموز المتراكب بعضه على بعض بانتظام

★★★

والنخل باسقات لها طلع نضيد (ق ١٠) وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود (هود ٨٢) فى سدر مخضود وطلح منضود (الواقعة ٢٩) ·

نضر (٣)

نضر الشيء : كان ذا رونق وبهجة، ويقال نضر النبات اخضر وظهر حسنه ، فهو ناضر ونضير ، والنضرة : الرونق والنعمة ، ونضرة النعيم : بريقه ونداه ·

★★★

فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا (الانسان ١١) تعرف فى وجوههم نضرة النعيم (المطففين ١٤) وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة (القيامة ٢٢) ·

نطح (١)

نطحه الثور وغيره : ضربه بقرنه ، والنطيحة : الشاة المنطوحة تموت فلا يحل أكلها ·

★★★

والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة (المائدة ٣)

نطف (١٢)

نطفت القربة : قطرت وسال ماؤها قطرة قطرة ، والنطفة : الماء العذب الصافى ، وماء الرجل : هو الذى يقذفه فى رحم الأنثى ، وهو المنى ·

★★★

خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين (النحل ٤ واللفظ فى الكهف ٣٧ والحج ٥ والمؤمنون ١٣ ، ١٤ وفاطر ١١ ويس ٧٧ وغافر ٦٧ والنجم ٤٦ والقيامة ٣٧ والانسان ٢ وعبس ١٩) ·

نطق (١٢)

نطق نطقا: تكلم ، وانطقه : جعله ينطق ويتكلم ، والمنطق : الكلام، والنطق: اللفظ بالقول بصوت مكون من حروف ·

★★★

ما لكم لا تنطقون (الصافات ٩٣) إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون (الذاريات ٢٣) ولدينا كتاب ينطق بالحق (المؤمنون ٦٣ واللفظ فى الجاثية ٢٩ والنجم ٣) فاسألوهم أن كانوا ينطقون (الانبياء ٦٣ واللفظ فى الانبياء ٦٥ والنمل ٨٥ والمرسلات ٣٥) قالوا أنطقنا الله الذى انطق كل شىء (فصلت ٢١) وقال يأيها الناس علمنا منطق الطير (النمل ١٦) .

نظر (١٣٠)

نظر إلى الشىء : أبصره بعينه ونظر فيه : تدبر وتأمل وفكر ، وأنظر الشىء : أخره وأمهله ، وانتظر : ترقب وتوقع ، والنظر : البصر والبصيرة ، والنظرة : اللمحة ، والنظرة الانتظار والامهال ، وفى التنزيل العزيز : ولاهم ينظرون : أى لا يمهلون ويؤخرون عن العذاب وقوله تعالى : (قال إنك من المنظرين) : أى من المؤخرين الى يوم الوقت المعلوم ، وقوله تعالى : انظرونا نقتبس من نوركم . أى أقبلوا علينا أو تأتوا بنا ولا تسبقونا .

★★★

وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم الى بعض (التوبة ١٢٧ واللفظ فى الصافات ٨٨ والمدثر ٢١) قال رب أرنى أنظر اليك (الاعراف ١٤٣) ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة (آل عمران ٧٧) أو لم ينظروا فى ملكوت السموات والارض (الاعراف ١٨٥ واللفظ فى يوسف ١٠٩ والروم ٩ وغافر ٢١ ، ٨٢ ومحمد ١٠ وق ٦) هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام (البقرة ٢١٠) فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه (البقرة ٢٥٩) لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا (البقرة ١٠٤) فسيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين (آل عمران ١٣٧) انظرونا نقتبس من نوركم (الحديد١٣) قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون (الاعراف ١٩٥ واللفظ فى يونس ٧١ وهود ٥٥) قال أنظرنى الى يوم يبعثون (الاعراف ١٤ واللفظ فى الحجر ٣٦ وص ٧٩) فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر (الاحزاب ٢٣) فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون (السجدة ٣٠) قل انتظروا انا منتظرون (الانعام١٥٨) انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين (البقرة ٦٩ واللفظ فى الأعراف ١٠٨ والحجر ١٦ والشعراء ٣٣ والاحزاب ٥٣) وإنى مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون (النمل ٣٥ واللفظ فى القيامة ٢٣) فنظر نظرة فى النجوم فقال انى سقيم (الصافات ٨٨) وإن كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة (البقرة ٢٨٠) فيقولوا هل نحن منظرون (الشعراء ٢٠٣) قال أنظرنى الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين (الاعراف ١٥ واللفظ فى الحجر ٨ ، ٣٧ وص ٨٠ والدخان ٢٩) فانتظروا انى معكم من المنتظرين (الاعراف ٧١ واللفظ فى يونس ٢٠ ، ١٠٢) .

نعج (٤)

النعجة : الانثي من الضأن ، أو البقرة الوحشية والجمع نعاج .

★★★

ان هذا أخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة (ص ٢٣) قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه (٢٤) .

نعس (٢)

نعس نعاسا فترت حواسه فقارب النوم فهو ناعس ، والنعاس : فتور الحواس ، أو أول النوم قبل أن يثقل .

★★★

إذ يغشيكم النعاس أمنة منه (الانفال ١١) ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم (آل عمران ١٥٤) .

نعق (١)

نعق الراعى بغنمه ينعق : صاح بها وزجرها ، ونعق الغراب: صاح وصوت.

★★★

ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء (البقرة ١٧١) .

نعل (١)

انتعل : لبس النعل ، وهو الحذاء .

★★★

فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى (طه ١٢) .

نعم (١٤٤)

نعم الشىء: لان ملمسه ونضر وطاب: ويقال نعم عيشه، ونعم باله: هدأ واستراح، ونعم بالشىء: سر واستمتع به، وأنعم فلان: أحسن وزاد، أوصار فى النعيم، وأنعم عليه بكذا: أعطاه إياه، وأنعم فلانا: رفهه، ويقال أنعم الله بك عينا: أى أقر بك عين من تحب، والنعمة: الرفاهة وطيب العيش، أو ما أنعم الله به من رزق ومال وغيره. والنعمة: جمعها نعم وأنعم، والنعماء: الخفض والدعة، والنعيم: ما استمتع به من غضارة العيش وحسن الحال، ونعم: حرف جواب، والنعم: المال السائم كالبقر والغنم، والجمع أنعام، ونعم: فعل غير متصرف تقال فى المدح، يقال: نعم الرجل، وتضاف إليها ما فيقال: نعما.

★★★

فأما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه (الفجر ١٥) فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم (النساء ٦٩ واللفظ فى النساء ٧٢ والمائدة ٢٣ ومريم ٥٨ والاحزاب ٣٧) اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم (البقرة ٤٠ واللفظ فى البقرة ٤٧ ، ١٢٢ والنمل ١٩ والقصص ١٧ والاحزاب ٣٧ والاحقاف ١٥) واذا أنعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه (الاسراء ٨٣ واللفظ فى فصلت ٥١ والزخرف ٥٩) ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم (الانفال ٥٣) وجوه يومئذ

ناعمة (الغاشية ٨)ونعمة كانوا فيها فاكهين (الدخان ٢٧ واللفظ فى المزمل ١١) ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب (البقرة ٢١١ واللفظ فى ٣٤ اية) رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على (النمل ١٩) ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء (هود ١٠) واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة (لقمان ٢٠) فكفرت بأنعم الله (النحل ١١٢) شاكرا لأنعمه (النحل ١٢١) ولأدخلناهم جنات النعيم (المائدة ٦٥ واللفظ فى ١٦ اية) واذا رأيت ثم رأيت نعيما (الانسان ٢٠) ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم (المائدة ٩٥) والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام (آل عمران ١٤ واللفظ فى ٢٦ اية) ونسقيه مما خلقنا أنعاما (الفرقان ٤٩ واللفظ فى يس ٧١)كلوا وارعوا أنعامكم (طه ٥٤ واللفظ فى النازعات ٣٣ وعبس ٣٢) فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم (السجدة ٢٧) ونعم أجر العاملين (آل عمران ١٣٦ واللفظ فى ١٦ اية) إن تبدوا الصدقات فنعما هى (البقرة ٢٧١ واللفظ فى النساء ٥٨) فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم (الاعراف ٤٤ واللفظ فى الاعراف ١١٤ والشعراء ٤٢ والصافات ١٨) .

نغض (١)

انغض رأسه أو نغض به : حركه كالمتعجب من شىء أو المستهزئ به .

★★★

فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى هو (الاسراء ٥١) .

نفث (١)

نفث : نفخ وقذف الريق أو نفخ بلا ريق ، ويقال نفث الراقى فى العقدة، ونفث الشىء من فمه : رمى به ويقال: الجرح ينفث الدم ، والحية تنفث السم، والنفاثات : جمع نفاثة وهن السواحر. أو الانفس الشريرة التى تنفث فى العقد لايقاع الضرر بالناس أو بنفث سمومها بالنميمة لقطع روابط الالفة بين العباد .

★★★

ومن شر النفاثات فى العقد (الفلق ٤) .

نفح (١)

نفحت الريح : هبت وبدت حركتها، ويقال نفح الطيب : انتشرت رائحته ، والنفحة : المرة من هبوب الريح ، ويقال أصابتهم نفحة من عذاب ، أو من حر أو غم أو سموم .

★★★

وإن مستهم نفحة من عذاب ربك (الانبياء ٤٦) .

نفخ (٢٠)

نفخ بفمه نفخا : أخرج منه الريح ، ويقال نفخ فى البوق : بعث فيه الريح بقوة ليحدث صوتا ، والنفخة : المرة من النفخ ، ونفخ الحداد فى المنفاخ : حركه وأجرى الهواء مسلطا على النار .

★★★

ثم سواه ونفخ فيه من روحه (السجدة ٩) فإذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين (الحجر ٢٩ واللفظ فى ص ٧٢) والتى أحصنت فرجهـا فنفخنا فيه من روحنا (الانبيـاء ٩١ والتحريم ١٢) فأنفخ فيه فيكون طيرا باذن الله (آل عمران ٤٩) فتنفخ فيهـا فتكون طيرا بإذنى (المائدة ١١٠) حتى اذا ساوى بين الصـدفين قال انفخوا (الكهف ٩٦) ونفخ فى الصور فجمعناهم جمعا (الكهف ٩٩ واللفظ فى المؤمنون ١٠١ ويس ٥١ والزمـر ٦٨ وق ٢٠ والحاقة ١٣) يوم ينفخ فى الصـور (الانعام ٧٣ واللفظ فى طه ١٠٢ والنمل ٨٧ والنبأ ١٨) فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة (الحاقة ١٣) .

نفـد (٥)

نفد الشىء ينفد نفادا : فنى وذهب وانقطع . والنفاد : الفناء .

★★★

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمـات ربى (الكهف ١٠٩) ولو أنما فى الارض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله (لقمان ٢٧) ما عندكم ينفد وما عند الله باق (النحل ٩٦) إن هذا لرزقنا ماله من نفـاد (ص ٥٤) .

نفـذ (٣)

نفذ الامر نفاذا ونفوذا : مضى . ويقال: نفذ السهم : خرق الهدف وخرج منه . ونفذ من الطريق : خرج منه الى الجهة الاخرى .

★★★

يا معشر الجن والانس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان (الرحمن ٣٣) .

نفـر (١٨)

نفر ينفر نفرا : هجر وطنه وضرب فى الارض ، ونفر من الشىء نفورا: فزع وانقبض غير راض به ، ونفر المسلمون فى سبيل الله: خرجوا للجهاد مسرعين. ويقال : نفرت المرأة من زوجهـا أى أعرضت وصدت ، ونفر الحاج من منى: دفعوا الى مكة ، ونفر الناس الى العدو: أسرعوا فى الخروج لقتاله ، واستنفرت الدابة : فزعت وشردت فهى مستنفرة ، والنفر : رهط الرجـل وعشيرته ومن العـدد ثلاثـة إلى عشـرة من الرجـال، أو الجمع من الناس ، والنفير : القوم ينفرون للقتال أو لطلب العلم .

★★★

فلولا نفـر من كل فرقة منهـم طائفـة (التوبة ١٢٢) إلا تنفروا يـعذبكم عذابا أليمـا (التوبة ٣٩ واللفظ فـى التوبة ٨١) ومـا كـان المؤمـنون لينفروا كـافـة (التـوبة ١٢٢) يـأيـها الذين آمنـوا خذوا حذركـم فانفروا ثبـات أو انفروا جميـعا

(النساء ٧١ واللفظ فى التوبة ٣٨ ، ٤١) قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن (ألجن ١) أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا (الكهف ٣٤ واللفظ فى الاحقاف ٢٩) لجوا فى عتو ونفور (الملك ٢١) ولقد صرفنا فى هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا (الاسراء ٤١) ولوا على أدبارهم نفورا (الاسراء ٤٦) وزادهم نفورا (الفرقان٦٠واللفظ فى فاطر ٤٢) وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا (الاسراء ٦)كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة (المدثر ٥٠) .

نفس (٢٩٨)

تنفس : أدخل النفس الى رئتيه وأخرجه منهما ، وتنفست الريح : هبت طيبة . وتنفس الصبح : تبلج وظهر . ونفست المرأة : ولدت . ونفس بالشيء: ضن به وبخل ، ونفس الشيء وبه على فلان : حسده عليه ولم يره أهلا له . ونفس الشيء نفاسة : كان عظيم القيمة. فهو نفيس ، ونفس عنه كربته : فرجها وكشفها . وتنافس القوم : تسابقوا وتباروا دون أن يلحق بعضهم الضرر ببعض . والنفس :الروح:ويقال:خرجت نفسه ، أو جاد بنفسه أى مات .والنفس ذات الشيء وعينه والجمع نفوس وأنفس، وتستعمل النفس بمعنى القلب والضمير يكون فيه السر الخفى ، كما فى قوله تعالى : فأوجس فى نفسه خيفة موسى وقوله تعالى : ربكم أعلم بما فى نفوسكم .

★★★

والصبح اذا تنفس (التكوير ١٨) وفى ذلك فليتنافس المتنافسون (المطففين ٢٦) واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا (البقرة ٤٨ واللفظ فى ٦١ آية) لا يكلف الله نفسا الا وسعها (البقرة ٢٨٦ واللفظ فى ١٤ آية) وما أصابك من سيئة فمن نفسك (النساء ٧٩ واللفظ فى ١٠ آيات) ويحذركم الله نفسه (آل عمران ٢٨ واللفظ فى ٤٠ آية) يوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها (النحل ١١١) وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبى (الاحزاب ٥٠) قال رب انى لا أملك الا نفسى وأخى (المائدة ٢٥ واللفظ فى ١٣ آية) واذا النفوس زوجت (التكوير ٧) ربكم أعلم بما فى نفوسكم (الاسراء ٢٥)ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات (البقرة ١٥٥ واللفظ فى النساء ١٢٨ والنحل٧ والزمر ٤٢ والزخرف ٧١ والنجم ٢٣) أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم (البقرة ٤٤ واللفظ فى ٤٩ آية) ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين (الاعراف ٢٣ واللفظ فى آل عمران ٦١ والانعام١٣٠) يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا أنفسهم (البقرة ٩ واللفظ فى١٩١آية) والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء (البقرة ٢٢٨ واللفظ فى البقرة ٢٣٤ ، ٢٤٠) .

نفش (٢)

نفش القطن و الصوف ونحوهما نفشا فرقه بأصابعه أو بآلة حتى ينتشر بعد تلبد ويصير منفوشا ، ونفشت الماشية فى الزرع : انتشرت فيه ورعته ليلا بلا راع .

★★★

وداود وسليمان إذ يحكمان فى الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم (الانبياء ٧٨) وتكون الجبال كالعهن المنفوش (القارعة ٥) ٠

نفع (٥٠)

نفع فلانا : أفاده وأوصل اليه الخير، فهو نافع ، والمنفعة: كل ما ينفع، والجمع منافع ، والنافع : من أسماء الله الحسنى ، بمعنى المنعم الذى يوصل الخير والنفع لمن يشاء من عباده تفضلا وكرما منه ٠

★★★

فذكر إن نفعت الذكرى (الاعلى ٩) فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس (يونس ٩٨)يومئذلاتنفع الشفاعة الا من أذن له الرحمن (طه ١٠٩ واللفظ فى سبأ ٢٣ والذاريات ٥٥) لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم (الممتحنة ٣) أو يذكر فتنفعه الذكرى (عبس ٤) ولا يقبل منها عدل ولاتنفعها شفاعة (البقرة ١٢٣) فماتنفعهمشفاعة الشافعين (المدثر ٤٨) والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس(البقرة ١٦٤ واللفظ فى المائدة ١١٩ والانعام ١٥٨ والرعد ١٧ والشعراء ٨٨ والروم ٥٧ والسجدة ٢٩ وغافر ٥٢) ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك(يونس ١٠٦) ولا ينفعكم نصحى إن أردت أن أنصح لكم (هود ٣٤ واللفظ فى الانبياء ٦٦ والاحزاب ١٦ والزخرف ٣٩) قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعناولايضرنا (الانعام ٧١ واللفظ فى يوسف ٢١ والقصص ٩) يدعو من دون الله مالا يضره ولا ينفعه (الحج ١٢) ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم (البقرة ١٠٢ والللفظ فى يونس ١٨ والفرقان٥٥وغافر ٨٥) آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم اقرب لكم نفعا (النساء ١١ واللفظ فى المائدة ٧٦ والاعراف ١٨٨ ويونس ٤٩ والرعد ١٦ وطه ٨٩ والفرقان ٣ وسبأ ٤٢ والفتح ١١) يدعو لمن ضره أقرب من نفعه (الحج ١٣)وإثمهما أكبر من نفعهما (البقرة ٢١٩) قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس (البقرة ٢١٩واللفظ فى النحل ٥ والحج ٢٨ ، ٣٣ والمؤمنون ٢١ ويس ٧٣ وغافر ٨٠ والحديد ٢٥) ٠

نفق (١١١)

نفق الشىء نفقا : نفد ، يقال : نفق الزاد ، ونفقت الدراهم ، ونفقت الدابة نفوقا : ماتت ، ونفقت البضاعة نفاقا: راجت ، ونفقت المرأة : كثر خطابها ، وأنفق المال : أنفده وأفناه ، ونافق فلان : أظهر خلاف ما يبطن ، فهومنافق، والنفق طريق مستور فى الارضأوالجبل له مدخل ومخرج ، والنفقة : ما ينفق من المال ونحوه تطوعا ، أو ما يفرض للزوجة على زوجها من مال وخلافه والجمع نفقات ٠

★★★

فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها (الكهف ٤٢ واللفظ فى الحديد ١٠) لو أنفقت ما فى الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم (الانفال ٦٣) قل ما أنفقتم من خير فللوالدين (البقرة ٢١٥ واللفظ فى البقرة ٢٧٠وسبأ ٣٩ والممتحنة ١٠) الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم اجرهم عند ربهم (البقرة ٢٦٢ واللفظ

فى ١١ آية) وما تنفقوا من خير فلأنفسكم (البقرة ٢٧٢ واللفظ فى تسع آيات) ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون (البقرة ٢٦٧ واللفظ فى البقرة ٢٧٢) لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس (البقرة ٢٦٤ واللفظ فى المائدة ٦٤ والتوبة ٩٨ ، ٩٩ والنحل ٧٥ والطلاق ٧) قل لعبادى الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية (ابراهيم ٣١) الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون (البقرة ٣ واللفظ فى ٢٠ آية) فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة (الانفال ٣٦) والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم (التوبة ٣٤) وأنفقوا فى سبيل الله (البقرة ١٩٥ واللفظ فى تسع آيات) وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه (البقرة ٢٧٠ واللفظ فى التوبة ١٢١) وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم الا أنهم كفروا بالله (التوبة ٥٤) قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربى اذا لأمسكتم خشية الإنفاق (الاسراء ١٠٠) الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار (آل عمران ١٧) وليعلم الذين نافقوا (آل عمران ١٦٧ واللفظ فى الحشر ١١) ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم (التوبة ١٠١) فأعقبهم نفاقا فى قلوبهم (التوبة ٧٧ واللفظ فى التوبة ٩٧) المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض (التوبة ٦٧ واللفظ فى التوبة ٦٨ والاحزاب ٧٣ ، الفتح ٦ والحديد ١٣) اذ يقول المنافقون والذين فى قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم (الانفال ٤٩ واللفظ فى ثمانى آيات) رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا (النساء ٦١ واللفظ فى ١٩ آية) فإن استطعت أن تبتغى نفقا فى الارض أو سلما فى السماء فتأتيهم بآية (الانعام ٣٥) ٠

نفل (٤)

نفل فلانا : أعطاه نافلة أى عطية ، أو أعطاه زيادة على نصيبه الواجب له. والنفل : الغنيمة أو الهبة والجمع أنفال، والنافلة : ما زاد على النصيب أو الحق أو الفرض وهو من المستحب والمندوب فى العبادات ، وتأتى بمعنى الحفيد ، على رأى ، كما فى قوله تعالى : « ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة » ٠

★★★

يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول (الانفال ١) ومن الليل فتهجد به نافلة لك (الاسراء ٧٩) ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين (الانبياء ٧٢) ٠

نفى (١)

نفى : طرد وأبعد ، يقال نفى الحاكم المجرم : طرده وأخرجه من بلده ونحاه عنه ٠

★★★

أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض (المائدة ٣٣) ٠

نقب (٣)

نقب الجدار نقبا : خرقه وفتح ثغرة فيه ، ونقب فلان فى الارض : سار فيها

وجال باحثا عن شىء ، والنقيب : كبير القوم المقدم عليهم والمعنى بشئونهم ٠

★★★

فنقبوا فى البـــلاد هل من محيص (ق٣١) وما استطاعوا له نقبا(الكهف ٩٧) وبعـثـنـا منهـم اثنى عـشـر نقـيبـا (المائدة ١٢) ٠

نقذ (٥)

نقـذ فلان: نـجا وسـلم من الشـر، وأنقذه : خلصه ونجاه ، ويقال: أنقذت الشىء منه ، وأنقذته من الشر،واستنقذ ماله : خلصه واسترده من غاصبه ٠

★★★

وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها (آل عمران ١٠٣) أفأنت تنقذ من فى النار (الزمر ١٩) لا تغن عنى شفاعتهم شيئا ولا ينقذون (يس ٢٣) وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون (يس ٤٣) وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه (الحج ٧٢).

نقر (٤)

نقر الشىء : حفره بالمنقار وهو آلة القطع ، ويقال : نقر الطائر الحب : التقطه ، ونقر فى البوق : نفخ فيه ، والناقور : الصور وهو البوق ينفخ فيه. والنقير : النقرة فى ظهر نواة الثمرة، وفى القرآن الكريم : ولا يظلمون نقيرا: أى لا يظلمون،أى ظلم مهما كان صغيرا ضئيلا ٠

★★★

فإذا نقر فى الناقور فذلك يومئذ يوم عسير (المدثر ٨) لا يؤتون الناس نقيرا (النساء ٥٣) فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا (النساء ١٢٤) ٠

نقص (١٠)

نقص الشىء : خس وقل ، ويقال : نقص عقله أو دينـه : ضعف ، ونقص الشىء : صيره ناقصا ، فهو منقوص ٠ ونقص فلانا حقه ، غمطه اياه وأعطاه أقل مما يجب ٠

★★★

قد علمنا ما تنقص الارض منهم(ق٤) ولا تنقصوا المكيال والميزان (هود ٨٤) أو لم يروا أنا نأتى الارض ننقصها من أطرافها (الرعد ٤١ واللفظ فى الانبياء ٤٤) الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا (التوبة ٤) ومايعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا فى كتاب (فاطر ١١) نصفه أو انقص منه قليلا (المزمل ٣) ولنبلونكم بشىء من الخوف والجـــوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات (البقرة ١٥٥ واللفظ فى الاعراف ١٣٠)وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص (هود ١٠٩) ٠

نقض (٩)

نقض الشىء : افسده بعد إحكامه ، يقال : نقض البناء : هدمه ، ونقض الحبل أو الغزل : فكه وحل طاقاته ، ونقض اليمين أو العهد : نكثه ، ونقض ما ابرمه فلان : أبطله ، وأنقض الحمل

ظهر الدابة : أثقله ، ونقض الحكم : أبطله •

★★★

ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا (النحل ٩٢)ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها (النحل ٩١)الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه (البقرة ٢٧ واللفظ فى الانفال ٥٦ والرعد ٢٠، ٢٥) ووضعنا عنك وزرك الذى أنقض ظهرك (الشرح ٢) فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله (النســاء ١٥٥) فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم (المائدة ١٣) •

نقع (١)

النقع : الغبار يثور فى الجواوبمعنى الصياح •

★★★

فالمغيرات صبحا ، فأثرن به نقعــا (العاديات ٤) •

نقم (١٧)

نقم الشىء : كرهه أشدكراهةوسخطه، نقم وانتقم منه : عاقبه على ذنب صدر منه وعابه ، والنقمة والانتقام : العقوبة الشديدة •

★★★

وما نقموا الا أن أغناهم الله (التوبة ٧٤ واللفظ فى البروج ٨) وما تنقم منا الا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا (الاعراف ١٢٦) قل يأهل الكتاب هل تنقمون منا الا أن آمنا بالله (المائدة ٥٩) فانتقمنا منهم فأغرقناهم فى اليم (الاعـراف ١٣٦ واللفظ فى الحجر ٧٩ والروم ٤٧ والزخرف ٢٥ ، ٥٥) ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام (المائدة ٩٥ واللفظ فى آل عمران ٤ وإبراهيم ٤٧ والزمر ٣٧) إنا من المجرمين منتقمون (السجدة ٢٢ واللفظ فى الزخرف ٤١ والدخان ١٦) •

نكب (٢)

نكبت الريح : مالت عن مهاب الريح العادية ، ونكب عن الطريق : عدل عنه ومال وانحرف ، ومناكب الارض : جمع منكب نواحيها أو جوانبها أو طرقهــا أو جبالها ، وفى القرآن الكريم : « عن الصراط لناكبون » أى مائلون منحرفون عن الطريق المستقيم •

★★★

وإن الذين لا يؤمنون بالآخــرة عن الصراط لناكبون (المؤمنون ٧٤) هو الذى جعل لكم الارض ذلولا فامشوا فى مناكبها (الملك ١٥) •

نكث (٧)

نكث الحل ونحوه نكثا : نقضه وفك غزله ، ويقال نكث العهد أو اليمين أو البيعة : نبذها واخل بها وتحلل منها ، والنكث : الغزل البالى من صوف أو شعر أو وبر يفك ثم يعاد فتله بعــد إضافة ما يقويـه ، أو هو ما نقض من الاكسية ليغزل ثانية والجمع أنكاث •

★★★

فمن نكث فإنما ينكث على نفسه (الفتح

١٠) وان نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم (التوبة ١٢ واللفـــظ فى التوبة ١٣) فلما كشفنا عنهم الرجز الى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون (الاعراف ١٣٥ واللفظ فى الزخرف ٥٠) ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا (النحل ٩٢) .

نكح (٢٣)

نكحت المرأة نكاحا : تزوجت ، فهى ناكح وناكحة ، ونكح المرأة تزوجها ، وأنكح المرأة : زوجها ، واستنكح المرأة : طلب أن يتزوجها ، وبلغ النكاح : وصل الى السن المؤهلة للزواج ، وفلان لايجد نكاحا : أى ليس عنــــده مؤن الزواج ونفقاته .

***

ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء (النساء ٢٢) إذا نكحتم المؤمنـات ثم طلقتموهن (الاحزاب ٤٩) فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره (البقرة ٢٣٠) ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن (البقـــرة ٢٢١ واللفظ فى النساء ٢٢ والاحزاب ٥٣) ولا جناح عليكم أن تنكحوهن اذا آتيتموهن أجورهن (الممتحنة ١٠ واللفظ فى النساء ١٢٧) الزانى لا ينكح الا زانية أو مشركة (النور ٣ واللفظ فى النساء ٢٥) فانكحــــوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع (النساء ٣) قال انى أريد أن أنكحك احدى ابنتى هاتين (القصص ٢٧) وأنكحوا الأيامى منكم (النـــور ٣٢) ان أراد النبى أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين (الاحزاب ٥٠) ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله (البقرة ٢٣٥ واللفظ فى البقرة ٢٣٧ والنساء ٦) وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله (النور ٢٣ واللفظ فى النور ٦٠) .

نكد (١)

نكد الشىء : نزر وعسر وقل خيره ، ونكد فلان : قل عطاؤه ، والنـــكد : الشحيح أو القليل النفع .

***

والذى خبث لا يخـــرج الا نكـــدا (الاعراف ٥٨) .

نكر (٣٧)

نكر الامر : وجده على غير ما يعهده فنفر منه ، وأنكر الشىء : جهله ، وأنكر حقه : جحده ، وأنكر على فلان فعله : عابه : ونهاه عنه ، واستنـكر الامر : استقبحه ، والمنكر كل ما تحكم العقول السليمة بقبحه ، أو ما يقبحـه الشرع ويحرمه أو يكرهه ، والنكر : الامر المنكر الفظيع الذى تكرهه النفوس لشدة قبحه، والنكير : العقوبة الرادعة ، ويقال أمر نكير : أى صعب ، أو بمعنى الجحود، وقوم منـكرون : غير معروفين وقوله تعالى : نكروا لها عرشها : أى غيروه إلى شكل تنكره ولا تعرفه .

***

فلما رأى أيديهم لا تصل اليه نكرهم

وأوجس منهم خيفة (هود ٧٠) قال نكروا لها عرشها (النمل ٤١) فأى آيات الله تنكرون (غافر ٨١) ومن الاحزاب من ينكر بعضه (الرعد ٣٦) يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها (النحل ٨٣) لقد جئت شيئا نكرا (الكهف ٧٤ وللفظ فى الكهف ٨٧ والطلاق ٨) يوم يدع الداع الى شيء نكر (القمر ٦) وما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير (الشورى ٤٧) فكيف كان نكير (الحج ٤٤ وللفظ فى سبأ ٤٥ وفاطر ٢٦ والملك ١٨) إن انكر الاصوات لصوت الحمير (لقمان ١٩) فعرفهم وهم له منكرون (يوسف ٥٨ وللفظ فى الانبياء ٥٠ والمؤمنون ٦٩) فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة (النحل ٢٢) ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر (آل عمران ١٠٤ وللفظ فى آل عمران ١١٠،١١٤ وللمائدة ٧٩ والاعراف ١٥٧ والتوبة ٦٧ ، ٧١ ، ١١٢ والنحل ٩٠ والحج ٤١ ،٧٢ والنور ٢١ والعنكبوت ٢٩ ، ٤٥ ولقمان ١٧ وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا (المجادلة ٢) قال إنكم قوم منكرون (الحجر ٦٢ والذاريات ٢٥).

نكس (٣)

نكس الشيء : قلبه وجعل أعلاه أسفله ، ونكس رأسه : طأطأه وخفضه من خزى فهو ناكس ، ونكس الله فلانا فى العمر : أطال عمره الى أرذل العمر فعاد الى حال كحال الطفولة فى الضعف والعجز كما فى قوله تعالى : ومن نعمره ننكسه فى الخلق . وفى التنزيل قوله تعالى : ثم نكسوا على رءوسهم : أى انقلبوا من حال الرشاد الطارئ الى حال المكابرة والجدل .

★★★

ثم نكسوا على رءوسهم (الانبياء ٦٥) ومن نعمره ننكسه فى الخلق أفلا يعقلون (يس٦٨) ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم (السجدة ١٢) .

نكص (٢)

نكص عن الامر : أحجم عنه ، فهو ناكص ، ونكص على عقبيه : رجع الى الوراء متقهقرا أو رجع عما كان عليه من الخير . والنكوص : الرجوع بالظهر إلى الخلف ، وفى ذلك خطر من الطريق على من يسير هذا السير .

★★★

فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه (الانفال ٤٨) فكنتم على أعقابكم تنكصون (المؤمنون ٦٦) .

نكف (٣)

نكف عن الشيء : امتنع عنه أنفة ، واستنكف عن الشيء وعنه : أنف وامتنع واستكبر وترفع .

★★★

وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما (النساء ١٧٣)

لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله (النساء ١٧٢) ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا (النساء ١٧٢) .

نكل (٥)

نكل بالمذنب تنكيلا : عاقبه بما يردعه ويردع غيره ، والنكال : العقاب الزاجر أو النازلة ، ونكل الشيء : قيده ، والنكل : القيد الشديد الثقيل يوضع فى الرجل لمنع الحركة والجمع أنكال .

★★★

إن لدينا أنكالا وجحيما (المزمل ١٢) فأخذه الله نكال الآخرة والأولى (النازعات ٢٥) فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين (البقرة ٦٦) فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله (المائدة ٣٨) والله أشد بأسا وأشد تنكيلا (النساء ٨٤) .

نمرق (١)

النمرق : الوسادة الصغيرة يستند اليها أو يتكأ عليها والجمع نمارق .

★★★

وأكواب موضوعة ، ونمارق مصفوفة (الغاشية ١٥) .

نمل (٤)

النملة : حشرة معروفة ضئيلة الجسم تعيش فى جماعة من أفرادها تحت الأرض عاملة متعاونة ، والأنملة : عقدة الاصبع ، أو المفصل الاعلى الذى فيه الظفر والجمع أنامل وهى رءوس الاصابع .

★★★

حتى اذا أتوا على واد النمل قالت نملة يأيها النمل ادخلوا مساكنكم (النمل ١٨) وإذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ (آل عمران ١١٩) .

نمم (١)

نم الحديث : سعى به ليوقع فتنة ووحشة بين الناس فهو نمام ، والنميم والنميمة : مصدران بمعنى السعاية والوشاية والإفساد بين الناس ، ويقال فلان يمشى بالنميم اذا نقل الحديث على وجه الإفساد بين الناس .

★★★

هماز مشاء بنميم (القلم ١١) .

نهج (١)

نهج الامر : وضح واستبان ، ونهج سبيل فلان : سلك مسلكه ، المنهاج : الطريق الواضحة أو الخطة المرسومة. والمنهاج فى الدين : الطريق الواضح البين لا لبس فيه ولا إبهام .

★★★

لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا (المائدة ٤٨) .

نهر (١١٣)

نهر الماء : سال بقوة وجرى فى

الارض وجعل لنفسه مجرى ، والنهر : مجرى الماء العذب والجمع أنهار ، ونهر فلانا : زجره وأغضبه ، والنهار : ضياء ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس. وفى التنزيل العـزيز : إن المتقين فى جنات ونهر : أى فى سعـة من الرزق والمقام وفى ضياء أو فى جنات ذات أنهار .

★★★

وأما السائل فلا تنهر (الضحى ١٠) ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما (الاسراء ٢٣) إن الله مبتليكم بنهر (البقرة ٢٤٩) إن المتقين فى جنات ونهر (القمر ٥٤) وفجرنا خلالهما نهرا (الكهف ٣٣) وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجرى من تحتها الانهـار (البقرة ٢٥ واللفظ فى ٤٧ آية) وهو الذى مد الارض وجعـل فيها رواسى وأنهارا (الرعد ٣ واللفظ فى النحل ١٥ والنمل ٦١ ونوح ١٢) الذين ينفقـون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانيـة (البقرة ٢٧٤ واللفظ فى ٥٤ آية) أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيـدا (يونس ٢٤ واللفظ فى يونس ٥٠ ونوح ٥) .

نهى (٥٦)

نهى عن الشىء ينهى نهيا : زجـر ، والنهى : طلب الامتنـاع عن الشىء ، ويقال نهى الله عن كذا : حرمه ، وانتهى الشىء وتناهى : بلغ نهايته ، وانتهى عن الشىء : كف عنه ، وتنـاهى القوم عن المنكر : نهى بعضهم بعضا عنه ، والمنتهى: الغاية والنهاية ، والنهى : جمع النهية بمعنى العقل لأنه ينهى عن القبيح والمنكر ، وأنهى اليه الخير : أوصله اليه .

★★★

وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى (النازعات ٤٠) وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا (الحشر ٧) وقال مانهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين (الاعراف ٢٠) وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر (الحج ٤١) وما أريد أن أخالفكم الى ما أنهاكم عنه (هود ٨٨) ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر (العنكبوت ٤٥) أتنهانا أن نعبد ما يعبـد آباؤنا (هود ٦٢) تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر (آل عمران ١١٠) أرأيت الذى ينهى عبدا اذا صلى (العلق ٩) لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم إن الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فى الدين (الممتحنة ٨ ، ٩) ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنـكر (آل عمران ١٠٤ واللفظ فى آل عمران ١١٤ والانعـام ٢٦ والاعراف ١٦٥ والتوبة ٦٧ ، ٧١ وهود ١١٦) وانه عن المنكر (لقمان ١٧) وأخذهم الربا وقد نهوا عنه (النسـاء ١٦١ واللفظ فى الانعـام ٢٨ والاعـراف ١٦٦ والمجـادلة ٨) قل انى نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله (الانعام ٥٦ واللفظ فى غافر ٦٦) كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه (المائدة ٧٩) فمن جاءه موعظـة من ربه فانتهى فله ما سلف

(البقرة ٢٧٥) فان انتهـوا فان الله غفور رحيم (البقرة ١٩٢ واللفـظ فى البقرة ١٩٣ والانفال ٢٩) لئن لم تنتـه لأرجمنك (مريم ٤٦ واللفظ فى الشعراء ١١٦ . ١٦٧) وإن تنتهوا فهو خيرلكم (الانفال ١٩ واللفظ فى يس١٨)الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر (التوبة ١١٢) إن فى ذلك لآيات لأولى النهى (طه ٥٤ واللفظ فى طه ١٢٨) ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى(النجم ١٤) وأن إلى ربك المنتهى (النجم ٤٢) فيم أنت من ذكراها الى ربك منتهاها (النازعات ٤٤)فهل أنتم منتهون(المائدة ٩١) .

نـوأ (١)

ناء به الحمل نوءا : أثقله وأماله ، ويقال : ناء الرجل بالحمل:أى ان الحمل حمل الرجل ينهض به فى مشقة وجهد حتى أثقله ، وقوله تعالى : إن مفاتحه لتنوء بالعصبـة أولى القوة : أى إن مفاتيحه الكثيرة يثقل حملها على الجماعة الاقوياء .

★★★

وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحـه لتنوء بالعصبة أولى القوة (القصص ٧٦) .

نوب (١٨)

ناب الى الله وأناب : تاب ولزم طاعته فهو نائب ومنيب، وناب الى الشىء : رجع اليه واعتاده ، وناب عنه نيابة : قام مقامه .

★★★

ويهدى إليه من أناب (الرعـد ٢٧ واللفظ فى لقمان ١٥ و ص ٢٤ ، ٣٤) والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبـدوها وأنابوا الى الله لهم البشرى (الزمر١٧) ربنا عليك توكلنا واليك أنبنـا واليك المصير (الممتحنة ٤) وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب (هود ٨٨ واللفظ فى الشورى ١٠) وما يتذكر إلا من ينيب (غافر ١٣ واللفظ فى الشورى ١٣) وأنيبوا الى ربكم وأسـلموا له (الزمر ٥٤) إن ابراهيم لحليـم أواه منيب (هود ٧٥ واللفظ فى سبأ ٩ وق ٨ . ٣٢) واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه (الزمر ٨) منيبين اليه واتقوه (الروم ٣١ واللفـظ فى الروم ٣٢) .

نوح (٤٣)

من أعلام القرآن

ورد ذكره عليه السلام فى (النساء ١٦٣ والاعراف ٦٩ والتوبة ٧٠ ويونس ٧١ وهود ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦، ٤٨ . ٨٩ وابراهيم ٩ والاسراء ٣ ، ١٧ ومريم ٥٨ والحج ٤٢ والفـرقان ٣٧ والشعراء١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٦ والاحزاب ٧ والصافات ٧٥ ، ٧٩ وص ١٢ وغافر ٥ . ٣١ وق ١٢ والذاريات ٤٦ والنجم ٥٢ والقمر٩ والتحريم ١٠ ونوح ٢١ ، ٢٦ وآل عمران ٣٣والانعام٨٤والاعراف ٥٩ وهود ٢٥ والانبيـاء ٧٦ والمؤمنون

١١ والعنكبوت ١٤ والشورى ١٣ والحديد ٢٦ ونوح ١) .

★★★

نوح عليه السلام هو ابن لامك بن متوشالح بن أخنوخ من ذرية شيث بن آدم أبى البشر ، وهو أول الرسل بعد ادم ، كما جاء فى حديث الشفاعة عن أبى هريرة فى صحيح مسلم : « يانوح انت أول الرسل الى الارض »، وتتلخص قصته حسب نصوص القرآن فى أنه أرسل الى قوم كانوا يعبدون الاصنام: ودا وسواعا ويغوث ويعوق ونسرا وغيرها، فلما حذرهم وأنذرهم عاقبة كفرهم كذبوه بعد طول الإقناع والجدال ، وزادهم نصيحته لهم نفورا وعنادا ، ولما يئس منهم دعا ربه أن يهلكهم ، فأمره الله أن يصنع سفينة تحمله هو ومن آمن معه، وكلما مر عليه ملأ من قومه وهو يبنى السفينة سخروا منه ، فلما حان وقت إهلاكهم فاضت الارض بمائها الجوفى، وهطلت السماء ، وعم الفيضان جميع اليابس وأغرقه ، وكان نوح قد جمع أتباعه فى السفينة وسارت بهم ، ولم يركب ابن نوح معهم لأنه كان مع الكافرين، ولبثت السفينة عائمة فى موج كالجبال الى أن ابتلعت الارض ماءها ،واستوت السفينة على الجودى، وهو جبل بالموصل، أحد جبال أراراط فى ديار بكر والمتصل بجبال أرمينية ، وقال الله تعالى لنوح: اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك ، وخرج نوح ومن معه من السفينة، وبارك الله فيهم فكثروا وملأوا الارض ، ولبث نوح فى قومه ألف سنة الا خمسين عاما .

نور (١٩٤)

نار نورا : أضاء أو أشرق وحسن لونه ، وأنار : أضاء ويقال أنار الشجر أى أزهر وأخرج نواره ، وأنار المكان: أضاءه ، وأنار الامر : وضحه وبينه ، ويقال : نور الله قلبه : أى هداه الى الحق والخير ، والنار : عنصر طبيعى فعال ينبعث منه النور والحرارة ، كما تطلق على الحرارة المحرقة ، والنور: الضوء وسطوعه والجمع أنوار ، والمنير : المضىء أومرسل النور، أو البين الواضح، ويرد النور فى القرآن بمعانى المعارف والحقائق التى تجلو الشك أو الكتاب السماوى أو النبى الذى ينير السبيل الى الله تعالى .

★★★

فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة (البقرة ٢٤ واللفظ فى ١٢٦ آية) مثلهم كمثل الذى استوقد نارا (البقرة ١٧ واللفظ فى ١٩ آية) الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور (البقرة ٢٥٧ واللفظ فى ٢٤آية) وأنزلنا اليكم نورا مبينا (النساء ١٧٤ واللفظ فى ٩ آيات) انظرونا نقتبس من نوركم (الحديد ١٣) يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا (التحريم ٨) ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون (التوبة ٣٢ واللفظ فى النور ٣٥ والصف ٨) فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم (البقرة ١٧ واللفظ فى الحديد ١٢ ، ١٩ والتحريم ٨) جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير (آل عمران ١٨٤ واللفظ فى الحج ٨ ولقمان

٢٠ وفاطر ٢٥) وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا (الفرقان ٦١) وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا (الاحزاب ٤٦) .

نوس (٢٤٠)

ناس القوم تحركوا وتقلبوا فى الارض، والناس : اسم للجمع من بنى آدم واحده انسان من غير لفظه ، وقد يراد به الفضلاء منهم دون غيرهم مراعاة لمعنى الانسانية وتطلق على الانس والجن لقوله تعالى: الذى يوسوس فى صدور النـاس من الجنة والناس .

★★★

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين (البقرة ٨ واللفظ فى ٢٤١ آية) .

نوش (١)

ناش الشىء : تناوله واخذه، وناوش فلانا : اختبر قوته قبل أن يقاتله ، وتناوش القوم فى القتال: تناول بعضهم بعضا بالرماح ولم يتدانوا كل التدانى، وفى التنزيل العزيز : وأنى لهم التناوش من مكان بعيد : أى ومن أين لهم فى الآخرة تناول الإيمان والتوبة من الكفر، وكان ذلك قريبا منهم فى الدنيا فضيعوه .

★★★

وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد (سبأ ٥٢) .

نوص (١)

ناص : تحرك وفر هاربا ، وناص من المكروه : نجا منه والمنـاص : الملجأ والمفر والنجاة .

★★★

ولات حين مناص (ص ٣) .

نوق (٨)

الناقة : الانثى من الابل والجمع نوق وأنيق وأنواق .

★★★

هذه ناقة الله لكم آية (الاعـراف ٧٣) فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم (الاعراف ٧٧) وياقوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل فى أرض الله (هود ٦٤) وآتينا ثمود الناقة مبصرة(الاسراء ٥٩) هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم (الشعراء ١٥٥) إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم (القمر ٢٧) فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها (الشمس ١٣).

نول (١٢)

نال الشىء نيلا : أدركه وحصل عليه ويقال : نال من عدوه : عدا عليه وألحق به الضرر ، ونال من فلان أو من عرضه: سبه ووقع فيه ، ونال الشىء فلانا : وصل اليه ، وأنال فلانا شيئا : مكنه من نيله ، والنيل : ما ينال ويدرك .

★★★

ليبلونكم الله بشىء من الصيد تنـاله

أيديكم ورماحكم (المائدة ٩٤) لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون (آل عمران ٩٢) قال لا ينال عهدى الظالمين (البقرة ١٢٤) لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم (الحج ٢٧) أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب (الاعراف ٣٧) أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة (الاعراف ٤٩) ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم (الاعراف ١٥٢) وهموا بما لم ينالوا (التوبة ٧٤) ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا (الاحزاب ٢٥) ولاينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح (التوبة ١٢٠) .

نوم (٩)

نام نوما : نعس أو رقد ، فهو نائم ، ويقال : نامت الريح : سكنت ، ونامت النار : همدت ، والمنام : النوم أو موضع النوم ، والنوم : فترة راحة للبدن والعقل تغيب خلالها الارادة والوعى جزئيا وكليا .

★★★

الله لا إله هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم (البقرة ٢٥٥) وهو الذى جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا (الفرقان ٤٧) وجعلنا نومكم سباتا (النبأ ٩) أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون (الاعراف ٩٧) فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون (القلم ١٩) يا بنى انى أرى فى المنام أنى أذبحك (الصافات ١٠٢) اذ يريكهم الله فى منامك قليلا (الانفال ٤٣) ومن اياته منامكم بالليل والنهار (الروم ٢٣) الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها (الزمر ٤٢) .

نون (١)

النون : الحوت ، وذو النون : صاحب الحوت ، وهو نبى الله يونس بن متى ، وقيل له ذلك لابتلاع الحوت له ثم اخراجه من جوفه ، انظر كلمة يونس .

★★★

وذا النون اذ ذهب مغاضبا (الانبياء ٨٧) .

نوى (١)

نوى الثمر : صار له نوى ، والنواة : حبة الثمر الصلبة أو بذره والجمع نوى .

★★★

إن الله فالق الحب والنوى (الانعام ٩٥) .

★★★

باب الهـــاء

هـــا (٤)

ها : حرف تنبيه ، وتدخل على ضمير الرفع المخبر عنه باسم اشارة مثـــل : (ها أنتم أولاء).

★★★

ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم (آل عمـران ٦٦) ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم (آل عمران ١١٩) ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم فى الحياة الدنيا (النساء ١٠٩) ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا فى سبيل الله (محمـد ٣٨) .

هاؤم (١)

ها : اسم فعل أمر بمعنى خذ تقول هـا يارجل ، ويجوز مد ألفها (هاء)، والميم تدل على أن المخـاطب جمـع وتصير هاؤم ، ويكون المعنى خذوا .

★★★

هاؤم اقرأوا كتابيه (الحاقة ١٩).

هات (٤)

هات : اسم فعل أمر بمعنى احضر.

★★★

قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين (البقرة ١١١ واللفظ فى الانبياء ٢٤ والنمل ٦٤ والقصص ٧٥) .

هاتين (١)

هاتين : اسم اشارة للمثنى المؤنث.

★★★

قال انى أريد أن أنكحك احدى ابنتى هاتين (القصص ٢٧) .

هذا (٣)

هذا : اسم اشارة للمفرد المذكر ، وهذان اسم اشارة للمثنى المذكر .

★★★

قالوا ان هذان لساحران (طه ٦٣ واللفظ فى الحج ١٩ والنمل ٤٢) .

هكذا (٤)

كلمة مكونة من ها التنبيه وكـاف التشبيه وذا للاشارة الى المفرد المذكر.

★★★

فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو (النمل ٤٢) .

هنا (٤)

هنا : ظرف للمكان القريب ، يقال :

اجلس هنا ، ويضاف اليها هاء الاشارة فيقال : ههنا .

***

يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا (آل عمران ١٥٤ واللفظ فى المائدة ٢٤ والشعراء ١٤٦ والحاقة ٣٥) .

هبط (٨)

هبط هبوطا : نزل وانحدر ، ويقال: هبط الشيء : قل عما كان فيه ، وهبط المكان : انتقل اليه ودخله ، وهبط فى الشر : وقع فيه ، وهبط فلان : ذل واتضع .

***

وإن منها لما يهبط من خشية الله (البقرة ٧٤) قال اهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها (الاعراف ١٣) قيل يانوح اهبط بسلام منا وبركات عليك (هود ٤٨) قال اهبطا منها جميعا (طه ١٢٣) وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو (البقرة ٣٦) قلنا اهبطوا منها جميعا (البقرة ٣٨) اهبطوا مصر فإن لكم ما سألتم (البقرة ٦١) قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو (الاعراف ٢٥) .

هبا (٢)

هبا الغبار : ثار وارتفع . والهباء: التراب الذى تطيره الريح ويلزق بالاشياء، أو ينبث فى الهواء ، فلا يبدو الا فى ضوء الشمس ، ويضرب بالهباء المثل فيما لا يعتد به .

***

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا (الفرقان ٢٣) وبست الجبال فكانت هباء منبثا (الواقعة ٦) .

هجد (١)

هجد هجودا : نام ، وهجد : صلى بالليل فهو هاجد ، وتهجد : استيقظ للصلاة وغيرها، أو ترك الهجود للصلاة. والتهجد : صلاة النوافل فى الليل بعد النوم .

***

ومن الليل فتهجد به نافلة لك (الاسراء ٧٩) .

هجر (٣١)

هجر الشيء أو الشخص : تركه وأعرض عنه ، ويقال : هجر زوجته : اعتزل عنها ولم يطلقها ، وهجر بفلان: استهزأ به ، وهاجر : ترك وطنه ، وهاجر من مكان كذا أو عنه : تركه وخرج منه الى غيره ، والمهاجر : الذى هاجر مع النبى صلى الله عليه وسلم أو اليه ، والهجرة : الخروج من أرض الى أخرى والمهجر : المتروك ، وهجر فى منطقه : هذى وجانب الصواب، والهجر : الهذيان والقبيح من القول ، وقوله تعالى : اتخذوا هذا القرآن مهجورا : أى تركوا

ما فيه من عقائد وعبادات وأخــلاق أو بمعنى قالوا فيه هجرا وباطلا ·

★★★

مستكبرين بهسامرا تهجرون (المؤمنون ٦٧) والرجز فاهجر (المــدثر ٥) واهجرنى مليا (مريم ٤٦) واهجرهم هجرا جميــلا (المزمل ١٠) واللاتى تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن فى المضاجع واضربوهن (النساء ٣٤) يحبون من هاجر اليهم (الحشر ٩) وبنــات خالاتك اللاتى هاجرن معـك (الاحزاب ٥٠) ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا فى سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله (البقرة ٢١٨) واللفظ فى آل عمـران ١٩٥ والأنفال ٧٢، ٧٤، ٧٥ والـتـوبـة ٢٠ والـنحـل ٤١، ١١٠ والحـج ٥٨) قـالوا ألـم تكـن أرض الله واسعة فـتهاجروا فيهـا (النساء ٩٧) ومن يهـاجر فـى سبـيل الله يجـد فى الأرض مراغـما كثيـرا وسعة (النسـاء ١٠٠) فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا فى سبل الله (النسـاء ٨٩ واللفظ فى الأنـفال ٧٢) إن قومـى اتخذوا هـذا القرآن مـهجـورا (الفرقان ٣٠) وقال إنى مـهاجر إلى ربى (العنـكبوت ٢٦) ومـن يخرج مـن بيتـه مـهـاجـرا (الـنسـاء ١٠٠) إذا جـاءكـم المـؤمـنات مـهـاجرات فـامـتـحنـوهن (الممـتحنة ١٠) والسابـقون الأولون من المـهـاجريـن والأنصـار (التـوبة ١٠٠) والـلفـظ فى الـتـوبـة ١١٧ والنـور ٢٢ والأحزاب ٦ والحشر ٨).

هجع (١)

يهجع هجوعا : نام ليلا ·

★★★

كانوا قليــلا من الليل ما يهجعون (الذاريات ١٧) ·

هدد (١)

هد البناء هدا : هدمه وكسره بشدة وفرق أجزاءه ·

★★★

وتنشق الارض وتخر الجبال هــدا (مريم ٩٠) ·

هدم (١)

هدم الجدار وهدمه :أسقطه ونقضه، وهدم المسجد أو غيره من أماكن العبادة: بمعنى لم يقم بما يليق بحرمتها وأخـل بحقوقها من الاجلال ·

★★★

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع (الحج ٤٠) ·

هدهد (١)

الهدهد : طائر معروف والجمع هداهد وهداهيد ·

★★★

وتفقد الطير فقال مالى لا أرى الهدهد (النمل ٢٠) ·

هدى (٣١٦)

هدى فلان يهدى هدى وهديا وهداية:

استرشد . وهدى فلانا : أرشده ودله، وهدى فلانا الطريق : عرفه وبينه له وساقه اليه ، واهتدى: استرشد أوطلب الهداية أو قام عليها فهومهتد.والهادى: المرشد الى الخير ، وأهدى الهدى الى الحرم : ساقه اليه ، والهدية : البدنة تهدى الى الحرم . والهدية : ما يقدمه الانسان لغيره من التحف . والهدى : الرشاد أو الدلالة بلطف الى ما يوصل الى المطلوب ، والهادى : من أسماء الله الحسنى . وقوله تعالى : ربنا الذى أعطى كل شىء خلقه ثم هدى : أىعرفه مصالحه وألهمه وجود الانتفاع بها . وقوله تعالى ! ووجدك ضالا فهدى : أى تائها وغافلا عن معالم النبوة وأحكام الشريعة التى لا تهتدى اليها العقول وحدها .

★★★

أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده (الانعام ٩٠ واللفظ فى١١آية)ولتكبروا الله على ما هداكم (البقرة ١٨٥) ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا (آل‌عمران ٨) وهديناه النجدين(البلد١٠)أتريدون أن تهدوا من أضل الله (النساء ٨٨) انك لا تهدى من أحببت (القصص ٥٦) ومن يهد الله فهو المهتد (الاسراء ٩٧ واللفظ فى الكهف ١٧) ومن يهد الله فما له من مضل (الزمر ٣٧) يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا (البقرة ٢٦ واللفظ فى ٥١ آية) أفمن يهدى الى الحق أحق أن يتبع من لا يهدى الا أن يهدى (يونس ٣٥) فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام (الأنعام ١٢٥) فاهدوهم إلى صراط الجحيم (الصافات ٢٣) وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد (الحج ٢٤) قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه (يونس١٠٨) وان اهتديت فبما يوحى الى ربى(سبأ ٥٠) عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذااهتديتم (المائدة ١٠٥)وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا (البقرة ١٣٥) وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون (الزخرف ١٠) انما أنت منذر ولكل‌قوم هاد (الرعد ٧ واللفظ فى الرعد ٣٣ والزمر ٢٣ ، ٣٦ وغافر ٣٣) وما أنت بهاد العمى عن ضلالتهم (الروم ٥٣ واللفظ فى الحج ٥٤) ومن يضلل الله فلا هادى له (الاعراف ١٨٦) وكفى بربك هاديا ونصيرا (الفرقان ٣١) ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين (البقرة ٢ واللفظ فى ٧٩ آية) ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها (السجدة ١٣) ليس عليك هداهم ولكن الله يهدى من يشاء (البقرة ٢٧٢ واللفظ فى الانعام ٩ والنحل ٣٧) فمن تبع هداى فلا خوف عليهم (البقرة ٣٨ واللفظ فى طه ١٢٣) فربكم أعلم بمن هو أهدى‌سبيلا(الاسراء ٨٤) فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون (الحديد ٢٦) أولئك لهم الأمن وهم مهتدون (الانعام ٨٢ واللفظ فى البقرة ٧٠ ، ١٥٧ والاعراف ٣٠ ويس ٢١ والزخرف ٢٢ ، ٢٧ ، ٤٩)فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى (البقرة ١٩٦) ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله (البقرة ١٩٦) جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد (المائدة ٩٧ واللفظ فى المائدة ٢) هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى

معكوفا (الفتح ٢٥) هديا بالغ الكعبة (المائدة ٩٥) وإنى مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون (النمل ٣٥) بل انتم بهديتكم تفرحون (النمل ٣٦) ٠

★★★

هرب (١)

هرب هربا : فر من مكروه يناله أو أذى يلحقه ٠

★★★

وانا ظننا أن لن نعجز الله فى الأرض ولن نعجزه هربا (الجن ١٢) ٠

هاروت (١)

من أعلام القرآن

انظر كلمة (ماروت) ٠

★★★

وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت (البقرة ١٠٢) ٠

هرع (٢)

هرع فلان : مشى مسرعا ، وهرع الرجل : مشى فى سرعة واضطراب ، وأهرع الرجل : اذا كان غيره يدفعه للتعجل ٠

★★★

وجاءه قومه يهرعون اليه (هود ٧٨) فهم على آثارهم يهرعون (الصافات ٧٠) ٠

هارون (٢٠)

من أعلام القرآن

ورد ذكره فى (البقرة ٢٤٨ والنساء ١٦٣ والانعام ٨٤ والاعراف ١٢٢ ، ١٤٢ ويونس ٧٥ ومريم ٢٨ ، ٥٣ وطه ٣٠ ، ٧٠ ، ٩٠ ، ٩٢ والانبياء ٤٨ والمؤمنون ٤٥ والفرقان ٣٥ والشعراء ١٣ ، ٤٨ والقصص ٣٤ والصافات ١١٤ ، ١٢٠) ٠

★★★

كان هارون أخا موسى عليه السلام، وقد شد الله به أزره ، لأنه كان أفصح منه لسانا ، وتأتى قصته فى سياق وقائع موسى مع بنى اسرائيل لما واعد موسى قومه ثلاثين ليلة لميقات ربه، وزاده الله عشر ليال فصارت أربعين ليلة ، وجعل موسى أخاه هارون خليفة له فى قومه وقت غيابه عنهم ، فلما لم يرجع موسى الى قومه بعد ثلاثين ليلة حلت الفتنةبين بنى اسرائيل، اذكان فىصفوفهم السامرى ، وهو من عظمائهم ، منبلدة السامرة ، وعاش معهم فى مصر كان منافقا ، فقال لمن مع هارون من القوم ان موسى لنيرجع الينا بعد أنتم الميقات، وصنع لهم من الحلى الذهبية التى أخذوها من أهل مصر باسم الاستعارة عجلا جسدا له خوار ، وقال لهم : هذا ربكم ، فعكف على عبادته أغلب اليهود فنهاهم هارون عن ذلك ، وقال لهم : انما فتنتم به ، وان ربكم الرحمن فاتبعونى وأطيعوا أمرى ، فقالوا له لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى ، فلما رجع اليهم اشتد غضبه

وسقطت الالواح التى جاءهم بها ، وهى ألواح التوراة فانكسرت وأخذ براس أخيه هارون ولحيته يؤنبه ولما أدرك بنو إسرائيل أنهم فتنوا وضلوا ندموا على ما فعلوا واستغفروا ربهم ٠

هزأ (٣٤)

هزأ به ومنه : سخر به أو منه ، واستهزأ بالشىء : هزأ به أى استخف به وسلك معه مسلك الهازئ المحقر له ٠ واتخذ الشىء هزوا : أى جعله موضع سخرية ٠

★★★

قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون (التوبة ٦٥) الله يستهزئ بهم ويمدهم فى طغيانهم يعمهون (البقرة ١٥) فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون (الانعام ٥ واللفظ فى الانعام ١٠ وهود ٨ والحجر ١١ والنحل ٣٤ والانبياء ٤١ والشعراء ٦ والروم ١٠ ويس ٣٠ والزمر ٤٨ وغافر ٨٣ والزخرف ٧ والجاثية ٣٣ والاحقاف ٢٦) قل استهزئوا إن الله مخرج ما تحذرون (التوبة ٦٤) ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون (الانعام ١٠ واللفظ فى الرعد ٣٢ والانبياء ٤١) اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم (النساء ١٤٠) قالوا انا معكم مستهزئون (البقرة ١٤) انا كفيناك المستهزئين (الحجر ٩٥) قالوا أتتخذنا هزوا (البقرة ٦٧ واللفظ فى البقرة ٢٣١ والمائدة ٥٧ ، ٥٨ والكهف ٥٦ ، ١٠٦ والانبياء ٣٦ والفرقان ٤١ ولقمان ٦ والجاثية ٩ ، ٣٥) ٠

هزز (٥)

هز الشىء : حركه بشىء من القوة ، واهتز الشىء : تحرك ، واهتزت الارض: أخصبت وأنبتت ٠

★★★

وهزى اليك بجذع النخلة (مريم ٢٥) فلما أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت (الحج ٥ واللفظ فى فصلت ٣٩) وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا (النمل ١٠ واللفظ فى القصص ٣١) ٠

هزل (١)

هزل فى كلامه : مزح ، والهزل : الهذيان ، وهو ضد الجد ، أو الكلام الباطل الذى لا غناء فيه ٠

★★★

انه لقول فصل ، وما هو بالهزل (الطارق ١٤) ٠

هزم (٣)

هزم العدو يهزمه : كسر شوكته وتغلب عليه وقهره ، وجعله مهزوما ٠

★★★

فهزموهم بإذن الله (البقرة ٢٥١) سيهزم الجمع ويولون الدبر (القمر ٤٥) جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب (ص ١١) ٠

هشش (١)

هش الرجل : صال بعصا ، وهش الشجرة : ضربها بالعصا ليتساقط ورقها ، وفى التنزيل العزيز : (وأهش بها على غنمى) : أىأضرببها الشجر اليابس ليسقط ورقه فترعاه غنمى ·

★★★

قال هى عصاى أتوكأ عليها وأهش بها على غنمى (طه ١٨) ·

هشم (٢)

هشم الشىء اليابس : كسره ، ويقال هشم الثريد : كسر الخبز وأعده للثريد، والهشيم من النبات : المتكسر المفتت ·

★★★

فكانوا كهشيم المحتظر (القمر ٣١) فأصبح هشيما تذروه الرياح (الكهف ٤٥) ·

هضم (٢)

هضم الشىء : كسره ، وهضم فلانا : ظلمه ، هضمه حقه ، وهضم الطعام : نهكه . وهضمت المعدة الطعام : حولته الى مادة صالحة لأن يمتصها الجسم ، والهضم اللين اللطيف أو اليانع النضيج أو المتهشم اذا لمس ·

★★★

فلا يخاف ظلما ولا هضما (طه ١١٢) فى جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم (الشعراء ١٤٨) ·

مطع (٣)

هطع : أقبل مسرعا خائفا ، أو مد عنقه وصوب رأسه ، وأهطع فلان : نظر فى ذل وخشوع أو أسرع فهو مهطع ·

★★★

مهطعين مقنعى رءوسهم لايرتد اليهم طرفهم (ابراهيم ٤٣) مهطعينالىالداع (القمر ٨) فمال الذين كفروا قبلك مهطعين (المعارج ٣٦) ·

هلع (١)

هلع : جزع جزعا شديدا ، فهوهلوع أى شديد الجزع والفزع عند حصول المكروه وشديد المنع والبخل عند حصول الخير ·

★★★

ان الانسان خلق هلوعا ، اذا مسه الشر جزوعا ، واذا مسه الخير منوعا (المعارج ١٩ ــ ٢١) ·

هلك (٦٨)

هلك فلان : مات فهو هالك ، واهتلك فلان : ألقى بنفسه فى التهلكة ، وتهالك على الشىء : أقبل فى حرص ولهفة على الشىء ، وأهلكه : جعله يهلك ، ويقال أهلك ماله : أنفقه وبدده ، وأهلك الله الظالمين : إهلاك عقوبة والتهلكة والمهلك: الهلاك ·

★★★

ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك (النساء ١٧٦ واللفظ فى الانفال ٤٢ وغافر ٣٤ والحاقة ٢٩) أو لم يعلم أن الله أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة (القصص ٧٨) وأنه أهلك عادا الاولى (النجم ٥٠) يقول أهلكت مالا لبدا (البلد ٦) أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته (آل عمران ١١٧) قال رب لو شئت أهلكتهم (الاعراف ١٥٥) الم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن (الانعام ٦ واللفظ فى ١٨ آية) وكم من قرية أهلكناها (الاعراف ٤ واللفظ فى الانبياء ٦، ٩٥ والحج ٤٥) فأهلكناهم بذنوبهم (الانعام ٦ واللفظ فى الانفال ٥٤ والكهف ٥٩ وطه ١٣٤ والشعراء ١٣٩ والدخان ٣٧ ومحمد ١٣) قل أرايتم ان أهلكنى الله ومن معى أو رحمنا (الملك ٢٨) أتهلكنا بما فعل السفهاء منا (الاعراف ١٥٥ واللفظ فى الاعراف ١٧٣) واذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها (الاسراء ١٦ واللفظ فى المرسلات ١٦) نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر (الجاثية ٢٤) وإن يهلكون الا أنفسهم وما يشعرون (الانعام ٢٦ واللفظ فى التوبة ٤٢) هل يهلك الا القوم الظالمون (الانعام ٤٧ واللفظ فى الاحقاف ٣٥) لا اله الا هو كل شىء هالك الا وجهه (القصص ٨٨) وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى أمها رسولا (القصص ٥٩ واللفظ فى الانعام ١٣١) وما كنا مهلكى القرى الا وأهلها ظالمون (القصص ٥٩) ما شهدنا مهلك أهله (النمل ٤٩) وجعلنا لمهلكهم موعدا (الكهف ٥٩) ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة (البقرة ١٩٥) .

هلل (٥)

هل الهلال : ظهر ، وهل الشهر وأهل ظهر هلاله ، وأهل فلان : رفع صوته وصاح . ويقال أهل الملبى بالتلبية عند الاحرام ، وأهل بذكر الله ، وأهل الذابح بالضحية : رفع صوته ذاكرا اسم من تقدم الضحية قربانا له ، وهلل الرجل: قال لا إله إلا الله ، والهلال غرة القمر الى سبع ليال من الشهر ، أو فى أواخر الشهر والجمع أهلة .

★★★

إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله (البقرة ١٧٣ واللفظ فى الانعام ١٤٥ والنحل ١١٥) يسألونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس والحج (البقرة ١٨٩) .

هلم (٢)

هلم : كلمة دعاء من أسماء الافعال بمعنى تعال وأقبل ، وتكون فعل أمر تلحق بها ضمائر الخطاب المرفوعة ، فيقال هلم وهلما وهلموا .

★★★

قل هلم شهداءكم (الانعام ١٥٠)قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا (الاحزاب ١٨) .

همد (١)

همد الشىء : خمد وضعف ، وهمدت الارض : جفت فلم تنبت ، فهى هامدة، أى يابسة مجدبة .

★★★

وترى الارض هامدة فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت (الحج ٥) .

همر (١)

همر الماء والدمع والمطر : انصب فى كثرة وتتابع ، وانهمر الماء : انسكب بقوة فهو منهمر .

★★★

ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر (القمر ١١) .

همز (٣)

همز الدابة : نخسها بالمهماز ليدفعها للتحرك ، همز فلانا همزا: اغتابهوغض منه ، همز الشيطان الانسان : همسفى قلبه وسواسا ،والهمزةوالهامزوالهماز: العياب فى الغيب ، وهمزات الشيطان : خطراته ووساوسه .

★★★

ويل لكل همزة لمزة (الهمزة ١) ولا تطع كل حلاف مهين ، هماز مشاء بنميم (القلم ١١) وقل رب أعوذ بكمن همزات الشياطين (المؤمنون ٩٧) .

همس (١)

همس همسا : تكلم كلاما خفيا ، وفى التنزيل العزيز : « فلا تسمع الا همسا » أى صوتا خفيا خافتا هو صوت خفق الاقدام فى سيرها الى المحشر .

★★★

وخشعت الاصوات للرحمن فلاتسمع الا همسا (طه ١٠٨) .

همم (٩)

هم بالامر : عزم على القيام به ولم يفعله ، وهم الامر فلانا : أقلقه وأحزنه، وأهم الامر فلانا : أثار اهتمامه .

★★★

اذ هم قوم أن يبسطوا اليكم أيديهم (المائدة ١١) ولقد همت به وهم بها (يوسف ٢٤) اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا (آل عمران ١٢٢) ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك (النساء ١١٣) وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه (غافر ٥) وهموا باخراج الرسول (التوبة ١٣) وهموا بما لم ينالوا (التوبة ٧٤) وطائفة قد أهمتهم أنفسهم (آل عمران ١٥٤) .

هامان (٦)

ورد ذكره فى (القصص ٦ ، ٨ ، ٣٨، والعنكبوت ٣٩ وغافر ٢٤ ، ٣٦) .

★★★

كان هامان وزير فرعون الاول ، ومن أعوانه المقربين ، وقد كلفه فرعون أن يبنى له صرحا عاليا يتجه الى السماء صعدا حتى ينالها ويطلع الى إله موسى ليحاربه ، وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الافى تباب .

هنأ (٤)

هنؤ الشيء هناءة : تيسر بلا مشقة أو عناء ، هنئ له الطعام : ساغ ولذ، فهو هنيء : أي سائغ .

★★★

فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا (النساء ٤ واللفظ في الطور ١٩ والحاقة ٢٤ والمرسلات ٤٣) .

هنا (٩)

هنا : اسم اشارة للقريب ، وهنالك : اسم اشارة للبعيد .

★★★

هنالك دعا زكريا ربه (آل عمران ٣٨ واللفظ في الاعراف ١١٩ ويونس ٣٠ والكهف ٤٤ والفرقان ١٣ والاحزاب ١١ وص ١١ وغافر ٧٨ ، ٨٥) .

هود (١٤)

هاد يهود هودا : تاب ورجع الى الحق فهو هائد والجمع هود ، وهاد فلان : نشأ في اليهودية ، والهود : اليهود ، وهم بنو اسرائيل ، وقيل انهم سموا باسم يهوذا أحد أبناء يعقوب .

★★★

ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين (البقرة ٦٢ واللفظ في النساء ٤٦ ، ١٦٠ المائدة ٤١ ، ٤٤ ، ٦٩ والانعام ١٤٦ والنحل ١١٨ والحج ١٧ والجمعة ٦) انا هدنا اليك (الاعراف ١٥٦) وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى (البقرة ١١١) وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا (البقرة ١٣٥) أم تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا أو نصارى (البقرة ١٤٠) .

هود (٧)

من أعلام القرآن

ورد ذكره في هود ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٨٩ والشعراء ١٢٤ والاعراف ٦٥) .

★★★

هو هود بن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام ، وقيل غير ذلك ، وقد أرسله الله سبحانه وتعالى الى قوم عاد في أرض الاحقاف شمالي حضرموت وجنوبي الجزيرة العربية ، حيث نشأ بينهم ، وكانوا أصحاب أوثان يعبدونها كما كان يفعل قوم نوح من قبل ، وكان هود من أوسط قومه نسبا وأصبحهم وجها ، فدعاهم الى عبادة الله وحده ، وألا يظلم بعضهم بعضا ، ولكنهم أبوا وعتوا وكذبوه وضربوه حتى أسالوا الدماء منه ، وقالوا له : « انا لنراك في سفاهة » وخفة عقل ، فخرج من بينهم ودعا الله أن يبتليهم بالقحط والجدب ، فأمسك الله عنهم المطر فهلك الحرث والانعام ، وبعد ذلك عاد اليهم يعظهم ويذكرهم لعل الله أن يرفع عنهم ما نزل بهم من البلاء ، ولكن قلوبهم كانت كالحجارة أو أشد قسوة ، وقالوا له في

تحد وعناد : فأتنا بما تعدنا من العذاب. فأرسل الله عليهم ريحا عاصفا ، فلما رأوه قالوا (هذا عارض ممطرنا) ، فقال لهم هود : (بل هو ما استعجلتم به ، ريح فيها عذاب أليم تدمر كل شيء بأمر ربها) ، واستمرت الريح العقيم سبع ليال وثمانية أيام حسومافأهلكتهم وأبادتهم ، وهذه هي قصة عاد الاولى .

هور (٢)

هار البناء : انصدع وتهدم ولم يسقط، فاذا سقط فقد انهار ، وهار : أي هائر متساقط .

★★★

أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم (التوبة ١٠٩) .

هون (٢٦)

هان فلان يهون هونا وهوانا ومهانة: ذل وحقر ، وهان الشيء عليه هونا : سهل وخف ، فهو هين ، وأهان فلان صاحبه : استخف به وحقره ، وهون الامر عليه : سهله وخففه ، والهين : السهل اليسير ، ويمشي على الارض هونا : أي برفق وسكينة وتواضع ، والمهين : المذل ، والمهان : الذليل ، والهون : الشدة والخزي والذل .

★★★

فيقول ربي أهانن (الفجر ١٦) ومن يهن الله فما له من مكرم (الحج ١٦) وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا (الفرقان ٦٣) اليوم تجزون عذاب الهون (الانعام ٩٣ واللفظ في النحل ٥٩ وفصلت ١٧ والاحقاف ٢٠) قال ربك هو على هين (مريم ٩ واللفظ في مريم ٢١) وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم (النور ١٥) وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه (الروم ٢٧) وللكافرين عذاب مهين (البقرة ٩٠ واللفظ في آل عمران ١٧٨ والحج ٥٧ ولقمان ٦ وسبأ ١٤ والدخان ٣٠ والجاثية ٩ والمجادلة ٥ ، ١٦) وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا (النساء ٣٧ واللفظ في النساء ١٠٢ ، ١٥١ والاحزاب ٥٧) يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا (الفرقان ٦٩) .

هوى (٣٨)

هوى الشيء هويا : سقط من أعلى إلى أسفل ، وهوى النجم : غرب ، وهوى هواء : تردى وهلك ، وهوت المرأة: ثكلت ولدها ، وبها فسر قوله تعالى : (فأمه هاوية) ، كما أن الهاوية بمعنى المكان المنخفض كثيرا والذي لا يرجع من سقط فيه ، أو هي اسم من أسماء جهنم . وهوى فلان انسانا : أحبه ، واستهوى الشيء فلانا : أعجبه وشغل به،وهواه، واستهوى فلانا : أثر فيه حتى جعله يتقبل رأيه بسهولة ، والهوى : الميل والعشق ، ويكون في الخير والشر ، أو بمعنى ميل النفس الى الشهوة والجمع أهواء ، والهواء : الغاز المحيط بالكرة الارضية وقوله تعالى : والمؤتفكة أهوى: أي القرية المتقلبة على من فيها أكثر سقوطا من أعلى الى أسفل وقوله تعالى: (وأفئدتهم هواء) : أي قلوبهم خالية

من الفهم كالهواء أى الخلاء الذى لا شيء فيه ٠

★★★

ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى (طه ٨١ واللفظ فى النجم ١) أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم (البقرة ٨٧ واللفظ فى المائدة ٧٠ والنجم ٢٣) فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم (ابراهيم ٣٧ واللفظ فى الحج ٣١) والمؤتفكة أهوى (النجم ٥٣) كالذى استهوته الشياطين فى الارض حيران (الانعام ٧١) فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا (النساء ١٣٥ واللفظ فى ص ٢٦ والنجم ٣ والنازعات ٤٠) ولكنه أخلد الى الارض واتبع هواه (الكهف ٢٨ واللفظ فى طه ١٦ والفرقان ٤٣ والقصص ٥٠ والجاثية ٢٣) ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا (المائدة ٧٧ واللفظ فى الانعام ١٥٠ والجاثية ١٨) قل لا أتبع أهواءكم (الانعام ٥٦) ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذى جاءك من العلم مالك من الله من ولى ولا نصير البقرة ١٢٠ واللفظ فى البقرة ١٤٥ والمائدة ٤٩ والرعد ٣٧ والمؤمنون ٧١ والقصص ٥٠ والروم ٢٩ والشورى ١٥ ومحمد ١٤ ، ١٦ والقمر ٣) وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم (الانعام ١١٩) لا يرتد اليهم طرفهم وأفئدتهم هواء (ابراهيم ٤٣) وأما من خفت موازينه فأمه هاوية (القارعة ٩) ٠

هيأ (٤)

هاء فلان يهاء هيئة : صار حسن الهيئة ، وهاء للأمر : تأهب وتهيأ له ، وهيأ فلان الامر تهيئة : أصلحه وأعده. ويسره ، وتهيأ للأمر : تأهب له وأعد نفسه لمزاولته ، والهيئة : الشكل أو الحال التى يكون عليها الشيء محسوسة أو معقولة ٠

★★★

ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا (الكهف ١٦) ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا (الكهف ١٠) أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير (آل عمران ٤٩) وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذنى (المائدة ١١٠) ٠

هيت (١)

هيت به : صوت به وصاح يدعوه ، هيت : كلمة تعجب ، يقال هيت للكرم ، وهيت اسم فعل بمعنى هلم أو أقبل ويرى بعض الباحثين أن أصل العبارة القرآنية :(هيت لك) من المصرية القديمة ثم انحدرت الى العبرانية ثم الى العربية ، وهذا هو شأن الاعجاز القرآنى ، حيث يورد سبحانه فى كل قصة من قصص القرآن عبارة من لغة أصحابها ، مصرية كانت أو عبرانية ٠

★★★

وغلقت الابواب وقالت هيت لك (يوسف ٢٣) ٠

هيج (٢)

هاج النبت : يبس واصفر بعد خضرة، وهاجت الارض : يبس بقلها ، وهاج القوم : ثاروا ٠

★★★

ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما (الزمر ٢١ واللفظ فى الحديد ٢٠) .

هيل (١)

هال فلان الرمل ونحوه: دفعه وأرسله دون أن يرفع يده عنه ، وانهال الرمل : جرى وانصب . فهو مهيل أى متناثر .

★★★

وكانت الجبال كثيبا مهيلا (المزمل ١٤) .

هيم (٢)

هام فلان هيما وهيمانا : خرج على وجهه فى الأرض لا يدرى أين يتوجه وقد يكون ذلك من عشق أو غيره، وهام فى الامر : تحير فيه واضطرب وذهب كل مذهب والأهيم : العطشان أشد العطش ، والجمع هيم .

★★★

ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون (الشعراء ٢٢٥) فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم (الواقعة ٥٥) .

هيمن (٢)

هيمن على كذا : سيطر عليه وراقبه وحفظه . والمهيمن من أسماء الله الحسنى بمعنى الرقيب المسيطر على كل شيء .

★★★

الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن (الحشر ٢٣) وأنزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه (المائدة ٤٨) .

هى (١)

هى : ضمير منفصل للمؤنث الغائب، وتضيف العرب فى آخره هاء السكت فيصير (هيه) . فى حال الوقف .

★★★

وما أدراك ماهيه ، نار حامية (القارعة ١٠) .

هيهات

هيهات : اسم فعل ماض بمعنى بعد.

★★★

هيهات هيهات لما توعدون (المؤمنون ٣٦) .

باب الـواو

وأد (١)

وأد الرجل ابنته : دفنها حية ، فهو وائد ، وهى موءودة .

★★★

وإذا الموءودة سئلت بأى ذنب قتلت (التكوير ٨) .

وأل (١)

وأل الى المكان : لجأ اليه ، والموئل : الملجأ والمرجع .

★★★

بل لهم موعد لن يجـــدوا من دونه موئلا (الكهف ٥٨) .

وبر (١)

الوبر : صوف الابل ونحوها والجميع أوبار .

★★★

ومن اصوافها وأوبارها واشـعارها اثاثا (النحل ٨٠) .

وبق (٢)

وبق : هلك ، وأوبقه : أهلكـــه ، والموبق : المحبس والموعد ، والمسـافة الحاجزة بين شيئين ، والمهلك ، وقوله تعالى : وجعلنا بينهم موبقا : أى جعلنا بين الداعين والمدعوين مهلكا مشتركـا وهو جهنم .

★★★

أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير (الشورى ٣٤) فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا (الكهف ٥٢) .

وبل (٨)

وبلت السماء وبلا : اشتد مطرها ، والوابل : المطر الشديد الضخم القطر، ووبل المرتع وبالة : وخم وثقـل ، فهو وبيل ، والوبال : الفساد والشدةوسوء العاقبة .

★★★

فمثله كمثل صفوان عليهتراب‌فأصابه وابل فتركه صلدا (البقرة ٢٦٤ واللفظ فى البقرة ٢٦٥) ليـــذوق وبال أمره (المائدة ٩٥ واللفـــظ فى الحشر ١٥ والتغابن ٥ والطلاق ٥) فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيـلا (المزمل ١٦) .

وتد (٣)

وتد الوتد : ثبته ، والوتد : ما ثبت فى الارض أو الحائط من خشب ونحوه والجمع أوتاد ، وقوله تعالى : وفرعون ذى الاوتاد : أى ذى المبـانى والمنشآت التى تشبه الجبـال فى الثبات ، أو ذى

الجنود الذين يشدون ملكه كما تشد الاوتاد الخيام .

★★★

كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد (ص ١٢) وفرعون ذى الاوتاد الذين طغوا فى البلاد (الفجر ١٠) ألم نجعل الارض مهادا والجبال أوتادا (النبأ ٧) .

وتر (٣)

وتر فلانا : أدركه بمكروه ، ووتره حقه يتره : نقصه اياه ، ووتر العدد : أفرده ، ووتر الصلاة : جعلها وترا ، جاءت الرسل تترى : متواترين متتابعين واحدا بعد واحد ، وأصلها من الوتر وهو الفرد .

★★★

والله معكم ولن يتركم أعمالكم (محمد ٣٥) ثم أرسلنا رسلنا تترى (المؤمنون ٤٤) والفجر وليال عشر والشفع والوتر (الفجر ٣) .

وتن (١)

وتن فلانا : أصاب وتينه ، والوتين : الشريان الرئيسى الذى يغذى جسم الانسان بالدم النقى الخارج من القلب واذا قطع مات الانسان .

★★★

لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين (الحاقة ٤٦) .

وثق (٣٥)

وثق بفلان ثقة وموثقا ووثوقا : ائتمنه وسكن اليه ، ووثق الامر : أحكمه وجعله موثوقا به . وأوثق الاسير فى الوثاق : شده فى رباط من حبل من حبل أو نحوه، وواثق فلانا: عاهده، والمَوْثق: العهد والجمع مواثيق، والوثاق: الرباط وما يشد به من حبل ونحوه، والوثقى: تأنيث الأوثق، وهو الأشد إحكاما، قوله تعالى: من بعد ميثاقه أى من بعد توثيقه وتأكيده.

★★★

فقد استمسك بالعروة الوثقى (البقرة ٢٥٦ واللفظ فى لقمان ٢٢) قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله (يوسف ٦٦ واللفظ فى يوسف ٨٠) فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل (يوسف ٦٦) واذ أخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله (البقرة ٨٣ واللفظ فى آل عمران ٨١ ، ١٨٧ والنساء ٩٠ ، ٩٢ والمائدة ١٢ ، ٧٠ والاعراف ١٦٩ والانفال ٧٢ والرعد ٢٠) واخذن منكم ميثاقا غليظا (النساء ٢١ واللفظ فى النساء ١٥٤ والاحزاب ٧) واذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور (البقرة ٦٣ واللفظ فى البقرة ٨٤ ، ٩٣ والحديد ٨) الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه (البقرة ٢٧ واللفظ فى المائدة ٧ والرعد ٢٥) ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم (النساء ١٥٤ واللفظ فى النساء ١٥٥ والمائدة ١٣ ، ١٤ والاحزاب ٧) .

وثن (٢)

وثن الشيء بالمكـــان : أقام وثبت ، والوثن : التمثال يعبد سواء أكان من خشب أم حجر أم معدن والجمع أوثان وسمي بذلك لأنه ثابت فى مكانه الذى نصب فيه .

★★★

فاجتنبوا الرجس من الأوثان (الحج ٣٠) إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون افكا (العنكبوت ١٧) وقال انما لتخـذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم (العنكبوت ٢٥) .

وجب (١)

وجب الشيء وجـــوبا : لزم وثبت ، ووجب : سقط الى الارض . وقوله تعالى: فاذا وجبت جنوبها : أى سقطت الاضحية سقطة قوية بعد نحرها ، اشارة الى أنها سمينة كثيرة اللحم .

★★★

فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها (الحج ٣٦) .

وجد (١٠٦)

وجد الشيء : أدركه وظفر به ، ويقال: وجد الجهل ضارا : أى علمه ، وأوجـد الله الشيء : أنشأه من غير مثال سابق، وجد فلان وجدا وجدة : صار ذا مال ، والوجد : اليسار والسعة ، والواجد من أسماء الله الحسنى : بمعنى الغنى الذى لا يفتقر ، والواجد من الناس : الغنى الموسر .

★★★

كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا (آل عمران ٣٧ واللفظ فى الكهف ٨٦ ، ٩٣ والنور ٣٩ والقصص ١٥ ، ٢٣) فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا (الاعراف ٤٤ واللفظ فى الزخرف ٢٤) قالوا حسبنـــا ما وجـدنا عليه آباءنا (الاعراف (١٠٤) انا وجدناه صابرا نعم العبد انه أواب (ص ٤٤) ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما (النساء ٦٤ واللفظ فى النساء ٨٢ ويوسف ٦٥ والكهف ٤٩) يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا (آل عمران ٣٠) لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا (المائدة ٨٢ واللفظ فى المائدة ٨٢) ولتجدنهم أحرص الناس على حياة (البقرة ٩٦) وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله (البقرة ١١٠ واللفظ فى المزمل ٢٠) قالوا جزاؤه من وجـــد فى رحله فهو جزاؤه (يوسف ٧٥) أســكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم (الطلاق ٦) .

وجس (٣)

وجس فلان : فزع مما وقع فى قلبه أو سمعه من صوت أو غيره ، وأوجس فلان : وقع فى نفسه الخوف ، يقـــال أوجس خيفة : أى أحس القلب خوفا .

★★★

فلما رأى أيديهم لا تصل اليه نكرهم وأوجس منهم خيفة (هود ٧٠) فأوجس فى نفسه خيفة موسى (طه ٦٧)فأوجس منهم خيفـــة قالوا لا تخف (الذاريات ٢٨) .

وجف (٢)

وجف الشيء : اضطرب،ووجف البعير: أسرع ، ووجف القلب : خفق ، ووجف فلان : سقط من الخوف ، فهو واجف وهي واجفة ، وأوجف الفرس : جعله يسرع .

★★★

فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب (الحشر ٦)قلوب يومئذ واجفة (النازعات ٨) .

وجل (٥)

وجل يوجل : خاف وفزع ، فهو وجل وهي وجلة . والجمع : وجلون .

★★★

إنما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم (الانفال ٢) الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم (الحج ٣٥) قالوا لاتوجل انا نبشرك بغلام عليم (الحجر ٥٣) قال انا منكم وجلون (الحجر ٥٢) والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة (المؤمنون ٦٠) .

وجه (٧٩)

- وجه فلان وجاهة : صار ذا قدر ورتبة ، فهو وجيه ، وأوجه فلانا :جعله وجيها ، أو جعل له وجها عند الناس ، وواجه فلانا مواجهة:قابل وجهه بوجهه،، ووجه إلى الشيء : توجه اليه ، أى ولى وجهه اليه،أو جعل وجهه للقبلة ،ووجه فلانا: جعله يتجه اتجاها معينا، وتوجه جهة كذا : انطلق اليها ، والجهة : الجانب والناحية . والوجه : مايواجهك من الرأس وفيه العينان والانف والفم والجمع وجوه ، والوجه : سيد القوم وشريفهم ، والوجه : نفس الشيء وذاته كما في قوله تعالى : كل شيء هالك الا وجهه ، والوجه من النهار:أوله،والوجه: القصد : ويقال ليس لكلامه وجه : أى صحة ، ووجوه القرآن : معانيه ، ورجل ذو وجهين : يلقى هذا بوجه وذاك بوجه، وقوله تعالى : (يأتوا بالشهادة على وجهها) : أى على الوجه الصحيح ، وقوله تعالى : (فثم وجه الله) : المراد الجهة التى رضى الله تعالى لعباده التوجه اليها . وقوله تعالى : انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا : أى جعلت وجهى مستقبلا الذى خلق السموات والارض خالصا له .

يثبت السلف الصالح لله صفات خبرية كما أثبتها سبحانه لنفسه مثل الوجه واليدين والعين والجنب والاستواء والضحك والتعجب، مما نطق به القرآن بغير تفسير أو تأويل أو تشبيه امتثالا لقوله تعالى : ليس كمثله شيء .

★★★

انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا (الانعام ٧٩) أينما يوجهه لا يأت بخير (النحل ٧٦) ولما توجه تلقاء مدين (القصص ٢٢) ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله (البقرة ١١٥ واللفظ فى البقرة ٢٧٢ وآل عمران ٧٢ ويوسف ٩ ، ٩٣ والرعد ٢٢ والروم ٣٨ ، ٣٩ والرحمن

٢٧ والانسان ٩ والليل ٢٠) قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها (البقرة ١٤٤ واللفظ فى البقرة ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ويونس ١٠٥ والروم ٣٠ ، ٤٣) بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه (البقرة ١١٢ واللفظ فى النساء ١٢٥ والانعام ٥٢ ويوسف ٩٦ والنحل ٥٨ والكهف ٢٨ والحج ١١ والقصص ٨٨ ولقمان ٢٢ والزمر ٢٤ والزخرف ١٧ والملك ٢٢) ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها (المائدة ١٠٨ واللفظ فى الذاريات ٢٩) فان حاجوك فقل أسلمت وجهى لله (آل عمران ٢٠ واللفظ فى الانعام ٧٩) يوم تبيض وجوه وتسود وجوه (آل عمران ١٠٦ واللفظ فى الكهف ٢٩ وطه ١١١ والحج ٧٢ والملك ٢٧ والقيامة ٢٢ و ٢٤ وعبس ٣٨ ، ٤٠ والغاشية ٢ ، ٨) من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها (النساء ٤٧) وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره (البقرة ١٤٤ واللفظ فى البقرة ١٥٠ ، ١٧٧ والنساء ٤٣ والمائدة ٦ والاعراف ٢٩ والاسراء ٧) فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم (آل عمران ١٠٦ واللفظ فى آل عمران ١٠٧ والانفال ٥٠ ويونس ٢٦ ، ٢٧ وابراهيم ٥٠ والاسراء ٩٧ والانبياء ٣٩ والمؤمنون ١٠٤ والفرقان ٣٤ والنمل ٩٠ والاحزاب ٦٦ والزمر ٦٠ ومحمد ٢٧ والفتح ٢٩ والقمر ٤٨ والمطففين ٢٤) ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات (البقرة ١٤٨) وجيها فى الدنيا والآخرة (آل عمران ٤٥) فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها (الاحزاب ٦٩) .

وحد (٦٨)

وحد وحودا ووحدة : انفرد بنفسه ، ووحد الشيء وحدا وأوحده : أفرده ، ووحد الله سبحانه : أقر وآمن بأنه واحد ، ووحد الشيء : جعله واحدا ، واتحد : انفرد : واتحد الشيئان أو الاشياء : صارت شيئا واحدا ، وتوحد الله بربوبيته وجلاله وعظمته : تفردبها ، والاحد : مرادف لواحد وتستعمل فى وصف اسم البارئ تعالى ، فيقال : هو الواحد ، وهو الاحد ، لاختصاصه بالاحدية كما تستعمل فى أسماء العدد فيقال أحد وعشرون وواحد وعشرون ، والأحدية : صفة من صفات الذات ، ومعناها أنه أحدى الذات أى لا تركيب فيه أصلا ، والتوحيد: الإيمان باللهتعالى وحده لا شريك له . وفى اصطلاح أهل الحقيقة : تجريد الذات الالهية عن كل ما يتصور فى الافهام ، ويتخيل فى الاوهام، والوحيد : المفرد أو المنفرد بنفسه .

★★★

قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا (الاعراف ٧٠ واللفظ فى الاسراء ٤٦ والزمر ٤٥ وغافر ١٢ ، ٨٤ والممتحنة ٤) وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد (البقرة ٦١ واللفظ فى ٢٥ آية) كان الناس أمة واحدة (البقرة ٢١٣ واللفظ فى ٣١ آية) ذرنى ومن خلقت وحيدا (المدثر ١١) .

وحش (١)

الوحش : وهو ما لا يستأنس من

دواب البر . يذكر ويؤنث والجمع وحوش .

★★★

وإذا الوحوش حشرت (التكوير ٥) .

وحى (٧٨)

أوحى إليه وله : اشار واوما ، أو كلمه بكلام يخفى على غيره ، أو بمعنى كتب اليه أو أمره أو بعثه ، وأوحى الله اليه : أرسله أو ألهمه ، والوحى : كل ما يلقى فى القلب فى يقظة أو منام ليعلمه ، أو ما يوحيه الله تعالى الى أنبيائه . أو بمعنى الاشارة أو الرسالة أو الكتابة . وقوله تعالى : وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب : أى يكلمه بالإلقاء فى القلب الهاما أو مناما أو بدون أن يرى من يكلمه .

★★★

فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين (ابراهيم ١٣ واللفظ فى النحل ٦٨ والاسراء ٣٩ ومريم ١١ وفصلت ١٢ والنجم ١٠ والزلزلة ٥) وإذ أوحيت الى الحواريين أن آمنوا بى وبرسولى (المائدة ١١١) إنا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده (النساء ١٦٣ واللفظ فى ٢٤ آية) وما أرسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم (يوسف ١٠٩ واللفظ فى النحل ٤٣ والانبياء ٧ ، ٢٥) ذلك من أنباء الغيب نوحيه اليك (آل عمران ٤٤ واللفظ فى يوسف ١٠٢) تلك من أنباء الغيب نوحيها اليك (هود ٤٩) وإن الشياطين ليوحون الى أوليائهم ليجادلوكم (الانعام ١٢١) يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا (الانعام ١١٢ واللفظ فى الانفال ١٢ وسبأ ٥٠ والشورى ٣) أو يرسل رسولا فيوحى بإذنه ما يشاء إنه على حكيم (الشورى ٥١) وأوحى الى هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ (الانعام ١٩ واللفظ فى ١١ اية) أو قال أوحى الى ولم يوح اليه شىء (الانعام ٩٣) إن اتبع الا مايوحى الى (الانعام ٥٠ واللفظ فى ١٤ اية) قل إنما أنذركم بالوحى (الانبياء ٤٥) ان هو الا وحى يوحى (النجم ٤) وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب (الشورى ٥١)واصنع الفلك بأعيننا ووحينا (هود ٣٧ واللفظ فى المؤمنون ٢٧) ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى اليك وحيه (طه ١١٤) .

ودد (٢٨)

ود فلانا ودا ووداداً ومودة : أحبه وهويه ، وودت كذا : تمنيته . ورغبت فيه ، ووادّه موادة ووداداً حابه وتوادا فى الله : تحابا فيه تعالى، وتوددا اليه: تحبب . والمودة : المحبة . وفى التنزيل العزيز : تلقون إليهم بالمودة.أى تذكرون لهم أسرار المسلمين بسبب ما بينكم وبينهم من مودة . والودود : من أسماء الله الحسنى . بمعنى المحب الكثير الود لعباده الصالحين أو المحبوب فى قلوب أوليائه .

★★★

ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا (البقرة ١٠٩

والللفظ فى النساء ١٠٢) ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم (آل عمران ٦٩) ودوا ما عنتم (آل عمران ١١٨ واللفظ فى النساء ٨٩ والممتحنة ٢ والقلم ٩) وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا (آل عمران ٣٠) وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم (الانفال ٧) يود أحدهم لو يعمر الف سنة (البقرة ٩٦ واللفظ فى البقرة ١٠٥ ، ٢٢٦ والنساء ٤٢ والحجر ٢ والمعارج ١١) وإن يأت الاحزاب يودوا لو أنهم بادون فى الاعراب (الاحزاب ٢٠) لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله (المجادلة ٢٢) سيجعل لهم الرحمن ودا (مريم ٩٦) ان ربى رحيم ودود (هود ٩٠) إنه هو يبدئ ويعيد . وهو الغفور الودود (البروج ١٤) ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة (**النساء** ٤٣ واللفظ فى المائدة ٨٢ **والعنكبوت** ٢٥ والروم ٢١ والشورى ٢٣ والممتحنة ١ ، ٧) .

ود (١)

من أعلام القرآن

ولا تذرن ودا ولا **سواعا** (نوح ٢٣) .

★★★

ود : صنم اتخذته قبيلة كليب بدومة الجندل ، وهو قبل ذلك اسم صنم عبده قوم نوح عليه السلام ، وقد سبقت الإشارة إليه مع بقية الاصنام التى كان يعبدها العرب الجاهليون .

ودع (٤)

ودع فلان الشيء : تركه، ودع الشيء : سكن واستقر ، وأودع الشيء : صانه ، واودع فلانا الشيء : دفعه اليه ليكون عنده وديعة ، وودع المسافر قومه : فارقهم محييا لهم ومتمنيا لهم دعة إلى وقت عودته ، واستودع فلانا وديعة : استحفظه اياها ، والمستودع مكان الوديعة ، وقوله تعالى : ما ودعك ربك وما قلى : أى أنه سبحانه ما تركك فى هجرك وأبغضك .

★★★

ودع **أذاهم** وتوكل على الله (الاحزاب ٤٨) **ما** ودعك ربك وما قلى (الضحى ٣) **وهو الذى** أنشأكم من نفس واحدة **فمستقر** ومستودع (الانعام ٩٨) ويعلم **مستقرها** ومستودعها كل فى كتاب مبين (هود ٦) .

ودق (٢)

ودقت السماء : أمطرت ، والودق : المطر الذى ينزل من خلال السحاب شديده وهينه .

★★★

فترى الودق يخرج من خلاله (النور ٤٣) ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله (الروم ٤٨) .

ودى (١٢)

ودى القاتل القتيل وديا ودية : أعطى وليه الدية ، والدية : المال الذى يدفع

عوضا عن دم القتيل والجمع ديات ، والوادى ، : منفرج بين الجبال أو الآكام يكون منفذا للسيل والجمع أودية .

★★★

ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى أهله (النساء ٩٢) وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى أهله (النساء ٩٢) ربنا إنى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع (ابراهيم ٣٧ واللفظ فى طه ١٢ والشعراء ٢٢٥ والنمل ١٨ والقصص ٣٠ والنازعات ١٦ والفجر ٩) ولا يقطعون واديا الا كتب لهم (التوبة ١٢١) أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها (الرعد ١٧) فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا (الاحقاف ٢٤) .

وذر (٤٥)

يذره : يتركه ، وذره : اتركه ودعه وهذا الفعل لا ماضى له مستعمل ولا مصدر ، ويقال : ذرنى وفلانا : أى كله الى ولا تشغل قلبك به .

★★★

أتذر موسى وقومه ليفسدوا فى الارض ويذرك وآلهتك (الاعراف ١٢٧ واللفظ فى الذاريات ٤٢ ونوح ٢٦ والمدثر ٢٨) وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا (نوح ٢٣) لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين (الانبياء ٨٩) انك ان تذرهم يضلوا عبادك (نوح ٢٧) وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم (الشعراء ١٦٦ واللفظ فى الصافات ١٢٥ والقيامة ٢١) فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة (النساء ١٢٩) قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ماكان يعبد آباؤنا (الاعراف ٧٠ واللفظ فى يونس ١١ ومريم ٧٢) ونذرهم فى طغيانهم يعمهون (الانعام ١١٠) ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب (آل عمران ١٧٩) والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا (البقرة ٢٣٤ واللفظ فى البقرة ٢٤٠ والإنسان ٢٧) وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا (الانعام ٧٠) وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين (التوبة ٨٦) فذرنى ومن يكذب بهذا الحديث (القلم ٤٤ واللفظ فى المزمل ١١ والمدثر) قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون (الانعام ٩١ واللفظ فى الانعام ١١٢ ١٣٧ والحجر ٣ والمؤمنون ٥٤ والزخرف ٨٣ والطور ٤٥ والمعارج ٤٢) اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا (البقرة ٢٧٨ واللفظ فى الانعام ١٢٠ والاعراف ١٨ والجمعة ٩) إذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم (الفتح ١٥) وقال فرعون ذرونى أقتل موسى (غافر ٢٦) فما حصدتم فذروه فى سنبله (يوسف ٤٧) هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل فى أرض الله (الاعراف ٧٣ واللفظ فى هود ٦٤) .

ورأ (٢٤)

ورأ من الطعام : امتلأ ، وأوراه : أعلمه ، ورأ الرجل : دفعه ، والوراء : ما استتر وتوارى عن العين ، يقال : هو وراءك : أى مستتر متوار عنك سواء أكان خلفا أم قداما ، والمقصود بقوله تعالى : من ورائه جهنم أى من أمامه

وبين يديه ، وتأتى وراء بمعنى خلف كما فى قوله تعالى:فنبذوه وراء ظهورهم، وبمعنى غير كما فى قوله تعالى : فمن ابتغى وراء ذلك أى غير ذلك ٠

★★★

نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم (البقرة ١٠١، واللفظ فى آل عمران ١٨٧ ، والنساء ٢٤ ، والانعام ٩٤ ، وهود٧١، والمؤمنون ٧ ، والاحزاب ٥٣ ، والشورى ٥١ ، والحجرات ٤ ، والحشر ١٤ ، والمعارج ٣١ ، والانشقاق ١٠) ، واتخذتموه وراءكم ظهريا (هود ٩٢ ، واللفظ فى الحديد ١٣) فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم (النساء ١٠٢) ويكفرون بما وراءه وهو الحق (البقرة ٩١) وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا (الكهف ٧٩ ، واللفظ فى الانسان ٢٧) من ورائه جهنم (ابراهيم ١٦ واللفظ فى ابراهيم ١٧) ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون (المؤمنون ١٠٠ ، واللفظ فى الجاثية ١٠ ، والبروج ٢٠) وإنى خفت الموالى من ورائى (مريم ٥) ٠

ورث (٣٥)

ورث فلان المال منه وعنه : صار إليه ماله بعد موته ، فهو وارث ، وأورث فلانا وورثه : جعله من ورثته ، ويقال ورث العلم والصلاح ونحوهما : أى أدركه وكأنه ملك له ، والارث والميراث والتراث : كل ما يورث ، والوارث : من أسماء الله الحسنى بمعنى أنه هو الباقى الدائم الذى يرث الارض ومن عليها بعد فناء الخلق ٠

★★★

وورث سليمان داود (النمل ١٦) فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث (النساء ١١) فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب (الأعراف ١٦٩) لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها (النساء ١٩) إنا نحن نرث الأرض ومن عليها (مريم ٤٠) ونرثه ما يقول ويأتينا فردا (مريم ٨٠) وهو يرثها إن لم يكن لها ولد (النساء ١٧٦)أن الارض يرثها عبادى الصالحون (الانبياء ١٠٥) الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون (المؤمنون ١١ واللفظ فى الاعراف ١٠٠) وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم (الاحزاب ٢٧) وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها (الاعراف ١٣٧ واللفظ فى فاطر ٣٢ والزمر ٧٤ وغافر ٥٣) كذلك وأورثناها قوما آخرين (الدخان ٢٨ واللفظ فى الشعراء ٥٩) تلك الجنة التى نورث من عبادنا من كان تقيا (مريم ٦٣) ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده (الاعراف ١٢٨) ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون (الاعراف ٤٣ واللفظ فى الزخرف ٧٢) وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفى شك منه مريب (الشورى ١٤)وإن كان رجل يورث كلالة (النساء ١٢) وعلى الوارث مثل ذلك (البقرة ٢٣٣) وإنا لنحن نحيى ونميت ونحن الوارثون (الحجر ٢٣ واللفظ فى المؤمنون ١٠) رب لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين (الانبياء ٨٩ واللفظ فى القصص ٥ ، ٨٥) وتأكلون التراث أكلا لما (الفجر ١٩) ولله ميراث السموات والارض (آل عمران ١٨٠ واللفظ فى الحديد ١٠) ٠

ورد (١١)

ورد فلان ورودا : حضر . وورد فلان المكان : بلغه ووصل اليه دخله او لم يدخله ، وأورد الشيء : أحضره ، وأورد الخبر : ذكره ، وأورده الماء : جعله يرده ، المورد : المنهل ، والوارد : الذى يرد على الماء ليأخذ منه ، ويقع على الواحد وعلى الجماعة . ويقال لكل من يرد الماء : وارد وللماء : المورود . والورد : الماء الذى يورد ، او الاشراف على الماء وغيره ، أو القوم يردون الماء وغيره وهم عطاش ، والورد : الزهر المعروف بلونه ، والوريد : كل عرق يحمل الدم الأزرق من الجسد الى القلب، وحبل الوريد : عرق تزعم العرب أنه من الوتين ، وقوله تعالى : وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا : قيل ان جميع الناس يردون على جهنم مشرفون عليها بمرورهم على الصراط الممدود فوقها .

★★★

ولما ورد ماء مدين (القصص ٢٢) ولو كان هؤلاء آلهة ما وردوها (الانبياء ٩٩) يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود (هود ٩٨) ونسوق المجرمين الى جهنم وردا (مريم ٨٦) وان منكم الا واردها (مريم ٧١) وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه (يوسف ١٩) أنتم لها واردون (الانبياء ٩٨) فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان (الرحمن ٣٧) ونحن أقرب اليه من حبل الوريد (ق ١٦) .

ورق (٤)

ورق الشجر وأورق : خرج ورقه ، والورقة : ما يكتب أو يطبع عليها ، والورق : المال من دراهم وإبل وغير ذلك . والورق : الفضة مضروبة أو غير مضروبة .

★★★

وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة (الاعراف ٢٢ واللفظ فى طه ١٢١) وما تسقط من ورقة الا يعلمها (الانعام ٥٩) فابعثوا أحدكم بورقكم هذه الى المدينة (الكهف ١٩) .

ورى (٨)

ورى الزند : خرجت ناره ، وأورى النار : أوقدها فهو موريها ، وورى الشيء وأوراه : ستره أو أخفاه ، أو جعله وراءه وستره ، وتوارى : استتر واختفى ، والموريات قدحا : هى الخيول التى تورى النار بحوافرها عندما تضرب بها حجارة الارض ، والإيراء : هو اخراج النار من احتكاك عودين بشدة يتطاير منهما شرر كالنار مثل قدح الزناد .

★★★

فأوارى سوءة أخى (المائدة ٣١) ليريه كيف يوارى سوءة أخيه (المائدة ٣١) يا بنى آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يوارى سوءاتكم وريشا (الاعراف ٢٦) فوسوس لهما الشيطان ليبدى لهما ما ورى عنهما من سوءاتهما (الاعراف ٢٠) حتى توارت بالحجاب (ص ٣٢) يتوارى من القوم من سوء ما بشر به

(النحل ٥٩) أفرأيتم النار التى تورون (الواقعة ٧١)فالموريات قدحا (العاديات ٢) ٠

التوراة (١٨)

. من أعلام القرآن

والتوراة : يراد بها أسفار موسى عليه السلام ، وهى خمسة، تعرف بالعهد القديم ، ويرى بعض النقاد الاوربيين أنها وضعت بشكلها الراهن فى زمان متأخر جدا عن زمان موسى ٠

★★★

قل فاتوا بالتوراة فاتلوها (آل عمران ٩٣ ، واللفظ فى المائدة ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦، ٦٦ ، ٦٨ ، ١١٠ ، والاعراف ١٥٧ والتوبة ١١١ ، والفتح ٢٩ ، والصف ٦ ،والجمعة ٥)) ٠

وزر (٢٧)

وزر يزر وزرا : حمل ما يثقل ظهره من الاشياء الثقيلة ، ووزر:أثم وأذنب، فهو وازر وهى وازرة ، ووزر الشىء : حمله،ووزر له : صار وزيرا له،والوزير: المؤازر ، أو خاصة الملك الذى يحمل عنه ثقله ويعينه برأيه ، والوزر :الحمل الثقيل أو السلاح أو الذنب والجمع أوزار ، ويقال : وضعت الحرب أوزارها: أى انقضى أمرها وخفت أثقالها ،والوزر: الملجأ والمعتصم ، وقوله تعالى : (ولا تزر وازرة وزر أخرى) : أى لا تحمل نفس آثمة أو غير آثمة ذنوب نفس أخرى آثمة لتخليصها من أوزارها أى لا تؤاخذ نفس بذنب أخرى ٠

★★★

ولا تزر وازرة وزر أخرى (الانعام ١٦٤ واللفظ فى الاسراء ١٥ وفاطر ١٨ والزمر ٧ والنجم ٣٨ والانعام ١٦٤) وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون (الانعام ٣١) ألا ساء ما يزرون (النحل ٢٥) من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا (طه ١٠٠) ووضعنا عنك وزرك (الشرح ٢)ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم (النحل ٢٥) ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم (طه ٨٧) حتى تضع الحرب أوزارها (محمد ٤) كلا لا وزر ، الى ربك يومئذ المستقر (القيامة ١١) واجعل لى وزيرا من أهلى (طه ٢٩) وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا (الفرقان ٣٥) ٠

وزع (٥)

وزع فلان غيره : كفه ومنعه وحبسه، أو بمعنى زجره ونهاه ، ووزع الجيش : رتب فرقه وسوى صفوفه للحرب ،وأوزع الشىء ووزعه : قسمه وفرقه،والأوزاع: الجماعات ، وأوزعه الله الشكر : ألهمه من الوزع وهو الكف والمنع،أى احبسنى فى شكر نعمتك ورغبنى فى الحمد ، وأغر قلبى بذلك ، وقوله تعالى : فهم يوزعون : أى يحبس أولهم حتى يلحق به المتخلف منهم لكى يجتمعوا كلهم ، أو بمعنى يساقون جميعا ٠

★★★

رب أوزعنى أن أشكر نعمتك (النمل ١٩ واللفظ فى الاحقاف ١٥) وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون (النمل ١٧) ويوم نحشر

من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون (النمل ٨٣) ويوم يحشر أعداء الله الى النار فهم يوزعون (فصلت ١٩) ٠

وزن (٢٣)

وزن الشيء : قدره بواسطة الميزان ، أو رفعه بيده ليعرف ثقله وخفته،ووازن بين الشيئين : ساوى وعادل بينهما ، وشيء موزون : أى جرى على وزن أو مقدار معلوم ، والميزان : آلة توزن بها الاشياء والجمع موازين ، وتستعمل الميزان بمعنى العدل والقسط والإحكام كما فى قوله تعالى : والله أنزل الكتاب بالحق والميزان ٠ وقوله تعالى : « فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا » أى لانجعل لهم قدرا واعتبارا ، كناية عن الاحتقار

★★★

وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون (المطففين ٣) وأوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم (الشعراء ١٨٢) والوزن يومئذ الحق (الاعراف ٨) وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان (الرحمن ٩) فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا (الكهف ١٠٥) وأنبتنا فيها من كل شيء موزون (الحجر ١٩) وأوفوا الكيل والميزان بالقسط (الانعام ١٥٢ واللفظ فى الاعراف ٨٥ وهود٨٤، ٨٥ والشورى ١٧ والرحمن ٧ ، ٨ ، ٩، والحديد ٢٥) ونضع الموازين القسط ليوم القيامة (الانبياء ٤٧) فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون (الاعراف ٨) واللفظ فى الاعراف ٩ والمؤمنون ١٠٢ ، ١٠٣ والقارعة ٦ ، ٨) ٠

وسط (٥)

الوسط : مكان النصف بين الطرفين، ووسط القوم : صاروا فى الوسط ، والوسط : ظرف بمعنى بين ، والوسط: المعتدل من كل شيء أو العدل والخير ، ويقال : شيء وسط : أى بين الجيد والرديء ، وفى التنزيل: وكذلك جعلناكم أمة وسطا : أى عدولا وخيارا ، ويقال: هو من وسط قومه: أى خيارهم،والصلاة الوسطى قيل هى العصر أو الظهر أو الجمعة ، وفسرها بعضهم بالفضلى ، وأوسط القوم : أعدلهم وأرجحهم عقلا ٠

★★★

فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا (العاديات٥)وكذلك جعلناكم أمة وسطا (البقرة ١٤٣) فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم (المائدة ٨٩) قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون (القلم ٢٨) حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى (البقرة ٢٣٨) ٠

وسع (٣٢)

وسع الله رزقه : بسطه وكثره وأغناه، ووسع الشيء سعة : لم يضق ،ووسعت رحمة الله كل شيء : اتسعت وشملت جميع الخلق ولم تضق بشيء ، والسعة: الطاقة أو القوة أو الدعة أو الغنى والرفاهية ، يقال : هو فى سعة من العيش ، والواسع من أسماء الله الحسنى: بمعنى الكثير العطاء ، أو المحيط بكل شيء علما ، أو الذى وسع رزقه جميع خلقه، وفى التنزيل : وإنا لموسعون أى قادرون

قدرة واسعة ، ويرى بعض المحدثين أن في هذا الوصف القرانى دلالة على أن عملية الخلق الكونى وتوسيع أرجاء الكون مستمرة دائمة على ما أثبتته النظريات العلمية الحديثة عن الكواكب السديمية وهو رأى جدير بالتأمل .

والموسع : الموسر ذو السعة من أوسع الرجل : اذا كثر واتسع ماله وصار غنيا ، والوسع : الطاقة والجهد كما فى قوله تعالى : لاتكلف نفس الا وسعها .

★★★

وسع كرسيه السموات والارض (البقرة ٢٥٥) وسع ربى كل شىء علما (الانعام ٨٠ واللفظ فى الاعراف ٨٩ وطه ٩٨) ورحمتى وسعت كل شىء (الاعراف ١٥٦) ربنا وسعت كل شىء رحمة وعلما (غافر ٧) لا تكلف نفس الا وسعها (البقرة ٢٢٣ واللفظ فى البقرة ٢٨٦ والانعام ١٥٢ والاعراف٤٢ والمؤمنون ٦٢) ان الله واسع عليم (البقرة ١١٥ واللفظ فى البقرة ٢٤٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ وآل عمران ٧٣ والمائدة٥٤ والنور ٣٢ والنجم ٣٢) وكان الله واسعا عليما (النساء ١٣٠) قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها (النساء ٩٧) فإن كذبوا فقل ربكم ذو رحمة واسعة (الانعام ١٤٧) يا عبادى الذين آمنوا ان أرضى واسعة (العنكبوت ٥٦) وأرض الله واسعة (الزمر ١٠) ولم يؤت سعة من المال (البقرة ٢٤٧) ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الارض مراغما كثيرا وسعة (النساء ١٠٠) ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة (النور ٢٢) لينفق ذو سعة من سعته (الطلاق ٧) وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته (النساء ١٣٠) ومتعوهن على الموسع قدره (البقرة ٢٣٦) والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون (الذاريات ٤٧)

وسق (٢)

وسق الشىء : جمعه وضمه . ويقال: وسق الليل الاشياء : جمعها وسترها فى ظلامه ، واتسق الشىء اتساقا : اجتمع وانضم واكتمل . ويقال : اتسق القمر : استوى وامتلأ وتم نوره .

★★★

والليل وما وسق (الانشقاق ١٧) والقمر اذا اتسق (الانشقاق ١٨) .

وسل (٢)

وسل فلان الى الله بالعمل وسلا : رغب فيه وتقرب اليه ، والوسيلة : ما يوصل الانسان الى بغيته أو الوصلة أو القربى، أو درجة النبى صلى الله عليه وسلم فى الجنة. والجمع وسائل ، وقوله تعالى : يبتغون الى ربهم الوسيلة : أى يطلبون ما يقربهم اليه تعالى من الطاعات .

★★★

يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة (المائدة ٣٥) أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة (الاسراء ٥٧) .

وسم (٢)

وسم الشىء وسما وسمة : كواه فأثر فيه بعلامة يعرف بها ، ووسم فلانا

بوسام : ميزه ، وتوسم الشيء فيه : تخيله أو تفرسه فيه . والمتوسم: المتفرس والمتفكر الذى يعرف الامور بسماتها أى علاماتها ٠

★★★

سنسمه على الخرطوم (القلم ١٦) ان فى ذلك لآيات للمتوسمين (الحجر ٧٥) ٠

وسن (١)

وسن وسنا وسنة : أخذ فى النعاس فهو وسن . والسنة : النعاس وهو مبدأ النوم أو الغفوة ٠

★★★

لا تأخذه سنة ولا نوم (البقرة ٢٥٥)

وسوس (٥)

وسوس الشيطان اليه وله وفى صدره يوسوس وسوسة : حدثه بما لا نفع فيه ولا خير ، والوسواس : الشيطان ، أو مرض يحدث من غلبة السوداء يختلط معه الذهن ، أو مايخطر بالقلب من خواطر السوء ، وتوسوس به نفسه : أى تحدثه به ٠

★★★

فوسوس لهما الشيطان (الاعراف ٢٠ واللفظ فى طه ١٣٠) ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه (ق ١٦) من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس (الناس ٤ ، ٥) ٠

وشى (١)

وشى فلان الثوب وشيا وشية : نمنمه ونقشه وحسنه ، والشية : العلامة ، أى كل ما خالف اللون فى جميع الجسد، وقوله تعالى : لاشية فيها : أى لا لون فيها يخالف لون سائر جلدها ٠

★★★

مسلمة لاشية فيها (البقرة ٧١) ٠

وصب (٢)

وصب الشيء وصوبا :دام وثبت ولزم، ويقال : وصب على الامر : واظب عليه، وعذاب واصب : أى دائم ، وقوله تعالى: وله الدين واصبا : أى له تعالى العبادة والطاعة والانقياد دائما واجبا لازما ٠

★★★

ولهم عذاب واصب (الصافات ٩) وله الدين واصبا (النحل ٥٢) ٠

وصد (٣)

أوصدت الباب : أغلقته وسددته فهو موصد، وآصدت الباب: أغلقته فهو مؤصد ، والوصيد : فناء الدار أو عتبة الباب ٠

★★★

عليهم نار مؤصدة (البلد ٢٠) انها عليهم مؤصدة (الهمزة ٨) وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد (الكهف ١٨)٠

وصف (١٤)

وصف الشيء : نعته بما فيه . ووصف الخبر حكاه . والوصف : ما ينعت به الموصوف من سمات ونعوت ، وقوله تعالى : وتصف ألسنتهم الكذب : أى تقول الكذب وتحققه .

★★★

وتصف ألسنتهم الكذب (النحل ٦٢ واللفظ فى النحل ١١٦) والله المستعان على ما تصفون (يوسف ١٨ واللفظى يوسف ٧٧ والانبياء ١٨ ، ١١٢)سبحانه وتعالى عما يصفون (الانعام ١٠٠ واللفظ فى الانبيــاء ٢٢ والمؤمنون ٦١ ، ٩٦ والصافات ١٥٩ ، ١٨٠ والزخرف ٨٢) سيجزيهم وصفهم (الانعام ١٣٩) .

وصل (١٢)

وصل الشيء بالشيء وصلا وصلة : ضمه به وجمعه . وصل فلانا : ضد هجره . ووصل رحمه أهله : برهم ورفق بهم وأحسن اليهم . ووصل الى الشيء : بلغه وانتهى اليه ، ويقال : وصل الى بنى فلان : اذا انتهى اليهم وانتسب ، وفى التنزيل العزيز : الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق أى ينتسبون اليهم ، وصل الشيء اليه وله : انهاه اليه وأبلغه اياه ، والصلة : العطية ، والوصيلة : النــاقة التى وصلت بين عشرة أبطن ، والوصيلة : من الشاء : التى وصلت سبعة أبطن عناقين عناقين، فإن ولدت فى السابعة عناقا وجديا قيل وصلت أخــاها فلا يذبحون أخاها من أجلها وتجرى مجرى السائبة .

★★★

فلما رأى أيديهم لا تصل اليه نكرهم (هود ٧٠) فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله ، وما كان لله فهو يصــل الى شركائهم (الانعام ١٣٦) قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا اليك (هود ٨١) الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق (النســاء ٩٠) والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل (الرعـد ٢١) ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما (القصص ٣٥) ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون (القصص ٥١)ويقطعون ما أمر الله به أن يوصــــل (البقرة ٢٧ واللفظ فى الرعد ٢٥) ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حــام (المائدة ١٠٣) .

وصى (٣٢)

وصى له وإليه بشيء : جعله له ، ووصى فلانا وإليه : عهد اليه ، أو جعله وصيه يتصرف فى أمره وماله وعياله بعد موته ، وصى بالشيء فلانا : أمره به وفرضـــه عليه ، وتواصى القوم : أوصى بعضهــم بعضا ، وأوصى اليه وله بشيء : جعله له فهو موص . وأوصى به فلانا : استعطفه عليه ، وأوصى الله الناس بكذا : أمرهم به وفرضه عليهم . والوصية : ما يوصى به . والتوصية : الإيصاء وهو من الله تعالى أمر يطاع .

★★★

ووصى بها ابراهيم بنيــــه (البقرة ١٣٢ واللفظ فى الشورى ١٣) أم كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا (الانعام ١٤٤ واللفظ فى الانعام ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣) ولقد وصينا الذين أوتوا الكتــاب من

قبلكم واياكم أن اتقوا الله (النساء١٣١ واللفظ فى العنكبوت ٨ ولقمان ١٤ والشورى ١٣ والاحقاف ١٥)وأوصانى بالصلاة والزكاة ما دمت حيا (مريم ٣١) فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين (النساء ١٢) يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين (النساء ١١) فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها ، أو دين (النساء ١٢) فهم شركاء فى الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين (النساء ١٢) أتواصوا به بل هم قوم طاغون (الذاريات ٥٣ واللفظ فى البلد ١٧ والعصر ٣) فمن خاف من موص جنفا (البقرة ١٨٢) كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين (البقرة ١٨٠ واللفظ فى البقرة ٢٤٠ والنساء ١١ ، ١٢ ، ١٠٦) فلا يستطيعون توصية ولا الى أهلهم يرجعون (يس ٥٠) .

وضع (٢٦)

وضع الشيء : ألقاه من يده وحطه ضد رفعه ، ووضع الشيء الى الارض : أنزله ، ووضع الشيء فى مكانه : أثبته فيه . ووضع فلان من فلان : حط من قدره ودرجته . والموضع : المكان الذى يوضع فيه الشيء والجمع مواضع . وضع عنه الامر : أسقطه ، يقال : وضع عنه الدين والجزية والجناية والحرب ونحو ذلك . وضع الحديث : اختلقه وافتراه ، فهو موضوع ، ووضعت الحامل ولدها : ولدته ، وأوضع بين القوم : أفسد ، وأوضع فى الشر : أسرع ، وأوضع الراكب الدابة : حملها على السير السريع . ووضع فلانا : أذله ، ووضعت الحرب أوزارها كناية عن انتهائها .

★★★

والسماء رفعها ووضع الميزان(الرحمن ٧) قالت رب انى وضعتها انثى والله أعلم بما وضعت (آل عمران ٣٦) حملته أمه كرها ووضعته كرها(الاحقاف ١٥) ووضعنا عنك وزرك (الشرح ٢) والارض وضعها للأنام (الرحمن ١٠) وتضع كل ذات حمل حملها (الحج ٢ واللفظ فى فاطر ١١ وفصلت ٤٧ومحمد ٤) ولا جناح عليكم ان كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم (النساء ١٠٢) وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة (النور ٥٨) ونضع الموازين القسط ليوم القيامة (الانبياء٤٧)ويضع عنهم اصرهم والاغلال التى كانت عليهم (الاعراف ١٥٧) فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة (النور ٦٠ واللفظ فى الطلاق ٤ ، ٦) إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا (آل عمران ٩٦ واللفظفى الكهف ٤٩ والزمر ٦٩) ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة (التوبة ٤٧) من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه (النساء ٤٦ واللفظ فى المائدة١٣ ، ٤١) فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة (الغاشية ١٤) .

وضن (١)

وضن الشيء : جعل بعضه على بعض، ووضن السرير وأشباهه بالجوهر والذهب : أى نسجه بهما نسجا محكما،

وتقول العرب : وضن فلان الدرع : أى نسجه بإتقان ، وربطبينأجزائهبالجواهر النفيسة كأنها منسوجة بنظام بديع ٠

★★★

على سرر موضونة (الواقعة ١٥) ٠

وطأ (٦)

وطئ الشىء يطؤه : داسه بقدمه ، ووطئ أرض العدو : غزاها ، ووطئ المرأة : جامعها ، وطؤ الموضع : لان وسهل ، فهووطىء ، وواطأ فلانا على الامر : وافقه . والموطئ : مكان الوطء والوطء : وضع القدم على الارض فى ثبات ، وقوله تعالى : ان ناشئة الليل هى أشد وطأ : أى أن العبادة فى الليل أكثر ثباتا ورسوخا فى القلب . او أشد كلفة ومشقة ، وقوله تعالى: لمتعلموهم أن تطئوهم : أى تدوسونهم وتهلكونهم٠

★★★

وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها (الاحزاب ٢٧)ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطئوهم (الفتح ٢٥) ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار (التوبة ١٢٠) يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله (التوبة ٣٧) ان ناشئة الليل هى أشد وطأ وأقوم قيلا (المزمل ٦) ٠

وطر (٢)

الوطر : الحاجة فيها مارب والجمع أوطار ، وقضى منه وطره : نال منه بغيته ٠

★★★

فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها (الاحزاب ٣٧) لكى لا يكون على المؤمنين حرج فى أزواج أدعيائهم اذا قضوا منهن وطرا (الاحزاب ٣٧) ٠

وطن (١)

وطنبالمكان : أقام به ، والوطن : مكان اقامة الانسان ومقره ، والموطن : كل مكان اقام به الانسانأوبمعنىالمشهد من مشاهد الحرب والجمع مواطن ٠

★★★

لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة . (التوبة ٢٥) ٠

وعد (١٥١)

وعده الامر وبه وعدا وعدة وموعدا: مناه بحدوثه ووعد فلانا الشر وعيدا : هدده به ، وأوعد فلانا : وعدأوتهدده، وواعد فلانا الوقت أو الموضع : عاهده على أن يوافيه فى وقت معين فى موضع معين . وتواعد القوم : وعد بعضهم بعضا ، وتوعده : تهدده ، والموعد : الوعد أو زمانه أو مكانه أو العهد ، واليوم الموعود : هو يومالقيامة.والميعاد وقت الوعد أو موضعه الذى يتحقق فيه الموعود ، ويوم الوعيد : يوم القيامة ، والموعدة : الوعد ٠

★★★

وكلا وعد الله الحسنى (النساء ٩٥ واللفظ فى عشر آيات) ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم (إبراهيم٢٢)

ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك (آل عمران ١٩٤) ربنا وأدخلهم جنات عدن التى وعدتهم (غافر ٨)وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها (الفتح ٢٠) قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله (الاحزاب ٢٢ واللفظ فى الاعراف ٤٤ والاحزاب ١٢) أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا (القصص ٦١) وماكان استغفار ابراهيم لأبيه الا عن موعدة وعدها اياه (التوبة١١٤) فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين (الاعراف ٧٠ واللفظ فى الاعراف ٧٧ وهود ٣٢ والاحقاف ٢٢) وإما نرينك بعض الذى نعدهم أو نتوفينك فالينا مرجعهم (يونس ٤٦ واللفظ فى الرعد ٤٠ والمؤمنون ٩٥ وغافر ٧٧) بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا (فاطر ٤٠) الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء (البقرة ٢٦٨ واللفظ فى الانفال ٧ وطه ٨٦ والمؤمنون ٣٥ وغافر ٢٨) يعدهمويمنيهمومايعدهم الشيطا نالا غرورا (النساء ١٢٠ واللفظ فى الاسراء ٦٤) ان ما توعدون لآت (الانعام ١٣٤ واللفظ فى ١٢ آية) ثم جاءهم ما كانوا يوعدون (الشعراء ٢٠٦ واللفظ فى ١٠ آيات) وإذ واعدنا موسى ثلاثين ليلة (البقرة ٥١ واللفظ فى الاعراف ١٤٢) ولكن لا تواعدوهن سرا (البقرة٢٣٥)ولو تواعدتملاختلفتم فى الميعاد (الانفال ٤٢) ألا ان وعد الله حق (يونس ٥٥ واللفظ فى ٣٤ آية) ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه (آل عمران ١٥٢ واللفظ فى ابراهيم٤٧ ومريم ٦١ والحج ٤٧ والروم ٦ والزمر ٧٤ والمزمل ١٨) وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد (طه ١١٣ واللفظ فى ق ٢٠ ، ٢٨) ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد (ابراهيم١٤ واللفظ فى ق ١٤ ، ٤٥) بل لهم موعدلن يجدوا من دونه موئلا (الكهف ٥٨) بلزعمتم ألن نجعل لكم موعدا (الكهف ٤٨ ، ٥٩ وطه ٥٨ ، ٩٧) قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا (طه ٨٧) قال موعدكم يوم الزينة (طه ٥٩) ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده (هود ١٧) ان موعدهم الصبح (هود ٨١ واللفظ فى الحجر ٤٣ والقمر ٤٦) فاخلفتم موعدى (طه٨٦) والسماء ذات البروج واليوم الموعود (البروج ١) ان الله لا يخلف الميعاد (آل عمران ٩ واللفظ فى آل عمران ١٩٤ والانفال ٤٢ والرعد ٣١ وسبأ٣٠ والزمر ٢٠) .

وعظ (٢٥)

وعظه يعظه وعظا وعظة : نصحه وذكره بالعواقب ، أو بمعنى أرشده الطاعة ووصاه بها ، والواعظ : من ينصح ويذكر ، والموعظة : ما يوعظ به من قول أو فعل والجمع مواعظ .

★★★

قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين (الشعراء ١٣٦) انى أعظك أن تكون من الجاهلين (هود ٤٦) قل انما أعظكم بواحدة (سبأ ٤٦) لم تعظون قوما الله مهلكهم (الاعراف١٦٤) يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا (النور ١٧ واللفظ فى النحل ٩٠ والنساء ٥٨ والبقرة ٢٣١) واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه (لقمان ١٣) فأعرض عنهم وعظهم (النساء ٦٣) واللاتى تخافون

نشوزهن فعظوهن (النساء ٣٤) ذلكم توعظون به (المجادلة ٣) ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر (البقرة ٢٣٢ واللفظ فى الطلاق ٢) ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم (النساء ٦٦) فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف (البقرة ٢٧٥ واللفظ فى البقرة ٦٦ وآل عمران ١٣٨ والمائدة ٤٦ والأعراف ١٤٥ ويونس ٥٧ وهود ١٢٠ والنحل ١٢٥ والنور ٣٤).

وعى (٧)

وعى الشىء : جمعه فى وعاء . ووعى الحديث : حفظه وفهمه ، ووعى الامر : أدركه على حقيقته . والوعاء : الاناء أو الظرف يوعى فيه الشىء لحفظه والجمع أوعية ، والوعى : الفهم وسلامة الادراك ، واذن واعية : حافظة حفظا حسنا وراء عقل يفكر ، وقوله تعالى : جمع فأوعى : أى جمع المال ووضعه فى وعاء ، أى كيس وما أشبهه ، لشدة حرصه وإمساكه ، وقوله تعالى : والله أعلم بما يوعون : أى يحفظون ويضمرون فى صدورهم .

★★★

وتعيها أذن واعية (الحاقة ١٢) وجمع فأوعى (المعارج ١٨) والله أعلم بما يوعون (الانشقاق ٢٣) فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه (يوسف ٧٦) .

وفد (١)

وفد على القوم وفدا : قدم أو ورد عليهم قاصدا رفدهم أو مستنجزا حاجة له أو رسولا اليهم ، وقوله تعالى : يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا : أى ركبانا ووفودا مكرمين ، وهم كالذين يفدون على الملوك لأخذ العطايا .

★★★

يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا (مريم ٨٥) .

وفر (١)

وفر الشىء وفورا : كثر واتسع ، والجزاء الموفور الذى لم ينقص منه شىء .

★★★

فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا (الاسراء ٦٣) .

وفض (١)

وفض : عدا وأسرع ، وأوفض يوفض : أسرع .

★★★

كأنهم الى نصب يوفضون (المعارج ٤٣) .

وفق (٤)

وافق الشىء الشىء : طابقه وساواه تماما ، ووفق الامر : كان صوابا موافقا للمراد . ووافق بين الشيئين موافقة ووفاقا : لاءم بينهما ، ووفق بين القوم : أصلح بينهم ، ووفق الله فلانا : ألهمه

الخير ، والتوفيق من الله للعبد : سد طريق الشر وتسهيل طريق الخير :

★★★

ان يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما (النساء ٣٥) جزاء وفاقا (النبأ ٢٦) ان أردنا الا احسانا وتوفيقا (النساء ٦٢) وما توفيقى الا بالله (هود ٨٨) .

وفى (٦٦)

وفى فلان نذره : أداه ، وفى بعهده : عمل به واتمه ، وأوفى بالعهد أو الوعد : أنجزه كاملا ، وأوفى على المكان أشرف عليه ، وأوفى على المائة : زاد عليها ، وأوفى فلانا حقه : أعطاه اياه وافيا تاما ، ووافى الموت فلانا : أدركه ، وتوفى الله فلانا : قبض روحه ، واستوفى فلان حقه : اخذه وافيا ، والوفاة : الموت ، والوفى : الكثير الوفاء ، وقوله تعالى : إنى متوفيك ورافعك الى : انى مستوفيك أجلك فى الدنيا وانت مكرم وجاعلك فى منزلة رفيعة ورافعك لتكون مع إدريس والصالحين فى السماء .

★★★

وإبراهيم الذى وفى (النجم ٣٧) ووجد الله عنده فوفاه حسابه (النور ٣٩) من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم (هود ١٥) وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم (هود ١١١) وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم (آل عمران ٥٧ واللفظ فى النساء ١٧٣ والنور ٢٥ وفاطر ٣٠ والاحقاف ١٩) ووفيت كل نفس ما كسبت (آل عمران ٢٥ واللفظ فى الزمر ٧٠) ثم توفى كل نفس ما كسبت (البقرة ٢٨١ واللفظ فى آل عمران والنحل ١١١) وانما توفون أجوركم يوم القيامة (آل عمران ١٨٥) وما تنفقوا من خير يوف اليكم (البقرة ٢٧٢ واللفظ فى الانفال ٦٠) إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب (الزمر ١٠) بلى من أوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين (آل عمران ٧٦ واللفظ فى الفتح ١٠) وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم واياى فارهبون (البقرة ٤٠) الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق (الرعد ٢٠ واللفظ فى الانسان ٧) يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود (المائدة ١ واللفظ فى ١٠ آيات) إن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم قالوا فيم كنتم (النساء ٩٧) حتى اذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا (الانعام ٦١) فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم (محمد ٢٧) فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم (المائدة ١١٧) الذين تتوفاهم الملائكة (النحل ٢٨ واللفظ فى النحل ٣٢) وإما نرينك بعض الذى نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم (يونس ٤٦ واللفظ فى الرعد ٤٠ وغافر ٧٧) ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة (الانفال ٥٠ واللفظ فى الزمر ٤٢) وهو الذى يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار (الانعام ٦٠ واللفظ فى يونس ١٠٤ والنحل ٧٠ والسجدة ١١) فأمسكوهن فى البيوت حتى يتوفاهن الموت (النساء ١٥) ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين (الأعراف ١٢٦ واللفظ فى آل عمران ١٩٣) توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين (يوسف ١٠١) ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد

الى أرذل العمر (الحج ٥ واللفظ فى غافر ٦٧) والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا (البقرة ٢٣٤ واللفظ فى البقرة ٢٤٠) الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون (المطففين ٢) ومن أوفى بعهده من الله (التوبة ١١١) ثم يجزاه الجزاء الاوفى (النجم ٤١) والموفون بعهدهم اذا عاهدوا (البقرة ١٧٧) وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص (هود ١٠٩) اذ قال الله يا عيسى انى متوفيك ورافعك الى (آل عمران ٥٥) .

وقب (١)

وقب الظلام على الناس : دخل وانتشر ، ويقال وقب الليل : اذا دخل فى كل شىء وشمله بظلامه ، وقبت الشمس : غابت ، ووقب القمر ، دخل فى الخسوف .

★★★

ومن شر غاسق إذا وقب (الفلق٣) .

وقت (١٣)

وقت عمله : جعل له وقتا يفعل فيه ، ووقت الله الصلاة : حدد لها وقتا ،فهى موقوتة ، والميقات : الوقت المضروب للفعل ، أو الموعد الذى جعل له وقت أو الموضع الذى جعل لشىء يفعل عنده والجمع مواقيت ، ومنها : مواقيت الحج ، والوقت : مقدار من الزمن قدر لأمر ما ، والجمع : أوقات ، وقوله تعالى : وإذا الرسل أقتت : أى عين لها وقت ، وهو يوم القيامة للفصل بينهم وبين المكذبين والشهادة على أممهم ، وقوله تعالى : إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا : أى مفروضة فى أوقات محددة .

★★★

واذا الرسل أقتت (المرسلات ١١) قال فإنك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم (الحجر ٣٨ واللفظ فى ص ٨١) قل انما علمها عند ربى لا يجليها لوقتها الا هو (الاعراف ١٨٧) وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة (الاعراف ١٤٢ واللفظ فى الشعراء ٣٨ والواقعة ٥٠) إن يوم الفصل كان ميقاتا (النبأ ١٧) ولما جاء موسى لميقاتنا (الاعراف ١٤٣ واللفظ فى الاعراف ١٥٥) إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين (الدخان ٤٠) يسألونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس والحج (البقرة ١٨٩) ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (النساء ١٠٣) .

وقد (١١)

وقدت النار : التهبت واشتعلت ، وأوقد النار : أشعلها فهى موقدة ، واستوقد النار : عالج ايقاد النار حتى اتقدت ، والوقود : كل مادة تتولد باحتراقها حرارة ، وتوقد الكوكب : تلألأ .

★★★

كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله (المائدة ٦٤) فإذا أنتم منه توقدون (يس ٨٠) ومما يوقدون عليه فى النار ابتغاء حلية (الرعد ١٧) فأوقد لى يا هامان على الطين (القصص ٣٨) كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة

(النور ٣٥) مثلهم كمثل الذى استوقد نارا (البقرة ١٧) أولئك هم وقود النار (آل عمران ١٠) قتل أصحاب الاخدود النار ذات الوقود (البروج ٥) فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة (البقرة ٢٤) قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة (التحريم ٦) وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة) (الهمزة ٦) .

وقذ (١)

وقذ فلانا : ضربه حتى أشرف على الموت . والموقوذة من الشاء : التى ضربت بالعصا أو الحجر حتى ماتت .

★★★

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة (المائدة ٣) .

وقر (٩)

وقر فلان وقارا : رزن وثبت فهو وقور ، والوقار : الرزانة والحلم والعظمة ، وقر فلانا : عظمه وبجله ، وأوقرت النخلة : صار عليها حمل ثقيل ، وأوقر الدين فلانا : أثقله ووقر الشىء فى قلبه : سكن فيه وثبت وبقى أثره ، ووقر الله أذنه : أثقل سمعها أو أذهبه كله، والوقر الصمم أو الحمل الثقيل والجمع أوقار .

★★★

وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا (الفتح ٩) مالكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا (نوح ١٣) وقالوا قلوبنا فى أكنة مما تدعونا اليه وفى آذاننا وقر (فصلت ٥ واللفظ فى الصافات ٤٤) وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفى آذانهم وقرا (الانعام ٢٥ واللفظ فى الاسراء ٤٦ والكهف ٥٧ ولقمان ٧) والذاريات ذروا فالحاملات وقرا (الذاريات ٢) .

وقع (٢٤)

وقع وقوعا : سقط ، ووقع الحق : ثبت . ووقع القول عليه : وجب ، ووقع الكلام فى نفسه : أثر فيها، ووقع فى الشرك حصل فيه ، وأوقع بالعدو وقعا ووقعة : بالغ فى قتالهم ، ووقع عنده موقعا حسنا : نال منه حظا ومنزلة ، وتوقع الامر : ترقب وقوعه ، والموقع : مكان الوقوع ، ومواقع القتال: مواضعه، ومواقع المطر : مساقطه . وأمر واقع : حاصل . والواقعة : القيامة ، وقوله تعالى : اذا وقعت الواقعة : اذا حصلت فعلا ، وقوله تعالى : فقعوا له ساجدين اى خروا له ساجدين سجود تقدير لا سجود عبادة ، وقوله تعالى : فظنوا أنهم مواقعوها : أى واقعون فيها ومخالطوها .

★★★

ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله (النساء ١٠٠ واللفظ فى الاعراف ٧١ ، ١١٨ ، ١٣٤ ويونس ٥١ والنمل ٨٢ ، ٨٥) اذا وقعت الواقعة

ليس لوقعتها كاذبة (الواقعة ١ واللفظ في الحاقة ١٥) ويمسك السماء ان تقع على الارض (الحج ٦٥) فإذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين (الحجر ٢٩ واللفظ فى ص ٧٢) انما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر (المائدة ٩١) إن عذاب ربك لواقع (الطور ٧ واللفظ في الاعراف ١٧١ والشورى ٢٢ والذاريات ٦ والمعارج ١ والمرسلات ٧) فلا اقسم بمواقع النجوم (الواقعة ٧٥) ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها (الكهف ٥٣) .

وقف (٤)

وقف وقوفا : قام من جلوس ، ووقف الحاج بعرفات : شهد وقتها ، ووقف فلان على ما عند غيره : فهمه وتبينه ، ووقف فلانا عن الشيء : منعه منه ، ووقف فلانا على الأمر : أطلعه عليه ، ووقف الدار ونحوها : حبس الانتفاع بها فى سبيل الله . والتوقيف : نص الشارع المتعلق ببعض الامور ، وقوله تعالى : وقفوهم انهم مسئولون : أى احبسوهم فى الموقف انهم مسئولون عن عقائدهم وأعمالهم .

★★★

وقفوهم إنهم مسئولون (الصافات ٢٤) ولو ترى إذ وقفوا على النار (الأنعام ٢٧) ولو ترى إذ وقفوا على ربهم (الأنعام ٣٠) ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم (سبأ ٣١).

وقى (٢٥٨)

وقى الشيء وقاية : صانه عن الأذى وحماه ، وقاه الله السوء : كلأه منه ، ووقاه توقية : حفظه وصانه. واتقى الله: خاف عقابه فتجنب ما يكره . واتقى الشيء : حذره وتجنبه، والتقاة والتقوى: الخشية والخوف ، وتقوى الله : خشيته وامتثال أوامره واجتناب نواهيه، والتقى: من يلزم الطاعة ولا يقع فى معصية . والوقاء : ما وقيت به شيئا .

★★★

فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم (الطور ٢٧) فوقاه الله سيئات ما مكروا (غافر ٤٥) ووقاهم عذاب الجحيم (الدخان ٥٦ والطور ١٨ والانسان ١١) ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته (غافر ٩) وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم (النحل ٨١) ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (البقرة ٢٠١ واللفظ فى آل عمران ١٦ . ١٩١) وقهم عذاب الجحيم (غافر ٧ واللفظ فى غافر ٩) يأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا (التحريم ٦) ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (الحشر ٩ واللفظ فى التغابن ١٦) ولكن البر من اتقى (البقرة ١٨٩ واللفظ فى البقرة ٢٠٣ وآل عمران ٧٦ والنساء ٧٧ والاعراف ٣٥ والنجم ٣٢ والليل ٥) ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير (البقرة ١٠٣ واللفظ فى ١٩ آية) ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض (الاحزاب ٣٢) ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن

تبروا وتتقوا (البقرة ٢٢٤ واللفظ فى ١١ آية) يأيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون (البقرة ٢١ واللفظ فى ١٩ آية) انه من يتق ويصبر فان الله لايضيع أجر المحسنين (يوسف ٩٠ واللفظ فى البقرة ٢٨٢ ، ٢٨٣ والطلاق ٣ ، ٤ ، ٥) ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون (النور ٥٢) فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا (النساء ٩) والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون (الاعراف ١٦٩ واللفظ فى ١٨ آية) واذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم (البقرة ٢٠٦ واللفظ فى الاحزاب ١ ، ٢٧) فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة (البقرة ٢٤ واللفظ فى ٦٩ آية) ولا تشتروا بآياتى ثمنا قليلا واياى فاتقون (البقرة ٤١ واللفظ فى البقرة ١٩٧ والنحل ٢ والمؤمنون ٥٢ والزمر ١٦) وأن أقيموا الصلاة واتقوه (الانعام ٧٢ واللفظ فى العنكبوت ١٦ والروم ٣١ ونوح ٣) واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا (الاحزاب ٥٥) وسيجنبها الاتقى الذى يؤتى ماله يتزكى (الليل ١٧) ان اكرمكم عندالله أتقاكم (الحجرات ١٣) ومالهم من الله من واق (الرعد ٣٤ واللفظ فى ق ٣٧ وغافر ٢١) وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا (مريم ١٣ واللفظ فى مريم ١٨ ، ٦٣) الا أن تتقوا منهم تقاة (آل عمران ٢٨) يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته (آل عمران ١٠٢) وتزودوا فان خير الزاد التقوى (البقرة ١٩٧ واللفظ فى ١٥ آية) ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها (الشمس ٨) والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم (محمد ١٧) أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون (البقرة ١٧٧ واللفظ فى الانفال ٣٤ والرعد ٣٥ والفرقان ١٥ والزمر ٢٣ ومحمد ١٥) آلم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين (البقرة ٢ واللفظ فى ٤٣ آية) .

وكأ (١١)

تكئ واتكأ : جلس متمكنا أو جلس وأسند ظهره أو جنبه الى شيء ، فهو متكئ وتوكأ على الشيء : اعتمد عليه، والمتكأ : ما يجلس عليه للاتكاء ، وقوله تعالى : هى عصاى أتوكأ عليها : بمعنى أعتمد عليها ، وقد يفسر المتكأ بطعام أهل النعمة لأنه يتكأ له .

★★★

قال هى عصاى أتوكأ عليها (طه ١٨) ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون (الزخرف ٣٤) هم وأزواجهم فى ظلال على الارائك متكئون (يس ٥٦) متكئين فيها على الارائك (الكهف ٣١ واللفظ فى ص ٥١ والطور ٢٠ والرحمن ٥٤ ، ٧٦ والواقعة ١٦ والانسان ١٣) وأعتدت لهن متكأ (يوسف ٣١) .

وكد (١)

وكد العقد توكيدا : أوثقه وأحكمه ، وأوكد العهد : أوثقه ، ووكد الشيء : اكده والتوكيد : لغة فى التأكيد ، وتوكيد اليمين : توثيقها .

★★★

ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها (النحل ٩١) .

وكز (١)

وكز فلانا : دفعه وضربه بقبضة يده ٠

★★★

فوكزه موسى فقضى عليه (القصص ١٥) ٠

وكل (٧١)

وكل اليه الامر : سلمه اليه ، أو فوضه اليه واكتفى به ، ووكل فلانا الى رأيه : تركه ولم يعنه ، واتكل على الله: استسلم وفوض أمره اليه ، واتكل على فلان فى أمر : اعتمد ووثق به ، وتواكل القوم : اتكل بعضهم على بعض ، والوكيل : الكفيل الذى يسعى فى عمل غيره وينوب عنه ، والوكيل : من أسماء الله الحسنى بمعنى الكفيل بأرزاق العباد، أو من يصرف أقدارهم ويكفيهم ، كقوله تعالى : حسبنا الله ونعم الوكيل ٠

★★★

فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين (الانعام ٨٩) قل يتوفاكم ملك الموت الذى وكل بكم (السجدة ١١) فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت (التوبة ١٢٩ واللفظ فى يونس ٧١ وهود ٥٦ ، ٨٨ ويوسف ٦٧ والرعد ٣٠ والشورى ١٠) ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا (الممتحنة ٤ واللفظ فى الأعراف ٨٩ ويونس ٨٥ والملك ٢٩) ومالنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا (ابراهيم١٢) وعلى الله فليتوكل المؤمنون (آل عمران ١٢٢ واللفظ فى ١٢ آية) الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون (النحل ٤٢ واللفظ فى الانفال ٢ والنحل ٩٩ والعنكبوت ٥٩ والشورى ٣٦) فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين (آل عمران ١٥٩ واللفظ فى تسع آيات)وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين (المائدة ٢٣ واللفظ فى يونس ٨٤) وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل (آل عمران ١٧٣ واللفظ فى ١١ آية) فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا (النساء ٨١ واللفظ فى ١٣ آية) عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون (يوسف ٦٧ واللفظ فى ابراهيم ١٢ والزمر ٣٨) فاذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين (آل عمران ١٥٩) ٠

ولج (١٤)

ولج الشىء فى غيره: دخل فيه، والولجية: بطانة الرجل ومن يعتمد عليهم من غير أهله، أو من يدخلهم فى بواطن أموره، ويطلق اللفظ على الواحد والكثير، والوليجة: ما يضمره الإنسان فى نفسه من عاطفة.

★★★

ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط (الاعراف ٤٠ واللفظ فى سبأ ٢ والحديد ٤) تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل(آل عمران ٢٧) ذلك بأن الله يولج الليل فى النهار (الحج ٦١ واللفظ فى الحج ٦١ ولقمان ٢٩ وفاطر ١٣ والحديد ٦) ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة (التوبة ١٦) ٠

ولد (١٠٣)

ولدت الأنثى : وضعت حملها ، فهى والد ووالدة . والوالد: الأب، والوالدان: الأب والأم ، والوالد : كل ماولد ويطلق على الذكر والانثى والمثنى والجمع : أولاد ، والوليد : الطفل حين يولد ، أو العبد ، أو الخادم الشاب والجمع ولدان، ويقال ولد الرجل : أى وضعت له أنثاه ولدا بعد الاتصال بها .

★★★

ألا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وإنهم لكاذبون (الصافات ١٥٢) ووالد وما ولد (البلد٣) ان أمهاتهم الا اللائى ولدنهم (المجادلة ٢) قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز (هود ٧٢) الله الصمد لم يلد ولم يولد (الاخلاص ٣) انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا (نوح ٢٧) وسلام عليه يوم ولد (مريم ١٥) والسلام على يوم ولدت (مريم ٣٣) قالت رب أنى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر (ال عمران٤٧ واللفظ فى ١٤ آية) وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه (البقرة ١١٦ واللفظ فى ١٥ آية) لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده (البقرة ٢٣٣) واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده (لقمان ٣٣) واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا (نوح ٢١) وشاركهم فى الاموال والاولاد وعدهم (الاسراء ٦٤) وتفاخر بينكم وتكاثر فى الاموال والاولاد (الحديد ٢٠) وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا (سبأ ٣٥ واللفظ فى التوبة ٦٩) ولا تقتلوا أولادكم من املاق (الانعام١٥١ واللفظ فى عشر آيات) للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون (النساء٧ واللفظ فى النساء ٧ ، ٣٣) لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا (البقرة ٨٣ واللفظ فى البقرة ١٨٠ ، ٢١٥ والنساء ٣٦ ، ١٣٥ والانعام ١٥١ والاسراء ٢٧) أن اشكر لى ولوالديك الى المصير (لقمان ١٤) وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا (مريم ١٤ واللفظ فى العنكبوت٨ ولقمان ١٤ والاحقاف ١٥ ، ١٧) ربنا اغفر لى ولوالدى (ابراهيم ٤١ واللفظ فى النمل ١٩ والاحقاف ١٥ ونوح ٢٨)

ولى (٢٣٨)

وليه يليه : دنا منه وقرب . وولاه الشىء وعليه ولاية : ملك أمره وقام به، وولى فلانا : نصره أو أحبه ، وولى البلد : تسلط عليه فهو وال ، والجمع : ولاة ، وأولى فلانا الامر : جعله واليا عليه ، وأولى فلانا معروفا : صنعه اليه ، ويقال فى التهديد والوعيد : اولى لك : أى قاربك الشر فاحذر ، ووالى فلانا : أحبه أو نصره أو تابعه ، وولى الشىء : أدبر ، يقال : ولى فلان هاربا ، وولى عن الشىء : أدبر عنه ونأى ، وولى فلانا الامر : جعله واليا عليه وتوالى الشىء : تتابع ، وتولى الشىء : لزمه ، وتولى عنه : أعرض وتركه ، وتولى فلانا : أحبه ونصره ، واتخذه وليا ، وتولى الامر : تقلده وقام به ، واستولى عليه : ظهر عليه وتمكن منه ، والاولى: الأحق والأجدر ، ومثناه : الاوليان . والجمع الاولون ، والمولى : الرب ، والمالك ، وكل من ولى أمرا أو قام به ، والوالى : المحب والصاحب ، والحليف، والجار ، والشريك ، والقريب من العصبة

كالعم وابن العم ونحو ذلك . والمنعم ، والمنعم عليه ، والمعتق ،والعبد،والجمع: موال ، وولى المرأة : من يلى عقدالنكاح عليها ، وولى اليتيم : الذى يلى أمره ويقوم بكفايته وكفالته ، وقوله تعالى : نوله ما تولى : أى نمكنه مما تولاه .

★★★

يايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار (التوبة ١٢٣) فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب (النمل ١ واللفظ فى القصص٣١ولقمان ٧) سيقول السفهاء من الناس ماولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليهـــا (البقرة ١٤٢) لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه (التوبة ٥٧ واللفظ فى الاسراء ٤٦ والنمـــل ٨٠ والروم ٥٢ والاحقاف ٢٩ والفتح ٢٢) لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا (الكهف ١٨) وضاقت عليكم الارض بمـــا رحبت ثم وليتم مدبرين (التوبة ٢٥) ولله المشرق والمغربفأينما تولوا فثم وجه الله(البقرة ١١٥ واللفظ فى البقرة ١٧٧ والانبياء ٥٧) يوم تولون مدبرين (غافر ٣٣) اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار (الانفال ١٥) نوله ما تولى ونصله جهنم (النساء ١١٥) وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بمـــا كانوا يكسبون (الانعام ١٢٩) فلنولينك قبلة ترضاها (البقرة ١٤٤) ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون (الحشر ١٢) ومن يولهم يومئذ دبره (الانفال ١٦) سيهزم الجمـــع ويولون الدبر (القمر ٤٥ واللفظ فى آل عمران ١١١) فول وجهك شطر المسجد الحرام (البقرة ١٤٤ واللفظ فى البقرة ١٤٩ ، ١٥٠) واذا تولى سعى فى الارض ليفسد فيها (البقرة ٢٠٥ واللفظ فى ٢٠ آية) كتب عليه انه من تولاه فانه يضله (الحج ٤) وان تولوا فانما هم فى شقاق (البقرة ١٣٧ واللفظ فى ٢٠ آية) وان تتولوا يستبدل قوما غيركم (محمد ٣٨ واللفظ فى هود ٥٢ والفتح ١٦ والممتحنة ١٣) ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوافإن حزب الله هم الغالبون (المـــائدة ٥٦ واللفظ فى الفتح١٧والحديد٢٤والممتحنة ٦) فألقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون (النمل ٢٨ واللفظفى الصافات ١٧٤ ، ١٧٨ والذاريات ٥٤ والقمر ٦) واذا أراد الله بقوم سوءا فلا مـــرد له وما لهم من دونه من وال (الرعد ١١) ولكل وجهة هو موليها (البقرة ١٤٨) وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير (البقرة ١٠٧ واللفظ فى ٢٠ آية) وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا (النساء٤٥ واللفظ فى ١٣ آية) إنما وليـــكم الله ورسوله والذين آمنوا (المائدة ٥٥)ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطـــانا (الاسراء ٣٣ واللفظ فى البقرة ٢٨٢ والنمل ٤٩) لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم (الانعام ١٢٧ واللفـظ فى النحل ٦٣) والله وليهما (آلعمران١٢٢) ان ولیی الله (الاعراف ١٩٦ واللفظ فى يوسف ١٠١) لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين (آل عمران٢٨ واللفظ فى ٣٤ آية) نحن أولياؤكم فى الحياة الدنيا وفى الآخرة (فصلت ٣١) هنالك الولاية لله الحق (الكهف ٤٤) مالكم من ولايتهم من شىء (الانفال٧٢) ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه

(آل عمران ٦٨ واللفظ فى النساء ١٢٥ والانفـــال ٧٥ ومريم ٧٠ والاحزاب ٦ ومحمد ٢٠ والقيامة ٢٤ . ٣٥) فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان (المـــائدة ١٠٧) وان تولوا فاعلموا أن الله مولاكم(الانفال٤٠واللفظ فى الحج ١٣ ، ٧٨ والدخان ٤١ ومحمد ١١) ثم ردوا الى الله مولاهـــم الحق (الانعام ٦٢ واللفـــظ فى يونس ٣٠) ولكل جعلنا موالى ممـــا ترك الوالدان (النساء ٣٣ واللفظ فى مريم ٥) فإن لم تعلموا آباءهم فاخوانـكم فى الدين ومواليكم (الاحزاب ٥) .

ونى (١)

ونى فى الامر ينى : فتر ، وضعف ، وكل واعيا .

★★★

اذهب أنت وأخوك بآياتى ولا تنيـــا فى ذكرى (طه ٤٢) .

وهب (٢٥)

وهب له الشىء : أعطاه اياه بلا عوض فهو واهب ووهاب ، والوهاب من أسماء الله الحسنى : بمعنى الكثير العطـــايا والمنن من غير غرض ولاعوض .

★★★

الحمد لله الذى وهب لى على الـكبر اسماعيل واسحق (ابراهيم ٣٩ واللفظ فى الشعراء ٢١) وامرأة مؤمنـــة إن وهبت نفسها للنبى (الاحـــزاب ٥٠) ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينـــا (الانعام ٨٤ واللفظ فى مريم ٤٩ ، ٥٠ . ٥٣ والانبياء ٧٢ ، ٩٠ والعنكبوت ٢٧ وص ٣٠ ، ٤٣) قال انما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا (مريم ١٩)يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور (الشورى ٤٩)ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة (آل عمران ٣٨ ومريم ٥ والفرقان ٧٤ والشعراء ٨٣ والصافات ١٠٠ وص ٣٥) وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب (آل عمران ٨ وص ٩ ، ٣٥) .

وهج (١)

وهجت النار : اتقـــدت وأضاءت ، والوهج:حر النهار والشمس ونحوهما ، والوهاج : الشديد الوهج .

★★★

وجعلنا سراجا وهاجا (النبأ ١٣) .

وهن (٩)

وهن : ضعف فى الأمر والعمل والبدن . والوهن : الضعف وذبول الحيوية .

★★★

قال رب إنى وهن العظم منى (مريم ٤) فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله (آل عمران ١٤٦) ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون (آل عمران ١٣٩ واللفظ فى النساء ١٠٤ ومحمد ٣٥) ,حملتـــه أمه وهنا على وهن (لقمان ١٤) وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت (العنكبوت ٤١) ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين (الانفال ١٨) .

وهى (١)

وهى الشيء : ضعف ، ووهى الحائط: تشقق وهم بالسقوط فهو واه ، وهى واهية ٠

★★★

وانشقت السماء فهى يومئذ واهيــة (الحاقة ١٦) ٠

ويكأن (٢)

هى كلمة مركبة من : (وى وكأن)، ووى اسم فعل ، بمعنى أعجب فيقال وى لزيد : أى أتعجب منه أو بمعنى أتندم وأتحسر ، وقيل أن ويكأن كلمة واحدة بمعنى ألم تر أن المراد : أما ترى الى صنع الله واحسانه وفى معناه وجوه أخرى ٠

★★★

ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أنمن الله علينا لخسف بنا ، ويكأنه لا يفلح الكافرون (القصص ٨٢) ٠

ويل (٤٠)

ويل : كلمة عــذاب ودعاء بالشر ، ومعناه عذاب اليم أو هلاك ، يقال :ويله ويلك زويلى وويلكم ، ويا ويلتاه: صيغة يقصد بها الجزع والتحسر عنـــد وقوع الداهية الفظيعة ، والويلة : الفضيحــة والبلية والهلاك ، وقيل الويل : واد فى جهنم شديد الحرارة ٠

★★★

فويل للذين يكتبون الكتــاب بأيديهم (البقرة ٧٩ واللفظ فى البقرة ٧٩واللفظ فى ٢٧ آية) قال ياويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب (المائدة ٣١) قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز (هود ٧٢) ياويلتى ليتنى لم أتخذ فلانا خليلا (الفرقان ٢٨) ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها (الكهف٤٩)وهما يستغيثان الله ويلك آمن (الاحقاف ١٧) ويلــكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب (طه ٦١) وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن (القصص ٨٠) قالوا ياويلنا انا كنا ظالمين (الانبياء ١٤) ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا (الانبياء ٤٦) يا ويلنا قد كنا فى غفلة من هذا (الانبياء٩٧)قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا (يس ٥٢) وقالوا ياويلنا هذا يوم الدين (الصافات ٢٠) قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين(القلم ٣١) ٠

باب اليـــاء

يأجوج (٢)
من أعلام القرآن

(انظر كلمة مأجوج) .

★★★

قالوا ياذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون فى الارض (الكهف ٩٤) حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون (الانبياء ٩٦) .

يئس (١٣)

يئس منه : انقطع أمله منه وانتفى طمعه فيه ، فهو يائس ويؤوس ، ويقال للعقيم من النساء يائس ، وأيأسه منه: جعله ييأس ، واليـــأس : القنوط وهو نقيض الرجاء . واستيأس فلان : اشتد يأسه ، وقد تأتى يئس بمعنى علم وتبين وهو المفهوم من قوله تعالى : أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا .

★★★

اليوم يئس الذين كفروا من دينـكم (المائدة ٣) قد يئسوا من الآخرة كمـا يئس الكفار من أصحاب القبور (الممتحنة ١٣) واللـــائى يئسن من المحيض من نسائكم (الطلاق ٤) أولئك الذين يئسوا من رحمتى (العنكبوت ٢٣) ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون (يوسف ٨٧) أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعـا (الرعد ٣١) حتى اذا استيأس الرسل (يوسف ١١٠) فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا (يوسف ٨٠) ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه ليئوس كفور (هود ٩) وإن مسه الشر فيئوس قنوط (فصلت ٤٩ وإذا مسه الشر كان يئوسا (الاسراء ٨٣) .

يبس (٥)

يبس الشيء : جف بعد رطوبة ، فهو يابس ، ويقال أرض يبس : صلبة ، أو كان فيها ماء وذهب .

★★★

فاضرب لهم طريقـا فى البحر يبسا (طه ٧٧) ولا حبة فى ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا فى كتـاب مبين (الانعام ٥٩) وسبع سنبـــلات خضر وأخر يابسات(يوسف ٤٣ واللفظ فى يوسف ٤٦) .

يتم (٢٣)

يتم : انفرد ، ويتم الصبى أو الولد: فقد أباه قبل البلوغ ، ويتم الصغير من الحيوان أو البهائم: ماتت أمه أو انقطع عنها ، واليتيم : الصغير الفاقد الأب من الانسان ، والأم من الحيوان ، واليتيم: لا نظير له، والجمع أيتام ويتامى .

★★★

ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى أحسن (الانعام ١٥٢ واللفظ فى الاسراء ٣٤ والفجر ١٧ والضحى ٩ والماعون ٢) ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا (الانسان ٨ واللفظ فى البلد ١٥ والضحى ٦) وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة (الكهف ٨٢ وآتوا اليتامى أموالهم (النساء ٢ واللفظ فى البقرة ٨٣ ، ١٧٧ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ والنساء ٣ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ٣٦ ، ١٢٧ والانفال ٤١ والحشر ٧) .

يثرب (١)

من أعلام القرآن

يأهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا (الاحزاب ١٣) .

★★★

يثرب اسم المدينة المنورة قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتقع فى سهل منبسط يحف به من الشرق والغرب حرتان ذاتى صخور بركانية سوداء . وتكثر حولها واحات النخيل ، ويخترق الحرة الغربية وادى العقيق .

يجج (٢)

انظر كلمة (يأجوج) .

يد (١١٩)

اليد : من أعضاء الجسد ، وهى من أطراف الاصابع الى المنكب ، واليد من كل شىء : مقبضه ، واليد : تأتى بمعنى النعمة والاحسان والسلطان والقدرة والقوة ، ويقال : أعطى الجزية عن يد: أى عن ذل واستسلام ، وسقط فى يده: ندم وتحسر ، أى انه أخذ يقلب كفيه أسفا على مافات ، ويد الله : فى رأى البعض كناية عن قدرته . ويفسر أهل السنة اليد المنسوبة الى الله تعالى بأنها يد ولكن لا يعلم حقيقتها الا هو سبحانه وتعالى بغير تحريف ولا تأويل فيما ينسب اليه تعالى من الوجه واليد والعين .

★★★

قال ان الفضل بيد الله (آل عمران ٧٣ واللفظ فى المائدة ٦٤ والتوبة ٢٩ والفتح ١٠ والحديد ٢٩) بيدك الخير انك على كل شىء قدير (آل عمران ٢٦ واللفظ فى سبع آيات) الا أن يعفون أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح (البقرة ٢٣٧ واللفظ فى ثمان آيات) لئن بسطت الى يدك لتقتلنى ما أنا بباسط يدى اليك لأقتلك (المائدة ٢٨) تبت يدا أبى لهب وتب (المسد ١) ذلك بما قدمت يداك (الحج ١٠) بل يداه مبسوطتان (المائدة ٦٤ واللفظ فى الكهف ٥٧ والنبأ ٤٠) وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته (الاعراف ٥٧ واللفظ فى سبع آيات) فإنه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه (البقرة ٩٧ واللفظ فى ١٧ آية) فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها (البقرة ٦٦) ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدى الناس (الروم ٤١ واللفظ فى ص ٤٥ والفتح ٢٠ والحشر ٢ وعبس ١٥) ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة (البقرة ١٩٥ واللفظ فى ١٦ آية) فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله (البقرة ٧٩ واللفظ فى ٢٧ آية) والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا (المائدة ٣٨) فلما رأينه اكبرنه

وقطعن أيديهن (يوسف ٣١ واللفظ فى يوسف ٥٠ والممتحنة ١٢) ٠

يس (١)

يس : تقرأ : ياسين، وهى من المتشابه الذى استأثر الله بعلمه ، وقيل اسم للسورة أو للقرآن أو للرسول صلى الله عليه وسلم ٠

★★★

يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين (يس ١) ٠

يسر (٤٤)

يسر الشىء : سهل وهان وأمكن ، ويسر : خف وقل فهو يسير : أى قليل أو هين ، وبسر الشىء : سهله ، وفى الحديث : « يسروا ولا تعسروا »، وتيسر الشىء : تسهل وتهيأ ، واستيسر: تيسر، وأيسر فلان : صار ذا غنى، فهو موسر، والميسر : القمار ، والميسرة والميمنة : السهولة والغنى والثراء ، أو الجهة اليسرى ، واليسار : السهولة والسعة والرخاء ، أو خلاف اليمين، وهو الجهة اليسرى ، واليسر : ضد العسر، ومنه : « الدين يسر » ، أى سهل سمح قليل التشديد ، والقول الميسور : السهل اللين ٠

★★★

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر (القمر ١٧ واللفظ فى القمر ٢٢ ، ٣٢ ، ٤٠) فإنما يسرناه بلسانك (مريم ٩٧ واللفظ فى الدخان ٥٨) ثم السبيل يسره (عبس ٢٠) ونيسرك لليسرى (الاعلى ٨) فسنيسره لليسرى (الليل ٧ واللفظ فى الليل ١٠) قال رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى (طه ٢٦) فاقرءوا ماتيسر من القرآن (المزمل ٢٠) فإن احصرتم فما استيسر من الهدى (البقرة ١٩٦) يريد الله بكم اليسر (البقرة ١٨٥) وسنقول له من أمرنا يسرا (الكهف ٨٨ واللفظ فى الذاريات ٣ والطلاق ٤ ، ٧ والشرح ٥ ، ٦) ٠ ذلك كيل يسير (يوسف ٦٥ واللفظ فى الحج ٧٠ والعنكبوت ١٩ وفاطر ١١ وق ٤٤ والحديد ٢٢ والتغابن ٧ والمدثر ١٠) وكان ذلك على الله يسيرا (النساء ٣٠ واللفظ فى النساء ١٦٩ والفرقان ٤٦ والاحزاب ١٤ ، ١٩ ، ٣٠ والانشقاق ٨) فقل لهم قولا ميسورا (الاسراء ٢٨) وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة (البقرة ٢٨٠) يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير (البقرة ٢١٩ واللفظ فى المائدة ٩٠ ، ٩١) ٠

اليسع (٢)

من أعلام القرآن

ورد ذكره فى (الانعام ٨٦ وص ٤٨) ٠

★★★

اليسع نبى الله فى بنى اسرائيل ، وهو من ذرية ابراهيم عليه السلام ،ولم يعلم أنه أنزل عليه كتاب سماوى ٠ بل كان يعمل بصحف ابراهيم وبالتوراة ، وقيل : ان الياس استخلفه على بنى اسرائيل ٠

يعقوب (١٦)

من أعلام القرآن

ورد ذكره في البقرة (١٣٢ ، ١٣٣، ١٣٦ ، ١٤٠ وآل عمران ٨٤ والنساء ١٦٣ والانعام ٨٤ وهود ٧١ ويوسف ٦، ٣٨ ومريم ٦ ، ٤٩ والانبياء ٧٢ والعنكبوت ٢٧ وص ٤٥) .

★★★

بعث الله سبحانه وتعالى اسحـــاق ابن ابراهيم عليه السلام نبيـا ورسولا بالارض المقدسة ، فاقام بهاثمانين عاما، ورزق على الكبر غلامين توامين همـا عيصو ويعقوب ، وكـــان يعقوب اثيرا ومحبوبا عند امه ،وحدث أن دعا اسحق لابنه يعقوب بالبركة وهو يظنـه عيصو لأنه كان كفيف البصر ، فحقد عيصو على اخيـه وأراد به شرا ، فخشيت أمه أن يبطش به ، فأشارت اليه أن يرحل الى خاله فذهب اليه ، وأقام عنده يخدمه نظير تزويجه بابنته راحيل ، ولكن خاله ادخله على ابنته ليئـة التى لا يريدها يعقوب فكلـــم خاله فى ذلك ، فقال له اخدمنى عشر سنين أخرى لأزوجك راحيل، ففعل وتزوج بها، ثم تزوج من جاريتيهما زلفى وبلها ، ومنهن كان أولاده ، ماعدا يوسف وبنيامين فكانا من أمهما راحيل، وقد ورد بعض قصة يعقوب مع قصـــة ابنه يوسف :

يعوق (١)

من أعلام القرآن

يعوق صنم من الاصنـــام التى كانت تعبد على عهد نوح رسول الله عليـــه السلام ، وقد اتخذته فى الجاهلية قبيلة خيوان ، فكان بقرية لهم يقال لهـــا : خيوان ، فى أرض اليمن ، على بعـــد ليلتين مما يلى مكة .

يغوث (١)

وقالوا لا تذرن الهتكم ، ولا تذرن ودا ولا ســـــواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا (نوح ٢٣) .

يغوث : صنم عبده أيضا قوم نوح، واتخذته فى الجاهلية مذحج وأهل جرش، ويبدو أن عابدى يعوق ويغوث قد تخلوا عن عبادتهما الى الايمان باليهودية أيام تهود ذو نواس ، ملك حمير باليمن .

ياقوت (١)

الياقوت : حجر من الاحجار الكريمة الشديدة الصلابة كالمــاس ، ولونه فى الغالب شفاف مشرب بالحمرة أو الزرقة أو الصفرة ، ويستعمل للزينة والواحدة ياقوتة .

★★★

كأنهن اليـــاقوت والمرجان (الرحمن ٥٨) .

يقطين (١)

اليقطين : نبات لا ساق له كالقثاء والبطيخ وغلب على القرع .

★★★

وانبتنا عليــه شجرة من يقطين (الصافات ١٤٦) .

يقظ (١)

يقظ من نومه ونحوه : صحا وانتبه، أو بمعنى فطن وحذر فهو يقظ وجمعه ايقاظ ٠

★★★

وتحسبهم ايقاظا وهم رقود (الكهف ١٨) ٠

يقن (٢٨)

يقن الشيء : ثبت وتحقق ووضح ، فهو يقن ويقين ، ويقن الشيء : علمه وتحققه ، واستيقن : يقن ، واليقين : العلم الذى لا شك معه ٠

★★★

لعلكم بلقاء ربكم توقنون (الرعد٢) وبالآخرة هم يوقنون (البقرة ٤ واللفظ فى ١١ آية) وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم (النمل ١٤) ليستيقن الذين أوتوا الكتاب (المدثر ٣١) واعبد ربك حتى ياتيك اليقين (الحجر ٩٩ واللفظ فى النمل ٦٢ والواقعة ٩٥ والحاقة ٥١ والمدثر ٤٧ والتكاثر ٥ ، ٧) وما قتلوه يقينا (النساء ١٥٧) فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون (السجدة ١٢) وليكون من الموقنين (الانعام ٧٥ واللفظ فى الشعراء ٢٤ والدخان ٧ والذاريات ٢٠) إن نظن إلاظنا وما نحن بمستيقنين (الجاثية ٣٢) ٠

يمم (١١)

يممه : قصده وتوخاه ، ويم : طرح فى اليم واليم: البحر وهى كلمة سريانية، أصلها يما ، وتيمم : مسح وجهه ويديه بالتراب ، والتيمم : طهارة ترابية للصلاة عند عدم وجود الماء ، أو عند تعذر استعماله للطهارة ٠

★★★

ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون(البقرة ٢٦٧) فتيمموا صعيدا طيبا (النساء ٤٣ واللفظ فى المائدة ٦) فاغرقناهم فى اليم (الاعراف ١٣٦ واللفظ فى طه ٣٩، ٧٨ ، ٩٧ والقصص ٧ ، ٤٠) ٠

يمن (٧١)

يمن وايمن : اخذ ناحية اليمين ، ويمن يمنا : كان مباركا،وتيمن بالشيء: تبرك، والميمنة : اليمن ، واليمين : ضد اليسار ، وبمعنى : البركة والقوة ، القسم ، والجمع ايمان ، ويقال فلان من أصحاب اليمين اى أصحاب الحظ والسعادة ٠

★★★

يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل (النحل ٤٨ واللفظ فى ١٥ آية) وماتلك بيمينك ياموسى (طه ١٧ واللفظ فى خمس آيات) فمن أوتى كتابه بيمينه (الاسراء ٧١ واللفظ فى أربع آيات)ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان (المائدة ٨٩ واللفظ فى خمس آيات) ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم) البقرة ٢٢٤ واللفظ فى ١٦ آية). ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم فى الآخرة (آل عمران ٧٧ واللفظ فى ١٨ آية) أو ما ملكت ايمانهن (النور ٣١ واللفظ

فى الاحزاب ٥٥) وناديناه من جانب الطور الايمن (مريم ٥٢ واللفظ فى طه ٨٠ والقصص ٣٠) فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة (الواقعة ٨) أولئك أصحاب الميمنة (البلد ١٨) .

ينع (١)

ينع الثمر ينعا : أدرك وطاب وحان قطافه فهو يانع .

★★★

انظروا الى ثمره اذا أثمر وينعه (الانعام ٩٩) .

يهود (٩)

ورد ذكرهم فى (البقرة ١١٣ ، ١٢٠ والمائدة ١٨ ، ٥١ ، ٦٤ ، ٨٢ والتوبة ٣٠ وآل عمران ٦٧) .

★★★

اليهود هم قوم موسى عليه السلام ، ويسمون بنى اسرائيل أو العبرانيين ، وقد ورد فى كتابهم المقدس وهو التوراة أنهم من نسل ابراهيم عليه السلام ، وقد عاشوا فى أرض كنعان (فلسطين) قبل ميلاد عيسى عليه السلام بنحوالفىسنة، ثم انهم استقروا فىمصرفترةمن الزمن، فاستعبدهم المصريون واضطهدوهم،حتى أنقذهم نبيهم موسى ، وأخرجهم منمصر، وعادوا الى أرض كنعان ، وقد أقام لهم داود عليه السلام مملكة جعل عاصمتها القدس ، وخلفه ابنه سليمان الذى بنى الهيكل . وبعد موته انقسمت مملكته الى مملكة اسرائيل فى الشمالومملكةيهوذا فى الجنوب وقد عاشتا متنافستين متعاديتين ، وبعد ذلك استولىالاشوريون على مملكة الشمال سنة ٧٢١ ق.م ، وجعلوها مستعمرة ومقاطعة أشورية ، ولم تسلم مملكة يهوذا من الغزو فقد تغلب عليها شيشنق حاكم مصر فخربها، وما كادت يهوذا تسترد حريتها حتى داهمتها جيوش أشورعلى يدبنوخذناصر فخرب معابدها وأسر أهلها ، وبذلك انتهت مملكة يهوذا .

وبعد ذلك عاد اليهود الى حكم أرض كنعان ، ولكن سرعان ما احتل الرومان بلادهم وهدموا الهيكل ، ومن ذلكالوقت تشرد اليهود فى أرجاء العالم ولم تعد لهم دولة ، وهاجر أهلها الىالاقطار المجاورة واندمجوا فى شعوبها،وعاشوا عالة على خيراتها ، وصاروا مصدرا لمشكلات العالم ومتاعبه حتى يومنا هذا ، والى ما شاء الله لأنه كتب عليهم الذلة والمسكنة وكراهة الناس لهم .

يوسف (٢٧)

من أعلام القرآن

ورد ذكره فى (الانعام ٨٤ ويوسف ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٩ ، ٧٦، ٧٧ ، ٨٠ ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٩ وغافر ٣٤) .

★★★

يوسف عليه السلام هو ابن يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم عليه السلام ، وكان يوسف وشقيقه بنيامين فى حجر ابيهما يعقوب بعد موت أمهما راحيل ،

ولذا كان شديد العطف عليهما ، فاثار ذلك غيرة إخوته لأبيه ، وقد بعث يوسف وآتاه الله النبوة وهو بمصر ، بعد أن دخلها صغيرا مع القافلة التي أخرجته من الجب حيث كان القاه اخوته كيدا وحسدا ، وقد باعته هذه القافلة لعزيز مصر فنشأ يوسف في بيته ، ويقال : انه فوطيفار رئيس شرطة مدينة صان ، قرب بحيرة المنزلة ، وكان ملك مصر وقتئذ من العمالقة الذين وفدوا على مصر قبل بعثة ابراهيم عليه السلام بها ، وقد قصت علينا سورة يوسف ما جرى له وهو ناشئ يكيد له اخوته ، ثم وهو ربيب في بيت عزيز مصر ، ثم وهو سجين ، وقد أظهر الله سبحانه طهارته وبراءته ، وأخيرا وهو رسول يبلغ رسالة ربه ، ومدبر لأمور مصر يتولى التصرف في مواردها وخزائنها وقد اجبرت المجاعة التي انتشرت بين سكان الاقطار المجاورة لمصر أن يقصدوها للتمون منها ، وقد جاء اخوة يوسف مع من وفد على مصر لشراء الغلال ، فعرفهم يوسف وطلب اليهم احضار أبيهم ، ثم انه عفا عن اساءتهم له ، وبعد ذلك جاء يعقوب وآله ، وسكنوا مصر وعاشوا بها يعملون في خدمة فرعون وقومه ، ولم يخرجوا منها الا في عهد موسى عليه السلام الى أرض سيناء .

يوم (٤٨٤)

اليوم : زمن مقداره من طلوع الشمس الى غروبها ، أو الوقت الحاضر ، ومنه قوله تعالى : (اليوم أكملت لكم دينكم) ، والجمع : ايام ، وايام العرب : وقائعهم وحروبهم ، وايام الله : نعمه ونقمه في الامم الماضية وبهما فسر قوله عز وجل : « وذكرهم بأيام الله » ويومئذ : هذا اليوم .

★★★

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين (الفاتحة ٤ واللفظ في ٣٤٩ آية) ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه (آل عمران ٩) فالله يحكم بينكم يوم القيامة (النساء ١٤١) اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي (المائدة ٣) قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم (المائدة ١١٩) ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة (يونس ٩٣) واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا (البقرة ٤٨ واللفظ في ١٦ آية) الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا (الانعام ١٣٠ واللفظ في خمس آيات) فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا (الاعراف ٥١ واللفظ في خمس آيات) فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه (البقرة ٢٠٣ واللفظ في فصلت ٩ ، ١٢) فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من أيام أخر (البقرة ١٨٤ واللفظ في ٢٣ آية) وتلك الايام نداولها بين الناس (آل عمران ١٤٠) فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم (يونس ١٠٢) وذكرهم بايام الله (ابراهيم ٥) وقالوا لن تمسنا الا أياما معدودة (البقرة ٨٠ واللفظ في اربع آيات) هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان (آل عمران ١٦٧ واللفظ في ٦٨ آية) أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا (الفرقان ٢٤) يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية (الحاقة

١٨) نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزى يومئذ (هود ٦٦) يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ (المعارج ١١) وجوه يومئذ ناعمة ، لسعيها راضية (الغاشية ٨) ٠

يونس (٤)

من أعلام القرآن

ورد ذكره فى النساء ١٦٢ والانعام ٨٦ ويونس ٩٨ والصافات ١٣٩) ٠

★★★

يونس عليه السلام من المرسلين ، ويعرف عند أهل الكتاب باسم يونان ابن أمتاى ، أرسله ربه الى قوم ليسوا من عشيرته لهدايتهم ، ويقول بعض المفسرين : انهم أهل نينوى ، ولما يئس من هدايتهم وظن أن الله لا يلزمه بالبقاء معهم والصبر على ايذائهم وعنادهم تركهم هربا ، ولم ينتظرأمرالله بمفارقتهم، ثم انه أوى الى سفينةمشحونةبالمسافرين وركب معهم ، ولكن السفينة اضطربت وكادت تغرق حتى اضطر ركابها أن يقترعوا على من يلقى فى البحر منهم ، فخرجت القرعة على يونس وألقوه فى اليم ، فالتقطه حوت عظيم ، وشاء الله أن يمكث يونس فى بطنه يسبح ويستغفر الى أن نبذه الحوت بالعراء ،وهوسقيم، فأنبت الله عليه شجرة من يقطين فكبرت حتى ظللته ، فلما ذوت وماتتحزن عليها يونس وهى لا قيمة لها ، وقال له ربه : لقد أشفقت على يقطينة ، أفلا أشفقت على أهل قرية فيها أكثر من مائة ألف لانقاذهم من الضلال ، ثم أرسله اليهم فآمنوا به ٠

(تم بحمد الله وتوفيقه)

فهرس السور على حسب ترتيبها فى المصحف

فهـــــرس